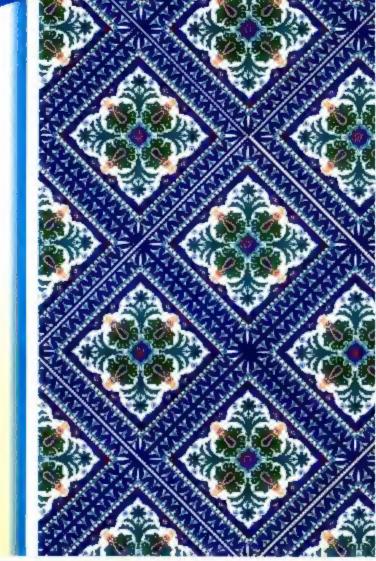


مجمدوعة افارات الماله علام كري المرافع المورسان ممري المرافع المرافع

مؤلفهٔ تلمیزعلامه کشمیری خِضِعٌ مُوكَ نَاسِیًّا لَهُ کَلِاضِیا اَحْتَابِ بِجُنِهُ وَرِیْکَا خِضِعٌ مُوكَ نَاسِیًّا لَهُ کَلِاضِیا اَحْتَابِ بِجُنِهُ وَرِیْکَا



ادارة تاليفات اشرفي موك فواره ملت ان كالمثان



مجهوعة افادات الم العظلم كرير محدًا أورشاه بمرسى الشر الم العظلم برمحدًا أورشاه بمرسى الشر و دسكر اكا برمحانيان جهم الله تعالى

مؤلفهٔ تلميزعلامه كشميرى مؤلفهٔ تلميزعلامه كشميرى مؤلفهٔ تلميزعلامه كشميرى مؤلفهٔ تلميزعلامه كشميرى مؤلفه تلميزعلامة كالمخارض المتعالم ال

(د (روما ليفات (مثر فيه المدر المعالق المسترفية عنوك فواره مناسب كالميث ان يارث المدر 1061.540513.519240



ترتیب و تزنین کے جملہ حقوق بحق ناشر محفوظ ہیں

ملنے کے پتے

اداره تالیفات اشرفیه چوک فواره ماتان
اداره اسلامیات انارکلی لاجور
کتیه سیداحمه شبیدارد و بازار لاجور
کتیه قاسمیه اردو بازار لاجور
کتب فائدر شیدیه راجه بازار راولپندی
بوغورش بک ایجنسی خیبر بازار بشاور
دارالاشاعت اردو بازار کراچی
کب لیند اردو بازار لاجور

ISLANIC EDUCATIONAL TRUST U.K (ISLAMIC BOOKS CENTRE) 119-121-HALLIWELL ROAD BOLTON BLIBNE. (U.K.)



جامحه بمليم الإسلام

ق إذا يستن إلاً و فيسال إد إكستان مار ١١٥٥٥

-25/8/97 5

عُوم قرآن وطديث حدّيد عربي بول عَال كام عناري اداره

وست جنب مون عمراسماق بالروت ماليكم المراسات المر

الردن مدسد العاری الم العاری المعاری المان المعاری المان المعاری المان المعاری المون المان المری المون المان الما

لیکوراند یہ جدر طور تحریر کردی میں اور میں الٹرتمان سے زاسد اجرا احدور میں آمید حوالت بی اے فتی خاتل کر عافر ماری

حقر عربرالرجن اذري - رسم تعيم الرسس منعل آباد منعل آباد 25/8/97

فہرست عنوانات

IΛ	مجموعی ادعیه واوراد پڑھنے کا مسکلہ	۳	تفروات اكابر
19	حضرت تفانوي رحمه الله كاارشاد	۲	علامه مودودي كاذكر خير
19	نماز کے درودشریف میں سیدنا کا استعمال	۲	مرحوم مدير جلى كى طرف سے دفاع
P+	دلآئل الخيرات وقصيدة بوصيري رحمه الله	۳	بَابُ مَا يَتَخَيُّرُ مِنَ اللَّحَآءِ بَعُدَ التَّشَهُّدِ وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ
F •	بعض كلمات درودشريف كاحكم	۵	ا فا د هٔ انو را در مسئلة علم غيب
P *	مرکمل خیر بدعت نہیں ہے مرکب میں بیان ہے	۵	تفردات الل مكه
rı	جهر تكبير وغيره كاحكم	A	تعامل وتوارث كي انهيت
rr	ذكراجم تاليفات بابية وعاء بعدالصلوات	4	بَابُ مَنْ لَمُ يَمْسَحُ جَبْهَتَهُ وَآنَفَهُ
rr	علامهابن تيميه كاتفرو	Y	بَابُ التَّسُلِيُمُ
rr	بَابٌ يَسُتَقُبِلُ الْإِمَامُ النَّاسَ إِذَا سَلَّمَ	4	افادهٔ حضرت شیخ الحدیث دامت بر کاتبم
ra	بحث تا ثيرات بجوم	4	بَابٌ يُسَلِمُ حِيْنَ يُسَلِّمُ الإِمَامُ
ra	خواص اشياء كامسئله	Λ	بَابُ مَنَّ لَمْ يَرُدُّ السَّلَامُ
ra	سلسلة العثل كاستله	9	قوله فاشا راليه من المكان
ra	توحيدا فعال كامسئله	9	تبرك بآثار الصالحين
44	بَابُ مَكْثِ الْإِمَامِ فِي مُصَلَّاهُ	1+	بَابُ الذِكْرِ بَعْدَ الصَّلواةِ
14	نمازوں کے بعداجماعی دعا	11"	تماز کے بعد اُجمّاعی دعا
14	بَابُ مَنُ صَلِّم بِالنَّاسِ فَذَكُرَ حَاجَتَهُ فَتَخَطَّاهُمُ	(F	ا دعاء ابن القيم رحمه الله
PA	بَابُ الْإِنْفَتَالِ وَالاِنْصِرَافِ	Ir	ر دابن القيم رحمه الله
19	مروجه مجالس میلا د کی تاریخ ابتداء	14	علامهابن تيميه كے دلائل وارشادات يرنظر
19	قيام مولود كالمسئله	14	صاحب تحفد كاارشاد بابية جواز دعا بعدالصلوة
P* *	بدعت كي انسام	14	صنع ابن جبيه سے سكوت
! "+	ذ کرعظیم ور فیع	14	علامه ابن القيم كي غلطي
1	عدائے ٹی کا تھم	14	دويدول كافرق
m	بَابُ مَاجَآءً فِي الثُّومِ التِّي	14	علامہ شمیریؓ کے ارشادات
**	بَابُ وُضُوءِ الصِّبْيَانَ وَمَتَى بُجِبُ عَلَيْهِمُ	IA	آية الكرى بعد الصلوة كأحكم
24	بَابُ خُرُوع النِّسَآء الِّي الْمَسَاجِدِ	IA	حافظابن تيميه كاانكار
			#

مثال صدقه	۳۸	بَابُ السِّوَاكِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ	Al
250	14	مسواك عورتوں كے لئے	46
مثال اطاعب سلطان	79	مسواك كرنے كاطريقه	40"
فاتحهٌ خلف الإمام	49	ترجمة الباب يدمطابقت	414
قوله كن اذا سلمن من المكتوبة قمن	14	يَابُ مَنْ تَسَوَّكِ بِسَوَاكِ غَيْرِهِ	AP
بَابُ صَلُوةِ النِّسَآءِ خَلُف الرِّجَالِ	f*a	بَابُ مَا يَقُرَأُ فِي صَلَوةِ الْفَجُرِ يَوُمَ الْجُمُعَةِ	40
بَابُ سُرُعَةِ انْصِرَافِ النِّسَآءِ	11	بَابُ الْجُمُعَةِ فِي الْقُرِئ وَمُدُن	YY
بَابُ اِسْتِينُدان اِمَرُأَةِ زَوْجَهَا بِالْخُرُوجِ اِلَى الْمَسْجِدِ	141	ويكرا فادات خاصدا نوربير	44
كِتَابُ الْجُمُعَةِ	M	علامدابن تيميدكا عجيب استدلال	AF
يَابُ فَرُضِ الْجُمْعَةِ	er	علامهابن رشد مالكي كاتاثر	44
ابتذاء فرضيب جعداورها فظاكا تفرد	14	(۱) امام بخاريٌّ وحا فظ ابن حجرٌ	49
امام شافعی پرشوکانی کااعتراض	~	علامه عيني كااعتراض	49
علامه مودودي كي مسامحت	~	علامه مینی کی رائے بابہ ترجمہ الباب	4.
فرضيب جعدكي شرائط	المالم	حضرت علامه تشميري كي رائے	4.
الهم ترين ضروري فائده	· 6+	تتحقيق شيخ ابن البهامّ	44
قوله فهد انا الله له	۵۱	(۷)علامهاین تیمیه کااستدلال	2m =
بَابُ فَصٰلَ الْغُسُلِ يَوْمَ الجُمَعَةِ	ar	(٨) حضرت شاه و لي الله كااستدلال ضعيف	24
وجوب واستحباب عنسل كي بحث	01	(٩)علامهابن حزم کا عجیب استدلال	40
علاميا بن القيم كا تشدو	ت-۵۳	(١٠) علامه شوکانی کااجتهاد	40
صاحب تخفه کی معتدل رائے	20	بَابُ هَلُ عَلَى مَنُ لَآيَشُهَدُ الْجُمُعَة	40
بَابُ الطِيبِ لِلْجُمُعَةِ	20	عورتوں کا جعد کیلئے گھروں ہے نکلنا	44
بَابُ فَضُلَ الْجُمُعَةِ	۵۵	علامه كرماني كاجواب	44
يوم جعد كے فضائل	PG	بَابُ الرُّخُصَةِ إِنْ لَمْ يَحُضُرِ الْجُمُعَةِ	41
عبكير وجبجير كى بحث	04	بَابٌ مِنْ أَيْنَ تُؤْتَى الْجُمُعَةُ	49
معارف اسنن كى مسامحت	۵۸	یعض امالی کی ^{غلط} ی	۸٠ -
امام ما لک کی رائے	۵۸	روالحافظ على القرطبي	A+
بَابُ الدُّهُنِ لِلْجُمُعَةِ	4	ر دالعيني على صاحب التوضيح	A+
بَابٌ يَلْبِسُ أَحْسَنَ مَا يَجِدُ	4+	علامه تسطلانی کارد	Al
طريق تحقيق انوري	11	صاحب مون الباري كااعتراف حق	AI -

غير مقلدين كيليس	Af	بَابُ الْاَذَانِ يَوْمَ الْجُمْعَة	94
شہرے باہر کے ساکنین پر جعدہے یانہیں؟	Al	سلفی حضرات کی رائے	$\angle A$
حديث ترندي درتابيد حنفيه	Ar	اذان عثمان بدعت نہیں ہے	99
علامه مودودي كامسلك اورفقه حنفي ميس تزميم	۸۳	بَابُ الْمُؤْذِّن الْوَاحِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ	99
اذان کون کی معتبر ہے	AF	بَابٌ يُجِيبُ ٱلْإِمَامُ عَلَى المِنْبَوِ إِذَا سَمِعَ النِّدَآءَ	++
بَابُ وَقُتِ الْجُمُعَةِ إِذَا زَالَتِ الشَّمُسُ	1	بَابُ ٱلْجُلُوسِ عَلَى المِنْبَرِ عَنْدَ التَّاذِيْنَ	[+]
حافظا بن حجروا بن المنير كاارشاد	Afr	بَابُ الْخُطُبَةِ عَلَى الْمِنبَوِ	(+)"
علامه عيني وابن بطال كاارشا و	۸۵	بَابُ الْخُطْبَةِ وقَآئِمًا	1+1"
علامه نو وي كاارشاد	AD	بَابُ اِسْتِقْبَالِ النَّاسِ الْإِمَامَ	1+(*
صاحب تحفة الاحوذي كاعلان حق	۸۵	بَابُ مَنْ قَالَ فِي الْخُطُبَةِ بَعْدَ الثَّنَاءِ امَّا بَعْدُ	1+0
صاحب مرعاة كالبيد جمهوراورتر ديدحنابله	YA.	دائے حکیم تریذی	104
لحد فكربيا ورتفر دات كاذكر خير	YA	رائے این القیم	1•A
علامهابن تيميه بمحى كثيرالنفر دات يتفي	۲A	تقليد عقائد عن	1+1
علامدابن تيميه كاستدلال برنظر	AL	متاخرين حنابله ك نظريات وعقائد سے متاثر ہونے والے	1•A
علامه عيني كاجواب	AZ	حافظ كامز يدافاوه	1+9
عيد كون ترك نماز جمعه اورابن تيمية	AZ	بَابُ الْقَعْدَةِ بَيْنَ الْخُطُبَتَيْنِ يَوُمَ الْجُمْعَةِ	1+9
ارشا دِامام شافعيٌ	۸۸	بَابُ الْاسْتِمَاعِ إِلَى الْخِطْبَةِ	11+
ارشاد حضرت كنگونتي	۸۸	بَابٌ إِذَارَاَى الْإِمَامُ رَجُلاَّجَآءَ وَهُوَ يَخْطُبُ آمَوَهُ	
المعجم المغبرس كي فروگذ اشتين	ΔΔ	ٱنَّ يُّصَلِّى رَكُعَتَيْنِ	11+
حدیث بخاری سے تا تبد	Aq	احاد من بخاری، ابوداؤد ورزندی پر نظر اور راویول کے	
علامابن تيميه كطرة تحقيق برأيك نظراورطلاق ثلاث كاسكله	4+	تصرفات وتفردات	111
جمهورامت دابن حزم وغيره	91	بَابُ مَنْ جَآءَ وَالْإِمَامُ يَخُطُبُ صَلَّحٍ رَكَعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ	1110
بَابٌ إِذَا اشْتَدُّ الْحَرُّيَوْمَ الْجُمْعَةِ	91	بَابُ رَفُعِ الْيَدَيْنِ فِي الْخُطُبَةِ	111-
حضرت كنگوبئ كاارشاد	91	بإتهدا نفحأ كرم وجدد عا كاثبوت	111-
بَابُ المشي إلَى الْجُمُعَةِ	91	غيرالله يصنفوسل وغيره	110
مسافر کی نماز جمعه	90	بَابُ الْإِنْصَاتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ	lia.
جعد کے دن سفر	90	بَابُ السَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ	11.4
بَابٌ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيُنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ	44	حديدث مسلم برنقد وارقطني	114
بَابٌ لَا يُقِينُمُ الرَّجُلُ آخَاهُ يَوْمَ الْجُمْعَةِ وَيَقَعُدُ فِي مَكَانِهِ	rP	ترجي صحيحين کی شرط	114

ساعة اجابت دوز جعدك بارے على دوسرى عديث اور روائن تيميد	114	افارهُ شِيخَ الحديث والمظلمِ	17"4
بَابٌ إِذَ انْفَرَ النَّاسُ عَنِ ٱلْإِمَامِ فِي صَلْوةِ الْجُمُعَةِ	IIA	جذب ایتاروا خلاص	174
مودودی صاحب کا تفر دا ورتنقید صحابهٔ	119	بَابُ التُّكْبِيُرِ وَالْغَلَسِ بِالصَّبِحِ وَالصَّلُوةِ عِنْدَ	
بَابُ الصَّلْوِةِ بَعُدَ الْجُمُعَةِ وَ قَبُلَهَا	150	الإغَارَةِ والْحَرُّبِ تَكْبير	11-9
علامهابن تيمييه وابن القيم كاا ثكار	14+	كِتَابُ الْعِيْدَيْنَ	[["
بَابُ قَوْلِ اللهِ عَزَوَجَلَّ فَاذَا قُضِيَتِ الصَّلواةُ	(11)	بَابٌ مَاجَآءَ فِي الْعِيدَيُن	[f*+
فَأَنْتَشِرُوا فِي الْاَرِضِ وَايِتَغُوا مِنْ فَضُلِ الله		بَابُ الحِرَابِ وَالدَّرَقَ يَوْمَ العيد	lei.
علامهاین تیمید کا دعوی	111	اجم اشكال وجواب	I P
فانخه خلف الإمام	Irr	تسامح نفل عيني رحمه الله	14
بَابُ الْقَآتِلَةِ بَعُدَ الْجُمُعَةِ	ITT	دف وغیرہ کے احکام	ורר
تفهيم القرآن كاتسامح	125	حضرت تقانوي كالتحقيق	144
آيت صلوة خوف كاشان بزول	Irr	ا فادات علامه عيني ّ	ותת
مفسرشهيرعلامهابن كثير كےارشادات	150	بَابُ سُنَّةِ الْعِيْدِ لِآهُلِ الْإِسْلَامِ	IP'Y
نظرية ابن قيم يرايك نظر	11/2	بَابُ الْآكُلِ يَوْمَ الْفِطُّرِ قَبُلَ النُّحُرُّوَ ج	11/2
امام بخاري كاجواب	152	يَابُ الْآكُلِ يَوْمَ النَّحَرِ	IM
صاحب روح المعاتى كاريمارك	IFA	بَابُ النُّحُرُو جِ إِلَى الْمُصَلَّى بِغَيْرِ مِنْبَرِ	164
افا دارت معارف السنن	IFA	مروان کے حالات	10+
بن القيم كي فروڭذاشت	IFA	بَابُ الْمَشِيُّ وَالرُّكُوبِ إِلَى الْعِيدِ بِغَيْرِ اَذَانِ وْلَا إِقَامَةٍ	100
حضورعلیدالسلام نے کتنی بارنما زخوف پڑھی	119	تفردات ابن زبير "	١٥٣
آ مت کریمہ کس کے موافق ہے؟	1944	بدعت رضاخانی	۳۵
ا يك ركعت والى بات شيخ نهيس	11-	اكثارتعبه كابذعت مونا	۳۵۱
مام بخاری کی موافقت	1171	بَابُ الْخُطيب بَعْدَ الْعِيْدِ	۱۵۳
آ یت کریمه میں مقصود تصرعدد ہے یا قصر صفت؟	111	بَابُ مَايُكُرَهُ مِنْ حَمْلِ السِّلاح	۲۵۱
نمازخوف کےعلاوہ قرآن مجید میں کسی اور نماز کی کیفیت		بَابُ التَّبُكِيْرِ لِلْعِيْدِ	104
تفصيل كيول نبيس؟	111	بَابُ فَضُلَ الَّعَمَلِ فِي آيَّامِ التَّشُرِيْقِ	IDA
كس كى صلوة خوف حديث كيموافق ٢	Irr	يَابُ التَّكْبِيُرِ ٱيًّامٌ مِنى	14.
ابُ صَلُوةِ الْخَوْفِ رِجَالاً وَّرَكُيَانًا رَاجِلٌ قَائِمٌ	IPT	بَابُ الصَّلُوةِ إِلَى الْحَرُبَةِ يَوُمَ العِيد	141
وكريزاج وفوائد	الماليا	بَابُ حَمْلِ الْعَنزَةِ وَالْحَرْبَةِ بَيْنَ يَدَى الْإِمَامِ يَوْمَ الْعِيْدِ	M
		بَابُ خُرُورٍ جِ الْبِسَآءِ وَالْحُيْضِ إِلَّى المُضَلِّمَ	ME

rra	علما ءِنجد وخباز كومبار كما د		جلد۱۸
220	مولا ټا بنورگ کې يا د سر	[44	مقدمه
44.4	ا کابر حنفیه کی دینی وعلمی خدمات	r+1	
22.4	آ ثار صحابه وتابعین		بَابُ خُرُوجِ الصِّبْيَانِ إِلَى الْمُصَلَّى
rry	فقیر خفی کی بردی عظیم خصوصیت	r+1	بَابُ اِسْتَقْبَالِ الْإِمَامِ النَّاسَ
447	ا مام اعظم کی اولیت	r+r	بَابُ الْعَلَمِ بِالْمُصَلَّى
277	زيارة سيدالمرسلين رحمة للعالمين	P+ P"	بَابُ مَوْعِظَةِ ٱلْإِمَامِ النِّسَآءَ يَوُمَ الْعِيْدِ
rrr	سغرز يارت نبوبي	r-0	بَابٌ إِذَالُمُ يَكُن لُّهَا جِلْبَابٌ فِي الْعِيْدِ
rer	الصل بقاع العالم	1.4.A	بَابُ اِعْتِزَالِ الْحَيُّضِ الْمُصَلَّى
٢٢٥	فضل مولد نبوي وبيب خديجة	1.4	بَابُ النَّحُرِ وَالذُّبُحِ يَوُمَ النَّحَرِ بِالمُصَلَّى
220	ارشادحفنریت تفانوی ً	r•4	بَابُ كَلامِ ٱلإِمَامِ وَالنَّاسِ
42.4	قبرنبوي كافضل وشرف عرش وغيره پر	149	بَابُ مَنْ خَالَفَ الطُّرِيْقَ إِذَارَجَعَ يَوُمَ الْعِيْدِ
rr2	فتوكئ علماء حرمين بمصروشام وبهند	111	بَابُ الصَّلْوةِ قَبُلَ الْعِيُدِ وَيَعُدَهَا
rra	الهم نظرياتي اختلافات كي نشائد ہي	rii	اجتماع عبدين كے دن جعد ساقط نہ ہوگا
rrg	تؤسل وطلب شفاعت ہے اٹکار	rir'	حضرت مولا ناخليل احمرصاحب أأ
tor	برزخی حیات اورفر ق حیات وممات نبوی	rir	حضرت شيخ الحديث وامت بركاتهم
ray	متفيح دلائل علامهابن جيمية	111	جداین تیمیدگی رائے
Pay	° عقيدهُ تو حيد کي تجديد''	rim	علامهابن تيميه كےارشادات
104	سفر زیارة نبوییه کے اسپاب دوجوہ	ria	تفردامام اعظم كادعوى
44.	علامهابن تيميدوا بن القيم	114	وترکی تنین رکعات ایک سلام سے اور امام بخاری کی مخالفت
141	ابواب الكسوف		
14.1	نماز خسوف وكسوف كي حكمت	119	حضرت تفانوی کاارشاد غمیرتا سر سر میردند. نام سر دارد
444	قراءة نماز كسوف جهراياسرا	***	غیرمقلدوں کے بارے میں حضرت تھانوی کے ارشادات کا جند سے نزار ہو
444	امام بخارى اورصلو قا كسوف مين جهرى قراءت	11.	دلائل حنفیدا یک نظر میں ا
444	امام ز ہری کا انفراد	TTT	دارالحرب كي مشكلات
444	تاریخ این معین کی اشاعت	TTT	علامها قبال اور حضرت شاه صاحب
444	امام بخاري كاعظيم ترين علمي مقام	rrr	تماز استنقاءاورتوسل
446	مخضص في الحديث كي ضرورت	٢٢٣	تؤسل قولي كاجواز
4.44	باب ما جاء في سجو دالقرآن وسنتها .	***	٨_ توسل فعلى وقولي
240	شرط طبهارت اورامام بخارى وابن تيميه	770	علامدابن تيميد كي تفروات

2. 1. 1. 1. 1.			
بحث مهم بابية تلك الغرانيق	740	بإب المداومة على ركعتي الفجر	149
ابواب تفصير الصلوة (بخاري ص ١٩٧٢ تاص ١٥١)	***	قوله وركعتنين جالسا	149
علامهابن تيميه كے فآوي كاذكر	142	باب ما جاء في التطوع مثني مثني التعلق على التعلق على التعلق على التعلق على التعلق على التعلق	۲۸+
علما ءِنجِد وحجاز کی خدمت میں	MA	قوله فليركع رمعتنين من غيرالفريضة	۲۸۰
مسلك علماء ويوبند	MA	علم جدیث کی دوتت وعالی مقام	ťΛ+
علامهابن تيميدكے قاعدۂ نافعہ پرایک نظر	249	درجه پخصص حدیث کی ضرورت	PAI
تركيستن موكده مغربيس	12+	افادهٔ علمیه بابة عادة امام بخارگٌ	M
علامهابن تيميدا ورصلو والضحي	12+	نماز پوقت خطبه؟	tar.
بإب الجمع في السفر	14+	حاصل دعاء استخاره	ra r
ا يك مغالطه كاازاله	121	باب ما يقر افي ركعتي الفجر	የለተ
امام تر تدی کی تا تید	128	بإب صلوة الضحي في السفر	MY
علامه شوكاني كارجوع	14	فضائل كاانحصار صرف فعل يزنبين	1 /\
قاضي عياض كاارشاد	121	اجتماعي دعاء بعد الصلوة كاثبوت	rar"
مقصد امام بخاري وتائيد حنفيه	121	علامه محدث مبار كيوري كااحقاق حق	MM
اشتراك وفتت وافادة انور	121	علامها بن القيم كااعتراف	ra m
امام طحاوی کی منقبتِ عظیمیه	747	علامه مبارك بوري كي استعجاب	۲۸۵
ا مام اعظم کی منقبت عظیمه	121	احاديث رفع يدين في الدعا	۵۸۲
امام بخارى وحافظ كاخراج عقيدت امام اعظم كيلي	141	اجتماعي دعا بعدالنا فله كاثبوت	110
باب صلوة القاعد	120	حرمین کی نمازیں	ran
حقیقی جمع بین الصلا تبین شرعاً ممنوع ہے	120	علما ءِنجد وحجاز کی خدمت میں	MY
(كتاب التجد) بخارى ص ١٥١ تاص ١٢٥	140	باب صلوة النفل جماعة	ran.
بالبنحريض النبي صلح الله عليه وسلم	124	قال رسول الله عليقة قدحرم الله على النارس قال لا البالا الله	MA
قولهاني خشيت ان يفرض عليكم	144	اضافهٔ مزید بابیّه بُبُ الحزن	MA
فوله كان النبي مَلْكِ عَلَيْكُ يصلى من الليل ثلاث عشرة	144	عقا مُد كاتعلق علم صحيح ہے	PA 9
عديث نزول الرب اورامام محتم كاذكر خير	744	عرس بندہونے کا عجیب واقعہ	1 /49
إب فضل الطهو رقى الليل والنهار	YLA	تصحيح عقائدكي فكر	1/19
إب ما يكر دمن التشديد في العبادة	14A	باب فضل الصلؤة في مسجد مكة والمدينه	r A9
1 4 1	12A	مشليدح مين شيريفين	19+
ظالم کے لئے بددعا جائز ہے		## Ju # (**	
ظالم کے لئے بددعا جا تزہے قولہ من العشر الاواخر	14A	قوله ومُنبري على حوضى	191

·			
t"+(°	وحمت رحمة للعالمين كاظهور	191	باب استعانة اليد
** *(**	تحمروں کوقبور بتانے کی ممانعت	rgr	ياب اذ ادعت الأم ولدها في الصلوة
P*** (**	قرآن مجيد ہے اقتباس	191"	ياب بسط الثوب
r•0	غذاءروح	797"	باب إذ النفلت الدابية في الصلوة
r •∆	تغضيم نبوي حياو ميتا	1911	قوله فقام رسول امتدعيك فقرأ سورة طويلة
r+4	گڑ ارش سعودی علماء ہے	rar	باب اذا قبل للمصلى تقذم
144	تفروات كاذكر	191	قوله لا ترفعن رؤسكن
f***	افضليت بقعدمباركه ثبوبير	r9m	باب تفكرا لرجل الثيء في الصلوة
f"•A	تماز کے بعد ہاتھ اٹھا کر دعا کر نا	190	صحت نماز کی نہایت اہمیت
P*+ 9	حافظا بن حجرا ورتبرك بآثار العبالحين	rem	صحتِ نماز کی ایک آسان صورت
1"1+	ذكر مكتؤب شيخ الحديث	190	باب ما جاء في السهو
t*1+	ا کابرِ امت کی را تھیں	190	قوله كبر قبل التسليم
MI	رجوع کی بت اور دار المصنفین کاذ کر خمر	190	باب اذا صلے خمسا
rir	سيرت عا ئشة وسيرة النبي كي تاليفي اغلاط	190	باب من لم يتشهد
M	مكنؤب يشخ الحديث	196	باب یکبر
P1A	ياب زيارة القور	rga	باب اذا كلم
MA	حديث شدرحال		جلر19
7"1"	حضرت آمنه كاسفريد بيناوروفات	199	كناب الجنائز
rri	زیارت کے لئے سفر نبوی	199	علم العقا كد
P"[1]"	ويكرحالات حضرت امامة	199	امت محربه کی منقبت
rro	سيرت النبي وغيره كي فروگذاشت	199	علم اصول وعقائد کی باریکیاں
Pro	ایام طحاوی ہے نقل اوراس کارو	199	كلمه سے مراو
FFY	لتحقیق انیق انوری	 "**	نطق انورو تخفيق عجيب
FFY	أيك البم علمي حديثي فائده	P***	آ خرکلام ہے مرا دافضل ذکر ہے
FFY	فيض البارى كالشكال	1"•1	باب الامر با تباع البحثا تز
ΓΓΛ	د وسري وجيه سوال	P*4	سانحدوفات بنوي
mr.	مستلصلوة على غيرالانبياءيبهم السلام	1"+1"	ملاشكال مديث
PP+	تشريح قول سيدناعمر المسيدناعمر المستسيداعمر	P+P	کقار کی حیات و نیوی
rri	مومنین صابر م <u>ن</u> کا درجه	"+ "	طاعات كفاركاتكم

121	عذاب تبركي تقريب ومثال	***	حعنرت قفا نوی رحمه الله کا ارشاد
P21	اسوؤسيدناعر	الماسا	مثال ہے وضاحت
121	حصرت عمر اور مدفن بقعه منبوبيه	-	بحث ماع موتے
127	سنفی ذہن اور کھئے گکرییہ	ייוייוייו	انتفاع الل خير
rzr	صحابه کرام اور دفن مدینه کی خواہش	FFF	زیر بحث ہماع برزخی ہے
12 14	علمائے سعودیہ ہے بیتو قع	و٢٣٥	نم كنومة العروس
r20	حعنرت عمراورسفرزيارت	110	من بعثنا كاجواب
740	امام بخاری کا خاص طرز فکر	٢٣٥	ذ کرساع موتے
P24	زی <u>ارة</u> قبر معظم نیوی کی عظمت واہمیت	770	نظرياتي اختلاف
122	ارض مقدل مدينه طيب كفضائل	٢٣٦	للجل كأوأعظم
1 22	ذٰ لک المصحیح کی اہمیت د	772	سعودی اولی الامر کی خدمت میں
۳۷۸	صروری واہم گزارش	rrz	غائب کی نماز جناز و کا تھم
P24	كتاب التوحيد والعقائد	FFA	قبر پرنماز کاتھم
PZ9	ابتداء مدوين شريعت	TTA	امام بخاری کا تغرد
1 729	ر جال ا حادیث ائم اربعه	779	نفتدالشيخ على البخاري برايك نظر
r'A•	امام صاحب اورفقه	rra	فيض الباري جي غلطي
1"A+	امام صاحب اورعكم عقائد وكلام	7"("9	حضرت رحمه الله کی شققتوں کی با د
17A+	امام صاحب تابعی تھے	10.	محدث ابن الي شيبه كاجواب
PAI	مولا ناعبدائتی اورنواب صاحب	اه۳	حفرت شاہ صاحب ؒ کے ارشادات
MAY	امام صاحب اور بشارت نبوبيه	rom	امام ما لک والل مدینه کاعمل
TAP	علامها بن عبدالبر مالكي تا م	״ומיי	ذكركتاب المحيامام محكر
PAP"	متحقیق این الندیم رحمه الله	100	شهيد کي تعريف
PAP"	* حديث خير القرون	200	شهبیدون برنماز کی ضرورت
rar"	روليه احاديث بين احتياط	, ray	ا مام طحاوی کا استندلا ل
MAM	روایت میں امام بخاری وغیرہ کا توسع	101	اعلا والسنن کے دلائل
PA (*	امام صاحب کی کتاب الآثار دمسانید	ran	يذكوره تنيول واقعات مين تطبيق
ra.e	حضرت شاه ولی الله رحمه الله	209	تحوين وتشريع كافرق
TAD	عذامه محدث مقتی سیدمهدی حسن شا بجها نپوری	7717	تقذيرو تديرا ورعلامه عيني كحافادات
۳۸۵	تنصره محقق ابوز هره مصري	1744	علامه طبی کاارشاد
PA D	حضرت شاه صاحب رحمه امتد كادوم راارشاد	۳۹۹	علامه خطالي كاافاده
			*

r+5	امام شافعی اور تکفیرمجسمه	ray	ند بها مام صاحب کی مقبولیت عامه و خاصه
6 -₽	حواوث لا اول لبيا كامسئله	ľAA	تنسری صدی کے محدثین مقلدین امام اعظم م
/ ″• ¥	آئمهٔ حنفیداورامام بخاری	MAA	مولانا آزاد کاواقعه
ſ Y +∠	تلانده امام اعظم کی خدیات	የ '' ዓ	حضرت شاه ولی الله صاحب کی تقلید
ſ′•Λ	علماءِ ز مانه کی زیونی ہمت کا گلہ	PA9	صحيح بخاري مين موافقت حنفيدز يادوب
(°•A	مسانيدا مام اعظم م	P'/\ 9	حضرت شاه ولی الله کے تسامحات
r* 9	مسانيدا مام أعظم كي عظمت وإبميت	292	تاریخی مناظره اور رجال حدیث کی اہمیت
f*+ q	روايب حديث بس امام صاحب كي خاص منقبت	rgr	ر فع پدین کی ترجیح
P1+	امام اعظم مصرف ثقات وصالحين كى روايات ليتر تنص	1"91"	حضرت شاہ ولی اللہ " کے دیگر تسامحات
f*I+	امام صاحب فقهاء کی روایت کوتر جیح دیتے تھے	1790	رجال حدیث سے صرف نظراہم ترین فروگذاشت ہے
(°)+	روایت حدیث عن الا ماملنتمرک به	290	علامهابن تيميه كاذكر
[" +	علوسندا وروحدا نيات امام اعظمتم	1797	حصرت شاه و لی الله اور صدیث الی رزین
(11)	امام اعظم کا قرب منبع صافی ہے	294	علامهابن تيميه وابن قيم ونواب صاحب
וואן	امام صاحب كاعلم ناسخ ومنسوخ	rgA.	كتاب الآثارامام محمد دحمه التد
MIL	امام بخاری کا ذکرِ خیر	29 A	حضرت شاه صاحب كي حفيت واشعريت
MIT	راسنة كرامي شاه صاحب ت	1799	اشعریت و تیمیت
יויי	علم حدیث کی مشکلات	1799	علاء سعود بيكا نيك اقدام
rir"	علم حديث بين محصص كي شديد ضرورت	f*++	حسن التقاضي مين شاه صاحب كاذكر
מות,	قنِ رجالِ صريت	(°++	مجلس علمى اوراشاعت خيركثيره دغيره
MA	امام اعظم اورعكم كلام وعقائد	f*++	سيدصا حب كاذكر خير
147	(۲) ایک اہم سئلہ یہ بھی ہے	(Ye	مولا ناسندی کا ذکر
1417	مولا ناسندي كااختلاف	l/+1	سيرة النبي كاذكر
CYL	(٣)ايمان مين زياد تي ونقصان	(*+ *	حضرت شاه صاحب کی علمی خد مات
MIZ	(٣) حق تعالی جهت ومكان ہے منز ہے	(*+)*	تقليد وحفيت كيخلاف مهم
ſ"lA	(۵) تفضيل اولا دالصحابه	(**1*	واب صاحب اورمولا ناعبدالحي
MIA	(۲) جنت وجبنم کا خلود	f*+ f*	ا کا بر دیو بند کی خدمات
f"lA	ارشادعلامه سيدسكيمان ندوئ	[** [***	در جه رخصص کی ضرورت
MIA	جبر واختيار كى بحث	[74]	قابلي توجه ندوة العلمياء وغيره
["" "+	فرقنه جبربية جميه كاباني حجم بن صفوان	l.,+ l	عظيم ترجامعات كاذكر
("T*	ارشادا مام أعظمتم	l,+ l.,	واب صاحب اورعلامه ابن القيم وابن تيميد كاذكر

m''A	علامدة جبي وعلامدابن تيميدر حمدالله	ואיין	امام اعظم کے میں افا دات
	(۱۹)مغسراشیرالدین ابوحیان محمد بن بوسف بن علی بن پوسف	rrr	امام بخاری اور تواب صاحب کے غلط الزامات
7779	بن حيان اندلى شافعيُّ	PTT	(۱) امام اعظم كے اہلي باطل ہے مناظرے
17779	علامهابن تیمیہ کے بارے میں مغالطہ کی بڑی وجہ	rrr	حضرت شاه ولی الله اورا بوز ہرہ
144	امام بخاری کی طرح طےشدہ مسلک	~~~	(٢) امام بخاري اور كمّاب التوحيد
P***	علامهابن تيميه اورا نكارحديث	rtr	احاديب اصالع ادرفرقة مجسمه
	(٢٠) حافظ ابوعبدالته ثمس الدين محمد بن احمد بن عثمان	mr_	علامهابن تيميه وابن القيم
4,4,4	الذجيم ٢٨٨ ٢٥	772	ابن عبدالبركا تغرد
المالي ⁴	علامها بن القيم كاعقبيرهٔ نوشيه	117	(٣) امام اليوداؤ دم ٢٤٥٥ هـ
ب ایا	حافظ ذہبی کی تصحیح حدیث	MYA	(١٨) شيخ عثمان بن سعيد البجزي الداري
L,L,	علامدذجي كاحال	MYA	(۵) شيخ عبدالله بن الأمام احدّ
MAI	علامه ذجبي اورعلامه ببي	749	(۲)امام طحاوی ا
וייוייו	(٣)علائي كاتبعره	/*/* *	شروح كاذكر
אייויין	حدے زیادہ تعصب	(")"+	شرح عقبيرهٔ طحاد ميا درعلا مداين تيميه كالخلط استدلال
المالماء	علم کلام سے نا واقف	م ^{سارس} ا	علامه ملاعلی قاری کارو
الدائديك	ميلان خارجيت	(*)** +	(۷) امام ابوالحن اشعری حثقی
٣	(٢٠) حافظ ابن القيم ابوعبدالله شمس الدين مجير بن ابي بكر صبلي	וייי	امام ابوالحن اشعري كافقهي نمهب
וייורי	حافظ ذهبي وغيره كإنفنر	اسم	(٨) شنخ ابو بمرمحمہ بن اسحاق بن خزیمہ
ሮ ሮ۵	(٢٢)الا مام الحجه ابوالحسن في الدين السبكي الكبيرم ٢٥٧هـ	ויייי	(۹)امام ابومنعبور مجمدین مجمدین محمود حنفی ماتریدی
۵۳۳	(۲۳)علامه سعدالدین تغتازانی م ۹۱ سر	ויייי	(١٠) علامه محدث ومتكلم ابوسليمان احمد بن محر بن ابراجيم أخطا في
LL. 4	(٣٧٧)الامام الكبيرالح تبقى الدين ابو بكرافضني الدمشقي م٨٢٩هـ	יוייזייו	(۱۱)الا مام الحافظ ابو بكراحمه بن الحسين بن على البيه على
ויורץ	(٢٥) ما فظ الدنيا شيخ ابن حجر عسقلانی م ٨٥٥ ه	٣٣٣	(۱۲) امام الحرجين عبد الملك بن عبد الله بن بيسف الجويني
M.	(٢٦) محقق كمال الدين بن البهام م ٢١ه	. 644	(۱۴۳) امام ابوحا مدالطّوى الغزالي رحمه الله
רוֹדי∠	(١٢) علامه عبدالوباب شعرانی شافعی ۲۲ عدد	rrr	(۱۴) قاضی ابو بکرمحمه بن عبدالله بن احمد المعروف بابن العرب
<u> የየረ</u>	(۲۸)علامهابن جرشهاب الدين إحمد كل شافعي ١٤٥٥ ه	וייןיין	(۱۵) حافظ ابوالقاسم على بن الحسن بن بيبة الله بن عساكر
77	(۲۹)علامه محدث ملاعلی قاری حنفی م ۱۰۱۳ ه	الدايدان	(١٦) أمام جمال الدين ابوالفرج عبدالرحمن بن الجوزي المستبلي
ריר'_	(٣٠) الشيخ الإمام العارف امام رباني مجد دالف ثاني م١٠٣٧ه	ه۳۲	(۱۷) امام فخر الدین رازی
የየየለ	(۱۳۱) حضرت شاه ولی امتد د الوی م ۲ که ااه	צידים	(۱۸)علامة قي الدين احمد بن تيمية حراني حنبلي
ľľA	(۳۴) شیخ محمد بن عبدالو باب م ۲۰۶۱ ه	אייוא	يشخ محمد عبده كار دابن تيميه رحمه الله
أداما	تقوسية الايمان كاذكر	rrz	علامية لوى كاروابن ميميدر حمدالله

علامهابن تيميه وعلامهابن القيم	الماليا	علامها بوز ہرہ کی تحقیق	بهالما
(۱۳۳۳)علامه فقتی صدرالدین (تشمیری) و بلوی	<i>۳۵</i> ٠	معرفت خدوندي	MAG
(۳۴۷) متکلم اسلام حضرت مولا نامجمه قاسم نا نوتو گُ	<i>۳۵</i> ۰	فرق مناجج اورامام ماتريدي كاخاص منهاج	ስነት አህ
(۳۵)علامه محدث مولا ناعبدالحي آگھنوي	ra+	المراجع الأراب المراجع	6479
(٣٦) نواب صديق حسن خال قنوجي	<i>۳۵</i> +	(٣)اللَّه تعالى كافعال على بالغراض بين يانهين	6.49
(۳۷) حضرت مولا نامحمرا نورشاه	rai	علامهابن تيميهاورتائيد ماتريدييه	644
(۳۸)علامه محدزا بدالکوژی	rar	(۷) خلف وعد و وعبير	٢٢٣
(٣٩) شيخ الاسلام حضرت مولا ناحسين احمد صاحب	rar	(۵)مسئله جبرواختیار	ሮሃሃ
(۴۴) مولا نامفتی محمر سعیدصا حب حیدرآ بادی	۲۵۲	علامداين تيميدكا فرهب	1477
توحيد ذات وصفات	rar	علامدا بوزېره کې ايک ضروري وضاحت	ሥዛሬ
علم العقا تدکے لئے علم وعقل	ror	امام ، تریدی کی عظیم محقیق	ስተለ ለ
حق و تاحق کی مسوفی	۳۵۳	(١) صفات بإرى تعالى	MYM
اہلِ حدیث، غیرمقلدین کا حال	rar	(۷) تنزيه وتشبيه	ľ"YA
علامهابن تيميدكااستدلال اسرائيليات س	గ్రామ	(۸)رؤیت باری تعالی	WYN
ائمهار بعه كااتفاق	۲۵۳	معتزله وليمين كعقيدب بإنظر	64.0
امام بخارى اورعلامه ابن تيمييه وغيرمقلدين	۲۵۳	حضرت علامه سيدسليمان ندوئ كاذ كرخير	6.44
غيرمقلدين كبيئة جائے عبرت	104	(٩) مرتكب كبير ه مخلعه في النارنه هوگا	643
متبوكين كامزيدوضاحت	ra2	<u> </u>	ቦሃባ
امام اعظم اورامام ما لک کے ناطق فیصلے	80Z	امام اعظم کی شان خصوصی	~∠ +
علامه آلوی کے ارشادات	9 ۵۳	اوصاف وهنؤن بإرىء زاسمه	r <u>z</u> !
عقيده تجسيم كي غلطي	PY +	معنے بدعت میں توسع غریب	127
علامدابن تيميدكى تحدى اورچيلنج	L.A.I.	ماثر متبر كه كاا تكار	r21
امام غزالی کی تا ئید	(c.A.t.	عدا مدابن تیمید کے لئے وہابیوں کی غیر معمولی گرویدگ	67 <u>7</u> 1
بنه بهب علامه ماتریدی وغیره گی ترجیح	6.41	تاليفات مولا ناعبدالحنّ	<u>121</u>
علامهابن تيميدوغيرهاوراستدلالي خاميال	ሮዝ	شیخ الحدیث حصرت مولانا محمد ز کریاصه حب کاارشاد	CZY
حديث ثمانيا ورحديث اطبط كادرجه	٦٢٣	عز ائم ومساعی ملک عبدالعزیز کے	የሬተ
تفاوت درجهُ اعتقاد واعمال	יוצייז	علامهاین تیمیدکے چندہ صعقائدایک نظر میں	<u>የረ</u> ተ
ضعيف ومنكراحا ديث	LAM	ابن القيم ضعيف في الرجال	۵۲۳
كتاب الاساء بيهنق وغيره	سالمها	ر دِابلِ بدعت	CZ0
اشاعره وماتريد بيكا ختلاف	שוצים		



الواراك الريال

تقدمه

بِسَبُ اللَّهُ الرَّمْنِ الرَّجِيمِ

والحمد الله العلى العظيم الذي بيده تتم الصالحات والصلوة والسلام على افضل رسله الذي ختم به ملسلة الرسالات.

"انوارالباری" کی پندر ہویں جلد پیش ہے جومقد مدکی دوجلدوں کے ساتھ ستر ہواں حصہ ہے ، اور اس سے اگلی جلد کی بھی کتابت ہور بی ہے۔واللہ المبیر ،

ان نی چارجلدوں میں علاوہ شرح احادیث ابنجاری بہت ہے اہم وضروری مباحث تفصیل ہے آگئے ہیں، مثلاً جمع بین العملا تین و تزئین مساجد پرسیر حاصل کلام، حیات خضر علیہ السلام، مسئلہ رفیع البیدین وقضاء صلوق متر و کہ عمداً کی مدل بحث، عالم مثال کی حقیقت، امام بخاریؒ کے تفردات، طلقات ثلاث وفاتحہ خلف الامام کی تحقیق بمالہ وماعلیہ، جمعہ فی القری، اجتماع جمعہ وعید کے مسائل، اہمیت تعامل وتو ارث، اقسام بدعت کی تفصیل و تنقیح وغیرہ۔

ہر بحث میں اکابر امت کی تحقیقات وافادات توالہ کے ساتھ درج کئے گئے ہیں، اور فاص طور سے امام انتصر عمرة انحقین حضرت علامہ محمد انورشاہ سمیری قدس سرہ کے علوم وحققاندارشادات بھی بطور حرف آخر ہیں کئے گئے ہیں بوں تو خدائے تعالی کا خصوصی فضل وانعام ہے کہ جمار سے ہیشتر اکا برعلوم و کمالات کے آفاب و ماہتاب ہے، گر حضرت شاہ صاحب کے علم و تحقیق کی شان نرائی و نا در تھی ۔ ع بسیار خوبال و بدوام کیکن تو چیز سے دیگری، اور غالبًا آپ کی ای محدث نہ شان تھی سے متاثر ہو کر زیدۃ اُختقین علامہ کوثری نے فرمایا تھا کہ شخیح ابن الہما میں دیدہ ام کیکن تو چیز سے دیگری، اور غالبًا آپ کی ای محدث بیدا ہوا ہے۔ فلا ہر ہے، ایسے بر العلوم سے استفادہ میرا جیسا بے بضاعت، کم استفاعت کربی کیا سکتا تھا، گرستا گیا کہ حصرت بوسف علیدالسلام کے خریداروں ہیں ایک کھوٹی پونچی والی بر حیا بھی تھی، میں ایک کھوٹی پونچی والی بر حیا بھی تھی، شاید بھی اس سے بیشتر استفاع و جو ل کا بھی ہے۔ حضرت سے دری و غیر دری طور سے استفادہ کرنے والوں کی تعداد پینکڑوں سے متاوز ہے، ان ہیں سے بیشتر حضرات بھی ہے، گر حضرت کا مزاج عی ''خمولی اطیب الحالات عندی'' کا مصدات تھا، اس لئے شاید تقدیر الی ہیں بھی محمولی دور انحطاط کے بعد کوئی علی و تحقیقی دور آئندہ آنے والاُنہیں ہے، اس کے خوالے علی محاولی کی معدات تھی دور آئندہ آنے والاُنہیں ہے، اس کے خوالے علی دورائے کی دعاری کی دور آئندہ آنے والاُنہیں ہے، اس

بهرحال! ' جهدالمقل وموعد' كے طور برخفق جائي كاس ارشاد كي تعيل كرر ما ہوں۔

بیا جامی رہا کن شرمساری نصاف و درہ بیش آر آنچہ واری جمعے یاد ہے کہ جب تک حضرت کی خدمت مبارکہ میں حاضر رہا، سنر وحضر میں اور ہر وقت آپ کے ملفوظات علمیہ صبط کیا کرتا تھا اور درب بخاری کے علادہ کہ دوسال امالی لکھے، حضرت کے مواعظ بھی لکھ نیا کرتا تھا، اور جب حضرت نے وعظ لکھنے برٹو کا تو میں نے مجلس وعظ

يس الكعنا بندكرد يا تفاء اور بعدكواسي كمره يرآ كر بورا وعظ يادست للم بندكرليا كرتا تعار

''امالی' قلم بندکرنے کے وقت میرابزاا پنامطمع نظر آپ کے دجدانیات فاصداور آپ کی ذاتی رائے اور فیطے ہوتے تھے اور وہی انوارالباری میں میرے نزدیک فاصد کی چیز ہے۔ دوسری تحقیقات اورا کا برسلف دخلف کے افادات ضمناً پیش کرتا ہوں تا کہ شرح بخاری بھی مکمل ہو۔ وافٹہ المعین۔

تفردات إكابر

انوارالباری بی ایک اہم مقصد مؤلف کے سامنے اکابر امت کے تفردات پر بحث ونظر بھی ہے، کیونکہ بعض جلیل صحابہ کرام ہے
لے کراب تک کے تقریباً سب بی اکابر کے بہال کچے مسائل بی تفرد کی شان کھتی ہے، اور چونکہ جمہور سلف وخلف کے فلاف کوئی تفرد بھی خواہ
وہ کمی بھی بیڑے کا ہو، مغبول نہیں ہوا ہے اس لئے اس کی نشا ندبی کرنا اور اس کے مقابلہ بی جمہور کی تا ئیر وتفویت ضروری اور نہا ہے اہم ہے،
اس لئے اس کو بھی اسے حضرت شاہ صاحب اور دو مرے اکابر امت کی افتر ااور تنبع میں خصوصی اور قابل کی فاحصہ قرار دیا گیا ہے اور خاص طور
سے اس سلسلہ میں اور دو مری ایجاث کے بارے بھی بھی اہلی علم حضرات مؤلف کی کئی فروگذاشت اور فلطی پر مطلع ہوں تو وہ متنبہ فریا کریا جور
ہوں تا کہ انوارالباری ہی کے دومرے اگلے حصوں بیں اس کا تدارک کردیا جائے۔

علامه مودودی کا ذکر خیر

جمیں افسوں ہے کہ وہ ہماری اس علمی انجس ہے دخصت ہو گئے۔اللہ تعالی ان کالمی دوینی فدمات کو تبول فرمائے اوران کے تفر دات اور لفوشوں ہے درگر دفرمائے۔ یاد ہے کہ عرصہ ہوا انو ارالباری کی کسی ابتدائی جلد میں جب مؤلف نے ان کی کتاب '' الجہاد فی الاسلام'' کا ضمنا ذکر کر کے اس کی جامعیت دافادیت کو سرا ہاتھا تو ناظرین انو ارالباری کے خطوط آئے تنے ، جن میں علامہ کی دوسری غلطیوں کی نشاندہ کی کرکر کے اس کی جامعیت دافادیت کو سرا ہاتھا تو ناظرین انو ارالباری کے خطوط آئے تنے ، جن میں علامہ کی دوسری غلطیوں کی نشاندہ کی کرکر کے اس کو جن میں مدحیہ کلمات کو معٹر اور دینی مسلحت کے خلاف فاہر کیا تھا ، تو اس وقت مؤلف نے ان حصر اس کی غلطیوں پر بھی بلاکسی رورعایت کے ساتھ مطلع کیا تھا کہ علامہ کی غلطیوں پر بھی بلاکسی رورعایت کے تقید کی جائے گی ، چنانچ بھر انو ارالباری بی میں ان کے تھیں ، جد جی تفیری غلطیوں پر خاصے خصل ریمارک بھی درج ہوئے ہیں۔

مرحوم مدير جلى كى طرف سے دفاع

اس سلسلہ میں سیام بھی قابل ذکر ہے کہ دیرِ بھی موالات بھی شائع کتے تھے، اس پرمرحوم اورمؤلف کے درمیان خط و کتابت ہوئی، جو انقادی جواب دی شروع کی تھی اوردو تین نمبروں میں مقالات بھی شائع کتے تھے، اس پرمرحوم اورمؤلف کے درمیان خط و کتابت ہوئی، جو محفوظ ہواوران کی طلب پرمؤلف نے جواب الجواب بھی جھی میں اشاعت کے لئے ارسال کیا تھا، مگر پھر علامہ عامرعثانی مرحوم نے ندمیر اوہ جواب الجواب بی شائع کیا اور شاہنے دفاع مور چہ ہی کوقائم رکھا۔ اس طرح اس سلسلہ میں پھر مسلسل خاموثی ہوگئی، اورانوارالباری میں ایسے ہواب الجواب بی شائع کیا اور شاہنے دفاع مور چہ ہی کوقائم رکھا۔ اس طرح اس سلسلہ میں پھر مسلسل خاموثی ہوگئی، اورانوارالباری میں ایسے انتقادات حسب ضرورت برابر آتے رہے۔ اب پھے عرصہ سے تغییر تغییر میں مقدم اورتفیر پرمولا تاردی کا تفصیلی نقد بھی سامنے آر ہا ہوا در ہارے شائع کے مشہور مولا تامنتی عزیز الرحمٰن صاحب عب فیصنہ جو نے بھی '' تفصیر ات تغییر موسف کو دوسرول کے نقد وجرح کا نشانہ تو ضرور ہی بنتا پڑتا ہے، لیکن میں بات بھی مائی ہی پڑے گی کہ جمخص کو ہرفن میں تصنیف کا حق نبیل ہے۔ ایک زبانہ میں مرسید تنے بھی کا نشانہ تو ضرور ہی بنتا پڑتا ہے، لیکن میں بات بھی مائی ہی پڑے گی کہ جمخص کو ہرفن میں تصنیف کا حق نبیل ہے۔ ایک زبانہ میں مرسید نے بھی

تفسيرِ قرآن جيدِ تاليف كي تمي، جواُس زمانے كے تعليم يافتہ طبقه من بہت مقبول بھى ہوئى تقى، مگر علماء تفسير وحديث ميں اس كوحسن قبول حاصل ند ہوسكا تفا۔ اور پھر بتدرتنج سب بن كى نظروں ميں اس كى افاديت بحروح ہوگئ ، اور جوان كے دوسرے كراں قدر ملكى ولمي كارناہے مقے وہ زندة جاديد قراريائے۔ فاحا ما ينفع الناس فيمكث في الارض.

ہمارایقین ہے کہ مودودی صاحب نے بھی جن تالیفات بھی نیشلزم ، سوشلزم و کیونزم و فیرہ پر خرب کاری لگائی ہے اور جن بھی نئی دوئی ہے متاثر افراد کواصول و عقائم اسلام کی حق وصداخت باور کرانے کے لئے اپنی خداواد بہترین صلاحیتوں کو آشکارا کر کے دار تحسین حاصل کی ہے یا معاشی وسیاسی نظام اور معاشرت کے مسائل پر جو موثر و دل پذیر اندازیش مقالات کھے ہیں ان کی افادیت ہے افکار ممکن خہیں ، کین فقتی مسائل ، حدثی ابحاث اور تغییری مشکلات پر بھی بحر پوراور بلا ججبک کے المرانی کا بھی ان کوحق تھا؟ ہے ہمار نے زویک کیل نظر ہے ، ای لئے ان کوشنے الاسلام کا لقب بخشنے والوں اور ان کی تغییر کو ساری تفاسیر سے افسل کہنے والوں کی ہم تصویب بیس کر سکتے جبکہ انہوں نے بیسیوں آ یات بھی جہور سلف و خلف کے خلاف تغییر کی ہے یا کی حرجوح قول کو اختیار کر لیا ہے ۔ اب چونکہ وہ و فات پا بھے جیں و عام کہ ار حسم السو احسمین ان کو اپنی بے پایاں رحمتوں سے نواز سے اور ان کی لغز شوں کو معاف فرمائے گرجو غلطیاں مرز دہوگئی ہیں ، ان کی اشاعت جب تک موق بر بھی اور کی مسائل کی الموسلین کی ایک موسول کی مارند میں ہو سکتے کہ فلا کو غلط کو خلط کو خلط کو معاور بھی ہوگئی ہے ۔ اس بارے میں اور موسلی کی موسول ہوگئی ہیں ، ان کی ان کو میں ہوگئی ہیں ہو سکتے کہ خلط کو خلط کو خلط کو خلط کو معاور بھی میں ہوگئی ہو سے الموسلین کی موسول ہوگئی ہیں ہو کی میں ہوگئی ہو

بست يُواللهُ الدَّمْ إِنْ الرَّحْ مِنْ الرَّحِيمُ

حامدا ومصليا ومسلما

بَابُ مَا يَتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَآءِ بَعُدَ التَّبْشَهُّدِ وَلَيْسَ بِوَاجِبِ

(جود عامجى بسند مورتشمدك بعد بره صكاب، اوردعا كابره صناكوني واجب نبيس ب)

(49°) حَدَّفَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْطَّلُوةِ قُلْنَا اَلسَّلامُ عَلَى اللهِ مِنْ عَبَادِهِ اَلسَّلامُ عَلَى فَلانِ وَقَلانِ فَقَالَ النَّبِيُ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْطَّلُوةِ قُلْنَا اَلسَّلامُ عَلَى اللهِ مِنْ عَبَادِهِ اَلسَّلامُ عَلَى فَلانِ وَقَلانِ فَقَالَ النَّبِيُ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا تَقُولُوا اَلسَّلامُ عَلَى اللهِ فَإِنَّ اللهَ هُوَ السَّلامُ وَلِكِنَ قُولُوا اَلتَحِيَّاتِ لِلْهُ وَالصَّلُواتِ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا تَقُولُوا اَلسَّلامُ عَلَى اللهِ فَإِنَّ اللهَ هُوَ السَّلامُ عَلَيْهُ وَالطَّلُواتِ فَإِلَّا اللهُ وَالطَّيْبَاتُ السَّلامُ عَلَيْكَ اللهِ اللهُ وَالصَّلُواتِ فَإِنَّ اللهُ اللهُ وَالسَّلامُ عَلَيْهَ اللهِ وَالطَّلُواتِ وَالطَّيْبَاتُ السَّلامُ عَلَيْكَ اللهِ اللهُ وَالصَّلُواتِ وَالطَّيْبَاتُ اللهُ اللهُ اللهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ اللهِ اللهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ اللهُ اللهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ اللهُ اللهُ اللهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهَ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ وَلَا اللهُ وَلَا وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلَا اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللهُ وَاللّهُ وَا الللللللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَ

مر جمد: حضرت عبدالله بن مسعود دوايت كرتے بيل كه بم جب بي صلے القدعليدوسم كهمراه نماز بيل بوتے سے تواس كے (قعده) على كها كرتے سے السّالامُ عَلَى اللهِ مِنْ عِبَادِهِ السّالامُ عَلَى فَلانِ وَفَلانِ. تو ني كريم سلى الله عليه وسلم في فرمايا كه السّالامُ عَلَى اللهِ نه كه اللهِ نه كه اللهِ نه كه كه اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَالصّلامُ عَلَى اللهُ عَلَيْكَ اللهُ اللهُ وَالصّلوت وَالصّلوت وَالصّلياتُ السّالامُ عَلَيْكَ اللهُ اللهُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَالصّلوت وَالصّلوت وَالصّلامُ عَلَيْكَ اللهُ اللهُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَوَكَاتُه السّلامُ عَلَيْكَ اللهُ اللهُ وَاللهِ اللهُ اللهُ وَاللهِ اللهُ وَاللهِ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ

تشری : حافظ نے لکھا ہے کہ پہلے باب میں آخرِ صلوۃ میں دعا کرنے کاذکر تھا، اور یہاں بھی اس باب کی حدیث میں دعا کرنے کا تھم ہے، جس سے وجوب دعا کا شبہ ہوتا ہے، اس لئے امام بخاری نے ترجمۃ الباب میں بینظا برکیا کہ دعا واجب نہیں ہے اور یہ بھی بتلایا کہ دکی وعام میں میں میں میں ہے جو جا ہے دعا اپنی دین و دنیا کی فلات کیلئے کرسکتا ہے۔ اس کے بعد حافظ نے کہا کہ بعض اہلی فلا ہرنے اس کو واجب قرار دیا ہے۔ اور وہ دعا نہ کرنے سے نماز کا اعادہ لازم قرار دیتے ہیں۔ اس کا امام بخاری نے ردکیا ہے، اور ابن حزم فلا ہری نے اور بھی ذیا وہ افراط کی کہ تھم ہداول کے ساتھ بھی دعا کو واجب کہ ہے۔ (فتح ص ۲۱۸ ج۲)

حضرت شاه صاحبٌ في فرمايا كما في حاجات كموافق دعاكر به اور بهتريه كدأن دعاؤل كواختياركر بوني كريم صلح الله عليه وسلم سي بصورت جوامع الكلم ما ثور بين مثلاً ربّنا اتنافى المدنيا حسنة وفى الأخوة حسنة وغيره

افادة انوراورمسئلة علم غيب

قوله السلام علیک ایها النبی: فرمایا: افت عرب میں اکثر بے کہ نداء خطاب غائب کو بھی بیشتر ہوتا ہے، اور مقعداس کا
استحضار ہوتا ہے ذہن میں ، نہ یہ کہ اس کو حاضر سمجھا جاتا ہے بطور عقیدہ کے اوراس میں سالسلام علیک ایھا النبی! بھی ہے۔ اوراس میں

یہ بھی عقیدہ نہ کرنا چاہئے کہ حضور علیہ السلام ہمارا کلام س رہے ہیں یا اس کو جانے ہیں ، اگر ایسا کرے گا تو منکر شری کا مرتکب ہوگا ، کیونکہ حضور
علیہ السلام کاعلم اطلاع ہے ذاتی نہیں ، اور جزئی ہے ، کلی نہیں۔ اور اللہ تعالی کاعلم غیر متنا ہی ہے۔ حضور علیہ السلام کاعلم متنا ہی ہے ، جبیبا کہ به
کشرت نصوص کتاب وسنت سے ثابت ہے ، ای لئے فقہاء نے اس کی تکفیر کی ہے جو اللہ تعالی کے سواسی اور کے لئے علم غیب کلی و ذاتی کا
عقیدہ کرے اس کے لئے '' ردا الحقار'' وغیرہ دیکھی جا کیں۔

ال سئلة بن خود حفرت شاه صاحب كا بحى ايك رسالة سمى "سهم المعيب فى تجد اهل المويب "شاكع شده بحكم ناورونا ياب يبال ايك بحث يد بحى بوئى به كه حضور عليه السلام كى وفات كے بعد اب بميں اى طرح كهنا چاہئے، جيسا كه او پر ذكر ہوا يعنى به لفظ خطاب يا بطريق غيب الساتية ان م ١٣٦٩) من مجام سے مروى بطريق غيب الساتية ان م ١٣٦٩) من مجام سے مروى بطريق غيب الساتية ان م ١٣٦٩) من م جوع اور غير بها اس بحث كومعارف السن م ١٨٥/٨ من مفصل دلائل كے ساتھ لكھا كيا ہے كہ وہاں مجام كى زيادتى فنى حديثى كى ظ سے بھى مرجوع اور غير مقبول ہے، كيونكد دومر سے تنام دواة ثقات نے اس كوروايت نيس كيا لهذا بخارى كى حديث الباب عن دائے اورمويد بالتعامل والتوارث بھى ہے۔

تفردات إلى مكه

علامہ بنوریؒ نے مزید کھا کہ فرق کرنے والے حضرات ابن عباس اور مجاہد وغیرہ کا شار ملیمین بیں ہے، اور مکہ معظمہ ہی بیس ان کاعلم پھیلا ہے، ان کی موافقت اس بارے بیس نہ اہلی مدینہ نے کی نہ اہلی عراق نے ، اور اہلی مکہ کے تفر دات بہ کثر ت ہیں۔ پھر یہ کہ مسلم شریف بیس جو روایت مجاہد ہے مروی ہے، وہ بھی اس فرق کرنے والی زیادتی ہے حالی ہے۔ حالا نکہ اس کے راوی بھی بعینہ وہی ہیں جو بخاری کی روایت مذکورہ میں ۵۲۲ کے ہیں، اس معلوم ہوا کہ بھی تو مجاہد مرف اصل روایت کو بیان کرتے تقداور بھی زیادتی والے الفاظ بر حاویت تھے، جو بظاہران کا اپنے شخ ابن عباس کے اجتہادے موافقت کی وجہ سے تھا۔ البندااس کو کلام ابن مسعود کے ساتھ جو ڈ تا محل خور ہے۔ معلوم ہوا کہ بھی المعتصر میں اس معلوم ہوا کہ بھی المعتصر میں اس معلوم ہوا کہ بوتشہد حضور علیہ اللہ میں تھا وہ وہ دکو بدل گیا، حالانکہ یہ بات عامہ محل ہوا کہ ویہ جو حضور علیہ السلام کی زندگی ہیں تھا وہ وہ دکو بدل گیا، حالانکہ یہ بات عامہ محل ہوا کہ تھے، جو حضور علیہ السلام کی زندگی ہیں تھا وہ وہ دکو بدل گیا، حالانکہ یہ بات عامہ محل ایک کرتے تھے، جو حضور علیہ السلام کی زندگی ہیں تھا وہ وہ دکو بدل گیا، حالانکہ یہ بات عامہ محل ایک کرتے تھے، جو حضور علیہ السلام کی زندگی ہیں تھا وہ دیو کہ ایک النہی اس اس کو سی کھی اور کو کھی ایک کرتے تھے، جو حضور علیہ السلام کی زندگی ہیں تھا وہ دیو کیں النہی ایک ساتھ ہی لوگوں کو تھی یا کرتے تھے، جو حضور علیہ السلام کی زندگی ہیں تھا، اور جو کھی خطلی آئی وہ مجاہد وغیرہ سے آئی ہو مجاہد وغیرہ سے آئی ہو مجاہد وغیرہ سے آئی ہیں۔

علامہ ابوعبید نے کہا کرتی تع لی نے جو خاص عظمت و ہزرگی اور جلالت قدرا پنے رسول اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کو دی ہے ہی بھی ہے ۔ کہاں پر بعدو قات بھی وہی سلام مشروع رہا جو آپ کی زندگی ہیں تھا ، اگنی (معارف صلے کے۔ کہاں پر بعدو قات بھی وہی سلام مشروع رہا جو آپ کی زندگی ہیں تھا ، اگنی (معارف صلے کے کہ خاصہ بیسے کے حضور علیہ السلام کی موجودگی اور فیبت کا فرق صحابہ کرام ہیں عام طور سے نہ تھا۔ اس کا تو ارث جاری نہیں ہوا اور حضرت ابن مسعود (راوی تشہد) اور آپ کے اصحاب نے بھی حضور علیہ السلام کی وفات کے بعد صیفہ خطاب کی تعامل وگئی ہیں تھی اسلام کی حیات طیب ہیں تھا اس کو باتی رکھا ہے۔ ایک حرف کا بھی تغیر اس بیل نہیں کیا ، اور حضور علیہ السلام کی حیات طیب ہیں تھا اس کو باتی رکھا ہے۔ ایک حرف کا بھی تغیر اس بیل نہیں کیا ، اور حضرت عمر نبوی پر صحاب و تا ابھین کے جمع میں جھی صیف می خطرت عمر نبوی پر صحاب و تا ابھین کے جمع میں جھی صیف می خطاب ہی کے ساتھ لوگوں کو شہد سکھایا تھا۔

اس کے بعد معزت نے فرمایا کہ اس تتم کے امور شرعیہ میں توارث عی ججب توبیاس بات کے لئے ہے کہ بھی طریقہ ان سب معزات میں معروف ومعمول بہتھا۔

تعامل وتوارث كي اجميت

اس تنصیل سے بیجی واضح ہوا کہ بخاری کی وہ احادیث زیادہ قابل تر جے ہیں جن کی موافقت دوسری مرویا ستہ محاح اور تعاملِ سلف وتو ارث سے ہوتی ہے واملہ تعالیٰ اعلم۔

ہمارے اکامر دیو بند کا طریقہ نہا ہے معتدل اور مختاط ہے کہ ثابت شدہ امور بیں کوئی تاویل تک بھی نہ کریں گے اور غیر ثابت کو کس حالت بیں بھی معمول بہند بنا کیں گے۔ رحم ہم اللہ تعالی رحمۃ واسعۃ ۔

بَابُ مَنْ لَمْ يَسْمَسَحْ جَبْهَاتُهُ وَأَنْفَهُ حَتَّى صَلِّمِ قَالَ أَبُو عَبُدِ اللهُ وَأَيْتُ الْحُمْيَدِى يَحْتَجُ بِهِلَا الْحَدِيْثِ أَنْ لَا يَسْمَسَحَ الْجَبْهَةَ فِى الصَّلُوةِ (ا فِي بِيثَانَى اورناك تمازِحُمْ كرئة تك صاف شكرے، اورا يوعيدا لله كتة بين كه بن في الحاء كرجيدى ويلى كرماء كرجيدى ويلى كورين الله الله مي يوليل لائة كرنمازيس بيثانى بيثانى بيثانى عاص الله كرنا تحيك تبيس برا

(49°) حَـلُكَا مُسُلِمُ بُنُ إِبْرَاهِيْمَ قَالَ حَلَّنَا هِشَامٌ عَنُ يَحْنِي عَنُ آبِيْ سَلَمَةَ قَالَ سَٱلْتُ آبَا سَعِيْدِنِ ٱلْخُدْرِيُ فَقَالَ رَآيُتُ رَسُولَ اللهِ صَلْحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسُجُدُ فِي المَآءِ وَالطِّيْنِ حَتَّى رَآيُتُ آثَرَ الطِّيْنِ فِي جَبُهَتِهِ.

ترجمہ ۱۹۲۷ عضرت ابوسلم روایت کرتے ہیں کہ میں نے معرت ابوسعید خدرگ ہے بوچھا تو انہوں نے کہا کہ میں نے رسول الشقائية

تشریک: حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ بھی حضیہ کا بھی مختارے کہ پیشانی یا ناک پر ٹی وغیرہ بجدہ کی حالت میں لگ جائے تواس کونماز کے بعد صاف کرنے میں کوئی حرج نہیں ہے۔

بَابُ التَّسُلِيُمُ

(سلام پھيرنے کابيان)

290. حَلَّثَنَا مُوسَى بنُ اِسْمَعِيْلَ قَالَ حَلَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بُنُ سَعُدٍ قَالَ حَلَّثَنَا الزُّهُرِيُّ عَنُ هِنْدٍ بِنُتِ الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَ فَامَ النِسَآءُ حِيْنَ يَقْضِيُ تَسَلِيمَهُ وَمَكَثَ يَسِيُرًا قَبُلَ سَلَمَةَ قَالَ اللهُ عَنْ يَقْضِي تَسَلِيمَهُ وَمَكَثَ يَسِيُرًا قَبُلَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَلَّمَ فَامَ النِسَآءُ حِيْنَ يَقْضِي تَسَلِيمَهُ وَمَكَثَ يَسِيرًا قَبُلَ اللهُ يَعْوَمُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَرِى وَاللهُ أَعْلَمُ أَنَّ مَكُنْهُ لِكَى تَنَفَذَ النِسَآءُ قَبُلَ آنَ يُتُوكِكُنَ مَنُ انْصَرَفَ مِنَ الْقَوْم. انْ يَعْونُ عَلَى ابْنُ بَعْلِهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَمَلَى مَنْ النَّوَلَ عَنَ الْقَوْم. قَالَ ابْنُ يَعْمِ عَنْ الْمُصَرَفَ مِنَ الْقَوْم. تَرْجَمَهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَمُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَى اللهُ عَلَيْهُ مَنْ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَى مَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَى مَن اللهُ عَلَيْهُ وَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال

اعلم ، کرآپ کاتھ ہر نااس لئے تھا کے ورتی پہلے چلی جا تیں۔ تا کرتو م کے جولوگ نماز ختم کرچکیں تو اُن کے بعد علیحدہ ہے والیس ہوں۔
تشریح: آخر نماز کے سلام میں اختلاف ہے ، جمہورائر (امام ایوصنیفہ ما لک، واحمدؓ) کے زدیک دوسلام ہیں ، پھرامام احمدوث فی پہلے کو واجب
اور دوسرے کوسنت کہتے ہیں (اُسفنی اُس اُم ۱۸۹۳ دشری المرب ہے کہ دونوں ملام کی احاد ہے بلی ایک ایک ایک مطری ہے۔ دوسری میں کہ دونوں واجب ہیں۔
معارف السنن میں ۱۱۳/۳ میں ہے کہ دونوں ملام کی احاد ہے بلی ایک سند متواتر ہیں اور ان پڑمل کا بھی تو اثر ثابت ہے۔ اور ثقات کی
زیادتی متول ہے ، البذا ان دجوہ ہے جانب جمہور ہی کوتر جے ملتی ہے۔

"تنجید: تذکرة الرشیدس ال ایما میں حضرت گنگوی کی طرف مؤلف نے یہ بات منسوب کی ہے کہ اگر مقنذی امام کے سلام ختم ہونے ہے ہے کہ الرام علیم ورحمة الله، ہے کی ہونے ہے ہے ایک کام ' السلام علیم ورحمة الله، ہے کی ہونے ہے اور حاشیہ میں اس کی تشریح پورے کلام ' السلام علیم ورحمة الله، ہے کی ہونے الله ہوئی ہوئی کے نظام نظام الله ہوئی المحد الب الا ربوس الا الا الله ہوئی المحد الله ہوئی کہ امام پر نقذم ہوگیا، پورے جملہ کا اعتبار علیم کے اس کے اکو الله میں الله میں اس کے نشاذ قاسد ہوگی کہ امام پر نقذم ہوگیا، پورے جملہ کا اعتبار اس میں نہیں ہے، ای طرح جو مقتدی امام کے السلام کا لفظ کہنے ہے تیل جماعت میں شرکت کرے گا۔ اس کی شرکت درست ہوگی ، اس کے بعد درست نہوگی، کو کہ کہ نام کی نماز فتم ہوگئی۔ و الله تعالیٰ اعلم۔

افادة حضرت شيخ الحديث دامت بركاتهم

اوجزالمالک می اله ۱۸ میں ایجی تفصیل ہے، طاحظہ کی جائے، خلاصہ ند جب حنفیہ یہ ہے کہ مقدی کو تجمیر تحریر میں ام کے ساتھ کہنی چاہئے۔ اگرامام سے قبل اس سے فارغ ہوجائے گاتو نماز درست ند ہوگی، تقدیم سلام کے بارے میں ''البر ہان' سے فقل کیا کہ امام کے تشہد یا جنوس بقد رتشہد کے بعداس کے سلام سے قبل مقتدی سلام بجیر لے گاتو بیا کروہ ہوگا، کیکن اس کی نماز فاسد ند ہوگی، کیونکہ وہ پوری ہوج تک ہے۔ جنوس بقد رتشہد کے بعداس کے سلام ہے جس میں جمہور (مع حنفیہ) کے فزد یک امام سے تقدم کی صورت میں کراہ ہوتر کی کے ساتھ نماز درست ہوجائے گی، البتہ ایک روایت امام احد سے اس کے خلاف ہے، اور وہی اہلی خلام کا جرکا بھی ند جب ہے اور دوس سے اور وہی اہلی خلام کا بھی ند جب ہے اور دوس سے اور وہی اہلی خلام کا جرکا بھی ند جب ہے اور دوس سے اور وہی اہلی خلام کا بھی ند جب ہے اور دوس سے اور وہی اہلی خلام کا بھی ند جب ہے اور دوس سے اور وہی اہلی خلام کی خیاب ہے اور دوس سے دوست سے دوس سے

بَابٌ يُسَلِّمُ حِيْنَ يُسَلِّمُ الإِمَامُ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَسْتَجِبُ إِذَا سَلَّمَ ٱلإِمَامُ اَنْ يُسَلِّمَ مَنْ خَلْفَهُ

(جبالم مهلام پھر في الومقة كى ملام پھر في اورابن عمر بهتر كھتے تھے كہ جب الم مهام پھير تھے اس وقت مقة كى ملام پھير في الله على ا

ترجمہ (۷۹۷) حضرت عثبان بن مالک روایت کرتے ہیں کہ ہم نے رسولِ خدا صلے اللہ علیہ وسلم کے ساتھ ٹماز پڑھی ، اور آپ ساتھ ساتھ ہم نے سلام پھیرا۔

تشریج: حصرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ اس باب سے امام بخاری نے مقارنت کی طرف اشارہ کیا ہے کہ مقتدی امام کے ساتھ ہی سلام پھیرد ہے، دعاوغیرہ میں مشغول ندر ہے۔ جو حنفی کا ند ہب ہے، ند کہ تعقیب جس کو دوسر دل نے اختیار کیا ہے۔ کیونکہ حضرت ابن عمر کا اثر مجمی اسی پر دلالت کرتا ہے کہ جب امام سلام پھیرے تو اس کے مقتدی بھی سلام پھیردیں۔

علامه ينى في كال على الم الوضيفة عدوروايت إلى ايك بيكامام كي بعد سلام يجير، دوسرى بيكامام كي ساتهوى

مجھردے،امام شافعیؓ کے نزویک امام کے پہلے سلام سے فارغ ہونے کے بعد متفدی سنام پھیرے۔

پھر مالکیہ کامشہور قد بہب بیہ ہے کہ امام کے بعد ہی سلام پھیرے،اگر ساتھ پھیرے گا تو اس کی نماز فاسد ہوجائے گی ،اورامام شافع ٹی و احمد کے نز دیک مکروہ ہوگی۔(الا بواب والتر اجم ،شیخ الحدیث دام ظلیم ص۳۱۳/۲)

بَابُ مَنُ لَمْ يَوُدُ السَّلَامُ عَلَى الاِمَامِ وَاكْتَفَى بِتَسْلِيْمِ الْصَّلُوة (بعض لوَّل (تمازيس) امام كوسلام كرنے كة قائل تبيس اور تماز كے سلام كوكافى سجھتے ہيں)۔

(42) حَدَّقَنَا عَبُدَ انُ قَالَ اَخْبَرَنَا عَبُدُ اللهِ قَالَ اَخْبَرَنَامَعُمَرٌ عَنِ الزُّهِرِيّ قَالَ اَخْبَرَنِي مَحْمُودَ بُنُ الرَّبِيعِ وَزَعَمَ اللهُ عَقَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا مِنْ دَلُو كَانَتُ فِي دَارِهِمُ قَالَ سَمِعْتُ عِبْبَانَ بُنَ مَالِكِ نَ إِلَانْصَارِيَّ ثُمَّ اَحَدَ بِنِي سَالِم قَالَ كُنْتُ أُصَلِي لِقَوْمِي بَنِي سَالِم فَاتَيْتَ النَّبِي صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُومِي بَنِي سَالِم فَاتَيْتَ النَّبِي صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ انْكُوتُ بَصَرِي وَإِنَّ الشَّيُولَ تَحَوِّلُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي فَلَوَدِوْتُ النَّيِي صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُدَا عَلَى رَسُولُ اللهِ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَا فَلَهُ مِحْدًا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَا فِي بَيْتِي مَكَاناً اتَتِحِدُهُ مَسْجِدًا فَقَالَ افْعَلُ إِنْ شَآءَ اللهُ فَعَدَا عَلَى رَسُولُ اللهِ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَا فِي بَيْتِي مَكَاناً اتَتِحِدُهُ مَسْجِدًا فَقَالَ افْعَلُ إِنْ شَآءَ اللهُ فَعَدَا عَلَى رَسُولُ اللهِ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَا فِي بَيْتِي مَكَاناً التَهَارُ قَاسُتَاذَنَ النَّبِقُ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَا فِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَا فَاللهُ مَعْ بَعْدَ مَا اشْتَدُ التَّهَارُ فَاسُتَاذَنَ النَّبِقُ صَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَا فِي فَقَامَ وَصَفَقُنَا خَلْفَهُ ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمَ وَنَدُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْ فَيْهِ فَقَامَ وَصَفَقُنَا خَلْفَهُ ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمَ وَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ وَسُلِكُ وَلُهُ وَلَا مَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَوْلَ اللهُ وَلَوْ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ ال

ترجمہ (۷۹۷) بمحود بن ربی روایت کرتے ہیں کہ جھے رسول خدا صلے اللہ علیہ وہ بہ ہیں ، اور میرے گریس میرے وول کے کل کر کے میرے منہ پر پائی والنا بھی جھے یا وہ ہو کہتے ہیں ، کہ بیس نے عتبان بن مالک ہے ، پھر بی سالم کی امامت کرتا تھا۔ تو میں نی کر یم صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس آیا ، اور میں نے کہا کہ میں اپنی بینائی کو کمز ور پاتا ہوں ، میرے اور میری تو می کم مجد کے درمیان میں بہت ہے پائی (کے مقابات) حائل ہوجاتے ہیں ، تو میں چاہتا ہوں کہ آپ تشریف لاتے ، اور میرے گور میں کی مقام پر آپ نماز پڑھ لیتے کہ اس کو میں مجد بنالیتا، آپ نے فرمایا، میں ان شاء اللہ الیہ کروں گا، پس دو مرے ون ون میرے گر میں کی مقام پر آپ نماز پڑھ لیتے کہ اس کو میں مجد بنالیتا، آپ نے فرمایا ، میں ان شاء اللہ الیہ کروں گا، پس دو مرے ون ون کی ، اور میں نے آپ کواجازت ولی ہیں تی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے اجازت طلب کی ، اور میں نے آپ کواجازت وی بیٹھنے ہے بہا ہی آپ نے فرمایا کہ آگر کے کس مقام پر نماز پڑھوانا چاہتے ہو، و ہیں میں نماز پڑھود و ان ان میں مقام کی طرف اشارہ کیا جہاں وہ اپنے کماز پڑھنا پند کرنے تھے ، پس آپ کھڑے اور آم لوگوں نے آپ انہوں نے آپ کواس مقام کی طرف اشارہ کیا جہاں وہ اپنے کماز پڑھنا پند کرنے تھے ، پس آپ کھڑے اور آم لوگوں نے آپ کی جھے صف با ندھی ، اس کے بعد آپ نے سام کی میں آپ کے جمیو صف با ندھی ، اس کے بعد آپ نے تو میں ان کی میں ان کی میں آپ کی کم کے بعد آپ ندھی ، اس کے بعد آپ کے ہمراہ) سلام بھیرا۔

تشریخ امام مالک کا مسلک میہ ہے کہ امام اور منفر و پر تو صرف ایک سلام ہے سامنے کی طرف اور مقتدی کے لئے تین سلام میں ، ایک وائی طرف پھرامام کے لئے اور ایک ہائیں طرف ، یہاں امام بخاریؒ نے اس کا روکیا ہے اور بتلا یا کہ صرف ووسلام وائیں اور بائیں کافی میں ، اور عذبان کی حدیث پیش کی ، جس میں ہے کہ ہم نے بھی حضور علیہ السلام کے ساتھ و دنون طرف سلام پھیرا ، اس سے معموم ہوا کہ مقتدی کے لئے تیسراا ورسلام نہیں ہے۔

ا مام بخاریؓ نے یہاں جہور کی موافقت کی ہے، کہ مقتری امام کے لئے سلام میں نیت دائیں یا یا کیں سلام ہی میں کرے گا، تیسرے سلام کی ضرورت نہیں ہے۔ حاشیۂ لامع ص ا/ ۳۳۹ میں ریجی لکھا کہ نماز کے سلام میں انسانوں کے علاوہ ملائکہ اور جنوں کی بھی نیت کی جائے کہ وہ بھی نماز میں شرکت کرتے ہیں۔

قوله فاشا راليه من المكان

تبرك بآثار الصالحين

ال حدیث کے جملہ "اقد خدہ مصلے" پوفتے المهم ص ۲۲۳ میں علامہ محدث نو دی شافعی نے نقل کیا کہ اس حدیث می حیث علیہ البت ہوا کہ آٹا رِصالحین سے برکت حاصل کرنا۔ اوران مواضع میں نماز پڑھی تھی اوراس جگہ کو برکت بھی کہ منز وج ہے کیونکہ حضور علیہ السلام نے ایک صحابی کی درخواست قبول فر ماکران کے گھر جا کرنماز پڑھی تھی اوراس جگہ کو برکت بھی کرئی درخواست قبول فر ماکران کے گھر جا کرنماز پڑھی تھی اوراس جگہ کو برکت بھی کرئی درخواست قبول فر ماکران کے گھر جا کرنماز پڑھی تھی اوراس جگہ کو برکت بھی کرئی درخواست بنال کرتے تھے اور حضور علیہ السلام کی نماز وں کی جگہ پرنماز پڑھنے کو مستحب خیال کرتے تھے، جس کا ذکر صحیح بخاری کی احدادیث باب المساجد بین محہ و المعدینہ عبورہ میں ہے، اوراکھا کہ بعض اوا دیث اسماء و معراج میں بھی یہ وارو ہے کہ حضرت جریل علیہ السلام نے دوران سفر معراج میں بیڑب (مقام بجرت مدینہ طیب) طور سین (مقام کلام سیدنا موک علیہ السلام) مدین (مسکن سیدنا شعیب علیہ السلام) مدین (مسکن سیدنا شعیب علیہ السلام) مدین (مسکن سیدنا شعیب علیہ السلام) مدین کو مشروعیت ثابت نہیں ہوتی ؟ بیاور بات ہے کہ ایسے شہرک مقامات میں کو کی شخص خسلہ واور ان سب نصوص ہے تیمرک با فارالصالحین کی مشروعیت ثابت نہیں ہوتی ؟ بیاور بات ہے کہ ایسے شہرک مقامات میں کو کی شخص خسلہ واور ان سب نصوص ہے تیمرک با فارالصالحین کی مشروعیت ثابت نہیں ہوتی ؟ بیاور بات ہے کہ ایسے شہرک مقامات میں کو کی شخص خسلہ واور ان سب نصوص ہے تیمرک با فارالصالحین کی مشروعیت ثابت نہیں ہوتی ؟ بیاور بات ہے کہ ایسے شہرک مقامات میں کو کی شخص خسلہ واور

حضرت علامہ عنائی نے لکھا کہ ۱۳۴۳ ہے ہیں جب ہم لوگ جمیعت علاء ہند کے نمائندے بن کرموتمر اسلامی مکہ معظمہ میں گئے تھے تو ہم نے علاءِ نجد اور ان کے شخ الاسلام عبداللہ بن بلیبد اور سلطان عبدالعزیز ہے بھی ان مسائل میں بحث کی تھی اور ان آٹار کو پیش کیا تھا جن ہے ان کے مزعومات کی تر دید ہوتی تھی ، کہ وہ ایسے مقام ہے متبرکہ پر حاضری اور نماز وغیرہ کو بدعت اور غیر مشروع کہتے تھے ، تو اس کے مقابلہ میں ان کے پاس کوئی جواب شافی نہ تھا ، بجز معارضہ قطع شجرہ کے جو طبقات ابن سعد میں بسندِ منقطع ذکر ہوا ہے اور اس کے جوابات دیئے گئے ہیں۔ (فتح الملیم شرح سیح المسلم)

جو متنددین ہر فعل کو بدعت اور ہر بدعت کوشرک کے درجہ تک پہنچادینا ضروری خیال کرتے ہیں وہ یہ بھی کہا کرتے ہیں کہ جو فعل حضور علیہ السلام سے ایک یا دو بار ڈابت ہوا، اس پر مواظبت و مداومت کرنا بھی بدعت ہے، تو کوئی ان سے کیے کہ حضور علیہ السلام نے حضرت علیہ السلام نے حضرت عنبان کے گھر جا کر گنتی بار نمازیں پڑھی تھیں؟ اور جب انہول نے صرف ایک بار حضور کی نمی زیڑھنے کی جگہ کو اپنے لئے مستقل طور سے مصلے

اور مبجد بنالیاتو کیاان کی بیموا ظبت و مداومت بدعت ندیمی اور حضور علیه السلام نے ای وقت کیوں ندفر مادیا تھا کہ اس جگہ کاالتزام ہمیشہ کے خدکر لیما، کہ اس طرح ہے تہمارا بیعل فیرمشر وع ہوجائے گا،ان لوگوں نے تو یہاں تک بھی جراًت کرکے کہدویا کہ اعمال خیر شل اکثار مجمع بدعت ہے۔ یعنی نوافل وغیرہ کی کشرت کرتا بھی غیرمشر و ع ہے، جس کے جواب میں حضرت مولا ناعبدائی ککھنوی کومستقل رسالہ کھمتا پڑا تھا۔ حضرت مولا تا اور پینے عبدائتی محدث دہلوی کی تالیفات نافعہ میں بڑی عمدہ تحقیقات اور علوم ہیں، مگر افسوس کہ وہ تا دروتا یاب ہیں۔

ان قشددین نے اتنا بھی نہ سوچا کہ حضور علیہ السلام کی عبادات کے ہدار ہے عالیہ کا تو ٹھکائے ہی کیا گہ آپ کی ایک دکھت کے برابر بھی ساری امت کی ساری نمازی بھی نہیں ہوسکتیں۔ آپ کے تو صحابہ کرام کی بھی بیشان تھی کہ ایک صحابی کا جو برابر صدقہ بھی غیر صحابی کے احد پہاڑ کے برابر سونے کے صدقہ سے بھی اعلی وافضل ہے ، تو اگر حضور علیہ السلام یا صحابہ کرام کے اعمالی صالح طیبہ کے ظاہری قلیل عدد پر نظر کر کے اس سے زیادہ کرنے کو بدعت کہیں ہے ، یا حضور علیہ السلام کے ایک دوبار کے قطل کی افتد اء بطریق موا ظبت و مدادمت کو بدعت وغیر مشروع کہا جائے گا تو امت کے پاس عمل خیر کی مقدار رہ بی کیا جائے گی ؟ اسلاف کے جبالی طیبات وحستات کے مقابلہ جس شاید تو لوں ماشوں کی حیثیت رہ جائے گی۔ اور اس طرح (فا کم بدئن) خدانہ کرے بیرفائی ہاتھ میدان حشر جس جا کھڑے ہوں گے۔

بہر حال! ہمارا حاصلی مطالعہ تو ہیہے کہ جس کی نے بھی خواہ وہ کتابی ہڑا ہو جمہور سلف و خلف کے خلاف کوئی بات کی ہے وہ کی درجہ بیس قابلی تبول نہیں ہے۔ اورای کوہم تفر دکتے ہیں۔ جس کے ہم کی طرح بھی روادار نہیں ہیں۔ بعض حضرات اکا ہر است نے ایسے بے محل تشدد پر نگیر بھی کی ہے اور ہمارے حضرت تھا نوگ بھی جو رو بدعت و شرک بیس خود بھی تھی طور سے بڑے متشدد تھے۔ اور نجد یوں کے خلاف سخت تھید کو پہند بھی نہ کرتے تھے تا ہم ان کا ارشاد تھا کہ جو مسائل جھے کو معلوم ہیں ، ان ہیں ہے بعض ہیں اُن (نجد یوں) کے ساتھ جھے کو تخت اختلاف ہے جیسے مفہوم شرک میں غلو، تو سل یا ہدِ رحال ہیں تشدد یا طلقات ٹلا شاکا ایک ہونا۔ مگر فرماتے تھے کہ ہیں ان کے رد ہیں بھی سخت الفاظ کا استعال پیند نہیں کرتا (یوادر ص ۱۲۷)

بَابُ الذِكُرِ بَعُدَ الصَّلوٰةِ

(نماز کے بعد ذکر کا بیان)

(٩٨) حَـدُّنَا اِسْحَقُ بُنُ نَصْرٍ قَالَ اَخْبَرَنَا عَبُدُ الرَّزَاقِ قَالَ اَخْبُرَنَا ابُنُ جُرَيْجِ قَالَ اَخْبَرَنِی عَمُرو اَنَّ اَبَا مَعْبَدِ مُـوُلَـى ابْنِ عَبَّاسٌ لَخُبَرَهُ اَنَّ بْنَ عَبَّاسٍ اَخْبَرَهُ اَنَّ رَفْعَ الصَّوتِ بِالذِّكْرِ حِيْنَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيّ صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اَبْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ اَعْلَمُ إِذَا انْصَرَقَوُا بِذَٰلِكَ إِذَا سَمِعْتَهُ.

(٩٩ ك) حَدَّثَنَا عَلِيٌ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمُرٌ وَقَالَ اَخْبَرَنِيُ اَبُوْ مَعْبَدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنُتَ اَعْرِفِ القِصَاءَ صَلُوةِ النَّبِي صَلِّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّكْبِيْرِ قَالَ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا سُفينَ عَنْ عَمْرٍ وَقَالَ كَانَ اَبُوُ مَعْبَدِ اَصْدَقَ مَوَالِي ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ عَلِيٍّ وَإِشْمُهُ نَافِذُ.

(• • ٨) حَدَّنَنَا مُحَمَّدُ بَنُ أَبِى بُكُو قَالَ حَدُّنَا مُعْتَمِرٌ عَنُ عُبَيْدِ اللهِ عَنُ سُمَيٍّ عَنُ آبِى صَالِحٍ عَنُ آبِى هُوَيُوَةً قَالَ جَآءَ الْفُقَرُآءُ إِلَى النَّبِيّ صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ذَهَبَ اَهُلُ اللَّاثُوْدِ مِنَ الْاَمُوَالِ بِاللَّرَجَاتِ الْعُلْحِ وَالنَّعِيْمِ الْمُقِيْمِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَلَهُمْ فَصُلَّمِنُ آمُوالٍ يَحْمَحُونَ بِهَا وَيَعْتَمِرُونَ وَيُحَاهِدُونَ وَيَتَصَدُّ قُونَ فَقَالَ آلا أُحَدِّئُكُمْ بِمَا إِنَّ آحَذَتُمْ بِهِ آدُرَكُتُمْ مِّنُ سَبَقَكُمْ وَلَمْ يُدُو كَكُمْ آحَدُ بَعْدَكُمُ وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ آنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرًا نَيْهِمُ اللَّ مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ تُسَبِّحُونَ و تَحْمَدُونَ وَتُكَبِّرُ وَنَ خَلْفُ كُلِّ صَالَوَ قَلَاقًا وَقُلَاقِينَ فَاخْتَلَفُنَا بَيْنَا فَقَالَ بَعْضُنَا نُسَبِّحُ فَلِثًا وَ ثَلِيْنَ وَنَحْمَدُ ثَلِثًا وَثَلَيْنَ وَنَحْمَدُ ثَلِثًا وَثَلَيْنَ وَنَحُمَدُ ثَلِثًا وَتُلَاقُونَ وَمُعَنَّا لَمُ فَعَلَى اللّهِ وَاللهُ آكُبُرُ حَتَّى يَكُونَ مِنْهُنَّ كُلِهُنَّ ثَلاثُ وَثَلَقُونَ.

ترجمہ (۷۹۸): ابومعبد (ابن عباس کے آزاد کردہ غلام) روایت کرتے ہیں کہ ابن عباس نے ان سے بیان کیا کہ جب لوگ فرض نماز سے فارخ ہوتے ،اس وفت بلند آواز سے ذکر کرنا نبی کریم صلے اللہ علیہ دسلم کے زمانے میں (رائج) تھا اور ابن عباس کہتے ہیں کہ جب میں منتا تھا، کہلوگ ذکر کرتے ہوئے لوٹے ، تو بچھے معلوم ہوجا تا تھا کہ نمازختم ہوگئی۔

ترجمہ (299): ابومعبد معفرت این عبال سے روایت کرتے ہیں کہ بی نی کریم صلے القدعلیہ وسلم کی نماز کا انعثام تکبیرے معلوم کرلیا کرتا تھاعلی بن مدنی نے کہا کہ ہم سے سفیان نے بیان کیا، انہوں نے عمرو بن دینار سے کہ ابن عبال کے غلاموں بس سب سے سچا ابدمعبد تھا، علی نے کہا، اس کا نام نافذ تھا۔

ترجم (۸۰۰): حضرت الاجری این کونک وہ ملے الشعلیہ وسلم کے پاس پھونقیرا ئے اورانہوں نے کہا کہ الدارلوگ بوے برے در جاوردائی بیش حاصل کررہے ہیں، کونک وہ نماز بی پڑھتے ہیں، جسی کہ ہم نماز پڑھتے ہیں اورروزہ بھی رکھتے ہیں۔ سلمر حہم روزہ رکھتے ہیں (غرض جوعبادت ہم کرتے ہیں، وہ اس ہی شریک ہیں اور ان کے پاس مالوں کی زیادتی ہے، جس ہے وہ آج کرتے ہیں، عمرہ کرتے ہیں، وہ اس ہی شریک ہیں اور مدقہ دیتے ہیں، آپ نے فرمایا، کیا ہی تم کوالی بات نہ بتلاؤں کہ اگر اس پر گل کرو، تو جولوگ ہم سے آگے نکل گئے ہوں، ہم ان تک بہن جو جاؤگ، اور تم ہیں تم ہارے بعد کوئی نہ بہن کی اور تم تمام لوگوں ہی بہتر ہوجاؤگ، اس کے سوائے جو ای کے مول ، تم ان تک بہن جا جاؤگ ، اور تم ہی اور تحمیر پڑھئیں گراہ وہ ان کے ہوگ ، اس کے سوائے جو ای کے خشل کرے ہم ہم نے اور تم ہیں مرتبہ تھے اور تم ہیں گا اور تم ہی سے ایک کے خشل کرے ہم ہم نے براہ ہم ہی سے بعض نے کہا کہ ہم تینتیں مرتبہ تو ہی گئی واقافہ ان مجبہ پڑھیں گا در تحمیر چونیس مرتبہ پڑھیں گا در تحمیر پڑھیں کے در تکیس کے دو ہیں ہے۔ تو ہی نے پھرا پ سے بھی ان میں مرتبہ ہوجائے۔

(١٠٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفَيَانُ عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بُنِ عُمِيْرٍ عَن وَرَّادِكَاتِبِ الْمُغِيْرَةِ بُنِ ثُمُعِيَةً فِي كِتَابِ إلى مُعَاوِيَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي ثُمُ عَلَي اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ وَحَدَةً لَا شَرِيْكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمَّدُ وَهُوَ عَلَى كُلِ صَلَّى اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَل

الصلوة كې بھى فضيات تابت كى ہے، كيونكه نمرز ول كے اوقات فضل وشرف كے بحات ہيں ، ان ميں قبوليتِ دعا كى اميد ہے۔ (خ برري سر٢٥٥١)

نماز کے بعداجماعی دعا

حافظ نے بب الدعاء بعد الصلوۃ میں مکھا کہ نمازے مراد فرض نمازے ، اورامام بخاری کا مقصد اس سے اس کارد کرتاہے جونی ذکے بعد وعا کو غیر مشروع کہتا ہے اور حدیث مسلم سے استدلال کرتا ہے کہ حضور علیہ السلام ملام بھیرنے کے بعد صرف اتنا تھر تے تھے کہ الملھ مانت المسلام و مسک المسلام تباری تت یا ذاالمجلال و الا کو ام کہ لیں۔ اس کا جواب ہے کہ نفی ندکورے مرادای نم ذکی ہیت مالیقہ پراستمرار جلوس کی نفی ہے ، کیونکہ یہ بھی مردی ہے کہ حضور عیہ السلام نماز کے بعد اپنے صحابہ کی طرف متوجہ ہوتے تھے ، البذاد عابعد الصوق والی احادیث کا تمل کی ہوگا کہ وہ صحابہ کی طرف توجہ فرما کر (اجتماعی) و عائمیں کرتے تھے۔

ادعاءابن القيم رحمه اللد

حافظ نے لکھا کہ ابن القیم نے ''الہدی الدہ ی '' میں کہا کہ'' سلام نماز کے بعد مستقبل القبلہ دعا خواہ اور می ہوی منفرد کی ۔ یا مقتدی کی کوئی بھی قطعاً حضور علیہ السلام کے طریقے ہے تابت نہیں ہے اور نہ آپ سے بداستا دیجے یاحسن ایسا ثابت ہوا ہے اور جن لوگوں نے نمر ز گجر، عصر کیلئے اس کو خاص کیا وہ بھی حضور علیہ السلام یا خلفا ہے ثابت نہیں ہے ، اور نہ اس کے لئے امت کو ہدایت کی گئی، للبذا اس کو ان دونوں نمازوں کے بعد جس نے بھی مستحسن بچھ کر کیا وہ گویا اس نے سنت کی جگہ ایک نئی بات ایجاد کی ہے۔

پھر لکھا ہے کہ نماز کے بارے میں اکثر ادعیہ مرویہ کا تعلق نماز کے اندر پڑھنے ہے ہاں میں آپ نے پڑھی ہیں اور اس میں کڑھنے کا تھم بھی کیا ہے اور مجی نمازی کے لائق بھی ہے کہ وہ اپنے رب کی طرف متوجہ ہوتا ہے، اس سے مناجات کرتا ہے۔ اور سلام پھیر کرتو اس کی حالتِ مناجات ختم ہوجاتی ہے اور اس کا وہ موقف وقر بھی ختم ہوجاتا ہے، تواب اُس سے دعا کا کیا موقع ہے، جو وقت سوال کا تھ اس مناجات وقر ب کے وقت تو دعا نہ کی ، اور اب اس سے فراغت کے بعد دعا اور سوال کرتا ہے۔

البتہ یہ ہوسکتا ہے کہ نماز کے بعد پہلےاذ کار ماثورہ پڑھے، پھر درودشریف پڑھےاور پھرجو چاہے دعا نمیں ، نگے تو اس طرح اس ک دعااس دوسری عبادت(اذ کار ماثورہ بعدالصلوۃ) کے عقب میں ہوگی ،فرض نماز کے بعد نہ ہوگی۔

ر داین القیم رحمه الله

حافظ نے علامہ کی بوری ہات نقل کر کے لکھا میں کہتا ہول کہ ابن القیم کا ادعاءِ مذکورنفی مطلق کی صورت میں مردود ہے کیونکہ مندرجہ ذیل احادیث ہے اس کی تر دید ہوتی ہے۔

- (۱) نبي كريم ﷺ نے حضرت معاذبين جبل كودعاء بعد الصلواۃ اللهم اعنى على ذكرك و شكرك و حسن عبادتك تلقين قرمائي، (ابوداؤرونسائي وصحمه ابن حيان دالحاكم)
- (۲) حدیث الی بکرہ میں ہے کہ حضور عبیا السلام برنماز کے بعد السلھم انسی اعبو ذبک من السکفر و العقر و عذاب القسر پڑھتے تھے(ترندی، نسائی، وسححہ الحاکم)
 - (٣) حديثِ سعد جو باب المتعوذ من المبخل مين قريب بى بخارى مين آربى ہے جس كے بعض طرق ميں ہمارا مقصود ہے۔ (٣) حديثِ زيد بن ارقم كوحضور عديدالسلام ہر نماز كے بعد اللهم ربناور ب كل شي الخ پڙھا كرتے تتے، (ابوداؤ دونسائی)

(۵) حدیثِ صہیب مرفوعا کہ نمازے فارغ ہوکر اللہم اصلح لی دینی الح پڑھاکرتے تھے۔ (نسائی وصححہ ابن حبان) وغیرہ ذکر اللہ ما اصلح لی دینی الح پڑھاکرتے تھے۔ (نسائی وصححہ ابن حبان) وغیرہ ذکر اللہ عالم اللہ کے الفاظ میں جود برکل صلو قاکا لفظ آیا ہے اس سے قرب آ فرصلو قالی تشہد کے ساتھ وعا مراد لین اس لئے سے نہیں کہ ذکر بعد الصلوق کا امر بھی وار دہوا ہے اور اس سے مراد اجتماعی طور سے بعد سلام بی ہے تو اس طرح یہاں بھی ہوگا۔ اللہ کہ اس کے خلاف کوئی دلیل صحیح لائی جائے ، اور ترفی میں بیصد ہے کہ حضور علیہ السلام نے جسوف السلیسل الآخے اور فرض نماز ول کے نماز ول کے بعد کی وعاد کی کوم مایا ہے ، اور محدث طبری نے ایک روایت حضرت جعفر بن محد الصادق سے روایت کی کہ فرض نماز ول کے بعد دعا فیل کی مقاد صل ہے (فتح الباری ۱۱/۱۳) ا

حافظ این جُرِّ کے اجمالی تبھرہ مندرجہ بالاسے یہ بات تو واضح ہوگئی کہ یہ دعا بعد الصلوٰۃ اور اس سے متعلقہ مسائل میں حافظ این القیم کا موقف جہورسلف سے الگ ہے، اس لئے حافظ نے مندرجہ بالا نقد ضروری سمجھا اور علامہ قسطلانی شار س بخاریؒ نے بھی ' المواہب' میں این القیم کے مندرجہ بالا ادعاء کارورل کیا ہے، اور انہوں نے حافظ این جُرِّ کے تعقب فہ کورکا ذکر بھی اپن تا ئید میں کیا ہے، (ملاحظہ ہوا علاء السنن میں ۱۲۱۱)

کیمندرجہ بالا ادعاء کارورل کیا ہے، اور انہوں نے حافظ این جُرِّ کے تعقب فہ کورکا ذکر بھی اپن تائید میں کیا ہے، (ملاحظہ ہوا علاء السنن میں ۱۲۱۲)

لیکن میہاں مزید وضاحت اس امرک بھی ضروری ہے کہ دعاء بعد الصلوٰۃ وغیرہ کے بارے میں بہی بلکہ اس سے بڑھ کر اور ادعات حافظ کے مطالعہ ابن تیمیہ نے جیں ، اور ان کے فروگ مطبوعہ معرکی جلد اول میں تین جگہ اور جلد دوم میں دوجگہ رہے بحث موجود ہے، عالبًا حافظ کے مطالعہ میں ان کے فروگ میں آئے ہیں ، اس لئے فروگ مسائل مندرجہ فراوی کا ذکر ان کے یہاں نہیں ملیا اور وصرف این القیم کاردکرتے ہیں ، حالا نکہ میں ان کے فروگ میں آئے ہیں ، اس لئے فروگ مسائل مندرجہ فراوی کا ذکر ان کے یہاں نہیں ملیا اور وصرف این القیم کاردکرتے ہیں ، حالا نکہ

وہی مسلک و تحقیق علامدابن تیمید کی بھی ہوتی ہے،البنة اصول وعقا کد کے مسائل میں وہ علامدابن تیمید کا بھی بہت ہے مواضع میں رد کرتے ہیں کیونکدان کے عقا کدونظریات شائع ذائع ہو چکے تھے، جس طرح ہما رے حضرت شاہ صاحب ادر حضرت مد کی رد کرتے تھے۔

افسوس ہے کہ اس موقع پرسادے حضرت شاہ صاحب کی دائے اچھی طرح واضع ہو کرھیجے طور ہے آپ کے کسی مجموعہ امالی میں نہیں آسکی،
اس لئے ہم اس کو بھی مصنفت حکر کے درج کریں گے، اور حضرت نے دری بخاری میں حافظ ابن تیمیدوا بن القیم کی تحقیق فتح الباری نے قال کر دی ہے۔ اور حافظ ابن تیمیدی تحقیق کا خلاصہ بھی چیش کرتے ہیں، کیونکہ اس کو صاحب اعلاء السنن نے بھی نقل نہیں کیا اور محتر معلامہ بنوری نے معادف السنن میں ارب میں حضرت شاہ صاحب کا سے ہم انسان تیمیدی غرض اثبات دعاء داخل الصلو ق ہواں دوت میرے پاس نیس ہے، اور انہوں نے اپنے فقاوئی ہز واول میں دو حکم اس سے تعرض کیا ہے۔ پھر کو اول میں دو جگہ اس سے تعرض کیا ہے۔ پھر کلما کہ احادیث تیمیدی شرح میں دیا ہے۔ پھر کلما کہ احادیث تیمیدی میں انسان میں خان کیا ہوا اس میں خان کی اس الد کو ات میں فلاذا صلیت میں حکم صلو ق ہے، اور ترین کی صدیت الباب میں فلاذا صلیت میں خولو اوار دے، بیسب اس امر کی دلیل ہیں کہ بیاد کارواد عیر نماز سے فراغت کے بعد کی ہیں۔ الحق (صدر سنن میں المرک دلیل ہیں کہ بیاد کارواد عیر نماز سے فراغت کے بعد کی ہیں۔ الحق (صدر سنن میں المرک دلیل ہیں کہ بیاد کارواد عیر نماز سے فراغت کے بعد کی ہیں۔ الحق (صدر سنن میں المرک دلیل ہیں کہ بیاد کارواد عیر نماز سے فراغت کے بعد کی ہیں۔ الحق (صدر سنن میں المرک دلیل ہیں کہ بیاد کارواد عیر نماز سے فراغت کے بعد کی ہیں۔ الحق (صدر سنن میں المرک دلیل ہیں کہ بیاد کارواد عیر نماز سے فراغت کے بعد کی ہیں۔ الحق (صدر سنن میں المرک دلیل ہیں کہ بیاد کارواد عیر نماز سے فراغت کے بعد کی ہیں۔ الحق (صدر سنن میں المرک دلیل ہیں کہ بیاد کارواد عیر نماز سے فراغت کے بعد کی ہیں۔ الحق (صدر سندی میں المرک دلیل ہیں۔ المرک دلیل ہیں کہ بیاد کارواد عیر نماز سندن میں المرک دلیل ہیں۔ المرک دلیل ہیں کہ بیاد کارواد عیر نماز کی المرک دلیل ہیں۔ المرک دلیل ہیں کہ بیاد کارواد عیر نماز کی میں کو تھر کو المرک دلیل ہیں۔ المرک دلیل ہیں کو تعرف کو تعرف کو تعرف کو تعرف کو تعرف کو تعرف کی صدیت الباب میں کو تعرف کو تعرف کو تعرف کو تعرف کو تعرف کو تعرف کی صدیت البار کو تعرف کو تعرف کو تعرف کو تعرف کی صدیت البار کی تعرف کو تعرف کو

ال کے بعدہ معلامہ ابن تیمیہ کارشادات نقل کرتے ہیں تا کہ ان کا نظریادر طریق استدلال بھی سائے آجا اور یہ بھی معلوم ہوکہ جب کوئی سب سے الگ ہوکرکوئی منفر درائے قائم کرتا ہے تواس کو کیسے بی وقاب کھانے پڑتے ہیں،اور طول لاطائل کا ارتکاب کرنا پڑتا ہے ہو اللہ المعدد (1) آپ نے فقاد کیا سمال کے احداث کے بعد صحاح میں صرف اذکار مسنونہ پڑھنے کا ذکر ہے،اور امام ومقتذیوں کی اجتماعی وعاب دنماز کو نبی کریم صلے القدعلیہ وسلم ہے کس نے بھی نقل نہیں کیا، لیکن اتن بات نقل ہوئی کہ حضور علیہ السلام نے حضور معاد گونماز کی اجتماعی و علی ذکر ک و شکو ک و حسن عبادتک پڑھنے کا تھم ویا اور شل اس کے اور بھی ہے (یہاں علامہ نے پہلے کے بعد الملہ م اعنی علی ذکر ک و شکو ک و حسن عبادتک پڑھنے کا تھم ویا اور شل اس کے اور بھی ہے (یہاں علامہ نے پہلے توقعی انکار کیا، پھر لیکن ہے دور ہو ہے ، اللہ تعالی اعلی میں ترک کروی تاکہ اور پھر اس کے مثل دوسرے آٹار نبویہ کو بھی قبول کر گئے ،گر تفصیل ترک کروی تاکہ اپنی بات کم ور شہوجائے ، واللہ تعالی اعلی ا

اس کے بعد لکھا کہ دبر مسلوٰ ق سے مراد نماز کے اندر ہی کا آخری حصہ ہے، جیسا کہ دبرایش سے اس کا موفر حصہ مراد ہواکر تاہے ، البت معنی اس سے مراد وہ حصہ بھی ہوتا ہے جواس کے نتم ہونے کہ بعد ہوتا ہے جیسے کہ قسو لملہ تسعالیٰ و ادبار السبجو دیش ہے، اور بھی دونوں معنی ایک سماتھ بھی مراد ہواکر تاہے لیکن بعض احادیث بعض کی تغییر کرتی ہیں ، اس کے لئے تتبع و تلاش کی ضرورت ہوتی ہے۔

بہرحال! یہاں دوا لگ چزیں ہیں، ایک تو منفر دنمازی کی دعا، خواہ وہ امام ہویا مقتدی ہیے نماز استخارہ وغیرہ کی دعا کیں، دوسرے امام اور مقتد یوں کی اجتماعی دعاء تو بید وسری دعا ایس ہے کہ جس کے بارے ہیں کی تیم کا شک وشہر نہیں ہوسکتا کہ اس کو حضور علیہ السلام نے کتوبات کے بعد کمی نہیں کیا جیسے کہ وہ اذکار ما تو رہ کرتے ہیے، اس لئے کہ اگر آپ ایسا کرتے تو اس کو آپ کے صحابہ، پھر تا بعین، پھر علاء ضرور نقل کرتے ، جیسا کہ انہوں نے اس ہے کم درجہ کی چیز وں تک کو پھی نقل کیا ہے، اور اس لئے اس دعاء بعد السلو ق کے بارے ہیں متاخرین کے اتو ال مختلف ہوگئے۔ بعض نے نماز فجر وعصر کے بعد اس کو مستحب قرار دیا، جیسا کہ ایک جماعت نے اصحاب امام ابوطنیفہ وہ الکہ واحمد وغیرہ سے اس کو ذکر کیا ہے، لیکن ان حضرات کے پاس کوئی سنت و حدیث استدلال کیلئے نہیں ہے، انہوں نے صرف اس امر سے استدلال کرلیا کہ ان دونوں نماز وں کے بعد نوان کو سنت و حدیث استدلال کیلئے نہیں ہے، انہوں نے صرف اس امر سے استدلال کرلیا کہ ان دونوں نماز وں کے بعد نوان کو سنت میں موجوب کی سنت و حدیث استدلال کیلئے نہیں ہے، انہوں نے مرف اس امر کہا ہے، اور کہا کہ ان دعاؤں کو ہمذا واز ہے نہ کے بی بھر ہم ہیں ہے کہا ہے، مگران کے پاس کیلئے کوئی حدیث وسنت نمیں ہے کہا ہے، مگران کے پاس کیلئے کوئی حدیث وسنت نمیں ہے کہا ہے، مگران کے پاس کیلئے کوئی حدیث وسنت نمیں ہے کہا ہے، مگران کے پاس کیلئے کوئی حدیث وسنت نمین و میں کہا ہے، مگران کے پاس کیلئے کوئی حدیث وسنت نمین و میں کہا ہے، میں کہا ہے، مگران کے پاس کیلئے کوئی حدیث وسنت نمین میں کہا ہے، میں کہا ہے، میں اس کیلئے کوئی حدیث وسنت نمین میں کہا ہے، میں اس کیلئے کوئی حدیث وسنت نمین میں کہا ہے، میں کے کہا ہے، میں کہا ہے کہا ہے کہا ہے، میں کہا ہے، میں کہا ہے کہا ہے کہا ہے، میں کہا ہے کہا ہے ک

حقیقت بہے کہ جو کھان حفرات نے دعا وبعد العساؤة کے لئے کہا اس کوشارع علیہ السلام نے نماز کے اغر مقرر کیا تھا، البذا آخر صلوة میں قبل المنحووج من العسلوة دعامشروع ومسنون ہوئی تھی جس کا ثبوت سنت متواترہ ساور با تفاق مسلمین ہوا ہے بلکہ بعض سلف دخلف نے تواس دعا کو واجب بھی کہا ہے، پھر یہ کرنمازی نماز کے اغراض تعالی سے مناجات کرتا ہے، البذا جب تک وہ نمازش ہے وہی وقت وحالت دعا کے لئے ہر طرح موزوں ، مناسب بھی ہے۔ اس سے نگلنے کے بعداس کے لئے ندمناجاۃ کا موقع ہے ندعا کا۔ البتہ ذکروشاء کا موقع رہتا ہے۔ پھر کھا کہ بعض علاء نے نماز کے بعدالی دعاؤں کو بھی مستحب سمجھا ہے جو صدیث بھی وارد نہیں ہوئیں ، اور پچھ لوگوں نے تواس کے مقابل یہ کیا کہ وہ نماز کے بعد کے تعدالی دعاؤں کو بھی مستحب سمجھا ہے جو صدیث بھی وارد نہیں ہوئیں ، اور پچھ لوگوں نے تواس کے مقابل یہ کیا کہ وہ نماز کے بعد کے تعو و مشروع کو بھی متحب بھی ہوئیں ، اور کرتے ہیں بلکہ دو اس کو کروہ بچھتے ہیں اور اس سے دو کتے ہیں بیا گھر وہ کہ کہ مشروع کا۔

مقابل یہ لوگ حد شرع سے تجاوز کر گئے کہ مشروع سے تو رو کتے ہیں اور امر غیر مشروع کو جائز قرار دیتے ہیں حالا تکہ دیں تو امر مشروع کا۔

متا مے نہ جم غیر مشروع کا۔

رہانماز بیں رفع یدین کا مسئلہ کہ ہاتھ اٹھا کر دعائی جائے آواس کیلئے احادیث کثیرہ صححہ وارد ہوئی ہیں، اور دعاء کے بعد چہرے پر
ہاتھوں کے پھیرنے کیلئے صرف ایک دوحدیث آئی ہیں، جن سے احتجاج واستدلال نہیں ہوسکتا۔ واللہ اعلم (فقاوئی میں ۱۸۵/۱۸۹ جلداول)
ایک جگہ لکھا کہ صحاح وغیرہ بیس جو دعامنقول ہوئی ہیں دوسب نماز کے اندر کی اور نماز سے نگلئے ہے قبل کی ہیں، اور حدیث الجہ اہم میں جو یہ کہ جوف کیل آخر اور فرض نماز کے بعد دعا قبول ہوتی ہے تواس کو بعد السلام کے ساتھ تخصوص کرنا درست نہیں، اہذا اس کو ماقبل السلام کے لئے بھی عام رکھنا چاہئے ، اور یہ بھی ضروری نہیں کہ اس فضیلت میں بعد سلام کے امام ومقد بین کی اجتماعی دعا مراولی جائے تو یہ سنت کی مخالفت بھی نہ ہوگی، آخر میں علامہ نے لکھا کہ جن احاد میٹ صحیحہ ہیں دیو الصلون قالفظ آیا ہے ان سب میں مراوئی السلام کی دعا ہے، (فقاوئی میں ۲۰۱/۲۰ جلداول)۔

پھرعلامہ نے ای جلد کے ۳۱۹ بیں کھل کرصاف طور ہے لکھ دیا کہ نماز کے بعدامام دمقندی کی اجتماعی دعاء'' بدعت ہے ، کیونکہ بیر عہدِ نبوی میں نبقی ،اور آپ کے دعاصرف نماز کے اندر تقی۔اور نماز کے بعد مسرف اذ کارمسنونہ ماثورہ ہی وارد ہیں۔ اس کے بعد جلد دوم ص ۲۱۲ میں لکھا کہ پانچوں نماز وں کے بعد نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم اور آپ کے مقتدی کوئی وعانہیں کرتے ہے، جیسے کہ اس زمانہ میں بعض لوگ نماز فجر وعصر کے بعد کرتے ہیں۔ نہ اس کوکس نے انکہ اربعہ میں ہے مستحب کہا ہے، اور امام شافع کی طرف نسبت غلط ہے اور ایسے ہی امام احمد وعمر کے بعد کرتے ہیں۔ نہ اس کومستحب نہیں قرار دیا ہے، البتہ ایک جماعت نے اصحاب امام ابو صفیفہ وا مام احمد وغیر جمانے نماز فجر وعصر کے بعد اس کومستحب کہا ہے اور الی بات پر، مداومت کرتا جس پر حضور علیہ السلام سے مداومت ثابت نہ ہو وہ مشروع نہ ہوگی بلکہ کروہ ہوگی۔ (۲۱۲/۲س)۔

اس کے بعد لکھا کہ احادیثِ معروفہ صاح وسنن ومسانید کی بیتلاتی ہیں کہ حضور علیہ السلام نماز کے آخر ہیں اس کو فتم دعا کرتے تھے۔ اور اس کا اپنے اصحاب کو تھم کرتے تھے، اور اس کی تعلیم دیتے تھے، کسی نے بھی بینقل نہیں کیا کہ جب آپ لوگوں کو نماز پڑھاتے تھے تو نماز فتم کر کے دواور متقدی سب ل کراجتا تی دعا کرتے تھے، نہ نجر ہیں نہ عصر ہیں۔ ندان کے علاوہ کسی نماز ہیں، بلکہ بیٹا بت ہوا کہ نماز کے بعد آپ صحابۂ کرام کی طرف متوجہ ہوتے تھے اور ان کوذکر اللہ کی تعلیم کرتے تھے، الخ (ص۲/۲۷)

ص ۱/۱۷ میں تکھا کہ اصحاب امام شافعی واحمہ میں ہے جو حضرات امام ومقتدیوں کی اجمّاعی دعابعد العسلوۃ برعمل کرتے ہیں، پھر بعض پانچوں تمازوں کے بعد اور بعض فجر وعصر کے بعد ایسا کرتے ہیں،ان کے پاس کوئی دلیل حدیث وسنت ہے ہیں ہے اس کے بعد حسب سابق دوسرے حضرات کی پیش کردہ احادیث میں تاویل کر کے جوابات دیئے ہیں۔ (تاص ۱/۲۷۲)۔

علامهابن تنميه كے دلائل وارشادات برنظر

اوپر حافظ ابن جخرکا جواب گذر چکا ہے۔ اور اعلاء السنن ص ۱۹۸ تاص ۲۱۵ میں سب دلائل و جوابات ایک جگہ کردیے ہیں۔
ان احادیث سے استقبال قبلہ کے ساتھ بھی دعا ثابت ہے جس کا انکار علامہ ابن القیم اور امیر بیانی نے بیل السلام میں کیا ہے اور ای لئے علامہ جزری شافئی نے استقبال قبلہ کو آ واب دعا میں شار کیا ہے۔ بعض احادیث سے دعا برفع الیدین بھی ثابت ہے اور علامہ ابن تیمیہ نے بھی اس کوسی احادیث سے ثابت مانا ہے، تو کیا رفع یدین کے ساتھ دعا بھی نماز کے اندروالی تھی ؟ اور نماز استقاء کے بعد اور بیت اسلیم میں بھی نماز کے بعد حضور علیہ السلام نے اجتماعی دعا کی ہے، تو حضور علیہ السلام سے ثابت شدہ امرکو ' برعت' قرار دینا کیوں کر درست ہوگا؟

ا کاہرِ است سلف و خلف نے فیصلہ کیا ہے کہ جو امر حضور علیہ السلام سے بطریق موا فلبت ٹابت ہو وہ سنت کا درجہ حاصل کرتا ہے اور جو ایک دوبار کے فعل سے ٹابت ہو وہ سنتے بے درجہ میں ہوتا ہے ،اوراس کو'' بدعت'' کہنے کا کوئی جواز بھی کسی طرح نہیں ہوسکتا۔

جب اجتماعی دعاب عبد المصلونة نمسازِ استسقاء اورتمازِ بیت ام سکیم کی اعادیث میحد قوید سے ثابت ہوگئی تواس کو بدعت بتلانا مشروع کوغیر مشروع کہنائبیں تواور کیاہے؟

احادیث و آثارکثیرہ سے ریجی ثابت ہوا کے حضورعلیہ السلام نمازوں کے بعد مختفر ذکر کرتے تھے۔اور وہی ذکرِ ماثورمختفر سارے تمبعین نما ہب اربعہ بھی بداستقبال قبلہ کرتے ہیں،اس سے زیادہ وہ صرف فجر یعسر میں کرتے ہیں اور صرف ان دوہیں اذ کار ماثورہ کے بعد اجتماعی دعا بھی کرتے ہیں۔

ص ۱/ ۷ میں انہوں نے کہا کہ میں مصنف ابن الی شیبہ سے اسود عامری کی حدیث عن اہید چیش کی گئی ہے، جس بیں انہوں نے کہا کہ میں نے حضور علید السلام کے ساتھ فجر کی نماز پڑھی، آپ نے سلام والصراف کے بعد ہاتھ اٹھا کر دعا کی۔ اس حدیث کی تائید دوسری احادیث سے بھی ہوتی ہے اور غالبّا ای پر قیاس کر کے بعد عصر بھی ایسام عمول اصحاب ائمہ ثلاثہ نے اختیار کیا ہے کیونکہ ان دونوں نمازوں کے بعد سنن و

نوافل نہیں ہوتے تو پھراس کو ہدعت کیے کہدیتے ہیں۔

واضح ہوکہ اجتماعی دعا کی اہمیت ہے انکار کسی طرح بھی نہیں ہوسکتا ،اوراس لئے حضور علیہ السلام نے عورتوں کے لئے فرمایا کہ وہ عیدگاہ جا کرمسلمانوں کی دعامیں شامل ہوں ، ظاہر ہے کہ بید عانہ نماز سے قبل تھی۔ نہ خطبہ کے بعدتھی ،لہٰڈااس کا مقام نماز کے بعد ہی متعین ہوجا تا ہے۔ واللّٰد تعالیٰ اعلٰم۔

صاحب تحفه كاارشاد بابة جواز دعا بعدالصلوة

علامہ مبارکیوریؒ نے تحفۃ الاحوذی شرح ترندی شریف ص ۲۳۷۱ بیں ہ تھا تھا کر دعا کر نے کی بہت ہی احادیث آل کیں اور لکھا کہ اس کے لئے علامہ سیوطیؒ نے مستقل رسالہ بھی لکھنا ہے، اور اس کے لئے ان کا استدلال حدیث بخاری (کتاب الدعوات) ہے بھی ہے کہ ایک اعرافی نے جد کے دن حضور علیہ السلام سے قبط سالی اور بارش نہ ہونے کی شکایت کی تو آپ نے اس وقت دونوں ہا تھوا تھا کر دعا کی اور سب لوگول نے بھی آپ کے ساتھ ہاتھ اٹھا کر دعا کی ۔ صاحب تخذ نے لکھا کہ اجتماعی دعا بعد العسلاق والے اس حدے ہے استدلال کرتے ہیں اور میدورست بھی ہے کیونکہ اگر چہیدوا تعد استدقاء کا ہے، مگر ظاہر ہے کہ اس کے ساتھ فاص نہیں ہے وہ اس لئے امام بخاریؒ نے بھی اس معالی وعا بیں ہاتھ والی کے ایم مخاری نے بھی اس کے مطلق وعا بیں ہاتھ والی کردعا کرنا جو اس میں ہوئی حرج نہیں ، ان شاء اللہ تعد الی والمہ تعالیٰ اعلم پھر تنہیہ کے قوان سے لکھا کہ اس زمانہ میں حنفیہ ہر نماز کے بعد ہاتھ اٹھ آکہ دو اس کی معتبر کا اور کے خلاف ہے اس کو واجب سیحتے ہیں اور اس کے جوابیا نہ کرے اس پر نگیر کرتے ہیں، بیا نکا طریقہ خودان کے امام الوحنیف کے ارشا داوران کی معتبر کا اور کے خلاف ہے۔ اگے۔

صنيع ابن تيميه سيسكوت

علامہؒ کے اس اعتدال وافصاف ہے خوشی ہو کی ، اور جولوگ اس کو واجب کا درجہ دیتے ہیں ، وہ ضرور خلطی پر ہیں ، مگر موصوف کو اس کے ساتھ علامہ ابن تیمیہ وابن القیم کے بارے میں بھی جراکت کرکے یہ کھودینا چاہئے تھا کہ ان کا اس کو بدعت قر اردینا بھی نا درست ہے۔

علامهابن القيم كي علطي

ہم انساف کو خیرالاوصاف بیجھتے ہیں اس لئے ہمیں صاحب مرعاۃ کی یہ بات بیند آئی کہ حافظ ابن حجر نے جو خلطی ابن القیم کی درود شریف میں بابۃ ابراہیم ہر کی گئی ہوہ مرعاۃ ص العمل میں بوری نقل کردی۔ اگر چہ یہ کی انہوں نے بھی کردی کہ بعینہ ہی خطی تو ان کے شخ ابن تیمیہ نے بھی کی تھی ہو ہوسکتا ہے حافظ کے ہم میں نہ آئی ہو، اس لئے صرف ابن القیم کی طرف منسوب کردی مگر صاحب مرعاۃ کو ان کے ختم میں نہ آئی ہو گئی ہوگی کہ ان کے فقا وئی وغیرہ ساری کہ جس بار باراور بڑے اہتمام کے ساتھ طبع ہو کر مفت شائع ہو تھی فقا وئی ابن تیمیہ کی ضرور آگئی ہوگی کہ ان کے فقا وئی وغیرہ ساری کہ جس بار باراور بڑے اہتمام کے ساتھ طبع ہو کر مفت شائع ہو رہی ہو تھی ابن تیمیہ کی صورت ہیں جو سعودی حکومت کے اہتمام سے شائع ہو کی ۔ تو الی صورت ہیں جو سعودی حکومت کے اہتمام سے شائع ہو کی لے الی صورت ہیں جو مطلعی دونوں کی تھی ، اس کو صرف ایک کی طرف منسوب کرنا مناسب نہیں تھا۔

واضح ہو کہ صاحب تخذ کی طرح عالبًا دعا بعد الصلوة کوصاحب مرعاة بھی بدعت یا ناجا رَنبیں بیجھتے ،ای لئے انہوں نے مرعاة ص ا/ ۱۲ یہ باب الذکر بعد الصلوة پر لکھا:ای بعد الفراغ من الصلوة الممکتوبة و المراد بالذکر اعم من المدعاء وغیرہ بخلاف این تیمیدواین القیم کے کہ وہ بعد الصلوة دعا کو بدعت قرار دے کراس کی فی کرتے ہیں بلکہ یہاں تک کہ دیا کہ اگر دعا کرنی ہی ہوتو ذکر بعدالصلوٰۃ ہے فارغ ہوکرحمدو ثناوغیرہ کرکے پھروعا کرے تا کہاں کی بیدعانماز کے بعدنہ بوبلکہ دوسری عبادت ذکر بعدالصلوٰۃ کے بعد متصور ہو۔

دوبرون كافرق

امام بخاری اپنی سے بھی تعرض کیا ہے کہ مسلک فقہی کے موافق اعادیث لاتے ہیں ،البتہ دوسر سے رسائل ہیں انہوں نے دوسروں کے دلائل سے بھی تعرض کیا ہے کین حافظ ابن تیمید کی عادت ہے کہ وہ اپنے مسلک کی اعادیث لاکران کی خوب تقویت کی بھی سعی کرتے ہیں ،
اور دوسرول کے موافق اعادیث ذکر کرکے ان کو گرانے کی بھی پوری کوشش کرتے ہیں ، جیسے کہ اعادید نیارۃ وتوسل سب کوضعیف ،موضوع باطل وغیرہ کہد دیا اور اپنی ضعاف کو بھی قوی ٹابت کی بھی ان ضعاف سے نہ صرف فضائل یا احکام بلکہ عقائد تک بھی ٹابت کردیتے ہیں۔ وللتفصیل محل آخو ۔ ان شاء اللہ و بعد نستعین۔

علامه تشميري كارشادات

آ پ نے فرہایا۔امام بخاری نے باب الدعاء بل السلام کے بعداب اذکار بعدالصلوۃ کا باب قائم کیا ہے، جیسا کہ کتاب الدعوات میں پہلے باب ادعیہ خلال صلوۃ کے بعد باب الدعا بعدالصلوۃ لا کیں گے، جس سے ثابت کریں گے کہ دعا بعدالصلوۃ بھی مشروع ہے۔

میں پہلے باب ادعیہ خلال صلوۃ کے بعد باب الدعا بعدالصلوۃ لا کیں گے، جس سے ثابت کریں گے کہ دعا بعدالصلوۃ بھی مشروع ہے۔

پھر فرمایا کہ دعا کیں دوطرح سے مردی ہیں،ایک تو وہ ہیں جوفرض نماز وں کے بعد سنتوں ہے بل کے لئے وارد ہیں، دوسری وہ ہیں جوحضور علیہ السلام سے متفرق ومنتشر ادقات میں ثابت ہوئی ہیں۔اورامام بخاری صرف تم اول کا بیان کررہے ہیں، جس پھل کی صورت بدہ کہ جس طرح مصور علیہ السلام نے کوئی دعا کی ہے، بھی دوسری تو ای کہا جائے کہ کہا وقت ہوتا ہے، اس ہیں جمح کرنے سے سنن ونوافل بعد مصور علیہ السلاۃ ہیں ہوگی) اور جب حضور علیہ السلام ہے، بھی کوئی دعا آتی ہے، بھی دوسری تو ای طرح ہمیں بھی کرتا اجباع سنت ہوگا۔

افسلوۃ ہمی تا خیر بھی ہوگی) اور جب حضور علیہ السلام ہے، بھی کوئی دعا آتی ہے، بھی دوسری تو ای طرح ہمیں بھی کرتا اجباع سنت ہوگا۔

افسلوۃ ہمی تا خیر بھی ہوگی) اور جب حضور علیہ السلام ہے، بھی کوئی دعا آتی ہے، بھی دوسری تو ای طرح ہمیں بھی کرتا ہوں بھی ہوگی۔ کہا ہوں کوئی علیہ کوئی عاد ہیں۔ میں وکنا جائر بنہیں بھی قرن کی ہے، وہائی کوئی علیہ کوئی عاد المدیہ میں وکنا جائر بنہیں بھی قرن کی ہوں کہا

لیکن اس کے باوجود بھی اگر کوئی ان کوجمع کرے گا تو ہم اس کومنع بھی نہیں کر سکتے کیونکہ عبا دات سے رو کنا جا تزنہیں پھر ذکر سے رو کنا تو اس لئے بھی درست نہ ہوگا کہ وہ افضلِ عبادات ہے ، دوسرے مید کہ ان کا کوئی وفت بھی مقرر نہیں ہے بخلاف دوسری عبادات کے کہ ان کے اوقات مقرر ہیں۔اوران کے لئے بعض اوقات ممنو یہ بھی ہیں۔ پھر بھی ہم ان کونہیں روک سکتے تو اذکار کو کیسے روک سکتے ہیں؟۔

تاہم بہتر بھی ہے کہ تمازوں کے بعد بھی کسی ذکر کوافقیار کر لے بھی دوسر ہے کو،ادران کوایک وقت میں جمع نہ کرے،اگر چہ جائزوہ بھی ہے،البتہ دوسری قسم کی وہ دعا کیں جوحضور علیہ السلام ہے اوقات منتشرہ میں وار دہیں،ان کے بارے میں تہمیں افقیار ہے کہ انکو جائز وہ ایک وقت میں جمع کر دیا ہے، مثلاً علامہ نووی ایک وقت میں جمع کر دیا الگ الگ پڑھو۔اس لئے ادعیہ نبویہ کوا کا برعلاء امت نے بطور اورا دیے بھی جمع کر دیا ہے، مثلاً علامہ نووی گئے دفت میں جمع کر دیا ہے، مثلاً علامہ نووی گئے دفت میں جمع کر دیا ہے، مثلاً علامہ نووی گئے کہ دوری الیف کی ،ابن السنی نے عدل الیوم و البلہ لکھی،علامہ جرزی شافعی نے الحصن ،الحصین ،تالیف کی ،حضرت نے فرای کہ یہ تین کہ بیس تو بہت مشہور ہیں اور شاید نووی کی سب ہے بہتر ہے، یہ کمآب روح ہے حدیث کی ،لیکن بعض اعتبار ات ہے حصن خرمایا کہ یہ تین کا بیس تو بہت مشہور ہیں اور شاید نووی کی اربانہ قریب ہے زہ نہ نوت ہے۔

نیز فرمایا کہ میرے نز دیک اول درجہ بی تو متشابہات کو رکھنا چاہئے کہ وہ حب تحقیق مجد دصاحب روح ہے قرآن مجید کی ، اور دوسرے درجہ بیں و کھنا ہے کہ وہ حب تحقیق مجد دصاحب روح ہے جوانسانوں پر دوسرے درجہ بیں دعوات کو رکھا جائے گا کہ دہ میرے نز دیک روح ہیں حدیث کی ۔ بیاس لئے کہ تحکمات کا تحکمات کا تحکمات کا مرجہ بمقابلہ متشابہات کیا ہے؟ وہی نسبت بھی نہ ہوگ داجب ہیں ، اور متشابہات کیا ہے؟ وہی نسبت بھی نہ ہوگ جوفظر ہ کو بحرے ہے ، اور ادعیماس لئے حدیث کی روح ہیں کہ وہ رب کی معرفت کراتی ہیں ۔ اور احکام تو دنیا کی زندگ تک کے لئے ہیں ، لیکن اوعیہ جنت میں بھی جاری رہیں گی ، پس بجھالو کہ فانی اور باتی ہیں کتنا فرق ہے؟!

نیز فرما یا که دعا بعد تا فلداجتما می طور سے ماثور ہے حضور علیہ السلام ہے، پس بعد فریضہ بھی اس سے بحق ہوگی ، اور ہاتھ اٹھ کر مانگرا بھی مستحب ہے ، پھر رہا سوال مواظبت کا تو وہ تو تم ام ہی مستحب ہوئی ہات حضور علیہ السلام سے ایک یا دور ہار ثابت ہوئی تو امت اس پر مواظبت افتتیار کر لیتی ہے اس میں شرعا کوئی حرج نہیں ہے۔ ہاتی ایسا التزام کہ اس کے تارک کو منسوب بہ بدعت کریں یا ملامت کریں تو یہ بدعت ہوگا۔ حافظ ابن تیمیہ وابن القیم نے دعا بحد الصلو ہ کو بدعت کہا ہے ، اور یہ خیال نہ کیا کہ جس نعل کی اصل شارع سے ثابت ہو وہ بدعت نہ ہوگی۔ (افسوس ہوگی۔ (افسوس ہے کہا ہے، اور ایمی نے دعا بخد میں علی ایمی وجہ سے علی اختیار کر لیا ہے۔)

آية الكرس بعدالصلوة كاحكم

بیعتی میں یہ مدیث مروی ہے، جس میں ہرفرض نماز کے بعد آیہ الکری پڑھنے کی فضیلت ہے، مرعاۃ ص ا/ کا کے میں لکھا کہ اس صدیث
کا پہلاحصہ نسائی طبرانی واین حبان میں بھی ہے، اور حافظ نے بلوغ المرام میں لکھا کہ بیدوایت نسائی میں ہے اور اس کی تھے ابن حبان نے کی ہے۔
محدث منذری نے کہا کہ اس حدیث کی روایت نسائی اور طبرانی نے متعدداسا نیدسے کی ہے جن میں ہے ایک تھے کے درجہ میں ہے اور
میٹن ابوائس نے کہا کہ وہ روایت شرط بخاری پر ہے، علامہ شوکانی نے بھی دوسری روایات مویدہ کی وجہ سے اس کوتو کی کہا ہے۔ النے (مرعاۃ)

حافظابن تيميه كاانكار

آپ کے قاوی صال ۱۸۱ میں ہے کہ قراء قرآیۃ الکری بعدالسلو قری حدیث ضعیف ہے، ای لئے اس کی روایت کسی نے اہل کتب معتمدہ میں ہے نہیں کی ہے اہذا اس سے عظم شرقی ٹابت نہیں ہوسکتا، پھرص ال ۱۸۸ میں بھی نکھا کہ بیر روایت الی سند ہے ہے کہ اس سے سنت مونا ٹابت نہیں کیا جا سکتا، اہذا اہمارے حضرت شاہ صاحب نے فرما یا کرتے تھے کہ میر ہے زو یک صحیح حدیث کور کے کرنا دین کوڈ حانا ہے۔
اہذا اب خیال کیا جائے کیا نسائی بھی اصحاب کتب معتمدہ میں ہے نہیں ہیں؟ اور جب خودا بن تیمیہ کو ضرورت ہوئی ہے تو کیا ای قسم کی احادیث ہے انہوں نے احادیث توسل کو بھی اس طرح رو کرنا چاہا تو کیا علامہ شوکانی وغیرہ نے بی ان کارونیس کیا ہے؟ اور جب انہوں نے احادیث شاز و مشکر اوعال والی ہے تو عقیدہ بھی ٹابت موکانی وغیرہ نے بی ان کارونیس کیا ہے؟ اور خود حافظ ابن تیمیہ وابن القیم نے ابوداؤدکی حدیث شاز و مشکر اوعال والی ہے تو عقیدہ بھی ٹابت ہونے کوغیر ممکن ہلار ہے ہیں۔ فیا للعجب!

مجموعي ادعيه واورا ديريشض كامسئله

اوپرہم نے ذکر کیا کہ حضرت شاہ صاحب نے حضور علیدالسلام سے مرا بیاد عید بداد قات پختلفہ کو ہرطرح سے پڑھنا درست قرمایا ، خواہ سب کوایک ساتھ پڑھے یا منتشراوقات میں ۔ اوراس سلسلہ میں کتاب الاذکارنو وی اور حصن حیین جزری وغیرہ کا بھی ذکر فرمایا ، گر ہمار سلفی بھائی اوعیہ واوراد کے مجموعوں کا پڑھنا بھی بدعت بتلاتے ہیں ، چنانچہ ۱۹۳۵ء میں جب احتر اور مولا نا بنوری کج پر گئے اور وہاں سے مصر گئے تھے ، تو دیکھا تھا کہ سعودی حکومت کے موظفین ہیئت ہو الاحسو بالمعووف وانھی عن المعنکو والے حرم شریف میں مناج سے مقبول اور الحزب الاعظم کی کو پڑھتے دیکھتے ہے تو ان کتابوں کو چھین لیتے تھاور ضبط کر لیتے تھے تاکہ پھرائی بدعت کا ارتکاب نہ کریں ، ہم نے اس اور الحزب الاعظم کی کو پڑھتے دیکھتے ہے تو ان کتابوں کو چھین لیتے تھاور ضبط کر لیتے تھے تاکہ پھرائی بدعت کا ارتکاب نہ کریں ، ہم نے اس بارے میں بھی ان کے شخ سلیمان المصین تھے سے متعدد بار تباولہ خیالات کیا تو وہ اس سے متاثر سے تھے ، اور ان لوگوں کی اس حرکت کو تشدداور جہل پڑھول کرتے تھے ، اور انہوں نے نجدیوں کے بہت سے تفردات کے بارے میں بھی کہا تھا وہ ایک بڑے وہ میں الناصاح میں محضور علم صاحب ندوی مرحوم الموسلاء عندال پہنداور تبحر عالم تھے ، و ما و جدنا مشلہ فی علماء الناحلہ الی الآن معلوم ہوا کہ ایک وفد مسعود عالم صاحب ندوی مرحوم الموسلاء عندال پہنداور تبحر عالم تھے ، و ما و جدنا مشلہ فی علماء الناحیہ الی الآن معلوم ہوا کہ ایک دفید مسعود عالم صاحب ندوی مرحوم

نے بھی جواسلامی جماعت اور بخدیت سے متاثر تھے اپنے استاذ تحتر معلامہ سیدسلیمان ندوئی گوترم شریف ہی میں مناجات مقبول پڑھنے پرٹو کا تھا اس کو بدعت کہا تھا اس وقت حضرت سیدصاحب بہ لخاظ اوب حرم شریف خاموش ہوگئے تھے۔ اور بحث سے اجتناب کیا تھا، گر جہاں تک جھے معلوم ہے ایک اور ادو و ادعید کی مجموعات کتب کواب تک بھی سعودی نجدی علاءا ہے متبوعین کے اتباع میں خلاف سنت ہی سجھتے ہیں کے تکہ وہ سختات پر مواظبت کو بھی بدعت بتلا گئے اور حضور علیہ السلام سے جوامورا حیانا صاور ہوئے ہیں ، اس سے زیادہ کرنے کو بھی بدعت بھے تیں جی کے اگار کو بھی خلاف سنت خیال کرتے ہیں۔

ہ مارے حضرت شاہ صاحبؓ نے وہی بات اوپر صاف کردی ہے جو سارے اسلاف سے منقول ہے کہ جس امری اصل شارع علیہ السلام کے قول وفعل میں ٹل جائے خواہ وہ ایک یا دو بار ہی ہو، وہ ستحب کا درجہ لے لیتی ہے اور اس پرمواظبت و مداومت جائز ہے، اور ایسے کسی فعل کو بدعت یا خلاف سنت کہنا خود ہی بدعت ہے۔ البتہ مواظبت کرنے والا اس کوستحب سے ذیادہ نہ سمجھے، اور نہ کرنے والے پر کھیرنہ کرے۔

حضرت تھانوی رحمہاللّٰد کاارشاد

'' میرامسلک اہل نجد کے بارے میں سکوت ہے، کیونکہ ان کے بارے میں اب تک سیحے معلومات حاصل نہیں ہیں ،البتہ ان کے جو مسائل مجھ کومعلوم ہیں ان میں ہے بعض میں ان کے ساتھ مجھ کو بخت اختلاف ہے جیسے مفہوم شرک میں غلو،اور جیسے توسل میں یاشدِ رحال میں تشدد، یا طلقات شوٹلا شدکا ایک ہونا، گران کے رد کے وقت میں بھی بخت الفاظ استعال نہیں کرتا۔ (بوا درالنوا درص ۲۲)

لحر فكريه

یہاں جبکہ فرق سنت و بدعت کی عامی ترین بحث چلی تو اس امرکوبھی اپنے ذہن میں رکھیں کہ ان ہی حافظ ابن تیمہ وابن القیم کی وصیت کے مطابق سلنی حضرات نے مصرمیں داری بنجری کی کتاب النقض اور شخ عبداللہ بن الا مام احمد کی طرف منسوب کتاب السنا اور کتاب التوحید لا بن فزیر میں محمل بن کسی بین من عقا کہ سلف کے فلاف بہ کشرت چزیں نہ کور ہیں ، کیا ان سب کے لئے ہماری سلنی حضرات احادیث میحی تو یہ بیش کر سکتے ہیں ، حالا کہ ضرورت تو اثبات عقا کہ کے لئے ان ہے بھی زیادہ تو کی دلائل و براہین کی ہے۔ (تفصیل کے لئے مادی معید تو یہ بیش کر ہی ہے ، عقیدہ تجسم کا بھی اقرار ملاحظہ بو مقالات کورش می میں ہوت تعالیٰ کے لئے اثبات حد ، مکان اور جہت کا بھی ہے تھی افرار ہے۔ خق تعالیٰ عرش پر اپنے پاس حضور علیہ السلام کو بھا کیں گئی ہیں اور علامہ ابن قیم نے السلام کو بھا کیں گئی ہیں اور علامہ ابن قیم نے اپنی مشہور کہا ہیں ہیں ہوت میں بیش کی گئی ہیں اور علامہ ابن قیم نے اپنی مشہور کہا ہیں ہیں ہوت نوالی میں الدور بی ہی ہوت میں بیش کی گئی ہیں اور علامہ ابن قیم نے اپنی مشہور کہا ہیں ہوت تعالیٰ شانہ کے لئے طواف فی الارض کا بھی ذکر ہے ، جس میں جن تعالیٰ شانہ کے لئے طواف فی الارض کا بھی ذکر ہے ، جس پر اکا بر محد شین نے تعدوج برح کی ہے ۔ ایس احدور ورشر بیف اور مارک بی سے دورورشر بیف اور علی اور خلالہ وراخیات ورورشر بیف اور میا ہوں اور میا میں اور علی اور خلالہ ورفی اور خلالہ درورورشر بیف اور علی اللہ المن میں اور خلالہ شدکی۔

نماز کے درودشریف میں سیدنا کا استعمال

اعلاء السنن ص ۱۲۸ مل حضرت ابن مسعود كا ارشاد مروى ب كه جب تم رسول اكرم صلح التدعليه وسلم پر ورود پر حوتو بهت التحمه الفاظ مل پر حود كيونكه وه حضور پر پيش بوگالېذا كبوالسلهم اجعل صلواتك و رحمتك بسر كاته على سيد المرسلين و اهام المتقين و خداتهم السنبيين محمد عبدك و رسولك اهام المحير المنح (رواه ابن ماجه) محدث شخ مفلطاني ني اس مديث كوسيح كها اورحافظ نے فتح الباری میں ابن القیم نے قال کیا کہ اس حدیث کی تخ تنج ابن ماجہ نے تو کی سند ہے گی ہے۔ پھر سے الماسنوی نے کہا کہ لفظ عجہ سے قبل سیدنا کی زیادتی اکثر دروو پڑھنے والول سے مشہور ہوئی ہے تاہم اس کے افضل قرار دینے میں نظر ہے، اور ابن عبد السلام نے اس کو بسلوک اوب سے شار کیا، اور کہا کہ طریق اوب کا افقیار کرتا اقتال امر سے بھی زیادہ مجبوب ہوتا ہے، جس کی تا سُداس سے ہوتی ہے کہ حضرت ابو بکڑ نے اوب کی رعامت کی بہنست اقتال امر نبوی کے جو نماز میں اپنی جگہ ٹابت رہنے کے لئے تھا، اور حضرت علی نے جمد اسم مبارک کے لئے حضور علیہ السلام کے ارشاد کو قبیل نہ کی کہ اس کو فلا فیا دب نبوی سمجھا۔ او جز ص ۱/ ۱۵۵ میں بھی اچھی بحث ہے، جس میں در مختار کے حوالہ سے زیادتی لفظ سیادہ کو مندوب کہا، اور دہلی شافعی وغیرہ سے بھی نقل کیا کہ اس کی زیادتی بہنست ترک کے افضل ہے، اس پر انوار الباری میں مہلے بھی پھی تھی تھی اور وج تکرار ہے تھی ہے: المکلام اذا تکور علمے اللہ ان تقور فی القلب.

دلائل الخيرات وقصيدهٔ بوصيري رحمه الله

علامہ کورٹ کے ذمانہ ہے ہفض سلقی حضرات نے ان دونوں پر بھی نقد کیا تھا، کہ ان ہی اوسل ہے، جوشرک ہے، اس کا جواب علامہ نے مفصل و

اللہ دیا تھا۔ طلاحظہ مومقالات کورٹری س ۱۳۵۱ تا س ۱۳۹۵ تا س علامہ نے بوعیری کے شعر "وحدن علوحک علم اللوح والقلم" کے نقذ پر

جواب دیا ہے کہ جن تعالیٰ کا ساراعلم غیب اور ساراعلم صرف لوح ہیں محصور نہیں ہے تا کہ علم غیب کی نفی سے عم بما فی اللوح کی بھی نفی لازم ہوجائے، اور

ہتا یا کہ حضور علی السلام نفی علم غیب کا مطلب نفی جمیع علم غیب کی ہے، بعض کی نفی نہیں ہا کہ علم کے بداور اس کی مسلام کے بعض کو بھی کو ان نہیں بلکہ عطیہ خداوندی ہے، اور اس کی مسلام کے بھی کو ان نہیں بلکہ علم سے اور جبکہ وہ بھی ذاتی نہیں بلکہ علیہ خداوندی ہے، اور اس کی مسلام کے بھی کہ کے بھی کو ان مطالعہ ہے۔

بعض كلمات درود شريف كاحكم

علامہ نے اس دعا کا تیسرامطلب نظرانداز کردیا جو مقصود ومراداور جائز بھی تھادہ یہ کہ حضور علیہ السلام کے لئے وہ اتنی زیادہ رحمتوں اور برکتوں کی درخواست کررہا ہے جو بے شارہوں اور کسی حدیثم ہونے والی نہ ہوں اور ازل بیس تو خدا کے سواکوئی چیز نہتی ۔ گرآ خرت بیس تو سب کی زندگی بھی ہمیشہ کے لئے ہوگی اور وہاں کی نعمتیں ، رحمتیں اور برکات بھی اس کے نصل وکرم سے ہمیشہ کے لئے ابدی اور لا تسقف عند حد ہوں گی۔ پھران کے مائینے بیس اور وہ بھی حضورا کرم مردارد وعالم صلے اللہ علیہ وسلم کے لئے کیا مانع ہے؟

پر جیرت ہے کہ بیم انعت کی بات بھی ان کی طرف کے پیش کی جارہی ہے جو حسب شخفیل حافظ ابن جُرِّحوادث لا اول اور قدیم عرش وقد م عالم کے ازل کے اعتبار سے بھی قائل ہیں جبکہ اس کا قائل جمہور سلف وخلف میں سے کوئی نہیں ہوا۔ و اللہ المستعان۔

ہر مل خیر بدعت نہیں ہے

آ خریس عرض ہے کہ برعمل خیر کی مواظبت پر بدعت کا تھم کرنا اور ای طرح ہر بدعت کوشرک کا درجہ دے دینا صدو وشرع سے تجاوز

حضرت تعالوی کی مناجات مقبول کے شروع میں بھی آ داب ذکر ہوئے ہیں۔ جن میں یہ بھی ہیں (۱۳) دعا کے وقت انہاء علیم السلام اور دوسرے مقبول وصالح بندوں کے ساتھ توسل کرنا کہ یا اللہ! ان ہزرگوں کے طفیل سے میری دعا قبول فرما۔ (بخاری) (۱۳) دعا شیل آ داز پست کرنا (صحاح سنہ) (۱۵) دعا کے بعد دونوں ہاتھ اپنے چیرہ پر پھیرنا (ابوداؤد) (۱۱) قبولیت دعا کے لئے جلدی نہ کرے (بخاری وسلم) (۱۷) باردعا کرنا (بخاری وسلم) (۱۸) الیمی دعا کرنا جوا کشر حاجات دینی دونوی کوحادی وشائل ہو (ابوداؤد) (۱۹) کسی میر محال وناممکن کی دعا نہ کرے (بخاری) (۴۰) دعا کرنے والا بھی آخر ہیں آمین کے اور سننے دالا بھی (بخاری) اس سے اجتماعی دعا کا شہوت و فضیلت بھی نگاتی ہے۔ واللہ تعالی اعلم۔

تشریحات: قوله ان ابن عباس اخبرہ الخ اوردوسری حدیث میں کنت اعرف انقضاء صلاته علیه السلام الخ حضرت ثاه صاحب نے فرایا: ان روایات کے ظاہری الفاظ ہے ابن حزم ظاہری نے نماز کے بعد بلند آ واز سے تجبیر کہنے کوسنت کہا ہے ، کین جمہور نے اس کو تسلیم نہیں گیا ، پھر بحض نے بہا کہ مراد تجبیر کیا ، پھر بحض نے کہا کہ تسیح فاطمہ مراد ہے کہ جب لوگ اس میں مشخول ہوتے تو میں بچھ لیتا کہ نماز پوری ہوچکی ۔ بعض نے کہا کہ نعر کہ جب لوگ اس میں مشخول ہوتے تو میں بچھ لیتا کہ نماز پوری ہوچکی ۔ بعض نے کہا کہ نعر کہ تجبیر ہے۔ جو جہاد کے مواقع میں امراع لشکر اختیار کرتے تھے ، میر مدن دیک دونوں حدیث چونکہ سنداو متنا متحد ہیں ، البذا تجبیر سے مراد مطلقہ ذکر ہے ، جبیا کہ حدیث اول میں ہو ۔ اور خاص تجبیر مراد نہیں ہے ۔ بیمواضع مشکلہ میں سے ہے کہ اہم بخاری جیسے امام حدیث کو بھی تعیین لفظ میں وشواری پیش آئی ہوگی ، کونکہ لفظ تخبیر کی رعایت کریں تو وہ اس کے مناقض ہوگا۔

سیالیان ہے کہ امام بخاری کو آجین والی صدیت میں میسی مشکل پیش آئی ہے، ایک لفظ میں اذا احسن المقدادی آیا تو دوسری میں اذا قسال الاحسام غیسر المسعضوب علیهم واروہ وا ہے اور اہام بخاری فیصلہ نہ کر سکے تو ہرایک صدیث پراس کے مناسب ترجمہ وعنوان قائم کردیا۔ لہٰذاکی صدیث کے تفایر لفظین کے موقع پربید یکھنا پڑے گا کہ وہ دونوں لفظ متبادل ہیں یا متصادق ہیں یا جامع ہیں تا کہ صورت میں متعین ہوسکے فرض یہاں پرمیرے نزدیک اصل لفظ صدیث تو ذکر ہے اور کھیر کا لفظ راوی کی مسامحت ہے۔

جبر تكبير وغيره كاحكم

حضرت نے فرمایا کدان احادیث کے جمرِ تکبیر کوامام شافعی نے تعلیم برمحمول کیا ہے، تو اس طرح صاحب ہدایہ نفی نے بھی تسمیہ کے جرکو

تعلیم پرمحمول کیاہے اور برکلی وجر جانی نے آمین کے ہارے میں بھی بھی کہا ہے۔

غرض اصل جملداذ کارین اخفاء بی ہے، اور جہر کی صورت احیانا ہوئی ہے کسی فائدہ یا داعیہ کے تحت ، لہذا اس سے جہر کی سدیت ٹابت نہوگی ،اس کا ثبوت جب ہوتا کے حضورعلیہ السلام کے اکثری عمل سے جہر ٹابت ہوتا۔

اس کے بعد حضرت نے فرمایا کہ میرے پاس تشہد و تبیجات کے علاوہ تقریباً سب ہی اذکارواد عیہ کے جبر کا ثبوت موجود ہے، جتی کہ جبر آ بت کا سری نماز میں بھی ہے، لہٰذا معلوم ہوا کہ عندالشرع جبر واخفا کا معاملہ غیرا ہم ہے، اس لئے یہ کہنا سجے نہ ہوگا کہ جبر امین کرنے والا تو متبع سنت ہے اورا خفا کرنے والا تخالف سنت ہے، البتہ اس بارہے میں مبالغہ آرائی کرنے والوں نے اپنا کروارا والی کیا ہے۔

تشبيج فاطميه

حضرت کے فرمایا کہ اصل تبیع فاطمہ تو وہ ہے جس کی تعلیم حضور علیہ السلام نے حضرت فاطمہ توسونے کے وقت پڑھنے کی دی تھی وہ نماز وں کے بعد کی نہتمی ، پھراس کو بھی تسیع فاطمہ اس لئے کہنے لگے کہ دونوں کی نوعیت متحد ہے۔

مجرائ شیخ کی تین صورتیں ماثور ہیں ، شیخ ۳۳ بارتخمید ، ۳۳ باراور تکبیر ۳۳ بار۔ دوسر کی صورت یہ کہ ہرا کیہ ۳۳ باراور کاریئ تو حیدا کیک بار ، تیسر کی بیر کہ بیر تینوں ۲۵ ، ۲۵ باراوران کے ساتھ کامیۂ تو حید بھی ۲۵ بارسلم شریف میں جو چوتھی صورت ذکر ہوئی وہ وہم رادی ہے ، اور وہ مستقل صورت نہیں ہے۔ مستقل صورت نہیں ہے۔

ذكراتهم تاليفات بابة دعاء بعدالصلوات

شروع مين ہم نے ذكركياتھا كه امام بخاركى دعاء بعد الصلوة في قائل ہيں۔ چنانچاس كاباب كتاب الدعوات مين قائم كريں ميء اور اعلاء السفن لتحانوى، آثار السنن للنيموى واستجاب الدعوات عقيب: الصلوات في التحانوي (ذكر فيها حديث انس مرفوعاً عن ابن السنى) وفضل الدعاء في احاد ميث رفع البيدين في الدعاء للسبوطي، ان سب ميں احاد ميث و آثار سيحد بدعاء بعد الصلوة كاثبوت ديا كيا ہے اور علام سيوطي نے آخر ميں ميد محل كھا كه ان سب ولائل سے تابت ہواكہ نمازوں كے بعد دعاج اروں ندام ب ائم ميں مسنون ومشروع ہے، الا بواب ٣٠٣/٢)

علامهابن تيميه كاتفرد

اس سے معلوم ہوا کہ اس بارے میں علامہ ابن جیمیہ وابن القیم نے جمہور سلف وخلف اور ائمہ اربعہ اکا برامت سب کے خلاف تفرو کر کے رائے اختیار کی ہے ۔ حتیٰ کہ دورِ حاضر کے بڑے تبع ابن تیمیہ وابن القیم سلفی عالم صاحب تخفۃ الاحوذی نے بھی ان دونوں کے خلاف جوازِ دعاء برفع البیرین بعد الصلوٰۃ کو تبلیم کرلیا ہے۔ محما ذکر ناہ صابقا.

بَابٌ يَسُتَقُبِلُ الْإِمَامُ النَّاسَ إِذَا سَلَّمَ (المام توكول كَي طرف مندكر لے، جب سلام پيمير ...

٢٠٨. حَـدَّثَنَا مُوسَى بُنُ اِسمعِيْلَ قَال ثَنآ جَرِيْرُ بُنُ حَازِم قَالَ حَدَّثَنَا اَبُوْرَجَآءِ عَنْ سَمُوَةَ بُنِ جُـدُبٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّحٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا صَلَّحٍ صَلُوةً اَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجُهِهِ.

٨٠٣. حَدَّثَنَا عَبُدُاللهِ بُنُ مَسْاَمَةُ عَنُ مَّالِكِ عَنْ صَالِحَ بُنُ كُيْسَانَ عَنْ عَبَيْدِ اللهِ بُنِ عُتَبَةَ بُنِ مَسْعُود عَن رَيْدِ بُنِ خَالِدِ الْجُهَيِّي اَنَّهُ قَالَ صَلِّح لَنَارَسُولُ اللهِ صَلَّح اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلُوةَ الصَّبُح بِالحُدَيْبِيَّةِ عَلَى إثرُ سَمَاء كَانَتُ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا انْصَرَفَ اَقْبَلِ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ هَلُ تَدُرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمُ عَزَّ وَجَلَّ قَالُوا اللهُ وَرَحُمَتِه فَذَالِكَ وَرَسُولُلهُ اَعْدَلُهُ اللهِ وَرَحُمَتِه فَذَالِكَ وَرَسُولُ اللهِ وَرَحُمَتِه فَذَالِكَ

مُوْمِنَّ بِيُ وَكَافِرٌ بِالْكُوَاكِبِ وَامَّا مَنُ قَالَ مُطِرُنَا بِنَوءِ كَذَاوَكَذَا فَذَلِكَ كَافِرٌ بِيُ وَمُوَْمِنَّ بِالْكُوَاكِبِ. مُ مُونِي بِي وَمُولِي بَالْكُوَاكِبِ قَالَ اَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنُ اَنْسِ بُنِ مَالِكِ قَالَ اَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنُ اَنْسِ بُنِ مَالِكِ قَالَ اَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنُ اَنْسِ بُنِ مَالِكِ قَالَ اَخْبَرَ اللهِ مَسْلُولُ اللهِ صَلْحِ اللهُ عَلَيْنَا عَلَيْنَا فَلَمَّا صَلْحَ الْقَبَلَ عَلَيْنَا وَسُلُمَ الصَّلُوةُ ذَاتَ لَيُلَةٍ إلى شَطْرِ اللَّيْلِ ثُمَّ خَرْجَ عَلَيْنَا فَلَمَّا صَلْحَ الْقَبَلَ عَلَيْنَا وَلَيْلُ عَلَيْنَا فَلَمَّا صَلْحَ الْقَبَلَ عَلَيْنَا فَلَمَّا صَلْحَ اللهُ عَلَيْنَا فَلَمَّا صَلْحَ اللهِ اللهِ مَنْ اللهُ عَلَيْنَا فَلَمَّا صَلْحَ اللهُ عَلَيْنَا فَلَمَّا صَلْحَ اللهُ اللهِ عَلَيْنَا فَلَمَّا صَلْحَ اللهُ اللهِ مَنْ اللهُ اللهُ عَلَيْنَا فَلَمَّا صَلْحَ اللهُ عَلَيْنَا فَلَمَا صَلْحَ اللهُ اللهُ عَلَيْنَا فَلَمَا عَلَيْنَا فَلَمَّا صَلْحَ اللهُ اللهُ عَلَيْنَا فَلَمَا عَلَيْنَا فَلَمَا صَلْحَ اللهُ اللهُ عَلَيْنَا فَلَمَا اللهُ عَلَيْنَا فَلَمَا عَلَيْنَا فَلَامًا صَلْحَ اللهُ عَلَيْنَا فَلَامًا عَلَيْنَا فَلَمَا عَلَيْنَا فَلَالَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلُوا وَرَقَدُوا وَإِنَّكُمْ لَنُ تَوَالُوا فِي صَلُوةٍ مَا النَّطَورُتُمُ الصَّاوِقِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ

ترجمہ ۱۹۰۸ میں جدب آب دوایت کرتے ہیں کدرسول خداہ جن تھے۔ تھے، تو اپنامنہ اری طرف کر لیتے تھے۔

ترجمہ ۱۹۰۸ معزت زید بن خالد جنی دوایت کرتے ہیں کہ بمیں رسول اللہ فیٹ نے حدید پیلی بارش کے بعد جوشب ہیں ہوئی تھی، خلی نماز پڑھائی، جب آپ (نمازے) فارغ ہوئے۔ تو لوگوں کی طرف اپنامنہ کر کے فرایا کہ تم جانے ہو کہ تمہارے پروردگار ۱۶ وجل نے کیا فرمایا ہے، وہ بولے کہ اللہ اوراس کا رسول زیادہ جانت ہو آپ نے فرمایا کہ اس نے بیار شاوفر مایا ہے، کہ میرے بندوں میں پکھ لوگ مومن ہیں ستاروں (وغیرہ) لوگ مومن ہیں ستاروں (وغیرہ) کو مومن ہیں ستاروں (وغیرہ) کے مشکر ہوئے، کیا جنہوں نے کہا کہ ہم پر اللہ کے فشل اوراس کی رحمت سے بارش ہوئی، تو ایسے لوگ مومن ہیں ستاروں (وغیرہ) کے مشکر ہوئے، کین جنہوں نے کہا، کہ ہم پر فلال ستارے کے سب سے بارش ہوئی، وہ میرے مشکر ہے ، اور ستاروں پر ایمان رکھا۔

ترجمہ ۱۹۰۸ میں فیل نے ، کھر جب نماز پڑھ چکو آپ نے ہماری طرف منہ کرلیا، اور فرمایا کہ لوگ نماز پڑھ کر سور ہے اور تم بر ایم نماز ہیں اس کے بعد تشریف لائے، گھر جب نماز پڑھ چکو آپ نے ہماری طرف منہ کرلیا، اور فرمایا کہ لوگ نماز پڑھ کر سور ہے اور تم بر ایم نماز ہیں دہوئی ہماز کا انتظار کیا۔

تشری : حضرت شاہ صاحب نے فرمایا: انعراف کے معنی پھر نے اور جانے کے ہیں، یعنی نماز کے بعد قبلہ کی طرف ہے پھر کراپئی ضرورتوں کے لئے واکس بیا کی جانب کو چلے جانا، جیسا کہ بحد ٹین کہار نے اس کو بھا ہے، کیونکہ ان کی اکثری عادت یہی رہی کہ وہ نماز کے بعد کسی طرف کو چلے جاتے تے، اور یہی بات اکا ہر ہیں سے امام شافعی وامام بخاری وغیرہ نے بھی بھی ہے، دیکھوشرح المہذب میں سے امام مخاری وغیرہ نغیرہ ونے الباری میں ۱۸۳۸، تربی میں حضرت علی ہے بھی بہی مراد شعین ہوئی ہے، آپ نے فرمایا کہ حضور علیا اسلام کا معمول مبارک تھا کہ نماز کے بعدا گروا کی جانب آپ کی کوئی ضرورت ہوتی تو اُدھ کوشر نیف لے جاتے تھا اور ہا کی طرف ہوتی تو اس کو اُسٹیار فرماتے تھے، مصنف ابن ابی شیب میں اس مصرت علی ہے سالفاظ مروی ہیں کہ جب نماز ختم ہوجائے اور تمہیں کوئی ضرورت کو انسی جانب ہو بیا ہا کی سے مصنف ابن ابی شیب میں اس میں حضرت علی ہے سالفاظ مروی ہیں کہ جب نماز ختم ہوجائے اور تمہیں کوئی ضرورت کی جانب جانے کواختیار کرو۔اورابوداؤ دب اب کیف الانہ صوراف میں المصلواۃ ہے بھی دائی تا نمید ہوتی ہے کہ اس میں صدیف ابن میں صورت کی جانب جانے کواختیار کرو۔اورابوداؤ دب اب کیف الانہ صوراف میں المصلواۃ ہوئی کہ توت مبارکہ میں کہ جب نمی جانب تھے، اس ہی کہ جب کہ اس میں حضور الم میں کہ جو با کروں جانب تھے، اس ہی معلوم ہوا کہ حضور علیوالسلام کا افراف ہوت ہوئی گائی۔

اسی کے حضرت شاہ صاحب کی دائے تھی کہ اس باب میں احاد من واردہ ہے فرض بہی معلوم ہوتی ہے کہ سنت نبو ہے ہے کہ ام نماز کے بعد یاتو توم کی طرف توجہ کرے باا بی ضرورت کی جانب رُن کر لے یا اپنے گھر کی طرف وا کی یا ایکی طرف جائے۔ اوراہ م بخاری نے بھی "بسب الانفتال والانصواف عن المیمین والمشمال" ہے بہی ارادہ کیا ہے، افتال سے اشارہ تو م کی طرف مؤکر متوجہ ہوئے کی طرف ہے۔ اورانصراف پی ضرورت کے مطابق سمت میں جانے کی جانب ہے، اور حافظ نے ابن الممیر ہے بھی بہی تقل کیا ہے (یہ باب قریب بی بخاری میں آ رہا ہے)۔
مزورت کے مطابق سمت میں جانے کی جانب ہے، اور حافظ نے ابن الممیر ہے بھی بہی تقل کیا ہے (یہ باب قریب بی بخاری میں آ رہا ہے)۔
بخاری کی پہلی حدیث الباب حضرت سمرہ والی ہے اشارہ کہی بات کی طرف ہے کہ بھی آ پ قوم کی طرف متوجہ ہوتے متے اور وومری حدیث خاند المتو مذی ہے دومری بات نگاتی ہے۔ (یعنی حاجت حدیث خاند المتو مذی ہے دومری بات نگاتی ہے۔ (یعنی حاجت

کے مطابق سمت میں جاتا) اور حدیث باب تر فدی اور حدیث عبدالقدین مسعود بخاری وسلم وغیر جا، اور حدیث انس مسلم سے تیسری بات ثابت جوتی ہے کہا ہے بیت کودا کیں یابا کیں جائے۔

ی کرحدیثِ حضرت عبدالله بن مسعود سے اکثر انصراف با کیں جانب معلوم ہوا، اور حدیثِ انس سے اکثر بیمین کی طرف آیا، تواس میں ترجیح حضرت عبدالله بن مسعود کی روایت کو ہے کہ وہ اعسام و اسن و اکثر متابعة لملنبی علیه السلام تھے۔ اور روایت انس میں ایک راوی منظم فیہ بھی ہے جبکہ حدیثِ ابن مسعود بخاری ومسلم دونوں کی ہے۔

حضرت شاہ صاحب کی پیٹھیں منع شکل میں معارف انسنن ۱۲۵/۳ میں ذکر کی گئی ہے اوراس کے بعد س ۱۲۷ میں علامہ بنور کی کے نے نہ جائے ، اور لوگوں کی طرف نے لکھا کہ غرض حدیث وہی معلوم ہوتی ہے جو حضرت شیخ نے متعین کی ہے۔ لیکن اگرا مام کسی ضرورت کے لئے نہ جائے ، اور لوگوں کی طرف متوجہ ہونا چاہے تو بظا ہر بہتر یہ ہے کہ واہنی جانب مڑکر بیٹے ، اس لئے نہیں کدا حاویث الباب کا خشاوہ ہے (کیونکہ وہ تو او پر متعین ہوچکا) بلکہ صرف اس لئے کہ تیامن ہم کس صالح کے اندر مستخب ہو در شاید یہی مقصد علامہ طبی کا بھی ہواور اس طرح فقہا ع حنفیہ اور دو مرے علماء کے افتریار جانب میں کا بھی محمل حسن بن جاتا ہے۔

راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ مولا نا بنوریؒ نے تقریب ندکوری صورت انچی نکالی ہے، گریس جہاں تک سمجھا ہوں اور حضرت شاہ صاحب کے دریں بخاری شریف کے دونوں سال کی یا دوشتیں بھی اس دفت سامنے ہیں ، حضرت اس بارے شریخ ہونے ہاں موجود ہے۔ لہذا تیسا مین و اس معنی پر جزم کیا ہے اور امام محمد کی ایس میں ای کی صراحت موجود ہے اس عبارت کی نقل میرے پاس موجود ہے۔ لہذا تیسا مین و نیسا سے جو ہمارے زمانہ جس معمول بن گیا ہے، اس کا استفاد سنت نبویہ ہے کی طرح درست نہیں ہے ، کیونکہ وہ اسصو اف المی العجاجة یا المی المساس ہو جہارے زمانہ جس معمول بن گیا ہے، اس کا استفاد سنت نبویہ ہے کہ طرح درست نہیں ہے ، کیونکہ وہ اسصو اف المی المحماجة یا المی المبیت تھا ، جلو میں بعد المصلو ق کیلئے نہ تفا جیسا کہ حضرت کی صراحت ہے اور صدیب براء (ابی داؤد) کا مطلب یہ کہ صحاب کو یہ جو بھی ایک کی صراحت ہے اور محمود براء (ابی داؤد) کا مطلب یہ ہے ۔ صحاب کو یہ جو ب تھا کہ پہلے نظر حضور علیہ السلام کی ان پر پڑے ، نہ یہ کہ حضور علیہ السلام ان کی طرف نماز کے بعد دُرخ کر کے بیضت تھے۔ در حقیقت بعض متاخرین کی عبارات سے یہ مغالط ہوا ہے ، حالا نکہ انہوں نے صرف جواز قفتی بتا ایا تھا جس کو تعطی ہے بیان سنت پر محمول کر لیا گیا۔ پس اگرا تباع سنت مقصود ہے تو سنت استقبال ہیں ہاوراگر جواز جا ہے تو جسے جا ہوکر د۔

نطق انور: مئل زیر بحث پر کلام کرتے ہوئے حضرت نے زمانۂ صدارت دارالعلوم دیو بند کا دافعہ ذکر کیا کہ بیس نے بھی اپی بات پیش کی تو تاری محد طیب نے پوچھاتھا کھل یوں کیوں ہوتا ہے؟ میں نے کہا۔ تصویر کا بہتر رخ سامنے کیا جاتا ہے، پھرانہوں نے میاں صاحب ہے (مولانا سیدا صغر سین جواس زمانہ میں ابوداؤد شریف پڑھایا کرتے تھے، پوچھاتو انہوں نے میری تغلیط کی ادر کہ کہ صدیث میں صحابہ ہے منقول ہے کہ بم داکس جانب نماز پڑھتے تھے۔ داکس جانب نماز پڑھتے تھے تاکہ بم پرحضور علیہ السلام کی نظر پڑے، میں نے کہااس کا بیسطانب غلط ہے کہ بین کی طرف کو بیٹھتے تھے۔

مراتی الفلاح وغیرہ کتب فقد میں جوازلکھا ہے، وہ منقد مین سے نظر نہیں ہے، پھر میں نے حضرت علی کی روایت نقل کی اس کے بعد حضرت نے نفر مایا کہ ایک بار حضرت تھا نوی و یو بندتشریف لائے اور دو تین روز قیام فر ، یا یکی طالب علم نے اس مسئلہ کو چھیڑ دیا اور مولا نانے مشہور پر جمود کیا، اُس طالب علم نے میری تقریر ترفدی کے ذریعہ مولا ناکونیم کردیا۔ پھر حضرت نے فر مایا کہ حضرت کی ذیا دہ بجھ والے ہیں یا میاں صاحب اور حضرت تھا نوی۔ وحمد واسعة واسعة واسعة والی آبائی فیجنسی بعثلم۔

قائمہ ہے: ''مبسوط''امام محری ابتدائی اور نہایت جلیل القدر تالیف ہے اور ای لئے اس کو کتاب الاصل بھی کہتے ہیں ای کوامام شافعی نے حفظ کیا تھا۔ اس میں دسیوں ہزار مسائل حرام و حلال کے ہیں، ہروا یہ علامہ جو ذِ جانی م بعدہ بساھ کمیڈامام محمد مرتب ہوئی ہے۔ استحیم جلدوں میں ہے۔ ہرجلد میں پانچ سوور ق ہیں۔ کمل حالات علامہ کوڑی کی بلوغ الامانی میں ہیں۔ (ص۱۲/۱۲)امام محمد کی ای کتاب کو پڑھ کرا یک بڑا عیسائی

عالم مسلمان ہوگیا تھا،اس نے کہا کدیتمہارے چھوٹے محد کی کتاب ہے تو تمہارے بڑے محد (صلے اللہ علیہ وسلم) کی کتاب کیسی کچھ ہوگی؟!

بحث تاثيرات بجوم

صدیث الباب میں مطرنا بنوء کذا پر حضرت شاہ صاحب نے مفصل تیمرہ فرمایا جو پیش کیا جا تا ہے، آپ کی تحقیق بیتی کہ نجوم کی تا غیرات بد لحاظ سعادت ونحوست بالکل نہیں ہیں، اور فرماتے سے کہ نداس کا ثبوت نقل ہے ہے نہ عقل ہے اور نہ تجربہ ہے البتة ان کے آ ٹار طبیعیہ ہیں، مثلاً موسموں کی تبدیلی، بارشیں، یا حرارت و برودت وغیرہ گرامام غز الی اور شاہ ولی اللہ نے دوسری تا ثیرات کا بھی پچھا قرار کیا ہے، بہر حال! میں ان کا بالکل انکار کرتا ہوں اور میرے نز دیک سعادت ونحوست پچھنبیں ہے۔ پھر فرمایا کہ اس سلسلہ میں اور بھی کئی بحثیں چھڑ گئی ہیں، وہ قابل ذکر ہیں۔

خواص اشياء كامسكله

علامداشعری سے روح العاتی بیل نقل ہوا کداشیاہ بیل آ ٹاروخواص بالذات موجود نہیں ہیں، لہذااگر کوئی کے کہ آگ بالذات خود
ہوگا جو وہ کا فرہوگیا، میر سے نزدیک اس کا مطلب یہ ہوگا کداس کہنے والے کی نیت معلوم کریں گے، اگر وہ بالذات احراق کا معتقد ہوگا
تو کا فرکہیں گے۔ ورنہ بطور عاوت مانتا ہوگا تو کا فرنہ ہوگا۔ ماتر یدید کا غیب یہ ہے کداشیاء بیل آ ٹاروخواص تو ہیں گران کی تا شیراذ نِ
خداوندی پر موتوف ہوتی ہے، (جسے حضرت ابراہیم علیہ السلام کواذ بن خداوندی نہ ہونے کی وجہ ہے آگ نہ جلاکی) پھر فرمایا کہ ماتر یدید نے
جو کہااس سے بہتر تول باعتبار شرع نہیں ہوسکتا، اور اس کی وجہ بھی دومراحسب ذیل مسئلہ ہے۔

سلسلة العلل كأمسكه

فرمایا: بحرالعلوم نے شرح مشوی میں کھا ہے کہ جب سلسلہ معلومات وعلل کا ہوتو عقلاً مختلف ہیں اس میں کہ وجو دِمعلول کے لئے علب اولی موثر ہے اور باتی علل بطور شرائط ہیں یا علت قریبہ یا دونوں کا مجموعہ معتز لدعلت موثر وقریبہ کو بتلاتے ہیں اور فلا سفہ کے نزد یک مجموعہ سلسلہ موثر وموجب ہے۔ اہلی سنت والجماعت کے نزد یک علب موثر و فقط علب اولی ہے، لہذا سارے عالم کون میں حق تعالیٰ ہی موثر ہیں اور باتی امور بطور شرائط ہیں۔ اس کو ماتر یہ بید نے اختیار کیا ہے۔ اور اس کی بہتر تعبیر فاعل دمفعول سے ہے کہ فاعل مختار ہوتا ہے نہ کہ علمت و معلول ہے۔

توحيدا فعال كامسئله

حضرت نے فرمایا کہ بیات کلامید کا سے دیادہ مشکل مسلہ ہے، کیکن توجید افعال کے نام سے بید مسلم ہے اکبریا صدر شیرازی کے کلام میں ملے گا۔ بعض نے کہا کہ جو پچھ ہم کرتے ہیں، اس میں اصل فعل تو خالتی کا ہے کیکن اس سے متصف بندہ ہوتا ہے، دوسرا قول میں ہے کہ خدا خالتی اور بندہ کا سب ہے۔ صدر شیرازی اور ابن رشد مغالط میں پڑگئے کہ کیسے فیصلہ کریں، میں نے بعض تحریروں میں پچھوضا حت کی ہے۔ ہاتی علامہ دوانی نے شرح عقا کہ جلائی میں جوقد رتیں سے افعال کا صدور لکھا ہے، وہ تحض باطل ہے، کیونکہ جموعہ تو جب ہی بندا ہے کہ دونوں بذات مقوم ہول، اور یہال عبد کا تقوم ہی نیس ہے بغیر باری تعالی کے، پھر میں نے دوانی کا دوسرا قالمی رسالہ دیکھا تو اس سے اندازہ ہوا کہ مسئلہ کو پچھے ہیں اور میرا گمان ہے کہ انہوں نے شخ اکبر کی کوئی چیز دیکھی ہوگی، اس کے بعد بدرسالہ لکھا ہوگا جیسا کہ ان کے اس قول

اے علامہ دوائی م ۹۱۸ مدکا تذکر د فوا کد جامعہ ص۲۹۲ میں دیکھا جائے ، وہ شافتی الرزیب تے ، اور صدیث بھی پڑھی تھی ، تمراشتگال بالحدیث نہیں رہا۔ متعدد مفید تالیفات کیس ۔علوم عقلیہ کے ماہر تنے۔نام محمداور جلال الدین لقب تھ۔ (مؤلف)

ہے۔ اور میں ایس میں اور الله الطامی (محی الدین ابن عربی) م ۱۳۸ ھی اکبر کے عظیم لقب ہے مشہور ہیں ، اندلی تھے، (بقیہ حاشیہ اسطے سفیریر)

ے اشارہ ملتا ہے کیشس مغرب سے نکلا ہے (شیخ اکبر کے متعلق)

افا دات عثمانی رحمہ اللہ: حضرت علامہ شیر احمہ عثاثی نے نتح الهم ص / ۲۳۹ میں ای حدیث اب ب . فاری والی بروا یہ مسلم پر اکا بر کے اقوال وافا دات نقل کئے ہیں ،اس میں فتح الباری ص ۲/۳ سے کچے حصہ نقل ہوا ہے ،اصل میں مطالعہ کیا بائے ،ابن القیم اور شاہ ولی امتہ کے ارشادات بھی نقل ہوئے ہیں ،اور آخر میں امام بخاری پرایک اعتراض کا جواب بھی حافظ کی طرف سے نقش کیا ہے۔ (فتح الملہم ص ا/ ۲۳۱)
نوء (پخصتر) کے بارے میں پوری شخصی عمرة القاری ص ۲۰۱/سیں اور فتح الباری ص ۲۰۲/۳ میں دیکھی جائے۔

بَابُ مَكُبُ الْإِمَامِ فِي مُصَلَّاهُ بَعُدَ السَّلَامِ وَقَالَ لَنَا ادَمُ حَلَّثَنَا شَعْبَةُ عَنُ ايَّوْبَ عَنُ نَافِعِ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّى فِي مَكَانِهِ الَّذِى صَلِّى فِيهِ الْفَرِيْضَةَ وَفَعَلَهُ الْقَاسِمُ وَيُذَكَّرَ عَنُ آبِى هُرَيْرَةَ رَفْعُهُ لَا يَتَطَوَّعُ الْإِمَامُ فِي مَكَانِهِ وَلَمْ يَصِحَّ.

(امام کاسلام کے بعدا پے مصلے پر تخم برنے کا بیان ،اور ہم ہے آ دم نے بواسطۂ شعبہ،ابوب ونافع بیان کیا، کہ ابن عمراسی مقام میں (نظل) نماز (بھی) پڑھتے تھے، جہاں فرض نماز پڑھتے تھے اور ایب ہی قاسم نے بھی کیا ہے، البتہ ابو ہریرہ سے مرفوعاً منقول ہے کہ امام اپنے (اس) مقام میں! جہاں اس نے فرض نماز پڑھی ہے نفل نہ پڑھے، محر سے جنہیں۔

٨٠٥ . حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بُنُ عَبْدِ الْمَلِي قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرُ اهِيمُ بُنُ سَعْدِ قَالَ حَدَّثَنَا الزَّهُوِى عَنُ هِنْدِ بِنُتِ الْحَارِثِ عَنُ أَمْ سَلَمَةَ آنَّ النَّبِيُّ صَلَّم اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَلَّمَ يَمُكُثُ فِي مَكَانِهِ يَسُيْرًا قَالَ أَبُنُ شِهَابٍ قَنَرِيْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ لِكَيْ يَنفُذَ مَن يَّنصَوِفُ مِنَ النِّسَآءِ وَقَالَ ابْنُ آبِي مَويَمَ آخُيرَنَا مَافِعُ بُنُ يَزِيْدَ قَالَ حَدَّثَنِي هِند بِنْتُ الْحَارِثِ الْفِرَاسِيَّةُ عَنْ أَمْ سَلَمَة وَسَلَّمَ وَكَانَت مِن صَوَاحِبَاتِهَا قَالَتُ كَانَ يُسَيِّمُ فَيَنصَرِفُ النِّسَآءُ فَيَدُخُلُنَ جَدُّفَى مِن قَبْلِ آنَ يُنصَرِفُ اللهِ صَلَّم وَكَانَت مِن صَوَاحِبَاتِها قَالَتُ كَانَ يُسَلِّمُ فَيَنصَرِفُ النِّسَآءُ فَيَدُخُلُنَ بَعْدَوهُ وَالنِّيسَاءُ فَيَلُومُ اللهِ صَلَّم اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ وَهُبٍ عَنْ يُونُ الْمِ الْمَعْلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَقَالَ ابْنُ وَهُبٍ عَنْ يُونُ الْمِ عَلَي الْمُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَقَالَ ابْنُ وَهُبٍ عَنْ يُونُ الْمِ عَلَي الْمُ عَمْرَ آخُبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزَّهُوى قَالَ ابْنُ وَهُمْ عَنْ ابْنِ شِهَابِ الْمُعْلِقِي اللهُ عَنْمَانُ بُنُ عُمْرَ آخُبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزَّهُومِ وَقَالَ الْمُعْرَامِي وَقَالَ الْمُولِي الْمُعْرَامُ وَقَالَ اللهُ عَلَى وَقَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَقَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَقَالَ اللَّيْفُ حَدَّيْنِي يَحْيَى بِنَ الرَّهُ مِن عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَقَالَ اللَّيْفُ حَدَّيْنِي يَحْيَى بِنَ الْمُعْلِي وَسَلَم وَسَلَم وَقَالَ اللَّيْفُ حَدَّيْنِي يَحْيَى بِنَ الْمُعْرَامِ عَنْ اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَم وَقَالَ اللَّيْفُ حَدَيْنِي يَحْيَى بِنَ الْمُعْرِقِي عَنْ النَّهُ عَنْ النَّهُ عَنْ النَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ اللَّيْفُ حَدَّيْنِي يَحْيَى اللْمُ عَلَى اللْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَلْمَ اللَّهُ عَلَى اللْمُ اللَّهُ عَلَى اللْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَ

ترجمہ ٥٥ ١٥ حضرت ام سلمہ دوایت کرتی ہیں کہ نبی کریم صلے التدعلیہ وسلم سلام پھیر نے کے بعد تھوڑی دیرا پی جگہ پر تھہرج تے تھے،
ابن شہاب کہتے ہیں، کہ ہیں سمجھتا ہوں، واللہ اعلم (کہ آپ) اس لئے (کھبر جاتے تھے) کہ جوعور تیں نماز سے فراغت پائیں، وہ چی جائیں، اورابن افی مریم کہتے ہیں کہ ہم کونا فع نے فہر دی۔ نافع کہتے ہیں کہ جھے ہے جعفر بن ربیعہ نے بیان کیا کہ جھ کوا بن شہاب نے پاکھ بھیجا کہ جھے سے ہندنے ام سلمہ در وجہ نبی کریم صلے القدعیہ وسلم سے (نقل کرکے) روایت کی (اور بیہ بندام سلمہ کے پاس ہیشے والیوں میں سے بھیجا کہ جھے سے ہندنے ام سلمہ در وجہ نبی کریم صلے القدعیہ وسلم عورتی والیس ہوکرا ہے گھروں میں داخل ہوجاتی تھیں۔ اس سے پہلے کہ درسولی خدا رہی جائیں ہوئی ہیں گئرہ تابیف تے ہمشہور ومعروف البی ہوئی تی میں دی اورو ہیں آپ کا مزار مرجع خواص وعوام ہے، آپ کی فتو جائی کیداور نصوص ایکم دغیرہ تابیف تہ تی مشہور ومعروف

صلے اللہ علیہ وسلم واپس ہوں، اور این وہب نے بواسطہ بونس این شہاب، ہند فراسیہ سے روایت کیا، عثمان بن عرش نے بواسطہ بونس زہری ہند قریشیہ سے روایت کیا۔ زبیدی نے کہا کہ جھے نے زہری نے بیان کیا، کدان سے ہند بنت حارث قریشیہ نے بیان کیا، اور وہ بی زہرہ کے حلیف معبدین مقداد کی بیوی تھیں۔ اور شعیب نے بواسطرز ہری، ہند قریشیہ حلیف معبدین مقداد کی بیوی تھیں۔ اور شعیب نے بواسطرز ہری، ہند قریش معبد تے بیان کیا، ان سے این شہاب نے اور ابن شہاب نے قریش کی ایک عورت سے اور این شہاب نے قریش کی ایک عورت سے اور اس عورت نے دسول اللہ علیہ وسلم سے روایت کیا۔

تشریؒ: حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ عہد نہوی میں اکثری سنت بھی کے فرائض کی بعد بغیر مخمبر نے کے گھر وں کو چلے جاتے تھے،اور صرف اتنا تھبرتے تھے کہ مورتیں پہلے سجد سے نکل کر چلی جا کیں تا کہ مردوں عورتوں کا اختلاط نہ ہو، عام طور سے لوگ ادعیہ واذ کار بھی اپنے اپنے طور پر پڑھ لیا کرتے تھے،موجودہ اجتماعی صورت سے یہ بات نہتی ، بجر بعض مواقع کے ۔تفصیل پہلے آپجی ہے۔

ا مام بخاری اس باب میں بیمی بتلانا جا ہے کہ جس جگہ فرض پڑھے ہیں ای جگہ سنن ونو افل پڑھے جا کیں یا نہیں؟ البذااشارہ کیا کہ جا کر تو یہ بھی بتلانا جا ہے کہ جس جگہ فرض پڑھے ہیں ای جگہ سنن ونو افل پڑھے جا کہ لوگوں کومعلوم ہوجائے کہ نماز جا کر تو یہ بھی ہے کہ لاکھ کے کہ دوہ دوسری جگہ پڑھے تا کہ لوگوں کومعلوم ہوجائے کہ نماز کے بارے میں مجدو میو یا اعادہ وغیرہ کی صورت بھی باتی نہیں رہی ہا اور نئے آئے دالے بھی یقین کرلیں کہ جماعت ہو چکی ہے۔

حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کے سنن ونوافل کے لئے بہتر تو بہی ہے کہ گھر جاکر پڑھیں، گراس زمانہ ہیں ہمور دین ہیں تساہل زیادہ ہوگیا ہے، اس لئے ممکن ہے گھر جاکر دوسرے غیراہم امور ہیں لگ کرسنن ونوافل سے خفلت ہوجائے، البذااس زمانہ ہیں فرضوں کے بعد سنن ونوافل بھی محد ہی ہیں پڑھ لیما بہتر معلوم ہوتا ہے۔ یہ بھی فرمایا کہ بہتر تو یہی ہے کہ لوگ امام کے بعد جگہ چھوڑیں، گراس کی بھی محد ان کی محد ہی ہیں پڑھ لیما بہتر معلوم ہوتا ہے۔ یہ بھی فرمایا کہ بہتر تو یہی ہے کہ لوگ امام کے بعد جگہ چھوڑیں، گراس کی بھی محنوائش ہے کہامام کے معد جگہ چھوڑیں، گراس کی بھی محمد ان میں بھیرنے کے بعد وہ امام سے پہلے ہی اپنی ضرور تو ں یا بعد کی سنن ہوں تو ان میں لگ جا کمیں۔

نمازوں کے بعداجتماعی دعا

راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ فرض نمازوں کے بعداجتا کی دعاؤں کولازم دخروری نہ مجھا جائے ،اس لئے اگراحیا نا (بعن بھی بھی)
حنی امام یا کچے مقدی یاسب بھی کسی ضرورت سے یا بلا ضرورت بھی نماز کے بعد بغیراجتا کی دعا کے منتشر ہوجا نمیں تو اس میں کوئی حربے نہیں ہے بلکہ اس سے بیٹا بت بوگا کہ حنفیہ کے یہاں الترزام مالا بلزم نہیں ہے اور جبیبا کہ اور بتایا گیا چونکہ حضورعلیہ السلام سے اجتماعی دعا کا نقل نمازوں کے بعد ثبوت بھی ہوچکا ہے ،اس لئے اس کو بے اصل کہدکر بدعت بھی کہنا غلط ہے ، کیونکہ جو بات حضورعلیہ السلام سے ایک یا دوبار بھی ثابت ہواس کو سخت بھی کراس پر مواظبت و مداومت کرنے میں بھی کوئی شرعی تباہ خاص ہے ۔ انفرادی طور سے کسی کا برحت بھی بھی کوئی شرعی تباہ خاص ہے ۔ انفرادی طور سے کسی کہر مستحب پر مداومت یا نقل ضرورت ہے کہ ہم اس کو لازم وضروری نہیں بچھتے اور بیا حتیا طبحی اجتماعی امر میں ہے ۔ انفرادی طور سے کسی کہر مستحب پر مداومت یا نقل عبادتوں نماز روز ہا دو ترزاج شریعت سے ناواتفیت کا عبور اس کو غیر مشروع یا بدعت بتلا نا سخت غلطی اور مزاج شریعت سے ناواتفیت کا شوت دیتا ہے ۔ واللہ تعالی اعلم ۔

بَابُ مَنُ صَلِّم بِالنَّاسِ فَلَا كُوَ حَاجَتَهُ فَتَنَعَطَّاهُمُ (نماز پڑھ ﷺ کے بعدا گرکس کوا پی ضرورت یادآ ئ ہوا چلا جائے ،تو جائز ہے یا نیس)۔

٨٠١. حَدَّثَنَا مَحَمَّدُ بُنُ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِيْسَى بُنَ يُؤنُسَ عَنُ عُمرَ بُنِ سَعِيْدٍ قَالَ اَخْبَرَنِي ابْنُ ابِي مُلِكَة عَنُ عُمرَ بُنِ سَعِيْدٍ قَالَ اَخْبَرَنِي ابْنُ ابِي مُلِكَة عَنُ عُقْبَة قَالَ صَلَيْتُ وَرَآءَ النَّبِي صَلِّحِ اللهُ عَلَيهِ وَسَلَمَ بِالْعِدِينَةِ الْعَصْرَ فَسلَّمَ فَقَامَ مُسُرِعًا فَتَخَطَّحِ رِقَابَ

النَّاسِ اللي بَعْضِ حُجُرِ نِسَآيْهِ فَفَزِعَ النَّاسُ مِنْ سُرُعَتِهِ فَخَرَجَ النَّهِم فَرَايِ انَّهُمْ قَدْ عَجِبُوا مِنْ سُرُعَتِهِ قَالَ ذَكَرْتُ شَيْنًا مِّنْ بِيْدِ عِنْدَنَا فَكَرِهُتُ أَن يحبسني فَامَرْتُ بِقِسْمَتِهِ.

ترجمه ۱۹۰۸: حضرت عقبہ دوایت کرتے ہیں کہ ہیں نے نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے پیچے مدینہ ہیں عصر کی نماز پڑھی تو آپ سلام پھیے کر گلت کے ساتھ کھڑے ،اور آ دمیوں کی گرونیں پھاند کر آپ اپنی لی بیوں کے کسی جمرہ کی طرف تشریف لے گئے۔لوگ آپ کی اس محت سے تعجب ہیں، آپ نے فرمایا جھے کچھ سونا یاد آگیا اس سرعت سے تعجب ہیں، آپ نے فرمایا جھے کچھ سونا یاد آگیا تھا جو دہارے ہاں (رکھا ہوا) تھا، ہیں نے اس ہا تکویرا سمجھا کہ وہ جھے خدا کی یادے دو کے،لہذا ہیں نے اس کے تقسیم کرنے کا تھم وے دیا۔

تشریج: حضرت نے فرمایا کہ حدیث الباب سے تسخیطی کا جواز بھی ٹابت ہوا، جس کی ممانعت دوسری احادیث نبوی سے ٹابت ہو چک ہے، اور یہ جواز ایسے وقت ہے کہ اس سے لوگوں کو ان کی گردنیں پھلانگ کر آگے جانے میں تکلیف نہ ہویا وہ اس کوخوش سے ہرداشت کریں، جسے یہاں حدیث میں ہے کہ لوگ اس کی وجہ سے حضور اکرم صلے اللہ علیہ دسلم کی برکت حاصل کرنا جا ہے تھے۔

ایک واقعہ: راقم الحروف کو خوب یاد ہے کہ ہمارے حضرت شاہ صاحب نے اپنی وفات ہے کوروز قبل مسلمالوں کو اور خاص طور ہے ایل کشمیر کو تحفوظ کرنے کے لئے '' دعوت حفظ ایمان' کے نام ہے ایک اپیل شاکع کی تھی، جس کو احتر نے ہی طبع کرایا تھا، پھر حضرت نے بعد نما زجعہ دیوبند کی جامع مجد میں اس کو پڑھ کرسانے کے لئے احقر کو طلب کرلیا، احقر مسجد کے ایک کنارے پرتھا، جامع مسجد میں بہت بڑا اجتماع تعاور سب لوگ حضرت کے ارشادات سننے کے لئے اندر کے پورے حصہ میں بھر بھی تنے، اس لئے میرے واسطے حضرت کے پاس منبر تک چہنچنے کی کوئی سبل بغیر تخلی رقاب کے نہتی اور میری جیرت کی انتہا نہتی کہ لوگوں نے بڑی خوش کے ساتھ تھے اپنے کا خدموں پر ہے منبر تک چہنچنے کی کوئی سبل بغیر تخلی رقاب کے نہتی اور میں نے حضرت کے ارشاد پر دہ مضمون لوگوں کوسایا میں بھتا ہوں کہ لوگوں کی طرف ہے گزار کر حضرت کی وجہ سے احتر کو حاصل ہوئی پھر بھی حاصل نہیں ہو گئی۔ اس سے سمجھا جا سکتا ہے کہ حضور علیہ السلام ایک بڑی مورف حضرت کی وجہ سے احتر کو حاصل ہوئی پھر بھی حاصل نہیں ہو گئی۔ اس سے سمجھا جا سکتا ہے کہ حضور علیہ السلام کے لئے صحابہ کرام نے کتے گئر اورخوش کے ساتھ تحفلی کا موقع دیا ہوگا۔

بَابُ الْإِنْفَتَالِ وَالاِنْصِوَافِ عَنِ الْيَمِيْنِ وَالشِّمَالِ وَكَانَ أَنَسُ بُنُ مَالِكِ يَّنُفَتِلُ عَنُ يَّمِيْنِهِ وَعَنُ يُسَادِهِ وَيَعِيْبُ عَلْمِ مَنْ يَّتُوخُى أَوْمَنُ تَعَمَّد الْإِنْفِتَالَ عَنْ يَمِيْنِهِ. (نمازے قارغ بوکر، دائے، اور با نمِي طرف پجرنے اور چلے جانے کا بیان، انس بن مالک (مجمع) اپنی دائی طرف اور (مجمع) بائمی طرف پجراکرتے ، جوفض (خاص کر) اپنی دائی جانب پجرنے کا قصد کرتا تھا ، اسے معیوب مجمعة تھے)۔

٨٠٤ حَدَّثَنَا آبُوالُولِيْدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُمَارَةَ بُنِ عُمَيْرِ عَنُ إِلاَسُودِ قَالَ قَالَ عَبُدُ اللهِ لاَ يَحْدَ أَنُو الْوَلِيْدِ قَالَ قَالَ عَبُدُ اللهِ لاَ يَحْدَ أَنُ اللهِ عَنْ إِلاَ عَنْ يَمِيْنِهِ لَقَدُ رَآيُتُ النّبِي يَحَدُ اللهِ عَنْ يَمِيْنِهِ لَقَدُ رَآيُتُ النّبِي صَلَّح اللهُ عَلَيْهِ أَنْ لاَيَنْصَرِفَ اللّهَ عَنْ يَمِيْنِهِ لَقَدُ رَآيُتُ النّبِي صَلَّح اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيْرًا يَنْصِرِفَ عَنْ يَسَارِهِ.

تشریج: حضرت نے فرمایا کہ پہلے تغصیل سے بتلا چکا ہوں کہ نماز کے بعد دائیں یا بائیں گھر وں کی طرف جانا ہی احادیث میں ذکر ہوا ہے جس کو بعض حضرات نے نماز کے بعد دائیں یا بائیں رخ کر کے بیٹھنے پرمحمون کیا ہے، یہاں امام بخاریؒ نے بھی انصراف سے انصراف

انوارالباري

الی البیت ہی مرادلیا ہے۔اور حضرت علیٰ سے ای معنی مراد کی تعیین ہو چک ہے۔اور حضور علیہ السلام کا انصراف ہائیں جانب اکثر اس لئے تھا کہ از داج مطبرات کے بیوت اسی طرف تھے۔

19

ق و نه و یعیب علی من یتو خی الخ پرفر مایا:اس ہے معلوم ہوا کہ نتر بیت نے دوامر میں دسعت دی ہوتو کسی ایک پر جمود یا انحصار نہ کر لیما جا ہے ،اورنز کے مستخب وغیرہ پر تاویب و تنبیہ بھی کر سکتے ہیں ،ای لئے شریعت نے شوہرکوتا دیب زوجہ کی اور ہاپ کوتا دیب اولا د کی اجازت دی ہے ،اورای طرح دوسروں کو بھی تا دیب کر سکتے ہیں۔ جن پر کوئی حق واختیار ہو۔البتہ دوسر ہے لوگوں کواس کاحق نہ ہوگا۔

قا کدہ علمیہ: حضرت شاہ صاحب نے فرمایا: حضرت عبداللہ بن مسعود کارشادو لا یہ جدل احدی مللہ بلت ہیں۔ اور صلوته الخ بیس بعض لوگ استدلال کیا کرتے ہیں کہ جواز کوزیادہ ہخت بکڑنا انہائیں ہاورات میلاد کے مسئلہ ہیں کام لیتے ہیں۔ اور علامہ سیوطی و حافظ ابن مجرّ نے قو مو السید کے سے قیام میلاد کو جائز کردیا ہے، ان دونوں نے عالم ارواح و مثال کو عالم اجرام پراورموہ م کو علامہ سیوطی و حافظ ابن مجرّ نے قو مو السید کے سے قیام میلاد کو جائز کردیا ہے، ان دونوں نے عالم ارواح و مثال کو عالم اجرام پراورموہ م کو معنق و محقق پرقیاس کیا ہے؟ لہذا ہے استدلال مجمع مہمل ہے، درحقیقت بیلوگ نرے محدث ہے۔ ان کو فقد و غیرہ سے مناسبت نہ تھی۔ اگر چاہی معنق محتقی موجوباتی المحمد ہو ایہ کہ استدار کو استدار کو استدار کے استدار کو استدا

حضرت نے فرمایا کہ ای طرح صاحب ہدایہ نے جواستقبال ججراسودکوشل استقبال عندالتحریمہ قرار دیا ہے،اس پر بھی شیخ ابن البہام نے قیاس صوری بتلا کراعتراض کیا ہے۔اوراس طرح شیخ نے ۸۔۱۰ مسائل میں عام حنی مسلک سے الگ اپنی تحقیق قائم کی ہے اور میں نے نہ ہب کی طرف سے دومرے طریقہ پران کے جوابات دیئے ہیں۔

مروجه مجالس ميلا دكى تاريخ ابتداء

حضرت نے فرمایا: اس میں شک نہیں کہ موجودہ مروج طریقہ پرذکرِ میلاد کی بدعت ساتویں صدی کے شروع میں اربل بادشاہ کے ذریعہ جوئی ہے اور تاریخ این خلکان میں اس کی پوری تفصیل فہ کور ہے وہ اس کو بطور جشن سالا ندمنا تا تھا، ما وصفر سے تیار یاں شروع کرادیتا اور جہا سے مولود کے لئے ہیں قبیلائی کے عالی شان بنوا تا ، ان کو مزین کراتا ، اور ہر قبد میں پانچ پانچ طبقے ہوتے تھے، اور ہر طبقہ میں ایک جماعت راگ گانے والوں اور باج گاہے کے ساتھ کھیل تماشے، ناج ورنگ والوں کی بٹھائی جاتی تھیں ، اور با دشاہ مع اراکین و ہزار ہا تخلوق کے شرکت کرتا وہ خود بھی ناچ آاور ایٹ قبیل مرات راگ دور ہو الدوریا گیاہے)

قيام مولود كامسئله

حضرت نے فرمایا کہ اگر ذکرِ میلا دستی روایات کے سانھ ہواوراس میں دوسری غیرمشروع رسوم نہ ہوں تو وہ بلا قیدِ وقت وزمال ہر وفت ورست ہے، اوراس میں قیام بھی میر ہے نزویک مکروہ تنزیجی ہے نہیں پڑھے گا اورالیی چیزوں پر جھکڑ نا اوراختلافات قائم کرنا نفنول ہے، بدعت ضرور ہے اور بعد کی چیز ہے۔

ایک دفعہ ہم کا ٹھیا واڑ گئے ، میاں صاحب (مولانا سید اصغر حسین صاحب دیو بندگ) بھی تھے، ایک مختص نے اس قیام کے بارے میں جھے ہے سوال کیا، میں نے کہا کہ بدعت ہے اور ہے اصل بھی ہے گرمعصیت کے درجہ میں نہیں ہے، وہ مخص چلا گیا تو میاں صاحب نے کہا کہ حضرت ہدعت کی تو سخت وعیدہے، میں لے کہا کہ جن امور کی شریعت میں صریح نہیں ہے ،اس میں بھی مراتب نکا لے جاتے ہیں کہ کسی کومکر وہ تحریمی ،کسی کومکر وہ تنزیمی اور کسی کوحرام بتلاتے ہیں ، پھریہ تو صریح بھی نہیں ہے۔

راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ حضرت کا اشارہ قریبی پیش آمدہ امور کی طرف بھی معلوم ہوتا ہے ، کیونکہ ابھی او پرگز را کیخطی رقاب کی بہت کا احادیث میں صرتح ممانعت ہے ، پھر بھی اس کے مراتب ماننے پڑیں گے اور بعض جگہ تو وہ جائز اور مبرح کے درجہ میں بھی آج کے گمامرائی طرح آگے کیالہ سن بیاز وغیرہ کھا کرم پویس آنے کی ممانعت آنے والی ہے گمراس کے لئے بھی مراتب نظیں گے۔ پھر بیاس پر ہے کہ اس قیام کے لئے بھی مراتب نظیں گے۔ پھر بیاس پر ہے کہ اس قیام کے لئے حضور علیہ السلام کے حاضر ون نظر یا عالم الغیب وغیرہ کا غیط عقیدہ نہ ہونہ اس کو واجب وضر وری بچھ کر کرے ، وغیرہ بلکہ صرف تعظیم ذکر نہوں کے جذبہ ہے متاثر ہو کر قیام کرلے ، تو اس کو حضرت نے مکر وہ تنزیبی یا غلاف اولی کا درجہ بھی اس لئے دیا کہ قر ون مشہور لہا بالخیر سے اس کی کوئی دلیل منقول نہیں ہے ، اگر وہ ل سکے تو کر اہمت تنزیبی بھی ختم ہو بھتی ہے ۔ حضرت تھا تو گن قیام کر نے کو تیار ہیں۔ بیاس امر کا شوت ہو کہ کہ قیام کو ناجا کر نیاح ام ہم بھی نہیں کہتے۔

بدعت كي اقسام

یہ بھی حضرت کے ارشاد سے معلوم ہوا کہ بدعات میں بھی تقسیم جاری ہوتی ہے ،کوئی مکروہ تنزیبی اور خلاف اولی کے درجہ کی ہے ،کوئی مکروہ تحریکی اور حرام تک بھی ہوتی ہے ،جس طرح نہی شارع میں مراتب تقسیم ہے۔ سے عثا

ذكر عظيم در فيع

جس طرح رب العالمين جل وعلا کا ذہرِ مبارک اعظم وار فع ہے، دور ہور میں مرور کا بحت رحمۃ للعالمین ، افضل المرسلین علا، وعملاً علیہ والد علیہ وسلم کا ذکر ، اور آپ کے تمام حالات وسیر سے طیبہ کا بیان بھی نہا یت عظیم وجلیل ہے، ور ف عندا لک ذکر ک کرآپ کو خی تو تعلیم حلیاں بھی نہا یت عظیم وجلیل ہے، ور ف عندا لک ذکر ک کرآپ کو تو تعلیم حق تعلیم کی شان میں نعتیہ قصائد کیے ہیں اور سیر سے مہار کہ پر ہڑی تعالی نے بھی بلند و بالا کیا ہے، اس کے تمام اکا ہر امت نے حضور علیہ السلام کی شان میں نعتیہ قصائد کیے ہیں اور سیر سے مہار کہ پر ہڑی ہوئی گا جی گھی ہیں، عوام نے اپنی سیمین کا سامان آپ کے ذکر میلا و میں ڈھونڈا۔ اور کم علمی کی وجہ ہے اس میں بہت می خاطیوں کا بھی ارتکاب کر بیٹھے، عام رکی طریقے موضوع روایات پڑھا اضاعت ، ل، قیام کے التزام کے ساتھ عقیدہ کی کم وری وغیرہ نا پند یہ ہ امور بھی ذکر مجبوب کے ساتھ جمع ہوگئے اور ایسے ہی ہے جا اور ناروا امور ہی سے علاء نے روکنے کی کوشش کی ورند کی کوبھی بیتی نہیں ہے کہ حضور اکر مطلح اللہ علیہ وسلم کی حیا سے طیبہ کے کسی مجبوب نے با بڑے نے کر کورو کئے کی ہمت کر سکے۔

ہمارے اکا پر میں سے حضرت تھا نوئ نے کئی سال ولا دت نبوی پر ستقل بین تات کے جیں، جوالنور، الظہور اور کمولد البرز خی وغیرہ کے مام سے طبع شدہ ہیں۔ ان میں حضورعلیہ وسلم کی ولا وت طیب اور حیات مبارکہ کے بجیب وغریب حالات و کمالات بیان کئے ہیں اور ایک مستقل کتاب بھی '' نشر الطیب فی ذکر النبی الحبیب'' لکھی، جس میں سب روایات بسند صبح جمع کردی ہیں۔ اس بجیب وغریب ناورہ روزگار تالیت انیف میں میں فصل جیں، سب سے پہلی بیدائش نورجمدی کے بیان میں ہے، جواول الخلق بھی ہے اور افضل الخلق بھی۔ پھر عالم ظہور کی ولا دت طیب کے حالات، پھر بچین شباب اور آغاز دور نبوت کے احوال، معراج معظم کے نہایت مفصل وسیح حالات، ایک جگہ ججزات نبویہ وانات نبویہ وانات زمین و آساں ونصاسب قسم کے الگ الگ کر کے دکھا تے ہیں، آپ کے انوار و سے جمع کیا سے کہ قوال میں برزخ ومیدان حشر و جنت کے بھی جو حالات سامنے آ کیں گے، وہ بھی بیان کردیتے ہیں، اور آنک برکات نہ صرف دنیا سے بلکہ ٹی فصول میں برزخ ومیدان حشر و جنت کے بھی جو حالات سامنے آ کیں گے، وہ بھی بیان کردیتے ہیں، اور آنک

فصل میں یہ بھی ثابت کیا ہے کہ حضور علیہ السلام کے احوال کا ذکر بڑی فضیلت رکھتا ہے، آپ پر درود بھیجنا بھی ایک عبادت ہے، اور توسل نبوی کو درود کا اہم اثر ثابت کیا ہے۔ اور کمالات دسمالت دنبوت میں ہے کسی کی بھی تنقیص بدعت اور کفر تک پہنچانے والی ہے۔

جا بجا حضور علیہ السلام کی شان میں لکھے گئے اکامر امت کے قصا کد مدحیہ میں سے اشعار اور ان کے ترجیے پیش کئے ہیں اور آپ کو علمی وعملی کمالات دونوں کے لحاظ سے افضل انخلق ثابت کیا، یہ کماب اگر دینی اجتماعات میں پڑھ کر سنائی جائے تو اس سے بڑا فا کدہ ہوسکتا ہے۔ میں تو اس کتاب کا بچین سے عاشق ہوں۔

، ہمارے اکابرِ دیو بند حضرت نا نوتو ی، حضرت شیخ البند، حضرت علامہ تشمیریؓ وغیرہ کے قصا کد مدحیہ نعتیہ عربی وفاری وغیرہ میں شاکع شدہ ہیں جن میں حضورعلیہ السلام کے اعلیٰ وارفع مدارج و کم لات کا ذکرانتہا کی عقیدت کے ساتھ کیا گیا ہے۔

فناوی رشیده وغیره میں جوجوابات دیے گئے ہیں دہ مروجہ مجالس میلا دیے متعلق ہیں، جن میں موضوع روایات اور رسوم وقیو دغیر اختیار کی جاتی ہیں اور قیام کولازی وضروری یا غلط عقیدہ کے ساتھ کیا جاتا ہے۔ورنہ طلق ذکرِ ولا دت کی ممانعت نہیں کی گئے ہے۔واللہ تعالی اعلم۔

ندائے نبی کا حکم

حضرت گنگونی ہے سوال ہوا کہا شعار میں نداء نبی کا کیا تھم ہے، جیسے اس شعر میں۔ زمہجوری برآ مدجان عالم ترحم یارسول اللہ ترحم! معفرت نے جواب دیا کہ ایسے اشعار میں شرک تو نہیں ہے گرعوام کوموجب اصلال کا ہوجا تا ہے، لہٰذاکسی کے رو برونہ پڑھے اور بایں خیال پڑھے کہ حق تعالی اس میری عرض کوفخر عالم صلے اللہ علیہ وسلم کے بیش کرد ہے۔ رشید احمد ففی عند (فق وی ص ۹۴ ، نیز حصرت نے لکھا کہ بلاعقیدہ فیب حضور علیہ السلام ہے ضرورت میں فریا دری جائز ہے۔ (فقا وی ص ۹۴)

ہَا اَ مَا جَاءَ فِی النَّوْمِ النِّیِ وَ الْبَصَلِ وَ الْکُواْثِ وَقُولِ النَّبِیِ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنُ الْكُولُ النَّوْمَ اَوِ الْبَصَلَ مِنَ الْجُوعُ عَ اَوْ غَيْرِهِ فَلَا يَقُو بَنَّ مَسْجِدَنَا (ان روايوں كابيان جو كِلِهِن اور بِياز اور گندنا كے بارے بی بیان کی تی اور بی کریم صلے القدعلیہ وَ الله کا فرمانا کہ جس شخص نے بحوک کے بارے، یا بغیر بھوک کے ہارے، یا بغیر بھوک کے ہاں ماری محد کے قریب ندا ہے)۔

٨٠٨. حَدَّثَنَا عَبُدُ اللهِ بُنُ مُحَدَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُوْ عَاصِمٍ قَالَ اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْحِ قَالَ اَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ سَمِعُتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهُ قَالَ قَالَ النَّبِي صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنُ اَكُلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ يُرِيُدَ الثَّوْمَ فَالا يَعْنِي إِللهِ قَالَ النَّبِي صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنُ اَكُلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ يُرِيُدَ الثَّوْمَ فَالا يَعْنِي بِهِ قَالَ مَا اَرَاهُ يَعْنِي إِلَّانِيَّةُ وَقَالَ مَحْلَدُ بُنُ يَزِيْدَ عَنِ اللهُ نُ جُرَيْجِ اللَّانَةُ.

ترجمہ ۸۰۸ منظرت جاہر بن عبداللہ روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ، جوشخص اس پوڈے کی چیز لیعنی نہیں کہ علائے ، وہ جاری مسجد میں جماری کہ سے بیاں شدا کے دعوں جان ہوں کہ کیا گہائی مراد ہے۔ کیا گہائی مراد ہے۔ کیا گہائی مراد ہے۔

٩٠٨. حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْينى عُبَيْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِى نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَانَ النَّبِي صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ فِي غَزُوةٍ خَيْبَرَ مَنُ آكَلَ مِنُ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ يَعْنِى النُّوْمَ فَلا يَقُرَ بَنَّ مَسْجِدَنَا.

ترجمه ٩٠٨ حضرت ابن عمر روايت كرتے بيل كه نبي كريم صلے الله عليه وسلم نے جنگ خيبر ميں فرمايا كه جو مخص اس ورخت ہے يعني

ان بعض حضرات کی طرف جوبعض کلی ت تنقیص کے منسوب ہوئے ہیں ، اغسب یہ ہے کدان کی طرف وہ نسبت غلط ہے۔ ورنہ ہم اس سے بری ہیں۔ والحق احق ان بقال۔ پجر انبیا ، کرام کے (علیم السلام) کوئی معصوم نبیس ہے۔ ''مؤلف''

لہن کھائے تو ہاری معجد کے قریب نہ آئے۔

م ١٨. حَدِّثَنَا سَعِيدُ بُنُ عُفَيرَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهُبِ عَنُ يُونُسَ عَن ابْنُ شِهَابٍ قَالَ زَعَمَ عَطَآءٌ أَنَ جَابِرَ بُنَ عَبُداللهِ زَعَمَ أَنَّ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنُ آكُلَ ثُومًا اَوْبَصَلاً فَلَيْعُتَزِلْنَا اَوْ فَلْيَعْتَزِلُ مَسْجِدَنَا وَلِيَ قَعُدُ فِي بَيْتِهِ وَانَّ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتِى بِقِدْرٍ فِيْهِ خَضِرَاتٌ مِّنُ يَقُولُ فَوْدَلَهَارِ يُحَافَساً لَ وَلَيْ عَنِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتِى بِقِدْرٍ فِيْهِ خَضِرَاتٌ مِّنُ يَقُولُ فَوْدَلَهَا لَيُحَافَساً لَ فَالْحُبِرِ بِمَا فِيهُا مِنَ الْبُقُولُ فَقَالَ قُرِبُوهَا إلى بَعْضِ اَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ فَلَمَّا رَاهُ كُوهَ آكُلَهَا فَقَالَ كُلُ فَإِنَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ الكَلْ مِنُ هَذِهِ الشَّحَرَةِ قَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ الكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّعَرَةِ قَلَا اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ الكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّعَرَةِ قَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ الكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّحَرَةِ قَلَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ الكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّعَوِلَ قَال اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال

ترجمہ اا ۸۔ حضرت انس بن مالک سے ایک شخص نے دریافت کیا کہ آپ نے نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم ہے ہس کے بارے میں کیا سنا ہے ؟ انہوں نے کہا کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسم نے (اس کی نسبت یہ) فر ہ یا ہے ، کہ جو شخص اس درخت سے کھائے گا وہ نہ ہمارے قریب آئے ، اور نہ ہمارے سماتھ نمازیڑ ہے۔

تشریح بہن کے ساتھ کچے کی قیدگلی ہوئی ہے، ای طرح پیاز وغیرہ بھی کچا کھا کرمساجداور دینی اجتماعات میں جانا شریعت نے ناپسند کیا ہے کیونکہ اس سے انسانوں اور فرشنتوں کو ایڈ اہو تی ہے، ای طرح جذامی، برص والا یا مجھیرا وغیرہ بھی احتیاط کرے، تھا میں ہے کہ ایسے لوگوں کومسجد سے بقیج کی طرف نکال دیاجا تا ہے، نیز اذکاروتلاوت قر آن مجیدوغیرہ کے دفت بھی مندمیں بوندآنی چاہے۔

یہ تو جمہور کا فدہب ہے، ابن حزم ظاہری اس بارے پس بہت خت ہیں۔ وہ کہتے ہیں کہ ایک چیز وں کا کھ ٹا بھی حرام ہے اور ایسے حال بیں رہنا بھی جا ترنہیں جس کی وجہ سے بدن یا کپڑوں سے بوآتی ہو، کیونکہ ان کے زویک جماعت سے نماز پڑھنا فرض ہین ہے اور یہ صورتیں اس سے مانع ہیں، جمہور نے کہا کہ ایک چیز وں کا کھا ٹا تو حلال بی رہے گا، گرنماز وغیرہ کے وقت احتیاط کر تاہوگ۔ بہت سے لوگ جو بیڑی پہتے ہیں ان کے منہ سے بھی پاس والے کو بوک وجہ سے تخت تکلیف ہوتی ہے، اور وہ خود عاوی ہونے کی وجہ سے اس کا احساس نہیں کرتے ، ایسے لوگوں کو منہ کواچھی طرح صاف کر کے اور اللہ بی وغیرہ چبا کر مساجد ہیں جا ناچاہئے۔

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ جو چیزیں حضور علیہ السلام کے زمانہ میں اور آپ کے علم واطلاع کے اندر کھائی گئیں ان کوحرام کیے

کہہ سکتے ہیں،البتہ بعض کمابوں میں تمہا کول یابد بووالی چیز وں کواس لئے ممنوع لکھ ہے کہ بعض اوقات امراءاسلام مباح چیز ہے بھی روک سکتے ہیں کیونکہ اولی الامر کی اطاعت ضروری ہے۔لیکن بیرممانعت کا تھم اس امیر کی امارت کے زمانہ تک ہی رہے گا لہٰذا بیر رمتِ موقتہ ہوئی، تمہا کوکو بھی بعض سلاطین ،اسلام نے ممنوع قراروے دیا تھا۔

علمی فا کدف: حضرت نے فرمایا کہ امام زیلعی حنق کی عادت ہے کہ جب وہ کسی مسئلہ پر بحث کے دوران کوئی حدیث غریب ذکر کرتے ہیں تو ساتھ ہی اس کی غرابت بھی ہتا دیتے ہیں، پھراس کے ہم معنی دوسری ا حادیث لاکرا پنے مقصد کی تا سُیرکرتے ہیں، اس کے برخلاف ابن حجر شافعی کی عادت رہے کہ وہ شافعی مسلک کی تا سُیر کے لئے احادیث غریبہ لاتے ہیں تو ان کی غرابت کا کوئی ذکر نہیں کرتے۔ (اس سے حنق مسلک کی تو ت اور شافعی مسلک کی کمزوری سمجھ میں آ سکتی ہے)۔

بَابُ وُضُوءِ الْحِبْيَانِ وَمَتنى يُحِبُ عَلَيْهِمُ الْغُسُلُ وَالطَّهُوُرُ وَحُضُورِ هُمُ الْجَمَاعَةَ وَالْعِيْدَيُنِ وَالْجَنَآئِزَ وَصُفُو فِهِمْ . (بَحِل كَوضُوكر فِكابيان،اوران پِرضُ اورطهارت كرواجب إورجماعت،اورعيدين اورجنازول بين حاضر مونے اوران كي صفون كابيان)

٨١٢. حَدَّقَنِسَى مَحَمَّدِ بُنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا غُنُدُرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعُبَةُ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيَ قَالَ مَدُولًا عَلَيْهِ سَمِعْتُ الشَّعْنِيَ قَالَ الْمُثَنِّي مَنْ مَرْمَعَ النَّبِي صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرٍ مَّنْبُودٍ فَامَّهُمُ وَصَفُّوا عَلَيْهِ سَمِعْتُ الشَّعْنِي قَالَ الْمُثَالِقُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرٍ مَّنْ حَدَّثَكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ.
 فَقُلُتُ يَا اَبَاعَمُو و مَنْ حَدَّثَكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ.

٨١٣. حَدَّثَنَا عَلِيُّ عَبُدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفَينُ قَالَ ثَنِيُ صَفُوالُ بُنُ سُلَيْمٍ عَنُ عَطَآءِ بُنِ يَسَارٍ عَنُ آبِي سَعِيُدِنِ النَّهِيَ عَلَى عَبُدِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْغُسَلُ يَوْمَ الْجُمَعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلَمٍ.

٨١٨. حَدَّثَنَا عَلِي قَالَ حَدَّثَنَا سُفَينُ عَنُ عَمْ وَقَالَ اَخْبَرُيٰى اَرُيُبٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بِتُ عِنْدَ خَالَتِي مَيْسُمُونَةَ لَيْلَةٌ فَنَّامَ النَّبِي صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ قَامَ يُصَلِّى فَقُمَتُ فَتَوْحَاتُ نَهُوّا مِمَّا فَتَوَخَّاتُ مَنْ مَعَلَّةٍ وَصُوعً اَحَفِيْفَ يُحَقِّفُهُ عَمْرٌ و وَيُقَلِّلُهُ حِدًّا ثُمَّ قَامَ يُصَلِّى فَقُمَتُ فَتَوْحَاتُ نَهُوّا مِمَّا فَتَوَخَّانَ مَنْ مَعْدُ فَعَمَّ عَنْ يَسَارِه فَحَوَّ لَنِي فَجَعَلِي عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ صَلْحِ مَاشَآءَ اللهُ ثُمَّ اصْطَجَعَ فَنَامَ حَتَى نَوْضَاتُ نَهُوا مِمَّا فَتَاهُ اللهُ مُنَا فَعُمْ وَإِنَّ نَاسَا يَقُولُونَ إِنَّ نَامَا يَقُولُونَ إِنَّ فَاتَاهُ اللهُ عَلَيْ وَلَهُ يَتَوَخَّا قُلْنَا لِعِمْ وَإِنَّ نَاسَا يَقُولُونَ إِنَّ لَا اللهَ عَمْرٌ و سَمِعَتُ عُبَيْدَ بُنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ إِنَّ ذَا اللّا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ قَالَ عَمْرٌ و سَمِعَتُ عُبَيْدَ بُنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ إِنَّ ذَوْ يَا الْآ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا إِنِي الْكَامِ الْمَنَامِ الْمَا يَقُولُ إِنَّ لَا اللّهُ عَمْرٌ و سَمِعَتُ عُبَيْدَ بُنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ إِنَّ ذَا الْآ لِي الْعَلَامُ الْفَامِ الْمَنَامِ الْقِي الْمَالِي وَ وَحَى الْمَنَامِ الْمَا عَيْدُهُ وَلَا يَنَامُ عَلَيْهُ قَالَ عَمْرٌ و سَمِعَتُ عُبَيْدَ بُنَ عُمَيْرٍ يَقُولَ إِنَّ ذَا الْعَلَا عَمُرٌ و صَحَى ثُمُ قَرَا إِنِي الرَّي فِي الْمَنَامِ آتِي الْمُعَلِّ فَا الْمَاعِلَ وَلَمْ عَنْ الْمَنَامِ الْمَا عَلَى عَمْرٌ و سَمِعَتُ عُبَيْدَ بُنَ عُمَيْرٍ يَقُولَ إِنَّ ذَا لَا لَعَلَى عَمْرٌ و سَمِعَتُ عُبَيْدَ بُنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ إِنْ وَلَا يَنَامُ عَلَى اللّهُ عَلَى عَمْرٌ و سَعِمَتُ عُبَيْدَ بُنَ عُمَيْرٍ مَنْ اللّهُ عَلَى عُلُولُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى عَمْرُ و اللّهُ اللّهُ عَلَى عَمْرُو اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى عَمْرُ واللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى عَمْرُ واللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى عَمْرُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّ

ترجمہ ۱۱۳ سلیمان شعبی روایت کرتے ہیں کہ مجھ ہے اس شخص نے بیان کیا، جو نبی کریم صبے امتدعلیہ وسم کے ساتھ الگ ایک قبر پر گیا تھا کہ آپ نے لوگوں کی امامت کی اورلوگوں نے آپ کے بیچھے صف باندھی ، اوراس کی نماز پڑھی (سلیمان کہتے ہیں) میں نے کہا کہ اے ابوعمرتم سے بیکس نے بیان کیا؟ انہوں نے کہا، این عباس نے۔

ترجمة ۱۳ حصرت ابوسعید خدری تبی کریم صلے اللہ علیہ وابت کرتے ہیں کہ آب نے فرمایا جمعہ کے دن ہر بالغ پر شل واجب ہے۔
ترجمہ ۱۳ مے حصرت ابوسعید خدری تبی کرتے ہیں کہ میں ایک شب اپنی خالہ میمونہ کے یہاں رہا، میں نے ویکھا کہ جب پچھ رات رہ گئی تو رسول خدا صلے اللہ علیہ وسلم کھڑے ہوگئے اور آب نے ایک لکی ہوئی مشک سے ہلکا ساوضو کیا۔ {عمر و (راوی) اس وضو کو بہت خفیف اور تلیل بتاتے ہے } اس کے بعد آپ نماز پڑھنے کھڑے ہوگئے تو میں بھی اٹھا اور جیسا وضو آپ نے کیا تھی، ویسا ہی میں نے بھی کیا، پھر میں اور تالیل بتاتے ہے } اس کے بعد آپ نماز پڑھنے کھڑے ہوگئے تو میں بھی اٹھا اور جیسا وضو آپ نے کیا تھی، ویسا ہی میں نے بھی کیا، پھر میں

انوارالباري

آیا اور آپ کے بائیں جانب کھڑا ہوگیا، تو آپ نے جھے اپی وائی جانب کھڑا کرلیا۔ پھرجس قدرالندنے چاہا آپ نے نماز پڑھی، اس کے بعد آرام فرمایا اور سو گئے، یہاں تک کہ سانس کی آواز آنے گئی، پھرموذن آپ کونماز (لجر) کی اطلاع دینے کے لئے آپ کے پاس آیا، اور آپ اس کے ساتھ نماز کے لئے تشریف لے گئے، اور آپ نے وضونیس کیا {سفیان کہتے ہیں، کہم نے عمرو ہے کہا کہ پھیلوگ یہ کہتے ہیں کہ نمی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کی آئکھ سوئی تھی گر آپ کا دل نہ سوتا تھا، عمرو نے کہا، کہ بیس نے عبید بن عمیر کو یہ کہتے ہوئے ساہے کہ انہیاء کا خواب وتی ہے، پھرانہوں نے پڑھاؤٹی اُدی فی المنام اُنی اَذبَ محک ۔

٨١٥ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيْلُ قَالَ حَدَّثَنِى مَالِكُ عَنُ إِسْحَقَ بُنِ عَبْدِاللهِ ابْنِ آبِى طَلْحَةَ عَنُ آنَسِ بُنِ مَالِكِ آنَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامِ صَنَبَعَتُهُ فَآكُلَ مِنْهُ فَقَالَ قُومُوا فَلا صَلِّى بِكُمُ حَدَّتُهُ مَكَيْكَةَ وَعَثُ رَسُولُ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامِ صَنَبَعَتُهُ فَآكُلَ مِنْهُ فَقَالَ قُومُوا فَلا صَلِّى بِكُمُ فَقَدَّتُ إِلَى حَصِيْدٍ لَنَا قَدِ آسُودٌ مِنْ طُولٍ مَالَئِسَ فَنَضَحْتُهُ بِمَآءِ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَيْهُ مَعِى وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَآءِ نَافَصَلَى بِنَا رَكَعَتَيْنِ.
 وَالْمَيْتِيمُ مَعِى وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَآءِ نَافَصَلَى بِنَا رَكَعَتَيْنِ.

١ ١ ٨. حدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بُنُ مَسُلَمَةً مَّالِكِ عَنِ ابْنِ شِهَابِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بُنِ عَبْدِ اللهِ بُنِ عُبُدِ اللهِ بُنِ عَبُدِ اللهِ عَبُر عَمَادٍ أَثَانِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْنَاهَرُتُ الإَنْجَلَمُ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْ عِمَادٍ أَثَانِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدُنَاهَرُتُ الإِحْجَلامُ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْ جِدَارٍ فَمُرَرُتُ بَيْنَ يَدَى بَعْضِ الصَّفِّ فَنَزَلْتُ وَأَرْسَلْتُ الْآتَانَ تَوُتَعُ وَسَلَّمَ يُعَلِي إِلنَّاسِ بِعِنِى إلى غَيْرِ جِدَارٍ فَمُرَرُتُ بَيْنَ يَدَى بَعْضِ الصَّفِ فَنَزَلْتُ وَأَرْسَلْتُ الْآتَانَ تَوْتَعُ وَدَحَلُتُ فِي النَّاسِ بِعِنِي إلى غَيْرِ جِدَارٍ فَمُرَرُثُ بَيْنَ يَدَى بَعْضِ الصَّفِ فَنَزَلْتُ وَأَرُسَلْتُ الْآتَانَ تَوْتَعُ وَدَحَلُتُ فِي الصَّفِ فَلَمْ يُنْكِرُ ذَلِكَ عَلَى آحَة.

ترجمہ ۱۵۔ حضرت انس بن مالک روایت کرتے ہیں کہ ان کی وادی ملیکہ نے رسول خدا صلے اللہ علیہ وسلم کو کھانے کیلئے جوانہوں نے آپ کیلئے تیار کیا، بازیا، تو آپ نے اس میں سے کھایا اور فر مایا کہ کھڑ ہے ہوجاؤ، تا کہ میں تہمیں نماز پڑھا دول تو میں اپنی ایک چٹائی کی طرف کھڑا ہوگیا جو کٹر ت استعمال سے سیاہ ہوگئ تھی اور اس کو میں نے پانی سے صاف کیا۔ پھر رسولی خداصلی اللہ علیہ وسلم کھڑے ہوئے اور ایک بچہ میرے ہمراہ تھا اور بڑھیا ہمارے بیچھے کھڑی ہوئی، پس آپ نے ہمارے ساتھ دورکھت نماز پڑھی۔

تر جمہ ۱۱۷۔ حضرت عبداللہ بن عبال دوایت کرتے ہیں کہ بیں ایک گدھی پرسوار ہوکرسامنے آیا،اور ہیں اس وقت قریب بلوغ تھا، اور رسول خداصلی اللہ علیہ وسلم (مقام) منی میں بغیر دیوار کی آڑے لوگوں کونماز پڑھارے تھے، تو میں بعض صف کے آگے ہے گزرااورا تر پڑا،اور گدھی کومیں نے چھوڑ دیا تا کہ وہ جے ۔،اور میں صف میں شامل ہوگیا، پھرکس نے جھے اس پریرا بھلانہیں کہا۔

١١ ٨. حَدَّثَنَا ابُو الْيَمَانِ قَالَ الْحَبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِ قَالَ الْحَبَرَنِى عُرُوةٌ بُنُ الزُّبَيْرِ انَّ عَآئِشَةَ قَالَتُ اعْتَمَّ رَسُولُ اللهِ صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَيَّاشٌ حَدَّثَنَا عَبُدُ الْاَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا مَعُمَرٌ عَنِ الزُّهْرِي عَنُ عَرُوةَ عَنُ عَآئِشَةَ قَالَتُ اَعْتَمَّ رَسُولُ اللهِ صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى الْعِشَاءِ حَتَّى نَادَاهُ عَمُ لَ قَدُنَامَ السِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ قَالَتُ أَعْتَمَ رَسُولُ اللهِ صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدُ إِنَّهُ لَيْسَ آحَدٌ مِنْ اَهْلِ الْارْضِ يُصَلِّى هَلِهِ وَالصَّبْيَانُ قَالَتُ اَعْتُمْ وَلُهُ يَكُنُ آحَدُ يُومَئِذٍ يُصَلِّى غَيْرَ اَهُلِ الْمَدِينَةِ.
الصَّلُوةَ غَيْرُكُمْ وَلَمْ يَكُنُ آحَدُ يُومَئِذٍ يُصَلِّى غَيْرَ اَهُلِ الْمَدِينَةِ.

٨١٨. حَدَّثَنَا عَمُوو بُنُ عَلِي قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيلَى قَالَ حَدَّثَنَا سُفَيْنِ قَالَ حَدَّثَينَ عَبُدُ الرُّحُمْنِ بُنُ عَابِسٍ قَالَ سَعِمُ النَّبِي صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمُ وَلَوُلَا مَكَّانِي مِنْهُ سَعِمُ النَّبِي صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمُ وَلَوُلَا مَكَّانِي مِنْهُ مَا اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ نَعَمُ وَلَوُلَا مَكَّانِي مِنْهُ مَا اللّهِ عَلَى الْعَلَمَ الّذِي عِنْدَ دارِ كَثِيْر بُنِ الصَّلْتِ ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ آتَى البّسَآءَ فَوَعَظَهُنَ مَا اللّهِ عَلَيْهُ إِلَى الْعَلَمَ الّذِي عِنْدَ دارِ كَثِيْر بُنِ الصَّلْتِ ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ آتَى البّسَآءَ فَوَعَظَهُنَ وَذَكَرَهُنَ ان يُتَصَدَّقُ وَعَلَالٍ ثُمَّ الْهُ وَ وَبِلَالُ الْبَيْتَ.
 وَذَكَرَهُنَّ ان يُتَصَدُقْنَ فَجَعَلْتِ الْمَوْأَةُ تَهُوى بِيَدِهَا إلى حَلْقِهَا تُلْقِى فِي ثُوبٍ بِلَالٍ ثُمَّ آتَى هُو وَبِلَالُ الْبَيْتَ.

ترجمہ کا ۸۔ حضرت عائش وایت کرتی میں کہ (ایک ون) رسول خداصلی الندعلیہ وسلم نے عشاء کی نماز میں تاخیر کروی اور عیاش نے بواسط عبدالاعلی معمر، زہری، عروہ، حضرت عائشہ سے روایت کیا کہ انہوں نے بیان کیا کہ ایک ون رسول خداصلی اللہ علیہ وسلم نے عشاکی نماز میں تاخیر کی ، یہاں تک کہ عمر نے آپ کو آواز وی کہ عورتیں اور بچے سور ہے، حضرت عائشہ کہتی ہیں، پھر رسول خداصلی اللہ علیہ وسلم باہر تشریف لے گئے ، اور آپ نے فرمایا کہ زمین والول میں سے سوائے تمہار ہے کوئی نہیں ہے جواس وقت میں نماز کو پڑھے اور اس وقت مدینہ والول کے سواکوئی نماز نہ پڑھتا تھا۔

ترجہ ۸۱۸ عبدالرحمٰن بن عابس روایت کرتے ہیں کہ حضرت ابن عباس ہے ایک حض نے کہا کہ کیاتم ہی کریم ﷺ کے ہمراہ (عیدگاہ) جانے کیلئے حاضر ہوئے ہو، انہوں نے کہا، ہاں اگر میری قرابت آپ سے نہ ہوتی، تو بیل حاضر ہو ہو ہو، انہوں نے کہا، ہاں اگر میری قرابت آپ سے نہ ہوتی، تو بیل حاضر ہو حاصر ہو کہ ہوں کہا، ہاں آگر میری قرابت آپ نے نظیہ پڑھا، اس کے بعد مورتوں کے پاس آئے اور انہیں تھے دور ان اور انہیں تھے دیا ہوں کی خورت اپناہتھ اپنی انگوشی کی طرف پڑھا نے اور انہیں تھے دیا ہوں کوئی اپنی اور بلال گرتک آئے۔

اور انہیں تھیجت کی ۔ اور انکو (خدا کے احکام کی) یا دولائی اور انہیں تھے دیا کہ اس کوئی عورت اپناہتھ اپنی انگوشی کی طرف بڑھا نے کہا گئی کے اور اس کو احتار کر) بلال کی چادر بیس ڈالے لگیس، پھر آپ اور بلال گرتک آئے۔

ترش تا : وضوء الصعبیان، بچوں کا وضوح خدیہ کی تی ہے ہوئی ہوئی ور بیس ڈالے لگیس، پھر آپ اور بلال گرتک آئے۔

یہ جب علیہ م الفسل ، امام بخاری نے اس کا جواب نہیں دیا ، کوئکہ ظاہر ہے وضوء اور شس کا وجوب بھی دوسرے احکام کی طرح بلوغ کے بعد ہوتا ہے اور اس سے بہلے اس لئے تھم کرتے ہیں کہ ان کی عاوت پڑے ، البت امام احمد تی ہوئی ہو سے تو اس پڑس کے مناز علی نماز میں ہیں ، جیسے بچہ اگر اسلام لائے تو وہ اس کے ملک نہیں ہیں ، جیسے بچہ اگر اسلام لائے تو وہ اس کے ملک نہیں ہیں ، جیسے بچہ اگر اسلام لائے تو وہ اس کے ملک نہیں ہیں ، جیسے بچہ اگر اسلام لائے تو وہ اس کے ملک نہیں ہیں ، جیسے بچہ اگر اسلام لائے تو وہ اس کے ملک نہیں ہیں ، جیسے بخالف بیں ہے ۔ اگر جہ اس وقت وہ اس پر فرض نہیں ہے ، ایسے بی نماز میں بھی ہوسکتا ہے ، گر کسی سے اس امرکی صراحت بوافت یا مخال نہیں ہیں ۔ اس اس کی موسکتا ہے ، گر کسی سے اس امرکی صراحت بوافت یا مخال نہیں ہیں ، جیسے بھی اگر اسلام لائے تو وہ اس کے مور نہیں ہیں ہے ، ایس میں ، بھی ہوسکتا ہے ، گر کسی سے اس امرکی صراحت بوافت یا خالف میں موسکتا ہے ، گر کسی سے اس امرکی صراحت مواف نے بی خوال نہیں ہو سے بھی ہوسکتا ہے ، گر کسی سے اس امرکی صراحت مور فیات ہوں ہو بی ان کے اس امرکی صراحت مور فیل ہوں ہو بیات ہے ۔ اس می مور نہیں ہو سے بی خوال نہیں ہو سے اس امرکی سے اس مور فیصل ہو کیا کی مور کی مور نہ ہو سے کا خوال نہیں کے دور اس کے مور نہیں کی کی مور نہیں کے دور اس کے مور نہی کی مور نہیں کی کی کوئی کی مور نہیں کی کی کی کی کی ک

علامہ نووی منفیہ کا فد بہت نقل کرنے میں بہت بڑی غلطی کرتے ہیں، انہوں نے کہددیا کہ حنفیہ کے نزدیک نابالغ کا جج سیح نہیں ہوتا حالانکہ بیغلط ہے، البتہ اس کا بیرج نفل ہوگا، پھر بلوغ کے بعد جج فرض ہوگا تو دہ بھی کرنا پڑےگا۔

مفوف صبیان کامسکلہ ہیہ کہ نماز جنازہ میں بچے بڑوں کے ساتھ کھڑے ہوسکتے ہیں اور بعض صورتوں فرض نمازوں میں مجھی جس گانفصیلی فقہ میں ہے۔

عسل ہوم الجمعہ کا مسلہ بیہ کہ وہ حنفیہ کے نز دیک مستحب ہے، لیکن بعض صور توں میں واجب بھی ہوجا تا ہے، مثلاً جبکہ بدن سے پیپنہ کی ہوآتی ہووغیرہ، جس سے دوسروں کو تکلیف ہو۔

حفزت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ میرے نزدیک وجوب واستجاب وغیرہ ایک ہی امر کے تحت ٹابت ہوسکتے ہیں جیسے قبول مد تعالمے صلوا علیہ و صلموا تسلیما بیل کہ اس کے امریش فرض ففل سب دافل ہیں، لہذا اس کا کل ومصداق عمر میں فقط ایک بار درود پڑھنے کو متعین کرنا اور الا موللو جوب کے تحت اس کا ایک فرد نہ کورم قرر کرنا درست نہیں جن سے کہ امر لغت میں فقط طلب کے لئے ہے اور وجوب و قطوع وغیرہ کی صفات فارج سے اس کے ساتھ گئی ہیں۔ البتہ کوئی امر موقت ومقید ہوتو اس کو وجوب پرمحمول کریں گے، رسالہ فصل الخطاب اور کشف الستر میں اس کی مزید تشریح کردی گئی ہے۔

بَابُ خُرُوج النِّسَآءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِاللَّيْلِ وَالْغَلْسِ

(رات کے دفت اورا ندھیرے میں عورتوں کے مجد جانے کا بیان)

٩ . حَدَّثَنَا اَبُوالْيَمَانِ قَالَ اَخْبَرَنَا شَعَيْبٌ عَنِ الزُّهُويِ قَالَ اَخْبَرَنِي عُرُوةً بُنُ الرُّبيْرِ عَنُ عَائِشَةِ رَضِيَ اللهُ عَنُهَا قَالَ اَخْبَرَنِي عُرُوةً بُنُ الرُّبيْرِ عَنُ عَائِشَةِ رَضِيَ اللهُ عَنُهَا قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَمَةِ حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ نَامَ النِّسَآءُ وَالصِّبْيَانُ فَخَرُج عَنُهَا قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَمَةِ حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ نَامَ النِّسَآءُ وَالصِّبْيَانُ فَخَرُج اللهُ عَنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا يَنْتَظِرُ هَا اَحَدٌ غَيْرُكُمْ مِنْ آهلِ الْارْضِ وَلَا يُصَلَّى يَوْمَتِذِ إلاّ بِالْمَدِينَةِ وَكَانُوا يُصَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ إللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا يُصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا يُصَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَلَا لَمُ عَلَيْهُ إلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا لَهُ عَلَيْهُ إلَا اللهُ عَلَيْهِ وَلَا لَمُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ال

ترجمہ ۱۹۱۱: دھنرت عائشہ رضی اللہ عنہاروایت کرتی ہیں کہ رسول خدا صلے اللہ علیہ وسلم نے (ایک دن) عشاء (کی نماز) میں تاخیر کردی ، یہاں تک کہ حضرت عمر شنے آپ کو آواز دی کہ عور تیم ساور ہے ہیں نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم ہا ہر تشریف لے گئے اور فر مایا کہ زمین والوں میں سے سوائے تمہارے کوئی اس نماز کا ختظر نہیں ہے اور اس وقت مدینہ کے سوا کہیں نماز نہ پڑھی جاتی تھی ، اور عشاء کی نماز شغق کے غائب ہوئے کے بعد سے تمہارے کوئی اس نماز کا ختظر نہیں ہے اور اس وقت مدینہ کے سوا کہیں نماز نہ پڑھی جاتی تھی ، اور عشاء کی نماز شغق کے غائب ہوئے کے بعد سے تمہائی دات تک پڑھ لیتے تھے۔

٨٢٠. حَدَّثَنَا عَبَيُدُ اللهِ بُنُ مُوْسَى عَنُ حَنُظَلَةَ عَنُ سَالِمٍ بُنِ عَبُدِ اللهِ عَن إبُنِ عَمَرَ عَنُ النَّبِي صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذَا السُتَاذَنَكُمُ نِسَآءُ كُمْ بِاللَّيُلِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأَذَنُوا لَهُنَّ تَابَعَهُ شُعْبَةً عَنِ الْآعُمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ.

٨٢١ حَدَّثَنَا عَبُدُاللهِ بْنُ مَحَمَّدِ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ اَخْبَرَنَا يُونُسُ عَيِ الزَّهُ وَيَ قَالَ حَدَّثَنَى هِلَدُ بَنُ عُمَرَ قَالَ اَخْبَرَتُهَا اَنَّ النِّسَآءِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَخْبَرَتُهَا اَنَّ النِّسَآءِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَام الرَّجَالُ.
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ إِذَا سَلَّمُنَ مِنَ الْمَكْتَوْبَةِ قُمْنَ وَثَنِتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَام الرَّجَالُ.

٨٢٣. حَدَّثَنَا مَحَمَّدُ بُنُ مِسُكِيُنِ قَالَ حَدَّثَنَا بِشُرِبُنُ بَكِرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْآوُزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَ بُنُ آبِي ٨٢٣. حَدَّثَنَا مِسُكِيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا بِشُرِبُنُ بَكِرٍ قَالَ أَسُولُ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ انِي لَا قُومُ إِلَى كَثِيْرٍ عَنْ عَبُدِ اللهِ بُنِ أَبِي قَتَادَةَ الْانْصَارِي عَنْ آبِيْهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ انِي لَا قُومُ إِلَى الطَّلُوةِ وَانَا أُرِيدُ أَنُ أَطُولِ فِيْهَا فَاسْمَعُ لُكَآءَ الصَّبِي فاتجوز فِي صَلوتِي كَرهِيَةَ أَنُ أَشُقَ عَلَى أُمِهِ.

٨٢٣. حَدَّثَنَا عَبُدُ اللهِ بُنُ يُوسُفَ قَالَ اَخْبَرَنَا مَالِكُ عَنْ يُحيَى بُنِ سَعِيْدٍ عَنْ عَمْرَة عَنْ عَآئِشَةَ قَالَتْ لَوُ الدُرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا اَحْدَثَ النِّسَآءُ لَمَنعَهُنَّ الْمَسْجِدَ كَمَا مُنعَتْ بِسَآءُ بَنِيَّ إِسُرَآءِ يُلُ فَقُلْتُ لِعَمْرَةَ اَوْمُتِعُنَ قَالَتُ نَعَمُ.

ترجمہ ۸۲۰ منفرت ابن عمرٌ نبی اکرم صلے القدعلیہ وسلم ہے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فر وایا کہ جب تم ہے تہ ری عورتیں رات کو مسجد میں جانے کی اجازت مانگیں توانبیں اجازت دے دو۔

ترجمه ا۸۲ يحضرت امسلمة روايت كرتى بين كه رسول خدا صلح التدعليه وسم كزمانے ميں عورتيں جب فرض كا سلام پھيرتي تنفيس ية

(فوراً) کھڑی ہوجاتی تھیں اور رسول خدا صلے انڈعلیہ وسلم اور وہ مرد جوآ پ کے ساتھ نماز پڑھتے تھے جتنی دیرا بقد چاہتا تھا بھہر جاتے تھے ، پھر جب رسول خدا صلے اللہ علیہ وسلم کھڑے ہوتے تو سب مرد بھی کھڑے ہوجاتے۔

تر جمہ ۸۲۲ مدعشرت عائشہ رضی امتدعنہ روایت کرتی ہیں کہ رسول خدا صلے اللہ علیہ وسلم جب صبح کی نماز پڑھ چکتے تھے توعور تیں اپنی جا دروں میں لیٹی ہوئی لوثی تھیں ،اند هیرے کے سبب سے پہچائی نہ جاتی تھیں۔

ترجمہ ۸۲۳ میداللہ بن افی قنادہ انصاری اپنے والد ابوقنادہ ہے روایت کرتے ہیں کہ رسول خدا صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ ہیں نماز کے لئے کھڑا ہوتا ہوں ، اور چاہتا ہوں کہ اس میں طول دوں ، گر بچے کی رونے کی آ واز من کر میں اپنی نماز میں تخفیف کردیتا ہوں ، اس بات کو براسمجھ کرکہ اس کی مال بریختی کروں۔

ترجمہ ۱۸۲۴۔ حضرت عائشہ بی کیا گررسول خداصلی القدعیہ وسلم اس حالت کومعلوم کرتے ، جوعورتوں نے نکالی ہے تو بیٹک انہیں مسجد جانے سے منع کردیتے ، جس طرح بنی اسرائیل کی عورتوں کومنع کردیا گیا تھا { یکیٰ بن سعید کہتے ہیں } ہیں نے عمرہ سے کہا کیا نساء بنی اسرائیل کومنع کردیا گیا تھا پولیس ہاں۔

تشریخ: امام بخاریؒ نے یہاں عورتوں کے لئے رات اور اندھیرے کے وقت مساجد میں جانے کے جواز کا مسئلہ بتایا ہے، حضرت گنگو ہیؒ نے فرمایا کہ اس سے معلوم ہوا کہ وہ جواز کوعدم فتنہ کے ساتھ مقید کررہے ہیں ، کیونکہ رات کا وقت اور اندھیرا فتنہ سے محفوظ رہنے کا سبب بنمآ ہے ،اورفتنہ سے بچنا نہایت ضروری ہے۔

امام بخاری نے اس باب میں چھ حدیثیں جیش کی جیں اور حدیث نمبر ۸۲۰ من این عمرٌ میں یہ ہے کہ اگرتم سے رات کے وقت مجد میں جانے کیلئے عور تیں اجازت طلب کریں تو ان کوا جازت وے دو،اس سے حضرت گنگو، تی کے بیان کی تا ئید ہموج تی ہے کیونکہ حضور علیہ السلام نے بھی رات کے وقت کی قید لگائی ہے۔ باتی احادیث الباب میں دوسرے ارشا دات ہیں۔ والقد تعالیٰ اعلم۔

اس کے بعدامام بخاری اس کتاب کے آخری باب استیذ ان المراُ ۃ بیں بھی صدیث ابن بھر قبیر ۸۲۸ لائیں گے جوای کے قریب اور ہم معنی ہے ،غرض دونوں صدیث حضرت ابن بھڑ بی ہے مردی ہیں ،اس لئے قید ندکورو ہاں بھی کھو ظار ہے گی۔

معرت گنگو، گئے ہوتھ کے جوتھ ریم حضرت مرشدی مولا ناحسین علی صاحب کے نقل فریائی ہے، اس میں یہ بھی ہے کہ صدیث استیذ ان سے سید بات ثابت ہوئی کہ عام طور ہے عورتوں کا گھروں ہے نگلنا بلا اذب از واج متعارف ندتھا، اور یہ بھی معلوم ہوا کہ ان کو بلا اذب کے نہ نگلنا چاہر چاہے اور جب مسجد اور نماز کیلئے بھی نہیں تو اور کسی جگہ یا کام کیلئے بدرجہ اولی تظرِشارع میں ناپندیدہ ہوگا، اور چونکہ مسجد کے لئے نگلنا بظاہر جواز کے اندر معلوم ہوتا تھا، اس لئے اس امر کو واضح کر تا ضروری سمجھا گیا نیز معلوم ہوا کہ از واج مخیر ہیں کہ اجازت و بینا مناسب اور غیر مصر سمجھیں تو دیں ور نہ نہ دیں۔ ان پر ضروری نہیں کہ ضرور ہی اجازت و یدیں۔ حضرت نے یہ بھی فرمایا کہ اجازت و بینا فقندو شرنہ ہونے کیسا تھے مشروط ہے، اسلئے اگر دات یا دن کے کسی وقت بھی فتنہ کا خوف ہوتو اجازت و بینا جائز نہ ہوگا۔

عاشیہ لائع میں لکھا کہ ای کو صافظ این تجرّ نے بھی جزم کے ساتھ افتیار کیا ہے، انہوں نے لکھ کہ بیاجازت دینا جب ہی درست ہے کہ نہ مردوں کی طرف سے ان کورتوں کے لئے موروں کے لئے ہو، (کیونکہ بید دنوں طرف ہے ہوسکت ہے)۔
علامہ مین نے بھی لکھا کہ بیہ جب ہی ہے کہ دونوں جانب سے فتنہ کا خوف نہ ہو، ادر بیابھی اس دو رصلاح میں تھا۔ اب ہمارے زمانہ میں تو فتنہ وفساد کا دروازہ ہروفت اور عام طور سے کھلا ہوا ہے اور غنڈہ الیمنٹ کی کمڑت ہے، حضرت عائش کی حدیث بھی بہی بتلارہی ہے کہ زمانہ تیزی سے خرابی کی طرف بروفت اور عام طور سے کھلا ہوا ہے اور غنڈہ الیمنٹ کی کمڑت ہے، حضرت عائش کی حدیث بھی بہی بتلارہی ہے کہ زمانہ تیزی سے خرابی کی طرف بڑھتار ہا ہے، اس کے بعد علامہ بینی نے اپنے زمانہ کی مورتوں کی آزاد کی اور اس کی شناعتوں اور قباحتوں کا ذکر

کر کے لکھا کہ'' اگر حضرت عائشا س زمانہ کی محورتوں کا حال دیکے لیتیں تو اور بھی زیاوہ تشدو پر مائل ہوتیں۔ کیونکہ ان کے اور حضور عبیہ السلام کے زمانہ بیل تو بہت ہی تھوڑی مدت کا فاصلہ تھا، اور اُس زمانہ کی عورتوں میں تو ایک ہزارواں جزو بھی ان خرابیوں کا نہیں آیا تھ جو ہمارے اس زمانے میں آگئی ہیں۔ حضرت شیخ الحدیث وامت بر کا تہم نے علامہ عینی کا قول مذکور نقل کر کے لکھا کہ اب دیکھو کہ علامہ عینی کی وفات بھی ماہ کہ میں آگئی ہیں۔ حضرت شیخ الحدیث وامت بر کا تہم نے علامہ عینی کا قول مذکور نقل کر کے لکھا کہ اب دیکھو کہ علامہ عینی کی وفات بھی مدون کے سو برس کا زمانہ اور بھی گزرگیا، تو اب جو حالت ہوہ صلب پرعیاں ہے کہ زمانہ شروسا دیے بھر چکا ہے اور اس کی کوئی حدونہا بیت نہیں معلوم ہوتی ۔ پھر لکھا کہ بخاری کتاب الفتن ہیں آئے گا کہ کوئی زمانہ ایس نے گا کہ اس کے بعد والا زمانہ اس کی کوئی حدونہا بیت نیس معلوم ہوتی ۔ پھر لکھا کہ بخاری کتاب الشرعاب میں کہا گئی کیا ہے۔ (لامع ص ا/ ۲۵۸)

افا وات الور: حضرت نے فرمایا کہ احادیث ہے بیٹا بت ضرور ہوا ہے کہ حضور علیہ السلام کے زمانہ ہیں عور تیں مسجد اور عیدگاہ ہیں جوتی تخصی اور الن ہی کوسا منے کر کے غیر مقلدین مسجد ہیں تو کم مگر عیدگاہ ہیں عور توں کو لے جانے کا اہتمام ضرور کرتے ہیں، وہ لوگ عمل بالحدیث کا مظاہرہ کرنے کے لئے ایسے امور میں بہت پیش پیش ہوتے ہیں تا کہ عوام ان کے فریب میں آجا کیں اور وہ ایسے مسائل میں دوسری احاد یہ صحیح تو بیاور جمہور سلف وظف کے تو مل سے صرف نظر کر لیتے ہیں۔

ساری امت کے اکابر نے فیصلہ کیا کہ خیر القرون کے بعد عورتوں کو گھروں سے نکال کرمسہ جداور عید گاہوں میں لے جانا فتنوں کو دعوت دینا ہے گمریہ عامل بالحدیث اپنی الگ راہ پر چنے میں ہی مگن ہیں ، یہ لوگ بخاری وغیرہ کواپنی غرض کے لئے آگے کیا کرتے ہیں ، مگر کیا بخاری میں ہی یہ قیدیں رات اور اند چیرے وغیرہ کی مروی نہیں ہیں؟

مثال صدقه

حضرت نے فرہ یا کہ ایسی ہی صورت باب الصدقہ میں بھی پیش آئی ہے کہ صدقہ کرنے والوں کوتو تا کیدفر ، کی کہ اپنے عاملوں کو راضی کریں ،صحابہ نے عرض کیا یا رسول اللہ! خواہ وہ ظلم ہی کریں ،اور اچھے سے اچھا ،ال لے جانا چاہیں؟ آپ نے فرمایا کہ ہال! جیسے وہ چاہیں دو ،کیکن آپ نے الگ سے عاموں اور کا رندوں کو بھی سخت تا کیدگی کہ ظلم نہ کریں۔ مثال نکاح: حضورعلیدالسلام نے ارشاد فرمایا کہ تورت کا نکاح بغیر ولی کے نہ ہوگا ، پھر آپ ہی نے عورت کو بیتن بھی دیا کہ وہ اپنی مرضی سے نکاح کرسکتی ہے۔

مثال إطاعت سلطان

حضور علیہ السلام نے فرمایا کہ جب تک کھلا کفر بی ندد کھے لوئری صال میں اپنے سلطان کی اطاعت سے انحراف نہ کرو۔جس سے ایسا معلوم ہوا کہ ساراحق سلطان کا بن ہے۔ رعیت کا کچھ بھی نہیں ، پھر ظالم سلاطین کو بھی خدا کے عذا ب آخرت سے ڈرایا تا کہ وہ ظلم سے باز آخیں۔ کیونکہ بضور علیہ السلام جانے ہیں کہ جماعت میں سارے آخیں۔ کیونکہ بضور علیہ السلام جانے ہیں کہ جماعت میں سارے صالح بی نہیں ہوا کرتے اور منظور شریعت میں ہے کہ کام جلنے دیا جائے ،اگر چہ نقائص وقبائے بھی موجود ہوں گے۔

فاتحهُ خلف الإمام

حضرت ؓ نے فرمایا کہالی ہی صورت امام کے پیچھے قراءت فاتحہ کے لئے بھی پیش آئی ہے گرغیرمقلدین اس کونہیں سیجھتے اور کیونکر سمجھیں کہ دودوسرے دلائل سے صرف نظر کر لیتے ہیں۔اللہ تعالیٰ نے ان کونہم سیجے ہے محروم کر دیاہے۔

غرض مور آول کو رغیب تو بی ہے کہ مجدول کو مت جاؤ، گھروں میں پڑھوہ وزیادہ انسل ہے۔ تا ہم ہمیں تھم دیا کہ ہم مت روکو کہ ہیں ہم ان کو دومری جائز چیزوں ہے بھی ندرو کے گئیں۔ اور گھروں میں جھڑے ہے ہونے گئیں۔ پھریہ بھی ان کو تھم ہوا کہ مملی کچیلی نکلیں۔ بینے والا زیور پہن کرنہ نکلیں، پرانے کپڑوں میں ٹنگلیں اور دومری قیود بھی لگادی ہیں، تو من حیث انجموع سب باتوں پرنظری جائے تو یہی بات نکلے گی کہ مجدوں میں جا کر عور توں کا نماز پڑھنا شارع کو پہند نہیں ہے، ایک حدیث میں یہ بھی ہے کہ اگر عور توں کو نکلنا ہی ضروری ہے تو وہ مملی کچیلی حالت میں نگلیں، بدون زینت کے اور خوشبولگا کر بھی نہ نگلیں، اگروہ ایسا کریں گی تو وہ بدکر دار شار ہوں گی، البذا یہ بھی ایک درجہ کی اباحت ہے، مرضی نہیں ہے، شارع کی ۔ جیسے مقتد یوں کے لئے فاتحہ کی اباحت بھی، ای لہجہ میں دی ہے۔

حضرت نے مزید فرمایا کہ پہلے حنفیہ کے نزدیک بھی پوڑھیوں کو رات کی نمی زوں میں اور سب کوعیدگاہ کی بھی اجازت تھی۔گر
متا خرین نے منع کردیا۔اور سفیان توری وامام شافعی وغیرہ بھی حنفیہ کی طرح منع کرتے ہیں۔لہذا غیر مقلدوں کی بات چھوڑ و۔حضرت نے
فرمایا کہ ہمارے اصل فرہب میں تو عیدین کے لئے نکلنے کا جواز ہی تھا، پھرار ہاب فتوی نے روک دیا،اوردوسرے فراہب فقہیہ میں تو ہم سے
بھی زیادہ اس بارے میں تنگی وشدت ہے۔ پھر بھی ہے انصاف غیر مقلدین حنفیہ پر ہی طعن کرتے ہیں۔ہمارااصل فرہب ہدایہ میں بھی فیکور
ہے۔(ہمارے سلقی بھائی حنفیہ کے خلاف اقوالی سفیان توری ،این مبارک وامام شافعی وغیرہ تلاش کیا کرتے ہیں، کیم مطعون حنفیہ ہیں۔)

حضرت نے فرمایا: فقہا متاخرین نے مطلقا نکلنے سے اس لئے منع کردیا کہ ابوداؤد میں حضرت عائشگی حدیم ترندی یوں ہے کہ
اگر حضور علیہ السلام اس زمانہ کی محورتوں کی آزادروی کود کھے لیتے تو عورتوں کو مساجد جانے سے ضرورروک دیتے ، جیسا کہ بنی اسرائیل کی
عورتوں کو بھی (خرابی کی وجہ سے) عبادت گا ہوں میں جانے سے روک دیا گیا تھا اور بھی حدیث کا مضمون میر سے پاس حضرت عبداللہ بن
مسعود ہے بھی مرفوعاً موجود ہے اور حضرت عبداللہ بن مبارک سے بھی ترندی (بیاب خووج المنسساء فی المعیدین) میں ہے۔ آپ نے
فرمایا میں آج کل عورتوں کا عیدگاہ میں جانا پہند نہیں کرتا ، اگروہ بہت بی اصرار کریں تو شوہراس طرح اجازت دیں کہوہ پرانے کپڑوں میں
فرمایا میں ، اور کی قتم کی زینت نہ کریں ، اگر دو اس طرح نہ مائیں تو شوہران کو بالکل روک سکتے ہیں۔ حضرت سفیان توری نے بھی اسپے زمانہ
میں عیدگاہ جانے کونا پہند کیا ہے (تحقی اس طرح نہ مائیں تو شوہران کو بالکل روک سکتے ہیں۔ حضرت سفیان توری نے بھی اسپے زمانہ
میں عیدگاہ جانے کونا پہند کیا ہے (تحقی اس اس طرح نہ مائیں تو شوہران کو بالکل روک سکتے ہیں۔ حضرت سفیان توری نے بھی اسے زمانہ میں عیدگاہ جانے کونا پہند کیا ہے (تحقی اس اس طرح نہ مائیں تو شوہران کو بالکل روک سکتے ہیں۔ حضرت سفیان توری کے بھی اس عرف کونا پہند کیا ہے (تحقی اس اس طرح نہ مائیں تو شوہران کو بالکل روک سکتے ہیں۔ حضرت سفیان توری کے بھی اس عیدگاہ جانے کونا پہند کیا ہے (تحقی اس اس طرح نہ مائیں تو شوہران کو بالکل دوک سکتے ہیں۔ حضرت سفیان توری کے بھی اس عرف کونا پہند کیا ہے (تحقی اس کی کونا پہند کیا ہے کہ کونا پہند کیا ہے کہ کونا پہند کیا ہو کونا پہند کیا ہے کا میں کونا پہند کیا ہے کہ کونا پہند کیا ہو کونا پہند کیا ہو کیا گا کہ کونا پہند کیا ہو کہ کونا پہند کیا ہو کونا پہند کیا ہو کہ کونا پہند کیا ہو کہ کی کونا پہند کیا ہو کہ کونا پہند کیا ہو کی کونا پہند کیا ہو کہ کونا پہند کیا ہو کونا پہند کیا ہو کی کونا پہند کی کونا پہند کیا ہو کونا پہند کی کا کونا پہند کیا ہو کیا ہو کونا پہند کی کونا پہند کی کونا پہند کیا ہو کیا گا کی کونا پہند کیا ہو کونا پہند کی کونا پہند کی کونا پہند کونا پہند کی کونا پر کونا پر

حضرت شاہ صاحبؒ نے در تر ابی داؤ دو یو بندیں علامہ پینی کا قول حدیث خسر و ح المنساء فی العید پرنقل کیا تھ کہ حدیث البب سے جوازِ خو و ج النساء الی المصلی معلوم ہوتا ہے، مگر علہ ء نے فر مایا کہ بیر حضور عدیدالسلام کے زمانہ کی بات تھی ، ہی رے زمانہ یس جو ان عورت قبول صورت کا نکلنا جا تر نہیں ،اور حضرت عائشہ نے بھی فر مایا تھا کہ جو آزادی اب عورتوں نے اختیار کرلی ہے، وہ حضور علیہ السلام کے زمانہ میں ہوتی تو وہ ان کے نکلنے کی ضرور ممانعت فرم دیتے۔ جسے پہلے بنی اسرائیل کی عورتوں کے نکلنے کی ممانعت ہوگئی تھی۔

حضرت عائشہ کا بیقول تو دور نبوت سے قریب ہی کا تھااوراب جوحالت ہے اس سے تو خدا کی پناہ ،لہٰذاعید وغیرہ کے لئے ان کے نکلنے کی رخصت نہیں دی جاسکتی ،خصوصاً مصر کی عور تول کے لئے " سکھالا یع حفی ،، ۔

قوله كن اذا سلمن من المكتوبة قمن

حضرتؓ نے فرمایا کہ بیاس لئے تھا کہ نماز ہے فراغت کے بعد واپسی میں عورتوں مردوں کا اختلاط نہ ہو کیونکہ نظرِ شریعت میں بیہمی

ناپندیرہ ہے۔ باب صلوق النّسآءِ خَلُف الرّجَالِ (مردوں کے پیچے تورتوں کے نماز پڑھنے کا بیان)

٨٢٥. حَدَّثَنَا يَحْيَى بَنُ قُوعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمَ بُنُ سَعُدِ عَنُ الزُّهْرِيِ عَنُ هِنَدِ بِنُتِ الْحارِثِ عَنُ أَمَّ سَلَمَةِ قَامَ النِّسَآءُ حِيُنَ يَقُضِى تَسُلِيْمَهُ وَيَمكُتُ هُو فِي مَقَامِهِ قَالَتُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَلَّمَ قَامَ النِّسَآءُ حِيُنَ يَقُضِى تَسُلِيْمَهُ وَيَمكُتُ هُو فِي مَقَامِهِ يَسِيُرًا قَبُلَ أَنِ يَقُومُ قَالَ نَوى وَاللهُ أَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ لِكَى تَنْصَرِفَ النِّسَآءُ قَبُلَ أَنْ يُدُرِكُهُنَّ مِنَ الرِّجَالِ. يَسِيُرًا قَبُلَ أَنْ يُدُرِكُهُنَّ مِنَ الرِّجَالِ. ٢٨٢ . حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُنُ عُينِنة عَنْ السُحَقَ عَنُ آنَسٍ قَالَ صَلَّحِ النَّبِي صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيْ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ مُنْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ مَا لَهُ مَا أَنْ فَي عُلُولُ مَا اللّهُ عَلَيْهِ وَلَمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلِمُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ مَلْ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا لَهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ مَلْهُ وَاللّهُ مَا لَهُ عَلَيْهِ وَلِمُ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَمْهُ وَلِمُ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَمْ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلِمُ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَمْ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَلِمُ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا لَكُولُولُ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا لَهُ عَلَيْهُ وَلَوْلُكُولُولُولُ عَلَمْ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَا لَهُ عَلَيْهُ وَلِمُ الللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلِلْكُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَمْ اللّهُ عَلَيْهُ وَلِلْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلِمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَهُ عَلَيْهُ وَلَهُ الللّهُ عَلَيْهُ وَلَمْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

ترجمہ ۱۲۵۔ حضرت ام سلمڈروایت کرتی ہیں کہ رسول خدا صلے القدعلیہ وسلم جب سلام پھیرتے تھے، نو آپ کے سلام پھیرتے ہی عورتیں اٹھ کھڑی ہوتی تھیں، اور آپ اٹھنے سے پہیے اپنی جگہ میں تھوڑی دیرٹھہر جاتے تھے، (زہری کہتے ہیں) ہم بیرجانے ہیں وابلدا تھم، کہ یہ (تھہرنا آپ کا)اس لئے تھا کہ عورتیں قبل اس سے کہ مردانہیں ملیس ۔ لوٹ جائیں۔

ترجمہ:۸۲۲۔حضرت انس روایت کرتے ہیں کہ رسول خدا صلے القد عدیہ وسلم نے ام سیم کے گھر میں (ایک دن) نمی زیڑھی تو میں اور ایک لڑکا آپ کے چیجے کھڑا ہوااورام سلیم ہمارے چیجے (کھڑی ہو کمیں)۔

تشری : حضرت گنگونی نے فرمایا کہ اس باب اوراحادیث سے معلوم ہوا کہ تورتوں کا مقام مردوں سے بیچھے ہے اور بیروایت کے الفاظ قبل ان بدر کہن سے ثابت ہوا کیونکہ بیجب ہی ممکن ہے کہ تورتیں بیچھے ہوں ،اگروہ آگے یا درمیان میں ہوں تو مردوں سے پہنے بین نکل سکتیں۔ علامہ پینی نے نکھا کہ غرض ترجمہ یہ ہے کہ عورتوں کی صفیں مردوں کی صفوں ہے چیجے ہوں ، کیونکہ ان کے لئے ستر چاہئے اور مردوں ہے چیچے رہنے میں ہی ان کے لئے ستر زیادہ ہے۔(الا بواب ص۸/۲س)

اس دور کی ترقی نے شریعت کے مقتضیات کوالٹ دیا ہے ، کیونکہ ہر جگہ عورتوں کو آ گے رکھ جاتا ہے ، جتی کہ مخلوط تعلیم کے کالجوں میں بھی لڑکیاں اگلی بنچوں پراورلڑ کے بیچھے بیٹھتے ہیں اور اس کے جونتائج ہیں وہ فلا ہر ہیں۔

بَابُ سُرُعَةِ انْصِرَافِ النِّسَآءِ مِنَ الصُّبُحِ وَقِلَّةٍ مَقَامِهِنَّ فِي الْمَسْجِدِ

(صبح کی نمازیر ہے کرعورتوں کے جلدواپس ہونے اور معجد میں کم تھہرنے کا بیان)

٨٢٧. حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ مُوْسَى قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيْدُ بُنُ مَنْصُوْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنُ عَبُدِ الرَّحُمنِ بُنِ الْقَاسِمِ عَنُ آبِيْهِ عَنْ عَآئِشَةَ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَـلَّے اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ كَانَ يُصَلِّى الصَّبُحَ بغلس فَيَنُصَرٍ فَنَ نِسَآءُ الْمُومِنِيْنَ لَا يُعْرَفْنَ مِنَ الْعَلَسِ اَوُلَا يَعُرِفُ بَعُضُهُنَّ بَعُضًا.

ترجمہہ ۱۸۲۸۔ حضرت عائشرضی اللہ عنہاروایت کرتی ہیں کہ رسول خدا صلے اللہ علیہ وہلم صبح کی نمازا ندھرے ہیں پڑھتے تھے قومسلمانوں کی تورتیں (ایسے وقت) لوٹ جاتی تھیں کہ اندھیرے کے سبب ہے بہچانی نہ جاتی تھیں، یا (یہ کہا کہ) باہم ایک دوسرے کونہ بہچانتی تھیں۔
تشریح: حضرت گنگوئی نے فر مایا کہ اس باب ہیں بھی بہٹا ہت کیا گیا کہ عورتوں کو فقنہ کی وجہ ہے شبح کی نماز میں شرکت نہ کرنی چاہئے، کیونکہ اگران کو سبحہ ہیں در گلی تو اسفار ہیں والیس ہوگی، جوان کے ستر کیخلاف ہے، اورائی لئے عورتوں کیلئے سب ہے جھیلی صفیس زیادہ بہتر ہیں، تا کہ نماز کے بعد جلد نکل سیس ساخ چرے دن کی روشنی ہڑھے گی، البندا جبری بہتر ہوگی، بہتر ہوگی، بہتر ہوگی، جوان کے سرحہ ہیں جبری کی بردھے گی، البندا تا خیر صفر نہ ہوگی، (الا بواب ص ۲۰۸/۲) جلدگ والیسی بہتر ہوگی، بخلاف نماز عشاکے کہ اس میں تا خیر ہے دن کی روشنی ہوگی۔ حضرت شاہ صاحب نے فرمایا مقصد ترجمہ ہیہ کہ مردوں کوتو چاہئے کہ وہ نکلنے میں جلدی نہ کریں اور عورتوں کو تیزی سے نکل جاتا جارورو تیں سمجہ میں زیادہ نگھریں کہ اس سے مردوں کوتو چاہئے کہ وہ نکلنے میں جلدی نہ کریں اور عورتوں کو تیزی سے نکل جاتا جا اور عورتیں سمجہ میں زیادہ نہ تھریں کہاں سے مردوں کوتکلیف ہوگی۔

قول ہ او لا یعوف بعضہ ن بعضا پر حضرت نے قر مایا کہ یہاں سے صراحة معلوم ہوگیا کہ عمر فت شخص مراد ہے کہ زید کو عمر فت معرفت مرد کی عورت سے مراد ہیں ہے۔ جس کوعلا مدنو دی نے اختیار کیا۔ بعض امالی میں لا یعوفی من الغلس کے آگے ای لا یعوف الو جال من النساء درج ہوگیا ہے وہ غلط ہے، حضرت شاہ صاحب اور سارے حنفیہ کے مزد یک مرادعد م معرفت شخص ہی ہے، جس کے لئے بہت اندھراضروری نہیں، جھٹ پڑااندھرا چاہئے جواول اسفار میں ہوتا ہے اور اتنا اندھرا کہ جس میں مرداور عورت کی تمیز نہ ہو سکے میں کی تماز کے لئے نہیں ہے۔ والتداعلم۔

بَابُ اِسْتِينُذَان اِمَرُأَةِ زَوْجَهَا بِالْخُرُوجِ اِلَى الْمَسْجِدِ

(عورت كاايخ شو جرم محدجاني كاجازت ما تكني كابيان)

٨٢٨. حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَوِيُدُ بُنُ زُرَيْعِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنَّ الرُّهِرِيِّ عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِاللهِ عَنْ أَبِيْهِ عَنِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِاللهِ عَنْ أَبِيْهِ عَنِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَأُذَلَتِ امْرَأَةُ أَحَدِكُمْ فَلا يَمُنَعُهَا.

۔ ترجمہ ۸۲۸ حصرت ابن عمر نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم ہے روایت کرتے ہیں۔ آپ نے فر مایا جب تم میں ہے کسی عورت (مسجد جانے کی)اجازت مائے ، تو دواس کوندرو کے۔ تشریج:۔ حضرت شاہ صاحب نے اس موقع پر حضرت عمر کی زوجہ محتر مدعا تکہ جب زیدگا قصد بیان کیا کہ وہ حضرت عمر نے جب ان سے نکاح کرنا چاہا تو انہوں نے تمن شرطیں رکھیں، ماریں گے نہیں، جن ہات سے ندروکیں گے، مجد نبوی شن نماز کو جانے سے ندروکیں گے۔ حضرت عمر طیس قبول کیں اور نکاح ہوگیا، چنا نچہ وہ نکاح کے بھی بکٹرت مسجدِ نبوی جاتی رہیں، حضرت عمر کو بیہ بات نا گوارتھی محران کو مع بھی نہ کر سکتے تھے، شرط فدکور کی وجہ سے بااس لئے کہ حضور علیہ السلام کے ارشاو کی خالفت ہوتی۔ تا ہم حضرت ابن عمر نے ان کوروکا تو انہوں نے کہا کہ وہ (حضرت عمر) خود مجھے کیوں نبیس روکتے ؟! وہ روکیں گے تو رک جاؤں گی ،اس پر بھی حضرت عمر نے نبیس روکا۔

پھرایک دن معنرت عمر نے ایسا کیا کہ منہ اند میرے جیسے ہی وہ منجد کئیں ،ایک گلی میں جاکر پیچھے ہے ان کی چاور پر پاؤں رکھ دیا اس کی وجہ ہے ووڈورانی گھرلوٹ کئیں اور کہا کہا ب زیانہ ہاہر نگلنے کانبیں رہا۔

و دسرا قصدیہ کدان ہی عاتکہ کا نکاح حضرت عمر کی شہادت کے بعد حضرت ذہیر بن العوام سے ہو گیا تھا، اب حضرت عمراً لیے بخت کیر مخص ہے واسطہ نہ تھا، اس لئے مجرم بحد نبوی جانے لگی ہوں گی ، اور حضرت زہیر نے بھی صراحة ممانعت نہ کی ۔ مگر مجربی تدبیر کی کہ ایک دن جب وہ عشا کی نماز کے لئے گھر ہے تکلیں تو بیچھے ہے جا کران کے ایک ہاتھ مارا۔ تو وہ لوٹ کر بولیس کہ اناللہ، لوگوں میں بہت ہی فساد آ گیا ہے، اور پھر بھی نہ تکلیں۔ اس کے بعد حضرت زہیر نے ان ہے کہا کہ اب تم مسجد کیوں نہیں جا تیں ؟ تو جواب دیا کہ ہم جب جایا کرتے تھے کہ لوگوں میں شرافت وانسانیت تھی۔

كِتَابُ الْجُمُعَةِ

(جمعه كابيان)

بَابُ فَرُضِ الْمُجُمُّعَةِ لِقَولِ اللهِ تَعَالَى إِذَا نُوْدِى لِلصَّلْوَةِ مَنْ يُوْمِ الْجُمُّعَةِ فَاسْعَوُ اللَّى ذِكْرِ اللهِ وَكُو اللهِ وَذُرُو اللَّبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعَلَّمُونَ فَامْضَوُ ا ذَا مُضُرًّا _(جمع كَافِرضت كابيان السَّكُ كهالله تَعَالَى فَرُمايا كُو جب جعد كون تماز كي لئے اذان كي جائے تو الله تعالى كذكر كي طرف جل برو، يرتمهار بيت من من بهتر ہے، اگرتم مجمود فاسْعَوُ افا مُضُوّ الكِ مِنْ مِن ہم ہے۔

٨٢٩. حَدَّثَنَا ٱبُوالْيَمَانِ قَالَ آخُبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا آبُو الزِّنَادِ عَنُ عَبُدِالرَّحْمَنِ بَنِ هُرُمُزَ ٱلْآغِرِجِ مَوَلَى رَبِيْعَةَ بُنِ الْحَارِثِ حَدَّثَةَ آنَّهُ سَمِعَ آبَاهُرَيْرَةَ آنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلْحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَحْنُ الْاجِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمُهُمُ الَّذِي فَرِضَ عَلَيْهُمُ أَوْتُوا ٱلْكِتَابَ مُنْ قَبْلِنَا ثُمَّ هَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فَرِضَ عَلَيْهُمُ أَوْتُوا ٱلْكِتَابَ مُنْ قَبْلِنَا ثُمَّ هَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فَرِضَ عَلَيْهُمُ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ لَيَهُ وَالنَّصَارِي بَعْدَ غَدِ.

ترجمہ ۸۲۹ حضرت ابو ہر کے قیامت کے دن آ کے ہوں گے، بجراس کے کہ انہوں کتاب ہم سے پہلے دی گئی پھر بھی ان کا دن بھی والوں کے اعتبارے پیچے ہیں۔ لیکن قیامت کے دن آ کے ہوں گے، بجراس کے کہ انہیں کتاب ہم سے پہلے دی گئی پھر بھی ان کا دن بھی ہے، جس میں اُن پرعبادت فرض کی گئی تھی، ان لوگوں نے تواس میں اختلاف کیا، کیکن ہم لوگوں کو القد تعالیٰ نے اس کی ہدایت دی، پس لوگ اس میں اعتباد کی عبادت کا دن ہے۔ اور پرسول نصاریٰ کی عبادت کا دن ہے۔ تشریخ: ۔ امام بخاری نے کتاب الجمعہ میں چالیس باب قائم کئے ہیں، جن میں سے پہلا باب فرضیت جمعہ کا گیار ہواں باب جمعہ فی القری کا اور باب نمبرا اس و ۱۳ بابیۃ نماز وقعی خطبہ فیارہ والی ہیں۔ کیونکہ ان میں اختلافی ابحاث اور مشکل حدیثی مباحث ہیں۔

ابتداء فرضيت جمعهاورحا فظ كاتفرد

ا کابرامت میں سے بجز حافظ ابن جُڑے سب میہ کہتے ہیں کہ جمعہ کمہ معظمہ میں فرض ہو چکا تھا گروہاں چونکہ حضور علیہ السلام اور آپ
کے صحابہ کرام کھل کرآ زادی سے نماز جماعت قائم نہ کر سکتے تھے، اور جمعہ کے بیشرط ہے کہ کھلی جگہ میں بلاکسی روک ٹوک کے تمام لوگ
جمع ہوکر پڑھیں ، ای لئے قیدخانہ یا کسی کے خاص کیل میں جہاں لوگ آ زادی سے جا کرشر کت نہ کر سکیں ، جمعہ درست نہیں ہے کمہ معظمہ میں
ظاہر ہے ایک آ زادی اور خود مخاری حاصل نہ ہوئی تھی ، اس لئے وہاں جمعہ قائم نہ ہوسکا تھا ، پھر حضور علیہ السلام ہجرت فرما کر مدید طبیبہ کے
قریب قبا ہیں تھم ہرے ۔ اور جمعہ کے دن مدینہ طبیبہ تا کہ کرسب سے پہلا جمعہ آپ نے مبعد بنی سالم میں پڑھایا۔

حافظ ابن تجرِّ نے فتح الباری شل لکھا کہ جمعہ کہال فرض ہوا؟ اس میں اُختلاف ہے، اور اُکٹر نے اس کو مدینہ میں قرار دیا ہے اور آیت سور ہُ جمعہ اذا نو دی ملصلوق من ہوم المجمعة فاسعوا الی ذکر اللہ ہے بھی پی معلوم ہوا کہ وہ مدینہ میں فرض ہوا کیونکہ بیسورت مدنی ہے، اور شیخ ابوحامد کی بیات قابلی تعجب ہے کہ انہوں نے اس کی فرضیت مکہ معظمہ میں بتلائی۔

حافظ نے جوقو لِ ابی حامد کوخریب کہا، وہ اس کئے خریب نہیں کہ اس شریعت میں موجود ہیں کہ آبات قر آنیکا نزول بعد میں اور ملل پہلے ہے شروع ہو گیا تھا، جیسے فرضیتِ وضوی آبر ہجی بعد کو مدنی سور ما کدہ میں نازل ہوئی اور کمل پہلے ہے ہی مکہ معظمہ میں فرض اکا ہرمفسرین اور علیاءِ امت نے بہی فیصلہ کیا ہے کہ جمعہ کے بارے میں آبر ہونہ کورہ مدینہ میں اتری ہے اور جمعہ معظمہ میں فرض ہو چکا تھا۔ ای لئے حضور علیہ السلام نے اپنی ہجرت ہے تبل ہی اہل مدینہ کو تکم بھیج دیا تھا کہ وہ جمعہ قائم کرلیں چنانچ طہرانی وواقطنی میں ہے کہ آپ نے معلوم ہوا کہ آپ نے معلوم ہوا کہ ایس کے معلوم ہوا کہ معظم ہوا کہ معلوم ہوا کہ اس کے بیار حضرت مصعب بن عمیر گر کو کر بھوا دی تھی کہ جمعہ کے دن زوال کے بعد دور کھت نماز جمعہ پڑھر کری وابات ہے معلوم ہوا کہ اس سے بھی پہلے حضرت اسعد بن زوار ہے نے بیاضہ میں زوار ہے ساتھ نماز جمعہ پڑھی تھی۔ کہ اس سے بھی پہلے حضرت اسعد بن زوار ہے نی بیاضہ کے علاقہ بیں ہمی کہا تھی بیا جمعہ کے دان واباسے بھی پہلے حضرت اسعد بن زوار ہے نی بیاضہ کے علاقہ بیں ہمی کہا تھی بیاضہ کے علاقہ بیاضہ کے علاقہ بیاس کے حالت کے حس سے بھی پہلے حضرت اسعد بن زوار ہے نی بیاضہ کے علاقہ بیاس کے ماتھ نماز جمعہ بیاضہ کے علاقہ بیاضہ کے علاقہ بیاضہ کے علاقہ کی سے بھی پہلے حضرت اسعد بن زوار ہے نی بیاضہ کے علاقہ بیاضہ کے علاقہ کے میاضہ کے علاقہ بیاضہ کے علاقہ کی کیا تھی میاں کے سے کہی پہلے حضرت اسمانہ کے حس کے علاقہ کی سے کھی کے کہا کہ کیا تھی اور کے ساتھ کی کے علاقہ کی کے میاضہ کے ایک کیا تھی کے علیہ کو ساتھ کیا تھی بیاضہ کے علاقہ کیا کہ کو کی کے علیہ کو ساتھ کی کو کے علیہ کی کیا تھیا کے علیہ کی کھی کی کے میاضہ کے کہا تھی کیا تھی کی کے علیہ کی کھی کے کہا کے کہا کے کہا کے کہا کے کہا کے کہا تھی کی کھی کے کہا کے کہا کی کھی کی کو کی کی کو کی کھی کی کو کہا کے کو کر کے کا کو کر کے کہا کے کہ کو کر کے کہا کہ کو کر کے کہا کے کی کہا کو کر کے کہا کہ کو کر کے کہا کو کر کے کہا کے کہا کے کہا کے کہ

امام شافعی پر شو کانی کااعتراض

علامہ سیوطیؒ نے ''الاتقال'' میں واضح کیا کہ بعض آیات قر آن مجید کی ایس بھی ہیں کہ وہ بعد کو نازل ہوئیں ،گر شریعت کے تکم پڑمل پہلے ہے ہوگیا تھا،امام شافعیؒ کے زویک جمعہ قائم کرنے کے لئے شہراور قریبے کمیرہ کی شرطنہیں ہے، بلکہ کی بستی میں اگر ہم آوی مسلمان ہوں تو وہاں بھی قائم ہوجا تا ہے اور اس کے لئے انہوں نے حضرت اسعد بن زرارہ کے واقعہ ہے استدلال کیا ہے تو علامہ شوکانی نے اس پر اعتراض کیا ہے اور اکسی کے مشرطنہیں آئی ہے،صرف اعتراض کیا ہے اور ایک خاص واقعہ تھا کہ چالیس آومیوں کے ساتھ نماز جمعہ ہوئی ،کی عدیث میں تو مہم کی شرطنہیں آئی ہے،صرف یہ واقعہ کیے جمت وولیل بن سکتا ہے؟

شوکانی کابیاعتراض درست ہےاورطاہرہے کہ اگر واقعات خاصہ ہےاستدلال کرنے لکیس تو حضرت اسد بن زرارہ نے تو حضورعلیہ السلام کے عکم کے بعد ۱۱ اومیوں کے ساتھ جمعہ پڑھایا تھا تو کیا اس ہے بھی کوئی استدلال کر کے بیذ ہب بناسکتا ہے کہ جہال ۱۱ آومی ہوں جمعہ کرنو۔

علامه مودودي كي مسامحت

آ پ نے تفہیم القر ان ص ۱۸۲/۵ میں لکھا کہ حضور علیہ السلام نے مدینہ طبیبہ کینچتے ہی پانچویں روز جمعہ قائم کردیا تھا، پیم ص ۱۹۳/۵ میں لکھا کہ حضور علیہ السلام نے مدینہ طبیبہ کی طرف روانہ میں لکھا کہ کمہ منظمہ سے ہجرت کر کے آپ ہیر کے روز قبا پہنچے، چارون قیام کیا، پانچویں روز جمعہ کے دن وہاں سے مدینہ طبیبہ کی طرف روانہ

ہوئے،راستد میں بن سالم بن عوف کے مقام پر تھے کہ نماز جمعہ کا وقت آ گیا ،ای جگہ آپ نے پہلا جمعہ اوا فر مایا (ابن ہشام)۔

پہلے جملے ہے تو بہتا ٹرملت کے قیابھی گویا مہینہ ہی کا ایک حصہ تھا، حالا نکہ دوا لگ ایک جمحوثی استی تھی اور اپ جمی ایک بی ہوار کو یا دو میں ہور ہور کے دہاں جمعہ آپ نے بیاں جمعہ آپ نے بیاں ہور ہے جا حالا نکہ حسب روایت بخاری وغیرہ آپ نے دہاں اروز قیام کیا ہے، اور دہاں محبر بھی بنوائی اور وہیں آ کر حضرت علی بھی آپ سے ملے تھے، علامہ نے صرف مون قیام قبا کا ذکر کیا ہے، جو مرجوع قول ہے۔ دارج قول ۱۲ ہے بلکہ دوسرا قول زیادہ کا بھی ہے، واضح ہو کہ علامہ ابن قیم نے بھی زادالمعاد جمعہ کے بیان میں چارون کا بی قیام کیا ہے۔ اگھے جملہ میں علامہ نے بیتا ٹر دیا کہ حضور علیہ السلام نے نماز جمعہ داستہ میں جیسے کی چھوٹی بستی میں پڑھی تھی، حالا نکہ بنی سالم کا قبیلہ بجانب قبامہ بینہ ہے، اور مدینہ کے ایک حصہ میں آ باد تھا۔ اس طرح آپ مدید طبیبہ ہی کی حدود میں داخل ہو بھی تھے، اور مدینہ کے ایک حصہ بیت آپ کے ساتھ یہ بہلی نماز جمعہ مدید میں پڑھی ہے۔ واللہ تعالی اعلم۔

حضرت شاہ صاحب نے تاریخ طبری نے قل کیا کہ حضور علیہ السلام نے جوسب سے پہلا جمعہ پڑھا وہ مدینہ طیبہ میں بن سالم بن عوف کے اندر تھا، وقال راجع شرح المواہب ص الم ۳۵۴ و ۳۸۲ نیز لکھا کہ اہلِ تاریخ نے جوم دن قبا کا قیام لکھا ہے وہ ان کی غلط ہی ہے، ورحقیقت حصور علیہ السلام پیر کے دن قبا کہ بنچے تھے اور وہاں اگلے پیر کے بعد جعرات تک قیام کرکے جعد کو مدینہ طیبہ کے لئے نکلے ہیں، اور اس کے مطابق ابن فلدون کی عبارت بھی ہے اور مسندص الم ۲۷۲ میں بھی میں مراد ہے، اس کے ساتھ وہ رات بھی ملائی جا سے جس میں حضور علیہ السلام نے بی التجارکے یاس قبارے پہلے قیام کیا تھا، کہا قال بعضہ و ہو فی المحلیة.

پھر حضرت نے لکھا کہ قبامی حضور علیہ السلام کا صرف چارروز قیام ، نیس تواس کے ساتھ یہ بھی مطابق نہ ہوگا کہ حضرت علی نے حضور کے بعد بین دن مکہ میں قیام کرنے کے بعد (پیدل) سفر کیا اور قبامی آ کرآپ ہے ہے تھے۔ کمانی الوفاء ص ۱/۲ کے اوالحذیبہ عن الشامیة اور ایسے ہی مسجد قبا کی تغیر سے بھی مطابقت نہ ہوگی ۔ کیونکہ ان دونوں کے لئے جاردن کافی نہ ہوں گے۔ (قبلی حاشیہ آ ٹارالسنن ص ۱/۱۸)

علامدنیموی نے بھی متعدد دلائل سے ثابت کیا ہے کہ بنوسالم کامحلّہ مدینہ طیبہ کےمخلات میں سے بی ایک تھاا در بیمنق کی عبارت سے جو پیشبہ ہوتا ہے کہ وہ کوئی بستی قباا در مدینۂ کے درمیان تھی ، وہ بات بغیرتا ویل کے بیس ہوسکتی کیونکہ بدیات سب بی نے تسلیم کی ہے کہ حضور علیہ السلام کا وہ پہلا جمعہ مدینہ طیبہ بی کے اندر ہوا تھا۔ پوری تفصیل ہی قابلِ مطالعہ ہے (آٹارالسنن ۲۰/۱۸)

یہاں بیام بھی قابلی خور ہے کہ قبااور مدینہ طیبہ بیں فاصلہ ذیا دہ نہیں ہے اب بھی وہی ہے اور دیکھا جاسکتا ہے اور حضور علیہ السلام مع صحابہ کرام کے قباہ دن چڑھے روانہ ہوگئے تھے۔ مدید طیبہ کی صدود بیل زوال کے دفت پنچے ، اور محلہ کی سالم بیل جمد کا دفت ہوجائے کی وجہ ہے کہ اور محلہ کی سالم بیل جمد کا دفت ہوجائے کی وجہ ہے وہ بیل نماز جمعہ اوا فر مالی ، اس کے بعد شہر کے وسط میں داخل ہوئے ، آپ کو ستفل مقام تک پہنچنا تھا، جہاں جاکر اونٹنی کو مامور من اللہ بوئے ، آپ کو ستفل مقام تک پہنچنا تھا، جہاں جاکر اونٹنی کو مامور من اللہ بوئے کی وجہ سے بیٹھنا تھا، چنا نچے ایسا ہی ہوا ، اس کی تفصیل سب جانتے ہیں ، لہذا ہے بات بہت مستجد بھی ہے کہ قباہے چل کر مدید سے پہلے ہوئے کی وجہ سے بیٹھنا تھا، چنا نچے ایسا ہی کو قبار کی ضرور ت جیش آئی ۔ اس کے جیم تی کے قبل کرنی ضرور کی ہوئی ۔ واللہ تعالی اعلم ۔ بی آپ کو کسی اور بستی میں بینچ کر جمعہ کے لئے قیام کی ضرور ت جیش آئی ۔ اس کے جیم تی کے قبل کرنی ضرور کی ہوئی ۔ واللہ تعالی اعلم ۔

فرضيت جمعه كى شرائط

حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ یہ توسب ہی نے مان لیا ہے کہ نمر نے جمعہ دوسری نمازوں سے ممتاز حیثیت رکھتی ہے ،اس لئے سب کے خزد کیک اس کی شرا لط وقیو دالگ الگ ہیں ،مثلاً حنفیہ کے بہاں اس کے لئے ایک بڑی شرط شہریا قربیہ بیرہ ہے اورا، م شافعی وغیرہ نے نماز جمعہ اداکر نے والوں کی خاص تعداد پرانحھار کیا ہے ،اب اس کی تفصیل چیش کی جاتی ہے۔

حنفیدکا مسلک: نماز جمعہ جب سیح ہوگی کہ وہ شہر یا بڑے تربے (قصبہ) ہیں ہویا شہری عیدگاہ میں ہو، منی ہیں بھی جائزے موسم تج کے موقع پر ، جبکہ امیر وقت ہی امیر الحاج ہو، یا خلیفہ وقت مسافر ہو، تا ہم اہم محرمنی ہیں بھی سیح نہیں ہانتے ، اور عرفات میں تو کسی کے نزویک سیح نہیں ، اس کے علاوہ و یہات (چھوٹی بستیوں) میں نماز جمعہ درست نہیں ہے ، اور سی اور دیہات کے چشموں پرتو کسی فد ہب جس بھی درست نہیں ہے۔
مالکید کا مسلک: جس گاؤں میں مسجد یا بازار ہو، وہاں جمعہ واجب ہے ، اور ڈیروں خیموں میں رہنے والوں پر نہیں ہے ، خواہ وہ تحداد میں کتنے ہی زیادہ ہوں۔ کیونکہ وہ مسافروں کے تھم میں ہیں۔

ا ما مثنافعی واحمد : جس گاؤں میں چالیس مردعاقل بالغ ہوں جو بھی بلاضر درت وحاجت کے موسی سنر نہ کرتے ہوں ان پر جمعہ واجب ہے اگر گر مایا سر مامیں نقل آبادی کرتے ہوں تو ان پر بھی جمعہ نہیں ہے ، یہ بھی ضر دری ہے کہ ان کے گھر ایک ساتھ ملے ہوئے ہوں ،خوا ووہ لکڑی کے ہے ہوئے ہوں یا بچھر دوں سے یامٹی وغیر و سے البتہ اگر ان کے گھر منتشر ومتفرق ہوں تو ان کا جمعہ تیجے نہ ہوگا۔

ڈیروں خیموں میں دہنے والے اگر گرمی یا سردی کے موسموں میں انتقالِ مکانی کرتے ہوں تو ان کا جمعہ بھی درست نہ ہوگا اگر جمیشہ ایک ہی جگدر ہے ہوں اور ان کے خیمے بھی ایک جگہ جمتع ہوں ، تو ان کے بارے میں دوقول ہیں ، اسمح بیہے کہ اُن پر جمعہ داجب وسمح نہ ہوگا ، امام احمہ و داؤد کے نز دیک واجب وسمح ہوگا۔ (بزل ص۱۹۹۴)

غیر مقلدین کا موقف: اوپریہ بات واضح ہو پک ہے کہ چاروں نداہب کے اندر جمد کے لئے کچھ قیود ضرور ہیں، اورای لئے دوسری فرازوں کی کے دوسری فرازوں کی طرح جمد نہیں ہے کہ دوسری اور کھلے غیر آباد مقامات میں بھی اوا کیا جاسکے لیکن بقول صاحب اعلاء اسنن ہمارے زماند کے غیر مقلدین اس کے بھی قائل ہوئے کہ جمد بھی ہر جگہ درست ہے کیونکہ آیت ہیں ف اسعو االی ذکر اللہ آتا ہے وہ عام ہے، لہذا اس کی تخصیص افر حصرت علی سے نیوں ہوئے ہوتا جادیں ہے۔

اس کا جواب میہ ہے کہ آیت بالا جماع اپنے اطلاق وعموم پرمحول نہیں ہے، اورعام جب مخصوص یا بالبعض ہوجا تا ہے تو اس کی تخصیص فنمر واحد اور تیاس سے بھی ہو ہو تا ہے اور اس جعد قائم کم اور واحد اور تیاس سے بھی ہو ہوگی جہاں جعد قائم ہو ہو تو جد ہے گئے اذان ہواور وہ ای مقام پر ہوگی جہاں جعد قائم ہو سکتا ہو، تو جب ہر جگہ جعد کی اذان بی نہ ہوگی ، تو وجو ہے سی اور نماز جعد پڑھنے کا سوال کسے پیدا ہوگا؟ اور آیت میں گل اقامةِ جعد ہے تعرض نہیں کیا گیا ، اس کی تعیین خارج ہے کرنی پڑے گی ، جس کے لئے فقہاء جہتدین نے مندرجہ بالا فیصلے کئے جیں۔

جواب ندکوراور دوسرے دلاکن نداہب اربعہ ہے متاثر ہوکر پچھ بچھدار غیر مقلدین نے دوسرے اپنے ہم مشرب لوگوں کی ہات کور د مجمی کر دیا ہے اور اس امر کا اقر ارکرلیا ہے کہ آ یہ ب وجوب جمعہ کا تعلق بلا دوامصارا درقیو دوشرا نظامعلومہ ہی ہے ہواور ہونا چاہئے اس کوذکر کر کے صاحب اعلاء نے لکھا کہ جب یہ بات غیر مقلدین کے بجیدہ حضرات نے تشکیم کرلی ہے تو اب ان کو حذیفہ پراعتر اض بھی نہ کرنا چاہئے ، جنہوں نے اثر علی کی وجہ سے تخصیص کردی ہے النے پوری بحث قابل مطالعہ ہے (اعلاء السنن ص ۱۸)،

ولائل حنفید: (۱) حضرت علی نفر مایا کرید وجود کی نمازند بوگی مرمصر جامع بین (رواه اعبدالرزاق و ابن ابی شیبه والبیهقی فی المعوفه و هوا او صحیح) مصنف ابن ابی شیبه ص ۱۰ این مصر جامع کرماتھ یا دید عظیم کا بھی اضافہ ہے۔

علامہ نیوی نے اس حدیث پر کھل بحث کی ہے اور اس کواسا نید صحیحہ سے ثابت کیا ہے اور بیٹی کے اس تول کا بھی جواب دیا ہے کہ یہ صرف حضرت علی کا اثر ہے، حضور علیہ السلام ہے کوئی روایت نہیں ہے، علامہ نیموی نے علاء اصول حدیث کے اقوال سے ثابت کیا کہ غیر صدوت کے اور اس کا بھی بھی مرفوع ہے۔ حضرت شاہ صاحب نے تعلیقات آثار السنن ص ۱/ ۸۷ میں لکھا کہ انہنی میں امام احمد سے اس اثر علی تھی مرفوع ہونے کا بھی ثبوت ہے جس میں انقطاع ہے، مگر دوسری کوئی قدح نہیں ہے۔

علامہ نیمونؓ نے نووی کے اس اثر کوضعیف منتفق علی ضعفہ کا جواب یددیا کہ انہوں نے اس کوبطریق حارث ضعیف کہا ہے ہم نے جوبطریق عبدالرحمٰن اسلمی حضرت علیؓ سے روایت کیا ہے اس کی تمام اسانید صحیحہ ہیں ،اور غالباً نووی ان پرمطلع نہیں ہوئے ہوں گے ورنہ اتنا بڑا دعویٰ نہ کرتے۔

(۲) حضرت ابن عبال کاارشاد که مجد نبوی کے جمد کے بعد پہلا جمد مسجدِ عبدالقیس میں پڑھا گیا جو بحرین کے مقام جواثی میں ہے، علامہ نیموی نے لکھا کہ اس اثر ہے بھی بہی ثابت ہوا کہ جمد صرف شہروں میں ہوسکتا ہے جیسے مدینہ میں ہوااور پھر جواثی میں بھی ہوالیکن دیہات میں جا تزنہیں ہے۔

علامہ نیوی نے لکھا کہ جمعہ شہروں کے ساتھ اس لئے فاص تھا کہ جمعہ کی فرضیت مکہ معظمہ بیل سورۃ جمعہ کے زول ہے آب ہو بھی تھی ، جیسا کہ شخ ابوصا کہ ، علا مہ سیوطی ، ابن جحرکی اورشوکائی نے کہا ہے ، اور بھی اص خ بھی ہے (خلا فاللی افظا ابن جحرعقل نی آ) حضور علیہ السلام کہ معظمہ جس جمعہ کو قائم نہ کرسکے تھے ، اس لئے آ پ نے سب ہے پہلا جمعہ مدید طبیب جس پڑھا پھر اہل جو اثی نے اپنے یہاں پڑھا جب ان کا معظمہ جس جمعہ کو قائم نہ کرسکے تھے ، اس لئے آ پ نے سب ہے پہلا جمعہ مدید طبیب جس پڑھا پھر اہل جو آئی نے اپنے یہاں پڑھا جب ان کا وفد حضور علیہ السلام کے پاس سے لوث کر گیا تھا، جس فرض ہوگیا تھا، علی الاسے ۔ اور واقد ی کے آول پر وفد عبد القیس کی آ مد کہ ھیں فرض ہوگیا تھا، علی الاسے ۔ اور واقد ی کے آول پر وفد عبد القیس کی آ مد کہ ھیں فتح کہ ہم ہوگیا جو ان ہم ہوگیا تھا، اگر جمعہ کا جواز و یہات جس بھی ہوتا تو جسیوں و یہات جس جمعہ کی نماز ادا کرنے کی شہرت ہوجاتی ، اس لئے آئی مدت کے بعد صرف جو اثی جس جمعہ ہونے کا ذکر آ نامی بتلا تا ہے کہ ہم جگہ اور و یہات جس جمعہ کی نماز ادا کرنے کی شہرت ہوجاتی ، اس لئے آئی مدت کے بعد صرف جو اثی جس جمعہ ہونے کا ذکر آ نامی بتلا تا ہے کہ ہم جگہ اور و یہات جس جمعہ نماز ادا کرنے کی شہرت ہوجاتی ، اس لئے آئی مدت کے بعد صرف جو اثی جس جمعہ ہونے کا ذکر آ نامی بتلا تا ہے کہ ہم جگہ اور و یہات جس جمعہ میں قائم اللہ نام کو سے بھالے کے ہم جگہ اور و یہات جس جمعہ نہ ہونے تھا۔ (آ ٹارائسن میں الم کے ایک کے ایک کی حصور کی جو اثی جمل ہونا تھا۔ (آ ٹارائسن میں الم کے ایک کی حصور کی جمل کو کھوں کی کو کہ کو کر کے کا کو کہ کو کر کو کہ کو کو کہ ک

حضرت اقدس مولانا گنگونگ نے بھی صدیث جوائی ہے دوطریق پراستدلال کیا ہے ایک بیر کہ حضور علیہ السلام نے اہل عوالی اور مدینہ کے اردگر دینے والوں کو جعد قائم کرنے کا کوئی حکم نہیں دیا تھا۔ حالانکہ آپ کے زمانہ میں بکثرت چاروں طرف مسلمان ہو چکے تھے اور آپ کے زمانہ میں بکثرت چاروں طرف مسلمان ہو چکے تھے اور آپ کے زمانے میں مرف جوائی میں جعہ ہونیکا ذکر ملتا ہے۔ دوسرے یہ کہ خود جواثی بھی ایک شہرتھا، گاؤں نہ تھا، علامہ بھنی نے اکا ہر علائے صدیث واہل لغت سے بھی نقل کیا کہ جواثی ایک شہرتھا، اور بحرین میں ایک قلعہ کے طریقتہ پرتھا، گویا وہ ہزاشہرتھا، جس میں قلعہ بھی تھا، علامہ بھنی نے مفصل بحث کی ہے۔ (لائع ص ۱۱/۹)

 جاسکتا ہے کہ وہ سابقداد وار میں بھی بڑا اور تجارتی شہرتھا اور بعد کو بھی ایسانی ہوگیا، گرصرف حضورعلیہ السلام کے زمانہ میں چھوٹا ساقریہ بن گیا تھا۔
(۳) امام بخاری کے استافہ حدیث ابن انی شیبہ م ۲۳۵ ہے نے اپ مصنف میں پہلا باب اس کا قائم کیا کہ جمد وعید کی نماز بجرمصر جامع کے دوسری جگہ نہیں ہوگی، پھر دوسرے باب میں ان لوگوں کا مشدل بتلا یا جو دیہات میں بھی اس کو جائز سجھتے ہیں۔ پہلے باب میں پہلی حدیث حضرت علی والی ان الفاظ سے دوایت کی کہ جمعہ وعید اور ان کی نماز وں کا قیام نہ ہوگا گرمصر جامع میں یا مدید عظیمہ میں۔ (مسنف بن باپشیریں اسان میں اور مدائن (بڑے قصبات) میں ہے جمد صرف امصار (شہروں) اور مدائن (بڑے قصبات) میں ہے جسے مداین کا شہر ہے ، (رر)

(۵) حسن بھری اور محمد بن سیرین نے فرمایا کہ جمعدامصار (شہروں) میں ہے (۱۱)

(٢) حسن بصرى سے يو جھا گيا كيا المديش رہنے والوں پر جمعہ ہے؟ فر مايانہيں! (رر)

(٤) ابو بحر بن محمد في ذوالحليق والول كي طرف پيغام بهيجا كتم اين يهال جمعه نكرو، اور جمعه يره صنابوتو مسجد نبوي بين جاكريدها كرو (١١)

(۸) ابراہیم سے نقل کیا گیا ہے کہ پہلے لوگ عسا کر (چھا دُنیوں) میں جمعہ نہ پڑھتے تھے، نیز فر مایا کہ جمعہ وعید صرف شہروں کے لئے ہے اور مجاہد سے نقل ہوا کہ ری مصروشہرہے۔(برر)

(نوٹ) دوسرے باب میں محدث ابن الی شیبہ نے صرف حضرت ابو ہر ریا وغیرہ کے۔ ۳۱ اثر پیش کئے، کوئی حدیث مرفوع اس بارے میں نہیں لائے ، جس سے دیبات میں جوازِ نماز جمعہ کا ثبوت ہوسکے۔

(۹) ترفدی شریف میں حضرت ابو ہر برہ کا ارشاد نقل ہوا کہ جمداس برہ، جو (قریب کیشہر میں نماز اوا کرکے) رات تک اپنے گھر آسکے۔اس سے بھی معلوم ہوا کہ خود اپنے قریبے میں اس کے لئے نمازِ جمعہ تجے نہیں ہے، نداس پر واجب ہے، شہر سے قریب کے نواحی دیہات والوں پر کچھ علماء کے نزدیک جمعہ واجب ہوجا تا ہے، دوسرے حضرات اس کومرف مستخب کے درجہ میں رکھتے ہیں۔

(۱۰) تر فدی شریف میں میر بھی ہے کہ حضور علیہ السلام نے جمیں تھم دیا تھا کہ قباہے آ کر جمعہ پڑھا کریں ،اس سے بھی معلوم ہوا کہ قبا ایسی جگہ میں بھی جمعہ فرض نہ تھا۔

(۱۱) حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ لوگ اپنے منازل اور عوالی ہے نوبت نماز جعد کے لئے مدینہ طیبہ آیا کرتے تھے (بخاری و مسلم) حافظ ابن تجرّ نے فتح الباری میں لکھا کہ وہ اس طرح آیا کرتے تھے کہ بھی پچھ آگئے اور دوسرے وقت دوسرے لوگ آئے ، سب نہ آتے تھے اور علامہ قرطبیؒ نے جو یہ یقین کرکے کہد دیا کہ اس حدیث ہے کو فیوں (حنفیہ وغیرہ) کار دہوتا ہے کہ وہ شچر سے ہا ہر رہنے والوں پر جعہ کو فرض نہیں بتلاتے تو اس کار دخود حافظ ابن تجرنے ہی کر دیا ہے کہ علامہ قرطبی کی بیہ بات کل نظر ہے اس لئے کہ اگر ان پر جعہ فرض ہوتا تو اس صورت میں تو ہر جعہ میں ان سب ہی کو آتا جا ہے تھا، نوبت بہ نوبت آتا تو خود ہی بتلار ہاہے کہ ان لوگوں پر جعہ فرض نہ تھا۔

(نوث) منازل سے مراد مدینہ سے قریب کے مکانات ہیں (کفدافسی القسطلانی شوح البخاری) عوالی سے مراد مدینہ طیبہ سے شرقی جانب کی بستیاں ہیں اس کے مقابل دوسری جانب کی بستیاں سو افل تھیں۔ (آٹارائسنن ۱۸۸/۲۸)

(۱۲) حضرت انس اپن قصر زاوید میں رہتے تھے تو بھی آپ جمد پڑھتے تھے، اور بھی نہ پڑھتے تھے (رواہ مسدد فی مسندہ الکبیسر واسنادہ صحیح واخوجه البخاری تعلیقا ص ۱۲۳) زاویہ بھرہ سے دوفر کے پرتھا، جب آپ بھرہ جاتے تو وہاں جمد پڑھا کرتے تھے، اور جب اپنے قصر زاویہ میں رہتے تو نہ پڑھتے تھے، اس سے معلوم ہوا کہ زاویہ میں جموعہ ندتھا۔ دوسری روایت ابن الی شیبہ کے الفاظ اس طرح ہیں کہ دوکھ نے ابوالبختری سے نقل کیا کہ میں نے حضر سے انس کے دوزاویہ سے بھرہ آکر جمعہ کی نماز میں شرکت

كياكرتے تھے، رائح الوفاص ١٨٨/٣ (آ ثارالسنن ٩٨/١٥)_

(۱۴) اگرِ حضرت ابن عمر بخاری کتاب المغازی ص ۵۲۹ میں ہے کہ حضرت ابن عمر کی سعید بین زید دیں عدو و بس فیصل کے سلیل بیں جو بدری تھے، تو جمعہ کے روز بی دن چڑھے کہ جمعہ کا وقت بھی قریب بی تھا و وان کی عبادت کے لئے روانہ ہو گئے ، اور نماز جمعہ کو ترک کردیا۔ حضرت شاہ صاحب نے اس موقعہ پر دری بخاری شریف ش فر مایا کہ حضرت ابن عمر اس وقت ذوالحلیفہ میں تھے، جو مدید طیبہ ہے اگر جمعہ وہاں پر واجب ہوتا تو عیادت کے لئے ایسے وقت نہ نکلتے اور ترک فرض کا ارتکاب نہ فرماتے۔

(۱۵) اٹرِ حضرت عثمان "، بخاری کتاب الاٹ تی میں ہے، اور موطا امام مالک میں بھی ہے کہ آپ نے نماز عید پڑھا کر بعد خطبہ اعلان کیا کہ اہلِ عوالی میں سے جو تحص رک کر جمعہ کا انتظار کرنا جاہے وہ رک جائے اور جوا پنی بستی میں جانا جاہے ہے،اگران لوگوں پر جمعہ فرض ہوتا تو حضرت عثمان ان کور خصت کیے دے سکتے تھے۔

آثار السنن ، او جز المسالک، اعلاء السن اورتعلیقاتِ مخطوطه علی آثار السنن للعلامة الکشمیری پی حفیکی تائید کیلئے تہا ہے۔ الله ورجد کا فیجی و فیرہ ہے، اور دوسری الرف کے دائل کا کھمل ردجی موجود ہے، افسوں ہے کہم وہ ماری تفصل انتی نہیں کر سکتے تائید کیلئے تہا ہے۔ اور موس کے اور دوسری الرف کے اور اس ان کی احقیت اور بھی زور و کے دائل کا کھمل رد جی موجود ہے، افسوں ہے کہم ہوتی وہاں ان کی احقیت اور بھی زور و کی ان اس موقع پر حضرت شخ البندگی اس بات کا پورا ثبوت ملتا ہے کہ جب حنفی کا مسلک سب سے الگ بہوتو وہاں ان کی احقیت اور بھی زیادہ دونر روش کی طرح عیاں معلوم بوتی ہے گراس کے ساتھ یہ بھی جھی جھی جھے معزات کے افادات اور علی کمالات کی ضرورت ہے۔ اور اور جی اور جس معزات کے افادات اور علی کمالات کی ضرورت ہے۔ اور نہی ان اور ترجی و علامہ شمیری جیسے حفرات کے افادات اور علی کمالات کی ضرورت ہے۔ اور نہی انہی اور جس نہیں ہو اور کے باس سب سے بڑی دلیل جوائی میں جعد بڑھنے کی ہے، جس ایک صفر ور کی تنظیم ہوئی ہوں ہو اور اس کے باس سب سے بڑی دلیل جوائی میں جعد بڑھنے کی ہے، جس کو امام بخاری نے بھی چیش کیا ہے۔ اور اس کا تعلق و فیو عبرا تھیں کے واقعہ ہے۔ اس میں تاریخی فقط نظر سے بعد بھی صفر تا آئی ہے، حس میں معاضر خدمت نبوی ہوا تھا۔ اور بہم نے نکھا ہے کہوہ وفد کر بھی میں تاریخی فقط نظر ہوں ہوا تھا۔ اور محققین نے جن میں معاضر خدمت نبوی ہوا تھا۔ اور بھی میں بھی دری ہوں کی معرف اور کی کھا ہے کہوں میں بھی دری ہوں کی اس کی تفصل لا مع المدو اور دو بھی میں بھی دری ہوں کی موری ہوں کی ہوں ہوں کی ہوں کی ہوں ہوں کی ماری کی موری ہوں کو کی ہوں اور موافقا این تجر نے بھی احتماد سے موری ہوں کی موری ہوں کو جر موری کو جرتم و بھین کے ساتھ این القیم اور موافقا این تجر نے بھی اختمار کی موری ہوں کی اس تو بھی موری کی موری ہوں کی موری ہوں کی موری کے بھی اور موری ہوں کی اور کی ہوں کی موری کی موری ہوری کی موری کی مور

کی علمی تحقیقات اکا برعا وسلف و خلف کی طرح نہایت بلند پایداور متحکم ہوتی تھیں، بدالگ بات ہے کہ آپ کے جوامالی درس ترفری و بخاری کے شائع ہوئے ، ان بین قلم بند کرنے والوں کی مسامحت اور طباعت کی بے احتیاطی ہے بہ شارغلطیاں ہوگئ ہیں اور افسوس ہے کہ وہ غلطیاں بھی حضرت کی طرف منسوب کر دی جاتی ہیں، اور االی حدیث صاحبان نے بھی ابن ہے غلط فائدہ اٹھا یا اور اعتراضات قائم کے جن کا دفاع محارف اسنن اور انوار الباری ہیں بھی کھوظ رکھا گیا ہے گر حضرت شیخ الحدیث وامت برکاتبم سے ایک تو تع نہ تھی کہ وہ اس طرح جزم و یقتن کے ساتھ حضرت کے حضر کرتا ہے۔

یقین کے ساتھ دھڑت کے ارشاد کار دکریں، اس لئے ہمیں یہاں پھی عرض کرتا ہے۔

البعض اہل سیر نے تو وفدِ عبد القیس کی حاضری ایک ہی بار مانی ہے جیسے ابن القیم نے ہی شیں اور ابن ہشام نے واقی شیں، ان دونوں کے قول پراحادیث بخاری و سلم میں جو بیآتا ہے کہ وفد ند کور نے کہا کہ ہمارے اور آپ کے درمیان کفارِ معر پڑتے ہیں ہم ان کی وجہ ہے بحد کفار اشہر حرم کے (کہان میں قبال اور لڑا میاں بند ہوتی ہیں) خد معیت نبولی میں نبیس آسے اور یہ بھی سب جانے ہیں کہ فتح کمد المعیم کے بعد کفار عرب اور اعداء اسلام کا زور ختم ہوگیا تھا، البندا اس امر کو بنیا دینا کرکہا حادیث و فد ندکور میں ج کا ذکر نبیس ہے۔ البندا ان کی آ مہ بعد فرضیت کے موسید اور المی میں با داھے ہیں ہوگئی تھی ، دوسرے سے کہ بعض والے ہیں یا داھے ہیں مائی چاہے و درست نبیس ، کیونکہ اول تو حسب اقوال محققین ج کی فرضیت المجھے ہیں ہوگئی تھی ، دوسرے سے کہ بعض روایات میں ج کا ذکر بھی ہے اور مینہ الوفود کے حسم میں جو اس وفد عبد القیس کا ذکر اہل ہیں بناری وغیرہ نے کیا ہے تو رہ بھی وہ کہ کی اس میں وفد دوئی بھی ہوگئی ہی ہوگئی ہیں ، جو سے ہی حاصر ہی اور علامہ زرقانی وغیرہ ۔

ان حالات میں دوبار کی آ مدمان کرا لگ ہے بیدائے قائم کرنا کرس ہے پہلے کہ میں دولوگ آئے تھے اور پھر اور میں مجیب ما معلام ہوتا ہے۔ علامہ ذرقانی نے پہلی بار لاھ میں بتلایا اور دوسر کی بارکو کھیا اور میں شک کے ساتھ لکھا ہے۔ (شرح المواہب ص ۱۸/۱۷) حافظ ابن جمر نے لکھا کہ دفعہ عبدالقیس دوسرے دفو دہے بہت قبل اسلام لایا ہے، اس لئے پہلے ہے یا اس سے قبل ان کا پہلا وفعد آیا تھا اور دوسر کی بارکھ میں فتح کہ ہے پہلے آیا ہے، اس کے علادہ اور اور اور ای کے اقوال بھی نقل کردیے ہیں ،گر بظاہران کا رجمان لاھے اور اور کھے ہی سے لئے ہے۔

قاضى عياض في تو وفد عبد القيس كى آمده مي مى اورقبل فتح كمه پرجزم كيا ہے۔ (شرح المواہب ص ١٤/١) علامہ واقدى في محمد قبل فتح كمد كاجزم كيا ہے (شرح المواہب ص ١٤/١)

محمد بن الحق نے بھی ۸ھے تبل الفتح پر ہی یفتین کیا ہے (عمر ۃ القاری ص ۱۲۲ ۳) علامہ بینی نے 8ھے یا قبل کا قول بھی لیا ہے فرضیتِ جج کے سلسلہ میں واقد ی سے 8ھے رمج ھے اور 9ھے کے اقوال نقل ہوئے ہیں۔

نہ کورہ بالاتفصیل کے بعد ہمارے حضرت شاہ صاحب کا ارشادہ بلی حاضری وفدِ عبدالقیس کے لئے لاہے کا اور دوسری کے لئے کرچے کا اکثر اہلِ سیراور روایات بحدثین کے موافق ہے، 9 جے وساچے کا قول مرجوح ہے۔

قاضی عیاض یا کئی صاحب شفا ایل سیر کے سروار بیں اور علامہ قسطلانی شافتی م ۹۳۲ ہے اور علامہ و محدث زرقانی ماکلی ۱۱۲۲ ہے بوے محدث و مورخ بھی بیں اس طرح علامہ واقدی کو ۲۰ ہے اور محد بن الحق م ۱۵ ہے کا درجہ صدیث کے لئاظ ہے کم ہوگر سیرت و تاریخ اسلام کے لئے ان کی شخصیت نہایت ممتاز ہیں، پھر یہ کہ دوبار وفد کی آ مد کے قائلین (حافظ ابن تجراور زرقانی وغیرہ) نے لاہے اور ۸ھے کو تعیین کیا ہے، جبکہ شخ الحدیث بھی دوبار کی صحت مان کر مھے اور مھے کو تعیین کرتا جا ہے ہیں۔ایسا عالبًا ابن القیم کی وجہ سے باسنة الوفو د کے تمن وفیہ نہ کورکا ذکر آنے کے سبب سے ہوا، مگر جیسا ہم نے او پر کھے اور کی بات روایات بخاری وسلم بابة کفار معزکی وجہ سے مرجوح ہوجاتی ہے اور ابن القیم کی وجہ سے مرجوح ہوجاتی ہے اور ابن القیم

نے جوفرضیتِ ج<u>ے 9 ج</u>ی وجہ سے <u>9 ج</u>کواختیار کی تو وہ بھی مرجوح ہو گیا کیونکہ مختقین نے فرضیتِ جج کو آجے بیل علی الاصح کہہ کرمتعین کیا ہے۔ بہر حال محدثانہ اور مورخانہ دونوں نقاطِ نظر کو جمع کرنے ہے حضرت شاہ صاحب کا ارشاد ہی راجج معلوم ہوتا ہے۔اور اس کوتمام اہلِ سیر کے خلاف قرار دینا تو ہمیں کسی طرح بھی مناسب وموزوں معلوم نہیں ہوا، وابعلم عنداللہ۔

کیونکہ ایک محدث کی نظر روایات بخاری و مسلم وویگر صی ح کے کفارِ معزوالے معاملہ سے قطع نظر نہیں کر سکتی ، کہ وہ ۸ ہے نی جد درست نہیں ہوسکتا ، دوسر ہے محدثین حافظ ابن حجر وغیرہ نے بی یہ فیصلہ بھی کیا ہے کہ عبدالفیس کے لوگ دوسروں ہے بہت پہلے اسلام لا چکے تھے ، اس کئے صرف بیام کہ ان کا قصہ بھی دوسرے وفود کے عمن جس پیش ہو گیا ہے ، ان کی آ مہ اپھے بیش کر سکتا ، نیز علماء نے لکھا ہے کہ سنۃ الوفو دنام اس کئے رکھا گی تھا کہ زیادہ وفود اس سنہ بیس آ ئے تھے ، یہ بیس کہ سارے بی اس بیس آ ئے تھے جیسا کہ ہم نے اوپر بتلایا کہ قبلے کہ دوس کا ذکر بھی وفود کے ساتھ بی کیا جا تا ہے حالانکہ وہ کے جیس اسلام لا چکے تھے۔

مررعرض ہے کہ حافظ این تجرسے وی (سنة الونود) کے لئے جزم کی بات سخی نہیں، کیونکہ وی کے علاوہ الفتح کے اتوال بھی انہوں نے نقل کے ہیں، اورا بن القیم کا جزم بسبب زعم فرضت تج کے ہے کہ ان کے بزد یک وہ وہ بیتک فرض نہ ہوا تھا بلکہ واج میں ہوا ہے۔ یہاں زیادہ تفصیل کا موقع نہیں ورنہ ہم یہ بھی بتلاتے کہ حافظ ابن قیم ہے حالانکہ دوسرے حضرات اکا برنے اس کوعلی الاصح ترجی مانا ہے۔ یہاں زیادہ تفصیل کا موقع نہیں ورنہ ہم یہ بھی بتلاتے کہ حافظ ابن قیم بلکہ ان کے استان و محر مال مالاس کے جزم کوالیے تحقیقی مواقع بلکہ ان کے استان محر مال مالاس کے جزم کوالیے تحقیقی مواقع بھی جی گرنا بہتر وخوشتر ہوسکتا ہے؟ بینو ا تو جروا.

آ خریس ہم حضرت شاہ صاحب کے کلمات پراس مضمون کو ختم کرتے ہیں ، آپ نے فرمایا کہ وفد عبدالقیس کی حاضری و وہار ہوئی ہے ، پہنی آچیش اور شدید یہ واقعدای سی کا ہے کہ انہوں نے واپس ہوکرا پے شہر جواثی ہیں جمعہ قائم کیا تھا پھراس سے خیال کرو کہ آجے تک کتی ہی بستیوں میں لوگ مسلمان ہو چکے ہوں کے لیکن راوی کہتا ہے کہ سجد نبوی کے بعد پہلا جمعہ جواثی کے اندر (آجے ہیں) قائم ہوا تھا ، اگر چہ جمعہ ہر چھوٹے گاؤں میں قائم ہوسکتا تھا ، جہاں ۲۰ یا ۲۰ ساکن ہوں جیسیا کہ دوسر سے لوگ کہتے ہیں تو کیا آئی ہوئی مدت میں کوئی ایک قریب کی نہ تھا۔ جہاں ۲۰ یا ۲۰ ساکن ہوں جیسا کہ دوسر سے لوگ کہتے ہیں تو کیا آئی ہوئی مدت میں کوئی ایک قریب کی نہ تھا۔ جہاں ۲۰ یا ۲۰ ساکن جمعہ کے تفاذ و اجراء کا ممل ہوتا ہے کہ جمعہ کے تفاذ و اجراء کا ممل و یہات میں نہیں بلکہ صرف شہروں میں تھا۔

اہم ترین ضروری فائدہ

دن قائم ہوگی اورائی دن سب سے پہلے امتِ محمدی کا حساب و کتاب ہوکر وہ سب سے پہلے جنت میں داخل ہوگی اورا گلے دن سیخر سے دوسری امتوں کا حساب و کتاب شروع ہوکر جعرات تک ختم ہوگا۔ لہٰذا امتِ محمد بیسب سے آخری امت ہوکر بھی آخرت میں سب پر سابق ہوجائے گی۔ جس کی طرف نسخت الآخرون السسابقون سے اشارہ ہوا ،اگر چددوسر ااشارہ اس طرف بھی ہے کہ ہم جعد کا دن افضل اور عبادت کا بچھتے ہیں ،اس سے بھی معلوم ہوا کہ ہم ان سب کے بعد آئے ،گرفضیات وعبادت کا سب سے بہتر دن جعد کا ہمیں ان سے بہتے میں ،اس سے بھی معلوم ہوا کہ ہم ان سب کے بعد آئے ،گرفضیات وعبادت کا سب سے بہتر دن جعد کا ہمیں ان سے بہتے میں ،اس سے بھی معلوم ہوا کہ ہم ان سب کے بعد آئے ،گرفضیات وعبادت کا سب سے بہتر دن جعد کا ہمیں ان سے بہتے میں ہوگیا۔

صحیفہ بخاری: امام بخاری کی میرحدیث الباب ان کے اس خاص محیفہ میں ہے سب سے پہلی حدیث ہے، جس بیل تقریباً ایک سواحادیث درج ہیں ، ای طرح امام سلم کے یہاں ایک محیفہ ہے، جس کی طرف وہ دوسرے طور پراشارہ کرتے ہیں۔

تخلیق آ دم علیهالسلام: واضح ہوکہ پیخلیق حضرت آ دم علیہالسلام کی تا خیر عالم بھوین کے لحاظ ہے، جس کے لحاظ ہے افضل الرسلین مسلے اللہ علیہ وسلم کی خلیق حضرت آ دم علیہ السلام کے بعد ہوئی ہے ، مگر ہم پہلے بتا چکے بیں کہا ہے عالم وجود دکون کی ابتداء پیدائش نورمجدی سلے اللہ علیہ وسلم کی خلیق اور افضل المخلق بھی بیں اور بعض روایات ہے معلوم ہوا کہ عرشِ اعظم پر حضور علیہ السلام کا اسمِ گرامی پیدائش عالم ہے بیں لاکھ سال قبل لکھا ہوا تھا (نشر الطیب حضرت تھا نوی میں میں اور علیہ اللہ علیہ اللہ علیہ میں اور اللہ علیہ عالم ہے بیں اور علیہ اللہ علیہ حضرت تھا نوی میں میں ا

سیت اور جمعہ: یامربھی قابل ذکر ہے کہ سبت عبرانی زبان کا لفظ ہے، جس کے معنی تعطیل منانے کے ہیں، حضرت شاہ صاحب نے قرمایا کہ جس نے تنج و تلاش کی تو معلوم ہوا کہ سبت جمعہ کا نام تھا، پھر معلوم ہیں کہ کب اور کس طرح اس میں تحریف ہونی اور سبت سینچر کو کہنے گئے،

کمار کی (شروح توراہ) کی نفول سے معلوم ہوا کہ بنی اسرائیل کو جمعہ کے روز کسی کام کی اجازت نبتی ،اور جمعہ کے روز حضرت موکی علیہ السلام کوعظ ہوا کرتا تھا، اس میں بطور بشارت کے ریم بھی بتلاتے تھے کہ بسنسی صبعتی آخر الانبیاء آنے والے ہیں، اور صدیم بخاری میں ہے کہ جب حضرت موکی علیہ السلام کے بعد حضرت موکی علیہ السلام کے بعد حضرت موکی علیہ السلام نے محالیات کا دن جمعہ کا تھا، جس میں جنگ بند رہتی نیز انجیل ہیں ہے کہ میہود یوں نے تاخیر کی دعا فرمائی تا کہ فروب سے قبل مولی پر چڑ ھادیں تا کہ سبت (جمعہ) کا حضرت عیسی علیہ السلام کومولی دینی چاہی تو وہ جمعرات کا دن تھا، اس لئے کوشش کی کہ غروب سے قبل سولی پر چڑ ھادیں تا کہ سبت (جمعہ) کا شروع نہ مولی دے دی اور وہ سے قبل حضرت سے کو گئی جمعہ کرغروب سے قبل مولی پر چڑ ھادیں تا کہ سبت (جمعہ) کا مسال میں پچھ نہ کرسکیں کے پھرانہوں نے اپنے خیال وزع کے مطابق مثیل حضرت سے کو گئی جمعہ کرغروب سے قبل مولی دے دی اور وہ مولی یا کہ جمعہ وہ بھی رہے ہیں رہے اور اتو ارکوا تھا ہے گئی اتو ارکوم تھیں حضرت میں کو گئی جمعہ کو تی بھی رہ جمعہ کی تو بھی ۔

قوله فهد انا اللهله

اس ہے معلوم ہوا کہ یہود ونصاریٰ نے جو جمعہ کوترک کر ہے بینچر واتو ارکوا پنامقدس ترین دن بنایا بیان کی بھول تھی ،اورامت محمدی کو حق تعالیٰ نے اپنی رحمتِ خاصہ سے نواز کر ہدایت قرمائی کہ جمعہ کے دن کوانہوں نے افضل الایام قرار دیا۔ پن

فلله الحمد والشكر لهذه النعمة الجليلة العظيمه

بَابُ فَضلٌ الْغُسُلِ يَوُمَ الجُمَعَةِ وَهَلُ عَلَى الصَّبِيّ شُهُودُ يَومِ الْجُمُعَةِ اَوْعَلَى النِّسَآءِ

(جود کے دن مسل کی فضیلت کا بیان ، اور یہ کہ کیا بچوں اور جوراتوں پر نماز جو پیں حاضر ہونا فرض ہے۔) • ٨٣٠. حَدَّثَنَا عَبُدُ اللهِ بُنُ يُوسُفَ قَالَ اَخْبَوَنَا مَالِکٌ عَنْ نَافِع عَنْ عَبْدِ اللهِ بُنِ عُمَرَ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلْمِ اللهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بُنِ عُمَرَ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلْمِ اللهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بُنِ عُمَرَ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلْمِ اللهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بُنِ عُمَرَ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلْمِ اللهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ فَاللهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَآءَ اَحَدُ كُمُ اللهُ مُعَةً فَلْيَغْتَ سِلُ.

API. حَدُّثَنَا عَبُدُ اللهِ بَنُ مُتَحَمَّدِ بَنِ اَسْمَآءَ قَالَ حَدُّثَنَا جُويُرِيَةُ عَنُ مَّالِكِ عَنِ الزُّهُرِى عَنُ سَالِم بَنِ عَبُدِ اللهِ بَنِ عُمَرَ ابْنَ الخطَابِ رِضِى اللهُ عَنُهُ بَيْنَمَا هُوَ قَآئِمٌ فِي الخُطُبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَبُدِ اللهُ عَنْهُ بَيْنَمَا هُوَ قَآئِمٌ فِي الخُطُبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَبَدُهُ وَمَدَّلَ مِنَ الْخُصُوبَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَادَاهُ عُمَرًا يَّةُ سَاعَةٍ هذِهِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْآولِينَ مِنَ اصْحَابِ النَّيِي صَلِّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَادَاهُ عُمَرًا يَّةُ سَاعَةٍ هذِهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُو بِالفُسُل. وَالْوَصُوءُ ايُضًا وَقَدْ عَلِمُتَ انْ رَسُولَ اللهِ صَلِّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُو بِالفُسُل.

نماز کے لئے آئے تو جائے کھسل کرے۔

ترجمه ۱۳۸ حفرت این عمرض الله عنها روایت کرتے ہیں کہ حفرت عمر بن خطاب جمعہ کے دن خطبہ پڑھ دہے کہ رسول خدا صلے الله علیہ وسلم کے محابہ اورا گلے مہاجرین میں ہے ایک شخص آئے ، تو انہیں حضرت عمر نے آ واز دی کہ یہ کون سا وقت آنے کا ہے ، انہوں نے جواب دیا کہ میں ایک ضرورت کے سبب ہے رک گیا تھا، چنانچہ میں ابھی گھر بھی نہیں لوٹا تھا کہ میں نے او ان کی آ واز کی تو میں صرف وضو کر سکا ، حضرت عمر نے فر ما یا اور کیا وضو بھی نہ کرتے ، حالا نکہ آپ کو معلوم ہے کہ رسول القد صلے اللہ علیہ وسلم منظم دیتے تھے۔
مرحہ ۱۳۲۸ حضرت ابوسعید خدری روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فر ما یا کہ ہمر بالغ پر جعہ کے دل عمل کرتا

واجبہے۔

تشریخ: حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ امام بخاری نے فضل الغسل کے عنوان سے عدم وجوب کی طرف اشارہ کیا ہے کہ بیٹسل صرف مستحب وافضل ہے۔ اوراس سے اہلِ ظاہر کار دہوا جو کہتے ہیں کہ بیٹسل فرض ہے (ہدایتہ المجہد ص الم ۱۲۰۰) کھر سوال قائم کیا کہ بچوں اور عورتوں پر بھی جعد کی حاضری واجب ہے یا نہیں ؟ لیکن اس کا جواب نددیا کیونکہ وجوب کے لئے کوئی ولیل شرکی نہی ، اوراس لئے جمہور کے فروق پر بھی جعد کی حاضری واجب نہیں ہے لیکن اس کے باوجود اس پر سب متفق ہیں کہ اگر یہ جعد میں شرک ہوں تو ان سے فرض وقت او ہوجائے گا۔ ان کا استثناء ابوداؤ دوغیرہ کی صریح روایت میں بھی موجود ہے قوله اذا جاء احد سم میں لفظ احد کم میں لفظ احد کم میں انسان پر شسل بھی نہ ہوگا اس ہے بھی یہ معلوم ہوا کہ جعد کا حال دوسری جماعتوں جیسا نہیں ہے بلکہ اس کے لئے یک شرائط ہیں، جوان کے لئے نہیں ہے بلکہ اس کے لئے یک شرائط ہیں، جوان کے لئے نہیں ہے۔

علامہ بین نے فرمایا کہ حدیث این عمر ہے من حیث المنہوم ترجمۃ الباب کی مطابقت ہوجاتی ہے کیونکہ منطوق تو عدم وجوب سلانان کے لئے ہے جو جمعہ کوند آئیں اور جوند آئیں گے وہ جمعہ میں شریک بھی نہ ہوں گے، اور اس سے اس پر بھی تنبیہ ہوگئ کہ استغبام سے مراد حاضر نہ ہوئے والوں پرعدم وجوب بتلانا ہے۔

شا فعیہ کے نزدیک بھی مسل متحب اور موکد ضرور ہے ، مگر واجب نہیں ، اور در مختار میں بھی ہے کہ نمازِ جمعہ وعید کے لئے مسل مسنون ہے اورا کر نماز کے بعد مسل کرے گا تو و واجماعاً معتبر نہ ہوگا (جاشیہ لا مع ص۱۳/۲)

وجوب واستحباب عنسل کی بحث

امام بخاری کی ایک صدیث الباب میں مسینتسل آیا کہ جعد کے لئے جوآئے وہ مسل کرئے آئے اور تیسری مدیث میں ہے کہ ہر
بالغ پر جعد کے دن مسل واجب ہے، حالانگر تمام انکہ کبار عدم و جوب پر متفق ہیں تو اس کے جوابات حافظ این جروو گر حضرات نے متعدد لکھے
ہیں جن میں ایک ہے کہ حضرت این عباس ہے سوال کیا گیا کہ کیا وہ واجب ہے، آپ نے فرمایا نہیں ، البت زیادہ طہارت و پا کیزگی شل
میں ہی ہے کین جو مسل نہ کرے گا تو اس پر واجب بھی نہیں ہے، اور حضرت این عباس نے فرمایا کہ مسل جعد کی ابتدا اس وجہ ہے ہوئی تھی کہ
لوگ محنت و حردوری ہے گزر کرتے تھے اور اونی موٹے کپڑے پہنچ تھے، اور اس وقت مجد بھی تک تھی ، جب حضور علیہ السلام نے دیکھا کہ
ان لوگوں کو ایک دوسرے سے تکلیف پہنچ رہی ہے اور پہیند کی وجہ سے پوگھوں ہور ہی ہے تو آپ نے شنس کا حکم دیا اور تو شہو کے استعمال کی
میں ہوا ہے فرمائی ہے ، حضرت این عباس نے فرمایا کہ اس کے بعد وہ زمانہ نہ نہ رہا، لوگ مالدار ہوگے ، محنت مزدوری کے بھی تھا بی گئی انہ ذرہا ، میں میں میا ہے بھی جائے صوف کے دوسرے اچھے پہنچ گئے، مجد میں جسم وسط کی بینے دوسرے ایک کے متحد میں جسم میں میں جسم و کی بینے دوسرے ایک کے اور اس کی سند حسن ہوگئی، تو پھر پہینہ و غیرہ کی تکلیف شم ہوگئی لہذا مسل کا وجو بھی
بی ہوا ہے دوسرے کے دوسرے ایجھے پہنچ گئے، مجد میں بھی وسعت ہوگئی، تو پھر پہینہ وغیرہ کی تکلیف شم ہوگی لہذا مسل کا وجو بھی
بی ہوا ہے دوسرے ایور وطوادی کی ہے اور اس کی سند حسن ہوگئی، تو پھر پہینہ وغیرہ کی تکلیف شم ہوگی لہذا مسل کا وجو بھی

ایک حدیث تعفرت عائشہ ہے بھی بخاری وسلم میں ہے، آپ نے فرہایا کہ لوگ جمعہ پڑھنے کیلئے اپنے گھروں ہے اور توالی مدینہ ہے چاک کرگردو غبار کے اندر آتے تھے اور غبار و پیدنہ کے اثرات ان پر ہوتے تھے، ایک دن ایسا بی ایک شخص حضور اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا، اس وقت آپ میرے بی پاس تھے، آپ نے اس سے فرہایا، اچھا ہوتا کہتم آئ کے دن کیلئے نہا وحوکر صاف ستھرے ہوتے اور حضرت عبداللہ بن مسعود ڈنے فرہایا جمعہ کے دن مسل سنت ہے (معارف ص ۱۳۲۳/۳) عوالی مدینہ طیبہ ہے کہ حقہ بستیاں جو ممیل یا زیادہ قاصلہ پڑھیں (مع الباری ۲۳۳/۳)

ان آثارے بی منہوم ہوتا ہے کے شل کا تاکد جمعہ کے بڑے اجتماع کے سبب سے ہے کہ کی کواذیت نہ ہو، اور وہ تاکیہ حالات کے ماتحت و جوب تک بھی پہنچ سکتا ہے جبکہ اس کے بدن سے بد ہوآ رہی ہو، کیونکہ سبب موثر معلوم ہوگیا، اس میں ضغف وشدت کی وجہ سے تھم بھی بدل جائے گا، اور عام حالات میں صرف استماب یا تاکدی رہے گا، جوجہ ہورسلف وخلف کا مخارے ۔ واللہ تعالی اعلم۔

علامهابن القيم كاتشدد

انہوں نے زادالمعادی لکھا کے شمل جمد کا وجوب و تروغیرہ کے وجوب ہے بھی زیادہ توی ہے، (اس موقع پرانہوں نے بہت ہے واجب تران کا نے اور حسب عادت ندا ہب ائمہ پرتعریضات کی ہیں) معارف اسنن م س سے کہ امام ابو حنیف، امام شافعی ،امام احمد اور جہور سلف وخلف کا ند ہب ہے کہ شمل یوم الجمعہ سنت ہے واجب نیس ،اورائ کو طلامہ خطالی شافعی نے عامہ فقہا و سے نقل کیا ہے اور قاضی عیاض مالکی نے بھی اس کو عامہ فقہا وائمہ الامعماد سے نقل کیا ہے، علامہ ابن عبد البر مالکی نے اس بارے ہیں اجماع نقل کیا ہے اور کہا کہ تمام

علاءِ اسلام کاقد بیاوحدیثا به فیصلہ ہے کہ جمعہ کاغشل فرض نہیں ہے، (قالہ العراقی فی شرح التقریب علام کاقد بیاوحدیثا به فیصلہ ہے کہ جمعہ کاغشل فرض نہیں ہے، (قالہ العراقی فی شرح التقریب علیا ہو بجز الل الفاہر کے دعے ہذاا تمہ بجہتدین کے تمام معتمد اصحاب کے نزدیکے غسل کی صرف سنیت واسحباب ہے، وجوب نہیں ہے، اور امام مالک ہے جو کئی اصحاب نے اس کے خلاف نقل کیا ہے اس کو ان کے اصحاب نے ہی رد کر دیا ہے، ابن حزم نے جو حضرت عمر وغیرہ صحابہ ہے وجوب نقل کیا ہے، حافظ ابن حجرنے اس کے بارے میں فتح الباری میں لکھا کہ ان کے آثار میں ہے کسی میں کسی ہے بھی اس امری صراحت وارد نہیں ہے، الانا درنا، در حقیقت اس بورے میں اشیاءِ مختملہ براعتی دکر لیا گیا ہے۔

صاحب تحفه كى معتدل رائے

آپ نے خسلی جعد کی احادیث وجوب واسخباب کے بعد آخر میں لکھا کہ اس بارے میں مختلف احادیث وارد ہوئی ہیں۔ بعض سے وجوب اور بعض احدیث احدیث احدیث احدیث احدیث احدیث احدیث احدیث احدیث موجوب اور بعض سے صرف فضیلت واسخباب ثابت ہوتا ہے میر ہے زدیک سنت موکدہ ہونے کوئر جیج ہے کیونکہ اس سے سب مختلف احدیث میں جمع کی صورت بن جاتی ہے۔ واملد تعالی اعلم (تخفۃ الاحوذی احس ۲۵۸)

بَابُ الطِيبِ لِلْجُمُعَةِ

(جمعہ کے دن خوشبولگانے کا بیان)

٨٣٣. حَدَّقَنَا عَلِي قَالَ آخُبَرَنَا حَرَمِي بَنُ عُمَارَةً قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنُ آبِي بَكُو بُنِ الْمُنكَدِرِ قَالَ حَدَّنَنَا شُعْبَةً عَلَى رَسُولِ الله صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمُرُو بُنُ سُلَيْمٍ نِ الْآنُصَارِي قَالَ آشُهَدُ عَلَى آبِي سَعِيْدٍ قَالَ آشُهَدُ عَلى رَسُولِ الله صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ سَلَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ وَآنَ يَستَنَّ وَآنَ يَمس طِيبًا إِن وَجُدَ قَالَ عَمُرٌ وآمًا الْفُسُلُ قَالَ اللهُ سَلَّ وَاجِبٌ هُوَامُ لَا وَلِكِنُ هَكَذَا فِي الْحَدِيثِ قَالَ آبُو فَا اللهُ اللهُ هُو آخُو مُحَمَّدِ بُنِ المُنكِدِرِ وَلَمْ يُسَمِّ آبُو بَكُو هَذَا رَوى عَنُهُ بُكُيرُ بُنُ الْاشَحِ وَسَعِيدُ بُنُ آبِي عَبُدِ اللهِ هُو آكُن مُحَمَّدُ بُنُ الْمُنكِدِرِ وَلَمْ يُسَمِّ آبُو بَكُو هَذَا رَوى عَنُهُ بُكُيرُ بُنُ الْاشَحِ وَسَعِيدُ بُنُ آبِي عَبُدِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى الْمُنكِدِرِ يُكُنى بِآبِي بَكُو وَ آبِي عَبُدِ اللهِ .

ترجمة ٨٣٣ عروبن سليم انصاري نے كہا كمين ابوسعيد خدري بركوابي دينا مول كدانهوں نے كہا كمين رسول القد صلے القد عديدوسلم بر

گوائی دیتا ہوں کہ آپ نے فرمایا کہ جمعہ کے دن ہر بالغ پر عشل کرنا واجب ہے اور بید کہ سواک کرے اور میسر ہونے پر خوشبوں گائے ،عمر و بن سلیم
نے بیان کیا کھٹسل کے متعلق بیں گوائی دیتا ہوں کہ بیواجب ہے لیکن مسواک کرنا اور خوشبوں گانا تو اس کے متعلق اللہ تعالیٰ ہیں اور ابو بکر کانا م واجب ہے یا نہیں ، مگر صدیث بیل ای طرح ہے ،ابوعبداللہ (بخاری) نے کہا کہ وہ (ابو بکر بن متلد ر) مجمد بن متلد رک کئیت ابو بکر اور ابو بکر کانا م معلوم نہیں ہو سکا ،اور ان ہے بکیر بن افتی ہیں اور ابو بکر اور ابو بکر بن متلد رک کئیت ابو بکر اور ابو بحر کانا م معلوم نہیں ہو سکا ،اور ان ہو بکر اور ابو بکر کانا م معلوم نہیں ہو سکا ،اور ان ہو بکر اور ابو بکر اور ابو بکر بات کے ساتھ مسواک کو بھی مستحب فر مایا گیا ، اور عسل کو اس صدیث الباب میں بھی واجب بہا گیا ، اور عمل کو اس تعمل کو بھی ہوا ہے ،خوشبو عطر و فیر ہ چونکہ ہرا کیک کو میسر نہیں ہوتی ، اس لئے ان وجد کی قید کو کو بھی فائدہ اور دوسر وں کو بھی راحت کی ہے اور کوئی خرج یا وشوار کی بھی نہیں اس لئے اس کو زیادہ مؤکد کر دیا گیا آ گے عمدہ کپڑے پہن کر جمد کی شرکت کی ترغیب بھی آ رہی ہے وہ بھی اس بڑے اور مقدس ابتھا کی کی اجھیت ہتا نے کے لئے ہے۔

آ گاام بخاری ایک باب میں جو کے دن پاکیزگی اختیار کر کے بالوں کی صفائی اور تیل نگانے کو بھی متحب ثابت کریں گااور مسواک کے لئے الگ باب بھی قائم کریں گے۔ اورایک باب میں پیدل بھل کر جمد کی نماز میں شرکت کرنے کی بھی فضیلت بتلا کیں گے۔ ایک باب میں صدیث نبوگ سے بیادب ہیت کریں گے کہ جامع مجد میں بہنچ کر ہیٹھے ہوئے آ دمیوں کے درمیان میں گھس کرنے بیٹھے کہ ان کو نکلیف ہوگی ایک باب میں بیادب بتلا کیں گے کی کواٹھا کرخوداس جگہ پرنہ بیٹھے، ایک ادب بیا کھی گے کہ امام خطبہ جو شروع کر دی تو اس کو فاموثی سے سے ، اوراس وقت کلام وغیرہ سے احراز کرے۔ بعض احادیث میں خاص طور سے جمد کے دن چونکہ جمع زیادہ ہوتا ہے اور بعد کو آنے والے آ کے وینچ کی سمی کیا کہ کرنہ جانا چا ہے ۔ ان سب باتوں سے بھی معلوم ہوا کہ جمد کی نماز کے دکام وا واب دومری نماز وں سے الگ اور میناز ہیں۔ جس کی طرف بم نے شروع میں اشارہ بھی کیا تھا۔ باتوں سے بھی معلوم ہوا کہ جمد کی نماز کی دومری نماز وں سے الگ اور میناز ہیں۔ جس کی طرف بم نے شروع میں اشارہ بھی کیا تھا۔

بَابُ فَضُلِ الْجُمُعَةِ

(جمعه کی فضیلت کابیان)

٨٣٣. حَدَّقَنَا عَبُدُ اللهِ بَنُ يُوسُفَ قَالَ آخُبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَى مُولَى آبِى بَكُرِ بَنِ عَبُدِ الرَّحَمْنِ عَنْ آبِى صَالِحِ نِ السَّمَانِ عَنُ آبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عُسُلَ صَالِحِ نِ السَّمَانِ عَنُ آبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عُسُلَ الْجِنَابَةِ ثُمُّ رَاحَ فَى السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَانَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً وَمَنْ رَّاحَ فِى السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَانَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً وَمَنْ رَّاحَ فِى السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَانَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً وَمَنْ رَّاحَ فِى السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَانَّمَا قَرَّبَ مَجْاجَةً وَمَنْ رَّاحَ فِى السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَانَّمَا قَرَّبَ بَعُضَةً وَمَنْ رَّاحَ فِى السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَانَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً وَمَنْ رَّاحَ فِى السَّاعَةِ الْمُالِكَةَ يَسْتَمِعُونَ الذِّكِرَةً وَمَنْ رَّاحَ فِى السَّاعَةِ الْمُالِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكُرَ

ترجمهٔ ۸۳۴ دهنرت ابو ہریرہ درضی اللہ عشد دوایت کرتے ہیں کہ دسول اللہ صلے اللہ علیہ دسلم نے فرمایا کہ جس نے جعہ کے دن عسل جنابت کیا، پھر نماز کے لئے چلاتو کو یااس نے ایک اونٹ کی قربانی کی ، اور جو مخص دوسری گھڑی ہیں چلاتو کو یااس نے ایک گائے کی قربانی کی اور جو کھڑی ہیں چلاتو کو یااس نے ایک گائے کی قربانی کی ، اور جو پانچویں گھڑی ہیں چلاتو کو یاایک سرخی قربانی کی ، اور جو پانچویں گھڑی ہیں چلاتو کو یاایک سرخی قربانی کی ، اور جو پانچویں گھڑی ہیں چلاتو کو یاایک سرخی قربانی کی ، اور جو پانچویں گھڑی میں چلاتو اس نے کو یاایک اللہ کی راہ میں دیا ، پھر جب امام خطبہ کے لئے نگل جاتا ہے تو فرشتے ذکر سننے کے لئے حاضر ہوجاتے ہیں۔
میں چلاتو اس نے کو یاایک انداللہ کی راہ میں دیا ، پھر جب امام خطبہ کے لئے نگل جاتا ہے تو فرشتے ذکر سننے کے لئے حاضر ہوجاتے ہیں۔
تشریح ، اس باب میں امام بخاری نے جعہ کی نماز میں شرکت اور اولا ول فالا ول کی فضیلت بیان کی لیکن اکامر امت اس بارے میں

مخلف میں کہ بیفنسیات صبح ہی ہے شروع ہوجاتی ہے یا بعد زوال کے جس سے نمازِ جمعہ کا وقت شروع ہوتا ہے جمہور کی رائے اول کے لئے ہے اور امام ما لک بعد زوال کے قائل میں ، کیونکہ راح رواح سے ہے جس کے معینے بعد زوال کے چلنے کے جیں ، جمہور کا استدلال تعاملِ سلف ہے کہ لوگ صبح ہی سے مسجدِ جامع میں آئے گئتے تھے اور نماز کے بعد لوٹ کر بی کھانا بھی کھاتے اور قیلولہ کیا کرتے تھے۔

حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ الفاظ پر مسائل کو تحصر نہ کرنا چاہئے ، بلکہ تعامل کو دیکھنا چاہئے ، پھر فرمایا کہ بعض جاہلوں نے (مراد غیر مقلد ہیں) مرغی کی قربانی بھی اس حدیث سے نکال لی ہے ، حالانکہ یہاں قربانی کے مسائل نہیں بیان ہوئے ، بلکہ فضیلت کے مخلف مراتب سمجھانے کے جانوروں کی قربانی کے الی اوراد نی مراتب کی طرف اشارہ کیا گیا ہے۔ اس سے قربانی کے مسائل علاء امت میں ہے کہی نہیں سمجھے ، اور نہ اس کے مطابق امت میں کچھ تعامل ہوا ہے ، اوراگرای اجتہاد پر اصرار ہے قو بخاری و مسلم شریف میں قو بیضہ کا محمد کر ہے ، قواس کی بھی قربانی جائز کر دینی جائے۔

يوم جمعه كے فضائل

یہ تو نماز جمعہ کی شرکت کے لئے الاول فالاول حاضرِ مسجد ہونے کی فضیلت ہے،اس کے علاوہ خودروزِ جمعہ کے فضائل بھی بکثرت وارد ہوئے ہیں۔

ا- آیک بردی فضیلت تو بخاری کی بہلی حدیث نحن الاخوون السابقون یس بی آچک ہے(۲) سندِ احداور سنن کی حدیث میں ہے کہ دنوں میں افضل ترین دن جمعہ کا ہے ای میں حضرت آدم علیا السلام پیدا ہوئے ،ای میں ان کی وفات ہوئی اورای میں تیامت آئے گی ،اس دن میں جھو پرزیادہ سے زیادہ دروو بھیجو، کیونکہ وہ میرے پاس پہنچایا جاتا ہے۔ صحابہ نے عرض کیا کہ آپ پر ہماری صلوق وسلام کیونکر پیش ہوں گی جبکہ قبر مبارک میں آپ کی ہڈیاں پرانی ہوجا کیں گی ؟ تو آپ نے فرمایا ،ایبانیس ہے کیونکہ انبیا علیم السلام کے اجسام زمین پر حرام کردیے گئے ہیں ،اوردہ بدستور محفوظ دستے ہیں۔

حفرت شیخ عبدالحق محدث وہوئ نے "فرخب القلوب الى دیارالحجوب" بین لکھا کہ حیات انبیاء پیہم السلام بین کا اختلاف نہیں ہے اور حضرت قاضی تناه الله پانی پی نے لکھا کہ ماع اموات میں جو کچھا ختلاف ہے وہ غیرانبیاء پیہم السلام کے بارے میں ہے، انبیاء پیہم السلام کے ساع میں کسی کا اختلاف نہیں ہے، اس بارے میں ہمارے حضرت نا ٹوتوی قدس سرہ کی کتاب مستطاب" آب جی قابل مطالعہ ہے بلکہ حرز جان بنانے کے لائق ہے، ہم اس کے بارے میں پہلے بھی لکھ بھے ہیں اور مہمات کی طرف اشارہ کیا ہے۔

(٣) حضرت شاہ ولی اللّہ نے جمۃ اللہ میں جمعہ کی ایک بڑی فضیلت یہ بتائی کہ اس دن میں نماز جمعہ قائم کر کے نماز کو بین الاقوامی شہرت اور امتیاز عطا کیا گیا ہے۔ (اس سے بھی یہ بات واضح ہوتی ہے کہ جمعہ کا قیام شہروں اور بڑے قصبات ہی کے مناسب ہے، گاؤں گاؤں میں اس کو عام کرنے سے اس کی حیثیت روزانہ کی بیخی وقتہ نماز وں جیسی ہوجاتی ہے۔ سطرح آج کل بخاری کا درس چھوٹے مدارس میں بھی ہونے کا گاؤں میں ہونے لگاہے اور اس سے جمعے بخاری شریف کی عظمت اور امتیازی شان مجروح ہوتی ہے۔)

(سم) ابن ماجہ میں حدیث ہے کہ جمعہ کا دن سیدالا یام ہے اور وہ سب دنوں سے زیادہ اعظم وافضل ہے۔ حتی کہ دونوں عید کے دنوں سے مجمی زیادہ عظمت والا ہے۔

(۵) جمعہ کے دن ایک گھڑی ایک آتی ہے کہ جس میں دعا تبول ہوتی ہے بشرطیکہ امرِ حرام کا سوال نہ ہو۔ (بخاری وسلم) وہ گھڑی شرہ ع خط بر جمعہ سے تماذ جمعہ سے فرارغ تک ہے ماعصر مغرب کے در میان ہے۔ والنّداعلم۔ (۹) جود کفارہ سیکات کا دن ہے (٤) جود کی برکت ہاں دن دوزخ کی آگ شی گری کم ہوجاتی ہے۔ (٨) بخاری وسلم کی صدیث قربانی کی مثال ہے اشارہ ہوا کہ جیسے عید کی حشیت سال میں ہے اور سال میں نماز عید وقربانی دوعبادت بحج ہوجاتی ہیں، ایسے ہی اللہ تعدالی نے ہفتہ میں ہوم جود کو ہم الصلاۃ قراردے کراس کے لئے سی کا تھم دیا اور جلدی جلدی چل کرآنے والوں کو قربانی کرئے والوں سے تشید دے کر مید تایا گرہ کو اور المان نامید کی طرح نماز اور قربانی دونوں کو جو کر رہے ہیں (٩) جدے دن صد قہ خیرات کرتا ہفتہ کے دوسرے دنوں سے زیادہ انصل ہے۔ جیسا کہ دمضان میں صد قد کرنا دوسرے مینوں کے مقابلہ میں زیادہ فضیلت رکھتا ہے، ای لئے بعض اکا برکا معمول دہا ہے کہ وہ جدے لئے نگلتے تھے تو صد قد فیرات کرنے میں بھی جوس کرتے تھے۔ اور آئیت اذا نساجیت ہم الموسول سے استدلال کرتے تھے کہ جب حضور علیہ السلام سے مناجات کے فیل صدقہ کا تھم ہوا ہے تو تن تعالی سے مناجات کرنے ہیں جو تن تعالی نے استدلال کرتے تھے کہ جب حضور علیہ السام سے مناجات کے فیل سے مراحۃ بھی وارد ہے۔ (۱۰) سورہ بروح کی آئیت میں جو تن تعالی نے شاہد و مشہود کی تھم ہوا ہے و تن تعالی ہے مشرین نے شاہد سے مراد ہوم جو حداور مشہود سے مراد ہوم عرفہ لیا ہے۔ یہ تھی ہوم جو حدی بہت بردی فضیلت ہے۔ شاہد و مشہود کی تھم جدی بہت بردی فضیلت ہے۔ تا تھی ہوء کا ملد الہذا ای پراکتفا کی جاتی ہے۔ الله ہو زقنا من فیصائیل ہوء المجمعة و ہو کا تھم ہو۔

بابُ

٨٣٥. حَدَّثَنِهَ اَبُو نَعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى هُوَ ابُنُ آبِى كَثِيْرٍ عَنْ آبِى سَلَمَةَ عَنُ آبِى هُرَيْرَةَ عُمَرَ بُنَ الْحَطَّابِ بَيْنَمَا هُوَ يَخُطُبُ يَوُمَ الْجُمُعَةِ إِذْ دَحَلَ رَجُلٌ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِمَ تَحْتَبِسُونَ عَنُ الصَّلُوةِ فَقَالَ الرَّجُلُ مَاهُوَ النَّبِى صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَاحَ الرَّجُلُ مَاهُوَ النَّبِيَّ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَاحَ الرَّجُلُ مَا النَّبِيَّ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَاحَ الرَّجُلُ مَا النَّبِيِّ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَاحَ الرَّجُلُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَاحَ اللهُ عُلَيْعُ مَا لِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا وَاحَ

ترجہ ۸۳۵ دخرت ابوہری قروایت کرتے ہیں کہ حضرت عمر بن خطاب آیک بار جمعہ کدن خطبہ پڑھ دے تھے کہ ای اثناء میں ایک شخص آیا تو حضرت عمر بن خطاب نے کہا کہ تم نمازے کیوں رک جاتے ہو، اس شخص نے کہا کہ اذان کی آ داز سنتے تی میں نے وضو کیا (اور چلاآیا) حضرت عمر نے کہا کہ کیا تم نے نبی کریم صلے اللہ علیہ تعلیم کو یفر ماتے ہوئے میں سنا کہ جب تم میں سے کوئی شخص جمعہ دی نماز کے لئے ردانہ ہوتو مشل کہ باب ہے ہیں ہو، اور تشریخ: حافظ ابن جمر نے لکھا ہے کہ یہ باب بلاتر جمد اس لئے ہے کہ اس کا تعلق بظا ہر فصل جمد دوالے سابق باب ہوئی تھی ، اور یہاں اس کی ظلے سے تعلق بھی ہے کہ پہلے باب میں نماز جمد کہلئے تبکیر (صبح بی ہے جلد تر نماز جمعہ کہا جا ماضری) کی فضیلت بیان ہوئی تھی ، اور یہاں ان کا ردہ واجو ترک ہو تبکیر پراہل مدینہ کا اجماع بتلاتے ہیں، چونکہ حضرت عمر نے نہ یہ دیو لیے جا بدو کہا دیا ہوئی تھی میں ترک تبکیر پر کئیر کی اور جمعہ کی موجودگ میں برطانکیر ندفر ماتے ۔ (فتح الباری ۲ می سے تھری محد شین یہ آنے والے زوالنور بن سیدنا حضرت عمان تھے۔ سب کی موجودگ میں برطانکیر ندفر ماتے ۔ (فتح الباری ۲ می میکیر و تبجیر کی محد شین یہ آنے والے ذوالنور بن سیدنا حضرت عمان تھے۔ میں مدی موجودگ میں برطانکیر ندفر ماتے ۔ (فتح الباری ۲ می میکیر و تبجیر کی محد شین یہ آنے والے ذوالنور بن سیدنا حضرت عمان تھے۔ مشین یہ آنے والے ذوالنور بن سیدنا حضرت عمان تھے۔ مشین یہ آنے والے ذوالنور بن سیدنا حضرت عمان تھے۔ میں میں موجودگ میں برطانکیر ندفر ماتے ۔ (فتح الباری ۲ میں میکیر و تبجیر کی محد شین یہ آنے والے ذوالنور بن سیدنا حضرت عمان تھے۔

میسر مسلم سیسر می میسر از میسر می میسر می میسر می میسر می میسر می میسر و تبخیر بی کی طرف اشاره کرر گئے ہوں ،اس طرح بیر باب گویابا ب سابق فصل جمعه کا تکملہ ہے ،اور حافظ کا اشارہ بھی اسی طرف معلوم ہوتا ہے ، واللہ تعالیٰ اعلم ۔

واضح ہوکدامام بخاری جوحدیث فعل جعدی لائے ہیں ای کوامام سلم نے کتاب الجمعہ کے تحت درج کیا ہے، اورامام تر ندی نے مستقل باب "التبکیر الی الجمعہ" قائم کرکے ای حدیث بخاری کو بعید اس سندے لیا ہے، امام مالک کے موطأ میں بیحدیث "باب العمل فی عنسل ہوم الجمعہ 'کے تحت آئی ہے کیونکہ اس میں عنسل کاذکر شروع میں ہے۔ اوجز میں قسو لسے شہر داح کے تحت ہے کہ ابتداءِ ساعات میں اختلاف ہے، جما ہیرعلماء کے نز دیک ساعات اول النہارہ ہو باتی ابتدا ہو جاتی ہے، اس کو ، لکیہ میں ہے ابن صبیب نے اور امام شافعی وابو طنیفہ واحمداوزاعی ، ابن الممنذ روغیرہ نے بھی اختیار کیا ہے، صرف امام مالک کی رائے یہ ہے کہ سے نہیں بلکہ زوال کے بعد ہے ابتدا ہوتی ہے اور زوال کے بعد ہے ابتدا ہوتی ہے اور زوال کے بعد جوساعت ہے اس میں دوسری ساعات صغیرہ اطیفہ داخل ہیں۔

امام ما لک کے ساتھ قاضی حسین اورامام الحرمین شافعی بھی ہیں، شاہ ولی اللہ جھی اللہ مسوی علی ان ہی ساعات لطیفہ بعدز وال کور جے دی اورز مانی وحسائی ساعات کی نفی کی ، اور حفرت شی الحدیث دامت برکا تہم نے اپنے والد مرحوم نوراللہ مرقدہ کو بھی اس کا مؤید پایا۔ پھر ساری بحث کے بعد ورمیانی صورت ارتفاع نہار والی مختار ابن رشد کوا پنے نزد یک مرتج قرار دیا اور فر مایا کہ اس صورت میں روایات صدے کے چارول الفاظ (رواح) غدوہ ، تکیر و تبجیر ، پر تجوز اعمل ہوجاتا ہے اور کوئی اشکال باتی نہیں رہتا۔ فقد بسر فلا تبجد هذا العجیب فی عیر هذا الحوجیب فی عیر هذا الحوجین (اوجزاص الحرام) لیکن اس تجوز میں جو تجوزیا شکال ہائی نہیں رہتا۔ فتد بسر حان اللہ حال مقدم میں کیا ہے۔ فقد بسر حان اللہ حال لیکل اشکال موجود، واللہ تعالیٰ اعلم و علم الم و احکم۔

حافظائن ججرے جولکھا کہ امام بخاری نے ترک تبکیر کے قائل کا روکیا ہے، اس سے مراوامام مالک بی بیں اوران کا متدل حدیث مسلم و نسائی وائن ماجہ بیں۔ جس بیں فسال مھے جو المی المصلوة کا فمھدی بدنة النح کے الفاظ بیں، کیونکہ تبجیر زوال کے بعد نکلنے کو کہتے بیں۔ جبہور کا استدلال حدیث ترفی و نسائی وائن مجہ سے جس کو ابوداؤ و ، امام احمد ، ائن خزیمہ کوائن حبان نے بھی روایت کیا اور حاکم نے روایت کر کھی کی ہے، اس بیں مسن مسکو و ابنہ کو ارد ہے، تبکیر کے معنی اول دن بیں نکلنے کے بیں۔ کما قال الشاعر۔ بسکو اصاحبی قبل المهجیر افذاک النجاح فی التبکیو.

معارف أسنن كي مسامحت

اس موقع پر حضرت شاہصا حب نے امام مالک وغیرہ کا مشدل لفظِ رواح وصدیث الجمجر کواور جمہور کا مشدل حدیث تبکیر کو ہٹلایا تھ، جو العرف الشذی سر ۲۲۸ بیل ہے، اور وہی سے مجمعی ہے مگر معارف السنن سسم ۱۳۳۷ بیل مساقت ہوگئ کے مشدل جمہور حدیث المجر کولکھا گیا۔

امام ما لک کی رائے

آپ نے اس امرکوشلیم ہیں کیا کہ جمعہ کی نماز کے لئے طلوع فجر کے بعد ہی ہے جامع مسجد چلے جانا بہتر ہے اور تبکیر کوئییں مانا ، آپ نے فر مایا کہ ہم نے اہلی مدینہ کا تعاول اس کے موافق نہیں پایا ، اس کے برنکس امام شافی نے فر مایا کہ اگر جمعہ کے لئے فجر کے بعد طلوع شس سے قبل جائے تو بہت اچھاہے اور دوسرے حضرات صنیفہ وحنا بلہ بھی مسج ہی ہے جانے کوافضل سجھتے ہیں۔

اثرم کابیان ہے کہ اہام احمد ہے ہو چھا گیا اہام ، لک کی رائے کیسی ہے کہ جمعہ کے لئے سویر ہے جانا من سبنہیں ہے؟ جواب دیا کہ بیہ بات حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی حدیث کے خلاف ہے، سبحان القدانہوں نے بیمسئلداس طرح کیوں بیان کردیا حالانکہ حضور علیہ السفام نے ارشاد فرمایا ہے کہ جواول وقت جائے وہ اونٹ کی قربانی کرنے والے کے شل ہے۔

امام ما لک نے ایک کے موال پر فر مایا کہ میرے ول کوتو یہی بات گئی ہے کہ ساعت سے مراد ساعتِ واحدہ ہی ہے۔ جس کے تحت دوسری ساعات خفیفہ فضیلت والی آئی جیں لیکن ابن حبیب مالکی نے (جو جمہور کے ساتھ جیں) امام مالک کے قولِ مذکور کوحدیث کی تحریف کہا ہے، اور لکھاکہ 'ایک ساعت کے اندر بہت می ساعات کا ہونا ناممکن ہے اور چونکہ تبکیر والی بات صاف وواضح ہے، اس لئے تبجیر سے بھی اول نہارمرادلینازیادہ اچھاہادراس کیلئے بہت ہے آٹاراس کی تائیدیٹ موجود ہیں جن کوہم نے اپنی کتاب ' واضح اسنن' میں بیان کیا ہے۔
علامدابن القیم نے زادالمعادیل اس بحث کو بہت تفصیل ہے لکھا ہادرامام یا لک کامسلک ومتدل اوراس پر جواعتر اضات ہوئے
ہیں افر سے بھی ٹابت کیا ہے کہ لغت عرب میں رواح کے متی مطلق جانے کے بھی آتے ہیں البذاوہ ہی بہاں مراد ہا اور بعض اشعار
عرب میں ہجیر الفجر کا استعال بھی آیا ہے، جس کے معنی فجر کے وقت موبرے جانے کے ہیں، اور لکھا کہ اللی مدینہ مکن ہا پی اور اپنا و
عیال کی دینی ودینوی ضرور تول اور مشاغل کی وجہ سوبرے جعہ کونہ آتے ہوں اور بعض اوقات ایسے اہم وضروری مشاغل میں لگنا جمد میں جلد
جانے سے افضل بھی ہوسکتا ہاں لئے تعامل اہلی مدینہ کو یہاں پیش کرنا جمت نہیں ہاور بوں بھی بہت سے حضرات نے تعامل اہلی مدینہ کو جست نہیں ما تا ہے علام آو وی گائی ہورکی تائیدیٹری بہت اچھا لکھا ہے۔ ملاحظ ہو فتح آئیلیم ماص ۱۹۹۹ ہم ۱۹۹۳ می ۱۳۹۸

بَابُ الدُّهُنِ لِلْجُمُعَةِ

(نمازجمعہ کے لئے تیل لگانے کابیان)

٨٣٢. حَدَّثَنَا ادَمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابن آبِئ ذِنْبٍ عَنْ سَعِيُدِنِ الْمَقْبُرِيِّ قَالَ اَخْبَرَئِيُ اَبِئ عَنِ ابْنِ وَدِيْعَةَ عَنُ سَعِيُدِنِ الْمَقْبُرِيِّ قَالَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعُ مِنْ صَلْحَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يُوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعُ مِنْ طُهُر وَ يَسَلَّمُ لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يُوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعُ مِنْ طُهُر وَ يَسَلَّمُ لَا يَعْتَسِلُ رَجُلٌ يُوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعُ مِنْ طُهُر وَ يَسَلَّمُ لَا يَعْتَبُ لَهُ ثُمَّ يَعْرُبُ خُولُ لَا يَعْتَبُ لَهُ ثُمَّ يَعْدَ لَهُ مَا كَتِبَ لَهُ ثُمَّ يَعْدُ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَمَا بَيْنَ الْجُمُعَةِ الاَخُراى.

٨٣٧. حَدَّثَنَا آبُو الْيَمَانِ قَالَ آخُبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهُوِيَ قَالَ طَاوُسٌ قُلُتُ لِإِبْنِ عَبَّاسٍ ذَكُرُوا آنَّ النَّبِيّ صَلَّے اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اغْتَسِلُوا يَوُمَ الْجُمُعَةِ وَاغْسِلُوا رُوُ سَكُمُ وَإِنَّ لَمْ تَكُونُوا جُنَّا وَآصِيْبُوا مِنَ الطَّيْبِ قَالَ آبُنُ عَبَّاسِ آمَّا الْعُسُلُ فَنَعَمْ وَآمًا الطَّيْبُ فَلا آذُرِئ.

ATA. حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيُهُم بُنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ جُرَيْحِ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بُنُ مَيْسَرَة عَنْ طَالُوسٍ عَنْ إِبْنِ عَبَّاسٌ أَنَّهُ ذَكَرَ قَوُلَ النَّبِي صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغُسُلِ يَوْمَ الجُمُعَةِ فَقُلَتُ لِابُنِ عَبَّاسٌ أَيَمَسُّ طَيْبًا أَوْدُهُنَا إِنْ كَانَ عِنْدَ آهَلِهِ فَقَالَ لَا أَعْلَمُهُ.

ترجمہ ۱۳۲۸۔ حفزت سلمان فاری روایت کرتے ہیں کہ نی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جو محصہ کے دن عسل کرتا ہے اور جس قدر ممکن ہو پاکیزگی حاصل کرتا ہے، اور اپنے تیل میں سے تیل لگا تا ہے، یا اپنے گھر کی خوشبو میں سے خوشبولگا تا ہے، پھر (نماز کے لئے اس طرح) نکلے کہ دوآ دمیوں کے درمیان نہیں تھے، اور جتنا اس کے مقدر میں ہے، نماز پڑھ نے، اور جب امام خطبہ پڑھے تو خاموش رہے تو اس جمعہ سے کر دومرے جمعہ تک کے گناہ بخش ویئے جاتے ہیں۔

ترجمہے ۸۳۷۔ طاوُس روایت کرتے ہیں کہ بیل نے حضرت ابن عبال سے کہا: لوگوں کا بیان ہے کہ نبی کریم صلے انقد علیہ وسلم نے فرمایا ہے جمعہ کے دن عسل کرواورا ہے سروں کو دھولو،اگر چہتہ ہیں نہانے کی ضرورت نہ ہو،اورخوشبولگاؤ،تو ابن عباس نے جواب دیا کے عسل کا تھم توضیح ہے۔لیکن خوشبو کے متعلق مجھے معلوم نہیں۔

تر جمہ ۸۳۸ مطاوَس حضرت ابن عباسؓ ہے روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے رسولِ خدا صلے القد علیہ وسلم کا قول جمعہ کے دن عسل کے متعلق بیان فرمایا تو میں نے حضرت ابن عباسؓ ہے بوچھا کہ کیا وہ خوشیو یا تیل نگائے ، اگر اس کے گھر والوں کے پاس ہوتو انہوں نے

جواب دیا کہ میں منہیں جانتا۔

تشریج: ان احادیث میں جمعہ کے دن عنسل کے ذریعہ سے طہارت و پاکیزگی اختیار کرنا، بالوں کو دھونا اور صاف کر کے تیل لگانا، خوشبولگانا،اور دومرے آداب سکھائے گئے ہیں۔

حضرت ابن عباس نے جوخوشیو کے بارے میں سوال پر لاعلمی کا جواب دیا ، حضرت شاہ صاحب نے اس کی وجہ یہ بتلائی کہ ان کے بہاں مردوں اور عورتوں کی خوشیو کی اس کے جو توشیو کی اس کے برعکس بہاں مردوں اور عورتوں کی خوشیو کی اس کے برعکس ہوتی تھیں۔ اس لیے حضرت ابن عباس واس کیلئے شرح صدر نہ ہوسکا کہ مردعورتوں کی رنگین خوشیولگا کر مسجد وں میں جا تھیں۔ واللہ تعالی اعلم۔

بَابٌ يَلُبِسُ أَحُسَنَ مَا يَجِدُ

(جعد کے دن عدہ سے عدہ کیڑے مہننے کا بیان ، جول عیس)

٨٣٩. حَدُّفَنَا عَبُدُاللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنُ نَّافِعٍ عَنْ عَبُدُاللهِ ابْنِ عُمَرَ اَنَّ عَمَرَ بْنَ الْحِطَّابِ
رَاى حُلَّةٌ مِيبَرَآءَ عِنُدَ بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَارَسُولَ اللهِ لَو اشْتَرَيْتَ هاذِهِ فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلُولُدِ إِذَا
قَدِمُوا عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هاذِهِ مَنْ لَا خَلاقَ لَهُ فِي الا حِرَةِ ثُمَّ جَآءَ ثُ
وَسُولَ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا حُلَلٌ فَاعُطَى عُمَرَ بُنَ الْخَطَابِ مِنْهَا حُلَّةٍ فَقَالَ عُمَو يَا رَسُولَ اللهِ
وَسُولُ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا حُلَلٌ فَاعُطَى عُمَرَ بُنَ الْخَطَابِ مِنْهَا حُلَّةٍ فَقَالَ عُمَو يَا رَسُولَ اللهِ
كَسَوْ تَنِيْهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةٍ عُطَادٍ دٍ مَّا قُلْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِي لَمُ اكْسُكَهَا
لِيَلُومَ اللهِ عَمْرُ بُنُ الْخَطَّابُ آخُوالُهُ بِمَكَّةَ مُشْرِكًا.

ترجہ ۸۳۹ مصرت عبداللہ بن عمرضی اللہ عنہا روایت کرتے ہیں کہ حضرت عمر بن خطاب نے ایک رہتی دھاری دارحلہ مجد نبوی

کے پاس (فروخت ہوئے ہوئے) ویکھا تو کہا یا رسول اللہ! کاش آپ اس کو فرید لیتے ، تا کہ جعد کے دن اور وفد کے آنے کے وقت پہن لیتے تو رسول اللہ اللہ علیہ وسلم نے فرما یا کہ اے وہ فضی پہنتا ہے ، جس کا آفرت میں کوئی حصہ نبیس ، پھرای قتم کے چند سطے نبی کر یہ صلی اللہ علیہ واسلم کے پاس آئے تو آپ نے ان سے ایک عمر بن خطاب گود ے دیا تو عرض کیا کہ یا رسول اللہ! آپ نے جھے یہ پہنے کودیا، حال تک آپ نے حلہ عطار و کے بارے ہیں فرما چکے ہیں (کراس کے پہنے والے کا آفرت میں کوئی حصہ نبیس) تو رسول اللہ علیہ دسلم اند علیہ حللہ علیہ والے کا آفرت میں کوئی حصہ نبیس) تو رسول اللہ علیہ حلام نے فرما یا ، کہ میں نے تہیں دیا تھا کہ آپ نے فرما یا کہ بین ویو یہ کرن خطاب نے ایک مشرک بھائی کو، جو مکہ میں تھا، پہنے کودے دیا۔ نفر ما یا ، کہ میں نے تھے اسے وا میں محت ہیں ، وفد کے لئے حضور علیہ السلام سیاہ محمامہ با ندھتے تھے۔

میں ، یہ ریشم کا تھا اور سیراء کے معنی دھار یدار کے ہیں ، وفد کے لئے حضور علیہ السلام سیاہ محمامہ با ندھتے تھے۔

قول من لا خلاق له فی الآخر و ،حفرت نے فرمایا کر بعض علماء کنز دیک دنیا پیس ریشی لباس پہننے والے اور شراب پینے والے جنت پیس ان دونوں سے محروم رہیں گے ،اور محرومی اس لحاظ ہے ہوگی کہ خیال تو انہیں ان دونوں کا آئے گا مگر وہ ان کوئیس دی جا کیں گی ،اور وہ ان کی خواہش ہمی نہ کریں گے ،اور ہر چیز کے جنت پیس ملنے کا وعدہ جنتیوں کی خواہش پر موتو ف ہوگا۔ قال تعالمے و لکم فیھا ما تشتھی انفسسکم و لکم فیھا ماتد عون (جنت پس جمہیں وہ سب چیزیں ملیں گی جن کی تم خواہش کر و کے ،اور تمہیں وہ سب سلے گا جس کی تم طلب کروگے) معلوم ہوا کہ خواہش وطلب شرط ہوگی۔

غرض ہے کہ وہ لوگ ان دونوں چیزوں کی خواہش وطلب بھی نہ کریں سے جس طرح ہے کہ جنتی اسینے درجہ سے اوپر کے درجہ کی طلب و

خواہش نہ کریں گے وغیرہ ، لہذا ان کوکسی کی یا تکلیف کا حساس بھی نہ ہوگا۔ اگرخواہش وطلب کرتے اور پھرنہ کی تو ضروراؤیت ہوتی ، حافظ نے اس پر پچونیس لکھا، البتہ علامہ بھنگ نے جو ہر حدیث بخاری پر متنوع علمی ابحاث وگر انقذرافا دات پیش کرنے کے عادی ہیں اوراس لئے ان کی شرح بخاری حافظ کی فتح الباری ہے گئی گنا زیادہ ختیج وظیم ہے ، وہ لکھتے ہیں کہ ان دونوں تشم کے لوگوں کی ہم خرت ہیں بحروی کو بعض حضرات نے تو حقیقت پر محمول کیا ہے ، خواہ وہ ان وونوں سے تا نمب بھی ہو چکا ہو، گرا کشر حضرات کی رائے یہ ہے کہ اگر وہ ان سے تو بہر نے کے بعد مرے ہیں تو وہ ان دونوں سے جنت ہیں محروم نہ ہوں گے۔ (عمد ۱۳۵۵) علامہ بھنی نے دسواں افاوہ یہ کیا کہ جمعہ کے دن عمدہ کپڑے پہنے کا استخباب حدیث سے تا بت ہوا اور ابوداؤ داور ابن ائی شیبہ وابن ماجہ سے دوسری حدیث بھی ذکر کیس جن ہیں عمدہ جوڑہ جمعہ کے تیارر کھنے کی ترغیب ہے ، یعنی روزم رہ کے لباس سے زیادہ انچھا اور ممتاز لباس جمعہ کے ہونا جا ہے ۔

ایک فائدہ بیکھا کہ حدیث الباب بخاری سے اس امر کا جواز نکلا کہ کی کا فرکوریٹی لباس ہدیۃ وے سکتے ہیں کیونکہ حضرت عرق نے ایپ ایک کی بھائی کا فرکواسلام لانے سے قبل دیا تھا، اگر کہا جائے کہ اس سے تو ٹابت ہوگا کہ کفار فروی احکام کے مکلف و کا طب نہیں ہیں، اپنے اس کا جواب دیا کہ صرف شرکتا ہوں کہ بیا با نفروع نہیں ہیں، شافعیہ نے اس کا جواب دیا کہ صرف میں کہتا ہوں کہ بیا با اور نظر مشر کا اور دوسری حدیث بخاری شراد مسل دیا اس کے پہنے کا اور نواز مسلم میں الخرائی میں اسلم سے دبھان حضو النی اخ له من اہل مکہ قبل ان یسلم سے دبھان حضل کے لئے زیادہ معلوم ہوتا ہے واللہ المم)

حضرت شاہ صاحب نے کفار کے مخاطب بالفردع ہونے نہ ہونے کے بارے میں حنفیہ کے بین اقوال ذکر فرمائے ہیں اوراس قول کو اپنا مختار بنایا کہ وہ اواء واعتقاد امخاطب ہیں ،اور یہی مسلک شافعیہ ، مالکیہ وحنا بلد کا بھی ہے ، اور فرمایا کہ صاحب بحرنے بھی ای کوشرح السنار میں اختیار کیا ہے ، جوطبع نہیں ہوئی۔ پھر فرمایا کہ صحت و فساد کا تھم احکام دنیا ہیں ہے ہاور حل وحرمت کا تھم احکام آخرت ہیں ہے۔ اور اقوال شاختیاں کیا تھا تھا کہ محکم اور اجسع فیسن البداری سام سام ۱۳۲۸) حنفیہ کا دومرا قول ہے کہ کفار نہ اواء مخاطب بالفروع ہیں نہ اعتقاد ااور تیسر ایہ کہ اعتقاد المخاطب ہیں اور انجابیں (کذائی المنار)

پھر بیرماری بحث عذاب آخرت کے ہارے میں ہے کہ پہلے تول پر کفار پر دونوں کے ترک کی وجہ سے عذاب ہوگا اور دوسرے قول پرصرف ترک ایمان پر ہوگا، فروع پر ترک اعتقاد وا داء کے سبب ہوگا۔ اور تیسرے پرصرف ترک اعتقاد پر ہوگا۔ پھریکسی کا بھی نہ ہب نہیں ہے کہ اسلام لانے کے بعد کا فرک ذیم نماز روزوں کی قضا واجب ہوگی۔

طريق شخقيق انوري

یہ بات پہلے بھی عرض کی گئی ہے کہ ہمارے حضرت شاہ صاحبؒ حنفیہ کے متعددا توال میں سے اس قول کوتر جیجے دیا کرتے تھے، جو دوسرے ندا ہب فقہیہ کے موافق ہوتا تھا، اس لئے مسئلہ ندکور و میں بھی پہلا قول اختیار فرمایا تھا اس مسئلہ کی پوری تحقیق اپنے موقع پر آئے گ۔ ان شاء اللہ تعالیٰ۔

بَىابُ السِّوَاكِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَفَالَ اَبُوْسَعِيْدِ عَنِ النَّبِيّ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْستَنَّ (جمعه كدن مسواك كرف كابيان ،اورابو معيد في كريم صلح الله عليه وملم سے روايت كيا ہے كہ مسواك كرے)

٨٣٠. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بُنَ يُوسُفَ قَالَ آخُبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ آبِي الزِّنَادِ عَنِ الْإعْرَجِ عَنْ آبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْ آبِي الْإِنَادِ عَنِ الْإعْرَجِ عَنْ آبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى النَّاسِ لَامَرُتُهُمْ عَنْ أَنْ رَسُولُ اللهِ صَلَّمِ اللهُ عَلَى النَّاسِ لَامَرُتُهُمْ عَنْ رَسُولُ اللهِ صَلَّمِ اللهُ عَلَى النَّاسِ لَامَرُتُهُمْ عَنْ اللهِ صَلَّمِ اللهُ عَلَى النَّاسِ لَا مَرْتُهُمْ عَلَى أَنْ اللهِ عَلَى النَّاسِ لَامَرُتُهُمْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى النَّاسِ لَامَرُتُهُمْ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى النَّاسِ لَا مَرْتُهُمْ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ لَا أَنْ آشُقَ عَلَى أَمْرِينَا اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَل

بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلْوةٍ.

١ ٨٨. حَدَّثَنَا آبُوْ مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبُدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ ابْنُ ٱلْحَبْحَابِ قَالَ حَدَّثَنَا آنَسٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آكُثَرُتُ عَلَيْكُمْ فِي السِّواك.

٨٣٢. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ كَثِيْرٍ قَالَ آخُبَرَنَا سُفْيانُ عَنْ مُنْصُورٍ وَ حُصَيْنٍ عَنْ آبِي وَ آئِلٍ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيُلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ.

ترجمہ ہیں ۸۔ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسولِ خدا صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اگر میں اپنی امت کے لئے شاق نہ جانتا ہتو انہیں ہرنماز کے وقت مسواک کا تھم دیتا۔

ترجمہ ۱۸۴ مصرت انس روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ بیں نے تم لوگوں ہے مسواک کے متعلق بہت زیادہ بیان کیا ہے۔

ترجمة ۸۳۲ منزت حذیفه (رضی القدعنه) روایت کرتے بیل که رسول خداصلے الله علیه وسلم ، جب رات کوسوکرا ٹھتے تو مسواک ہے اینا منہ صاف کر لیتے۔

تشریخ: سواک: بکسرانسین ، جس چیز ہے دانتوں کول کرصاف کیا جائے ، ساک بیوک ہے ہے بمعنی مَلنا ، اصطلاحی معنی کسی لکڑی وغیر ہ کا استعمال دانتوں پر کرنا تا کہ دانتوں کی زردی اور منہ کی بو دور ہوجائے۔سواک کا اطلاق مسواک پر بھی آتا ہے اور مسواک کرنے پر بھی۔ پیلو کی لکڑی کوحضور علیہ السلام نے پسند فرمایا ہے۔

بال صاف کرنا، ناخن کا نثااورمسواک کرنا،اس ہے بیکی معلوم ہوا کہ شریعت سارے ہی بدن کی صفائی وستقرائی جا ہتی ہےاورجو چیزیں سنن مرسلین یا فطرت قرار دی گئی ہیںان کے ظاہری و باطنی فوا کہ ہرلحاظ ہے بے شار ہیں۔و من لم یلذق لمیہ یدر۔

' معلق عانہ' کا فطرت وسنن مرسلین جی ہے ہونانہ صرف صفائی وستقرائی بلکہ باطنی نقط نظر ہے بھی قیام ِ رجو لیت وقوت باہ کے لئے نہا بہت مفید ہے ،اوراس کے برخلاف حلق لمحیدہ کاعمل نہ صرف خلاف فی فطرت وسنن مرسلین ہے بلکہ شرعاً ممنوع اور فیج ترشایداس لئے بھی ہے کہ طبی نقطہ نظر سے رجو لیت کے لئے ضعف وضرر کا بھی موجب ہے واللہ نقالی اعلم ختنہ کی سنت میں بھی ہے شار ظاہری وجسمانی فوائد ہیں ، جن سے واقف ہوکر بہت سے غیر مسلم بھی اس کواختیار کرنے گئے ہیں۔

علامہ بینی نے حضرت ابوالدر داء ہے مسواک کے ۳۷ نوائد کا حوالہ دے کرلکھا کہان میں ہے سب سے بڑی فضیلت رضاءِ خداوندی ہے،اور دوسرے چند فوائد بیر ہیں۔

مسواک والی نماز کا کا گنا تواب، وسعت رزق وغی کا حصول، منه کی بوکا بہتر ہوجانا (معلوم ہوا کہ اگر صرف مسواک ہے یہ مقصد حاصل نہ ہوتو معدہ کی اصلاح اور طبی بنجنوں کے ذریع دوائتوں اور مسوڑ ھوں کی بیاری کو بھی دور کرنا ضروری ہے کہ بغیراس کے مسواک کا فائدہ حاصل نہ ہوگا، مسوڑ ھوں کو مضبوط کرنا، در دسر کا از الہ (معلوم ہوا کہ دائتوں اور منہ کی صفائی ستھرائی نہ ہونے ہے دہاغ پر بھی ہرے اثرات پڑتے ہیں) داڑھوں کا در د دور ہونا، فرشتوں کا مصافحہ کرنا کہ مسواک کرنے والے کے چہرے پر ایک خاص تھم کا نور ہوتا ہے اور دائت سفید برق ہوکر جیکتے ہیں اور یہ دونوں چیزیں فرشتوں کو پہند ہیں۔

حضرت عائشٹرسول اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کا ارش دنقل کرتی ہیں کہ مسواک ضرور کیا کرو، کیونکہ وہ منہ کوصاف ستھرا بناتی ہے اور حق تعالی کوراضی کرتی ہے، دوسری حدیث ہیں ہے کہ مسواک والی نماز کا لوّاب ستر گناہے۔

امام نسائی نے روزہ دار کے لئے بعد زوال بھی مسواک کرنے کوعموم احادیث کے تحت استدلال کیا ہے، (بید خفید کی تائید ہے، کیونکہ عندالثا فعید کروہ ہے) محقق مہلب نے حدیث نبوی لولا ان اشق علی امنی لا موتھم بالسواک عند کل صلوة سے ثابت کیا کہ اگر کوگوں پر بھی مشقت ہوتو سنن وفضائل کے بارے بیں ان کا تسائل قابل برداشت ہے۔ ندکورہ حدیث سے ہر نماز کے وقت مسوک کی فضیلت سے مفہوم ہوا کہ مجد کے اندرمسواک کرنام باح ہے۔

کیونکہ اس سے ہرنماز کے وقت مسوک کامنتحب ہونا ثابت ہوا، کین بعض مالکیہ کے نزدیک بیمسجد میں مکروہ ہے، کیونکہ اس میں ایک نشم کااستقذ اراور تازک طبائع کے لئے بارہے،اورمسجد کواس سے بچاتا جا ہے ، (عمد ۃ القاری ص ۲۵۸/۲۵۸ جلدسوم)

بعض احادیث میں عند کل و صوء آیا ہے اورای کو حفیہ نے ترجیح دی ہے، کیونکہ ہرنماز کے وقت مسوک کواگر مستحب قرار دیں تو کسی وقت دانتوں سے خون بھی نگل سکتا ہے جو سب ہی کے نز دیک نجس ہے (بید وسری بات ہے کہ حفیہ کے پہال خروج وم تاقض وضو بھی ہے اور شافعیہ کے نز دیکے نہیں) دوسر سے بیر کہ حضور علیہ السلام کے عمل مبارک سے بھی کہیں نماز کے وقت مسواک کرنا ٹابت نہیں ہوا، تا ہم حفیہ کی بعض کتب میں است حب اب سواک عند کل صلواۃ موجود ہے کہ ماقالہ ابن الھ مام و صاحب التنار خانیہ والمشامی وغیرہم کدان سب فقہاء حفیہ نے اس کے استحباب کا قول کیا ہے۔

اوپر کی تفصیل نقل کر کے حضرت شیخ الحدیث دامت بر کاتہم نے لکھا کہ اگر نماز کے دقت مسواک کی جائے تو نرمی داحتیاط سے تا کہ دانتوں اور مسوڑ حوں سے خون نہ نکلے کما قالہ القاری ، اور اس کے بعد کلی بھی کر لے اور مسواک کو بھی دھوئے ، اور وہ تھوک گلی ہوئی اپنے ساتھ ندر کھے۔ کیونکہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم جب مسواک کرتے تھے تو حضرت عاکشہ کو دیا کرتے تھے کہ وہ اس کو دھودیں ، اور ہمیں صفائی ستھرائی کی ترغیب بھی دی گئی ہے، پھریہ تو حضور علیہ السلام ہے ٹابت ہی نہیں ہوا کہ بھی آپ نے تج بہہ کے وقت مسواک کی ہوا ورتھوک بین انتھڑی ہوئی مسواکوں کا نمازی کے آگے ہونا یا نماز کے اندراس کی جیب بیس یا کان پر ہونا تواس عام ممانعت کے تحت بھی آتا ہے، جس بیل تھوک کا نمازی اور قبلہ کے درمیان ہونا نظر شارع بیس برا قرار پایا ہے، کیونکہ مسواک کے سرے پرتھوک ضرور لگارہ جاتا ہے، اس ہے انکار نہیں کیا جاسکتا۔ فقائل، واللہ ولی النوفیق (او جزم سا/ ۱۷) سلفی بھائی این میں پرنظر ٹانی کریں تواجھا ہے۔

مسواك عورتوں کے لئے

اس بارے میں علاء کی صراحت نہیں دیکھی کہ آئی گرانقد رفضیات کی چیز میں صحف نسوال کا بھی حصہ ہے یا نہیں ، علامہ عینی نے محیط نے ان کی گورت کے لئے علک (ایک شم کا گوندا ہے) قائم مقام مسواک کے ہے، کیونکہ عورتوں کے دانت کمزور ہوتے جیں ، مسواک کی وجہ سے ان کے چیز جانے کا ڈر ہے، اور علک سے بیافائدہ حاصل ہے کہ وہ مسواک کی طرح دانتوں کو صاف رکھتا ہے ، اور مسوڑ معوں کو مضبوط کرتا ہے۔ (عمدہ ص ۲۵۷)

معلوم بین صاحب محیط کی تحقیق فرکورکا پاریکیا ہے، عاجز کا خیال توبہ ہے کہ بیلو کی عمرہ مسواک کاریشہ بھی مروجہ برشوں جیسا ہی ہوتا ہے،
لہذاای کا استعمال برش کی جگہ کیا جائے تو بہتر ہے تا کہ وہ ہی منافع وفضائل عورتوں کو بھی حاصل ہو سکیس جومردوں کو حاصل ہیں۔واللہ تعالی اعلم۔
جمعے البہارص ۱۲/۲ میں لکھا کہ علک بکسرالعین کو صصطلی کی طرح چبایا جاتا ہے،اورامام شافعی نے اس کو کروہ کہا ہے کیونکہ وہ مندیش خشکی پیدا کرتا ہے اور بیاس لگا تا ہے۔ (پھرالی مصر چیز کومسواک کے قائم مقام کیے کرسکتے ہیں؟)

مسواك كرنے كاطريقه

علامہ پیتی نے لکھا: ہمارے اصحاب کا ارشاد ہے کہ مسواک کوعرضا کرنا چاہئے طولا نہیں، اور ابوقیم نے حدیث عائش انسل کی کہ حضور علیہ السلام بھی ای طرح کرتے تھے، اور مراسل ابی داؤد میں حضور علیہ السلام کا تو بی ارشاد بھی یہ ہے، اہام الحربین شافتی نے کہا کہ عرضاً وطولاً دونوں طرح کرے، لیکن اگر ایک پرانتھار کرے تو عرض اولی ہے، دوسرے شافعی ہی کہتے ہیں کہ عرضا کرے طولاً ندکرے۔
عرضاً کا مطلب میہ ہے کہ دائتوں کی چوڑ ائی میں کرے، طولاً او پرسے نیچے کو نہ کرے، شاید بہ نہی شفقت ہوکہ اس سے مسور طول کے جھلنے کا اندیشہ ہوتا ہے، واللہ اعلم ۔ اور اتنی ہار مسواک کرے جس سے دل مطمئن ہوجائے کہ منہ کی اور دائتوں کی صفائی خوب ہوکر بد ہو دفع ہوگئی ہے اور دائتوں کی در ہوگئی ہے، حضور علیہ السلام علاوہ اوقات وضوے درات کو بھی سوتے وت، اور تبجد کے لئے اٹھ کر بھی کرتے تھے، اور دائتوں کو اوقت مسواک نہ ہوتو الگیوں ہے کہ دائتوں کو اچھی طرح صاف کرے در طہرانی)

ترجمة الباب سيمطابقت

علامی عینی نے لکھا کہ پہلی حدیث سے مطابقت اس کئے ہوگئی کے مسواک جب ہرنمازے کئے افضل ہوئی تو جمعہ کے بدرجہ اولی افضل ہوئی کو جمعہ کے اور دوسری افضل ہوئی تو جمعہ کے اور دوسری افضل ہوئی کہ دو نروں کو تکلیف نہ ہو، اور دوسری افضل ہوئی کہ دو نروں کو تکلیف نہ ہو، اور دوسری شمار شاوہوا کہ جس نے مسواک کے لئے بہت زیادہ تا کیدات کی جی ، الہذا جمعہ ان تا کیدات کا مستحق سب سے زیادہ ہے، تیسری جس ہے کہ حضور علیہ السلام جب رات کو سوکرا شمعے متھے تو مسواک کرتے تھے، تو ظاہر ہے کہ اس وقت بھی آپ نماز تہجد کے لئے ایسا کرتے ہوں گے تو جمعہ کے سئے علیہ السلام جب رات کو سوکرا شمعے متھے تو مسواک کرتے تھے، تو ظاہر ہے کہ اس وقت بھی آپ نماز تہجد کے لئے ایسا کرتے ہوں گے تو جمعہ کے سئے ا

توادر بھی زیادہ اہتمام کی ضرورت ہے کہ اس بیل آ وی بھی زیادہ اور فرشتے بھی بکشرت ہوتے ہیں۔ اس طرح اگر چامام بخاری کی ذکر کروہ تینوں اصاد یہ بھی جعد کے دن مسواک کا خاص طور سے زیادہ اہتمام ہونا چاہئے۔ اور اصاد یہ بھی جعد کی صراحت نہیں ہے، گریہ بات مفہوم ضرور ہوتی ہے کہ جعد کے دن مسواک کا خاص طور سے زیادہ اہتمام ہونا چاہئے۔ اور مطابقت کے لئے امام بخاری حدیث نمبر ۱۳۵۹ یہاں فضیلت مسواک مطابقت کے لئے امام بخاری حدیث نمبر ۱۳۵۹ یہاں فضیلت مسواک للجمعہ بیان کرنے کولائے ہیں اور اغلب ہے کہ ال کوکٹ بالوضویس آئی نے نہائے نہوں کے کہ ان کے زد یک بھی حنفی کی طرح مسواک سنت وضو ہے، سنت صلو قانبیں ہاگر چہ بدرجہ استخباب صنیفہ کے یہاں بھی ہے۔ بخلاف شافعیہ کے کہ ان کے زد یک وہ سنت صلو قاہد۔

شرح این جمام نے پانچ اوقات میں مسواک کومستحب لکھا (۱) وضو کے وقت (۲) نماز کیسے (۳) جب منہ میں بد ہو پیرا ہوئے (۲) جب دانت زردہ وجا گیں (۵) نیند سے بیدار ہوئے پر۔

بَابُ مَنْ تَسَوِّكِ بِسَوَاكِ غَيْرِم

(دوسروں کی مسواک استعال کرنے کابیان)

٨٣٣. حَدَّثَنَا اِسْمَعِيْلُ قَالَ حَدَّثِنَى سُلَيْمَانَ بُنُ بِلَالٍ قَالَ هِشَامُ ابْنُ عُرُوةَ آخُبرَ بِى آبِى عَنُ عَآئِشَةَ رَضِى اللهُ عَنُهَا قَالَتُ دَخَلَ عَبُدُ الرُّحُمْنُ ابْنَ آبِى بَكُرٍ وَ مَعَهُ سِوَاكَ يَّسْتَنُ بِهِ فَنَظَرَ اللهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسُولُ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ آعُطِني هَذَالسُّواكَ يَا عَبُدَ الرَّحُمَٰنِ فَاعَطَانِيْهِ فَقَصَمَتُهُ ثُمَّ مَضَغُتُهُ فَاعُطَيْتُهُ وَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاللهُ فَاصَعَلَتُهُ وَسُولُ اللهِ عَدُولَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَنَ بِهِ وَهُو مُسْتَنِدٌ إلى صَدُرِئ.

ترجمة ۱۳۳۸ منظرت عائشہ وضی الله عنہا روایت کرتی ہیں کہ عبداً لرحمن بن ابی بکر آئے ،اوران کے ساتھ ایک مسواک تھی مھواکتھی جووہ کیا کرتے تھے۔رسول الله صلے الله علیہ وسلم نے اس مسواک کو دیکھا، تو میں نے ان سے کہا کہ اے عبدالرحمٰن مجھے یہ مسواک دے دو۔ انہوں نے وہ مسواک بھے دے دی، تو میں نے اسے تو ڑ ڈ الا ،اور چپا ڈ الا ، پھررسول الله صلے اللہ علیہ وسلم کو دی تو آپ نے اسے استعمال کیا ، اس حال میں کہ آ ہے میرے بیندہے ٹیک لگائے ہوئے تھے۔

تشریج: دوسرے کی مسواک اس کی اجازت ہے کرسکتا ہے، بشر طبکہ کسی ایک کواس سے کرا ہے محسوں نہ ہو،اورا گرمقصود حصول تبرک ہو،اورموقع بھی صحیح ہوتب تو کوئی مضا نقہ بی نہیں۔

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ اس باب کا اابواب جمعہ ہے کوئی خاص تعلق نہیں ، اس لئے اگر امام بخاریؒ اس کو ابواب وضومیں لاتے تو زیادہ بہتر تھا۔اورا گرتھوک کا باک ہوتا بتلا ٹا تھا تو اس کے لئے کتاب الطہارة موزوں تھی بیددا قعد مرض وفات نبوی کا ہے۔

بَابُ مَا يَقُرَأُ فِي صَلُوةِ الْفَجُرِ يَوُمَ الْجُمُعَةِ (جمعہ کے دن فجر کی نماز میں کیا چیز پڑھی جائے)

۸۳۳ مَدُدُنْنَا اَبُو نَعِيْمِ قَالَ حَدَّثَنَا مُنفُينُ عَنْ سَعَدِ بْنُ اَبْرَاهِيْمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحُمْنِ بْنِ هُرُمُزَعَنُ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُرُأُ فِي الْفَجَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْمَّ تَنْزِيلُ وَهَلَ اَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ. ترجمه ۸۳۳ مرحضرت ابو بریره رضی التدعند وایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلے التدعلیدوسلم جمعہ کون فجرکی تمازیش سوره المم تعنویل اور هل اتی علی الانسان (لیمنی سوره مجده اور سوره و ہر) تلاوت کرتے تھے۔

اتوارالباري

تشرح : حضرت شاہ صاحبؓ نے فر مایا. بحر میں ہے کہ جوسور تیس حضورا کرم صلے انقدعلیہ وسلم نے خاص خاص نماز وں میں پڑھی ہیں ،ان کا التزام اکثر مستحب ہےاور بہی سیح ہے لہٰذا کنز وغیر ہ کتب متون میں جو بیہہے کہ تعبیب سورت مکروہ ہے،اس کا تعلق ماثورہ سورتوں سے نہیں ہونہ جا ہے ۔

بَابُ الْجُمُعَةِ فِي الْقُرِيٰ وَمُدُنِ

(دیباتوں اورشہروں میں جمعہ پڑھنے کا بیان)

٨٣٥. حَـدَّثَنِي مُـحَـمَّدُ بُنُ الْمُثَى قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو عَامِرِ الْعَقَدِىُ قَالَ حَدَّثَنا اِبُرَاهِيْمُ بُنُ طَهُمان عَنُ الى جَـمُرَةَ الصُّبَعِى عَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ اَوَّلَ جُمَعَةِ جُمِّعَتُ بَعُد جُمُعَةٍ فِى مسْجِدِ رَسُولِ اللهِ صلَّحِ اللهُ علَيُه وَسَلَّمَ فِى مَسُجِدِ عَبُدِ الْقَيُسِ بُحِواثِي مِنَ الْبَحْرَيْنَ.

٨٣٢. حَدَّقِى يَشُرَبُنُ مُحَمَّدٍ قَالَ اَحْبَرَنا عَبُدُ اللهِ قَالَ اَخْبرَنا يُونُسُ عَنِ الرُّهُرِى اَخْبرَنِى سَالِمٌ عن ابْنِ عُمر قَالَ سَمِعُتُ رَسُولُ اللهِ صَلَّحِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلَكُمْ رَاعٍ وَزَادَ اللَّيْتُ قَالَ يُونُسُ كَتَب رُزَيْقُ سُ حَكَيْمُ اللهِ صَلَّحِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلَكُمْ رَاعٍ وَزَادَ اللَّيْتُ قَالَ يُونُسُ كَتَب رُزَيْقُ سُ حَكيْمُ اللهِ عَلَى ابْنِ شِهَابٍ وَآنَا مَعَهُ يَوْمَئِذٍ بِوَادِاى القُرى هَلُ تراى أَنُ أَجُمَع وَرُزَيْقٌ عَامِلٌ عَلَى ارْضِ يَعْمَلُها وَفَيْهَا وَفَيْهَا مَنْ السُّودَ ان وَعَدْرِهِمْ وَرُرَيْقٌ يَوْمِئِذٍ عَلَى ابْهَ فُكتَبَ ابْنُ شِهَابٍ وَآنَا اللهُ عَلَى الْمُودُ ان وَعَدْرِهِمْ وَرُرَيْقٌ يَوْمِئِذٍ عَلَى ابْهَ فُكتَبَ ابْنُ شِهَابٍ وَآنَا اللهُ عَلَى الْمُعُمُ يَامُرُوهٌ أَنُ يَجْمِع يُخْبِرُهُ أَن صَالِمًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَبُدَ اللهِ بُنِ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّكُمْ مَسُولٌ عَن رَّعِيَّتِه وَالْمَرَأَةُ رَاعِيَةٌ فِى بَيْتِ رُعِيَّتِه وَالْمَرَاةُ وَالْمَعُلُ عَن رَّعِيَّتِه وَالْمَولُ عَن رَّعِيَّتِه وَالْمَولُ عَن رَّعِيَّتِه وَالْمَعُلُ وَالْ وَالْمَامُ وَاع وَ مَسْؤُلٌ عَن رَّعِيَّتِه وَالْمَامُ وَاع وَ مَسُولً عَن رَّعِيَّتِه وَاللهَ وَهُو مَسُولً عَن رَّعِيَّتِه وَالْمَعُمُ وَاع وَكُلُكُمْ مَالُولٌ عَن رَّعِيَّتِه وَالْمَو مَسُولًا عَن رَّعِيَّتِه وَالْمَالُ وَالْمَعُلُ عَن رَّعِيَّتِه وَالْمَ وَهُو مَسْتُولٌ عَن رَّعِيَّة وَلُو مَسُتُولً عَن رَّعِيَّة وَلَى وَمُسُولًا عَنْ رَعِيَّة وَلُولُ عَن رَعِيَّة وَلَى وَمَسُولُ اللهُ وَالْمَا وَالْمَالِ اللهِ اللهِ عَلَى وَالْمَامُ وَاع وَمُسُولًا عَن رَعِيَّة وَالْمَامُ وَاع وَمُسُولًا عَن رَعِيَّة وَلَى وَالْمَامُ وَالْمَامُ وَاعُولُ وَالْمَامُ وَاع وَلَى وَالْمَامُ وَاع وَلَمُ اللهُ اللْهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَالْمَالُ وَالْمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَالْمُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

تر جمہ ۸۴۵ء خصرت ابن عباس دوایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کی متجد کے بعد سب سے پہلا جمعہ بحرین کے مقام جواتی میں (قبیلہ)عبدالقیس کی متجد میں اوا کیا گیا۔

ترجمہ ۱۹۳۹ حضرت ابن عمر وابت کرتے ہیں کہ ہیں نے رسول القد صلے القد علیہ وکم کوفر ماتے ہوئے سنا کہ میں ہے ہوشخص گرال ہے الیت نے زیادتی کے ساتھ تھا، تو رزیتی بن عکیم نے ابن شہاب وکھے بھیجا کہ کیا آپ کا خیال ہے، میں پہال جمعہ قائم کروں، اور رزیتی ایک زمین میں کا شت کاری کراتے تھے، اور وہال عبشیع ی اور دیگر گول کی ایک جماعت تھی، اور دزیتی ان ونول میں ایلہ میں حاکم تھے تو ابن شہاب نے تکھا کہ جمعہ قائم کریں اور بیتی موجہ ہوئے میں ن رہا تھا اور انہوں نے خبر دی کہ ساتھ تھا، اور انہوں نے خبر دی کہ سالم نے ان سے بیان کیا کہ عبداللہ بن عمر فر ماتے تھے کہ میں نے رسول القد صلے القد علیہ وسم کوفر ماتے ہوئے میں ن رہول میں ہوگی ، مروا پنا اہل پر گرال ہے، اور اس سے اس کی رعیت کے متعلق باز پرس ہوگی، مروا پنا اہل پر گرال ہے، اور اس سے اس کی رعیت کے متعلق بوز پرس ہوگی۔ خادم اپنی آ قائے ماں کا محافظ ہے، اور اس سے اس کی رعیت کے متعلق باز پرس ہوگی، این شہاب نے کہا کہ میرا خیال ہے کہ شاہد نہ کہ کہ مروا پنا ہا پہلے کے مال کا نکہ ہبان ہو اور اس سے اس کی رعیت کے متعلق پرسش ہوگی، ابن شہاب نے کہا کہ میرا خیال ہے کہ دشتا ہو رہی ہوگی ہے وہ دونوں نے تھری کہ کہ دونوں نے تھری کہ کہ دونوں نے تربی خیری اور ابوداؤد نے قائم کیا ہے اور صدیت بھی دونوں نے تربی خیری اور ابوداؤد نے قائم کیا ہے اور صدیت بھی دونوں نے تربی خیری اور ابوداؤد نے قائم کیا ہے اور صدیت بھی دونوں نے تربی خیری اور ابوداؤد نے قائم کیا ہے اور صدیت بھی دونوں نے تربی خیری اور ابوداؤد نے قائم کیا ہے اور صدیت بھی دونوں نے تربی خیری اور ابوداؤد نے قائم کیا ہے اور صدیت بھی دونوں نے تربی خیری اور ابوداؤد نے قائم کیا ہے اور صدیت بھی دونوں نے تربی خیری کی خیری دونوں نے تربی خیری اور ابوداؤد نے قائم کیا ہے اور صدیت بھی دونوں نے تربی خیری کی دونوں نے تربی کی مصور جامع ہے ۔

(اس پرجو کچھکلام ہواہے اس کے شانی وکافی محد ثانہ جوابات اعلاء اسنن ص ۱۲/۸ کے بیں ہیں) اور قریۂ جامعہ کی قید حضرت عطاء تا بھی نے بھی لگائی ہے، (یہ بخاری کی حدیث محد ۲۲۳ میں ۱۹ میں موجود ہے) حافظ نے اس کے تحت ص ۲۲۳/۲ میں لکھا کہ محدث عبدالرزاق نے اس اثر عطاء میں یہ بھی اضافہ کیا کہ میں نے عطامے بوجود ہے، خواہد کیا ہے؟ تو انہوں نے کہا کہ جہاں جماعت ہو، امیر ہو، قاضی ہو، اور بہت سے گھر ایک جگہوں جسے جدہ ہے، دوسری روایت میں انہوں نے مدید کی مثال دی ہے اور ایک دفعہ مدائن کی طرح شہروں میں جمعہ کو بتایا (اوجزم ۱۳۵۲)

حفرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ بید تھری چونکہ حنیہ کے لیے پوری طرح موافق تھی، اس لئے اس پر حافظ کچھنہ ہولے اور خاموثی ما سے آگر رگے۔ نیز فرمایا کہ امام بخاری نے بھی قطع و ہر بیدکا محاملہ کیا ہے۔ غیر مقلدوں کوالیں ہی چیزوں سے فلط فا کہ واٹھانے کا موقع ملا ہے ، دیہات بیل جو کر رہے کے لئے حضرت شاہ ولی اللہ کے قول سے بھی فائدہ اٹھایا ہے انہوں نے جہ اللہ بیل کھے دیا کہ جہاں بچاس آدی ہوں ، وہاں جو فرض ہوجا تا ہے ، کیونکہ بچاس آدمیوں سے قریت تحق ہوجاتی ہے ، اور حضور علیہ السلام نے بھی فرمایا کہ جمد بچاس آدمیوں ہوجو باتا ہے ، ای طرح کشیر کے غیر مقلدوں سے گزشتہ مال چاشت کے وقت جمدی کی غاذ پڑھی، صرف حفیوں کی دشین ہیں اور کہا کہ امام اجمد کے بہاں تو زوال کا بی ہے (فاوی وار العلوم و یو بند میں ہو کہ کہاں تو زوال کا بی ہے (فاوی وار العلوم و یو بند کی حیرت شاہ ولی اللہ کے بارے شاہ کھا تھا تو آپ نے جواب دیا کہ بیان مطالقہ ہیں موال نمبر ہوں ہو کہ حضرت مفتی صاحب کے زمانہ کے گئی بہ اقامہ جمد فاوی وار العلوم میں جھپ گئے ہیں ، وہ قابل مطالقہ ہیں سوال نمبر میں ہوئے ہیں اور میر میں ہوئے ہیں اور ہم سے کہ کس کہ حدوث وی وار العلوم میں جھپ گئے ہیں ، وہ قابل مطالقہ ہیں سوال نمبر میں ہوئے ہیں اور خرار موسولے ہوئی ہیں اور ہی ہوئے ہیں اور خرور یات کی چیز ہیں بھی دھرت مفتی صاحب کے زمانہ کہ صاحب کے جواب دیا کہ دھرت مفتی صاحب کے اس میں جمدولہ جو جاتا ہے 'الی خصرت مفتی صاحب نے اس سے کم تعداد ہو ساحب نے جواب دیا کہ دور میں اور خراک فروں وغیرہ کی سب میں جمدولہ جو جاتا ہو جاتا ہو باتا ہے' الی خصرت مفتی صاحب نے نہاں ہے کہ وہ اس کے کور ہوئی ہیں۔

ديگرافا دات خاصهانوريه

آپ نے فرمایا کہ بیتو ظاہر ہے کہ ہر ہتی ہیں حنیہ کے فردیک جعد قائم نہیں ہوسکتا، اوراس کے لئے مصر جامع یا قریم جامعہ ہونا ضروری ہے ۔ نیکن 'مصر جامع' کی تغییر ہیں گھیسا تھا ہوگئے ہیں جیسے این شجاح کی تغییر پر نقض واعتر اض ہوئے ہیں حالانکہ وہ بات بھی ان کی ورست ہی تھی ، اس لئے سب سے بہتر تعریف مصر جامع کی وہ ہے جوخو داما م ابو حنیفہ ہے منقول ہے کہ اس ہیں گلیاں اور کو ہے ہوں۔ دو کا نیمی ضرور ت کے سامانوں کی ہوں ، اس بستی ہے گئی جوٹی بستیاں (وانڈ ھے) ہوں جن کی ضروریات بھی یہاں سے بوری ہوتی ہوں ، اس بستی ہیں حاکم بھی ہو جو مطلوم کو طالم سے حق دلائے اور عالم و بین بھی ہو، جو مسائل بتلائے۔ امام ابو بوسف نے کہا کہ جہاں احکام شرعیہ و حدود نافذ کرنے والے امیر وقاضی ہوں ، وہاں جعد ہوسکتا ہے۔ اس تعریف متون فقیہ ہی ذکر کیا گیا ہے کہ ونکہ در مختار کی کتاب القصاء ہیں ہے آگیا ہے کہ ظاہر روایت کی روے مصر شرط ہون قضاء کے لئے اور اس کے تعارے یہاں قاضع سے کا تقر ربھی صرف شہوں میں ہوتا ہے۔

اگر کہا جائے کہ اس تعریف کی بنا پر توجمعہ کا وجوب اس زیانہ ہیں مصروالوں پر بھی ندہوگا کیونکہ اب ندقضاء ہے ندا قامۃ حدود ہے اس کا جواب سے ہے کہ ہمارے اصحاب حنفیہ نے بیجھی تصریح کر دی ہے کہ جب کوئی ملک دارالحرب بن جائے تو وہاں کے شہروں ہیں وہ مخص جمعہ پڑھا سکتا ہے، جس پر قوم کا اتفاق ہوجائے۔ مبسوط وشامی ہیں ایسا ہی ہے۔

علامهابن تيميه كاعجيب استدلال

او پر ہم نے شاہ ولی القد کے نقلی استدلال کا ذکر کیا ہے کہ انہوں نے سب سے الگ ایک نیا مسلک پچاس آ دمیوں کے گاؤں میں وجوبِ جمعہ کا اپنایا ہے اور اس کے لئے دوصدیثیں پیش کیس جن کی صحت وقوت کا حال القد ہی جانتا ہے۔

ان ہی کے محدول اور دورِ حاضر کے سلنی حضرات کے متبوع اعظم علامدا بن تیمید کا استدلال بھی پڑھتے چکے ، مزید بھیرت ہوگ ،

آپ کے مجموعہ کا وکاص السلامی ہے کہ جمہورائکہ شل مالک ، شافعی واحمد کے نزدیک جعد دیبات میں بھی جائز ہے ، یونکہ جوائی میں جعد ہوا ، اور حضرت عمر بن عبدالعزیز وحضرت عبدالقد بن عمر کے ارشا وات سے بھی اس کی تا ئید ہوتی ہے ، باتی رہا حضرت علی کا ارشاو کہ جعد و تشریق بجرمصر جامع کے اور کہیں جائز ہیں ، تو بالفرض اگر اس کے مقابل کوئی مخالف ولیل نہیں ہے تو ان کے ارشا وکا مطلب ہم بیلیں گے کہ جرقریۂ مصر جامع کو بھی قرید کا نام دیا گیا ہے ، حق تعالی نے مدمنظر کوقریفر مایا بلکہ ام القرئ کہا اور مصرفد بھر کو بھی قرید گانام دیا گیا ہے ، حق تعالی نے مدمنظر کوقریفر مایا بلکہ ام القرئ کہا اور مصرفد بھر کو بھی قرید گانام دیا گیا ہے ، حق تعالی نے مدمنظر کوقریفر مایا بلکہ ام القرئ کہا اور مصرفد بھر کو بھی جرت ہو گیا ہے ۔

علامہ کا بیاستدلال بھی لا جواب ہے کیونکہ اس کا ایک مقدمہ فق تعالیٰ کی جانب سے بوری طرح استحکام پا چکا ہے لہذا بی تو مان ہی پڑے گا کہ ہرمصر جامع قرید بھی ہے۔ جیسے کہیں کہ ہرانسان حیوان بھی ہے، اس کے بعد دوسرے مقدمہ کوصرف علامہ کی جلاستِ قدر کی خاطر مان کیجے کہ ہرقرید بھی مصر جامع ہے، لیعنی یہ بھی مان لیس کہ ہر حیوان بھی انسان ہے کیونکہ علامہ نے اس دوسرے مقدمہ کی صحت پر کوئی دلیل فہیں دی یا اس کی ضرورت محسوس نہیں کی۔ واللہ تعالی اعلم۔

اس کے بعد ہم دوسروں کے دلائل وجوب جعد فی القرئ بھی پیش کر کے ان کے جوابات پیش کریں گے تا کہ بحث کمل ہوجائے ،گر اس سے پہلے علامہ ابن رشد مائلی کی ایک مختصر عبارت بھی نقل کر دینا مفید بھتے ہیں ، جس سے مسلک حنفیہ کی قوت و برتر کی دوسرول کی زبان سے ملتی ہے اور جوع گفتہ آید در صدیب دیگراں کے مصداق ہے۔

علامهابن رشد مالكي كاتاثر

(۱) امام بخاريٌ وحافظ ابن جرّ

ا ہام نے جو ترجمد الباب یہاں قائم کیا ہے ، اوراس کے خت دوصد ہے درج کی ہیں۔ صافظ این جُر نے لکھا کہ بیر جمداشارہ ہے ان کے خلاف اور دو کے لئے جو جھ کوشہروں کے ساتھ خاص کرتے ہیں اور دیہات میں ان کا قیام جا کر نہیں گہتے ، جو حنفیہ سے نقل کیا گیا ہے اور انہوں نے حفزت حذیفی دو جائے ہی فیر ہما کے آثار ہے استعدال کیا ہے گر حضرت عرق ہوں کہ آئی بحرین کو کھا جہاں تم جو حکمر لویہ شہروں اور دیہات سب کوشال ہے اورلید بن سعد نے فرمایا کہ برشہر یا گاؤں جہ ب جماعت ہو وہاں جعد کا حکم ہے کیونکہ اہل معمر اور سواحل والے حضرت عمر وعثان کے زمانہ میں ان کے امر سے جمعہ کیا کرتے تھے، جن میں صحابہ بھی تھے، اور ابن عمر بھی مکھ مدید کے درمیان اہل میں وکو جمعہ پڑھے نے درمیان اہل میں وکو جمعہ پڑھے نے درمیات میں جملا کہ مرفوع کی طرف رجوع کرکے فیصلہ حاصل کیا جائے (۲۵۹/۳) گو یا ہام کیا اور کھے نے اجازت دی تو ایکن میں جمعہ ہونے کہ اور دوسری محد میٹ مرفوع کی طرف رجوع کرکے فیصلہ حاصل کیا جائے (۲۵۹/۳) گو یا ہام حضرت بھاری جو ایک صدیت جو آئی میں جمعہ ہونے کی اور دوسری محد سیف مرفوع کی طرف رجوع کرکے فیصلہ حاصل کیا جائے (۲۵۹/۳) گو یا ہام حضرت بھاری ہوا کہ حد سے خوا موں کے لائے ہیں کہ اختلاف صحابہ کی وجہ سے خوا موں کی قبر ان کے ہیں۔ (فتح میں ۲۵۰۷) کو بیات میں جمد قائم کرنے کا ثبوت ہوا اور بیان کے خلاف صدیت میں میں میں خور میں کے دوسری حدیث پر انکھا کہ اس سے دیمات میں جمد قائم کرنے کا ثبوت ہوا اور بیان کے خلاف صدیت میں میں میں میں کو میں گو کہ کا کہ میں کے خلاف سے جو جمعہ کے واسط شہروں کی قید لگاتے ہیں۔ (فتح ص ۲۵۰/۲۰۷)

علامه عيني كااعتراض

آ پ نے لکھا کہ میر سے نزدیک یہاں ہے کوئی دلیل نہیں نگلتی، کیونکہ اگر صدیث کے لکھ داع سے استدلال ہے تو وہ جمت تامر نہیں ہے، اوراگر کتاب ابن شہاب، سے استدلال ہے تو اس ہے بھی جمت پوری نہیں ہو سکتی، کیونکہ انہوں نے کوئی تضریح اس امری نہیں کی کہ جمعہ ہر جگہ کرلو، شہر میں بھی، اور دیمات میں بھی، اگر کہا جائے کہ رزیق اپنی کھیتی کے فارم پر تھے اور وہ ان وغیرہ بھی تنے اور وہ شہر نہیں بلکہ

گاؤں تھا تب بھی استدلال کھل نہیں ہوتا کیونکہ ان کے موضع نہ کور کو بھی شہر کا درجہ حاصل ہو گیا ،اس لئے کہ اہم وقت کی طرف سے وہاں رزیق بطوران کے نائب ومتولی کے نتھے اور ہم بتلا چکے ہیں کہ جب اہام کسی گاؤں میں اپنانا ئب اقامتِر احکام کے لئے مقرر کر کے بھیج و ہے تو وہ بھی شہر کے تھم میں ہوجا تا ہے (عمد ہص۳۷/۳۳)

پھراہن جمر کے استدلال نہ کور میں یہ بھی نقص ہے کہ ان کے امام میتوع امام شافعیؓ کے نز دیک تو صی بی کا قول جمت بھی نہیں ہے اور یہاں قول تابعی ہے لہٰذاوہ بدرجۂ اولی قابلِ احتجاج نہ ہوگا۔ (عمدہ ص۲۲۹/۳)

علامه عيني كي رائے بابية ترجمة الباب

آپ کی رائے ہے کہ اہم بخاری خود متر دو ہیں ای لئے انہوں نے دیہات میں جعد کی اقامت پر استدلال پورانہیں کیا کیونکہ پہلی صدیث الباب کی مطابقت ترجمہ کے صرف جزوائی کے ساتھ ہو سکتی ہو، کیونکہ جواثی کا شہر ہونا اظہر من اشتس ہے، اس کوگا وُل کو کی بھی کئی کسی طرح نہیں مان سکتا۔ (عمدہ ص ۲۱۳/۳) پھر علامہ نے اس دعوے کو پوری طرح دلائل سے ثابت بھی کیا ہے اور ہم بھی پچھ لکھ آئے ہیں، علامہ نے دومری حدیث پرجو پچھ لکھا وہ او پر آچکا ہے، اس کے بعد علامہ نے لکھا کہ امام بخاری کے ترجمہ کی مطابقت جزو ثانی سے مان لینے کے بعد ان کی طرف سے کوئی اختلاف نہیں رہتا اور گویا امام بخاری کا مقصد بھی صرف اس مسئلہ کے اختلافی ہونے کی طرف اشارہ کرنا ہے اور اس کے بعد ان کی طرف اشارہ کرنا ہے اور اس مسئلہ کے اختلافی ہونے کی طرف اشارہ کرنا ہے اور اس کے اختلافی ہونے کی طرف اشارہ کرنا ہے اور اس کے اختلافی ہونے کی طرف اشارہ کرنا ہے اور اس کے انہوں نے جمت تمام نہیں کی ہے۔ فائم مے (رر)

راقم الحروف کار جی ن بھی ای طرف ہے کہ امام بڑاری نے کسی ایک امر پر جست قائم نیس کرنی چ بی اوراس لئے وہ حضرت انس کے اثر کو بھی اس بھی نہیں لائے اور آ گے دوسر ہے موقع پر لائے ہیں، جبکہ اس کو بھی جمعہ فی القری وانول نے بطور دلیل کے پیش کیا ہے۔ وامتد تعالیٰ اعلم۔
الا بو اب و المتر اجم للشاہ و لمی اللہ ص۲۶ میں بب المجمعة فی القری او الممدن ہے، او کے ساتھ، اس ہے بھی شبہ ہوتا ہے مگر اس کے لئے بخاری کے موجود و تنحول ہے قوت نہیں ملی دوسرے یہ کہ شاہ ولی اللہ نے بھی اس ترجمہ کوایام شافعی کی تائید سمجھ ہے۔ وامتد اعلم۔

حضرت علامه تشميري كي رائے

آ پ نے فرمایا کہ رزیق ایلہ کے گورز تھے، اورجس وقت ابن شہاب کے پاس استف رکے لئے لکھا ہے اس وقت آ پ ایلہ شہر کے اطراف میں تھے، جہال آ پ نے پچھاراضی کو قابلی کا شت بنا کر قیام کیا ہوا تھا، آ پ نے نواحی ایلہ ہے ابن شہاب کولکھا جواس وقت وادی القری کے ساکن تھے اور بیوادی القری متعلقات مدید طیبہ ہے ہے شام کے راستہ پر، اس وادی میں بہت سے دیہات کی جیں، اور ان کو حضور علیہ السلام نے ص کے ہیں فتح کیا تھا۔

حضرت نے فرمایا کہ ہوسکتا ہے رزیق کا یہ خارم فناءِ معریل ہواوراس کے لئے کوئی تحدید حنفیہ کے بہال نہیں ہے وہ شہر کے باہر میلوں تک بھی ہوسکتی ہے وہ سرے میرا خیال ہے ہے کہ ان کا استفسار قربیہ یا معر کے اندر جعد قائم کرنے کے بارے میں تھا ہی نہیں ، بلکہ دوسرے مسئلہ میں تھا کہ آیا گورزالیہ بن جانے کے بعد بھی ان کوحوالی ایلہ میں مزیداؤن کی ضرورت اقامتِ جمعہ کے لئے ہے یا نہیں ، اس کے جواب میں ابن شہاب نے لکھا کہ تمہاری ولایت جس طرح ایلہ پر ہے ای طرح اس کے اطراف وحوالی میں بھی ہے ۔ لہذا تہمیں ان کے جواب میں ابن شہاب نے لکھا کہ تمہاری ولایت جس طرح ایلہ پر ہے ای طرح اس کے اطراف وحوالی میں بھی ہے ۔ لہذا تہمیں ان اورانہوں نے وادی افقری میں سکونت وزراعت کرت تھے اورانہوں نے وادی افقری میں جمعۃ ان کم ایک ہو تھا ہی تھا الی دعفرت شخ الحدیث دامت برکاتم نے مندوجہ با اکوسیقت تھم قرار و کے بارے میں ابن شہاب سے استفار کی تھا الی دعفرت شخ الحدیث دامت برکاتم نے مندوجہ با اکوسیقت تھم قرار و کے بات ورج کردی ہے ۔ جوہم نے بھی لکے دی ہے این حرات کی بات ورج کردی ہے ۔ جوہم نے بھی لکے دی ہے این حرات کی بات ورج کردی ہے ۔ جوہم نے بھی لکے دی ہے این حرات کی بات ورج کردی ہے ۔ جوہم نے بھی لکے دی ہے جو با کوسیقت تھی ہو کہ کے بات ورج کردی ہے ۔ جوہم نے بھی لکے دی ہے جو بات ورج کردی ہی بیات کو بات ورج کردی ہو کہ کی لئے دی ہے ہے بی کھی کے دیں این شہاب سے استفار کی تھا الی دھرت شن الی دیت وادر کی اندی کی ان کو بات ورج کردی ہیں دیت کردی ہو دیت کردی ہو کردی ہے ۔ جوہم نے بھی لکے دی ہو کردی ہے ۔ جوہم نے بھی لکے دی ہو کردی ہے ۔ جوہم نے بھی لکے دور کردی ہے ۔ جوہم نے بھی لکے دی ہو کردی ہو کردی ہوں کردی ہو کردی ہو

لوگوں کے فرائف کی بھی محرانی کرنی چاہئے ، کیونکہ حضور علیہ السلام نے ہر رائی وحاکم پراپی رعیت و ماتحت کی خبر گیری لا زم کر دی ہے۔
حضرت نے بید بھی فرمایا کہ اس عام حدیث کو یہاں لانے اور اس سے استدلال کرنے کا کوئی موقع نہ تھا، کیونکہ وہ ولایت ورعایت
کے مسائل سے متعبق ہے بیاباب الاستخذان سے شہر وقریہ کے فرق ومسائل بیان کرنے کے لئے نہیں ہے لہٰذا اس سے بھی یہی ہات معلوم
ہوتی ہے کہ دونو بی نے جمعہ کے لئے اذ ان طلب کیا ہوگا ، نہ کہ جمعہ فی القری کے لئے اوریہ بات اس لئے ممکن نہیں معلوم ہوتی کہ حضرت علیٰ
سے مصنف عبدالرزاتی میں بداسنا و میچے علی شرط استخین ثابت ہو چکا ہے کہ جمعہ و تشریق کے لئے مصرِ جامع شرط ہے۔

علامہ نووی نے میکال دکھایا کہ اس اٹر کی تخ ہے بداستارضعیف کر کے اس پرضعف کا تھکم لگادیا، حالانکہ اس کی استادن چڑ ہے سورج کی طرح روثن و تابندہ ہے اور اس کے قائل دوسرے صحابی رسول حضرت حذیفہ بیمانی بھی ہیں۔ (وراجع فیض الباری ص۱/۲۳)

(۲) قائلین جمد فی القرئی بخاری کے اثرِ حضرت الس نے بھی استدلال کرتے ہیں، جو بخاری ۱۲۳ باب من ایس تسو تسی المجمعة میں آنے والا ہے اس کے الفاظ یہ ہیں" و کان انس فی قسر ہ احیانا یجمع و احیانا لا یجمع و هو بالزاویة علنے فسر سخین " یعنی موجود کی الفاظ یہ ہیں" و کان انس فی قسر ہ احیانا یجمع و احیانا لا یجمع و هو بالزاویة علنے فسر سخین " یعنی بھی وہ جامع بھر وہ کر) جمعہ پڑھتے تھے اور بھی جمعد نہ پڑھتے تھے (اور زاویی بی فلم پڑھ لیتے تھے) کذافی الخیرالجاری شرح ابخاری ، اور ای کی تائید والم الم البحری سے بھی ہوتی ہے ، انہوں نے کہا کہ میں نے حضرت انس کود یکھا کہ زاویے ہے آ کر جمعی شرح ابخاری ، اور ای کی تائید والم بی اللہ میں اللہ علی ہوتی ہے ، انہوں نے کہا کہ میں نے حضرت انس کود یکھا کہ زاویے ہے آ کر جمعی شرکے ، وہ تھے۔ (عاشیہ بخاری ۱۳۳)

پھرای کی تا سید صرت امام بخاری کے ترجمۃ الباب ہے بھی ہوتی ہے کہ تقی دورہ جد کیسے شہر میں جانا جا ہے اورای ترجمہ میں امام بخاری خوصونواہ اذا ان توج ہے کہ تو تم پر لازم ہے کہ جمعہ کی نماز پڑھو خواہ اذا ان توج ہے کہ تو تم پر لازم ہے کہ جمعہ کی نماز پڑھو خواہ اذا ان توج ہے کہ تم پر لازم ہے کہ جمعہ کی نماز پڑھو خواہ اذا ان توج ہو اور سنو یا نہ سنو ۔ حافظ ہے لکھا کہ آس افر بھی حدہ ہے ہوا کہ قریبہ جمعہ کی ہوتا ہے گاہ ہوتا ہا گاہ ہوتا ہے گاہ

(٣) امام شافعی کا قول بہتی نے المعرفہ میں نقل کیا کہ لوگ عہدِ سلف میں مکہ ویدینہ کے درمیانی ویہات میں جمعہ پڑھا کرتے تھے، اور ربذ ہ میں بھی حضرت عثمان کے زمانہ میں پڑھا کرتے تھے، علامہ نیمویؒ نے اس کے جواب میں لکھا کہ بیقول بلاسند و دلیل ہے اس لئے قابلِ جواب نہیں ۔ (آٹارالسنن ص۸۴/۲)

(۳) حضرت عمرت عمرتی قول بھی حافظ ابن تجروغیرہ نے بیش کیا ہے کہ آپ نے حضرت ابو ہریرہؓ کے سوال پر جواب دیا کہ جہاں بھی تم ہو و ہیں جمعہ کرلیا کردے علامہ بینی نے فرمایا کہ اس کا مطلب میہ ہے کہ شہرول کے اندر جہاں تم ہود ہیں پڑھٹے لو، عام تکم اس لیے نہیں ہوسکتا کہ صحراؤں اور جنگلات میں کسی کے نزدیک بھی جمعہ نہیں ہے، علامہ نیموی نے مزید کھا کہ ساری امت نے بالا تفاق فیصلہ کیا ہے کہ جج کے موقع پر عرفات یمی جمینیں ہے۔اورا یہ بہتے ہوگائی الظ ہرکوچھوڑ کر ساری امرند کا تفاق ہے کہ صحراؤں میں بھی جمینیں ہے۔ بہذا اس میں جائیں سافتی وغیرہ نے بھی کردی ہے۔اوراہ م شافتی واحمہ نے تو چالیس کی قید بھی لگادی ہے، یعنی جمعہ کی نماز جماعت میں آ جا کیں تو جمعہ آ جا کیں تو جمعہ ہوں کو یا شہر میں بھی کم لوگ جمع ہوں تو نماز جمعہ ہوگا اور چالیس آ دمی کی گاؤں میں ہوں اور وہ سب جماعت میں آ جا کیں تو جمعہ صحیح ہوجائے گا) اور دلیل کتنی تو ب کہ اسعد بن زرارہ نے جوقع میں پہلی نماز جمعہ پڑھائی تھی اس میں چالیس آ دمی شرکی ہوں آ وابوداؤد) خود حافظ نے التسلہ جبعہ میں کہما کہ اس حدیث کی اسناد حسن ہے گراس سے تعین چالیس کے لئے استدلال نہیں ہوسکا (ص ۱۳۳۱) کیونکہ وہ حافظ نے التسلہ جبعہ میں بنی گائی ہیں گروہ سب ضعیف وموضوع ہیں اور ایک انتفاقی بات تھی ،اس سے شرکی گئی ہیں گروہ سب ضعیف وموضوع ہیں اور حضرت مصعب بن عمیر شرخے جو جمعہ بجرت نبوی سے قبل مدینہ طبیہ میں پڑھایا تھی ،اس میں صرف بارہ آ دمی ہے۔ امام ابو صفیفہ کے نزد کی کئی جی کا عت جمعہ کیلیے ضرور شرط ہے ، جن کیلئے کم سے کم تین آ دمی علاوہ امام کے ہوں تو کا تی ہیں اگر (اعلاء عی ۱۳۲۸)۔

واضح ہو کہ حضرت ابو ہریرہ عہد فاروتی میں بحرین کے گورنر تھے، (کما فی مجم البلدان وغیرہ) اور وہی حضرت ہمڑسے سوال کررہے ہیں لہذاان کے سوال ہی ہے یہ بات مل رہی ہے کہان کے نز دیک بھی ہرموضع وقریہ میں جمعہ نہ تھ بلکہ وہ جانتے تھے کہ ہرچھوٹے قصبہ وشہر میں بھی نہ تھ بلکہ مصرجامع میں ہوسکتا ہے۔ اس لئے بو چھاا ور حضرت عمرؓ نے اشارہ دیا کہ والی گورنر چھوٹی جگہ پر بھی ہوگا تو وہاں بھی جمعہ پڑھائے گا، کیونکہ وہ جگہ بھی اس کی وجہ سے مصرِ جامع کے تھم میں ہوجاتی ہے اور یہی نہ ہب حنفیہ کا ہے۔ (آثار السنن ص۸۴/۲ واعلاء ص۸/۸)۔

افا و الوں ہے تھاجو بجائے دیہات کے جی فر مایا کہ حضرت عراق خطب امراء اور والیوں ہے تھا جو بجائے دیہات کے شہوں میں اقامت کرتے تھے اور اکی ہے صحابہ کے دور میں اختلاف کی خاص وجہ بھی معلوم ہوجاتی ہے، ور نہ بظاہر ہر ہفتہ پیش آنے والی بات میں اور ایسے امر میں جہ متواتر ات دین میں سے ہے، اختلاف نہ ہوتا چاہئے تھا۔ وہ یہ ہے کہ امراء شہروں میں ہوتے تھے، اور عام لوگوں میں دین پر عمل کرنے تھے، اس کا صحیح وقو کی جذبہ تھا اس لئے وہ قرب و جوار سے آکر امراء کے ساتھ شہروں میں نماز جمعہ اوا کرتے تھے، اور اس سے تخلف نہ کرتے تھے، اس کے بعد اور اوا کی اور ای میں جانا ترک کردیا اور ای وقت سے اختلاف کے بعد اور اوا کی اور ای میں جانا ترک کردیا اور ای وقت سے اختلاف خطابر ہوگیا، کچھ لوگوں نے کہا کہ وہ لوگ پہلے زہ نہ میں فطابر ہوگیا، کچھ لوگوں نے کہا کہ وہ لوگ پہلے زہ نہ میں دوسری ضرور تول کے لئے شہروں میں جمعہ براس وقت بھی تھا۔ دوسری ضرور تول کے لئے شہروں میں جاتے تھے تو جمعہ بھی وہاں پڑھ لیا کرتے تھے، اگر چدد یہات میں جمعہ براس وقت بھی تھا۔

یجی دو مختلف نظر ہے ائمہ مجہتدین کے بھی ہو گئے اس کے لئے حضرت نے حضرت علی دحضرت حذیفہ کے اقوال بیش کئے کہ مصر ہ اور قریبہ جامعہ کی اصطلاح سلف میں ہی مشہور ہوگئی تھی۔اور وہ جمعہ کے لئے جدہ ، مداین وغیرہ کی مثالیں دے کربھی سمجھ یا کرتے تھے کہ جمعہ ایسی جگہوں میں ہونا چاہئے ،اوراسی لئے حنفیہ نے مصرِ جامع کی تعریف تعیین کی سعی فرمائی ہے۔

شحقيق شيخ ابن الهمامّ

آپ نے فرمایا کہ مختفر بات جونزاع وجدال کوختم کرسکتی ہے وہ یہ کہ آ ہتِ مبارکہ ف اسعو اللہ فہ کو اللہ میں سب نے ، ن لیا کہ تکم علی الاطلاق نہیں ہے، کیونکہ صحراؤں میں کوئی بھی جمد کو واجب یا سجے نہیں کہنا بلکہ دیبات میں بھی وہ لوگ قیدنگائے ہیں کہا ہیے ہوں جن سے کسی ز ، نہیں سردی یا گرمی میں لوگ باہر نہ جاتے ہوں ، تو انہوں نے بھی صحراؤں کونزک کیااور دیبات میں بھی قیدیں لگا کیں ، اس لئے ہم نے جومسلک اختیار کیا ، شہروں میں جمعہ کا وہی زیادہ اولی وانسب ہے۔ حدیث حضرت علی وحذیفہ کی وجہ ہے بھی اوراس نئے بھی کہ صحابہ کرام نے جب خوصات کیس تو ان مما لک مفتوحہ میں جا کر بھی صرف شہروں کی مساجد میں منبر بنانے اور جمعے قائم کرنے کا اہتما م کیااور دیبات میں اور جب نو حات کیس تو ان مما لک مفتوحہ میں جا کر بھی صرف شہروں کی مساجد میں منبر بنانے اور جمعے قائم کرنے کا اہتما م کیا اور دیبات میں

كبين ايسانبين كيا_ا كرايبا موتا تو كو كي نقل تو بم تك آتى _ (فيض الباري ٢٣٣/٢)_

(۵) علامہ بیپلی وحافظ ابن مجر نے لیٹ بن سعد کا قول پیش کیا ہے کہ اہل سکندر مید و مدائن مھرو مدائن سواحل مصر جمعہ اوا کرتے ہتے ،
زمانۂ حضرت عمروعثان میں ،ان ہی کے تھم ہے ،اوروہاں سی بہتی ہتے ۔لیکن اس سے بیکہ ں ٹابت ہوا کہ ان کے زمانہ میں و بہات میں بھی جمعہ ہوتا تھا ، بلکہ اس میں تو صرف شہروں کا ذکر ہے ، اور اس کے بعد جولیٹ ، بن سعد کا بیتوں کھی نقل ہوا ہے کہ ہر شہروقر بیمیں جس میں جمعہ ہوتا تھا ، بلکہ اس میں تو صرف شہروں کا ذکر ہے ، اور اس کے بعد جولیٹ ، بن سعد کا بیتوں کی شروا ہے کہ ہر شہروقر بیمیں جس میں جمعہ ہوتا تھی جمعہ قائم کر نے کا تھم امراء کو ویا گیا تھا ، تو اول تو اس اثر میں انقطاع ہے کیونکہ لیٹ اتباع تا بعین میں سے ہیں انہوں نے حضرت عمروعثان کا زمانہ نہیں پایا ، لہذا ان کا اثر تا قابل احتی جے ۔ دوسرے بیکہ جب امراء باذن الامام کہیں جمعہ قائم کریں تو وہ جگہ تو حنفیہ کے فرد کی بھی جمعہ کرئے کے قابل ہوجاتی ہے ۔

(۱) حافظ وغیرہ نے حضرت ابن عمر کا قول بھی ڈیٹ کیا ہے کہ انہوں نے مکہ ویدینہ کے درمیانی دیہات کے بارے بیل فرہایا کہ ان بیں امیر ہوتو وہ جمعہ کرادے اول تو اس کی سند بھی مجہول ہے (آٹارانسنن ۱۸۴۸) دوسرے اس بیں بھی قیدامیر کی موجود ہے اورلوگوں کے سوال سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ اس زمانے کے لوگ جانتے تھے کہ ہر جگہ یا ہر قرید بیں جمعہ نیس ہے، ورنہ سوال بی کی ضرورت نہ تھی۔ حضرت ابن عمر کے دوسرے آٹارسے بھی بی ٹابت ہوا کہ وہ امیر کی موجودگی میں جمعہ کے قائل تھے (اعلاء ص ۱۹/۸)

(4)علامهابن تيميه كااستدلال

آپ نے بھی جمعہ فی القری کا جواز مانا ہے اور جوائی کا جمعہ اور حضرت ابن عمر کا قول چیش کیا ہے، ان دونوں کے جواب ہو پکے، اور حضرت عمر بن العزیز کا قول بھی چیش کیا کہ آپ نے عدی کولکھا جن ویہا توں میں خیموں کے گھر قابل انقال نہ ہوں وہاں امیر قائم کر کے جمعہ کا اہتمام کریں۔علامہ نیموی نے لکھا کہ اول تو اس کی سندضعف ہے اور منقطع بھی، پھر حضرت عمر بن العزیز کی رائے ججب شرعیہ بھی نہیں ہے۔

آپ نے یہ بھی لکھا کہ صاحب التعلیق المعنی علی المدار قطبی نے اور بھی اس تم کے ضعیف آٹار پیش کے جیں اور نہایت نازیبا اور غیر مہذب الفاظ بھی بعض اکا برسہار نپور کی شان میں لکھے جیں، اور یہ نہ خیال کیا کہ وہ تمام آٹار باعتبار سند ومتن کے اہل علم کے نزدیک لائٹی جی خصوصاً حضرت علی ہے اگر جس کی سند غارب صحت میں ہے (آٹار اسنن سے ۱۸ مرم) کو در کے ایک اور پر ہم ذکر کر بھیے جیں کے علامہ اس دور کے ایک اور پر ہم ذکر کر بھیے جیں کہ عامہ اس دور کے ایک اور ہم ذکر کر بھیے جیں کہ دو کہ اس کو مرب جامع کو قریہ پر مجمول کیا تھا، اور اس کا ردکیا تھا، اس دور کے ایک

او پہم ذکر کر چکے ہیں کہ علامہ ابن تیمیہ نے اثرِ حضرت علی میں مصرِ جامع کو قرید پرجمول کیا تھا، اوراس کا رد کیا تھا، اس دور کے ایک اہل حدیث نے بھی غالبًا اُن ہی کے اتباع ہیں وہی بات وہرائی ہے۔ جس پرصاحب اعلاء اسنن نے لکھا کہ یہ بات جس طرح طبع سلیم کے خلاف ہے، اثرِ حذیفہ کے معارض ہے، کیونکہ حضرت حذیفہ نے قری کا مقابلہ امصار کے ساتھ کیا ہے اور امصار کو مدائن کے ساتھ تشبیہ بھی دل فی ہو کہ مدائن 'بغداد کے قریب ایک شہر کا دی ہے، جس سے میصراحی صحافی جلیل القدر ثابت ہوگیا کہ مصراور قرید کر فیدا لگ ہیں، واضح ہوکہ 'مدائن' بغداد کے قریب ایک شہر کا نام ہے، جس میں کسر کی کا کی تام ہے، جس میں کسر کی کا کی وجہ ہے اس پرجمع کا لفظ بولا گیا ہے۔

(٨)حضرت شاه ولى الله كااستدلال ضعيف

آ پ نے کہ کہ جہاں پچاس آ دمی رہتے ہوں ،اس گاؤں میں جمعہ ہوسکتا ہے۔ آ پ نے لکھا: چونکہ هیقت جمعہ اشاعت وین بلد میں ہے۔ لہذا ضروری ہوا کہ تمرن اور جماعت دونوں کو طحوظ رکھ جائے۔ اور میر بے نزد یک صحیح تریہ ہے کہ جمعہ ہراس جگہ ہوسکتا ہے جس پر کم سے کم قریبے کا اطلاق ہو سکے اور پانچ پر جمعہ نہیں ہے ،ان کو اہلی باویہ میں شار کیا گیا ہے ،اور حضور علیہ السلام نے فرمایا کہ جمعہ پچاس آ دمیوں پر ہے۔ بور سے۔ بور اور جس کے کہ اس لئے کہ استے آ دمیوں سے قریبہ بن جاتا ہے ،اور حضور علیہ السلام نے یہ بھی فرمایا کہ جمعہ ہر قریبہ پر واجب ہے۔ اور

غرض ان روایات میں امام وغیرہ کی قید بھی گئی ہوئی ہے۔ اور متروک وضعیف رادیوں سے مروی ہیں، پھر معلوم نہیں حضرت شاہ ولی اللہ نے
سب سے الگ ہوکرکی فائدہ حاصل کیا۔ ایک ضعیف احادیث سے قوسنت بھی ثابت نہیں ہوتی چہ جائیکہ وجوب اور وہ بھی وجوب جمد جیسا اہم فرض ؟!
شاہ ولی اللہ نے اپنی رائے یا تحقیق فہ کور سے قبل خود ہی ہے بھی اعتراف کیا ہے کہ امت محمد سے نبطور تلقی لفظی تو نہیں لیکن تلقی معنوی
کے ذریعہ سیام حاصل کیا ہے کہ جمعہ کے لئے جماعت اور ایک تم کے تمدن کی شرط ضرور ہوئی چاہئے اور نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم ، آپ کے خلف اور انکہ مجبتہ میں سب بی شہروں کے اندر جمعہ قائم کیا کرتے تھے اور اہل بدود یہا تیوں سے جمعہ کا مطالبہ نہیں کرتے تھے ، ملک ان سب کے ذمانوں شن بدو کے اندر جمعہ قائم بھی شہوتا تھا تو اس امر سے سب لوگوں نے قسو نیا بعد قرن اور عصر آ بعد عصر میں بھاکہ جمعہ کے تعامت وتمدن شرط ہیں (جمعہ القدم ۱۳۰۷)۔

اس اعتراف کے باوجود شاہ صاحبؓ نے بیچ س نفر کے گاؤں میں جمعہ کو سی اور واجب گروان ویا اور قرونِ اولیٰ کے تعامل و آثارِ صحابہ ہے انحراف کرلیا اور اس فتم کے تفر دات و شطحیات اصول وفر و ع دونوں میں شاہ صاحبؓ کے یہاں ملتے ہیں۔

(٩)علامها بن حزم كاعجيب استدلال

آپ نے حضرت علی کے اثر مشہور کی تھے کہ کہ ما اللہ علیہ وسلم مدینہ طلبہ پہنچہ ہو وہ چھوٹے جھوٹے متفرق و یہات کا جموعہ تھا، آپ نے وہ اللہ پہنچہ کو وہ چھوٹے جھوٹے متفرق و یہات کا جموعہ تھا، آپ نے وہ اللہ پہنچہ کو ایس کے معرف کے اللہ میں مجد تھے کہ کہ اللہ میں جوایک چھوٹے گاؤں کی حیثیت میں تھا، بڑا گاؤں بھی نہ تھا، اور نہ وہ شہرتھا، جمعہ تائم فر مایا (کمافی العمد وہ ۲۲۵/۳) صاحب اعلاء نے لکھا کہ بڑا تعجب ہے ابن حزم پر کدانہوں نے الی بات کیوں کر کہدوگ ۔ جب کہ سب بی علاء آثار جانے ہیں کہ مدینہ الرسول صلے اللہ علیہ وہلے بہت سے گھروں اور کلوں پر شتمل تھا، جن میں بہت سے قبائل رہتے تھے اور حضور علیہ السلام جب قبائے مدینہ بہت کے گھروں سے گزرتے ہوئے سب بی قبیلوں کے سرداروں اور کوام نے آپ کا استقبال کیا اور خواہش کی السلام جب قبائی مقرما کی موجد میں سب کے ساتھ ادافر مایا مگر کی قبیلہ یا محکہ میں قبر مہنی فرمایے اور سب سے بہی فرماتے رہے کہ اور خواہ سے مامور ہے بیٹو وہ بی جس جگہ جا کر مینے جائے گی، وہ ہیں میرا قیام ہوگا۔ چنا نچہ ایسانی ہوا کہ اور سب سے بہی فرماتے رہے کہ اور کی طرف سے مامور ہے بیٹو وہ بی جس جگہ جا کر مینے جائے گی، وہ ہیں میرا قیام ہوگا۔ چنا نچہ ایسانی ہوا کہ آپ نے راہ کے سب قبیلوں اور محلوں سے گزرگر بنو ما لک بن النجار کے گھروں کے پاس ادفی کے وہاں جیسے پر قیام فرمالیا جہاں اس وقت سنجد

نبوی ہے غرض بیسب ایک بستی مدین طیبہ کے بی گھر اور محلات تھے بینیں کہ بیہ قبیلے مدینہ کے قریب میں اس سے ہم آباد تھے۔ یامہ بینہ کو کی الگ الگ چھوٹی بستیوں کا مجموعہ تھے۔ اس کے حضور علیہ السلام کو جب قب والوں نے روکنا جا ہاتو آپ نے فرہ یا کہ مجھے ایک بستی میں جانے کا تھم ہوا ہے جس کی شان دوسری بستیوں سے اعلی وارفع ہے، گویاوہ ان کی سردار ہے، اور جب مدینہ کے قبیلوں سے گزرے تو آپ نے ان کو یہ جواب نہیں دیا جو قباد الوں کو دیا تھا کیونکہ آپ مدینہ طیبہ میں وارد ہو تھے تھے، اور دوسرا جواب دیا جو ہم نے او برلکھا ہے۔

(۱۰) علامه شوکانی کااجتهاد

آپ نے حضرت حذیفہ وحضرت علی کے اثرِ موقوف کے خلاف بیاجتہا دی نکتہ پیش کیا کہ ان دونوں صحابی کے اقوال میں رائے و
اجتہا دکی مخبائش ہے، اس پر علامہ نیموی اور صاحب اعلاء نے تعقب کیا کہ علاءِ اصول کا بیہ طے شدہ مسئلہ ہے کہ صحابی کا ارش دغیر مدرک
باالقیاس امور میں بھکم مرفوع ہوتا ہے۔ لہٰذا ان دونوں کا کسی نماز کو خاص محل و مکان کے ساتھ مخصوص کرنا اور دوسر ہے میں اس کو ناج بڑقر ار
دینا بغیر منشا شارع علیہ السلام جانے ہوئے نہیں ہوسکتا ، کیونکہ جمعہ کے علاوہ اور سب نمی زوں کا سب ہی مواضع میں بیس طور سے شیح و
دینا بغیر منشا شارع علیہ السلام جانے ہوئے نہیں ہوسکتا ، کیونکہ جمعہ کے علاوہ اور سب نمی زوں کا سب ہی مواضع میں بیس طور سے شیح و
درست ہونا سب کومعلوم ہے۔ الخ (آٹار السنن ص ۸ / ۲ واعلا السنن ص ۸ / ۱۵) و تلک عشر ہ سکاملہ . واللہ الموفق۔

آخر میں بیام بھی قابل ذکر ہے کہ جمعہ فی القری کے مسئلہ میں اگر چہ ائکہ ٹل شہ دوسری طرف ہیں تاہم عبیداللہ بن الحن اور امیر المونین فی الحدیث سفیان تو رک بھی حنفیہ کے ساتھ ہیں جن کے لئے امام لقدر جال کجی بن سعیدالقطان نے فرمایا کہ سفیان امام ، لک ہے ہر بات میں فائق ہیں دوسرے منا قب کے لئے ملاحظہ ہوا نو ارالباری ص ا/ ۲۱۷ مقدمہ۔

بَابُ هَلُ عَلَى مَنُ لَآيَشُهَدُ الْجُمُعَة غُسُلٌ مِّنَ النِّسَآءِ وَالصِّبْيَانِ وَعَيْرِهِمُ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ إِنَّمَا الْغُسُلُ عَلَى مَنْ تَجِبُ عَلَيْهِ الْجُمُعَة وَعَيْرِهِمْ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ إِنَّمَا الْغُسُلُ عَلَى مَنْ تَجِبُ عَلَيْهِ الْجُمُعَة (جوجعه مِن شريك نه بول يعنى بِحَاور ورتيل وغيره توكيا ان لوگول پر بھی خسل واجب ہے ابن عمر نے کہا ہے کے خسل ان بی پرواجب ہے جن پر جعدواجب ہے۔)

٨٣٧. حَدَّثَنَا آبُوُ الْيَمَانِ قَالَ آخُبَرَنَا شُعَيُبٌ عَنِ الْزُّهْرِيِ قَالَ حَدَّثِنِي سَالِم بُنُ عَبُدِ اللهِ آنَهُ سَمِعَ عَبُدَ اللهِ بُنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعَتُ وَسُلَمَ يَقُولُ مَنْ جَآءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسل.

٨٣٨. حَدَّثَنَا عَبُدُ اللهِ بَنُ مَسُلَمَةَ عَنُ مَّالِكِ عَنُ صَفُوانَ بُن سُلَيْمِ عَنُ عَطَاءِ بُنِ يَسَارِ عَنُ آبِي سَعِيْدِ نِ النَّهُ عَلَيْ بَنُ مَسُلَمَةً عَنُ مَالِكِ عَنُ صَفُوانَ بُن سُلَيْمِ عَنْ عَطَاءِ بُنِ يَسَارِ عَنُ آبِي سَعِيْدِ نِ النَّهُ عَلَيْ وَسَلَّمَ قَالَ غُسُلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُل مُحْتَلِمٍ.

٨٣٩. حَدَّثَنَا مُسُلِمُ بُنُ إِبْرَاهِيْمَ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوْسِ عَنْ آبِيُهِ عَنْ آبِيُ هُرَيُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحُنُ اللاَحِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ بَيْدَانَّهُمُ آوتُو كِتبَ مِنُ قَبُلِنَا وَآوتُينَا مِنْ بَعُدِهِمْ فَهِذَا الْيَوْمُ الَّذِي آخَتَلَفُوا فِيْهِ فَهَذَانَا اللهُ لَهُ فَعَدًا لِلْيَهُودِ وَبَعْدَ غَدِّ لِلسَّصَارِى فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ حَقَّ مِنْ بَعُدِهِمْ فَهِذَا الْيَوْمُ الَّذِي آخَتَلَفُوا فِيْهِ فَهَذَانَا اللهُ لَهُ فَعَدًا لِلْيَهُودِ وَبَعْدَ غَدِّ لِلسَّارِي فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ حَقَّ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَنْ آلِهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلّهِ تَعَالَى عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَقَّ الْ قَالَ النَّيِيُّ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلّهِ تَعَالَى عَلَى كُلِّ مُسُلِمٍ حَقَّ اللهُ عَنْ اللهِ عُلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

ترجمہ ۸۴۷۔حضرت عبداللہ بن عمرٌ روایت کرتے ہیں کہ۔ یانے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کوفر ماتے ہوئے سنا کہتم میں سے جو شخص جمعہ کی قماز کے لئے آئے تو وہ شسل کرے۔

ترجمہ ۱۳۹۸ حضرت ابوسعید خددی روایت کرتے ہیں کدرسول اللہ صلے اللہ علم فرہ یا جہود کون شل کرتا، ہربالغ مرد پرواجب برجہ محمد محدث ابو ہر برق روایت کرتے ہیں کدرسول اللہ صلے ابلہ علم نے فرہایا کہ ہم آنے ہیں آخری ہیں لیکن قیامت میں سب سے آگے ہوں گے، بجز اس کے کدائہیں ہم ہے پہلے کتاب دگ گئ ،اور ہمیں بعد ہیں کتاب کی، چنانچہ یہی وہ ون ہے جس کے متعلق انہوں نے اختلاف کیا، لیکن ہمیں اللہ نے ہدایت دی، تو کل (یعنی سنچر ، کا دن میرود کے لئے ہے، اور کل کے بعد (یعنی اتوار) کا دن نصار کی انہوں نے اختلاف کیا، لیکن ہمیں اللہ نے ہدایت دی، تو کل (یعنی سنچر ، کا دن میرود کے لئے ہے، اور کل کے بعد (یعنی اتوار) کا دن نصار کی کے لئے ہے۔ پھر تھوڑی دیر خاموش رہے اور فرمایا کہ ہر مسلمان پر واجب ہے کہ ہر سات دن ہیں ایک دن عسل کرے، اس طرح کدا پنا سراور اپنا جسم دھو نے اور اس حدیث کوابان بن صالح نے بھی بسند مجاہد وطاؤس حضرت ابو ہر بر ہ سے دوایت کیا کہ رسول اہلہ اصلے اللہ عدید وسلم نے فرمایا کہ ایک دن عسل کرے۔

٨٥٠. حَدَّفَنَا عَبْدُ اللهِ بُنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّبَنَا شَبَابَةٌ قَالَ حَدَّثَنَا وَرُقَآءُ عَنُ عَمْرٍ و بُنِ دِيْنَارِ عَنُ مُجَاهِدٍ عَن ابْنِ عُمَرَ رَضِى اللهُ تَعَالَى عَنُهُمَا عَنِ النَّبِي صَلَّى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الذَّنُو الِليِّسَآءِ بِاللَّيْلِ آلَى الْمَسَاجِدِ.
 ٨٥٠. حَدَّثَنَا يُوسُفُ بُنُ مُوسِى قَالَ ثَنَا آبُو أُسَامَةً قَالَ حَدَّثَنَا عُنَيْدُ اللهِ ابْنُ عُمرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمرَ قَالَ كَا ابْنُ عُمرَ قَالَ كَانَت اللهِ ابْنُ عُمرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمرَ قَالَ كَانَت اللهِ اللهِ ابْنُ عُمرَ اللهِ اللهِ عَنِ ابْنِ عُمرَ قَالَ كَانَت اللهِ اللهِ اللهِ عَنِ ابْنِ عُمرَ قَالَ كَانَت اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَنِ ابْنِ عُمرَ قَالَ كَانَت اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَنِ اللهِ عَنْ اللهِ عَمْرَ وَلَكُ وَيُعُلُ لَهُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَمْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلْ اللهِ عَلْ اللهِ عَلْ اللهِ عَلْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلْ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى ا

ترجمہ ۸۵۔حضرت ابن عمر رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فر مایا :عورتوں کو مسجد ہیں رات کے وقت جانے کی اجازت دے دو۔

ترجمہ ۱۸۵۔ حضرت ابن عمر سے روایت ہے کہ حضرت عمر کی زوجہ محتر مہ فجر اورعثاء کی نماز کے لئے معجد کی جماعت میں شریک ہوتی تھیں تو آئے تھیں تو ان سے کہا گیا، کہتم کیوں باہر نگلتی ہو، جب کہ تہمیں معلوم ہے کہ عمر اس کو برا سجھتے ہیں اور انہیں اس پر غیرت آتی ہے تو انہوں نے کہا کہ پھر انہیں کون کی چیز اس بات ہے روکتی ہے کہ وہ جھے اس ہے منع کریں ، انہوں نے کہا کہ دسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کا بیفر مان انہیں اس سے مانع ہے کہ اللہ کی لونڈ یوں کواللہ کی صحروں سے نہ روکو۔۔

تشری : حافظ نے لکھا کہ ترجمہ میں تولدہ غیرہم سے عبداور مسافر ومعذور بھی نکل گئے ، کہ جس طرح بچوں اور عورتوں پر عسل جمد نہیں ہے ، اس طرح ان سب پر جمعہ بھی فرض نہیں ہے ، یوں وہ ادا کر لیس تو ادا ہوجائے گا اور ظہران سے ساقط ہوجائے گی۔اور پہی حدیث الباب میں محمت کے لئے نکلنے کا جواز معلوم ہوا ، اور میں محمت کے لئے نکلنے کا جواز معلوم ہوا ، اور یہی وجہ ہے کہ تری ووحد یث الباب لائی گئی ہیں جبکہ ان کا کوئی تعلق ترجمۃ الباب سے نہیں ہے۔ (فتح الباری ۲۲۰/۲) نیز حافظ اور پینی دونوں نے لکھا کہ اہ م بخاری تھوڑی مناسبت ہے بھی احادیث لے آیا کرتے ہیں۔

افادہ انور: حصرت کے فرمایا کہ ترجمہ اور صدیث الباب میں من جاء منکم المجمعة الخے سے تنصیل معلوم ہوگئی کہ جمعہ کے کے خسل کس پر ہے اور کس پڑہیں اور یہ بھی معلوم ہوا کہ ہر آنے والے اور جمعہ میں شریک ہونے والے پڑسل ضروری یا مستحب بھی نہیں، بلکہ یہ تھم صرف بالغ مردوں کے لئے ہے جن پر جمعہ فرض ہے۔ لندایش کہتا ہوں کہ جب یہاں حدیث یں امام بخاری کے زدیک من ہیم کے لئے نہیں ہے کہ سب پڑھم یکساں ہوتا تو لاصلو ہ لمن لم یقو اء بفائحہ المکتاب کے من کوعوم احوال کے لئے کسے لیا گیا، کہاس میں حالت انفر ادوا فقد اسب کے لئے تھم عام کر دیا گیا، اور جس طرح یہاں تخصیص امام بخاری نے کردی ہے ہم بھی فاتحہ کے تھم کو خاص اشخاص کے لئے مانے ہیں لیخی منفر دین اور اماموں کے لئے، اور مقدی کواس تخم سے نکال لیتے ہیں، جسے یہاں حکم عام سے امام بخاری نے بھی بچوں، عورتوں، مسافروں، معذوروں اور غلاموں کو نکال لی ہے۔ پھراس میں کوئی عجب او پری بات بھی نہیں ہے، ایس کتاب وسنت میں ہو، بت ہے کہ خطاب عام ہوا اور مراد خاص ہوا ہے، جسے قبول سے تعمالی وافد المنساء فبلغن احلهن فلا تعضلو هن میں خطب بظاہر عام ہے اور مراد اولیاء ہیں کہ خطاب وہی ہیں اور ایسے بی حدیث " اند نبو المنساء الی المساجد" میں خطاب عام ہے، گرم ادھر ف از وائے ہیں۔

بعینہ ای طرح حدیث'' لاصلوۃ کمن کم یقر اُ بفاتحۃ الکتاب'' میں!گر چہ بظاہر تھم عام ہے،گر ہم اس سے مراد صرف ان لوگوں کو لے سکتے ہیں جن کے تی میں قراءت جائز ہے۔

عورتوں كاجمعه كيلئے گھروں سے نكلنا

حافظ نے یہاں علامہ کرمانی شافعی نے قال کیا کہ جورتوں کے لئے رات کے وقت نماز کو نکلنے کی اجازت وینے کی حدیث ام بخار کی اور نمانست کی وجہ سے لائے ہیں اور یہاں مفہوم موافقت کے طور سے یہ بات بھی نکل رہی ہے کہ اگر جورتیں جعہ کے لئے نکلیں تو وہ بدرجہ کہ اولی جائز ہوگا کہ وکئد بہ نسبت رات کے دن کا وقت نقنوں سے امن کا ہے، اور حنفیہ نے جومفہوم مخالف کے طور پر اس سے رہے تھا کہ رات کی قید سے جعہ کی شرکت نکل گئی، کیونکہ رات کے وقت تو فت و فجو روالے اپنی بدا طوار یوں میں مشغول ہوتے ہیں اور دن میں ان کوکوئی شغل نہیں ہوتا، اس لئے آزادی سے پھرتے ہیں اور باہر نکلنے والی عورتوں کے لئے فتنوں کا سبب بنیں گے۔علامہ کر مانی نے حنفیہ کی اس بات کوغلط قر اردیا اور کہا کہ رہتو حنفیہ نے اس کے کہ فساق کا فتندون میں کم ہوتا ہے، دوسر سے عام لوگوں کی وجہ سے وہ تعرض بہریں گے۔شری کے بشری کے مقرض کے دریں گے۔اس کے کہ فساق کا فتندون میں کم ہوتا ہے، دوسر سے عام لوگوں کی وجہ سے وہ تعرض نہریں گے۔شریا کیس کے۔شریا کیس کے اوران کے اعتراض سے ڈریں گے (فتح الباری سے ۱۲۷/۲۷)

علامه كرماني كاجواب

ممانعت کا سبب تحریکِ داعیہ شہوت کوروکناتھا، جیسے اجھے لبس اور زیوروزینت کا اظہاراورا ختلاطِ رجال وغیرہ کچر آخر میں بھی حافظ نے لکھ کہ بہتر یہی ہے کہ فساد وفتنہ کا دروازہ نہ کھلے اوراس سے کامل اجتناب کیاجائے کیونکہ حضور عبیہ السلام نے بھی اس کی طرف اشارہ ہا ہر نگلنے کی وفت خوشبولگانے اور زینت کی ممانعت سے اور رات کی قید نگا کر کیا ہے ان حامات میں رات کی قید سے دن کی اج زیت نکالٹازیادہ تھے ہے جو کر مانی نے سمجھ یا، دن کے وفت خروج الی امس جدکوممنوع سمجھنازیادہ تھے ہے جو حنفیہ نے فرہ یہ ہے؟۔

پھر ہے بھی سب ہی جانتے ہیں کہ فاسق و فا جرلوگ سارے بلال را توں کی تاریکی کے لئے بھی دن کی روشنی میں ہی تیار کرتے ہیں اور وہ پوری طرح الیں عورتوں سے باخبرر ہتے ہیں جودن کے وقت بازاروں میں گھومتی اورخر بید وفروخت کے بہانے سے گھروں سے باہر جاتی ہیں جودن کے دوار والی عورتوں کا اندازہ کر بیتے ہیں ، اس لئے شارع عدیہ السلام نے بغیر کس شدید ضرورت کے عورتوں کے باہر جانے کو ہی سخت ناپند کیا ہے اور فقہاء نے تو یہاں تک لکھ دیا کہ جوعورتیں اپنے شوہروں کی اجازت کے بغیر باہر جاتی ہے ہیں ، اس کے نقیہ موہروں کی اجازت کے بغیر باہر جاتی ہے۔

افسوں ہے کہ علامہ کر ، فی اور حوفظ ابن جمراً ہے بیختہ شافتی المسلک اکابر نے یہ بھی ندد یکھ کہ خودا، م شافتی نے جوان عورتوں کوعیدگاہ جانے ہے دوک دیا ہے اور آپ نے کتاب ارام میں لکھا کہ میں صرف بوڑھی عورتوں اوران کے لئے نماز عید وغیرہ کے لئے جانا پہند کرتا ہوں جن کی صورت و ہیئت میلان کے قابل نہ ہو، اوراما م احمد نے بھی عورتوں کا عیدگاہ جانا چائز غیر مستحب بتلایا، اور علم مخفی ، یکی انصاری ، سفیان تو ری اور ابن المبارک نے مکروہ قرار دیا حنفیہ نے جوان عورتوں کے لئے مکروہ کہا، اور معتمد قول سب کے نزدیک ہے کہ سب بی عورتوں کا عید وغیرہ کے لئے نکلنا ممنوع ہے ، بجر بہت ہی بوڑھی کھوسٹ عورتوں کے، یعنی جو بوڑھی عورت زیب وزینت کرتی ہے، اس کا نکلنا بھی فتند ہے خالی نہیں۔ علامدرافعی ہے شرح المہذ ہے 0 اس کے النے دعیت ہوں کے لئے ہوں گا ہوا کہ جو بچھا جازت ہے وہ بھی ان بوڑھیوں کے لئے ہولائق رغبت نہیں ، لیکن جوان عورتوں کے ایک ہو کہا جو کہا جو بھی ان بوڑھیوں کے لئے ہے جو لاکن رغبت نہیں ، لیکن جوان

علامہ رائعی سے شرح المہذ ب ص ۱/۵ میں تقل ہوا کہ جو پھھا جا زت ہے وہ بھی ان بوڑھیوں کے لئے ہے جولائق رغبت نہیں ، لیکن جوان اور حسن و جمال والی عور توں کے لئے'' کراہت ومم نعت ہی ہے ، کیونکہ ان سے فتنہ ہے اور ان کے لئے بھی فتنہ ہے۔ (مدر نے اسن ص ۲۳۳) غرض حنفیہ نے جو کچھ سمجھا درست ہی سمجھا ہے کہ عور توں کے لئے دن کے اوقات تو کسی طرح بھی باہر نکلنے کے نہیں میں نہ نماز ول

اور جمعہ وغیرہ کے لئے اور نہ دوسرے کامول کے بئے ،الا یہ کہ ضرورت شدیدہ کے وقت اور محارم کی معیت میں ان کے لئے اجازت ہے۔ پھر یہ بھی طاہر ہے کہ جب عید کی نماز کے لئے جوسال میں صرف دو ہار آتی ہے اوپر والی احتیاط سب نے تشکیم کرلی ہے تو جمعہ کی نماز کے لئے ہفتہ وارعور توں کی نماز وں میں حاضری شارع علیہ السلام کو کیسے بیند ہوسکتی ہے۔واللہ تعالی اعلم۔

بَابُ الرُّخُصَةِ إِنَّ لَمْ يَحُضُرِ الْجُمُعَةِ فِى الْمَطَرِ (بارش ہورہی ہوتو جمعہ میں حاضرنہ ہونے کی اجازت کا بیان)

حَدَّتَنَا مُسَدَّدُ قَالَ حَدَّثَنَا اِسْمَعِيلُ قَالَ اَخْبَرَنَا عَبُدُ الْحَمِيْدِ صَاحِبُ الزِّيَادِيِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبُدُ اللهِ بُلُ اللهِ بُلُ اللهِ بُلُ عَبَّهُ اللهِ بُلُ عَبَّهُ اللهِ بُلُ عَبَّهُ اللهِ فَى يَوْمٍ مَّطِيْرٍ إِذَا قُلُتَ اَشْهَدُ الَّ مُحَمَّدًا وَسُولُ النَّهِ فَلَا تَفُلُ حَمَّدُ اللهِ فَلَا اللهِ اللهِ فَلَا تَفُلُ حَلَى الصَّلُوة قُلُ صَلَّوا فِى بُيُوتِكُمُ فَكَانَّ النَّاسَ اسْتَنْكُرُوا فَقَالَ فَعَلَهُ مَنُ هُو خَيْرٌ مِنِي إِنَّ اللهِ فَلا تَفُلُ حَلَى الصَّلُوة قُلُ صَلَّوا فِي بُيُوتِكُمُ فَكَانَّ النَّاسَ اسْتَنْكُرُوا فَقَالَ فَعَلَهُ مَنُ هُو خَيْرٌ مِنِي إِنَّ اللهِ مُن اللهُ عَرْمُةُ وَ إِنِّي كُوهُ مَن اللهُ عَلَى الطَّيْنِ وَالدَّحْضِ.

بَابٌ مِنُ اَيُنَ تُؤْتَى الْجُمُعَةُ وَعَلَى مَنُ تَجِبُ لِقَوُل اللهِ تعالَى اِذَانُو دِى لِلصَّلُوةِ مِنُ يَّوُمِ الْجُمُعَةِ وَقَالَ عَطَآءٌ اِذَا كُنْتُ فِى قَرْيَةٍ جَامِعَةٍ فَنُو دِى لِلصَّلُوةِ مِنُ يَّوُمِ الْجُمُعَةِ فَحَقٌّ عَلَيْكَ اَنُ تَشُهَدَ هَا جَامِعَةٍ فَنُو دِى بِالصَّلُوةِ مِنُ يَّوُمِ الْجُمُعَةِ فَحَقٌّ عَلَيْكَ اَنُ تَشُهَدَ هَا سَمِعْتَ النِّدَآءَ اَوَلَمُ تَسَمَعُهُ وَكَانَ اَنَّسٌ فِى قَصْرِهِ اَحْيَانًا يُجَمِّعُ سَمِعْتَ النِّدَآءَ اَوَلَمُ تَسَمَعُهُ وَكَانَ اَنَّسٌ فِى قَصْرِهِ اَحْيَانًا يُجَمِّعُ وَهُو بِالزَّاوِيَةِ عَلْمٍ فَرُسَخَيْن.

(نماز جعد کے لئے گئی دورتک ہے آنا چاہے اورکن پر جعدواجب ہے؟ اللہ تعالیٰ کاس تول کی بنا پر کہ جب جعد کے دن نماز

کے لئے افران کہی ج ئے النے اورعطاء نے کہا کہ جب تم کسی ایسے شہر ہیں ہو جہاں جعد کی نماز ہوتی ہے، اور جعد کی نماز کے لئے
افران کہی جائے ، تو تم پر جمعہ کی نماز کے لئے حاضر ہونا واجب ہے، خواہ تم افران کی آواز سنویا نہ سنواور حضرت اس اپنے قصر
میں رہے تھے پھر بھی جمعہ کی نمیز سے اور بھی نہ پڑھتے تھے، اوران کا قصر شہر (بھرہ) سے دو میل کے فاصلہ پرزاویہ سے تھا)
میں رہے تھے پھر بھی جمعہ کی نمیز پڑھتے اور بھی نہ پڑھتے تھے، اوران کا قصر شہر (بھرہ) سے دو میل کے فاصلہ پرزاویہ سے بارش کے
مزجہ مارٹ میں اپنے موفون سے کہا کہ جب تم اَشھا کہ اُن مُحَمَّد اور سُول اللہ کہ لو، تو (اس کے بعد) حسی علی المصلوۃ نہ کہو، جگہ کہو، صلوا
فی بیسو تسکم (اپنے گھروں میں نماز پڑھلو) لوگوں کواس بات پر تجب ہوا تو انہوں نے کہا کہ بیاس خض نے کیا ہے جو جھے ہہتر تھے، اور
فی بیسو تسکم (اپنے گھروں میں نماز پڑھلو) لوگوں کواس بات پر تجب ہوا تو انہوں نے کہا کہ بیاس خض نے کیا ہے جو جھے سے بہتر تھے، اور

تشرى : صديث الباب سے ثابت بواكه بارش بهت ذيا ده بوتو وه بھى صفو يقما في جدكيت عذر بن سكى ہاى طرح علاء في يمارى كو بھى عذر قرار ديا ہے اورا گركسى مريض كى يمار وارى بل زياده مصروفيت ضرورى طور سے بويا اس كام خشد يد بوجس كے سبب سے اس كے پاس سے دور بونا معز بوتب بھى اس كے پاس به اور نما في جو برك كرك نما فظر پر هسكنا ہے۔ علام يمنى نے تفصيل كى ہے۔ ماس محمد حد قَدَ مَنا اَحْجَمَدُ بُنُ صَالِح قَالَ حَدُّ فَا عَبْدُ اللهِ بُنُ وَهُبِ قَالَ اَحْبَر بِي عَمْرُ و بُنَ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بُنُ وَهُبِ قَالَ اَحْبَر بِي عَمْرُ و بُنَ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بُنُ وَهُبِ قَالَ اَحْبَر بِي عَنْ عَمْرُ و بُنَ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بُنُ وَهُبِ قَالَ اَحْبَر بِي عَنْ عَمْرُ و بُنَ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بُنُ وَهُبِ قَالَ اَحْبَر بِي عَنْ عَمْرُ و بُنَ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بُنُ وَهُبِ قَالَ اَحْبَر بِي عَنْ عَابُونَ فِي اللهُ عَنْ عُرُونَ اللهُ بَنْ اللهُ بَنْ اللهُ بَنْ عَمْرُ و بُنَ الْخُبَارِيُ عِنْ عَنْ اللهُ عَلَيْ وَسَلَم وَالْعَوَ الْحَارِ فَي عَلْمُ وَالْعَوَ اللهُ عَلَيْ وَ مَالَع وَالْحَدَى فَقَالَ اللهُ عَلَيْ وَسَلَم وَالْعَوَالِى فَيَادُ وَ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَم وَهُو عِنْدِى فَقَالَ الله عَلَيْ عَمْرُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَم وَسُلَم وَسُلُم وَسُلَم وَسُلَم وَسُلَم وَسُلَم وَسُلَم وَسُلُم وَالْمُوسُولُ وَسُلُم وَسُلُم وَسُلُم وَسُلُم وَالْمُ وَسُلُم وَالْ

ترجہ ۸۵۳۔ حضرت عائشہ ضی اللہ عنہا ام المؤمنین روایت کرتی ہیں کہ بوگ جمعہ کے دن اپنے گھروں اور عوالی ہے باری باری آتے تھے وہ گرد ہیں چتے تو آئہیں گردلگ جاتی اور پیدنہ بہنے گئا، ان ہیں ہے ایک شخص رسول اللہ صلے اللہ علیہ اور آپ اس وقت میرے پاس ہیں ہے ہوئے تھے۔ تو رسول اللہ صلے اللہ صلے اللہ علیہ وقت میر ک پاس ہیٹھے ہوئے تھے۔ تو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وقت میر ک پاس ہیٹھے ہوئے تھے۔ تو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وقت میر ک پاس ہیٹھے ہوئے تھے۔ تو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وقامی ہے اور جہاں جمعہ تشریح نے مسل کرتے (یعنی شاہ میل کرتے واجھا ہوتا)۔ تشریح نے دور سے اور جہاں جمعہ واجہ ہے اور جہور کا وجوب ہے یا نہیں؟ اور بقول حافظ کے ترجمۃ الباب میں پیش کردہ آیہ ہو آئی چونکہ وجوب کے ایک میں اس کے اردگر در ہے والوں پر بھی جمعہ کا وجوب ہے یا نہیں؟ اور بقول حافظ کے ترجمۃ الباب میں پیش کردہ آیہ ہوتا کی چونکہ وجوب کو بطریق استیفہا م پیش کیا اور کوئی قطعی فیصلہ نہیں دیا ہے، اور جہور کا مسلک حافظ وجوب کے لئے صریح نہیں دیا ہے، اور جہور کا مسلک حافظ

نے بینطاہرکی کہ جولوگ اذان س سکتے ہیں،ان سب پر جمعہ داجب ہوج تا ہے اور لکھا کہ ابوداؤد کی حدیث ہے بھی بہی بات منہوم ہوتی ہے،

ہاتی دوسری حدیث ترفدی والی کو جو جمعہ پڑھ کررات تک گھر واپس ہو سکے،اس پر بھی جمعہ ہے،اس کوا، ماحمہ نے بہت ضعیف قرار دیا ہے،
دوسرے وہ اس لئے بھی مرجوح ہے کہ اس سے سعی الی المجمعہ اول المهاد سے رازم آتی ہے، جوآیت کریمہ کے خال ف ہے کیونکہ
جب اتنی مسافت پر جمعہ ہواکہ رات تک گھر پہنچ ، تو گھر سے جمعہ تک بھی اتنی ہی مسافت طے کرے گا،لہذا ہے ہے ہی چلے گا تب جمعہ با کے اجماعہ کی جہد یا کے گا ،لہذا ہے کہ کے اس جمعہ با کے المباری سے ۲۹۳/۲)۔

قولہ و هو بالزاویہ علی فرسخین۔ یہ صافظ نے لکھا کہ امام بخاری کی بیٹیلی دو مختلف اثروں ہے ملفق ہوئی ہے، ابن انی شیبہ میں توبیہ کہ حضرت انس ڈاویہ علی فرسخین۔ یہ صافظ نے بھرہ جایا کرتے تھے، جواس ہے افریخ (۲میل) تھااور عبد الرزاق نے بیردوایت کی کہ حضرت انس اپنی زمین میں ہوتے تھے جو بھرہ سے تین میل پڑھی، اور آپ وہاں سے جمعہ پڑھنے کے لئے بھرہ کوآیا کرتے تھے، دونوں ماثروں میں تطبیق اس طرح ہے کہ قصر ۲ میل پرتھااور فی رم کی اراضی صرف تین میل پڑھی بھرہ سے (ررم ۲۲۲/۳)۔

(نوٹ) بعض امالی میں صبط کی غلطی ہے دونوں اثر وں کوا کیک کہا گیا ہے، جبیبا کہ حافظ نے تحقیق کی اثر دونوں مختلف ہیں، تا ہم ان میں تطبیق ندکور کی گنجائش ضرور ہے۔

قوله قال عطاء پرحفزت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ اس قولِ عطا(تابعی) سے حنفیہ کی تائید ہوتی ہے اور حافظ نے اس موقع پرلکھ کہ عبدالرزاق نے ابن جربج سے اس اثر کوموصول کیا ہے اور اس میں قریۂ جامعہ کی تشریح بھی حضرت عطابی سے مروی ہے (فتح ص۲۲۳/۳) حضرتؓ نے فرمایا کہ امام بخاری سے تعجب ہے کہ اس ککڑے کو حذف کر دیا، جو حنفیہ کی تائید میں تھا۔

قوله و کان الناس بستاپر حضرت نے فرمایا کہ اختیاب کا ترجمہ صاحب صراح نے پدور پ آٹا غلط کیا ہے کہ اس کا تیجے ترجمہ نوبت بہ نوبت آٹا ہی ہے، کہ بھی کچھ نوگ آتے تھے، اور بھی دوسرے، اور جونہ آتے تھے، وہ اپنے مواضع میں ظہر کی نماز پڑھتے تھے۔ اگر جمعہ دیبات والوں پر بھی فرض ہوتا توسب ہی کوآٹا جائے تھا۔

بعضاماني كأغلطي

ال موقع پربعض الی میں حضرت کی طرف ہے بات منسوب کی گئے ہے کہ علامہ قرطبی شارح مسلم نے اقر ارکرلیا ہے کہ میر صدیث حنفیہ کے لئے جمت ہے کیکن میں مطرف ہے ، کیونکہ علامہ قرطبی بسطلانی اور صاحب التوضیح تینوں نے حنفیہ کا روکیا ہے جو کہتے ہیں کہ شہر ہے باہر کے اہل عوالی واطراف پر جمعہ فرض نہیں ہے۔ حال نکہ صدیث میں ہے کہ وہ یہ بیٹ بیٹ کر جمعہ پڑھتے تھے،اگر جمعدان برفرض نہ تھا تو کیوں پڑھتے تھے؟

ردالحا فظعلى القرطبي

مگرحافظ نے علامہ قرطبی کا قول نہ کورہ نقل کر کے خود ہی اعتراض کردیا ہے کہ بیاستدلال حنفیہ کے خلاف محل نظر ہے ، کیونکہ اگران پر جمعہ فرض ہوتا تو وہ نوبت بدنوبت کیوں آتے ،ان کو تو ہر جمعہ میں سب ہی کو حاضر ہونا چاہئے تھا۔اندیاب افتحال ہے ٹوبۃ سے اور دوسری روابت میں بیتنا و بون بھی ہے۔(فتح ص۲/۳۳/۳)۔

ر دانعینی علی صاحب التوضیح

حدیث البب سے صاحب تو شیح نے استدلال کر کے حنفیہ پر روکیا تو علامہ بینی نے لکھ کہ انہوں نے بھی قرطبی کی طرح کو مین پر

اعتراض کیاحالانکهابلِ عوالی پر جمعه فرض ہوتا تو تناوہا کیوں آتے ،انہیں توسب ہی کوآنا ضروری ہوتا۔(عمدہ ص۲۷۲) علامہ قسطلا فی کا رو

قسطلانی نے بھی ای حدیث ہے حنفیہ پر رد کیا ہے۔اور حنفیہ کے استدلال پراعتر اض کیا ہے ،ان کے لئے بھی ہما راوہی جواب ہے جوقر طبی وغیرہ کے واسطے ہے۔(بذل الحجو دص۱۹۴/۲)

صاحب عون البارى كااعتراف حق

آ پ نے ص ۱۱۳/۳ میں کھا بیٹنا بون ،نوبہ سے بیٹنی وہ لوگ نوبت بنوبت آیا کرتے تھے(اعلاء السنن صل ۱۰/۸)

ان لوگوں نے دعویٰ کیا کہ انتیاب اور تناوب میں منافات ہے اول پے در پے آنے کے لئے ہے اور دومرا بھی بھی آنے کے لئے ہے۔ اس طرح ان لوگوں نے حافظ ابن مجرصاحب عون الباری تو اب صدیق حسین خان، علامہ کرمانی اور جمہور شارصین حدیث کی تغلیط کی جراکت کی ہے۔ صاحب مجمع البخار نے بھی انتیاب کے معنی نوبت برتوبت آنے کے ذکر کے اور اس کو کرمانی ہے بھی نقل کیا۔ (صم/۰۰م) ان لوگوں کو صراح اور قاموں ومر قاق ہے استدلال کرنے کا موقع ل گیا، جن میں انتیاب کے معنی پے در پے آنے کے یا ایک کے بعد دوسرے کے آنے کے لاور کے کھود کے ہیں، کیکن سے دونوں معنی نوبت برفوبت آنے پر بھی منطبق ہو سکتے ہیں اور ظاہر ہے کہ حافظ ابن حجر، علامہ بعد دوسرے کی آنو اور صاحب مجمع البحار وغیر ہم شارصین حدیث البی لغت کے کلام سے بہنست دوسرے لوگوں کے زیادہ واقف تھے۔ پھر جبکہ سیمی عثی ، کر مانی اور صاحب مجمع البحار وغیر ہم شارصین حدیث البون کی جائے بیٹنا و بون بھی آبا ہے جب کہ کہ حافظ ابن حجر اور عینی دونوں نے اس دوسری مواجب ہواں کے مقابلہ میں انسان العرب بھی ہے، جس میں انتیاب کے معنی نوبت برفوبت آنے کے ہی کہتے ہیں۔ اس میں اس صوب میں انتیاب کے معنی نوبت برفوبت آنے کے ہی کہتے ہیں۔ اس میں اس صوب کے شوام کہ ذکر ہوئے ہیں۔ (اعلاء اسن ص ۸/ ۱ میں پوری تفصیل قابلی مطالعہ ہے)

یہ بھی اپنے حافظ میں تازہ کر لیجئے کہ صاحب قاموں وہی علامہ مجد دالدین فیروز آبادی ہیں جو ظاہری المسلک تھے، اورانہوں نے سفر السعادۃ بھی تکھی تھی، جس میں اپنی ظاہریت کا کافی مظاہرہ کیا ہے، اس کے شنخ عبدالحق محدث وہلوی نے ان کی شطحیات کا روشرح سفر السعادہ میں بہترین ولائل کے سات سوہیں صفحات میں شائع ہوئی تھی۔ اب نایا ہے۔ یہ کتاب افضل المطالع کلکتہ ہے۔ ۱۲۵۲ھ میں ٹائپ سے بڑی تقطیع کے سات سوہیں صفحات میں شائع ہوئی تھی۔ اب نایا ہ ہے۔

تجربہ بیبھی ہوا کہ ظام بری المسلک ،غیرمقلدین اور سلفی حصرات کا مقصد بجائے خدمتِ حدیث وسنت کے اپنے مسلک کی حمایت اور قدام ب اربعہ ائتہ مجتبدین کی مخالفت ہوتی ہے: واللہ المستعمان _

شہرے باہر کے ساکنین پر جمعہ ہے یانہیں؟

جمعہ شہر دالوں پر ہے دیہات دالوں پر نہیں، یہ بحث پہلے ہو چکی ہے، پھر یہ کہ شہرے باہر قریب کے رہنے دالوں پر بھی جمعہ داجب ہے یا نہیں؟ علامہ بینی نے لکھا کہ اس میں بھی علماء کا اختلاف ہے، ایک گروہ کا خیال ہے کہ شہر میں جمعہ پڑھ کر جو شخص اپنے گھر رات سے پہلے پہنچ سکے اس پر بھی جمعہ فرض ہے۔ یہ بعض صحابہ اور اوز ای وغیرہ کا نہ بہ ہے وہ حد یہ نے تر ندی سے استدلال کرتے ہیں جو ضعیف ہے بعض

کہتے ہیں کہ جولوگ شہر سے استے قریب ہوں کہ وہ اذانِ جمعہ من سکیں ، ان پر جمعہ فرض ہے بیام شافعی کا مسلک ہے ، ایک طبقہ یہ کہتا ہے کہ صرف شہر والوں پر جمعہ فرض ہے اور شہر سے باہر کے سرکنین پرنہیں ہے خواہ وہ شہر کی اذان سنیں یا نہ نیں ، یہ قول امام ابوصنیفہ کا ہے کیونکہ جمعہ صرف شہر والوں پر واجب ہے ویہات وصحراؤں کے ساکنوں پرنہیں ہے ، بجزاس کے کہ وہ جمعہ کے وقت شہر میں موجود ہوں ، اسی مسلک کو قاضی ابو بکر بن العربی نے رائج قرار دیا ہے ، اور کہا کہ ظاہر شریعت امام صاحب ہی کے ساتھ ہے۔

پھرعلامہ عینی نے لکھا کہ امام صاحب کے ذہب میں مصرِ جامع یا مصلے مصر، یا شہر سے متعلق والمحق اردگر د کے رہنے والوں پر جمعہ فرض ہے، باہر کے دیبہات پڑئیں ہے خواہ وہ قریب ہوں یا دور ہوں اور بیر زیتے میں ہے کہ جس کا گھر شہر سے باہر ہواس پر جمعہ نیس ہے اور لکھا کہ بینے ترین قول ہے۔

بدائع میں ہے کہ ہمارے اصحاب کے نزدیک مصر جامع شرط وجوب جمعہ وشرط صحتِ ادارہ ہے۔ لہذا وہ صرف شہراوراس کے ماتحت حصول میں ہی فرض ہے اورو میں ادا ہوسکتا ہے اورد بہات والوں پر واجب نہ ہوگا ، ندو ہاں ادا ہوگا۔ پھر تو ایچ مصر میں اختلا ف ہوا کہ امام ابو یوسف نے کہا وہ بحث ہیں اور بعض نے کہا کہ جوخص جمعہ پڑھ کررات ہے بہلے اپنے گھر پہنچ سکے اس پر بھی جمعہ ہے (عمدہ ص ۱۲۷۳) شرح المدید میں ہے کہ جولوگ اطراف مصر میں ہوں اس طرح کہ ان کے اور شہر کے درمیان خالی میدان نہ ہو بلکہ دونوں کی محارتیں متصل ہوں ، ان پر جمعہ ہے، اگر چہ وہ او ان نہ بھی تیں ، اور اگران کے درمیان خالی میدان ، کھیت یا چرا گا ہیں ہوں تو ان پر جمعہ ہیں ، اگر چہ وہ شہر کی اذان بھی سنتے ہوں۔ البتدا مام محمد کہتے ہیں کہ اذان سیل تو ان پر جمعہ ہے۔ (بذل ص ۱۲۵/۳)۔

حديث ترمذي درتائيد حنفيه

ا مام ترفدی ایک حدیث لائے ہیں کدا یک صحابی ساکن قباء نے کہا کہ میں خضور علیہ السلام نے تھم دیا تھا کہ ہم قباء ہے چل کر (مدینہ طیبہ کے) جمعہ میں حاضر ہوا کریں ، یہ جگہ مدینہ طیبہ سے تین کیل پر ہے۔ یہ بھی حفیہ کی دلیل ہے کد دیبات میں جمعہ نیس ہے ، در ندو ہیں جمعہ ہوتا ، مدینہ طیبہ جا کر جمعہ میں شرکت کرنی نہ پڑتی اور اس سے زیادہ صرح حدیث بخاری ہے جواس وقت ہماری حدیث الباب بھی ہے کہ مدینہ طیبہ کے آس پاس کے نوگ اپنے گھروں اور عوالی ہے آ کر جمعہ دینہ طیبہ میں پڑھا کرتے تھے ، اور نوبت بونوبت آ یا کرتے تھے۔ کہ کھونوگ آئے ہے کہ کہ کھونوگ آئے کہ بھی دومرے ، ای طرح آئے رہے تھے۔

ان دونوں حدیثوں سے واضح ہوا کہ دیہات میں جمعہ نہ تھا اور نہ ان پر واجب تھا کہ ضرور کی شہر میں جا کرنماز جمعہ پڑھیں۔ای کے سب نہ آتے تھے۔حضرت گنگوئی نے لکھا کہ جمعہ کی تظیم فضیلت کے باوجود جو باتی لوگ اپنی بستیوں میں رہ جائے تھے اورشہر مدینہ میں صضر نہ ہو کتے تھے، وہ اپنے یہاں جمعہ قائم نہ کرتے تھے۔اس ہے بھی معلوم ہوا کہ دیہات میں جمعہ جائز نہ تھا۔ (معارف ص ۲/۲۳۲)۔

معارف اسنن ص ۱۳۷۷ میں ہے کہ عہدِ نبوت میں صرف نین جگہ میں جعد قائم ہوا تھا، پھر عہدِ خلافت میں وسعت ہوئی تو دوسرے شہروں اوران منازل میں بھی قائم ہوا جن کی حیثیت شہر کی بن گئ تھی اور وہی محمل ہے حضرت ابن عمر کے اہلِ میاہ کے لئے جعد قائم کرنے کا دیا جولیٹ بن سعد سے مروی ہوا، اس کا تعلق بھی ایسے بی مواضع ہے ہے۔

'' بح' میں تجنیس نے قال کیا کہ اگر طریق مکہ عظمہ کی من زل تغلبیہ وغیرہ میں ضیفہ یا والی عراق قیام کرے تو وہاں وہ جمعہ قائم کرے گا، کیونکہ وہ مواضع اس وقت شہرین جائیں گے، جیسے جج کے موقع پرمنی ہوجاتا ہے ، غرض جمعہ امام وقت پرمنحصر ہے، جہاں وہ قائم کرے گا، کیونکہ وہ مواضع اس وقت شہروں میں نیا اُن قری میں جوشہرین جا کیں گے ، عام دیبات میں نہ ہوگا ،اور جوشہروں میں نہ آئے گا، وہ ظہر کی نماز پڑھے

گا۔تاریخ اسلام سے بھی معلوم ہوتاہے۔

علامه مودودي كامسلك اور فقيرحنفي ميس تزميم

اذان کون معترہے

شہر کی اذان اطراف شہر میں جہاں تک نی جائے، وہاں کے لوگوں پر جمعہ فرض ہوجانے کے قولی پر کہا گیا کہ اعتبار دوسری اذان وقت خطبہ کا ہے کہ وہی حضورعلیہ السلام کے زمانہ میں اذانِ اول تھی، دوسرے حضرات نے کہا کہ اب اعتبار پہلی اذان کا بی ہوگا، پھر آج کل لاؤڈ سپیکر پراذان کی آواز مافوق العادة طور پرزیادہ دور کے فاصلوں تک پہنچ جاتی ہوائے موافق ومخالف ہونے کا بھی اثر بڑتا ہے، اس لئے وہی قول زیادہ دارا تھا ہوئے اور تا ہمل بھی ہے کہ شہر کے ملحقہ حصوں پرنما نے جمعہ ہوارا لگ حصوں پڑبیں ہے والقد تعالی اعلم۔

بَابُ وَقُتِ الْجُمُعَةِ إِذَا زَالَتِ الشَّمُسُ وَكَذَالِكَ يُذُكَّرُ عَنُ عُمَرَ وَعَلِى وَّالنَّعُمَّانِ بُنِ بَشِيْرِ وَّعُمَرِو بُنِ حُرَيُثٍ.

(جودكاوت آقاب وهل جائي بربونا چائي حفرت مَرَّ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ا

٨٥٥. حَدَّثَنَا شُرِيْحُ بُنُ النَّعُمَانِ قَالَ حَدَّثَنا فُلَيْحُ ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنُ عُثْمَانَ بُنِ عَبُدِ الرَّحُمْنِ بُنِ عُثْمَانَ الشُّعُلَةِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّى الْجُمْعَةِ حِيْنَ تَمِيُلُ الشَّمْسُ. التيمى عَنُ آئسِ بُنِ مَالِكِ آنَ وَسُولَ اللهِ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّى الْجُمْعَةِ حِيْنَ تَمِيُلُ الشَّمْسُ. ٨٥١. حَدَّثَنَا عَبُدُ اللهُ عَبُدُ اللهِ قَالَ آخَبَرنَا عَبُدُ اللهِ قَالَ الْحُمَيْدَ عَنُ آئسِ بُنِ مَالِكِ رَّضِى اللهُ عَنُهُ قَالَ كُنَّا لَهُ مُعَةٍ وَنَقِيلُ بَعُدَ الْجُمُعَةِ.

ترجمہ ۱۵۵۔ یکی بن سعیدروایت کرتے ہیں کہ انہوں نے عمراہ سے جمعہ کے دن شل کے متعلق دریافت کیا، تو انہوں نے جواب دیا کہ مصرت عائش قرماتی تھیں کہ لوگ اپنا کام کاج خود کیا کرتے تھے، جب جمعہ کی نماز کی طرف جاتے تو اس بیئت میں چلے جاتے تھے تو ان ہے کہا گیا کہ کاش تم شسل کر لیتے۔

ترجمہ ۱۵۵۸۔ حضرت آئس بن مالک دوایت کرتے ہیں کد سول اللہ صلے القدعلیہ اسم اس وقت جمعہ کی نماز پڑھتے جب آفیاب ڈھل جا تاتھا۔
ترجمہ ۱۵۵۸۔ حضرت انس بن مالک دوایت کرتے ہیں کہ ہم لوگ جمعہ کے دن سویرے نگلتے اور جمعہ کی نماز کے بعد لیٹتے تئے۔
تھری : ۔ حضرت نے فر مایا کہ جمعہ کا وقت جمہور کے نز دیک وقت تھر ہی ہے (اورامام بخاری بھی جمہور کے ساتھ ہیں) ، صرف امام
احمد فر ماتے ہیں کہ جمعہ عیدین کے وقت بھی جائز ہے گویا چاشت کے وقت بھی ان کے نز دیک درست ہوگا اور بیاقی ل حضرت این مسعود اور
ابین ذیبر کی طرف بھی منسوب کیا گیا ہے میرے نز دیک ان دونوں کی طرف بینسبت سمج نہیں ہے دوسرے یہ کہ ابن ذیبر سے بارے میں علامہ
ابین تیمیہ نے بھی بیاعتر اف کیا کہ وہ کی القر دات تھے (جمیر آ ہین وہ ہم اللہ قنوت فجر وغیرہ بھی ان سے ثابت ہے)

باتی ہے کہ صحابہ کرام جمعہ کے دن دو پہر کا کھانا اور قیلولہ نماز کے بعد کرتے تھے، اس کی صورت پیلیں ہے کہ زوال ہے قبل ہی نماز پڑھ لیتے تھے اور اپنے روزانہ کے معمول کے مطابق کھانا اور قیلولہ بھی اپنے وفت پرزوال ہے قبل ہی کرتے تھے بلکہ جمہور کے نزویک اصل صورت پڑی کہ دوستے تھے، اور اس سے فارغ ہوکر گھروں میں کہ دوست پڑی کہ دوستے تھے، اور اس سے فارغ ہوکر گھروں برجینی کر کھانا کھاتے اور قیلولہ کرتے تھے، جوروزانہ کے معمول سے مؤخر ہوتا تھا۔

حافظا بن حجروا بن المنير كاارشاد

اس امر سے جواسد لال کیا گیا ہے کہ دن کے کھانے اور قیبولہ کا وقت چونکہ قبل الزوال ہوتا ہے، لبندامعلوم ہوا کہ وہ لوگ تماز جحد بھی جن الزوال اواکر کے اپنے معمول کے مطابق غذا و قبلولہ کرتے تھے اس کے جواب بیس حافظ نے لکھا کہ اس بیس نماز قبل الزوال کے لئے استدلال کا کوئی موقع نہیں ہے، کیونکہ وہ قبیب بڑل کہ نماز سے قبل جمعہ کی تیار کی اور جلوں فی المسجد وانتی و نماز اور پھرا دا و نماز کے سبب سے ان کاروزانہ کامعمول قبل الزوال طعام وقبلولہ کا بدل جاتا تھا اورائ کو وہ بناتے تھے، بلکہ علامہ زین بن الممنیر" نے تو یہ بھی دعویٰ کیا کہ ان کی اس بات سے نماز جمعہ کا جو حد کا جوت بعد الزوال کا ہوتا ہے، کیونکہ عادۃ وہ روزانہ قبل الزوال کھانے کے بعد قبلولہ کیا کرتے تھے اور خاص جمعہ کے دن سے متعلق صحابی نے بیخر دی کہ ہم لوگ جمعہ کیلئے تیار کی وشغولی کی وجہ سے طعام وقبلولہ کو مؤخر کیا کرتے تھے (آٹارائسن می سوار ۱۹) مطافظ نے کی بعد کھی کہ مؤسل میں فرہ با ہے، بہذا عید میں عافظ نے لکھا کہ بعض حن بلہ نے اس سے بھی استدلال کی کہ حضور علیہ السلام نے جمعہ کے دن کوعید السلمین فرہ با ہے، بہذا عید میں کے وقت بیس ہی نماز جمعہ بھی پڑھ کے تیں، لیکن سیاستدلال سے نہیں کو کہ عید کیا م آو اور بھی بیں مثلا ان بھی روزہ رکھ سکتے ہیں بلکہ افضل ہے، نیز نظار برجو بھی بیں مثلا ان بھی روزہ رکھ سکتے ہیں بلکہ افضل ہے، نیز نظار برجو بھی بیں السلام ہے قبل الصلاۃ ہے اور عید میں بیں الو و بعد نقل نماز مطلقا کم وہ ہے اور اور بعد عید کے عیدگاہ بیں کے دن نماز عید سے قبل نقل نماز مطلقا کم وہ ہے اور ابعد عید کے عیدگاہ بھی ہمورہ کو اس میں مورہ کے اس میں میں نے اس میں اس کے ذورہ رکھ سکتے ہیں بلکہ افضل ہیں، نیز نظار برجو جمال کی جمورہ کیا میں جمال کی جمال میں جمعہ کہ اس میں میں نو میں استدل کی کی دورہ رکھ سکتے ہیں بلکہ افضل ہی نیز نظار کی جمال کے جمال کی جمال کی جمال کی اس میں بھی استدل کی بعد کہ اس سے قبل نقل نماز مطلقا کم وہ ہے اور اور میں استدار کی عمر کی اس میں کی دورہ رکھ سکتے ہیں بھی استدار کی میں کو دو سے اور اورہ کی میں کو دو سے اور اورہ کی میں کو دو سے اور اورہ کی کی دورہ رکھ کی کو میں کی کی میں کی کو دو سے اور اورہ کی کی دورہ کی کو دو سے اور اورہ کی کی دورہ کی کی دورہ کی کی دورہ کی کو دورہ کی کو دورہ کی کی دورہ کی کی

اور نمازعید کے لئے اذان وا قامت نہیں ہے، بخلاف جمعہ کے کہاس کے لئے دونوں ہیں۔ (اعلاء ص ۱۳۳/۸)

قوله و کانوا اذاراحوا الخ حافظ نے کھا کیاس سامام بخاری نے ثابت کیا کہ جمعہ زوال کے بعد ہوتاتھا، کیونکہ رواح کی حقیقت اکثر اللہ نغت کے نزویک بعد الزوال چلنے کی ہے، باتی جہال قرینہ صارفہ بوتو معنی قبل الزوال کے لئے تیں جیسا کہ من اغتسال یوم المجمعة ثم راح میں رواح کو مطلق جانے کے معنی میں لیا گیا۔ اور یہاں تو بعد الزوال کے لئے تا نمیز بھی صدیثِ حضرت عاکش ہے جس میں فرمایا کہ لوگ جعد کے لئے توالی والحراف ہے آتے تھے، تو گری گردوغبار اور پسینہ کی وجہ سے ان کے کیڑوں میں سے بوآ نے گئی تھی، کیونکہ یہ بات گری کے وقت اور ذوال کے قریب آنے میں بی ممکن ہے۔ اور غالبًا ای لئے یہاں بھی حضرت عاکش میں صدیث امام بخاری لائے ہیں۔

قوله کان بصلی حین تعبل المشمس حافظ نے لکھا کہ اس سے تابت ہوا کہ حضور علیہ السلام بمیشہ نماز جوز وال کے بعد بی پڑھا کرتے ہے (فتے الملیم ص۲۲۴) صاحب اعلاء السن نے اس باب ش سب سے پہلے وہ کتو ہے گرای نبوی پیش کیا جس میں تبلی بجرست نبی کریم صلے اللہ علیہ وہ کتو ہے کہ معظمہ سے مصعب بن عیر گو جمد بعد الزوال پڑھنے کا تھم دیا تھا۔ اور حاشیہ میں لکھا کہ حضور علیہ السلام سے سب نماز وں کے اول و آخر اوقات جو مروی ہیں ان میں بھی کہیں جمد کا وقت الگ سے بیان نہیں ہوا۔ اگر وہ قبل الزوال ہوتا تو اس کو حضور علیہ السلام اپ فعل یا قول سے ضرور واضح فر باتے ، اور کہیں سے یہ بھی ثابت نہیں ہوا کہ حضور علیہ السلام اپ فعل یا قول سے ضرور واضح فر باتے ، اور کہیں سے یہ بھی ثابت نہیں ہوا کہ حضور علیہ السلام باوجود فرضیت جمد کے اس حدیث ہو یہ بھی تابت ہوا کہ نماز جمد کھلے طور سے عام اجازت کے ساتھ ہوئی جائے ، کیونکہ حضور علیہ السلام باوجود فرضیت جمد کے کہ معظمہ میں اس کو جاری نہ کر سکے تھا اور حضر سے مصعب گو مدید میں جاری کرنے کا تھم فر مایا تھا کہ وہاں کوئی رکا ویٹ نہ ہو کتی تھی تاب ہوا کہ ہو کہ تھی اس سے معلوم معظمہ میں اس کو جاری نہ کر سکے تھا اور حضر سے مصعب گو مدید میں جاری کرنے کا تھم فر مایا تھا کہ وہاں کوئی رکا ویٹ نہ ہو کتی تھی اس سے معلوم معظمہ میں اس کو جاری کی کرنے تھی تابت و تین وعالی ہیں کہ انہوں نے اذب عام کی شرط بھی جمدے کے لئے رکھی ہو۔

علامه عيني وابن بطال كاارشاد

حنابلہ نے حدیث لاخعذی الخ ہے استدلال کیا ہے ، ان کے رد میں ابن بطال نے کہا کہاس ہے استدلال اس لئے بھی درست نہیں کہ غدا کا اطلاق بعد جمعہ دالے کھانے پڑئیں ہوسکتا۔ کیونکہ غدا وتو اول النہار کے کھانے کو کہتے ہیں ، اوران کا مقصدتو صرف ہے ہے کہ ہم جمعہ کے لئے اول وقت ہی ہے تیاری ومشغولی۔

پھراداءِ نمازِ جعد کے سبب سے مجد سے لوٹ کر ہی کھانا و قبلولہ کر سکتے تھے، اور اس معنی و مراد کو جمہور ائمہ اور اکثر علماء نے اختیار کیا ہے۔ (سرسر) علامہ نیموی نے مفصل بحث کی ہے اور اس پر حضرت شاہ صاحب ؒ کے محد ثانہ محققانہ حواثی بھی قابلِ مطالعہ ہیں۔

علامه نو وي كاارشا د

آپ نے لکھا کہ امام ابوحنیفہ امام مالک المام شافعی جما ہیر علما ہے ابدوتا بعین اور بعد کے حضرات نے فیصلہ کیا کہ جمعہ کی نماز اوال سے قبل جائز نہیں ہے ، اور اس کے خلاف صرف امام احمہ والحق کی رائے جواز قبل الزوال کی ہے۔ قاضی نے لکھا کہ ان کی موافقت میں جوآ ٹارِ صحابہ قال ہوئے ہیں وہ استدلال کے لائق نہیں ہیں اور جمہور نے ان کومبالغہ فی المجمل پرمحمول کیا ہے۔ اور جمہور کے دلائل قوی ہیں الخ (اعلاء ص ۱۳۵۸)

صاحب تحفة الاحوذي كااعلان حق

آب نے باب ماجاء فی وقت الجمعة میں علامہ نووی کا اوپر والا ارش دیھی نقل کیا ، اور امام احمد وحمّا بلد کے دلائل نقل کر کے ان

کے جوابات بھی ذکر کئے ،اور آخر میں کھل کراپٹی رائے لکھی کہ ف ہروہ معتمد عدیہ مسلک وہی ہے جس کو جمہور نے اختیار کیا ہے کہ جمعہ کی نمی ز زوال کے بعد ہی جائز ہوسکتی ہے اس سے پہلے ہیں۔اور جن حصرات نے زوال سے قبل کی اجازت دی ،ان کے پاس کو کی سیجے وصریح حدیث نہیں ہے ، واللّٰد تعالیٰ اعلم ۔ (تخفۃ الاحوذ می ص اسسا ۳۷)

صاحبِ مرعاة كى تائيد جمهوراورتر ديد حنابله

اس موقع پرمولا ناعبیدالقدصاحب نے بھی امام احمد وحنابلہ کے دلائل ذکرکر کے ان کاردکفل کیا ہے اور آخر میں اپنے استاذیحتر مصاحب شخفہ کی ندکورہ بالاعبارت بھی نقل کردی ہے (مرعاق شرح مشکلوق ص ۱/۱۰ میں) ہندوستان و پاکٹ ن کے بیسلفی حضرات (غیر مقعدین) اس وقت حکومت سعود بیر عنبلید کے نہا بیت مقرب بنے ہوئے ہیں اورار بول کی دولت ان سے حاصل کررہے ہیں، جبکہ بیلوگ امام احمد وحنابلہ کے مسائل کی تروید بھی کرتے ہیں، مگرہم ہیں سے اگر کوئی فررای تقیدا مام احمد پرنہیں، بلکہ ان کے بعین علامہ ابن تیمیدا بن اقیم وغیرہ کے بعض تفردات پر کردیں تو یہ بی شخص مفردات رائی کا بہاڑ بنا کردکھلاتے ہیں تاکہ صرف دوسرے ہی مطعون ہوں اورخود بدستور مقرب ومحبوب بنے رہیں۔

لمحة فكربيا ورتفردات كاذكرخير

اوپر آپ نے بڑھا کہ حفرت شاہ صاحبؒ نے وہ فظ ابن تیمیہؒ کے حوالہ سے حفرت ابن الزبیرؓ کے تن میں'' کثیر النو رات' ہونے کا ذکر کیا ہے، یہ ل ذرا تو تف کر کے آگے پڑھئے! یہ حفرت عبداللہ بن الزبیر حضرت ابو بکر صدینؓ کے نوا ہے، جلیل القدر صحابی ہیں، حضرت ابن عبا ک نے ان کو تبعی کماب وسنت فر مایا، ان کے مناقب کثیرہ حافظ ابن کثیر نے اسمداریہ میں بنظمی ذکر کئے ہیں، آپ نے کعبۂ معظمہ کی تھیر بھی بنا بے ابراہی برکی تھی، جو بعد کو تجاج نے بدل دی تھی۔

علامهابن تيميه بھی کثیرالنفر دات تھے

جب بات يهال تك آمني تو آخر مين مينجي على وجه البعيرت عرض كرر با هول كه همارے علامه ابن تيميه بھي '' كثير التفر وات' تھے فليجا يہ له والله تعالى اعلم _

علامهابن تيميه كاستدلال يرنظر

ام بخاری جوآخی مدید الب حفرت انس کی لائے ہیں اس بیل نفظ ان کی بارے معلامہ نے استدال کیا ہے، ہمارے حفرت شاہ صاحب خوری بخاری بھی فرای ہیں۔

الم بخاری جو آخی مدید الباس سے آب والی حدیث بخاری ہیں کان بصلے حین تعیل الشمس ہے، جس سے حضور علیہ حافظ کا جواب خوا فظ نے کھا کہ اس سے آب والی حدیث بخاری ہیں کان بصلے حین تعیل المشمس ہے، جس سے حضور علیہ السلام کی مواظب و آب گئی نما نے جعہ البرا والی کا بات ہوئی، البندا بعد کی روایت حضرت انس میں جو تبکیر ہے، اس کو بھی السے معنی پر محول کر میں السلام کی مواظب و آب کی نما نے جعہ بعد الزوال کی جا بت ہوئی، البندا بعد کی روایت حضرت انس میں جو تبکیر ہے، اس کو بھی السے معنی پر محول کر میں گئی، جس سے دونوں روایت و اگر کی جا بت شدہ امر ہے کہ تبکیر کے معنی کی کام کو اس کے اول وقت میں کرنے کے اور کی چیز کو دومری پر مقدم کرنے کے بھی آتے ہیں، اور وہ تبری بہاں مراد ہیں۔ البندا مطلب یہ ہوا کہ وہ لوگ اس کے اول کیا کرتے تھے، کو نکہ اور فوں میں مشر و عیت ابرادی وجہ سے نمانے ظہر کے پہلے قبلول کیا کرتے تھے، اور ای کانکن کہ جد پڑھے کے بتائی گئی تا کہ تبکیر کے معنی متعین کی طرف اشارہ ہو، اور اس کے بعد بھی بیاب اوا المشتد المحر ہیں تئیری صدیث انس اور بھی لا کمیں جو کہ اس میں بھی تبکیر ہی ہے، مگر طاہر ہے وہاں مراواول النہار نہیں ہوگئی، بلکہ بنست تا خیر ابرادی کے تقدیم ہے۔

انس اور بھی لا کمیں جی آب میں بھی تبکیر ہی ہے، مگر طاہر ہے وہاں مراواول النہار نہیں ، وکئی، بلکہ بنست تا خیر ابرادی کے تقدیم ہے۔

انس اور بھی لا کمیں بی الحمد زین بی الجمعی مشروعی کی اس مراواول النہار نہیں ، وکئی صدیب انس کے آتے بطور تغیر درج کیا ہے ہو میں معادر نے کے کہ دونوں میں کوئی تعارض نہیں ہو اس مراواول النہار نہیں وہ کہ اس میں کوئی تعارض نہیں ہو گی اس اور وکی سے کانکن الی کہ بھی تبایل کی تعارض نہیں ہو گی اس مراواول النہار نہیں وہ کوئی میں کوئی تعارض نہیں ہو گی ایر اور وہ اس میں وکر ہے تھی کانکن ہیں۔

علامه عيني كاجواب

عيد كے دن تركينما زِجمعه اورابن تيمية

علامدنے اپنے فاوی س الم ۱۵ وص ۱/۳۵ میں لکھا کہ جو تحف عید کے دن نماز عید پڑھ لے اس سے اس دن کی نماز جمعہ ساقط ہوجاتی ہے، کیونکہ حدیث شن ہے، حضورعلیدالسلام نے جمعہ کے دن نماز عید پڑھا کرا ختیار دیا کہتم میں ہے، جس کا جی چاہے وہ جمعہ پڑھے، ہم تو جمعہ پڑھے، ہم تو جمعہ پڑھے، ہم تو جمعہ پڑھے، ہم تو جمعہ پڑھے، کہ این الزبیر کے زمانہ میں دوعید جمع ہوگئیں تو آپ نے عیدو جمعہ کی وونوں نماز وں کو جمع کر لیا، پھراس کے بعد صرف عمر کی نماز پڑھی، اور حصرت بحق الی روایت ذکر کی گئی ہے، حضرت این عباس سے اس کا ذکر کیا گیا تو انہوں نے فرمایا کہ سنت کے موافق کیا اور سے اللہ علیہ وسلم اللہ علیہ وسلم آئی ہے کے خلفاء واصحاب سے بھی ثابت ہے اور امام احمد وغیر و کا بھی کی تول ہے، جن لوگوں نے اس کے خلاف کیا ، ان کوسن و آٹارنیس پہنچے ہیں۔ علامہ نے سن کا ذکر کیا اور سے بخاری ص ۱۳۵۸ کی حدیث کونظر انداز کر دیا جس میں اہلی عوالی کی قید ندکور ہے۔ دوسروں کے لئے تو علامہ کا بیر بیارک ہے کہ ان کوسنوں و آٹارئیس پہنچے ، گرخود کو حدیث میں ج

بخاری ہے بھی واقفیت نہیں، یہ عجیب بات ہے، جیسے درود شریف میں ابراہیم وآل ابراہیم کے جمع سے انکار کر دیا تھا اوروہ خود بخاری میں بھی موجود ہے۔اس کوہم انوارالباری قسط ۱۳ میں لکھ آئے ہیں۔

علامہ ابن رشد نے تقل کیا کہ ایک ون میں عیدو جھ واقع ہوں تو بعضوں کا خیال ہے کہ صرف عید کی نماز کافی ہے ، اوراس ون صرف عصر کی نماز پڑھے گا۔ بیقول عطاء کا ہے اورابن الزبیر وعلی ہے بھی نقل کیا گیا ہے ، دوسرے حضرات کتے بیل کہ بیا نقتیار ہار خصت صرف دیمات والوں کے لئے ہے جوعید کی نماز پڑھے شہر میں آ جائے تھے، چائی حضرت عثان نے خطبہ عید میں فرمایا تھ کہ اہل عالیہ واطراف مدینہ والوں کے لئے ہے جوعید کی نماز پڑھے آب ہے ہے ہو عید کی نماز پڑھے آب ہے ہوں اولوٹ جا کہیں۔ اور میکی حضرت عمر بن عبدالعزیز ہے بھی مروی ہے ، یک مدینہ والے چا جی انظار کریں اور چاہے اپنے گھرول کولوٹ جا کہیں۔ اور میکی حضرت عمر بن عبدالعزیز ہے بھی مروی ہے ، یک نہ جب امام ابو صفیقہ ، مالک و شافع کی اجر علیہ جمعہ کے دن ہوتو ووٹوں نماز یں پڑھنی ہیں ،عید کی بطور سنت کے اور جمعہ کی بطور فرض کے ، اور کئی مقام نہ ہوگی ، بیکی اصلی شرعی ہے اور جمعہ کو بطور فرض کے ، اور میں دوسرے اس شرعی موجود و بھو ، اس کہ ابتدا اور جمعہ کو سافت کے ایک مقام نہ ہوگی ، بیکی اصلی شرعی ہو کہ کہ ایسا امر شریعت کی بنیاد پر بی ہوسکتا ہے۔ درائے نے نہیں کہا جا سکتا ، البذا و وہوں شرعی بی بیاد پر بی ہوسکتا ہے۔ درائے نے نہیں کہا جا سکتا ، البذا وہ بھوں اس میں کہ بیاد پر بی ہوسکتا ہے۔ درائے المجمد کی اس میں میلی نے کتاب العبد بن جی الکل خلاف ہے (ہوا یہ المجمد کی اور اس سے موسلے شرکت کی جمد کی اور جملے اور جمد کے دن عبور تھی بیش کی ، اور این الز ہر کا اثر بھی چیش کی درصت ترک جمد کی ادام کی ان ایک کو پڑھا ہے ، اس کے بعد کو در مرا باب عبد پڑھے والے کے لئے درصت ترک جمد کی ادام کی ان ایک کو پڑھا ہے ، اس کے بعد کو در مرا باب عبد پڑھے والے کے لئے درصت ترک جمد کی ادام کی ان کرک کی اور ایس ان بی کو پڑھا ہے ، اس کے بعد دو مرا باب عبد پڑھے والے کے لئے درصت ترک جمد کی ان ان کی کو پڑھا ہے ، اس کے بعد دو مرا باب عبد پڑھے والے کے لئے درصت ترک جمد کی ان ان کی کو پڑھا ہے ، اس کے بعد دو مرا باب عبد پڑھے والے کے لئے درصت ترک جمد کی ان ان کری کی ان ان کی کو پڑھا ہے ، اس کے بعد دو مرا باب عبد پڑھے والے کے لئے درصت ترک جمد کی ان میں کو بڑھا ہے ، اس کے بعد کی دورس الوں کی درصت ترک ہو جمد کی دورس کی دورس کے درس کی ان کی دورس کی دورس کی دورس کی ان کی دورس کے دورس کی دورس کی دورس کی دورس کی دورس کی دورس کی دورس کی

ابو دانو د باب اذا و افق یوم الجمعة یوم عید میں صدیثِ الی ہریر افغال کی کے حضورعلیہ السلام نے فر ، یا'' آج کے دن دوعیر جمع ہوگئی ہیں، جس کا جی جائے، یہ نمازعیداس کے جمعہ سے کا فی ہوگی ،اور ہم تو جمعہ کی نماز بھی پڑھیس گے۔ (بذل ص ۱۷۲،۲)۔

ارشادامام شافعي رحمهالله

آپنے آپی کتابالام (اجتماع العیدین) میں انکھا کے حضورعت السلام کی مرادایل عالیہ بیں کہ وہ جا ہیں تو جمعہ کا نظار کریں ، جا ہیں واپس جلے جا کمیں ہشہروالے مراذبیں ہیں، نہذاشہروالوں کے لئے جا کرنہیں کہ وہ جمعہ کی نمرزک کر دیں۔ بجرمعندورین کے جن پر جمعه فرض نہیں ہے (بذل رر)۔

ارشاد حضرت كنگوه بيرحمه الله

آپ نے فرمایا کدعید کی نماز کے لئے اطراف و دیہات کے لوگ بھی مدینہ منورہ آجایا کرتے تھے، اوران ہی کو بیرخصت دی گئی ہے، اہل مدینہ کوئیس دی گئی اس کے لئے بڑا قرینہ و انسا مجمعون ہے کہ ہم سب اہل مدینہ توجعہ کی نم زبھی پڑھیں گے۔حضرت ابن عباس وابن الزبیر آپ وقت کم عمر تھے، وہ پوری بات نہ سمجھے ہوں گے اور ابن الزبیر نے جو دونوں نماز وں کوقبل الزوال جمع کیا، وہ اس لئے کہ وہ قبل الزوال جمعہ کیا، وہ اس لئے کہ وہ قبل الزوال جمعہ کیا، وہ اس کی فروگذاشتیں کے فروگذاشتیں الزبیر سے کے گھی میں کے فروگذاشتیں الزوال جمہ المفہر س کی فروگذاشتیں

اس میں ابوداؤ دکی حدیث نہ کور کے نفظو ان مسجمعون کا کوئی ذکر وحوالہ میں ہےاورا کی فروگز اشتیں ہے کثرت ہیں ، راقم الحروف نے انہیں کھے کر مکتبہ بریل لیدن (ہالینڈ) کوتوجہ دلائی تھی تا کہ ایڈیشن میں تلانی کردیں، مگروہ خطوالیں آگے، یورپ کے ستنشر قیمن نے ۳ سرسال کے عرصہ میں اس ناتھ مجم کوشا کع کیا ، اور برا احسان دنیائے علم پر رکھا، لاکھوں ڈالراس کی تالیف واشاعت پرخرج بھی کئے اور اس کے سامی مجملہ

حصوں کی بڑی قیمت بھی وصول کرتے ہیں ، گر تحقیق وریسرچ کاحق اوانہ کرسکے۔درحقیقت بیکام علماءِ اسلام کا تھا، لیکن بقول اکبرمرحوم کے نی میں اور پرانی روشی میں فرق اتنا ہے انہیں ساحل نہیں ملتا، انہیں کشتی نہیں ملتی

مجرجن اسلامی ملکول کے پاس اس وفت دولت کی غیر معمولی فراوانی بھی ہے، وہ نسبۂ غیراہم امور میں صرف ہور ہی ہو لعل الله

يحدث بعد ذلك امرار

حديث بخاري سے تائيد

امام بخاری نے یہاں تو کوئی حدیث ذکر تبین کی مگر کتاب الاضاحی، بهاب معایو کل من لمحوم الإصاحبی ٥٣٥ ميں حضرت عثان كااثر لائے ہيں، جس ميں اہل العوالي كى قيد بھى موجود ہے كه آپ كے خطبہ عيد ميں ہے كه اہل عوالى واطراف مديند ميں سے جو جا ہے جمعه كاانتظار كرے اور جوجانا جاہے اس كومس اجازت ديتا ہوں۔

مزيدٌ تفصيل و بحث بذل،اوجز،اعلاءالسننُ اورمعارف السنن (باب القراءة في العيدين ٣٣١/١٣٣) مين ديمهم جائے۔ان شهاء الله اس بارے میں شرح صدر ہوجائے گا کہ علامہ ابن تیمیہ وشوکا نی وغیرہ کا مسلک ترک جمعہ یوم العید کاضعیف بلکہ اضعف و قابل رد ہے۔اور جن آثارے انہوں نے استدلال کیا ہان میں کلام ہے، جبکہ ان کے مقابلہ میں جمہور کے پاس آ مت قرآ فی اذا نو دی للصلو اقمن يوم البجمعة فرضيت جمعه كے لئے في صريح عام ہے، جس سے يوم العيد بھى مخصوص وستنگى نبيل ہے، دوسرے بخارى وموطاما لك وغيرو ميں من احب الخ ب كمايل عوالى من سي جس كاتى جائي جويتك رك جائة اورجس كاجى جائة مرجائ ، يهال عوالى كى قيدموجود ب اس سي شہروالوں کے لئے ترک جمعد کی اجازت نہیں نکل سکتی، تیسرے و انا مجمعون کالفظ ابوداؤد پس ہاورمشکل الآثار طحاوی بس بھی ای طرح

ہے کہ ہم تو جمعہ پڑھیں گے، جو جمعہ پڑھنا جاہے وہ جمعہ پڑھے اور جولوٹنا جاہے وہ لوٹ جائے۔

اس میں کافل صراحت ہے کہ علم شہر مدینہ سے باہر کے لوگوں کے لئے ہے۔جمہور نے بیجی کہا کہ نماز جعدی فرضیت سب کومسلم ہے اورنماز عيد بھی سنت يا واجب ہے تو ايک کی وجہ ہے دوسری ساقط نہ ہوگی۔جس طرح جمعہ کے علاوہ دوسرے دنوں ميں عيد کی وجہ سے ظہر کی نماز سا قطانبیں ہوتی۔اس پربھی علامہ ابن تیمیہ کا بیدوموئی کرنا کہ جوبھی عید کی نماز پڑھ لے گااس پرے جمعہ ساقط ہوجائے گا۔اور بیبھی دعوی کرنا کہ بھی حضورعلیہ السلام اور آپ کے اصحاب سے ما تو رہے اور صحابہ ہے اس کے خلاف ٹابت نہیں ہے۔ پھرولیل میں بیقول نبوی پیش کیا۔ ايها الناس انكم قد اصبتم خير ا فمن شاء ان يشهد الجمعة فليشهد فانا مجمعون (فأولُ ابن تيميص ١٥٠/١) اورص ١٤٣ ش فعن شاء منکم الخ ہے لین اثرِ مُدُکور کومنکم کے اضافہ کے ساتھ ذکر کیا ہے لینی تم میں ہے جس کا بی جاہے جعہ پڑھے، حالا نکہ ارشاد اہل عوالی کے لئے ہے کہ وہ جا ہیں تو پر حیس اور جا ہیں تو لوٹ جا کیں۔ایک منکم کے اضافہ اور اگلی عبارت حذف کرنے ہے بات الث دی تحکی پھریہ منے بھیم بلاسند دحوالہ ذکر ہوا ہےا ول تو علا مہ پوراا حوالہ دیا ہی نہیں کرتے ہصرف بیا کہہ دیا کرتے ہیں کے سنن ہیں ایسا ہے یا سیح میں لے اعلاء ص ۵۲/۸ میں عمد و بحث ہے، جس کی تحسین علامہ بنوری، اور علامہ کوٹریؒ نے بھی کی ہے، اور مقالات الکوٹری ص ۱۲۰ میں بھی اس مسئلہ بر کافی وشافی مالل مقالہ ہے جس کی پیچنین خاص طور سے قامل ذکر ہے کہ امام احمد کی طرف اس مسئلہ کی نسبت بھی مشکوک ہے ، کیونکہ دوسرے تنیوں آئمہ جمتندین کے برخلاف امام احمد کے مسائل فغہیہ کی تدوین ان کی زندگی میں نہ ہو تکی تھی ،اوراس سئے ان کے اقوال مجمی ہرمسئلہ میں بہرکترے ہیں ، کہ بعض مسائل میں تو دس وی آقول مروی ہیں۔اور ایک شافتی عالم نے تقریباً ایک سوسیکے ان کے بطور تغروات کے جمع کئے تھے، جس برحنا بلہ سخت مشتعل ہوئے اور اس کے ردود کیمے تھے، علا مہ کوٹری نے ابن تیمیہ وابن قیم شوکانی کے جیش کردو آثار پرمحد ثانه نقد و کلام کیا ہے اور آپ نے لکھا کہ اس مسئلہ میں امام ابوصنیفہ مع اصحاب کے وامام شاقعی مع اصی بے اور حتی کہ خاہر یہ بھی اس امر برشنق ہیں کہ نمازعید کی وجہ سے نماز جمعہ ہرگز ساقط نہ ہوگی ،لابذا ہمیں بہت ہے مسائل کی جن میں ایام احمد کومتفر دقر اردیا کیا ہے، مزید تحقیق کرنی ہوگی، کیونکہ تغروات کی کثرت کسی بھی اہ م ہے شان نہیں ہے، چونکہ ہارے نز دیکے تق دائر ہے، چاروں ائمہ کے فداہب میں اور خیر کثیر صرف ان بی کے اتباع میں ہے، ای نئے ہم تیمیت وغیرہ کے قائل نہیں ہیں۔

ایہ ہے، جبکہ یہاں منگم ہے مطلب ہی دومراہن جاتا ہے جوموطااہام مالک کی روایت فیمن احب من اهل العالیة ان ینتظر المج معة فیلینتظر ها و من احب ان یو جع فقد اذلت له کخالف ہے۔ دومرے علامہ نے آگی عبارت بھی ذکر نہیں کی۔ اور طحاوی کی روایت بھی ای طرح ان سے الگ اور تخالف ہے بلکہ سے بخاری ص ۸۳۵ ش بھی فیمن احب ان پنتظر المجمعة من اهل العوالی فلینتظر و من احب ان یو جع فقد اذنت له هے ، یہاں بھی اہل العوالی کی صراحت ہے جو منکم ہمطابق نہیں ہوتی ، اور آگے اپنے کمرون سے جو منکم ہے مطابق نہیں ہوتی ، اور آگے اپنے کمرون یادیہات کووالی کا بھی ذکر ہے جو اہل شہر کے لئے نہیں ہوسکتا۔ امام شافعی نے بھی الام ش ایک روایت بالفاظ من احب ان یہ جلس من اهل العالیة ان ینتظر الجمعة فلینتظر ها ومن احب ان یو جع فقد اذنت له ذکر کی ہے۔ (بڈل ص ۱۳/۲)

یہاں آپ نے علامدابن تیمیدکا کمال بھی ملاحظہ کرریا کہ جس طرح زیارت وتوسل وغیرہ مسائل میں انہوں نے قطع وہریدوغیرہ کی ہے، یہاں بھی کی ہے۔ جب منطوق صرح آیہ تی آئی اورا حادیث صحیح توبیہ اللہ شہر کے لئے عید کے دن بھی جمعہ کی فرضیت ٹابت و تحقق ہے، تو بھر یہ بات کیونکر ثابت ہوسکتی ہے کہ حضور علیہ السلام اور آپ کے صحابہ نما زجمہ ہروزعید کے قائل نہ تھے۔ سکلالیم سکلا و المحن احق ان یتبع.

علامهابن تيميه كطر فيحقيق برايك نظرا ورطلاق ثلاث كامسكله

محدث علامہ خطائی نے فرمایا کہ عدم وقوع طلاقی بدی کا قول خوارج و روافض کا مسلک ہے، علامہ ابن عبد البر نے فرمایا کہ اس بارے میں بجز ایل بدعت و مثلال کے کوئی مخالفت نہ کرے گا۔ حافظ ابن ججز نے فتح الباری میں لکھا کہ طلاقی مثلاث مجموی کے وقوع پر اجماع ہے، لہٰذا اس کی مخالفت اجماع کی مخالفت ہے اور جمہور کا فیصلہ ہے کہ جواجماع وا تفاق کے بعد اختلاف کرے اس کا قول معتبر نہ ہوگا، نیز حافظ نے اس مسئلہ کو حرصی متعد کی طرح اجماعی قرار دیا۔ جھے یہاں بحث کے وفت حضرت کی وہی بات یاد آگئی، جوتفصیل کے ساتھ کتاب الطلاق میں آئے گی،ان شاءاللہ کیونکہ یہاں بھی علامہ کوشکم کالفظ بڑھا ٹا پڑا،اوراہل العوالی اور بعد کے دوسر سے کلمات بھی حذف کرنے پڑے جس کو حضرت نے صرف نظر یا اغماض سے اوا کیا ہے۔اور یہ تو خاص بات ہے کہ دوسروں کے دلائل کو (جوہم نے بھی اوپر لکھے ہیں وہ ذکر ہی نہیں کرتے، یعنی ان سے بھی صرف نظر۔ چنا نچیا نوارالباری جلداا میں زیار ہ نہوریا ورتوسل نبوی کی مفصل بحث میں ہم نے ان کی اس خاص عادت کو اچھی طرح واضح کیا ہے۔

جمهورامت وابن حزم وغيره

واضح ہو کہ طلاقی ثلاث مجموع کے نفاذ و وقوع کے ولائل جمع کرنے ہیں این حزم ظاہری نے سب سے زیادہ توسع کیا ہے اور وہ مجمی اس مسئلہ ہیں انکہ اربعہ اور جمہور کے ساتھ ہیں۔ امام احمد ؓ نے تو یہاں تک فرمایا کہ اس کی مخالفت کرنا اہل سنت والجماعت سے خروج ہے۔ (کیونکہ بیمسئلہ روافض وخوارج کا اختیار کردہ ہے) ان سب امور کے باوجود علامہ ابن تیمیہ وابن القیم نے سب کے خلاف طلاق ثلاث جموی کے عدم وقوع ونفاذ کوئل ثابت کرنے میں پوراز ورصرف کردیا ہے۔ اور آج کے سلنی وغیر مقلدین بھی ان دونوں ہی کے مسلک کورائج کرنے میں پوری وراف کورائے اللہ المستنکی۔

مجلی و بو بند کے طلاق نمبر اردو میں اس مئلہ پر جمل دیو بند کے تین نمبر حق و باطل واضح کرنے کے لئے بنظیرو بے مثال ہیں اب کے علماء سعودیہ نے بھی اس مئلہ میں رائے جمہور کی ترجیح وصواب کو قبول کر لیا ہے۔ فالمحمد اللہ علی ذلک و انا کنر جو فوق ذلک مظہر ا و بیدہ المتو فیق۔

بَابٌ إِذَا اشْتَدُّ الْحَرُّ يَوُمَ الْجُمُعَةِ (جعه كه دن تخت كرمي يرث نے كابيان)

٨٥٨. حَدَّنَنَا مُحَمَّدُ بَنُ آبِى بَكُونِ المُقَدِّمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بَنُ عُمَارَةً قَالَ حَدَثَنَا آبُو خُلَدَةً هُوَ خَالِدُ بَنُ دِيُنَادٍ قَالَ سَمِعْتُ آنَسَ بَنَ مَالِكِ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَدُّ الْبَرُدُ بَكُرَ بِالصَّلُوةِ وَلَمُ وَإِذَا اشْتَدُّ الْبَحَدُّ الشَّرَدُ الشَّلُوةِ وَقَالَ بِالصَّلُوةِ وَلَمُ وَإِذَا اشْتَدُّ الْبَحَمُعَةُ وَقَالَ بِالصَّلُوةِ وَلَمُ وَإِذَا اشْتَدُّ الْبُحُمُعَةُ وَقَالَ بِالصَّلُوةِ وَلَمُ يَلُكُو الْجُمُعَةُ وَقَالَ بِالصَّلُوةِ وَلَمُ يَا اللَّهُ مَن اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ مُعَلِّمُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّالُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّم الطُّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَسَلَّم يُصَلِّم الطُّهُ وَسَلَّم وَسَلَّم اللَّهُ عُلَالًا اللَّهُ اللَّهُ وَسَلَّم اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه اللَّه الطَّالُوق وَلَا اللَّه اللَّه اللَّهُ اللَّهُ اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه الطُلُولُ اللَّه اللَّه اللَّهُ اللَّهُ اللَّه اللَّهُ اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه اللَّهُ اللَ

ترجمہ:۔حضرت انس بن مالک فرماتے ہیں کہ جب سردی بہت ہوتی تو رسول خدا صلے اللہ علیہ وسلم نماز سویرے پڑھتے اور جب
گرمی بہت زیادہ ہوتی تو نماز یعنی جعد کی نماز شنڈے وقت میں پڑھتے تھے،اور یونس بن بکیر کا بیان ہے کہ ابو خلدہ نے ہم سے بالصلوٰ قاکالفظ
بیان کیا،اور جعد کالفظ نہیں بیان کیا،اور بشر بن ٹابت نے کہا، کہ ہم سے ابو خلدہ نے بیان کیا،کہ ہمیں امیر نے جعد کی نماز پڑھائی، پھرانس سے بوجھا کہ درسول خداصلے اللہ علیہ وسلم ظہر کی نماز کس ظرح پڑھتے تھے۔

تشریح: ۔ ُ حافظ نے لکھا: آبعض روا یا ہے معلوم ہوا کہ جمعہ کی نماز اول وقت میں پڑھی جاتی تھی ،اور دوری یہاں کہ روایت سے معلوم ہوا کہ دو پہر کی نماز سر دی کے موسم میں جلداور گرٹی میں دیر ہے ٹھنڈے وقت میں ادا کی جاتی تھی ،اس لئے دونوں قسم کی روایتوں میں جمع اس طرح کرلیا گیا کہ جمعہ وظہر کا مسئلہ الگ الگ ہوجائے۔

تا ہم راوی کا حدیث الباب میں بھی یعنی الجمعدلا نا بتلار ماہے کہ جمعہ وظہر کا تھم کیسال ہے، کیونکہ سوال جمعہ سے تعااور جواب میں حصرت

ائس نے ظہر کا دفت بتلایا اور دوسری روایت ای سند ہے یہ بھی ہے کہ جس طرح جہاج جمعہ کے خطبہ میں طوالت کر کے نماز کومؤ قرکرتا تھا، اس کا نائب تھا بھی کرتا تھا، اس پر بزید دلی نے جمعہ کے دن حضرت انس ہے بلند آ واز ہیں پکار کر پوچھا کہ آپ نے رسول اکرم سلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ نمازیں پڑھی جی آپ جمعہ کی نماز کس طرح پڑھا کرتے تھے۔ حضرت انس نے جواب جس بھی بتایا کہ موسم سر ماجس نماز جلدی اور گرماجی ویرے پڑھے تھے، کو یا اس وقت حضرت انس نے جمعہ کو ظہر پر قیاس کر کے بیہ جواب دے دیا، اور جمعہ کے تا خیر کی وجہ بیدا کروی، جس پر حاکم وقت پر سے اعتراض اٹھ گیا، اس کے بعد حافظ نے علامہ ذین بن المعیم کا قول نقل کیا کہ اس باب وحدیث سے امام بخاری کار بخان نماز جمعہ کے لئے بھی نماز کر وہ شروع ہوتا تو زیادہ کے ایم مشروع ہوتا تو زیادہ کہ ایم اور جمعہ کے لئے بھی مشروع ہوتا تو اس سے یہ جس مستبط ہوا کہ جمعہ ذوال سے پہلے مشروع نہیں ہے اس لئے کہ اگر وہ مشروع ہوتا تو زیادہ گرمی کی وجہ سے تاخیر کا سوال بی پیدائیں ہوتا تھا، کیونکہ ذوال سے پہلے مشروع نہیں ہے اس لئے کہ اگر وہ مشروع ہوتا تو زیادہ گرمی کی وجہ سے تاخیر کا سوال بی پیدائیں ہوتا تھا، کیونکہ ذوال سے پہلے مشروع نہیں ہوتا تھا، کیونکہ ذوال سے پہلے مشروع نہیں ہوتا تھا، کیونکہ ذوال سے پہلے می جلدی کر کے خشندے وقت میں پڑھ دلیا جا سروع نہیں ہوتا تھا، کیونکہ ذوال سے پہلے می جلدی کر کے خشندے وقت میں پڑھ دلیا جا سات تھا۔

حافظ نے مزیدلکھا کہ ای سے ابن بطال نے بھی استدلال کیا کہ جب وقتِ جمعہ اور وقتِ ظہر ایک ہے تو جمعہ آبل الزوال کا جواز بہال نہیں ہے، اور اس سے ریمجی معلوم ہوا کہ شریعت کا خشا ہر طرح سے نمازی کوتشویش و پریشانی سے بچانا ہے تا کہ پورے اطمینان اور خشوع وخضوع کے ساتھونماز اوا کی جائے۔ کیونکہ گرمی کے وفت ابراد کی رعایت ای لئے گ گئی ہے (فتح ص۲۴/۲۳)

حضرت گنگوہی کاارشاد

آپ نے فرمایا کہ امام بخاری نے یہ باب قائم کر کے واضح کیا کہ جمعہ وظہر میں ہاہم کوئی فرق استحباب ابراد کے بارے میں نہیں ہے اور یہی امام اعظم کا بھی مختار ہے، اس پر حاشیہ کا امع میں در مختار کی عبارت نقل ہوئی کہ جمعہ اصلاً واستحباباً دونوں زمانوں میں ظہر کی طرح ہی ہے کیونکہ وہ ظہر کا قائم مقام ہے۔ جامع الفتاوی میں بھی بھی ہے، لیکن الا شباہ میں یہ ہے کہ جمعہ کے ابرا ذہیں ہے اور جمہور کی رائے بھی بھی ہے کے ونکہ جمعہ میں بڑاعظیم اجتماع ہوتا ہے اور تا خیر ہے حرج و تکلیف ہوگی ، بخلاف ظہر کے۔

راقم الحروف عرض کرتا ہے کے ضرور حضور علیہ السلام کی عادت مبار کہ اول وقت ظہریش ہی جمعہ پڑھنے کی تھی، اس لئے اس کور جی ہونی چاہئے ،گریہ بھی ویکن چاہئے کہ اس زیانہ بھی ہی جی اور ان کا بڑا کا م جعد کی نماز تک اس کے ایم ایم ایم ایم ایم بھی نماز تک اس کے ایم ایم ایم بھی ایم اور اس زیانہ بھی نہر کے بلکہ قرب وجوار کے لوگ بھی شہریس جمعاوا کرنے کے لئے آیا کرتے تھے لیکن اس زیانہ بھی بجزر مضان یا جمعت الوداع کے باہر کے لوگ شہریس نہیں آتے ، اور نہ ان پر آنا فرض ہے۔ اس لئے مشروعیت ابراو کی قولی احادیث پر عمل ہوسکتا ہے یا ہونا چاہئے ، جوصاحب بحرو غیرہ کا مختار ہے دوسر بے زم دگرم خطوں کا بھی فرق کرنا پڑے گا۔ مثلاً مدینہ طیبہ کا موسم بہنست مکم معظمہ کے سردونرم ہے اور کہ معظمہ کے سردونرم ہے اور کی احادیث پر عمل نہا ہے معاسب بلکہ ضروری ہے ، اور بھی دیکھا کہ شدست حرکی وجہ سے ظہراول وقت ہوں ، ان کے لئے ابراد کی احادیث پر عمل نہا ہوتا ہے۔ اور صرف تھوڑے ہے ، اور بھی دیکھا کہ شدست حرکی وجہ سے ظہراول وقت میں ان کے لئے ابراد کی احادیث پر عمل نہا ہوتا ہے۔ اور صرف تھوڑے ہے ، وی امام کے ساتھ ہوتے ہیں ، جعد میں بھی کم ویش میں بھی جا ساتھ ہوتے ہیں ، جعد میں بھی کم ویش میں بھی جا ساتھ ہوتے ہیں ، جعد میں بھی کم ویش میں بھی جا ساتھ مطابق کیا جا ہے گا؟

للہذا حالات کے بدلنے کے ساتھ کیا، اس زمانہ میں اور خاص طور سے بخت گرم موسم میں اور مکہ منظمہ جیسے بلاو میں جعد و وظہر کے لئے
ایراد کی تو کی احادیث پڑس کرتا بہتر نہ ہوگا؟ جس کی تا ئید صاحب بر و جامع الفتاد کی ہے بھی ہوتی ہے نیز حضرت گنگو ہی نے اس کو اختیار کیا
ہے اور امام بخاری کا د جمان بھی اس طرف ہے ، اور جن حضرات نے ان وجوہ سے کداس زمانہ نبوی میں لوگ صبح بی سے اور شعنڈ ہے وقت میں
مسجد جامع پہنچ جایا کرتے تھے، اور ویہات کے لوگ بھی مسبح بی سے شہر میں جعد کے لئے آجایا کرتے تھے، اور ان کو واپسی اور دوسری
ضروریات کے لئے جعد کی نماز سے جلد فارغ کرنا ہی مناسب بھی تھا، آج کل کے حالات میں وہ سب حضرات بھی اپنی رائے پرقائم ندرہ
سے تھے، اس لئے آج کل ایرا دِ ظہر کی طرح ایرا دِ جع بھی افضل ہونا چاہئے ، البتہ جہاں حالات اب بھی عہدِ نبوی کے مطابق ہوں وہاں تعامل
نبوی ہی کو ترجی ہے۔ واللہ تعالی اعلم وعلمہ اتم واسخم۔

بَابُ الْمَشْيِ إِلَى الْجُمُعَةِ وَقُولِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْعَوُ ا إِلَى ذِكْرِ اللهِ وَمَنُ قَالَ السَّعُى الْعَمَلُ وَالذَّهَابُ لِقَولِهِ تَعَالَى وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٌ يَحُرُمُ السَّعْيُ الْعَمَلُ وَالذَّهَابُ لِقَولِهِ تَعَالَى وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٌ يَحُرُمُ السَّنَاعَاتُ كُلُّهَا وَقَالَ ابْرَاهِيمُ ابْنِ سَعْدٍ عَنِ الْبَيْعُ حِينَئِدٍ وَقَالَ عَطَآءٌ تَحُرُمُ الصَّنَاعَاتُ كُلُّهَا وَقَالَ ابْرَاهِيمُ ابْنِ سَعْدٍ عَنِ الْبَيْعُ حِينَئِدٍ وَقَالَ عَظَآءٌ تَحُرُمُ الصَّنَاعَاتُ كُلُّهَا وَقَالَ ابْرَاهِيمُ ابْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّهُ وَلَا اللهُ وَقَالَ اللهُ وَاللّهُ اللهُ وَقَالَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَقَالَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ ال

(جمعہ کی تماز کے لئے جانے کا بیان ، اور القد ہزرگ و ہرتز کا قول کہ ذکرِ الٰہی کی طرف دوڑو، اور بعض کا قول ہے کہ سعی سے مراد کمل کرنا اور چلنا ہے ، اس کی دلیل ارشادِ بارٹی ' وَسَعٰی لَبَاسَعْیَبَا'' ہے اور ابن عباسؓ نے فرمایا کہ اس وقت خرید وفروخت حرام ہے ، عطاء کا قول ہے ، کہ تمام کا محرام ہیں ، اور ابر اہیم بن سعد نے زہری سے نقل کیا کہ جب مؤذن ، جعہ کے دن اذان دے ، اور کوئی مسافر ہوتو اس پر جمعہ کی نماز کے لئے حاضر ہونا واجب ہے)

٨٥٨. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بُنُ عَبُدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيُدُ بُنُ مُسْلِمِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيُدُ بُنَ أَبِى مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَايَةُ بُنُ مُسْلِم قَالَ حَدَّثَنَا عَبَايَةُ بُنُ وَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنِ بُنُ رِفَاعَةَ قَالَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنِ الْعُبَوْتُ فَلَا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنِ الْعُبَرُتُ قَدَمَاه فِي سَبِيْلِ اللهِ حَرَّمَةُ اللهُ عَلَى النَّادِ.

٨٥٩. حَدُّلَنَا ادَمُ قَالَ حَدُّثَنَا ابُنُ آبِى ذِنْبٍ قَالَ حَدُّثَنَا الرُّهُوِى عَنْ سَعِيْدٍ وَآبِى سَلَمَةَ عَنُ آبِى هُرَيُرَةَ عَنِ النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَ وَحَدُّثَنَا آبُو الْيَمَانِ قَالَ آخُبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهُوِي قَالَ آخُبَرَنِى آبُو سَلَمَةَ النَّبِي صَلَّمِ الشُّعَيْبُ عَنِ الزُّهُوِي قَالَ آخُبَرَنِى آبُو سَلَمَةَ النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَقِيمَتِ الصَلُوةُ قَال اللهِ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَقِيمَتِ الصَلُوةُ قَال اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَقِيمَتِ الصَلُوةُ قَال اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَقِيمَتِ الصَلُوةُ قَال اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ اللهُ ال

٨١٠. حَدَّلَنِي عَمْرُو بَنُ عَلِى قَالَ حَدَّثَنَا آبُو قُتَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بُنُ الْمُبَارَكَ عَنُ يَحْيَى بُنِ آبِي كَنِيْرٍ
 عَنُ عَبُدِ اللهِ بُنِ آبِي قَتَادَةَ لَآ اَعْلَمُهُ إِلَّا عَنُ آبِيهِ عَنِ النَّبِي صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُو مُواحَثَى تَرَوْنِي عَنْ النَّبِي صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُو مُواحَثَى تَرَوْنِي وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ.

تر جمد ۸۵۸۔عبابیابن رافع روایت کرتے ہیں کہ جس جعد کی نماز کے لئے جار ہاتھ تو مجھے سے ابو بس ملے ، اور کہا کہ بیس نے رسول خداصلی اللہ علیہ وسلم کوفر ماتے ہوئے سنا کہ جس کے دونوں پاؤں راوخدا میں غیار آلود ہوں ،اس کواللہ تغالی دوزخ پرحرام کر دیتا ہے۔

ترجمہ ۸۵۹۔حضرت ابو ہریرہ رضی القد عندروایت کرتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ صلے اللہ عدید کم کوفر ماتے ہوئے سنا کہ جب نماز کی تکبیر کمی جائے تو نماز کے لئے دوڑتے ہوئے ندآ و بلکدآ ہستگی ہے چلتے ہوئے آ وُ۔اوراطمینان تم پرلازم ہے جننی نماز پاؤ، پڑھاو،اور جونہ ملے اس کو بورا کرلو۔

ترجمہ• ۸۲ ۔ حضرت ابوقادہ نی کریم صلے القدعلیہ وسلم ہے دوایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا: جب تک تم لوگ مجھے دیکھی نہاں وقت تک کھڑے نہ ہو،اورتم اطمینان کواپنے اوپر لازم کرلو۔

تشریج:۔حضرت شاہ صاحب نے فر مایو کہ امام بخاری نے بیٹا بت کیا کہ ف اسعوا الی ذکر اللہ شرسی کے معنی دوڑنے کے ہیں ہیں بلکہ صرف چل کرجانے کے ہیں جورکوب کے مقابلہ میں ہوتا ہے،اگر چدافت میں سعی کے معنی دوڑنے کے ہیں اور خاص طور ہے جبکہ اس کا صلہ الے ہو۔حضرت نے فر مایا کہ میرے نزدیک صلوٰ ق کا قاعدہ بھی مطرفہ میں ہے،الہٰ ذاان پر مسائل کی بنانہیں ہو سکتی اور یہاں سعی کا لفظ اس لئے پولا گیا ہے کہ جس طرح دوڑنے کے وقت آ دمی ہمہ تن اس کی طرف متوجہ ہوتا ہے، ایسے ہی یہاں سارے دوسرے مشاغل ترک کر کے صرف جمعہ کی ضروریات میں مشغول ہونا مطلوب ہے۔

تولد دقال ابن عباس منحرم البیع ، فرمایا امام بخاری نے حرمت کو ہی اختیار کیا ہے ، ہمارے فقہاء نے بھے کو کمروہ تر کی لکھا ہے ، البت امام محمد ہے ۔ نقل ہوا ہے کہ ہر کمروہ تر کی بھی حرام ہے ، شخ ابن البهام نے بیتحقیق کی کہ نمی لغرہ ہے کرا ہت تر کی ثابت ہوتی ہے خواہ دہ قطعی ہو، بیقا عدہ ہے گا تو اسے ضلع کو منتنی کرتا پڑے گا۔ پھر علاوہ تھے کے دوسری صناعات ومعاملات کو بھی ہدا بیش اذان جمعہ کے بعد ممنوع ہی کہ میں کھا ہے ، حاصیہ کا تو اسے ضلع کو منتنی کرتا پڑے گا۔ پھر علاوہ کے معاملہ کرلیا گیا تو وہ جمہور کے نز دیک باد جود کرا ہت کے تیج ہوجائے گا ، مالکیہ کے نز دیک نکاح ، ہبدوممدقہ کے علاوہ دوسرے مقور دینے ہوجائیں گے۔

اس مما نعت نہ کورہ کی ابتدا جمہور کے نز دیک از ان خطبہ ہے ہوگی کیونکہ وہی حضور علیہ السلام کے وقت بیس تھی للبذا پہلی از ان کے وقت ہے ابتداء ندہوگی۔اگر چہا کیکشم کی کراہت اس کے بعد بھی ہوگی ، کیونکہ وجوبِ جمعہ کا وقت ہوجا تا ہے۔ علامہ عینی نے اس کوتفصیل ہے لکھا ہے اور درمختار میں از ان اول ہے ممانعت کی ابتداء کواضح قر اردیا ہے۔

قولہ من اغبرت قد ماہ فی سبیل اللہ : حضرت شاہ صاحب نے قرمایا کہ ائمہ کدیث کنزدیک جہال کہیں احادیث و آثار میں لفظ فی مبیل اللّد وار دہوا ہے۔اس سے مراد جہاد کے اندراس فعل کا صدورہ وتا ہے۔اوراس لئے امام ترفدیؓ نے کتاب الجہادیس وس گیارہ البواب فی مبیل اللّہ کے بی عنوان سے ذکر کئے جیں ،اورصوم فی سیل الندکو بھی جہاد کے موقع پر بی محمول کیا ہے۔امام بخاری کچھیم کی طرف اشارہ کرتے ہیں۔"
این الجوزی نے بھی لکھا کہ جب مطلقا فی سیل اللہ بولا جائے توجہاد بی مراد ہوتا ہے ،علامہ این وقیق العید نے کہا کہ اکثر اس کا استعمال جہاد ہی میں ہوتا ہے۔علامہ قرطبی نے کہا کہ سیل اللہ سے طاعة اللہ مراد ہے تھۃ الاحوذی ص۲/۳) تا ہم ظاہر ہے کہ جہاد کے خاص فضائل عالیہ ہر طاعت پر حاصل نہ ہوں گے،لہٰ ذا آئ کل جولوگ ہر طاعت وسفر کو جہاد کے برابر قرار دیتے ہیں وہ بظاہر سے بنمرود کی طاعات کو بجادہ کو جہاد کے برابر قرار دیتے ہیں وہ بظاہر تھے بنمرود کی طاعات کو بجادہ ہوتا ہے۔ عیں جہاد بھی جہاد ہی وہ بھی ہوگئی ہیں؟ واللہ تعالی اعلم۔

مسافري نمازجمعه

امام بخاریؒ نے ترجمۃ الباب ہیں امام زہری کے مسافر کے لئے بھی حضور جمد کولکھا ہے۔ اس پر علامہ بینیؒ نے امام زہری ہے دومرا قول بھی نقل کیا کہ مسافر پر جمعہ واجب نہیں ہے ، اور ابن المنذ رنے اس پر علاء کا اجماع بھی نقل کیا ہے۔ البندا امام زہری کے اول الذکر قول سے مراد حضور جمعہ بطور استخباب ہے ، اور دومرے کا مقصد نفی وجوب ہے۔ ابن بطال نے بھی کہا کہ اکثر علاء کے نز دیک مسافر پر جمعہ نہیں ہے۔ ابن بطال نے بھی کہا کہ اکثر علاء کے نز دیک مسافر پر جمعہ نہیں ہے۔ ابن بطال نے بھی کہا کہ اکثر علاء کے نز دیک مسافر پر جمعہ نہیں ہے۔ ابن بطال ہے۔ ابن المادہ جس وقت جا ہے سفر پر جاسکتا ہے۔

جمعه کے دان سفر

دوسرا مسئلہ بیہ کہ جمعہ سے قبل مقیم کے لئے سفر شروع کرنا کیسا ہے؟ تو زوال سے پہلے امام مالک وابن الممذر کے نزویک جائز ہے، اور شرح المبذب بیں تحریم کواضح کہا ہے دونوں طرف آٹار صحابہ ہیں۔ اور زوال کے بعد جبکہ دفقاء سفر کا ساتھ چھوٹے کا خوف نہ ہواور راستہ میں بھی کہیں جمعہ طنے کی تو قع نہ ہوتو بیسفرامام مالک واحمہ کے نزدیک جائز نہ ہوگا۔ امام ابوضیفہ نے اس کو جائز کہا ہے عمرہ ص ۲۸۳/۳) بہ جواز کراہ ہے تحریمہ کے ساتھ ہے۔ علامہ بینی سے فروگذاشت ہوگئ کہ مطلقاً جواز لکھ دیا۔ فلیتنبه لله۔

در مختار میں شرح المدید نے نقل کیا کہ میں گئے یہ ہے کہ زوال نے قبل سفر میں کراہت نہیں ہے اور زوال کے بعد سفر بغیر نما زِ جعہ پڑھے مکروہ ہے،روالی کی میں لکھا کہ اس ہے وہ صورت مشتلیٰ ہونی چاہئے کہ رفقاءِ سفر چھوٹ جائیں اور نما زجمعہ پڑھنے کے بعد تنہا سفر ممکن نہ ہو، کہ اس صورت میں مجمی کراہت نہ دہے گی۔ (معارف ص ۴۲۲/۳)

علامدا بن رشد نے لکھا کہ جمہور کے نز دیک مسافر اور غلام پر جمعہ واجب نہیں ہے ، واؤ د طاہری اور ان کے اصحاب کے نز دیک ان پر بھی جمعہ واجب ہے (ہدلیة الجمنہ د ص)/۱۳۳۷)۔

بَابُ لَا يُفَرِّقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

(جعد کے دن دوآ دمیول کے درمیان) جدئی نہ کرے کدان کے چیم می کس کر بیٹے)

١ ٢٨. حَدَّثَنَا عَبُدَانُ قَالَ آخُبَرَنَا عَبُدُ اللهِ قَالَ آنَا ابُلُ آبِي ذِنْبٍ عَنُ سَعِيدٌ الْمُقْبُرِي عَنُ آبِيهِ عَنِ ابُنِ وَدِيْعَةَ
 عَنُ سَلُمَانَ الْفَارِسِيِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَتَطَهَّرُ بِمَا اسْتَطَاعَ
 مِنْ طُهُرٍ ثُمَّ ٱذْهَنَ آوْمَسُ مِنْ طِيْبٍ ثُمَّ رَاحَ وَلَمْ يُفَرِقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَصَلَى مَا كُتِبَ لَهُ ثُمَّ إِذَا خُوجَ الإَمَامُ
 آنصَتَ غُفِرَلَهُ مَابَيْنَةُ وَمَا بَيْنَ الْجُمُعَةِ ٱلْانْحُرى.

ترجمہ الا ۸ حضرت سلمان فاری روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جو تحف جعہ کے دن عسل کرے، اور جس قدر ممکن ہو پاکی حاصل کرے بان کے درمیان نہ جس قدر ممکن ہو پاکی حاصل کرے بھر تیل لگائے یا خوشبو ملے، اور مسجد میں اس طرح جائے کہ دوآ دمیوں کو جدا کر کے ان کے درمیان نہ بیٹھے، اور جس قدراس کی قسمت میں تھا، نماز پڑھے، پھر جب امام خطبہ کے لئے لگاتو خاموش رہے تو اس جعہ ہے کر دوسرے جعہ تک کے گناہ بخش دیئے جاتے ہیں۔

تشریج:۔حضرت شاہ صاحبؓ نے فر مایا تخطی اور تفریق بین الاثنین کی ممانعت اس لئے ہوئی کہ ان سے ایذاء ہوتی ہے اور جمعہ میں جمع کرنے کی شان ہے ،اس لئے بھی تفریق کافعل ہے کل اور خلاف مقصود ہے۔

قوله فیصلے هاکتب له :اس موقع پر حضرت شاه صاحبؓ نے علامه ابن تیمیدگاردکیا، جو کہتے ہیں کہ جمعہ سے قبل کوئی سنت بیس ہے، چونکہ امام بخاری سنتقل باب اس سلسلے میں آ گے لائیں گے،اس لئے پوری بحث وہیں آ ئے گی۔ان شاءالقد۔

بَابٌ لَا يُقِينُمُ الرَّجُلُ اَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَقَعُدُ فِي مَكَانِهِ (كُولُيُ شخص جمعه كدن ايخ بهائى كواتها كراس كى جگه برنه بيشے)

٨٦٢. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ هُوَا بُنُ سَلامٍ قَالَ اَخْبَرَنَا مُحَلَّدُ بُنُ يَزِيْدَ قَالَ اَخْبَرَنَا ابُنُ جُرَيْحِ قَالَ سَمِعْتَ نَافِعًا قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يُقِيْمَ الرَّجُلَ اَخَاهُ مِنْ مَّقُعَدِهِ وَيَجُلِسُ فِيْهِ قُلُتُ لِنَافِعِ الْجُمُعَةِ قَالَ الْجُمُعَةِ وَغَيْرَهَا.

ترجمہ ۱۲۸ ۔ حضرت ابن عمر روایت کرتے ہیں، کہ نبی کریم کی نے منع فرمایا اس بات سے کہ کوئی شخص اپنے بھائی کواس کی جگہ ہے ہٹا کراس کی جگہ پر بیٹھے، ہیں نے نافع سے پوچھا کہ کیا ہے جمعہ کا تھم ہے تو انہوں نے جواب دیا کہ جمعہ اور غیر جمعہ دونوں کا بہی تھم ہے۔

تشریخ: رمسجہ میں جا کرکسی بیٹھے ہوئے نمازی کو ہٹا کراس کی جگہ بیٹھنے کی ممانعت کی گئی، کہ اس میں بھی ایڈ ا وموثن اور تفریق ہوتی ہے۔ حضرت شاہ صاحب نے فرمایا دیقعد بالنصب اولی ہے تا کہ دونوں باتوں کی برائی کیس سمعلوم ہو۔ صدیت الباب میں خطبہ کے وقت خاموش رہ کراس کو سننے کی بڑی فضیلت و ترغیب ہے اور اکثر صحابہ و تا بعین کے تمل اور فتو ہے کی بنا پر امام ابو صنیف، امام مالک، سفیان تو ری وغیرہ اکثر انجمہ کہ حدیث الباب بات قر اردیتے ہیں، وغیرہ اکثر انجمہ کہ حدیث فراد ویتے ہیں، جبکہ امام شافعی واحمد صرف اس واقعہ کی وجہ سے خطبہ کے وقت آنے والے کے لئے بھی تحیۃ السجہ کوسنت قر اردیتے ہیں۔

بَابُ الْآذَانِ يَوْمَ الْجُمُعَة

(جمعہ کے دن اذان دینے کابیان)

٨٢٣. حَدُّثَنَا ادَمُ قَالَ حَدُّثَنَا ابْنُ آبِى ذَبِ عَنِ الزُّهُرِيِّ عَنُ السَّآئِبِ ابْنِ يَزِيُدَ قَالَ كَانَ النِّدَآءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوَّلَهُ إِذَا جَلَسَ الإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ عَلْمَ عَهُدِ النَّبِيِّ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِى بَكُرٍ وَعُمَرَ فَلَمَّا كَانَ عُشْمَانُ وَكَثُرَ النَّاسُ زَادَ النِّدَآءَ النَّالِثَ عَلَى الزُّوْرَآءِ قَالَ آبُوْ عَبْدِ اللهِ الرُّوْرَآءُ مَوْضِعٌ بِالسُّوقِ بِالْمَدِيْنَةِ.

ترجمہ ۸۶۱۳ سائب بن پزیدروایت کرتے ہیں کہ روسل اللہ ﷺ اور ابو بکڑ کے عہد میں جعد کے دن مہلی اذ ان اس وفت کہی جاتی تقی، جب امام منبر پر بیٹھ جاتا تھا، جب حضرت عثمان گاز مانیآیا، اور لوگ زیادہ ہو گئے تو آپ نے تیسری اذ ان مقام زوراء میں زیادہ کی ۔ ابو عبدالقد (بخاری) نے کہا کہ زوراء مدینہ کے بازار میں ایک مقام ہے۔

تشریخ:۔حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ حضور اکرم وہ الاورصاحبین سید نا ابو بکر وعرائے نہا نہ جس جھا یک ہی افران تھی ، اور عا نباوہ مسجد سے باہر تھی ،جسب کہ ابوداؤ دکی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ وہ سچد نبوی کے درواز ہیں ہوتی تھی ، پھر جب حضرت عثال نے نہا نہ الد توال کی کثر ت ہوگئی تو حضرت عثان رضی اللہ تعالی عنہ نے ایک افران کا اضافہ کر کے زوراء پر خارج مسجد جاری کرائی ، تا کہ دور تک لوگ لوگ من کیس اورا پنے کا روبار کو بند کر کے جو ہے لئے مسجد نبوی کا رخ کریں۔ حافظ نے لکھا کہ زوراء ایک او نہا مکان تھا، جس پر پہلی افران نوال کے بعد دی جانے گئی۔ حافظ نے علامہ مہلب مالئی شارح بخاری کا قول نقل کیا کہ افران اس جگہ (امام کے سامنے) ہونے بیس ہے مکہ تو دوال کے بعد دی جانے گئی۔ حافظ نے علامہ مہلب مالئی شام رح بخوری کے دواواز سے بوافظ نے کھا کہ بیقول قابلی اعتراض ہے ، کوفکہ طبر انی سے یہ کوگر امام کے منبر پر بیٹنے کو جان لیس کے تو خطبہ کی طرف متوجہ ہوں گے ، حافظ نے کھا کہ بیقول قابلی اعتراض ہے ، کوفکہ طبر انی سے یہ لوگر ایام کے منبر پر بیٹنے کو جان لیس کے تو خطبہ کی طرف متوجہ ہوں گے ، حافظ نے کھا کہ بیقول قابلی اعتراض ہے ، کوفکہ طبر ان سے کہ دورواز سے پر افران دیا کرتے تھے لبندا نا ہر یہ ہے کہ دو مام طور سے نوال کے خاموثی کے واصلے نبھی البتہ یہ کہ سکتے ہیں کہ جب سے ایک افران کا اضافہ ہوا تو وہ اعلام کے لئے ہوگئی اورحضور علیہ السلام کے زمانہ والی انصاف کے لئے ہوگئی (فتح الباری ص ۱۲ / ۲۱۸)۔

یہاں نے یہ بات واضح ہوجاتی ہے کہ اذانِ عبد نبوی کا مقصدانصات کلخطبہ نہ تھا،اس لئے اگراس کو بعد بیں بھی بغرض اعلام ہی رکھا جاتا تو کوئی قباحت نہتی۔اذان کا تعدوم کے وقت بھی ثابت ہوا ہے جمعہ کے واسطے بھی اس کی اہمیت کے چیش نظر ہوسکتا تھا۔ ہمارے معنرت شاہ صاحبؓ نے شایداس کی طرف اشارات کئے جیں،اور یہاں تک بھی فر مایا کہ نی امیہ کے اس طریقہ کارواج نہ ہونا چا ہے تھا (کیونکہ ان کاعمل!مت کے لئے سندنہیں بن سکتا۔)

حافظ ًنے یہ بھی داؤدی نے نقل کیا کہ پہلے اؤان (حضورعلیہ السلام کے زمانہ میں)مبحد کے نئیبی حصہ میں ہوتی تھی (جس سے زیادہ دور تک لوگوں کواس کی آ وازنہ پہنچ سکتی تھی)اس لئے حضرت عثمان ؓ نے زوراء پراؤان کو جاری کرایا پھر جب ہشام بن عبدالما لک کا دورآیا تو اس نے دومری اڈان کوخطیب کے سامنے کرویا (فتح ص۲/۲۱)۔

علامہ عنی نے لکھا: داؤ دی نقل ہوا کہ پہلے موذ نین اسفلِ مجد میں اذان دیا کرتے تھے، جوامام کے سامنے نہ ہوتے تھے، پھر جب حضرت عثمان نے ایک موذن زوراء پراذان دیئے کیلئے مقرر کر دیا۔ اسکے بعد جب ہشام کا دورآ یا تواس نے موذنوں کو یا کسی ایک کوخطیب کے سمامنے اذان دیئے پر مقرر کر دیا اس طرح وہ تین ہو گئے اور حضرت عثمان کے عمل کواس سلسلہ کا تیسرانم برقر اردیا گیا۔ (عمرہ میں ۲۹۱/۳)۔

اس سے معلوم ہوا کہ ہشام ہے بل مدوم کی اذان بدستور حضور علیہ السلام کے زمانہ کی طرح باب مسجد پر رہی ہوگی اور ہشام نے اس

کو مجد کے اندر خطیب کے سامنے کر دیا اور اس وقت سے میر موجود وطریقہ چاتا آیا، اور تبعین غدام ب اربعہ نے بھی اس کو اختیار کرلیا۔ بجز اہلِ مغرب کے کدان کے پہال صرف ایک بی اذان رہی جو حضور علیدالسلام کے زمانہ میں تھی۔

حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ بیخطیب کے سامنے متجد کے اندرا ذان کا طریقہ بنوامیے کا جاری کردہ ہے۔اور یہی بات نتج الباری وغیرہ سے ملتی ہے۔جس کے لئے ائمہ اربعہ کے یہاں مجھے کوئی متدل نہیں ملا ہے۔ بجزاس کے کہ صاحب ہدایہ نے'' بین یدیہ'' لکھ دیااور لکھا کہای طرح توارث وتعامل ہمیں ملا ہے۔ پھرای کودوسرے اہلی ندا ہب نے بھی نقل کرنا شروع کردیا۔

حضرت نے یہ بھی فرمایا کہ میں جیران رہااور سمجھا کہ کسی کے باس بچھ سامان تو تھانہیں ،اس لئے صاحب ہدایہ کا قول کچڑ لیا کہ بڑا آ دمی ہے، انہوں نے قال فی ہدایۃ الحفیہ سے اوا کیا ہے اور ابن کثیر شافعی نے بھی صاحب ہدایہ کا نام لے کرنقل کیا ہے، حالانکہ وہ صنیفہ کے اقوال نقل نہیں کیا کرتے ، پھر فرمایا کہ قیاساً نی امیہ کے مل کو گرنا جا ہے تھا، گراب تک اس پڑمل ہوتا آیا۔

حضرت نے در رہ بخاری شریف مور ندی ہے جون ۱۳۲ میں فرمایا تقریبا ۱۲ سال پہنے احمد رضا خان نے اذان ٹائی للجمعہ کے خارج مسجد جونے کا فتو کی دیا تھا۔ اور صرف بھی مسئلہ ہے کہ اس نے حق کہا ہے مگرای میں سب سے زیادہ ذکیل ہوا۔ حضرت مولانا شخ البند سے مہری اس مسئلہ میں گفتگو ہوئی اور میں نظرت کی ہے کہ حضور علیہ السلام کے زمانہ میں گفتگو ہوئی اور میں نظرت کی ہے کہ حضور علیہ السلام کے زمانہ میں اذان مجد کے دروازہ پر ہوتی تھی (اندر ندہوتی تھی) اور اندر ہونے کی اصل بی امید سے ہور چاروں غدا ہب میں اندر ہونے کا سامان نہیں ہے۔ وہ بھی نہ چی تھی گا کہی تھی کہ اذان مسجد کے اندر کے حصہ میں ند ہونی چا ہے ۔ وہ بھی نہ چی میں مثاید اس کی حسب خوب چل رہی ہیں۔

سلفی حضرات کی رائے

یادگ بھی خان صاحب کی تائید میں ہیں، چانچی شخ اجر محرشا کرنے تعلق تر فری ۱۳۹۳ میں اکھا کہ 'رواسہ ابی داؤد کے تحت اذان خطبہ باب مسجد پراور مسجد سے باہر ہی ہونی چاہئے ،لیکن بہت سے اللی علم نے بھی اس کو خطیب کے مواجہ میں اور منبر کے قریب کا روائ دیا ہے ، اورا گرکوئی اس کے خلاف کے تو اس کو مطعون کیا جا تا ہے ، دوسر سے یہ کہ اذائی عثمان کے بعداذان خطبہ کی ضرورت بھی باتی نہیں رہی ہوتا چا جا تا ہے ، دوسر سے یہ کہ اذائی عثمان کے بعداذان خطبہ کی ضرورت بھی باتی نہیں رہی ہوتا چا ہے؟ اس کو تقل کر کے صاحب مرعا ق نے لکھا کہ جہاں مدینہ منورہ کے سے حالات ہول اوراذائی عثمان کی ضرورت ہود ہاں اس کور کھنا چا ہے ، اور جہاں ضرورت نہ ہوتو اذائی خطبہ بی کو خارج مسجد رکھا جائے کہ دوسنت کے مطابق ہادر اس کا فائدہ بھی ہے کہ لوگ من کرآئیں گے ، باتی خطیب کے سامنے اور شہر کے قریب سنت نہیں ہے ، (مرعا ق مس ۱۳۰۷)۔

ہم نے یہاں حضرت شاہ صاحب کی پوری بات اور دوسروں کا طریقہ فکر بھی اس لئے پیش کردیا کہ محد ٹانہ محققانہ بحث ونظر کی راہ ہموار رہاورمسدود نہ ہو۔اور بیضروری نہیں کہ جتنے بھی فیصلے علماءِ طت نے کردیتے ہیں، وہ اصولِ نفتر و تحقیق سے وراء الوراء ہو چکے ہیں۔ واللہ یہ حق المجق و هو خیر الفاصلین۔

بذل الحجود ص ۱۸۰/ ۱۸ میں لکھا: ''اس حدیث ابی واؤد سے صاحب العون نے اذانِ خطبہ واخل المسجد کو کروہ کہا ہے اورای کواہے شخ صاحب غابیۃ المقصود سے بھی نقل کیا ہے (واضح ہو کہا ذان واخل مسجد کو حنفیہ نے بھی مکروہ لکھا ہے اگر چہوہ کراہت تنزیبی ہو) اور ہمارے زمانہ میں رئیس اہل بدعت احمد رضا خان پر بلوی نے بھی اس سے استعمال کرکے اذانِ واخل کو کروہ قرار ویا ہے، اوراس کے اثبات میں کتابیں اور رسالے لکھے ہیں۔ میں نے ان کے جواب میں ایک مختصر رسالہ تنظیط اللاذان لکھا ہے، جس میں اس مسئلہ پر مدلل بحث کی ہے۔ اس كود يكها جائے _مولا ناظفر احمر صاحب نے بھى اعلاء ص ٨٩٨ ميں اس كاحوالد ديا ہے۔

ائ رسمالہ کا حوالہ حضرت شیخ الحدیث وامت بر کاتہم نے بھی اپنی تالیفات میں دیا ہے گر بہتر ہوتا کہ بچے دلائل مخضر آبذل اور اعلاء اور دوسری حدیثی تالیفات میں ہے گاموں اور دوسری حدیثی تالیفات میں بھی نقل کردیئے جاتے۔ الگ تھوٹے رسالے کہاں میسر اور محفوظ رہتے ہیں ، افسوس ہے کہاستنے ہنگاموں اور مباحثوں کے بعد بھی اپنے جواہات و دلائل کو اہمیت نہوگئی ، جبکہ دوسرے حضرات نے اپنے دلائل کو ستنقل حدیثی تالیفات میں بھی درج کردیا ہے ، ہمارے پاس بھی وہ رسمالہ نہیں ہے ، اس لئے مراجعت نہ ہوگئی۔ اگر دستیاب ہوتو پھر پھی عرض کریں گے۔ ان شاء اللہ۔

ہمارے حضرت شاہ صاحب پر تحقیقی رنگ غالب تھا، ای لئے بہت ہے مسائل حندیش بھی جود پر نرٹیس تھا بلکان کو کتاب وسنت اور
جہورسلف پر چیش کر کے فیصلہ کرتے تھے اور بعض مسائل حندیش میں ان روایات فقد حنی کور جے دی ہے جود دسرے نما بہب ہے مطابق تھیں۔ ہمارے
اکا برجس سے حصرت موالا نافلیل احمد صاحب کا طرزِ تحقیق بھی محققانہ محد ثانہ تھا، ای لئے انہوں نے بھی متعدد مسائل جس اپنی الگ تحقیق کی ہے۔
مثلاً مسافیت قصر بجائے ۲۳۱ کوں (۲۸ کیل) کے ۲۳۱ میل پرام را رتھا اور اس بارے بیس تمام علاء دیو بندو سہار نیورے الگ رہے، لوگوں نے یہ می کوشش کی کے سب ل کرایک رائے پراتھاق کر لیس کر حصرت نے فرمایا کہ اس امر کی کوشش فضول ہے وغیرہ دیکھوقڈ کر قائکیل میں 199 الے
کوشش کی کے سب ل کرایک رائے پراتھاق کر لیس کر حصرت نے فرمایا کہ اس امر کی کوشش فضول ہے وغیرہ دیکھوقڈ کر قائکیل میں 199 الے
داقم الحروف کا خیال ہے کہ اذا ان خطب داخل و خارج معجد کے بارے میں بھی مزیر تحقیق کھلے دل ہے ہوئی چاہئے لیعنی اس سے قطع
نظر کرے کہ بریلوی وسلفی نقطہ نظر کیا ہے مسلف ہے ہی اس کے لئے آخری فیصلہ کا استخر ان ہونا چاہئے۔ فلہ الاحور من قبیل و من بعد۔

اذ ان عثان بدعت نہیں ہے

حضرت نے فرمایا کداذان کا تعدد بدعت نہیں ہے کیونکہ موطا امام ما لک میں بھی ہے کہ حضرت الر کے زمانہ میں اوگ مسجد نہوی میں نماز پڑھتے ہے ، اور جب حضرت عمر تشریف لا کرمنبر پر بیٹھتے ہے اور موذن اذا نیں دیا کرتے ہے بھر جب وہ موذنیں اذا نیں ختم کر لیتے ہے تھے، اور جب حور خطبہ کی طرف متوجہ ہو جایا کرتے ہے۔ اس طرح حضرت عمر کے زمانہ میں بھی اذا نوں کا تعدد ثابت ہوا ہے۔ منح کی بھی دواذا نیں ثابت ہیں۔ اور امام احمد والحق کے نز دیک توجھ دے لئے بھی قبل الزوال اذان درست ہے۔

بَابُ الْمُؤْذِنِ الْوَاحِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

(جمعہ کے دن ایک مؤذن (کے اذان دینے) کابیان)

حَـدُّتَنَا ٱلْوُ نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبُدُ الْعَزِيْزِ بُنُ آبِى سَلَمَةَ الْمَاجُشُونَ عَنِ الزُّهُرِي عَنِ السَّآئِبِ بُنِ يَزِيْدَ ٱنَّ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَمْ يَكُنُ لِلنَّبِي صَلَّحِ اللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ عَلَى اللهُ وَاللهُ عَمْنَا لَهُ مُنْ عَفَّانَ جِيْنَ كَثَرَ آهُلُ الْمَدِيْنَةِ وَلَمْ يَكُنُ لِلنَّبِي صَلَّحِ اللهُ عَلَى اللهِ مَا لَكُمُ عَلَى اللهِ عَلَى الْمَنْبَرِ. عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَذِّنٌ غَيْرُ وَاحِدٍ وَكَانَ التَّاذِيْنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حِيْنَ يَجُلِسُ الْإِمَامُ يَعْنِي عَلَى الْمِنْبَرِ.

ترجمہ ۸۶۲ مسائب بن یزید روایت کرتے ہیں کہ جب اہل مدینہ کی تعداد زیادہ ہوگئی۔ اس وقت جعد کے دن تیسری اذان کا اضافہ جنہوں نے کیاوہ حضرت عثان تضاور نبی کریم ﷺ کے عہد میں بجز ایک کے کوئی مؤذن نہ ہوتا تھا،اور جمعہ کے دن اذان اس وفت ہوتی تھی، جب امام منبر پر بیٹھتا تھا۔

تشریج:۔۔ حافظ ابن حجرنے واضح نہیں کیا کہ اس باب وتر جمہ کا کیا مقصد ہے، ابوداؤ دوغیرہ میں حدیث الباب بغیراس عنوان کے ضمناً مروی ہے البتہ حضرت شاہ ولی اللّٰہ نے لکھا کہ'' بیرجو بعد کو دستور ہو گیا حرمین وغیر ہما میں کہ جمعہ کے دن اور دوسرے دنوں میں بھی کئی موذن جمع ہوکر بلندآ واز سے اذان دیتے ہیں بیرحضورعلیہ السلام کے زمانہ بیل نہیں تھا بلکہ اس وقت ایک ہی مؤذن اذان ویتا تھا۔ تاہم اس معمول کو بدعت اس لئے نہیں کہدیکتے کہ اس کی اصل ملتی ہے، حضورعلیہ السلام نے حضرت عبدالقد بن زید بن عبدر بہ کوتھم دیا تھا کہ اذان کے کلمات حضرت بلال مرالقاء کریں اوراس طرح وونوں بلندآ واز ہے کہتے تھے:

علامه مینی نے لکھا کہ نبی کریم ﷺ کے زمانہ میں ہاڈ ند نہ تھا جس کومنارہ کہتے ہیں،البتہ ہر بلنداو نجی جگہ کو بھی منارہ ہے تشبیہ دی جاتی تھی۔(عمدہ ص۲۹۱/۳)۔

بَابٌ يُجِينُ الْإِمَامُ عَلَى المِنْبَرِ إِذَا سَمِعَ النِّدَآءَ (جبِ اذان كي آواز سن توام منبر پرجواب دے)

٨١٥. حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ الْحُبَرَنَا عَبُدُ اللهِ قَالَ الْحُبَرَنَا ابْوُ بَكْرِ بُنُ عُثْمَانَ بِن سَهُلِ بُنِ حُيَفٍ قَالَ سَمِعْتُ مُعوية بُنَ آبِى سُفَيَانَ رَضِى اللهُ عنهما وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى الْمِنبَرِ اَذَّنَ السَّاعَة بُنِ سَهُلِ بُنِ حُيَفٍ قَالَ سَمِعْتُ مُعوية بُنَ آبِى سُفَيَانَ رَضِى اللهُ عنهما وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى الْمِنبَرِ اَذَّنَ السَّمَوِيةُ وَآنَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَالَى اللهُ عَلَي اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الل

ترجمه ۱۸۲۵ مرابواما مراین بهلی بن صنیف بیان کرتے بیل کر جب مؤذن نے اذان کی تویل نے معاویدا بن افی سفیان رضی الله عنها کو منبر پر بی جواب دیتے ہوئے ساء چنانچے جب مؤذن نے الله اُنگر کہا ، تو معاوید نے بھی اَلله اُنگر کہا ، تو معاوید نے بھی اَلله اُنگر کہا ، تو معاوید نے بھی اَلله اُنگر کہا ، تو معاوید کے الله اُنگر کہا ، تو معاوید نے کہا ۔ وَ اَنَا (یعنی بیل بھی) پھر مؤذن نے کہا اَشْفیل اَنْ مُعَدمة اَنْ مُعَدمة اَنْ مُعَدمة اَنْ مُعَدمة اَنْ مُعَدمة الله کہا تو معاوید نے کہا وَ اَنَا (یعنی بیل بھی) پھر مؤذن نے کہا اَنْ مُعَدمة اِن الله کہا تو معاوید نے کہا کہ بیل نے رسول خدا ﷺ سے اس جگہ پر موذن کے اذان دیتے وقت وہ چیز سنی ، جوتم نے جھے کو کہتے ہوئے سنا۔

تشریخ: امام دخطیب کیلئے تو جواب او ان کی اباحیت یا استجاب حدیث الباب سے نگلتی ہے، ہمارے حضرت شاہ صاحب فرماتے سے کدوہ ہر بے لوگوں میں ہے جس نے او الب اول کا جواب ندویا ہمووہ او ان خطبہ کا جواب دے سکتا ہے ور شاموش رہنا ہی بہتر ہے۔
حضرت شاہ صاحب نے عنامی کا حوالہ ویا اوراس حدیث الباب بخاری سے اس کومؤید بتلا کر مختار ورائح قرار دیا۔ (المعروف سے ۲۳۳۷)۔
امام ابو صنیفہ نے فرمایا کہ امام کے نماز جمعہ کے لئے نگلنے پر بھی نماز و کلام ممنوع ہوجاتے ہیں کیونکہ حضور علیہ السلام نے فرمایا ذا حوج الاحام فلا صلوۃ و لا سحلام ۔ اس حدیث کی تحقیق تماز وقعیت خطبہ میں المام اللہ مان شاء اللہ

بَابُ ٱلْجُلُوسِ عَلَى المِنْبَرِ عَنُدَ التَّاذِيُنَ (اذان ویے کے وقت منبر پر بیٹھنے کا بیان)

٧ ٨١. حَدُّثَنَا يَحْنَى بُنُ بُكُيُرٍ قَالَ حَدُّثَنَا اللَّبُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابِ أَنَّ السَّآئِبَ بُنَ يَوِيُدَ أَخْبَرَهُ أَنَّ التَّاذِيْنَ الثَّانِيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ خَيْنَ يَجُلِسُ الْإِمَامُ. الثَّانِيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَيْنَ يَجُلِسُ الْإِمَامُ.

ترجمہ ۲۷۷ سائب بن پزیڈنے بیان کیا کہ جمعہ کے دن ووسری اذان کا تھم حفرت عثمان نے دیا ، جب کہ اہلِ مسجد کی تعداد بہت بڑھ گئی اور جمعہ کے دن اذان اس وقت ہوتی تھی جب امام (منبر پر) بیٹھ جاتا تھا۔

تشریج:۔علامہ عینی نے لکھا کہ اس باب کو" ہاب التاذین یوم الجمعة حین یبجلس الامام علی الممنبو لکھنازیادہ مناسب تھا، کیونکہ حدیث الباب میں بھی بتایا بھی ہے کہ دوسری اذان کا اضافہ حضرت عثمان نے لوگوں کے زیادہ ہونے کی وجہ سے کیا تھا اوراؤان امام کے منبر پر جیٹھنے کے وقت ہوئی تھی۔ (عمدہ مس ۲۹۳/۳)۔

امام بخاریؒ نے خطبہ سے متعلق بہت ہے ابواب قائم کے جیں جواس تفصیل سے دوسروں کے یہاں نہیں ملتے ،گرخطبہ سے قبل سلام کا باب قائم نہیں کیا، حالانکہ یہ بھی اختلافی مسئلہ ہے، امام شافعی واحمداس کو بھی سنت کہتے جیں جبکدامام ابوطنیفہ و مالک سنت ترک سلام کو کہتے جیں۔ علامہ باجی مالکی نے لکھا کہ کہ امام مالک نے عمل اہلی مدینہ کو حجت بنایا اور حنفیہ نے کہا کہ یہ موقع عبادت شروع کرنے کا ہے، البذا اس وقت سلام مسنون نہ ہوگا جیسے کہ دوسری عبادات کے شروع میں بھی نہیں ہے۔

شوکانی نے کہا کہ بیام ابوطنیفہ وہ لک کے نز ویک اس سے مکروہ ہے کہ مجد میں وافل ہونے کے دفت ام منس سے فارخ ہوگی ہے ،البذا اب اعاد و کی ضرورت نہیں ۔موطا امام مالک میں حضرت عمر کے مل ہے بھی سلام وقت الخطبہ ٹابت نہیں ہے ،اور ابن عمر ہے بھی ایسا بی ہے اور ابن عمر کے جس اثر سے امام شافعی واحمد استدلال کرتے ہیں وہ ضعیف ہے۔ (او جزم ا/ ۳۳۸)

بَابُ النُحُطُبَةِ عَلَى المُنبَرِ وَقَالَ انسَّ خَطَبَةِ عَلَى المُنبَرِ وَقَالَ انسَّ خَطَبَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى المُنبَرِ.

(منبر برخطبه برصن كابيان ، اورحفرت انس في كهاكه بي كريم الله في منبر برخطبه برها)

٨ ٢٨. حَدُّثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدُّثَنَا يَعْقُوبُ بُنُ عَبْدِ الرَّحْمِنِ بَنِ مُحَمَّدِ ابنِ عَبْدِ اللهِ بُنِ عَبْدِه الْقَارِيُّ الْلَهْ مَنْ فَيْلَا اللهِ اللهَ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ إللهُ قَلانَة وَاللهَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ اللهِ اللهِ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

٨ ١٩. حَدَّثَنَا سَعِيْدُ بَنُ آبِى مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بَنُ جَعُفَرِ بَنِ آبِى كَثِيْرِ قَالَ آخُبَرَنِى يَحْيَى بُنُ سَعِيْدٍ قَالَ اَخْبَرَنِى اَبُنُ آبَسِ اَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بَنُ عَبُدِ اللهِ قَالَ كَانَ جِدُعٌ يَقُومُ إِلَيْهِ النَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا وَصَلَّمَ فَلَمَّا وَصَعَ بَدَةً عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا وَصَعَ بَدَةً عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوضَعَ بَدَةً عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا وَصَعَ بَدَةً عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوضَعَ بَدَةً عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَى اللهُ اللّهُ اللّهُ

٠ ٨٤. حَدَّثَنَا ادَمُ بُنُ آبِي آيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابُنُ آبِي ذِنْبٍ عَنِ الزُّهُرِيِّ عَنُ سالِمٍ عَنُ آبِيْهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ مَنْ جَآءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسل.

ترجمہ ۸۲۸۔ ابو حازم بن دیتار دوایت کرتے ہیں کہ کھ لوگ ہل بن سعد ساعدی کے پاس آئے اور وہ اختلاف کررہے تے ، منبر
کے متعلق کہ اس کی ککڑی کس ورخت کی تھی ، تو اُن لوگوں نے ان (ہمل بن سعد ساعدی) ہے اس کے متعلق پوچھا تو انہوں نے جواب دید کہ واللہ ہیں جانتا ہوں کہ منبر کس ورخت کی ککڑی کا تھا اور بخدا ہیں نے پہلے بی دن اس کود کھے جب وہ رکھا گیا تھا ، اور سب ہے پہلے دن جب اس پر رسول اللہ بھی بیان کیا) کہلا بھیجا کہ آپی بردھی ٹر کے اس پر رسول اللہ بھی بیان کیا) کہلا بھیجا کہ آپی بردھی ٹر کے کو تکم دو کہ وہ میرے واسطے الی کٹڑیاں بنادے کہ جب میں لوگوں ہے تخاطب ہوں ، تو اس پر بیٹھوں ، چنا نچھاس عورت نے اس لڑکواس کے بنانے کا تھا دیورت نے رسول اللہ بھی کے پاس اس کو تیج دیا ہوں کو تاریخ ہو کے تام بھی دیاں رکھا گیا پھر میں نے دیکھا کہ درخت کا بنایا ، پھر اس عورت کے پاس لے کرآ یا تو اس عورت نے رسول اللہ بھی کے پاس اس کو تیج دیا گوئی کہا کہ کہ ایک کہ ایک کو جس کے بنانے کیا تھی ویاں رکھا گیا پھر میں نے دیکھا کہ درخول اللہ ویکھنے اس پر نماز پڑھی اور تکبیر کہی ، پھر اس پر دکو جس کے بات کہا کہ تم میری افتد اکر وہ اور میری نماز سیکھ کے ، جب فارغ ہوئے تو لوگوں کی طرف متوجہ ہو کرفر ما یا کہ اے لوگو ہیں نے ایس اس لئے کیا ، کہتم میری افتد اکر وہ اور میری نماز سیکھ اور سے نماز کیا ہوئے تو لوگوں کی طرف متوجہ ہو کرفر ما یا کہ اے لوگو ہیں نے ایس لئے کیا ، کہتم میری افتد اکر وہ اور میری نماز سیکھ اور سیکھ کیا ، کہتم میری افتد اکر وہ اور میری نماز سیکھ اور سیکھ کیا ، کہتم میری افتد اکر وہ اور میری نماز سیکھ کو ب

ترجمه ٨٢٩ حضرت جابر بن عبدالله روايت كرت بيل كدايك مجوركا تندتها، جس عنيك لكاكررسول المدين خطبه وية تها، جب

ان کے لئے منبر تیار کیا گیا تو ہم نے اس تندیس سے ایس آ وازرونے کی تن ، جیسے دس مہیند کی حالمہ اونٹنی آ واز کرتی ہے، یہاں تک کہتی کریم ﷺ اقرے اور اپناوسیے مبارک اس پر دکھا۔

ترجمہ ۵۰۔حضرت عبداللہ بن عمر روایت کرتے ہیں کہ بس نے ٹی کریم ﷺ کومنبر پر خطبہ دیتے ہوئے سنااس بیس آپ نے بیفر مایا کہ جو تخص جمعہ کی نماز کے لئے آئے تو جاہئے کے دسل کرے۔

تشرت : علامہ عینی نے لکھا: اُعادیث سیحہ سے ثابت ہوا کہ حضور علیہ السلام (منبر بننے سے قبل) خطبہ کے وقت سنہ کمجور سے نیک لگاتے ہے، اور پہلامنبر تین در جول کا تھا، پھر مروان نے خلافت حضرت معادیہ کے دور بیں چھ در جوں کا اضافہ بیچے کی طرف کیا، اوپر کے تینوں در جات عہدِ نیوی بی کے باتی رکھے۔

صدیث الباب میں جونماز نبوی کا ذکر ہے، اس میں قیام بعد الرکوع اور قراءت بعد التحبیر کا ذکر نہیں ہے، وہ روایت سفیان عن افی عازم میں ہے، اور طبر انی کی روایت میں یہ بھی ہے کہ آپ نے پہلے خطید یا۔ پھرا قامت کی گئی۔ اور آپ نے تکبیر کہ کر مبر پر ہی نماز پڑھی۔

قبو له و لتعلموا صلاتی ۔ پر علامہ نے کھا کہ آپ کے مبر کے او پری حصہ پر نماز پڑھنے کا مقصد بھی تھا کہ سب نوگ آپ کی نماز کوا چھی طرح و کھے لیں ، امام احمد شافعی لیے اور اہلی ظاہر نے کہا کہ اس طرح نماز پڑھنا جائز ہے۔ جیسے آپ نے پڑھی، گرامام ابوحنیف وامام مالک کے نزدیک درست نہیں کے ونکہ میصورت صرف حضور علیہ السلام کے لئے خاص تھی، تاہم اگر ایسی، ہی کوئی مصلحت وضرورت متقصی ہوتو اس وقت نماز فاسد یا کمروہ نہ ہوگی۔ اگر عدم ۲۹۵ جلد ثالث) زیارۃ الحریث سن سے مرزمانہ کے تغیرات مبر نہوی کا ذکر ہے، اور اس جل ہے کہ اب موجودہ نبر مجموری ہے، جوسلطان مرادع تائی نے تیار کرایا تھا۔ اور اس وقت سابق مبر کومبحر قبایش نمقل کراویا تھا۔ یہ منبر بنظیر صنعت کا در کو نیشت گاہ نبوی کے مقام منبر بنوی تھا، لینی او پر کے تین در بے نشست گاہ نبوی کے مقام منبر بن بی اور باقی ہی جر حیال آئی شرفی ہیں۔ اور منبر پرچار نازک ستونوں پرایک قبرقائم ہے۔ تمام کام سنگ مرم کا ہے، طلائی تشش ونگار کے کاظ سے اعلیٰ شاہ کار ہے شل اور آپ سے ادر ان ذک ستونوں پرایک قبرقائم ہے۔ تمام کام سنگ مرم کا ہے، طلائی تشش ونگار کے کاظ سے اعلیٰ شاہ کار ہے شل اور آپ ہے۔ اللہ ہے۔ اللہ ہے۔

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ ابن حزم نے حضورعلیہ السلام کی اس منبر والی نماز کو نافلہ بتلایا ہے، بیان کی بڑی غلطی ہے، کیونکہ وہ نمازِ جمعتی جبیبا کہ بخاری کی حدیث ہے بھی ثابت ہے۔ حضرتؓ نے فرمایا کہ حافظ نے منبر بننے کا سنرنو بھری بتایا ہے، میرے نز دیک وہ ۵ھ میں بتا ہے۔ واللّٰد تعالیٰ اعلم۔

> بَابُ الْخُطُبَةِ وَقَائِمًا وَقَالَ اَنَسُ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُطَبُ قَآئِمًا

(کھڑے ہوکر خطبہ دینے کا بیان ، اور حفرت السِّ نے کہا کہ ایک مُرتبہ ہی کریم بھ کھڑے ہوکر خطبہ دے ہے)
ا ۸۵. حَدَّثَنِی عَبَیْدُ اللهِ بُنُ عُمَوَ الْقَوَادِیُرِی قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بُنُ الْحَادِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبِیدُ اللهِ بُنُ عُموَ عَنُ اللهِ عَنِ ابْنِ عُمَو قَالَ کَانَ النّبِی صَلّی اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّم یَخُطُبُ قَائِمًا ثُمَّ یَقُعُدُ ثُمَّ یَقُومُ کُمَا تَفَعَلُونَ الْانَ.
ترجمہ ا ۸۵۔ حضرت این جُرُدوایت کرتے ہیں کہ ہی کریم ﷺ کھڑے ہوکر خطبہ پڑھتے تھے، پھر بیٹھتے، پھر کھڑے ہوتے تھے جیسا کرتے ہو۔

تشريح: حضرت شاه صاحبٌ نے فرمایا که خطبہ کے دفت قیام شافعیہ کے نز دیک واجب اور ہمارے یہاں سنت ہے۔ انوار المحمود ص

ا/۳۷۵ میں درج ہوا کہ قیام کنطبہ عندالثافعی شرط ہا ورامام ہالگ کے زویک فرض ہے۔ الخ نقل ندا ہب میں بھی ، چونکہ اختلاف پیش آیا ہے اس لئے ہم یہاں زیادہ موثق صورت حال اوجز سے نقل کرتے ہیں۔ علامہ نوویؒ نے ابن عبدالبرسے اس امر براجماع نقل کیا کہ اگر طاقت کھڑے ہونے کی ہوتو خطیب کے لئے کھڑ ہے ہوکر ہی خطبہ دیتا ضروری ہے امام ابوحنیفہ نے فرمایا کہ بیٹے کر بھی تھے ہوگا اورامام مالک نے کہا کہ کھڑے ہوکر خطبہ دیتا واجب ہے اگر قیام کوڑک کرے گاتو گنہگار ہوگا ، اور جمعہ تھے ہوجائے گا۔

علامہ شعرائی نے میزان میں لکھا کہ ''امام ما لک وشافعی قدرت والے کے لئے قیام کو واجب کہتے ہیں اورامام ابو صنیفہ واحمد واجد واجد واجد بہت کہتے۔'' یکی بات سیحے معلوم ہوتی ہے کیونکہ نیل الممآر ب اور المووض النغر بعیش قیام کوسنت ہی کہا ہے، اور مالکیہ کی مخترالخلیل میں میں ہم ہوتی ہے کہ وجوب قیام میں تر دو ہے ، کیونکہ دسوتی میں ہے کہ وجوب قیام اکثر کا قول ہے اور ابن العربی ، ابن القصار اور عبد الوہاب کے مزد کی سنت ہے ، اس صورتحال حال میں ابن عبد البرنے اجماع فقہاء کی بات کیے کہددی؟ قابل تعجب ہے، حنفید کی بدائع میں ہے کہ خطبہ میں قیام سنت ہے ، شرطنیں ہے کہ بغیراس کے خطبہ تے نہ ہوگا ، حضرت عثمان سے کہ وہ بوڑ ھا ہے کے ذمانہ میں بیٹھ کر خطبہ دیت شرطنیں ہے کہ بغیراس کے خطبہ تھے نہ ہوگا ، حضرت عثمان سے کہ وہ بوڑ ھا ہے کے ذمانہ میں بیٹھ کر خطبہ دیت شرطان برصحابہ میں ہے کہ بغیراس کے خطبہ تیں گیا۔

علامہ بینی نے بخاری کی روایت افی سعید فدری ہے بھی استدلال کیا ہے، جس میں ہے کہ حضور علیہ السلام ایک دن منبر پر بیٹھے اور ہم آپ کے گرد بیٹھے تھے۔ (بیرحدیث ایکے ہی باب میں موجود ہے) اور حضور علیہ السلام نے منبر بھی بیٹر ماکر بنوایا تھا کہ میں اس پر بیٹھا کر دن گاء اور حضرت معاویہ بھی بیٹے کرخطبہ دیتے تھے۔ (او جزم ا/ ۳۳۹)

حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ امام شافعیؒ نے وونوں خطبوں کو بھی واجب قرار دیا ہے، جبکہ امام ابوحنیفہ ما لک احمد، ایخق واوزاعی کے نز دیک صرف ایک خطبہ واجب ہے۔(اور دوسنت ہیں) امام شافعیؒ نے بیبھی کہ کہ دونوں خطاب کے درمیان بیٹھنا بھی واجب ہے، جمہور کے نز دیک دہ بھی سنت ہے واجب نہیں۔

ا مام شافعیؓ نے کہا کہ جتنے امور حضور علیہ السلام اور خلفائے راشدین ہے ماثو رہوئے ، وہ سب واجب ہیں ، حالا نکہ بیضروری نہیں کہ جتنے امور بھی ان حضرات سے ثابت ہوں وہ سب ہی وجوب کا درجہ حاصل کرلیں گے ،اورخود حضور علیہ السلام سے توقعہ کا فک میں بیٹھ کر خطبہ وینا بھی ماثور ہے ۔اور حضرت عثمان رضی اللہ عنہ ہے بھی ثابت ہے۔(انور المحمود السلام)

حضورعلیہ انسلام سے تو خطبہ کے وقت ہاتھ میں عصالیما بھی ثابت ہے، اور رفع یدین بھی حدیث بخاری سے وعا کے لئے ثابت ہے، جبکہ شافعیہ بھی اس کوضر دری نہیں کہتے، بلکہ علامہ نو وی نے لکھا کہ سنت عدمِ رفع ہے خطبہ میں اور یہی قول امام مالک اور جمارے اصحاب وغیر جم کا بھی ہے۔ (ص ا/ ۲۸۷)۔

بَابُ اِسْتِقُبَالِ النَّاسِ الْإِمَامَ اِذَا خَطَبَ وَاسْتَقُبَلَ ابْنُ عُمَرَ وَانَسُ نِ الْإِمَامَ

(لوگوں كا امام كى طرف مندكر كے بیٹے كابيان، جب وہ خطبہ پڑھے، اور ائن تُرُّاور انْسُّامام كى طرف متوجہ وتے تھے) ٨٧٢. حَدُّثَنَا مُعَاذِ بُنُ فُضَالَةَ قَالَ حَدُّثَنَا هِشَامٌ عَنُ يَحْيى عَنُ هِلَالِ بُنِ أَبِى مَيْمُونَةِ قَالَ حَدُّثَنَا عَطَآءُ بُنُ يَسَادٍ اللهُ سَمَعَ آبًا سَعِيْدِ نِ الْخُدِيِّ اَنَّ النَّبِي صَلِّح اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ ذَاتَ يَوْمَ عَلَى المِنْبَرِ وَجَلَسُنَا حَوْلَة. بَابُ مَنُ قَالَ فِي الْخُطُبَةِ بَعُدَ الثَّنَآءِ اَمَّا بَعُدُ رَوَاهُ عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيّ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(ال فَحْمَ كَايِان جَس نَ تَاكَ بَعِدَ طُهِينَ البِعِدَ كِالَى وَكُرَّمَ فَالَ اَخْبَرَ تَنِي كَا مَهُ الْمُنْ المَنْ اللهَ الله مَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمْ جِدًا حَتَى تَجَلّا السّمَاء وَقَلْتُ الله عَلَيْهِ وَسَلَمْ جِدًا حَتَى تَجَلّا السّمَاء وَقَلْتُ ايَة فَاَشَارَتُ بَرَاسِها الله عَلَى عَلَى الله عَلَى وَالله عَلَيْهِ وَسَلَمْ جِدًا حَتَى تَجَلّا السّمَاء وَقَلْتُ ايَة فَاَشَارَتُ بَرَاسِها الله عَلَيْهِ وَسَلَمْ جِدًا حَتَى تَجَلّا اللهِ صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلَم وَقَدْ تَجَلَّتِ الشّمُ سُ فَحَطَبَ النّاسَ فَحَمِدَ الله عِلْ وَالله وَالله وَالله وَلَى الله عَلَى وَالله عَلَى وَالله وَا

 ٨٧٣. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ مَعُمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا آبُو عَاصِمٍ عَنُ جَرِيْرِ بَنِ حَازِمٍ قَالَ الْحَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنَا عَمُرُو بَنُ تَغُلِبَ آنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتِى بِمَالِ آوُسَبَى ۖ فَقَسَمَهُ فَاعُطِح رِجَالاً وَتَوَكَ رِجَالاً فَبَلَغَهُ أَنَّ تَغُلِبَ آنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتِى بِمَالِ آوُسَبَى ۖ فَقَسَمَهُ فَاعُطِح رِجَالاً وَتَوَكَ رِجَالاً فَبَلَغَهُ أَنَّ اللهِ اللهُ اللهِ عَلَيْهِ فَمَ قَالَ آمَّا بَعُدُ فَوَاللهِ إِنِّي أَعُطَى الرَّجُلَ وَآدَعُ الرَّجُلَ اللهُ اللهِ عَلَيْهِ فَمَ اللهِ عَلَيْهِ فَمَ قَالَ آمَّا بَعُدُ فَوَاللهِ إِنِّي أَعُطَى الرَّجُلَ وَآدَعُ الرَّجُلَ وَاللهُ عَلَيْهِ مَن اللهُ عَلَيْهِ فَمَ قَالَ آمَّا بَعُدُ فَوَاللهِ إِنِّي أَعُطَى الرَّجُلَ وَآدَعُ الرَّجُلَ وَاللهُ إِلَى اللهِ عَلَيْهِ فَمَ اللهِ عَلَيْهِ فَمَ اللهِ عَلَيْهِ وَلَكِنُ أَعْطِى الْقُوامُ اللهِ آلَهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَمَّا اللهُ عَمَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ مُ اللهُ الله

وَالْهَـلِعَ وَآكِلُ آقُوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِّنَ الْغِني وَالْخَيُرِ فِيُهِمْ عَمَرُو بْنُ تَغُلِبَ فَوَاللهِ مَا أَجِبُ آنَّ لِيُ بِكُلِمَةِ رَسُولِ اللهِ صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُمْرَ النَّعَمِ.

٨٥٥. حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ بُكُيْرٍ قَالَ حَدُّنَا اللَّيْثُ عَنُ عُقَيْلٍ عَنِ ابُنِ شِهَابٍ قَالَ اَخْبَرَنِى عُرُوةُ أَنَّ عَآئِشَة الخُبَرَثُهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ لَيْلَةً مِّنُ جَوْفِ اللَّيُلِ فَصَلَّى فِى الْمَسْجِدِ فَصَلَّحِ وِجَالً بِصَلُوتِهِ فَاصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدُّنُوا فَاجْتَمَعَ اكْثَرُ مِنْهُمْ فَصَلُّوا مَعَهُ فَاصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدُّنُوا فَكُثُرَ اهَلُ بِصَلُوتِهِ فَاصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدُّنُوا فَاجْتَمَعَ اكْثَرُ مِنْهُمْ فَصَلُّوا مَعَهُ فَاصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدُّنُوا فَكُثُرَ اهُلُ اللهِ صَلَّحِهِ مِنَ اللَّيْلَةِ الشَّالِقَةِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلُّوا بِصَلُوتِهِ فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ النَّاسِ فَتَشَهَدَ ثُمَّ اللهُ عَلَى النَّاسِ فَتَشَهَدَ ثُمَّ اللهِ عَلَى النَّاسِ فَتَشَهَدَ ثُمَّ اللهِ عَلَى النَّاسِ فَتَسُهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى النَّاسِ فَتَشَهَدَ ثُمَّ اللهُ اللهُ عَلَى النَّاسِ فَتَشَهَدَ ثُمَّ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى النَّاسِ فَتَشَهَدَ ثُمَّ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى النَّاسِ فَتَشَهَدَ ثُمَّ اللهُ اللهُ عَلَى النَّاسِ فَتَسُهُ لَا اللهُ عَلَى النَّاسِ فَتَشَهُدَ أَنَّ اللهُ اللهُ

ترجہ ۱۸۷۳ء عروبی تغلب روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ کے پاس پکھ مال یا قیدی کا ہے گئے تو آپ نے پکھ لوگوں کو دیا اور
پکھ لوگوں کو بیس دیا ، آپ کو خبر ملی کہ جن لوگوں کو بیس دیا ہو وہ نا راض ہیں تو آپ نے حق تعالیٰ کی حمد و ثنابیان کی ۔ پھر فر ما یا اما بعد! بخدا ہیں کہ
کو دیتا ہوں اور کسی کو بیس دیتا ہوں ۔ اور جے ہیں نہیں دیتا ہوں ، وہ میر سے نز دیک اس سے زیادہ محبوب ہے جسے ہیں دیتا ہوں ، لیکن ہیں اُن
لوگوں کو دیتا ہوں جن کے دلوں ہیں بے چینی اور گھبرا ہے وہ کھتا ہوں ۔ اور جنہیں ہیں نہیں دیتا ہوں ، ان لوگوں کو ہیں اس غنی اور بھلائی کے
حوالے کر دیتا ہوں جو اللہ تعالیٰ نے ان کے دلوں ہیں رکھی ہے اور ان ہی ہیں عمر و بن تغلب بھی ہے ۔ (عمر و بن تغلب نے کہا) والقدر سول
اللہ دیگا کے ارشاد کے کوش جمھے مرخ اونٹ بھی محبوب نہیں ہیں ۔

ترجہ ۸۷۵۔ حضرت عائشہ بیان کرتی ہیں کہ دسول اللہ ﷺ کی درات کو نظے، اور مجد ہیں نماز پڑھی تو لوگوں نے بھی
آپ کے ساتھ نماز پڑھی، لوگوں نے اسے آئے کو بیان کیا۔ تو (دوسرے دوز) اس سے زیادہ آدی جمع ہوگئے، اور آپ کے ساتھ نماز پڑھی، آئے
کولوگوں نے ایک دوسرے سے بیان کی ، تو تیسری دات ہیں اس سے بھی زیادہ لوگ جمع ہوگئے تو رسول اللہ ﷺ باہر نظے اور لوگوں نے آپ
کے ساتھ نماز پڑھی، جب چوتھی دات آئی تو مجد ہیں جگہ ندر ہی۔ یہاں تک کہ ٹجرکی نماز کے لئے باہر نظے۔ جب ٹجرکی نماز پڑھ چھے تو لوگوں
کی طرف متوجہ ہوئے ، پھر تشہد پڑھ کر فربایا، اما بعد اہم لوگوں کی یہاں سوجودگی جمھ سے تخی نہیں تھی ، لیکن مجھے خوف ہوا کہ کہیں تم پر فرض نہ
ہوجائے اور تم اسے ادانہ کر سکو۔ یونس نے اس کے متابع حدیث روایت کی ہے۔

٨٧٪. حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ قَالَ اَخْبَرَنَا شَعَيْبٌ عَنِ الزُّهُرِيِّ قَالَ اَخْبَرَنِیُ عُرُوَةَ عَنْ اَبِیُ حُمَیْدِ الشَّاعِدِیِّ اِنَّهُ اَكُبُرَهُ اَنَّ رَسُوُلَ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَشِیَّةً بَعُدَ الصَّلُوةِ فَتَشُهَدُوَاَثُنَی عَلَی اللهِ بِمَا هُوَ اَهْلَهُ ثُمَّ قَالَ اَخْدَ اَلْهُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اَبِيْ حُمَیْدٍ عَنِ النَّهِ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ عَدُولَا اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ عَدُولَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ عَدُولِيَّةً وَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللل

٨٧٨. حَدَّثَنَا اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُهُ حِيْنَ تَشَهَّدَ يَقُولُ اَمَّا بَعْدُ تَابَعْهُ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الرُّهْرِيِ. فَخَرَمَةَ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُهُ حِيْنَ تَشَهَّدَ يَقُولُ اَمَّا بَعْدُ تَابَعْهُ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الرُّهْرِيِ. قَالَ حَدَّثَنَا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَعْدُلُ اللهُ وَكَانَ الْحُلُسِ جَلَسَهُ مُتَعَطِّئُما مِلْحَفَةً عَلَى مَنْكِبَيْهِ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِنْبَرَ وَكَانَ الْحُرَ مَجُلِسٍ جَلَسَهُ مُتَعَطِّئُما مِلْحَفَةً عَلَى مَنْكِبَيْهِ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ الْهُ وَاللهُ وَسَلَّمَ الْمُعْدُلُ النَّاسُ وَمَن وَكَانَ اللهُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللهُ النَّاسُ إِلَى فَتَابُوا آ اللهِ ثُمَّ قَالَ اللهُ عَلَيْهِ أَمْ قَالَ اللهُ النَّاسُ اللهُ فَتَابُوا آ اللهِ ثُمْ قَالَ اللهُ اللهُو

فَلْیَقْبَلُ مِنُ مُّحْسِنِهِمْ وَیَنیَجاوَزُ عَنُ مُسِیَّهِمْ. ترجمه۲۵۸- حضرت ابوحمیدساعدی روایت کرتے ہیں کدرسول انتدسلی الله علیہ وسلم ایک رات نمازِ عشاء کے بعد کھڑے ہوئے اور تشہد پڑھااور انتدکی تعریف بیان کی ،جس کا وہ سنتی ہے ، پھرفر مایا البعد!

ترجمه ۸۷۷۔ حضرت مسور بن مخر مدروایت کرتے ہیں کہ رسول خدا صلے اللہ علیہ دسلم کھڑے ہوئے، جب وہ تشہد پڑھ چکے تو ان کو اما ابعد کہتے ہوئے سنا۔

ترجہ ۸۷۸۔ حضرت ابن عباس دوایت کرتے ہیں کہ بی کریم صلے اللہ علیہ وسلم منبر پر پڑھے اور بیہ آپ کی آخری مجلس تھی۔ آپ بہتے اس حال ہیں کہ اپنے دونوں مونڈ هوں پر چا در لیٹے ہوئے تھے، اور اپنے سر پر پی باندھے ہوئے تھے، اللہ کی حمد وثناء بیان کی، پھر فر مایا، کہا اللہ کا اور دوسر لوگ کہا ہے۔ اس کے اور دوسر لوگ کہا ہے۔ اس کے امسی تحمد بیمیں سے جو تحق حاکم بنایا جائے اور دو کسی کو نقصان پہنچانے یا نفع پہنچانے پر قادر ہو، تو انصاف کے نیکی (بھلائی) کو تیول کرے اور بروں کی برائی سے درگذر کرے۔

تشری :۔ امام بخاری نے چھا حادیث الباب اس مقصد سے ذکر کی بین کہ بناء کے بعد اما بعد کا لفظ ادا کر کے کوئی وعظ یا نصیحت کرنا اتباع سنت ہے جیسے کہ حضور علیہ السلام نے ان سب صورتوں میں اس کو عاوۃ اختیار فرمایا ہے چونکہ امام بخاری کوان کی شرط کے موافق کوئی خاص حدیث خطبہ جمعہ کی بیس ملی ، اس لئے دومری وہ احادیث نقل کردیں ، جن سے مقصد ندکور حاصل ہوا اور وہ جمعہ کے لئے بھی قابل عمل ہے۔ (فتح وعمہ و)

لا مع میس مفصل تحقیق انکم نفتنون فی القبور کے متعلق درج کی ٹی ہے، جس کا فلاصہ بیہ کہ عام شار حین صدیف نے فتنہ سے مراداختبار دو آزمائش لی ہے، حالانکہ موت کے بعد عالم آخرت نددارالت کلیف ہے نہ عالم ابتلا ہے، البتہ تبور میں فتنہ وعذاب فیش آئے گا، حافظ نے کتاب البحائز ص ۱/ ۱۵۵ میں بہتر وضاحت کی کہ قبر میں بیامتحان واختیار دنیا کی طرح تکلیف کے لئے نہ ہوگا، بلکہ اتمام جمت کے لئے ہوگا، پار بیان تند صرف ای امسی محمد یہ کے لئے ہوگایا س بقدامتوں کے لئے بھی ہوگا؟ یہ بات بھی زیر بحث آئی ہے۔

رائے علیم تر ذری

حکیم ترفدی نے کہا کہ ای امت کے لئے ہوگا، پہلی امتیں اگر رسولوں کی اطاعت نے کرتی تھیں تو ان میں و نیا ہی میں عذاب آجا تا تھا، حضور علیہ السلام کی رحمۃ للعالمینی کے صدقہ میں اس امت کے لئے یہ ہوا کہ جس نے بھی اسلام ظاہر کیا، خواہ دل میں گفراور غلط عقیدہ ہی تھا وہ عذاب و نیوی سے نے گیا، کین مرنے کے بعد قبر میں ان کوفتنہ میں جتلا کیا گیا کہ دوفر شے آ کر اس سے سوال کریں گے کہ تیرادین کیا ہے اور اس شخص (نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم) کے بارے میں تو کیا کہتا ہے؟ تا کہ اس سوال کے ذریعہ ان کے دل کی بات معلوم ہوا ور اللہ ضبیت کو

طیب سے الگ کردیں ، مومنون کی تثبیت کریں اور غیر مومنوں کو عذاب صلال میں ڈال دیں جو حافظ نے لکھا کہ اس رائے کی تائید حد مثب مسلم دسند احمد سے بھی ہوتی ہے جس میں ہے کہ اس امت کوتیور میں جتلائے فتذکیا جائے گا اور دوفر شتوں کے سوال مساتہ قدول فسی ھذا الوجل محمد سے بھی بھی ہی تابت ہوا، مسند احمد میں بیحد بیٹ بھی ہے کہ فتنہ قبر کی صورت بیہوگی کہ میرے بارے میں تم فتنہ میں جتلا ہوگے اور میرے بازے میں تم فتنہ میں جائے گا۔

رائے این القیم

حافظ نے لکھا کہ دوسری رائے کو ابن القیم نے اختیار کیا ہے اور کہا کہ ہر نبی کی امت کواس طرح سوال واتمامِ جمت کے بعد عذاب میں جنال کیا جائے گا، کیونکہ احادیث میں ہے کہ پہلی امتوں سے سوال کرنے کی نفی نہیں آئی ہے، اور بیا یہا ہے جیسے تیامِ قیامت کے بعد بھی سب ہی کفارکوسوال واتمام جمت کے بعد عذابِ وائمی میں جنال کیا جائے گا۔

تقليد عقائدتين

حافظ نے اس موقع پر بینجی لکھا کہ حدیث سوال دافتنان فی القبر سے ثابت ہوا کہ باب عقا کدیش تقلید ندموم ہے، کیونکہ جولوگ یہ کہیں گے کہ ہم نے جیسالوگوں کو کہتے سناوہ بی ہم نے بھی کہددیا جمیں حقیقت یا سے واقعہ کاعلم ندتھا ،ان کی بیات ردہوجائے گی۔

(فقح مسلم کے 104 بیاب ما جاء فی عذاب القبر)

اس معلوم ہوا کہ سلف سے تقلید فی الفروع ثابت اور تن تجی جاتی تھی، ای لئے حافظ نے تقلید فی العقائد برنگیری جبکہ ہمارے زمانہ میں معالمہ برعکس ہوگیا ہے کہ سلفی فرقہ تقلید فی الفروع کوتو شرک و بدعت اور فدموم قرار دیتا ہے اور تقلید فی العقائد میں خود جتلا ہے اور اس کوتی سمجا ہے ہم نے پہلے بھی واضح کیا تھا کہ المل حق میں سے انکہ اربعہ اصول وعقائد میں شفق تھے، کوئی اختلاف ان کے یہاں نہ تھا، متاخرین حتابلہ نے عقائد میں اختلاف پیدا کیا اور اس لئے اکابر امت نے ان کا روکیا اور خاص طور سے علامہ محدث ابن الجوزی صنبلی متاخرین حتابلہ نے عقائد میں اختلاف پیدا کیا اور اس لئے اکابر امت نے ان کا روکیا اور خاص طور سے علامہ محدث ابن الجوزی صنبلی محدث ابن الجوزی صنبلی محدث ابن الجوزی صنبلی محدث اور امام تقی الدین السکی الکمیر موجوزی المسلف المصفیل محدث موجوزی محدث ابن الحدید محدث محدث ابن الحدید المحدث ا

متاخرين حنابله ك نظريات وعقائد سے متاثر ہونے والے

بظرِ افادویہاں ہم چنداہم اشخاص کے تام ایک جگد کے دیتے ہیں تا کہ الل نظر و تحقیق مطلع رہیں اوراس سے ففلت معزر نہ ہو۔ علامہ ابن الجوزی حنبان نے دفع الشہر ص میں کھا کہ بیں نے اسے اصحاب بن سے مسلک حنا بلہ متقد بین سے انحراف کرنے والے صاحب تالیف افراد تین کو پایا (۱) ابوعبداللہ بن حامم ۲۰۱۳ ھ (۲) قاضی ابولیلی محمہ بن الحسین حنبلی م ۲۵۸ ھ (۳) ابوالحس علی بن عبیداللہ بن نفر الزاغونی حنبلی م ۲۵۸ ھ جنبوں نے کتا ہیں کھے کرامسل فر مب حنبلی کو بندلگایا ، وہ کوام و جابلوں کے مرتبہ پراتر آئے۔ اور انہوں نے صفات باری کو مقتضائے حس پر محمول کردیا ، مثل خلق اللہ آدم علمے صور تھ کی شرح ہیں اللہ تعالیٰ کے لئے صور سو جھے ذائد علی الذات کو ثابت

کیا اور آئیمیں، ہاتھ، انگلیاں وغیرہ سب ہی مان لیں۔ غرض ان کے کلام سے بہ صراحت تشبید نگلتی ہے، پھر بھی وہ دعوے کرتے ہیں کہ ہم اہل النے سنت ہیں تو پھران ہی تینوں کا اتباع علامہ ابن تیمیداور ابن القیم نے بھی کیا، اور ان کے بعد ان دونوں کے نظریات سے متاثر ہونے والوں ہیں حسب ویل ہوئے ۔ جمہ بن اساعیل صنعانی، صاحب سل السلام، علامہ شوکانی، شیخ نذیر حسین دہلوی، شیخ عبدہ، شیخ رشید رضام صری جن کے بارے ہیں سانی حضرات کو بھی عشراف ہے کہ وہ بہت سے سائل میں جمہور است سے بہت گئے تھے، ہمارے ذمانہ ہیں سید ابوالاعلی مودودی بھی ان بی سب کے نقش قدم پرگامزن ہیں ان کے علاوہ ہمارے اکا بر میں سے بھی حضرت شاہ ولی اللہ اور شاہ مجمد اساعیل شہید آن متاثرین کی صف میں شامل ہوئے ہیں (ولو بقتر قبیل) و الله غالب علی امرہ و لکن اکثر الماس لا یعلمون۔ واللہ المستعان۔

حافظ كامزيدا فاده

صدیث الباب سے بیجی معلوم ہوا کہ میت کو قبر جس سوال وجواب کے لئے زندہ کیا جائے گا اور اس سے ان لوگوں کا روہو گیا جو
آیت قبالہ وا رہندا احتنا النتین و احبیتنا النتین کی وجہ سے قبر کے احیاء فد کور کا انکار کرتے ہیں کیونکہ بظاہراس سے تین ہارحیات وموت
معلوم ہوتی ہے جو خلاف نص آیت فد کور ہے، جواب رہے کہ ریقبر کی حیات مستقل و مستقر دینوی واخروی کی طرح نہ ہوگی، جس ہیں بدن و
روح کا اتصال، تقرف، تد ہیرو فیرہ سب امور ہوتے ہیں، ہلکہ قبر میں تو عارضی چندلیات کا اعاد ہُروح صرف سوال وجواب کے لئے ہوگا، لہٰذا
ہیعارضی اعادہ جواحادیث صحیحہ سے ثابت ہے ہمی قرآنی فدکور کے خلاف نہوگا۔ (افتح ص المحد)۔

بَابُ الْقَعُدَةِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ يَوُمَ الْجُمُعَةِ (جعد كردن دوخطبول كردميان بيض كابيان)

٨٧٩. حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشُرْبُنُ المُفَطَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلِّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُطُبُ خُطَبَتَيْن يَقُعُدُ بَيْنَهُمَا.

ترجہ • ۸۷۔ حضرت عبدالقد بن عمر دوایت کرتے ہیں کہ رسول خدا صلے اللہ علیہ و ملم دوخطبی پڑھتے ہے۔ ابن عبدالبرّنے تقریح: دوخطبول کے درمیان ہیشتا امام شافع کے نزدیک واجب ہے، امام ابوحنیفہ و مالک کے بہال سنت ہے، ابن عبدالبرّنے کہا کہ امام مالک، عراقی حضرات اور ساری فقہا ء وا مصار بجزامام شافع کے سنیت ہی کے قائل ہیں، اگر اس کوترک کروے تو کوئی حرج نہیں ' بعض شافعیہ نے کہا کہ مقصود فصل ہے، خواہ وہ بغیر جلوس کے بی حاصل ہوجائے، امام طحاوی نے لکھا کہ وجوب جلوس بین انظامتین کا قائل امام شافعی کے سواکوئن نہیں ہے، اور قاضی عیاض نے جوایک روایت امام مالک ہے وجوب کی نقل کی ہے، وہ صحیج نہیں ہے۔ مشرح التر ندی ہیں ہے کہ صحیب جمدے لئے دو خطبوں کی شرط امام شافعی کے نزدیک ہے اور مشہور روایت امام احمد ہے بھی ہے، جمہور کے نزدیک ایک خطبہ کائی ہے، یہی قول امام ابوحنیفہ، مالک، اوز ائی، اسحاق بن را ہو ہیے، ابواثو روا بن المنذ رکا ہے اور ایک روایت امام احمد سے اسم اللہ کے ایک خطبہ کائی ہے، یہی قول امام ابوحنیفہ، مالک، اوز ائی، اسحاق بن را ہو ہیے، ابواثو روا بن المنذ رکا ہے اور ایک روایت امام احمد سے ایک احمد سے ایک ہونے کے ایک خطبہ کائی ہے، یہی قول امام ابوحنیفہ، مالک، اوز ائی، اسحاق بن را ہو ہیے، ابواثو روا بن المنذ رکا ہے اور ایک روایت امام احمد سے ایک ہونے کے ایک خطبہ کائی ہے، یہی قول امام ابوحنیفہ، مالک، اوز ائی، اسحاق بن را ہو ہیں، ابواثو روا بن المنذ رکا ہے اور ایک روایت امام احمد سے ایک ہونے کے ایک دوایت امام سے اسمال کی شرح سے ایک ہونے کے ایک خطبہ کائی ہے۔ ایک موجوب کو میں اور اس کی معرف کے موجوب کی سے امام سے کھوں کی موجوب کی سور کی نو کھوں کا معرف کی موجوب کی سور کے نو کی سور کی نو کھوں کی موجوب کی سور کی نوای کی موجوب کی سور کی نو کی سور کی نواز کی موجوب کی سور کی نواز کی سور کی خطبہ کی کو کو کھوں کی موجوب کی سور کی نواز کو کی سور کی نواز کی سور کی خطبہ کی سور کی کو کھوں کی خواز کی سور کی کو کھوں کی کو کو کھوں کی موجوب کی کو کھوں کی کو کھوں کی کو کھوں کی کو کھوں کو کھوں کی کو کھوں کو کھوں کی کو کھوں کی کو کھوں کی کو کھوں کو کھوں کو کھوں کو کھوں کی کو کھوں کو کھوں کی کو کھوں کو کھوں کو کھوں کی کھوں کو کھوں کی کو کھوں کی کو کھوں کو کھوں کی کو کھوں کی کو کھوں کو کھوں

حافظ نے لکھا،علامہ زین بن المنیر نے کہا کہ اہام بخاری نے ترجمہ سے وجوب وغیرہ کا تھم نہیں کیا، کیونکہ اس کامتند فعل نبوی ہے جس کے لئے عموم نہیں ہے۔صاحب المغنی نے لکھا کہ اس کوا کٹر اہل علم نے واجب نہیں کہا۔ (فتح ص۲/۵/۲)۔

بَابُ الْاسْتِمَاعِ إِلَى الْخِطُبَةِ

(خطبه کی طرف کان لگانے کابیان)

٨٨. حَدُثَنَا ادَمُ قَالَ حَدُثَنَا ابْنُ آبِي ذِنْبٍ عَنِ الزُّهُرِيِّ عَنُ آبِي عَبُدِاللهِ الْاَعْرِ عَنُ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمْعَةِ وَقَفَتِ الْمَلْئِكَةُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ يَكُتُبُون الْاَوْلَ فَالْاَوْلَ النَّيِيُّ صَلِّم اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمْعَةِ وَقَفَتِ الْمَلْئِكَةُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ يَكُتُبُون الْاَوْلَ فَالْاَوْلَ وَاللَّهِي صَلَّم اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّم اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الللهِ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللللللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَا

ترجمہ ۸۸۔ حضرت ابو ہریرہ دوایت کرتے ہیں کہ نی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ جب جمعہ کاون آتا ہے تو فرشتے مسجد کے دروازے پر کھڑے ہیں اور سویرے جانے والا اس شخص دروازے پر کھڑے ہیں اور سویرے جانے والا اس شخص کی طرح ہوگائے کی قربانی کرے، اس کے بعد پھر مرخی پھر انڈ اصد قد کرنے والے کی طرح ہوگائے کی قربانی کرے، اس کے بعد پھر مرخی پھر انڈ اصد قد کرنے والے کی طرح ہے۔ جب امام خطبہ کے لئے آجا تا ہے تو وہ اپنے وفتر لیٹ لیتے ہیں، اور خطبہ کی طرف کا ان لگاتے ہیں۔

اس سے بیجی معلوم ہوا کہ حافظ نے جو حرمتِ کلام کی نسبت ابتداءِ خروجِ امام ہی سے سب حنفید کی طرف کردی ہے وہ بھی غلط ہے، کیونکہ اس مسئلہ صاحبین امام شافعی و فیر و کے ساتھ جیں۔

حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ جارے نزدیک نطبہ جمد سنتا واجب ہاورا مام کے لئے جائز ہے کہ وہ وقت ضرورت درمیان خطبہ کے بھی امرونی کرسکتا ہے ، صرح بہالشخ ابن البہام اور قوم کے لئے کی کواشارہ سے منع کرنا جائز ہے، زبان سے جائز ہیں ہے۔ حضرت شاہ ولی اللہ نے لکھا کہ ام بخاری نے حدیث الباب سے بیٹا بت کیا کہ فرشتے خطبہ سنتے ہیں ، للبذالوگوں کو بطریق اولی سننا جائے کہ وہ عبادات کے مکلف بھی ہیں۔ (شرح تراجم ص ۲۲)۔

بَابٌ إِذَارَاَى الْإِمَامُ رَجُلاً جَآءَ وَهُوَ يَخُطُبُ آمَرَهُ أَنَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ

(جب امام خطبہ پڑھ رہا ، واوروہ کی شخص کوآتا ہواد کھے تو وہ اس کودور کعت نماز پڑھنے کا تھم دے)

ا ۸۸. حَدَّثَنَا اَبُوُ النَّعُمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ زَیْدٍ عَنُ عَمْرِ و بُنِ دِیْنَادٍ عَنْ جَابِرِ بُنِ عَبْدِ اللهَ قَالَ جَآءَ رَجُلَّ وَالنَّبِیُ صَلِّمِ اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ یَخُطُبُ النَّاسَ یَوْمَ الْجُمْعَةِ فَقَالَ اَصَلَیْتَ یَا فَلانُ فَقَالَ لَا قَالَ قُمْ فَارُ کَعْ.

وَ النَّبِیُ صَلَّمِ اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ یَخُطُبُ النَّاسَ یَوْمَ الْجُمْعَةِ فَقَالَ اَصَلَیْتَ یَا فَلانُ فَقَالَ لَا قَالَ قُمْ فَارُ کَعْ.

مر جما ۸۸۔ حضرت جابر بن عبدالله روایت کرتے ہیں کے ایک شخص آیا اور پی کریم صلے الله علیہ وسلم لوگوں کو جمعہ کے دن خطبہ دے رہے تھے، تو آپ نے فرمایا کہ کھڑا ہوجا، اور نماز پڑھ لے۔

تشریج: جس وقت امام جمعه کا خطبه د برم ہو، لوگوں کے لئے کلام ونماز سب ممنوع بیں اور اس وقت صرف خاموش بیٹھنا ضروری ہے، اگر امام سے دور بھوں کہ آ واز نہ آرہ بی ہو، تب بھی کلام ونماز کی ممانعت ہی ہے، باتی امام بخاری جو یہاں خطبہ کے وقت دور کھۃ اتحیۃ المسجد پڑھنے کو جائز ثابت کرتا چاہجے ہیں۔ اس کا ممل رواور جواب قراءت فاتحہ خلف الامام کی بحث میں گزر چکا ہے۔ ملاحظہ ہوا نوارالباری مسجد پڑھنے کو جائز ثابت کرتا چاہجے ہیں۔ اس کا ممل رواور جواب قراءت فاتحہ خلف الامام کی بحث میں گزر چکا ہے۔ ملاحظہ ہوا نوارالباری مسجد پڑھنے کو جائز ثابت کرتا چاہجے ہیں۔ اس کا ممل رواور جواب قراءت فاتحہ خلف الامام کی بحث میں گزر چکا ہے۔ ملاحظہ ہوا نوارالباری میں الم

اس سے پہلے کے باب استماع خطبہ میں محمد مدن سمجے آ بھی ہے کہ امام کے خطبہ کے واسطے نکل آنے پروفت خطبہ سننے کا ہے، نماز بوقت خطبہ کے مسئلہ میں چونکہ محدث این الی شیبہ نے بھی اعتراض کیا ہے، اس لئے علامہ کوٹریؒ نے بھی النکت الطریفہ ص۳۰۱/۳۰۳ میں محد ٹانہ محققانہ بحث کی ہے۔وہ بھی قابلی مراجعت ہے۔

افا وہ انور: حضرت کا بیاستدلال بہت دزنی ہے کہ اگر حضور علیہ السلام کے عبد مبارک میں آپ کے تولی ارشاد پر ہی مگل جاری ہوتا اور یہ کہ جو بھی مجد میں جس وقت بھی داخل ہوتو تحیة السجد ضرور پڑھے نواہ امام خطبہ ہی دے رہا ہوتو بتا یا جائے کہ پھر حضور علیہ السلام سلیک کے مجد میں آنے پر خطبہ سے کیوں دک گئے؟ جو حد می واقطنی ہے معلوم ہوا، آپ کا خطبہ سے دک جانا ہی اس امر کی دلیل ہے کہ خطبہ کے وقت کوئی نماز نہ پڑھی جائے اور اگر ہم مسلم شریف کی حدیث پر نظر کریں تو اس سے بیٹا بت ہوتا ہے کہ سلیک کے دخول مجد کے دفول مجد کے دفت کوئی نماز نہ پڑھی جائے اور اگر ہم مسلم شریف کی حدیث پر نظر کریں تو اس سے بیٹا بت ہوتا ہے کہ دالا مام بخطب سے مراد کا دائن مخطب ہوا ہو اور کی شرح معلوم ہوجاتی ہے کہ دالا مام بخطب سے مراد کا دائن مخطب ہوا کہ مسلم میں اذا جاء احد کم وقد خوج الا مام بھی ہے اس سے بھی معلوم ہوا کہ کہ امام بھی ہے اس سے بھی معلوم ہوا کہ امام نمی ہے اس سے بھی معلوم ہوا کہ کہ کہ امام بھی ہے اس سے بھی معلوم ہوا کہ امام نمی ہے اس سے بھی معلوم ہوا کہ کہ کہ کہ کہ امام نمی ہے کہ امام بھی ہے اس میں اور کی میں دالا مام سے خطب اوقد خرج وارد ہے۔ میر سے زد کیا س میں او تو لیے کہ اس میں اور ہے۔ میر سے زد کیا س میں اور ہے کہ دور کی مسلم کی بنیا ذہیں رکھ سکتے ، دومری پعض موالا مام سے کہ کہ کہ کہ دور کی مسلم کی بنیا ذہیں رکھ سکتے ، دومری پعض دوایا ت میں بھی اور ہے ، البذا وہ بھی شک سے لئے ہوگا۔ والشراعلم۔

احادیثِ بخاری، ابودا و دوتر مذی پرنظر اور راویوں کے تصرفات وتفردات

حضرت شاہ صاحب نے بخاری کی حدیث ولی کا جواب دار تطنی کے نقد وغیرہ ہے چیش کیا تھا، جو پہلے ذکر ہوا ہے اور عجب نہیں کہ امام بخاری نے راوی کا نضرف وتفر دسجھ کری اس کی روایت کواپنے لئے مقام استدلال میں چیش ندکیا ہوگا۔واللہ تعالی اعلم۔

مولانا عبدالله خال صاحب نے مقدمہ فتح الباری ص ٣٥٣ ہے حافظ کے دفاع کورجال حدیث پر مفصل کلام کر کے نہایت کمزور ثابت کیا ہے اور بتایا کہ دار قطنی کا اعتراض امام بخاری کے خلاف کافی مضبوط ہے۔مقدمہ کامع میں روایات منتقدہ بخاری کے ذکر میں بیص الاما کی حدیث ذکر نیس کی گئی ،اورلام محص ۱/۱۹ میں بھی اس حدیث ذکر نیس کی تئی ،اورلام محص ۱/۱۹ میں بھی اس حدیث الرب کا ذکر نیس ہوا۔معلوم ہوتا ہے کہ حضرت گنگونی کو بھی اس طرف - خبر بیس ہوا۔

ہمارے حضرت شاہ صاحب کی محد ثانہ شان ایے مواقع میں اور بھی زیادہ نمایاں ہو جاتی ، اور بخاری کی اس حدیث پر جو پھو کلام سندو
متن دونوں کے لحاظ ہے کیا گیا ہے، وہ محد ثانہ نقط نظر و تحقیق کی رو ہے کی طرح بھی نظرانداز کرنے کے لائق نہیں، قطع نظراس کے کہ اس
سے حنفیہ وشافعیہ کے ایک اختلافی مسئلہ کے فیصلہ کا بھی تعلق ہا ور مولا ٹانے ثابت کیا کہ اگر حافظ کے دفاع والے ایک راوی کو بھی ساتھ
لے لیس تب بھی روایت بخاری ص ۱۵۱ میں چھ کے مقابلہ میں دوراویوں نے تفر دکیا ہے، جبکہ محد ثین تین کے مقابلہ میں دوراویوں کے تفر دکو
بھی وہم اور قلطی پرمجول کرتے ہیں۔ (بررسالہ نماز بوقت خطبہ ص ۲۷) مولا ٹانے صف ۵۸ میں مسلم شریف کی متابعت ناقصہ کا بھی جواب
دیا ہے اس کی مراجعت کی جائے۔ یہ بھی حقیق ہے کہ مولا ٹاعبداللہ خاں صاحب نے رسالہ ندکور ولکھ کراہل علم و تحقیق کے لئے محد ثانہ بحث

ونظركا أيك اعلى تمونهيش كرديا ٢٠ وفي ذلك فليتنا فس المعتنافسون والله الموفق

صدیم ابی داود و ترفری کے جوابات مولا نا عبداللہ فان صاحب نے محد ثانہ تحقیق کے ساتھ اپنے رسالہ بیل پیش کے ہیں۔ جن کا فلاصہ یہ کہ دواست ابی داود میں شم اقبل علی الناس الح کی زیادتی محدین جعفر غندر کی طرف ہے جس کووہ اسپے شیخ سعید بن ابی عمر و بہ نقل کررہے ہیں، لیکن غندر کے دواستاذ بھائی روح اور عبدالوہاب ان الفاظ کو سعید نقل کررہے ہیں، لیکن غندر کے اس تفرد کی طرف امام الجوداود نے اشارہ کیا اور امام احمد نے تینوں اشخاص کی سند بیان کر کے غندر کا تفرد نظام کریا ہے، آپ نے لکھا قبال محمد فی حدیثه ثم اقبل علی المناس (منداحم) مولانا نے تابت کیا کہ غندر کا مرتبہ باقی دونوں سے نازل ہے، اور اس ذیل میں مولانا نے فیج آبہم ص ۱۲/۱۸ کی عبارت یہ می نفذ کیا ہے، وہ سب شخیق پڑھنے کے لائق ہے۔

حدیث ترفری کا جواب ہیہ کہ امام ترفری نے اس کا آخری جملہ سفیان بن عیدنہ کے شاگر دابو عمر العدنی ہے ، اور داری نے ای حدیث کو سفیان کے دوسر ہے شاگر دمروزی ہے روایت کیا تواس میں یہ جملہ نہیں ہے ، اور حاکم و بہتی نے بھی ای حدیث کی روایت سفیان ہے جمیدی کے واسط ہے کی تواس میں بیاتھی ہوا ما و مطلب کے لحاظ ہے باب کی دوسری تمام روایات کے طلاف ہے ، کیونکہ سفن کبری نسائی صحیح ابن حباب ، مسند احمد و طحاوی کی روایات میں یہ تفصیل موجود ہے کہ حضور علیہ السلام نے خطبہ کوروک کر سکیک کوتو نماز کا تھم کیا اور ان کی بدخالی کی طرف لوگوں کو متوجہ فرما کر چندہ کرایا ۔ لوگ کپڑے وغیرہ دیتے رہے اور اس کام سے فراغت کے سلیک کوتو نماز کا تھم کیا اور ان کی بدخالی کی طرف لوگوں کو متوجہ فرما کر چندہ کرایا ۔ لوگ کپڑے دغیرہ دیتے رہے ، علاوہ عدنی کے کسی کی بعد حضور علیہ السلام نے بھر خطبہ کو جاری فرمایا ، یہ بات کہ سکیک کی نماز کے دفت بھی حضور علیہ السلام خطبہ دیتے رہے ، علاوہ عدنی کے کسی کی روایت میں نہیں ہے ۔ لہٰذا ترفدی کی بیروایت باتی روایات کے مقابلہ میں مرجوح ہے ۔ مولا نانے یہاں بھی ٹابت کیا کہ عدنی کا مرتبہ باب روایت میں دوسرے دونوں صاحبان سے نازل ہے۔

چونکہ حفزت شاہ صاحبؓ کے دومرے شاکع شدہ امانی میں کسی تلمیذ نے بھی ان دونوں احادیث کے جواب میں محدثانہ تحقیق کی طرف توجہ نہیں کی ،اس لئے ہم نے حضرت رحمہ اللہ کے ایک تلمیذ رشید کی تحقیق پیش کردی ہے۔ بذل الحجو داعلا السنن لامع وغیرہ میں بھی محدثانہ کلام نہیں ہے ،اور بذل میں دوسرے جوابات ہیں ،رجال کی تحقیق نہیں ہے۔

انورانجمودش!/۳۲۹ میں علامہ نوویؒ دغیرہ کے دلائل اور جوابات کامخضراً احصاء قابلِ مطالعہ ہے، ، مانعین صلوٰۃ عندالخطبہ کی تائید آٹارِ صحابہ د تابعین ہے بھی تفصیل کے ساتھ پیش کی ہے۔

ا مام تریدی نے احادیث نقل کر کے بعض اہلِ علم کا مسلک منع اور بعض کا اثبات بتایا ہے اور اس کواضح کہا ہے ، علامہ نووی نے قاضی سے نقل کیا کہ امام ابوصنیفہ ، امام مالک البیت نوری اور جمہور سلف صحابہ و تا بعین کا مسلک بہی ہے کہ خطبہ کے وقت نماز نہ پڑھی جائے۔ اور اس وقت مسجد میں پنچے تو خاموش بیٹے کر خطبہ سنے ۔ اور بہی حضرت عمر ، حضرت عثمان و حضرت علی سے بھی مروی ہے ، اس کے برخلاف امام شافعی ، امام احمد واسحات کہتے جیں کہ خطبہ کی حالت جس بھی وورکعت تحیة المسجد پڑھے اور بغیراس کے جیٹھ جانا مکر وہ ہے۔ (تحفۃ اللاحوذی ص الم ۲۱۳۷)

بَابُ مَنْ جَآءَ وَالْإِمَامُ يَخُطُبُ صَلَّمِ رَكَعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ

(كوئى مخص آئے اس حال میں كہ امام خطبہ پڑھ رمام وتو دور كعتيں ملكى پڑھ لے)

٨٨٢. حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بُنُ عَبُدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفَيْنُ عَنُ عَمْرٍ وسَمِعَ جَابِرًا قَالَ دَخَلَ رَجُلٌ يُوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُطُبُ فَقَالَ آصَلَيْتَ قَالَ لَا قَالَ قُمُ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ.

ے۔ ترجمۃ ۸۸۸۔ حضرت جابڑنے کہا کہ ایک شخص جعہ کے دن مسجد میں داخل ہوا ،اس حال میں ٹی کریم صلے القدعلیہ وسلم خطبہ پڑھ رہے تھے، تو آپ نے فرمایا کہ کیاتم نے نماز پڑھی اس نے جواب دیانہیں ، تو آپ نے فرمایا کھڑا ہواور دور کھتیں پڑھ لے۔

تشری : یہاں امام بخاری نے اپ مسلک کی مزید تائید کے لئے دوسرا باب قائم کیا کہ دورکعت ہلکی ہی پڑھ لے حالانکہ ہر جگہ استدلال صرف حدیثِ سلیک ہی سے ہے، جس کا واقعہ خاص صورت و ضرورت کے تحت پیش آیا تھا اوراس سے عام احکام منسوخ نہیں ہوتے ، فقیر خفی کی ایک بہت بڑی خصوصیت و فضیلت رہ تھی ہے کہ اس کے قواعد واصول کلی اور عام ہیں اوراس میں عام احکام شرع کا اتباع ارج واقد م مرہتا ہے، دوسروں کے یہاں ایسا الترام نہیں ہے اس لئے وہ مستقی اور مخصوص حالات میں پیش آیدہ امور کو بھی قواعد کلیے کی طرح چلاتے ہیں۔ مقیر خفی کی اس عظیم منقبت کی وجہ سے حافظ ابن ججر نے ارادہ کیا تھا کہ وہ خفی مسلک کو اختیار کرلیں گرا کی خواب کی وجہ سے وہ اس سے درک گئے تھے، اس واقعہ کو جم کے جیں۔

بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الْخُطُبَةِ (خطبه میں دونوں ہاتھ اٹھانے کا بیان)

٨٨٣. حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُبُنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيْزِ عَنْ انسٍ حَ وَعَنْ يُونُسَ عَنْ ثَابِتٍ عَنُ اَنْسٍ فَاللَّهِ عَنْ اَنْسٍ مَ وَعَنْ يُونُسَ عَنْ ثَابِتٍ عَنُ اَنْسٍ فَاللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَارِسُولَ اللهِ هَلَكَ الْكُرَاعُ عَالَ بَيْنَهُ وَلَا اللهِ هَلَكَ الْكُرَاعُ هَلَكَ الشَّاءُ فَادُعُ اللهِ عَلَيْكِ وَدَعَا.

ترجمہ ۱۸۸۳ حضرت انس دوایت کرتے ہیں کہ اس اثنا میں کہ رسول اللہ صلے القد علیہ دسکم جمعہ کے دن خطبہ پڑھ رہے تھے تو ایک مخص آیا ، اور اس نے کہا کہ یا رسول اللہ گھوڑے تباہ ہوگئے۔ بکریاں برباد ہوگئیں ، اس لئے القد تعالیٰ سے دعا سیجئے کہ ہمارے لئے پانی برسائے تو آپ نے دونوں ہاتھ پھیلائے اور دعاکی۔

تشریکی:۔خطبہ کی حالت میں دونوں ہاتھ اٹھا تا کیماہے؟ امام بخاری نے ٹابت کیا کہ خطبہ کے درمیان دعا کے لئے ہاتھ اٹھا سکتا ہے، جیے حضور علیہ السلام نے عمل فرمایا۔

۔ حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ دعا کیلئے عذر یا مرض وغیرہ کی حالت میں ایک اُنگلی بھی اٹھا سکتے ہیں ، فقہ فنی کی کتاب بحر ہے یہ بات نکلتی ہے ، پھرا گر دعا کے لئے ہوتو بطنِ اضبح سے اشارہ کرے ،اور وعظ وغیرہ میں تفہیم کے موقع پراختیار ہے ،ظاہر یا باطن دونوں ہے کرسکتا ہے۔

باتهوا تفاكرم وجهدعا كاثبوت

قوله فسما يديه و دعا حضرت فرمايا كراس عبدارى مروجه دعا كي صورت تابت بوتى ب،علامة ينى في خلف منم

دعاؤں میں ہاتھ اٹھانے کے مختلف طریقوں پر بحث کی ،اورلکھا کہ بغیرنماز استسقاء کے ہارش کی دعا کے قائل امام ابوحنیفہ میں اورانہوں نے اس حدیث الباب سے استدلال کیا ہے۔ (عمدہ ۳۲۱/۳)۔

بَابُ الْإِسْتِسْقَآءِ فِي الْخُطْبَةِ يَوُمَ الْجُمْعة (جمعه كون خطيه بن بارش كے لئے وعاكر نے كابيان)

٨٨٣. حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بُنُ الْمُسُدُرِ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيُدُ بُنُ مُسُلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَعُمُ وقَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بُنُ مُسُلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللهِ عَلَى عَهُدِ اللهِ بُنِ اَبِى طَلْحَةَ عَنُ اَنَسِ بُنِ مَالِكِ قَالَ اضَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهُدِ النَّبِي صَّے اللهُ عَلَيْ وَسَلَّمَ يَخُطُّبُ فِى يَوْم جُمُعَةٍ قَامَ اعْرَابِى فَقَالَ يَارَسُولَ اللهِ هَلَكَ المَالُ وَجَاعَ الْمَيْنَا النَّبِيُّ صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُطُّبُ فِى يَوْم جُمُعَةٍ قَامَ اعْرَابِى فَقَالَ يَارَسُولَ اللهِ هَلَكَ المَالُ وَجَاعَ الْعِينَالُ فَادُعُ اللهَ لَنَا فَرَفَع يَدَيْهِ وَمَا نرى فِى السَّمَاءِ قَزَعَةً فَوَالَّذِى نَفُسِى بَيْدِهِ مَاوَضَعَهُمَا حَتَى الْعَيْسَالُ فَادُعُ اللهَ لَنَا لَمُ لَمْ يَنْوِلُ عَلَى مِنبَرِه حَتَّى رَايُثُ الْمَطَرَ يَتَهَادَرُ عَلَى لِحُمْتِهِ فَمُطِرُنَا يَوْمَنَا وَلِكَ الْعَيْرَابِيُّ الْمُعَلِّرُنَا يَوْمَنَا وَلِكَ الْعَيْرَابِيُّ الْمُعْرَنِي الْعَدِ وَمِن بَعْدِ الْعَدِ وَالْدِى يلِيْهِ حَتَّى الْمُحْمَعَةِ الْاحْرَى فَقَامَ ذَلِكَ الْالْعَرَابِيُّ الْمُعْرَابِي أَوْقَالَ عَلَيْهُ فَقَالَ اللهُمْ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا فَمَا يُشْبُرُ بِيدِهِ وَلِكَ اللهُ الْمَالُ الْعَرَابِي اللهِ الْمُومِ وَاللّٰ الْمُورِقِ الْمُالُ الْمُحَوْدِةِ وَسَالَ الْوَادِي قَلَا الْمُومِ وَاللّٰ الْمُورُةِ وَسَالَ الْوَادِي قَلَاهُ الْمُورُقِةِ وَسَالَ الْوَادِي قَلَاهُ الْمُورِقِةِ وَسَالَ الْوَادِي قَلَاهُ شَهُرًا وَلَمْ يَحِيءُ اللّٰهُ مُ حَلَّى اللّٰهُ عَلَى الْمُعَلِي اللهُ الْمُورِقِة وَسَالَ الْوَادِي قَلَالُ الْمُورِقِة وَسَالَ الْوَادِي قَلَاهُ الْمُورِقِة وَسَالَ الْوَادِي قَلَاهُ الْمُورِقِة وَاللّٰهُ الْمُورُ وَلَى الْمُورُونِ الْمُعَلِّ وَاللّٰهُ الْمُورُ وَلَا عَلْمُ الْمُعَلِّ الللهُ الْمُولُولُ الْمُولِي اللْمُولِي اللْمُولِ الللهُ الْمُولُولُ الْمُعَلِي اللّٰهُ الْمُولِ اللّٰهُ وَاللّٰ الْمُعَلِّ الللّٰهُ الْمُولِ اللّٰ الْمُولِ الللّٰهُ الْمُؤْمِلُ الللللْمُ الْمُعَلِّ اللللْمُ الْمُولِ اللْمُعُولُ اللْمُولِ الللللْمُ الْمُعَلِي الللْمُ الْمُعَلِي اللللْمُ الْمُعَلِي اللْمُولُ الْمُعَلِي الللْمُ الْمُولُ اللللْمُ الْمُعُولُ اللْمُ الْمُو

ترجمہ ۱۸۸ ۔ حضرت انس مالک دوایت کرتے ہیں کہ ایک سال رسول القد صلے القد علیہ وسلم کے عہد ہیں لوگ قبط ہیں جتا ہوئ جمعہ کے دن میں نبی کریم صلے القد علیہ وسلم کے خطبہ پڑھنے کے دوران ایک اعرافی کھڑا ہوااور کہایا رسول اللہ! مولیق تباہ ہوگئے، بچے ہجو کے مر گئے ، اس لئے آپ اللہ ہے ہمارے حق میں دعا کیجئے ، آپ نے اپنے دونوں ہاتھ اٹھائے اس وقت آسان پر بادل کا ایک نکڑا ہمی نظر نہیں آتا تھا، ہم ہے اس ذات کی جس کے قبضہ میں میری جان ہے کہ آپ نے ہاتھ اٹھ نے بھی نہیں ہے، کہ پہاڑوں کی طرح بادل کے بڑے برے برے کلڑے اُلہ آئے پھر آپ منبر ہے ابھی اتر ہے بھی نہیں تھے، کہ بارش کو آپ کی داڑھی پر شہتے ہوئے دیکھا ، اس دن اور اس کے بعد دوسرے دن اور تیسرے دن ، یہاں تک کہ دوسرے جمعہ کے دن تک بارش ہوتی رہی ، تو وہی اعرافی یا کوئی دوسر افتض کھڑا ہوا۔ اور کہا کہ یا رسول اللہ میرے اللہ ہمارے اردگر و بر سا ، ہم پر نہ بر سا ، اور بدلی کوجس طرف اشارہ کرتے تھے، وہ بدئی ہٹ جاتی تھی ، اور مدینہ ایک حوش کی طرح میرے اللہ ہمارے اردگر و بر سا ، ہم پر نہ بر سا ، اور بدلی کوجس طرف اشارہ کرتے تھے، وہ بدئی ہٹ جاتی تھی ، اور مدینہ ایک حوش کی طرح

۔ تشریح:۔الگراع۔حضرتؒ نے فرمایا کداس کا اطلاق خاص طور سے گھوڑ وں کیسئے ہے اور عام طور سے سب چو پاؤں پر بھی ہوتا ہے۔ الجود: حضرتؓ نے فرمایا کہ بڑے بڑے قطروں کی برش کو جود کہتے ہیں اور فتح الب ری (ص۲/ ۳۳۷) ہیں ہے کہ ایک اعرابی نے نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوکرعرض کیا کہ حضور قحط سالی کی وجہ ہے ہم لوگ بڑاہ ہو گئے پھر پیشعر پڑھا۔

ولیسس لنا الا الیک فدار نا۔ و ایس فر ار الناس الا الی الرسل۔ (کسیجی پریشانی اور مصیبت کے وقت ہم لوگ آپ ہی کی طرف بھا گ کرآئے ہیں اور سب ہی لوگ اللہ کے رسولوں ہی ہے پناہ ڈھونڈتے رہے ہیں۔)

ین کرحضورعلیہ السلام کھڑے ہوگئے اور جادر مبارک کھینچتے ہوئے منبر پر چڑھے اور ہارش کے لئے دعا فرمائی، پھر جب آپ کی دعا سے فورا ہی خوب ہارش ہوگئی تو فرما یا اگر میرے بچا ابوطالب زندہ ہوتے تو ان کی آنکھوں کو کتنی ٹھنڈک اور دل کوسر ورملتا ۔ جنہوں نے 'و ابیسض یست قبی الغمام ہو جہہ شمال البتامی عضمہ للار امل کہ تھا (اور بیشعران کے بڑے تھیدہ کردیہ نبوی کا ایک جزوتھ جوحضورعلیہ السلام کے بچپن ونوعمری کے زمانہ میں کہاتھا) حضورعلیہ السلام نے یہ بھی فرمایا کہ کوئی ہے جو بچیا جان کا وہ قصیدہ ہمیں سائے؟ یہ من کر حضرت علیٰ گھڑے ہوگئے اورعرض کیا۔ یارسول القد! شاید آپ " و ابیس یستہ قسی المعمام" والے قصیدہ کے لئے فرمار ہے ہیں، اس کے بعد حضرت علیٰ نے (جوابوطالب کے صاحبز اور سے بھے) کم کی قصیدہ کا ایک ایک شعر برجت پڑھ کرحضورعلیہ السلام اورحاضرین صحابہ کرام کو سنایا۔
حضرت شاہ صاحب نے یہ واقعہ بیان کر کے فرمایا کہ حضورعلیہ السلام نے چونکہ اپنے بارے ہی تصیدہ مدحیہ استہ تھ ہو کہ پہند فرمایا تھا اس لئے ہیں نے بھی ایک قصیدہ مدحیہ فاری زبان میں کہا ہے ، جس میں ای صفحون کو اوا کیا ہے ، اس کا پہلا شعریہ ہے۔

اے آ کلہ ہمدر حمید مہداق قدیری ہاراں صفت و بح سمت ابر مطیری

غيرالتديية وسل وغيره

او پر ک تفصیل ہے معلوم ہوا کہ انہیا علیم السلام ہے استفاظہ ہو سل واستمد ادجائز بلاریب ہے، پھر پیر جوسلفی حفرات اس پرناک بھوں
پڑھاتے ہیں اور کہتے ہیں کہ جو پھو ما گو و قدا ہے ما گو و و مرول ہے استفاظہ و تو سل جرام اور شرک ہے، کیا اس شم کا شرک انہیا ہی ساری ہی امتوں
میں دائے نہیں رہا ہے؟ اگر بیشرک تھا تو حضور علیہ السلام اور صحابہ نے اس پرنگیر کو رہیں گی ؟ اور یہ کیا ہے کہ صحابہ کرام قط سالی وغیرہ مصیبتوں
کے وقت حضور علیہ السلام کی خدمت میں دوڑ کر آئے ، کیا وہ خود براہ راست اللہ تعالیٰ ہے دعائبیں کر سکتے تھے؟ پھر یہ کہا کہ صحابی نے فراء
الے الرسل کی بات حضور علیہ السلام اور صحابہ کی موجود گی ہیں کمی اور کسی نے اس کوشرک نہ بچھ نداس پر کئیر کی ، کیا آج کل کے سلفیوں کا ہم خیال
محابہ میں ہے کوئی بچی نہ تھا؟ اور صدیب جو جو گی ہیں گئی اور کسی نے اس کوشرک نہ بچھی نہ اس پر کئیر کی ، کیا آج کل کے سلفیوں کا ہم خیال
ماہرت ہوں اور آپ کے توسل سے وہ بیتا ہوا، کیا جس تو حدید پر عائل صحابہ کرام تھے، ہم اس سے بچی زیادہ کے ساتھ استفا شرق سل واستمد اور سب ورست ہیں اور یوں تو ہر چہ گیرو تلقی علت شود کا اصول سب ہی کے زو دیک سلم
مہرت ہے دو مرے یہ کہاں بارے میں اخبیاء واولیاء کی تفریق بیسی می خود ہیں ، اس موجود ہیں ، اس میں ہی ہے دو مرے یہ کہاں ہو کو وجود ہیں ، اس موجود ہیں ، اس میں ہی ہور وہ ہیں ، اس کہ کہا کہا ہور ہیں ہیں ہی کہا ہی ہی کہا ہیاں جود ہیں ، اس کہا ہور کی می بیٹر ہوں کی معمولی باتوں پر شرک و بدعت کے طبخ دیتے ہیں ، پہلے وہ اپنی آئی کھے ہے ہی ہی معمولی باتوں پر شرک و بدعت کے طبخ دیتے ہیں ، پہلے وہ اپنی آئی کھے ہی ہی ہی ہی ہی ہی ہی ہور وہ میں ۔
انگھوں کے بالی مرتفل رکھی ہی باتوں پر شرک و بدعت کے طبخ دیتے ہیں ، پہلے وہ اپنی آئی کھے ہورہ ہی ہی ہی ہی ہی ہی ہورور ہیں ، اس کے کھوں کے بالی برنظر رکھیں ۔

آئموں كيال بِنْظريكِيں۔ بَابُ الْإِنْصَاتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخُطُبُ وَإِذَا قَالَ لِصَاحِبِهِ اَنْصِت فَقَدُ لَغَا وَقَالَ سَلْمَانُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ.

ر جمعہ کے دن امام کے خطبہ پڑھنے کے وقت خاموش رہنے کا بیان اور جب کی شخص نے اپنے ساتھی سے کہا کہ خاموش رہ تو اس نے فعلِ لغو کیا ، اور سلمان نے نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم سے روایت کیا کہ خاموش رہے۔ جب امام خطبہ پڑھے)

٨٨٥. حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيثُ عَنُ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ اخْبَرَنِى مِعِيدُ بُنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ آبَا هُرَيُرَةَ اَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اذَا قُلُتَ لُصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ انْصِتُ وَالْإِمَامَ يَخُطُبُ فَقَدُ لَغَوْتَ.

ترجمه ٨٨٥ حضرت ابو ہرری دوایت كرتے ہیں كدرسول الله صلے الله عليه وسلم نے فرما يا كه جب تونے اپنے ساتھى سے جمعہ كے

دن كها كه خاموش ره ،اورامام خطبه يره حدم ابو، تو تو في لغونعل كيا-

تشری : پندابواب پہلے باب الاستماع لا چے ہیں، حضرت شاہ ولی اللہ نے لکھا کہ دونوں میں تلازم نہیں ہے کیونکہ جولوگ امام ہے دور ہوتے ہیں اور ان کو خطبہ کی آ وازنہیں پہنچتی ، ان پر خطبہ کا استماع یا اس کی طرف کا ن لگانا واجب نہیں ہے، البتہ انصات لیعنی خاموش بیٹھنا ان پر بھی واجب ہوتا ہے (شرح تراجم ص ۳۷)۔

علامہ بینی نے نکھا کہ استماع کے معنی کسی کی بات سننے کے لئے کان لگانا ،اور انصات کے معنی خاموش رہنے کے ہیں خواہ آواز ندین سکے۔اوراس لئے امام بخاری دونوں کے لئے الگ الگ باب لائے ہیں۔

'' نقد لغا'' پر ہمارے حضرت شاُہ نے فر مایا کہ لغو کے معنی لا بیعنی کام میں مشغول ہونے کے ہیں، کیونکہ یہاں بھی رو کئے کے لئے اشارہ کافی تھا،اس لئے زبانی روکناایک لغواور لا بیعن و بے ضرورت کام ہوا۔

بَابُ السَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ

(اس ساعت (مقبول) كابيان،جوجمعه كےدن ہے)

٨٨٧. حَدَّثَنَا عَبُدُ اللهِ بُنُ مُسْلَمَةَ عَن مَّالِكِ عَنْ آبِى الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ آبِى هُرَيُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّمَ اللهُ عَبُدُ مُسَلِمٌ وَهُوَقَآئِمٌ يُصَلِّى يَسُالُ اللهَ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَقَآئِمٌ يُصَلِّى يَسُالُ اللهَ صَلَّمِ اللهُ عَبُدُ مُسَلِمٌ وَهُوَقَآئِمٌ يُصَلِّى يَسُالُ اللهَ صَلَّمَ اللهُ عَلَا يُوا وَقُهَا عَبُدٌ مُسَلِمٌ وَهُوَقَآئِمٌ يُصَلِّى يَسُالُ اللهَ صَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحْدَارَ بِيَدِه يُقَلِّلُهَا.

ترجمه ۱۸۸۱ حضرت ابو ہریر قردایت کرتے ہیں کہ رسول القد صلے اللہ علیہ دسلم نے جمعہ کے دن کا تذکرہ کیا، تو آپ نے فرمایا، کہ اس دن میں ایک ایک ساعت ہے کہ کوئی مسلمان بندہ کھڑا ہوکر نماز پڑھے، اوراس ساعت میں جو چیز بھی اللہ سے مائے تو اللہ تعالیٰ اے عطا کرتا ہے اور اینے ہاتھ سے اس ساعت کے تھر ہونے کی طرف اشارہ کیا۔

تشریخ:۔حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ میرے نزدیک ساعتِ مقبولہ کا بعد العصر ہوتا ہی صواب ہے اور میرے نزدیک ساعتِ موعودہ اس کے لئے ہے جونماز کا پابند ہونہ کہ صرف جمعہ کو آجائے۔ساعت اجابت کی وجہ ہے اس کے بعد شتع کیا تو احیاءالعلوم میں کعب احبارے بھی روایت دیکھی ،اورشل ہے کہ 'فداز دہ را پینجبرے زند' بس بے نمازی کوکئی بھی نہیں بوچھتا نہ فدا نہ رسول ، پھر فرمایا کہ کعب احبارتا بھی جی روایت دیکھی ،اورشل ہے کہ 'فداز دہ را پینجبرے زند' بس بے نمازی کوکئی بھی نہیں بوچھتا نہ فدا نہ رسول ، پھر فرمایا کہ کعب احبارتا بھی جی عالم تو رات اور عبدالله بن سلام صحافی جی عالم تو رات ۔البندا کعب دوسرے درجہ کے عالم تو رات ورعبدالله بن سلام صحافی جی عالم تو رات ۔البندا کعب دوسرے درجہ کے عالم تو رات جیں۔

علامہ یہی تے بردی تفصیل کی ہے اور ساعةِ اجابت کے ہارے یس علاءِ امت کے چالیس اقوال نقل کئے ہیں ، اور لکھا کہ ان میں ہے بعض اقوال کا دوسروں سے اتنجاد بھی ہوسکتا ہے۔ علامہ محت طبری نے لکھا کہ اس بارے میں سب سے زیادہ مجع حدیث حدیث ابی موی ہے اور سب سے زیادہ مجع حدیث حدیث ابی موی ہے اور سب سے زیادہ مجمع حدیث ابی موی ہے ، علامہ بیجی نے اہام مسلم نقل کیا کہ حدیثِ الجی موی "اجو دشیء فی ھلما لباب و اصحه" ہے ، اور یہی بات خود بیجی ، این العربی اور ایک جماعتِ محدثین نے بھی کہی ہے ، علامہ قرطبی نے کہا کہ یہ موقع خلاف میں بمز لیص کے فیصلہ کن ہے ، علامہ نو وی نے کہا کہ یہ صحیح وصواب ہے اور اس لئے بھی قابلی ترجے ہے کہ لہذا اس کے مقابلہ میں دسرے محال کی طرف النقات نہ کرنا چاہے ، علامہ نو وی نے کہا کہ یہ صحیح وصواب ہے اور اس لئے بھی قابلی ترجے ہے کہ مرفوع صریح ہے اور اصدا تھیں میں ہے ، دوسرے حضرات نے عبداللہ بن سلام کے اقوال کوتر جے دی ہے ، امام ترفہ کی نے امام احد سے نقل کیا ہے کہا کہ اور اصدا ہے ہی ہی ھی ھیلما الباب کہا۔

حديث مسلم برنقدِ دارقطني

واضح ہوکہ حدیثِ مسلم ابومویٰ والی سے معلوم ہوا کہ وہ ساعتِ مستجابہ امام کے منبر پر بیٹنے سے نماز کے ختم ہونے تک ہے اور عبداللہ
بن سلام کا قول بعد العصر الی الغروب کا ہے۔ علامہ بینی نے ذکورہ حدیث مسلم پر ٹاقد انہ محد ثانہ کلام کیا ہے اور آخر میں بیجی لکھا کہ بیدوہ
حدیث ہے جس پر محدث دارقطنی نے امام مسلم کے خلاف نفذ وار دکیا ہے ، لہٰذاا حادیث بعد العصر والی بی زیادہ قابل ترجے ہیں کیونکہ وہ زیادہ
مجی ہیں اور ان میں اتصال بالسماع بھی ہے ، جبکہ حدیثِ مسلم میں انقطاع ہے۔ (عمدہ صلم ۲۳۳/۳۳۸ جلدسوم)

ترجيح صحيحين كي شرط

حافظ نے علامہ عیتی ہے ٣٠ اتول زیادہ ذکر کئے ہیں پھر کھھا کہ بہت ہے آئمہ (امام احمد ،اسحاق ،طرطوشی ، ماکھی ، ابن الزملکان شافعی وغیرہ) نے اس کوتر جے دی کہ وہ ساعت مقبولہ روز جمعہ کی آخر ساعت ہے اور انہوں نے اس بات کے جواب میں کہ ابوموی والی حدیث سلم کی ہے اور سام سلم کی خبیں ہیں ،کہا کہ بخاری وسلم یاکسی ایک میں موجود حدیث کی ترجیح جب ہے کہ اس پر حفاظ حدیث نے کوئی نقذ نہ کیا ہو ، اور یہاں مسلم کی حدیث ابی موئی پر انقطاع واضطراب کا اعلال وار دہوا ہے اور دارتطنی نے اس کے بجائے مرفوع کے موقوف ہونے کا جڑم ویقین کیا ہے ۔ (فتح الباری ص ۲/ ۲۸۷)۔

حافظ نے اس آخری صدیت میں میں میں اضافہ کیا کہ حضرت فاطمہ جمعہ کے دن غروب کے قریب دعا کی طرف متوجہ ہوجایا کرتی تھیں اور یہ بھی آتا ہے کہ وہ اپنے غلام اربد کو تھم دیا کرتی تھیں کہ ٹیلہ پر پڑھ جائے اور جب سورج کا غروب قریب ہوتو ان کو بتائے اور اس وقت وہ دعا کر کے بھر مغرب کی نماز پڑھا کرتی تھیں۔ (فتح ص ۲۸۲/۲) حدیث الباب میں یقلنبا بھی ہے، جس سے ٹابت ہوا کہ وہ ساعت بہت دعا کرکے بھر مغرب کی نماز پڑھا کرتی تھیں۔ (فتح ص ۲۸۲/۲) حدیث الباب میں یقلنبا بھی ہے، جس سے ٹابت ہوا کہ وہ ساعت بہت ہی شخصر ہوتی ہے اس سے نماز عصر کے تا خیر سے پڑھنے کی طرف بھی اشارہ سمجھا گیا ہے اور حنفیہ کے یہاں دوسری وجوہ سے بھی ہمیشہ اور ہر موسم میں تاخیر عصر کی بی افضیات ہے۔ واللہ تعالی اعلم۔

حضرت شاہ صاحبؒ نے بھی فرمایا کہ میرے نزدیک حدیثِ الی داؤدے عصرے لئے تاخیر شدید کا ہی تھی نکلیا ہے سناہے کہ حضرت گنگوہی کامعمول بھی کا فی تاخیر کا ہی تھا بعض نے فقل کیا کہ صرف آ دھ گھنٹہ غروب سے قبل پڑھا کرتے تھے، والتد تعالی اعلم۔

ساعةِ اجابت روزِ جمعہ کے بارے میں دوسری حدیث اورر دِابنِ تیمیہ

موطاً امام ما لک میں حصرت ابو ہریرہ ہے ہی دوسری صدیث طویل مروی ہے، جس میں حضور علیدالسلام کاار شاولا تعمل المطی الا المسی شلاثة مساجد الح بھی ہے، اس کے ذیل میں علامہ عینی نے جو فصل و مدل کلام کیا ہے، صاحب اوجز نے قال فرما دیا ہے، اور پوری بحث زیارةِ نبوبیکی افضیلت واستخب کے لئے ذکر فرہ دی ہے،علامہ ابن تیمیہ کے دلائل حرمۃِ سفرزیارةِ نبوبیکا کھمل ردپیش کیا ہے جوقابیِ مطالعہ ہے۔ ہم اس سلسلہ میں بہت کچھانو ارالباری جلداا میں لکھ آئے ہیں ،اس نئے یہاں او جزکا بھی صرف حوالہ کافی ہے۔ (او جزم ۲۳/۳۶۷ اول)

بَابٌ إِذَ انَفَرَ النَّاسُ عَنِ الْإِمَامِ فِي صَلَوْةِ الْجُمُعَةِ فَصَلَوْةُ الْإِمَامِ وَمَنْ بَقِي جَآئِزَةٌ الْجُمُعَةِ فَصَلَوْةُ الْإِمَامِ وَمَنْ بَقِي جَآئِزَةٌ

(جمعہ کی نماز میں اگر کچھ لوگ امام کوچھوڑ کر بھاگ جا کیں توامام اور باقی ماندہ لوگوں کی نماز جا کڑے)

٨٨٧. حَدَثْنَا مُعَوِيَةُ بُنُ عَمُرٍ وَقَالَ حَدَّثَنَا زَآئِدَةُ عَنُ حُصَيْنِ عَنْ سَالِمٍ إِبُنِ آبِى الْجَعُدِ قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بُنُ عَبُدِ اللهِ قَالَ بَيُنَمَا نَحُنُ نُصَلِّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَبَلَتِ غِيْرٌ تَحْمِلُ طَعَامًا فَالْتَفَتُو آ إِلَيْهَا حَتَّى مَابَقِى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً فَنَزَلَتُ هِذِهِ الْإَيَةُ وَإِذَا رَاوِيْجَارَةٌ اَوْلَهُوَ إِنْفَضُّوا آ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا.

ترجمه ۱۸۸۸ حضرت جابرین عبدالله بیان کرتے ہیں کہ ہم لوگ نبی کریم صلے القدعلیہ وسلم کے ساتھ ایک بارنماز پڑھ رہے تھے قو ایک قافلہ آیا، جس کے ساتھ اونٹوں پر غلہ لدا ہوا تھا، تو لوگ اس قافلہ کی طرف دوڑ پڑے، اورٹی کریم صلی القدعلیہ وسلم کے ساتھ صرف بارہ آدمی رہ گئے، اس پر بیر آیت اتری کہ'' جب نوگ تجارت کا ال یا غفلت کا ساہ ن دیکھتے ہیں تو اس کی طرف دوڑ جے ہیں اور تہ ہیں کھڑا چھوڑ کر جلے جاتے ہیں۔

تشری : حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ ایک مرسل روایت ابوداؤد ہے ثابت ہے کہ پہلے زمانہ میں خطبہ نماز جمعہ کے بعد ہوتا تھ جھے اب عید کا ہے ، اس لئے اس کو وعظ جیسا بچھ کرسی بہرام چھوڑ کر بلے گئے ہوں گے۔ اس کے بعد ترک پر وعیدا کی اور خطبہ بھی قبلیہ ہوگی ، ترجمۃ الباب میں فی صلوٰ قالجمعۃ اور روایت میں بھی بین نصلی ایسے ہی کہا گیا جیسے کوئی کے کہ نماز جمعہ کوج تا ہوں حال نکہ ابھی خطبہ بھی نہیں ہوا ، کیونکہ مقصود بالذات اور غایت الغایات کو ذکر کیا کرتے ہیں تو ابع کوچھوڑ دیتے ہیں۔ یہ میں نے تاویل نہیں کی بلکہ بیری زمتا رف ہے کہ عام محاورہ پر اتارا ہے اس مرسل روایت کی وجہ ہوت بہت بھی ہوگی اور صحابہ کا چلا ج ناکوئی بڑی بات نہیں ہوئی۔ ورندان لوگوں ہے جوانبیا عیبیم السلام کے بعد ساری دنیا ہے زیادہ تھے اسی بات مستجد معوم ہوتی ہے۔

علامہ بیکی نے لکھ کے اگر چدا ہتداء میں نظبہ مجمعہ کا نماز کے بعد ہونا کسی قوی دلیل سے ثابت نہیں ہے، تا ہم صی بہرام کے ساتھ حسن ظن کا نقاضہ یہی ہے کہ یہ بات سیحے ہی ہوعلامہ عینی اور صافظ نے بھی نہ کورہ روایت مرسل کُفقل کیا ہے (معارف ص ۴۸/۳۲)۔

علامہ عینی نے لکھا کہ امام بخاری کے ترجمہ اور حدیث الباب سے تو صیبہ کا جانا نماز کا واقعہ معلوم ہوتا ہے گرمسلم کی روایت میں خطبہ کی صراحت ہے، اور ابوعوائے بتر فدی ودار قطنی میں بھی خطبہ کا ہی ذکر ہے، پہذا علامہ نووی وغیرہ عدی نے نماز سے مرادا تنظ رصلوق س ہے، علامہ ابن الجوزیؒ ۔ فرحہ میں اور کی مطابقت ندر ہے گی۔ (عمدہ ص۲۹/۳)۔ منے حدیث الباب کی مطابقت ندر ہے گی۔ (عمدہ ص۲۹/۳)۔

آ خریش علامہ نے بھی لکھا کہ صحابہ کرام کے سرتھ شمن طن کا تقاضہ تو بہی ہے کہ اس واقعہ کو خطبہ ہے متعلق سمجھا جائے لیکن اصلی نے بیا شکال پیش کیا کہ صحابہ کی شان میں تو آ بت سور ہ نور رجال لا تسلید ہے تجادہ ولا بیع عن فد کو اللہ وارد ہے، تو یہ بت ان کے لئے خطبہ کے بھی مناسب نہ ہوگی ، اس کا جواب بیہ کہ ہوسکتا ہے آ بہت نہ کورہ کا نزول اس واقعہ کے بعد ہوا ہو، دوسرے یہ کہ پہلے ان کواس شم خطبہ کے بھی مناسب نہ ہوگی ، اس کا جواب بیہ کہ ہوسکتا ہے آ بہت نہ کورہ کا نزول اس واقعہ کے بعد ہوا ہو، دوسرے یہ کہ پہلے ان کواس شم افعت نہ آئی ہوگی ، مگر جب آ بہت سورہ جمعہ میں تنبید آگئی اور صح بہنے اس بات کی برائی سمجھ لی تو پھر اس سے اجتناب کی اور

اس کے بعد سورۂ نور کی آیت ندکورہ نازل ہوئی (عمدہ ص۳۲/۳۳) حافظ نے بھی لکھا کہ صحابہ کرام کی جلالتِ قدر کا لحاظ کرتے ہوئے مہی صورت طے شدہ ماننی پڑے گی (فتح ص۲۰ ۲۹۰) تفسیر در منثور سیوطی ص۲۰/۲ میں بھی روایتِ مرسل مذکو نقل ہوئی ہے وغیرہ۔

مودودي صاحب كاتفرداور تنقيد صحابة

جیسا کہ اوپر ذکر موا حافظ عینی ہیں ، حافظ وسیوطی وغیرہ اکا برمحد ثین و مفسرین نے اس موقع پر صحابہ کرام پر ہے ایک الزام کو دفع کرنے کی پوری سی کی ہے ، مگر ان سب کے برعکس مودودی صاحب نے اس موقع ہے فائدہ اٹھا کراینے خاص طریق فکر کو پوری توت ہے چیش کیا ہے ، آپ نے سورہ جمعہ کی آیت و افدار اوا تسجسارہ کے تحت کھا کہ 'میواقعہ جس طرح معتر فین کی تائید بھی نہیں کرتا اس طرح ان لوگوں کے خیالات کی تائید بھی نہیں کرتا ہو صحابہ کی عقیدت میں غلو کر کے اس طرح دعو ہے کرتے ہیں کہ ان ہے بھی کوئی غلطی نہیں ہوئی ، یا ہوئی بھی تو کہ خیالات کی تائید بھی نہیں کرتا چوسے ان کی عزت و وقعت ولوں میں باتی نہیں اس کو ذکر کر نا اورائے غلطی کہنا ان کی تو ہین ہے ، اوراس سے ان کی عزت و وقعت ولوں میں باتی نہیں رہتی 'الح آ گے خود ہی مودودی صاحب نے رہی علی اعتراف کیا ہے کہ 'د حضور علیہ السلام کے زمانہ میں صحابہ کرام زیر تربیت میں اور کی خطہور رہتی سا نہا سال تک ان کودی گئی ، اس کا طریقہ جو تر آن و صدیث میں ہم کونظر آتا ہے وہ ہے کہ جب بھی ان کے اندر کسی کم زوری کا ظہور ہوالتداوراس کے رسول نے بروقت اس کی طرف توجہ کی اور فور آن خود ہی میں ہم کونظر آتا ہے وہ ہے کہ جب بھی ان کے اندر کسی کم زوری کا ظہور ہوالتداوراس کے رسول نے بروقت اس کی طرف توجہ کی اور فور آن خود ہی میں ہم کونظر آتا ہے وہ ہے کہ جب بھی ان کے اندر کسی کم روری کا فور کی اور فور آن فور کی اور فور آن خود کی اور فور آن خود کی اور فور آن کے ''الخ (تغیم القرآن میں میں معرف کیں کی ہوگیا ، جس پر وہ کمزوری کا گئی تعنی ، اور الی ہی صورت نماز جعد کے واقعہ نہ کورہ میں بھی خیش آئی ہے ''الخ (تغیم القرآن میں میں اس کے دور کی کا میک کی دور کی کی کی کی کی کی کور کور کور کی کی کی کی کی کور کور کی کور کی کور کی کور کی کور کی کور کی کور کور کی کور کی کور کی کور کور کور کی کور کی کور کی کور کی کور کور کی کور کور کی کور کی کور کی کور کی کی کور کی کور کور کی کور کور کی کور کور کی کی کور کور کی کور کی کور کی کور کی کور کور کور کی کور کور کی کور کی کور کور کور کی کور کور کی کور کور کور کور کی کور کور کور کور کور کور کی کور کو

ہم نے مودودی صاحب کی دوسری تحریریں بھی نقدِ صحابہ کے بارے میں پڑھی ہیں اور دیکھا کہ وہ اپنی تعطی مانے کے لئے کسی طرح تیار نہیں ہیں اور تاویل در تاویل کا چکر دے کراپنی ہی ضعد پر قائم ہیں اس لئے ہمیں یہ فیصلہ کرنا پڑا کہ سارے اکابر امت کے خلاف ان کی بیے رائے تفر د کا درجہ رکھتی ہے۔ والتفود لایقبل و لا سیسما من مثلہ، واللہ تعالیٰ اعلمہ۔

نطوق انور: ایک دفعہ حضرت مولا تا (شیخ البند) نے فرمایا کہ جو تھی جتنا ہوا ہوتا ہے! سے کلام میں مجاز زیادہ ہوتا ہے لیخی مہم ہوتا ہے، میں
نے کہا کہ ہوئے کے کلام میں علوم زیادہ ہوتے ہیں، چنانچہ کی حدیث پر براعالم گزرتا ہے تو اس کی عبارت مشکل ہوتی ہے اور بعد کے درجہ کا عالم
سہل عبارت ہادا کریگا، خدا ہے لے کرا پے زمانہ تک ہی دیکھا کہ جواو پر زیادہ ہاس کا کلام زیادہ اشمل وہ ہم ہوتا ہے اور جس قدروسا نظام
ہوئے علوم کم ہوتے گئے اور ہمل تر ہوگے، پہلاسا ظہر وطن نہیں رہتا بلکہ صرف ڈھانچہ رہ جاتا ہے اور ظاہر ہی ظاہر رہ جاتا ہے۔ جیسے ہدا یہ وقتے
القدیر کہ ہدا بیاس طرح ہے جیسے کوئی شہنشاہ کلام کرتا ہواور فتح القدیر کا کلام ہمل وہ سمان معلوم ہوتا ہے والندہ کہ کہاں تک اترے؟! یعنی کلام المملوک
فا مکدہ: ایک روز مشکلات القرآن کا ذکر کرتے ہوئے حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ مولوی صاحب! کوئی کہاں تک اترے؟! یعنی کلام المملوک
تو ہر صال ملک الکلام ہی ہوگا (غالباً اس لئے صحابہ کے علوم میں عمق و گہرائی سب سے زیادہ تھی کہدہ بھی عمی کمالات میں ساری امت پر فائق تھے)

بَابُ الصَّلُوةِ بَعُدَ الْجُمُعَةِ وَقَبُلَهَا

(جمعہ کی نماز کے بعداوراس سے پہلے نماز پڑھنے کابیان)

٨٨٨. حَدَّثَنَا عَبُدُ اللهِ بُنُ يُوسُفَ قَالَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَّافِعِ عَنْ عَبُدِ اللهِ بُنِ عُمَرَ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّى قَبُلَ الظُّهُرِ رَكَعَتَيْنِ وَبَعُدَ هَا رَكَعَتَيْنِ وَبَعُدَ الْمَعْدِبِ رَكَعَتَيْنِ فِى بَيْتِهِ وَبَعْدَ الْعِشَآءِ وَكَعَتَيْنِ وَكَانَ لَا يُصَلِّى بَعُدَ الْجُمُعَةِ حَتَى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّى رَكُعَتَيْنِ.

ترجمہ ۸۸۸۔حضرت عبداللہ بن عمر روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ظہرے پہلے دور کعتیں ، اور اس کے بعد دو رکعتیں اور مغرب کے بعد دور کعتیں اپنے گھر ہیں اورعشاء کے بعد دور کعتیں نماز پڑھتے تنے ، اور جمعہ کے بعد نماز نہیں پڑھتے تنے ، یہاں تک کہ گھر والیں لوٹنے ، تب دور کعتیں پڑھتے تنے۔

تشریج: ۔۔ حافظ نے لکھاامام بخاری نے تر جمہ وعنوان باب میں تو نما نے جمعہ سے پہلے کی سنتوں کا بھی ذکر کیا ہے گر حدیث الباب میں ان کا شہوت نہیں ہے، اس پر علامہ ابن المنیر "وابن النین (وقسطلانی) نے کہا کہ امام بخاری نے اصلاً ظہر و جمعہ کے برابر ہونے کی وجہ سے اور لیل کی ضرورت نہیں بھی ہوگی ، اور بعد کی سنتوں کی ایمیت زیادہ بتلانی تھی اس لئے اس کو خلاف عادت تر جمہ میں مقدم بھی کر کے ذکر کیا ، ورث پہلے کی نقد بھی ہوگی ، اور بعد کی سنتوں کی ایمیت زیادہ بتل ان حدیث الباب کے دوسر سے طریق کی طرف اشارہ کیا ہے جس کو ورث پہلے کی نقد بھر برکرتے۔ گر طاہر بیہ ہے کہ امام بخاری نے بیمال حدیث الباب کے دوسر سے طریق کی طرف اشارہ کیا ہے جس کو ابوداؤ ویس ذکر کیا گیا ہے اور ابعد کو دورکعت گھر میں بڑھتے تھے۔

علامہ نووی نے اس سے سنت قبل الجمعہ پراستدلال کیا بھی ہے گراس پراعتراض وار دہوا ہے، البنة سنتِ قبلیہ کے لئے دوسری احاد یب ضعیفہ دار دبیں، ان بیس سب سے زیادہ قوی ابن حبان کی وہ سیح کروہ مرفوع حد یثِ عبداللہ ابن زبیر ہے کہ ہرنمازِ فرض سے پہلے دو رکعت ہیں (فتح ص۲۹۱/۲)۔

علامہ بینیؒ نے بھی بہی تحقیق کی اور پھراوسط طبرانی سے حدیث ابی عبیدہ مرفوعاً نقل کی کہ حضور علیہ السلام جمعہ سے پہلے چار رکعت اور جمعہ کے بعد بھی جار رکعت پڑھتے تھے (عمدہ ص۳۳۳/۳)۔

ا مام ترندی نے بھی باب الصلوٰ قابل الجمعۃ وبعد ہا، قائم کرے عدیثِ جابر وابو ہریر قاکی طرف اشارہ کیا جوابن ماجہ بیس ہے کہ حضور علیہ السلام نے سلیک غطفانی کوفر ما یا اصلیت رکعتیں قبل ان تجبی ؟ النے حافظ نے اس حدیث کوذکر کرکے یہ بھی لکھا کہ علامہ مجد بن تیمید نے المتنقیٰ بیس لکھا کہ قبل ان تجبی اس امرکی دلیل ہے کہ جمعہ ہے پہلے بھی سنتیں ہیں، جوتحیۃ المسجد کے علاوہ ہیں۔ معارف اسمن ص ۱۳۳/۳ بیس ہے کہ حافظ کا اس حدیث کو تخیص ۱۳۰ بیس اصح کہ کرمزی کا اعتراض تقل کرنا ہے سود ہے کیونکہ مزی کا کلام تمام امت کے سلفا وخلفا سکوت کے مقابلہ بیل کوئی حیثیت نہیں رکھتا۔

حضرت شاہ ولی اللّٰہ فی تراجم میں لکھا کہ امام بخاری نے یہاں صدیث الباب پراس لئے اکتفا کیا کہ قبل جمعہ کی سنتوں کا ثبوت بہ صراحت حدیث جابڑے پہلے ہو چکاہے سم ۸۸۴س سے ایس تیمیہ نے بھی صدیثِ جابرے بھی ہے ملاحظہ ہوں بستان ص ا/۳۸۴۔

علامهابن تيميدوابن القيم كاا نكار

ان دونوں حضرات نے جمعہ ہے تبل کی سنتوں ہے انکار کیا ہے اور دعویٰ کیا کہ دو کسی حدیث سے ثابت نہیں ہیں ، علامہ شوکانی نے

کھا کہ جمعہ کے ان کے انکار میں مہالفہ ہے کام لیا ہے حالانکہ اختیارات میں ہے کہ جمعہ ہے پہلے دورکعت سنتیں حسنہ مشروعہ ہیں اور
ان پر مداومت کی مصلحت شرعیہ بن کی وجہ ہے کی جاتی ہے (بستان الا حبار ص ا/۳۸) پھر لکھا کہ حضر ستا بن بھڑکی حدیث اطسال فہ صلو اق
قبل المجمعہ اور حدیث من اغتسل ٹیم اتبی المجمعة فصلیے ماقلد که دونوں ہے مشروعیتِ صلوق قبل المجمعہ ثابت ہے اور لکھا حاصل یہ
ہے کہ نماز قبل المجمعہ کی عام و خاص طریقہ برتر غیب دی گئے ہے (ار سر)

حعرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ ظہر ہے قبل کی سنتوں میں بھی اختلاف ہوا ہے۔ شافعیہ ارکعت کہتے ہیں اور حفیہ جارے افظ ابن جربہ طبری نے کہا کہ حضور علیہ السلام کی اکثر می سنت جارتھیں اور بھی پڑھی ہیں ، اور حفرت علی سے جار کا ثبوت نہایت تو می ہے اور کا ثبوت نہایت تو می ہے اور کا ثبوت نہایت تو می ہے اور کا ثبوت ابودا و و سے بہ سند تو می ہے ، اور مصنف ابن ابی شیبہ میں ہے کہ اکثر صحابہ ظہر سے قبل کی چارسنت ترک نہ کرتے تھے اور ترفی نے مراحت کردی ہے کہ جمہور صحابہ حفیہ کے موافق ہیں۔ (العرف ص ۱۹۰) ترفی میں حضرت عبداللہ بن مسعود ہے ہے کہ نقل کیا کہ وہ جمدے ہیلے چارد کھت پڑھتے تھے اور بعد کو بھی چارد کھت پڑھتے تھے اور بعد کو بھی چارد کھت پڑھتے تھے اور بول بھی جمعہ کی قبلیہ سنتیں بھی شل ظہر کے ہیں۔

بَابُ قَولِ اللهِ عَزَوجَلَّ فَاذَا قُضِيَتِ الصَّلُواةُ فَأُنتَشِرُوا فِي اللارضِ وَابتَغُوا مِنْ فَضُلِ الله

(الله عروجل كافر مانا ب كه جب تمازيوري موجائي، توزين من مي كيل جاؤ، اورالله تعالى كافعنل تلاش كرو)

٨٨٩. حَدَّثَنِى سَعِيْدُ بُنُ أَبِى مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا آبُوْ عَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِى آبُوُ حَازِم عَنُ سَهُلٍ قَالَ كَانَت فِينَا امْرَأَةٌ تَجْعَلُ عَلَى آرُبِعَآءَ فِى مَزْرَعَةٍ لَهَا سِلْقًا فَكَانَتُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ تَنْزِعُ أُصَوُلَ السِّلْقِ فَتَجْعَلْهُ فِى امْرَاهُ تَجْعَلُ فِى السِّلْقِ عَرْقَهُ وَكُنَّا نَصَرِكَ مِنْ صَلُوةِ الْجُمُعَةِ فَدُو لَمُ السِّلْقِ عَرْقَهُ وَكُنَّا نَصَرِكَ مِنْ صَلُوةِ الْجُمُعَةِ فَنُ السِّلْقِ عَرْقَهُ وَكُنَّا نَصَرِكَ مِنْ صَلُوةِ الْجُمُعَةِ فَنُسَلِّمَ عَلَيْهَا فَتُعَرِّبُ ذَلِكَ الطُّعَامِ إِلَيْنَا فَنَلُعَقَهُ وَكُنَّا نَتَمَنَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِطَعَامِ مِهَا ذَلِكَ.

• ٨٩. حَدَّثَنَا عَبُدُ اللهِ بُنُ مُسُلَمَةً قَالَ حَدُّثَنَا بُنُ آبِي حَازِمٍ عَنْ آبِيهِ عَنْ سَهُلِ ابْنِ سَعْدِ بِهِذَا وَقَالَ مَا كُنَّا نَقَيلُ وَلَا نَتَعَدُّى اللهِ بَعُدَ الْجُمُعَةِ.

ر جمہ ۸۸۹۔ بہل بن سعد ساعدی روایت کرتے ہیں کہ ہم میں ایک عورت تھی ، جواپنے کھیت میں نہر کے کنارے چفندر ہویا کرتی تھی۔ جب جمعہ کا دن آتا تو چفندر کی جڑوں کو اکھاڑتی اوراہے ہانڈی میں پکاتی ، پھر جو کا آٹا چیں کراس ہانڈی میں ڈالتی تھی تب تو چفندر کی جزیر کو یا ، اس کی بوٹیاں ہوجا تیں اور جمعہ کی نمازے فارغ ہوتے تواس کے پاس آ کراہے سلام کرتے۔وہ کھا نا ہمارے پاس لاکرر کھو بی تھی اور ہم اور ہم کو کو اس کے اس کھانے کے سب سے جمعہ کودن کی تمنا ہوتی تھی۔

ترجمه ٨٩ حضرت ابوحازم نے الل بن سعدے اس حدیث کوروایت کیا ، اور کہا کہ ہم ندتو لیٹنے تھے اور ندوو پہر کا کھانا کھاتے تھے

محرجعدی نماز کے بعد (لینتے تھے اور دو پہر کا کھانا کھاتے تھے)

تشریج:۔علامہ عینی نے لکھا کہ و ابت فوا من فضل اللہ میں امراباحت کے لئے ہے وجوب کے لئے نہیں، کیونکہ نماز جمعہ سے بل لوگول کومعاش اور کسپ رزق ہے روک کرنماز کے لئے تھم کیا گیا تھا، البذا بعد نماز کے اس کی اجازت دی گئی۔علامہ محدث ابن الیمن نے لکھا کہ ایک جماعت اہلی علم نے کہا کہ بیاباحت ہے بعد ممانعت کے۔(عمرہ ۱۳۳۴)۔

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ یہاں امر بعدممانعت کے ہے لہذا وہ صرف اباحت کے لئے ہے اور ای طرح قولہ علیہ السلام اا تفعلو الا یام القو آن میں بھی ہے، یہاں بھی استثناء ہے صرف اباحت نکلے گی۔

حافظ نے لکھا کہ پہال اجماع ہے تابت ہوا کہ امر نہ کورابا حت کے لئے ہے، ایرانہیں کہ وجوب کی نئی امر بعد الحظر سے نگلی ہے،

کیونکہ بیعدم وجوب کے لئے سٹر منہیں ہے، داؤ دی نے قادر علی الکسب کے لئے اس امر کو بھی وجوب کے لئے کہا ہے، کیئن بی قول شاؤ ہے جو

بعض فلا ہر بید ہے نقل ہوا ہے، اور بعض نے کہ کہ اس محض پر وجوب ہے جس کے پاس گھر میں پی کھنہ ہوتا کہ بعد جمعہ کے کما کر لائے اور اہال و
عیال کوخوش کرے کہ جمعہ بھی عید کی طرح خوشی کا دن ہے۔ (فتح ص ۲۹۱/۲۱) تو لہ عدامے او بعداء فعی مؤر عدد حصر تشاہ صاحب نے فر مایا

کہ دیکھیت ہیر بضاعہ سے سراب کیا جاتا تھا، جیسا کہ بخاری ص ۱۳۳۳ باب تعسلیم الموجال علمی المنساء میں ہے، وہاں ہے معلوم ہوا کہ

ہیر بضاعہ اتنا بڑا تھا کہ اس سے کھیت اور باغ کو پائی دیا جاتا تھا۔ یا قوت حمول نے جم البعد ان میں اس پر سٹنہ کیا ہے۔ اور کسی نے ہیں کی، اور

ہیر امام طحاوی کی بھی مراد ہے کہ ہیر بضاعہ کا پائی باغات میں جاری تھا، یعنی چھندر کے کھیت اور باغ اس سے سراب کئے جاتے تھے، لہذا اس
کا پائی ایک جگہ تھم را ہوا نہ تھا، بلکہ یہ جے سے پائی کے سوت نگل کراو پر کو بہتے رہتے تھے کہ یہ بھی ایک تنم کا جریان ہے، جس طرح ہاڑ وں میں
کا پائی ایک جگہ تھم را ہوا نہ تھا، بلکہ یہ جے سے پائی کے سوت نگل کراو پر کو بہتے رہتے تھے کہ یہ بھی ایک تنم کا جریان ہے، جس طرح ہاڑ وں میں
سے پائی اور سے بہدکر یہے کو آتا ہے۔ لوگوں نے امام طحاوی کا مقصد نہ بھی اور عشراض کردیا۔

علامهابن تيميه كادعوى

آپنے اپنے فاوی صا/ ۸ میں دعویٰ کیا کہ حضور علیہ السلام کے زمانہ میں کوئی کنواں یا چشمہ جاری نہ تھا اور جس نے بیر بصناعہ کو جاری کہنا اس نے ملطی کی ،اوپر کی تحقیق سے علامہ کے دعو ہے فدکور کی تلطی ٹابت ہوتی ہے۔واللہ تعالی اعلم۔

علامہ نے غالبًا مام طحاوی کے لفظ جاری پراعتراض کیا ہے۔ حضرت شاہ صاحب نے مزید فرمایا کہ پانی تین قسم کے ہیں، انہاراور بہنے والے دریاؤں کا کہاو پر سے آ کرینچ کو بہتا ہے، یہ بھی ناپا کے نہیں ہوتا، دوسرا تالاب وغیرہ کا کہاس ہیں نہ آئے نہاس سے نگلے، یہ ناپاک ہوتا ہے تو پھر پاک نہیں ہوسکتا، تنیسراوہ ہے کہ ینچ ہے آئے اور او پر کو نگلے۔ وہ بھی پاک ہوجاتا ہے۔ یہی ند جب حنفیہ کا ہے، جس کو مصنفین نے وضاحت سے نہیں لکھا۔

فانخه خلف الأمام

حضرت نے یہاں ضمنافر ہایا کہ جس طرح و فرو البیع (تحریک و ممانعت) کے بعد فائتشو و افی الارض الخ کے امرے صرف اباحت تکلی ہے، ای طرح لات فعلو اللایام القو آن ہے بھی صرف اباحت نکے گی۔ کیونکہ مقتدی کے تی میں شافعیہ کے پاس کوئی صدیث ابتدا وجوب فاتحد کی نہیں ہے، جس سے نکلتا کہ مقتدی سواء فاتحہ کے نہ پڑھے کیونکہ نماز بغیراس کے نہ ہوتی، بلکہ صدیث میں اس طرح ماتا ہے کہ حضور علیہ السلام نے بوجھا کہ میرے پیچھے کوئی پڑھتا ہے؟ کس نے کہانتم اور کس نے کہالا پس فرمایا لا تسفعلو اللایام القو آن اور لا والوں کو پچھے نیر فرمایا صرف تعم والوں کے پیچھے کوئی پڑھتا ہے، جوامام کے پیچھے ذیادہ اباحث یا استحباب بتلائیں گے نہ کہ وجوب وفرض۔

شا فعیہ نے ابتدائی تعبیر والی بات سمجھ لی ہے جبکہ حدیث میں دوسری ہے، اور دونوں میں آسان وزمین کا فرق ہے اس کواچھی طرح سمجھ لو،صدیوں سے جھٹڑا چل رہا ہے۔حالا تکہ بات اس قدر واضح ہے۔

بَابُ الْقَآئِلَةِ بَعُدَ الْجُمُعَةِ

(جعد کی نماز کے بعد کیٹنے کابیان)

٨٩١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَقُبَةَ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا آبُو اِسْخَقَ الْفَزَارِيُّ عَلُ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعَتُ أَنْسًا يَّقُولُ كُنَّا نُبَكِّرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ يَقِيْلُ.

٨٩٢. حَدَّلَنِي سَعِيدُ بُنُ آبِى مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا آبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثِي آبُو خارمٍ عَنُ سَهُلٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّى مَا ١٩٨. حَدَّثِي آبُو خارمٍ عَنُ سَهُلٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّى مَعَ النَّبِي صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةِ ثُمُ تَكُونُ الْقَآئِلَةُ اآبَوَابُ صَلوةِ الْخَوْفِ.

وَقَالَ اللهُ عَزَّوَ جَلَّ وَإِذَا صَوَبُتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيُسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ إلى فَوْلِه عَذَابًا مَّهِينًا _(اورالقرت لَى فَرْه اللهُ عَزَّقَ مَ اللهُ عَزَّقَ مَ إِلَى اللهُ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ إلى فَوْلِهِ عَذَابًا مُهِينًا كَلَ عَلَى اللهُ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ اللهِ عَلَى اللهُ عَذَابًا مُهِينًا كَلَ عَلَى اللهُ عَنْدُوا اللهُ اللهُ عَنْدُوا اللهُ اللهُ عَنْدُوا اللهُ اللهُ عَنْدُوا اللهُ اللهُ عَنْدُوا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْدُوا اللهُ اللهُو

قيلوله جوتاتھا۔

تشری: علامینی نے لکھا کے مطابقت ترجمۃ الباب ظاہر ہے، کیونکہ حدیث ہے بھی بی نکانا ہے کہ وہ حضرات نماز جمعہ کے بعد
قیلولہ کیا کرتے تھے اور اول وقت سے نماز جمعہ کے لئے نکل جاتے تھے، جو تبکیر سے ظاہر ہے، اس کے معنی جیں کسی کام کی طرف جلدی کرنا،
اور حدیث سے یہ بھی ثابت ہوا کہ دو بہرکی فیند مستحب ہے۔ وقد قال اللہ تعالی و حیس تسضیعوں ثیاب کے من الظھیر ۃ ای من القائلة ۔
قاکلہ فاعلہ کے وزن پرنے بمعنی قیلولہ (عمرہ سے / ۳۳۸)۔

٨٩٣. حَدَّثَنَا الْبُوالْيَمَانِ قَالَ اَخْبَرَنَا شَعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِ سَالْتُهُ هَلُ صَلْحِ اللَّبِي صَلْحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَعْنِى صَلْوَةَ الْخَوُفِ فَقَالَ اَخْبَرَنَا سَالِمُ اَنَّ عَبْدَ اللهِ بَنَ عُمَرَ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلْحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قِبَلَ نَجُدٍ فَوَازَيْنَا الْعَدُ وَقَصَافَفُنَا لَهُمَ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّى لَنَا فَقَامَتُ طَآئِفَةٌ مُعَهُ وَاقْبَلَتُ لَجُدٍ فَوَازَيْنَا الْعَدُ وَقَصَافَفُنَا لَهُمَ فَقَامَ رَسُولُ اللهُ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْ مَعْهُ وَسَجَدَ سَجُدَ تَيُنِ ثُمَّ الْصَرَقُولُ مَكَانَ طَآئِفَةً عَلَى النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِمَ وَتُحَدَّ تَيْنِ ثُمَّ الْصَرَقُولُ مَكَانَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِم وَتُحَدَّ تَيْنِ ثُمَّ الْصَرَقُولُ مَكُانَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِم وَتُحَدَّ تَيْنِ ثُمَّ الْصَرَقُولُ مَكُانَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِم وَتُحَدَّ وَسَجَدَ تَيْنِ ثُمَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ بِهِم وَتُحَدَّ وَسَجَدَ تَيْنِ ثُمَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ بِهِم وَتُحَدَّ وَسَجَدَ تَيْنِ ثُمَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ بِهِم وَتُحَدَّ وَسَجَدَ سَجُدَدَ تَيْنِ ثُمَّ مَلُكُمْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ بَهِم وَتُحَدَّ وَسَجَدَ سَجُدَ تَيْنِ ثُمَّ مَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَرَكَعَ لِنَفُسِه وَكُعَةً وُسَجَدَ سَجُدَدَيُنِ.

تر جمہ ۱۹۳۸۔ شعیب بیان کرتے ہیں کہ میں نے زہری سے بوچھا کہ کیا نبی کریم صعے اللہ علیہ وسم نے کوئی نماز لیعنی خوف کی نماز پڑھی ہے؟ تو انہوں نے جواب ویا کہ بھے سے سالم نے بیان کیا کہ عبداللہ بن تمر نے کہا کہ میں نے اطراف بخد میں نبی کریم صلے للہ علیہ وسلم کے ساتھ جہاد کیا، ہم لوگ وی نقش کے مقابل ہوئے اور ان کے سامنے ہم لوگوں نے صفین قائم کیں۔ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کھڑے ہوئے ، اور ہم لوگوں کوئماز پڑھائی۔ تو ایک جم عت آپ کے ساتھ کھڑی ہوئی اور ایک جم عت وشمن کے سامنے گئی ، رسول اللہ صلے للہ علیہ وسلم نے اپنے ساتھوں کے ساتھ رکوع اور دو بجدے کئے ، پھروہ لوگ اس جماعت کی جگہ پرواپس ہوئے ، جنہوں نے نماز نہیں پڑھتی تھی ، وہ

لوگ آئے تو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے ایک رکوع اور دو سجدے کئے ، پھر سلام پھیر لیا اور (ان جماعتوں بیں ہے) ہرایک نے ایک رکوع اور د دمجدے اسکیلے اسکیلے کئے۔

فرمیب حنفید: حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ متونِ حنفہ میں جوصورت ہے، اس میں بقاءِ تر تیب، فراغ امام بل المقتدی اور فراغ طالفہ اولی بل البانید وغیرہ محاس ہیں گراس میں آنے جان کی زیادتی ہے، جواگر چہ نمازِ خوف کی خاص صورت میں جائز تو ہے، گرمستحس نہیں، دوسری صورت شرورح حنفید کی ہے، اس میں بیزیادتی نہیں ہے، یعنی دوسرا گردہ اپنی رکعت امام کے ساتھ پڑھ کر اس جگہ اپنی دوسری رکعت بھی ساتھ ہی پڑھ کر نماز پوری کر کے دشمن کے مقابل جائے،۔اگر چہ اس میں دوسرے گروہ کی نماز اول سے پہلے نتم ہوجاتی ہے۔

کیونکہ وہ گروہ اس کے بعدائی باتی تماز بوری کرےگا۔

تفهيم القرآن كاتسامح

ص ا/ ۱۹۹۱ میں چارصورتیں نماز خوف کی درج کیس ان میں پہلے اور تیسر ےطریقہ کا ماحصل ایک بی ہے، اور وہ ائمہ متبوعین میں

ہے کسی کا غد جب بھی نہیں ہے ، اس لئے اس کوا ہمیت دینا اور پھرا کیک کی دوصورت بنا نا موز ول نہیں تھا۔

آيت صلوة خوف كاشان نزول

علامہ باتی نے تحقق ابن الماجثون سے نقل کیا کہ بیآ یت غزوۂ ذات الرقاع کے موقع پر ٹازل ہو کی ،علامہ ذیلعی نے واقدی سے بستدِ جابِرنقل کیا کہ حضورعلیہ السلام نے پہلی ہارصلوٰ ق خوف غزوۂ ذات الرقاع میں پڑھی ، پجر غسفان میں پڑھی ،اوران دونوں کے درمیان چارسال ہیں ،اور داقدی نے کہا کہ ہارے نزدیک بی تول بہ نسبت دوسرے اقوال کے اثبت واتھم ہے۔

حافظ ؒنے باب الصلوٰۃ عندمنا ہفتہ الحصو ن میں منمناً دورانِ بحث ککھا کہ بیامراس کے خلاف نہیں جو پہلے اس چیز کی ترجیح ذکر ہو پیکی ہے کہ آیت الخوف، خندق سے پہلے نازل ہوئی تھی۔ (فتح ص۲/۲۹۸)۔

علامہ نووی نے شرح مسلم شریف میں لکھا کہ نماز خوف غزوہ ذات الرقاع میں مشروع ہوئی اور کہا گیا کہ غزوہ نی نفیر میں الاول ۳ ھ میں ہوا ہے) علامہ الی نے شرح مسلم میں لکھا کہ غزوہ ذات الرقاع نجد ارضِ غطفان) پر۵ھ میں ہوااورای میں نماز خوف کا تکم نازل ہوااور کہا گیا کہ غزوہ کی نفیر میں۔

غرض جہور کی رائے بھی ہے کہ پہلی نماز خوف غرز وہ ذات الرقاع میں پڑھی گئی (قالہ محمد بن سعد وغیرہ) محمد بن اسحاق نے کہا کہ پہلی نماز خوف بدر الموعد شعبان ہم ہیں تھا۔ اور ذات الرقاع جمادی الاول ہماز خوف بدر الموعد شعبان ہم ہیں تھا۔ اور خات الرقاع جمادی الاول ہم ہیں تھا۔ ابن القیم نے بدی میں اس امر کورتر نیجے دی کہ غزوہ ذات الرقاع غزوہ عسفان کے بعد ہوا ہے اور حافظ کا میلان بھی ہتے الباری میں اس کی طرف معلوم ہوا۔ (او جزم ۴/ ۲۵۹)۔

مفسرشهبرعلامهابن كثير كارشادات

آپ نے لکھا: مللٰوۃِ خوف کی بہت کی انواع میں، دیمن بھی قبلہ کی ست میں ہوتا ہے، بھی دوسری سنوں میں، کوئی نماز چار رکعت کی ہے، کوئی تنین کی، کوئی است میں ہوتا ہوئی ہوتا، کوئی سوار ہے، کوئی تنین کی، کوئی دوکی، بھی نماز جماعت کے ساتھ اوا کی جاتی ہے، بھی مسلسل جنگ کی حالت میں جماعت کا موقع نہیں ہوتا، کوئی سوار ہوتا ہے، کوئی سوار ہوتا ہے، وغیرہ سب کے احکام بھی الگ ایس۔

علامہ نے لکھا کہ نماز خوف غزوہ خندق کے دفت بھی مشروع تھی ، کیونکہ حسب قول جمہور علاء سیر دمغازی غزوہ ذات الرقاع خندق سے پہلے ہوا ہے ، ان علاء بیں مجمد بن الحق موی بن عقبہ ، واقدی ، مجمد بن سعد (صاحب طبقات) اور خلیقة بن الخیاط وغیر ہم ہیں۔ امام بخاری وغیرہ نے اس کو خندق کے بعد کہا ہے ، اور جیب بات ہے کہ مزنی وامام ابو یوسف وغیرہ نے تاخیرِ نمازیوم خندق کی وجہ سے مسلوق خوف کو منسوخ کہا ہے ، صالا نکہ خندق کے بعد کہا ہے ، اور جیب بات ہے کہ مزنی وامام ابو یوسف وغیرہ نے تاخیرِ نمازیوم خندق کی وجہ سے مسلوق خوف کو منسوخ کہا ہے ، صالا نکہ خندق کے بعد بھی نماز خوف کا احادیث ہے جوت ہو چکا ہے اور خندق میں تاخیر شدست قبال پرمجمول ہے ، کہا ہے معذوری کے وقت توسب بی کے زد یک مؤخر ہوجاتی ہے۔

علامہ نے لکھا کہ ہم یہاں اصل سبب نزول آیت صلو قالخوف بھی لکھتے ہیں، محدث ابن جریر نے حضرت علی ہے دوایت نقل کی کہ بنی النجار نے حضورعلیہ السلام سے نماز سنر کا تھم دریا فت کیا تھا تو آیتِ قصر کا نزول ہوا، پھر دی منقطع رہی اورایک سال کے بعد جب حضور علیہ السلام نے ایک غزوہ بی (جماعت کے ساتھیوں نے تو ہڑا اچھا موقع السلام نے ایک غزوہ بی (جماعت کے ساتھیوں نے تو ہڑا اچھا موقع ہمیں دیا تھا کہ ہم ان پرنماز کی حالت بی ان کی پشت کی طرف سے تملہ کر کے ان سب کوئم کر سکتے تھے، تو ان بی سے کسی نے کہا کہ یہ موقع تو پھر بھی ہے گا ،اس کے بعد وہ دومری نماز بھی پڑھیں ہے کی ذکہ ان لوگوں کوئماز سے زیادہ دنیا کی کوئی چیز محبوب نہیں ہے تی کہا کہ وہ اپنی

جانوں اور اولا دوغیرہ کوبھی نماز کے مقابلہ میں پھیٹیں بچھتے ، یہ توان کا مشورہ ہوا ، ادھر سے ظہر وعصر کے درمیان حضرت جبریں علیہ اسلام وق کے اور نماز خوف کی آیات اتریں ، جن میں نماز کی ایس صورت بچویز کردگ گئی کہ دشمن کی ماراس وقت بھی نہیں کھا ہے ۔ چن نچہ عصر کی نماز جم عت کے ساتھ آیہ ہو کر یمدے مطابق دوگرہ ہیں کر جھیار بند ہوکرا داکی گئی اور صلب نمیز میں چن پھر نا اور آید ورفت بھی جا کز کر دی گئی ، اور ایسی نماز دو مرتبہ ہوئی ، ایک مرتبہ عسف ن میں اور ایک مرتبہ بنوسیم میں ، اور اس طریقہ کی نماز کی روایت نہ صرف مسند احمد میں ہے بلکہ ابوداؤ دونسائی ، اور بخاری میں بھی ہے ۔ اس طرح سب اوٹ نماز میں بھی رہا اور ایک دوسرے کی حفاظت ونگرانی بھی کرتے رہے اور بلکہ ابوداؤ دونسائی ، اور بخاری میں بھی ہو گئی ہو گئی ہو گئی ہو گئی اور عنافل پاکر ان کو تل کردیں گئی اس نماز میں آئے جانے وغیرہ کی اجازت دے دی گئی ہے ، جو نماز خوف کے علاوہ دوسری نماز دل کے لئے نہیں ہے (تفیر این کیٹر ص ا/ ۴۲۷ کے) علامہ نے یہ بھی ثابت کیا کہ خوف ذات الرقاع غزوہ خوف در تھیں ہو گئی ہے۔ پہلے ہو ارزس ا/ ۴۲۷ کی ایوروں سے کے میں دوایت اور شان نزول تفیر ورمنٹوروغیرہ میں بھی ذکر کی گئی ہے۔

حضرت قاضی صاحب نے کھا اصلوٰ قو خوف کی روایت نبی کریم صلے القدعلیہ وسلم سے متعدد طریقوں برمروی ہے عسفان کی نماز (سنن بلس) اس موقع کی ہے جبکہ دھمن قبلہ کی سب میں تھے، اور بخاری وسلم کی روایات غزوہ ذات الرقاع ہے متعلق ہیں، جس میں آیک سے چار رکعت والی نماز کا اور دوسری دور کعت کا شوت مالت ہے، ترفدی و نسائی کی روایات ہے بھی عسف ن والی نماز ملتی ہے اور بخاری کی روایت ابن عرک اتعاق بھی غزوہ نم نجد ہے متعلق ہے جس میں دوگروہ ہو کرنماز پڑھی گئی ہے، پھر کھا کہ امام ابو صفیفہ نے صلوق خوف کی نماز وں میں سے صرف ات کو اختیار کیا ہے اور اس کے علاوہ کسی صورت کو جائز نہیں رکھا۔ نیز کھا کہ حضور علیہ السلام کی صرف ذات الرقاع والی نماز کو بی امام احمہ نے بھی افتیار کیا ہے کیونکہ وہ ظاہر قرآن کے بہت موافق ہے اور نماز کی پوری احتیاط کے ساتھ دعمن کے حراست و حفاظت بھی پوری دل جمعی کے ساتھ اختیار کیا تو تیمن کا مقابلہ بھی پوری دل جمعی کے ساتھ در سے یہ بھی ثابت ہے کہ چرگروہ امام ابوطنیفہ کے نزو کیا حالت قبل میں چلاتے نماز جائز نہیں ہے، کیونکہ قبال اور عمل کیران کے آب سے ہے کہور قاضی صاحب نے لکھا کہ امام ابوطنیفہ کے نزو کیا حالت قبل میں چلتے بھرتے نماز جائز نہیں ہے، کیونکہ قبال اور عمل کیران کے نزو کے مساتھ دو ہور مسکتا ہے، جائے کی صاحب نے کہور ہی استقبال قبلہ وکسلا ہے، جائے کی صاحب میں استقبال قبلہ وکسل کی صاحب الیہ میں استقبال قبلہ وکسل کی صاحب میں استقبال قبلہ وکسل کی صاحب میں استقبال قبلہ وکسل کی صاحب میں استقبال قبلہ کی شرط سا قبائیں ہوتی۔

بڑھ کراگلی صفوں میں شامل نہیں ہوتے۔اس لئے اس کے تدارک کی ضرورت نہیں سمجمی گئی۔فللہ در ہ ماا دق نظر ہ۔

نظرية ابن قيم پرايك نظر

174

ہم اوپراہن جریطبری وغیرہ ہے دوایت ذکر کر چکے جی کہ پہلے نماز قصر کا تھم اثر ااوراس ہے ایک سال بعد ہی نماز خوف کا تھم آئی اور غزوات میں اس کے مطابق مختلف حالات وظروف میں متعدوا نواع کی نماز ہائے خوف پڑھی گئیں اور ابن القیم کے نزویک نماز خوف کی ابتدا غزوہ عسفان ہے بتلائی ہے اور آ بہت کر بمہ صلوق خوف کا شان نزول اس کوقر اردیا ہے گراس پر ہمارے حضرت شاہ صاحب فرمایا کرتے ہے کہ اس غزوہ کی حدیث میں جوصورت اداء نماز خوف کی بیان ہوئی ہے وہ تو آ بت کر بمہ کی صورت ہے مطابق نہیں ہے۔ لہذا ہے مانا چاہئے کہ آ بہت کر بمہ کا نزول غزوہ خندت سے قبل ہوا ہے اور خندتی میں نمازیں اس لئے نہ پڑھی گئیں کہ میدان قبل گرم رہا، نماز خوف شدت قبال اور مسایفہ (کمواریں چلتی رہے) کے دفت میکن نرقی ۔ نہیں ہے کہ خندتی سے قبل نماز خوف شدت قبال اور مسایفہ (کمواریں چلتی رہے) کے دفت میکن نرقی ۔ نہیں ہے کہ خندتی سے قبل نماز خوف مشروع ہوئی تھی ۔ (انوار المحمود ص ا ۲۰۰۳)

امام بخاري كاجواب

 جلیل کی بارگاہ میں استخارات بھی کئے ہیں اس واقعہ کا ذکر ہے العظیم ص۸۱ میں بھی ہےاور فیض الباری ص۴/۲ وامیں بھی اشارہ ہے۔

حضرت شاه صاحب نے امام بخاری کے قول و هی بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر (ذات الرقاع كاغزوه خيبر ك بعد ہوا کیونکہ ابومویٰ اس کے بعد بی آئے ہیں) نقل کر کے فرمایا کہ امام بخاری نے ذات الرقاع کے ساتھ ذات قرووغیرہ کی مقامات کا ذکر کیا کہ ریسب آ گے چھے قریب زمانوں میں ہوئے ہیں، لہذا ذات الرقاع بھی موخر ہوا، حالانکہ ذات ِ قرو کا واقعہ خیبر نے تین سال قبل ہوا ہے،جس کی تصریح بخاری ص ۱۰۳ میں بھی ہے اور سلم میں بھی۔اور ہوسکتا ہے کہ ابومویٰ نے دوبارہ سفر کیا ہوا گئے۔

حاشیہ بخاری ص۹۲ میں ہے کہ محدث علامہ دمیاطیؒ نے کہا کہ ابومون کی بات باو جودصحت کے مشکل ہی ہے چلے گی کیونکہ اہل سیر میں ہے کوئی بھی اس کا قائل نہیں ہوا کہ ذات الرقاع نیبر کے بعد ہوا ہے۔البتہ ابومعشر سے اس کا بعد خندق وقریظہ کے ہونے کا قول تو نقل ہوا ہے، حافظ ابن جڑ نے لکھا کہ امام بخاری کے اختیار نہ کور کے بعد ذات الرقاع کو خیبر ہے قبل لا تا اس امر کا بھی اشارہ ہوسکتا ہے کہ ذات الرقاع كاغز وه متعدد موا مو، خيبرے پہلے اور بعد بھی او جزم ٢٦٥/٢ بيس ہے كه علامه دمياطي نے بخاري كي غلطي پر جزم كيا اوركها كه سارے ہی اہلِ سیرنے ان کے خلاف کہاہے۔

صاحب روح المعانى كاريمارك

آب نص ١٣٤/٥ ١٣١ ش الكهاكرة يت كريم صلوة خوف كامعدال ذات الرقاع والى صلوة خوف بى بن سكتى إورنماز عسفان بر اس كومحول كرنا (جيها كدابن القيم في كيا) نهايت بعيد بــــ

افا دات معارف السنن

جمہور کے نز دیک آ بہتے کر بمد صلوق الخوف کا نزول غزوہ ذات الرقاع میں ہواہے جوجمہور کی تحقیق پر ہم ھیں ہوا،اورای کوابن سعد نے اختیار کیا ہے، باتی اتوال۵ھ،۲ھاورے ہے بھی ہیں۔حضرت ٹاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ ذات الرقاع کا واقعہ تحج قول پراحد کے ایک سال بعد ہوا ہے، جیسا کہ فتح الباری ص ۸/ ۲۳۵ میں ہی ہا در میرے نز دیک اس واقعہ کا تعدد مانتایز ہے گا ، اور ای میں تماز خوف کا تکم اتر ا ے،اس کوغز و و انمار وغطفان بھی کہا گیا ہے،جس نے اس کو احدیث مانا ہے،اس نے اس میں نماز کا بھی ذکر کیا ہے جیے ابن سعد وغیرہ نے علامه ملبی نے الحدیدیہ میں ذکر کیا کہ قرآن مجید میں صرف ذات الرقاع والی نماز کا حال بیان ہوا ہے۔اورنسائی کی حدیث ابی عیاش زرتی یں ریجی ہے کہا یک مرتبدارش نی سلیم میں بھی ٹمازخوف بڑھی گئے ہے جبکہ علاءِ سیر کے نزدیک وہ غیزوہ قسر قوۃ الکدریا غزوہ نجو ان ہے اور بید ونول عسفان سے پہلے ہوئے ہیں۔اور بخاری میں غز وہ سابعہ میں نماز خوف پڑھی گئی ،اس سے سابق کی تفی نہیں ہوتی ۔اور جا فظ کی توجيه غيروجيه إمعارف ص١٤٨٥)

ابن القيم كي فروگذاشت

آپ نے جہاں صدیث ابی عیاش زرتی سے استدلال کیا ہے، وہاں اس امر ہے تعرض نہیں کیا کداس حدیث سنن کے آخر میں سے جملہ بھی ضرور ہے کہ بینماز خوف بن سلیم میں بھی پڑھی گئی ہے، جبکہ غزوہ بن سلیم حسب تصریح طبقات ابن سعدص ۲۴ وستاھ میں ہوا ہے اورخود ابن القيم نے تواس کو بدر کے سات دن بعد بتلا یا ہے ،اس طرح وہ ۳ ھیں ہوا۔

اس سے ابن جربر کی روامتِ حضرت علی کی بھی تا سکہ ہوتی ہے کہ ابتداءِ دورغز وات ہی سے نمازِ خوف مشروع چلی آتی ہے اور حضرت شاہ صاحب نے بھی او پر فرمایا کہذات الرقاع کا واقعہ پہلی بارا صدے ایک سال بعد ہوا ہے بعن موش ۔ وائٹد تعالیٰ اعلم۔

حضورعليهالسلام في كنني بارنما ذخوف بريهي

او جز ص۲۹۳/۲ میں ابن العربی نے تقل کیا کہ ۲۳ بار پڑھی، جن میں ہے ۱۷ کی روایت اسمے ہے۔ ابن جزم نے ۱۹ اوراس کے لئے مستقل رسالہ تکھا، علامہ عینی نے تکھا کہ ابوداؤ دیے اپنی سنن میں ۸صور تیس نماز خوف کی بیان کیس۔ ابن حبان نے ۹ بیان کیس۔ قاضی عیاض نے اکمال میں ۱۳ انقل کیس۔ نو دی نے ۱۲ اٹک بتلا کیس۔ حدیث ابن افی حثیمہ وابو ہر بروہ و جابر میں نماز خوف یوم ذات الرقاع میں جوغز دو الرقاع میں جوغز دو الرقاع میں جوغز دو الرقاع میں جوغز دو المحلفان جی نماز دل کا ذکر ہے، اورغز و دانچہ یوم ذات الرقاع میں جوغز دو المحلفان جی نماز کا جوغز دو المحلفان جی نماز کا جوغز دو المحلفان جی ہے نماز کا جونوں ہے۔

عاکم نے اکلیل میں لکھا کہ ظاہراہیا معلوم ہوتا ہے کہ غزوہ نجد دوبار ہوا ہے اور جس میں حضرت ابوموی وابو ہریر ہا شریک ہوئے ہیں وہ دوسری بار کا غزوہ تھا ابن القیم کی بات مانے سے بہالی نماز خوف کا تھم اتر اغزوہ عسفان کے موقع پر اور سب سے بہالی نماز بھی اس وقت ہوئی۔ اور وہ غزوہ خندق کے بعد ہوا ہے، البذا اتن مدت تک گویا نماز خوف بی نہیں پڑھی گئی اور وہ سب صرف آخری چند سالوں کی ہیں جبکہ دوسر سے تمام اہل سیرغزوہ بنی سلیم سے بی نماز خوف کا سلسلہ شروع مانے ہیں اور خوداس حد یہ زرق سے بھی عسفان کے علاوہ ہوسلیم کی نماز خوف کا شہوت ہور ہاہے۔ جس کا کوئی جواب ابن القیم کے یاس نہیں ہے۔

ا حادیث ہے یہ معلوم ہوتا ہے کہ ایک تیم کی نمازان مواقع بیں ہوئی جہاں دخمن کا نظر سمب قبلہ بیس تھا، جیسے عسفان بیل اور شاید بنوسلیم کی بھی الی ہی ہوگی، کیونکہ عسفان والی نماز کی تفصیل بتا کرراوی نے بنوسلیم کی نمازکاذکر کیا ہے، دوسری تھم کی احادیث ان مواقع کی بیس جہاں وشمن کا نظر سمب قبلہ ہے بی واقع ہوکہ کے خور میں تھا، جن بیل ایک ساتھ سب نماز نہیں پڑھ کے تھے، پھرواضح ہوکہ کے اطافی تو خوف دخمن کے غیر سمب قبلہ والی بھی کی طرح وارد ہیں، اور پہلے بتلایا گیا کہ حننہ کے بہاں دونوں طریقے درست ہیں۔ ای طرح وارد ہیں، اور پہلے بتلایا گیا کہ حننہ کے بہاں دونوں طریقے درست ہیں۔ ای طرح وارد ہیں، اور پہلے بتلایا گیا کہ حننہ کے بہاں دونوں طریقے درست ہیں۔ ای طرح وقتی کو شمن کے محب فبلہ ہوئے کی صورت میں جونماز وارد ہے وہ بھی دوشم کی ہیں، ایوداؤ د میں صرف ایک تیم ہے کہ امام سب کو ساتھ لے کر کھڑا ہوگا کہ وثمن سامنے قبلہ ہی کے مرفق والے آ و معے آ دی امام کے ساتھ ساتھ بحد در ہیں گیا جا ہوگا کہ وقتی ساتھ بحد در ہیں گیا ہوگا کہ وقتی سے بیا معنوں والے امام کے ساتھ ساتھ بحد در ہیں گیا ہوگا کہ وہ سے کہ اور دوسری رکھت کے گئر ہوں گی تو اب پھیلی صفوں والے بحد ہ کریں گیا س کے بعد بیا گی صفوں کی جگہ چلے جا کیں گیا ور دوسری رکھت کے گئر ہوں گی تو سب ساتھ کریں گیا ہی بحد ہمرف آگے آ دھے کریں گیا ور دیے بھیلے بور کی تو دیے بھیلے بور کی تو دیسے بھیلے بور کی تو دیسے بھیلے بور کی تو دیسے بھیلے بور کی کے اور دوسری رکھت کریں گیا بحد تو میں بینیشیں گی تو یہ پھیلے بور کی تو دوسری کے بعد تو میٹینیشیں گی تو یہ پھیرے گا۔

آ دھے رکوع کے بعد تو میٹی کھڑے میاتھ کی بھیرے گا۔

یہ تو نسائی میں جاہر کی دولوں روایتوں میں ہے اور نسائی میں ایک روایت ابوعیاش زرتی ہے بھی ابوداؤ کی طرح ہے لیکن دومری روایت زرتی کی اس طرح ہے کہ پہلی رکعت کے بعد جب الحقے لوگ کھڑ ہے ہوں گے قوہ پیچھے آ جا کیں گے اور پیچلے لوگ آ گے بڑھ جا کیں گے بھر تجدہ کریں گے، اور امام دومری رکعت سب کوساتھ پڑھائے گا اور پہلی رکعت کی طرح آ کے دالے آ دھے آ دمی رکوع کے بعد امام کے ساتھ تجدہ کریں گے، اور وہ الکے تجدہ کے بعد پیچھے آ کراہے ان پیچھے والے ساتھ تجدہ کریں گے، اور وہ الکے تجدہ کے بعد پیچھے آ کراہے ان پیچھے والے ساتھ توں کی جگہ کھڑے ہوں گے۔ اور می گا۔ البندااس روایت میں ساتھ یوں کی جگہ کھڑے ہوں گے۔ اور می آئیاں روایت میں ساتھ تیوں کی جگہ کھڑے ہوں گے۔ اور می آئیاں روایت میں ساتھ تیوں کی جگہ کھڑے ہوں گے۔ اور می آئی دومر نے فرق نہ کورکا ذکر نہیں سابق تیوں روایتوں سے دوطرح فرق نہ کورکا ذکر نہیں سابق تیوں روایتوں سے دوطرح فرق نہ کورکا ذکر نہیں سابق تیوں روایتوں سے دوطرح فرق نہ کورکا ذکر نہیں سابق تیوں روایتوں سے دوطرح فرق نہ کورکا ذکر نہیں سابقہ سابق

کیا۔اور بظاہرتر جی جابروزر تی کی متفقدروایت کوہوگی۔وانند تعالیٰ اعلم۔

اعلاء استن ہیں وہ من کے سمت قبلہ ہیں ہونے کی صورت والی نماز کی حدیث کا ذکر نہیں کیا ، اور اس کا تھم تو کسے نے بھی وضاحت کے ساتھ بیان نہیں کیا۔ البتہ او بڑھ ۱۹۲۲ ہیں ہے کہ نماز خوف کی تمام صورتیں اس وقت ہیں کہ سب لوگ صرف ایک ہی امام کے پیچھے نمر ز پڑھنے پر اصرار کریں ورنہ افضل ہے ہے کہ ہر گروہ کو مستقل امام الگ الگ پڑھادے۔ امام ابو یوسف سے جو حضور علیہ السلام کے بعد صلوۃ خوف سے اٹکار نقل ہوا ، اس کی وجہ بھی بہی معلوم ہوتی ہے کہ آ ہے کی موجود گی ہیں جو سب کا اصرار آ ہے کی امامت ہی ہی نماز پڑھنے کا تھ یا ہوسک تا تھ اللہ اللہ اللہ اللہ کے بعد دوسری نماز ول کے طریقہ پر ہی تعد دہماعات کے ساتھ مل مناسب ہوسک تھا کہ ہوسکا ، البندا حضور علیہ السلام کے بعد دوسری نماز ول کے طریقہ پر ہی تعد دہماعات کے ساتھ مل مناسب اور ایسر بھی ہے تا ہم اس نقل میں بھی تسام ہوسکا ہے۔ کہ اافادہ الشیخ الانور "۔

آ يت كريمس كيموافق ہے؟

حضرت شاہ صاحبؒ نے فر مایا کہ آ بہت کر بیر جو نماز کی صفت بیان ہوئی ہے، اس کو مفسر بیضادی نے شافعیہ کے موافق ہیت کر بیر کرنے کی سعی کی ہے اور حنفیہ بیل ہے صاحب مدارک اور شخ آ لوئی نے اس کو حنفیہ کے موافق ٹابت کیا ہے، میرے نزدیک آ بہت کر بیر پورے طورے کسی کی ہے اور حنفیہ بیل رکھت کا بیان تو پورے طورے کسی کے بھی موافق نبیں ہے۔ بلکہ اس بیس قصداً موضع تفصیل میں مسلک اجمال افتیار کیا گیا ہے اس میں پہلی رکھت کا بیان تو پورا ہے لیکن دوسری مجمل ہے، جو موضع انفصال تھی تا کہ کمل میں توسع ، اور دونوں کے لئے گئجائش ہو، یہ میراغالب گمان ہے اگر صراحت اور تفصیل آ جاتی تو صرف ایک ہی مصورت متعین ہوجاتی اور بہتو سع صاصل نہ ہوتا ۔ تا ہم اگر ہم شروح حنفیہ والی دوسری شق افتیار کرلیس تو آ بہت کر بیرکا انطہا تی دونوں جز ویرا بچھی طرح ہوجائے گا۔

حضرت نفرمایا کدفتح القدیر میں ایہام شدید ہے کہ صرف وہی صورت حفیہ کنزدیک جائز ہے جومتون میں ورج ہے باتی نہیں اور فتح الباری میں بھی صرف ای کو حنفیہ کی طرف منسوب کیا ہے، گر مراقی الفلاح میں جملہ صفات جائز لکھی میں، لیکن اس کا مرتبہ فتح القدیر ہے کہ ہے، پھر صاحب کنز ہے بھی دیکھا کہ انہوں نے بھی سب صورتوں کو جائز لکھا ہے تب اس کا یقین کرلیا۔ و للله دار المشیخ الانور ما ادق نظرہ و محمل فہمہ و عقلہ رحمہ الله تعالیٰ رحمہ واسعة۔

ایک رکعت والی بات سیح نہیں ا

حضرت نے مزید فرمایا کہ بظاہر قرآن مجید ہے امام کی دورکعت اور مقتد ہوں کی ایک رکعت معلوم ہوتی ہے اور بعض سلف نے اس کو بھی اختیار کیا ہے گرفقہاءِ اربعہ بیس ہے کوئی اس کا قائل نہیں ہوا اور نہ وہ جمہور سلف کا فدہب ہے ، وہ کہتے ہیں کہ قوم کی ایک رکعت کا ذکر اس لئے ہوا کہ ان کی دوسر کی رکعت امام کے ساتھ نہماز کی کیفیت کا لئے ہوا کہ ان کی دوسر کی رکعت امام کے ساتھ نہماز کی کیفیت کا بیان کر نامقصود ہے ۔ اور بعض سلف نے تو یہ بھی کہا کہ صرف تکبیر بھی کافی ہے ، وہ بھی جمہور کا مختار نہیں ہے ، اس لئے ہم نے لکھا تھا کہ مودود کی بیان کر نامقصود ہے ۔ اور بعض سلف نے تو یہ بھی کہا کہ صرف تکبیر بھی کافی ہے ، وہ بھی جمہور کا مختار نہیں ہے ، اس لئے ہم نے لکھا تھا کہ مودود کی معالی مقام حب نے نوی بھی ہم انہوں نے معالی کہ مقام ہوں ہوں ہے استاذ ہیں ، وہ بہت یوے ادیب تھے تغییر میں ساری عبد تی می اور در کا مقام تھا ، نام مقام مت خیال رکھا تھا (چھی نہیں) اس کے سامنے مقام ست جریری کی بھیس ہے ، ان کے بیاں آمہ ہے اور حریری کے بیاں آ ور در ا

صاحب کوتفہیم القرآن میں اس کے ذکر کی ضرورت نکھی۔ بہت سے اقوال ذکر کرنے سے اور ہراختلاف کو بڑھا چڑھا کر پیش کرنے سے عوام کے ذہمن تشویش میں پڑجاتے ہیں۔الی تفصیلات صرف خواص اہل علم کے لئے موز وں ہوسکتی ہیں۔

أمام بخاري كي موافقت

ظاہر میہ ہے کہ امام بخاری نے بھی صفح حنفیہ ہی کو اختیار کیا ہے اور اس کو اقرب الی نص القرآن بھی بھے کرآ یت ذکری ہے اور اس کے بہال حدیث ابن عمر کو لائے جواضح مانی الب بھی ہے بہال صفح شافعیدوالی حدیث بھی نہیں لائے ، بلکدای کو آ کے غیر باب الصلوق میں مخازی کے اندر لائیں گے ، یہ بھی بڑا قریدہ موافقت حنفیہ کا ہے ۔ قولہ تعانی و لمیسا خدو احداد ہم پر حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ دوسرے طاکفہ کے ذکر پر حذر کا لفظ اس لئے زیادہ کیا کہ وہ لوگ دشمن کی طرف سے پیٹے پھیر کرآئیں گے ، اس لئے ان پر دشمن کے حملہ کا خوف زیادہ ہے۔ لہٰذازیادہ احتیاط اور تیقظ اختیار کرنے کی ہوایت فرمائی۔

آ يت كريمه ميل مقصود قصرعدد ہے يا قصرِ صفت؟

اس بارے بین علاء نے طویل کلام کیا ہے قصر عدد سے مرادر کھات کی کی ہے جوسٹر بیل ہوتی ہے، اور قصر صفت سے مراد قصر جماعت ہے کہ امام کے ساتھ آدگی نماز ہر گردہ پڑھتا ہے اور آدگی خود سے الگ پڑھتا ہے۔ یہ از خوف بیل ہوتا ہے، اس کوابن القیم نے نہ سیمت کہا ہے،

اختلاف قول باری تعالی فیلیس علیکم جناح ان تقصر و امن الصلواۃ ان خفتم ان یفت کم المذین کفووا" کی دجہ ہوا، جس سے اشارہ ملاکہ قصر رخصت ہے دفا ہیت کے لئے ، اور قصر استقاط نہیں ہے۔ لہٰذا قصر در کی قصر دو توں کا درجہ برابر ہوتا جا ہے ، اور اگر ہم کہیں کہ آ ہم مین کہ آ ہم عدد مراد ہے تو شافعہ کا مسلک تو ی تھم ہر رح گا، قصر صفت مراد ہوتو بات دوسری ہوجائے گی۔ اور دبی تلم قر آئی کے لحاظ سے بہاں زیادہ دائے ہوجاتی ہے کوئکہ سفر بین تو قصر کی اجازت بدول خوف کے بھی بالا تفاق ہے، تو حاصل ہے ہوا کہ چار مورشی ہیں (۱) اقامت ہوئے امن کے ، اس میں بالا تفاق سب کے نزد یک پوری نماز پڑھی جاتی ہے (۲) سفر بھی ہوا اور خوف بھی دشمن وغیرہ کا اس میں جاتھ تھر عدد کوئتی ولازی ترارد سے ہیں اور شافعہ اس کومرف کوئات میں بالا تفاق ہے عدد آئی کی اور میں ہوئے اس میں حدف ہوں الاتفاق ہے عدد آئی ہی اور میں خور کہ تو اس میں بالاتفاق ہے عدد آئی کی اور میں اور شافعہ اس کومرف جائز کہتے ہیں۔

حفرت نے فرمایا کہ میرے فزویک آ یت کریمہ قصرِ جیئت کے لئے اثری ہے اور ضمنا و تبعاً اس میں قصرِ عدد بھی کھوظ ہے کیونکہ عاد تا خوف کی نماز حالت سفر میں ہوتی ہے، چونکہ اس وفت مخاطب بھی حالتِ سفر میں تھے جن کورشمن کا مقا بلہ پیش آیا،اس لئے مقصود بھی بیان قصرِ صفت ہواا ورقصرِ عدد کا ذکر ضمنا ان کے مسافر ہونے کی وجہ ہے ہوا ہے۔ ملاحظ فر ، کیس فیض الباری سے ۲۵۲/۲)۔

نمازخوف کےعلاوہ قرآن مجید میں کسی اور نماز کی کیفیت وتفصیل کیوں نہیں؟

حضرت نے فرمایا کہ دوسری نماز ول کے ارکان بھی فردا فردا بہت کہ آیات میں بیان ہوئے ہیں، مثلا فیسام کیا قدو مو الله قانتین میں ، رکوع و بچود کا وار کعو اواسجد وامیں ، قراءت کا ورتل القرآن میٹر ہیں۔ تاہم صفت و کیفیت یج طور ہے نمی زخوف کی طرح بیان ہیں ہوئی ، کیونکہ قیام ، رکوع ، بچود، قراءت و تبیح کا ذکراسی حیثیت ہے ہوا ہے کہ وہ سب اجزاء صلوٰۃ ہیں ، اور ان سب کا تھم ہضمن صلوٰۃ ہوا ہے ، البذا اہم اجزاءِ صلوٰۃ ہیں ، اور ان سب کا تھم ہضمن صلوٰۃ ہوا ہوا ہے ، البذا اہم اجزاءِ صلوٰۃ ہیں ، اور ان سب کا تھم ہضمن صلوٰۃ ہوا ہوا ہو جود و غیر ہوکو جزو اہم اجزاءِ صلوٰۃ ہیں ہوگئی ہے ، اس لئے میں رکوع و بچود و غیر ہوکو جزو اول کو کل مراد لینے کی صورت مجاز والی نہیں ما نتا ، اور ہر رکن کے لئے مامور ہونا بحثیت اس کے کہتا ہوں کے وضمن صلوٰۃ میں وارد ہے ہیں اول کوکل مراد لینے کی صورت مجاز والی نہیں ما نتا ، اور ہر رکن کے لئے مامور ہونا بحثیت اس کے کہتا ہوں کے وضمن صلوٰۃ میں وارد ہے ہیں

مامورييه وهسب اجزاء بضمن صلوة مين _ والتدتعالي اعلم _

كس كى صلوةِ خوف حديث كے موافق ہے؟

حضرت نے فرمایا کہ حدیث ابن عمر نے بتایا کہ پہلی رکعت کے بعد پہلا گروہ وشمن کے مقابل چلاجائے گا، پھردوس اگروہ آکرایک
رکعت امام کے ساتھ پڑھے گا،اورامام سلام پھیروے گا(کیونکہ اس کی دونوں رکعت پوری ہو پھیں) یہاں تک حدیث صاف طور سے حنف
کے موافق ہے، پھرحدیث کے جملہ فیقیام کیل واحید منہم فو کع لنفسہ رکعۃ الخ بیں ابہام آگیا کہ دوسری رکعت کس طرح بوری
کریں اور اس کے ظاہر سے شروح حنفیدوالی بات ثابت ہوتی ہے۔

فوا کد منفرقد: (۱) حفرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ اگر کفار جانب قبلہ میں ہوں تو صلوٰ قالخوف سب ساتھ ہی پڑھیں گے۔ بذل المجمود مسلم المسنوس المرائی سے کے جتنی بھی صورتیں نماز خوف کی رسول اکرم صلے اللہ علیہ دسلم سے سیجے طور سے مردی ہیں وہ سب ہی تمام فقہاء کے زدیکے مقبول ہیں اورا ختلاف صرف اولی وافضل کا ہے بجز دوصورتوں کے کہ امام ابوصنیف آن میں تاویل کرتے ہیں یا ان کو حضور علیہ السلام کی خصوصیت برجمول کرتے ہیں۔ (الح)

علامہ نیوی نے صلو قالخوف کی روایات ذکر کرئے آخر میں اکھا کہ اس کی انواع مختلف ہیں اور اس کی صور تمی بھی بہت کی اخب رسیحد
علی وارو ہیں ، حضرت علامہ شمیری نے اس کے نیچے حاشیہ اکھا کہ وہ سب صور تیں جائز ہیں جیسا کہ بدائع ہیں ہے (آٹا رالسنن ص ۱۱۲/۱۱)

وقتح القدری الم ۲۳۲۲ ہیں ہے کہ امام ابو بوسف سے ایک روایت مطلقاً مشروعیت صلو ق خوف کی بھی ہے ، اور ان کے زویک جب دہ شن
سمت قبلہ میں ہوتو نماز کا طریقہ وہ ہی ہے جو حدیث ابو جیاش زرتی ہی مروی ہے ، دوسری روایت عدم مشروعیت بعد اللی صلح الله علیہ وہ کی جو صحابہ کرام کے بعد زمانہ نبوت پڑھنے کی وجہ ہم جو حرج ہے ۔ تاہم فقہاء نے یہ بھی لکھا کہ جب کی ایک انام پراصراریا جھڑا اندہ بوتو افضل بہ ہوا کہ الگ الگ امام ایک آیک گروہ کو پوری نماز پڑھائے ۔ لبذاتغیر مظہری ص ۱۲۲۱ میں سیکھنا کی نظر ہے کہ ایام ابو صفیفہ نے صرف ایک صورت کو جائز کہا اور اس کے مورت کو جو کہ ہوگی ۔ والتہ تعالی اعظم ۔
جائز کہا اور اس کے موا کو جائز نہیں رکھا، یا بیا کی صورت و شرخی کی موجودگی کی صورت میں بھی صبح ہے ۔ اور جب سیل بی غرق ہونے یا آگ میں جل جانے کا خوف ہوت بھی سیح ہے ، اور تو م ایک ہی امام پر بھڑا اکرے کہ بغیراس کے نماز نہ پڑھے گو تو نماز خوف رسول اکرم صلے اللہ علیہ جائے گے۔

بَابُ صَلْوِهِ الْحَوْفِ رِجَالاً وَّرَكُبَانًا رَاجِلٌ قَآئِمٌ (پيل اورسوار موكر خوف كى نمازير صن كابيان - راجل عمراد بيدل ع)

٨٩٣. حَدَّثَنَا سَعِيدُ بُنُ يَحْيَى بُنِ سَعِيد الْقَرُّشِيُّ قَالَ حَدَّثَنِيْ آبِيْ قَالَ حَدَّثَنَا بُنُ جُرَيْحِ عَنْ مُّوْسَى بُنِ عُلَّهُ مَعَاهِدٍ إِذَا الْحَتَلَطُوا قِيَامًا وَّزَادَ بُنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَإِنْ آكُثَرَمِنُ ذَلِكَ قَلْيُصَلُّوا قِيَامًا وَرُكُبَانًا.

تر جمہ ۱۹۳۸ منافع نے ابن عمر سے مجاہد کے قول کی طرح تفق کیا کہ جب وہ ایک دوسرے کے خلط ملط ہوجا کیں تو کھڑ ہے ہی پڑھیں اور حصرت ابن عمرؓ نے رسول اللہ صلے للہ علیہ وسلم ہے اس زیادتی کے ساتھ روایت کیا کہ اگر دشمن زیاوہ ہوں تو مسلمان کھڑ ہے ہوکر اور سوار ہوکر (لیبنی جس طرح بھی ممکن ہوسکے) نماز پڑھیں۔ تشری :۔امام رازی نے اپنی تغییر میں آیت فان نفتم فرجالا اور کبانا۔ (بقرہ آیت نمبر ۱۳۳۹) کے بارے میں لکھنا کہ خوف کی دوشتم بیں اور اس آیت میں حالتِ قبال کا خوف مراد ہے اور دوسری آیت سور نساء والی جس میں نماز خوف کی ترکیب بھی بتلائی گئی ہے، وہ حالتِ غیر قبال ہے متعلق ہے، لہٰذا ہم کہتے ہیں کہ جب میدان کارزارگرم ہوتو امام شافی کے نزدیک مجاہدین ہماتِ سواری اور چلتے ہوئے بھی نماز پڑھ سکتے ہیں، وہ اسی آیت بقرہ سے استدلال کرتے ہیں اور امام ابوطنیفہ کہتے ہیں کہ چلنے والا نماز نہ پڑھے گا بلکہ نماز کومؤ خرکرے گا جبیا کہ غزوہ خندق میں حضور علیہ السلام نے مؤخر کردی تھی (الح) امام رازی نے مسلکِ شافی کی تائید خوب کی ہے اور علامہ جساس نے اپنی تغییر الح) امام رازی نے مسلکِ شافی کی تائید خوب کی ہے اور علامہ جساس نے اپنی تغییر الح) امام رازی نے مسلکِ شافی کی تائید خوب کی ہے اور علامہ جساس نے اپنی تغییر الح) کے اس و کھی کی جائے۔

حضرت شیخ الا حدیث دامت برکاتیم نے اوپر کی تفسیل نقل کر کے لکھا کہ اس میں شک نہیں یہاں حدیث موطا امام ما لک میں عمل و حالا کے ساتھ قید ما علے اقدامهم کی تغییر سے حنفی کی بی تا ئید ہوتی ہے، اور امام بخاری کا میلان بھی ای طرف ہے، انہوں نے بھی راجل کا مطلب قائم کلھا ہے۔ حافظ ابن جج نے نظیم کیا کہ امام بخاری بھی بوائے۔ اور جن کا کہ بھی ہوائے۔ (او بزش السل ہے مرادقائم ہے۔ اگر چدومری جگہ سورہ کے کی آیت یہ تولی رجالا میں اس کا اطلاق ماشی (جینے والے) پر بھی ہوائے۔ (او بزش السل ہیں بھی ہوائے۔ اس حدیث میں بجائے بخاری نے حدیث الباب میں بھی مرفوعاً روایت کیا کہ دشن زیادہ ہوں تو نماز قیاما (کھڑے ہوکر) پڑھی جائے۔ اس حدیث میں بجائے رجالا کے قیاما وارد کے اور اکب بی کا ہے۔ واللہ الملا ہے۔ اس حدیث میں بجائے مطافظ نے نامام میں مرفوعاً روایت کیا کہ دفت ہر جہت کی طرف کھڑے۔ وکر اور سواری پرنماز پڑھی جائے (لائح س ۱۲۹۵ میں اس کا طرف کھڑے ہوکراور سواری پرنماز پڑھی جائے (لائح س ۱۲۹۵ میں اس کا اس کے قیام اللہ کیا کہ نماز حالت قبال میں بھی جائز کہ مطافظ نے نام میں کہ جائے اس کہ اس کہ موال کیا کہ نماز حالت قبال میں بھی جائز کی تھی ہو این میں ہو یا نہ ہو۔ حضرت این محر سے نماز پڑھیں گے، یا سوار ہوں تو سوار ہوں تو سوار ہوں ہو سوار ایس کی میں نوار ہوں تو سوار ایس کی میں میں اس فرائل ہوں ہوں تھیں نوار ہوں تو سوار ایس کی میں نوار ہوں تو سوار ایس کی میں نوار ہوں تو سوار ایس کی میں نوارہوں تو سوار ایس کی میں نوارہوں تو سوار ایس کی میز اس فرائل ہوگی۔ کی میں نوارہوں تو سورت اس فرائل ہوگی۔ اس فرائل ہوگی کو سورت ایس فرائل ہوگی۔ اس فرائل ہوگی کو سورت اس فرائل ہوگی۔ اس فرائل ہوگی کو سورت کی کو سورت اس فرائل ہوگی کی کو سورت کی

حضرت قاضی صاحب نے لکھا کہ آیت میں کوئی دلیل اس امر پڑئیں ہے کہ بحالتِ آبال بھی نماز جائز ہے کیونکہ داجل کے معنی چلنے والے کے نہیں ہیں بلکہ اس ہے مراد دونوں یا وَل پر کھڑا آ دمی ہے اور صدیث میں بھی رجالا و قیاما بطور عطف تفسیری وارد ہے ،اس ہے بھی جواز صلوٰ قاشیا کی نفی ہوتی ہے ،اور حضرت نافع کا زعم بھی مضمون صدیث کے مرفوع ہونے کا ہے۔اگر چدوہ صراحتِ رفع کے برابر نہیں ہے۔
اگر کہا جائے کہ نماز خوف ہیں تو آتا جانا اجماعاً جائز ہے ، جیسا کہ آ ہے سورہ نساء ہوئی ہے۔ لہٰذا چلنے کی صالت ہیں بھی نماز درست ہونی چاہئے ، تو ہم کہیں گے کہ جوامر خلاف قیاس شریعت سے ٹابت ہوتا ہے وہ صرف ای پر مقصود رہتا ہے دوسرے یہ کہ نماز کے اندر چلنا ایسا ہوگا کہ جیسے صدت والا وضو کے لئے جا اتا ہے ، تو یہ مجم کم درجہ کا ہے۔ بذبہت اس کے کہ پوری نماز ہی چلتے پڑھی جائے ، لہٰذا ادنی کواعلیٰ کے ساتھ نہیں ملا ہے تھے۔

مسکلہ: حضرت قاضی صاحبؒ نے فرمایا کہ اس آیت کی بنا پرسب نے مان لیا کہ خوف شدید ہوتو سواری اپنی سوار یوں پر ہی نماز پڑھ لیں گے اور دکوع و مجدہ اشارہ ہے کریں گے، اور قبلہ کی طرف رخ کرناممکن نہ ہوتو وہ بھی ضروری ندرہے گا، لیکن امام ابوطنیفہ نے فرمایا کہ یہ نماز جماعت سے نہ ہوگی، تنہا الگ الگ پڑھیں گے، صاحب ہدایہ نے لکھا اس لئے کہ سواریوں برنماز میں اتحادِ مکان نہیں ہوتا، امام محمدؒ نے جماعت کی بھی اجازت دی ہے۔ (تفسیرِ مظہری ص ا/ ۳۲۸) امام ابو یوسف بھی امام صاحب کے ساتھ ہیں۔

صاحب روح المعانی نے ص۱۵۸/۲ میں لکھا کہ بروئے انعاف ظاہر آیت شافعیہ کے لئے صریح ہے آپ نے حنفیہ کے لئے ایک میں کا کا کر کخضراً کردیا ہے۔ حافظ ابن کثیرؓ نے موطاما لک، بخاری وسلم سے صلو ار جالا علیے اقدام ہم اور کہانا اور حضرت ابن عمرکا قول مسلم سے فیصل راکیا او فائما تؤ می ایماء اور ابن ابی حاتم سے روایت ابن عباس بھی اس آیت کی تفسیر میں نقل کی کہ موارا پنی سواری پراور پیدل اپنے دونوں پیروں پر نماز پڑھے گا۔ (ص ۲۹۵/۱)۔

تفیر درمنتورلسیوطی میں امام مالک شعبی عبدارزاق، بخاری ابن جریر و بیبق سے روایت ابن عمر کی نقل کی جس میں صلوا رجالا قیا ماعلیے اقدامهم اور کبانا ہا ورابن الی شیبہ مسلم ونسائی سے حدیث ابن عمر میں فاذا کان المنحوف اکتر نصل راکبا او قائما تؤمی ایماء ہا درابن الی حاتم والی بھی اوپر کی روایت ذکر کی ، پھر بعد کوامام شافعی کے مشدل آثار بھی ذکر کے جواوپر کے درجہ کے نہیں جی اس سے انداز و ہوا کدان کا انصاف برخلاف صاحب روح المعانی کے حنفیہ کے ساتھ ہے۔وائلہ تعانی اعلم۔

ذكرتزاجم وفوائد

حفرت شیخ الہندگاتر جمداس طرح ہے: '' پجراگرتم کوڈر ہوکس کا تو پیادہ پڑھلویا سواراور فوا کد بیں علامہ عثاقی نے لکھا'' اور پیادہ بھی اشارہ سے نماز درست ہے گوقبلہ کی طرف مند نہ ہو' (ص ۴۶) آپ نے دیکھا کہ تر جمداور فوا کداور دونوں بیں اجمال ہے، جو کافی نہیں۔
ایسے معرکۃ الاآراا ختلافی مسئلہ بیں وضاحت اور مسلک حنفیہ کے موافق تر جمہ وتفسیر ہونی جا ہے تھی۔ البتہ حضرت مولا نا احمد سعید صاحب نے تر جمہاس طرح کیا: '' پھراگرتم کوخوف ہوتو پا بیادہ کھڑے پڑھلو یا سواری پر پڑھلو۔ (ص ۲۰۱۱) اور حاشیہ بیں بھی مسلک حنی کی وضاحت کی گر حضرت شاہ عبدالقد در سے اجمال ہی نقل ہوا (ضمیمہ)

بَابٌ يَحُوسُ بُعَضُهُم بَعُضًا فِيْ صَلُوةِ الْخَوفِ (نمازِخوف میں ایک دوسرے کی حفاظت کا خیال رکھیں)

٩٥ / حَدَّثَنَا حَيُوةُ بُنُ شُرَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ حَرُبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيَ عَنِ الزُّهْرِي عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بُنِ عُتَبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَامَ النَّبِي صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ فَكَبَّرَوَ كَبَّرُوا مَعَهُ وَرَكَعَ وَرَكَعَ نَاسُ مِنْهُمُ ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدُوا مَعَهُ ثُمَّ قَامَ لِلثَّانِيَةَ فَقَامَ الَّذِينَ سَجَدُ وَا وَحَرَسُوا الْحُوانَهُمُ وَآتَتِ الطَّائِفَةُ اللهُ عُرْى فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا مَعَهُ وَالنَّاسُ كُلُهُمْ فِي صَلُوةٍ وَلَكِنَ يَحْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

ترجمہ ۹۵ مے حیوۃ ابن شریح ، محمد ابن حرب ، زبیدی ، زہری ، عبیدالقد بن عتب ، حضرت ابن عبی سے روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے فرہ یا: نبی کریم صلے القد علیہ وسلم کھڑے ہوئے اور لوگ بھی ان کے ساتھ کھڑے ہوئے ، آپ نے تکبیر کہی تو لوگوں نے بھی آپ کے ساتھ تھ تجدہ کیا ، پھر آپ نے تبدہ کیا تو لوگوں نے بھی آپ کے ساتھ تو تجدہ کیا ، پھر اسے نے دوس کی ترانی کی ، اور ایک دوسری جماعت دوسری رکعت کے لئے کھڑے ہوئے تو جن لوگوں نے بچہ کیا تھا وہ کھڑے ہوئے اور اپنے بھائیوں کی تگرانی کی ، اور ایک دوسری جماعت آئی ، جس نے آپ کے ساتھ رکوع اور بجدے کئے اور سب لوگ نماز ہی بیس تھے۔ لیکن ایک دوسرے کی تگرانی بھی کررہے تھے۔

تشریخ: حافظ نے لکھا: ابن بطال نے کہا کہ تراست بعض للبعض کی صورت اس وقت ہوتی ہے جب ویمن سمتِ قبلہ میں ہو۔ البذا الگ گروہ بننے کی بھی ضرورت نہیں ہوتی ، بخلاف حدیث ابن عمرٌ والی صورت کے اور امام طحاوی نے کہا کہ حدیث الباب والی صورت قرآن مجید کی بیان کروہ ہیئتِ صلوق و المتات طائفة احوی لم مصلوا (الآب) کے خلاف نہیں ہے۔ کیونکہ وہ اس وقت کے لئے ہے وشمن قبلہ کے علاوہ کسی دوسری سمت میں ہوجس کی وضاحت حضور علیہ السلام کے ذریعہ بھی ہوگئی، دوسری صورت کو حضور علیہ السلام نے ہی بنایا کہ دشمن سمتِ قبلہ میں ہوتو نماز کس طرح پڑھی جائے۔ واللہ اعلم (فتح ص۱ ۲۹۲ وعدہ ص۳ / ۳۷)۔

علامی عنی نے یہ گاکھا کہ مطابقت ترجمہ قول محر موا اخو انھم میں ہاور لکھا کہ دوسری حدیث حضرت ابن عباس سے مردی ہے کہ حضور علیہ السلام نے غزوہ فری قرومی نماز خوف پڑھائی جبکہ شرکین آپ کے اور قبلہ کے درمیان تھا در ابوعیاش ذرقی و جابر ہے بھی مرفوعاً بہی نماز کی صورت مردی ہے، اور یہی مذہب حضرت ابن عباس، پھر ابن الی طام شافعی کا بھی ہوا درایا م طحادی نے امام ابو بوسف ہے بھی اس کونقل کیا۔

امام ما لک وامام ابو صنیفہ نے اس صورت کو مخالفت صورت قرآن کے سب سے ترک کیا، کیونکہ اس میں سب کی نماز ایک ساتھ نہیں ہوتا کہ ہے۔ اشھب و مسعنون نے کہا کہ جب و شمن قبلہ کی سمت میں ہوتب بھی سار کے شکر کے ساتھ نماز پڑھنا، اسلے پہند یدہ معلوم نہیں ہوتا کہ و شمن سب کونماز میں مشخول دکھی کر تملہ کر سے میں ۔ البندا ایک صورت میں بھی آگر دوگر وہ والی بی قرآنی نمازی صورت کوا ختیار کیا جائے تو بہتر ہے۔ واللہ الم عرومی ۲۰۱۳ میں۔

ہے۔واللدام ہر عمرہ ان وہ اس ان اللہ ہے۔ الباب بخاری نے اس کئے با ندھا کہ متن حدیث میں لفظ حراست آیا ہے اور جوصورت حدیث الباب میں وار دہے وہ اس صورت میں زیادہ نافع ہے کہ دشمن سمتِ قبلہ میں ہو۔

قوله فکبرو کبروامعه ہے معلوم ہوا کہ اس نماز کی صورت میں وہ سب بی تحریمہ میں امام کے ساتھ رکوع تک شریک ہوں گے، پھر پچھلے آ دمی مجدہ میں تناوب کریں گے کہ اگلی صفول والے دونوں رکعت میں امام کے ساتھ مجدہ کریں گے اور یہ بیچھے والے بعد کو کریں گے، کیونکہ حراست کے لئے بیضروری ہے۔ قوله واتت الطائفة الاخوى سے بيمطلب نہيں كەا يك جاكر دوسرى آئے گى بلكه يہال صفول ہى كے اندر تقدم و تا خرمرا د ب تاكه دونوں گروه كوثواب برايرل جائے۔

افادهٔ شخ الحديث دام ظلهم

حضرت نے لکھا کہ میری بچھ میں ایبا آتا ہے کہ امام بخاری نے اس باب میں فاص صورت بتا نے کا ارادہ نہیں کیا بلکہ ایک دوسری ایم بات پر تنہیہ کی ہو وہ کہ اور دوسری کسی چیزی طرف الثقات بھی نہ کیا اور جب وہ ایسا کہ انداز ہوں توجہ بی ہے باللہ تعالی نماز کے اندر بندے کی طرف فاص توجہ فرا ہاتے ہیں۔ جب تک کہ وہ دوسری طرف دھیان ندرے، اور جب وہ ایسا کر بتا ہے جب کے کہ ان تو تعالی ہی اس کی طرف میں بھی صرف بی اور وہ میں کی مشروعیت ہیں یہ اور جب کی خوا رکھا گیا ہی کہ کا ان کی طرف میں بھی صرف نماز خوف میں بھی صرف نماز خوف میں بھی صرف نماز کی میں دھیان و خیا اور ایک دوسرے کی حمالت و حقاظت کا بھی وھیان و خیال رکھوں ایس اگر کوئی خص نماز خوف میں بہی صرف نماز خوب کی جانب کے انداز میں سام مورت سے نماز خوب کی جانب کے جس مثلاً نماز میں سلم جھیار بندر ہنا، چلنا وغیرہ اور تمام دوسری نماز دوں کے ظاف خاص صورت سے نماز کر چھتاہ اور شدید قبال کے وقت استقبال قبلہ بھی ضروری نہ رہنا، وغیرہ ، پھر حضور علیہ السلم کی اپنی نماز ہی پر نظر کروک دو کتے خشوع وخصوص و بیا جس کے مائن ہی جانب کہ کی خوا در تمام کے ساتھ ہوتی تھی ، بگر ایوداؤد میں ہے کہ ایک بارض کی نماز کیلئے تھویب ہوئی اور آپ نے نماز شروع فرمائی تو آپ نماز میں کہ اور تمام کے ساتھ ہوتی تھی ، بگر ایوداؤد میں ہے کہ ایک بارش کی نماز خوف میں انتخات و فیرہ ایک دوسرے کی خوا طفت کے نیال ہے ہوتو اس پر کوئی خوا وہ جس دہرے کی خوا طفت کے خیال ہے ہوتو اس پر کوئی مورت ہے۔ اس لئے اگر نماز خوف میں انتخات وغیرہ ایک دوسرے کی خوا طفت کے خیال ہے ہوتو اس پر کوئی موافذہ دند مومی کی خوا طفت کے خیال ہے ہوتو اس پر کوئی موافذہ دند مومور کی دوسرے کی خوا طفت کے خیال ہے ہوتو اس پر کوئی موافذہ دند مومول کی دوسرے کی خوا طفت کے خیال ہے ہوتو اس پر کوئی موافذہ دند مومول کی دوسرے کی خوا طفت کے خیال ہے ہوتو اس پر کوئی موافذہ دند مومول کی دوسرے کی خواط طفت کے خیال ہے ہوتو اس پر کوئی موافذہ دند مومول کی دوسرے کی خواط کی ہوتوں ہو کوئی کی دوسرے کی خواط کی مورت ہے۔ اس کئی اگر نماز خوف میں انتخات و خوب کی دوسرے کی خواط کی دوسرے کی خواط کی مورت ہو اس کی دوسرے کی خواط کی دوسرے کی خواط کی دوسرے کی دوسرے کوئی کوئی کوئی کی دوسرے کی دوسرے کی دوسرے کی دوسرے کی دوسرے کی

جذبه ايثاروا خلاص

یوں تو ہروقت اور ہرموقع پرمسلمان کا فرض ہے کہ وہ دوسرے مسلمان کی جان و مال وآ ہروکی حفاظت کرے، گردیکھا گیا کہ جہاد و غزوات کے مواقع میں مسلمان مجاہدین ایک دوسرے پر جاں شاری کا حق ادا کرنے میں بے نظیر و بے مثال تھے، اور ایک بارلوگوں نے حضرت خالد سے بو چھاتھا کہ آخر آ پ لوگوں کی غیر معمولی نقوصات کا راز کیا ہے؟ تو آ پ نے فرمایا تھا کہ ایک مسممان دوسرے مسلمان کی حفاظت اپنی جان سے زیادہ کرتا ہے اور بیا خلاص و ایٹار کا جذبہ ہی ہماری کا میابی کا بڑا سبب ہے۔ برخلاف اس کے کا فرومشرک ہیں کہ دہ سب اپنی اپنی جان بچاتے ہیں بلکہ وہ اسپنے ساتھیوں کوخطرہ میں ڈال کر بھی اپنی جان بچالیا کرتے ہیں لیکن ایک مسلمان کی شان اس کے برکش اور فرال ہے کہ وہ خود کو خطرہ میں ڈال کر بھی اپنی جان بچاتا ہے ای لئے حق تعالی نے فرمایا کہ مسلمان کفار کے برکش اور فرال ہے کہ وہ خود کو خطرہ میں ڈال کر بھی دوسرے مسلمان بھائی کی جان بچاتا ہے ای لئے حق تعالی نے فرمایا کہ مسلمان کفار کے مقابلہ میں " بسنیان حسو صوص "کی طرح ہوا کرتے ہیں، لیمن سیسہ پلائی ہوئی دیوار ہیں اور آئینی چٹائیں، ظاہر ہے چنداینوں سے جزی کہ وئی دیوار ہیں اور آئی جان ہوئی۔ واللہ تعالی اعلی ۔

بَابُ الطَّالُوةِ عِلْمُنَا هَضَةِ الْحُصَوْنِ وَلِقَاءِ الْعَدُو وَقَالَ الْاَوْزَاعِيُّ إِنْ كَانَ نَهِيًّا الْفَتُحُ وَلَمْ يَقَدِرُوا عَلَى الْعَدُو وَقَالَ الْاَيْمَآءِ اَخُوُوا الصَّلُوةَ حَتَّى يَنْكَبُفَ الْقِتَالُ اَوْيَا مَنُوا فَلُم الْمُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ الصَّلُوةَ حَتَّى يَنْكَبُفَ الْقِتَالُ اَوْيَا مَنُوا فَلُم اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الصَّلُوةَ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّلُولُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

(قلعوں پر چ ھائی اور دیمن کے مقابلہ کے وقت نماز پڑھے کا بیان ، اوزائی نے کہا کہا گرفتے قریب ہواورلوگ نماز پر قادر نہ ہوں تو ہو خض اسکیا کیا تا اس سے نماز پڑھے ، اورا گراشارے پر بھی قادر نہ ہوں تو نماز کو مؤخر کر دیں ، یہاں تک کہ جنگ ختم ہوجائے ، یالوگ محفوظ ہوجا کیں تو دور کھتیں پڑھیں ، اگر دور کھتوں کے پڑھنے پر بھی قادر نہ ہوں تو ایک رکوئ ۔ اور دو سجد کرلیں اوراس پر بھی قادر نہ ہوں تو ان کے لئے تکبیر کانی نہیں ہے ، بلکہ امن کے وقت تک اس کومو خرکریں اور کھول کا سجد کرلیں اوراس پر بھی قادر نہ ہوں تو ان کے لئے تکبیر کانی نہیں ہے ، بلکہ امن کے وقت تک اس کومو خرکریں اور کھول کا بھی بہی تول ہے ، انس بن یا لکٹ نے بیان کیا کہ بی ہے وقت جب کے قلعہ تستر پر چڑھائی ہور ہی تھی موجود تھا ، اور جنگ کی تو میں ، اس مال بھی کہ ہوگوں نے نمازیں اس مال بھی کہ ہم لوگوں نے ماتھ تھے ، پھروہ قلعہ ہم لوگوں کے لئے فتح ہوگیا انس بن ما لکٹ کا بیان ہے کہ اس بر حمیں ، اس طال بھی کہ ہم لوگوں کے ماتھ تھے ، پھروہ قلعہ ہم لوگوں کے لئے فتح ہوگیا انس بن ما لکٹ کا بیان ہے کہ اس نماز کے وقت ہمیں دنیا اوراس کی تمام چیزوں کے ماتھ تھے ، پھروہ قلعہ ہم لوگوں کے لئے فتح ہوگیا انس بن ما لکٹ کا بیان ہے کہ اس نماز کے وقت ہمیں دنیا اوراس کی تمام چیزوں کے ملئے ہے بھی خوشی نہ ہوگی نہ ہوگی)

٨٩١. حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدُّثَنَا وَكِيعٌ عَنُ عَلِي بْنِ الْمَبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِى كَثِيْرٍ عَنُ أَبِى سَلَمَةً عَنُ جَابِرٍ بْنِ عَبُدِ اللهِ قَالَ جَاءَ عُمَرُ يَوْمَ الْخَندقِ فَجَعَلَ يَسُبُ كُفًارَ قُرَيْشٍ وَيَقُولُ يَارَسُولَ اللهِ مَاصَلَيْتُ الْعَصْرَ حَتَى كَادَتِ الشَّمُ شُنَ اَنْ تَغَيْبَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلِّح اللهُ عَلَيْهِ وَمَلَمْ وَأَنَا وَاللهِ مَا صَلَيْتُهَا بَعُدُ قَالَ فَنَزَلَ اللهِ مُعْدَى اللهُ عَلَيْهِ وَمَلَمْ وَأَنَا وَاللهِ مَا صَلَيْتُهَا بَعُدُ قَالَ فَنَزَلَ اللهِ بُعُحَانَ فَتَوَضَّا وَصَلَّح الْعَصْرَ بَعُدَ مَا عَابَتِ الشَّمُ شُنَّ مَلَح الْمَغْرِبَ بَعُدَهَا.

ترجمہ ۸۹۱ حضرت جابر بن عبداللہ دوایت کرتے ہیں کہ حضرت عمر خوری خندق کے دن آئے اور کفار قریش کو برا بھلا کہنے لگے، اور کھنے کے کہ یارسول اللہ ہم عصر کی نماز نہ پڑھ سکے، یہاں تک کہ آفراب غروب ہونے کے قریب ہوگیا تو نمی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ بخدا میں نے بھی اب تک نماز نہیں پڑھی، پھر آپ بطحان میں افر ہا ورضو کیا۔اورعصر کی نماز پڑھی، جب کہ آفراب غروب ہو چکا تھا، پھراس کے بعد مغرب کی نماز پڑھی۔

تشریخ: حافظ نے لکھا: علامہ ذین بن الممیر نے کہا: گویا ہام بخاری نے اس صورت کوالگ باب میں اس لئے ذکر کیا کہ اس میں دجاور خوف دونوں جع جیں، خوف مقتضی صلوق الخوف ہا اور فتح کی امیر مقتضی جواز تاخیر صلوق ہے۔ اس لئے بعض لوگوں نے اسکے لئے دوسراتھم دیا ہے۔

ا ہام بخاری نے ثابت کیا کہ ایسے موقع پر جماعت کی نماز پر قدرت نہ ہوتو الگ الگ برخض اشارہ سے پڑھےگا۔ اور اشارہ پر بھی قدرت نہ ہوجیسا کہ شدید جنگ کی حالت میں اشارہ کی نماز کے لئے بھی ول جمعی نہیں ہو کتی تو نماز کومؤ خرکردیں کے یام مون ہوجانے پر پڑھیں گے۔
لیکن ایسی صورت میں صرف بھی نماز کے قائم مقام نہ ہوگی، چنانچے حدیث الباب میں حضرت انس نے قضائماز پڑھنے کاذکر کیا، پھریہ بھی فرمایا کہ اس نماز کے وقت پر نہ پڑھ سے کادر تضابونے کا اتنار نے وافسوں ہے کہ اس کی تلافی ساری دنیا طنے سے بھی نہیں ہو سکتی، یا ہے کہ جھے اس نماز کو بطور وقضا پڑھ لینے کی بھی اتی خوشی ہے کہ ساری دنیا طنے سے بھی نہیں ہو سکتی، یا ہے کہ جھے اس نماز کو بطور وقضا پڑھ لینے کی بھی اتی خوشی ہے کہ ساری دنیا طنے سے بھی نہیں ہو سکتی، یا ہے کہ بھے اس نماز کو بطور وقت بھی اوغز دہ جس شرکت کی ، دونجی

بڑی اہم عبادت تھی، جس کی وجہ سے نماذ جیسی عبادت نہ ہو تکی ، گراب اس کا ادا کر لینا بھی بڑی خوثی کا موقع ہے۔ (فتح ص۲/ ۲۹۷)۔ حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ تستر معرب ہے شوستر کا مشہور شہرہے بلہ دا ہواز میں ہے جو حضرت عمرؓ کی خلافت میں ۴ھ میں فتح ہوا تھا۔

بَىابُ صَلَوْةِ الطَّالِبِ وَالْمَطُّلُوْبِ رَاكِبًا وَّالِمَاءُ وَقَالَ الْوَلِيُلُ ذَكُرْتُ لِلْاُوْزَاعِى صَلَوْةَ شُرَخِيئلَ بُنِ السِّمُطِ وَاصْحَابِهِ عَلَى ظَهْرِ الدَّآبَةِ فَقَالَ كَذَٰلِكَ الْاَمْرُ عِنْدَنَا إِذَا تَحُوِّفَ الْفَوْتُ وَاحْتَجِ الوَلِيُدُ بِقَوْلِ النَّبِي صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصَلِّينَ آخِذُن الْعَصْرَ قَالَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ.

(رسمن کا بیجھا کرنے والایا جس کے بیجھے وشمن لگا ہوا ہواس کا اشارہ سے اور کھڑ ہے ہوکر نماز پڑھنے کا بیان ، اور ولید نے کہا کہ میں نے اوزاعی سے شرجیل بن سمط اور ان کے ساتھیوں کے سواری پر نماز پڑھنے کا تذکرہ کیا، تو کہا کہ میرے نزویک بہی درست ہے ، بشرطیکہ نماز کے فوت ہونے کا خوف ہواور ولید نے پی کریم صلے القدعلیہ وسلم کے اس ارشاد سے دلیل اخذکی کہ کوئی شخص عصر کی نماز نہ پڑھے گر بنی قریظہ میں پہنچ کر)

٨٩٨. حَدَّثَنَا عَبُدُ اللهِ بَنُ مُحَمَّدِ بُنِ اَسْمَآءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوِّيُرِيَةُ عَنُ نَّافِعٍ عَنِ ابُنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا لَمَّارَجُعَ مِنَ الْآخَذَابِ لَا يُصَلِّينَ آحَدُ الْعَصْرَ اللَّهِ فِي بَنِي قَرَيْظَةَ فَادُرَكَ بَعْضُهُمُ الْعَصْرَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا لَمَّارَجُعَ مِنَ الْآخَذَابِ لَا يُصَلِّينَ آحَدُ الْعَصْرَ اللَّهِ فِي بَنِي قَرَيْظَةَ فَادُرَكَ بَعْضُهُمُ الْعَصْرَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نُصَلِّي لَا يُعَلِّيهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعَيِّفُ آحَدًا مِنْهُمُ.
صَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعَيِّفُ آحَدًا مِنْهُمْ.

ترجمه ۱۹۷۸۔ حضرت ابن عمرٌ روایت کرتے ہیں کہ ہی کریم صلے اللہ علیہ وسلم جنگ احزاب سے واپس ہوئے ، تو ہم لوگوں سے فر بایا ،
کہ کوئی عصر کی نماز نہ پڑھے مگر بنی قریظہ میں پہنچ کر ، چنانچہ بعض لوگوں کے راستہ ہی میں عصر کا وقت آگیا تو بعض نے کہا کہ ہم نماز نہیں
پڑھیں گے جب تک کہ (بنی قریظہ تک) نہ پہنچ جائیں اور بعض نے کہا کہ ہم تو نماز پڑھیں گے اور آپ کا مقصد بیدنہ تھا (کہ ہم قضا کریں)
جب اس کا ذکر رسول ائلہ صلے اللہ علیہ وسلم سے کیا گیا ، و آپ نے کسی کو ملامت نہ کی۔

تشریج:۔حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا: یہ مسئلہ طالب ومطلوب والانماز خوف کے ساتھ خاص نہیں ہے، حنفیہ کے نز دیک طالب ک نماز اشارہ سے پی نہیں ہے۔ کیونکہ وہ تو مغلوب وشمن کا تعاقب قب کررہا ہے۔ بخلاف مطلوب کے جوسوار پپر ہوکہ وشمن اس کے تعاقب میں ہے، اور یہ مغلوب ہے، اس لئے وہ سواری پر ہی اشارہ سے نماز پڑھ سکتا ہے۔ اور پیدل بھا گئے والا چلتے چلتے اشارہ ہے نہ پڑھے گا۔

قول الا بصلین احد العصو الا فی بنی قریظة حضرت فرمایا که پیاوگ طالب سے، اور طاہر بیہ کہ پی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے ان کو بہت جُلت کے ساتھ پہنچنے کا تھم دیا تھا، لہٰ دا انہوں نے سوار یوں پر ہی نماز پڑھی ہوگی اورا، م بخاری کی کا حدیث الب ب سے بیاستدلال کرنا کہ طالب ومطلوب دونوں اشارہ سے پڑھ سکتے ہیں، بہت کمزور ہے، کیونکہ انہوں نے سکوت سے استدلال کیا ہے کہ اس میں نہ بیہ کہ انہوں نے سوار یوں سے انز کرنماز پڑھی نہ بیہ کہ کہ سوار یوں پر پڑھی ۔ اس کے بعد حضرت نے فرمایا کہ ان لوگوں کی تھیل ایس ہی نہ بیہ جہیں حضرت مولی علیہ السلام نے کی تھی کہ وہ امر رقی پاکراپی زوجہ محتر مہ کو در وزہ کی حالت میں چھوڑ کرفرعون کی طرف چلے گئے ہے اور حضرت ابراہیم علیہ السلام کی اقتدا میں اپنی زوجہ محتر مہ کوچھوڑ کر چلے گئے شے، جہاں دانہ پانی پچھنہ تھا تو بے جدی تھم میں حضرات انہا علیہ میالسلام کی اقتدا میں تھی۔

بَابُ التُّكْبِيرِ وَالْغَلَسِ بِالصَّبِحِ وَالصَّلْوةِ عِنْدَ الْإِغَارَةِ والْحَرُب تَكْبِير

(اور حَجَ كَيْ مُمَا زَا مُدهِر عِينَ اور سور عِينَ حَبُد الْعَزِيْزِ بُنِ صُهِيْبٍ وَثَابِتِ وَالْبُنَانِي عَنُ آنسِ بُنِ ١٩٨. حَدُّنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّنَا حَمَّادُ بُنُ زِيُدِ عَنْ عَبُدِ الْعَزِيْزِ بُنِ صُهِيْبٍ وَثَابِتِ وَالْبُنَانِي عَنُ آنسِ بُنِ ١٩٨. حَدُّنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بُنُ زِيُدِ عَنْ عَبُدِ الْعَزِيْزِ بُنِ صُهِيْبٍ وَثَابِتِ وَالنِّبَانِي عَنُ آنسِ بُنِ مَالِكِ آنَّ رَسُولَ اللهُ مَسَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الصَّبْحَ بِغَلَسٍ ثُمَّ رَكِبَ فَقَالَ اللهُ آكُيرُ خُوبَتُ خَيبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلُنَا بِسَاحَةٍ قَوْمٍ فَسَآءَ صَبَاحُ الْمَنُدُورِينَ فَخَرَ جُوا يَسْعَوْنَ فِي السِّكَاكِ وَيَقُولُونَ مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ الْخَمِيسُ الْحَيْدِ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمَنْدُورِينَ فَخَرَ جُوا يَسْعَوْنَ فِي السِّكَاكِ وَيَقُولُونَ مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ الْحَمِيسُ الْحَيْدِيشُ فَطَهَرَ عَلَيْهِمُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَتَلَ الْمُقَاتِلَةَ وَسَبِى الزُّرَادِي قَالَ الْحَمِيسُ الْحَيْدِيشُ فَطَهَرَ عَلَيْهِمُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَتَلَ الْمُقَاتِلَةَ وَسَبِى الزُّرَادِي قَلَ اللهُ عَيْدُ الْعَزِيْزِ لِعَابِتِ يَا آبًا مُحَمَّدٍ ءَ آنُتَ سَأَلْتَ آنسًا مَّا آمُهُرَهَا فَقَالَ آمُهُمَ هَا فَقَالَ آمُهُمَ هَا فَقَالَ آمُهُمَ هَا فَقَالَ آمُهُرَهَا نَفُسَهَا قَالَ فَتَبَسَمَ.

ترجمہ ۸۹۸ حضرت انس بن مالک روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے صبح کی نماز اندھیرے ہیں پڑھی، پھرسوار
ہوئے اور فرمایا کہ اللہ اکبر، خیبر و بران ہوجائے ، جب ہم کسی قوم کے میدان ہیں اترتے ہیں تو ڈرائے ہوئے لوگوں کی صبح بری ہوتی ہے، چنا نچہ
وہ لوگ (یہودی) گلیوں ہیں یہ کہتے ہوئے دوڑنے گئے ، کے گھ لشکر کے ساتھ آ گئے تورسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ان پر غالب آ گئے ، جنگ کرنے
والوں کو آل کر دیا ، اور عورتوں اور بچوں کو قید کرلیا ، حضرت صفیہ دیے کہا کے حصہ ہیں آئیں ، پھر رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کو ملیں ، جن ہے بعد
میں آپ نے نکاح کرلیا ، اور ان کی آزادی کوان کا مہر مقرر کیا ، عبد العزیز نے ثابت ہے کہا کہ اے ابو گھر کیا تم نے حضرت انس ہے بچ چھاتھا کہ
رسول اللہ نے ان کا مہر کیا مقرر کیا تھا تو ٹابت نے کہا گہا ہے نے ان ہی کوان کا مہر مقرر کیا تھا ، کہا کہ پھروہ مسکر اے۔

تشریج:۔حضرت شاہ صاحبؓ نے فرہایا کہ بینعرہ تکبیر جہاد کے مواقع پرمجامدین بلند کیا کرتے تھے، جس طرح دور خلافت وترک موالات میں ہندوستان کے مسلمان نعرہ تکبیر لگاتے تھے، دوسر نے میں التبکیر ہے، یعنی عجلت اختیار کرنا۔

قوف صلم الصبح بغلس پرفر مایا کہ پیغز وہ خیبر کی بات ہے، لہذااس کوسنتِ مستمرہ بجھ کرمواقیتِ صلّوۃ میں استدلال کرنا درست نہیں ہے، علامہ بینی نے لکھا کہ اس سے نماز مبح غلس میں پڑھنے کی عاوت بجھٹا سیح نہیں کیونکہ اس موقع پرتو جلدی اس لئے کی گئی تھی کہ فارغ ہوکر بہ عجلت سامان سفر کر کے سوار ہوں۔ پھریہ کہ ترت احاد یہ صیحہ نماز مبح کے لئے امر بالاسفار کی وارد ہوئی ہیں (عمدہ ص

كِتَابُ الْعِيْدَيْن

(عيدين كابيان)

بَابُ مَاجَآءَ فِي الْعِيدَيْنِ وَالتَّجَمُّلِ فِيهِمَ

(اس چیز کابیان جوعیدین کے متعلق منقول ہے، اوران دونوں میں مزین ہونے کابیان)

٩٩ . حَدَّقَنَا اَبُو الْيَمَانِ قَالَ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهُرِيِّ قَالَ اَخْبَرَنِيُ سَالِمُ بُنُ عَبُدِ اللهِ اَنْ عَبُدَ اللهِ بُنَ عُمَرَ قَالُ اَحْبَرَنِيُ سَالِمُ بُنُ عَبُدِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اَحَدَ عُمَرُ جُدَةً مِّنُ إِسْتَبُرَقِ تَبَاعُ فِي الشُّوقِ فَاخْذَهَا قَاتَى بِهَا رَسُولَ اللهِ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ الل

ترجمہ ۹۹ مد حضرت عبداللہ بن عرقر وایت کرتے ہیں کہ حضرت عرقے ایک رکیتی جبرایا، جو بازار میں بک رہا تھا، اوراس کو لے کر بھی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں آئے ، اورعرض کیا کہ یارسول اللہ آپ اے خرید لیں اورعیداور وفود کے آئے کے دن اے پہن کر اے کواراستہ کریں تو آپ نے فرمایا کہ بیاس شخص کا لباس ہے، جس کا آخرت میں کوئی حصہ نہیں ہے، حضرت عرفظم ہرے دہ جب تک اللہ تعالیٰ نے جا با پھررسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم تعالیٰ نے جا با پھررسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس ایک رئیتی جب بھیجا، اسے حضرت عرش نے لیا پھررسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس کے باس کے باس کے باس کے کر آئے ، اورعرض کیا کہ یارسول اللہ آپ نے فرمایا تھا کہ بیاس شخص کا لباس ہے جس کا آخرت میں کوئی حصہ نیس (اس کے باس کے باس کے بیس کہ ترین کے باس بھیجا، تو ان سے دسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اے بچے دو، اورا پی ضرورت یوری کرو۔

تشریخ:۔دوعیدے مرادعیدالفطراورعیدالاضی ہیں۔عیدکالفظ عود ہے مشتق ہے چونکہ وہ بار بارلوث کرآتی ہے اس لئے عیدکہا جاتا ہے۔ ابن حبان وغیرہ نے کہا کہ سب ہے پہلی عید کی نماز حضور علیہ السلام نے بجرت کے دوسرے سال پڑھی جس سے بہلی عید کی نماز حضور علیہ السلام نے بجرت کے دوسرے سال پڑھی جس سے بل شعبان میں صیام رمضان کی فرضیت تازل ہوئی تھی۔ اس کے بعد آپ نے آثرِ حیات تک عید کی نمازیں مداوست کے ساتھ پڑھی ہیں۔

بیان ندا ہب: حنابلہ کے نزد یک عیدین کی نماز فرض کفایہ ہے، حنفہ کے یہاں واجب ہے، جس پر جمعہ واجب ہے اس پرعید کی نمی زبھی واجب ہے، البتہ نطبہ جمعہ کی طرح خطبہ عید شرط صحب صلو آنہیں ہے بلکہ سنت کے درجہ میں ہے، مالکیہ وٹنا فعیہ کے نزد یک عیدین کی نماز سنب مؤکدہ کے درجہ میں ہے۔

علامہ سیوطیؒ نے بینی لکھا کہ عیدین ، کسوف وخسوف اورا سنسقاء کی نمازیں امتِ محمدید کے خصائص میں سے ہیں لیکن مشکوۃ شریف کی مجھے حدیث میں استسقاء کی نماز کا ثبوت حضرت سلیمان علیہ السلام کے دور کا بھی وار دے (لامع ص۳/۲۳)

ں عدرت شاہ صاحب نے فرمایا کے حضرت امام اعظم کے نزو یک تکبیرات تشریق نماز جمد وعید کی طرح صرف شہروں اور قصبات ک لئے ہیں، صاحبین تکبیرات کودیہات میں بھی مانتے ہیں۔ حضرت نے فرمایا کہ استبرق موٹے ریٹم کے لئے اور سندس باریک کے لئے بولا جاتا ہے اور ملکیت کا تعلق استمتاع فی الجملہ ہے ہے، لینی جو چیز جائز ومباح الاستعال ہوخواہ صرف عورتوں کے لئے ، وہ بھی مردوں کے لئے مملوک ہوسکتی ہے اوراس کی بچے وشراء بھی ان کے لئے جائز ہوا کیونکہ اس کا استعال عورتوں کے لئے جائز ہوا کیونکہ اس کا استعال عورتوں کے لئے جائز ہے۔

علامہ عینی نے کھا کہ پہلے کتاب الجمعہ میں جبر کا لیمنا جمعہ کے لئے آیا تھا اور بہاں عید کے لئے ہوجہ یہ ہے کہ حضرت ابن عمر نے دونوں کے لئے روایت کیا تھا، جس کوان ہے روایت کرنے والے حضرت سالم نے عید کے لئے نقل کیا اور حضرت نافع نے جمعہ کے لئے ذکر فرما دیا۔ علامہ کر مافی نے اس طرح تطبیق دی کہ قصہ تو ایک ہی ہا اور جمعہ بھی مسلما توں کے لئے عید ہی ہے۔ محقق عینی نے فوائم حدیث میں ذکر کیا کہ ایا مجمعہ و جمحہ اور طما تات وفو دوعیان کے موقع پرعمہ و لباس پہنے کی مشروعیت ثابت ہوئی۔ لہٰذا بعض متعشفین جو ہروت مونا جمونا لباس ہی ذکر کیا کہ ایا مجمونی کے بیند کرتے ہیں، یہ اس کے خلاف ہے، چنانچہ حضرت حسن بھری سے مردی ہے کہ وہ ایک ون عمرہ میانی حلہ اس بی ذیر میں اور تہارے افرای کے بیند کرتے ہیں، یہ اور تہارے افرای کی اور تشکیدی نظر ہے حضرت حسن کے لباس کود یکھا تو حضرت حسن نے فرایا کہ اور میں اور تہارے افرای کیا مدار ان کے مشروع مطالبات کے موافق عملی زندگی افتیار کرنے ان ظاہری کیٹر دی اور ارباس پرتیس ہے، بلد تقوی کی جگہ دلول کے اندر ہے، اور ان کے مشروع مطالبات کے موافق عملی زندگی افتیار کرنے میں ہے۔ در عمرہ میں اور میں ہے)۔

بَابُ الحِرَابِ وَالدَّرَقِ يَوُمُ العيد

(عید کے دن ڈھالوں اور برچھیوں سے کھیلنے کابیان)

٩٠٠ عَدِّثَنَا أَحُمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا ابُنُ وَهُبِ قَالَ آخْبَرَنِي عَمْرٌ و اَنَّ مُحَمَّدَ بَنَ عَبْدِ الرَّحمٰنِ الْاَسَدِى حَدَّقَة عَنْ عَائِشَةٌ قَالَمَ وُعِنْدِى جَارِيَتَانِ تُغَنِّيَانِ بِغِنَآءِ بُعَاثٍ فَاضْطَجَعَ عَنْ عَآئِشَةٌ قَالَمَ وُحَوْلَ وَجُهَهِ وَدَحَلَ آبُو بَكُم فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ مِزْمَارَةُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ النَّبِي صَلِّح اللهُ عَلَيْهِ فَعَلَى اللهُ عَلَيْهِ فَقَالَ دَعُهُمَا فَلَمَّا عَفَلَ عَمْر تُهُمَا خَرَجَتًا وَكَانَ يَوْمُ عِيْدٍ يُلْعَبُ وَسَلَّمَ فَاقَبَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فَقَالَ دَعُهُمَا فَلَمَّا عَفَلَ عَمْر تُهُمَا خَرَجَتًا وَكَانَ يَوْمُ عِيْدٍ يُلْعَبُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ فَقَالَ دَعُهُمَا فَلَمَّا عَفَلَ عَمْ وَاللّهِ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ فَقَالَ دَعُهُمَا فَلَمَّا عَفَلَ عَمْو تُهُمَا خَرَجَتًا وَكَانَ يَوْمُ عِيْدٍ يُلْعَبُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِمَّا قَالَ تَشْتِهِينَ تَنْظُرِينَ فَقَلْتُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَإِمَّا قَالَ تَشْتَهِينَ تَنْظُرِينَ فَقُلْتُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَإِمَّا قَالَ تَشْتَهِينَ تَنْظُرِينَ فَقُلْتُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَإِمَّا قَالَ تَشْتَهِينَ تَنْظُرِينَ فَقُلْتُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَإِمَّا قَالَ تَشْتَهِينَ تَنْظُرِينَ فَقُلْتُ مَعْمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَرَآءَ هُ خَدِى عَلَى خَدِه وَهُو يَقُولُ دُونَكُمُ يَابَئِي الرَفِدَة حَتَى إِذَا مَلَلْتُ قَالَ لِي حَسُبُكِ؟

ترجمہ ۱۹۰۰ حضرت عائش دوایت کرتی ہیں کہ میرے پاس ہی کریم صلے ندعلیہ وسلم تشریف لائے اور میرے پاس دولڑکیاں جنگ بعاث کے متعلق گیت گارہی تھیں ، آپ بستر پرلیٹ گئے اور اپنا منہ پھیرلیا ، حضرت ابو بکر آئے تو جھے ڈا نٹا اور کہا کہ یہ شیطانی باجہ اور وہ بھی بی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کی موجود گی میں! تو آپ نے فرمایا کہ چھوڑ دو جب وہ (ابو بکر ا) دوسری طرف متوجہ ہوئے ، تو میں نے ان دونوں لونڈ یوں کو اشارہ کیا (چلے جانے کا) تو چلی گئیں ، اور عید کے دن جبٹی ڈھالوں اور برچھوں سے کھیلتے تھے ، یا تو میں نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سے درخواست کی یا آپ نے فرمایا کہ کیا تو تماشہ دیکھنا چاہتی ہے ، تو میں نے کہا ہاں ، تو آپ نے جھے اپنے چھے کھڑا کیا ، میرار خسار آپ کے دوش پر تھا ، آپ نے فرمایا کہ ای ارفدہ تماشہ دکھاؤ ، یہاں تک کہ جب میں اکٹ گئی تو آپ نے فرمایا ''دب' تو میں نے کہا جی ہاں!

تشرت : حضرت شاہ صاحب نے فرمایا اصل مذہب حنفیہ میں ہیا ہات ثابت ہو چک ہے کہ اگر فقنہ ہے امن ہوتو اجنبی عورت کے چہرہ اور کفین کی طرف نظر کرنا جا کڑے پھر سبر ہاب فقنہ کے لئے بعد کے فقہاءِ حنفیہ نے نقوی عدم جواز کا دیا ہے۔ اورایک روایت ہے یہ بھی معلوم ہوا کہ وہ دونوں لڑکیاں گانے کے ساتھ دف بھی بجار ہی تھیں ، دوسرے واقعہ کی روایت میں یہ بھی ہے کہ گانے والی حضرت عمر کے آئے برچپ ہوگئی اور دف پر بیٹے گئی ، تا کہ ریہ بھی معلوم نہ ہو کہ اس جگہ گانے بجانے کا کوئی سعملہ تھا ، اس لئے حضور علیہ السلام نے حضرت عمر کے مناقب میں فرمایا کہ جس راستہ پر حضرت عمر عیم اس میں شیطان واضل نہیں ہوتا۔

اہم اشکال وجواب

حضرت نے فرمایا یہاں اشکال میہ ہے کہ اگر حضور علیہ السلام نے ابتداء میں غنا اور دف کو بدرجهٔ مباح رکھا تھا، تو پھر بعد کو وہ ایسے امور منکرہ میں سے کیسے ہوگیا ، جن میں شیاطین کا دخل ہوتا ہے؟ اس کا جواب میرے نز دیک بیہے کہ فنی اس کو کہا جا تاہے جو خاص طور ہے ا پے فن کے مطابق گا تا ہے، جس میں لئے ہوتی ہے جس میں زیرو بم ہوتا ہے، جذبات کو بیجان میں لانے والی با تیں ہوتی ہیں اور فواحش و اله كونكداها ديث وآثارت ثابت بواكه چره اوركفين (بتهيليال)"الاما ظهو منها" بين واخل بير ـ كربهت كاضروريات دين وونوي ان كهلار كفير مجبور کرتی ہیں (فوائدعثانی ص ۴۵۸)اس کی تائید میں وہ حدیدہ صحیح بھی ہے،جس میں حضرت عائشہ کے حبیثیوں کے کیل تماشے،ورجنگی کرتبوں کے ملہ حظہ کا ذکر ہے اور حضور عدیدالسلام نے خودان کو بیکرتب دکھ ہے متھے،اور جب تک وہ اچھی طرح دیکھیر آسودہ نہ ہوئیں حضور عدیدالسلام ان کود کھ تے رہے، دومری طرف وہ حدیث ام سم بھی ہے کہ میں حضورِ اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضرتھی ،اس وقت آپ کے پاس حضرت میمونہ بھی تھیں ،استے میں حضرت ابن ام مکتوم (نابینا صی لی) آ مجے ،اور بیدوا تعہ جاب (بردہ) کا تھم آجانے کے بعد کا ہے، وہ گھر ہیں داخل ہوئے تو حضور علیہ السلام نے ہم دونوں کو تھم دیا کہ ان سے بردہ کرلو، ہم نے عرض کیا. کیاوہ اندھے نیں ہیں؟ نہ میں دیچے سکتے ہیں نہ بچانے ہیں،آپ نے فرمایا. تو کیاتم بھلی اندھی ہو؟ اورتم ان کوئیں دیکھتی ہو(جمع الفوائد ص)/ ۲۳۱از تریذی والی داؤر) اس میں حضورعلیہ اسلام نے حصرت ام سلمہ دحضرت میمونہ دونوں کی غلطنہی سیختی ہے تنبیہ فریادی،اور داختے فریادیا کہ شریعت کی نظر میں دونوں کی برائی برابر ہے، نہ ورتول کے لئے غیر مردوں پر غلط نظریں ڈالنا درست ہے اور ندمردول کے لئے اجنبی عورتول کو بری نظرے دیجھنا جائز ہے، سور ہ لور میں غض بھر کا حکم بھی مردول ا درعورتوں دونوں کے سنتے ہے جس سے ظاہر ہے کہ دونوں ہی کو بدنظری ہے روکا گیا ہے کیونکہ وہ زیااور دومری فواحش کا پیش خیمہ ہے۔ای لئے علامہ نو وکّ ے حضرت عائشہ کے واقعہ کا یہ جواب دیا کہ وہاں بالقصد نظر کھیں وکر تب کی طرف تھی اور مردوں کی جانب نظر بالنبع تھی۔ دوسرے یہ کہ کھیل وکر تب دکھانے کی غرض و خشاعورتوں کے ساتھ حسنِ معاشرت کا ایک سبق تھ کے مختاط صورتوں میں اس حد تک بھی جواز کا دائر ہ وسیع ہوتا ہےاور اس سے حسنِ معاشرت کی غایت اہمیت بھی ٹا بت ہوتی ہے، اس کےعلادہ طبع سلیم اور عقل مستقیم ان دونو ں صورتوں میں بھی فرق کرے گرایک میں توعورت گھر کے اندر ہواوراس کی نظر باہر کے کسی مردیر پڑ جائے اور وہ بھی اگر بالنج ہوتو اس کی برائی میں مزید کی آ جاتی ہے، دوسری صورت یہ کہ اجنبی مرد کسی عورت کے گھر میں داخل ہوا ورعورت اس کودیکھیے یا اس ہے بات کرے تو ظاہر ہے،اس کی برائی پہلی صورت ہے کہیں زیادہ اورفتنوں کا دروازہ کھو لئے والی ہے،ای لئے قر آن مجید میں تھم ہوا کہ اگر کسی عورت ہے کوئی چیز طلب کرنے کی ضرورت چین آجائے تو گھر پرجا کر باہر ہی سے اور پر دہ کی اوٹ سے طلب کرو۔اس سے بھی کسی کے گھر میں اندر جائے کی ممانعت نکلتی ہے۔ سله اس من حضرت نے اشارہ اس عدیث کی طرف فر ، یا جومن قب سید ناعمر میں آتی ہے کہ نبی اکرم صعے امتدعلیہ وسلم بعض مغازی ہے لویڈ یا اونڈی کا ۔۔ رنگ کی حاضر ہوئی اور کہا کہ میں نے نذر مانی تھی جب القد تعالی آپ کوسلائتی و عافیت کے ساتھ اوٹائے گا۔ تو میں آپ کے حضور میں خوشی کے طور بردف ہجاؤں گ اور گاؤل گے۔ آپ نے فرہ یا اگرتم نذر کر چکی ہوتو ایسا کرلو، اس نے کہا کہ میں نے ضرورنذ رکی تھی اور پھروہ دف بجانے تگی۔محدث رزین (ر، دی حدیث) نے پیجی اضافہ کیا کہ وہ رہاشعار پڑھ رہی تھی۔ _

منکرات کی تصرح یا تعریض بھی ہوتی ہے،اور یہاں وہ صورت نہیں تھی ، چنا نچدا کے حدیث بخاری میں آتا ہے کہ وہ دونوں لڑکیاں مغنیڈیں تھیں علامہ قرطبیؓ نے اس کی شرح میں لکھا کہ وہ دونوں گانے بجانے کے فن سے واقف نتھیں ،جس سے عام طور پر پدیشہ ورگانے بجانے والی واقف ہنوا کرتی ہیں اس کئے محدثین نے غناءِ معروف کوغیر مباح قرار دیا ہے اور گانے بجائے کے آلات استعمال کرنے کوتو بعض حضرات نے اجماعی طور سے حرام نقل کیا ہے۔

تسامخنقل عيني رحمهاللد

حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ علامہ بینی نے شرح کنزباب روالشہا وہ میں امام ابوحنیفہ گی طرف بالاطلاق حرمت غنا کومنسوب کیا ہے، اور ہے لیکن مجھے یقین ہے کہ امام صاحب نے اصل نئی نہ کی ہوگی، بلکہ باعتبارا حوال تظم کیا ہوگا، اور ابن حزم نے بھی غنا کومباح کہا ہے، اور امام غزالی تکا میلان بھی احیاء میں اسی طرف ہے، پھرانہوں نے یہ بھی لکھا کہ بعض مباح اموراصرار سے گناہ صغیرہ بن جاتے ہیں، جیسا کہ صغیرہ گناہ اصرار سے کبیرہ ہوجاتے ہیں میرے نزدیک میتھیت بہت عمدہ اور احق بالقبول ہے، اور مباح کے صغیرہ بن جانے میں پھھاستہاو مسیدہ کی استبعاد بھی اس لئے نہ ہونا جائے کہ بعض مباحات حق تعالی کے نزدیک بھی ہیں جیسا کہ ابن ماجہ میں ہے کہ خدائے تعالی کے نزدیک طلاق ابعض المباجات ہے، بس طلاق باوجود مباح ہونے کے مبغوض بھی قرار دی گئی، المبذا امر مباح پراصرار کی وجہ سے اس کے بمنزلہ نصغیرہ ہوجائے میں بھی کوئی بعد نہیں دیا۔

میرے نزدیک ای قبیل سے ابوداؤد کی وہ حدیث بھی ہے، جس میں اپنے لئے دوسروں کے تنظیماً کھڑے ہونے پرمسرور ہونے والے والے کوستی وعید قرار دیا گیاہے، پھرای کے ساتھ خود حضور اکرم صلے اللہ علیہ وسلم سے بھی دوسروں کے لئے کھڑا ہونا ثابت ہے، جبیا کہ بخاری سسم اللہ علیہ وسلم للا نصارا نتم احب اکناس الی میں اور س ۱۷۷۸ باب ذھاب النساء والصبیان الی العوس میں ہے۔

اس میں بھی الگ الگ تھم باختلاف احوال ہے، وجہ یہ ہے کہ بھی کوئی چیز آخری مراحب اباحت میں ہوتی ہے کہ اس کے بعد کوئی ورجہ بخری مراحب اباحت میں ہوتی ہے کہ اس کے بعد کوئی ورجہ بخری مراحب اباحت میں ہوتی ہے کہ اس کے بعد کوئی ورجہ بخری مراحب کے بیش ورجہ بخری مراحب کے بیش فرکہ وہ درجہ جرام تک ندین جائے۔ اس سے روکا بھی جاتا ہے۔

ای لئے مسئلہ زیر بحث میں سب سے بہتر اور انسب واعدل طریقہ وہی ہے جوحضو را کرم صبے انتدعلیہ وسلم نے اختیار فرما میا کہ جواری کے غنا اور دف کے وقت اپنا چبرۂ مبارک اس طرف سے پھیر میا اورا بیک روایت سے کہ چبرۂ مبارک کوکپڑے سے ڈھانپ نیا، گویا مسامحت اور چیثم بوشی کے ساتھ اپنی ٹاپندیدگی بھی طاہر فرمادی اور بیا بھی کہ آپ اس غنا اور دف سے محظوظ نہیں ہورہے تھے۔

کہذااگر آپ اس کوصراحة روک دیتے تواباحث کا آخری درجہ بھی ختم ہوجا تا،اورمسامحت کامعاملہ ندفر ماتے یااس ہے محظوظ ہوتے تو کراہت و ناپسندیدگی بھی ظاہر ندہوتی۔ورحقیقت بہی حال' اباحتِ مرجوحہ'' کا ہوتا ہے۔

اس کے بعد حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ اس تفصیل سے تنہیں حضورِ اکرم صلے اللہ علیہ وسلم اور حضرت ابو بکڑ کے طریقوں میں فرق بھی معلوم ہو گیا ہوگا ، کیونکہ حضور علیہ السلام کا طریقہ انٹماض وچشم پوشی کا تھا اور حضرت ابو بکڑ کا طریقہ ناراضی وغصہ کا تھا۔ پس اگر حضور علیہ السلام حضرت ابو بکڑ گارویہ اپنالیتے تو غناحرام ہوجا تا اور اس کا کوئی مرتبہ جدِ جواز میں نہ رہتا ، اوراگر حضرت ابو بکر حضور علیہ السلام کا طریقہ اپنا

لے علامہ عینی نے عمدة القاری ص ٣/ ٣٥٩ ميں بھی امام صاحب اہل عراق ند بہتے ميم غنائقل کيا ہے ورند بہ امام شافعی وما لک کراہت لکھا ہے۔

لیتے تو وہ ان کے لئے متحسن و مناسب نہ تھا کیونکہ کوئی کام ان کے اٹکار یا استحسان کے سبب ہے حرام یا حلال نہیں ہوسکتا تھا، لہٰ ذاان کی شان کے مناسب یہی تھا کہ وہ سد باب مقاصد کی رعابیت کریں، حضرت شاہ محمد اساعیل نے فر مایا تھا کہ وہ فعل تو شیطان کا ضرور تھا اور قبیج بھی تھا مگر بیضرور کی نہیں کہ اس کے سب ہی افعال حرام کے درجہ میں ہوں ، اس کا مال بھی وہی ہے جوہم نے اوپر بتایا ہے۔

حاصل بیہ کے فرق کیا جائے گاقلیل اور کثیر غنامیں اور اس کے عادی ہونے اور عادی نہ ہونے میں ، پس قلیل کومباح کہیں گے اور امرارے وہ حدِممانعت میں داخل ہوجائے گا ،اور یمی تفصیل دف کے بارے میں بھی ہوگی۔

حضرت نے مزید فرمایا کہ قلت و کشرت کا فرق شریعت میں متعدد مواقع میں ثابت ہے، چنانچہ ہماری فقہ میں اشربہ غیرار بدمیں سے قدر قلیل کا استعال جا کز ہے، (بطور دواء وغیرہ کے) اور رہیم کا استعال بھی بفتر یا صابع اربحہ جا کز ہے، زیادہ نیس، نیز قر آن مجید میں ہے "الا من اغتیر ف غرفة" کی بھتریخ فی کومباح اور زائد کومنوع قرار دیا۔ اور میر نے زویک باب سے صدیت اُ۔ ہمام بھی ہے (انسما جعمل الا مسام لیے تم به فاذاصلی قاعداً فصلوا قعودا (الح) اس میں بھی زیادہ سے زیادہ صرف احبیب قعوداور جواز قیام نگل ہے، جیسا کہ حافظ نے اس کو افتیار کیا ہے، اور مسئلہ قیام للقادم کو مدفل میں این امیرالحاج نے خوب کھا ہے۔ اس کی مراجعت کی جائے۔

دف وغيره كے احكام

حضرت تفانوي كي تحقيق

حصرت کی ایک سوال کے جواب میں مفصل تحقیق بوادرالنوادرص ۳۵۵ تاص ۳۸۱ میں قابل مطالعہ ہے،اور قول جواز کے لئے پچھے قبود وشرا نطائھی ہیں ،اوراباحت قدرقکیل کا بھی ذکر فر مایا ہے۔وائند تعالی اعلم۔

افادات علامه ينتي

حافظ کے دوتسامے: _قولت تصبین پرعلامہ نے لکھا کہ دونوں اختال حدیثی روایات کے تحت برابر کے بیں کہ حضور علیہ السلام نے حضرت

عا نشر سے ابتداء فرمایا کہتم حبیبوں کے کرتب دیکھنا چاہتی ہو یا پہلے انہوں نے حضور علیہ السلام ہے دیکھنے کی خواہش کی اور آپ نے تبول فرمالی، علامہ بینی نے لکھا کہ حافظ این حجر ؓ نے جو صرف دوسری شق پر جزم کرلیا اور پھرتطبیق کی صورت نکالی ہے وہ محل نظر ہے۔

دومراتسائے بیہ کے صدیمی نسائی میں صفور علیہ السلام کا ارشاداس طرح ہے کہ اے حمیراء کیا تم حبشیوں کے کرتب ویکھنا چاہتی ہو؟

حافظ نے ای حدیث نسائی کوفقل کر کے لکھا کہ میں نے اس حدیث کے سواکسی اور سیح حدیث میں حمیرا کا ذکر نہیں دیکھا، اس پر علامہ مینی نے

لکھا کہ ہشام بن عروہ عن عائش کی حدیث میں بھی اس طرح ذکر وار د ہوا ہے اگر چہ وہ ضعیف ہے حضرت عائش نے عرض کیا کہ میں نے

دھوپ میں رکھ کر پانی گرم کیا ہے، آپ نے فرمایا اے حمیراء ایسا مہت کیا کرو کیونکہ ایسے پانی سے برص کا مرض پیدا ہوتا ہے (عمدہ ص

المحم اللہ علیہ کیا کہ کا حدیثی تفوق کا ہر ہوتا ہے۔ وائٹد تعالی اعلم۔

حد يني فو اكد: حديث الباب ك تحت حافظ وعلامه دونوں نے گراں قد رفوا كدذ كر كئے ہيں ، جولائق ذكر ہيں۔

- (۱) علامة قرطبی نے لکھا کہ گانے کے ممنوع ہونے میں کوئی خلاف نہیں ہے کہ وہ ابو ولعب فرموم ہے، البتہ جومحر مات سے خالی ہو، اس کا قلیل حصہ عیدوں یا شادیوں وغیرہ میں جائز ہوگا جیسا کہ صدیث الباب سے ثابت ہوا، امام ابو یوسف سے دف کے بارے میں دریافت کی گیا کہ کہا آ ب اس کوشادی بیاہ کے سوایس تا پہند کرتے ہیں مثلاً عورت اپنے گھر میں گائے یا جیسے بچے گاتے ہیں؟ آپ نے فرمایا کہاں میں کراہت نہیں، البتہ جس میں العب فاحش ہوا دراس کوگایا جائے تو میں اس کوتا پہند کرتا ہوں۔
- " حربی ضرورتوں ہے ہتھیاروں کی مثل اور اسلی کے کھیل جائز ہیں، اور تکوار بازی وغیرہ بھی درست ہے کیونکدان ہے ہتھیاروں کے مثلی ان سے ہتھیاروں کے استعال کا تجربہ ہوتا ہے۔
 - (۳) قاضی عیاض نے کہا کہ ورتوں کا اجنبی مردوں کے جنگی وشقی کرتب دیکھنا جائز ہے، کیونکہ نا جائز دہ نظر ہے جوغیر مردوں کے کائن کی طرف ہو یالذت حاصل کرنے کے لئے ہو، اور ای طرح تورتوں کے لئے مردوں کے چیروں کی طرف بھی شہوت کے ساتھ نظر حرام ہے، بلکہ بعض علاء نے تو بلا بعض علاء نے کہا کہ یہ حضرت عائشہ کا دیکھنا دولی آیت قسل لسلم و صناب میں میں ایسار ہن ہے کہا کہ اور ایسار ہن ہے کہا کہ اور ایسار ہن ہے کہا کا واقعہ ہے یاان کے ذمانہ بلوغ ہے قبل کا ہے، گریہ بات کل نظر ہے کیونکہ دولیت این حمیان میں ہے کہ یہ واقعہ و فیات کی اور وہ کہ میں آئے تھے، اور اس وقت حضرت عائش کی عمر پندرہ سال تھی ، امام بخاری نے سے کہ یہ واقعہ و المعواق الی المعبش، نحو ہم من غیر ریبہ بھی قائم کیا ہے۔ (فتح ۲۰۰۳/۳)۔

(۳) معلوم ہوا کہ عیدوں کے موقع پر اہل وعمال کو انواع واقسام کی تفریح طبع اورخوثی منانے کا موقع وینا جا ہے تا کہ ان کے اجسام وارواح کوراحت میسر ہو،اورا یسے وقت ان کی لغزشوں پرچشم ہوثی بھی کی جائے۔

- (۵) عیدول کے مواقع پرخوشی کا اظہار شعائر دین میں ہے ہے۔
- (٢) باپ كوسب معمول وممادت بينى كره جاناجائز ، جبكهاس كاشو براس كے پاس بو۔
- (2) باپ کوجائز ہے کہ وہ شوہر کی موجود گی میں اپنی جنی کوا دب سکھائے ،گر چہشو ہرنے خاموشی اختیار کی ہو، کیونکہ ادب سکھا نا باپ کا وظیفہ ہے ،اور شوہروں کا وظیفہ ہیو یوں پرنری وشفقت ہے۔
 - (٨) شوہرکو ہوی کے ساتھ زی کا معاملہ کر کے اس کی محبت حاصل کرنی جائے۔
- (۹) اہلی خیر حصرات کے گھروں کو کھیل تماشوں وغیرہ سے خالی ہونا جائے ،اگر چہا بیسے امور کا گناہ ان پر صرف ای وقت ہوگا کہان کی اجازت ہے ہوں۔

- (۱۰) شاگر داگراس تذکے بہاں کوئی غیر موزوں بات دیکھے تو وہ اس پرنگیر کرسکتا ہے، جے حضرت ابو بکڑنے کیا کیونکہ یہ بات ادب کے خلاف نہیں ہے۔ اس لئے کہ شریعت کالحاظ ہرا دب ہے اوپر درجہ رکھتا ہے۔
- (۱۱) شاگرداپے شیخ داستاذ کی موجود گی میں بھی فتو نے دے سکتا ہے، اگر چہ یہاں بیاحتمال بھی ہے کہ حضرت ابو بکڑنے یہ سمجھا ہو کہ حضور علیہ السلام سوئے ہوئے ہیں اور سوچا ہو کہآ پ بیدار ہو کر ان کی بیٹی (حضرت عائشہؓ) پرعتا ب فر مائیں گے، ٹہذا اس خیال و ڈر سے غنا اور دف کورو کنے کی کوشش کی ہوگی۔
- (۱۲) ہاند یوں کی آ واز گانے کی سننا جائز ہوااگر چہوہ اپنی مملوکہ نہ ہوں کیونکہ حضورعلیہ السلام نے حضرت ایو بکڑ کے اعتراض پر تکیر فر ، بَی ،اور پھر بھی گاتی رمیں یہاں تک کہ حضرت عائشٹ نے ہی ان کونکل جانے کا اشارہ فر مایا، تا ہم اس میں شبہیں کہ جواز کامحل وہی ہے کہ فتنہ سے امن ہو، ورنہ جواز نہ ہوگا۔اور ظاہر ہے کہ حضورعلیہ السلام کی موجودگی ہیں فتنہ سے امن تھا۔

حضرت عمر الله مردی ہے کہ وہ اعرابیوں (دیہاتی عربوں) کے گانے کوجائز فرماتے تھے۔ وہ بھی عدمِ فتند کے سبب ہوگا۔ وابتداملم (۱۳) صدیث الباب ہے حضور علیہ السلام کے کمال اخلاق حسنہ اور عالیتِ راُفت وشفقت کا بھی ثبوت ہوا ہے۔

(۱۴) حدیث الباب سے بیٹھی معلوم ہوا کہ اگر عورت شوہر یا کسی ذی رحم محرم کی آٹر میں کھڑی ہوجائے تو اُتنا پردہ کا فی ہے،
جس طرح حضرت عائشہ حضور علیہ السلام کے پیچھے کھڑی ہو کر تماشہ دیکھتی ہیں۔ اور ایک روایت میں ریبھی ہے کہ حضور علیہ السلام مجھے اپنی
چاور مبارک سے پردہ کر کے تماشہ دکھاتے رہے اس سے بھی معلوم ہوا کہ بیدواقعہ تجاب کے احکام اتر نے کے بعد کا ہے۔ اور حافظ نے لکھا کہ
حضرت عائشہ سے بیقول بھی مروی ہے کہ ہیں نے تماشہ دیکھنے ہیں خوب دیر لگائی تا کہ دوسری عورتوں کو حضور علیہ السلام کی جناب ہیں اپنا
مرتبہ بتلا دوں ، اس سے معلوم ہوا کہ بیدواقعہ بعد کا ہے جب حضرت عائشہ کی بہت میں سوتنیں ہوگئی تھیں ، اور ان پر آپ کو فخر کرنا تھا۔ (عمرہ می

امام بخاری حدیث الباب کوص ۲۵ میں بھی لا چکے ہیں ،اور یہاں ص •سامیں دوجگہ ہے پھرص ۱۳۵، ص ۶۰، ۲۰۰، ص ۴۰، ۵۰، ص ۸ اورص ۸۸۷ میں بھی لا تھیں گے۔

بَابُ سُنَّةِ الْعِيْدِ لِآهُلِ الْاسْلامِ (الله اسلام ك ليَعيد ك سنتول كابيان)

٩٠١. حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ اَحُبَرَنِي زُبَيْدٌ قَالَ مَسِعِثُ الشَّعْبِيَّ عَنِ الْبُواء قَالَ صَعِعُتُ النَّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَمَسَلَمَ يَخُطُبُ فَقَالَ النَّهِ أَمِن يُؤمناهذا أَن تُعْلِيّ ثُمَّ نَرُجِعَ فَنَنْحَرَ فَمَنْ فَعَلَ فَقَدُ اَصَابَ سُنَتَنَا.

٩٠٢. حَدَّثَنَا عُبَيْدَة بُنُ اِسْمَاعِيُلَ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو أَسَامَةً عَنْ هِشَامٍ عَنُ أَبِيْهِ عَنْ عَآئِشَةَ قَالَتُ دَّحَلَ اَنُو بِكُو وَعِنْدَى جَارِيَتَانِ مِنْ جَوَارِى الْانْصَارِ تُعَلِّبَان بِمَاتَقَا وَلَتِ الْانْصَارُ يَوْمَ بُعَاثِ قَالَتُ وَلَيُستا بِمُعَيَيتَيْنِ فَقَالَ اللهِ عَنْدُ وَ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلكَ فِي يَوْمِ عِيْدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلكَ فِي يَوْمِ عِيْدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلكَ فِي يَوْمِ عِيْدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلكَ فِي يَوْمِ عِيْدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّمِ اللهُ عَيْدُ وَ هَذَا عِيْدُنَا.

ے۔ ترجمہا ۹۰ دعفرت برا اُروایت کر نتے ہیں کہ میں نے نبی صلے القدعلیہ وسلم کوخطبہ دیتے ہوئے سنا ، آپ نے فرمایا کہ سب سے پہلی چیز ، جس سے ہم آج کے دن ابتدا کریں وہ بیرکہ ہم نماز پڑھیں ، پھر گھر واپس ہوں ، پھر قربانی کریں ،اور جس نے اس طرح کیا تواس نے میری سنت کو پالیا۔ تر جمہ ۱۰۱۹ عروہ بن زبیر حضرت عائش ہے روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے فر مایا کہ ابو بکر آئے اور میرے پاس انصار کی دولڑ کیاں جنگ بعاث کے دن شعر گار بی تھیں ، اور ان لڑکیوں کا پیشہ گانے کا نہیں تھا ، تو ابو بکڑنے فر مایا ، کہ بیشیطانی باجہ اور رسول اللہ کے گھر ہیں اور وہ عید کا دن تھا۔ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ اے ابو بکڑ ہرقوم کی عید ہوتی ہے اور آج ہم لوگوں کی عید ہے۔

تشری : مضرت شاه صاحب نے فرمایا کہ سمعت النبی صلمے اللہ علیہ و سلم یحطب سے شدہ وتا ہے کہ پہلے نطیہ و سے تشری ا تھے حالانکہ وہ خطبہ نماز کے بعد کا تھا، راوی نے پہلے ذکر کر دیا آبجبیرات ِ رواۃ بعض دفعہ موہم اغلاط ہوجاتی ہیں۔اور فیقید اصاب سنتنا ہیں ترجمۃ الباب کا ثبوت ہے۔

دوسری حدیث الباب میں وعندی جارتیان من جواری الانصار پر حفرت گنگوگ نے درس بخاری شریف میں فرمایا کہ بیاس لئے وضاحت کی تا کہ معلوم ہووہ دونوں لونڈیاں پیشرورگانے والی نتھیں، شریف عورتوں اوران کی لڑکیوں کے لئے (گھر کے اندرخوشیوں کے موقع پر) گانا جا کڑے جبکداس میں کوئی فتنداور مفسدہ مشل نظرالی المصحارم، شہوۃ حوام (بیندہاع فیرمحارم وفیرہ) یا فوات طاعات اور مزامیر باج و فیرہ، آلات لہونہ ہوں، اوراشعار کے مضامین بھی فیرمشر و عندہوں، حاصل بیہ کہ حوصت غنائعیرہ ہے، اور فقہاء نے اس کوسد باب فتذک لئے ممنوع کہا ہے ورندنی نفسہ دہ مباح ہے۔ (لامع ص ۱ / ۲۷)۔

قولہ و ہذاعید ناپر حضرت نے فر مایا کہ بیرحدیث لانے کا مقصدا مام بخاریؒ بیبتا تا ہے کہ عید کے دن میں سارے مسلمانوں کے لئے وہ سب کھیل تماشے اور دل بہلانے ،خوشی منانے کا طریقہ جائز ہیں ،جن میں کوئی شرعی قباحت اور گناہ نہ ہو۔ (ایصنا ۲/۱/۳)

حاشیہ کا مع میں اس مضمون کی تا تبدیطا مہینی وکر مانی ، کی عبارات ہے بھی چیش کی تئی ہے اور عید کے موع پر اظہارِ سرور کوشعائز وین سے ثابت کیا ہے۔

بَابُ الْآكلِ يَوُمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الخُرُوجِ

(عيد گاه جائے سے مہلے عيد الفطر كردن كھانے كابيان)

٩٠٣. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَبْدِ الرَّحِيْمِ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بُنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بَنُ أَبِي اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغَدُوْيَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَاكُلَ بَكُرِ بُنِ آلْسٍ عَنُ أَنْسٍ بُنِ مَالِكِ قَالَ كَانَ رَسُولَ اللهِ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغَدُوْيَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَاكُلُ لَا يَعْدُونَنِ مَا لِكِ قَالَ حَدَّثَى يَاكُلُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَاكُلُ مُرَجَّى بُنُ رَجَآءِ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بُنُ آبِي بَكُرٍ قَالَ حَدَّثَنِي آنَسٌ عَنِ النَّهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَاكُلُهُ مُ وَتُوالَ مُولَى اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهُ وَلَا حَدَّثَنِي آنَسُ عَنِ النَّهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَاكُلُهُ مُ وَتُوالَ مُورَجِّى بُنُ وَتُوالَ عَلَيْهِ وَمَالًا عَلَيْهُ وَيَوْالًا مُورَجِّى بُنُ وَتُولَ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَيَوْالًا عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِ وَمُنْ اللهِ عَلَيْهُ وَلَا عَلَا عَمَدُونَ وَقُولًا لَهُ مُولِكُمُ وَيُولُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَيَوْلَ اللهُ عَلَيْهُ وَيَوْلًا لَهُ مُ وَيَاكُلُهُ مُ وَيَوْلًا لَاللّهُ وَيَاكُلُونُ وَتُولًا لَعُلُولُ اللهُ عَلَيْهُ وَلِهُ اللهُ عَلَيْهُ وَيَوْلًا عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَالُهُ وَيَاكُلُهُ مُ وَيَاكُلُهُ مُ وَيَاكُلُهُ وَيُولُولُوا اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَلِي اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَا عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَلِهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلِي اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَاكُمُ وَلَا عَلَا عَلَالُولُوا اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ

ترجمہ ۹۰۳-منزت انس بن مالک روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے فرمایا کہ رسول امتد صلے امتد علیہ وسلم عید الفطر کے ون جب تک چند چھو ہارے ندکھا لیتے عیدگاہ کی طرف نہ جاتے ،اور مربی بن رجاء نے عبید القد بن الی بکر ہے اور انہوں نے انس ہے،اور انس نے نبی صلے القد علیہ وسلم ہے روایت کیا کہ آپ چھو ہارے طاق عدد میں کھاتے تھے۔

تشریخ: عیدالفطر کے دن صبح کونم زعید سے قبل ہی پڑھ کھانامتخب ہے، تا کہ روزوں کے سلسل ایک وہ کے بعد عید کے دن روز ہ کی صورت باقی ندر ہے کیونکہ جس طرح رمضان کے دنوں میں دن کے وقت کھانا، چینا حرام تھا، عید کے دن روز ہ رکھنا حرام قرار دیا گیا ہے۔
دوسری وجہ علی ء نے میکھی ہے کہ عیدالفطر میں نماز سے قبل صدقۃ الفطر نکالا جاتا کے مساکین کوامداد ملے، ای لئے اسی وقت خود
مجسی کھائے یئے تو بہتر ہے۔

برخلاف اس کے عیدِ قربان کے موقع پر قربانی اورصد قد کھم کا وقت بعد نماز ہے ، ای لئے ای وقت خود بھی ای بیس ہے کھائے تو بہتر ہے ، واللہ تعالیٰ اعلم ۔

بَابُ الْأَكُلِ يَوْمُ النَّحَرِ

(قربانی کے دن کھانے کا بیان)

٩٠٣. حَدَّثَنَا مُسَدُّدٌ قَالَ حَدُّثَنَا اِسْمَاعِيلُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِيْرِيْنَ عَنْ آنْسِ ابْنِ مَالِكِ قَالَ قَالَ النَّبِيُ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ذَبَحَ قَبُلَ الصَّلُوةِ فَلْيُعِدُ فَقَامٌ رَجُلٌ فَقَالَ هَذَا يَوُمٌ يُشَتَهَى فِيْهِ اللَّحمُ وَذَكَرَ مِنْ جِيْرَانِهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ذَبَحَ قَبُلَ الصَّلُوةِ فَلْيُعِدُ فَقَامٌ رَجُلٌ فَقَالَ هَذَا يَوُمٌ يُشَتَهَى فِيْهِ اللَّحمُ وَذَكرَ مِنْ جِيْرَانِهُ فَكَانُ النَّبِي صَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَّقَةً قَالَ وَعِنْدِي جَذَعَةً آحَبُ إِلَى مِنْ شَاتَى لَحُم فَرَخْصَ لَهُ النَّبِي صَلَّم اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَّقةً قَالَ وَعِنْدِي جَذَعَةً آحَبُ إِلَى مِنْ شَاتَى لَحُم فَرَخْصَ لَهُ النَّبِي صَلَّم اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلا آدُرِي بَلَغَتِ الرُّحُصَةُ مَنْ سِوَاهُ آمُ لَا.

٩٠٥. حَدَّقَ الْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوُمَ الْاَصْحَى بَعُدَ الصَّلُوةِ فَقَالَ مَنْ صَلَّمِ صَلُونَنَا وَنَسَكَ أَسُكَنَا فَقَدُ اَصَابَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوُمَ الْاَصْحَى بَعُدَ الصَّلُوةِ فَقَالَ مَنْ صَلَّمِ صَلُونَنَا وَنَسَكَ أَسُكَنَا فَقَدُ اَصَابَ النَّسَكَ وَمَنْ نَسَكَ قَبُلَ الصَّلُوةِ فَإِنَّهُ قَبُلَ الصَّلُوةِ وَلَا نُسُكَ لَهُ فَقَالَ اَبُوْ بَرُدَة بُنُ نِيَادٍ خَالُ الْبَرَآءِ النَّيَ وَمَنْ نَسَكَ قَبُلَ الصَّلُوةِ وَاعْرَفُتُ اَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ اكْلِ وَشُرْبٍ وَاحْبَبُتُ اَنُ تَكُونَ شَابَى يَارَسُولَ اللهِ فَإِنَّهُ قَالَ الْمَوْقِ وَعَرَفُتُ اَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ اكْلِ وَشُرْبٍ وَاحْبَبُتُ اَنُ تَكُونَ شَابَيْ اللَّهُ فَإِلَّ الصَّلُوةِ وَاعْرَفُتُ اَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ اكْلِ وَشُرْبٍ وَاحْبَبُتُ اَنُ تَكُونَ شَابَيْ اللَّهُ فَإِلَّ الْمَالُوةِ وَعَرَفُتُ اَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ الْكُلُ وَشُرْبٍ وَاحْبَبُتُ اَنُ تَكُونَ شَابِي وَتَعَدَّلُ اللَّهُ فَإِلَى الصَّلُوةَ قَالَ شَاتُكُ شَاةً لَحْمٍ فَقَالَ يَا رَسُولُ اللهِ فَإِنَّ عَنْدَنَا عَنَاقًا لُنَا جَذَعَةً احَبُ إِلَى مِنْ شَائِينِ الْفَتَجُوزِى عَنِى قَالَ نَعَمُ وَلَنْ تَجُوزِى عَنْ اَجِدٍ بَعُذَكَ .

ترجمہ ۱۹۰۹ حضرت انس بن مالک رضی اللہ عند ، روایت کرتے ہیں کہ نمی صلے اللہ علیہ وسلم نے قرمایا کہ جو شخص نماز سے پہلے قربانی کرے تو وہ دوبارہ قربانی کرے ، ایک شخص کھڑا ہوا اور عرض کیا کہ آج کے دن گوشت کی بہت خواہش ہوتی ہے اوراس نے اپنے پڑوسیوں کا حال بیان کیا ، نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے اس کی تقد لیق کی۔ اوراس نے کہا کہ جرے پاس ایک جذعہ (ایک سال ہے کم کا بھیڑ کا بچہ) ہے جو گوشت کی دو بکر ایول سے مجھے تیا دہ محبوب ہے ، اوراس کو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اجازت ویدی ، مجھے معلوم نبیس کہ یہ اجازت اس کے سوا دوسرے لوگوں کو بھی ہو یا نہیں۔

ترجمہ ۹۰۵۔ حضرت براء بن عاذب رضی القد عند روایت کرتے ہیں کہ موگوں کے ساسنے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے بقر عید کے دن مماز کے بعد خطبہ پڑھا اور فر مایا کہ جس نے ہماری طرح نماز پڑھی اور ہماری طرح قربانی کی تواس کی قربانی درست ہوگئی اور جس نے نماز سے پہلے قربانی کی تو وہ نماز سے پہلے ہے (یعنی صرف گوشت کے لئے ہے) اور اس کی قربانی نہیں ہوگی، براء کے ماموں ابو بردہ بن نیار نے عرض کیا کہ یا رسول اللہ جس نے اپنی بحری نماز سے پہلے ذرج کروالی، اور جس نے سمجھا کہ آئ کھانے اور پینے کا دن ہے، اور جس نے سمجھا کہ میری بحری میر سے گھر جس سے پہلے ذرج ہو، چنانچہ جس نے اپنی بحری ذرج کروالی، اور عیدگاہ جانے ہے کہ جسلے جس نے اسے کھا بھی لیا تو آپ نے فرمایا کہ تمہاری بحری گوشت کی بحری ہے، ابو بردہ نے عرض کیا، یارسول اللہ میر سے پاس ایک سال سے کم عمر بھیڑکا بچے ہے جو میر سے نزد یک دو بحر ایوں سے تہادی بحری ہو میر سے نزد یک دو بحر ایوں سے نیادہ میر سے لئے کافی نہ ہوگا۔

تشریج:۔حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کے قربانی کے دن مستحب یہی ہے کہ پہلے اپنی قربانی کا گوشت کھائے اور دیہات میں قربانی بقرعید کے دن طلوع فجر کے بعد ہی ہے جائز ہے کیونکہ ان پرعید کی نماز نہیں ہے،البنۃ شہروں میں بعد نمازِ عید ہی جائز ہوگی،امام ترفدی نے حدیث ذکرکرنے کے بعد لکھا کہ اہلِ علم کاعمل ای پرہے کہ شہروں میں نمازعید سے قبل قربانی ندگی جائے ،اور پچھ حضرات اہلِ علم نے دیہات والوں کوطلوع فجر ہی سے اجازت دی ہے۔

حضرت نے فرمایا کدامام ترندی شافتی کی اس عبارت ہے بھی یہ بات ثابت ہوئی کہ اہلِ علم کے نزدیک جمعہ وعید کے بارے میں شہر اور گاؤں کا فرق تھا،اور جمعہ وعید کی فماز دیہات میں نہتی۔

عاشیہ فیض الباری مم / ۳۵۸ میں ترفری کی دومری عبارت بھی باب الاعتکاف سے نقل کی گئی ہے، جس میں ہے کہ اگر معتکف ا ایسے شہر میں ہوجس میں جمعہ پڑھا جاتا ہوتو اس کو مجد جامع میں اعتکاف کرنا چاہئے تا کہ نماز جمعہ کے لئے اپنے معتکف سے نکلنا نہ پڑے، یہاں بھی مصر جامع کی قید نے بتایا کہ دیہات میں جمعہ نہ تھا۔ واللہ تعالی اعلم۔

حید عد: بحری یا بھیز کا جار ماہ کا بچہ جوقر بانی میں جائز نہیں ہے ، کیونکہ بھیڑیا دنبہ کا بچہ بھی صرف وہ جائز ہے جو کم ہے کم چھ ماہ کا ہو اورا تنافر ہے وکدایک سال کامعلوم ہوتا ہو، ای لئے حضور علیہ السلام نے یہاں کم عمروالے کی اجازت خاص طور سے دی تنی اور فرما دیا کہ اس کے بعد اتنا چھوٹا بھیڑ کا بحرا بھی کسی کے لئے جائز نہ ہوگا۔ اور بحرا کم سے کم ایک سال کا ہونا جائے۔

بَابُ الْخُرُوجِ إِلَى الْمُصَلَّى بِغَيْرِ مِنْبَرِ (عيرگاه بغير منبر كے جائے كابيان)

٧٠٩. حَدَّقَنِى سَعِيْدُ بَنُ آبِى مَوْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَامُ حَمَّدُ بَنُ جَعْفَرِ قَالَ آخَبَرَنِى زَيْدُ بَنُ آسُلَمَ عَنْ عِياضُ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ آبِى سَرْح عَنْ آبِى سَعِيْدِ ن الْحُدْرِي قَالَ كَانَ النَّبِى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخُوجُ بَوْمَ الْفِطُو وَالْاَصْحِيرِ إِلَى الْمُصَلِّى فَاوَلُ شَىء يَبْدَأُ بِهِ الصَّلُوةُ ثُمَّ يَنْصَرِ فَ فِيَقُومُ مُقَابِلَ النَّاسِ وَالنَّاسُ جُلُوسٌ عَلَى صَفُولِهِمْ فَيَعِظُهُمْ وَيُوصِيْهِمْ وَيَأْمُوهُمْ فَإِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَقْتَعَ بَعْنَا فَطَعَهُ آوْيَامُرَ بِشَى آمَرَبِهِ ثُم يَنْصَرِ فَ صَفُولِهِمْ فَيَعِيدُ فَلَمْ يَوْلِ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ حَتَى خَرَجْتُ مَعَ مَرْوَانَ وَهُوَ آمِيرُ الْمَدِينَةِ فِي آصَحَى اوُفِطُو فَقَالَ البُوسَعِيْدِ فَلَمْ يَوْلِ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ حَتَى خَرَجْتُ مَعَ مَرْوَانَ وَهُو آمِيرُ الْمَدِينَةِ فِي آصَحَى اوُفِطُ فَقَالَ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ حَتَى خَرَجْتُ مَعَ مَرْوَانَ وَهُو آمِيرُ الْمَدِينَةِ فِي آصَحَى اوُفِطُ فَقَالَ المُولِقِ فَقُلُتُ لَهُ غَيْرُثُمْ وَاللهِ فَقَالَ يَا أَنَا مَعْدُ لَكَ أَلُ الصَّلُوةِ فَقَلْتُ لَا يَعْدَلُونَ لَا الصَّلُوةِ فَقَالَ يَا أَنْ الصَّلُوةِ فَقَالَ يَا أَنْ الصَّلُوةِ فَقَالَ يَا أَنْ الصَّلُوةِ فَقَالَ يَا أَنَا الْكَانَ الْعَلُوقِ لَلْ الْمُعَلِي قَلْ الْمَالُوقِ فَقَالَ يَا أَنَا الْعَلُوقِ قَالَ يَا أَنَا الصَّلُوةِ فَتَعَلَى الصَّلُوةِ فَجَعَلْنَهَا قَبْلَ الصَّلُوةِ فَيَعَلَى الصَّلُوةِ فَجَعَلْنَهَا قَبْلَ الصَّلُوةِ فَتَعَلَى الْمُ الْعَلَمُ وَاللهِ عَلَى الْمَالُوقِ فَتَعَلَى الْعَلَى الْعُلُوقِ الْعَلَى الْعَلَامُ وَاللّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَمُ وَاللّهُ وَلَا الْعَلُو فَي الْعَلَى الْمُ الْعَلَى الْعَلَمُ وَاللّهُ عَلَى الْعَلَمُ وَاللّهُ وَاللّهُ الْعَلَمُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَى الْعَلَمُ وَاللّهُ الْمُعَلِّي وَلَمُ الْعَلَمُ وَاللّهُ عَلَى الْكَالُ الْعَلَمُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الْمُعْلَى الْعُلُولُ السَلَّا الْعَلَى الْعَلَى اللّهُ الْحَلَى الْعَلَمُ اللّهُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّ فَي اللّهُ الْعِلْمُ اللّهُ اللّهُ الْعَلَى اللْعَلَى اللّهُ اللّهُ الْعَلَى الْعَلَمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

ترجمہ ۱۹۰۹ من البری شرحیہ ۱۹۰۹ من البر البر البری کرتے ہیں کہ انہوں نے ٹی اکرم صلے القد علیہ وسلم عید الفطر اور بقرعید کے دن عیدگاہ کو جاتے ، اوراس دن سب سے پہلے جو کام کرتے ، وہ یہ کم آز پڑھتے ، پھر نماز سے فارغ ہو کر لوگوں کے سامنے کھڑے ہوتے اس حال میں کہ لوگ اپنی صفوں پر ہیٹھے ہوتے ، آپ انہیں ہیں جت کے اور وصیت کرتے تھے اور انہیں تھم دیتے تھے ، اور اگر کوئی لشکر ہیں تھے کا ارادہ کرتے ، واس کوروانہ کرتے ، اور جس چیز کا تھم دینے ، پھر واپس ہوجاتے ، ابوسعید نے کہا کہ لوگ ہمیشہ ای طرح کرتے رہے یہاں تک کہ شرح روان کے ساتھ عیدالاضی یا عیدالفطر میں نکلا جو مدینہ کا گور نرتھا، جب ہم لوگ عیدگاہ پہنچ تو دیکھا کہ وہاں منبر موجود وتھا جو کیٹر ابن صلت نے بیا تھا ، مروان نے نماز پڑھے کیے کھینچا اور منبر پر چڑھ کیا ارادہ کیا تو میں نے اس کا کپڑا پکڑ کر کھینچا اس نے بھی جھے کھینچا اور منبر پر چڑھ گیا۔ اور نماز سے بہلے داس سے کہا کہ بخدا تم نے سنت کو بدل ڈالا۔ مروان نے کہا کہ اے ابوسعید وہ چیز جا بھی جو تم گیا۔ اور نماز سے بہلے خطبہ پڑھا، میں نے اس سے کہا کہ بخدا تم نے سنت کو بدل ڈالا۔ مروان نے کہا کہ اے ابوسعید وہ چیز جا بھی جو تم کیا کہ بیاں فیمن الباری میں میر حرام غلاج ہیں گیا ہے۔

جانے ہو، میں نے کہا، بخدامیں جو چیز جانتا ہوں وہ اس ہے بہتر ہے جو میں نہیں جانتا ہوں، مروان نے کہا، لوگ نماز کے بعد ہرری ہات سننے کے لئے نہیں جٹھتے ،اس لئے ہم نے خطبہ کونماز ہے پہلے کردیا ہے۔

تشریج: حضرت شاہ صاحب نے فرمایا: سنت یہی ہے کہ عیدگاہ کے لئے امام بغیر منبر کے نکلے کیونکہ نبی کریم صلے القدعلیہ وسلم ای طرح نکلتے تھے اور آپ کے زمانہ میں عیدگاہ میں بھی منبر نہ تھ ، البنتہ روایات سے اتنا ثابت ہے کہ وہاں کوئی بلند جگرتھی جس پر آپ خطبہ دیتے شھے، اور بخاری میں بھی شم نول وارد ہے، پھرکشر بن اصلت نے عہدِ خلفاء میں کی اینوں اور مٹی سے منبر بنادیا تھا۔

پھر دوسری سنت میہ کہ نماز کو خطبہ پر مقدم کیا جائے ، اور مردان نے اس کے برعکس خطبہ کو نماز پر مقدم کردیا تھا کیونکہ وہ خطبہ کے اندر حضرت علی کے حق میں برے کلمات استعمال کرتا تھا اور لوگ اٹھ کرچلے جوتے تھے تا کہ ان کو نہ سنیں ، اس پر مروان نے بیر کیب ک کہ خطبہ کن نقل ہوئی ہے اس کی وجہ دوسری تھی ، یعنی مصلحت تکثیر جماعت وغیرہ تا کہ لوگوں کو نماز خطبہ سنیں ۔ اور حضرت عثان سے جوردا بہت نقتہ بم خطبہ کی نقل ہوئی ہے اس کی وجہ دوسری تھی ، یعنی مصلحت تکثیر جماعت وغیرہ تا کہ لوگوں کو نماز عبد للے وسلم اور عبد ان کی بھی ایس نتھی ۔ چنا نچر آ سے تربیب ہی بخاری میں روایت آ رہی ہے کہ رسول آکرم صلے اللہ مطبہ وسلم اور حضرت عثر وحضرت عثران سب ہی نماز عبد ۔ خطبہ سے قبل بڑھتے تھے۔

مروان کے حالات

یہاں جو واقعہ مروان کا بیان ہوا ہے، وہ اس زمانہ کا ہے جب وہ حضرت معاویہ کی طرف ہے مدینہ طیبہ کا گورزتھا، اور حضرت شہ صاحبؒ نے اس موقع پر فرمایا کہ مروان رجال بخاری ہے ہے اور وہ بڑا نقتہ پر دازتھا، اور صحابی کوتل کیا ہے، قبل نماز کے خطبہ اس لئے کیا تھا کہ حضرت علیٰ پرسب وشتم کرے اور لوگوں کوسنائے۔ امام بخاری اس کا جواب نہیں دے سکتے کہا یسے مخص کو کیوں راوی بنایا۔

تعلی بخاری م ۱۰۵ باب القراء قلی المغرب میں امام بخاری نے مروان کی روایت ہے حدیث نقل کی ہے، حفرت شاہ صاحب نے وہاں بھی دری بخاری میں فرمایا تھا کہ میشخص فتنہ پرداز ،خوں ریز یوں کا باعث ،اور حفرت عثان کی شہادت کا بھی باعث تھا، اس کی غرض ہر جنگ میں میہ ہوتی تھی کہ بروں میں ہے کوئی ندر ہے تا کہ ہم صاحب حکومت بنیں ،جنگ جمل کے واقعہ میں حضرت عائش نے فرمایا کہ کون ہے جوحرم نبی پروست درازی کرتا ہے؟ اشتر مخفی تو بین کر ہٹ گئے اور چھوڑ کر چلے گئے ،گر مروان نے پیچھے سے جاکر حضرت طافی تو تیر مارکر زخمی کردیا (جوعشر و مبشر و میں سے تھے)۔

ہندو پاک میں پچھ عرصہ ہے ' خلافت و ملوکیت' ایسی اہم بحث چل رہی ہے، اور اس سلسلہ میں ابتدائی دور کی اسلامی تاریخ کے رجال بھی تذکروں میں آ رہے ہیں، چونکہ چندصد یوں سے اسلامی تاریخ کو غططور پراور سنح کر کے پیش کرنے کی مہم یورپ کے مستشر قین نے بھی چلائی تھی، اور اس سے ہمارے پچھ بڑے بھی متاثر ہو گئے تھے، مثل بیٹی محمورہ علامہ رشید رضا محمد الخضر کی (صاحب المحاضرات) عبدالو ہاب النجار وغیرہ اس لئے ان کا رواور سیح حالات کی نشاندہ کی فشاندہ کی فریعہ علامہ مورخ شخ محمد العربی النبانی فی اس نے مان کے اللے علامہ مورخ شخ محمد العربی النبانی فی اس نے مدرسة الفلاح والحرم المکن نے ہمت کی اور دوجلدوں میں '' تحذیر العبقر کی من محاضرات الخضر کی لکھ کر شائع کی جو المحمد لائد نہایت محققان اور مستند حوالوں سے مزین ہے، اور اس میں اپنے بروں سے جوغلطیاں ہوگئی ہیں وہ بھی واضح کردی گئی ہیں، مثلاً ابن جریر، ابن کشر وغیرہ سے کتاب کی دونوں جلدوں کا مطالعہ اہلی علم خصوصا مؤلفین کے لئے نہایت ضروری ہے، یہاں ہم پچھ حصہ مروان کے بارے میں پیش کررہ ہے ہیں۔

(۱) مروان بن الحكم بن الى العاص م <u>۲۵ ھے</u> نے روایت حدیث بھی کی ہے گر اس نے حضور علیہ السلام کی زیارت نہیں کی اور نہ آپ سے خود

کوئی حدیث تی ہے، اس کی توثیق عام احادیث کے بارے میں نہیں بلکہ صرف فصل زبیر کے بارے میں حضرت عروہ نے کی تھی، طلب خلافت کا شوق چرایا تو بیتک کہد دیا کہ ابن عمر مجھ سے بہتر نہیں ہیں۔ محدث شہیر حافظ اساعیلی ۹۵ حد نے امام بخاری پر بخت نفذ کیا کہ انہوں نے اپنی سی محروان کی حدیث کیوں ذکر کی، اور اس کے نہایت بد بختا نہ اعمال سے بیتھی ہے کہ اس نے یوم جمل میں حضرت طلح تو تیر مار کرشہید کیا تھا، پھر خلافت بھی ہز ورتکوار حاصل کرنے کی کوشش کی۔ (تہذیب ص ۱۹۱۹)۔

بخاری ص ۱۲۵ میں ہے کہ حضرت طلحہ نے حضور علیہ السلام کی حفاظت کرتے ہوئے اپنا ہاتھ بیکار کردیا تھا، علامہ کر مانی نے لکھا کہ جنگ احد میں حضور علیہ السلام کی حفاظت کرتے ہوئے سے تو انہوں نے اپنے جسم مبارک پرای سے زیادہ زخم کھا کر بھی حضور کو بچایا تھا اور اس پر حضور علیہ السلام نے خوش ہوکر فر مایا تھ کہ طلحہ کے جنت واجب ہوگئی۔ ایسے جنتی پر قاتلانہ تملہ کرنے کا حوصلہ صرف مروان جبیباشق بی کرسکتا تھا۔

(4) حضرت علیٰ کے علاوہ اس ہے حضرت حسنؓ کے بارے میں بھی فخش کلامی ثابت ہے۔

(۵) حضرت حسن کی وفات پر حضرت عائش نے ان کواپے نانا جان صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس فن ہونے کی اجازت وے دی تھی، مگر مروان ہی نے شدید مخالفت کی تھی حالا نکہ اس وفت وہ امیر مدینہ بھی نہ تھا، اور وہاں قتل وقال کی نوبت آ جاتی ، اگر حضرت ابو ہریرہ نتیج میں پڑ کر حضرت حسین کو فن بقیج کے لئے آ ماوہ نہ کر لیتے۔

(۲) واقع تر ۱۳۵ ھیں بھی اگر چہ مروان امیر مدینہ بیں تھا گراس نے اوراس کے بیٹے عبدالملک نے بی لٹکرشام کو بنی حارثہ کے راستہ سے مدینہ طب بیٹ داخل کراویا تھا،اس وقت بزید کی طرف سے عثمان بن محمہ بن ابی سفیان گور نر مدینہ تھا، اوراس کی غلط کاریوں کے سبب سے مدینہ طبیبہ کے لوگ بزید سے بے زار ہوگئے تھے،عثمان نے بزید کو خبر دی تو اس نے مسلم بن عقبہ کی سرکردگی میں ایک بہت بڑالفکر جرار مدینہ طبیبہ پر حافی کے لیے روانہ کیا،اہل مدینہ نے حضور علیہ السلام کے زمانہ کی خند تی کو کھود کر پھر سے کار آمد کر لیا اور ہر طرف سے مدینہ کو محفوظ کر لیا تھا، مسلم بن عقبہ کالشکر مدینہ سے باہر آکررک گیا،اور کوئی صورت جملہ کی خدرتی کو مروان اوراس کے بیٹے سے مدوچا ہی اوران دونوں نے ایک مسلم بن عقبہ کالشکر مدینہ سے باہر آکررک گیا،اور کوئی صورت جملہ کی خدر کی میں اوران دونوں نے ایک

خفیہ داستہ بتا کر مدینہ پرحملہ کرا دیا۔اور پھر لشکر بزید نے تین دن تک مدینہ میں لوٹ مارا در قتل عام کا بازارگرم کیا اورا بیےا بیے مظالم کئے ،جن کو لکھنے ہے ہماراقلم عاجز ہے۔ پھر مہی مسلم مکہ معظمہ پر جڑھائی کے لئے اپنالشکر لے کر چلااور تین دن کی مسافت طے کر کے داستہ ہی ہیں مر گیا تھا۔حضرت سعید بن المسیب فرمایا کرتے تھے کہ ہیں ہر نماز کے بعد بنی مروان کے لئے بددعا کرتا ہوں۔

(2) متدرک حاکم ص۱/۲۸۱ میں بیرحدیث ہے۔جس کی سندسی ہے اور اس کی تو ثیق علامہ ذہبی نے بھی کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے عکم اور اس کی اولا دیرلعنت کی ہے۔

علامہ ذہبی نے میزان الاعتدال میں لکھا کہ مروان کے اعمال ہلا کت خیز ہیں ، اس نے حضرت طلحہ کو بھی قتل کیا اور کتنے ہی برے اعمال کا مرتکب ہوا ہے۔

(۸) تحذیرالعبقر ی من ۲۸۲/۳ میں مروان کے افعال منو مہ کو مختراً ایک جگہ بھی جمع کیا ہے اوران میں اس کے غدر و بدعہدی کا واقعہ بھی نقل کیا ہے جواس نے ضحاک بن قیس کے ساتھ روار کھا تھا اوران کو مع ان کے اس رفقاء اشراف شام کے ل کرا دیا تھا۔

(9) عبدالملک بن مروان نے تجاج کے ذریعہ کعبہ اللہ پر گولہ باری کرائی تھی اور تجاج کو بھیج کر حضرت عبداللہ ابن زبیر گوشہید کرایا تھا۔ حضرت عامر بن عبداللہ بن زبیر قرمایا کرتے تھے کہ بنی مروان نے ساٹھ سال تک حضرت علی کو برا بھلا کہااور کہلا یا مگر حضرت علی کواس ہے کچھ نقصان نہ پہنچا بلکہ ان کی اور بھی عزت ورفعت میں اضافہ ہوا۔اور شام کے بعض لوگوں کے منہ زندگی ہی میں خزیر کے ہے ہو گئے تھے (جو حضرت علی میروز اندایک ہزار بارلعنت کرتے تھے) یہ بھی دیکھا گیا ہے (برص ہم/199)۔

(۱۰) سالا چیس مروان کوبھی ۹ ماہ کے لئے حکومت مل گئی تھی ،اوراس کی موت اس کی بیوی کے ذریعے ہوئی تھی ،جس نے اس کوایک بیہودہ حرکت کی وجہ سے سونے کی حالت میں گلا دیا کر قبل کر دیا تھا،اوراس کا بیٹا بدلہ بھی ندلے سکا،اس بدنا می سے ڈرکر کہ لوگ کہیں گے کہ مروان ایسا بڑا یا دشا وا یک عورت کے ہاتھوں مارا گیا۔ (ررص ۲۸۱)

(۱۱) مروان کا باپ علم بھی بہت بدکر دارتھا، وہ حضور علیہ السلام کی از واج مطہرات کے جمروں پر جاسوی کیا کرتا تھا، ان بیں وہ جھا نگہا تھا اور رازگی خبر میں لوگوں کو پہنچایا کرتا تھا، حضور علیہ السلام کی نقلیں اتارتا تھا دغیرہ ای لئے حضور علیہ السلام نے اس کو اور اس کے بیٹے مروان کو مدینہ منورہ سے جلا وطن کر کے طاکف بھیجے دیا تھا بھر وہ حضرت ابو بکر وعمر کے زمانوں بھی بھی ند آسکا، اور حضرت عثمان کے زمانہ بھی باپ بیٹے دونوں مدینہ تھے۔ حافظ ابن جمر نے الحجار الماری، کتاب الفتن بیں حدیث " ہلاک احتی علی بدی اغیلتم سفھاء کے تحت کھا کہ بہت کی احاد ہے تھے۔ حافظ ابن جمر کے المعون ہونے کے بارے بھی وارو ہوئی جیں جن کی تمزیکی وغیرہ نے کی ہے، ان بیس زیادہ تو کی گئر جی طبر انی وغیرہ نے کی ہے، ان بیس زیادہ تو کی نظر میں گریعنی جیر بھی جیں۔

مروان ایسے فتنہ پرداز ، سفاک وظالم غیر ثقة فخص کوروا قا ور جال بخاری میں دیکھ کر بڑی تکلیف و جیرت بھی ہوتی ہے اوراس لئے محدث اسائیلی ، محدث مقبلی بمانی وغیرہ نے تو سخت ریمارک کے جیں کہ یہ کیا ہے؟ امام محد بھیں وظیم وجلیل محدث وفقیہ (استاذامام شافعیّ) سے تو بخاری میں روایت نہ لی جائے اور مروان ہے لے لی جائے جس کی کوئی بھی تو تین ہیں کرسکتا ۔ لیکن مقدرات نہیں شلتے جو ہونا تھا وہ ہوکر رہا گھراس کے ساتھ جمارے معرب شاہ صاحب کی ہے بات بھی بھی نہولی جائے کہ ضعیف و پینکلم فیدراویوں کی وجہ ہے اوا دیث بخاری نہیں کرسکتا ہے کہ اللہ المستعان ۔ گریں گی ۔ کیونکہ وہ سب اوادیث دوسری اوادیث مرویہ کے سبب ہے تو ت وصحت واصل کر چکی جی واللہ المستعان ۔

بَابُ الْمَشِى وَالرُّكُوبِ إِلَى الْعِيدِ بِغَيْرِ اَذَانِ وَّلَا إِقَامَةٍ

(نماز کے لئے پیدل اور سوار ہوکر جانے کا بیان ،اور بغیراذ ان وا قامت کے نماز کا بیان)

٩٠٠ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بُنُ الْمَنْدِرِ الْحِزَامِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا السُ بَنُ عَيَاصٍ عَنُ عُبِدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بَنِ عُمْرَ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّحِ اللهِ عَسَلَم كَانَ يُصَلِّى فِي الْاَصْحِي وَالْفِطُو ثُمَّ يَخُطُبُ بَعْدَ الطَّلُوةِ.
 ٩٠٨ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بُنُ مُوسَى قَالَ آخُبَرَنَا هِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم حَرَج يُومَ الْفِطُو فَبَدَابَا لِصَلُوةِ عَنْ جَابِرٍ بَنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ آخُبَرَنِى عَطَآءٌ عَنْ جَابِرٍ بَنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ الْحَطْبَةِ قَالَ الْحِطْبَةِ قَالَ الْحِطْبَةِ قَالَ الْحِطْبَةِ اللهِ قَالَ لَمْ يَكُن يُودَى إِللهَ اللهِ قَالَ لَمْ يَكُن يُودَى إِللهَ اللهِ قَالَ لَمْ يَكُن يُؤَدِّ وَالْحَلُوةِ يَوْم الْفِطُو وَالْمَا الْحِطْبَة بَعْدَ الصَّلُوةِ وَآخِبَرَنِي عَطَآءٌ عَنِ ابْنِ عَبْاسٌ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ لَمْ يَكُنْ يُؤَدِّ الْفَالُوةِ ثُمْ الْفِطْدِ وَإِلّٰ يَوْم الْفِيطِ وَإِلَّا يَوْم الْفَعْلُوةِ وَالْحَبَرَنِي عَطَآءٌ عَنِ ابْنِ عَبْلِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ لَمْ يَكُنْ يُؤَدِّ لَا لَكُوم اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْه وَسَلَّم قَام قَدَدًا عَلَى اللهِ قَالَ اللهُ عَلَيْه وَمَا لَهُ عَلَيْه وَسَلَّم وَمَا لَهُ عَلَى الْمَعْم وَمَا لَهُ مَ اللهِ عَلَى الإَم الْأَلُوق الْمَالُوق عُلَى اللهِ اللهِ قَالَ إِنْ ذَلِكَ لَحَق عَلَيْهِم وَمَا لَهُمْ انْ لا يَفْعَلُوا.

ترجمه ٢٠٩ و حضرت عبدالله بن عمرٌ روايت كرتے بين كه رسول الله صلے القدعليه وسلم عيدالاضحیٰ ،اورعيدالفطر بيس نماز پڑھتے تھے ، پھر

نمازكے بعدخطبہ دیتے تھے۔

ترجمہ ۹۰۸ حضرت عطا حضرت جاہر بن عبدالقد سے روایت کرتے ہیں کہ ہیں نے ان کو کہتے ہوئے سنا کہ بی کریم صلے اللہ علیہ والفطر کے دن عبدگاہ کی طرف تشریف لے گئے اور خطبہ سے پہنے نماز پڑھی ، ابن جرتے نے کہا ، مجھ سے عطاء نے بیان کیا کہ ابن عباس نے ابن زبیر کو جب ان کے لئے بیعت کی جاری تھی ، کہلا بھیجا کہ عبدالفطر کے دن نماز کے لئے اذان نہیں کہی جاتی تھی ، اور خطبہ نماز کے بعد بوتا تھا ، اور عطاء نے مجھ سے بواسط کا بن عباس و جابر بن عبداللہ بیان کیا کہ نہ تو عیدالفطر سے دن نماز کے لئے اذان نہیں کہی جاتی تھی اور جابر بن عبداللہ سے روایت ہے کہ نہی کریم صلے اللہ علیہ و سلم کا رخ ہوئے تو کہ بی کریم صلے اللہ علیہ و سلم کا رخ ہوئے تھے اور بلال اپنا کیڑا کیسلائے ہوئے تھے ، مورتیں اس میں کہ بلال پر تکمیہ کے ہوئے تھے اور بلال اپنا کیڑا کیسلائے ہوئے تھے ، مورتیں اس میں صدقات ڈال رہی تھیں ۔ میں نے عطاء سے بو چھا کہ کیا آپ امام کے لئے واجب بچھتے ہیں کہ وہ مورتوں کے پاس آئے اور آنہیں تھیجت کرے ، جب وہ نماز سے فارغ ہوجا کہ کیا آپ امام کے لئے واجب بچھتے ہیں کہ وہ مورتوں کے پاس آئے اور آنہیں تھیجت کرے ، جب وہ نماز سے فارغ ہوجا کے ، انہوں نے جواب دیا کہ بلاشبہ بیان کی وہ مداجب ہے کہ وہ ایسانہیں کرتے۔ جب وہ نماز سے فارغ ہوجا نے ، انہوں نے جواب دیا کہ بلاشبہ بیان کی وہ مداجب ہے اور آنہیں کیا ہوگیا ہے کہ وہ ایسانہیں کرتے۔

تشریج .. حافظ نے لکھا: امام بخاریؒ نے اس باب کے عنوان وتر جمدیش نین باتوں کا ذکر کیا ہے (۱) نماز عید کے لئے پیروں سے چل کر جانا یا سوار ہوکر (۲) نماز عید خطبہ سے پہلے (۳) نماز عید خطبہ سے پہلے (۳) نماز عید خطبہ سے پہلے (۳) نماز عید خطبہ سے پہلے اذان وا قامت نہیں لیکن ان کا ذکر کروہ پہلا تھم کسی حدیث الباب سے ثابت نہیں ہوا، جس پر علامہ ابن النبن نے اعتراض بھی کیا ہے، اس کے جواب میں علامہ زین بن المنحر نے کہا کہ حدیث نہ لانے سے ثابت نہیں ہوا، جس پر ابر ورجہ کی اور جائز ہیں اور شاید اس سے یہ بھی اشارہ کرنا ہوکہ (تر نہ کی وغیرہ کی) جن احادیث سے چل امام بخاری نے بتایا کہ دونوں باتیں برابر ورجہ کی اور جائز ہیں اور شاید اس سے یہ بھی اشارہ کرنا ہوکہ (تر نہ کی وغیرہ کی) جن احادیث سے چل کر جانے کا استحباب ثابت ہوتا ہے وضعیف ہیں، لہذا ان سے سنیت یا استحباب مشی کا ثبات مرجورت ہے (قتح ص۲/۲۰۸)۔

تفردات ابن زبيراً

دوسری اہم بات یہاں بیہے کہ حضرت ابن زبیر عید کے لئے اذان وا قامت کے قائل تھے،اور بقول ہمارے حضرت شاہ صاحب ّ

کے بیان کے تفردات میں سے تھا،اوران کے تفردات پر بعض مباحث میں حافظ ابن تیمیڈ نے بھی نفذ کیا ہے، جبکہ ہم لوگ خود حافظ ابن تیمیڈ کے تفردات پر بھی نفذ کرتے ہیں،اورانوارلباری ہیں خاص طور سے بیہ بات تمایاں ملے گی کہ تفردات اکا بر کی نشان دہی کی گئی ہے،اور جمہور سلف وخلف کے طریقے کواعلی وافضل ٹابت کیا گیا ہے۔۔واللہ المعین ۔

۳۵۱

یماں سیکھی ذکر آیا ہے کہ حضرت ابن عباس نے جوحضرت ابن ذہیر ہے عمر میں سات سمال ہوئے تھے، ۱۲ ھیں جب ان کے لئے برید بن معاویہ کی موت پر، بیت خلافت ہوگئی، تو ان کوکہلا کر بھیجا کہ پہلے ہے عید کے لئے اذبان وا قامت رفتی، اور خطبہ بھی نماز کے بعد ہوتا تھا، تا کہ حضرت ابن زبیر آپ تفر دید کورکوختم کر دیں۔ بعض روایات ہے معلوم ہوا کہ وہ پھر بھی اپنا تم رہے۔ والقدت لی اعلم ۔ حضرت شہ ہصا حب نے فر ، یا کہ کلمات افران کے علاوہ دوسرے کلمات الصلوق جامعہ وغیرہ کی اجازت عید وکسوف کی نماز جماعت کے لئے سب کے بزویک پائی جاتی ہو اور فر مایا کہ ان امور میں سب سے بہتر فیصلہ امام احد کا ہے کہ اصل عبادات میں تو یہ ہے کہ کوئی چیز بطور عبادت مشروع نہ جنے گی بجز اس کے جس کو اللہ تعالی نے مشروع کر دیا ہے۔ اور اصل معاملات میں یہ ہے کہ کسی معاملہ سے اس وقت تک نہ روکس گے جب تک بیٹا بت نہ ہوجائے کہ القد تعالی نے اس ہوگ کردیا ہے۔ اور اصل معاملات میں یہ ہے کہ کسی معاملہ سے اس وقت تک نہ روکس گے جب تک بیٹا بت نہ ہوجائے کہ القد تعالی نے اس ہے دوکہ ویا ہے۔

بدعت رضاخاني

حضرت نے فرمایا کہ رضا خاں صاحب نے رسالہ لکھ کہ جب مردہ کو قبر میں رکھیں تواذان کہی جائے، کیونکہ خیر کی چیز ہے، میں نے کہا کہ یہ خیر کی چیز ہے، میں نے کہا کہ یہ خیر کی چیز ہے، میں نے کہا کہ یہ خیر کی چیز ہے، میں اور بعد کواس کا اجراء تفرد قرار دیا گیااور رد ہوا، اسی طرح اس بدعتِ رضا خانی کو بھی رد کریں گے۔

ایک ارتعبد کا بدعت ہونا

اہلِ حدیث دوسری طرف بڑھے کہ اکثارِ تعبد کو بھی بدعت قرار دے دیا، جس کے جواب میں مولانا عبدالحی ککھنویؒ کورسالہ لکھنا پڑا، پھر فرمایا کہ عبادت وزید میں حضرت عبدالقد بن زبیر کا کوئی مثیل نہیں تھ۔اور حضرت مجمد بن حنفیہ بھی بڑے عباد وزہاد میں سے تھے۔لیکن ان کو اور حضرت ابن عباس کو بھی خلافت کے بارے میں حضرت زبیر ؓنے قید کردیا تھا۔

بَابُ الْخُطيب بَعْدَ الْعِيْدِ

(عیدکی نماز کے بعد خطبہ پڑھنے کابیان)

9 · 9 . حَدَّثَنَا آبُوْ عَاصِمٍ قَالَ آخُبَونَا آبُنُ حَرِيْحٍ قَالَ آخُبَونِيُ الْحَسَنُ بُنُ مُسُلِمٍ عَنُ طَاوْسٍ عَنِ آبُنِ عَبَّاشٍّ قَالَ الْحُطُبَةِ. شَهِدُتُ الْعِيْدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآبِيُ بَكُو وَعُمَرَ وَعُثَمَانَ فَكُلُّهُمُ كَانُوا يُصَلُّونَ قَبُلَ الْخُطُبَةِ. • 1 9 . حَدَّثَنَا يَعُقُوبُ بُنُ إِبْرَاهِيْمَ قَالَ حَدَّثَنَا آبُو اُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنُ نَافِعٍ عَنِ آبُنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآبُو بَكُو وَعُمَرَ يُصَلُّونَ الْعِيْدَيْنِ قَبُلَ الْخُطْبَةِ.
حَانَ النَّبِيُّ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآبُو بَكُو وَعُمَرَ يُصَلُّونَ الْعِيْدَيْنِ قَبُلَ الْخُطْبَةِ.

ا ٩ . حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بُنُ حَرُبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِي بُنِ ثَابِتِ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ جِبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍّ أَنَّ النَّبِى صَلَّمِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلِّمِ يَوْمَ الْفِطُرِ رَكَعَتيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعُدَهَا ثُمَّ أَتَى النِّسَآءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَامْرَهُنَّ بِإِلْصَدَقَهُ فَجَعَلُنَ يُلْقِيْنَ تَلْقِى الْمَرُاةُ خُرُسَهَا وَسِخَابَهَا.

٩ ١٢. حَدَّثَنَا ادَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدْثَا زُبَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبَى عَنِ الْبَرَآءِ بَنِ عَازِبٌ قَالَ قَالَ النَّبِى صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اَرَّلَ مَانَبُداً فِى يَوْمِنَا هِذَا أَنُ نُصَلِّى ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَر فَمَنُ فَعَلَ ذَلِكُ اَصَابَ النَّبِي صَلِّحِ اللهُ عَلَى الصَّلُوةِ فَإِنَمَا هُوَ لَحُمْ قَدْمَةً لِآهُلِهِ لَيُسَ مِنَ النَّسُكِ فِى شَىء فَقَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْانْصَارِ شُنَّنَا وَمَنْ نَحْرَ قَبْلَ الصَّلُوةِ فَإِنَمَا هُوَ لَحُمْ قَدَّمَةً لِآهُلِهِ لَيُسَ مِنَ النَّسُكِ فِى شَىء فَقَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْانْصَارِ يُعْدَلُ لَهُ اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلِهُ الللللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَالل وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ ولَا اللّهُ وَاللّهُ وَ

ترجمہ ۹۰ ۔حضرت ابن عباسؓ نے فر مایا میں عید کی نماز میں رسول انڈ صلے اللہ علیہ وسلم اور ابو بکرؓ اور عمرؓ اورعثانؓ کے ساتھ نماز میں شریک ہوا، بینتمام لوگ خطبہ سے پہلے نماز پڑھتے تھے۔

تر جمہ ۹۱ ۔حضرت ابن عمرؓ نے فر مایا کہ نبی کریم صلے القدعلیہ وسلم اور ابو بکر ؓ وعمرٌ تحییدین کی نما زخطبہ سے پہلے پڑھتے تھے۔

ترجمداا ۹ دعفرت ابن عبال روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم صلے القدعلیہ وسلم نے عیدالفطر کے دن دور کعت نماز پڑھی ، نہ تواس سے پہلے اور نہاں کے بعد نماز پڑھی ، فرتواں کے پاس آئے اور آپ کے ساتھ بلال تھے، عورتوں کو آپ نے صدقہ کرنے کا تھم ویا، تو ان عورتوں میں سے کوئی اپنی بالی اور کوئی اپنا بار پھینے گئی۔

ترجمۃ ۱۹۱۶۔ حضرت براء بن عازب دوایت کرتے ہیں کہ بی کریم صلے القدعلیہ وسلم نے فرہایا سب سے پہلی چیز جس ہے ہم آج کے دن ابتدا کریں، وہ میرے کہ ہم نماز پڑھیں، پھر گھر کو واپس ہوں، اور قربانی کریں، جس نے ایسا کیا اس نے میری سنت کو پالیا، اور جس نے نماز سے پہلے قربانی کی تو وہ صرف کوشت ہے جواس نے اپنے گھر والوں کے لئے تیار کیا قربانی ہیں اس کا کوئی حصہ نہیں ہو انھار ہیں سے ایک شخص نے جنہیں ابو ہردہ بن نیار کہا جاتا تھا، عرض کیا کہ یارسول میں نے تو نماز سے پہلے ذرج کرلیا، اور میرے پاس ایک سال سے کم عمر کا ایک شخص نے جنہیں ابو ہردہ بن نیار کہا جاتا تھا، عرض کیا کہ یارسول میں نے تو نماز سے پہلے ذرج کر دواور تنہارے بعد کی کوکانی نہیں ہوگا، یا فرمایا کمری کا بچہ ہے جوایک سال کے بچے سے بہتر ہے تو آپ نے فرمایا کہ اس کواس کی جگہ ذرج کر دواور تنہارے بعد کی کوکانی نہیں ہوگا، یا فرمایا کسی کی قربانی نہ ہوگا۔

تشریخ: حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ پہلی حدیث الباب میں راوی حدیث سن مسلم ہیں، جو طاوس (تلمذِ حضرت ابن عباس) کے انھیں تلافہہ میں سے ہیں، بخاری کی جزور فع البدین میں ہے کہ انہوں نے اپنے است و طاوس سے رفع یدین کے بارے میں سوال کیا ہے۔ اور شام میں امام اوزا گی ہے بھی سوال کیا گیا ہے، اور امام شافع کے بھی سوال ہوا ہے اور آپ نے جواب میں فرمایا کہ فعل رسول کی کیا حکمت کو چھتے ہو؟ تو یہ مکم معظمہ وشام وغیرہ میں سوالات بتاتے ہیں کہ رفع یدین کی بات آئی بدیجی اور عام نتھی ، جیسی دوسر سے لوگوں نے بھی ہے بلکہ لوگ تر دومیں متھ کہ کریں یا نہ کریں اور کریں تو کیوں؟ میں نے اس لئے نیل الفرقدین میں ایک فصل کے اندر تاریخ سے بحث کی ہے اور ثابت کیا ہے کئی شارع علیہ السلام قلیل تھا۔ بعد کو کیٹر ہوا ہے، کیونکہ جو چیز رات دن دیکھی جاتی ہو، اس کے بارے میں سوالات نہیں ہوا کرتے ہیں، اورای طرح میری رائے جم آمین کے بارے میں بھی ہے کہ پہلے وہ کم تھا، پھر زیادہ ہوا ہے۔

امام بخاری نے خطبہ بعدعید کی اہمیت وسنیت دکھانے کیلئے متعددا حادیث ذکر کی ہیں، تا کہ مردان وغیرہ کے غدطاتوں ل سے پیدا شدہ غلطہ بھی طرح سے دور ہوجائے۔

قول ولم يصل بعد ها بطوراجتها وسمجها كيا كرعيدگاه من نمازعيد كربعد بحديدي نوافل يا نماز جياشت نه پڑهي جائے ،اگر چداس كروزانه پڑھنے كى عادت بھى ہواوراس كو بحر ميں ذكر كيا كيا ہے، مولا تا عبدائى كھنويؒ نے كہ كرحضور عليه السلام سے عدم ثبوت صلوٰ 5 بالمصلیٰ سے کراہتِ صلوٰ قاتابت نہیں ہوتی ، میں نے کہا کہ اس میں مجتمد کے زویک جست بنے کی صلاحیت موجود ہے ،اوراس کے لئے جائز ہے کہ وہ حضور علیدالسلام کے عدم بعل نہ کورکوکرا ہت صلوٰ قابالمصلیٰ کے لئے جست مان لے ، جبیرا کہ محاذات کے مسئلہ میں بھی ایسا ہی ہوا ہے ، اس کئے میرے نزویک مواضع اجتماد میں نصوص کا مطالبہ سے طریقہ نہیں ہے۔والقد تعالیٰ اعلم۔

مزيدوضاحت

حضرت نے فرمایا کہ حضرت علی نے ایک شخص کوعیدگاہ جی نظل نماز پڑھتے دیکھا تو اس کومنع نہ کیا، لوگوں نے کہا کہ آپ اس کومنع نہیں فرماتے!! آپ نے فرمایا کہ جس نے عید کے دن یہاں حضور علیہ السلام کونش نماز پڑھتے بھی نہیں دیکھا، گریٹس اس کومنع اس لئے نہیں کرتا کہ کہیں جس آپ نے درائیت الذی شخصی عبداا ذاصلے 'کے تحت نہ آ جا وَ، حضرت ؒ نے فرمایا کہ بیہ ہے موضع اجتہاد، اور حضرت عرق نے ایسے مواقع کے افعال پر سخت نکیر کی ہے، ان کا بیطریقہ حنف کے موافق ہے، اور جس نے ان ہی چیز دں کود کھے کر جبر آ جین اور قراءت خلف الامام وغیرہ کے مسائل جس بہ فیصلہ کیا ہے کہ وہ منکر وممنوع ہی تھے گر قرو ون اولی جس آگر کس نے کیا تو اس پر کئیر نہ کا گئی ہوگی، لہٰذا میرا طریقہ استدلال مولا تا عبدائی کے طریقہ سے بالکل مختلف ہے۔

ایک واقعهاورمسکله

حضرت نے فرمایا کہ ایک دفعہ میں بجنور میں تھا،عید کے لئے رویت ۳۰ رمضان کو جمع ہج معلوم ہوئی تو میں نے قاضی صاحب بجنورے کہا کہ تماز کرادو، وہ کھیک گئے اور اس روز نماز نہ پڑھائی اس میں ان کی مصلحت ہوگی، اگلے روز پڑھائی تو میں نے کہا کہ امام ابو حنیفہ کے نزدیک پہال نماز نہیں ہوئی، کہ ان کے پہال قضاء نہیں ہے۔البتہ صاحبین کے نزدیک ہوجاتی ہے۔

بَابُ مَايُكُرَهُ مِنْ حَمُلِ السِّلَاحِ فِي الْعِيْدِ وَالْحَرَمِ وَقَالَ الْحَسَنُ لَا مُايُكُرَهُ مِنْ حَمُلِ السِّلَاحِ فِي الْعِيْدِ وَالْحَرَمِ وَقَالَ الْحَسَنُ لُهُوا اَنْ يَحْمِلُوا السِّلَاحَ يَوْمَ الْعِيْدِ اللَّا ان يَخافُوا عَدوًّا

(عید کے دن اور حرم میں ہتھیار لے کرجانے ہے منع کیا گیا، بشرطیکہ دشمن کا خوف نہ ہو)

٩ ١٣. حَدُّنَا زَكَرِيَّاءُ بُنُ يَحْيَى اَبُو السُّكَيُنِ قَالَ حَدُّنَا الْمُحَارِ بِيُّ قَالَ حَدُّنَا أَكُو بَانُ مُوقَةً عَنُ سَعِيْدِ بَنِ جُبَيْرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ ابُنِ عُمَرَ حِيْنَ اصَابَهُ سِنَانُ الرُّمُحِ فِي اَخْمَصِ قَدْمِهِ فَلَزِقَتُ قَدَمُهُ بِالرِّكَابِ فَنَزَلْتُ فَنَا حُبَيْرٍ قَالَ كُنتُ مَعَ ابُنِ عُمَرَ حِيْنَ اصَابَهُ سِنَانُ الرُّمُحِ فِي اَخْمَصِ قَدْمِهِ فَلَزِقَتُ قَدَمُهُ بِالرِّكَابِ فَنَزَلْتُ فَنَا وَذَلِكَ بِمِننَى فَبَلَغَ الْحَجَّاجَ فَجَآءَ يَعُودُهُ فَقَالَ الْحَجَّاجُ لَو نَعُلَمُ مَنُ اصَابَكَ فَقَالَ ابُنُ عُمَرَ الْمَنْ عَلَمُ مَنُ اصَابَكَ فَقَالَ ابُنُ عُمَرَ الْمَنْ الْمَنْ عَمَلَ الْمُوالِدُ وَكُنْ يُعْمَلُ وَيُهِ وَاذْخُلُتَ السِّلَاحَ فِي يَوْم لَمْ يَكُنْ يُحْمَلُ فِيهِ وَاذْخُلْتَ السِّلَاحَ الْحَرَمَ وَلَمُ يَكُنْ يُحْمَلُ فِيهِ وَاذْخُلْتَ السِّلَاحَ الْحَرَمَ وَلَمُ يَكُنْ يُحْمَلُ فِيهِ وَاذْخُلْتَ السِّلَاحَ الْحَرَمَ وَلَمُ يَكُنْ يُحْمَلُ فِيهِ وَاذْخُلْتَ السِّلَاحَ الْحَرَمَ وَلَمُ

٩ ١ ٩ . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بُنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنِي اِسُحِقُ بُنُ سَعِيْدِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ سَعِيْدِ بْنِ الْعَاصِ عَنُ آبِيُهِ قَالَ دَخَلَ الْحَجَّاجُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ وَآنَا عِنْدَهُ قَالَ كَيْفَ هُوَ قَالَ صَالِحٌ فَقَالَ مَنْ آسَبابَكَ قَالَ آصَابَنِي مَنْ آمَوَ بَحَمُلِ الْسَكَاحِ فِي يَوْمِ لَآيَحِلُ فِيْهِ حَمُلُهُ يَعْنِى الْحَجَّاجَ.

ترجمة ٩١٣ - حفرت سعيد بن جبير روايت كرتے ہيں كہ ميں حفرت ابن عمر كے ساتھ تھا، جب ان كے تكوے ميں نيزے كى نوك جب

گئی، اوران کا پاؤل رکاب سے چٹ گیا، تو میں اتر ااوراس نیزے کو نکالا، یہ واقعہ نی میں ہوا تھا جب تجاج کو خبر ملی تو ان کی عیاوت کرنے آیا تو تجاج نے کہا، کاش ہمیں معلوم ہوجاتا، کہ کس نے آپ کو بیر نکلیف پہنچائی، ابن عمر نے جواب ویا کہ تو نے ہی ہمیں بیر نکلیف پہنچائی ہے، حجاج نے پوچھا کیونکر؟ ابن عمر نے جواب ویا کہ تو ایسے دن ہتھیار لے کر آیا، جس دن ہتھیار لے کر نہیں آیا جاتا تھا، اور تو نے ہتھیار حرم میں داخل کئے، حالانکہ حرم میں ہتھیار داخل نہیں کئے جاتے تھے۔

ترجمہ ۱۹۱۳ مائی بن سعید بن عمر و بن سعید بن عاص اپنے والد سے روایت کرتے ہیں کہ تجاج ابن عمر کے پاس آیا اور ش ان کے پاس تھا اس نے پوچھا کیا حال ہے، ابن عمر نے جواب دیا، اچھا ہوں، تجاج نے پوچھا کس نے آپ کویے تکلیف پہنچائی، انہوں نے کہا، مجھے تکلیف اس نے پہنچائی، جس نے ایس مے تجاج کومراولیا۔
الشخص نے پہنچائی، جس نے ایسے دن بی ہتھیا را تھانے کی اجازت دی، جس دن ہتھیا را ٹھا تا جائز نہ تھا، انہوں نے اس سے تجاج کومراولیا۔
تشریح: ۔۔ حضرت شاہ صاحب نے فرمایا: عید کے دن ہتھیا رنگا کر نگلنے کا مسئلہ نفیاً یا اثبا تا ہماری کتابوں میں و کرنہیں ہوا ہے، اور امام بخاری بھی لفظ من کے ساتھ لائے ہیں، جومیرے نز دیک ساری بخاری میں تبعیض کے لئے ہے لہٰذا اشارہ تقسیم کی طرف کیا ہے کہ بعض حالات میں ہتھیا رہا تھ حکر ٹکلنا مکروہ ہے۔

فوله انت اصبتنی پرفر مایا کہ مطلب یہ ہے کہ تم بی سب بے ہواس کے لئے ، کیونکہ تم نے آئے کے دن ہتھیا راگا کر نگلنے کی لوگوں کو اجازت دی ، اور نیزے ہے جھے زخم لگا، نہتم اجازت دیتے نہ بی زخمی ہوتا۔ یا یہ مقصدتھا کہ تجائے نے چونکہ حضرت ابن عمر پر حسد وغیرہ کی وجہ سے دانستہ کی کے ذریعہ زخم پہنایا تھا، تا کہ لوگ ان کی شخصیت سے متاثر نہ ہوں ، اور وہ ایسے زہر آلود نیزے کا زخم تھا کہ ای سے حضرت ابن عمر کی وفات بھی ہوئی ہے۔ اس لئے فرمایا ہوگا کہتم نے بی تو زخم لگوایا ہے۔

علامہ کر مانی نے کہا کہ ابن بطال نے حدیث الباب کے بارے میں فر مایا: اس میں ہتھیار با ندھ کر نگلنے کا مسئلہ ان مشاہد کے لئے ہے جن میں دشمنوں کے ساتھ لڑائی و جنگ کے مواقع پیش نہیں آتے ، کہ ان میں اس طرح نکانا مکروہ ہے ، کیونکہ اس سے لوگوں کے بجوم کی وجہ ہے ذخی ہونے کا خطرہ ہوتا ہے۔ (حاشیۂ لامع ص۲/۴۰)

بَابُ التَّبُكِيْرِ لِلْعِيْدِ وَقَالَ عَبُدُ اللهِ بَنُ بُسُرِ اِنَ كُنَّافَرَغُنَا فِي هَٰذِهِ السَّاعَةِ وذلِكَ حِيْنَ التَّسْبِيْح

(عید کی نماز کے لئے سومرے جانے کا بیان ،اورعبداللہ بن بسرنے کہا کہ ہم نماز ہے اس وقت فارغ ہوجاتے تھے، جس وقت تنبیح (نفل نماز پڑھنا) جائز ہوجا تاہے۔

910. حَدَّقَنَا سُلَيْمَانُ بُنُ حَرِبَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعُبَةُ عَنُ زُبَيْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَآءِ ابْنِ عَازِبٌ قَالَ خَطَبَنَا النَّبِيُ صَلِّحِ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحُو فَقَالَ إِنَّ اَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا اَنُ نُصَلِّى ثُمَّ نَوْجِعَ فَنَنُحُو فَمَنُ النَّبُحُو فَمَنُ فَعَلَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّيْفِ وَمَنُ ذَبَحَ قَبُلَ اَنُ يُصَلِّى فَإِنَّمَا لَحُمْ عَجَّلَة لِآهُلِهِ لَيْسَ مِنَ النَّسُكِ فِي ضَيْءٍ فَعَلَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

ترجمہ ۹۱۵ ۔ حضرت براء بن عازب روایت کرتے ہیں کہ قربانی کے دن رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے ہمیں خطبہ دیا تو فرمایا کہ سب سے پہلے ہم اس دن جو کام کریں وہ یہ کہ نماز پڑھیں، پھروا پس ہوں اور قربانی کریں، جوابیا کرے تو اس نے میری سنت کو پالیا، اور جس نے اس کا مسئلہ یہ ہے کہ امام ابوصنیفہ کے نز دیک عید الفطر میں سری تکبیر ہے اور عید الاضی میں جبری ہے۔ صاحبین کے یہاں دونوں عید میں جبری ہے، اور ایک روایت فتح الفادیوس اله ۱۹۳۳ میں امام صاحب ہے صاحبین کے موافق بھی ہے۔ فیض الباری ۱۹۳۳ میں ۱۹ میں بجائے عند الله مام ابی حنیفہ کے عند ابن البہمام (الح) غلط جھپ گیا ہے اور شیخ ابن البہمام (الح) غلط جھپ گیا ہے اور شیخ ابن البہمام نے خلاف اصلی تجمیر میں نقل کر کے اس کور دکیا ہے پھر کھا کہ ذکر کو کسی وقت میں بھی اور کسی طریقہ پر بھی ممنوع نہیں کہا جا سکتا خواہ وہ کسی غیر مسنون یا بدی طریقہ پر بھی ہو۔ (فتح القدیر ص الم ۱۳۳۳) معنوت میں میں اور کسی طریقہ پر بھی منوع نہیں کہا جا سکتا خواہ وہ کسی غیر مسنون یا بدی طریقہ پر بھی ہو۔ (فتح القدیر ص الم بھول بہ حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ علامہ ابن نجیم نے فرمایا کہ حقیقت بدعت سے کسی کام کوجس کا ثبوت سلف ہے تبریم کا مجود سلف سے تبریم کا موجس کا شوت سلف سے تبریم کا موجس کی طور سے بھی ہے ، اس لئے میں سلف ہے تبریم کا موجس کی میں سلف ہے تبریم کا موجس کے میں سلف ہے تبریم کی طور سے بھی ہے ، اس لئے میں سیات اس لئے بھی زیادہ تو گئے ہری خلور وایات ہیں جن میں سلف ہے تبریم کی طور سے بھی ہے ، اس لئے میں ریم ز دیک میں الفطر میں بھی جبری تبریم کی جائے۔

بَىابُ فَحُسُلِ الْعَمَلِ فِي آيَّامِ التَّشُرِيُقِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٌ وَّاذْكُرُوا اللهَ فِي آيَّامٍ مَّعُلُوْمَتِ آيَّامُ الْعَشُرِ وَ الْآيَّامُ الْمَعُدُوّدَاتُ آيَّامُ التَّشُرِيُقِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَوَ آبُوْ هُرَيْرَةَ يَخُوْجَانِ اِلْى السُّوْقِ فِى الْآيَّامِ الْعَشْرِ يُكَبِّرُ النَّاسُ بتَكْبِيْرِهِمَا وَكَبرَ مُحَمَّدُ بُنُ عَلِى خَلُفَ النَّافِلةِ.

(ایام ِتشریق میں عمل کی فضیلت کابیان ،اورابن عباسؒ نے کہا، کہاللہ تعالیٰ کے تول وا ادکھر وا اللہ فسی ایام معلومات میں دس دن مراد ہیں۔اورایام معدودات تشریق کے دن ہیں ،ابن عمرٌاورابو ہربرِ ہمان دس دنوں میں بازار نکلتے تنے ،تو تنبیر کہتے تنے ،لوگ انکی تنبیر کیساتھ تنبیر کہتے اور محمد بن ملی فل نمازوں کے بعد بھی تکبیر کہتے تنے۔

١١ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَرُعَرَة قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنُ سُلْيُمَانَ عَنُ مُسْلِمٍ نِ الْمَطِيْنِ عَنْ سَعْيَدِ بُنِ جُبَيْرٍ عَنِ
 ابن عَبَّاسٌ عَنِ النَّبِي صَلِّح اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا ٱلْعَمَلُ فِي آيَّامٍ ٱفْضَلَ مِنْهَا فِي هَنْهِ قَالُوْا وَلا الْجِهادُ قَالَ الْجِهَادُ اللهِ عَلَى إِنَّا الْجِهادُ اللهِ قَالَ مَا اللهِ قَلَمُ يَرُجعَ بِشَيءٍ.

تر جمہ ۱۹۱۹ حضرت این عباس نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم ہے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا: جوممل ان دنوں میں کیا جائے، اس سے کوئی عمل افضل نہیں ہے،لوگوں نے سوال کیا ،کیا جہاد بھی نہیں ، آپ نے فر ، یا جہاد بھی نہیں ، بجز اس شخص کے جس نے اپنی جان و مال کوخطرے میں ڈالا۔اورکوئی چیز واپس لے کرنہلوٹا۔

تشریج: حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا: ہرعبادت ان پہلے دس ایام ذی الحجہ میں، دوسر ہے سال کے دنوں میں عبادت سے افضل و برتر ہے باعتبار اجر دنواب کے، اور یہ بھی ثابت ہوا کہ سال کے دنوں میں سے دس دن ذی الحجہ کے زیادہ افضل ہیں اور راتوں میں سے رمضان کی را تیں سب سے افضل ہیں۔ سلف صالح کا خاص عمل ان دنوں ہیں روز ہ اور تجمیر رہی ہے، گویا صرف یہی دونوں ان دنوں کی خصوصی عبادت بھی گئیں۔ پھر تحمیرات کا ثبوت شروع تاریخ ذی الحجہ ہے بھی ہوا ہے، گویا وہ ان ایام کے لئے بطور شعار ہیں بلکہ ان کی شعاریت تلبیہ ہے بھی زیادہ ہے، لبندا متون فقہ ہیں جو صرف چندروز کی تجمیر کا ذکر ہے وہ بین واجب ہے، باتی خصوصی وظیفہ اور وردسب ہی دنوں کے لئے تجمیر ہے، لبندا امام ابوضیفہ ہے جو حصر ہے گئیر کا ذکر ہے معمد و لا تشدیق الا فی مصور جامع کی وجہ ہے یہ فیصلہ مروی ہے کہ شرا کو تعمیر بھی شرا کو جمعہ ہیں، وہ بھی باعتمار وجوب کے ہے ورنہ ظاہر ہے کہ تجمیرات کا جواز دیہات والوں کے لئے بھی ہے، کیونکہ ذکر اللہ کی حال میں بھی ممنوع نہیں ہوسکا۔

پھر میں نے یہ بھی تنع کیا کہ آیاام صاحب کے سوابھی کس نے تشریق سے مراد تکبیرات بھی لی ہیں، تو ابو بمبید کی ' غریب الحدیث' ہیں دیکھا کہ ان سے بوجھا گیا کہ قول حضرت علی الاحمدة ولاتشریق میں آشریق سے مراد تکبیر تشریق سواءِ امام صاحب کے اور بھی کسی نے لی ہے، تو فر مایا کہ نیس۔ حضرت نے فر مایا کہ بیدا مام احمد کے ہم عصر اور ہم پلہ ہیں اور امام محمد سے بھی مستفید ہیں، بہت می روایات وا حادیث و لغات وغیرہ ان سے بوچھی ہیں۔

فرہ ایا کہ ایام معلومات سے مراد پوراعشرہ فری المجہ ہے اور ایام معدودات سے مراوایام آشریق ہیں کیونکہ معدود کی پردال ہے۔
قبوللہ و یکبو الناس بنکبیو هما، پرفر مایا کہ اس سے اور دوسرے آتار ہے بھی جوامام بخاری آگے لارہے ہیں، معلوم ہوا کہ تکبیر میں دوسرے لوگوں کی بھی موافقت وہمنوائی مطلوب ہے (جس طرح تنبیہ بھی آتا ہے کہ جب کوئی تنبیہ کہتا تھا تو اس کے دائیں بائیں والے بھی کہتے تھے، جی کہ ذمین کے سارے مصول تک پرسلسلہ بھی جاتا تھا (ترفری) اور سورہ انبیاء میں حضرت داؤ دعلیہ السلام کے تصدیمی آتا ہے کہ جب وہ زبور پڑھتے یا تیجی و تمید کرتے تو بہاڑا ور پرندے وجانور بھی ان کے ساتھ آواز سے تنبیج پڑھتے تھے۔)

حضرت نے فرمایا کہ حدیث مسلم سے ثابت ہوا کہ سجان اللہ نصف میزان ہے اور ایسے بی الجمد للہ بھی ، اور بروا میت تر ندی اللہ اکبر اللہ دونوں کی برابر ہے ، بینی ہرایک کا دوگرنا ہے کہ زمین ہے آ سان تک کے سارے علاقہ کو بحر دیتا ہے ، میرے نز دیک اس کی وجہ بھی ہیہے کہ اللہ اکبر میں رفع صوت ہے اور اس میں دوسروں کی شرکت بھی ہوتی ہے۔ لہٰذا تکبیر کے وقت سارا جوز مین سے آ سان تک بحر جاتا ہے ، یہ خصوصیت دوسرے اذکار ، سجان ، الحمد للہ وغیرہ میں نہیں ہے۔

آ گے بخاری کی حدیث میں پلی انملی اور یکم انمکم بھی آ رہاہے، جس سے معلوم ہوا کہ ان دنوں میں اولی تکمبیر وتلبیہ ہی ہے، نہ بھی وتحمید ، اور تلبیہ کی طرح اللہ اکبر بمنز لہ شعار بھی ہے ، تنہیج وتحمید میں یہ بات نہیں ہے۔

قوله ما العمل في ايام پرفرمايا كدومرانسخ جوحاشيد پرج، وه يختبيل معلوم بوتا، كيونكة تفصيل شي على نفسه باعتبارز مانة واحدمحال ب

ا یعنی امام صاحب ہے ۸ وقتوں کی تعمیرات (عرفہ کی صبح ہے دسویں کی عصرتک) اور صاحبین ہے ۲۳ وقتوں کی (صبح عرفہ ہے ۱۳ ویں فر کی الحجہ کی عصرتک) میہ سب اختراف واجب تعمیرات میں ہے اور بہتر ومتحب وافضل یہی ہے کہ تبمیرات کا ور دسب دنوں میں اور زیاد وے زیاد ورکھا جائے۔

حضرتؑ نے فر مایا کہ تو نہ د کان ابن محروا یو ہر ہر ہ بحز جان الی انسوق (الخ) ہے بھی معلوم ہوا کہ ان دنوں میں دظیفہ اور دونی تکبیری اور حصرت محمد بن علی باقر نقل ہوا کہ وہ نوافل کے بعد بھی تکبیر کہتے تھے۔

حضرت نے تفسیر کٹاف کے حوالدے یہ بھی نقل فر ، یا کہ بعض سف نے قول ہوری تعالی و لندکبر و الله علمے ها هدا تکم کاممل فارج کی تجمیرات فاضلا کو بھی بتایا ہے۔اور میرے نز دیک میہ بہت اچھا کیا ہے۔ "مؤلف"۔

سلّه علامہ خطابی وابن بطالؒ نے فرمایا کہ ان ایام میں تجمیر کا مقصدیہ ہے کہ اہل جاہلیت کا خلاف ہو کہ ووان دنول میں اپنے بتول کے نام پر ذیجہ کیا کرتے تھے پس تجمیر کوذئے مقد کا شعار ونشان بنادیا گیا ، تا کہ ان ایام ِ ذئے میں غیر اللہ کا نام ہی نہ آئے ، اور امتدا کبر ہی کی صدا ہر وقت فضامیں گونجی رہے (عمد وس ۳۸۵/۳)

٩ ١٠ حَدَّثَنَا ٱبُو نُعَيْمِ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بُنُ آنَسٌ قَالَ حَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بُنُ آبِى بَكُو نَ الثَّقْفِي قَالَ سَأَلْتُ اللهُ عَرَفَاتٍ عَنِ التَّلْبِيَةِ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ مَعَ النَّبِي صَلِّحِ اللهُ عَرَفَاتٍ عَنِ التَّلْبِيَةِ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ مَعَ النَّبِي صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَيُكْبَرُ المُكَبِّرُ فَلا يُنْكُو عَلَيْهِ.
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ يُلَبِّى الْمُلْبِي لَا يُنْكُو عَلَيْهِ وَيُكْبَرُ الْمُكْبِرُ فَلا يُنْكُو عَلَيْهِ.

٩١٨ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمُرُ مُنُ حَفْصِ قَالَ حَدَّثَنَا آبِى عَنْ عَاصِمٌ عَنُ حَفْصَةَ عَنْ أُمْ عَطِيَّةَ قَالَتُ . ٩١٨ . حَدُّنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدُّثَنَا أَبُومَ وَمُدُّرَانُ نَخُوجٌ يَوْمُ الْعِيْدِ حَتَّى نُخُوجٌ الْبِكُرَ مِنْ خِدْرِهَا حَتَّى نُخُوجُ الْحَيْضَ فَيَكُنَّ خَلْفَ النَّاسِ كُنَّا نُومُ وَمُهُرَّنَهُ .
 فَيُكَبِّرُنَ بِتَكْبِيْرِهِمْ وَيَدَعُونَ بِدُعَائِهِمْ يَرُجُونَ بَرْكَةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَطُهْرَتَهُ.

تر جمہ کا اور محمد بن الی بکر تفقی روایت کرتے ہیں کہ ہم لوگ صبح کے وقت مٹی ہے عرفات کو جارہے تھے تو ہیں نے انس بن مالک سے تلہیں کہ خوات کو جارہے تھے تو ہیں نے انس بن مالک سے تلہیں کہنے والا سے تلہیں کہنے والا سے تلہیں کہنے والا لیک کہنا تو اس پر کوئی اعتراض نہ کرتا اور تکبیر کہنے والا تکبیر کہنا تو اسے بھی کوئی برانہیں سمجھتا تھا۔

تر جمہ ۹۱۸ رحضرت هفصہ ، امام عطیہ ہے دوایت کرتی ہیں کہ میں علم دیا جاتا تھا کہ عید کے دن گھرے لکیں یہاں تک کہ کنواری عور تیں بھی اپنے پردہ سے باہر ہوتیں ، اور جا نصہ عورتیں بھی گھر ہے باہر نکلتیں ، پس وہ مروول کے پیچھے رہتیں ، اور مردول کی تنبیر کے ساتھ تکبیر کہتیں اورانگی دعاوٰں کے ساتھ دعا کرتیں ، اس دن کی برکت اوراس کی پاکی کی امیدر تھتیں۔

تشریج:۔اس باب میں امام نی کی تکبیرات بیان ہو تیں ، جو یوم عید کے بعد د ، دن ہیں اگر جج کرنے والامنیٰ سے ۱۲ ویں ذی الحجہ کو کے معظمہ دالیں ہواورا گر ۱۳ کو آئے تین دن جیں۔ دونوں صور تیں درست یں۔

قوله واذاغداے بتایا کہ بینوی تاری کی تجبیرے (عدہ ص٣٨٥/٣)۔

قولہ و کان عمر پر حضرت ٹاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ یہی وہ موقع استدلال ہے جس کی وجہ سے میں نے کہا تھا کہ سنت ان سب ہی ونوں کے اندرتمام اوقات میں تکبیر کہتا ہے اور بعد نماز وں والی تکبیر واجب ہے۔ ق و له و کان النساء یکبون پرفر ، یا که یهاں سے پنیں لکاتا کے عور تیں تئبیر بلند آ واز سے کہیں ، حدیث تر ندگی ہے بھی اشارہ ای طرف ہے کہ جبر کا تھم صرف مردول کے لئے ہے اور و اسنت مردول کے لئے ہی ہے ، عور توں کے لئے نہیں ، ای لئے اس پراجماع نقل ہوا کہ عور تیں تبدیہ زور سے نہ کہیں اور حضرت عائشہ و حضرت میمونہ ہے جونقل ہوا وہ اتفاقاً کبھی ہوا ہوگا۔ لامع ص ۱۳۲/۳ میں در مختار نے نقل ہوا کہ عور تیں بھی جماعت میں ہول تو بہت یہ جا کہیں گر بہت آ واز اسے (کہ مرداس کو نہ نیس) علامہ شامی نے کہا اس لئے کہان کی آ واز بھی عورت ہے اور بہت ہے اور بہت ہے اور بہت ہے وائٹورول کے نزد کی تو حسن صوت کا فتنہ حسن صورت سے بھی بڑھا ہوا ہے۔ افسوس ہے کہا ہوئی ہوئی ہو غیرہ کے ذریعہ ہرگھر میں داخل ہوگیا ہے ، وائند خیر حافظاً و ہوار حم الراحمین ۔

قولیہ مین بجدد ہا۔اس پرعلامہ عینی نے لکھا کہ عورتیں بھی عیدگاہ جا نمیں یا نہ جا نمیں؟اس کوہم مفصل ہاب شہودالحائض العیدین میں لکھ چکے ہیں۔(عمدہ ص۳۸ ۳۸۵)انو رالباری ص ۸/ ۱۳۵م ۱۵۱/۸ میں بھی ہیر بحث پوری گز رچکی ہے۔

بَابُ الصَّلْوِةِ إِلَى الْحَرُبَةِ يَوُمَ العِيد

(نیزے کی آڑیں عید کے دن نماز پڑھنے کابیان)

٩ ١٩. حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بُنُ بَشَارٍ قَالَ حَدُّثَنَا عَبُدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَن نَافِع عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ

۔ نہ تر نہ کی باب ما جا و نی رفع الصوتِ باللہیۃ بیں صدیث ہے کہ جھے حصرت جبر بل علیہ السلام نے تھم کیا کہ میں اپ اسحاب کواہلال یا تلبیہ بلند آ واز ہے کہنے کا تھم کروں۔ پھر جس شان سے سحابۂ کرام تلبیہ بلند آ واز ہے کہنے کہ شکا حصرت عمر کے تلبیہ کی آ واز بہر ڑوں کے درمیان گونجی تھی اور عام صحابہ اتن زور ہے تلبیہ پڑھتے ہے کہ موزوں نہیں ہے۔ پڑھتے ہے کہ اور عام صحابہ اتن کی توری کے لئے کسی طرح بھی موزوں نہیں ہے۔

علام ابن تیمید نے قبا وی میں ام ۱۹۲۱ میں دعوی کیا کہ' جمد ہے قبل کوئی سعب را قبر قول وفعل نبوی ہے ابت نبیں ہے اس لئے جماہیرا تمد نے بھی اس کو تعلیم نیس کیا۔ اور عدم سعیت ہی کا غیب ما لک وشافتی اور اکثر اصحاب شافتی کا ہے اور امام احمد کا بھی مشہور غیب ہے البتہ ایک طا نف اصحاب احمد وشافتی نے ۲ رکعت مانی جی اس کے لئے استدلال کیا ہے؟ رکعت مانی جی اور امکا ب افعی کے استدلال کیا ہے؟ اس میں علامہ نے امام شافتی کی طرف نسبت غلط کی ہے اور اکثر بلکہ اکا براصحاب شافتی کا بھی یہ فیہ بہت ہیں ہے ، ابن القیم نے احتیاط کی اور لکھا کہ یہ غیب مالک و احمد کا مشہور روایت میں اور ایک قبل اصحاب شافتی کا ہے گرانہوں نے اس بات کو صدف کردیا کہ ایک طائف اصحاب احمد نے بھی 7 رکعت اور دوسرے نے بہت کے میں اور ایک قبل میں اور ایک قبل میں میں میں کہ جم ایس کے میں کہ جم ایس ایک جم ایس ایک جم ایس کی کہ جم ایس ایک جو سعیت کے قائل تھے ، ان کو منکر بتا دیا۔

علامدا بن القیم نے اعتراف کی کہ ابن تیمیہ نے امپر اس کے جد ام کہ کے سئلے تغلیط کی ہے۔ آپ نے یہ بھی دعوی کی کہ صبطان ہ کا اعتماء کرنے والے کی محدث نے بھی صدیث ابن ماجہ کو سبب قبلیہ جحدے ہے جی شہیل کیا ، حال نکداس کوجد امجد نے بھی سنتی جی جی محدث ہے ابن ماجہ کو سبب ابن الجہ ہے۔ کہ بی ریاد واعلی قدر محدث تنے ، اور محدث شہیر ابن الی شیبر نے بھی مستقل باب صلو ہ قبل الجمدے لئے قائم کر کے آ جار مرفوعہ وموقو فدروایت کے جیں۔ (ص ۱۳۳۱/۲) ووتو ابن ماجہ ہے بھی زیاد وعالی قدر اور سارے اس حاح کے استاذ حدیث جیں۔ علامہ نے بیجی مکھ کے ابن ماجہ کے افراد اکثر غیر سے بھی مبلخہ ہے۔ ابن مجہ کی افراد غیر صبحہ جی سے بھی مبلخہ ہے۔ اور یہاں تو حدیث بیل افراد غیر صبحہ جی سے بیس ہو بھی ہے۔

چنانچے صدیت جابر بخاری سی ۱۲ سے اور ترزی و بخاری ہے تراجم ابواب میں شوت سنت تبلید کی طرف مشیر ہیں اورا بوداؤوکی حدیث میں حضرت ابن عمر کا بیارشاد بھی روایت ہوا کہ جس طرح میں نماز جمعہ سے قبل نماز پڑھتا ہوں حضور علیہ السلام بھی پڑھا کرتے تھے۔ (بذل ص۱۹۸۱ میں تفصیل ہے)۔
علامہ بنوریؒ نے لکھ کراسے القولین کا دعویٰ بھی ابن القیم کا مجازف (انگل کے درجہ کی چیز) ہے جس کا حال مغنی ابن قد امداور مجموع النووی کے مطالعہ ہے ہوگا۔
(معارف ص ۱۲/۳ مع دیگر درائل) اس مسئد میں سب ہے بہتر و دائل و جوابات اعلہ السنن جدے میں قابل مطالعہ جیں ، جن سے تابت ہوتا ہے کہ ابن القیم کا دعوی بایہ عدم سدید بھی آئی جمد جرلحاظ سے تا قابل قبول ہے۔

النَّبِيُّ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ تُوكَرُلَهُ الْحَرُبَةُ قُدَّامَهُ يَوُمَ الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ ثُمَّ يُصَلِّي.

بَابُ حَمْلِ الْعَنْزَةِ وَالْحَرُبَةِ بَيْنَ يَدَى الْإِمَامِ يَوُمَ الْعِيْدِ

(نیزہ اور برچھی کا امام کے سامنے عید کے دن لے جانے کا بیان)

٩٢٠. حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بُنُ الْمُنْدِرِ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيُدُ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُوعَمْرِ وِنِ الْآوُزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ
 ابُنِ عُمْرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلْحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغُدُو إِلَى الْمُصَلَّى وَالْعَنْزَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ تُحمَلُ وَتُنْصَبُ
 بالمُصَلَّى بَيْنَ يَدَيْهِ فَيُصَلِّيُ إِلَيْهَا.

ترجمہ ۹۱۹۔ حضرت ابن عمرٌ روایت کرتے ہیں کہ بی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے سامنے عیدالفطراور عیدِ قربان کے دن نیز وگاڑا جاتا تھا، پھراس کے سامنے آپنماز پڑھتے تھے۔

تشریج:علامہ بینی نے لکھا کہ بیحدیث باب سرۃ الامام سرۃ لمن خلفہ (صام) پس گزر بھی ہے اور باب الصلوۃ الی الحربۃ (صام) میں بھی گزری ہے (عمدہ ص۳/۳) پہلے امام بخاری نے آلات حرب کے عیدو غیرہ اجتماعات کے موقع پر ساتھ رکھنے کی کراہت کا باب باندھا تھا، شایدای لئے یہاں باب لائے کہ اگر نیزہ وغیرہ سے سرّہ کا کام نماز عید کے لئے لیا جائے تو کوئی حرج نہیں ہے۔

ترجمہ ۹۲۰ حضرت ابن عمرٌ دوایت کرتے ہیں کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم عیدگاہ کی طرف منج کو جاتے ۔اور نیز وان کے آگے لے کر چلتے اور عیدگاہ میں ان کے سامنے نصب کیا جاتا تھا، پھراس کے سامنے آپ نماز پڑھتے تھے۔

غرض بخاری کے ابواب میں تضاویا شکال کی بات نبیں ہے کیونکہ مما نعت کی وجوہ اور تھیں اور جواز کے اسب دوسرے ہیں۔والتدتع لی اعلم۔

بَابُ خُرُو جِ النِسَآءِ وَالحُيَّضِ إِلَى المُصَلِّح

(عورتوں اور جا ئضه عورتوں کا عیدگاہ جانے کا بیان)

٩٢١. حَدَّثَنَا عَبُدُ اللهِ بُنُ عَبُدِ الْوَهَابُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بُنُ زَيْدٍ عَنُ اَيُّوْبَ عَنُ مُحَمَّدٍ عَنُ أُمَّ عَطِيَّةً قَالَتُ أَبِرُنَا أَنُ نُحُوجَ الْعَوَاتِقَ ذَوَاتِ الْحُدُورِ وَعَنُ آيُّوبَ عَنُ حَفْضةً بِنَحُومٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ حَفْضة قَالَ قَالَت الْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ النُحُدُور وَيَعْتَذِلْنَ النُحُيُّطُ الْمُصَلِّى.
 الْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ النُحُدُور وَيَعْتَذِلْنَ النُحْيُّطُ الْمُصَلِّى.

تر جمہ ا۹۲ حضرت ام عطید ؓ نے فرمایا ، کہ جمیں تھم ویا جاتا تھا کہ ہم جوان پردے والی عورتوں کو باہر نکالیں ، اور ابوب سے

بواسطہ هفصه ای طرح روایت ہے اور هفصه کی روایت میں اس قدر زیادہ ہے کہ حضرت هفصه اٹنے کہا کہ جوان اور پردے والی عور تیں (نکالی جاتی تنحیں) اور جا کھنہ عور تیس نماز کی جگہ ہے علیحدہ رہتی تنحیں ۔

عاشیہ میں مزید کھا کہ بظاہراعتراض ہوسکتا ہے کہ جس طرح ہوڑھی عورتوں کے لئے تین وقتوں میں فتنہ بیں ہے، جوان عورتوں کے لئے بخداور لئے بھی نہ ہوگا تو ان اوقات میں ان کو بھی ا جازت ہونی چاہئے۔ جواب یہ ہے کہ گمان غالب ہے فاسق فاجرلوگ جوانوں کے لئے نینداور کھانے چنے کو چھوڑ دیں گے، بوڑھیوں کے لئے اس کا اختال نہ ہونے کے برابر ہے، لہذا جوان عورتوں کے حق میں فتندوفسا دا غلب ہے۔ امام شافعی کے نز دیک عورتوں کی شرکتِ عید کے لئے زیادہ توسع ہے اس کوہم آ گے صدیت ص ۱۲۷ کے تحت ذکر کریں گے۔ ان شاءاللہ۔

ال ہدایہ کے حاشیہ میں ہے کہ امام شافعی کے نز دیک نمی زیماعت کے لئے مورتوں کا ٹکلنا مباح ہے ، کیونکہ نبی اکرم صلے القد علیہ وسلم نے ارشاد فریایا'' القد کی بندیوں کومسا جدمیں جانے ہے مت روکو''۔ حنفیہ کا استدلال اس ہے ہے کہ باوجو د حدیث فدکور سے بھی حضرت تمڑھورتوں کو بوجہ فنڈ کے نکلنے ہے روکتے تھے۔ (نہایہ)



الذال المالية المالية

تقديمه

إنست بم الله الرقين الرَّجيم

بسہ اللہ و بد استعین واصلی واسلم علی رسولہ النبی الامین ،قط نمبرےاکے بعد قبط ہذا کافی تاخیر ہے پیش کی جار ہی ہے دوسرے عوارض وموانع کے علاوہ مالی مشکلات بھی حائل رہیں ، کیونکہ اس عرصہ میں جو آمد نی ہوئی وہ ختم شدہ حصول کی محررا شاعت پر صرف ہوتی رہی تا کہ نئے خریداروں کے لئے کلمل سیٹ مہیا ہوتے رہیں ،ایسی صورتیں بھی سامنے آئیں کہ کافی رقوم مل سکتی تھیں ، جو ہماری آزاد جن گوئی پراٹرانداز ہوتیں ،اس لئے ان کو تطعی طور ہے نظرانداز کیا گیا۔اورایسا ہی آئندہ بھی ہوگا ان شاءاللہ تعالی۔

اس مشکل کا ایک طل بیدخیال کیا گیا کہ بیس پاکستان کا سفر کروں، چنانچہ دئمبر ۹۸ء میں وہاں گیا۔ اور خاص احباب ومخلصین ہے اس سلسلہ بیس مشورہ کیا گیا۔ اور چونکہ ایک مدت سے گیار ہویں جلد کے بعد وہاں کتاب نہیں جارہی تھی ، جبکہ زیاوہ خریدار بھی وہیں تھے ، محصول والک بھی بہت زیادہ ہوگیا تھا اور وہاں سے رقوم بھی نہ آسکتی تھیں، اس لئے طے کیا گیا کہ پاکستان میں بی انوارالبری کی طباعت واشاعت کا انتظام کیا جائے ، کی اوار سے اس کے لئے آ مادہ تھے گر قرعہ فال محترم جناب مولا ناعبد العزیز ماحب نطیب اوقاف و ما لک مکتبہ شیطیہ کو جزانوالہ کے نام نکلا اور اکا ہروا حباب کی رائے سے خدا پر بھروسہ کر کے ان بی کو یہ کام سپر دکر دیا گیا۔ معاہدہ میں یہ طے ہوا کہ وہ شاکع شدہ سترہ جلدوں کو جلد سے جلد پاکستان میں طبح کرا کر شاکع کریں گے۔ اور قیمت کتاب کا دس فی صدی مکتبہ ناشر العلوم بجنور کو عطا کرتے رہیں گے۔ تاکہ اس سے یہاں آگی جلدوں کی طباعت میں مدد ملتی رہاں سے نئی جلدیں بھی ان کو بھیجے رہیں گے۔

مگرافسوں کہ وہ اپنے عزائم پورے نہ کر سکے اور اب تک صرف چارجلدی طبع کراسکے ہیں۔ انہوں نے کتابت وطباعت کا معیار بھی بہت بلند کر دیا تھا، آفسٹ سے اعلیٰ کاغذ پر اشاعت کی الیکن پورے سیٹ کے نئے خریدار اور گیار ہویں حصہ کے بعد کے سابق خریدار بھی کتاب نہ طنے کی وجہ سے پریشان ہیں۔ اب ارادہ ہے کہ پھر پاکتان جاؤں اور اکثر جگہ کے احباب اور ساء و مدارس سے رابط کروں تا کہ اِن کوتوجہ دلاکراس مسئلہ میں مزیداور بہتر پیش رفت ممکن ہو۔ وَ مَا ذٰلِکَ عَلٰی الله بعذید .

اسللہ میں ایک تائید فیری ہی پیش آئی ہے کہ دسمبر ۱۳ میں ایک تقریب سے جنوبی افریقہ کاسفر ہوا، اور وہاں کے قدیم وجدید احباب وخلصین نے انوارالباری کی تکمیل تالیف واشاعت کیلئے اصرار کیا تو ان کو حالات و مشکلات سے واقف کیا گیا، اس پر انہوں نے پھر سے بہت وحوصلہ دلایا کہ باقی ۱۲ جلدیں تالیف کر کے شرح بخاری شریف کوئیس جلدوں میں حتی الامکان جلدشائع کر دیا جائے ۔ لہذا اب سابقہ شائع شدہ حصوں کو بھی پھر سے شائع کر کے سیٹ کمل کئے جارہے ہیں، اور بیٹی جلد بھی پیش کی جارہی ہے۔ ناظر بن انوارالبری کی خدمت میں درخواست ہے کہ وہ اس سلسلہ کی تکمیل اور آسانیوں کیلئے دعافر مائیس، اور ہرقتم کے علمی واصلا تی مشوروں سے بھی مدوفر ماتے رہیں۔
میں درخواست ہے کہ وہ اس سلسلہ کی تکمیل اور آسانیوں کیلئے دعافر مائیس، اور ہرقتم کے علمی واصلا تی مشوروں سے بھی مدوفر ماتے رہیں۔
اس جلد سے متن بخاری شریف کا التزام ختم کیا جارہا ہے۔ یوں بھی بخاری شریف میں اسنا دومتونِ احادیث کا تکرار بہت زیادہ ہو، پھر یہ کہاں سے شرح کی ضخامت میں بھی تقریبا ۱۵۔ ۲۰ جلدوں کا اضافہ ہوجائے گا، جن کی وجہ سے دفت ولاگت میں غیر معمولی زیادتی ہوگی، کھر یہ کہاں سے شرح کی ضخامت میں بھی تقریبا ۱۵۔ ۲۰ جلدوں کا اضافہ ہوجائے گا، جن کی وجہ سے دفت ولاگت میں غیر معمولی زیادتی ہوگی،

جس كوموجوده احوال وظروف بين مناسب نبين سمجها كميا_

انوارالباری کا مقصد علمی حدیثی ابحاث وانظار کو بیش کرنااورا کابر امت کے منتشر محققانه افادات کو یکجا کردیتا نیز حضرت العلامة المحد ث شاه صاحب کے محدثانه علوم وتحقیقات عالیہ کووٹوق واحتیاط کے ساتھ حتی الا مکان بہل وواضح انداز میں مرتب کرنا ہے۔اس میں کمی نہ ہوگی۔ان شاء الله تعالمیٰ۔وہوالمعین ۔

حضرت الاستاذ العلام شاہ صاحبؒ کے ملفوظات گرامی کا ایک مجموعہ ''نطقِ انور'' کے نام سے بہت عرصہ پہلے شائع کیا تھا،اب ارادہ ہے کہ حسب گنجائش ہرجلد کے ساتھ ان کودیا کریں گے۔

مقدمه فيض الباري كاذكرخير

ناظرین انوارالباری جانے ہیں کہ ۱۹۳۸ء شی دائم الحروف نے محترم مولانا مجدیوسف بنوری کی رفاقت بیس حرین شریفین اور معروتر کی کاسفر کیا تھا۔ اور معریض طویل قیام کر کے فیض الباری اور نصب الراپ کوئی کرایا تھا۔ فیض الباری کے شروع ہیں مولانا بنوری کا مقدمہ بھی تھا، جو تی باری طباعتوں ہیں بدستورشائع ہوتا رہا۔ پھرای کے ساتھ عزیز مولوی سید آفتاب عالم سلمہ کے اہتمام ہے بھی پہلی دوجلدیں لا ہور ہے شائع ہوئیں، جن ہیں حضرت مولانا سید بدرعالم صاحب کے حواثی واستدرا کات کا اضافہ ہے، ان ہیں مفید علی وحدیثی افاوات دیکھ کر بہت سمرت ہوئی جز اہم الله نخیر المجزاء، مگراس کے مقدمہ وغیرہ ہیں صدف والحاق کا جوغیرموز وں اقدام کیا گیا ہے، اس ہے بھے نہایت افسوس بھی ہوا۔
اس کے بارے ہیں چونکہ میراوہ م و مگمان بھی نہ تھا نہ ایک تو قعیر موز وں اقدام کیا گیا ہے، اس ہے بھے نہایت افسوس بھی ہوا۔
اس کے بارے ہیں چونکہ میراوہ م و مگمان بھی نہ تھا نہ ایک تو قعیر موز وں اقدام کیا گیا ہے، اس براعتر اض ہے۔ لا بور
والحق جب پاکشان کا سفر ہواتو کر اپنی کے امراب سفر افریقہ کے دوران بھی علاء کوان پر محرض پایا۔ تا جم بیرائے ہوئی کہ اس براعظ میں اس پر مطلع ہوں اور احتر ہی اس کوانو ادا لباری ہیں کی موقع پر لکھ دے معالمہ کواخبارات ورسائل کی سطح پر نہ لایا جائے اور صرف اہل علم ہی اس پر مطلع ہوں اور احتر ہی اس کوانو ادا لباری ہیں کی موقع پر لکھ دے معالمہ کواخبارات ورسائل کی سطح پر نہ لایا جائے اور صرف اہل علم ہی اس پر مطلع ہوں اور احتر ہی اس کوانو ادا لباری ہیں کی موقع پر لکھ دے تو ہی کہ سے دوج کر لیتے ، تو ہی ان کوشیح مورت خوش اسلو بی کے ساتھ ختم ہوجائے۔ اگر عزیز موصوف اس اقدام ہے تیں ہی جھے درجوع کر لیتے ، تو ہی ان کوشیح

اس میں شک نہیں کے حضرت مواذ تا سید محمد بدرعالم صاحب نے باوجود دری مشغولیّتوں کے فیض الباری ایساا ہم علمی کام انجام دیا اور علم حدیث کی دنیا میں ایک بڑی خدمت پیش فرمادی ،اس لئے وہ ہم سب کے دلی تشکر کے مستحق ہیں۔

یکام ہم نے'' مجلس علمی'' کے لئے کرایا تھا۔ گر طباعت کے ونت اس کے مصارف کی ذیدواری جمعیت علاءِٹرانسوال نے لے ل۔ اس طرح اس کو جمعیت کی طرف ہے اورنصب الرایہ کوجلس علمی کے خرج پرمصر میں طبح کرا کرشائع کرنے کا پر دگرام بنالیا گیا۔ مولانا ہنوری میرے دفیق سفر ہوئے ،اور قاہرہ جا کر بیہ طے ہوا کہ مولانا فیض الباری کے اصول دیروف دیکھیں۔ حتی الامکان عبارات وکتابت کی غلطیاں بھی درست کریں ، اور میں نصب الراید کا کام اسی طرح کروں۔ ۹۔ ۹ ماہ کا طویل عرصہ ہم نے اس کام میں لگایا ، دوران طباعت میں مولانا نے مجھے بار بارکہا کہ تہذیب عبارات اور تھے پروف وغیرہ کا کام تو میں کررہا ہوں اور کر بھی سکتا ہوں مگر کتاب میں دوسری خامیاں بھی ہیں ، جن کے لئے بیسیوں کتابوں کی مراجعت درکارہے ، وہ اس وقت نہیں ہوسکتی ، اور خاص طورے حضرت شاہ صاحب کی طرف بہ کثرت انتسابات مشکوک و مشتر نظر آتے ہیں ، اس پر ہیں نے کہا کہ اب تو صرف یہی ہوسکتا ہے کہ آپ مقدمہ میں ان امور کی طرف اشارہ کرویں گے ، اور وہ بھی اس طرح کہ حضرت شاہ صاحب کی ذات بھی خطاؤں سے محفوظ ہو سکے۔ اور مولانا کو اس طرح کہ حضرت شاہ صاحب کی ذات بھی خطاؤں سے محفوظ ہو سکے۔ اور مولانا کو اس طرح بچا کیں کہ وہ مراجعت کا وقت نہ یا سکے اور وہ مرے فارنیں طلبہ کی دری نقار مربھی ان کے ساسختھیں ، ان سے ایسی اغلاط کی درا ندازی ہوئی ہوگ۔

بیدواقعہ ۱۹۳۸ء کا ہے اور خدا شاہر ہے کہ مولا تا جب بہت پریشان ہوئے اور جھے بھی پریشان کیا تو اس صورت کے علاوہ جارے پاس کو کی علاج ندتھا، کیونکہ فیض الباری کی طباعت کوروک دینا بھی ہم من سب نہ بھتے تھے، کہ اور پھیٹیں توالم بعسوف ہی کی طرح کافی مفید محققانہ علمی حدیثی ابحاث سامنے آبی جا کمیں گی۔اورا غلاط کا تدارک پھر ہوتار ہے گا۔

غرض مولانانے بہت احتیاط ہے اور مولانا بدر عالم صاحب ہے ڈرتے ڈرتے مقد مہلکھ دیا۔ اور طبع بھی کراریا۔ گر میں نے وہ طبع شدہ فرمہ مولانا موصوف کے پاس ڈابھیل ارسال کر دیا کہ ہم نے ضرورت ہے مجبور ہوکر ایسا کر دیا ہے، لیکن آپ ناپسند کریں تو ہیں اس کو شائع نہ کروں گا۔اس پرمولانا کا جواب آیا کہ تم نے اچھا کیا ،اوراس کوشائع کرنے پر مجھےاعتراض نہیں ہے۔

حضرت مولانا نے تحساسمة المشكولگھ كرارسال فرمايا، وہ بھى ہم نے ٹائنل سے الگےصفہ پرفہرست مضامين سے قبل شائع كردياس كے بعد ہم لوگ ڈابھيل واپس ہوئے۔اور عرصے تک ہم لوگ ساتھ رہے۔حضرت مولانا مرحوم نے بھى كوئى نا گوارى كا اظہار مولانا ہؤرگ كے مقدمہ كے بارے ميں نہيں كيا۔ پھر يہ كہ حضرت مولانا نے خود بھى اسپنے مقدمہ ميں مندرجہ ذيل امور كااعتراف فر ہ ياہے۔

(۱) حضرت شاہ صاحب درس میں بہت تیزی ہے ہولتے تھے، جس کی دجہ ہے جھ کو آپ کی مراد دمقصد کے بیجھنے اور صبط کرنے میں سخت دشواری چیش آتی تھی ، کیونکہ اس کیلئے جید حفظ بھمل میقظ حدید نظر ، سراج قلم ، سیال ذبن و بالغ فکر کی ضرورت تھی جو کم کسی کو حاصل ہوتا ہے۔ (۲) بھی ہم آپ کے کلام کی طرف پوری توجہ کرتے تھے تو املاء رہ جاتا۔ اور بھی کتابت کی طرف توجہ کرتے تو آپ کی بات پوری

طرح نهن سكتے تھے۔

(۳) میں نے مقد ور بھر سعی کی کہ آپ کی پور کی بات ضبط کرلوں ، نگریہ بات میرے مقد ور سے با ہر رہی۔ اس لئے بہت کی اہم با تیں ضبط کرنے سے رہ گئیں ، بلکہ بسااوقات علیاء اور کت بول کے نامول میں تقعیف اور نقل مذا ہب میں تحریف بھی ہوگئی۔ دور مرم میں میں تاریختھ کی ہو رہ میں میں میں کے دور میں میں میں کی مدی کے میں کی دور میں تاریخ کے میں میں اللہ

(۳) مجھے بڑی تمناتھی کہ میں اس تایف کو حضرت شاہ صاحبؓ کی زندگی میں جمع کرلیتا کہ حضرتؒ اس کو مداحظہ فر ما کر اصلاح فرمادیے مگر بیآ رز و پوری ندہوئی۔

(۵) میری بوری سعی کے باوجوداس میں تشم تشم کی اغلاط و مہوہو گئے ہیں۔

(۲) شواغلِ مدرسها ور دوسرے افکار نے اس کی تحریر کے لئے مجھے فرصت نہیں دی۔

(٤) اگر مجھے پہلے ہے اس کا م کی صعوبت ومشکلات کا انداز ہ ہوتا تو میں اس کا ارادہ ہی نہ کرتا۔

(۸) میں جہاراً وسراً ہرطرح نے ہت چکا ہوں کہ مجھے تمام مباحث میں ربعتِ اصول اور سیحج نفول کی فرصت نہیں ملی ، جبکہ اس کے لئے طویل فرصتوں کی ضرورت تھی۔البتہ نفول سیاح ستہ کی تھیج میں میں نے زیادہ اعتنا کیا ہے۔

(9) میں پوری سیائی کے ساتھ بیاقر ارکرتا ہوں کہ میں درس کے اندر ضبط وتح بریس خط وی سے سالم نہیں رہا۔

(۱۰) اگر کہیں کسی بحث کے اندر لہجہ کی تیزی یا ترفع کی شان وغیرہ دیکھوتو اس کوصرف میری طرف منسوب کرنا (یعنی حضرت شاہ صاحب کی طرف نہیں) کیونکہ وہ سب میری سو تے تعبیرا ور خیافت نفس کا اثر ہوگا۔

اور کی تفصیل اس لئے بھی ضروری ہوئی کہ خود حضرت مولا تا بدرعالم صاحب ہی کے بیان ہے بھی حضرت شاہ صاحب ہے علوم و تحقیقات عالیہ کی دفت وعظمت اوراس کام کی غیر معمول وشوار بول کی تفصیل سامنے آجائے ، اور حضرت کے مقصد ومرا دکو بوری طرح بھی این افقص تھا اورا دا اع مطالب پر قادر ہوتا تو ایک بڑا مرحلہ تھا ہی ، بغیر مراجعت اصول و مطالعہ کتب کے ان مضامین عالیہ وقیقہ کو پیش کر دینا بھی بڑا نقص تھا اوراس کا اعتر اف خودمو لف نے بھی بار بار اور جہاراً وسرا بہر طرح کیا ہے۔ تو پھر ہیات کیوں کر موز دل و مناسب تھی کہ مولا تا بھوری کی شقید صحیح کی عبارت کو ان کے مقصد و منشا کے بالکل خلاف بیدو کو کی عبارت کو ان کے مضمون بیس سے حذف کر کے دوسری عبارات داخل کر دی گئیں ، جن بیں ان کے مقصد و منشا کے بالکل خلاف بیدو کی گئیں کہ مولف نے نیش کامل مواصل ہوئی تھی اور ان کے لئے حق تعالیٰ کی طرف سے یہ کیا تھی کہ مولف نے نیش کامل حاصل ہوئی تھی اور ان کے لئے حق تعالیٰ کی طرف سے یہ کیا تھی اسانی بھی کی اور اہائی شخ کو ضرف می خدمت ان سے کیا تھی اور انہوں نے اس کام کے لئے مصاور کی مراجعت نامد مو ق کتھی۔ اور بلاشک وریب حضرت شے علوم کی خدمت ان سے کیا تھی اور انہوں نے اس کام کے لئے مصاور کی مراجعت نامد مو ق کتھی۔ اور بلاشک وریب حضرت کے علوم کی خدمت ان سے کیا تھی اور انہوں نے اس کام کے لئے مصاور کی مراجعت نامد مو ق کتھی۔ اور بلاشک وریب حضرت کے علوم کی خدمت ان سے کیا تھی اور انہوں کے ان مور انتلی پیش کی کو کر دمت ان سے کیا تھی اور انہوں کے ان میں نہ سکتا تھا۔

مولانا بنوریؓ نے ایے نفذین ہے کہا تھا کہ'' باوجود سمی شکور کے مؤلف بید دعوے نہیں کر سکتے کہ انہوں نے حضرت کے امالی و مشکلات علوم وتر اجم رجال وغیرہ کو بنقیر ہ وقطمیرہ جمع کرلیا ہے اور آپ کے نوائد علمیہ ونظریا ہے عمیقہ میں ہے کی کونظرا نماز نہیں ہونے دیا۔ اس عب رت کومرامر بدل کر مید دعوی بلسان العل منة البنوری درج کر دیا گیا کہ مؤلف نے امالی شیخ کو بنقیر ہ وقطمیرہ جمع کر دیا ہے۔اور

حضرت کے تمام ہی مشکلات علوم ، تر اہم رجال ، فوا کہ مختلفہ ونظر بیات عمیقہ کاا حاطہ کر سیے ہے۔ حتی کہ امالی شیخ میں سے کوئی کلمہ بھی بغیرا حصاء وصبط کے نبیل مچھوڑا۔ اور خودموکف نے جواپنے مقدمہ میں (اس کے خلاف) لکھاہے وہ محض ان کی تواضع اور کسرنفس ہےاور پچھوہیں۔

واضح ہوکہ بیسب حذف والحاتی کی کارروائی ص ۳۱ وص ۳۳ میں موجود ہے اور مولا نا ہنوری کا آخری مضمون سر اسر بدل کران کا تام

بھی آخر ہے حذف کر دیا گیا ہے، فیسا للعجب! اس کے علاوہ حضرت المؤلف کی طرف ہے جو کلمۃ الشکر کا ایک صفحہ محری ایڈیشن میں شائع

ہواتھا، وہ بھی حذف کر کے عزیز آفتا ہ میاں سلمہ نے دوسر ہے مضمون کا کلمۃ الشکر شائع کیا ہے، تا کہ بیام صفحہ تاریخ ہے تحو ہوجائے کہ کس

محر کے سے بیتالیف فیض الباری کا کام شروع ہواتھا، کس ادارہ نے پہلی سر پرتی کی ، معادضہ بھی ادا کیا ، اور پھر کس ادارہ نے اس کے
مصارف طبع برداشت کئے ، اور کس نے طباعت قاہرہ کے زمانہ میں اس کتاب کی اصلاحِ مضر مین وعبارات تھے جو اصول و پروف ریڈ مگ وغیرہ
کی زحمتیں ۸۔ ۹ ماہ تک گوارا کی تھیں۔ والے الله المصنت کئی ۔

افسوں ہے کہ بچھے یہ سب واقعات لکھنے پڑے،اوراس کا بھی افسوں ہے کہ ندکورہ بلا حذف والحاق وغیرہ امور کاارتکاب یا مشورہ و یہ والے حضرات نے صرف حضرت مولا تا سید مجمد بدر عالم صاحبؓ کے تعلق وعقیدت کا تو کھاظ کیا اور حضرت شاہ صاحبؓ کی غیر معمولی عظمت واجم علمی مقام کونظرا نداز کردیا، جن کے بارے میں علامہ محقق شیخ کوش ٹن نے فرمایا تھا کہ بعر شیخ این البہا ہؓ کے بعد ایب جامع عوم و کمالات محقق پیدا ہوا اور حضرت تھ نوگ نے فرمایا تھا کہ حضرت شاہ صاحبؓ کے ایک ایک جملہ پر ایک ایک رسالہ لکھا جاسکا ہے اور وہ آپ سے مسائل مشکلہ میں آپ کی درایت و روایت وونوں ہے استمد ادفرماتے تھے، اور علامہ فتی کفایت اللہؓ نے لکھا تھا کہ حضرت شاہ صاحبؓ کاعلم وہبی وار نی ہے،صرف کسب سے اتناعلم حاصل ہونا بہت ستجد ہے، اور حضرت علامہ شبیراحمدصا حب عثما تی نے فرمایا تھا کہ آپ کی وفات سے ہم جیسے علمی اشتحال رکھنے والے بھی پیٹیم ہوگئے۔اور فرمایا کہ دھنرت شاہ صاحبؓ کارسالہ محشف الست وسترہ ہار

پڑھا تب معلوم ہوسکا کہ آپ نے کن کن مشکلا متب علوم کوحل فر مادیا ہے۔

حضرت مولا ناسید تحر بدرعالم صاحب کی عظمت و تخصیت و کمالات سے بیلی خوب واقف ہوں، ۱۹ سال ہم و اجھیل بیل ساتھ و رہ ہیں ، ساتھ کھا نا بینا اور طویل علی مجلسیں رہی ہیں، درس وارشاد ہیں وہ اعلیٰ خصوصیات کے مالک تنے ، گرتھنیف و تالیف کے میدان بیل خاص طور سے جہال سینکٹروں کم ابوں کی مراجعت درکار ہوتی ہے، وہ بہت آ کے ندآ سکے حضرت کے رواں دواں درسِ امالی کو پوری طرح حفظ و ضبط ہیں بھی ندلا سکے، اور تراجم رجال ہیں بھی غلطیاں ہو گئیں، جبکہ حضرت کے یہاں اس تیم کی غلطیاں تقریباً ناممکن تھیں۔ بر خلاف ان کے مولا تا بنور کی تنے وہ درس کے ساتھ تھنیف کے بھی مر دِ میدان تنے ، اور بی حقیقت ہے کہ اگر ان کو حضرت شاہ صاحب کے درس ہیں ہم رہ ایدو شاید، گر تر ندی و بخاری ہیں شرکت کا موقع مولا ناسید بدر عالم صاحب کی طرح ال سکتا تو وہ حضرت کے علوم کی وہ خدمت کر جاتے کہ بایدو شاید، گر افسوس ہے کہ وہ حضرت شاہ صاحب سے محموف کی حصرت ندی شریف کا اور چنداور اتی بخاری شریف کے پڑھ سکے بیچے، اور وہ سال حضرت کی طوی شی علالت کے سب سب سے محموف کی کے حصرت کی اسال تھا۔

وجہ بیکہ وہ تمام علوم وفنون سے فیر معمولی مناسبت کے ساتھ مطالعہ کتب کے بھی بڑے عاشق وعادی تھے، مطالعہ کاشوق جھے بھی تھا مگر وہ جھے ہی بیات کے تھے، تاہم جھے کہا کرتے تھے کہ بیسب بڑھ بڑھ کرکنویں میں ڈال رہے ہو، کھے تھنیف بھی کیا کرو گرنہ میری اس وقت اس کی طرف نہ توجہ تھی اور نہ 'جلسِ علمی'' کی انتظامی مشغولیات اس کی مہلت دیتی تھیں، بہت عرصہ کے بعد جب' 'مجلسِ علمی'' کا تعلق ختم کرکے ہندوستان میں بی مستقل تیام کاعزم ہوگیا تو اپنی قدیم یا دواشتوں کو دیکھنا شروع کیا، اور اپنی دوسال کی درسِ بخاری شریف کی اطائی تقاریرا نوری کوانوارالباری کی شکل میں لانے کاخیال پیدا ہوا۔ وللٹے الحمد۔

میرے نہایت ہی محترم وحس مولا ٹامحہ بن موکی میال سکی ٹم افریقی" جو جھے جلس سمی کرا چی جس بھی رکھنے پر بہت مصر تھے اور اپنی طرف سے میرے اہل وعیال کے لئے مکان بھی تجویز کر دیا تھا جو بعد کو بھی کی سال تک میری امید پر رو کے رکھا گریش ترک وطن پر آ ماوہ نہ ہور کا تھا۔ ان کو جب مقدمہ انوار الباری کی دونوں جلدی بہنچیں تو جھے مبار کبا دوی اور ''جلس علمی'' چھوڑنے پر بڑے افسوس کا اظہار کیا ، اور تاکید کی کہ انوار الباری میں حضرت شاہ صاحب کے علوم و تحقیقات کو خوب اجا گر کرتا ، پھر انوار الباری کی تو سبع اشاعت کے لئے بھی سعی فرمائی ،گرافسوس ہے کہ اس کے بعدان کی رحلت جلد ہوگئی ، اور وہ بعد کے جھے ملاحظہ نہ کرسکے۔ اٹاللہ واٹا الیہ راجعون۔

علی حدیثی خدمت ہوجاتی کاش مولانا حبیب الرحمٰن صاحب مدیردارالعلوم کی توجددوسرے امورے زیادہ اس طرف ہوتی۔
انو ارامحمود: اس کے بعددوسری خدمت حدیث امالی ابی داؤد کی صورت میں ظاہر ہوئی کہ مولانا ابوالعیتی عمر مدین صاحب ساکن نجیب آباد
ضلع بجنور نے انو ارالمحمود کے نام ہے دو ختیم جلدوں میں حضرت شنخ الہند آور حضرت شاہ صاحب کے درس ابی داؤد کے امالی مرتب کر کے شاکع
کے ، جس کا حصداول حضرت شاہ صاحب کے طلحقہ ہے بھی گر را تھا اور آپ نے تحریر فرمایا تھا کہ '' انو ارالمحدو'' کو بعض بعض جگہ ہے بغور
د کھا، عبارتی اور مضمون کی غلطی ہے مہرا پایا اور بید مکھ کر بے حد مسرت ہوئی کہ میری مراد کو بچھ کرشیج عبارت میں اداکیا گیا ہے ، اور اس کی بھی
کوشش کی گئی ہے کہ حق الا مکان عبارات شارصین شروح ہے لی جا میں۔ خلاف امیدا تنایز اکام باوجود مشخلہ درس و تدریس کے جوتم نے
انجام دیا ہے ، اس سے بے حد مسرت ہوئی ، فیجوز اکم الله تعمالی خیسو المعجز اء فی المدارین ، امتد تعالی وقت و ہمت میں ہرکت عطا
فرمائے ۔ میری رائے ہے کہ اس کو ای طرح جلاطی کرادیا جائے اس سے طلباء کو العرف الشذی سے بہت زیادہ فائدہ ہوگا ، اور جو اس میں
فائی تھی وہ بھی رفع ہوگئی ، صرف اس کالحاظ بہت زیادہ کیا جائے کہ کہ آبات کی غلطیاں نہونے پائیس تم خوداس کو طبح کراؤیش بھی ان شاء الله عمد دوں گا اور بعض مخلصین سے بھی امداد کے متحلق کہا جائے کہ کہ آبات کی غلطیاں نہونے پائیس تم خوداس کو طبح کراؤیش بھی ان شاء الله عمد دودوں گا اور بعض مخلصین سے بھی امداد کے متحلق کہا جائے کہ کہ آبات کی غلطیاں نہونے پائیس تم خوداس کو طبح کراؤیش بھی ان شاء الله عند۔

مؤلف انوارالمحود نے لکھا کے صرف جلداول حفرت کے مطالعہ کے لئے گئی تقی اور وہ بھی طبع نہ ہو تکی تھی کہ روحِ انورعالم بالا کو پرواز کرگئ ۔ انسانسٹ و انسا الیسہ راجعون ۔ اس میں شک نہیں کہ اس کی طباعت میں حضرت شاہ صاحب کی کھلی کرامت ہے ورنہ بیام میری استطاعت سے بالکل باہرتھا۔''

اس کتاب میں نہایت محققانہ محدثانہ ابحاث ہیں، ضرورت ہے کیجلسِ علمی کراچی یاار باب دارالعلوم علامہ بنوری کراچی اس طرف جلدخصوصی توجہ کریں اور مزید تحقیقات وحوالوں ہے مزین کر کےاس کوشرح ابی دا وُ دکیصورت میں شائع کرادیں۔

در حقیقت جو محد ثانه کتیقی رنگ حضرت شاه صاحب کا ہے، ده دو سری تالیفات میں کمیاب ہے اور اگر جلدا لیے اہم کا موں کی طرف توجہ نہ دی گئی تو آئنده ان کا مول کی تنجیل کرانے والے باصلاحیت واستعداد، اسا تذکہ حدیث بھی نہ رہیں گے، جس طرح احقر کی رائے ہے کہ اگر علم حدیث کی بڑی درس گا ہوں میں تضمیم حدیث کا درجہ نہ کھولا گیا تو علم حدیث کافن بڑی تیزی ہے انحطاط پذیر ہوگا۔ کیونکہ تضمیم حدیث کرانے والے اسا تذہ اب بھی گئے جنے رہ گئے ہیں۔ و للله الاهو من قبل و من بعد۔

آ خریس مختفراً گزارش ہے کہ قیف الباری میں اب بھی بہت ی مسامحات واغلاط ہیں۔ جن میں پجھی نشاند ہی بھی اصحاب تصانیف نے کی ہیں یہ بھی عدم مراجعت اصول اور عدم واقفیت تراجم رجال کا نتیجہ ہے۔ جبہ حضرت شاہ صاحب الی اغلاط ہے مبرا نتے اور اس کی طرف ان کی نسبت کی طرح بھی موز ول نہیں ہے۔ اس لئے پاکی وامال کی حکایت طویل کرنے ہے بہتر ہے کہ مراجعات اصول اور مطالعت تراجم رجال کرکے ان خامیوں کا ازالہ کیا جائے ، اور اس خوش فہمی کا سہاراند لیا جائے کہ خود حضرت مولف نے جن خامیوں کا اعتراف کر لیا تھا وہ محض تواضع و کسنف تھی۔ پھریہ کہمولانا بنوری کے مقدمہ میں جوحذف والحاق کیا گیا ہے، اس کی معذرت شائع کی جائے ، یا اس کو لکھنے والے صاحب خودا پی طرف منسوب کریں مولانا مرحوم کا جنتا حصدان کو باتی رکھنا ہے اس پرختم کر کے مولانا نے جس طرح اپنا مقدمہ ختم کیا تھا اس طرح ختم کردیں اور اب بیں اس پرختم کرتا ہوں۔

ركميو عالب مجھے اس شخ نوائی میں معاف مختصر حالات سفر حرمین شریفین

اسيخ رب كريم كى لا تعداد نعمتوں كاشكركس زبان وقلم سے اداكروں كرسب سے بہلے اس نے مير بے نہايت ہى مشفق باپ كے دل

* پین بیددا عید پیدا فرمایا کہ مجھے دین تعیم دین، اس کی جگہ وہ اگر مجھے عصری تعلیم ولاتے اور کروڑوں اربوں کی دولت بھی میرے لئے چھوڑ جاتے تو وہ بھی در بھی ہوتی ، پھر تکیل کے بعد ہی دھزت شاہ صاحب کی دوسالہ معیت واستفادہ کی نعمت سے ذرہ نوازی کی گئی ، جس کے صدقہ بیں سولہ سال مجلس علمی بیس دور تا کی ملی و نیا ہے روشنا کی ملی علم تو بہت بڑی چیز ہے، اور بردوں کے ہی نصیب بیس فدانے دی ہے لیکن اکابر امت کے علمی وروازوں بیس جھا نکنے کی سعادت ملئے کا اعتراف شاید ہے جانہ ہو۔ و کے فعی بعد فعو المعنلی المطلوم المجھول ۔ آخری دور بیس حضرت شاہ صاحب کود کھا گویا تمام جبل علم وتقوی اکابر امت کی روشن تصویر آ تکھوں کے سامنے آگئی ، سب سے پہلے علمی سفر فیق دور بیس حضرت شاہ صاحب کود کھا گویا تمام جبل علم وتقوی اکابر امت کی روشن تصویر آ تکھوں کے سامنے آگئی ، سب سے پہلے علمی سفر وقی محرک مولانا بنور گئی معیت میں حریدن شریفین کا ۱۹۳۸ء میں ہوا دونوں نے بی کی درمیانی مدت مصری اقامت کی تھی ، مصری علاء فی صرک علاء فی صرک المجمول فی المحدور فی معرفی المحدور فی الم

وہ بڑے وسیع قلب اور کثیر مطالعہ کے عالم نتے ،نجدی علم ء میں ایسے کم دیکھے ہیں۔ وہ اکثر اختلافی مسائل میں اکابر دیو بند کی آ را ، کو دریافت کرتے اوران پر بحث ونظر کرتے تتھے ،اور ہم دونوں ان کو بقد رِامکان تشفی کرتے تتھے ، آخر میں وہ اس نتیجہ پر بہنچے تتھے کہ اکثر مسائل میں اکابر دیو بند ہی کی رائے درست ہے اور بخدی علماء بھی وسعتِ مطالعہ کے بعد ان سے اتفاق کریں گے۔

اس کے بعدراقم الحروف کو ۲۰ یس، پھرا کے بیل پھرسفرافریقہ کے ساتھ ۱۹۷۵ء بیل جج وزیارت کی سعادت ہی ،اورصرف عمرے و زیارت مبارکہ کا شرف می ۲۰ عیس اپر بل ۸۲ء بیس اوراب سفر افریقہ کے بعد جنوری ۲۳ء بیس حاصل ہوا۔ و لملله المحمد والمنافہ برسفر بیس علما ءِنجد و تجاز وشام سے ملاقاتوں اور علمی غدا کرات کے مواقع میسر ہوئے اور یہ معلوم ہوکر بڑی مسرت ہے کہ تدریجی طور سے وہاں بھی وسعت خیال بیس بڑی حد تک چیش رفت ہوئی ہے الملھم زد فزد۔

جب ان حضرات اوران کے عالی تمبعین کی ایک غلط بات کے لئے اتنی شدت ہے تو ہمیں جمہور کے میچے مسلک کے اتباع میں اور بھی زیادہ استقلال و ثابت قدمی دکھلانی جا ہے ۔ واللہ الموفق۔

مؤتمرعالم اسلامي كاذكرخير

جمعیت علاءِ ہند کے مؤقر جریدۂ عربیہ'' الکفاح'' بابیۃ سمبر۸۳ء کا جلد ۱۰ بیں جلالۃ الملک فہد بن عبدالعزیز وام عزہ وسلطانہ کی وہ عربی تقریر شاکع ہوئی ہے۔ جو آپ نے بموقع افتتاح مجمع عالمی للفقہ الاسلامی ۲۶ شعبان ۴۳ ساھ (م کے جون۱۹۸۳ء) کو مکہ معظمہ میں ارشاد فرمائی ،اس نہایت گرال قدراور شاندارا فتتاحی تقریر کے چندا ہم نکات قابل ذکر ہیں۔

(۱) سیاسی ملکی وانفرادی جدوجهد کی حدود سے بالاتر ہوکریہ کہلی عالمی تنظیم ہے، جس کا طحح نظر وحدتِ امت اسلامیہ ہے۔

(٢) بياس عالمي مؤتمر كي قرار دادك نتيجه من منعقد كي جاري ہے، جس كوز عماء عالم اسلامي في مجمع الفقد الاسلامي كيا تمار

(٣) جو چکه مشکلات و آفات اورضعف و ذلت کی صورتین مسلمانول کوچش آربی میں ، ووصرف ضعف ایمان وعقید واور ترک کتاب دسنت کی سزا ہے۔

(۴) میرایقین وعقیدہ ہے کہ وحدت امت کی بنیا دصرف اپنے باہمی اختلا فات ختم کردیئے ہے ہی مضبوط ومتحکم ہوسکتی ہے، آیات قرآن

مجيروا عتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقواءادر ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم وغيرهاس يرثام بيل

(۵) نصف صدی ہے زیادہ ہوا کہ ملک عبدالعزیزؒ نے پہلی مؤتمر اسلامی مکہ معظمہ میں منعقد کی تھی۔ تا کہ زعماءِ عالم اسلامی کے مشورہ سے مصالحِ امت پراجتماعی غوروفکر کر کے اجتماعی فیصلے کئے جا کیں۔ پھراس کی روشنی میں مسلمانوں کو تعلیمات قرآن وسنت کی طرف رجوع کرانے کی مسامی برابر جاری رہیں۔

(۲) ہم دیکھ رہے ہیں کہ سلمانوں کی مشکلات ومسائل میں تواضا فہ ہور ہاہے، گرعلاءِ اسلام ، وجودا پی عددی کثرت کے اپنے اختلافات کی وجہ سے اجتماد کی مددی کثرت کے اپنے اختلافات کی مرجوڑ وجہ سے اجتماعی رائے کے ذرایعہ فیصلے کرنے سے عاجز ہیں لہٰذا سخت ضرورت ہے کہ تمام علاءِ اسلام ، نقبہاء، حکماءاور مفکر ہیں عالم اسلامی سرجوڑ کر بیٹھیں اور تمام مسائل ومشکلات کے اجتماعی حل جیش کریں۔

(2) روح تعصب اسلام سے بعیدترین چیز ہے، جس سے باہم تباغض۔افتراق اورفکری اختشار پیدا ہوتا ہے،اور حق تعالیٰ نے مسلمانوں میں بغض وعداوت پیدا کرنے والی سب باتوں کو حرام قرار دیا ہے۔ پھریہ کہ جب صرف کتاب وسنت پر ہی پورااعتا و ہوتا چاہئے تو وین اسلام میں تعصب کے لئے کو کی جگر نہیں ہو کتی۔

(۸) آخریں سیاسۃ السعو دیے عنوان سے ملک معظم نے فر مایا کہ حکومتِ سعود بیے ائمہ مسلمین بیں سے اقتداءِ سلفِ صالح کا التزام کیا ہے، اور جلالۃ الملک عبدالعزیزؓ نے حتی فیصلہ کیا تھا کہ غداہب اسلامیہ معتندہ کے اندر جن مسائل بیں اختلاف ہے، ان بیں بھی ہرئیتِ علمیہ کتاب وسنت کی روشنی بیں جس حکم کو بھی قوی تر سمجھ گی ،صرف ای ایک حکم کونا فذکیا جائے گا۔ اور ہم خیال کرتے ہیں کہ تمام بلا واسلامیہ بیں ایک ہی جسے احکام تمام شدی ن حیات ہیں موافق احکام شرعیہ نافذ ہونا ضروری ہیں کہ بہی وحدت اسلامیہ کا تقاضہ ہے۔

ہم جانتے ہیں کہ بیمہم بہت ثاق اور مرحلہ دُشوارتر ہے۔ گر خدا کے بحروسہ پر اس سمت میں آگے بڑھنے کا حوصلہ کرو گے، تو منزل ضرورآ سان ہوگی، و ہو المہو فق۔

ضروري معروضات

جلالة الملک فہد طال بقاء ہ کے افتتاحیہ میں جوزیادہ اہم اور مفیداً جزاء ہمارے نز دیک تنے وہ افارۂ ناظرین کے لئے چیش کردیے

ابھی چندسال قبل یک لفظی طلاق ثلاث کی بحث علماءِنجد و تجاز کے سامنے آئی توسب نے جمہور کے مسلک کوراج تشکیم کرلیا شیخ ابن بازنے اس سے اختلاف کیا، در د دشریف میں سید تا کے استعمال کے خلاف بھی ان کا تشدد بدستور ہے۔

یہاں اس واقعہ کی یا دہانی مناسب ہوگی کہ جلالۃ الملک عبدالعزیز ،مفتی مدینہ منورہ اور مولا ناظیل احمد صاحب مبحد نبوی جس ایک ساتھ بیٹھے تھے،اور درود شریف بیس سیدنا کے استعال کو اس وقت بڑی شدومہ سے بدعت کہہ کر روکا جارہا تھا۔مولا ٹا نے حدیث اناسیدولد بی آ دم پیش کی تھی ،اس پر جلالۃ الملک نے مفتی صاحب کو کہا کہ جب ایک جگہ ثابت ہوگیا اور دوسری کسی جگہ ممانعت نبیس آئی تو پھر آئی تختی کیوں کی جارتی ہے؟ اس پر مفتی صاحب ونجدی علاء خاموش ہو گئے تھے کیکن اس زمانہ کے مفتی صاحب شیخ ابن باز کو اب بھی لفظ سیدنا کے بدعت وممنوع ہوئے براصرار ہے۔

ضرورت ہے کہ ملک معظم علما ونجد کے اس متم کے تشد دوتعصب کوختم کرائیں ، علامہ ابن تیہیہ کی عظمت وجلالت قدر کوہم بھی مانے ہیں اوران کی گرال قدر علمی خد مات بھی مسلم ہیں گران کے بینکڑوں تفر دات سے بھی قطع نظر نہیں کی جاسکتی خصوصاً جب کہ ان کے تفر دات اصول وعقا کد کے اندر بھی ہیں اور بہت ہے وہ مسائل بھی ہیں جن میں انہوں نے ائمہ اربعہ اور جمہور امت کا بھی خلاف کیا ہے ، جس طرح طلاقی محلات کے مسئلہ میں ان کا تفر دجمہور کے خلاف تھا۔

تو کیا ملک موصوف کے سامنے ایسی کو کی تبجو پر نہیں ہے کہ جمہورسلف و خلف کے خلاف جتنے بھی مسائل ہیں ،ان سب پر ہی بحث و تحقیق ہواور جو مسلک کتاب وسنت و آثار صحب و تابعین کی روشنی میں سب سے زیادہ تو می ہواور خلا ہر ہے کہ وہ خلاتی ثلاث کی طرح جمہور کا ہی مسلک ہواور جو مسلک کتاب وسنت و آثار صحب و تابعین کی روشنی میں سب سے زیادہ تو می ہواور خلا اس کو بی دانے قر اردیے برسب اتفاق کرلیں۔ پھر بھی اگر شیخ ابن بازایسے متشدد دند ما نیس یااختلاف کریں تو ان کونظرانداز کیا جائے۔ ہم حنفی شافعی وغیرہ کے تعصب ،تشدد و تنگ نظری کو بسند نہیں کرتے ،اور ہمیں جلالہ الملک عبدالعزیز مرحوم و مغفور کی اس رائے سے کلی اتفاق

ہے کہ جو تھم بھی کتاب دسنت کے ناظ سے آقوی ہوسرف ای کو تبول ونفاذ کا درجہ عاصل ہو۔ اورای طرح دصد سے امت اور تیم کلمہ کی راہ ہموار ہو سکتی ہے۔

ہمیں امید ہے کہ جس طرح علماء داعیانِ نجد و تجاز کی بیئت علمیہ کے سائے طلاق ثلاث کا مسئلہ آیا تھا، اس کے سائے دوسر ہے بھی اہمہ مسائل ضرور ہو نئے ، اوران کے متفقہ یا کثر سے رائے کے نیسلے جلد جلد جار ہا سے آتے رہیں گے۔ و ما ذائک علمی اہلہ بھوزیو .

بظاہر علامہ شخ سلیمان الصنع مرحوم کی ۳۸ می پیش گوئی ، جس کا ذکر ہم پہلے کر بچے ہیں پوری ہو نے کا دفت آچا ہے ور نہ سعودی علاء کی بیش میں تقریباً انفاق رائے ہے (کہ صرف شخ ابن باز نے خلاف کیا) جمہور کے مسلک کو جو علامہ ابن کی بیٹ علمیہ طلاق شائم روا سے ، جرگز ترجی ندے سکتے۔ اور 'بریں مز دہ گرجال فشائم روا است'

ہیئت علمیہ سعود ر_{ید}کی خدمت میں ایک سوال

اکثر لوگ وال کرتے ہیں کے سفر زیادت نبویہ کے بارے میں سعودی علاء کا کیا موقف ہے؟ آیا وہ علامہ ابن تیمیدی وجہ سے سفر معصیت کہتے ہیں اجہود کے اتباع میں جائز مانے ہیں ، مید امام احمد میں حضرت ابوسعید خدری سے حدیث مروی ہے کہ 'شدر حال بعنی سفر کی مجد کی طرف نماز پڑھنے کے ادادہ سے نہ چاہئے ، بجر مسجد حرام ، مسجد اصل اور میری اس مجد کے اس حدیث پر حضرت تعانوی نے فرمایا کہ 'میر سے شاہد و والمسی دوسری مشہور حدیث کیلئے تغییر بن سکتی ہے جس سے بعض حضرات نے سفر زیادت نبویہ کا کہی ممنوع مجھ لیا ہے لہذا اس حدیث سے مشاہد و مقابد کی طرف سفری شاہد و المعراف والمراف والمر الف والمر اللہ کی نہ ہو۔ (المرائف والمر الف والمر المف و المر المف و المر المف و المر المور المور المر المف و المر المف و المر المف و المر المف و المر المور سے بیار المر المف و المر المف و المر المف و المر المور المور سے بیار المر المور سے بیار المر المف و المر المف و المر المف و المر المف و المر المور سے بیار المر المور سے بیار المر المف و المر المف و المر المف و المر المف و المر المور سے بیار المر المور سے بیار المر المور سے بیار المر المف و المر المف و المر المور سے بیار المر المور سے بیار المر المف و المر المور سے بیار المر المور سے بیار المر المف و المر المور سے بیار المر المور سے بیار المر المف و المرائف و المر المور سے بیار المر المور سے بیار المر المر المور سے بیار المر المور سے بیار سے ب

اس ہے معلوم ہوا کہ معفرت امام احمد تو خوداس حدیث کے راوی ہیں، جس ہے صرف دوسری مساجد کی طرف سفر کی مما نعت ہے، اس لئے ان سے یا دوسرے آئمہ مجتمدین ومحدثین و نقاء ندا ہب اربعہ وغیرہم ہے مما نعتِ سفرِ زیارۃ منقول نہیں ہے۔ بلکہ علامہ ابن تیمیہ و ابن القیم سے قبل و بعد کے اکابرامت اور جمہور سلف وخلف ہے مجس سفرِ زیارت کا معصیت ہوتا ٹابت نہیں ہے۔

لہذا جلالۃ الملک عبدالعزیز مرحوم ومغفوراور جلالۃ الملک فہد بن عبدالعزیز کی رائے کے مطابق ہیئت علمیہ سعود ریکو طلاق ثلاث کی طرح اس مسئلہ کو بھی جمہور کے قومی ند ہب کے مطابق طے کرا کراعلان کردینا جا ہے ، تا کہ ایک بہت بڑی غلط نبی رفع ہوجائے۔ وہم الاجر۔

نجدو حجاز کی بو نیورسٹیاں

بھی کرائے جاتے ہیں۔ کیااسلامی کروار میں ہے؟

بجنورجیسی جیموئی جگہ میں دوڈ گری کا کمج ہیں۔ایک میں مخلوط تعلیم ہے۔ دوسرے میں صرف لڑ کیاں تعلیم یاتی ہیں اور معلمات بھی عورتیں ہیں۔غیرت مندمسلمانوں کواس ہے سبق لیٹا جا ہے۔

مسلم یو نیورٹی کے لئے اقلیتی کردار کی ، نگ کرنے والے سوچیں کہ وہ خود کس راہ پرچل رہے ہیں، کیونکہ بہت ہے مسلمان بھی کہتے ہیں کہ لڑکیوں کولڑکوں کے ساتھ لی جل کر دہنااورا بک جگہ پر تعلیم حاصل کرناہی ترقی کا زینہ ہے۔ یقینا حکومت سعود بیکا بیکارنامہ قابل صدمبار کہاو ہے۔
اور حقیقت یہ ہے کہ حکومت سعود بیکا عام نظم وستی خاص طور سے سالانہ جج کے موقع پر عظیم تر وغیر سعمولی انظامات عالی شن ن اولی و یونیورسٹیاں نشر واشاعت کے ملمی ادارے ، طویل وعریض ، اعلی معیار کی سرئوں کا جال ،ٹریفک پر عکمل کنٹرول ، ہرتنم کی ضروریات کی فراوانی و ارزانی ، سجد حرام اور مسجد نبوی کے خصوصی واعلی انتظامات ، ہر بات محیرالعقول اور داوطسب ہے۔ اللہم زد فرد۔

ریاض وطائف دیکھنے کا ہر مرتبدا شتیات ہی رہا۔ حج وعمرے کے لئے سعود بیہ جانے والوں کے واسطے دوسرے مقامات پر جانے ک اجازت نبیں ہے۔ادرکوشش پر بھی کا میا بی مشکل ہی ہے ہوتی ہے۔

ایک بڑی تکلیف اس سے ہوتی ہے کہ حرمین شریفین کیلئے ہجرت کا دروازہ بندہے۔ بعض لوگ بیں بیں سال سے وہاں اس امید پر وفت گزاررہے ہیں کہ حکومتِ سعود بیان کوستقل اقامہ کی اجازت دے گی ، دوسرے بیکہ وہاں کے اعیان میں تو کم مگر علی عیں تشد دوتعصب زیادہ پایا جاتا ہے۔خدا کرے اس سرزمین مقدس میں کوئی ہات بھی کسی کے لئے تکلیف وشکایت کی ہاتی ندرہے۔واللہ ولمی الامور۔

سفرِ بیاک: اا دیمبر ۱۹۸۰ء کولا ہور پہنچا۔اور ۲۷ جنوری ۱۹۸۱ء کو پاکستان سے واپسی ہوئی۔اس سفر میں لا ہور سر گودھااور کراچی کے مقیم عزیز ول سے تفصیلی ملاقاتیں ہوئیں اور جن شہروں میں علماء واعیان سے ملاقاتوں کا شرف حاصل ہوا، وہ حسب ذیل ہیں۔

محترم مولا نامحمہ جراغ صاحب دام ظلم مؤلف' العرف الشذى'' كے مدرسه عربیہ ميں بھی حاضر ہوا،اور آپ كی نيز دوسر سے اركان و اساتذ وكی ملاقات واكرام سے مشرف ہوا۔مولا ٹانے حضرت شاہ صاحبؒ كے درسِ بخارى شريف كی مختصر عربی عنايت فرمائی ،جس سے مستفید ہوا۔ جزا ہم اللہ خير الجزاء۔

ساہیوال کے جامعہ رشید رید میں حاضر ہوا۔ حضرت مولا نامجہ عبدالقد صاحب شیخ ابی معہ، حضرت العلامہ مولا ناغلام رسول صاحب صدرالمدرسین دام ظلیم حضرت مولا تا حبیب اللہ صاحب ناظم اعلیٰ جامعہ و مدیر محترم'' الرشید'' اور دوسرے اساتذہ کی تشریف وشفقتوں سے ممنون ہوااور علمی حدیثی و تالیفی خدمات ہے دل نہایت متاثر ہواباد ک اللہ فی مساعیہ م فیصل آباد (لاسکیور) میں محتر م حضرت مولانا حبیب الرحمٰن صاحب لد حیانویؒ کے براد دِ مکرم مولانا محریجیؒ صاحب مہتم مدرسہ اشرف المدارس کی خصوصی دعوت پر عاضر ہوا۔اور حضرت مولانا غلام محمد صاحب صدر عدرس ودیگراسا تذہ ہے بھی نیاز حاصل ہوا۔ مدرسر تعلیم الاسلام سنت پورہ میں حضرت مولانا محمد انوریؒ کے بڑے صاحبز ادے مولانا عزیز الرحمٰن انوری مہتم مدرسہ اور دومرے صاحبز ادگان واسا تذہ ہے ملاقا تیمی رہیں۔

مدرسة علوم عربيه وتجويد وحفظ ميس بهمي حصرت مولانا نذيرا حمد صاحب شخ الحديث جمال احمد صاحب صدر مدرس اور حصرت مولانا محمد ظريف صاحب ناظم تغليمات کی دعوت پر حاضری ہوئی۔ محترم جناب مولانا قاری عبدالرحمٰن صاحب نے نہايت پر تکلف کھانے کی دعوت دی بحس جس سب اساتذہ اور دومرے اعمان شريک ہوئے۔

مرگودها بیل قیام عزیز قمرانحس نقوی سلمہ کے پاس رہا، مولانا سیف اللہ صاحب پانی پتی۔ خطیب جامع مسجد بلاک ۱۳۳ اور مولانا عکیم نیاز احمد صاحب کرنالی ہے اکثر ملاقا تنی اور علمی مجالس رہیں، باوجود علمی ووری مشخلہ نہ ہونے کے دونوں حضرات اسلامی علوم وفنون کا بڑا مطالعہ درکھتے ہیں۔ اور عکیم صاحب کی نظر حدیث ورجال پر بھی بہت وسیقے ہے، مولانا موصوف نے ایک عصرانہ کا بھی اہتمام کیا، جس جس وہاں کے بہت سے اکا براعیان وعلاء نے شرکت کی ،گرانفذر علمی غدا کرات ہوئے ، ان سب حضرات نے انوار الباری کے سلسلہ ہیں بھی حوصلہ افرائی کی اور توسیع اشاعت کے لئے مغید مشورے دیئے۔ چند حضرات کے نام یہ ہیں۔

مولانا تعلیم عبدالعفورصا حب مهم مدرسة علیم القرآن ی گراؤنڈ سرگودها، مولانا قاری جلیل الرحن صاحب خطیب جامع مبحد گول چک، مولانا صافح محمد صاحب مدرس جامع مبحد گول العلوم مولانا قاری شهاب الدین صاحب مهم مدرسدا مینید مولانا قاری شهاب الدین صاحب معرست مدرسدا مینید مولانا قاری مولانا قاری الدین صاحب خطیب جامع مبحد نبو به بابس سوپ فیلئری، مولانا قاری عطاء الرحن صاحب مدرسدا شرف العلوم مولانا عبداللطیف صاحب خطیب جامع مبحد چک، مولانا تقار الندی صاحب نظم مدرسا نوار العلوم مولانا عبداللطیف صاحب خطیب جامع مبحد چک، مولانا پیرمحم صاحب خطیب بی ایران کراچی بی عربز دول سے مولانا پیرمحم صاحب خطیب بی ایران کراچی بی عربز دول سے مولانا پیرمحم صاحب خطیب بی ایران کراچی بی مولانا می مولانا پیرمحم صاحب مولانا بی ورق مولانا بیوری کی زندگی بی بی مولانا ضاحب می مولانا می دوزه قیام بیس دیکھا تھا، اب اکابراسا تذه ، مولانا محمد حبیب الله مختار مولانا محمد میران مولانا محمد حبیب الله مختار مولانا محمد میران مولانا محمد حبیب الله مختار مولانا محمد میران ما حب درس، مولانا محمد حبیب الله مختار مولانا محمد حبیب الله مختار مولانا محمد حبیب الله مختار مولانا محمد حبید حبیانوی مدیر بینات و دیگر اساتذه کرام سے ملاقاتی میر میران محمد طاسین صاحب ناظم مجل علی مراب مولانا محمد طاسین صاحب ناظم مجل علی مراب مول ما مول مول سب حضرات کی برخلوص یذ برائی اور شفقتوں کاممنون ہوں ۔

تدریس وتربیت کا معیار بہت بلند ہے، درجہ تخصص بھی قائم ہے۔ جس میں نوطلبہ فقہ میں اورا کیک حدیث میں تخصص کررہے ہیں۔ محترم مولا نا نعمانی عم بین میں مرجہ کے استاذ و تگرال ہیں۔ میں نے گزارش کی کے مولا نا بنوریؓ کے جامعہ میں صرف ایک طالب علم کا درجہ تخصص حدیث میں ہوتے ہیں ہوتے ، کیونکہ حدیث کا تخصص تمام دوسرے تخصصات سے زیاد وائیم اور مشکل بھی ہے، پھر ہے کہ وقول کے بعد تخصص کرانے والے کامل الفن محد ثین بھی ندر ہیں گے۔

جامعہ بینہ لا ہور، جامعہ ساہیوال اور دوسرے جامعات کے اکا ہر کو بھی میں نے تؤجہ دلائی کہائ فنِ حدیث کا بقاء صحیح معنے میں بغیر تخصص کا درجہ قائم کئے نہ ہوسکے گا، جس کے لئے بہت وسیع مطالعہ اور فنِ رجال دغیرہ سے پوری واقفیت ضروری ہے۔ صرف دورہ کے سال کی روال دوال تعلیم محدث بننے کے لئے کافی نہیں ہے۔ پہنے علماء و بوبند کے درس میں بھی تفقہ فی الحدیث اور تھرت فقہ حقی پر زیادہ توجہ دی جاتی تھی ، رجال وطبقات رواۃ ،علل حدیث وطرق حدیث کی تحقیق کا اعتباء کم تھا، حالا نکہ قدماء محدثین کے بہاں ان سب امور کی بھی مزاولت اور بحث و تحییص ضروری تھی ، حضرت شاہ صاحبؓ نے دیکھا کہ اب قدماء کے ہی طریقہ کو اختیار کرنا پڑے گا، ورنہ معاند بین حفیہ غیر مقلد بین وغیر ہم کے جو بے جااعتر اصاب کی جواب و ہی نہ ہو سکے گ ۔ یہ وہ وقت تھا کہ غیر مقلد بین کے سرخیل نواب صدیق حسن خال اور میاں نذیر حسین صاحب وہلوی اور ان کے تلا غدہ نے مشہور اختیا فی فروی مسائل کا فاتحہ طف الامام ، آمین بالجر ، رفع یدین وغیرہ پر رسائل لکھ کر حفیہ کے خلاف پر و پیگنڈہ شروع کر دیا تھا اور ان کے واب کی اور ان کے واب کی اور ان کے تھا اور ان کے واب کی بردہ کردی تھیں۔ اس وقت مولا نا عبد الحکی فرگی کی سے اس فت کی کھی کہ بی تھیں ، بڑا کتب خانہ تھا، مگر بقول علامہ کوٹر گا انہوں نے غیر مقلدین کی دراز لسانیوں اور مغالط آمیز یوں سے مرعوب پاس قدماء کہ بھی مسائل حفیہ کا ضعف تسلیم کر لیا تھا جس سے غیر مقلدین کے دو صلے اور بھی بڑدہ گئے تھے۔

حضرت شاہ صاحبؒ نے ان سب حالات کے قیشِ نظر در بِ حدیث کا طریقہ بدلا اورا حادیثِ احکام پرروا ہ کی جرح و تعدیل اور طرق ومتونِ حدیث کوجع کرنے کی ضرورت محسوں کی ، تا کہ جھوٹوں کو گھر تک پہنچایا جا سکے اور آ پ کا درس قدیم محد ثین کے طرز پرشروع ہو گیا جس میں بال کی کھال نکالی جاتی تھی ، حضرت کا مطالعہ بہت وسیع اور حافظ بے نظیرتھا۔

بقول علامہ بنوری امام طحادی حنی بڑے ہی وسیج النظر محدث ہیں، ہرموضوع پراتنا مواداور ذخیرہ احادیث و آثار کا پیش کردیتے ہیں کہ عقل جیران ہوج تی ہے، اورانہوں نے اتنا سامان دلائل حنفیہ کا جمع کردیا ہے کہ وہ بہت کانی ووائی ہے تاہم چند مباحث میں جو کی نظر آتی ہے، اس کی تکمیل حضرت شاہ صاحب نے فرما دی ہے۔ اس لئے یہ بات بلاخوف تر دید کہی جاسکتی ہے کہ امام طحادی کے بعد ایک ہزار سال تک کوئی ان کے درجے کا محدث خفن ہیں آیا جس نے ان کے علوم پراضا فہ کیا ہو بجز حضرت علامہ محمد انور شاہ صاحب کے ان کے یہاں بہت سے اضافے ملتے ہیں۔ اس کے علاوہ حضرت شاہ صاحب نے اصول حدیث ہیں بھی اضافے کئے ہیں۔

غرض حضرت کا محققانہ محد یا نہ رنگ قد ماءِ محد ثین سے بہت زیادہ ملتا جاتا ہے، جھے یاد ہے کہ مولا نامفتی سیدمہدی حسن صاحب صدرمفتی دارالعلوم دیو بند جوخود بھی بڑے محدث وشارح کتب حدیث ہیں، فر مایا کرتے تھے کہ حضرت شاہ صاحب کا محد ثانہ محققانہ رنگ دوسرے اکامر دیو بندوسہار نپورکی حدیثی تالیفات وشروح ہے متاز ہے۔ اور آپ کے رسائل فاتحہ خلف الامام، نیل الفرقدین، کشف الستر وغیرہ اس برگواہ ہیں۔

بات لمبی ہوگئی، کہنا یہ تھا کہ اب حضرت شاہ صاحب ایسے محقق تو در ب حدیث دینے والے ملنے بہت مشکل ہیں، اور ان کامحققا نہ طریق درس حدیث اختیار کئے بغیر کام چلے کا بھی نہیں، اس لئے اس کی کی تلافی صرف ورجہ وتخصص حدیث قائم کرنے ہے، بی ہوسکے گی۔ پھر یہ کام صرف مطالعہ سے اور بغیر کامل الفن استاذ حدیث کی تربیت و بھرانی کے بھی نہیں ہوسکتا اس لئے جلد سے جداس کی طرف توجہ ضروری ہے۔
دار العلوم کورنگی کراچی میں بھی حاضری ہوئی۔ یہ بھی بہت بڑا جامعہ عربیا اسلامیہ ہے، جو حضرت الاستاذ مولا نامفتی محمد شفیع صاحب دیو بندی کا قائم کردہ ہے۔ آپ کے دوجلیل القدر صاحبز ادیے مولا نامفتی محمد دفیع صاحب عثمانی استاذ حدیث اور مولا نامحمد تھی عثمانی استاذ

اس جامعہ کارقبہ ۱۵ ایکڑ ہے۔ اساتڈ ہ کے لئے بیس مکانات تعمیر کئے گئے ہیں، کتب خاند کی بہت عالی شان عمارت زیر تعمیر ہے، اور کتب خاند کے لئے نہ صرف مطبوعہ کتا ہیں بلکہ قلمی کتا ہیں بھی ضخیم جلدوں کی فوٹو آفسٹ کے ذریعہ حاصل کر کے منگوار ہے ہیں۔ طلبہ کی رہائش وآسائش کا نہایت معقول انتظام ہے۔ ان کے کمروں ہیں بجل کے تجھے بھی ہیں، ان کواجتماعی طور سے کھانا کھلانے کانظم ہے اور صبح کو 149

ناشتہ بھی دیاجا تاہے، مطعم کابڑا ہال بھی زرتغیرہے۔

تخصص فی الفقد والا فرا می ورجد قائم ہے ، کاش اس کے ساتھ تخصص فی الحدیث کی طرف بھی جلد توجہ ہو، ما شاء اللہ مولا تا تقی عثانی دام فصلیم خود فن حدیث کے بہت الجھے تخصص ہیں ، ' ورسِ ترندی' اس پرش ہدہ۔ اوروہ فتح الملیم شرح سیح مسلم علامہ عثانی' کا محمد بھی فتح اسم کے نام سے تیار کررہے ہیں۔ زادھ ماللہ بسطہ فی العلم و الفضل۔

اس جامعہ میں بڑے پیانہ پردارالتربیت،اور مدرسة البنات بھی قائم ہے، دارالتصنیف کا شعبہ بڑا کام کرر ہاہے۔مولاناتقی عثانی کی ادارت میں ماہوار''البلاغ'' بھی بڑی شان سے نکل رہا ہے۔ بیسب بڑے بڑے کام ہورہے ہیں جبکہ جیرت در جیرت ہے کہ ۱۳۹ء میں بجٹ صرف ۱۱ لاکھ کا تھا۔حال کا حال معلوم نہیں، کچھ المو کمۃ فی مال الغادی جیسی بات معلوم ہوتی ہے۔واللہ العم۔

کراچی میں حضرت عارف بالقدڈ اکٹر عبدالئی صاحب عار فی مرظهہم خلیفہ حضرت تھا نوکؒ کی خدمت اقدس میں بھی کئی بار حاضری ہوئی ،اور زمانۂ قیام کراچی میں میرےا کیے نہائیت مخلص کرم فر مارفعت احمد خال صاحب بجنوری بھی برابر ملتے اورعنایات فر ماتے رہے۔ یہ آج کل' بیکم عائشہ باوانی وقف کراچی'' کے شعبۂ نشر واشاعت کے ڈائز یکٹر ہیں۔

قیام پاکستان کے زمانہ میں خانقاہ سراجیہ کندیاں (میاں والی) حاضری کا شرف بھی ضرور قابل ذکر ہے، جس کی تقریب یہ ہوئی کہ
راقم الحروف واپسی ہند کا عزم کر چکا تھا۔ اچا تک معلوم ہوا کہ حضرت اقدس مرشدی مولا ناخان محدصا حب نقشبندی مجددی لا ہورتشریف
لائے ہوئے ہیں، فور آئی جامعہ مدنیہ کی گاڑی میں وہاں کا رخ کیا اور حضرت کی خدمت میں حاضری دی، حضرت نے فرمایا کیا خانقاہ سراجیہ
وکھیے بغیر ہی واپس ہوجاؤ گے ؟ عرض کیا نہیں، اب ارادہ کرلیا ہے، حضرت نے فرمایا کہ میں کل بھی جاؤں گائی جائل۔

لبندا پروگرام بنا کرمولاتا حبیب احمدصاحب مدر سداسلامیہ چوم کا ندمنڈی بضلع شیخو پورہ کی ہمراہی میں خانقاہ شریف حاضر ہوااور کئی روز قیام کیا، حضرت قبلہ دام فیصفہ مے فیض صحبت اور مجالس علم ومعرفت سے بقد برظرف استفاضہ کیا و فلہ المحد حدر حضرت الشیخ المعظم مولا نااحمد خال صاحب قدس مرہ کے عالی شان کتب خانہ ہے بھی مستنفید ہوا۔ ہمارے حضرت شاہ صاحب قدس مرہ کے عالی شان کتب خانہ ہے بھی مستنفید ہوا۔ ہمارے حضرت شاہ صاحب قدس مرہ کے عالی شان کتب خانہ ہے بھی مستنفید ہوا۔ ہمارے حضرت شاہ صاحب بھی حضرت کے راب قدر نفل و تحجر اور فیوض روحانیہ نیز نواور کتب خانہ ندگور کا ذکر فر مایا کرتے تھے، اور خور بھی ایک مرتبہ وہاں حضرت کی حیات میں تشریف لے گئے تھے۔ حضرت مرشدی دام طلب نے خاص شفقتول سے نوازا۔ اور رخصت کے وقت ایک قلم ، چا دراور رو مال مرحمت فر مایا۔ المحمد مقد حضرت کی توجہ بھی انوار الباری کی تکیل واشاعت کی طرف مبذول ہے۔ جن تعالی ان کے فیوض عالیہ ہے تمام مسترشدین کو دیر تک مستفید فر ما تارہے۔ آ مین۔

سید کرہ سفریاک ناتھی رہے گا گریس اپنے نہایت ہی محترم وظاھی مولا نا عبیدائد انور طلب ارشد حفرت مولا نا احمالی صاحب کا ذکر نہ کرون، جو قیام لا ہوریس برابرا پی شفقتوں سے نوازتے رہے۔ اور آخریس اپنے نہایت ہی محترم وکرم میز بان حفرت مولا نا حامر میاں صاحب الفیضہ م وفضاہم اوران کے عالی قدرصا جز ادول کے ذکر خیر براس کوئم کرتا ہوں۔ جن کی وجہ ہے بجے بہت ہی راحتی میسر ہوئی ، اوران کی شانہ خاص علمی وروحانی مجالس کا لطف و مرور تو ہمیشہ یا در ہے گا ، السحال اللہ بقاء و قدمد اللدین و العلم مولا نا دام ظلم نے از راہ شفقت سے بھی فرمایا کہ ہم رائے ونڈ میں بڑی جگہ حاصل کر کے اپنے جامعہ کو نتقل کر نیوالے ہیں ، تم بھی آ جا وَ اور تخصی صدیث کی خدمت اپنی گرانی میں کراؤ۔ مولا نا بوری جس مولا نا حامد میں صاحب بھی ضرور بنوری بھی کھی تھی اس کہ ان کے بیاس رہ کر بہت سے بیس کہ ان کے بیاس رہ کر بہت سے بیس کہ ان کے بیاس دو صدیق بڑی ہے اوران سے بہت بڑا علمی تعاون ال سکتا ہے۔ مگر افسوس کہ اب بہ ہر کے خضر سفروں کی بھی ہمت باتی شروی جس سے بیس کہ اوران سے بہت بڑا علمی تعاون ال سکتا ہے۔ مگر افسوس کہ اب باہر مے خضر سفروں کی بھی ہمت باتی شروی حقور تی تھی میں جس مولانی بیا ہمرت کی ہمت و حوصد تو بڑی جب ہے۔

سفر افر ایقہ: جامعداسلامیہ عربیہ ڈابھیل (سورت) مشہور علمی ادارہ ہے، جس میں عالمی شہرت کے مالک علم وفضل کے آفاب و ماہتاب مضرت علامہ محدانور شاہ شمیری دیو بندی اور حضرت علامہ مولانا شبیراحمد عثانی دیو بندی نے قیام فرما کرعلوم وحقائق کے دریا بہائے ہیں۔

خط گرات کے سلمان کتے فوش نصیب سے کے انہوں نے ان حضرات کی قدر جانی اور بہپائی ، ان کی وجہ ہے ایک چھوٹے ہے مدر سقیلیم الدین کوظیم الشان جامعہ کی صورت میں بدلنے کے لئے لا کھوں روپے بے در لینے صرف کردیئے اوراس کواو بج کمال تک پہنچا نے میں تن من دھن کی بازی لگا دی، تو حق تعالیٰ ان کی مالی قربان کو مالی شربان کو اعلیٰ شرف قبول سے نواز ایر ضلع سورت اوراطراف کے بہی لوگ میں تو میں تجارتی کا روبار کرتے ہیں ، اوران کو وہاں اس کے صلہ میں نیز حضرت شاہ صاحب و فیرہ ایسے اہل اللہ کی دعاؤں کی برکت سے ہم مشم کی عزت و دولت میسر ہوئی ہے اور وہاں کے دولت مندوں میں بید بات خاص طور سے دیکھی گئی کہ دنیا کے ساتھ و میں وعلم کا دامن بھی فہایت مضبوط ہاتھوں سے تھا ہے ہو گئی کہ دنیا کے ساتھ و میں مساجد آبادان کے ساتھ و بن آلیم میں میں ہوئی ہے مکا تب کا اہتمام ، ہرنماز کے وقت ہر سجد کے پاس کا روں کی قطار ہیں ، جن میں جوان ، بوڑھے ، سب ہی ٹھیک وقت پر نماز میں اوا کرنے کے لئے موجود ، ہر سجد کے ساتھ نہا ہے صاف ستھر بے وضو خانے ، گرم وسر دیائی تو لیے ، صابن موجود ، جماعت خانہ میں عمرہ فیمی تالیوں کا فرش ، ہر بات قریخ قاعد ہے کی دیکھ کردل فوش ہوجا تا ہے۔ خانے ، گرم وسر دیائی تو لیے ، صابن موجود ، جماعت خانہ میں عمرہ فیمی تالیوں کا فرش ، ہر بات قریخ قاعد ہے کی دیکھ کردل فوش ہوجا تا ہے۔ خلی بی نے ان لوگوں سے کہا کہ بیر سب نعمیں حضرت شاہ صاحب وغیرہ اکا برائل اللہ کی دعاؤں کا ثمرہ ہیں ، جو آپ لوگوں کو بردی

فرادانی ہے میسر ہوگئی ہیں۔ درنہ ہم دنیا کے اور خطوں میں بھی گئے ہیں۔ مجموعی اعتبار سے اس طرح دین دد نیا کو جمع ہوتے نہیں دیکھا۔

اعلی تشم کی ضیافتوں کا اتناا ہمتمام کہ ہر کھانے پرانواع واقسام کے ماکولات ومشر و بات اوراعلی قشم کے پھل ہموجود ، اتفاق ہے احقر اور رفیق محتر م مولانا سعیدا حمد صاحب اکبراً بادی دونوں اکل وشرب کے میدان میں تھانوی المشر ب، چندلقیمات کو اقامتِ صلب کے لئے کافی سیجھنے والے ، اور کھانے سے ذیادہ صرف دکھے کرسیراب ہونے والے ، ہبر صال! وہاں کے احباب و محلصین کی سیرچشی ، محبت وظومی ، قدر دانی وقد رافزائیاں لائق صدقد رومنزلت ہیں۔ جزا ہم اللہ خیر المجزاء۔

یہاں بتا تا ہیہے کہ اس جامعہ ڈا بھیل کے بہت سے علاء وفضلاء نے افریقہ پنج کو علمی درس گا ہیں بھی قائم کی ہیں۔ اور مولا تا قائم محمہ سے ماصاحب افریقی فاضل جامعہ نیوکاسل (تا ٹال) ہیں ایک بہت ہن ادار العلوم چلارہے ہیں۔ وہ خود باشاء اللہ علوم اسلامیہ عربیہ کے بناے فاضل اور انگریزی زبان کے بھی عالم ہیں ، خوب ہولئے اور لکھتے ہیں۔ انتظامی صلاحیتوں کا تو کہتا ہی کیا کہ انہوں نے اپنے تخلص دوستوں کی عدد سے ایک بن عظیم الشان جامعہ کی بنیاو ڈال دی۔ جس کے لئے ایک مشن کالج کی عالیشان دومنز کی تمارت مع باغ و وسیج اراضی کے فریدی گئی ہے۔ 2019ء میں جب راقم الحروف مولا تا ہی کی دعوت پر وہاں حاضر ہوا تھ ، تو اس دار العلوم کا ابتدائی دورتھا ، اب سال گزشت تک ایک تربیدی گئی ہے۔ 20 کہ دور گا حکو ان نظامی مصروفیات کے بخار کی اتی تربی کی دورت کے اس تذہ حدیث کا بھی ایک سالی بن کا میائی ہے پورا کرادیا۔ خودمولا تا ہے باوجود گوتا گوں انظامی مصروفیات کے بخار کی شریف کا درس دیا اور دوسرے اس تذہ حدیث نے باقی کتب صحاح پڑھا کیں ، جن میں مولا نا منصور الحق اور مولا نا ممتاز الحق پاکستانی فاصلان دار العلوم نوٹا وی کراچی کا گئی در ہے کے اساتذہ قائل ذکر ہیں۔ جو حضرت مولا نا بنوری فاضل جامعہ ڈا بھیل کے تامین درسے کے اساتذہ قائل ذکر ہیں۔ جو حضرت مولا نا بنوری فاضل جامعہ ڈا بھیل کے تامین قریب ۔ اس طرح یہ سے فیض جامعہ ڈا بھیل کے ، اور المل گجرات کے لئے قابل فخر۔

گزشتہ سال دورہ حدیث ہے سات طلبہ فارغ ہوئے تھے، جن کی دستار بندی تقسیم اسناد وانعامات کے لئے بورے جنوبی افریقہ کے سلمانوں کابڑا جلسہ کیا گیا تھا،ادراس میں شرکت کے لئے مولاناسیم نے ہند دستان ہے مولاناسعیداحمد صاحب اکبرآ بادی اور راقم الحروف کو مدعوکیا تھا۔ یہاں ہے افریقہ کے لئے انڈ درسمنٹ ملنااور دہاں ہے ویز اکا حصول نہایت دشوار ہے۔ تاہم بڑی کوشش کے بعد ہم دونوں کو پہیے

یہاں ہے، مربطہ سے میرور سے معاور دہاں ہے دیرا ماسوں ہوگیا۔ چنانچہم دونوں ۸ دمبر ۱۹۸۳ء کی شام کو دبلی ہے۔ افریقہ جا چکنے کی بنیاد پر انڈور سمنٹ اور وہاں ہے مولانا کی مساعی ہے دینا احاصل ہوگیا۔ چنانچہم دونوں ۸ دمبر ۱۹۸۳ء کی شام کو دبلی ہے

جمبری و نیرو بی ہوکر 9 دسمبرکو ۳ بیج جو ہانسبرگ پہنچ گئے ،ایئر پورٹ برمولا نا سیماصا حب^مع رفقاء با باصا حب و پوسف صاحب موجود تنھے۔ وہ ہمیں وہیں سے اپنی گاڑی میں نیوکاسل نے گئے ،نھیک مغرب کے وقت ہم ان کے دارالعلوم میں داخل ہوئے اور مغرب کی جماعت یں شریک ہوگئے، بعد نمازتمام ارکان واساتذہ اورطلبہ سے ملاقاتیں ہوئیں۔مولانا جلسہ کی تیاری اورانتظامات کی دیکھے بھال میں مصروف ہوئے اورہم نے پچھآ رام کیا۔ااد تمبر کو وہ بڑا جلسہ واجس میں صوبہ ٹرانسوال اور ناٹال و کیپٹاؤن ہے بہت بڑی تعداد میں مسلمانوں نے شرکت کی۔ جلے کا آغاز تلاوت قرآن مجیداور نعتیہ نظموں ہے ہوا۔ پھر جنوبی افریقہ کے متاز علماء نے تقریریں کیں۔ احقر نے بھی دارالعلوم نیوکاسل کی اہمیت وافادیت ،غرض وغایت اور خاص طور سے علم حدیث کی نضیلت و برتزی ، ا کابر کی علمی و دینی خد مات پر روشنی ڈ الی ،مولا نا سعیداحمه صاحب اکبرآ بادی نے انگریزی میں دین علم کی عظمت اور بلند مقاصد برنهایت بصیرت افر وز تقریر فر مائی۔ جنوبي افريقة كيمشهور ومعروف فاضل مولانا عبدالحق صالح عمرجي چيئرمين دارالعلوم ٹرسٹ نے بھى اينے عالمانة صبح وبليغ

ارشادات ـــايل جلسه كومحفوظ فرمايا_

مولا نا قاسم محمرسیما صاحب پر کپل دارالعلوم نے اپنی مفصل و جامع رپورٹ میں دارالعلوم کے تمام حالات واطوار ویدریجی تر قیات کا خاكه چين كرتے ہوئے اپنے آئندہ اعلیٰ عزائم ہے بھی واقف كيا۔

طلب نيجى عربى وانكريزى ميس مكالماورتقريري كيس-آخر مين حتم بخارى شريف تقسيم اسناد وانعامات اوردعا بربخيروخوبي جلسختم موايد اس کے بعد ظہر کی نماز باجماعت اور دارالعلوم کی طرف سے تمام شرکاء اجلاس کے لئے کھانے کا انتظام کیا گیا تھا۔تمام انتظامات مين دارالعلوم تعلق وظوص كى بنا پراتل شهرنے مجى مولا تاسيماصاحب اساتذه وعمله كے ساتھ كمل تعاون كيا جزاهم الله خير الجزاء ب بات بھی بڑے شکر واطمینان کی ہے کہ مولا تا سیما کو دارالعلوم میں درس ونظم کے سلسلہ میں معتمد و قابل اساتذہ اور باصلاحیت كاركنان ميسر ہو گئے ہيں۔جس سے آئندہ ترقیات كى بجااميدكى جائتى ہے۔والله الامو من قبل ومن بعد۔

وارالعلوم مي ٢ يه روز قيام كركي بم دونوں ڈربن حلے سكے، وہال مخلص محترم الحاج موی يارك كے ياس قيام ہوا انہوں نے اين سارے پروگرام اور ضروری کاموں کومؤخر کر کے ا۔ ااروز تک ہم دونوں کے ساتھ ایسے خلوص و محبت دیگا نگت کا برتاؤ کیا کہ اس کی نظیر ملنی مشکل ہے۔وہ وہاں کے بہت بڑے ایل ٹروت ہیں بھرا نے طویل قیام کے سی ایک لمحہ میں بھی ہم نے تمول کا غرور وحمکنت ان میں نہیں دیکھا،اور کم و بیش بی بات پورے جنوبی افریقہ کے ایل ٹروت میں پائی گئی ، پیضدا کا بڑا انعام ہے۔ ان ہی کے قریبی عزیز موکی درسوت بھی برابر ملتے رہے۔ دوران قیام ڈربن ہارے قدیم کرم فرما مولانا عبدالحق صالح عمر جی نے بھی اپنی مخلصانہ شفقتوں ہے ہمیں خوب خوب نوازااعلیٰ درجہ کی دعوت طعام کے علاوہ برابر وقت نکال کر جماری قیام گاہ پرتشریف لاتے رہے، اور اہم مسائل حاضرہ پرعلمی ندا کرات ہوتے رہے۔ خاص طورے انوارالباری کی تنجیل واشاعت کے بارے میں بھی تعلق خاطر ظاہر فرما کرمفید مشورے دیئے۔

ڈربن ہی میں ہمارے حضرت شاہ صاحبؓ کے تلمیذِ حدیث، جامعہ ڈابھیل کے فارغ مولانا عبدالقادرصاحب ملے بڑے فاضل مقرر دخطیب، حضرت شاہ صاحبؓ کے عاشق اورانوارالباری کے مداح وقدر دان، بہت ہی محبت وغلوص کے ساتھ بار بار ملتے رہے۔ ووسرے ایک بہت بڑے فاضل و عارف بالله حصرت مین الہند کے تلمیذ مولا نا مویٰ یعقوب صاحب کی خدمت میں بھی حاضر ہوئے جوشہر سے کافی دوراکی زاویۂ خول میں مقیم ہیں۔ ہمارے جانے سے نہا یت مسرور ہوئے ،ہم سب کے لئے پر تکلف عصرانہ کا انتظام کرایا۔ ۱۹۳۰ءزمانہ دیو بند کا ایک واقعہ سنایا کہ حضرت شاہ صاحب رنگون تشریف لے گئے تھے، وہاں آپ نے ایک گھنٹہ تقریر جنت کے وجود پرالیل فر مائی کہ جس سے جنت کی تمام چیزوں کا ایسا استحضار ہوا کہ جیسے لوگ جنت کو اپنی نظروں ہے د کیےرہے ہیں۔

ڈربن ہی میں ایک مخلص و بندار نوجوان تاجر ہے تھ رف وتعلق ہوا۔ جنہوں نے راقم الحروف کے ساتھ کافی وقت گز ارااور کئی جگہ کی سیر وسیاحت بھی اپنی گاڑی میں لے جاکر کرائی ،ان کے ضوص تعلق ، واصرار کی وجہ سے دوروز ان کے مکان پر قیام بھی کیاان کا نام عمر فاروق امود ہے ، اور ان کے بھائی مولا نامفتی بشیر احمد امود صاحب ہیں جواس وقت باہر تھے ، ملہ قات نہ ہونے کا افسوس رہا۔ ان ہی کے دوست محمد اسحاق قدرت بھی بڑے خلوص ومحبت سے ملتے رہے۔ اللہ تعالی ان سب کوخوش رکھے اور ترقیات سے نوازے۔

وربن ہے ہم جو ہانسرگ آئے ،ایئر پورٹ پرالحاج ابراہیم دادا بھائی اورایم ایم گارؤی صاحب لے،اور کھلوڑ ہاؤس بیل قیام کرایہ،
قیام مختصر دہا، ای بیس مولانا گارؤی صاحب کی عیادت کی ،جو صاحب فراش اور نہایت ضعیف ونا تواں تھے،اللہ تعالی صحت عطافر ہائے ، 1920ء
بیس جب راقم الحروف افریقہ گیا تھا، توجو ہانسیرگ بیس قیام ان بی کے پاس کیا تھا۔ انوار الباری کے لئے تکمیل واشاعت کے بہت ہی تریص
تھے۔ ذاتی طور ہے بھی نہایت محبت وظلوص رکھتے ہیں۔ نہایت افسوس ہے کہ مارچ ۱۳ ہو بیس ان کے انتقال کی فہرآئی ۔ وحسم اللہ وحسم واسعة ۔ میاں فارم پر بھی دو بار حاضری ہوئی۔ محر مولانا ابرائیم میاں اس وقت وہاں نہیں تھے،ان کے دوسرے بھائیوں ،اور حافظ عبد الرحمٰن میاں صاحب سے میر ابہت میں صاحب سے میر ابہت میں صاحب سے میر ابہت میں میں صاحب سے میر ابہت میں تھا تو ہوئی ،تو وہاں بھی بلانے پر بہت مصر دے ،آخر وقت بی قر بی تعلق مجل سے میں اور حضر سے شاہ صاحب کی وجہ سے رہا ہے۔ میل علمی کراچی نتقل ہوئی ،تو وہاں بھی بلانے پر بہت مصر دے ،آخر وقت تک خط و کہا بت رکھی ،اور مجلس کے ترکی تعلق پر بہت مصر دے ،آخر وقت تک خط و کہا بت رکھی ،اور مجلس کے ترکی تعلق پر بہت تاسف کا اظہار فر ما یا کرتے تھے، در حمہ اللہ در حمہ و اسعة .

زمانۂ قیام جوہانسبرگ میں مولانا عبدالقادرصاحب ملکج ری ،مولانا یوسف بھولا ،مولانا یوسف محرواڑی ہے ملاقات ہوئی۔افسوس ہے کہ تنگی وقت کی وجہ ہے محترم الحاج حبدالحق صاحب مفتی ،الحاج موک بوڈ ھانہ ،مولانا احمد محمد گردااور محترم ڈوگرات صاحب الحاج یوسف میاں صاحب اور بہت سے دومرے احباب و مخلصین سے نہل سکا۔محترم دادا بھائی اور ایم ایم گارڈی صاحب نے ہماری قدرافزائی اور راحت رسانی کے لئے جس قدرا ہتمام کیاوہ نا قابل فراموش ہے۔جزاھیم اللہ خیر الحزاء۔

جوہانسبرگ ہے ہم دونوں لوسا کہ (زہبیا) آئے، جہال محتر مابراہیم حسین لمبات کی سعی ہے سعود یہ کا ویزاہ صل کیا گیا۔ اور سہ
روزہ قیام میں مولا نا عبداللہ منصور صدر مدری مدرسہ اسلامیہ، ودیگر اسا تذہ، نیز دوسرے اعیانِ شہرالحاج محمد بی راوت، وغیرہ ہے ملاقہ تیں
رہیں۔ قیام محتر م فاروق تو سار کہ صاحب کے فارم پر رہا جو ہمیں لینے کے لئے ایئر پورٹ آگئے تھے۔ شہر ہے ۔ اکلومیٹر کئی سو بیگھ کا فارم
ہے۔ جس کا کام وہ بڑے اعلیٰ بیانہ پر چلارہے ہیں۔ اصلی ساکن ضلع سورت کے ہیں۔ انہوں نے میز بانی وقد رافز ائی کا حق اوا کردیا اورا پئی
گڑڑی ہیں صبح وشام شہر لے جا کر سب احباب سے ملاقا تیں کراتے رہے۔ جز اہم اللہ حیر المجزاء۔

لوسا کہ سے ہم دونوں نیرو فی گئے، وہاں ہے الحاج سلیمان حسین صاحب کے پاس ایک روز قیام کیا، جن کاموٹر پارٹس کا برنس ہے وہاں سے جدہ آ کر پہلے مدینہ طیبہ حاضر ہوئے، پھر مکہ عظمہ،اوروہاں سے ااجنوری کود بلی واپس آ گئے۔ونقدالحمد۔

کمی معظمہ، مدینہ طبیبا درجدہ میں جن حضرات مهاء داعیان ہے مدا قاتنی ہوئیں ،ان کا ذکر طویل ہےادرکسی دوسری فرصت کامختاج۔ ان سب کے لئے دلی تشکر دامتنان اور مخلصانہ عائبانہ دعائیں۔

دارالاسلام اوردارالحرب كامسئله

افریقہ کے قیام میں کئی جگہ بیسوال ہوا کہ ان دونوں دیار کی اصل حقیقت اور متعلقہ شرعی مسائل کی کیا صورت ہے؟ مسائل دوسر بھی زیر بحث آتے رہے، گمراس مسئلہ کی اہمیت بہت زیادہ ہے، اس لئے مختصراً کچھ لکھا جاتا ہے، کہ مسائل مہمہ کی تحقیق و تنقیح بھی انوارالباری کے مقاصد میں ہے ہے۔ اور خاص طور ہے اس بارے میں حقائق کا اظہار بھی کم ہوا ہے۔

چونکہ اس مسئلہ کے تمام اطراف اور فقہاء ومحدثین کی ابحاث پر بہت سے علیء کی نظر بھی نہیں ہے، وہ محض سرسری معلومات پر اکتفا کر لیتے ہیں اور غیر ذمہ دارانہ با تیں کہد دسیتے ہیں۔ اس کا زیادہ احساس بھی افریقہ کے سفر جس ہوا۔ اس لئے یہ بحث تو کتاب الجہاد سے متعلق ہونے کی وجہ سے انوار الباری کی آخری جلدوں جس آنی تھی مگر مناسب خیال کیا گیا کہ اس کی ضروری بحث وتحقیق اب ہی کردی جائے ، حضرت تفانوی فرمایا کرتے تھے کہ فقہاء نے دار الحرب کے مسائل بہت کم لکھے ہیں۔ اس لئے ضرورت ہے کہ دور حاضر کے علیاء ان کی تحقیق و تفصیل کی طرف توجہ کریں۔ یہاں جزئیات کی تفصیل کا تو موقع نہیں ہے۔ اصولی وکلی امور پرضروری بحث پیش کی جائے گی۔ و بعہ نستعین.

سرے پہلے بیام مرتب کے کہ دارالحرب ددارالاسلام کی حدودامارات کیا ہیں۔ اس کیلئے ہم حفرت الاستاذ العلام شاہ صاحب کی تامی کے درارالحرب ددارالاسلام کی حدودامارات کیا ہیں۔ اس کیلئے ہم حفرت الاستاذ العلام شاہ صاحب کی تامی ہیں گئی ہیں گئی ہیں گئی ہیں گئی ہے ہوعرصہ ہوا کہ محترم حضرت مولانا منت القدصا حب رحمانی امیر شریعت بہار و جزل سیکرٹری آل انڈیا مسلم پرشل لاء نے دارالاشاعت خانقاہ رحمانی موتکیرے شائع کی تھی۔ اس میں حضرت نے پورے دلائل کے ساتھ دونوں دار کی تشریح ممالامز بدعلیہ فرمادی ہے۔ دونوں دوسری اہم بات ان دونوں دار کے احکام شرعیہ کی ہے ، اس کے لئے یہ بھی دیکھنا پڑے گا کہ دارالحرب کے مسائل میں سے خاص طور سے ربا اور عقو دِ فاسمہ ہو باطلہ کی شرعی حیثیت کیا ہے۔ کیونکہ اس بارے میں کچھائمہ فقدا کیک طرف ہیں اور دوسرے دوسری طرف دونوں کے بیاس فقی عقلی دلائل بھی ہیں ، ان دلائل کی بہت اچھی تفصیل و وضاحت ہی رہے مولا ناظفر احمد صاحب تھا نوی نے اعلاء استن ص ۱۳ اس کے بیاس فقی عقلی دلائل بھی ہیں ، ان دلائل کی بہت اچھی تفصیل و وضاحت ہی رہے مولا ناظفر احمد صاحب تھا نوی نے اعلاء استن ص ۱۳ سے میاس کے بیاس فقی عقلی دلائل بھی بیں ، ان دلائل کی بہت اچھی تفصیل و وضاحت ہی رہے مولا ناظفر احمد صاحب تھا نوی نے اعلاء استن ص ۱۳ اس کے دور سے دور اور کی دور اور کی دور اور کی دور اور کی سے دور اور کی سے دور کی سے دور کی سے دور کی دور کی سے دور کی دور کی سے دور کی سے دور کی سے دور کی سے دور کی ان اور دور سے دور کی دور کی سے دور کی سے دور کی سے دور کی سے دور کیا کی دور کی سے دور کا کی دور کی سے دور کیا ہے دور کی سے دور کے دور کی سے دور کی کی سے دور کی دور کی سے دور کی دور کی کی دور کی دور کی دور کی

تاص ۱۳ اس محد المرادى ہے، اور مفصل دلائل ذكركرك آخر من لكھا كه ام اعظم الوصنيفه وامام محد كا فيصله درباره جواز ربا دارالحرب ورايت و روايت كى روسا تناقوى ہے جتنا كه ہوسكتا ہے اوراس كا مبنی صرف مرسل محول برنہیں ہے جیسا كه اكثر علماء وصنفین نے خیال كرايا ہے بلكه اس كى صحت بران كے پاس بہت ہے توكى وواضح الدلالة دلائل ہیں اور وہ دونوں امام اس مسئله ہيں تنها بھى نہیں ہیں ۔ كيونكه معزت ابرا بہم نحقی اس كی صحت بران كے پاس بہت ہے توكى وواضح الدلالة دلائل ہیں اور وہ دونوں امام اس مسئلہ ہيں تنها بھى نہیں ہیں ۔ كيونكه معزمت ابرا بہم نحقی دارالحرب ہیں جواز ربا كے قائل ہیں اور ان دونوں اماموں كى تائيد وموافقت ہيں ايخ زمانه كے سيد المحد ثين حضرت ابن عباس بھى موالى وغلام كے اندر جواز ربا كے قائل ہیں اور اتوالی صحابہ و وموافقت ہيں ايخ زمانه كے سيد المحد ثين حضرت سفيان تورى بھى ہیں اور اگر امام اعظم وامام محد کے اس مسئلہ كا ثبوت آثار واتوالی صحابہ و

تابعین سےنہ ہوتا تو حضرت سفیان اس کی تائید ہر گزند کرتے۔

اس کے بعد مولانا ظفر احمد صاحب نے حضرت تھا نوگ کے احتیاطی مسلک عدم جواز ربا دارالحرب کا بھی ذکر کیا ہے ادراس کی حمایت میں غیر ضروری حد تک بھی لکھے گئے ہیں، حتیٰ کہ ہندوستان کے دارالحرب یا دارالکفر ہونے کو بھی مشکوک ساکر دیا ہے، اس کا از الد حضرت شاہ کے ارشادات سے بخو بی ہوجاتا ہے، ادراس کے راقم الحروف نے پہلے لکھاتھا کہ جہاں تک حضرت شاہ صاحب کی نظر جاتی ہے دوسروں کی نہیں جاتی۔ اوراس کا اعتراف خود حضرت تھانوی کو بھی تھا۔ و ملڈ درہ۔

افا و کا انور: موقع کی منابست سے یہاں حضرت شاہ صاحب کی یہ بات بھی عرض کردینا من سب ہے کہ وہ شرق احکام میں کتریونت یا اپنی طرف سے کسی مصلحت کوسوچ کر مسائل بتائے کو بہند نہ فرماتے تھے، یعنی جوشری تھم جس طرح بھی وارد ہے، اس کو گھٹانے بردھانے کا حق ہمیں حاصل نہیں ہے، مشلا ہم کسی وقتی یا زمانے کی مصلحت سے کسی مکر وہ شرکی کو حرام بتائے لگیس (جیسے غیر مقلدین تمبا کو کھانے یا پینے کو بجائے مکروہ کے حرام کہتے ہیں) یا کسی مکروہ یا جائز تعظیم کوشرک کے در ہے جس قرار دیں۔ یا پچھ لوگ اولیاء وانبیاء کی ہم السلام کی تعظیم ہیں افراط کرنے گئیس تو ہم ان کی اصلاح کے ذیال سے ان حضرات کے لئے ایسے کلمات استعمال کریں، جن سے ان کی تو ہین و تنقیص ہو، مقابر کی حد سے ذیادہ تعظیم کرنے والوں کے مقابلہ میں ہم مقابر کی تو ہین پراتر آئیں ہتی کہ قبسو حقد میں نبوی علی صاحبھا المف المف تحییات سے زیادہ تعظیم ترین فضل و شرف بھی ہم مقابر کی تو ہین پراتر آئیں ہتی کہ قبسو حقد میں نبوی علی صاحبھا المف المف تحییات حباد کا مظیم ترین فضل و شرف بھی ہم مقابر کی تو ہین پراتر آئیں ہتی کہ قبسو حقد میں نبوی علی صاحبھا المف المف تحییات حباد کا محتم ترین فضل و شرف بھی ہم روکر دیں ، غرض ای طرح صرف اپنی

عقل وقہم ناقص پر بھروسہ کر کے ہم پینکڑ وں شرعی مسائل ہیں ترمیم کردیں، بیہ منصب کسی بھی بڑے سے بڑے امتی کو حاصل نہیں ہوسکتا۔ حد ہے کہ حضرت عمرؓ جواس امت کے محدث تھے اوراس کا مرتبہ نبی کے بعدسب سے بڑا ہے، ان کی بیدائے قبول نہ ہو کئی کہ عورتوں پر جہاب شخصی فرض ہوجائے۔اور شادع علیہ المسلام نے حربج امت کا لحاظ فر ما کرضر ورتوں کے تحت جہاب و پردہ کی رعایت کے ساتھ گھروں سے باہر نکلنے کی اجازت مرحمت فر مادی۔

ہمارے حضرت شاہ صاحب فرمایا کرتے تھے کہ شرگی مسئلہ ہے کم وکاست بٹاؤ ، فرابیوں کی اصلاح کے لئے جدوجہدا لگ ہے کرو اور بعض اوقات حافظ ابن تیمید کی سخت گیری اوران کے تفر دات پر بڑاافسوں ظاہر کر کے فرمادیا کرتے تھے کہ شاید انہوں نے یہ خیال کرلیا تھ کہ دین میری ہی مجھ کے مطابق اتر اہے۔

یہاں بیہ بات فاص طور سے لھن ہے کہ دارالحرب ودارالاسلام کی الگ الگ حقیقت اوران کے احکام جانے کی تکلیف بھی اکثر ماہ ہوارانہیں کرتے ، ندقد یم بڑی کتابوں کا مطالعہ کرتے ہیں نہ بیدو یکھتے ہیں کہ ہام اعظم اورا ہام محمد کا نہ بب درایت وروایت کے لحاظ ہے کتا تو کی ہے۔ صاحب اعلاء اسنوں کا بڑا احسان ہے کہ کائی تعداد ہیں نہ صرف دلائل ایک جگہ پٹی کردیئے۔ بلکہ دوسروں کے جوابات بھی مدلل کلھے۔ مگر آخر ہیں وہ بھی چوک گئے کہ صاحبین اورا ہام ابوصنیفہ ہیں بونِ بعید ثابت کرنے کسمی کی جبکہ دونوں کی شرائط دارالحرب ہیں زیادہ فرق نہیں ہے ، اور حضرت شاہ صاحب نے اس بات کواچھی طرح واضح کردیا ہے۔

پھرید کے حضرت تھانویؒ کے احتیاطی مسلک کی جمایت بی صرف امام ابو یوسف کی دجہ ہے ترجے پراکتفائیس کیا بلکہ یہ بھی لکھ دیا کہ چونکہ امام شافعی وغیرہ دومری طرف ہیں، للبذاخو و ج عن المخلاف کے لئے احسن و احوط دار المحوب بیں عدم جواز ہی ہے۔ حالانکہ اس طرح تو ہمیں بینکڑ ول دوسرے مسائل حنفیہ بی بھی امام اعظم کا اتباع ترک کرکے خسر و ج عن المخلاف کے لئے شافعی مالکی وضیلی مسلک اختیار کرنا احوط واحسن اور احری وازکی قراریائےگا۔ وفیدافیہ۔

صاحب اعلاء السنن نے ۱۲۳ میں اکا سود لینا جا کرتے ہے تھی اعتراف کیا ہے کہ اس کی وجہ ہے ہمار ہے بعض اکا برنے نوتی دیا ہے کہ دارالحرب کے بینکوں سے مسلمانوں کا سود لینا جا کڑنے ہے تاہم وہ اس کواپئی ضرورتوں میں صرف ندکر میں اور فقراء پر صدقہ کردیں۔
مولا نا نے بہاں بینیں لکھا کہ ایسے مال کا صدقہ کردینا کیا فرض کے درجہ میں ہے اور اپنی ضرورتوں میں صرف کرنا ناجا کڑنے یا کم مروہ؟ جب کہ وہ ص ۱۲ ۲۲۲ میں مبسوط و بدائع کے حوالہ سے یہ بھی ثابت کر چکے ہیں کہ ام اعظم ابوصنیف اور اہام مجرد کے زدیک دارالحرب میں جو اموال وہاں کے کفار سے حاصل ہوں وہ جا کڑ و حلال بلا کراہت ہیں، خواہ و محاملات فاسدہ ہی کے ذریعے حاصل ہوں ۔ تو ایسے اموال کا صدقہ ضروری کیوں ہوگا ، اور اپنی ضرورتوں میں صرف کرنا ناجا کڑ کیوں ہوگا ؟ حضرت مولا نامفتی محمد کھا ہے استدصاحب کی فقاوی میں اسکتا ہے ، اور سیمی آجکا ہے کہ دارالحرب کے بیکوں سے حاصل شدہ رقم سے ملاز مین کی تخواہ بھی دینا جا کڑ ہے اور اپنے صرف میں بھی لاسکتا ہے ، اور سیمی ماردستان مفتی صاحب کے نزدیک و بیار کھر برکھا ہے المحمد میں میں اسکتا ہے ، اور سیمی ماردستان مفتی صاحب کے نزدیک دارالحرب بے ، وغیرہ ملاحظہ پر کھا ہے آلمفتی جلد ہفتم ۔

ہم حضرت مفتی صاحبؓ کے بعض فتاوی بھی آ کے درج کریں گے ان شاء اللہ ابہم پہلے حضرت شاہ صاحبؓ کی پوری تحقیق ان بی کے الفاظ میں مع ترجمہ کے درج کرتے ہیں۔ کیونکہ یہ بہت ہی اہم دستاویز ہے، جس کے علماء بھی بختاج ہیں راقم الحروف کا خیال ہے کہ اگر یہ ممل تحقیق حضرت تھا نو گی ادر مولا ناظفر احمد صاحبؓ کے سامنے ہوتی تو دہ بھی اپنی رائے میں ضرور تبدیلی لاتے۔

دارالاسلام اوردارالجرب كے بارے میں حضرت شاہ صاحب كى نہايت كرا نفتر تحقيق

بهم الله الرحمٰن الرحمٰ باید دانست که مدار بودن بلدهٔ وملکے دارالاسلام با دارالحرب برغلبهٔ مسلمانال و گفار است و بس، لبندا برموضعیکه مقبور تحت تقلم مسلمین است آس رابلا دِ اسلام گفته خوا مدشد و برمحلیکه مقبور حکم کفار

است دارالحرب ناميده خوا مدشد_

قال فى جامع الرموز دارالاسلام ما يجرى فيه حكم امام المسلمين و كانوا فيه آمين و دارالحرب ما حمّا فواقيه من الكافرين ، احد و قال فى الدراليخارسُل قاريالهدلية عن البحراملح امن دارالحرب اولاسلام؟ اجاب انهيس من احدالقبليتين لاندلاقهرلا حدعليه آه-

غرض ازنقل این حبارت آن است که مدار بودن دارگفر و اسلام برغلبهٔ کفر داستام است و بس، آگردر بحر طح قول رائح بودن دار حرب باشداکن بوجیه دیگر و برمقامیکه مقبور بردوفریق باشد آل دایجکم الاسلام بعلو ولا یعلی بهم دارالاسلام خوابهندگفت، مگر بهمین شرط مذکور که غلبه به بعض وجوه ایل اسلام در انجا باشد نه آکه نفس مقام مسلمین در انجا بود یا اظهار بعض شعار سلام نخکم کفار در انجا بود ه باشد چنا نکه غلبه اسلام در دار سه واظهار شعائر کفر باذن دکام اسلام بودن را ضرر نمی کند، چه در بر دوشق غلبه یافته نے شود، و حکم غلبه را است نفس وجود دخلهور را ، از نیکه ایل دمه در دارالاسلام قیام باذن است نفس وجود دخلهور را ، از نیکه ایل دمه در دارالاسلام قیام باذن ایل اسلام هی کند دشعائر خود را .

ظاہر سے نمایند مگر داراسلام بحال خودسے ماند و مسلمین در دارالحرب و کفر بامن سے روند و شعائر خود آنجا طاہر سے کنند واس امر دار کفررار فع نمی کند۔

شروع كرتا ہوں اللہ كے تام سے جو برا امهر بان نہا ہت رحم والا ہے

ہے جاننا ضرورى ہے كہ كى شهر يا ملك كے وار الاسلام يا
دار الحرب ہوئے كا مدار مسلمانوں يا كفار كے غلبہ برہے۔ للبذاجو
خطمسلمانوں كے غلبہ وتسلط ميں ہوگا اس كودار الاسلام كہيں كے اور
جو كفار كے تسلط وغلبہ كتحت ہوگا وہ دار لحرب كہلائے گا۔

جامع الرموزيس ہے كدوارالاسلام وہ ہے جہاں امام السلمين كا تحكم جارى و نافذ ہواور مسلمان وہاں مامون و محفوظ ہوں۔ اور وارالحرب وہ ہے جہاں كے مسلمان كافروں سے خوفز دہ ہوں۔ در مخاريس ہے كہ بحر اللح (دريائے شور) كے بارے ميں سوال كيا كيا كدوہ وارالحرب ہے يا وارالاسلام؟ جواب ملاكدہ و دونوں ميں سے تہيں ہے كونكداس بركى كا بھى تسلط وغلب ہيں ہے۔

عبارت ندکور قل کرنے کا مقصد بیہ کدار کفر واسلام ہونے کا مقصد بیہ کہ بالفرض اگر بحر لی کے بارے بیل فار کا رکو بلخ کے بارے بیل غلبہ اسلام و کفر دونوں کے ساتھ دارج شکل دار حزب ہونے کی بھی ہے اور ای طرح ہروہ خطہ بھی جس پر دونوں فریت کا تسلط وغلبہ برابر کا ہوتو اس کو بھی دار الاسلام بی کہیں گے، کیونکہ اسلام کا بول بالا بی ہوتا ہے۔ نیچا نہیں ہوتا گر ہر جگہ بیشر طضر ور فحوظ رہے گی بعض وجوہ سے الی اسلام کا غلبہ وہاں ضرور ہو۔ صرف بی بات کافی نہ ہوگی کہ دہاں مسلمان رہتے ہیں یا کفاری اجازت سے وہاں بعض شعائر اسلام ادا کر لیتے ہیں، جس طرح کسی خطہ میں اسلام کا غلبہ وہاں جی اجازت سے وہاں بعض شعائر اسلام ادا کر لیتے ہیں، جس طرح کسی خطہ میں اسلام کا غلبہ وتسلط ہوا ور مسلمان حاکموں کی اجازت یا غفلت سے وہاں سے کفار و اٹل فرمہ شعائر کفر بجا لا نیس تو وہ اس خطہ کے دارالاسلام ہوئے سے مانع نہیں ہوتا۔ کیونکہ دونوں صورتوں ہیں دارالاسلام ہوئے سے مانع نہیں ہوتا۔ کیونکہ دونوں صورتوں ہیں فلہ نہیں بایا گیا۔ جبکہ مدار غلبہ بر بتی ہے۔

فلا ہر ہے کہ ایل ذمہ کفار ومشرکین وار الاسلام میں قیام و بجا آ وری شعائر کفر ایل اسلام کی اجازت ہے کرتے ہیں، اور مسلمان وار الحرب میں اس وامان کی گارٹی پر قیام و بجا آ وری شعائر اسلام کفار کی اجازت ہے کرتے ہیں اور اس طرح وہ اپنی جگہ دار الاسلام اور بیدار الحرب ودار الکفر ہی رہتا ہے۔

نه بني كه فحرِ عالم عليه السلام بجمع كثير درعمرة القصا بمكه تشريف بردند و جماعت ونماز وغيره شعائر اسلام وعمره باعلان بجا آ وردند و اي قدر جمع داشتند كه كفار رامقهور فرمانيد چنانچ بهيس قدر نشكر در فذيمه عزم تارخ كردن مكه مفرمودند، مكر چول اي جمدا ظهار باذن كفار بود درال يوم مكه دارالاسلام بكشت بلكه دارالحرب ماند چراك اين قيام واظهار اسلام باذن بودنه بغله -

الحاصل این اصل کلی و قاعد هٔ کلیداست که دارالحرب مقبور کفار است و دارالاسلام مقبورایل اسلام ، اگر چه در یک دار دیگر فریق جم موجود باشد بلاغلبه وقبر-

وآن جا كه قبر جرد وفريق باشدآن جم دارالاسلام خوام بود_

ای اصل راجوب ذبن شیس باید کرد که جمله مسائل از جمیس اصل برے آیندو ہمہ جزئیات ایس باب دائر میں جمیس اصل ہستند۔

بعدازی امردیگر باید شنید که جرموضعیکه دار کفر بود واتل اسلام برال غلبه کردند و حکم اسلام درال جاری ساختند آن را جمله، علماء ہے فرمانید که دارالاسلام گشت چرا که غلبه وقبر مسلمانان یا فته شدا گر چهبه بعض وجوه غلب کفار نهم درال جاباتی باشد تا نهم بحکم الاسلام یعلو الخ با تفاق داراسلام شد کماوضح سابقا

باز واضح کرده می شود که اگرای دخول واظهار اسلام بغلبه نشده باشد نیج تغیرے در دارحرب نخوامدا فناد ورنه جرمن دروس وفرانس و چین و جمله ممالک نصاری دارالسلام میشوند ونشانے از دارحرب در دنیا پیدانخوامد شدح اکه در جمله ممالک کفاراتل اسلام باذن کفار احکام اسلام جاری مے تمایند و بندا ظاہرالبطلان۔

تم نہیں و کیھے کہ فر عالم سیدالمرسلین علیہ السلام صحابہ کرام کی

ہرت بڑی تعداد کے ساتھ عمرة القصائے لئے مدینہ طیب ہے مکہ
معظمہ تشریف لے گئے وہاں جماعت ونماز وغیرہ شائر اسلام اور
عروعلی الاعلان سب کام کے اورائنی تعداد بھی تھی کہ کفار کہ کومتم دورو
مغلوب کر سکتے تھے کہ استے ہی لشکر سے حدید ہیں کے موقع پر کہ معظمہ کو فتح کر نے کاعزم بھی پہلے کر چکے تھے، گر چونکہ بیسب شعائر
اسلام کی اوا نیگی کفار کی اجازت سے ہور ہی تھی ،اس لئے اس دن
مکہ معظمہ دادالاسلام نہ بن سکا اور دارالحرب ہی رہا، کیونکہ بیتیام و
اظہار شعائر اسملام اجازت برجی تھا غلبہ پرندتھا۔

الحاصل! اس اصل کلی و قاعدہ کلید کونظر انداز ند کیا جائے کہ دارالحرب مقبور وزیر تسلط کفار کے ہوتا ہے اور دارالاسلام مقبور وزیر تسلط کفار کے ہوتا ہے۔ اگر چہسی ایک میں دوسرے فریق کے لوگ بھی بلاغلبہ وقبر کے موجود ہوں۔

البته جهال دونوں فر نین کا فی الجمله غلبه وتسلط موجود ہوتو اس کو بھی ہم دارالاسلام ہی ہائتے ہیں۔

اس اصل کوخوب ذہن نشین کر لینا جائے، کیونکہ تمام مسائل ای ایک اصل سے نکلتے ہیں اور اس بارے میں ساری جزئیات ایں باب دائر میں بھی اصل ہستند۔

اس کے بعد دوسری بات مجھنی چاہئے کہ جو خطہ دار کفرتھا مجراس پراہل اسلام کا غلبہ وگیا اوراحکام اسلام وہاں جاری ہو گئے تو اس کو تمام علاء دارالاسلام کہتے ہیں۔ اگر چہ دہاں امھی کچھ وجوہ غلبہ کفر کی بھی موجود ہوں ، کیونکہ غلبہ وتسلط مسلما توں کا ہو چکا اور بھکم'' الاسلام یعلوا و لا یعلیٰ دہ خطہ بالا تفاق دارالاسلام ہوگیا۔

پھر میہ بات بھی قابل وضاحت ہے کہ اگر مسلمانوں کا کسی ملک بیں واخلہ و قیام اور اظہارا دکام اسلام غلبہ کی صورت بیں نہ ہوتو وہ برستور دار حرب بن رہے گا۔ ورنہ جرشی روس، فرانس و چین اور دوسرے تمام مما لک نصار کی بھی سب دار اسلام بن جا کیں گے اور دنیا بیس کوئی ملک بھی دار حرب نہ رہے گا، کیونکہ تمام مما لک کفار میں دنیا بیس کوئی ملک بھی دار حرب نہ رہے گا، کیونکہ تمام مما لک کفار میں ایل اسلام کفار کی اجازت سے احکام اسلام بجالاتے ہیں، لہذا سے بات جتنی غلط ہے وہ فلا ہرہے۔

و جرمقاميكه داراسلام بود و كفار برال غلبه كردندا كرغلبه اسلام بالكليدر فع شد آل راحكم دارالحرب باشد وا كرغد به كفار خفل كرديد مكر بابعض وجوه غلبه اسلام جم باقى ما نده باشد آل را دارالاسلام خوابه ند داشت ندوارالحرب -

وری مسئله اتفاق است ، اما انیکه غلبهٔ اسلام بالکلیه دفع شدن داچه حداست درال خلاف شد در میان آئمهٔ ما صاحبین علیها الرحمة عفر بایند که اجراه احکام کفر علے الاعلان والا شتبار غلبهٔ اسلام بالکلیه دفع ہے کندا ابت آگر جر دو فرایق احکام خود دا باعلان جاری کرده باشند غلبهٔ اسلام بم باقی است ورنه در صورت اعلان احکام کفار وعدم قدرت براجراه احکام خود بغلبه خود الا باذن کفار غلبهٔ اسلام آجی قدر باقی نے مائد و جوالقیاس ، چراکه جرگاه که کفار جنال مسلط کشیند که احکام کفر علم الاعلان والغلبه جاری کردند و این اسلام آس قدر عاجز و مغلوب شدند که احکام خود جاری کردند و این اسلام آس قدر عاجز و مغلوب شدند که احکام خود جاری کردند و این اسلام آس قدر عاجز و مغلوب شدند که احکام خود جاری کردن که مسلط کشیند که احکام خود جاری کردن کردن کمدام درجهٔ اسلام باتی است که آس دادار ااسلام گفته خوام شد بلک کدام درجهٔ اسلام باتی است که آس دادار ااسلام گفته خوام شد بلک کدام درجهٔ اسلام باتی است که آس دادار ااسلام گفته خوام شد بلک تا دخام دارجه بالکفار داشد دوار جرب گشت بافعل _

بعدازال هر چه خوامد شدخوامد شد گرالحال در دارحرب بودن و مغلوب کفارشدن بظاهر نیج د قیقه باتی نمانده ومثال دار قدیم مسلط علیه کفارشده کماموالظاهر

وامام ابوهنیفدرهمة الله علیه عظرِ خفی استحسان فرمود دورای کدداه اسلام بحکم دار کفر د مدااهناط کرده تا چیز ہے ازآ ثار غلبه یافتہ شود و یا دراستیلا عکفار د ہے محسوں کردو که رفع برمسلما تان بخت دشوار نیا ید علم مدارحرب و کفر نباید کرد پس دوشرط زا کد دیگر فرمود، کے آ نکه آل دید و بلدمستوئی علیه الکفار متصل بدار کفر کردر چنان که درمیان آل دید و بلدمستوئی علیه الکفار متصل بدار کفر کردر چنان که درمیان ایس قرید مستولی علیما و دار حرب موضع از واراسلام حاکل نماند که بایل اتصال انقطاع از داراسلام پیدا میشود که باحراز کفار درآ بدوغلبود اتصال انقطاع از داراسلام پیدا میشود کفره دشوار گرد و مقبوریت مسلمین سکان آنجا بمال رسید.

جس مقام بین که وہ پہلے ہے وارالاسلام ہواور وہاں کفار کا غلبہ ہوجائے تو اگر اسلام کا غلبہ ہوجائے تو اگر اسلام کا غلبہ بالکلیدر فع ہوجائے ۔ اس کو دارالحرب کا تکم دے دیا جائے گا۔ اورا گر غلبہ کفار کے ساتھ بعض وجوہ سے غلبہ اسلام بھی باتی ہوتواس کو ابھی دارالاسلام بی کہیں سے دارالحرب ہیں۔

یہاں تک تو اتفاق ہے، پھر یہ گدیڈ اسلام بالکلیہ رفع ہوجائے کی کیا حد ہے اس بارے بیس امام ابو بوسف وامام محر فرماتے ہیں کہ حرف علی الاعلان اجراءِ احکام کفر ہوجائے سے بی غلب کفر مان لیا جائے گا اور غلب اسلام بالکلیے ختم سمجھا جائے گا ، البت اگر دونوں فریق کے احکام اعلان واشتہار کے ساتھ جاری رہیں تو غلب کا سلام بھی باتی رہے گا ۔ لیکن اگر احکام کفر تو اعلان وغلبہ کے ساتھ جاری رہیں تو ساتھ جاری ہوجا کی اور اسلامی احکام غلبہ کے ساتھ جہیں بلکہ کفار کی اجازت سے جاری رہیں اور اسلامی احکام غلبہ کے ساتھ جہیں بلکہ کفار کی اجازت سے جاری رہیں اور مسلمان احکام کفر کورد کرئے سے عاجز ہوجا کیں تو اسی صورت ہیں اور مسلمان احکام کفر کورد کرئے سے عاجز ہوجا کیں تو اسی صورت ہیں اس ملک کو دار الاسلام قرار ویتا کی اجازت ہے جاری دیا کا مکمل ہوجائے کی دجہ سے اس کو دار الاسلام قرار ویتا ہی کہا جائے۔

البتة ال معالم ميں امام اعظم الوصنيفة في ال كودار حرب قرار دسين ميں امام اعظم الوصنيفة في ال كودار حرب قرار دسين ميں احتمام بران ہے، اور دوشر طول كا اصافہ فر مايا ہے تا آل كہ غلب كفار كے مزيد آ خار طاہر ہول، يا ان كے تسلط وغلب ميں كچھ كمز ورى الى آجا ہے، جس كی وجہ ہے مسلمان ان كے غلب كو آسانی ہے تم كر سكيں۔ چنا نچہ انہوں نے فر ما يا كہ جب تك دو شرطيس مزيد نہ تحقق ہوں۔ قد يم دار الاسلام كودار الحرب قرار نہ ديں مجے

ایک شرط رہے کہ جس اسمامی شہریا ملک پر کفار کا غلبہ مواہبے وہ دوسرے دار حرب و کفر ہے متصل ہوکہ دونوں کے درمیان مسلمانوں کی حکومت کا کوئی شہریا ملک حائل ندہو۔

کہ کون کہ اس طرح دونوں دیار کفر کے اتصال ہے معلوم ہوگا کہ کفار کا غلبہ د تسلط اتنازیا دوتو ی و شکام ہوگیا کہ مسلمانوں کے لئے اس کو ہٹا دینا اوران کے تسلط کوز ائل کرنا بہت زیادہ دشوار ہوگا۔ اور بیال صورت کی طرح ہوگا کہ کفار کے تبضہ میں مسلمانوں کا پچھ مال چلاجائے ، تو دہ آگر اس مال کواپنے ملک میں لے جائیں تو مسلمانوں کی ملک میں نہ پہنچا تکیں تو مسلمانوں کی ملک میں نہ پہنچا تکیں تو واي مشابة ل است كدا كركفار برحال مسلمانال استيلاء يافتند، اگر باحزاز شال برسيد تملك اوشال ميدرا بدوا گراحزاز ايشال بدار خودنشد ها نقطاع ملك ما لك مسلم نے شود، كما ہومقرر فی سائرالكتب _ قال فی البدایة: واذا غلبواعلی اموالنا واحرر میابدار ہم ملكو با اص وقال المنا غيران الاستنبلا، لاستفق الا بالاحرراز بالدارلان عبارة عن الافتد ارملی انحل حالا و آلاا ہ

بس ہم چنان اگر ارض وعقار بلدے مثلامستوئی علیہ کفارشد اگر استیلاء تام گشت کرمحرز بد بلد کفر گشت وآن احراز باتصال اوست بدار کفر وانقطاع اواز دار اسلام پس مقبور ایدی کفره گشت، ورند بنوز استیلاء ایل اسلام باتی است واگر چیضعیف باشد تحکم الاسلام آ دباید کردار اسلام بماند۔

پس حاصل ایں شرط ہم ہموں غلبہ کفار ومغلوبیۃ اہلِ اسلام است کہ اصلِ کلی اولا بیاں کردہ شد، غلبہ حکومت خودمسلمانان رابسبباسلام و کفار دعایارا بوجہ عقدِ ذمہ دادہ بود مرتفع گردد کہ بال امال کے برنفس د جال و مال خود مامون ٹماند

لینی چنال که بسبب امن دادن حاکم اسلام بهه مامول شده بودند که کسے راسبب خوف حاکم آل مجال نبود که تعرض ، جان و مال مسلم وذی نمایدوای نبود محربسب غلبه توت وشوکت حاکم مسلم۔

بس این امان باتی نماند که کسے بوجه این امان بے خدشه از تعرضِ جال و مال خود مامون نبود بلکه این امان بے کارتحض گردد، وامانیکه مشرکین مستوین دادند آل موجب امن گردد۔

ہدار فقد حنیٰ کی کتاب میں ہے کہ کفار مسلمانوں کا مال غصب کرلیں تو وہ اپنے ملک میں لے جاکر ہی مالک قرار دیئے جاسکیں سے اس کے بغیر نہیں۔

ای طرح اسلامی شیریا ملک بھی ہوگا کہ اگراس پر کفار کا تسلط و غلبہ کمن ہوگیا، جس کی ایک صورت رہی ہے کہ وہ خطہ دوسرے دایہ کفرسابق کے ساتھ متصل ہوگیا تو غلبہ کفار کو کممل کہیں گے، ورنہ وہ ابھی داراسلام ہی کہلائے گا۔ اگر چہ اسلام کا تسلط کمزور ہی ہو چکا ہے۔ کیونگہ اسلام کا بول بالا ہی ہونا جا ہے۔ نیچانہیں۔

اس سے معلوم ہوا کہ اہام صاحب کی اس شرط کا خشا بھی وہی اصلی کلی ہے کہ جہال کفار کوغلبہ اور مسلمانوں کو مغلوبیت ہوجائے گی، وہ وارحرب بن جائے گا دوسری شرط بیہ ہے کہ جواہان حاکم اسلام نے اپنی حکومت کے غلبہ کے زمانے بیس مسلمانوں کو اسلام کی وجہ سے اور رعایا کفار کو ذمی ہونے کی وجہ سے دیا تھا، وہ باتی شہر کے وہ سبب سے دوا پی جان و مال کو کفوظ رہے کہ اس کو امان دیے کے سبب سے دوا پی جان و مال کو کفوظ رہے کے اس کو امان و مال کو کفوظ میں کہ وہ مسلمان یا ذمی کا فرکی جان و مال کو کفوظ مال کی حجمتے شخصاور کی کی ہمت نہتی کہ وہ مسلمان یا ذمی کا فرکی جان و مال کو کھوٹے مال کی تھی کہ وہ مسلمان یا ذمی کا فرکی جان و مال کو کھوٹے مال کی تھی گرند ہینچا سکے۔

جبکہ میر بات صرف غلبۂ توت وشوکتِ عاکمِ اسلام کی وجہ سے تھی اور پھروہ ختم ہوگی اور دوسرے غلبہ کرنے والے کفار ومشرکین کی امان دہی برموتوف ہوگئی۔

پی ظاہر ہے کہ حاکم مسلم کے امن دینے کی وجہ سے جب تک ایڈ ا دینے والوں پر رعب و دہشت طاری رہے گی۔ کسی حد تک مسلماتوں کی شوکت وغلبہ کا وجود رہے گا، اور جب وہ چیز باتی نہ رہے گی، اور کفار ومشرکییں کا پورا تسلط ہوجائے گا، تو پہلا امان مسلم حاکم کا بالکل ختم ہوجائے گا۔

البذاامام اعظم كنزديك بهى اجراء احكام كفر على البذاامام اعظم كفر على الاشتهاد كي بعديد وشرطيل بائى جان يركفر كاغلبه كمل طور على على بائت بوجائك كانواب ضرور على بالكية تم موجائك كانواب ضرور على الكلية تم موجائك كانواب ضرور على الكلية تم موجائك كانواب ضرور على الكلية تم موجائك كانواب مانتاية بي الله خطركود ارالحرب مانتاية بي الله تعالى خطركود ارالحرب مانتاية بي كان كانواب كانون كانو

پس ظاہراست كەتابىب امن ھاكم مسلم خوف موذى راخوابد بودغلبه دشوكة امن مسلم بنوسے باتى خوابد ماندو ہرگاہ كەآس چيز ب نماند بلكه امن مشرك معسلط كل نظر كردو، امان اول رفع خوابد شد پس نزدام عليه الرحمة ہرگاہ بعداجراء تھم على الاشتہاراي دوشرط يافتہ شود غلب كفرس كل الوجوہ ثابت شد وغلبه اسلام من كل الوجوہ دفع كرديد، اكول بدار حرب تاجارتكم خوابد شد۔

الل دانش رازی معلوم فی شود که مدارای قول جم برقبر وغلبه امت دبس کهاول دراصل کلی واضح کرده شد

بعدازي تقرير دايات فقها درابايد شنيدك بقل بعض آل سند تقريراي بنده عاصل خوام شدو بدال بعض حال كل روايات اي باب داخ كردد،
قال في العالم كيرية قال عجم في الزيادات انما يعيم دارالاسلام دارالحرب عند الى حنيفة بشروط احد با اجراء ادكام الكفر على سبيل الاشتهار وان لا يحكم فيها بحكم الاسلام، الثاني ان يحون مصلة بدارالحرب لا يخلل بينهما بلدة من بلادالاسلام، الثاني استيلا والكفار مسلم او ذي آمنا باماندالا ول الذي كان ثابت قبل استيلا والكفار المسلم باسلام دوالذي يعقد الذمة -

وصورة المسئلة على ثلثة اوجه اما ان يغلب الل الحرب على دارمن دورنا اوبارتد الل معروغ لبواواجروا احكام الكفر اوينقض الل الذمة العبد وتغلبوا على دارجم بفي كل بنه والصور لا يصير دارالحرب الابثلاث شرائط وقال ابو يوسف ومحد بشرط واحدوجوا ظهارا حكام الكفر وجواالقياس اها قال في جامع الرموز فاما مبرو رتبا دارالحرب فعند " بشرائط احدها اجراءا حكام الكفر اشتبارا بان بحكم الحاكم بحكم ولا يرجعون الي قضاة المسلمين كما في الحره والثاني الاتصال بدارالحرب بحيث لا يكون تشعما بلدة من بلا دالاسلام ما يلحقه المدومنها الخ

الل دانش جائے ہیں کہ امام صاحب کے اس قول کا بھی دارو مدار قبر وغلبداور تسلط کال ہی کی صورت بتار ہاہے جوصاحبین کی بیان کروہ اصل کلی کا بھی منشاہے۔

اس کے بعدروایات فقہا دیکھی جائیں او ان سے بھی جحقیق فرکورکی ہی تائید و وضاحت حاصل ہوگی۔

فناوے عالمگیری میں ہے: امام محد نے زیادات میں قرمایا کہ امام صاحب کے نزدیک دارالاسلام اس وقت دارالحرب بن جائے گا کہ چندشرطیں پائی جا کیں۔

ایک اجراء احکام کفرعلی الاشتهار اور بید که و بال اسلامی احکام نافذ ندر بین ۔

دوسری مید کدوه شهر یا ملک کسی دارالحرب (ملک کفار) سے متصل ہوکدونوں میں کوئی اسلامی شهر یا ملک حائل ندہو۔

تیسری بیرکداراسام کذمانه حکومت اسلامی کاامان وعهد جوتسلط
کفار نے بل کا تھا، وہ باتی ندر ہاوراس کی تین صورتی ہوگئی ہیں۔ یا
توالی حرب باہر کے آ کر ہمارے داراسلام پرغالب ومسلط ہوجا کیں۔
یا خود ای شہر یا ملک کے لوگ مرتد ہو کر تسلط حاصل کر لیں اور
ادکام کفر جاری کردیں۔

یا ایل ذمہ کفار بدعبدی کرکے اس کمک پر غالب ہوجا کیں۔ ان تمام صورتوں میں امام صاحب کی رائے تو یہ ہے کہ وہ ملک بغیر ندکورہ تینوں شرطوں کے دارالحرب نہ ہے گا اور امام ابو یوسف وامام محتر مرف ایک شرط ندکور پر ہی دارالحرب بن جائے کا فیصلہ کرتے ہیں اور میں بات قرین قیاس ہے۔

" جامع الرموز" بین اس طرح لکھا ہے کہ ما بی دارالاسلام کو دارالاسلام کو دارالاسلام کو دارالاسلام کو دارالحرب جب کہیں گے کہ تین شرطیں پائی جا کیں ایک اجراءِ حکم کفر اشتہارا کہ وہاں صرف کفار کا تھم چلے اور قضاۃِ مسلمین کی طرف لوگ رجوع نہ کریں جیبا کہ حرو بین ہے، دوسرے دارالحرب سے اتصال ، کہ دونوں کے درمیان کوئی شہر بلا دِاسلام کی حکومت والانہ ہو، جس ہے مسلمانوں کو مدون میں سے دالخ

ازیں روا پہنے جامع الرمروز دوا مرمعلوم و واضح شدیکے آئکہ مراد از اجراء احکام اسلام اظہار تھم اسلام است علی سبیل الغلبة نه مطلق اواء جماعت و جمعه مثلاً چاکہ ہے گوید بحکم بحکم ولا برجعون الے قضاقة المسلمین ، بینی قضاق مسلمین راہیج شوکت و وقعت نما ندکہ بایشال رجوع کردہ شود۔

و بحینان از علم سلمین ودارالحرب علم بغلبه کردن مراداست کما بولظا بر بهر حال حکم اسلام و حکم کفر بر دوعلی سبیل القوق والغلبة مراد است نه مض ادا ، با ظهار

دوم انیکه غرض از شرط اتصال وانقطاع جمول تو ة است که درصورت اتصال بدارے مدد بقریئه معلومه نمی رسد بخلاف صورت انقطاع از دار حرب که طوق مدد ہے تواند کی بنوز قوق اسلام باقی است

وفى خزائة المفتين دارالاسلام لايقير دارالحرب الاباجراء احكام الشرك فيها وان تكون مصلاً بدارالحرب لا يكون بينها وبين دارالحرب لا يكون بينها وبين دارالحرب مصرآ خرامسلمين دان لا يبنى فيهامسلم اوذى آ منا على نفسها لا بامان أنمشر كين اهد

وفى المبرز ازية قال السيد الأمام البلاد التي في ايدى الكفرة اليوم لا شك انبا بلاد الاسلام بعد لانهم يظهر فيبها وكام الكفرة بل القصناة مسلسون الص

پی باید دید که دلیل بودن آل بلاد بلا دِاسلام هم آرد بقوله بل القضاة مسلمون که حکم حکام اسلام برطوراول باتی است ونمی کوید که لان الناس یصلون و تجمعون، چرا که مراداز ۱۱ جراه حکم ،اجراه حکم بطور شوکة وغلبه است ندادا و مراسم دین خود برضاء حاکم غالب ر

دردرِ مختار مع ويد في معراج الدراية عن الهيه وط البلادالتي في ابدى الكفار بلاد الاسلام لا بلاد الحرب، لانهم لم يظهر وا فيها عكم الكفر بل القصاة والولاة مسلمون يطبعونهم عن ضرورة اوبدونها ـ

' جامع الرموز کی عبارت نہ کورے دوام رواضح ہوئے ، ایک یہ کہ اجراءِ احکام اسلام ہے مرادا ظہارِ احکام اسلام ہطورغلبہ ہے ، نہ صرف اداء جماعت و جمعہ مثلاً کیونکہ اس میں احکام کفر جاری ہوئے اور قضاۃ کی طرف رجوع نہ کرنے کی بات کہی گئی ، پینی قضاۃ مسلمین کی کوئی شوکت و وقعت باتی ندرہ جس کی وجہ ہے لوگ انکی مسلمین کی کوئی شوکت و وقعت باتی ندرہ جس کی وجہ ہے لوگ انکی اسلام کے مطابق قضاء شری چاہتے۔ طرف رجوع کرتے اوراحکام اسلام کے مطابق قضاء شری چاہتے۔ اس طرح دارالحرب میں بھی حکم مسلمین سے مراد حکم بطور قلبو و شوکت کے جی مراد ہے ، جیسا کہ طام رہ ہے۔ یعنی دونوں جگر توت و فلیہ بی مراد ہے ۔ محض ادائی احکام مقصود نہیں ہے

دوسرے یہ کہ شرط اتصال دانقاع ہے بھی دہی آوت مقصود ہے کہ بہصورت اتصال دارانحرب، تسلط شدہ خط کوکوئی پر دنبیں ال سکتی، جس سے معلوم ہوا کہ بھی ایک حد تک آو سیاسلام باتی ہے۔
خزانہ المفتین میں ہے کہ دارالاسلام دارانحرب نہ بے گا گر بسبب اجراء احکام شرک کے، اور بعید اتصال دارانحرب کے، کہ دونوں میں مسلمانوں کا کوئی شہر فاصل نہ ہو، اور اس وجہ ہے کہ وہاں کوئی مسلمان یا ذمی بغیرا مان مشرکین کے مامون نہ ہو۔

"و برازیہ میں ہے کہ سید تا الا مام الاعظم نے فرمایا: جو بلاد آج کفار کے قبضہ و تسلط میں ہیں، وہ سب اب بھی بلاشک بلا دِاسلام ہی ہیں کیونکہ ان میں کفار کے احکام نافذ نہیں ہیں بلکہ فیصلہ کرنے والے قاضی سب مسلمان ہیں۔

لہذا دیکھنا جائے کہ ان شہروں کے بلادِ اسلام ہونے کی دلیل

یمی دی ہے کہ وہاں مسلمان قاضوں کے فیطے چلتے ہیں۔ گویا

مسلمان حاکموں کے حکم سابقہ طریقہ پرہی باتی ہیں، یہ بیس کہا کہ
وہاں لوگ تمازیں پڑھتے ہیں اور جمعہ قائم کرتے ہیں کیونکہ اجراء
حکم ہے مرادا جراء احکام بطور شوکت اور غلبہ کے ہے، صرف اداء
مراہم دین، حاکم غالب کا فرکی رضا وا جازت سے مراد ہیں ہے۔
"در محتار' ہیں ہے کہ معراج الدرایہ ہیں مبسوط ہے قال کیا گیا
جو بلاد کفار کے تبضہ ہیں چلے گئے ہیں وہ اب بھی بلادِ اسلام ہی ہیں
بلادِ حرب نہیں، کیونکہ ان میں حکم کفر غالب نہیں ہوا بلکہ قاضی و والی
مسلمان ہی ہیں جن کی اطاعت وہ تسلط کرنے والے کفار بھی کرے

وكل مصر فيه وال من جهتهم يجوز له ، ا قامة الجمع والاعياد والمحد ود و تقليد القصاة لاستنيلا والمسلم عليهم -

فلوالولاة كفارا يجوز مسلمين اقامة الجمعة ويصر القاضى قاضيا براضي السلمين ويجب عليهم ان يلتمسو اواليامسلمااه

و فيه العنما قلت ولا بذا يظهر ان ما في الشام من جبل تيم الله وبعض البلاد التابعة لها كلبا بلاد الاسلام لانها وان كان لها حكام درز اونصارى ولهم قضاة على وينهم وبعضهم يعلنون بشتم الاسلام للنهم تحت تحكم ولاة امور تاو بلا والاسلام محيطة بهلاد جم من كل جانب واذ الراد الوالام عضيذ احكامنا يمهم نقذ بار

ازي جردورروايت واضح شد كه برائے بقاءِ دارالاسلام بعد غلبه كفار بقاءِ آوة وشوكة حكام اسلام وانفاذِ امور بقوت وغلبه مرادے شود وجمح ال وردار حرب اجراءِ تعلم اسلام اگر بقوت باشد رفع دار حرب ميشود، ندادا وتحض شعائر اسلام باذن ورضاء حاكم خالف د ين -

الحاصل غرض ازین شروط شاشه زدامام دازشرط کداجراء تکم اسلام است نزد صاحبین جمول وجود غلبه وقوت اتل سلام مراد است اگر چهبه بعض وجوه باشدو کے از الل نقد نمی کوید که در ملک کفاراگر کسے باذن ایشان صراحت یا دلالہ اظہار شعائر اسلام کندآل ملک داراسلام ہے شود، حاشاد کلا کہ این دوراز تفقہ است۔

چوں ایں مسئلہ تنظی شدا کنوں حال ہندرا خود بخو دفر مایند که اجراءِ احکام نصار کی دریں جابچ توت وغلبداست که اگراد نی کلکٹر تھم کند که درمساجد نماز جماعت اداء نہ کنید بیج کس ازغریب وامیر قدرت نه دارد که اداء آل نماید۔

اور ہرشہر میں ان کی طرف سے والی مقرر ہوتا ہے جو جمعہ عید و صدود قائم کرے اور لوگ قضاء کی بات بھی اس لئے مانتے ہیں کہ ان پر والی مسلمان ہوتا ہے، اور بالفرض کہیں والی بھی کفار ہوں تب بھی مسلمانوں کو اقامت جمعہ کی اجازت ہوتی ہے اور قاضی کا تقرر بھی مسلمانوں کو اقامت جمعہ کی اجازت ہوتی ہے اور قاضی کا تقرر بھی مسلمانوں کی رائے سے ہوتا ہے اور مسلمانوں کا فرض ہے کہ وہ اپنا والی بھی مسلمان ہی تلاش کریں۔

پھر بیکھا کہ بیں کہنا ہوں کہاں سے طاہر ہوا کہ شام بیں۔
جبل تیم الشداوراس کے تابع بعض بلاو ہیں وہ سب بلاداسلام ہیں۔
کیونکہ اگر چہوہاں ورزی حکام یا نصاری ہیں اور ان کے دین کے
مطابق بھی فیصلے دینے والے مقرر ہیں اور بعض لوگ ان بیس سے
اسلام کے خلاف بھی بکواس کرتے ہیں گر وہ سب بھی ہمارے
مسلمان والیوں کے ماتحت ہیں۔ اور ان کے بلاد کو بلاد اسلام ہر
جانب سے احاطہ کے ہوئے ہیں۔ اور جب بھی وہاں کے اولوالا مر
میں سے کوئی بھی ہمارے اسلامی احکام ان بیس تا فذکرنا جا ہے تو وہ
بین سے کوئی بھی ہمارے اسلامی احکام ان بیس تا فذکرنا جا ہے تو وہ
بافذکر و بتا ہے۔

ان دونوں عبارتوں ہے واضح ہوا کہ بعد غلبہ کفار بقاءِ دارالاسلام کیلئے بقاءِ توت دشوکتِ حکام اسلام اور بقوت وغلبه حکام اسلام اور بقوت وغلبه حکام اسلام نافذ کر کئے کی پوزیشن موجود ہونا ضروری ہے، اور ای طرح دارحرب (کافروں کے ملک) میں بھی آگر بقوت وغلبه اجراءِ احکام اسلام ہو سکے تو وہ دارحرب ندرہے گالیکن محض اواءِ شعائر اسلام جو حاکم مخالف دین اسلام کی رضاوا جازت سے ہوتو وہ کافی نہیں۔

الحاصل: امام صاحب کی تینول شرائط اورصاحبین کی شرط واحد اجراء احکام اسلام کا مقصد صرف ایک بی ہے کہ وجود غلبہ وقوت الل اسلام کا مراد ہے۔ اگر چہوہ بعض وجوہ ہے بی ہو۔ اور اہل فقہ میں ہے کوئی بھی رنہیں کہنا کہ ملک کفار میں اگر کوئی مسلمان ان کی اجازت ہے شعائر اسلام ادا کر ہے تو وہ وا یا سلام ہوجائے گا، حاشا وکلا کہ یہ بات تفقہ ہے دور ہے۔

ہندوستان دارالحرب: جب بیستکد متنے ہو گیا تواب ہندوستان کا حال تم خود بی مجھ کتے ہوکہ یہاں احکام نصاری کس قدر توت و غلبہ کے ساتھ ٹافذ ہیں کہ اگر ایک ضلع کا حاکم کلکٹر تھم کرد ہے کہ مساجد میں نماز جماعت ادانہ کی جائے تو کسی غریب یا امیرمسلمان کی ہمت نہیں کہ اس کوادا کر سکے۔

وای اداءِ جمعه دعیدین و حکم بقواعد فقد که مے شود کھی با قانون ایشان است که در رعایا حکم جاری کرده اند که جرکس بحب دین خود کند، سرکار، باوے عزاحمت نیست دامن سلاطین اسلام که بود ازال نامے دنشانے نماندہ۔

كدام عاقل خوام ركفت كه امتيكه شاه عالم داده، بود، اكنول بهول امن مامون نشسة ايم، بلكه امن جديد از كفار حاصل شده، وه بهول امن نصاري جمله رعايا قيام مندسه كنند.

واما اتصال بس آن در ممالک واقلیم شرط نیست بلکد در قربه وبلده این شرط کرده اند که مد در سیدن از ان مراد و مقصود است و کے معتواند گفت کدا گرمد د کابل باشاه روم آبید کفار را از مندخارج کند حاشا و کلا۔

بلکه اخراج ایشال بغایت صعب مست جهاد و جنگ سامان کشرمےخواہد۔

بهرهال! تسلطِ كفار بربند بدال درجه است كه در بيج وقت كفار رايردار حرب زياده نبود واداء مراسم اسلام ازمسلمانان محض باجازت ايثال است.

وازمسلمان عاجز ترین رعایا کے نیست ہنوذ راہم قدرے رسوخ است، مسلمانان را نیست، البته در رام پور وثو تک وجو پال که حکام آنجا با وجود مغلوب بودن از کفار، احکام خود جاری دار تد، دار اسلام توال گفت چنانچهاز روایات روالحقار مستفاد مے شود واللہ اعلم وعلمہ اسمیم ۔

اور یہ جواداء جمعہ وعیدین اور تو اعد فقہ کے مطابق حکم شرعی ہم اللہ تنے ہیں۔ یہ سب محض ان کے اس قانون کی وجہ ہے کہ اپنی رعایا کے لئے انہوں نے نافذ کیا ہے کہ ہرایک کواپنے دین پر چلنے کی اجازت ہے اور جوامن سلاطین اسلام نے دیا تھا اس کا تو نام ونشان بھی باتی نہیں رہا ہے۔

کون عاقل کہدسکتا ہے کہ جوامن شاہ عالم نے دیا تھا، وہ اب بھی باتی ہے۔ اور ہم اس کے ماتحت مامون بیٹے ہیں، بلکہ دومرا امن جدید کفار سے حاصل ہوا ہے اور اس امنِ نصاریٰ کی وجہ سے سب رعایا یہاں رہتی ہے۔

رہا تصال کا معاملہ تو وہ ممالک وا قالیم میں شرطنہیں ہے بلکہ قریدو بلاد کے لئے ہے کہ اس سے مدد حاصل ہونی مرادومقصود ہے اور کون کہ سکتا ہے کہ اگر کا بل سے باشاہ روم (ترکی) سے مدد آ جائے تو کفار کو ہندوستان سے نکالا جاسکتا ہے، حاشاہ کلا!

بلکدان کا نکالنا نہایت دشوار ہے، جہاد و جنگ کے لئے بہت زیاد وسامان در کارہے۔

بہرحال! ہندوستان پر کفار کا تسلط وغلبہ اس درجہ کا ہے کہ بھی وقت بھی کفار کا غلبہ کی دارِحرب پراتنا بھی ہوا ہے اور مراسم اسلام کی اوائی مسلمان صرف ان کی اجازت کے تحت کرتے ہیں اور مسلمانوں سے ذیادہ عاجز ترین رعایا کوئی دوسری نہیں ہے، ہندو دُن کو بھی کچھ عزت ورسوخ حاصل ہے مسلمانوں کو وہ بھی نہیں ہے ہندو دُن کو بھی کچھ عزت ورسوخ حاصل ہے مسلمانوں کو وہ بھی نہیں ہے ۔ البت رام پور، ٹو تک، بھو پال کے وہاں کے والیاں باوجود کفار سے مغلوب ہوئے کے بھی اپنے اسلامی احکام جاری کر لیتے ہیں، سے مغلوب ہوئے کے بھی اپنے اسلامی احکام جاری کر لیتے ہیں، بوتا ہے۔ والند اعلم وعلمہ اتھم۔

المحكة فكريد: حفزت اقدس شاه صاحبٌ كى فارى تحرير فذكور كتب خانه رحمانى موتكير بين محفوظ ہے اور محرّم مولانا سيد منت القدصا حب رحمانى اميرِ شريعت بهاردام فيونهم نے استحرير كائكس (فوٹو) ١٣٨٢ هيں اپنى تقريب كے ساتھ بڑے اہتمام سے عمدہ كاغذ پرطبع كراكر شائع فرماديا تھا۔ جزاهم الله خيوا۔

اس طرح حضرت کی ایک نہایت قیمتی اور قلمی یادگارنو ربصیرت و بصارت بی تھی ،احقر نے اس تحریر کا ذکراور خلاصہ انوارالباری جلد اول کے (جدیدایڈیشن) کے آخریس کیا تھا،اور تمنائھی کہ اس کاار دوتر جمہ بھی شائع ہوجائے۔خدا کاشکر ہے کہ اتنے عرصے کے بعداب اس كر جمه كي تونيق بهي ميسر جوكل (يتحرير تقريباً ١٩٢٢ء كي ب-والله تعالى اعلم)

جیسا کہ پہلے عرض کیا گیا دارالحرب و دارالاسلام کے بارے میں ہمارے بہت سے علماء اور مفتیانِ کرام کا مطالعہ بھی بہت کم ہے، اس لئے وہ کوئی منتح بات نہیں بتا سکتے ،اوراس دفعہ افریقہ کے سفر میں جب متعدد احباب نے اس بارے میں تحقیق و تنقیح جابی تو تو اس کو زیادہ تفصیل کے ساتھ یہاں لکھنے کی ضرورت محسوس ہوئی۔

ہم نے ''نطق انور'' (مجموعہ ملفوظات حضرت علامہ تشمیریؒ) میں ۱۳۴ تاص ۱۲۱ اچھامواد جمع کردیا تھااوراس میں علامہ مودودی وعلامہ مناظر احسن گیلانی کی تحقیق ونقذ کا بھی پچھ ضروری حصہ آ گیا تھا، اس کا بھی مطالعہ کرلیا جائے۔ تا ہم اس کا بھی وہ حصہ جو حضرت شاہ صاحبؓ ہے متعلق ہے، یہال چیش کرتے ہیں۔

حضرت نے اپنے خطبہ صدارت جمعیۃ علاء ہند (منعقدہ پیٹاور، دیمبر ۱۹۲۷ء میں ارشاد فر مایا۔

ہمارےعلماءِاحناف نے ای معاہدۂ متبرکہ (معاہدۂ نبی اکرم صلے انقدعلیہ دسلم بایہو دیدینہ) کوسا منے رکھ کر دارالحرب اور دارالا مان کے بہت سے احکام ومسائل اخذ کئے ہیں۔

(۱) دارالاسلام اور دارالحرب كاشرعى فرق

نقبااحناف نے دارالحرب میں عقود فاسدہ کے جواز کا تھم دے کریے ظاہر کردیا ہے کہ دارالحرب اور دارالاسلام کے احکام میں بہت فرق ہے، عقود فاسدہ کے جواز کی اصل ان کے نزدیک ہے آیت کریمہ ہے۔ فان کان من قوم عدو لکم وہو مومن فتحریو دقبة (ایسی اگر کسی مسلمان کے ہاتھ ہے کوئی ایسامسلمان مقتول ہوجائے جو دارالحرب میں رہتا تھا اور اس نے ہجرت نہیں کی تو اس تمل واجب ہوگا، دیت واجب نہ ہوگی)۔

(۲)عصمت کی دوشمیں

اس مسئلہ کی اصل میہ ہے کہ اسلام کی وجہ ہے اسلام لانے والے کی جان و مال معصوم و محفوظ ہوجاتے ہیں، گرعصمت کی دوشم ہیں، ایک عصمت مؤتمہ لیننی ایک عصمت جس کے تو ژنے والے پر گناہ تو ہوتا ہے گرکوئی بدل واجب نہیں ہوتا، دوسری عصمتِ مقومہ ہے جس کے تو ژنے والے پراس کا بدل بھی واجب ہوجاتا ہے۔

اس ہے معلوم ہوا کہ دارالحرب میں رہنے والے مسلمانوں کی جانیں عصمید مقومہ نبیں رکھتیں، کیونکہ اس کے لئے دارالاسلام اور حکومت وغلبہ دشوکسیہ اسلامی ہونا شرط ہے۔

حضرت نے لکھا کہ میرامقعداس بحث کے ذکر کرنے ہے ہے کہ دارالحرب کے احکام کا فرق واضح ہوجائے اورمسلمانوں کومعلوم ہوجائے کہ وہ دارالحرب بیں رہ کراپنے ہم وطن غیرمسلموں سے نہ ہمی روا داری اور تعرفی ومعاشرتی مصالح پر نظر کرکے باہمی خیرسگالی کے جذبہ کے تحت صلح ومعاہدہ کر سکتے ہیں، جس پر دونوں تو میں صدق دل سے عمل کریں، تا کہ وہ کسی ظلم و تعدی کا شکار نہ ہوں اور اس طرح وہ معاہدہ کی رعایت کریں گے تو بیرونِ ملک کے مسلمانوں کو دراندازی کا موقع بھی حاصل نہ ہوگاندان کوابیا جائے ۔ حضرت نے اپنے خطبہ صدارت میں

<u>ا</u> تغییر مظہری ص۱۹۲/۱ تغییر سور ۂ نساء (مطبوعہ جید پرلیں دبائی میں ہے کہ اس قبل مسلم خطاء میں صرف کفارہ لازم ہوگا۔ کیونکہ اس مفتول مسلم کواسلام کی وجہ سے عصمت مؤتمہ حاصل تھی ، نیکن دیت واجب نہ ہوگی جو عصمت مقومہ کے سبب ہوتی ، اور دارالاسلام میں رہنے والوں کے سائے خاص ہے۔ وہ یہاں نہیں پائی گئی کیونکہ وہ دارالحرب کا ساکن تھا۔ جہاں دارالحرب (مثلاً ہندوستان) میں قوموں کا ہاہمی معاہدہ امن وصلح کرلینا ضروری قرار دیا ہے، وہاں یہ بھی فرمایا ہے کہ اگر اس دارالحرب میں دفاع کی ضرورت پیش آئے ، تو مسممانوں کواس میں بھی برا درانِ وطن کے ساتھ تعاون کرنا ضروری ہے، یہاں تک کہ اگر ان کا باہمی معاہدہ مضبوط و مشحکم ہواوراس پرسب عامل ہوں تو ہاہر کے مسلمانوں کو بھی یہاں کے مسلمانوں کے معاملات میں دراندازی نہیں کرنی جے ہے۔

ظلم کی صورت

البتہ حضرت شاہ صاحب نے مشکلات القرآن ص ۱۹۹ میں آیت نمبر ۲۷ انفال) و ان استنصر و کے فی المدین فعلیکم المنصر کی تغییر میں کتب تغییر کے دوالہ سے فر مایا کہ اس آیت میں جو بیتکم ہے کہ دارالحرب کے مسلمان اپنے معاملات میں دارا اسلام کے اعیان دعوام سے مدد طلب کریں تو انہیں مدد کرنی چاہے بجز اس صورت کے کہ ان دونوں ملکوں میں کوئی باہمی معاہدہ ناجنگ وغیرہ کا بو چکا ہو، الکین اس سے ظلم والی صورت میں مقدم کی امداد بہر حال ضروری ہے، خواہ وہ کوئی بھی انسان ہواور کہیں بھی ہواور خواہ دارالاسلام کے اندری کچے مسلمان ہی دوسر مے مسلمانوں یا اہل ذمہ کفار برظلم کریں تو ان مظلوموں کی امداد بھی ضروری وواجب ہے۔

دارالحرب ودارالامان

فقهاء نے دارالحرب ہی کی ایک شم دارالا مان بھی کھی ہے۔ جیسے انگریزی دور پس ہندوستان تھا۔ اس کے مقابلہ پس دارالخو ف ہے، جہاں مسلمانوں کو پوری طرح جان و مالی، عزت و فد بہب کا تحفظ بھی میسر نہ بوحضرت شاہ صاحب کے خطبہ صدارت پس اس پر بھی روشی ڈالی تی ہے۔

افا و کہ مزید : حضرت شاہ صاحب نے در س ترخی شریف دارالعلوم دیو بند بساب لا تسفادی جیفة الاسیو پس فرمایا: صاحب فنخ القدیر پشخ ابن ہام سے اور اس کی تیت حلال ہے۔ اور شخ ابن مام نے ربوا کی بحث میں فرمایا کہ اگر کوئی مسممان دارالحرب میں کا فر کے ہاتھ خرو دخزیر کی بڑھ کر بے توارال کی قیمت حلال ہے۔ اور امام ابو صنیفہ کے زد یک ربودارالحرب میں جائز ہے، ان کے پاس اس کی دلیل مشکل الآ ٹارطحادی کی مدیث ہے اور اس کی فقتی وج بھی ہے۔ البتہ فنخ ابن مام نے ایک کی کہ خبث کی اقسم کو واضح نہیں کی ، جبکہ ہمارے یہاں اس کی کئی شم ہیں ، اور تحبث لکسب ان میں سے سب سے برتر ہے ، جوخم دخزیر کے لین دین اور ان کی کاروبار کی شکل میں ہوتا ہے اور وہ خود حرام ہے ، اور ان کا عوض بھی خبیب ان میں سے سب سے برتر ہے ، جوخم دخزیر کے لین دین اور ان کی کاروبار کی شکل میں ہوتا ہے اور وہ خود حرام ہے ، اور ان کا عوض بھی خبیب ہیں تی خبیب کر دیتی ہے ، جائیل کی گئی تھی کا فر کے س تھ بھی جبار ان میں نہ جبار ان کی بھی کر رہاں نہ بھی کر رہے تھت بھی وار الحرب میں بی البتہ وار الحرب میں (جہال نہ شریعت کا عمل دعوش ہے وار الحرب میں بی وصول کر بے قوم ہی اس میں نہ سب کی خبات ہوگی نہ عوض کی ۔ اس لئے اس کو جائز قر اردیا گیا ہے۔

ان کے علاوہ ایک حبثِ سبب ہوتا ہے، جیسے چوری، لوث، غصب وغیرہ کی اس کی ا جازت کفار کے ساتھ دارالحرب میں بھی نہیں ہے۔اس لئے وہاں صرف تر اصنی طرفین ہی کے تحت تمام معاملات جائز قر اردیئے گئے ہیں۔ کیونکہ وہاں ان کے اموال فی نفسہ مبرح ہیں۔ اور ان کی جائیں پھربھی کسی طرح مبرح الدم نہیں ہیں۔ یہاں ہے ایک وجہ اور بھی دارالحرب و دارالاسمام میں فرق کی معلوم ہوئی، لیعنی شریعتِ اسلامیہ کا تائب ہونایانہ ہونا۔

نطق انورص ۱۳۶۱ میں احقر نے حضرت شاہ صاحبؒ کے اس ارشاد گرامی کا ذکر بھی کیا تھا کہ ہندوستان وارالحرب ہے اور اس میں کفار سے ذریعے عقو دو فاسدہ وعقو دِ باظلہ جو بھی منافع حاصل ہوں وہ جائز ہیں۔

حضرت مد کی کے ارشادات

اس میں شک نہیں کہ امام ابوصلیفہ کے نز دیک کسی جگہ کسی وقت بھی سود لیما جائز نہیں ہے کیکن امام صاحب فرماتے ہیں کے مسلم اور حربی

اں بارے میں صاحب تفہیم القرآن ہے میں محت ہوئی ہے کظلم و فی صورت کو بھی مشتنی نہیں کیا گیا۔ (مؤلف)

میں سود کا وجود ہی نہیں ہوتا ، وہ یہ بیں فرماتے کہ سود جائز ہے ، بلکہ سود کی اس معاملہ میں نفی کرتے ہیں ، (لیعنی حدیث شریف کی وجہ ہے اس کو نا جائز سود کے مصداق سے خارج قرار دیتے ہیں) مکتوبات مینے الاسلام ص ۲۰/۱)۔

(4) ہندوستان دارالحرب ہے، وہ اس وقت تک دارالحرب رہے گا، جب تک اس میں کفر کوغلبہ حاصل رہے گا، دارالحرب کی جس قدرتعریفات کی گئی ہیں اور جوشر وط بیان کی گئی ہیں وہ سب اس میں موجود ہیں،الخ_

(۸) دارالحرب میں غدراور خیانت کے سوا ہر طریقہ ہے اہل حرب ہے اموال حاصل کرنامسلمانوں کے لئے مباح ہے، اس کئے کہ دارالحرب میں مسلمانوں اور حربی کے درمیان معاملہ سود پر سود کا اطلاق ہی نہیں ہوتا۔ (النے) کمتوبات شیخ الاسلام ص۱۲۳/۲)

مکتوب فدکور ۲۲ ھاکا اور بہت طویل ہے اس کے سب اجزاء قابل مطالعہ جیں۔ پھرہ ۱۳۵ھ کے ایک کمتوب میں ارشاد فر مایا کہ ہندوستان میں جب سے اقتد ایواسلام ختم ہوا جب بی ہے دارالحرب ہے، حضرت شاہ عبدالعزیز د ہوئ نے اپنے زمانہ ۱۸ء میں دارالحرب ہونے کا فتوی دیے ترہے۔ اور آج بھی وی حال ہے۔ جمعہ دارالحرب ہونے کا فتوی دیے ترہے۔ اور آج بھی وی حال ہے۔ جمعہ دارالحرب میں یقیناً ہوتا ہے اور فرض ہے، جیسا کہ آپ آگریزی زمانے میں پڑھتے رہے۔ ان (رمی ۲۵۱/۲۵)

حضرت علامه فتي محمر كفايت الله صاحب كافتو ي

نمبر ۱۳۳۲: سرکاری بینک کی ملاز مت اس حیثیت ہے کہ اس میں سودی کاروبار ہوتا ہے نا جائز نبیں ہے کیونکہ بحالتِ موجودہ گورنمنٹ برطانیہ محارب اور ہندوستان دارالحرب ہے اوراس میں گورنمنٹ ہے سود لیٹانا جائز نبیں ہے۔ (کفایت المفتی ص ۸/ ۵۵)۔ نمبر ۲۹ نسودی رقم مسلمان مختاج کودیٹا اورمسلمان قرضدار کے قرضہ میں دنیا اور غیرمسلم مختاج کودینا جائز ہے۔انشورنس سے ملی ہوئی رقم بسماندوں کواپنے خرج میں لانا بھی درست ہوگا۔ (ررص ۱۱/۸)

نمبر۵۴: ڈاکنانے ہے جمع شدہ رقم کا سود لینا جائز ہے اور اس کو مدرسہ کی ضرورت میں خرچ کیا جاسکتا ہے، تخواہ میں دینا بھی جائز ہے۔ (ررص ۱۳/۸)

نمبر۸۸: دارالحرب میں معاملات ربوبیہ و قمار کے ذریعہ ہے مسلمانوں کو کفار سے ف کدہ حاصل کر لینا جائز ہے۔ (ررص ۸۱/۸) دارالحرب کے مسلمانوں کو آپس میں سود و قمار کے معاملات کرنا مکروہ ہے۔ (ررص ۸۲/۸)

نمبر۱۱۳: فریقه قطعاً دارالحرب ہے، وہاں کفارے معاملات ربوبیکرنااور فائدہ اٹھ نامباح ہے(ررص ۱۹۵۸) نمبر۱۲۷: میں حضرت مفتی صاحبؓ نے فر مایا کہ ہندوستان میرے نز دیک دارالحرب ہے اوراس میں غیرمسلمہ سے استفادہ مال ک ایک مختاط صورت جو یز فرمائی ۔ (ررص ۱۰۲/۸)

نمبر ۱۲۸. ولایتی تا جروں سے بھی جودارالحرب میں رہتے ہیں معاملات ربویہ ہز ہیں (کفایت المفتی ص ۸/ ۱۰۷)

حضرت مولا ناتھانویؓ کی احتیاط

راقم الحروف کے نزدیک حضرت مجھی ہندوستان کو دارالحرب ہی سیجھتے تھے گر انہوں نے امام ابو پوسٹ کے مسلک کی رعایت ہے احتیاط اختیار فرمائی تھی۔ وافلہ تعالیٰ اعلیم۔

اس کے بعد ہم تغصیل و تنقیح مذا ہب کے ساتھ امام اعظم وغیرہ کے دلائل نقلیہ وعقلیہ کا ذکر کرتے ہیں۔

فرا بہب کی تقصیل : اکابر امت حضرت ایرا تیم تختی امام اعظم ابوصنیف، امام مالک، امام سفیان توری، امام محرقر، نے کد دارالحرب میں مسلم وکافر کے درمیان معاملات ربوبیا ور دوسرے عقو و فاسدہ جائز ہیں۔ دونوں کی رضامندی ہے وہ سب درست ہیں۔ البتہ امام مالک آئی شرط وکا تے ہیں کدا گرکسی دارالحرب اور دارالاسلام کے درمیان معاہدہ سلح ہے تو وہ اس کے مسلمان یہاں کے کفار سے ایے معاملات نہیں کر سکتے ہیں۔ (المصدو فقہ المکبوی) امام اعظم شخر ماتے ہیں کہ معاہدہ سلح کی وجہ ہے کوئی دار کفر، داراسلام تو تہیں بن جا تا۔ اور جو معاملات نہیں کر سکتے ہیں۔ (المصدو فقہ المکبوی) امام اعظم شخر ماتے ہیں۔ اس ہے معلوم ہوتا ہے کہ امام صاحب کی دقیق نظر اور نہا ہے گہرائی جو معاملات کی معاہدہ سلے ہوتے ہیں۔ اس ہے معلوم ہوتا ہے کہ امام صاحب کی دقیق نظر اور نہا ہے گہرائی موش کا نہاں اور وہری بھی معلوم ہوتا ہے کہ امام صاحب کی دقیق نظر اور نہا ہے گہرائی بعض کتب معاملات ہے کہ امام صاحب کہ معاملات ہے کہ امام صاحب نہا بعض کتب ہو تا ہے کہ امام شافع ہے، دو فلط ہے۔ نیز یہ کہ امام شافع ہاں مشافع ہاں مشافع ہاں مشافع ہاں مہا ہو بوسف کے ساتھ صرف امام الموضیفہ بی کی دائے ایک طرف ہوتو وہی سب پر فائق ورائح قرار دی کا ہے، اور فقہ نفی ہیں تو یہ طرف ہوتو وہی سب پر فائق ورائح قرار دی کا ہے، اور فقہ نفی ہیں تو یہ طرف ہوتو وہی سب پر فائق ورائح قرار دی طرف ہوتو ہی سب پر فائق ورائح قرار دی طرف ہوتو ہی سب پر فائق ورائح قرار دی طرف ہوتو ہوتا ہے ایک طرف ہوتو وہی سب پر فائق ورائح قرار دی طرف ہوتو ہی ہیں۔

امام محول م ۱۱۸ ه کا تذکره

دوسری صدی ہجری کے جلیل القدر تابعی ومحدث ۔ صاحبِ تصانیف مند وغیر ومسلم شریف دسنن اربعہ اور جزء القراء قر خلف الا ۵ م

امام بخاری کے رواۃ میں سے ہیں۔ آپ نے مصر، عراق، شام، مدینہ طبیبہ وغیرہ عالم اسلامی کے علمی اسفار کئے، اور حدیث وفقہ کے بڑے مشہور امام ہوئے، ثقة، صدوق تھے، ابوحاتم نے کہا کہ شام میں ان سے بڑا فقیہ نہیں تھا، حافظ ابن معین نے کہا کہ پہلے قدریدی طرف مائل تھے، پھر رجوع کرلیا تھا، (تہذیب ص ۱۰/ ۲۸۹)

ا مام کھول کی جلالتِ قدر علمی کا انداز واس ہے کیا جائے کہ امام زہری نے قرمایا: ''علماء چار ہیں ،سعید بن المسیب مدین طبیبہ ہیں ،شعمی کوفہ ہیں ،حسن بھری بھرو ہیں ،اور کھول شام ہیں۔(الا کھال فی اسماء الموجال اذ صاحبِ مشکونة)

غرض صدیت " لا ربوا بین المسلم و المحربی شمه اکرادی امام کول وشقی ایے جگیل القدر محدث وفقید بین اوران کی تائید و تقویت آثار صحابه و تالیمین ہے اور کوئی مندیا مرسل صدیث اس کے مضمون سے معارض بھی نہیں ہے ، اورام ماعظم ، امام مالک و ابرا بیم تختی وامام محدوامام سفیان تو ری ایسے کہار محد ثین وفقہا و نے اس کی تلقی بالقبول کی ہے تو ایسے مرسل کوتو امام شافع کے اصول پر بھی مقبول بوتا چاہے۔ البذا جواز ربواوار الحرب کا مسلک برلحاظ سے نہا ہے تو ک ہے۔ واللہ تعالی اعلم۔

مجوزين كاتفقه

ا مام اعظم اور دوسرے حضرات کا فد کورہ بالا فیصلہ دینی عظمی تفقہ کی بلندی و برتر کی کے لیاظ ہے بھی بوجوہ و میل رائج وقو کی معلوم ہوتا ہے۔ (۱) آ بہت کریمہ فسان محسان معن قسوم عدو لمکھ نے واضح اشارہ دیا کہ دار کفر کے ساکن مسلمان عصمتِ مقومہ شرعیہ ایسی معظمیہ سے محروم ہوتے ہیں، جودا راسلام کے ساکن مسلمانوں کو حاصل ہوتی ہے۔ای لئے ان دونوں کے احکام بھی الگ الگ ہیں۔

(۲) احادیثِ نبویہ بیل بھی اس امر کو پندنہیں کیا گیا کہ دار کفر بین مستقل سکونت اختیار کی جائے ۔خصوصاً جبکہ وہاں ان کے دین و عقا کد پر بھی زد پڑتی ہو۔البتۃ اگر ایسا نہ ہواور جان و مال کا تحفظ بھی حاصل ہوتو وہاں کی سکونت جائز ہے اورا لیے دار حرب کو دار امان کہا جاتا ہے۔اور حب بحقیق مضرت شاہ صاحب ایسے ملک میں غیر مسلموں ہے با قاعدہ معاہدہ دینی، مالی و جائی حقوق کے تحفظ کا کر لینا جا ہے اس کے بعد وہاں کے مسلمانوں کواس وطن اور اہلی وطن کے ساتھ ہر تنم کی معاونت بھی کرنی جائے۔

(۳) چونکہ دارکفر میں اسلائی شریعت کا قانون نافذنہیں ہوتا، اس لئے وہاں کے ساکنان کے لئے ان کے دین اور جان و مال کا تحفظ اس اعلیٰ سطح کے مطابق نہیں ہوسکتا جو اسلام نے متعین کی ہے، چنا نچہ دار اسلام میں جو مساویا نہ حقوق غیر مسلموں کو دیئے گئے ہیں، وہ دنیا کے کسی بھی دار کفر میں مسلمانوں کے لئے حاصل نہیں ہیں۔ اگر کہیں قانون وضابط میں دیئے بھی گئے ہیں، تو عملاً نہ ملئے کے برابر ہیں۔ اور بقول حضرت شاہ صاحب کے ہندوستان کے مسلمانوں کا حال تو سب سے بدتر ہے۔ جہاں ہزار ہا نسادات میں لاکھوں مسلمانوں کی جانی و بانی جو بردی ہوتی ہے اور کوئی دادفر یا دنہیں ہوتی ۔ امام اعظم دغیرہ نے دیار کفر کے ایسے ہی حالات کا صحیح ترین اندازہ لگا کروہاں کے ادکام دیا راسلام کے احکام سے بالکل الگ تجویز کئے تھے۔

(۳) امام صاحب نے بیدد کیے کر کہ دیار کفر میں سکونت اختیار کرنے ہے مسلمانوں کی پوزیش نظرِ شارع میں بھی بہت پچے گرج تی ہے، اور حق تعالیٰ نے اس کی وجہ ہے ان کوقوم عدو میں ہے بھی قرار دے دیا، تو انہوں نے ایک رائے بیابھی قائم کی ہے کہ دیار حرب کے جو لوگ وہاں رہ کر اسلام لے آئیں اور پھر وہاں ہے دیار اسلام کی طرف ججرت بھی نہ کریں تو وہ ضرورت پڑنے پر آپس میں بھی رہوی محاملات کر بحتے ہیں، گواس بارے میں امام محد کی رائے ان کے ساتھ نیس ہے، اور ای لئے امام صاحب کی بیرائے مرجوح قرار دی گئی ہے، اور حضرت مولانا مفتی محد کفایت اللہ صاحب کے قرار دی گئی ہے، اور حضرت مولانا مفتی محد کفایت اللہ صاحب کے قرار دی گئی ہے، اور حضرت مولانا مفتی محد کفایت اللہ صاحب کے قرار دی گئی ہے، اور حضرت مولانا مفتی محد کفایت اللہ صاحب کے قرار دی گئی ہے، اور حضرت مولانا مفتی محد کفایت اللہ صاحب کے قرار دی میں اس کو کمروہ کہ گیا ہے۔ دہ ہم پہلے قبل کر بچے ہیں۔

تا ہم اس سے انکار نہیں ہوسکا کرتی تھ لی کی نظر میں ایسے مسلمانوں کی اسما می پوزیش بہت کم ورا بھی گئی ہے، اور یہ حقیقت بھی ہے،
ہمارے شخ المشائخ حضرت شاہ محمد اس قصاحب تو فرہ بیا کرتے تھے کہ اس زہ ند (انگریزی دور) میں ہندوستان کے بہ شدے بمنزلہ اسیر ہیں،
جن کی پوزیش غلام ہے بھی برتر ہوتی ہے، اور اسیر حنفیہ کے نزویکہ معامد نہیں ہوتا، اس لئے قید کرنے والے کا ول مبر 7 ہوتا ہے جس طرح علی ہا ہے ہے کہ ایک اور اسیر حفیہ کے نزویک سے انگریزی دور میں ہمارے بعض اکا ہرنے بلائکٹ ریلوے سفر وغیرہ کی اجازت دی تھی۔ واللہ قعالی اعلم ۔ مدت ہوئی جب نصار کی کی طرف سے اسلام پراعتر اضات کا براطوفان اٹھا تھا تو ایک اعتراض وغیرہ کی اجازت دی تھی ہوا تھا کہ اسلام کا یہ کیا نصاف ہے کہ ایک ہاتھ جس کی کائے کی ویت پوری جان کی آدھی ہوتی ہے، یعنی بچپا س اونٹ یا پائچ سودینار (انشرفیاں) پھر صرف چوتھائی وینار چرائے پراس کا اتنا قیمتی ہاتھ کاٹ دیا جاتا ہے؟ تو اس کے جواب میں علماءِ اسلام نے کہا تھا کہ جب تک وہ ارشرفیاں) پھر صرف چوتھائی وینار چرائے پراس کا اتنا قیمتی ہاتھ کاٹ دیا جاتا ہے؟ تو اس کے جواب میں علماءِ اسلام نے کہا تھا کہ جب تک وہ باری تھائی کی حکمت ہے تو شاید کھوائی ہی جات کہ کہ ور یوں اور معذور یوں کی عمورت میں ان کا عذر عند اللہ مقبول ہوگا۔ ان شاہ اللہ ۔ کو اسلام کو دار کو اور معذور یوں کی عمورت میں ان کا عذر عند اللہ مقبول ہوگا۔ ان شاہ اللہ ۔

(۵) امام عظم کون در کہ کسی دار اسلام کو دار کو تر اور نے میں بھی نہاں سے تھی اور دیا رہ کی احتیاط سے نے مادھ ہے اور بھر و دار کھر کی دور اسلام کو دار کو تر اور دینے میں بھی نہاں سے تھی اور دینے میں دار مادھ کی دار مسلم کور دار کو تر اور دینے میں بھی نہاں سے تھی اور دینے میں دار اسلام کو دار کو تر اور دینے میں بھی نہاں سے تھی اور دینے میں دار اسلام کو دار کور دینے میں بھی نہاں سے تھی اور دینے میں دار اسلام کو دار کو تر دینے میں بھی نہاں سے تھی دار میں دینے میں دار مار کھر کی اعترا دیا سے تر مارہ ورور قبر دور کی اعترا دیا ہے دیا دور ہے اور دینے میں بھی دیا دیا ہو تو دور کی اعترا دیا ہے دیا دیا ہو دی دیا گور دیا تھی کے دور کیا تھیا کہ دیا گور کی اعترا کیا ہو دیا گور کی اعترا کیا تھیا کہ دیا گور کی اعترا کیا تھی کی دیا گور کیا تھیا کہ دیا کہ دیا گور کی کو دور کو کی تو کیا گور کی کو کھر کیا تھیا کہ دیا

(۵) امام اعظم کے نز دیک کسی دار اسلام کودار کفر قرار دیے ہیں بھی نہایت تنی اور بڑی احتیاط سب سے زیادہ ہے اور پھر دیار کفر کی مجبور یوں ادر مشکلات کا لحاظ بھی انہوں نے بی سب سے زیادہ کیا ہے اور شرعی حدود ہیں رہ کرحل نکالنے کی سعی کی ہے۔ اور بید حقیقت بہ ہے کہ نقل وعقل کی روسے وہ اس میں پوری طرح کا میاب ہوئے ہیں۔

(۲) امام صاحب کے نزویک داراسلام میں مستقل طور ہے۔ سکونت کرنے والے کفاراہلی فر مداوران غیر مسلموں کے لئے بھی جو
امن لے کرعارضی طور سے داراسلام میں داخل ہوں ، تمام حقوق تحفظ دین دجال و مال وعزت کے مسمانوں کے برابر ہیں ، یہاں تک کہ غیر
مسلموں کی غیبت اور برائی کی بھی کوئی بات ان کے پیٹھ چھچے بھی کرنا جائز نہیں ہے ، جس طرح کہ مسلمانوں کی غیبت جائز نہیں ہے۔ اگر کوئی
مسلمان کسی کا فر ذمی یا مستامن کو تل کردے تو اس مسلمان کو بدلے میں تل کیا جائے گا جبکہ دوسرے انکہ کے نزویک تی بلکہ صرف دیت
مال کے ذریعہ کافی ہوگی۔ اور غلام کے بدلے میں آزاد مسلمان کو تی جائے گا۔ اور جن صورتوں میں دیت واجب ہوتی ہے تو مسلم اور غیر
مسلم کی دیت برابرر کھی گئی ہے ، جبکہ دوسرے اماموں کے یہاں اس میں بھی کی ہیشی ہے۔

لئے وہ کہتے ہیں کہ مسممان کے لئے عقد کے لئاظ سے دارالحرب اور دارا راسلام برابر ہیں ،لہٰداایسے معاملات دونوں جگہ نا جا کز ہیں۔ امام شافعیؒ مرسل کو ججت نہیں مانتے ،اس لئے بھی ندکورہ بالا حدیث مرس سے متاثر نہیں ہوئے ، حالا نکہ وہ آٹا رِصحاب ہے اور ایک مرسل کو وہ بھی ججت مانتے ہیں۔ حضرت ابن عباسؒ نے فر مایا کہ عبدوسید کے درمیان ریوانہیں ہے ، وہ بھی اسی طرح ہے کہ گو صورةٔ وہ ریواہے گر حقیقت میں رپوانہیں ہے۔

حضرت عمرو بن العاص نے بعض دیارِ حرب والوں کو لکھا کہ تم جزیہ میں اپنے بیٹوں اورعورتوں کو بیٹے کریئے ہو، اورحضرت کی بی سعیدانص ری نے بھی اس میں بچھ حرج نہیں سمجھا، حالانکہ آزاداولا داورعورتوں کی بیٹے وشرا کامن مددارالاسلام میں کفارے جائز نہیں ہوسکتا۔
امام طحاویؒ نے حضرت ابراہیمؒ نے نقل کیا کہ دارالحرب میں ایک دینار کی بیٹے وود بیٹارے کرنے میں بچھ حرج نہیں۔اورحضرت سفیان سے بھی محدث کبیراین مبارک نے ایسابی نقل کیا، وغیرہ ان آثارِ صحاب و تا بعین سے بھی دارالحرب کا ندرعقود فاسدہ و باطلہ ومعاملات رہو ہے کا جواز بی لگتا ہے۔ (تفصیل اعلاء السنن جلد ۱۲ میں ہے)

آ خرمیں گزارش ہے کہ پوری تفصیل و دلائل کے لئے درج ذیل کتب کا مطالعہ کریں بمشکل الآ ثارا مام طحاویؒ ص ۱۳۷۹ جلد رابع۔ تفسیر مظہری ص ۱۵۲/۲۵، مشکلات القرآن ص ۱۱۳ خطبہ صدارت شاہ صاحبؒ ص ۲۵/۲۰، اعلاء اسنن ص ۲۵ سر ۲۵ جدد ۱۳ انوارالباری ص ۱۹۹/۲۰۰ جلداول ینطق انورص ۱۲۲/۲۷ اوقاوے عزیزی جلداول فتاوی مولا ناعبدالحیؒ فرنگی محلیؒ جلدودم۔ ہدا میاولین مع الحواشی اور بدائع وجسوط وجا مع صغیرود گیر کتب فقہ خفی۔

(2) دار کفریں اموال کفار کے غیر معصوم ہونے کا مطلب سے ہرگز نہیں ہے کہ ان کے اموال چوری، ڈکیتی یا دوسرے غلط طریقوں سے حاصل کئے جو کیں کیونکہ ایسا کرنامسلمانوں کے لئے بہر صورت اور ہر جگہ ناجا کڑے۔ البتہ رضامندی سے جومعا ملات باہم طے ہوں وہ سب جائز ہوتے ہیں اور بقول حضرت شاہ صاحب رہوی معاملات ہوں یا عقودِ فاسدہ و باطلہ وہ سب دار کفرین جائز ہوتے ہیں۔ اوراموال کی خدکورہ صورت کے سوا کفار کی جائوں یا دین وعزت وغیرہ سے تعرض کرناکسی حال میں بھی جائز نہیں ہے۔

(۸) دارالحرب کے لفظ سے بیغلط نبی نہ ہونی چاہئے کہ وہاں کے کفار سے مسلمانوں کی کوئی لڑائی ہے، بلکہ پیخش اصطلاح ہے بمعنی دار کفر جہاں احکام کفرنا فذ ہوں اورغلبہ وشوکت غیر مسلموں کی ہو، بمقابلہ داراسلام کے کہ جہاں اسلام ومسلمانوں کا غلبہ دشوکت ہو، اس لئے دارالحرب ہی کی ایک قسم دارالا مان بھی ہے اور ہردار کفر کے دار اسلام کے ساتھ معا بدے بھی ہو سکتے ہیں۔ دارالا مان ، دارالخوف کے مقابل ہے۔ جہاں وہ مامون و مطمئن ہی نہ ہوں لیکن دونوں قسمیں دارالحرب ہی کی ہیں۔

خلاصیہ: اوپر کی پوری تفصیل ہے معلوم ہوا کہ امام اعظم اور دوسرے انکہ وا کابر امت کا فیصلہ شرعیہ بابیۃ دیار کفر نہ صرف ولائل شرعیہ کی رو سے بلکہ عقل و دانش کی روشن میں بھی نہایت مضبوط وستحکم ہے۔ طاہر ہے کہ دیار کفر میں مسلمانوں کے دین و ، ل وعزت کا شخفظ نہایت دشوار ہے، اور کسی ملک کے شریف حاکم ان امور کا شخفظ ضابطوں اور قانون کے ذریعہ کرتے بھی ہیں توعوام کیا لانسعام کی ظالمانہ یورشوں سے پناہ ملنی مشکل ہوتی ہے۔ اور ان کا ایک بڑا حربہ اقتص دی و مالی نقصان رسانی کا بھی کم نہیں ہوتا۔ اس کے جب شریعت نے ہمارے لئے صرف ایک درواز و کھلار کھا ہے تواس سے ہم صرف نظر کیوں کریں؟!

بعض لوگ کہتے ہیں کہ جب کسی دیارِ گفر میں جان و مال ،عزت و دین محفوظ نہ ہوتو اس ہے ہجرت ہی کیوں نہ کر لی جائے ، کیونکہ صرف مالی مشکلات کاحل و ہاں حنفیہ کے مسلک پر نکلتا بھی ہے تو دوسری پریشانیوں کاحل تو پھر بھی پچھنہیں ہے ، تو اس کے لئے عرض ہے کہ ہجرت بھی آسان نہیں ہے۔اس کے لئے بھی شرا نظ ہیں ، مشلا یہ کہ دوسر سے ملک میں ہمارے لئے معقول وموز وں جگہ ہواور وہاں دوسری مشکلات پیدا نہ ہول۔ان سب باتوں کا فیصلہ علماءِ وقت کی صوابدید پر موقوف ہے۔اور بیہ بات ہم اجتماعی ہجرت کے لئے لکھ رہے ہیں۔ انفرادی ہجرت ہروفت ہوسکتی ہے۔واملا تعالمی اعلمہ۔

آ خرمیں بحث مذکور کے چندا ہم نکات

ا بام اعظم نے جومسلک سورہ نساء کی آیت نمبر ۱۹ فیان کان من قوم عدو لکہ اور آیت نمبر ۱۹ فیالمی انفسہم اورا حادیثِ صحاح بابتہ ممانعت اقامت وار کفر وغیرہ سے جودار کفر ودار اسلام کافرق متعین کیا ہے، اور دونوں کے احکام بھی الگ الگ کتاب وسنت و آثارِ صحاب و تابعین کی روثی میں بتائے ہیں، وہی نہ بہت توی ہے اور امام شافعی نے جودار الحرب میں قتلِ مسلم خطا میں کفارہ کے ساتھ دیت کو بھی تابعین کی روثی میں بتائے ہیں، وہی نہ بہت توی ہے اور امام شافعی نے جودار الحرب میں قتلِ مسلم خطا میں کفارہ کے ساتھ دیا ہے اور امام حالت کی اجازت صرف واجب کیا ہے۔ اور وہ آیت بالا نمبر ۱۹ کے بھی خلاف ہے، اور ای لئے اس بارے میں امام الو یوسف نے ان کاس تھ چھوڑ دیا ہے اور امام صاحب کے ساتھ ہو گئے ہیں۔ (۲) امام اعظم وغیرہ نے جو دار کفر میں اموال کفار کو مباح الاصل مان کرتمام محاملات کی اجازت صرف تراضی طرفین کی بنا پردی ہے وہ دار کفر قبیرہ نے دونوں داروں میں فرق نہیں کی صرف عقو دو محاملات پرنظر کی لئو اونوں جگہ کے احکام مساوی کردیتے۔ (۳) امام صاحب وغیرہ کے مسلک کے لئے عقلی دلائل بھی بہت زیادہ اور محکم ہیں۔ ہم نے ۲۵۔ ۲۲ جمل کے بیں۔ جواس مختصر میں ذکر نہیں کے جاسے ہے۔

(۳) موجودہ دور میں جبکہ دنیا کے ڈیڑھ سوملکوں میں سے تقریباً ایک تہائی اسلامی ملک ہیں ہاتی سب دیا رِکفر ہیں المسکفو ملة و احدہ۔ اگر چہتی تعالیٰ نے خاص نعمتوں سے مسلمانوں کونواز اہے ،گر پھر بھی وہ غیر معمولی مشکلات اور پر بیتانیوں سے دوچ رہیں۔اور خاص طور سے اقتصادی بدحالی سے ان کو بچانا نہایت ضروری ہے ، درنہ کا دالفقو ان یکون کفو ا۔

(۵) ہندوستان کے دارالحرب ہونے کو مشکوک سمجھنے والوں کے لئے حضرت شاہ صاحب کامضمون نہایت اہم ہے۔

(۲) تقریباً ایک سودیارِ کفار میں بسنے والے مسلمانوں کی مشکلات اور تحفظ جان و مال کے مسائل کوحل کرتا اور خاص طور سے غیر مسلمین کے ظلم و ہر ہر بہت سے ان کو بچانانہ صرف تمام دیا راسلام کا فرض ہے۔ بلکہ تمام دنیائے انسانیت کا بھی ہے۔ ہم نے او ہر واضح کیا ہے کظلم کی صورت میں ملکی معاہدات مالغ نہیں ہو سکتے۔اورا ہدادگی صور تیں غیر محدود ہیں۔

بَابُ خُرُو ج الصِّبْيَانِ إِلَى الْمُصَلَّى (بچوں كے عيدگاه جانے كابيان)

9 ٢٢. حَدُّثَنَا عَمُرُو بُنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبُدُ الرُّحُمَٰنِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفِيُن عَنُ عَبُدِالرُّحُمَٰنِ بُنِ هَابِسٍ قَالَ سَمِعْتُ ابُنُ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيّ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمٍ فِطُرِاَوُ اَصُّخے فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ اَتى النِّسَآءَ فَوَعَظَهُنَّ وَذَكْرَهُنَّ وَامَرَهُنَّ بِالْصَّدَقَهِ.

ترجمۃ ۱۳۳۹ء عبدالرحلٰ بن هابس دوایت کرتے ہیں کہ میں نے دھزت ابن عباس کو کہتے ہوئے سا ہے کہ نی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے ساتھ میں عبدالفطریا عبدالاتی کے دن الکلا ہو آپ نے نماز پڑھی، پھر خطبہ یا، پھر تورتوں کے پاس آئے آئیں نصیحت کی ،اورانہیں صدقہ دینے کا تھکم دیا۔
تشریح: ۔ حافظ اور علامہ عینی نے لکھا کہ حدیث الباب کی مطابقت ترجمۃ الباب سے نہیں ہے، کیونکہ اس میں حضرت ابن عباس کے صغیرالس ہونے کا ذکر نہیں ہے، نہ بچوں کی شرکت عبد کا ہے۔ لیکن امام بخاری نے اپنی عادت کے مطابق حدیث کے دوسر مطرق کی طرف صغیرالس ہونے کا ذکر دلولا مکانی من اشارہ کیا ہے، جوایک ہاب کے بعد آنے والی ہاور اس میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہمانے اپنے صغیرالس ہونے کا ذکر دلولا مکانی من الصغر ماشہدی نہ ہے کیا ہے۔

علامہ عینی نے دوسری مطابقت کی صورت ہے بھی بتائی کہ حضرت ابن عبال جب حضور علیہ السلام کے ساتھ منما زعید کو نکلے تو اس وقت آپ کا بچپن ہی تھا، کیونکہ وفات نبوی کے وقت ان کی عمر ۱۳ ابرس تک بیچی تھی۔

بَابُ اِسْتَقُبَالِ الْإِمَامِ النَّاسَ فِي خُطْبَةِ الْعِيدِ وَقَالَ اَبُو سَعِيدٍ لَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقَابِلَ النَّاسِ قَامَ النَّبِيُ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقَابِلَ النَّاسِ

(عیدے خطبہ میں امام کالوگوں کی طرف رخ کرنے کا بیان اور ابوسعید نے کہا کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم لوگوں کے سامنے مند کرکے کھڑے ہوتے تنے۔)

9 ٢٣. حَدُّقَنَا آبُو نُعَيِّم قَالَ حَدَّنَا مُحَمَّدُ آبُنُ طَلْحَةَ عَنُ زُبَيْدٍ عَنِ الشَّعْبِي عَنِ الْبَوَآءِ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ اَضُحْى إِلَى الْبَقِيْعِ فَصَلَّى رَكَعَيْنِ ثُمَّ اَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِم فَقَالَ إِنَّ اَوَّلَ نُسُكَنَا فِي صَلِّحِ اللهُ عَلَيْنَا بوَجْهِم فَقَالَ إِنَّ اَوَّلَ نُسُكَنَا فِي صَلِّحِ اللهُ عَلَيْنَا مِوْجُهِم فَقَالَ إِنَّ اَوَّلَ نُسُكَنَا فِي يَوْمِ اَضُحْدُ وَافَقَ سُنَّتَنَا وَمَنْ ذَبَحَ قَبَلَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا مِنَ النَّمُ لَوْجِعَ فَنَحُرُ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدُ وَافَقَ سُنَّتَنَا وَمَنْ ذَبَحَ قَبَلَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا هُو لَكُ اللهُ إِنِّي مَن النَّسُكِ فِي ضَى فَعَلَ ذَلِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي ذَبَحَتُ وَعِنْدِى جَزَعَة عَنْ اللهُ إِنِي اللهُ اللهِ إِنِّي ذَبِحَهَا وَلَا تَفِي عَنْ احْدِ بَعُدَكَ.

تر جمہ ۹۲۳ ۔ حضرت براہ روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم صلے انڈ علیہ وسلم عیدالاتنیٰ کے دن بقیع کی طرف تشریف لے سے اور دو رکھت نماز پڑھی، پھرہم لوگوں کی طرف منہ کرکے کھڑ ہے ہوئے اور فر مایا کہ سب سے پہلی عبادت ہماری اس دن بیہونی چاہئے کہ پہلے ہم نماز پڑھیں، پھروالیس ہوں اور قربانی کریں، جس نے بیرکیا، تو میری سنت کے موافق کیا، اور جس نے قبل اس کے ذرج کیا تو وہ گوشت ہے جو اس نے اپنے گھر والوں کے لئے تیار کیا ،قربانی نہیں ہے ،ایک شخص کھڑا ہوا ،اور عرض کیا کہ یارسول القدمیں نے تو نمازے پہلے ذیح کرلیا ، اور میرے پاس ایک سال ہے کم کا بھیڑ کا بچہ ہے جوسال کے بچے ہے زیادہ بہتر ہے۔ تو آپ نے فرمایا کہا ہے ذیح کر دو ،اور تمہر رے بعد کسی کے لئے کافی نہ ہوگا۔

تشری: علامہ یکی نے لکھا کہ امام بخاری کے اس ترجمہ پراعتراض ہوا ہے، کیونکہ جمد کے باب میں بھی خطبہ کے وقت امام ک لوگول کی طرف متوجہ ہونے کا ترجمہ گزر چکا ہے، پھر یہاں تکرار کی کیا ضرورت تھی ، خطبہ سب ہی بیس، اور حدیث بھی پہلے بسب اب التسکیب للعبد میں گزر چکی ہے، جواب بیہ کہ کی کو وہم ہوسکتا تھا کہ عید میں منبر وغیر ونہیں ہوتا تو ممکن ہے خطبہ کا طریقہ بھی جمعہ کے خطبہ کا سے مختلف ہو، اس کا ازالہ کیا گیا۔ (عمرہ میں ۱۳۸۸)۔

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ یہاں بسقیع المنعو قبلہ ،قبرستان والی بقیج مراد نہیں ہے،جیسا کہ علامہ بینی نے سمجھا بلکہ بسقیع المصلیے' مراد ہے (عیدگاہ والی) جس کے بارے میں شاعر نے کہا ہے

الاليت شعرى هل تغير بعدنا بقيع المصلح ام كعهد القرائن

کاش میں جان سکتا کہ کیا ہمارے بعد بقیع المصلے میں بھی حوادث زمانہ کی وجہ نے تغیر آگیا ہے یا وہ ابھی تک اس طرح ہے کہ ہم سب کے گھر آ منے سامنے تھے۔ بقیع اس جگہ کو کہتے ہیں جہاں مختلف اقسام کے درختوں کی پرانی جڑیں ہوں۔ حافظ ایک لمی تحقیقات نفویہ میں جاتے ہی نہیں۔ لہٰذا خاموثی ہے گزر گئے۔ بینی ہے چوک ہوگئی، جس کی اصلاح حضرت نے فرمادی۔ رحمہم المقدر حمة واسعة۔

بَابُ الْعَلَمِ بِالْمُصَلَّى

(عيدگاه مين نشان كابيان)

٩٢٣. حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ قَالَ حَدَّثَنَا يحينى عَلَّ سُفِينَ قَالَ حَدَّثَنِى عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بُنُ هَابِسِ قَالَ سَمِعُتُ ابْنَ عَبُّ اللهُ عَبُّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعُمُ وَلُولًا مَكَانِى مِنَ الصِّغَرِ مَا شَهِدُتُهُ عَبُّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعُمُ وَلُولًا مَكَانِى مِنَ الصِّغَرِ مَا شَهِدُتُهُ حَتَّى أَتَى النِّسَآءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَوعَظَهُنُ حَتَّى أَتَى النِّسَآءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَوعَظَهُنُ وَدَكَرَهُنُ وَامَرَهُنَّ بِالطَّدَقَةِ فَرَايُتُهُنَّ يَهُو يُنَ بِايَدُيهِنَّ يَقُذِقْنَهُ فِي ثُوبِ بِلَالٍ ثُمَّ انْطَلَقَ هُو وَبِلَالٌ إلى بَيْتِهِ.

ترجہ ۱۹۲۳ء عبدالرحمٰن بن هابس روایت کرتے ہیں کہ میں نے حضرت ابن عباس سے بنا ہان سے بوچھا گیا ، کہ کیا آپ ہی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے ساتھ عید کی نماز میں شریک ہوئے ہیں ، تو فرمایا ہاں! اگر میرا بچپن نہ ہوتا تو میں اس واقعہ کا مشاہدہ نہ کرسکتا۔ آپ اس نشان کے پاس آئے جو کشیر بن صلت کے گھر کے پاس تھا ، آپ نے نماز پڑھی۔ پھر خطبہ دیا ، پھر عورتوں کے پاس آئے ، اس حالت میں کہ آپ کے ساتھ جلال سے ، آپ نے ان عورتوں کو تھیجت کی اور صدقہ کا تھم ویا ، میں نے ان عورتوں کو دیکھا کہ اپنے ہم تھ جھکا تیں ، اور جلال کے کیڑے میں ڈالتی جاتی تھیں ، پھر آپ اور جلال اپنے گھر کی طرف روانہ ہوگئے۔

تشریج: یہاں بتایا گیا کہ پہلے زمانہ میں عیدگاہ کی باقاعدہ باؤنڈری بنا کرجگہ مقررنہ تھی، بلکہ دارِ کثیر بن الصلت کے پاس ایک نشان اونچاساتھا، جس سے اس جگہ کی پہچان کی جاتی تھی۔اور حدیث الب اب کتاب المجمعہ سے چار باب پہلے بھی گزر پھی ہے۔ باب و صوء الصبیان میں۔(عمرہ سے ۳۸۹/۳)۔

عافظ نے بیجی لکھا کہ دارکثیر تو حضور علیہ السلام ہے بھی بعد کو بناہے اور یہاں بعد کے لوگوں کو سمجھانے کے ہے اس مقام کی تعیین ک

گئی ہے۔(فنتح ص7/ ۱۳۱۷)۔ قبولیہ ٹیم الی النساء پر حافظ نے لکھا کہ اس ہے معلوم ہوا کہ بورتوں کے لئے مردوں ہے الگ دوسری جگہ تھی اور مردوں بحورتوں کا اختیا طربیس تھا۔

قولہ و معہ بلال رحافظ نے لکھااس ہے معلوم ہوا کہ آ داب شرعیہ میں سے ریھی ہے کہ عورتوں کو وعظ افصیحت کے وقت ضرورت سے ذیادہ مرد ساتھ نہ ہول، کیونکہ یہال صرف حضرت بلال مبطور خادم کے اور صدقہ وصول کرنے کے لئے تتھے اور حضرت ابن عباس کو بیجے ہی تنھے۔ (فنچ ۲۸/۲۲)۔

بَابُ مَوْعِظَةِ الْإِمَامِ النِّسَآءَ يَوْمَ الْعِيدِ

(امام كاعيد كے دن عورتوں كوفسيحت كرنے كابيان)

٩٢٥. حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بُنُ إِبْرَاهِيْمَ بُنِ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبُدُ الرَّزَاقِ قَالَ آنَا ابُنُ جُرِيْجِ قَالَ اَخْبَرَنِيُ عَطَاءٌ عَنُ جَابِر بُنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ سَمِعتُهُ يَقُولُ قَامَ البَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوُمَ الْهِطُو فَصَلَّى فَيَدَابِالصَّلُوةِ ثُمَّ خَطَبَ فَلَمَّا فَرَغَ نَزَلَ فَاتَى النِّسَآءَ قَدُكُومَ فَنْ وَهُو يَتُوكُ عَلَى يَدِبِلال وَ بِلَالٌ بَاسِطٌ ثُوبَة تُلُقِي فِيْهِ النِسَآءُ الصَّدَقَة قَلَمَا فَرَعَ نَزَلَ فَاتَى النِّسَآءَ وَلَكُو مَنْ وَهُو يَتُوكُ عَلَى يَدِبِلال وَ بِلَالٌ بَاسِطٌ ثُوبَة تُلْقِي فِيهِ النِسَآءُ الصَّدَقَة قَلَى النِّسَآءَ وَلَكُوهُ وَالْفِطُو قَالَ لا وَلَكِنُ صَدُقَةٌ يَتَصَدَّقُلُ جَيْنِيدِ تُلْقِي فَتَخَهَا وَيُلُقِنُ قُلْتُ لِعَطَآءِ اتَرى حَقًا عَلَى اللهُ وَاللهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الل

ترجمہ ٩٢٥ و حفرت عطاء حفرت جابر بن عبداللہ ہ دوایت کرتے ہیں کہ ہیں نے ان کو کہتے ہوئے تا کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وکم عیدالفظ کے دن کھڑے ہوئے و منبر سے بنجے اتر ہے، اور علم عیدالفظ کے دن کھڑے ہوئے تو منبر سے بنجے اتر ہے، اور عورتوں کے پاس آئے اور انہیں تھیجت کی ،اس حال میں کہ بال کے ہاتھ پر ٹیکا دیئے ہوئے تھے، اور بال اپنا کپڑا کھیلائے ہوئے تھے، جس میں عورتیں خیرات ڈال رہی تھیں، میں نے عطاء ہے بوچھا کیا صدقہ دے دبی تھیں، تو انہوں نے کہانہیں بلکہ خیرات کردہی تھیں، اس وقت اگرایک عورت اپنا چھلا ڈالی تو دومری بھی ڈالتیں۔ میں نے عطاء ہے بوچھا کہ آپ کے خیال میں امام پر بیدواجب ہے کہ وہ مورتوں کو مصحت کرے، انہوں نے کہا کہ کہ میں دوست اگرایک عورت اپنا چھلا ڈالی تو دومری بھی ڈالتیں۔ میں نے عطاء ہے بوچھا کہ آپ کے خیال میں امام پر بیدواجب ہے کہ وہ مورتوں کو مصحت کرے، انہوں نے کہا کہ جھے حسن بن مسلم نے بہ سند طاؤس حضرت ابن عباس کہ لا طبحہ بیدواجب ہے آئیس کیا ہوگیا ہے کہ ایسانی میں کریم صلے اللہ عیدوسلم اور ابو کر وعمی وعمی کہ سند طاؤس حضرت ابن عباس سے بیان کیا کہ ابن عباس نے کہا کہ میں علی اللہ علیہ وہا ہوں ، جب آپ سے اللہ علیہ اللہ علیہ اللہ علیہ کہ جو بہ کہ انہ ہوگیا ہے کہ اس کہ علیہ اللہ علیہ اللہ علیہ اللہ علیہ اللہ عاء کی (الی) آئر ترک پڑھی ، پھر جب اس سے فارغ ہوئے تو آپ بی پہنے گئے کہ اورا سے خوات نے کہا ہاں ، اوراس کے علاوہ کی عورت نے آپ کی بات کا جواب نہیں دیا ، فرمایا کہ تم اس پر قائم ہواتو ان عورتوں میں ہے صرف ایک عورت نے کہا ہاں ، اوراس کے علاوہ کی عورت نے آپ کی بات کا جواب نہیں دیا ،

حسن کومعلوم نہیں کہ وہ کون عورت تھی۔ آپ نے فر مایا تو تم لوگ خیرات کرو۔ اور بلال نے اپنے کپڑے کھیلا دیئے، اور کہا کہتم لاؤ ، میر'ے ماں باپ تم پر نثار ہوں تو وہ عورتیں اپنی انگوٹھیاں اور چھلے بلال کے کپڑے میں ڈالنے کلیس ،عبدالرزاق نے کہا کہ فتح ہے مراد بڑی انگوٹھیاں ہیں ، جن کارواج عہدِ جا ہلیت میں تھا۔

تشریج:۔باب موعظة الامام النساء حافظ نے لکھا کہ بیاس لئے ہواتھا کہ تورتیں دورتھیں اور وہ حضور علیہ السلام کا خطبہ عیدنہ ن پائی ہوں گی ،اوراب بھی ایسا بی ہے کہ اگر عورتوں کے لئے الگ ہے وعظ وہیحت کرنے کی ضرورت ہوتو جائز ہے بشر طیکہ امن ہوا ور کوئی مفسدہ یا خرائی واقع نہ ہو۔علامہ ابن بطال نے لکھا کہ حضور علیہ السلام جوالگ ہے عورتوں کے پاس گئے ،اورتھیجیں فرمائیں ، بیصرف آپ کے لئے جائز تھا کہ آپ ان کے لئے بمنز لہ باپ کے تھے (انتح ص۱۹/۲ وعمد وص۳۹۲/۳)۔

حافظ نے لکھا کہ حدیث الباب ہے عورتوں کا عیدگاہ جانے کا جواز بھی معلوم ہوا، جو ثنا فعیہ کا مسلک ہے، ہم اس پر آ گے مفصل کلام کریں گے۔ان شاءانٹد۔

قولہ اتری حقا علی الامام،علامینیؒ نے لکھا کہ بظاہر حضرت عطاءاس کو داجب ہی سمجھتے تھے،اورای لئے قامنی عیاض نے لکھا کہاس کا قائل عطاء کے سواکوئی نہیں ہے۔علامہ نو وی وغیرہ نے فرمایا کہ علاء نے اس کومتحب قرار دیا ہے۔ (عمدہ ص۲۹۱/۳)۔

قولة قال عبدالرذاق يرحضرت شاه صاحب في فرمايا كهيرصاحب مصنف مشهورين ،اورامام احدّ على تك تصانيف يس احاد يب مرنوعه اورة ثار صحاب وتابعين ختلط ہوتے تھے،امام احمد نے سب سے بہلے مرفوع كوموتوف وآ ثار سے الگ كيا اور صرف مرفوعات كومدون كيا،اورامام محمد نے سب سے پہلے فقہ کوحدیث سے الگ کیا، ورندسب سے پہلے۔ ملاتھا اور یہی راز ہے زے محدثین کے حنفیہ سے تاراض ہونے کا۔ یکام فقہا امحدثین کاتو پسندیدہ تھا کیکن محدثین غیرفقہاء کے مزاج دمسلک کے خلاف تھا۔ میں نے نیل الفرقدین میں کچھ جیستے ہوئے جمعے لکھ دیے ہیں۔ فائدہ مہمہ: حضرت نے فرمایا کہ جرح وتعدیل کے سلسلہ میں ہم نے جوتجربہ کیا اور بعد کو بھی لوگ تجربہ کرلیں ہے، وہ یہ کہ جرح وتعدیل والے غیرموضع خلاف میں تو صرف ظاہری حال راوی پراکتفا کرتے ہیں۔اگراس کوصائم وقائم اور غیرمخالف ظاہر شرع دیکھا تو بلانکیر کے توثیق کردی جتی کہ بعض ایسے لوگوں کی بھی تو ٹیل کردی ہے جن پر کفر کی تہمت بھی لگ چکی ہے، کیکن اس کی وجہ ہے بھی کوئی جرح نہ کی اور صرف اس ك ظاہرى ملاح پرنظرى ، گرجب اختلافى موقع آياتو پرانبول نے سارے ضابطے وقاعدے فتم كردئے، خاص طورے حنفيہ كے قل ميںكه ان ہے تو محدثین ناراض ہی رہے ہیں، جی کہعض نے توان ہا حادیث بھی روایت نہیں کیں۔اب یہاں عبدالرزاق ہی کود کھے لوکدان ہے مجی ا حادیث لی جیں۔جبکدان پرشیعیت کی مہرگی ہوئی ہے،اگر چدوہ سب صحابہ کے مرتکب نہ تھے، مگرا حادیثِ حنفیہ سے اعراض ہی رہا ہے۔ لہٰذامعتمد بات اس بارے میں بہ ہے کہ ایک مخص کا حال خود اپنی جگہ دیکھا جائے اگر شخفین وستبع کے بعد اس کا صلاح وحفظ ٹابت ہوجائے تو پھراس کے حق میں دوسروں کے اقوال کا لحاظ نہ کیا جائے کہ کسی آیک کیلئے سب لوگوں کی رضامندی حاصل کرنا ناممکن ہے، ہمیں اپنے ہی علم وتجربہ پر فیصلہ کرنا جاہتے ،عیاں راچہ بیاں ،البت اگر کسی کا حال ہمیں خود ندمعلوم ہوسکے تو مجبوری ہے کہ دوسروں پر اعتماد کرتا ہی پڑے گا۔ میرا مقصداس تغصیل سے منہیں کدان کے فیصلوں پر سے اعتمادا ٹھادوں ، بلکہ یہ بتانا ہے کے غور وفکر کیا جائے ان کے س تول اور فیصلہ کوکس مرتب میں رکھنا ہے اورخود بھی غوروتا مل اور تحقیق حالات کر کے هیقی حال تک وینچنے کی سعی کرنا ضروری ہے۔ حضرت کے اس ارشاد سے معلوم ہوا کہ جرح وتعدیل اورعلم الرجال کاعلم اب مجمی اتنای ضروری ہے جتنام محی پہلے تھا، اور آج کل جوحضرات ورس و تالیف حدیث کاشغل رکھتے ہیں ان کواس فرض ہے عافل نہ ہوتا جا ہے ،علامہ کوثری بھی ای طرح اس علم کی اہمیت پرزور دیا کرتے تھے۔اور یوں بھی حدیث کا آ دھاعلم رجال میں ہے، ہم نے پہلے بھی لکھاتھا کہ علامدابن القیم تک کوا کا برعاماء حدیث نے ضعیف فی علم الرجال کہا ہے، تو ہم س ثار میں ہیں؟!

بَابُ إِذَالُمُ يَكُن لَّهَا جِلْبَابٌ فِي الْعِيْدِ

(عورت کے پاس عید میں جا درنہ مو (تو کیا کرے)

977. حَدُّتُنَا اَبُوُ مَعُمُو قَالَ حَدُّتُنَا عَبُدُ الْوَاوِثِ قَالَ حَدُّتُنَا اَيُّوْبُ عَنُ حَفُصَةً بِنْتِ سِيَوِيْنَ قَالَتُ كُنَا نَمُنعُ جُوارِيَننَا اَنْ يُحُرُجُنَ يَوْمَ الْعِيْدِ فَجَآءَ تِ امْرَاةً فَنَزَلَتُ فَصُرَيْنِي خَلْفِ فَاتَيْتُهَا فَحَدُّلْتُ اَنْ زَوْجَ الْحَبِهَا عَزَا مَعُ النَّبِي صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ثِنْتَى عَشَرَةً عَزُوةً فَكَانَتُ احتُهَا مَعَه فِى سِتَّةٍ غَزَواتٍ قَالَتُ فَكُنَا نَقُومُ عَلَى مَعْ النَّبِي صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ثِنْتَى عَشَرَةً عَزُوةً فَكَانَتُ احتُهَا مَعَه فِى سِتَّةٍ غَزَواتٍ قَالَتُ فَكُنَا نَقُومُ عَلَى الْمَسُوضَى وَنَدَاوِى الْكُلمِ فَقَالَتُ يَارَسُولَ اللهِ اعْلَى إحْدَانَا بَأُسُ إِذَالَمْ يَكُنُ لُهَا جِلْبَابِ اللَّا تَحُرُجَ فَقَالَ لِيَعْمُ إِنْ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَمَلْمَ اللهُ عَلَيْهِ وَمَلْمَ اللهُ عَلَيْهِ وَمَلْمَ اللهُ عَلَيْهِ وَمَلْمَ اللهُ عَلَيْهِ وَمَلَّم إِلَّا قَالَتُ بَابِي لَتَعْمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إلَّا قَالَتُ بِابِي وَقَلَّمَا ذَكَرَتِ النَّيْعُ صَلَّح اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَالَتُ بِابِي فَعَلَيْهِ وَسَلَّم اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إلَّا قَالَتُ بِابِي فَعَلَيْهِ وَسَلَّم اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ الْعَوْاتِ فَوْ فَوَاتُ النَّي عَمْ اللهُ وَاللهُ الْعَوْاتِ فَقُلْتُ لَهَا الْحَيْصُ فَالَتُ نَعَمُ الْيُسَ الْحَالِقُ لَلْهُ لَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتُ فَقُلْتُ لَهَا الْحُيْصُ قَالَتُ نَعَمُ الْيُسَ الْحَالِقُلُ اللهُ عَرَفِاتِ وَتَعْمَ اللهُ عَلَى الْعَالِقُ اللهُ الْمُعَلِّي وَاللهُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتُ اللهُ اللهُ عَرَالَ الْعُولُونِ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَى اللهُ الْعَلَى اللهُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الْعَلَى اللهُ الْعَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الْعَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

تشرت : علامہ بیتی نے لکھا کہ حدیث الباب اول باب" شہود المحانص العبدین " میں بھی گزری ہے۔ اور وہاں تشریح و بحث آ چک ہے، مقصدیہ ہے کہ کسی عورت کے پاس چا در نہ ہوتو دوسری اس کو عاریة وے دے تاکہ وہ ستر کے ساتھ عیدگاہ جاکر نمازیا دعا میں شرکت کر سکے (عمرہ ص ٣٩٣/٣)۔

بَابُ اِعْتِزَالِ الْحَيَّضِ الْمُصَلَّى

(حا ئضه عورتوں کا نماز کی جگہ ہے علیحدہ رہنے کا بیان)

٩٢٤. حَدَّتَ مِن مُحَمَّدُ بُنُ الْمُثَنَى قَالَ حَدَّثَنَا ابُنُ آبِئ عَدِي عَنِ ابْنِ عَوْنِ عَنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَتُ أُمُ عَطيَّةً
 أُمِرُ ثَمَا أَنُ نَحُرُجَ فَنُخُوجَ الْحُيَّضَ وَالْعَوَ اتِقِ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ وَقَالَ ابْنُ عُودِنٍ أَوِالْعَوَ اتِقَ ذَوَاتِ الْحُدُورِ فَالَ ابْنُ عُودِنٍ أَوِالْعَوَ اتِقَ ذَوَاتِ الْحُدُورِ فَالَاهُمُ.
 قَامًا الْحُيَّضُ فَيَشُهَدُنَ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَدَعُوتَهُمْ وَيَعْتَزِلُنَ مُصلاهُمُ.

ترجمہ ۹۲۷۔ محمد، ام عطیہ ہے روایت کرتے ہیں کدام عطیہ نے فر مایا کہ میں تھم دیا گیا کہ باہر نکلیں، چنانچہ حاکضہ اور نوجوان اور پردے والی عورتیں باہر لکلیں)عیدگاہ کے لئے)اورابن عون نے کہا کہ باعو اتق ذو ات المحدور (لینی پردے والی نوجوان عورتیں) چنانچہ حاکضہ عورتیں مسلمانوں کی جماعت اورانکی دعاؤں میں حاضر ہوتیں، اوران کی تماز پڑھنے کی جگہوں ہے عیجدہ رہتی تھیں۔

تشریج:۔حافظ نے لکھا حدیث الباب ہے جومورتوں کے لئے نماز عید کے لئے نکلنے کا وجوب اخذ کیا گیا ہے وہ تو محل نظر ہے، کیونکہ اس میں وہ بھی مامور ہیں جوملکف نہیں ہیں،البته ان کے خروج کے مستحب ہونے کا تھم ضرور نکاتا ہے،خواہ وہ عور تیں جوان ہوں یا نہ ہوں اورا میسی شکل و صورت کی ہوں بانہ ہوں ،اورسلف ہے اس بارے ہیں اختلاف نقل ہواہے ، قاضی عیاض نے حضرت ابو بھروعلی وابن عمر ﷺ وجوب نقل کیا ہے اور ہمارے سامنے ابن ابی شیبہ کا اثر بھی حضرت ابو بحروعلی ہے ہے کہ انہوں نے فرمایا: برعورت پرحق ہے کہ وہ عیدین کے لئے نگے، اس میں حق کے لفظ ہے وجوب بھی متحمل ہے اور تا کد استحباب بھی حضرت ابن عمر اے مروی ہے کہ حسب استطاعت اپنے اہل کوعیدگاہ لے جاتے تھے ،اس سے بھی وجوب کی صراحت نہیں ملتی ، بلکدان سے ممانعت بھی مروی ہے جمکن ہے دومختلف احوال کے لئے ایسا ہوا ہواور بعض نے ان کے فعل کواستی ب یر بی محمول کیا ہے،اوراس کوشا فعیہ میں ہے جرجاتی نے اور حنابلہ میں ہے ابن حامہ نے اختیار کیا ہے۔ کیکن امام شافعی سے ام میں اچھی صورت شکل والی عورتوں کا استثناء ثابت ہوتا ہے، آپ نے فرمایا کے میں نماز میں بوڑھی اور کم روعورتوں کا حاضر ہونا پسند کرتا ہوں اور ان کا عیدوں کے موقع پر شرکت کرنا اور بھی زیادہ پسند کرتا ہوں، امام شافعیؒ نے یہ بھی فرمایا کہ ایک صدیث روایت کی گئی ہے کہ عورتوں کوعیدین جانے کے لئے جپوڑ دیا جائے، پس اگر بیصد بیٹ سی اس میں جو میں بھی اس کا قائل ہوں۔ محدث بیعی نے کہا کہ بیٹا بت ہے، اور بخاری وسلم میں بھی ہے، لینی حدیث ام عطیہ (بہی حدیث الباب بخاری) لہذا تمام شافعیہ کواس کا قائل ہونا جا ہے لیکن امام طحادی نے کہا کہ اختال ہے حضور علیہ السلام نے شروع اسلام میں بردہ نشین اور جوان عورتوں کے نکلنے کا تھم اس لئے کیا ہوکہ اس وقت مسلمان کم تھے۔عورتوں کی وجہ سے کٹر ت معلوم ہوگی اور دشمنوں پر رعب قائم ہوگا،اباس کی ضرورت نہیں ہے،اس پراعتراض ہوا کہ نئے تواختال کے ذریعے ٹابت نہیں ہوسکتا، حافظ نے لکھا کہ ام عطیہ کا فتو ی بھی امام طحاوی کے خلاف ہے، جو حضور علیہ السلام ہے مدت بعد کا ہے۔ بھریہ کہسی صحابی ہے بھی اس کی مخالفت ثابت نہیں ہوئی، اور حضرت ما تشدیکا ارشادكة وحضور عليدالسلام اس زمانه كي عورتو ل كي طور طريقول كود يجهينة توان كومساجد جانے سے روك ديني ، ناور ہے، اس لئے ام عطيد ك نتو ب ہے معارض نہیں ہوسکتا خاص طور ہے جبکہ حضرت ، کشتہ نے می نعت کا صریح فتوی بھی نہیں دیا ہے،اور شمنوں بررعب کی بات بھی محل نظرات سے ہے کہ عورتوں سے مدولیتا اور جنگ کے وقت ان کی وجہ ہے اپنی کثر ت ظاہر کرنا اپنی کمز وری بتانا ہے، لبندا اولی میہ ہے کہ جوان عورتوں کا عبید گا و جانا امن کی صورت پر رکھا جائے کہان کے وہاں جانے ہے نہ وہ خود مبتلائے فتنہ ہول، اور نہ ان کی وجہ سے مرد فتنہ میں پڑیں تو جاعتی ہیں بشرطیکہ راستوں میں اور جمع ہونے کے مواضع میں بھی مردوں کے ساتھ مزاحمت واختلاط نہ ہو۔ (فتح ص۲/۳۲۰)

علامه عيني كي طرف ہے اور جواب

امام ابوصنیفہ نے فرمایا کہ جو پردہ دارعورتیں گھروں میں رہنے والی ہیں وہ عیدگاہ کے لئے نہ کلیں اورامام طحادی نے بھی اس کوتر جیج دی ہے، پھر علامہ نے حافظ کے مذکورہ بالا دلائل کارد کیا ہے اور لکھا کہ دشمنوں پر رعب نہ پڑنے کی بات اس لئے درست نہیں کہ بہرحال عورتوں ہے بھی بحشیر سواد ہوتی ہےاور حتمن کثرت ہے ڈرتا ہے، ای لئے آتا ہے کہ اکثر صحابہ بعض فتو حاتِ اسلامیہ بیس عورتوں کو بھی ساتھ لے جایا کرتے تھے تا کہ کثرت ہے دشمن مرعوب ہوں بلکہ بعض مواضع میں انہوں نے مردوں کی امداد بھی کی ہےاور قبال میں بھی حصہ لیا ہے بمردوں کو مہادری اور جوانمر دی کے جوہر و کھانے پراکسایا بھی ہے۔)اوربعض عورتیں تو مردوں ہے بھی زیادہ تو ی القلب ہوتی ہیں اوربعض مردوں ہے بھی زیادہ میدان حرب ہیں ثابت قدم تکلتی ہیں،اور بیکہنا کی ورتوں کی سکروری کی وجہ سےان پر جہ وبھی فرض نہیں ہوا ہے۔ بیھی نا قابل تسلیم ہے کیونکہ نفیر عام مےموقع پر تو عورتوں اورغلامول بربھی جہادفرض ہوجا تا ہےاوروہ بھی اس شان ہے کہ وہ اپنے شوہروں اور مالکوں ہے بھی اجازت کی فتاج ندہوں گے۔ ر ہا یہ کہام عطیہ نے فتو کی ویا تھا ،تو میں کہتا ہوں کہان کی ام المونین حضرت عا کشرضی اللہ عنہا کے مقابلہ میں کیا حیثیت ہے؟ اور

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہانے تو مساجد کے بارے ہیں فر مایا تھا، پھرشہرے باہر عیدگاہ جانے کوتو وہ اس ہے بھی زیادہ تا پہند کرتی ہوں گی۔ _(40/m/m)

بَابُ النَّحُرِ وَالذَّبُحِ يَوُمَ النَّحَرِ بِالمُصَلِّي (عیدگاہ میں تحراور ذیح کرنے کابیان)

٩٢٨. حَـدُتُمَنَا عَبُـدُ اللهِ بُنُ يُوسُفَ قَالَ حَدُّثَنَااللَّيْتُ قَالَ حَدَّثَنِي كَثِيْرُ بُنُ فَرُقَدٍ عَنُ نَّافِع عَنِ ابُنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيُّ صَلِّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْحَرُ أَوْ يَذْبَحُ بِالْمُصَلِّي.

ترجمہ ۹۲۸ ۔حضرت نافع حضرت ابن عمر ہے روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلمنح یاذ نج عیدگاہ میں کرتے تھے۔ تشریج: ۔حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ زیادہ بہتر یہی تھا کہ عیدگاہ میں قربانی ہوا درسلاطین اسلام بھی عیدگاہ میں ہی قربانی کیا کرتے تھے،حضرت شیخ الہنڈ نے بیان کیا کہ بہا درشاہ عیدگاہ میں جاتا تھااورنماز پڑھتے ہی اونٹ کو جو کنارہ عیدگاہ پر ہوتا تھا،نح کرتا تھا، پھر خطبہ میں شرکت کرتا تھا، اور بعدخطبہ کے کہا ب کھا تا تھا کہ اس عرصہ میں کہاب وغیرہ تیار ہوجاتے تھے۔

ظا ہرہے بیاموردارالاسلام کے لئے زیادہ موزوں ہیں۔اوردارالحرب کی زندگی میں بہت سے شعائر وسنن سے محرومی ظاہرہے،اور مجوري بحي ہے۔واللہ المستول ان يوفقنا لما يحب ويرضي بجاہ سيد نا النبي الكريم صلح اللہ عليه وسلم۔

بَابُ كَلامِ الْإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي خُطُبَةِ الْعِيْدِ وَإِذَا سُئلَ الْإِمَامُ عَنْ شُيٌّ وَّهُوَ يَخُطُبُ

(خطبه عید میں امام اورلوگوں کے کلام کرنے کا بیان ،اور جب امام ہے کچھ یو چھاجائے ، جب کہ وہ خطبہ پڑھ رہا ہو)۔ ٩٢٩. حَدُّتُنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدُّثَنَا اَبُوَ الْاَحْرَصِ قَالَ حَدُّثَنَا مَنْصُورٌ بُنُ الْمُعْتَمِر عَن الشَّعْبِي عَن الْبَوَآءِ بُن عَازِبِ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوُمَ الْنَحْرِ بَعْدَ الصَّلْوةِ فَقَالَ مَنُ صَلَّى صَلوتَنَا وَنَسَكَ نُسَكَنَا فَقَدُ أَصَابَ النُّسُكَ وَمَنْ نَّسَكَ قَبْلَ الصَّلُوةِ فَتِلُكَ شَاةً لَحُم فَقَامَ أَبُو بَرُدَةً بُنْ نِيَارٍ فَقَالَ يَارَسُولَ اللهِ وَاللهِ لَـقَـدُ نسَـحُتُ قَبُلَ أَنُ آخُرُجَ إِلَى الصَّلوةِ وَعَرَفَتُ انَّ الْيَوْمَ يَوْمُ آكُلِ وَشُرَبِ فَتَعَجَّلُتُ وَاَكُلُتُ وَاَطُعَمُتُ اَهَٰلِي وَجِيُرَانِيُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ شَاةً لَحْمٍ قَالَ فَإِنَّ عِنْدِي عَنَاقًا جَزَعَةً لِّهِيَ خَيْرٌ مِّنْ شَاتَيُ لَحْمٍ فَهَلُ تَجْزِيْ عَنِيْ قَالَ نَعَمُ وَلَنُ تَجْزِي عَنْ اَحدٍ بَعُدَكَ.

970. حَدَّثَنَا حَامِدُ بُنُ عُمَرَ عَنَ حَمَّادِ بُنِ زَيْدٍ عَنُ أَيُوبَ عَنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ آنَسَ ابْنُ مَالِكُ قَالَ إِنَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّمِ يَوُمَ النَّحْرِ ثُمَّ خَطَبَ فَاسَرَ مَنْ ذَبْحَ قَبُلَ الصَّلُوةِ آنُ يُعْيِدَ ذَبُحَهُ فَقَامَ رَجُلَّ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّمَ يَوُمَ النَّحْرِ ثُمَّ خَطَبَ فَاسَرَ مَنْ ذَبْحَ قَبُلَ الصَّلُوةِ مِنْ أَلَانُصَارِ فَقَالَ يَارَسُولُ اللهِ جِيْرَانٌ لِي إِمَّا قَالَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَإِمَّا قَالَ بِهِمْ فَقُرٌ وَالِيَّيُ ذَبَحْتُ قَبُلَ الصَّلُوةِ وَعِنْ لَهُ فِيهًا. وَعِنْ لِهُ فِيهًا.

٩٣١. حَدَّثَنَا مُسُلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شَعْبَةُ عَنِ الْآسُودِ عَنْ جُدُبٍ قَالَ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسلَم يَوُمَ النَّحُوثُمُ عَلَيْهِ وَسَلَم يَوُمَ النَّحُوثُ مُ عَلَيْهُ وَمَنْ لَمْ يَذُبَحُ وَقَالَ مَنْ ذَبَحَ قَبُلَ اَنْ يُصَلِّى فَلْيَذُبَحُ أُخُولَى مَكَانَهَا وَمَنْ لَمْ يَذُبَحُ فَلْيَذُبَحُ باسُم اللهِ.

ترجمہ ۹۲۹ قعی ، براء بن عازب ہے روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے فر مایا کہ ہم لوگوں کورسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے نماز کے بعد یوم نحر میں خطبہ دیا تو آپ نے فر مایا کہ جس نے میری نماز کی طرح نماز بڑھی اور ہماری قربانی کی طرح اس نے قربانی کی ، تو اس کی قربانی کی قربانی کی قربانی کی میں خطبہ دیا تو آپ کیلے ذریح کیا تو یہ گوشت کی بحری ہے۔ ابو بردہ بن نیار کھڑ ہے ہوئے اور عرض کیا کہ یارسول اللہ میں نے تو دکھایا اور گاہ جانے سے پہلے ہی قربانی کر دی اور میں نے سمجھا کہ آئ کھانے اور چنے کا دن ہے اس لئے میں نے جلدی کی۔ اور میں نے خود کھایا اور اپنے گھر والوں کو اور پڑ دسیوں کو کھلا یا تو رسول اللہ صلے اللہ علیہ دسلم نے فرمایا کہ بیتو گوشت کی بکری ہے، ابو بردہ نے کہا، کہ میر ہے پاس ایک سال سے کم کا بچہ ہے یہ گوشت کی دو بکر بول سے زیادہ بہتر ہے، کیا وہ میری طرف سے کا فی ہوجائے گا؟ آپ نے فرمایا ہال کیکن تمہارے بعد کسی دوسرے کے لئے کافی شہوگا۔

تر جمد ۱۳۰۰ حضرت انس بن مالک نے قرمایا کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے عیدالانتی کے دن نماز پڑھائی، پھر خطبہ ویا، تواس خطبہ میں آپ نے تھم دیا کہ جس نے نمازے پہلے قربانی کی ہے وہ دوبارہ قربانی کرے، انصار میں سے ایک مختص کھڑا ہوا اور عرض کیا کہ یارسول اللہ میرے پڑوی ہیں اور وہ فقیر مختاج ہیں اور میں نے نمازے پہلے ہی (ان کی وجہ ہے) ذرج کردیا ہے، اور میرے پاس ایک سال سے کم کا جانور ہے، جو گوشت کی دو بکر یوں سے بہتر ہے، آپ نے اسے اس کی اجازت دے دی۔

ترجہ ۱۹۳۹ منزے جندب دوایت کرتے ہیں کہ بی کریم صلے التدعلیہ وسلم نے عیدالاتنی کے دن نماز پڑھی، پھر خطبہ دیا، پھر ذرج کیا اور فرویا کہ جس نے نمازے پہلے ذرج کیا ہواں کی جگہ پر دوسرا جانور ذرج کرے اور جس نے ذرج نہیں کیا ہے، تو دواب الند کے نام ہے ذرج کرے ۔

تشریخ: حضرت شاہ صاحب نے فرویا کہ کتب حنیہ شل ۸۔ افطے گنوائے ہیں، جن کا سنا داجب ہے، جتی کہ خطبہ نکاح اور خطبہ ختم قرآن مجید بھی ہے، شاید کسی لڑھے کا ختم قرآن ہوتا تھا تو جع ہوکر خطبہ ہوتا ہوگا، کیونکہ میمردج ہے، باتی تر اور کے کے ختم پر تو ہے، ی نہیں، میرے نزد یک خطبہ جو تو داجب ہے اور عبد کا اس کے کہتا نزد یک خطبہ جو تو داجب ہے اور عبد کا اس سے کچھ کم ہے، اور باتی سب مشل مواعظ کے ہیں کہ کوئی اٹھ جائے، کوئی جیشار ہے، عبد کا کم اس لئے کہتا ہوں کہ حدیث مصرح ہے کہ جس کا جی چا جائے اور جو چا ہے جیشار ہے، ارسال دغیرہ کے جھڑے کے باتھا کہ دغاموشی کا تھم ما سوی اللامام کے لئے میں کہ خطبہ سنتا اور دوسری باتوں وغیرہ ہیں مشغول نہ ہوتا تو ابن البہام سے تصریح طی ہے کہ استماع دغاموشی کا تھم ما سوی اللامام کے لئے ہام کلام کرسکتا ہے اور سوال کا جواب بھی دے سکتا ہے اور شاید امام بخاری نے بھی ای طرف اشارہ کیا ہے اور دور بھی خطبہ سوید ہیں بنست

قوله فليذبع باسم الله حضرت فرمايا كروزك ك لئما الوربسم الله والله اكبو واوكماته بحى إوربغيرداد كبحى

جمعہ کے دسعت سجھتے ہوں گے جومبر انجی مختار ہے ،اگر جہ ہماری کتابوں میں دونوں کو برابر کا درجہ دیا گیا ہے۔

ہاورا ہے ہی کھانے کے وقت بھی ہے ، البتہ وضو ہے پہلے جم طرانی ہیں بسم اللہ و الحمد مللہ وارد ہے ، بینی نے اس کی سند کوشن کہ ہے ، گر ہیں نے اس میں علت دیکھی ہے اور ذرئے کے وقت بھی گر ہیں نے اس میں علت دیکھی ہے اور ذرئے کے وقت بھی بخلاف تنہی وغیرہ کے کہ وہ ان کے لئے کہ میں وارد نہیں ہوئیں ، کیونکہ اہلال کی چیز کو خالص اللہ کے ائے گردا نتا اور قرار دینا ہے ، جونماز وذرئ ورنوں کے لئے ضروری ہے ، کیونکہ غیر مسلم بنوں کی پرسنش کرتے ہیں اوران بی کے نام پر ذرئے بھی کرتے ہیں۔

بَابُ مَنُ خَالَفَ الطَّرِيْقَ إِذَارَ جَعَعَ يَوُمَ الْعِيْدِ (عيد كدن راسته بدل كروا پس مون كابيان)

٩٣٢. حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ اَخْبَرَنَا اَبُو تَمِيلُةَ يَحْيَى بُنُ وَاضِحٍ عَنُ فُلَنِحٍ نَنِ سُلَيْمَانَ عَنُ سَعِيْدِ بُنِ الْحَارِثِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ النَّبِى صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُّ عِيْدٍ خَالَفَ الطَّرِيْقَ تَابَعَهُ يُونُسُ بُنُ مُحَمَّدٍ عَنْ فُلَيْح عَنْ سَعِيْدٍ عَنْ اَبِى هُرَيُرَةَ وَحَدِيْثُ جَابِرِ اَصَبِّحُ.

تر جمہ ۹۳۲ رحضرت جابر دوایت کرتے ہیں کہ جب عید کا دن ہوتا تو نبی کریم جیلے اللہ علیہ وسلم واپسی میں راستہ بدل کرآ ہے۔ تشریج:۔حضرتؓ نے فرمایا کے عیدگاہ کوایک راستہ سے جانا اور دوسرے نے آئے میں نیک فال ہے، کیونکہ ای سے واپسی ایسی معلوم ہوتی ہے کہ جیسے پہلے کام کواد عیرویا، دوسرےاس میں اظہار شوکت بھی ہے، اور ای لئے وہ بچوں اور عورتوں کو بھی ساتھ لے جاتے تھے۔ کابل میں امیر حبیب اللہ کے زمانہ تک بادشاہ بھی عیدگاہ جاتا تھا، اور ہندوستان کے مسلمان بادشاہ بھی ،غرض شوکت کا اظہار جس طرح ہوبہتر ہے۔علامہ بینی نے ہیں وجہ راستہ بدلنے کی ذکر کی ہیں۔ان میں ہے بعض بیہ ہیں: دونوں راستے گوائی دیں گے، دونوں راستوں کے جن وانسان گواہ ہوں گے، دونوں راستوں کے ساکن اس خوشی میں شریک ہوں گے۔ راستہ بدلنے میں قال نیک ہے کہ حال بھی بدلا ہے اور حق تعالیٰ کی رضااورمغفرت لے کرلوٹے ہیں۔دونوں راستوں کے اقارب احیاء داموات کی زیارت حاصل ہوگی۔ (عمرہ ۱۳۹۷)۔ بَابٌ إِذَا فَاتَهُ الْعِيْدُ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَكَذَٰلِكَ النِّسَآءُ وَمَنْ كَانَ فِي الْبُيُوتِ وَالقُراى لِقَوْلِ النَّبِي صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَم هَنَذَا عِيدُنَا يَا أَهُلَ ٱلْإِسْلَامِ وَأَمَرَ ٱنْسُ بُنُ مَالِكِ مُؤَلَاهُ ابْنَ أَبِي عُتُبَةَ بِالزَّاوِيَةِ فَجَمَعَ أَهُلَهُ وَبَنِيْهِ وَصَـلَّى كِـصَـلُوةِ اَهُلِ اِلْمِصُرِوَتَكُبِيْرِهِمْ وَقَالَ عِكْرِمَةُ اَهُلُ السَّوَادِ يَجْتِمِنُونَ فِي الْعِيْدِ يُصَلُّونَ رَكُعتَيْنَ كَمَا يَصْنَعُ الإمَامُ وَقَالَ عَطَاءٌ إِذَا فَاللهُ الْعِيدُ صَلَّح رَكَعَتَيْنِ . (جبعيد كنما زفوت بوجائة ووركعتيس يزصل عورتیں بھی، اور جولوگ گھروں میں اور گاؤل میں ہول، ایسا ہی کریں، کیونکہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے فر مایا ہے کہ اے مسلمانو! یہ ہماری عید کا دن ہے، اورانس بن ما لک نے اپنے غلام ابن الی عنبہ کوزادیہ میں تھم دیا، تو انہوں نے ان کے گھر والوں اور بیٹوں کوجمع کیا اورشپر والوں کی نماز اور تکبیر کی طرح نماز بڑھی اور عکر مدنے کہ کددیہات کے لوگ عید میں جمع ہوں ، اور دو رکعت نماز پڑھیں،جس طرح امام کرتاہے،اورعطانے کہا کہ جب اس کی عید کی نماز فوت ہوجائے تو دور کعتیں پڑھ لے۔) ٩٣٣. حَـدُثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكُيْرٍ حَدُّثَنَا اللَّيْتُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرُوةَ عَنْ عَآثِشَةَ أَنَّ أَبِابَكُرٍ ذَحَلَ عَلَيْهَا وَعِندُهَا جَادٍ فِي أَيَّامٍ مِنى تَدْفِقَان وَتَضُرِبَانِ وَالنَّبِيُّ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ مُتَغَشِّ بِثُوبِهِ فَالْتَهَوَهُمَا ٱبُوبَكُرِ فَكَشَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلُ وَّجْهِم فَقَالَ دَعْهُمَا يَا اَبَابِكُرِ فَانَّهَا اَيَّامُ عِيْدٍ وَتِلكَ الْآيَّامُ آيًّامُ مِنَى وَّقَالَتُ عَاآتِشَةٌ رَايُتُ النَّبِيُّ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِيُ وَآنَا أَنْظُرَ الِّي الْجلسَهِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي

الْمَسْجِدِا فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُهُمُ أَمْنَا بَنِي أَرفَدَةَ يَعْنِي مِلَ الاَمُن.

تر جمہ ۹۳۳ ۔ حضرت عائشہ دوایت کرتی ہیں کہ حضرت ابو بکر ان کے یاس آئے اور ان کے یاس ایام منی میں دولا کیاں تھیں جو دف بجا کرگاری تھیں۔ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم اپنا چرہ کپڑے ہے وہ حانیے ہوئے لیٹے تنے۔حضرت ابو بکرنے ان لڑکیوں کوڈ انٹا تو نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے اپنے چہرے ہے کپڑا ہٹا یا اور فر مایا کہا ہے ابو بکڑان دونوں کو چھوڑ دواس لئے کہ بیعید کے دن ہیں ، اور بید دن منی کے ہیں۔اورحصرت عائشٹے نے فرمایا کہ ہیں نے دیکھا کہ ہی کریم صلے اللہ علیہ وسلم مجھے چھیارہے ہیں،اور ہیں صبشیوں کی طرف دیکھر ہی ہوں، کہ وہ مسجد میں تھیل رہے ہیں ،ان کوعمڑنے ڈانٹا ،تو نبی کریم صلےاللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ انہیں چھوڑ دوا ہے بنی ارفید ہتم اطمینان ہے تھیلو۔ تشریج:۔حعزت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ یہاں دومسئلے ہیں ایک تو دیہات ہیں عید کی نماز جائز ہونے کا ، دوسرے اس کی قضا کا مثل اداء کے مع تھبیرات کے کہ وہ جمعہ کی طرح نہیں ہے، جس کی قض نہیں ہے، اور اس کی جگہ ظہریز ھی جائے گی امام بخاری نے دونو ں مسئلوں کوایک ہی ترجمۃ الباب میں رکھ دیا ہے ، اس لئے وہ عورتوں کا ذکر بھی لائے میں اوران لوگوں کا بھی جودیہات میں رہیجے ہیں ، جبکہ جمعہ کے بیان میں امام بخاری نے عورتوں اور بچوں کومشنتی کیا تھا ، لہذا بیضر دری نہیں کہ جو بھی عید کی نماز کا دیبات میں قائل ہووہ جمعہ فی القری كالجمى قائل مو، پر ميك مارے يهال در مخار مي مسئلہ ہے كسنتوں كى قضائبيں ہے،اس ميں مساحت موئى ہے،عن يشرح مدايين ہے ك ان کی بھی تضا ہے لیکن وہ مرتبہ سنت میں نہیں رہتی ، بدرجہ مستحب ہوجاتی ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ سنت کا ثبوت حضور علیدالسلام کے استمرار تعل سے ہوتا ہےاوراس فعل کا تعلق اس وقت کے ساتھ ہوتا ہے۔ جب وقت چلا گیا تو اس کی اہمیت بھی وہ نہ رہی ، بخلا ف فرض وواجب کے کہ وہ امر وتول سے ثابت ہوتا ہے، البذاونت کے بعد بھی ووامر متوجہ رہے گا اور مطالبہ باقی رہے گا ،ای سے علماءِ اصول نے تکھا ہے کہ موجب وقت میں امر ہے، اگر وفت پر ادانہ کیا تب بھی مطالبہ متمرر ہا ہنن فعلی ہیں، لہذا و وونت کے ساتھ مخصوص ہو تنگیں۔ حضرت نے فرمایا کہ مالکیہ کی ' مخضر خلیل' میں عجیب ہات دیکھی کہ منن کی قضاحرام ہے ،اس کود کھے کرتو روشتھے کھڑے ہوتے ہیں ،

مس طرح الیی بات لکھودی۔

غرض جب بہارے بہاں بھی سنتوں کی قضاہے تو فوت ہونے پر بعد کو پڑھ لے گا ، گر تکبیرات نہ ہوں گی ، یہ بی کہتا ہوں ورنہ کتب فقہ میں تکبیرات کے بارے میں کچھنیں ہے۔ ضمنا فر مایا کہ مولا ناعبدائی صاحب صاحب تکھنویؒ کی سعایداور کہ بول سے اعلیٰ سے مولوی عبدالحق خیرا بادی کی بھی بہت کی کتابیں و کھے چکا ہوں ، سواے حل لغات کے پھینیں ہے۔ان سے زیادہ معقول مولا ناعبدائی صاحب کوا تی تھی لیکن و بینات میں ان کے یاس صرف نقل تھی۔فر مایا کہ اگر کسی مصنف کی کتابیں پڑھ کراس کے ملم کا درجہ معلوم نہ کرسکے توا یسے مطالعہ ہے کیا فائدہ؟ حضرت انس کااٹر بھی اہام بخاری نے یہاں پیش کیا ہے، جو جمعہ فی القریٰ کے قائل نہ تھے کہ جب وہ بصرہ میں آتے تھے توجمعہ یڑھا كرتے تھے، اور ندظهر_اورعيد كى قضا كے قائل جم بھى بيں _لہذا قضامانے سے بيلازمنبيں كداس كووه و يہات بيس فرض مانے ہوں ، البت حضرت عکرمہ دیبات میں نمازعید قائم کرنے کے قائل معلوم ہوتے ہیں۔حضرت عطاء نے جمعہ فی القری میں حنفیہ کی موافقت کی ہے،البذاوہ مجى حنفيد كى طرح تضاء عيد كے قائل ہوں ہے۔

حضرت نے فرمایا کہ کوئی صراحت امام بخاری ہے بھی اس امر کی نہیں ہے کہ وہ دیہات میں عید قائم کرنے کے قائل ہیں ، کیونکہ انہوں نے فائنة كامسئلة كھاہے، ہوسكتا ہے كماعادہ نوات كے سبب كيا ہو، نداس كے لئے كدنما زعيدد يہات ميں فرض ہے۔ حضرتٌ نے فرمایا کہ علاء نے جو جمعہ کی قضانہیں رکھی ،اوراس کے فوت ہونے پرظہر پڑھنے کو کہا ہے ،اس کی وجہ بیہ ہے کہ اصل ظہر ہے اور جمعہ اس کا بدل ہے، اس لئے جمعہ قائم کرنے کے لئے شرائط ہیں جن کے تقق ویقین کے بغیراس کو قائم نہیں کر سکتے اور جہاں جمعہ کی شرائط پوری ہوں، وہاں اس کو قائم کرنا بھی ضروری ہے (لہٰذاعیداگر جعہ کے دن واقع ہوتو اس دن میں جعہ کوسا قط کر دیتا بھی بغیر کسی ججب شرعیہ قطعیہ کے بچے نہ ہوگا)اس کی بحث عنقریب آ رہی ہے۔ان شاءاللہ۔

بَابُ الصَّلْوةِ قَبُلَ الْعِيْدِ وَبَعُدَهَا وَقَالَ اَبُوُ الْمُعَلِّى سَمِعُتُ سَعِيْدًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٌ كَرِهَ الصَّلُوةَ قَبُلَ الْعِيْدِ

(عید کی نمازے پہلے اوراس کے بعد نماز پڑھنے کا بیان ، اور ابوالمعلّے نے کہا ، میں نے سعید کو ابن عباس کے متعلق کہتے ہوئے سنا کہ انہوں نے عید کی نمازے پہلے نماز کو کروہ سمجھا)

٩٣٣. حَدَّنَنَا أَبُو الْوَلِيُدِ قَالَ حَدَّنَنَا شُعْبَهُ قَالَ آخُبَرَنِيُ عَدِیُّ ابُنُ ثَابِتٍ قَالَ سَبِعُتُ سَعِیْدَ بُنَ جُبَیْرِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٌ اَنَّ النَّبُیُ صَلَّمِ اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ خَوَجَ یَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّی رَکُعَتَیْنِ لَمْ یُصَلِّ قَبُلَهَا وَلَا بَعُدَهَا وَمَعَهُ بِلَالٌ عَبَّاسٌ اَنَّ النَّبُی صَلَّمِ اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ خَوَجَ یَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّی رَکُعَتَیْنِ لَمْ یُصَلِّ قَبُلَهَا وَلَا بَعُدَهَا وَمَعَهُ بِلَالٌ ثَمْ عَبَاسٌ اَنَّ النَّبُی صَلَّمِ اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ خَوَجَ یَنِ کَهُ بِکَلِّ اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ مَعْدَالِهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ عَلَیْهُ فَالْ الْمُعْدِدُهُ اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ بَوْدَ وَلَا مَعْدَهَا وَمَعَدُ بِلَالٌ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى الل

تشری : عید کے دن نمازعید ہے بل نوافل حی کہ نماز اشراق بھی مکروہ ہے، البتہ بعد کونفل پڑھ سکتے ہیں مگروہ بھی گھرواپس آ کر،عید گاہ میں وہ بھی نہ پڑھے، کیونکہ حضور علیہ السلام ہے وہاں پڑھنا ماثور نہیں ہے۔ وائند تعالیٰ اعلم۔

تكمله بحث نمازجمعه وعيدين

حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ جمد فی القری کا مسئلہ موافق حنیہ کے بخاری س ۱۳۵۸ کتاب الاضاحی ہیں ہے، جہاں حضرت عمان سے نمازعید جمد کدن پڑھانے کا ذکر ہےا ور آپ نے خطبہ عید ہیں فرمایا کہتم ہیں ہے جواردگر دکر یہات کے لوگ ہیں وہ چاہیں تو جمدی فراز تک تفہریں اور جو لوشا چاہیں، ان کو اجازت ہے جاسخے ہیں اس ہے معلوم ہوا کہ دیمات کے لوگوں پر جمد نہیں ہوں تو پڑھ لیں، ور نہ نہیں، دوسرے یہ بھی معلوم ہوا کہ جمد کہ دن ہوتو اس دن بھی شہر ہیں نماز جمد ہوگی، جس کی بحث ہم یہاں ذر انفصیل کے تعییں گے۔
حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ حضرت علی ہے تو الاج معلقہ و الا تشریب الا فسی صصر جامع او مدینه عظیمہ وارد ہے حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ حضرت علی ہے تو الاج معلقہ وارد ہے عمر عند ابن ابی شیبہ سے ۱۱۰۱/۱۰۱ اور حضرت عمر ہے بھی شہروں کے لئے ہی جمد کا جوت ہے، (حضرت لیٹ بن سعد نے نقل کیا کہ حضرت ابو ہریر ڈے نے دانوں ہیں سواحل کے لوگ جمد پڑھا کرتے ہے، (اعلاء استون میں ۱۸/۸) اور حضرت ابو ہریر ڈے نے دانوں ہیں جود کا ہوت ہے، نہیں کھا کہ جہاں تم لوگ (اعلاء استون میں ۱۸/۸) اور حضرت ابو ہریر ڈے نے دریاف میں قائم کی جود کہاں قائم کریں تو آپ نے انہیں کھا کہ جہاں تم لوگ (اعلاء میں قائم کا معلوم ہوا کہ تینوں خلفاء کے ذمانوں ہیں جمد دیہات ہیں نہاتے اور صرف شہروں بیل قائم کی جہاں تا اور میں قائم کی مصنف ہیں باب قائم کرکے حضرت حذیف جود کے باب ہیں گز رچی ہے۔

اجتماع عيدين كےدن جمعه ساقط نه ہوگا

اس کیلئے ایک دلیل تو ابھی بخاری ص ۸۳۵ سے نقل ہوئی ہے جس پر حافظ نے ص ۱۰/۲ میں لکھا قبولہ فقد اذنت لہ ہے اس نے استدلال کیا ہے جوعید کی نماز پڑھنے ہے جمعہ کوسا قط کرتے ہیں ،اور بی تول امام احد ہے بھی نقل ہوا ہے جواب یہ کہ اجازت دینے ہے اس امر کی تصریح نہیں ملتی کہ وہ نہ لوٹیں ،اسلئے بہت ہے لوگوں نے لوٹ کر جمعہ پڑھا بھی ہوگا ، دوسر سے ظاہرِ حدیث ہے معلوم ہوا کہ جن کواجازت

دی تھی وہ اہلِ عوالی تھے، لینٹی قریبی بستیوں کے رہنے والے جن پر دور ہونے کی وجہ سے جمعہ واجب نہیں تھا، تیسر ہے یہ کہ اصل مسئلہ (وجوب جمعہ) کیلئے حدیث مرفوع موجود ہے۔اس سے بیکھی معلوم ہوا کہ دیہات والوں پر جمعہ حافظ کے نز دیک بھی فرض نہیں ہے، واللہ اعلم ۔ علامه عینی رحمه الله: ص۱۲۱/۱۲ میں لکھا:عوالی، عالیہ کی جمع ہے،اس سے مراویدینه طبیبہ سے الحقه شرقی ویہات ہیں، جن میسِ سے زیادہ قریب تین جارمیل کے فاصلہ پر تھاورزیادہ دوروالے آٹھ میل پر تھے، قول و فیلینتظر ہے مراد ہے کہ اتن در کریں کہ جمعہ پڑھ عیس قولہ ان برجع ے مراوا ہے اپنے گھروں کولوٹنا ہے کہاس کی حضرت عثمانؓ نے اجازت دی،اس سے اہام احمدؓ نے سقوطِ جمعہ پر استدلال کیا ہے،اور امام مالک نے بھی ایک مرتبداییا کہا تھا جواب میہ ہے کہ وہ لوگ قریبی دیبات سے عیدو جمعہ کے لئے شہر میں آتے تھے، جن پرآنا واجب نہیں تھا، مہٰذا حضرت عثمان في إن كولوث جانے كى اجازت بتا ألى۔

علا **مها بن رشک**: کلها ایک دن میں عیداور جمعه دونوں جمع ہوں تو بعض لوگ کہتے ہیں کہ عید کی نماز کافی ہےاوراس دن جمعه وظهر فرض نہیں صرف عصر کی نماز پڑھےگا، بیعطاء کا قول ہےاور حضرت ابن زبیر وعلیؓ ہے بھی مردی ہے، دوسرے حضرات کہتے ہیں کہ بیرخصت صرف دیہات والول کے واسطے ہے جوشہروں میں خاص طور سے عیداور جمعہ کے لئے آ جاتے ہیں جیسا کہ حضرت عثان نے بطلبہ عید میں جمعہ کے دن فر مایا کہ باہر کے دیبات والوں میں سے جو جمعہ کا انتظار کرنا جاہے وہ انتظار کرے اور جولوٹنا جاہے وہ لوٹ جائے ، (موکّانہ وامام مالک) اور ایسا ہی حضرت عمر بن عبدالعزیرؓ ہے بھی مروی ہے،اور یہی امام شافعیؓ کا ذہب ہے اورامام ما لک وابو حفیفہؓ نے فر مایا کہ جب عیدو جمعہ ایک دن میں جمع ہوں تو مکلّف بندہ دونوں کا مخاطب ہے،عید کی نماز سنت ہونے کی وجہ سے اور جمعہ کی فرض ہونے کے سبب سے اور کوئی ایک نماز دوسری کے قائم مقام نہ ہوگی ، یبی اصلِ شرعی ہےالا ہے کہ اس بارے ہیں دوسری اصلِ شرع آئے ،جس بڑمل کریں اور حضرت عثمان کے قول ہے بھی استدلال اس لئے ہے کہانہوں نے ایک ایک بات کہی جورائے ہے نہیں کہی جاسکتی ہے، اوروہ امرِ تو قیفی ہے۔ لبذا وہ بھی اصول شرعیہ کے تحت ہی ہے، البتہ فرض ظہر اور جمعہ کا اسقاط نما زعید کی وجہ ہے، یہ بات بغیر دوسری دلیل واصلِ شرع کے ہے اور اصولِ شرع کے بہت ہی زياده خلاف ب- (بدلية الججدم ا/١٨٦)

حضرت مولا ناخليل احمدصاحب

آپ نے امیریمانی کا قول مقل کیا کہ صدیمی ابن زبیر "ے ٹابت ہوا کہ نماز عید پر تھ لینے کے بعد نماز جمعدرخصت واختیاری ہے، جا ہے کوئی پڑھے یانہ پڑھے البتدامام اور تین آ دمی اس کے ساتھ نماز جمعہ پڑھیں گے عطا کے نز دیک بیٹکم رخصت کا سب کے لئے ہے،امام وغیرہ کا استثناء بھی نہیں ہے۔ پھر حضرت نے امام شافعی کا ارشادام نے قال کر کے لکھا کہ حدیثِ ابی داؤ دہیں انامجمعون صریح دواضح ہے کہ اہلی مدینہ پڑھیں گےاور رخصت صرف اہل قری کے لئے تھی اور ابن عباس وابن زبیر دونوں صغیرالسن بھی تھے جمکن ہےانہوں نے اس اعلان کو بھی کے لئے سمجھ نیا ہوا دراس پڑمل کرلیا اور یہ بھی ممکن ہے کہ حضرت ابن زبیر نے جوتا خیر کر کے قبل الزوال دورکعت پڑھیں وہ جمعہ ہی کی نبیت سے پڑھی ہوں اوراس میں نما زِعید کی نبیت کر لی ہوتا کہ دیہات کے لوگوں کو نصیحت ہو، اور شاید وہ بعض دوسروں کی طرح قبل الزوال جعہ کو درست مانتے ہوں ، (بذل ص۲/۲) بیتو جیداس لئے بہتر ہے کہ حضرت ابن زبیر گی طرف بینسبت کرنا کہاں روز انہوں نے نہ جمعہ کی نماز پڑھی نظہراور یہ کہ عید کے بعد صرف عصر پڑھی ،ان کی شان سے بہت مستبعد ہے۔

حضرت فينخ الحديث دامت بركاتهم

حافظ کے قول و هو المحکی عن احمد بیکھ کہ میں نے الروض وغیرہ ان کی فروع کی کتابوں میں امام احمد کا قول ایس نہیں پایا۔

ا وجراص ۱۳۲/۳ میں ہے کہ کتب فروع منابلہ الروش وغیرہ میں امام احد سے اس کی نقل نہیں ہے، انہذا اس کے قائل بعض منابلہ اور ابن تیمیہ بی معلوم ہوتے ہیں والتداعلم ے اوبرہم نے بخاری شریف م ۸۳۵ ہے بھی میں صدید فقل کی ہے، چونک وہ غیرمطان میں ہے، اس سے اکثر بحث کرنے والے اس کا حوال میں دیے موانقد اعلم (مؤلف)

باتی نقل اس کوئینی نے بھی کرویا ہے بلکہ انہوں نے امام مالک کی طرف بھی نسبت کی ہے۔ اس کے بعد حضرت نے امام شافعی کی ام اور رافعی کی شرح الا حیاء کی عبارات نقل کیس کہ شہر کے لوگوں کے واسطے عید کے دن ترک جمعہ بلاعذر جائز نہیں ہے،صرف دیم ات والوں کے لئے سے صخبائش ہے کہ وہ عید پڑھ کرا ہے ویمات کولوٹ جائیں اور جمعہ کے لئے نہ تھہریں، امام شافعی کے قولِ جدید وقدیم بیں ای طرح مصرح ہے،اورا میک شاذ قول سیمی ہے کہ ان کو بھی جمعہ کے لئے تھم برنا چاہتے۔

مالکیداور حنفیہ بھی اس کے قائل ہیں ان کی دلیل ایک تو بہی ہے کہ اجازت صرف اہلی عالیہ کے لئے ہے، دومرے یہ بھی حدیث میں ہے کہ ہم جمعہ پڑھیں گے۔اور سب ہے کہ ہم جمعہ پڑھیں گے۔اور سب ہے کہ ہم جمعہ پڑھیں گے۔اور سب سے کہ ہم جمعہ پڑھیں گے۔اور سب سے زیادہ بیہ ہے کہ قرآن جمعہ مماز جمعہ کی فرضیت ہے اس میں عمید کے دن کومشنی نہیں کیا گیا ہے سب دنوں کے لئے کیسال تھم ہے اس کے مقابلہ میں کوئی دلیل اسقاطِ جمعہ کے ٹابت نہیں ہے۔(او جزم ۲۳۱/۲)

جدابن تیمید کی رائے

علامدابن تيميدكارشادات

ناظرین کے سامنے امیر بیانی کا استدلال اور شوکانی کی دراز لسانی آپھی اب علامہ ابن تیمیہ ملاکھ کی تحقیق بھی ملاحظ کی جائے ، جونہ صرف اپنے ٹاٹا جان کے خلاف ہے ، بلکہ جمہور کے بھی مخالفہ ہیں۔ مرف اپنے ٹاٹا جان کے خلاف ہے ، بلکہ جمہور کے بھی مخالفہ ہیں۔ اسلم اور سے اسلم اور سے بعد کے دن واقع ہوتو علماء کے اس بارے میں تین تول ہیں۔ اسلم ازعید بڑھنے والے پر تماز جمعہ بھی واجب ہے جیسے کہ اور سب دنوں میں واجب ہے دلائل وجوب عامہ کی وجہ ہے۔ ۲۔ ملحقہ دیمات وعوالی کے لوگوں سے جمعہ ما قط ہے ، کیونکہ حضرت عثمان نے ان کونما زعید پڑھا کرتر کے جمعہ کی رخصت دی تھی۔ ۳۔ جو بھی نمازعید پڑھ لے ، اس سے جمعہ ما قط ہوجائے گا، لیکن امام کے لئے ضروری ہے کہ وہ جھے تاکہ کے دوج بڑھا جو بڑھ ہے اور وہ بھی پڑھ لیس جنہوں نے عید کی نماز نہیں پڑھی ہے۔ کے سے معرف کی اسلام کے لئے ضروری ہے کہ وہ جھے تاکہ کی سے جمعہ کی نماز نہیں پڑھی ہے۔

یمی ٹنیسری صورت سنجے ہے اور نہی نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم ، آپ کے صحابہ حضرت عمرٌ ، عثمانٌ ، ابن مسعود ۔ ابن عباسٌ وابن زبیرٌ و غیر ہم سے منقول ہے اور صحابہ بیں ہے کسی ہے اس کا خلاف معروف نہیں ہے۔

ے مقصودِ جعد بھی حاصل ہو گیا تھا۔ تیسر ہے یہ کہ اگر جعد کو بھی عید کے دن واجب قرار دیں تو لوگوں پر تنگی وختی ہوگی ،اوران کی عید کامقصود نوت ہوگا کہ ان کے لئے عید کے دن سرور وانبساط تجویز کیا گیا ہے ،اگران کواس ہے روک دیں گے تو عید کا مقصد ہی فوت ہوجائے گا۔ چو تھے یہ کہ جعد کا دن بھی عید ہے اور فطر ونحر کا دن بھی عید ہے ،اور شارع علیہ السلام کی سنت ہے کہ جب و وعباد تیں ایک جنس کی جنس ہوتی ہیں تو ایک کو دوسری میں داخل اور مذخم کر دیا جاتا ہے ، جیسے وضو شسل کے اندراورایک شسل دوسرے میں داخل ہوجاتا ہے۔ای طرح یہاں ہوگا۔ واللہ اعلم (فاوی این تیمیوں ا/ ۱۹۲۹ء)۔

(۳) دوسری بار پھراکیہ کے سوال پرتحریر کیا کہ اس بارے میں فقہاء کے تین تون ہیں۔ ا۔ جمد عید پڑھنے والے پہی ہے اور نہ پڑھنے والے پر بھی۔ امام ما لک وغیر وائی کے قائل ہیں۔ ۲۔ جمد ان لوگول سے ساقط ہے جونواحی وسوادِ مصرکے ساکن ہیں، جبیبا کہ حضرت عثمان سے مروی ہے کہ انہوں نے دیبات کے لوگوں کو جانے کی اجازت دی، اس کوامام شافعی نے اختیار کیا ہے۔ ۳۔ جس نے عید پڑھ کی، اس سے جمد کی نماز ساقط ہوگئی، کیکن امام کو جمد قائم کرنا چاہئے، جبیبا کہ سنن ہیں ہے کہ نبی کریم علیہ السلام نے عید کی نماز پڑھا کر جمد کی رخصت دے دی۔ دوسری دوایت کے الفاظ سے ہیں کہ آپ نے دخصت دے کرفر مایا کہ ہم تو جمد پڑھیں گے۔ ان کے علاو وسنن ہیں تیسری صدیمی ہے کہ ابن الزبیر ٹے اول دن ہیں دونوں نم زوں کوئٹ کیا، پھر صرف نماز عمر پڑھی (لیمی جمد کی نماز نہیں پڑھی) اور کہا کہ حضرت عمر ہے تھی خاب ہے۔ اور یکی قول ان کا ہے جن کواس کی عرف نہیں المی نماز میں کہا تھا وہ جن کواس کی خراص کی جسے امام احمد وغیر واور جن لوگوں نے اس کی مخالفت کی ہو وہ ہیں جن کواس بارے ہیں سنن وہ تا تارتیس پنچے ہیں۔ والشاعلم ، (فاوئ کی جسے امام احمد وغیر واور جن لوگوں نے اس کی مخالفت کی ہو وہ ہیں جن کواس بارے ہیں سنن وہ تا تارتیس پنچے ہیں۔ والشاعلم ، (فاوئ ابن تعمید کے ہوا ہو ان الزار الزاری می 10 الزاری میں 10 الزار الول کے لئے ملاحظہ ہوا علاء استمن ص ۱۲۸ واو ہز ص ۱۲ اس الا کے النے ملاحظہ ہوا علاء استمن ص ۱۲۸ واو ہز ص ۱۲ اس الول کے لئے ملاحظہ ہوا علاء استمن ص ۱۲ الول الول کے النے ملاحظہ ہوا علاء السن میں 18 وار الول کے لئے ملاحظہ ہوا علاء الول الول کے اس کی مجون سال ۱۲۹ وہ کو اس کی سے دور پر سے میں مزید تفصیل و دلائل کے لئے ملاحظہ ہوا علاء السن میں 18 وہ بالول کے لئے ملاحظہ ہوا علاء السن میں 18 وہ بالول کے سے موروں کے اس کی علام الول کی الول کے اس کی موروں کو اس کی موروں کو میں کی موروں کی موروں کے اس کی موروں کی موروں کو اس کی موروں کی موروں کی اس کی موروں کی م

ابواب الوز (احادیث نمبر۹۳۵ تا۹۴۸)

یہاں ہے ہم متن بخاری شریف اور ترجمہ کا التزام ختم کرتے ہیں، یونکداس ہے شرح بخاری کا تجم بہت زیادہ برہ جائے گا۔ ابھی چوتھے پارے کے بھی سات ورق باقی ہیں، اورا لوارالباری کا مع مقدمے یہ اضار وال حصہ چل رہا ہے خیال ہے کہ اگر متن وتر جمہ کا التزام آخر تک رکھا جائے گاتو پوری کتاب پینتالیس ہے بھی زیادہ حصول ہیں آئے گی عربی شروح حدیث مطبوعہ ہند، فیض الباری، لامع الدراری، العرف الشذی وانوار المحمود وغیرہ ہیں بھی متن وتر جمہ کا التزام نہیں کیا گیا ہے۔ البت یہ مکن ہے کہ پاکستان والے متن وتر جمہ کو بھی ساتھ کردیں، وہاں بھی خدا کا شکر ہے۔ انوار الباری کی طباعت واشاعت کا انتظام ہوگیا ہے بلکہ مقدمہ کی دونوں جلدیں بہت عمدہ طباعت کے ساتھ ساتھ، خوب صورت سنہری جلد ہیں شائع ہو بھی ہیں، اور موجودہ سترہ جلدیں شائع کرنے کے بعدوہ باتی حصب بھی وہیں طبع کرا کرشائع کرتے دیاں شاہ الند العزیز۔ وہاں قوت خرید بھی زیادہ ہاورقد روان بھی ہاشاء اللہ بہت زیادہ ہیں۔

ا مام بخاریؒ نے وتر سے متعلق سمات ابواب وتر انجم قائم کئے ہیں ، جن میں ۱۳ حدیث مرفی عاور ایک افر صحابی ذکر کیا ہے۔ پہلے ہاب میں نماز وترکی ایمیت زیادہ واضح کی گئی ہے ، جس سے معلوم ہوتا ہے کہوہ وجوب وتر کے مسلک میں امام ابو صنیفہ کی موافقت کررہے ہیں ، اور صافقا این مجرّ نے امام بخاری کے سواری وابد کے وقت جواز وتر سے جوامام صاحب کی مخالفت بھی ہے ، اس پر علامہ شمیریؒ فرماتے ہیں کہ بدکیا ضروری ہے کہ حنفیہ وشافعیہ کی طرح وہ بھی وابد پرفرض وواجب نماز کو بلا عذر غیر درست ہی سجھتے ہوں ، وہ کسی کے مقلد تو ہیں نہیں ، یا حالت سفر کو عذر کا درجہ دیا ہو، اور شایداسی لئے امام بخاریؒ نے بساب الو تسو عسلے المدابعہ کاعنوان دیا ہے۔ کپچر ، ولدل یابارش وغیرہ کو تو صالب عذر

سب ہی مانتے ہیں کہ اس میں فرض بھی سواری پر درست ہوتے ہیں۔اورامام طحادیؒ نے لکھا کہ قدارت قیام کے وقت وتر بیٹھ کر پڑھنا بھی سب کے نز دیک بالا تفاق ناجا نزہے،اس ہے بھی وجوب کی شق رائح ہوتی ہے۔

، افادہ انور: حضرت نے فرمایا کہ ابواب وتر میں ایک بات سب ہے اہم ہے ہی ہے کہ صلوۃ اللیل (نماز تبجد) اور وتر دوالگ الگ فرازیں ہیں ہاہم ہے ہیں۔ ایک ہیں۔ تاہم ہے ہی ہے کہ صلوۃ اللیل (نماز تبجد) اور ور الگ الگ ہی قائم کرتے ہیں، امام بخاری نے بھی ایسان کیا ہے، بھر چونکہ دونوں میں باہم ایک تم کا دابطہ واتصال بھی ہے۔ اس لئے صلوۃ اللیل کا ذکر ابواب وتر میں اور برعس بھی آتا ہے۔ اور بھی حنیکا نقط نظر بھی ہے، کہ نماز وتر صلونہ اللیل کا ایک عمل انقط نظر بھی ہے۔ اس لئے استعقل ومتاز ہے، بر خلاف شافعیہ کہ کہ ان کے خزد کی دونوں میں فران میں کہ اس کے کہ وتر کی صرف ایک دعت ہے، اس لئے ان کے بہاں ایک ہزار دکھت بھی ایک سلام کے ساتھ مشروع ہیں۔

یہی وجہ ہوئی کہ جن کے بزد کی دونوں میں فرق نہیں، وہ وجوب وتر کے بھی قائل نہ ہو سے دفیہ کہتے ہیں کہ حضور علیا اسلام کا اپنے اللی کو وتر کے لئے اٹھا تا، (نہ کہ تبجد کے لئے) اور جوسو کر آثر دات میں ندائھ سے، اس کو اول شب میں اواء وتر کا تھم فرمانا، فوت ہونے پر تضاء کا گھرتی میں، پھرتر کہ نماز وتر کو بھی جائز نہ دکھنا، یہ پر تضاء کا اللی میں جو وجوب کی کھی علامات ہیں۔ پھر صرف اس میں نزاع دوجوا تاہے کہ اس پر لفظ وجوب کا اطلاق کیا جائے یانہ کیا جائے۔ سب امورا سے ہیں جو وجوب کی کھی علامات ہیں۔ پھر صرف اس میں نزاع دوجوا تاہے کہ اس پر لفظ وجوب کا اطلاق کیا جائے یانہ کیا جائے۔ ہیات نزاع کا سبب بی جو وجوب کی کھی علامات ہیں۔ پھر صرف اس میں نزاع دوجوا تاہے کہ اس پر لفظ وجوب کا اطلاق کیا جائے یانہ کیا جائے۔ ہیات نزاع کا سبب بی خے کے لائق نیس ہے۔

تفردإمام اعظمت كادعوى

مندرجہ بالا وضاحت سے بیر بات معلوم ہوگئی کہ وجوب وسنیب وتر کے مسئلہ کو ضرورت سے ذیادہ نزائی خاہر کرنے کی کوشش کی گئی ہے۔ علامہ عینی نے لکھا کہ قاضی ابوالطیب نے بیجی دعوی کردیا کہ سار سے علاء وائمہ تو ایک طرف ہیں۔ جو وتر کوسنت مانتے ہیں حتی کہ امام ابو میں معلوم چھی ، اور صرف امام ابو عنیف دوسری طرف وجوب کے قائل ہوئے اور وہ اس سئلہ چس منظر وہیں۔ اس طرح بینی نے دوتوں دعویٰ کیا کہ وتر تو صرف سندجہ موکدہ ہیں ، نہ فرض ہیں نہ واجب ، اور بہی سواء امام ابو عنیف کے سار سے اندیکا مسلک ہے ، علام عینی نے دوتوں علاء کا قول نقل کر کے لکھا کہ بیسب تعصب کی بات ہے ، اور توجب ہے کہ الی صرت غلط بات انہوں نے کہہ دی جبکہ وہ مشہورا مام ہیں ، علاء کا قول نقل کر کے لکھا کہ بیسب تعصب کی بات ہے ، اور توجب ہے کہ الی صرت غلط بات انہوں نے کہہ دی جبکہ وہ مشہورا مام ہیں ، کیونکہ امام ابو حفیف اس مسئلہ ہیں تفرد کے الزام سے بالکل بری ہیں ، طاحظ ہوقاضی ابو بکر بین العربی نے مشہور محدث وفقیہ محون اور اصبخ بین الفرج سے بھی وجوب نقل کیا کہ جوشن وتر نہ پڑھا می وتر نہ پڑھا اور اس کی شہادت تبول نہ ہوگ ۔ بہی بات ابن قد امد نے المنٹ میں امام احمد ہے بھی نقل کی ۔ مصون ابن ابی شیبہ ہیں بھی حضرت بجاہد کا قول بھی بسید میں عبد مام اور ایس کی شیال نے فرض کا مروی ہے اور حضرت ابن عراسہ میں وجوب خاب ہی امام الیک کا قول نقل کیا ، امام شافع کی کہ جھے سرخ اونٹ بھی ترک و ترک موض پہند نہیں علامہ ابن بطال نے مضرت ابن مسعود ، حذیفہ وابرا ایم خفی ہے جوب کا قول نقل کیا ، امام شافع کی کے خوسف بن عالم اسمی صورت کے موش کی ہیں عبد الم میں عبد الم میں عبد الم میں عبد الم میں عبد بن الم میں وجوب کا قول نقل کیا ، امام شافع کی کے خوسف بن عالم اسمی ہی وجوب خاب ہے۔

ان سب حضرات اکابر واجلہ کی تائید وموافقت کے ہوئے ہوئے بھی امام صاحب پر تفرد کا دعویٰ کس طرح جائز ہوسکتا ہے جا (اوجز ص ا/ ۳۳۰) و حاشیہ بخاری ص ۱۳۳۱) امام رازی نے تغییر سور وَ روم میں تحت قبو له تعالمے فسیسحان اللہ حین تبعیبون الآیه امام صاحب کے قول وجوب وتر عملات رکھات کو اقرب للتقویٰ قرار دیا۔

علامة مخقق كاسانى في الى مشهور ومعروف تاليف بدائع الصنائع مين بهت الحيى بحث وجوب وتركيكسى ب-جس كواوجزس الهم مي

تقل کیا گیا ہے، اس میں حضرت حسن بھریؒ ہے وجوب وتر پراجماع بھی نقل کیا ہے اورامام طی وی نے بھی اس پراجماع سف نقل کی، ایسے ثقہ حضرات فلط ہات نہیں کہہ سکتے، بدائع وغیرہ میں امام شافع گے است ذوق کے کا بدواقعہ بھی نقل ہوا کہ'' انہوں نے امام اعظم ہے وتر کے بارے میں شفتگو کی، اور آپ نے واجب بتایا تو وہ برداشت نہ کر سکے، خصہ ہے کہ کہ آپ تو کا فر ہوگئے، کیونکہ پانچ فرض نمازوں پرزیادتی کر دی، امام ساحب نے فرمایا کہ میں تمہارے مکم کفر ہے ہیں ڈرتا، اس لئے کہ میں فرض دواجب میں فرق کوخوب جانتا ہوں کہ وہ زمین و آسان میں فرق جیسا ہے، پھرامام صاحب نے ان کوفر تی کی قصیل اچھی طرح سمجھائی تو وہ مطمئن ہوگئے، اور معذرت کی، پھر آپ سے تلمذکا شرف بھی حاصل کیا۔''

یہاں ایک سوال میہ ہوسکتا ہے کہ جب مسئلہ کی نوعیت اسک تھی تو امام اعظم کے دونوں محترم تلانہ ہ امام ابو یوسف وامام محمد وجوب کے قائل کیوں نہ ہوئے؟ تو راقم الحروف اس کا جواب بھی عرض کرتا ہے۔ ہدایۃ المجمہد حس الاس سام اعظم کے ساتھ آپ کے اصحاب کا قول بھی وجوب کا نقل ہوا ہے۔ حاشیہ ہدایہ سے 100 ما حب سے ظاہر میں کوئی منصوص روایت نہیں ہے لیکن یوسف بن خالد سمتی فی وجوب کا نقل ہوا ہے۔ حاشیہ ہدایہ سے 110 میں ہوا ہوا ہم ابو یوسف و نے آپ سے سنت کا قول نقل کیا ، جو آپ کا مشہور نہ بہت فرار پایا ، اورنوح بن الی مرہم نے آپ سے سنت کا قول نقل کیا جس کو امام ابو یوسف و امام محمد نے اختیار کیا۔ صاحب ہدایہ نے لکھ کہ وتر کے مشکر کو کا فرنیس کہ سکتے کیونکہ اس کا وجوب سنت (غیر متواترہ) سے ثابت ہوا ہے اور شہی مراد ہام صاحب ہے وتر کے سنت ہونے کی روایت کی کی دوایت کی نظل ہوئی ، اگر چونکہ واجب عملا فرض کے درجہ میں ہوتا ہے۔ اس لئے فرضیت کی روایت بھی نقل ہوئی ، اگر چوقید ہو وہ فرض نہیں ہے۔)

وجوب وتر کے لئے مرفوع احادیث بھی بہ کنرت ہیں، جن میں ابوداؤر، نسائی، تر مذی وابن ماجہ وغیرہ کی بھی ہیں۔اوجز صا/ ۲۳۳ میں ۲۴ ذکر کی گئی ہیں۔ابوداؤرکی حدیث کے ایک راوی پرامام بخاری نے نقذ کیا ہے، جس پرعلامہ بینی نے لکھا کہ بیحدیث سے جے ہے، اس لئے حاکم نے بھی نقل کی اور تھی کی ۔اور امام بخاری کے مشکلم فیدراوی ابوالمدیب کوچا کم نے ثقہ کہ اور ابن معین نے بھی تو ثیق کی ہے۔ ابن ابی حاتم نے ابوحاتم ہے تو ثیق نقل کی اور امام بخاری کی تضعیف پران کی تغیر کو بھی ذکر کیا ہے۔

اس سلسلہ میں صرف ایک اڑ حضرت ابن عمر کا بیش کیا جاتا ہے کہ انہوں نے سواری پر وتر پڑھے۔ تو ہوسکتا ہے کہ کسی عذر سے پڑھے ہوں ، دوسرے میہ کہ مالی وی وغیرہ نے ایک روایات بھی چیش کی ہیں ، جن سے ان کا سواری سے اتر کر پڑھنا بھی ثابت ہے تو اس سے دونوں روایتوں کا جمع کرنا بھی دشوار ندر ہا۔ دوسر سے سی بہ حضرت عمرٌ وغیرہ سے بھی وتر پڑھنا سواری سے اتر کر ما جمع ہوا ہے چنا نچہ مصنفِ این ابی شیبہ بیس ہے کہ صحابہ کرام زمین پراتر کروتر پڑھا کرتے تھے، لہذا ان کا بیا ہتمام بھی وجوب وتر کے لئے دلیل بنتا ہے۔

قنوت کا مسکلہ: وجوب وتر کے بعد دوسرااہم مسکلہ تنوت وتر کا ہے، کہ وہ کن نماز وں میں ہے اور رکوع سے قبل ہے یا بعد اس میں حنفیہ واہام احمد کا مسکلہ نہ وجوب وتر میں تمام سال تیسری رکعت کے رکوع سے قبل دے یو تنوت پڑھی ج ئے، اور قنوت نازلہ صرف بڑے حوادث ونوازل کے وقت پڑھی جائے جورکوع سے قبل و بعد دونوں طرح درست ہے گئن بہتر بعد میں ہے۔ یہ دع یو قنوت حنفیہ واہ م احمد کے نزد یک صرف فجری نماز میں ہے۔ اور اہام ش فعی کے نزد یک سب نماز ول میں ہے۔ اہام ما مک کسی نماز میں بھی اس کے قائل نہیں۔ (بدایة المجتہد ص الم اس کے ا

ا مام شافعی کے زویک و تربیل قنوت صرف نصف آخر رمض ن بیں ہے ، اور فجر کی نماز بیس تمام سال پڑھی جے حضرت شاہ صاحب نے فر مایا کہ امام بخاری کے پاس قنوت و ترکی صدیث نہ ہوگی۔اس لئے صرف قنوت نازلہ والی صدیث لاکر قنوت و ترکی طرف اشارہ کی ، کہ ان کے نزویک بھی وہ درست ہے ،اس طرح اس مسئلہ بیس بھی حنفیہ وحنا بلہ کی موافقت کی ہے۔

وقستِ نماز وتر: امام بخاری نے باب ساعات الوتر ہے بتایا کہ نماز وتر کا وقت تمام رات ہے، حضرت گنگوہیؒ نے فرمایا کہ حنفیہ نے دوسری احاد یہ بخاری وابوداؤ د کی وجہ ہے یہ فیصلہ بھی سیح کیا کہ اس کونمازِ عشاء پر مقدم کرنا سیح نہیں۔ کیونکہ ان احادیث میں وتر کوشب کی آخری نماز بنانے کا تھم کیا گیا ہے،اور ہمارے حضرت شاہ صاحب فر مایا کرتے تھے کہ وتر کے بعد جودور کعت نقل بیٹے کر حضور علیہ السلام ہے ثابت ہیں، وہ
اس کے منافی نہیں کیونکہ ان کی ہیئت وصورت بدل گئی ہے۔ حضرت کی رائے گرامی ای وجہ ہیٹے کر پڑھنے کی فضیلت بھی تھی وللہ درہ۔ دوسری
توجیہ میہ کہ ایسا بیانِ جواز کے لئے کیا گیا، تیسری ہے کہ مراد حدیث میں آخری فرض و واجب نمازِ وتر کو بتانا ہے،الہٰ دا نوافل اس کے خلاف نہیں
ہیں۔ (راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ اس لئے جو تحض پوری نماز عشاءاور وتر پڑھ کر سوجائے کہ شاید آ کئے نہ کھلے، پھر جاگ کر آخر شب میں نوافل
تہد پڑھے تو وہ بھی حدیث فرکور کے خلاف نہیں ہے، واللہ الح الدراری اور بذل الحجو و میں زیادہ مفصل بحث پڑھ کی جائے۔

وتركى تين ركعات ايك سلام سے اور امام بخارى كى مخالفت

حضرت علامہ تشمیریؒ نے فرمایا کہ ہاب وتر میں صرف بید سنگداییا ہے کہ جس میں امام بخاری نے حنفیہ کی مخالفت کی ہے اور انہوں نے حزم کرلیا کہ دوسلام ہونے چاہئیں انکین وہ اس کے لئے کوئی حدیث مرفوع ندلا سکے۔اس لئے صرف اثرِ ابن عمر سے استدلال کیا ہے، جبکہ حنفیہ کے ہاس دوسرے اکا برصحابہ حضرت عمر ،حضرت علی وابن مسعود وغیرہ جیں جوایک سلام سے نمین رکعت بتاتے ہیں۔

مدو نہ باب قیام رمضان میں ہے کہ آخری نماز تراوت کے بعد وترکی تین رکعات تھیں۔امام طحاوی نے حضرت عمر بن عبدالعزیز کا فیصلہ نقل کیا ہے کہ فقہا عِسبعہ مدینہ طبیبہ کی رائے پر وترکی تین رکعات ایک سلام ہے پڑھنے کا تھم فرمایا ،اورامام طحاوی نے دوسرے اکا پر فقہاء سے بھی بھی رائے نقل کی ، پھراس روایت میں اگر چہ عبدالرحمٰن بن ابی الزناد ہے ، جس میں پچھ ضعف ہے ، گرمیں کہتا ہوں کہ اس راوی سے امام بخاری نے باب استسقاء میں تعلیقاً روایت لی ہے۔

حضرت شاہ صاحبؒ نے یہ بھی فرمایا کہ اس موقع پر دوسرے حضرات نے بید لیل بھی پیش کی ہے کہ قول کوفعل پرتر جی ہے، لہذا قولی حدیث بڑی شنی والی رائح ہونی چاہئے۔ اس کا جواب بیہ ہے حدیث ٹی شنی والی رائح ہونی چاہئے۔ حضور علیہ السلام کی فعلی حدیث پر کہ آپ نے تین رکعات ایک سلام سے پڑھیں۔ اس کا جواب بیہ ہے کہ یہاں معاملہ برنکس۔ اس لئے ہے کہ حضور علیہ السلام کا بدۃ العمر کاعمل تین رکعات وتر ملاکر پڑھنے کا مروی ہے، جس کو حضرت عاکش نے بھی جو صفور کی نماز وتر و کیھنے کے لئے ہی شب میں حضور کے ساتھ درہے، یہی بتایا، اس کے مقابلہ میں قول فہ کو رہم ہے، اور اس میں دوسری وجو ہ لکل سکتی ہے۔

الی صورت بین کوئی عاقل نہیں کہ سکتا کہ قول کوٹعل پرترجیج دی جائے ، وہ تو جب بی ہے کہ قول ہے تشریعی عام مفہوم ہوری ہواور فعل واقعہ برزئیہ ہونے کی وجہ ہے تصوصیت مال پرمجول ہو، پھر یہ مسب کو معلوم ہے کہ کی امر کو حضور علیہ السلام کے لئے خصوصیت پرمجمول کرنے میں رہیں یہ یہ یہ کہ یہ اور خضور علیہ السلام کے دہ فعل باب عبادات بیس آپ کے لئے افضل واعلی بھی بن سکے جیسے صوم وصال وغیرہ ، بخلاف استقبال واستد بار بوت تفاع حاجت کے مثلاً ، اس لئے کہ اگر ہم اس کو خصوصیت پرمجمول کریں گے، تو وہ دلیل افضلیت نہیں بن سکتا، کوئکہ ہوسکتا ہے حضور علیہ السلام کا وہ استقبال اس لئے ہو کہ آپ فی اور استقبال اس لئے ہو کہ آپ فی ذاتہ کھی معظمہ ہے افضل سے ، اور اس لئے کراہت استقبال کی علمت اٹھ گئی ہو، جو تھی کھی ہو معظمہ ہے۔ حضرت نے فرمایا کہ ہم مثنویت کی احادیث پر بھی مگل کرتے ہیں اور ان کو دور کعت پر درمیا فی قعد ہ پرمجمول کرتے ہیں، شافعیہ نے مسلام کو بھی اس کے ساتھ لازم کرلیا ہے (الح) ملا حظہ ہو کشف الستر وفیض الباری وغیرہ حضرت نے مسلدوتر پر مستقبل رسالہ کشف الستر کھا ہو جو حضرت نے مسلدوتر پر مستقبل رسالہ کشف الستر کھا ہو جو حضرت نے مسلدوتر پر مستقبل رسالہ کشف الستر کھا علم معقول و متقول کے مالات کا محکم اندازہ ہو سکتا ہے ، اور علوم حدیث کے نوع درور دروازے کھتے ہوئے معلوم ہوتے ہیں۔ لیکن سے جب مواج معلوم ہوتے ہیں۔ لیکن سے جب کی تالیفات کا مطالعہ بوری دھیے نظر کے ساتھ اور بار بار کیا جائے ، ورنہ طفی نظر ہے تو ایک بڑا عالم بھی نہ بھی ہے ہی سکت ہو ہے مطوم ہوتے ہیں۔ لیکن سے جب کہ تا اللہ بھی نہ بھی ہے محمول معلوم ہوتے ہیں۔ لیکن سے جب کی تالیفات کا مطالعہ بوری دھیے نظر کے ساتھ اور بار بار کیا جائے ، ورنہ طفی نظر ہے تو ایک بڑا عالم بھی نہ بھی جسے کہ محمول کی تالیفات کا مطالعہ بوری دھیے نظر کے ساتھ اور بار بار کیا جائے ، ورنہ طفی نظر ہے تو آبکہ برا عالم بھی نہ بھی تہ بھی کہ محمول کے مدت کے دو مرت کے تو ایک بڑا عالم بھی نہ بھی تہ بھی کہ کے میں اس کی تالیف کو دو اس کے معلق کے دو مرت کے تالیف کے مدت کے دو مرت کے تالیف کے مدی کے مدی کے دو مرت کے دو مرت کے ملاح کے مدی کے دو مرت کے مدی کے دو مرت کے دو مرت کے دو کر مستقبل کے دو مرت کے مدی کے دو مرت کے دو مرت کے دو مرت کے دو کی دو کر کے دو کی کھی کے دو مرت کے دو کر کے دو کی کے دو کر کے دو کر کے دو کر کے د

حضرت العلامه مولا ناشبیرا حمد صاحب عثانی "فرماتے تھے کہ بیں نے وتر کے مسئلہ بیں تمام محدثین کی ابحاث وتحقیقات کا مطالعہ کر چکنے کے بعد کشف الستر کا مطالعہ کیا اور صرف ایک بارنبیں بلکہ ستر و ہار کیا تب بین سمجور کا کہ حضرت شاہ صاحبؓ نے کن کن مشکلات کوطل فرما دیا ہے، اور کس طرح علوم حدیث کے تحقیقاتی گوشوں کونمایاں کیا ہے۔ رحم ہما القدر حمدۃ واسعۃ۔

اس مخضر مُرعظیم حدیثی معلومات کے خزیرند کی حضرت محدث وفقیہ مشہور مولانا مفتی سیدمہدی حسن شاہجہانپوری صدر مفتی دارالعلوم دیو بندنے اتنی قدر کی کداپی محققانہ شرح کتاب الآثارام محمد کے ص ۱۵۸ تاص ۲۰۴ میں کممل رسالہ درج کر دیا اور حاشیہ میں تسہیل وتا ئید کے ساتھ دلائل کی تحییل بھی فرمائی۔ رحمداللہ تغالی۔

امام بخاری کا جواب : اس عنوان سے چو گئے نہیں کہ چھوٹا منہ بڑی بات ہے، کیونکہ ہم امام بخاری کی دلیل افر ابن عمر کا جواب ان دونوں سے کہیں بڑے دھزت شاہ صاحب امام بخاری تو کوئی مرفوع مدیث بھی استدلال میں ندلا سکے، ہوسکتا ہے وہ ان کی شرط پر نہ ہو گر نہا ہت ادب سے گزارش ہے کہ جب محدث الحق بن را ہو یہ گر تر یک مشورہ پرسی محرورہ بھی مجدورہ وکر افر محالی بی کیا ضروری تھا کہ اپنی شرط پر نہ طنے کی صورت میں بہی کیا ضروری تھا کہ اپنی مشورہ پرسی مجورہ ہوکر افر محالی بی کیا ضروری تھا کہ اپنی شرط پر نہ طنے کی صورت میں بہی کیا ضروری تھا کہ اپنی ضرورت سے مجبورہ ہوکر افر محالی بی سے کا مرائل ایا جائے ، تام رکھا " المجامع المسند المصحیح المختصر من امور رسول الله صلح الله علیه و سلم و سننه و ایامه " اوراس میں جگہ جگہ فقدا ابخاری پر استدلال کی مجبوری کے تحت یہ بھی ذکر فرماہ یا کہ دھزت ابن کی میں باب وعنوان میں اور کہیں متون مدیث کے تحت یہ بھی ذکر فرماہ یا کہ دھزت ابن کر تھے۔ اور آخر کی بہلی مدیث کے تحت یہ بھی ذکر فرماہ یا کہ دھزت ابن کر گر کی مرف عالیت کیا جا سے اور آخر کی بہلی مدیث کے تحت یہ بھی ذکر فرماہ یا کہ دعزت ابن کر اس کی مرفوع نہیں لائے۔ اور آخر کی ابدا بالوتر میں بھی حدثنا کے تعدام سے باتیں بھی کرلیا کرتے تھے، تاکہ فقد ابخاری کا ایک مسلم وزود مدام کے مراتھ ٹابت کیا جا سے اور آخر کی وور کعت پڑھ کرا ہے کو تر کی وور کعت پڑھ کی مدتنا کے تت بھی تھی مور فرع نہیں لائے۔ اور آخر کی ایک مدر بھی بھی مور فرع نہیں لائے۔

جماری مشکلات: بیزمانیکی انحطاط کا ہے، ہمارے دیکھتے ہی ویکھتے زبین و آسان کا فرق ہوگیا۔ ابھی ہم نے حضرت علامہ کشمیری، حضرت شیخ الاسلام مولا ناحسین الحمرصاحب مدنی اور حضرت علامہ عثانی جیسے اکا برمحد ثین کو مسند حدیث کا صدر نشین ویکھا تھا، اور حضرت تھا نوگ کی جامعیت کی شان بھی ویکھی تھی کہ فن حدیث بیل خود ' جامع الآٹا '' انکھی اورا پنے تلاندہ سے اعلاء اسنن کی اسخیم جددیں چھپوا کرشائع کرا دیں۔ اوراب ویکھتے ہیں تو یک وم میدان خالی نظر آنے لگا، کیا جس غلط لکھ رہا ہوں، اس دور کے شیورخ حدیث پر ایک نظر قول کیجے، کتنے اس کے اہل ہیں کہ درس بخاری شریف کا حق اوا کر سکیس، اوران کی نظر کتب حدیث و رجال پر بقد پر کفاف و ضرورت ہی ہو، نشیجہ بیہ ہے کہ غیر مقلدوں کے وار سے نیارے ہیں، خوب خوب مغالط آمیزیاں کرکے ندا ہمب انکہ اربعہ کے خلاف نہ ہر افشائی کرنے کے مجبوب مشغلہ جس منہ کہ ہیں۔ اور جن پر جواب دہی کی فرمداری ہے وہ خواب غفلت کا شکار ہیں والی الله مشتکی۔

جمارے محترم مولا ناعبداللہ خان صاحب کرت بوری (تلمیذرشید حضرت علامہ کشمیریؓ) کواپی اس بات پر بڑااصرار ہے کہ بخاری شریف کو دور ؤ حدیث میں اب ندر کھو کیونکہ اس دور کے اساتذ وُ حدیث اس کا جواب تو دیے بیس سکتے ،البذا تلاندہ کار جمان غیر مقلدیت کی طرف بڑھتا ہے،اور وہ فارغ انتصیل دسند بیافتہ ہوکر عوام کے سامنے جاتے ہیں اور غیر مقلدوں کا جواب شانی نہیں دے سکتے ،تو ہر جگہ کے عوام بھی غیر مقلد بنتے ہیں۔

خورانوارالباری کے بہت سے ناظرین ہمیں لکھتے ہیں کہ ہم تو غیر مقلدوں کے غلط پروپیگنڈ وکی وجہ سے بچھتے تھے کہ فقد خفی میں بڑی خامیاں ہیں،اب انوارالباری کی وجہ سے ہماری حنفیت کواستیکام ملاہے،اور ہم عدم تقلید کے فقنہ سے محفوظ ہوئے ہیں۔ ہمارے ضلع بجنور میں چونکہ حضرات اکا ہر و یو بندکی آ مدور فت کافی رہی ہے،اور یہاں نہ صرف تقلید وحنفیت بلکہ دیو بندیت پر بھی عوام بڑی پختگی سے قائم رہے ہیں۔گراب پچھ عرصہ ہے دہلی وہمبئی کے غیر مقلدوں کے اثرات ادھربھی آنے گئے ہیں۔ کیونکہ یہاں کے لوگ وہاں ملازمت وکاروباری سلسلہ سے جاتے ہیں۔

ایک واقعہ: چندروزقبل ایک قربی بہتی کے پچوشنی مسلمان اپنے ساتھ ایک عزیز کولائے ، جو بمبئی جاکر غیر مقلد بن چکا ہے اور یہاں جب آتا ہے تواپنی بستی کے لوگوں سے کہتا ہے کہ تہماری نمازیں سیحے نہیں ہوتیں کیونکہ تم امام کے پیچھے فاتحذیس پڑھتے ،اوریہ بھی کہتا ہے کہ ہم نے ویو بند سے فتوی منگالیا ہے کہ غیر مقلد امام کے پیچھے مقلدوں کی نماز ہوجاتی ہے۔لہذا دیو بند والوں نے بھی ہماری نماز کو سیح مان لیا ہے، محر تہماری نمازیں صدیث کے خلاف ہیں۔

وہ غیرمقلدصاحب جمھے کہنے گئے کہ آپ بتا ئیں کہان لوگوں کی نسبت سے ہماری نماز زیادہ سیجے ہے یانہیں؟ میں نے کہا کہ نماز کا مسئلہ تو پھرسوچنے گاء آپ بیہ بتا ئیں کہ جس کی نماز آپ پڑھتے ہیں وہ کہاں ہےاوراس کے بارے ہیں آپ کاعقیدہ کیا ہے؟

کنے گئے کہ خداتو عرش کے اوپر بیٹھا ہے اور زبین و آ ہمان اور تمام کا گنات اس کے اور جمارے درمیان حائل ہے اور وہیں ہے وہ جم سب کود کھتا ہے ، اس کا وجو دسب جگہ نہیں ہے ، اور جونا بھی نہ چاہئے ، کیا اس کی مقدس ذات ہر جگہ اور غلیظ وگندی جگہوں پر بھی ہو عتی ہے ؟
میں نے کہ کہ بھی مخالط آپ کے بڑوں کو بھی جواہے ، سلف کا عقیدہ تو اتنا تھا کہ القد تعالی کا وجو د تخلوق سے بائن اور جدا ہے باعتبار فرات وصفات کے ۔ بہلوگ ہی بھوت ہے کہ وہ تخلوق سے بہت دور بھی ہے تی کہ پہاڑ کی چوٹیوں پر جولوگ ہیں وہ بہنست زمین والوں کے اللہ کے نزد یک ہیں اور وہ آسانوں سے بھی اوپر اینے عرش پر بیٹھا ہے ، اور وہیں سے بیٹھ کرسب کود کھتا ہے اور سب کی با تیں سنتا ہے۔

سلف کاعقیدہ یہ بھی ہے کہ اللہ تعالیٰ کئی ایک جگہ یا مکان میں محدود نہیں ہے، نہ وہ عرش پر بنیفا ہے اور وہ ہر جگہ حاضر و ناظر ہے۔ قرآن مجیداورا حادیث صحیحہ میں اس کی بہی صفت بتائی گئی ہے، وہ حدوجہت ہے بھی منزہ ہے، اور عرش پر بیضا ہوا ما نیں تو اس کے لئے ، حد، جسم اور جہت بھی مانی پڑے گی، جواس کی شان"لیس سے مشلہ شیعی" کے خلاف ہے۔ گران لوگوں کا بیعقیدہ ہے کہ خدا کا وجود بہت بڑا ہے جوعرش عظیم پر بھاری ہے، بلکہ ساری و نیا کے بھاری پہاڑوں وغیرہ سے بھی زیادہ بوجھل ہے، ای لئے عرش اس کا تخل نہیں کرسکتا اور کجاوے کی طرح جوں چوں چوں کرتا رہتا ہے۔

حضرت تفانوي كاارشاد

آپ نے لکھا کرتی تعالیٰ کے لئے تمکن علی العرش کے دعوے کو فقہاء نے بناء علی انکارالنص کفرکہا ہے (فآوی امدادیہ ص۱۲۶/۱)۔ ایک مسامحت : حضرت تعانوی کی نہایت اہم تسحیقیاتِ عالیہ علمیہ ہابۃ استواء علی العویش جو کی جگہ ہوا در المنوادر میں نمکور ہیں۔اہلِ علم کے لئے ان کا مطالعہ نہایت ضروری واہم ہے البتہ ایک جگہ بعض مفسرین کی مسامحت کی وجہ سے حضرت نے سلف کی طرف استواء جمعنی استقر ارمنسوب کیا ہے، وہ صحیح نہیں۔

استنواء کے معنی سلف سے استعلاء رفع رتبی وغیرہ ضرور منقول ہے، لیکن استیقر ار و تمکن ، یاجلوس علمے العرش کے معانی صحیح طور سے منقول نہیں ہوئے ہیں۔وللتفصیل محل آخر۔

میں نے ان لوگوں کے سامنے ذات وصفات کی مزید تشریح اور غیر مقلدوں کے دوسرے عقائد کی بھی غلطی بیان کی ، پھر ہے بھی کہا کہ جس کسی نے بیر مقلد کی افتدا کو جائز کہا ہے اس کو آپ لوگوں کے عقائد سے واقفیت نہ ہوگ ۔ تا ہم اس کو بیر قید ضرور بڑھانی تھی کہ فروی اختلاف تنہوگ ۔ تا ہم اس کو بیر قید ضرور بڑھانی تھی کہ فروی اختلاف تنہوگ ہے۔ افتدا کی گنجائش ہے ، کیکن عقائد میں بھی سلف کی مخالفت ہوتو کسی طرح بھی جواز نہیں ہے۔

غیرمقلدوں کے بارے میں حضرت تھانوی کے ارشادات

(۱) غیرمقلد بہت طرح کے میں بعض ایسے میں کہ ان کے پیچھے نماز پڑھنا خلاف احتیاط یا مکروہ یا باطل ہے۔ اس لئے احتیاط بہی ہے کہ ان کی افتدانہ کی جائے۔ (فآوٹی امدادیہ س) ۹۰/۔

(۲) ہمارانزاع غیر مقلدوں نے فقط بوجراختلاف فروع وجزئیات کے نہیں ہے، اگر ہدوجہ ہوتی تو حنفیثا فعید کی بھی نہتی ہاڑائی دنگا رہا کہ اور ان ان ان ان کول فیر مقلدوں کے مقلدوں کے اس اصول میں ہوگیا ہے۔ کیونکہ دوسلف صالح خصوصاً اہام اعظم کوطعن و تشخیع کے ساتھ ذکر کرتے ہیں اور مقلدوں کو مشرک بجھ کر تشخیع کے ساتھ ذکر کرتے ہیں اور مقلدوں کو مشرک بجھ کر مقالہ بین کہ وہ کہا کرتے تھے و جد دنا عملیہ آبائنا معاذ الله. مقالہ بین کہ وہ کہا کرتے تھے و جد دنا عملیہ آبائنا معاذ الله. است معلق الله اور وہ خدا تعالی کو عمل پر بیٹھا ہوا ہائے ہیں اور فقہا اور کا خاص سنت تھم راتے ہیں۔ علے بدا القیاس بہت سے عقائد ہا طلہ رکھتے ہیں۔ است معلق کہ باطلہ رکھتے ہیں۔ علی بدا القیاس بہت سے عقائد ہا طلہ رکھتے ہیں۔ است معلق کہ باطلہ رکھتے ہیں۔ کہ موقع بین ہو تھیں ہوتھ اس پر تابھتے بھی رہتے ہیں۔ عن قریب تفروات کے ہیں اور ان کا برامت برمزید تفصیل سے دوشی ڈالی جائے گی ۔ ان شاء اللہ۔

دلائل حنفيه أيك نظرمين

اعلاء السنن ص٢/ ١ شرايك ابم باب قائم كيائي، جس ش٢٥ روايات مرفوع وآثار صحابه وتابعين ايك جكه جمع كرديج بي، جن ش وتر بركعت واحده كي ممانعت، وجوب قعده على الركعتين من الوتر، ذكر قرأت في الوتر، حكم ايتار بثلاث موصوله اورعدم فصل بايس ركعات الموتركابيان مع حواثى وتعليقات ص٢/ ٣٢/ تك يجيلا بوائد.

ُ (۱) امام شافعیؓ کے نزدیک و تر ایک رکعت ہے اور نقل نماز ایک رکعت کی بھی جائز ہے۔ دوسرے سب حضرات ایک رکعت کو مستقل نماز نہیں مانتے اور امام مالک بھی جو وتر کو ایک رکعت کہتے ہیں، بیشرط کرتے ہیں کہ اس سے قبل کم از کم دور کعت کا ممانعت نماز ایک رکعت کی احادیث و آٹارے امام شافعی کار د ہوجا تا ہے۔

(۲)وجوبِ قعدہ علی الر کعتین کی روایات سے حنفیہ کی تائیداورانگی تر دید ہوجاتی ہے جوبعض مبہم روایات سے استدلال کرکے ہروورگعت پر قعدہ کوواجب نہیں کہتے۔

(۳) جن روایات میں تین رکعات وٹر کا ذکراوراس کے ساتھ بیٹفصیل بھی ہے کدان تنیوں رکعات میں حضور علیدالسلام نے کون کون می سورتیں پڑھی ہیں ،ان سے وٹر کی تین رکعات اور وو بھی موصول ہونا لینٹی ایک سلام سے ہونا ٹابت ہے۔

(۳) جن روایات میں نماز وتر کونماز مغرب ہے تشبید دی گئی ہے،اور جن میں مطلق تین رکھات پڑھنے کا ذکر ہےان سب ہے بھی تین رکھات وتر کا موصول اور سلام واحد سے ہوتا تا بت ہے۔حضرت ابن عمر سے بھی ایک روایت مرفوع مصنف ابن الی شیبہاور مسندا حمد میں موجود ہے کہ دن کی نماز مغرب کی طرح ہی رات کی نماز وتر ہے۔

(۵) نسانی شریف، مستر دک حاکم ،اورمسندِ احمد وغیر وکی احادیث مرفوعه بین صراحت ہے کہ حضور علیہ السلام نے وترکی تمین رکعات ایک سلام سے پڑھیں اور درمیان میں دورکعت پرسلام نہیں پھیرا۔اور حضرت عمر ،حضرت عبداللہ بن مسعود ،حضرت این عماس اورفقہاء سبعہ مدینہ طبیبہ ، پھرتا بعین نے بھی وترکی تمین رکعات ایک سلام ہے ہونے کا فیصلہ کیا ہے ،اسی لئے حضرت حسن بھری نے فرمایا تھا کہ حضرت ابن عمرے زیادہ فقیدتو ان کے والد ماجد حضرت عمر رضی اللہ عنہ ہیں۔اس لئے ان کے مقابلے میں حضرت ابن عمر کا قول وفعل پیش کرنا ہے سود ہے،اور حضرت حسن بھریؓ نے یہ بھی فرمایا کہ سارے مسلمانوں کا اس امر پراجماع ہو چکا ہے کہ وتر کی نماز تین رکعات ہیں، جن کے صرف آخر ہیں ایک سلام ہے۔(مصنف ابن الی شیبہ)۔

حضرت امام طحاویؒ نے وجرِ حنفیہ کے ولائل مع محد ثانہ محققانہ ابحاث کے اپنی کتاب شرح معانی الآثار میں جمع کئے ہیں اور امانی الاحبار جلد رابع میں علامہ بینی کی تحقیق بھی قابل مطالعہ ہے، امام طحاوی نے سند کے ساتھ ذکر کیا کہ حضرت عمر بن عبد العزیزؒ نے فقہاء مدینہ منورہ کی رائے کے مطابق تبین رکھات و تر ایک سلام سے پڑھنے کا فیصلہ صاور کیا تھا۔ اور لکھا کہ اس وقت کس ایک شخص نے بھی اس فیصلہ پر اعتراض نہیں کیا۔ پھر آخر میں لکھا کہ اس کے خلاف کس کو بھی نہ کرتا جائے ، کیونکہ یہ حضور علیہ السلام کی حدیث، پھر طریقیہ صحابہ اور اکثر کے اقوال کے مطابق ہے۔ پھراس پرتابعین نے بھی اتفاق کیا ہے۔ (امانی الاحبار ص ۱۹۳۳)۔

وتر کے بعض مسائل پرامام اعظم پرتفر دکاالزام لگایا گیا تھا۔اس لئے ہم نے حتی الوسع بحث کو غصل وکھل کیا ہے۔ چونکہ ہم تفر د کوخو دہی ہمیشہ نام رکھتے آئے ہیں ،ہمیں میالزام بہت نا گوار ہوااب ناظرین خود فیصلہ کریں گے کہ الزام تفرد کے صفح تنفیہ ہیں یا دوسرے حضرات اکا بر، رحمهم اللّٰد تعالیٰ۔

افاره الور: ہمارے حضرت شاہ صاحب و عوے کے ساتھ فرمایا کرتے ہے کہ امام ابوضیفہ کے صدیمہ سے متعلق فقہی ہزئیات ہیں سے ایک ہزئیہ میں ان کے ساتھ سلف صالحین ہیں ہے کوئی نہ ہو؟ اور باب افتر ال بنہ ہ اللہ ہے کہ تت صدیمہ مما انا علیہ و اصبحابی کا طریقہ سلف صالحین کا تعامل و توارث ہے، و اصبحابی کا طریقہ سلف صالحین کا تعامل و توارث ہے، اور جب ان ہیں بھی اختلاف ہوتو حق و و نوں طرف ہوتا ہے۔ "(بیارشاہ العرف الشذی س ۱۵۱ اور س ۵۲۲ میں بھی ہے۔) و تر ہے متعلق ہی تقصیل ، ولائل و جوابات ہم جلداول ص ۱۲ تا س ۲۳ میں کھی چے ہیں، اس کا بھی مطالعہ تازہ کرلیا جائے تو بہتر ہے۔

بست برالله الرقن الرَّحية

ابواب الاستنقاءا حاديث نمبر ٩٣٩ تانمبر ٩٧٩ (بخاري ص١٣١/١٣١)

حضرت شاہ صاحب نے فربایا: قیل باراں کی صورت میں استقاء کی طرح ہوتا ہے، عام احوال واوقات میں ہاتھ اٹھا کروعا کرنا، نمازوں کے بعد دوسری دعاؤں کی طرح ہارش کے لئے دعا کرنا اور خاص طور ہے عیدگاہ میں جاکر دعا کرنا ، اور اس میں ہمارے بڑے عام صاحب کے نزدیک قراء ت جہری ہے اور خطبہ بھی ہے اور تحقیلی رواء بھی صرف امام کے لئے مستحب ہے اور اس میں جا کہ مستحب ہے اور اس میں جا کہ مستحب ہے اور اس میں مستحب ہے اور اس میں میں دیا ہے گئے القدیم) پھر متون حفیہ میں جو نماز استسقاء کی نئی ذکر ہوئی ہے وہ فی وجوب ہے، جس کی تفصیل شرح المدید میں دیکھی جائے ، کیونکہ علامہ مروقی نے شرح ہوا ہیں میں دولہ ب وجوب عیدین و کسوف کے ساتھ دولہ ہوجا تا ہے۔ البذا اس کے تعلم سے نماز استسقاء بھی علامہ تو گئے ہے۔ علامہ تو گئے ہے اور علامہ نو وی نے بھی وجوب با مرالا مام کا فتو کی دیا ہے (کما فی شرح الجامع الصغیر) اگر چدان کے زمانے میں علاء نے اس کی مخالفت کی تھی۔

تا ہم بیام بھی تفقق ہے کہ جو وجو بامر قاصی یا امام کی وجہ ہے ہوگا وہ اس کے زمانہ امارت تک رہے گا پھرختم ہوکراپی اصل پرلوث

PYY

جائے گا اور بیسب انظامی امور میں ہے، کیونکہ امورتشریتی میں امر امام کوکوئی وظل نہیں ہے۔ البتہ خلفاءِ اربعہ راشدین کا حکم امر امیر پر بھی فائق ہے، اوروہ تشریع کے تحت آجا تا ہے، البنداس کا انتباع انتظامی امور کی طرح بعض امورتشریعی میں بھی ضروری ہوگا۔ جیسے جماعت تر اوری میں کیا گیا ہے۔ میں نے دیکھا کہ بہت ہے انتظامی امور میں جو فیصلے حصرت محرش نے بھے ،ان کو حنفیہ نے بطور مذہب کے اختیار کیا ہے۔ بینی ان کے ساتھ وہ معاملہ کیا جو شرعیات کے ساتھ ہوتا ہے اوراس کی نظیر چاروں مذاہب میں موجود ہیں اوراسی طرح ہوتا بھی چاہئے ، کیونکہ حضور علیہ السلام کا ارشاد ہے ''میرے بعد ابو بکروعمرکی افتداء پیروی کرنا (تر فدی منداحمد وغیرہ جامع صغیر سیوطی ص الے اس

مفکلوۃ شریف میں حدیث ہے کہتم پر میری سنت اور خلفائے راشدین مہدیتن کی سنت کا اتباع لازم وضروری ہے اس کوخوب مضبوطی کے ساتھ تفاے رہنا اور بدعات ہے بخت احتر از کرنا کیونکہ ہر بدعت گمراہی ہے (ابودا دُورَ مٰدی احمدابن ماجہ)

اوپر کی تفصیل سے معلوم ہوا کہ قضاقہ وولاق کے فیصلوں اور اوا مرکی بڑی اہمیت تھی اور وہ چونکہ اکثر اہلی علم بی ہوتے تھے، اس لئے وہ شریعت کے ماتحت بی ہوتے تھے اور غیر منصوص احکام میں ان کے احکام کی تغییل گویا شریعت بی کے احکام کا انتباع ہے۔ اس لئے دارالاسلام میں کسی قتم کی بھی ودشواری چیش نہیں آتی۔

. دارالحرب کی مشکلات

علامها قبال اورحضرت شاه صاحبً

اس موقع پریاد آیا کہ علامہ اقبال کو ہندوستان کے اندر بہت ہے ادکام و مسائل کے بارے بیل فکر وتشویش رہتی تھی ، اور وہ ایسے مسائل میں حضرت الاست ذعلامہ تشمیری ہے رجوع کرتے تھے۔ اور حضرت خود فر ما یا کرتے تھے کہ جھے ہے اہم مسائل و مشکلات کے بارے میں جس قدر استعفادہ علامہ اقبال نے کیا ہے ، دومرے بہت ہے میرے تلافہ و نے بھی نہیں کیا ، اور پھر حضرت کی وفات کے بعد علامہ اقبال کی تمناتھی کہ ان کوکوئی ایس جید عالم میسر ہوجائے ، جس کو وہ اپنے پاس رکھ کران مس کل و مشکلات کے فیصلے منصبط کرا کیں اور راقم الحروف کو بھی کی تمناتھی کہ ان کوکوئی ایس جید عالم کی تلاش و استشارہ تھا، گر میرا خیال ہے کہ وہ اس مقصد میں کا میاب نہ ہوسکے تھے۔ اور نہ اب تک علامہ اقبال کی خط کھے جن میں ایسے عالم کی تلاش و استشارہ تھا، گر میرا خیال ہے کہ وہ اس مقصد میں کا میاب نہ ہوسکے تھے۔ اور نہ اب تک علامہ اقبال اس سے یہ بات بھی واضح ہوئی کہ خلفائے راشدین کے می فیصلہ کو میں کہ ناور اس کوامر تشریق کی حیثیت نہ دیا درست نہ وگا۔

الے اس سے یہ بات بھی واضح ہوئی کہ خلفائے راشدین کے می فیصلہ کو صورت کو خلال کہ خلاص فی تقویت وقع بی تو ریتی اور تشریق کی میشان نہ اور کہ حدالہ کے اور خلال کہ خلالے کے کہ وہ اس کو دولی سے ور پیش نافذ کرادیا ہے۔ والمحمد ملہ علم حدالہ کے اور نہ ہو سے وی بیش نافذ کرادیا ہے۔ والمحمد ملہ علم حدالہ کے والے نے بھی ان داخی کیاں دونوں حضرات کی اس دیل کورد کرتے ہوئے جہ ورسلف دونف کے فیصلے کو تول کر کے دولی سے مود پیش نافذ کرادیا ہے۔ والمحمد ملہ علم حدالہ کی خلاف نے بھی ان دونوں حضرات کی اس دیل کورد کرتے ہوئے جمہور سلف دونف کے فیصلہ کو تول کر کے دولی سے معود پیش نافذ کرادیا ہے۔ والمحمد ملہ علم حدالک

كاستفادات علميدانوريكى يورى تفصيل سائة سكى ب-سناب كداب كحفظوط لا بورش طبع موسة بيل-والثداعلم-علامہ کہا کرتے تھے کہ حضرت شاہ صاحب کی نظیر یا نجے سوسال کے اندرنہیں ہے۔ اور محقق علامہ کوٹری نے بھی لکھا ہے کہ بینج ابن جماتم (م ٨١١ه) كے بعد ايس بےنظير مجر محدث فقير نہيں ہوا۔ ہمارا خيال ہے كه امام طحاوي كے بعد سے ايسامحقق خبيں ہوا۔

راقم الحروف نے بھی بہت ہے مسائل دا رالحرب کے بارے میں حضرت سے استفیارات کئے تھے،اور حضرت کے خطبہ صدارت جعیة علاء ہندا جلاس بیثا ور میں بھی مہمات مسائل درج ہوئے ہیں۔

اوپر جو پچھ حضرت اور حضرت تھا نو گئے کے ارشا دات نقل ہوئے ، وہ بھی محققین اہلِ علم کی بصیرت کو دعوت فکر ونظر دیتے ہیں۔ع۔کس نے آید بمیدان، شد سواران راچ شد؟ ادارالحرب کی مفصل بحث ص۱۲۵/۱۲۵ مین آرای ہے۔

نماز استسقاءاورتوسل

امام بخاری نے بساب مسوال النامس قائم کر کے حضرت عمر کاارشاد ذکر کیا کہ ہم حضور علیدالسلام کے زمانتہ مبارکہ بیس آپ کا توسل ا کر کے حق تعالی ہے بارانِ رحمت طلب کیا کرتے تھے، اور اب (یہال عیدگاہ میں) آپ کے بچیا حضرت عباس کے توسل ہے استیقاء کررہے ہیں،حب تخ تک حافظ ابن ججرٌ معزت ابن عبال نے وعااس طرح کی۔'' یا اللہ! کوئی بلاا ورمصیبت بغیر گنا ہوں کے بیس اترتی اوراس کا از اله صرف توبہ بی ہے ممکن ہے، بیسب لوگ آپ کے نی اکرم ہے میری قرابت کے سبب، جھے آپ کی بارگاہِ رحمت میں لے کر حاضر ہوئے ہیں،اوراب ہم سب کے گناوآ لود ہاتھ آپ کی جنابِ رقیع میں اٹھ رہے ہیں اور ہماری پیٹانیاں تو ہوا تابت کے ساتھ آپ کی بارگاہ میں جھک گئی ہیں۔لہٰزا آ بہمیں بارش کی نعمت سے بہرہ ورفر مائیں۔''

اس سے معلوم ہوا کہ بیتوسل بھی کو باحضورا کرم صلے اللہ علیہ وسلم کی ذات اقدس ہے منسوب ومتعلق تھا اور چونکہ آپ کی تشریف آ وری عیدگاہ میں اس وقت نہ ہو سکتی تھی ،اس لئے آپ کے نائب حضرت عباس فقر اربائے تصاوراس سے عائبانہ توسل کی نفی بھی نہیں ہوتی۔ مرف توسل بالنائب كاثبوت موتاب_

توسل قولي كإجواز

يكى بات يهال سے اكابر امت نے مجى ہے كہ جس طرح توسل تعلى حضور عليه السلام سے جائز تھا، آپ كے تائين سے بھى جائز ے، رہاتوسل تولی او گواس کا جواز اس صدیب بخاری سے بیل نکاتا ، مروہ دوسری صدیب ترندی وغیرہ سے ثابت ہوتا ہے۔ چنانچہ بھی بات ہمارے حضرت الاستاذ شاہ صاحبؓ کے تلمیذ رشید حضرت مولا تا محمد صاحب لامکیو رکی انوری قادری (خلیفه ٌ حضرت شاہ عبدالقادر صاحب رائے پوری)نے انوارانوری من او بین نقل فرمائی ہے، ملاحظہ ہو۔ ۸ نوسل فعلی وقولی

فرمایا کہ بخاری شریف میں حضرت عرر کا تول الملهم انسا کست نسو سسل الیک بیننا صلے اللہ علیہ و سلم فستقینا و انا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا (بخارى ص ١٣٤) بيتوسل تعلى ٢٠٠٠ م اتوسل قولى ، تووه جديث ترفدى شريف بس - الحي كي حديث بس

الے باب ذکور کی مہلی حدیث تمبر ۹۵۴ میں حضرت عبداللہ بن عراب یہ ہی ہے کدامساک بارال کے زمانہ میں جب حضور علیدالسلام مدینہ منورہ میں منبر پر طلب بارال کے لئے تشریف رکھتے تھے اور بی ابوطالب کا بیشعروا بیش یستنقی النمام بوجہ یا دکرے آپ کے چہرؤ مبارک کی طرف نظر جما کرد کھٹا تو معا بارش ہونے لگتی اورآپ کے منبرے اتر نے سے پہلے مدینہ منورہ کے پرنالے پانی ہے بھر جاتے تھے۔ (بخاری س ا/ ۱۳۷) (ف) بیرصد بیٹ ترندی کےعلاوہ زادالمعاد میں بھی ہےاور تھیجے فر مائی ہے،متندرک حاکم میں بھی ہےاور حاکم نے اس کی تھیج کی ہے، علامہ ذہبی نے تھیجے حاکم کی تصویب کی ہے۔(انوارانوری،مجموعہ لمفوظات علامہ تشمیریؓ)

راقم الحروف عرض كرتا بك كترفخة الاحوذى شرح ترندى شريف م ٢٨٢/٣ مين بهى مفصل تخريج بياس كي مستقل ومفصل بحث الوار البارى جلد ١١ البيس كرريكي بيه بيهال بهى بجه با تنس جديداور بجه بطور قد مكرر بيش كي جاتى بين، كيونكه «هو المسك ما كورته يتضوع» آ كي بهم زياورة نبويدكي ابميت اس حيثيت سي بهى واضح كريس كي، كه جس مقام بيس اس وقت افضل المخلق على الاطلاق، اشرف البريه بكل معنى الكلمة اور باعب ايجاد كون ومكان جلوه افروزين، وه مقام بهى اشرف البقاع على الاطلاق، افضل ترين امكنه سموات وارشين بكل معنى الكلمة اور باعب التعالمين بي ، جل ه جده و غير اصدمه و تعالمت كلماته، وقال الشيخ الانور "تعالى الذي

جس ذات ِمقد س واقد س کے نو مِعظم ہے تمام کا نتات کو بچلی دمنور فرمایا گیا تھا، اورای لئے ہم اس کو بجاطور پر بخلی گاہ اعظم کہتے ہیں اور مانتے ہیں، کیا کوئی عاقل ان کے مقامِ جلوہ افروزی کو بر تر عالم ماننے میں اونی تامل بھی کرسکتا ہے، لیکن جیرت زائے عالم میں ناممکن کوئی چیز بھی نہیں ہے۔ اس کئے حضورا کرم صلے اللہ علیہ وسم کو اشرف اختاق وافضل اختاق مان کر بھی بعض لوگوں نے اس حقیقت سے صاف انکار کردیا کہ بقعہ مبارکہ قبر نبوی کا وہ حصہ جو جسیہ مبارک نبوی سے ملاصق ہے، مساجد و معابدیا کعبہ معظمہ سے افضل واشرف ہوسکتا ہے۔ پھر حجرت در جیرت اس پر بیجئے کہ اس استبعاد کے قائل بھی سب سے پہلے علامہ ابن تیمیہ ہوئے ہیں۔ ورنداس سے پہلے ساری امت بقعہ مبارکہ کے افضل علی الاطلاق ہونے پر شفق رہی ہے۔ اور اس بحث کو بھی ہم بقد یا ستطاعت و بھیداعتر اف بچر بیش کریں گے، ان شاء اللہ۔

أبك اجم اشكال وجواب

ہمارے استاذ الاساتذہ حضرت اقدس مولانا نانوتویؒ نے ایک نہایت تحقیقی رسالہ'' قبلہ نما'' ککھاہے، جومعاندینِ اسلام کے اس اعتراض کا جواب ہے کہ جس طرح احجار واصنام کی پرستش قابلی ترک و ملامت ہے، ای طرح صلوٰ قالی الکعبہ بھی ممنوع ہوئی چاہئے۔ حضرتؓ کے مکمل ومفصل جواب و تحقیق کا خلاصہ یہ ہے کہ نماز میں کعبہ کمرمہ کی طرف توجہ اس کے بخل گا و خداوندی ہونے کی وجہ ہے ، اور وہ در حقیقت میحود نہیں بلکہ میحود الیہ ہے۔ پھراس عمن میں حضرتؓ میتحقیق بھی فر ماگئے کہ حقیقتِ محمد یہ، حقیقتِ کعبہ سے افضل ہے۔

پس جب کعبہ معظمہ (بہصورت اتجار وبیت) حضور علیہ السلام کے مرتبۂ عالیہ کے اعتبار سے مفضول ہے، تو وہ آپ کے لئے عقلاً مجود ومعبود بھی نہیں سکتا، (الخ) پورار سالہ علوم و حقائق کا گنجینہ اور ہے بہا نزینہ ہے گراس کے مضامین نہایہ اوق بھی ہیں، راقم الحروف نے پچھ عرصہ دارالعلوم و یو بند میں قیام کر کے اس کی تسہیل وہی کا کام کیا تھا اور کئی سوک بت کی اغلاط دور کر کے ٹی سوعنوا نات بھی اس میں قد نم کئے تھے، جس کے بعد حضرت الاست ذ علامہ محد ابراہیم کئے تھے، جس کے بعد حضرت الاست ذ علامہ محد ابراہیم صاحب نے فرمایا تھا کہ تمہارے آئے ہے بہلے ہم تینوں (مع قاری صاحب ومولا نا اشتیاق احمد صاحب) اس کتاب کا خدا کر وکر تے رہے میں گربہت جگہ گاڑی ان کی جاتی تھی۔ اور ہم میں تعیین مراد کے بارے میں اختلاف ہوجا تا تھا۔

ہے۔ اس کام کے دوران احقر بھی علامہ موصوف ہے استفادہ کرتا رہا،اور یادرہے کہ ایک روز قبیل مغرب آپ کے دولت کدہ پر حاضر ہوکر ایک مقام میں اشکال پیش کیا تو حضرت نے ایک مراد بتائی اوراحقر نے دوسری تو خاموش ہوگئے، پھر بعد مغرب فر مایا کہتم جو کہتے ہود بی صحیح معلوم ہوتا ہے۔ احقر نے تسہیل وغیرہ سے فارغ ہوکراس پرایک مخضر مقدمہ بھی لکھا تھا۔ جس میں خاص طور سے اس اشکال کا جواب بھی ویا تھا کہ حضرت مجد دصاحب قدس سرہ نے مکا تیب عالیہ میں هیقت کعبہ معظمہ کو هیقت محمد یہ سے انصل قرار دیا ہے۔ جبکہ ابھی ہم نے اوپر حضرت نا ٹولؤ ک کی مختین اس کے برعکس نقل کی ہے۔

احتر کے نزدیک تطبیق کی صورت میہ کے صورت کعبہ معظمہ (انجار و بیت) حضرت مجد دصاحبؓ کے نزدیک بھی مفضول ہے۔ هیقتِ محد میہ سے (کیونکہ آپ افضل الخلائق اورافضل اشرف عالم و عالمیاں ہیں) اور وہ صورت کعبدان کے نزدیک بھی مبحود نہیں بلکہ مبحود الیہ ہے۔ البتہ هیقتِ کعبہ معظمہ ضرور مبحود ہے۔ اور وہ افضل بھی ہے هیقتِ محد میہ سے کیونکہ وہ اس عالم سے نہیں ہے۔ (فرمود ندکہ هیقتِ کعبداز عالم عالم نے) لہٰڈ اہات صاف ہوگئ۔

اس سے معلوم ہوا کہ حضرت نا نوتو گ کی مراد هیقت کعبہ سے صورت کعبہ ہے، جس سے حضور علیہ ضرورانصل ہیں۔اور وہ سجود بھی نہیں ہے۔ صرف مبحود الیداور جہت مجود ہے۔اس طرح حضرت سے تعبیر میں پچھے کو تا بی معلوم ہوتی ہے یا بیبھی کتابت کی دوسری اغلاط کی طرح سے ایک غلطی ہے۔واللہ تعالی اعلم۔ وعلمہ انتھم واتم۔

علامهابن تيميه كيتفردات

معلوم ہوا کہ جس طرح علامہ کے دوسرے اصولی فروی تفروات بہ کثرت ہیں ،ان میں یہ بھی کم اہم نہیں کہ و درنقعہ مبار کہ قبر نبوی کے لئے وہ منقبت ومزیت ماننے کے لئے کسی طرح آ ما دہ نہ ہو سکے ،جس کو جمہورا مت نے آپ سے بل و بعد مسلم قرار دیا تھا۔
جم نے انوارالباری ص ۱۸۹/۱۵ میں ذکر کیا تھا کہ اکا پر امتِ محدید نے کسی بڑے سے بڑے عالم کے بھی تفروات کو قبول نہیں کیا ہے اور مثال میں صحابی رسول حضرت عبدالقد بن زبیر تا بھی ذکر کیا تھا جو کثیر الفر دات تھے اور نہ صرف دوسرے اکا پر امت نے بلکہ علامہ ابن تیمید نے بھی ان کے تفروات پر نفذ کیا ہے جبکہ بقول حافظ ابن مجرعسقلانی وہ صاحب مناقب جلیلہ وفضائل عظیمہ بھی تھے، تو ملا ہرہے کہ جمہورا مت کے خلاف علامہ ابن تیمید کے تفروات کو بھی ردونفذ سے محفوظ نہیں قرار دیا جاسکا۔

علماء بخدوججاز كومبار كباد

یں یہاں ان حضرات کی خدمت میں ولی مبار کباد خیش کرنے کی سعادت حاصل کرتا ہوں، جنہوں نے ''حکم طلاق مخلاث بلفظ واحد'' کے بارے میں علامدابن تیمید کے تفر دکورد کر کے جمہورامت کے فیطے کونجد وجھاز میں نافذ کرادیا ہے۔ یہ فیصلہ پوری تفصیل کے ساتھ ''مجلۃ البحو ثالعظمیہ والا فی والدعوۃ والا رشاد خ جلداول بابۃ ماہ شوال وزی قعدہ وزی الحجہ ۱۳۹ ھیں ص ۱۲۵ تاص ۱۷۳) شاکع ہواتھا۔ جس کو پھرا لگ سے بھی بعونوان ''فتورے کہار العسلماء والمحققین'' بزی تعداد میں شاکع کیا گیا ہے، یہ بات کم حیرت و مسرت کی نہیں کہ اس دور کے خدری کبار علاء و تفقین نے بھی علامدا بن تربیمیہ کے ایک تفرد کے خلاف ایک جرائت ووضاحت کے ساتھ اقد ام کیا۔ جزاھم اللہ خیبو المجزاء۔

ہماری تمناہے کہای طرح وہ حضرات دوسرےاہم اصولی وفروگی تفردات پربھی کھلے دل ہے بحث وفکر کرکے دادِ تحقیق دیں ، اور احقاقی حق دابطال ہاطل کا قریضہادا کریں۔والٹدالموفق۔

مولا نا بنوری کی یاد

ال موقع پر شیخ سلیمان الصنیع (رئیس هیة الامر بالمعروف والبهی عن المنکی) کی بادتازه بوگی، جن سے احراور علامہ بنوری بزمانهٔ قیام مکه معظمه ۱۹۳۸ء گفتوں اصولی وفروگ اختلافی مسائل پر بحث کی کرتے تھے، اور وہ فرمایا کرتے تھے کہ جب بھی نجدی

علاء میں تعصب کم ہوگا وہ تم لوگوں سے قریب تر ہوجا کیں گے اور حق بات کا اعتراف کرلیں ہے، اس وقت ان میں علم کی کی اور تعصب کی زیادتی ہے۔ پھر جب مولا نا بنورگ کی آ مدور فت تر مین کی بہت زیادہ ہوگئ تھی۔ تو احقر سے کہا تھا کہ علائے جبر میں بڑک صلاحیت ہے اور وہ بہت سے مسائل میں ہماری بات والے لیتے ہیں۔ پھراب تو طلاق ثلاث جیسے نہایت مسئلہ میں ان علاء کا قبول حق تو بہت ہی قابل قدر ہے، اور شیخ ابن بازایسے چند کے علاوہ خیال ہے کدا کھریت ہے تعصب علاء کی ہوگئ ہے، کی بیرے کہ ہم میں سے جن کی رسائی وہاں تک ہے وہ علم و مطالعہ کی کی اور جرائے اظہار حق سے محرومی کا شکار ہیں۔ ولعل اللہ یعدث بعد ذلک امرا۔

ا کابر حنفیه کی دینی علمی خد مات

سبد السموسليين رحمة للعالمين عليه وعلى آله و صبحه الف الف تحيات مباركة طيبه في امتِ مرحومه كانتِ ابدى وفلاحِ مرمدى كے لئے ارشادفر مايا تھا كه مير بي اور مير بي اصحاب كے طريقه پر چلنا، اس بي جتنى بھى دورى ہوگى وه حق و صواب بي دورى ہوگى ، اى لئے اكابر في طيكيا كه حضور عليه السلام كتمام اقوال وافعال كوشچى بي محصور تو سي حاصل كر كے منضبط كريں ۔ تمام صحاب كرام اور تا بعين وائمه جمته بن ومحد ثين في البيع عزيز ترين اوقات وعمرين اى سى بي مرف كرديں تب ہى ہى دے ما صفال كى مسائى كرات كورى من الله بي آئے اور جردور كے علاء في ان سے استفادات كئے۔

ابسلسلہ بیں صحابہ کرام کے بعد سب سے پہلے امام اعظم ابو صنیفہ کی خدمات قابل ذکر ہیں کہ پہلے اسلام کے اصول وعقا کدیر ہمت و قوت صرف کی ، فرق باطلہ کا مقابلہ بے جگری ہے کیا ، پھر چالیس محد ثین فقہاء کی جماعت بنا کراپی سرپری وگرانی میں فقہ اسلام کے مسائل مرتب کرائے ، اصول وفر ورع دین کی ان ہی خدمات جلید کا صدقہ ہے کہ آج ہمارے سامنے ملت بیضاء کالیل ونہار برابر ہے کہ کوئی اونی چیز بھی زاویہ خمول میں نہ جا کی اور نہیں وہالتہا سی واشتہاہ کی صورت پیراہو کی ، اور اس طرح حضورا کرم صلے اللہ علیہ وسلم کے ارشاد تسو کے کہ علمے ملہ بیضاء کیا تھا و نھاد ھا سواء (میں تہمیں ایسی روش ملت پرچھوڑ کرجار ہا ہوں جس کا رات ودن برابر ہے کی صدافت ظام ہوئی۔

آ ثارِ صحابہ و تابعین

جس طرح قرآن مجید کی شرح احادیث نبوید بین که بغیر حضورا کرم صلے امتدعلیہ وسلم کے اقوال وافعال کے ہم اس کی مراد ومقصد کو پوری طرح نبیس مجھ سکتے۔ اس طرح سے احادیث نبوید کے معانی ومقاصد کا پؤری طرح سمجھنافقہ اسلامی پرموقوف ہے اوران کو بچھنے کے لئے ہم آثار صحابہ وتا بعین کے تاج میں۔ اس کے وہ لوگ غلطی پررہے جنہوں نے قرآن مجید کو بچھنے کے لئے احادیث کی ضرورت نہ بھی اور وہ بھی جومعافی احادیث کی شرورت نہ بھی اور وہ بھی جومعافی احادیث کو بچھنے جس آثار صحابہ وتا بعین سے استغناظ امر کرتے ہیں۔

فقبه حنفى كى بروى عظيم خصوصيت

میں کہ وہ احادیث و آٹار دونوں سے ماخوذ ہے، اور جن حضرات نے فقط مجر دیجے نے فقتی بستباط کا دعویٰ کیا، وہ بھی سینکڑوں مسکل میں بغیر آٹار صحابہ کے کام نہ چلا سکے۔ بلکہ بعض ایسے بڑے بول والوں نے تو یہ بھی کیا کہ جب ان کواپنی طے کر دہ فقتی رائے کی تائید میں احادیث نیل سکیں تو آٹار صحابہ کو باد جو دخلفتِ احادیث بھی قبول کرلیا، ویاللعجب! ہمارے حضرت شاہ صاحب تو اس کے بہت ہی خلاف سے کہ فیل الذہ ن ہوکر اس کے بہت ہی خلاف سے کہ فقتہ سے حدیث کی طرف جایا جائے، وہ فرماتے تھے کہ حدیث سے فقہ کی طرف جانا جائے۔ کہ پہلے خالی الذہ ن ہوکر احادیث کے مہارے طرق ومتون پرنظر کر کے اس کی مراد شعین کی جائے۔ پھر فقتی رائے قائم کی جائے، اور اس کے برتکس طریقہ تھے جہ نہی ہے۔

امام اعظم كى اوليت

عقائد واصول میں آپ کی اولیت اوپر ذکر ہوئی اور علامہ ماتریدی وو واسطوں سے آپ کے تمیذ ہیں جن کاعلم کلام میں تبحر اور گرانقذ راعلیٰ مقام مشہور ومعروف ہے تی کہ امام بخاری نے بھی حق تعالیٰ کی صفیت کو بن کا اثبت ان بی پراعتاد کر کے کیا ہے، جس کا بقول حضرت شاہ صاحب وافظ ابن تجرالیے معصب حفیہ نے بھی اعتراف کرلیا ہے۔ اس کے بعد فقہ میں توامام صاحب کی اولیت امام شافعی اور دوسرے اکا بروائمہ نے بھی مان کی ہے اور فقہ نئی میں آٹا رصحاب و تا بعین سے جتنا زیادہ استفاوہ کیا گیاوہ بھی سب کو معلوم ہے، اس لئے امام طحاد کیا نے فاص طور سے علوم صحاب واختلاف میں تضمی حاصل کیا ، اپنی شہور کہ بانام بھی شرح معانی الآٹا فارر کھا، جوعلم صدیم میں نہایت طحاد کیا ہے نام بھی شرح معانی الآٹا فارر کھا، جوعلم صدیم میں نہایت ملا واپیتا ایف ہے کہ اس سے دوسرے بھی مستعنی نہیں ہو سکے۔

ا ما م طحاوی: حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ محد بن نعفر (م۲۹۴ھ) محد بن جریرطبری (م۱۳۰ه) محد بن المند ر نیسا پوری (م ۱۳۱۸ھ) اورا مام طحاوی (م۱۳۲۱ھ) سب ہم عصر ہتے، اورعلوم صحابہ جمع کرنے ہیں ساعی ہتے گرا مام طحاوی خراب صحابہ کی نقل وجمع ہیں سب ے آ کے تتے۔ ای لئے ان کی نقل پر بہت زیادہ اعتاد کیا گیا ہے، ان کے بعد حافظ ابوعمر ابن عبد البر (م۲۲۳ھ) نے بھی بڑا کام کیا ہے۔

زيارة سيدالمرسلين رحمة للعالمين

(عليه وعلى آله و صحبه و تابعيه الى يوم المدين الفضل الصلوات والبركات الف الف مرة بعد و كل ذرة) سروركا ئنات سيدنا رسول معظم صلح القدعليه وسلم كى زيارت بالاجماع اعظم قربات وافضل طاعات ب، اورترتى درجات وحصولي مقاصد كے لئے تمام اسباب ووسائل سے برو اوسیلہ ہے۔

بعض علاء نے اہلی وسعت کے لئے اس کوتریب واجب کے کھا ہے۔ در مختار ش ہے کہ ذیارت ہی شریف مندوب ہے۔ ہلکہ اس کو اہلی وسعت کے لئے داجب کہا گیا ہے۔ محقق ابن البہام نئے فر مایا کہ سفر مدینہ کے وقت صرف قبر نبوی کی نبیت کرنی چاہئے ، پھر جب مجد نبوی ہیں واغل ہوگا تو اس کو اس کی زیارت بھی حاصل ہوہ ہو جائے گی ، کیونکہ اس خالص نبیت میں نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کی تعظیم واجلال زیادہ ہے اور اس کی تا تمد حدیث نبوی ہے بھی ہوتی ہے ، جس میں ہے کہ جوشن میری زیارت کے لئے آئے گا جبکہ اس کی نبیت بجز میری زیارت کے کسی اور اس کی تا تمد حدیث نبوی ہے بھی ہوتی ہے ، جس میں ہے کہ جوشن میری زیارت کے لئے شفاعت کروں نیز حضرت عارف ملا جائی ہے نقل ہوا ہے کہ وہ جی علاوہ بھی صرف زیارت بھر نبوی کے لئے سفر کرتے تھے ، تا کہ ان کامقصد سفر کوئی دوسری غرض نہ ہو۔ وقتی اس کی ترغیب دی ہے اور با وجود قدرت ووسعت کے زیارۃ قبر نبوی نہ کرنے والوں کو فالم و بے مروت فرمایا ہے۔

البندا خوش نصیب ہے وہ مختص جس کو اس دولت وشرف سے نوازا جائے اور بد بخت ہے وہ مختص جو با وجود قدرت و وسعت کے اس مختلا

نعمیر عظمیٰ ہے محروم رہے۔ نعمیر عظمیٰ ہے محروم رہے۔

علامہ محدث تسطلانی شافعی شارح بخاری شریف اور علامہ محدث زرقانی مالکی شارح موطا امام مالک نے لکھا کہ ہرمسلمان کونی اکرم صلح اللہ کی زیارت کے قربیبے عظیمہ ہونے کا عقاور کھنا چاہئے ، کیونکہ اس کے لئے سیجے اصادیث وارد ہیں جو درجہ حسن ہے کم نہیں ہیں ، اور آ بی را لہ واللہ مصیت کے بعد آپ کے پاس آکر آبیب قرآنی (ولو الله مصیت کے بعد آپ کے پاس آکر اللہ تعالی سے مغفرت طلب کرتے اور رسول بھی ان کے لئے استغفار وسفارش کرتے تو یقیناً وہ اللہ تعالی کو بخشنے والا اور حم کرنے والا پاتے۔)

لہذا جولوگ تیم مبارک پر حاضر ہوکر استغفار کریں گے، ان کے لئے آپ کی شفاعت واستغفار ضرور حاصل ہوگی ، اور عاءِ امت نے اس آ بت کے عموم ہے بہی سمجھا ہے کہ آپ کی شفاعت مغفرت و نوب کے لئے جس طرح آپ کی و نیوی حیات طیبہ بیس تھی ، ای طرح آپ کی حیات پر زدید بیس بھی ہے۔ اس لئے علاء نے تیم مبارک پر حاضر ہونے والوں کے لئے اس آ بت کی تلاوت کو بھی مستحب قرار دیا ہے کی حیات پر زدید بیس بھی ہے۔ اس لئے علاء نے تیم مبارک پر حاضر ہونے والوں کے لئے اس آ بت کی تلاوت کو بھی مستحب قرار دیا ہے کی ویک آپ کی استغفار امت کے لئے جیسی حیات و نیوی بیس کیونکہ آپ کی استغفار امت کے لئے جیسی حیات و نیوی بیس تھی ، وہ اب باتی نہیں رہی ، نیز لکھا کہ تمام مسلمانوں کا زیارت قبور کے استخباب پراجماع رہا ہے۔ جیسا کہ محدث نو وی شارح مسلم شریف نے نقل کیا ہے اور قلا ہرید نے اس کو واجب کہا ہے۔

پیمرانکھا کہ زیارت روضۂ مطہرہ نبو میرکا مسئلہ کبار صحابہ کے زمانہ ہیں بھی مشہور ومعروف تھا، چنانچہ جب حضرت عمرؓ نے ہیت المقدس فتح کیا تو اس وقت کعب احبار آپ کے پاس حاضر ہوئے اورا سلام لائے تو بڑی مسرت کا اظہار فر مایا ،اور پیھی ارشاد کیا کہتم میرے ساتھ مدینہ منورہ چلوتو بہتر ہے، تا کہ لیمر مبارک نبوی کی زیارت کا شرف حاصل کرو، کعب احبار نے فرمایا کہ ضرور حاضر ہوں گا۔

(ظاہر ہے کہ شام سے مدیند منورہ تک کتنی طویل مسافت ہے،اوراس عثرِ زیارت کی ترغیب حضرت عمر رضی القد تعالیٰ عنہ دے رہے تھے، جبکہ حضور علیہ السلام نے اپنے بعد حضرت ابو بکر دعمرؓ کے اتباع کی تا کید وتھم و یا تھا۔لہٰذا اس سفر کوسفرِ معصیت قرار دینے والوں کوسو چنا جا ہے کہ وہ کتنی بڑی غلطی کر دہے ہیں۔)

آ کے علامہ محدث قسطلا کی نے بیھی لکھا کہ حضرت عمرٌ اور دوسرے خلیفہ راشد حضرت عمر بن عبدالعزیز وونوں کے عمل ہے زیارت نبویہ کے لئے سفر کرنا قربت وطاعت ثابت ہوااور شیخ ابن تیمیہ نے اس بارے میں جو کلام تیجے وشنیج کیا ہے، وہ قابلی تعجب بھی ہے کہ اس کوسفر معصیت قرار دیا (جس میں نمازِ قصر بھی درست نہیں ہے) اس لئے ان کی تر دید میں علامہ محدث ﷺ تقی الدّین سکی نے (بےنظیر کتاب) <u>ا</u> علامه محدث شخ الاسلام تقی الدین ابوالحن علی بن عبدالکافی شافعی م ۲۵۷ هدکامختر ذکر مقدمه انوارالباری من ۱۳۳۱ میر بواننی گرا کی جله اب قدر کے پیش نظر مزید تعارف کرا ٹاضروری ہوا،عامہ محدث مولا ناعبدالحی لکھنویؓ نے لکھا چیخ صلاح صفدریؓ نے فرمایا کہلوگ ان کی مدح میں کہتے ہیں کہام غزالیؒ کے بعدان جیسا جاٹ عالم نہیں ہوا، میرے نز دیک بیان برظلم اوران کے مرتبہ عالیہ ہے کم ہے۔ کیونکہ وہ میرے نز دیک حضرت سفیان توری جیسے تنے، اوران کی تصانیب جلیلہ ساٹھ سے زیادہ ہیں، جوعلامہ سیوطیؓ نے حسن المحاضرہ میں درج کی ہیں اوران کوجہتردین میں شار کیا ہے۔ (ہاشید فوائد بہید ص ۲۲) مجرد دسری جگد کھ کہ کائب خبط میں ہے ہے کہ صاحب اتحاف النبلا و(نواب صديق حسن خال تنوجي) نے ان علامدابوالحس تقي سكى كتذكرے من لكوديد كدوه ابن تبييات براتعصب ركھتے تھے ليكن آخر عمر ميں اس سے رجوع کرمیاتھ پھرنقل کیا کہانہوں نے علامہ ذہبی کوایک خطابھی بطورمعذرت کے لکھاتھا، حالانکہ وہ خطاعلامہ ابوائس تقی سبکی کانہیں تھ بلکہان کے لڑے ابوانصر تاج الدين بكي م المائة هار تواب صاحب نے بيتمي لكھا كەجى نے بيرخطاس كے نقل كرديا ہے تا كەمخالفين كاليممند فتم ہوجائے كەملامد بكي نے علامه! بن تبيه كا خوب رد کیا ہے (گویاان کے رجوع سےان کے روو دکاوزن بھی بے قیمت ہوگیا)مولا ناعبدالی نے لکھا کہ آ بسب بی جانے ہیں کدمسکدزیار ہ نبوبیش ابن تیمیہ کارد کرنے والے لیجی ہیں (تاج الدین بکنہیں)اورانہوں نے تعصب کی ویہ ہے رذمیں کیا ملکہ وواسینے رویش حق وصواب پر ہیں۔جس کی شہادت بڑے بڑول نے دی ہےاور ذہبی کوجس نے ابن تیمید کی تعریف کا خطالکھا، ووان کے بیٹے تاج الدین کا خطاتھا۔ جولوگ تاریخ پروسیے نظرر کھتے ہیں وواس حقیقت کوج نتے ہیں ، پھر بھی اگر کوئی دعوی کرے کہ وہ خطائق سبکی کا ہے تو اس کواصحاب تو اریخ وطبقات کی تصریح دکھانی پڑے گی ، جومحال ہے۔ (حاشیہ فو اکدش ۹۱ اطبع مصر) بجیب **یات:** جس تاریخی غلطی کا ذکرابھی او برمویا ناعبدالحی نے کیا ہے،ای غلطی کا ارلکاب محترم مولا ناابوالحسن علی میں صحب ہے بھی تاریخ دعوت وعز بیت ص۱۳۴/۲ بیں ہوا ہے۔ آپ نے طبقات الشافعیہ کا حوالہ بھی دیا ہے اس وقت میر ہے سامنے وہ کتاب نبیں ہے، تاہم اس مکتوب کے الفاظ ہی بتارہے ہیں کہ تاج سکی نے ذہبی ہے کلمذوشا گردی کی وجہ ہے ہی ایسے اراو ترندانہ کلمات لکھے ہول گے اوراس طرح کی مدح انہوں نے دوسری عکہ بھی کی ہے اگر چیانہوں نے اپنے استاذ ذہبی پر بہت کافی نفذ بھی کیا ہے۔جس سے علامہ ذہبی کے غدط رجحانات واقدارت کی بھی تغصیل کمتی ہے،اس کے لئے السیف الصفیل ویکھی جائے ص 44/ 22ا، و هب و مهب جسدا _ باتی ان کے والد ما جدیثنے الاسلام تھی سکی تو علامہ ذہبی ۴۸ محد کے معاصر تھے ،اورتمام علوم فنون میں ذہبی ہے بہت فائق تھے ،اور

انہوں نے توحق کہنے میں علامہ ابن تیمید کی بھی کوئی رہ بت نہیں کی ،اور کئی کتابوں میں ردشد بددوافر کیا ہے۔(بقیدہ شیدا گلے صفحہ یر)

"شفاءالقام" الكعي جس في سيم سلمانون كوران كوشنداكرديا (شرح المواجب اللديي ١٩٩/١١)

واضح ہو کہ بیدعلامہ بیکی بہت بڑے متکلم، فقیدومحدث گزرے ہیں اور ہمارے است ذالا ساتذہ علامہ محدث مولا نامحدانور شاہ کشمیریؒ فرمایا کرتے تھے کہ وہ علامہ ابن تیمید سے ہرعلم فن میں فائق تھے۔

(بقید حاشیہ صفحہ سابقہ) ہمارے حصرت شاہ صاحب فرمایا کرتے تھے کہ علامہ بیکی تمام علوم وفنون میں علامہ تیمیہ پر فائق تھے۔غرض رجوع کی بات نہایت غلط اور میں وہنر

بہت بڑی فلطہمی ہے۔

تاج سکی کی پیدائش ۱۳۹۷ء کی ہے اور ذہمی کی وفات ۱۳۸۷ء میں ہوگئ، بینی کل ۱۹ سال انہوں نے ذہبی کی زندگی کے پائے اور غالبان ابتدائی عمر کے قمذ کے ذوبے میں ووائے مرعوب رہے ہوں کے کہاہے کواستاذ کامملوک وغلام لکھا۔ پھر بڑے ہوکرتو انہوں نے اپنے ان بی استاذ محتر م کی نہا بہت ادب کے ساتھ ہوئی بڑی غلطیاں بھی پکڑی ہیں۔اوران کوتعصب مغرط کا بھی مرتکب کروانا ہے۔اگر چے مولا ناعیدائی کھنوی کی طرح عمرزیا دونہ ہوئی ،صرف ۲۴ سال تقریباً۔

اسے معلوم ہو! کہ وہ بڑے تن گوبھی تنے ،اوراگراپنے والعہ ، جدیش کھرتفر دات وشذوذیاتے ،تو اس کوبھی ضرور بر ملالکھ جاتے ۔انہوں نے فنون کی تعلیم اپنے والعہ اور جواتی بیس بی ماہرفنون اور جلیل القدر کہ بول کے مصنف ہو گئے تنے ۔الجوامع ،م منع الموافع ۔شرح منہاج البیصاوی ، ما وی ساور نے بھی آئے نہ کھر میں میں کی جمہوں کے وہون اور جلیل القدر کہ بول کے مصنف ہو گئے تنے ۔الجوامع ،م منع الموافع ۔شرح منہاج البیصاوی ،

طبقات الثا فعيدو غير وتصنيف كيس _ا ہے والدكى جگه شام كے قاضى القصاة بھى ہو گئے تھے۔

آ نا اندگی نیر مجیوں میں سے یہ بھی ہے کہ جس تقلیم القدر علمی شخصیت کی تصافیف کی مقبولیت عامدہ خاصہ کا وہ دور تق جس کی طرف علامدہ شقی نے اشارہ کیا ہے۔

آئ آس کی اشاعت کا کوئی سروسا مان نہیں ہے، اور علامداین تیمیہ وغیرہ کی وہ کہ بیل جو پانچ سوبرس تک زاویہ خبول میں رہیں، اب ان کی اشاعت بڑے وسیح پیانے سربروری ہیں، علامہ تقل کی المسیف المسیف المسیف المسیف المسیف علی مورد ہیں اور شفاء

المقام بھی عرصہ بوا دائر قالمعادف حیدر آباد ہے شائع ہوئی تھی۔ وہ بھی السی تقلیم الفع کن ہے کہ لاکھوں کی تعداد میں شائع ہوئی چاہے میں نے ایک وفعہ معظم سے المحدیث کو توجہ دلائی تھی، تو بوٹی جائے میں اور اس کا اور شائع ہوئی تھی۔ وہ بھی المحدیث کی تعداد میں شائع ہوئی جا ہے۔ میں نے ایک وفعہ معظم سے المحدیث کو توجہ دلائی تھی ، تو بری مایوی کے انداز میں تحریر فرمایا تھی کہ کون چھاہے گا ، کشب خانہ والے تو اب صرف نفع عاجل کے طالب ہیں اور السی علمی کا تی ہدت میں نگتی ہیں ، پھر یہ کہ اس کے طالب ہیں اور السی طبی کا ، کشب خانہ والے تو بات کریے گا اس کو سطی کی نیال کے لوگ پریشان کریں گے۔

علامه سيوفي في المعتمل المعتم

محقق استویؒ نے فرویا کہ ہل علم میں ان جیسا صاحب نظر ہم نے نہیں دیکھ ،اور ندان جیب جائے العلوم اور امور دیتہ میں بہترین کلام کرنے والا نواہ مقابلہ میں کوئی اوٹی طالب علم ہی ہوتا ،علاہ ذہبی نے بھی تذکرة الحفاظ میں ان کے مناقب عالیہ کا ذکر کیا ہے بہت ہے اکا برنے ان کے لئے مرتبہ اجتہاد کا اقرار کیا ہے، ایسے اور جود قاضی کیتہ پرورائل بدعت ہی کر سے تھے، شد ا ذو المتعود ان کے مقابلہ میں گئی ہوا ہے، دف ع عب المسنت اور رج حشویہ میں بڑے تا بہت قدم تھے۔ باوجود قاضی القصافة اور دومرے ان محبدوں پردہنے کے ان کے ترکداور میراث میں کوئی دبھی غلط المسنت اور رج حشویہ میں بڑے تا بہت قدم تھے۔ باوجود قاضی القصافة اور دومرے ان محبدوں پردہنے کے ان کے ترکداور میراث میں کوئی دبھی غلط آندنی کا نہیں پایا گیا۔ بلک عند کا نہیں پایا گیا۔ بلک علی کے دو الانام بھی المصلی المسلم میں کو دونوں بھول تاریخ ہیں اور بہار بکی نے اوا کیا نہ بہت متعدد تاریخ ہوں۔ الانام بھی میں المسلم المسلم میں کیا ہے، لیکن علا ہے اس کے دوش بھی متعدد تاریخات کی ہیں، (بقید حاشیہ المصلی بر) اس کے دوکا ادادہ شربی بن عبد البادی نے الصادم المسلم میں کیا ہے، لیکن علا ہے اس کے دوش بھی متعدد تاریخات کی ہیں، (بقید حاشیہ المصلی بر)

افا داست اکا بر: حضرت علامه تشمیری فر ماتے تھے کہ مسئلہ سفر زیارت نبویہ جم جودامت کی ایک دلیل یہ بھی ہے کہ بھیشہ سے سلف صالحین دوخة شریف کے لئے سفر کرتے رہے ہیں، اور بہ تو اتر عملی کی صورت ہے جس کی شرعاً بڑی اہمیت ہے، اور جو پھواس کا جواب علامہ ابن تیمیہ اوران کے اتباع نے دیا ہے، وہ اس ورجہ کا نبیس ہے جس کو ذوق سلیم قبول کر سکے۔ پھر یہ کہنا اور بھی غلط ہے کہ وہ سب لوگ صحبہ نبوی کی نبیت سے نبیس کرتے تھے کیونکہ ایسا ہوتا تو دہ سجبہ نبوی کی طرح مسجبہ اتسانی کی طرف بھی سفر کرتے کے کہ دورے کی مسئر کرتے تھے کیونکہ ایسا ہوتا تو دہ سجبہ نبوی کی طرح مسجبہ اتسانی کی طرف بھی سفر کرتے ہے کہ دورے کی مسئر کرتے ہے کہ کہ دورے کی مسئر کرتے ہے کہ دورے کی کی سفر کرتے ہے کہ کہ دورے کی مسئر کرتے ہے کہ کہ دورے کی کی مسئر کرتے ہے کہ کہ دورے کی مسئر کرتے ہے کہ کہ دورے کی کہ دورے کی کی مسئر کرتے ہے کہ کہ دورے کی کو کہ دورے کی کہ دیرے کی کہ دورے کی کہ دورے کی کہ دورے کی دورے کی کہ دورے کی کہ دورے کی کہ دورے کر کے کہ دورے کی کہ دیرے کی کہ دورے کی

یمی بات علامہ شوکا فی ہے بھی منقول ہے، جن کے علم وفضل پرسارے سلفی اور غیر مقلدین بھی اعتماد کرتے ہیں انہوں نے فرمایا کہ مشروعیت سفر زیاد ۃ نبویہ کی لیلی شرمی بیربیان کی گئی ہے کہ ہمیشہ سے ہرز مانہ ہیں مختلف بلا ووقد اہب کے مسلمان جج کرنے والے مدینه منورہ کا سفر زیارۃ نبویہ ہی دلیاں کے ارادہ سے کرتے رہے ہیں اور اس کو افضل اعمال سجھتے رہے ہیں، اور کسی نے اس عمل پر نکیر بھی نہیں کی ہے، لہذا بید مسئلہ سب کا اجماعی وا تفاقی رہا ہے۔ (فتح المہم ص ۲۵۸/۳)۔

علامہ محدث ملاعلی قاری حنفی شارح مفتکو ۃ شریف نے فر مایا کہ ابن تیمید نے بڑی تفریط کی کے ذیارۃ نبویہ کے لئے سفر کوحرام کہا،جس طرح دوسرے بعض لوگوں نے افراط کی کے ذیارت کوضرور ہات دین میں شار کر ہے اس کے منکر کی تکفیر کی۔

طافظ ابن جمر نے لکھا کہ زیارت نبویہ افعل اعمال اور اجل قربات الہید میں سے ہاوراس کی مشروعیت محل اجماع بلانزاع ہے۔ حضرت شخ الحدیث نے اوجز انسا لک شرح موطا امام مالک میں لکھا کہ شروعیت زیارہ نبویہ پرعلماء کرام نے آیت ولوالہم اذ ظلموا انفسہم الح سے الحدیث نے اوجز انسا لک شرح موطا امام مالک میں لکھا کہ شروعیت زیارہ نبویہ پرعلماء کرام نے آیت ولوالہم اذ ظلموا انفسہم الح سے دراہ درواں کے اور المدیم اللہ کے درواں کی درواں کے دروا

(بقیره اشیر منی مثلاً علامیائن علان نے المعبود المه کی فی دد الصادم المنکی کامی ، اورعلام سنووی نے نصوۃ الامام المسکی بود الصادم المسکی کامی و قیره التحقیق فی مسئلة التعلیق ، جوائن تیمید پردوکیر ہے۔ دفع الشفاق ، الملاۃ المصنیة فی الود علم ابن تیمید مالاعتباد فی بقاء المحنة و الناو وغیره النی معنوی السکی) دو تعیم جلدوں میں شائع شدہ ہے۔ مبدر کے معرب ارک بادے میں معزوت تے جنہوں نے اسب مرحوم فید بیاد قلاف جمہوراتو اللہ منظم مناوی المسلمی) دو تعیم جلدوں میں شائع شدہ ہے۔ مبدر کے معرب کی معرب است میں مناز المام اللہ تی میں میں اور مسلک جمہور کی جربور تفاظت کے لئے کو شعیس کیس براہم اللہ تی اور مسلک جمہور کی جربور تفاظت کے لئے کو شعیس کیس براہم اللہ تی میں اور مسلک جمہور کی جربور تفاظت کے لئے کو شعیس کیس براہ افراد امت سے بیزار ونفور المام اللہ المرح ہم ان افراد امت سے بیزار ونفور

جی جنہوں نے متارع ونیا کی خاطرابیا کیا ہے، والی اللہ المہشتگی۔ الحق یعنلو ولا بھلے: خدا کاشکر ہے خلود تارکی حقیت اوراس کے انکار کی رکا کت سب ہی عوام وخواص امت کے سے واضح ہو پکل ہے اور طلاق اللہ شکا ہے کے ایک طلاق ہونے کے دعوے کوخودعلامہ ابن تیمیہ کے نہایت عقیدت مندوں نے بھی غلط مان لیا ہے۔ اور ہم خدا کے ضل وکرم سے مایوس نہیں ہیں۔المسیف المصفیل اور شفاء المسقام کی مساعی علمیہ بھی ضرور ضرور بارآ ورہوں گی۔ان شا والثد تعالی۔

شیخ الاسلام کا لقب: جس طرح دوسرے بہت ہے اکا برعایا ہا امت کو یا گیا ہے، جارے زیر ترجہ علامہ محدث تی بکی کو بھی اسے فوازا گیا ہے، خداکی شان کہ ایک ہے بھی شیخ الاسلام تھے جنہوں نے جمہورامت کے خلاف اقوال شاذہ کا ردوافر کیا اوران کو برداشت کر ہی نہ سکتے تھے اور دوسرے ان ہی کے مقابل وہ بھی شیخ الاسلام تھے جن ہے 194 والو و دواوی جمہور و صلف کے خلاف تھے اور دو بھی نہر فروع جس بلکہ اصول دختا کہ جس بھی ہان کے شاف نہ الاسلام تھے جن کے 194 میں اصول و فروع جس ان کا شدید تھا اف بھی ہوا اوران کو برداشت کر ہی بھی ہے، جس کے ہارے جس ان کا شدید تھا اف بھی ہوا استاز محتر معلامہ شیمری کی طرح ہم بھی علامہ ابن تیمید کے غیر معمولی فضل و تجراد و علی گراند و تحقیقات میں اس کا شدید تھا اف بھی ہوا نہ استاز محتر معلامہ شیمری کی طرح ہم بھی علامہ بین تیمید کے غیر اوران کو بھی کو استاد و معمولی نظر انداز ٹیس کئے جاستے ، ای لئے جس طرح ان دونوں حضرات اور دوسرے بینکڑ دوں علاج و امت نے اپنے آوال و دعادی کہ تر دید ضروری تھی ہے۔ ہم بھی کا ان فرض کو اداکر نے سے قاصر رہانہیں جاتے والتہ المسعون ان تاریخ دعوت و موسرے بینکڑ دوں علاج و است شاف کی ہو تھا ہو کہ کو است میں کہ ہو ہو تیں اور خود امام ما ملک کی معتمد کی اس و و کہ کی ہو تھی المید و المسلود کی تعمر دیا تھی المید و دوران کو برعت ہونے و دوران کو برعت کو دوران کو کہ ہو تیں ہو میں تعتمد کی است کے جو دوران کو برعت کیوں کو برعت کیا کہ جود میں اوران کے کہارتا ہیں بھی الموران کے کہارتا کی برعت کیے ہو کئی ہو ہو دوران کو برعت کیوں کو برعت کیا کو برعت کیوں کو برعت کیوں کو برعت کیوں کو برعت کو دوران کو برعت کول کو برعت کیوں کو برعت کیے ہو کئی ہو ہو گئی ہو ہو گئی ہو ہو دوران کو کہا تھی کو دوران کو برعال کو برعت کو دوران کو برعال کو

استدادال کیا ہے اور نی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم اپنی قبر مبارک میں زندہ ہیں، جیسا کے حدیث بیٹی میں وارد ہے کہ انبیاء میں السلام اپنی قبور میں زندہ ہیں، حدث بیٹی میں وارد ہے کہ انبیاء کے اثبات میں مستقل رسالہ کھا ہے، شیخ ابومنصور بغدادی نے فرمایا کہ شکامین محققین کا فیصلہ ہے کہ ہمارے نبی صلے اللہ علیہ وسلم اپنی و فات سے بہلے تھا۔

اس کے بعد آپ نے پندرہ احادیث نقل فرمائیں، جن بیل حضورعلیہ السلام نے زیارت قیم کرم پرشفاعت کا وعدہ فرمایا ہے اوریہ بھی فرمایا کہ جس نے بعد آپ نے بعد میری قبر کی آیات کی ، اس نے کویا میری حیات میں زیارت کی۔ اور جس نے باوجود استطاعت کے میری زیارت نکی۔ اور جس نے باوجود استطاعت کے میری زیارت نہ کی تو اس کے لئے دو میری نہیں ہے۔ اور جس نے مکہ تک آ کر جج کیا پھرمیری نیت سے میری مسجد میں آیا تو اس کے لئے دو جج مبرور ومقبول کھے جا کی سے۔

حضرت بلال کی تشریف آ دری مدینه طیبه کا دافته بهت مشہور ہے۔ اس میں یہ بھی ہے کہ حضرت سیدناحسن وسیدنا حسین وغیرو کے اصرار پر آپ نے مسجدِ نبوی میں اذال بھی دی تھی ، جس کے آ دھے کلمات بھی آپ ادانہ کرپائے تھے۔ کہ مدینہ میں زلزلہ سا آگیا تھا اور گھروں میں پردونشین محورتیں تک بے چین ومضطرب ہوگئی تھیں۔ کیونکہ ان کے لئے حضور علیہ السلام کے زمانہ کی یا د تازہ ہوگئی تھی۔

آج بھی جس وفت مسجد نبوی میں اذان ہوتی ہے تو زائرین وحاضرین کے دلوں پر جو کیفیت گزرتی ہے، وہ بیان نہیں ہو سکتی پھر جب حضرت بل ک قبر نبوی پر حاضر ہوئے تو اس کے پاس بیٹھ کررونے لگے اورا پنا چبرہ قبر مبارک پر رگڑتے تنے معلوم نہیں آج کل سلفی ان کے اس فعل کوئنی بڑی بدعت بلکہ شرک بھی کہدویں گے، کیونکہ ان کے یہاں تو ہرئی چیز بدعت اور ہر تعظیم شرک ہے۔ بیروایت ابن عساکر سے مروی ہے۔ جس کی سند کوئتی سکل نے شفاءالسقام میں جید قرار دیا۔

شفاءالتقام بی میں .. مدین طیب میں نبی اگرم صلے اللہ علیہ وسلم کی تشریف آوری پران کے میز بان حضرت ابوا بوب انصاری کافعل التر ام قبر نبوی کانقل کیا گیا ہے۔ جس پر مروان نے نکیر کی تھی تو آپ نے اس کی جہالت کے جواب میں فرہ یا تھا کہ میں کسی پھر کے پاس نہیں آیا ہوں الکہ دسول اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کے یاس آیا ہوں۔

حفرت شاہ ولی انتُدُ نے اپنے وصیت نامہ بھی تحریفر مایا: ها و الا بداست که بحو مین محتو مین رویم دروئے خود رابو آن آستاها بمالیم" (جم مسلمانوں پرلازم ہے کہ ترجین شریفین جایا کریں اورائے چېرول کوان آستانوں پرملاکریں) پھرلکھا کہ ہماری لے انوارالباری ساا/ ۴۰۰ بھی بچراواقد نقل ہوا ہے۔ نیز ملاحظہ ہوا علاء السنن س ۱۳۸۸ سعادت اورخوش نصیبی ای میں ہے اور ہماری شقاوت و بدیختی اس مسلک سے روگردانی اوراعراض میں ہے۔ (حجاز و ہند کے سلفی الخیال حضرات اس عبارت کو ہار بار پڑھیں۔)

حضرت شاہ صاحبؒ نے ''انفاس العارفین'' اور فیوض الحربین میں ان فیوض و ہر کات عالیہ کی طرف بھی اش رات کئے ہیں جوآپ وہاں کے قیام میں حاصل ہوئے نتھے۔ (علامہ ابن تیمیہ اوران کے ہم عصرعلیا یص ۴۷)

سفر زیارت نبویه

اس مسئلہ کی کافی تفصیل انوارالباری جلداا ہیں آ بچل ہے، اس کی مراجعت کی جائے ، لیکن ہم چاہتے ہیں کہ اس کی غایت اہمیت و عظمت کے سبب یہاں بھی پچھ لکھ دیا جائے ، واللہ الموفق ، بعض مادھین علامہ ابن تیمیڈ نے یہ بھی لکھ دیا ہے کہ تو حید کا غایت اہتمام اور شرک و مشرکا نہ رسوم کے ذرائع مسدود کرنا ضرور بہتر ہے، اس سے کی صاحب علم کواختلاف نہیں ہوسکتا لیکن اس کے لئے زیارت قبر نبوی کو مطلقا روکنا ذکا و سیوس اور تشد دسے ضالی نہیں معلوم ہوتا اور یہ بات نہ ان کی علمی و دینی عظمت کے منافی ہے نہ ہمارے حسنِ اعتقاد اور ان کے کمالات کے اعتراف کے بعض مادی تاریخ اور اس حالت اسیری ہیں ممالات کے اعتراف کے لئے مانع ۔ نہ یہ مسئلہ اتنا تعلین تھا کہ اس کے لئے ان کو (یعنی ابن تیمید کو) محبوس کیا جائے اور اس حالت اسیری ہیں وہ وہ نیا ہے رخصت ہوں (تاریخ دعوت و عزیمیت ص ۱۸ /۱۱۱) دوسری جگہ کھتے ہیں جن لوگوں کی فقہ و خلاف کی تاریخ اور اس محبوب نہیں ، وہ جانتے ہیں کہ ومسائل پروسیج نظر ہے ان کے لئے تو یہ ' تفردات اور مسائل پروسیج نظر ہے ان کے لئے تو یہ ' تفردات اور مسائل غریب جمع کردیے جا کیں تو بیت فردات بہت جکے اور محمولی نظر آئے لگیس الخ و اس کے اس کی ماند محبوبی نظر آئے گئیس الخ رائے محبوبی کے بیاد مرول کے تفردات اور مسائل غریب جمع کردیے جا کیں تو بیت فرات بہت جکے اور کے تھا ۔ کے اس کے اس کے اس کے ایک کو کی تھی ۔ کو تو اس کی کھی ایسے اس کی ماند شرائع کرائے گئے تھا ؟۔

مؤلف' بینخ محربن عبدالوہاب کے خلاف پر دپیگنڈہ' نے اس بات کوذ راسنجال کر پیش کرنے کی سعی کی ہے اور لکھا کہ اصولی درجہ میں اس تو افق اور طرز فکر میں اس کے فرق بھی ہے ، مثلاً سفرزیارت نبویہ ، توسل اور طرز فکر میں اس کے فرق بھی ہے ، مثلاً سفرزیارت نبویہ ، توسل بالنبی صلے اللہ علیہ مسوال شفاعت ، نظم یا نثر ہیں حضور علیہ السلام کو نداء غا تب نہ، تارک بن صلی اقتصار بھی یا بھی در کے فلے موال میں مسائل اصول وفر وع میں اختلاف کو ذکرنہ کر کے بطورا ختصار بھی یا بھی ذکر کے جیں۔

راقم الحروف کے دل میں ان دونو ک محترات کے علم وفضل اور گرانفقد علمی وفی خدمات کی بڑی قدر ہے گرافسوں کہاس سلسلے میں ان دونوں کے اقوال ونظریات غیر ذرمہ دارانہ ہیں۔ولکنفصیل محل آخر۔

یہاں اتناعرض کروینا ضروری ہے کہ سفر زیارت نبویہ کی تحریم اور توسل نبوی پر حکم شرک لگانا اوراس قتم کے تفروات پراس وقت کے تمام معاصر بن علیء فدا جہار بعد کا اجتماعی فیصلہ معمولی بات نبین تھی، جس کے متعلق حضرات شاہ عبدالعزیز کو پہلے سنا پڑا کہ ابن تیمید کے زمانہ بیس ان کے تفروات کا روجہایڈ و علیاء شام ومفرب ومصر نے کیاتی، پھرابن القیم نے اپنے استاذا بن تیمید کے نظریات کی توجیہ بیس بڑی کوشش کی آئین اس کو بھی علماء نے قبول نہیں کیا جتی کہ حضرت والد ماجد حضرت شاہ ولی اللہ صاحب کے زمانہ بیس شیخ مخدوم معین الدین سندی نے بھی روابن تیمیہ بیں۔ میں درسالہ کھا، اور جب ان کے دعاوی عماء اہلی سنت کی نظر جس قابلی روستھ ہی تو روکر نے والے کیسے مور وطعن بن سکتے ہیں؟

يبيجي آپ نے لکھا كەمنهاج السندوغيرو ميں ان كے اقوال بخت وحشت ميں ڈال ديتے ہيں، خاص كرتفريط حق اہل بيت ،مع زيارة

ا بیکناب محقق عصر حصر سے مولانا شاقازیدا ہوائی فاروتی مجددی دامت برکاتیم نے کسی ہے، جوحضرت شاہ ابوالخیرا کا ڈی دہلی نبر ۱ سے دو بارہ شائع ہوئی ہے جو علامہ ابن تیمید کے حالات پر تحقیقی دستاویز اور ان کے بعض تفر دات پر گرانفقد رنفقہ ہے۔ اس پر مولانا سعید احمد اکبر آبادی کا تبعرہ اور ڈاکٹر مولانا محمد عبدالتار خان صاحب نقشبندی وقادری دامت فیونیم کا نقلامہ بھی نہایت محققانہ اور بصیرت افروز ہے۔ جزاہم اللہ خیرالجزاء۔

نبویہ، انکارغوث وقطب وابدال اور تحقیر وتو تان صوفیہ وغیرہ اور بیسب مضابین مبرے پائلل شدہ موجود ہیں (فآو کی عزیزی ص ۱/۰۸)
علامدا بن تیمیہ کی قید کے زمانہ بیں ان کے پچھ لوگ ہم خیال اور ہمدرد بھی تھے، اور ان کی بار بار کی قید و بند کی تکالیف سے تو موافق مخالف سب بی متالم ومتاثر تھے، اور سعی کرتے تھے کہ وہ السے مسائل غریبہ سے رجوع کرلیں اور قیدسے رہائی پائیں، مگر علامہ کسی مسئلہ سے بھی رجوع کرنیں اور قیدسے رہائی پائیں، مگر علامہ کسی مسئلہ سے بھی رجوع کر لیں اور قیدسے رہائی پائیں، مگر علامہ کسی مسئلہ سے بھی رجوع کرنے واللہ المستعمان ۔
کے دروازے چو پٹ کھل گے۔ واللہ المستعمان۔

ہمیں اس وقت صرف زیارہ نبویہ کی عظمت واہمیت سے متعلق ہی کھے مزید لکھنا ہے۔ علامہ ابن القیم نے زادالمعاد کے شروع میں بری اہم بحث فضیلہ از منہ وامکنہ پرکسی ہے جس کا حاصل ہیہ کہ تق تعالی نے کھی وات قد سیہ، کھی اوقات واز منہ اور کھے مقامات وامکنہ کو خاص طور سے فضل و شرف بخشا اور اس کو طاش کہ مقربین کا کو خاص طور سے فضل و شرف بخشا اور اس کو طاشکہ مقربین کا مشتقر بنایا اور اپنی کری سے اور اپنے عرش سے قرب کی وجہ سے اس کو دو مرب آسانوں پر افضیت دی، اگر جن تعالی کا قرب نہ ہوتا تو اس کو دو مرب آسانوں پر افضیت دی، اگر جن تعالی کا قرب نہ ہوتا تو اس کو دو مرب آسان برابر ہے۔

یچے کے دو مرب آسانوں پر فضیلت ہرگز نہ ہوتی، کو نکہ مادہ کے لحاظ ہے سب آسان برابر ہے۔

، پھر جنت الفردوں کو بھی دوسری جنتوں پرای لئے افضل کیا کہا ہے عرش کواس کی حبیت بنایا تھااور بعض آٹار بیں ہے بھی آیا ہے کہ جق تعالیٰ نے جنت الفردوس کوا پنے ہاتھ سے بنایا تھااوراس کوا پی چنیدہ تلوق کے لئے تخصوص کیا ہے۔ پھرفرشتوں میں سے بھی جبرئیل ،میکا ئیل و اسرافیل کو خاص فضل وشرف دیا۔

مجر بنی آ دم میں سے انبیاء کیہم السلام کو چنا جوا کیک لا کھ چوہیں ہزار تھے،ان میں سے تین سوتیرہ کورسول کا مرتبہ دیا اوران میں سے پانچے اولوالعزم بنائے ،حضور علیہ السلام ،حضرت نوح ،حضرت ابرا ہیم ،حضرت موک وحضرت عیسی علیہم السلام۔

، پیرافر ، کرم صلے انڈعلیہ وسلم کوافضل ترین قبیلہ سے پیدا فر ، کرسیداولا دینی آ دم قرار دیا ، ان کی شریعت کوافضل الشرائع ان کی امت کوخیرالامم بنایا۔

اس کے بعد علامہ نے لکھا کہ اماکن و ہلاد ہیں سب سے زیادہ اشرف بلدِ حرام کو بنایا۔ اور اس جے مناسکِ جے وہاں اور اس کے قرب وجوار ہیں ادا ہوتے ہیں۔ اور وہیں کعہۃ اللہ ہے، جس کی طرف سب نماز پڑھتے ہیں۔

اس کا سر (راز) میجی ہے کہ تن تعالیٰ نے طہر بہتی فر ما کر اس بیتِ محتر م کی نسبت اپنی طرف کی ہے۔ اس کے بعد علا مدنے از منہ کے شرف پر بھی سیر حاصل کلام کیا ہے، جو قابلِ مطالعہ ہے۔

آ خربیں کہا کہ دنیا کے تمام افعال واعمال میں حق تعالیٰ کے زدیک مقبول ومردود ہونے کا فیصلہ صرف انبیاء علیہم السلام کے ذریعہ بتایا عمیا ہے۔ لہٰڈاا پنے ٹبی کی معرفت اور اس کے احکام کی اطاعت ضروری ہے اس لئے ہم نے بیر کتاب تکھی ہے کہ حضور علیہ السلام کی سیرت وطلات پر چار طیبہ، آپ کے اخلاقی فاصلہ، اوراحکام سے کممل واقفیت ہوئے۔ اس کے بعد علامہ نے نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کی سیرت و حالات پر چار جلدوں میں کافی وشافی مواد جمع فرمادیا ہے۔ جزاہم اللہ خیر الجزاء۔

اس ابتدائی تمہید میں جوخاص اہم اموراپنے خاص نظریہ کے تحت لکھیے ہیں، وہ یہ ہیں۔

ا۔ ساتویں آسان کوشرف وضل حق تعالی نے اس لئے دیا ہے کہ وہ اس کی کری وعرش ہے قریب ہے، ورندسب آسان برابر ہوتے۔

۲۔ جنت انفر دوس کوفضل وشرف اس لئے حاصل ہوا کہ اس کی حصت خدا کا عرش ہے۔

۳۔ بیت اللہ کوتمام بقاع ارض پرفضیات ہے۔جس میں سربیہ کے دق تعالیٰ نے اس کی نسبت اپنی طرف کی ہے۔ صدید

سم۔ بیہ بات صحیح نہیں ہے کہا گرالقد تعی کی نے اپنے نبی کوکسی مکان باز مان میں فضیلت دی ہوتو وہ مکان اور زمان بھی تمام مکانوں اور زمانوں سے افضل ہوجائے۔

۵- نی کی معرفت اس کے ضروری ہے کہ اس کے ذریعہ احکام خداوندی معلوم ہوتے ہیں۔

افصل بقاع العالم

علامدائن تیمیہ کے محروبی معظم اور معتمد علی علد مدائن عقیل حنبی م ۵۱۳ ہے کا ارش دہے کہ زمین وآسانوں میں سب سے افضل واشر ف جگہ دو دفقعہ مبارکہ ہے، جہاں افضل المخلق رحمۃ للعالمین صلے اللہ علیہ وسلم استراحت فر ماہیں، وہ جگہ عرش عظم ہے بھی زید دہ افضل ہے، اور علامہ محقق قاضی عیاض مالکی نے اس جگہ کو بیت اللہ ہے بھی افضل ہونے پر اجماع فقل کیا ہے۔ علامدائن تیمیہ کو یہ بات پند شد آئی، اس لئے دعویٰ کر دیا کہ یہ بات صرف قاضی عیاض نے نکالی ہے، ندان سے پہلے کسی نے کہی نہ بعد کواس کی تفصیل تو مع دلائل کے ہم آگے کریں گے، یہاں میاشارہ کرنا ہے کہ زادالمعاد کے شروع میں علامدائن القیم کواپنے استاذ محترم کے نظریہ ہی کی تا شد برای خوش اسلو بی سے کرنی تھی، چنانچہ کر گئے۔ میاشارہ کرنا ہے کہ زادالمعاد کے شروع میں علامدائن القیم کواپنے استاذ محترم ہوا، کیونکہ وہ بیت اللہ ہے، اور آسانوں پر سب سے افضل عرش ہے کیونکہ اس بر خدا کا استواء بمعنے استفر ارزمکن وقعود وغیرہ ہے تو ظاہر ہے کہ اس سے زیادہ افضل کون تی چیز ہو سکتی ہے۔

اس طرح انہوں نے دوسرے سب حضرات مختفین امت کی بات بھی کاٹ دی اور اپنا خاص نظریہ بھی قارئین زادالمہ دے دلوں میں اتاردیا۔ ہمارے نزدیک نہ تو عرش خدا کا مشتقر و مکان ہے۔ نہ بیت اللہ خدا کا گھرہے، بلکہ دونوں جق تعالیٰ کی تجلی گاہ ہیں، جس طرح قبر نبوی باس کی بچلی گاہ ہے۔ اور جمہورامت کے نزدیک چونکہ سب سے بڑی بچلی گاہ قبر نبوی یا بقول علامہ ابن عقبل صنبی مشہدِ معظم ہے، اس کے بھی اس کی بچلی گاہ ہے۔ اور جمہورامت کے نزدیک چونکہ سب سے بڑی بچلی گاہ قبر نبوی یا بقول علامہ ابن عقبل صنبی مشہدِ معظم ہے، اس کے وہی ساری اشیاءِ عالم میں سے سب سے زیادہ اشرف وافعنل بھی ہے۔ اور سیدالم سین اول انخلق بھی میں اور افعنل انخلق بھی۔

نشرانطیب میں حضرت تھانویؒ نے مصنف عبدالرزاق سے حضرت جابر بن عبداللہ انصاریؒ کی حدیث نقل کی کہ حق تعالیٰ نے سب اشیاءِ عالم سے پہلے نبی کا نور پیدا کیا، پھر قلم، پھر لوح پھر عرش (ص۵) اور بیروایت بھی نقل کی کہ حق تعالیٰ نے فر مایا میں نے کوئی مخلوق ایک پیدا نہیں کی جو محمد صلے امتد علیہ وسلم سے زیادہ میر سے نزدیکہ عمرم ہو، میں نے ان کا نام عرش پراپنے نام کے ساتھ آسان وز مین اورشس وقمر پیدا کرنے سے بیس لا کھ برس بہیے لکھا تھا۔ الحدیث صص سے ۱۵)۔

قرآن مجید ہیں آیہ میں میٹاق بھی اس کی بڑی دلیل ہے کہ نبی اکرم صبے اللہ علیہ وسم سب انبیاء کیبیم انسلام سے افضل تھے،اور آپ کی نبوت کا عہد سب سے رہے گیا تھا۔ جبکہ خووتمام انبیاء کیبیم السلام بھی دوسری تمام مخلوقات سے افضل ہیں۔ یہ بھی ٹابت ہے کہ آپ ابتدا ہی سے خلعیت نبوت سے سرفراز تھے اور خاتم النبیین بھی آپ ہیں۔

پھر خیال کیا جائے کہ جوذات مجمع الصفات آفر پنیش عالم سے بھی ہیں رکھ سال قبل سے مہیطِ انوارالہیہ اور مرکز فیوض وتج ہیات رہانیہ بمیشہ سے رہی اور بمیشہ تک رہے گی ،اس کی ذات اقدس سب مخلوقات سے افضل ومشرف اور آپ سے مشرف شدہ سارے اماکن مقدسہ اور آپ کی موجودہ وآئندہ استراحت گاہیں سب اماکن سے زیادہ افضل واشرف کیوں نہ ہوں گ۔

فضل مولد نبوى وبيت خديجة

حتی کہ آپ کے مولد کو بھی بیت اللہ کے بعد مکہ معظمہ کی سب سے زیادہ انصل واشرف جگہ کہا گیا ہے۔اوراس کے بعد بیت سید تنا ام المونین حضرت حضرت خدیجی کا درجہ ہے۔ جہال حضور علیدالسلام نے مکہ معظمہ میں سکونت فر مائی تھی۔ حالا نکہ ان دونوں جگہ کا تعلق آپ سے عارضی اور چندروز ہ کا ہے البتہ تیمر نبوی جوآپ کی برزخی دور کے لئے استراحت گاہ ہے۔اور ہر مخص جس مٹی سے پیدا ہوتا ہے،اس میں دفن ہوتا ہے اس لئے جس مٹی ہے آپ پیدا ہوئے تھے وہ بھی سب مٹیوں ہے اشرف تھی ،اورای بیں آپ دفن ہوئے ہیں۔

لبندا بدلحاظ ال مٹی کے شرف کے بھی اور بدلحاظ اس کے بھی کہ آپ کی اشرف اٹھنق ذات وہاں استراحت فرماہے،اوراس لئے بھی کہ آپ لاکھوں برس سے تجلیات وانوار خداوندی ہے منور ہوتے رہے ہیں اور ہمیشہ ہمیشہ شرف ومنور ہوتے رہیں گے، اس لئے کسی جگہ کو بھی اس جگہ سے زیادہ مشرف وفضل میسرنہیں ہے۔ رہا جولوگ عرش کوخدا کا مشتقر ومکان سجھتے ہیں۔ وہ ضروراس حقیقت کو مانے سے انکار کریں گے،ای کوحفرت تھانویؓ نے بیان کیا ہے۔ ارشاد حضرت تھانویؓ

حضرتٌ كاايك وعظ ہے من " السمحبور لنور المصدور " اس ٣٨صفحات كے وعظ ميں حضرتٌ نے نہايت مفيد علم محقيق مضامین ارشا وفر مائے ہیں، بہال ان کا ضروری خلاصہ پیش ہے۔

'' امتِ محمد بدکوا بمان واعمالِ صالحہ کی دولت صرف نبی اکرم صلے القد عدیہ وسلم کی برکت وا تباع سے حاصل ہوتی ہے۔اگر آپ تشریف ندلاتے تو ہم اس دولت سے محروم رہتے ،اس کوحق تعالی نے بطریق امتان واحسان جمّا کر جابجا قرآن مجید میں ذکر فرمایا ہے،مثلاً ولولا فيضل الله عليكم ورحمته لا تبعتم الشيطانَ الا قليلا، و لولا فضل اللهِ عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين. حضرت ابن عبال "نے ان مواقع میں نضل ورحمت کی تفسیر بعثت محمد سیسے کی ہے۔ یعنی بالحضوص صفات و ذات باری اورا مورِ معاد کاعلم ویقین تو بدون بعثب محمد بدے حاصل ہو ہی نہیں سکتا تھا کیونکدان کاعلم صرف عقل سے حاصل ہونا محال تھا۔ اگر چہ خود عقل بھی ہمیں حضور علیہ السلام ئى كى بدولت ملى ہے، جو متعلّ برى نعمت ہے،اس لئے كرآب واسط بيں تمام كائنات كے وجود كے لئے۔

مچرید کہ حضور علیدالسلام کے نورمبارک کی برکات دوشم کی ہیں ،ایک صوری جو کہ تمام اشیاء عالم کے وجود وظہور کے متعلق ہیں ،اگر آپ نہ ہوتے تو عالم کا وجود ہی نہ ہوتا ، دوسری معنوی جن کا تعلق خاص الل ایمان کے صدور وقلوب سے ہے کہ ایمان ومعرفت البی سب کوحضور علیہ السلام ہی کے واسطہ سے حاصل ہوئی ہے۔ پہل قتم کی برکات وآٹارتو سب پرعیاں ہیں کدونیا کی ساری تر قیات، رونق اور چہل پہل کوسب و کیھد ہے ہیں، گر دوسری قشم کی برکات وآثار وثمرات کا مشاہرہ قیامت کے دن اور جنت میں پہنچ کر ہوگا۔ یہاں ان سے ذہول وخفاہے، حالانکہ دہتے میں وہی اعظم واعلی ہیں۔ آج کل لوگ ان کو بیان نہیں کرتے ،حالانکہ زیادہ ضرورت ان ہی کے بیان کی ہے، کیونکہ ظہورِصوری پرصرف اس قدراثر ہوا کہ ہم حضور علیہ السلام کے وجود باوجود کی برکت ہے موجود ہو گئے مگر صرف موجود ہوجانے ہے کچھزیادہ فضیلت حاصل نہیں ہوسکتی ، پوری فضیلت ا بمان ومعرفتِ البي سے حاصل ہوتی ہے، جس کی وجہ ہے انسان کوحیوا نات پر شرف ہے، نیز رید کہ جواٹر ات نو رِمبارک کے ظہورِ صوری پر ہوئے وہ متناجی اورمحدود ہیں، کیونکہ تمام موجودات عالم اپنی ذات کے اعتبارے متناجی ہیں اور صدور وقلوب برجوحضور علیہ السلام کے نورمبارک سے اثر ات

<u>۔</u> مسجد حرام کے شال مشرقی میں محلّہ غز ہ اوراس سے شال میں شعب بنی عدم تھا، جب مولد نبوی اوراس کے قریب ابوط لب کا مکان تھ جومولدِ حضرت علیٰ ہے۔ خاندانِ ابوالمطلب کے مکانات ای محلّہ میں تنے۔مسجدِ حرام کے مشرق میں دارارقم اور دارسید تنا خدیجۂ تف جو تقریب ۲۵ سال مسکن مقدس نبوی رہا ہے۔وہ بڑا ع لیش ن مکان تھا جس کے سات بڑے کمرے اورا میک بہت بڑا صحن تھے۔افسوس ہے کہ دونوں مقدس یا دگاروں کو

ہوتے ہیں۔ وہ غیر تمنا ہی ہیں کہ معرفتِ الی کے مراتب اوران کے ثمرات غیر متنا ہی ہیں ہو ہم کو جنت میں نھیب ہوں گ۔

لہذا حضور علیہ السلام کے نویر مبارک کی وہ برکات و ثمرات زیادہ بیان کرنے کے قابل ہیں جو مؤشن کے قلوب پر جنجل ہیں اور اس الہذا حضور علیہ السلام کے نویر مبارک کا اس کے ذریع ہوئوں کا گروہ کافروں سے الگ ہوجائے گا، اور پھر آیت کے شروع میں جو اس المحالی اس کے تعرف کو بیان کا اس کے جن نویر مبارک کا ایک ٹمروع میں جو اس المحالیان ہے کہ قیامت کے دن لوگول کو جدا کر دیا جائے گا۔ یعنی موخوں کا گروہ کافروں سے الگ ہوجائے گا، اور پھر جنت و دوز خ میں بھی الگ رہیں گے بیو ہال کی جدائی بھی حضور علیہ السلام کے بی نویر مبارک کا ایک ٹمروہ ہوگا کہ ایمان وا تمال صالحہ والے دومروں اس حوالے گا۔ یعنی موخوں کی گروہ کا کہ ایمان وا تمال صالحہ والے دومروں اس کے اللہ ہوجائیں وا تمال صالحہ والے دومروں اس کے بعد حضرت نے تی تیم مبارک نبوی کے فضل و شرف پر بھی روشی ڈ الی ہا اور فر مایا کہ تیم مبارک کا شرف اس لئے ہے کہ جمیہ اطہر نبوی اس کے اندر موجود ہے ، بلکہ حضور علیہ السلام خود یعنی جمیہ مربوی اس کے اندر موجود ہے ، بلکہ حضور علیہ السلام خود یعنی جمیہ مربوی اس کے اندر موجود ہے ، بلکہ حضور علیہ السلام خود یعنی جمیہ مبارک مع تلیس الروح اس کے اندر تو رہے ہیں کے دور میں گئے ہی کہ خرب فیل موجود ہیں اور آپ کو دیا جی موجود ہیں اور آپ کو دیا جو کہ کی جائے تا ہو ہوں کے دور موجود ہیں اور آپ کو دور می گئی ہو ہو تا ہو تو تی ہو گئی کو حیات ہوں ہوگی اور یہ جیاست بیا اور آپ ہیں ، ایک مرتبر تو تمام جماعت موشین کو حاصل ہے ، جس کے ذریو قیم جماحت موشین کو حاصل ہے ، جس کے ذریو قیم جماحت موشین کو حاصل ہے ، جس کے ذریو قیم جماحت موشین کو حاصل ہے ، جس کے ذریو قیم جماحت کی ہر مسلمان کو سے ہوگی اور یہ جیاست نا سوت ہو سے بنا مرتبر تو تمام جماعت موشین کو حاصل ہے ، جس کے ذریو قیم جماحت کی ہوگی ۔

میں موسلم کی کو دریو جیاست نا سوت میں تا موسلم کی ہوگی ہوگی ہوگی ۔

دوسری حیات شہداء کی ہے، بیمونین والی حیات برز حیہ سے زیاد ہ اقو کی ہوگی۔اس کا اثر وثمر ہ یہ ہے کہ زیین ان کے اجاد کونہیں کھا سکتی۔اس لئے ان کے جسم محفوظ رہیں سے۔

تیسرا درجہ جوسب سے زیادہ توی ہے وہ انبیاء کیبیم السلام کی حیات برز حیہ کا ہے کہ وہ شہید کی حیات سے بھی زیادہ تو کی ہوتی ہے۔ چنانچے اس کا اثریہ ہے کہ اس کے علاوہ کہ ان کے اجسام بھی محفوظ رہتے ہیں ، ان کی از واج مطہرات سے ان کے بعد کوئی امتی نکاح بھی نہیں کرسکتا ، اوران کی میراث بھی تقسیم نہیں ہوتی۔

قبر نبوی کافضل وشرفعرش وغیره پر

 پھراگر چہ متاخرین نے بہ صلحت دفت اور سمجھانے کے لئے اس کے معنی جس تاویل کی ہے گر میرار بھان سلف کے ساتھ ہے کہ اس کی کیفیت بیان کرنے سے سکوت کیاجائے ،اوراس کے ساتھ میراایک خیال رہمی ہے کہ است وی عملی العوش کے بعد بدو الا موآیا ہے،اس کو استواء کا بیان سمجھا ہوں ،جس طرح کہا جا تا ہے کہ ولی عہد تخت نشین ہوگیا،مطلب اس کا بھی سمجھا جا تا ہے کہ وہ حکمرانی کرنے لگا، اس کے لئے بھی خاص تخت پر بیٹھنا،ی ضروری نہیں ہوتا،اس طرح بہاں بھی ہوسکتا ہے کہ عرش پر استواء ہوا اور تدبیرام ہونے گئی لیعنی زمین وا سان کو بیدا فر ، کرحی تعدلی شانداس میں حکمرانی اور تدبیر وتصرف کرنے گئے۔والند تعالی اعلم۔

غرض بوجہ مانعات عقلیہ استواءِ متعارف (استقرار) کا تھم نہیں کیا جاسکتا، اس لئے عرش کوئل استقراری تعالیٰ ہونے کی وجہ سے فضیلت نہ ہوئی، ورندو وہ تقعہ شریف (قبر نبوی) سے ضرورا فضل ہوتا۔ بلکداس کو صرف اس وجہ سے دومر سے اماکن پر فضیلت ہے کہ وہ ایک تجلی گاہ ہے، اور ظاہر ہے کہ حضور صلے القد علیہ وہ کم سے زیادہ کوئی گاہ اللی ہوگا، بس اس حیثیت کے اثر سے بھی بقعہ شریفہ خالی ندد ہا۔ اس لئے ہر طرح وہ جگہ جہاں حضور صلے اللہ علیہ وسلم تشریف فرما ہیں۔ سب سے زیادہ اشرف ہوئی۔ کیونکہ تجلیات جی بواسط رسول اکرم صلے اللہ علیہ وسلم اس جگہ تمام اماکن سے زیادہ فائفن ہوئی۔ بواسط رسول اکرم صلے اللہ علیہ وسلم اس جگہ تمام اماکن سے زیادہ فائفن ہوئی۔ بواسط میں مفصل و مدل ارشاد کیا۔ رحمہ القدر حمد واسعت ۔

فتوى علماء حرمين بمصروشام ومهند

۱۹۰۹ء بمطابق ۱۳۳۹ھ میں ۳۶ سوالات کے جوابات مرتبہ حضرت مولانا خلیل احمد صاحب مہاجر مدتی مع تعمد بھات وتقعو یبات علاء حربین شریفین وعلائے مصروشام و ہند۔'' التقعد بھات رفع التبلیسات'' کے نام سے شائع ہوئے تھے، ان میں سے پہلے، دوسرے سوال کے جواب میں ریکھا گیا:

ہمارے نزد یک اور ہمارے مشائخ کے نز دیک زیار ق قبرسید المرسلین صلے القدعلید وسلم اعلیٰ درجہ کی قربت اور سبب حصولِ ورجات ہے بلکدواجب کے قریب ہے کہ شدِ رحال اور بذل جان و مال سے نصیب ہو، اور سفر کے دفت آپ کی زیارت کی نبیت کرے اور ساتھ میں مسجد نبوی اور دیکر مقامات زیارت ہائے متبر کہ کی بھی نیت کر کے بلکہ بہتر وہ ہے کہ جوعلامہ چیخ ابن البہائم نے فرمایا کہ خالص قبرشریف کی (بقیہ ہ شیر سفیر سابقہ) اتفاق اور اجماع نقل کیا ہے کہ بیر حصد زین کا بیت اللہ شریف ہے بھی افضل ہے بلکہ قاضی عیاض نے لکھا کہ عرش معلی ہے بھی افضل ہے (شرح المواہب)جس کی وجیعلاء نے بیکھی ہے کہ تی تعالیٰ شاند، مکان ہے ہے نیاز ہے، اورز بین کے اس حصہ بیں حضور اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کاجسم مبارک موجود ہے،اس کے بعد مکہ تمر مدمیں کعبہ شریف حضورا قدس صلے اللہ علیہ وسلم کی قبرشریف کےعلاوہ و نیا کی سب جنگہوں ہے والا تفاق اضل ہے اس میں بھی کسی کا اختلاف نہیں ہے۔(کذآذکرہ ابن حجو فی شوح مناسک نوویؓ)اس کے ساتھ فضائل جج کے صفحات ۱۲۴ اور ۱۸۵ بھی ماہ تھ کئے جا کیں۔ اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ جولوگ زمین میں کعبہ معظمہ کوسب جگہوں ہے حتی کہ موضع قبر نبوی ہے بھی انصل کہتے ہیں، وہ سے نہیں ہے کوئکہ کعبہ کرمد قبر شریف کوشنٹی کرے (لینی اس کے بعد) دنیا کی سب جگہوں سے بالاتفاق رائے افضل ہے بخواہ وہ جگہیں زمین برہوں یا آسانوں بر۔ علامة محدث صاحب ورئتارم ٨٨٠ ادر في مطلب في مصيل قبره المكرم صلح الله عليه وسلم كتحت كما كم معظم تول دائح من مدين طيب الفنل ہے، بجزاس حصہ کے جوحضورا کرم صلے اللہ علیہ وسلم کے اعضاءِ شریفہ مقدسہ کے ساتھ ملاحق ہے کیونکہ وہ مطلقاً افضل ہے کعبہ سے اورعرش وکری ہے بھی پھر اس عبرت دیوی کی شرح میں علامد شامی م ق۳۶ ۱۳۷ ھے دوسرے اکا برامت ہے بھی اس امریر اجماع تقل کیا ،اورعلامدا بن عیل صبلی (ممروح ومتبوع علامہ!بن تیمیہ) کا بھی قول نقل کیا کہ بقعد مبارکہ عرش ہے بھی افض ہے۔جس کی تا ئید ساوات کبار بکر تنان نے بھی کی ہے (روامحا رص ۱/ ۲۵۷)۔ صاحب روح المعانى علامه ابن تيميد كے خلاف: علامة وي كتفيرين حذف دالحال كى كارروائى كرك في جكدان علامدابن تيميد كتفردات ک تا ئید تا بت کی جاتی ہے ، گران کی نظر شاید تغییر روح المعانی ص ۱۵/ ۲۳۹ پرنہیں پہنچ سکی ، جس میں موصوف نے جمہور سلف و خلف کی طرح بقعهٔ مقد سه قبر نبوی کو عرش سے الفنل قرار دیا ہے۔ شرح مواہب بیں یہ بھی ہے کہ وہ جگہ جوانبیاء علیہم السلام کے مبارک بدنون سے متصل ہے وہ آسانوں سے انفغل ہے۔ واللہ تعالی اعلم

جولوگ عرش پر خدا کوست مقر و مشمکن کہتے ہیں ، و ہلوگ اس حقیقت سے بالکل منحرف ومشکر ہیں۔ (مؤلف)

زیارت کی بی نیت کرے۔ پھر جب وہاں صفر ہوگا تو مجد نبوی کی بھی زیارت حاصل ہوجائے گ۔اس صورت بیں رسول اکرم صلے التدعلیہ وہام کی تعظیم زیادہ ہے، اور ہمارے نزدیک وہابیکا بیقول مردود ہے کہ ہدینہ منورہ کی جانب سفر کرنے والے کوصرف مجد نبوی کی نیت کرنی حیاہے ، ہم جھتے ہیں کہ حدیث شدرحال والی سے مما نعب سفر زیارہ نبوینہ شکاتی ، بلکہ بیحدیث بدلالہ النص جواز پر ولالت کرتی ہے ، کیونکہ مساجد ملا شرح سفر کا تھم ان کی فضیلت کی وجہ سے ہاور فضیلت زیادتی کے ساتھ بقعہ شریفہ بیس موجود ہے۔اس لئے کہ وہ حصد زیمن جو جناب رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے اعضاء مبر کہ کومس کے ہوئے ہیں وہ ملی الاطلاق افضل ہے یہاں تک کہ کوم معظم اور عرش وکری سے بھی افضل ہے۔ چنانچ فقہاء امت نے اس کی نضر کے فرمائی ہے۔اور اس مسکم کی نضر کے ہمارے شیخ مولا نارشید احدصا حب گنگو دی نے محمل اللہ وہ سن المحقال فی سے حدیث لاتشدہ الموحال کی کروہا ہیا ور ان کے ہم خیال نوگوں پر قیامت ڈھادی ہے۔

تیسرے سوال کے جواب میں لکھا کہ ہمارے نز دیک اور ہمارے مشائخ کے نز دیک وعاؤں میں انبیاءِ اولیاء، شہداء، وصدیقین کا توسل جائز ہے، ان کی حیات میں بھی اور بعد وفات بھی، جبیبا کہ ہمارے شیخ مولا نامحمرا بحق و ہلوی مہاجر کلی اور حضرت گنگوہی ٹے بھی اپنے فقوی میں اس کو بیان فرمایا ہے۔

چو تضوال کے جواب میں لکھا کہ ہمارے نزدیک اور ہمارے مشائخ کے نزدیک حضرت رسول اکرم صلے القدعلیہ وسلم اپنی قمرِ مبارک میں زندہ ہیں، اور آپ کی حیات دنیا کی ہے بلام کلف ہونے کے، چنا نچہ علامہ تقی الدین بیٹی نے فر مایا کہ انبیاء شہداء کی قبر میں حیات الیسی ہے جیسی دنیا میں تھی ، اور حضرت موکی علیہ السلام کا اپنی قبر مبارک میں نماز پڑھنا اس کی دلیل ہے کیونکہ نماز زندہ جسم کو جا ہتی ہے اگریس ٹابت ہوا کہ حضور صلے اللہ علیہ وسلم کی حیات دنیوی ہے اور اس معنی کو برزخی بھی ہے کہ عالم برزخ میں حاصل ہے۔ اور ہمارے شخ مولا نامحہ قاسم صاحب کا اس مبحث میں مستقل رسال آئے ہیں مطالعہ ہے۔

ان جوابات پر (مع دیگر جوابات کے) حضرت شیخ الہند مولانامحمود حسن صدرالاساتذہ دارالعلوم دیوبند، حضرت مولانا احمد حسن امروہی ۔ حضرت مولانا امفتی عزیز الرحمٰن صاحب صدر مفتی دارالعلوم دیوبند، حضرت مولانا اشرف عی صاحب تھانوی، حضرت شاہ عبدالرحیم صاحب رائے پوری، اور دوسرے ۱۳۲ اکابر دیوبند وسہار نپور کے تصدیقی دستخط ہیں، پھران جوابات پرتصدیقی و تائیدی بیانات اور دستخط بوری تعداد میں اکابر علماء حرمین شریفین کے ہیں۔ پھر علماء جامع از ہرمھر، وحضرات عماء شام کے ہیں (کل تعداد سترہے)۔

جولوگ ہدکہتے ہیں کہ علامہ ابن تیمیہ کوسفر زیارت نبویہ ہے منع کرنے پرجیل میں محبوں کر دینا مناسب نہ تھ وہ یہ بیس سوچتے کہ علاءِ شریعت نے کسی مستحب امر کوفرض وواجب کے درجہ میں سمجھ لیماا تنا برانہیں بتایا جتنا کہ کسی امرمستحب کے ترام قرار دینے کو بتایا ہے ، کم صرح میہ الملاعلی القاری وغیرہ غلطی پر دونوں ہیں ،گر دوسرے کی غلطی بہت بڑی ہے۔

چونکہ زیارت نبو نیکی اہمیت کچھ قلوب میں اتن نہیں ہے جنتنی ہو ٹی جا ہے ۔اس لئے ہمیں اس مسئلہ پر پھرسے لکھنے کی ضرورت محسوس ہوئی ،اوراب اس کو نئے اسلوب و دلائل کے ساتھ لکھنا ہے ،ان شاءا ملّد تعالیٰ۔

پوری بات اور تفصیل تو پھر ہوگی، یہاں اتناعرض کرتا ہے کہ قریبی دور کے ان ستر اکا برعلاء اسلام کے عقیدہ کے خلاف نظریہ ہے کہ سب سے زیادہ فضیلت زمین میں بیت اللہ کو ہے اور آسان پرعرش کو۔ کیونکہ علامہ ابن تیمیہ اور علامہ ابن القیم کاعقیدہ یہ ہے کہ قل تعالی عرش برمشقر ہے، اورعرش بھی کسی وقت بھی اللہ تعالی ہے فہ کی نہیں ہوا، چنا نچہ ابن القیم نے اپنے عقیدہ نونیہ میں دوسروں کو طعند دیا ہے کہ تم لوگ عرش کو رحمان سے خالی مانتے ہو، حالانکہ وہ ساری مخلوق سے جدا اورعرش وکری پر ہے کہ کری پراس کے دونوں قدم ہیں اور وہ او پر ہی سے عرا اورعرش وکری پر ہے کہ کری پراس کے دونوں قدم ہیں اور وہ او پر ہی سے

سب کود یکھتا ہے اس نے طب معراج میں اپنے رسول کو اپنے پاس اوپر بلا کر اپنے قریب کیا تھا اور وہی ان کو قیامت کے ون اپنے ساتھ عرش پر بٹھائے گا۔ اس نے حضرت مسیح علیہ السلام کو بھی ھیقۃ اپنی طرف اٹھا لیا تھ۔ اور اس کی طرف ہر مصدق ومومن کی روح چڑھتی ہے۔ اور اس کے عرش میں اطبط ہے (یعنی بوجھل کی وے کی طرح اللہ کے بوجھ کی وجہ سے چرچ کرتا ہے) اس نے اپنا پچھے حصہ طور پر بھی فل ہر کیا تھا اور اس کے چروا ور دا بہنا ہا تھے بھی ہے، بلکہ دونوں ہاتھ ہیں، اس کی ساری مخلوق اس کی انگلیوں پر رقص کرتی ہے۔

یہ بھی کہا کہ تعطیل والے جہالت و نامرادی کے مریض ان سب با توں سے انکار کرتے ہیں۔ وہ یہود ونصاری سے بھی زیادہ گمراہ ہیں، (جونوگ ان با توں کوئیں مانے ان کوابن القیم وغیر انعطیل والے اس لئے کہتے ہیں کہ گویادہ خدا کوان لوازم وصفات سے خالی بیجھتے ہیں، حالانکہ معطلہ تو وہ طحد بن کا فرقہ ہے جو واقعی خداکی صفات کا مشکر ہے،اہل حق تو تمام صفات کو مانے ہیں،صرف تشبید و تبسیم سے بیچتے ہیں۔)

واضح ہو کہ اطبط والی حدیث اور عرش پر رسول اکرم صلے انتہ علیہ وسلم کو بھانے کی حدیث دونوں شاذ و محکر ہیں جن کا درجہ ضعیف سے بھی گراہوا ہے ایسے ہی آئھ بکروں کے عرش کو اٹھانے والی حدیث بھی محکر وشاذ ہے، جب کہ بیلوگ ابن القیم وغیرہ ان کو مجھ عابت کرنے کی ناکام سعی کرتے ہیں، اکا برحد شین نے ان کی پیش کردہ ایس سب احدیث کمل کلام کیا ہے، بلکہ ستقل تصانیف بیل بھی ردوافر کیا ہے۔
علامہ ابن القیم حدیث معراج بیں واقع بیت محم (مولد سیدنا عیدی علیہ السلام) پر براق سے از کرنماز پڑھنے کو بالکل غیر مجھ بتاتے ہیں از ادالمعاد مصل اور معراج) '' غیر مجھ البتھ'' کا مطلب سے کہ کی طرح بھی مجھ نہیں انفاظ بتارہے ہیں کہ وہ اس کو ضعیف کا ورجہ بھی درا دالمعاد فصل فی قلوم و فد بنی المعنفق می دریے کو تیاز نہیں ہیں۔ جبکہ کا برحد ثین نے تنب سیر میں اس کو فرکیا ہے کیکن خود ابن المقیم زاد المعاد فصل فی قلوم و فد بنی المعنفق می سے کو تیاز نہیں ہیں۔ جبکہ کا برحد ثین نے تنب سیر میں اس کو تی تو تی تو تی تو تی تو تی تھی کی موجہ سے بھر بارش ہوگی اور سب کوزندہ کیا جائے گا۔
حب ساری و نیافنا ہوجائے گا اور آباویاں ختم ہوجائیں گی تو حق تو تی تو ان زمین پر آئر کراس میں محد ثین نے کلام کیا ہے، یہاں صرف سے عرض کرتا ہیں مورد شین نے کلام کیا ہے، یہاں صرف سے عرض کرتا ہے کہاں حدیث کی دورت کی دورت خوالی وجائے تو کی نے بہاں صرف سے عرض کرتا ہوں کی دورت کی دین کی دورتانہ عرض کرتا ہیں مورد نے کی روز والی ہوج سے گا۔ کو نکر جن کی تو بی زمین پر انز کراس میں مورد نے کی روز والی ہوج سے گا۔ کو وکر تی نے اور حدیث نو ول آخور سے کہاں حدیث کی دورت کی نور وہا تا ہوگا۔ کہذا ہوات ہوگا۔ کہذا ہوات کی دورہ کی موطلہ بن جاتے ہیں کہ اس صدی کی دورت کی خوالی دورت بھی موطلہ بن جاتے ہیں کہ کہ اس صدی کی دورت کی خوالی دورت بھی دورت کے دورت کی دورت کی دورت کی دورت کی دورت کی دوراند کی دورت کو ان کے دورت کی دورت کیا کی دورت ک

عرش کورتمان سے خالی مان لیا۔ علامہ ابن تیمیہ سے جب کہ گیا کہ عرش تو حق تعالیٰ جل ذکرہ کی عظمت وجلالت کی شان کے لحاظ سے بہت چھوٹی چیز ہے،اس پرحق تعالیٰ کافعو دو استقواد سمجھ پیل نہیں آتا تو فرمایا کہ واہ! خدا کی قدرت تو اتنی بڑی ہے کہ وہ چا ہے تو چھوکی چیٹھ پر بھی استقرار کرسکتا ہے۔ غرض میدونوں حضرات اوران کے تبعین عرش پرخدائے تعالیٰ کا استقرار مانتے ہیں،اس لئے بقول حضرت تھا نو گ وہ عرش کی عظمت وفضیلت بھی تمام دوسری اشیاء عالم پر مانتے ہیں۔لیکن جو حضرات اس عقیدہ کے قائل نہیں وہ زمین و آسان کے سب اماکن سے افضل لیم نہوی کے بقعہ مشر یفدکو مائے ہیں۔

 نے بیں اور نہسی نے ان کی موافقت کی ہے۔والقداعلم ۔اف وی این تیمیص ا/ ۲۳۹) طع مصر۔

مکدافضل بقائے اللہ ہے، یکی قول الوحنیفہ وشافعی کا ہے اور ایک قول امام احمد کا بھی ہے، میرے علم میں کوئی شخص بھی ایسانہیں ہے جس نے تربت نبور کو کعبہ پرفضیات دی ہو بجز قاضی عیاض کے اور ان ہے پہلے کی نے بیات نہیں کبی منہ کس نے ان کی موافقت کی ہے (نادی این تبییں ہے) میں اسلام کے اور ندامام ما لک کا قول نقل کیا ، اگر دوسرا قول امام احمد کا اور امام ماحمد کا کیا ہے اور ندامام ما لک کا قول نقل کیا ، اگر دوسرا قول امام احمد کا کیا ہے اور ندامام ما لک کا قول نقل کیا ، اگر دوسرا قول امام احمد کا اور امام ما لک کا بھی وہی ہے جو قاضی عیاض کا ہے ، نو کیا وہ دونوں قاضی صاحب سے پہلے نہیں تھے؟!

علامدگی عادت ہے کہ ادھوری بات نقل کیا کرتے ہیں یا کئی باتوں کو بےضرورت ایک جگہ کر کےسب پر یکساں تھم کر دیا کرتے ہیں۔ جس کی مثالیں ہم نے انوار الباری ہیں بھی پیش کی ہیں۔

یہاں گڑارش ہے کہ علامہ نے اپنے فآوی وغیرہ جس علامہ ابن عقبل صنبائی کے اقوال کا جیمیویں جگہ حوالہ دیا ہے اوران کے علم پر بہت زیادہ اعتاد کرتے ہیں ،اوروہ واقع میں قدمائے حنابلہ جس سے بہت بڑے تبھرعالم تھے، جن کی تالیف التذکوہ اور کتاب الفنون جو آٹھ سومجلد جس بتاتے ہیں۔ بہت مشہور ہیں۔

انہوں نے بھی تربت نبور یکو جملہ عادات دارض اور عرش و کعبہ ہے بھی افعال کہا ہے، جس کوابن القیم نے بھی "بہدانہ ع کی تیسری جلد میں نقل کیا ہے، اوراس پر کوئی نفتہ بھی نہیں کیا۔ بلکہ بطور فائد ہ نقل کیا ہے۔

قاضی عیاض مالکی کی وفات ۵۳۳ ہے جی ہوئی ہے اور ابن عقبل صنبلی کے ۵۱۳ ہے جی ، تو علامہ ابن تیمیہ کی بات کہاں گئی کہ قاضی عیاض سے پہلے میہ بات ندکوئی جانتا تھااور نہ کس نے کہی ہے اور بجیب بات میہ کہ علامہ کے تلمیدِ رشید ابن القیم نے بھی اس کوقل کرویا ، شایدان کومعلوم نہ ہوا ہوگا کہ استاذ محترم انتا بڑاوعوئی کر بچکے ہیں۔

پھریہ کہ قاضی عیاض سے بہت عرصہ پہلے علامہ محقق ومحدث ابوالولید باتی م ۲۷سے بھی بھی بات (اجماع والی) کہدیکے تھے، اور قاضی عیاض نے تواس مسئلہ پراجماع نقل کیا ہے، (شفاءص۱۹۳/۲)اب او پر چلئے۔

مولانا المحدث البوریؒ نے لکھا: امام مالک نے فرمایا کہ جس بقعد بیں جسد نبوی موجود ہے وہ ہرشی ہے افضل ہے جی کہ کری وعرش سے بھی ، اس کے بعد کعہ 'محر مدہے ، مجر معجد نبوی ، مجر مجد حرام ، مجر پورا مدینہ افضل ہے پورے مکہ معظمہ ہے۔ اور یہ بھی فرمایا کہ حضور علیہ السلام کی مدینہ طیب کے لئے ڈبل برکت کی خاص دعا کی وجہ سے مسجد نبوی کی ٹماز کا بھی مسجد حرام ہے دوگنا تو اب ہے ، بینی دولا کھ نیکن اس خاص معاطع بیں جمہور کی دائے ۔ بی ہے کہ مجدحرام کی ٹماز کا تو اب مسجد نبوی ہے ذیادہ ہے۔

مولانا بنوری نے کہا کہ ابوالولیڈ باجی وغیرہ کے بعد قرانی مالکی وغیرہ نے بھی آئ طرح نقل کیا ہے، پھرابن عسا کراور شافعیہ ہیں سے علامہ بینی نے عمدۃ القاری شرح بخاری جلدسوم ہیں، ملاعلی قاری علامہ بینی نے عمدۃ القاری شرح بخاری جلدسوم ہیں، ملاعلی قاری نے مرقاۃ ص ۲۲۹/۲۸ جلدسوم ہیں، اور در مختار، روالمختار، (قبیل النکاح) اور تنقیح الحامہ بیاب الحظر والا باحد وغیرہ ہیں بھی اسی طرح ہے۔

علامہ نے بیہمی کہا: حدیث سیحے ہے ثابت ہے کہ انبیاء علیہم السلام کے ابدان ، اہلِ جنت کے اجسام پر بنائے گئے ہیں اوراس میں بھی شک نبیں کہ جنت کا ایک ذرہ بھی دنیاوہا فیہا ہے بہتر وافضل ہے۔

اس کے بعد موصوف نے نکھا کہ اس تفصیل ہے یہ بات پوری طرح واضح ہوگئی کہ جو پچھے علامہ ابن تیمید نے اپنے فقاوئی بس لکھا، وہ کھا غلطی ہے۔ یہ ابوالید باجی مہم کے معاض کے معاض کے بہت پہلے ہیں، وہ کبار مالکیہ بیں ہے ہیں جن کے فضل وعلم کا اٹکارٹیس کیا جا سکتا، انہوں نے وہی بات کہی جو قاضی عیاض نے کہی ہے اور ان سے ہی علامہ سمہو دی م اا 9 ھے نے اپنی دونوں تالیفات قیمہ الوفاء اور خلاصة الوفاء

ھی نقل کیا ہے۔ پھرابن عقبل حنبلی م۱۵ ھتو وہ ہیں کہ ان پراصول وفر وع میں حنابلہ کی سیادت ختم ہوئی ہے جیسا کہ علامہ ابن الجوزی حنبلی نے اقر ارکیا ہے۔ ابن الی یعلٰی نے اس کواپٹی طبقات میں نقل کیا ہے۔ وہ ابن عقبل بھی وہی بات کہہ گئے ہیں جو بعد کو قاضی عیاض نے کہی ہے۔ آ خرمیں علامہ بنور کی نے نکھا کہ مزید تفصیل و تحقیق کے لئے ملاظہ ہوں فتح المہم ص۱۹/۳ ،اور نیم الریاض للخفاجی م ۲۹ واھ جلد ٹالٹ عمرہ للعینی ، قواعد الاحکام لعز الدین بن عبد السلام ،الوفاء ، وخلاصة الوفاء للسید السمہو دی م ۱۹ ھروغیرہ۔

اس کے بعد علامہ نے لکھا کہ امام مالک نے حدیث بخاری وسلم کی دعاء برکۃ ہے استدلال کیا ہے کہ مکہ عظمہ ہے ووگنی برکت مدینہ طیبہ کو حاصل ہو، جس میں برکت ظاہری و مادی اور برکتِ باطنی وروحانی دونوں آجاتی ہیں۔اور دوسری احادیث بھی صحاح میں ہیں، جن کوصاحب الوفاء نے جمع کیا ہے۔اور علامہ بینی نیز ان ہے پہلے قاضی عیاض نے بھی شفاء میں حدیث موقوف سیدنا عمر ہے استدلال کیا ہے۔لہٰذام بحد نہوی میں الاکھ کا ثواب ثابت ہوا، (معارف ص ۳۲۱/۳)۔

بیصدیث موقوف موطاامام ما لک بی ہے، باب جامع ماجاء فی امر المدینة (ص١٩١/١٥ جز) اس طرح كه حضرت بخر في حضرت عبدالله بن عمياش مخز وى كو بلا كرفر مايا كياتم كہتے ہوكه مكه بہتر ہديندے؟ انہوں نے كہا كه وہ حرم الله وامنہ ہا اوراس بیل بیت اللہ بھی ہے۔ حضرت بھڑنے فرمایا بیل بیت اللہ یا اس كے حرم كے بارے بیل کہتے ہو كه مكه بہتر ہدينہ ہے؟ انہوں نے پھركہا كه وہ حرم واس خداوندى ہے اوراس بیل اس كا بیت بھی ہے، حضرت بھڑنے پھرفر مایا كه بیل كہتے مواوندى و بیت كے بارے بیل پھوندى كہتا بھروہ وودوسرے كام بیل چلے گئے۔

۔ اس ہے معلوم ہوا کہ امام مالک وغیرہ جوتفصیل مدینہ منورہ کے قائل ہوئے تھے، وہ حفزت عمرٌ دغیرہ صحابہ کی رائے سے بھی واقف تھے، کیونکہ کسی صحابی نے حضزت عمرُ کی بات براعتر اض بھی نہیں کیا۔ بھی اجماع کی شکل ہوتی ہے۔

ال موقع پراوجز میں لکھا کہ اس بارے میں سلف کا اختلاف ہے، اکر تفضیل کہ کے قائل ہیں، امام شافعی ابن وہب، مطرف، ابن صبیب بھی ای کے قائل ہیں اور اس قول کو ابن عبد البر، ابن رشد، ابن عرفہ نے بھی اختیار کیا ہے اور حضرت عمر، آیک جماعت، اور اکثر اہل مہ یہ یہ اس کے قائل ہیں اور اس قول کو ابن عبد البر، ابن رشد، ابن عرفہ نے بھی اختیار کیا ہے دلائل دونوں طرف بکثر ت ہیں جی کہ محدث ابن ابی ہمرہ نے دونوں طرف کے دلائل کی وجہ سے دونوں شہروں کو ہرا ہر کر دیا ہے۔ علامہ سیوطی نے فرمایا کہ تعارض اولہ کی وجہ سے تو قف بہتر ہے تفضیل سے، لیکن دل کا میلان تفضیل مدینہ ہی کی طرف ہے۔ اور اگر خور و تامل کیا جائے تو معلوم ہوتا ہے کہ کوئی نصیات کی چیز چھوٹی یا بڑی بھی ایک نیس جو مکہ کو دی گئی ہو، اور مدینہ کو نہ دو اور علامہ سیوطی نے خصائص ہیں تفضیل مدینہ پرجزم بھی کر لیا ہے۔

بقعهٔ مبارکه قبرنبوی

علامہ نے اس کے بعد انکھا کہ جو کچھ بھی اختلاف اوپر ذکر ہوا ہے وہ بقعہ نبویہ (تبرنبوی) کے علاوہ بیں ہے، کیونکہ وہ اجماعی فیصلہ سے تمام بھائی ارض وساوات سے افضل ہے کما حکاہ عیاض وغیرہ پھر دوسرے درجہ پر کعبہ معظمہ افضل ہے اور وہ باتی مدینہ طیبہ سے بھی افضل ہے۔ کما قال الشریف السم ہو دی، اور اس کی طرف معزے بھی اشار وفر مایا ہے۔ (اوجز ص ۱۳۳/۱) عمدة القاری ص ۱۸۷۲)۔

محمر فکر میہ: علامہ سیوطی کے ارشاد سے معلوم ہوا کہ حضرت بھڑ نے بھی بقعہ شریف تبرنبوی کی وجہ سے مدینہ کو معظمہ پرفضیلت دی تھی، اور محمل میں بیات کی معورت بن گئ تھی، اور پھرامام مالک وغیرہ نے بھی اس کو اختیار کیا، جلکہ انہوں نے تو تو اب بھی زیادہ مان لیا بہتبت مکہ معظمہ کے۔

بہرحال! اوپر کی تفصیل ہے میہ بات تو پوری طرح وضاحت میں آئی گی کداس وقت صحابہ کرام کے ذہنوں ہیں بس یہ بات تھی کہ بقعہ مبارکہ کی وجہ ہے ہی مدینہ کی فضیلت مکہ پر ہے ، اوراس حقیقت ہے کی کوجی انکارنہیں تھا پھر تفضیل مدینہ والوں کے نزویک بھی پورے شہر مدینہ کی فضیلت مکہ پر علاوہ بعد کھی۔ جس طرح تفضیل مکہ والوں کے نزویک مدینہ پر فضیلت علاوہ بقعہ نویہ کے تھی۔ کیونکہ ایک حدیث موطاً امام مالک میں خودرسول اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کا ارشاد ہے کہ زمین پر کوئی بقعہ ایسانہیں ہے جو مجھے اس کے لئے محبوب و پہندیدہ ہوکہ وہاں میری قبر ہو بجز مدینہ طیبہ کے۔ (او جز کتاب الجہاوس سے / ۵۵)۔

اس صدیث کے بعدموطا میں ہیجی ہے کہ حضرت عمرؓ دعا فر مایا کرتے تھے کہ اے اللہ! میں آپ سے چاہتا ہوں کہ جھے اپنے رات میں شہادت نصیب کراور مجھے اپنے رسول اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کے شہر میں وفات دے۔

علامہ بابئ نے فرمایا کہ اسے معلوم ہوا کہ حضرت عمر مدینہ طیبہ کوتمام بقاع کمہ وغیرہ پرتر جیج و تفضیل دیتے تھے کیونکہ اگر کہ ان کے نزدیک افضل ہوتا تو وہ تمنااس طرح بھی کر سکتے تھے کہ کہ بین جاکر بحالت مسافرت یا جی کے لئے جاکر قبل ہوں، اس لئے کہ یہ بات جمرت کے بھی من فی نہ ہوتی اور اس کے علاوہ بھی حضرت عمر کی رائے تفضیل مدینہ کی معلوم ہو چکی ہے اور یہ بھی سب نے بالا تفاق مان لیا ہے کہ آپ کی وعا قبول ہوئی اور آپ شہید ہوئے۔ (اوجر مس ۱۷۲۷)۔

او جزام ۱۱۰/۱۱ میں بساب مساجاء فی سکنی المدینة میں تربت نبویہ کے فضائل ومحامہ کے بارے میں قاضی عیاض کی شفا ہے بہترین مفید واثر انگیز ارشادات نقل کئے گئے ہیں ،اور دوسری ابحاث علمیہ بھی بڑی قیمتی ہیں مجاور قبل کما فضل ہے یا مجاورت مدینہ طیبہ اس کی بحث بھی کافی وشافی آھئی ہے۔

ابك مغالطه كاازاله

علامدائن تیمید نے جواپے فتاویٰ پس بیکہاتھا کہ اہم ابوصنیفہ وشافعی واحمد (ایک قول پس) کہتے ہیں کہ مکدافضل بھاع القدہ، بیہ مخالطہ ہے، کیونکہ بیہ بات اوپر بھی لکھی گئی اور سب ہی نے لکھی ہے کہ اہم ابو حفیفہ وغیرہ نے جو مکہ کو افضل کہاہے، وہ مدینہ کی قیم نبوی کے بقعہ کو مشتیٰ کرتے ہیں۔ بھتھ کہ کو مشتیٰ کرتے ہیں۔ بھتھ کو مشتیٰ کرتے ہیں۔ بھتھ کو مشتیٰ کرتے ہیں۔ غرض ہارے علم میں ابھی تک ایسی کوئی تصریح نہیں آئی کہ کسی نے بھی کھیہ معظمہ کو بقعہ نبوی پر فضیلت دی ہو۔ بجز ابن تیمیہ وغیرہ کے جنہوں نے تھویں صدی ہیں آگردو مری بہت ی فی باتوں کی طرح یہ بھی کہی ہے۔

ایک چیز یہ بھی ذہن میں رکھی جائے کہ معزت عمر تواب کی زیادتی کے بارے میں تو مسجد حرام کا تواب زیادہ مانے والول میں سے
ہیں، پھر بھی وہ سپ روایت موطاً امام مالک مکہ پر مدینہ کی افضیلت کے بھی قائل ہیں، ادرامام مالک کا ثواب کے بارے میں دوسرا مسلک
ہے۔اس کے باوجود دونوں کا مکہ پر فضیلتِ مدینہ کا قائل ہونا صرف تربتِ نبویہ کی وجہ سے ہے،اس سے بھی معلوم ہوا کہ اس بارے میں دو
رائے ہیں تھیں، اور یہ بات صحابہ کے دور سے بی اجماعی رہی ہے۔اس لئے بی سارے اکابرامت نے اس پراجماع کوفل کیا ہے۔

کنٹی حیرت کا مقام ہے کہ پھر بھی ابن تیمیدا پنے فآوی میں کئی جگہ بید دعوے کرگئے کہ تربتِ نبوید کی افضلیت کا قائل بجز قاضی عیاض کے کوئی نہیں تھا ،اوران کے اجماعی امر کہنے پر بھی اعتراض کرتے ہیں۔

راقم الحروف كے علم ميں قاضى عياض كے علاوہ اس معاملہ ميں اجماع كفتل كرنے والے به كثرت اكامرامت ہيں، جن ميں سے چنديہ ہيں۔ (۱) امام مہة اللّٰدلا لكائى م ۱۳۸ھ قاب نے '' تو هيقِ عرى الا يمان' ميں اجماع كففل كياہے (دفع الشبہ تصنی ص ۲۲) (۲) ابوالوليدالباجي ما كئي م ۲۲ ھ مؤلف كتاب التعديل والتجر تح لرجال ابنى رى (الرسال ص ۱۲۸) (٣) ابن عقبل عنبكيّ ١٣ ٥ رومؤلف التذكر ه وكتاب الفنون ٨سوجلد

(٧) قامنى عياض مالكيَّ م٣٧ ٥ هموَ لف مشارق الانوارعلى محاح الآثار -شرح صحيح مسلم الشفا وبعر يف حقوق المصطفى وغيره -

(۵) حافظ ابن عسا كرشافعي م ا۵۵ هـ مؤلف ثواب المصائب بالولد و تاريخ دمثق • ۸ جلد اطراف غرائب ما لك موافقات وغيره (يَذَكرة الحفاظ علص ۱۳۲۸) _

(۱) عزالدین بن عبدالسلام ۲۲۰ ه مصنف الا مام فی ادلة الا حکام بدایة السول فی تفضیل الرسول القواعدالکبری فی الفروع به رساله فی الفطب والا بدال وغیر به به الفتاوی المصرید وغیره (البدایه والنهاییه النجوم الزامه و شذرات الذهب) (لوث) خاص طور سے ابن تیمید کے بڑے مدوح ومعتمد منفے خفاجی نے ان کا قول بھی موافق جمہور نقل کیا۔ (معارف ص ۲۵/۳)۔

(۷)علامة وي م ۲۷۲ هشارح مسلم شريف وغيره-

(٨)علامة محدث فيخ الاسلام تق الدين بكي م ٢٥٧ه وساحب السيف الصقيل وشفاء القام وغيره-

(٩) علامة تاج الدين بكي م ا ٧ ٤ ه صاحب طبقات الثا فعيد وغيره (مقدمه انوار الباري وغيره) .

(١٠) علامه محدث سراح الدين بلقيني شأفعي ٥٠٨ه (وَ بل طبقات الحفاظ مين امام الائمه، شيخ الاسلام على الاطلاق، وغير والقاب

عانیداورطومل تذکرہ۔احادیث احکام وقفہ کے بےنظیرحافظ تھے،مؤلف شرح ابنخاری والتر ندی وغیرہ (ص۲۱/۲۱۷)۔

(۱۱) علامه محدث بر ما وی شافعی م ۱۳۱۸ دوشار حصیح ابخاری ، وغیره مشهور محدث (مقدمه انوارالباری و بستان الحد ثین وغیره) _

. (۱۲) علامه ابن حجرعسقلانی م۲۵۲ همشهور ومعروف محدث و محقق بحرالعلوم والفنون ،شارح سيح بخاری _

(۱۳)علامه بدرالدين عيني م ۸۵۵ ه مشهور ومعروف محدث وتفق بحرالعلوم والفتون ، شارح سيح بخاري_

(۱۴) علامه سيوطي م اا ٩ همشهور ومعروف محدث وتحقق بحرالعلوم والفنون ،مؤلف كتب كثير و نا فعدجذ اله

(١٥) علامه مموديم ١١٩ هصاحب وفاءالوفاء وخلاصة الوفاء دغيره تاليفات جليله قيمه

(١٦) علامة تسطلاني م ٩٢٣ ه شارح بخاري وصاحب "المواجب اللديني" وغيره-

(١٤) علامه ملاعلى قارى حنفي ١٠ اه شارب مفتكوة شريف وموطأ امام محمد ومسندالا مام الأعظم وجامع صغير وشفاء قاضي عياض وفقها كبروغيرو

(١٨) علامه خفاجي مصري حنفي م ٦٩ • اه شارح شفاء قاضي عياض (٣ جلد) مؤلف حواثي تغيير بيضاوي وغيره ١

(١٩)علامدزرقانی مالکی م١٩٢٢ هشارح موطأ امام ما لک دمواجب لدنيه

یہاں چندسطری علامہ سمبودی شافعی ما اوھی وفاء الوفاء نے تقل کی جاتی ہیں۔ آپ نے تفضیل مدینہ منورہ کے دلائل ہیں سب

اللہ کی جیش کی ہے کہ اعضاء شریفہ نیو ہے کعہ منیفہ پرافضل ہونے کے لئے اجماع امت ہو چکاہے، پھروونوں مقدی شہروں

میں سے کون سا افضل ہے، حضرت عراحضرت عبداللہ بن عر، امام ما لک اور اکثر مدنی حضرات تفضیل مدینہ منورہ کے قائل ہیں۔ لیکن محل خلاف علاوہ کعبہ معظمہ کے ہے، کہ وہ تربت نبو ہیر کے سواباتی مدینہ منورہ سے افضل ہے، اور اجماع کی بات قاضی عیاض نے اور ان سے پہلے الجوالولید باجی نے نقل کی ہے۔ جسیا کہ خطیب من جملہ اور ابوالیمن بن عساکروغیر ہم نے ذکر کیا ہے انہوں نے صراحت کے ساتھ کعبہ شریفہ ابوالولید باجی نے نقل کی ہے۔ جسیا کہ خطیب من جملہ اور ابوالیمن بن عساکروغیر ہم نے ذکر کیا ہے انہوں نے صراحت کے ساتھ کعبہ شریفہ پر نفسیات بنائی ہے، بلکہ الناج الفائی اس عنی صنبی سے بھی افضل ہے، اور الناج الفائی الم الفائی نے فرمایا: علاج محت کہ موضع کے مراحت نبویہ میں اسلام کے موضع وارواح زبین و آسان کی سب چیزوں محت کا رسی جیزوں محت موضع وارواح زبین و آسان کی سب چیزوں سے افضل ہے موضع وارواح زبین و آسان کی سب چیزوں

سے افضل ہیں اور جو پچھ خلاف ہے ان کے سوامیں ہے، جیسا کہ شیخ الاسلام بلقینی نے ٹابت کیا ہے۔علامہ زرکشؓ نے فر مایا کہ تربت نبویہ کی افضیلت مجاور ق کی وجہ سے ہے، جس طرح بے وضو کو جدم صحف کا چھونا حرام ہے۔

علامة قرانی نے فرمایا کہ بعض فضلا ، کواجماع فہ کورے بارے بین تامل ہوا اور کہا کہ تفضیل تو اعمال پر کثر تِ ثواب کی وجہ ہے ہوتی ہے اور عمل قبر رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم پر جائز نہیں ، ان لوگوں نے بیت سوچا کہ اسبابِ تفضیل کا انحصار تو اب پڑئیں ہے ، چنانچہ یہاں تفضیل تو اب کی وجہ ہے نہیں بلکہ مجاور ہ کے سبب ہے ہے۔ ثواب کی وجہ ہے نہیں بلکہ مجاور ہ کے سبب ہے ہے۔

چونکہ حضور علیہ السلام قبر مبارک میں زندہ ہیں اور آپ کے اعمال دوسروں کے اعتبار سے ثواب میں بہت ہی زیادہ ہیں۔ لہذا فضیلت کے لئے ہمارے اعمال کی وہاں ضرورت نہیں ہے، پھر آپ پر تو غیر تمناہی رحمتوں اور برکتوں کی ہر آن اور ہروقت بارش ہوتی رہتی ہے، تواس کافیض امت کو بھی ضرور پہنچتا ہے توان سب ہا توں کے ہوتے ہوئے قیم شریف افصل بقاع کیوں نہ ہوگی؟!

حضور علیہ السلام نے فرمایا کہ میری وفات بھی تہارے لئے بہتر ہے، کیونکہ جھے پر تہارے اعمال پیش ہوتے رہیں گے، اگر خیر دیکھوں گا توشکر کروں گا، اور تہارے لئے استغفار کروں گا، الہٰذا آپ کی جناب میں حاضر ہوکراور آپ کی مجاورت افعالِ قربات ہے اور آپ کے قریب میں دعا کیں قبول ہوتی ہیں اور مراویں یوری ہوتی ہیں۔

علامدابن الجوزی منبلی نے الوفاء میں حدیث نقل کی ہے کہ جب حضور علیہ السلام کے فن کے بارے میں اختلاف ہوا کہ س جگہ کریں تو معفرت علی نے فرمایا کہ زمین پرکوئی حصہ بھی خدا کے زر کیاس جگہ ہے کرم وافعنل نہیں ہے، جہاں آپ کی وفات ہوئی ہے اوراس بات کوسب نے مان لیا۔ اس ہے بھی ثابت ہوا کہ تفضیل قبر شریف پر سارے سحا ہے کا اجماع وا تفاق ہو گیا تھا۔ کیونکہ سب نے سکوت کر کے اس جگہ فن کیا ہے۔ مان لیا۔ اس ہے بھی ثابت ہوا کہ قضیل قبر شریف پر سارے سحا ہے کا اجماع وا تفاق ہو گیا تھا۔ کیونکہ سب نے سکوت کر کے اس جگہ فن کیا ہے۔ نے ان ان اور شائل تر غدی میں ہے کہ حضرت ابو بکر سے بوچھا گیا کہ بال وفن کریں؟ تو آپ نے فرمایا کہ جہاں آپ کی وفات ہوئی

ہے کیونکہ تن تعالی نے آپ کی تبقی روح مکان طیب ہی ٹیس کی ہے۔ اس حدیث کی سندسج ہے اور ابویعلی موسلی نے ان الفاظ سے روایت کی کہ حضور علیہ السلام نے فرمایا کہ نبی کی روح اس جگر قبض کی جائی ہے جواس کے نزدیک سب سے زیادہ مجبوب جگہ ہوتی ہے اور ظاہر ہے کہ وہی چیز خدا کو بھی مجبوب ہوگی ، اس لئے میر ہے نزدیک مکر پر مدینہ کی فضیلت ہے کیونکہ حدیث مجبح یہ بھی ہے کہ حضور علیہ السلام نے دعافر مائی یا اللہ! ہمارے کے مدینہ کو مجبوب کردے جیسا کہ مکہ ہے ، بلکہ اس سے زیادہ ، حاکم کی روایت یہ بھی ہے کہ اے اللہ! آپ نے جھے کواس جگہ سے نیادہ مجبوب سے زیادہ مجبوب ہو۔ النے (وفاء الوفاء ص الرام)۔

ثالا جو مجھے سب سے زیادہ مجبوب تقی ، اب تو مجھے ایس جگہ ساکن کر جو تجھے سب سے زیادہ مجبوب ہو۔ النے (وفاء الوفاء ص الرام)۔

اس میں علامہ ذرکتی ، اتاج الفاکمی اور قرانی مالکی ، کا ذکر بھی آئی ایسب ۲۱۔ اکابرامت ہوئے جنہوں نے خاص طور ہے تربت نہویہ کے افضل البقاع علی الاطلاق ہونے پراجماع نقل کیا۔ اور ۹ • ۱۹ میں جوالتعمد بقات شائع ہوئی اس پراس دور کے • کے علاء کہر کے دستخط ہیں ، جو وینائے اسلام کے سب ہے جو ٹی کے علاء تھے اور سب نے ہی تربت نبویہ کے تعباور عرش وکری پرفضیات کا عقیدہ فلا ہر کی اور سفر زیارت نبویہ کے افضل القربات ہتا ہا ہے۔

سر میں ہوئی ہیں؟ اور فتح المهام میں تیمید کے مندرجہ بالا فقاوی کی عبارتیں کیوں کرسی ہوئی ہیں؟ اور فتح المهم ص ۱۳۸ سر ۱۳۸ میں اس کے بعد انصاف کیا جائے کہ علامہ ابن تیمید کے مندرجہ بالا فقاوی کی عبارتیں کیوں کرسی ہے ہوئی ہیں کہا کہ وہ محبر حرام یا جس ابن تیمید کی ایک اور عبارت بھی فقل ہوئی ہے، (اس میں کہا کہ تربت نبوید کے لئے میرے علم میں کسی نے بھی بینیہ کہا کہ وہ محبر حرام یا مسجد نبوی کے ایس کے ، انہوں نے اس کواجما می مسئلہ کیا ہم جب کہ ان ہے پہلے کسی نے بھی رہا ہا مسجد نبوی کی ، اور نداس پر کوئی دلیل ہے البتہ بدن نبی علیہ السلام ضرور مساجد سے افضل ہے، نیمن جس چیز ہے آپ بیدا کئے گئے یا جس میں آپ

دفن کے گئے تو بیضروری نہیں کہ آپ کی وجہ ہے وہ بھی افضل ہوجائے ، کیا کوئی کہ سکتا ہے کہ بدنِ عبدائقد آپ کے باپ کا ابدان انہیاء ہے افضل ہے اور حضرت نوح نبی کریم ہیں اوران کا بیٹا ڈو بے والا کا فرہے ، حضرت ابراہیم فلیل الرحمٰن ہیں اوران کے باپ آ ڈر کا فرہے ، پھر جن افضل ہے اور حضرت نوح نبی کیا گئے ہے۔ اگر تفضیل تربیب نبویہ والوں کی تصوص سے تفضیل مساجد معلوم ہوتی ہے وہ مطلق ہیں جن ہیں ہے تبور انہیاء وصالحین کو مشخص نبیس کیا گیا ہے۔ اگر تفضیل تربیب نبویہ والوں کی بات حق ہوتی تو ہر نبی کا مرفن بلکہ ہرصالح آ دی کا بھی مساجد ہے افضل ہوجا تا حالا نکہ وہ سب بیوت اللہ ہیں ۔ اور مخلوقین کے گھر خالق کے گھر سے افضل ہوجا تے ، جن بیں خدا کا نام لیا جا تا ہے اوران کو بلندی عطاکی ہے۔

لہذا یہ قول تفضیل تربت نبوی والا دین بیں ایک بدعت بیدا کی گئے ہواصول اسلام کے مخالف ہے' صاحب فتح الملیم نے علامہ ابن تیمید کا قول مذکور نقل کر کے لکھا کہ مواہب لدنیہ اور اس کی شرح میں بھی لکھا ہے کہ سب نے تربت نبویہ کے افضل بقاع الارض ہونے پر اجماع کیا ہے الح آھے مفصل و مدلل روابن تیمید کا قابل مطالعہ ہے۔

مرقاۃ شرح مفکلُوۃ صا/ ۱۳۳۷ اور میں بھی ہدی مبار کہ قبرنبوی کی افضلیت کعبہ وعرش پرنقل کی ہے۔

کی فکر میں علاما بن تیمیہ نے اپنی عقل خالص سے افغیلیت ذیر بحث پر فیصلہ دیا ہے، مسلاصر فستر بہت نبویہ کا تھا، تو اس کے ساتھ و دسرے انبیاء بلکہ اولیا کو بھی ساتھ ملاکرا پنی بات منوانے کی سعی کی ہے۔ اور مدینہ طیب جوتر بہت نبویہ والی جگہ سب سے افضل تھی اور جس کی وجہ سے حضرت عمر وابن عمر وابام یا لک واکٹر اہل مدینہ نے بھی اس کو تمام بھائے الارض والسماء پر فضیلت دی تھی ، اس کو بے حیثیت ٹابت کیا گیا ہے۔ اس جس بدعت کیا ہوگئی اوراصول اسلام کی مخالفت کہاں سے نکل آئی۔ ایسے ہی مواقع جس ہمارے حضرت شاہ صاحب (علامہ کشمیری) فرمایا کرتے تھے کہ شاید ابن تیمیہ کو پیغلو نبی ہوگئی کہ دین خدا کا ان کی ہی عقل کے معیار پراتر اے۔

افسوں ہے جو چیز شروع اسلام ہے مسلم چلی آ ربی تھی اوراس وقت ہے اب تک کے سب علاءِ اسلام اس کو مانتے رہے ہیں اس کو آ ٹھویں صدی کے چندلوگ مخالفت کر کے ٹیم کرانا چاہتے تھے، توبیہ بات اتن آ سان نہتی جندلی گئی تھی ، اوراب بھی پچولوگ ایساسو چتے ہیں۔والحق یعلی والا بعلے ۔ان شاءاللہ و بہ تعین۔

الهم نظرياتى اختلافات كى نشاندې

قاضی ابولیعلی م ۲۵۸ ھاورا بن الزاغونی م ۵۲۷ھ آئے ،نہول نے بھی تشبیہ وجسیم کا ارتکاب کیا ، جن کا تکمل ردعلامہ محدث ابن الجوزی حنبی م ۵۹۷ھ نے دفع شبہ التشبیہ لکھ کر کیا ، پھر علامہ تقی حصبنی م ۸۲۹ھ نے اپنے زمانہ تک تمام متاخرین حنابلہ کا (مع ابن تیمیہ وابن القیم کے) رو ککھا'' وفع شبہ من تشبہ وتم ردونسب ذلک الی السید الجلیل الا ہام احمہ'' نیز شخ الاسلام تقی سکی م ۵۷ھ دے مؤلف ''شفاء السقام فی زیار ہ خیر الانام'' کے خاص طور سے ابن القیم کے عقیدہ کو نیمی منظوم کا کامل وکھل ردکھا اور کتاب الاساء والصفات جیتی م ۸۵٪ ھیس بھی تشبیہ وجسیم کے رد میں کافی موادموجود ہے ، جو پہلے ہندوستان میں بغیر حاشیہ کے اور پھر علامہ کوش کی کے حواثی کے ساتھ بیروت سے شائع ہوگئی ہے۔

بیسب کتابیں شائع شدہ ہیں: ہرعالم وین کا فرض ہے کہ وہ اصول وعقائد کی قدیم کتر بوں کا مطالعہ کرے اور خاص طور ہے اکابر کی جن غلطیوں کی نشاندہ کی او پرجیسی محققانہ کتابوں ہیں گی ہے ان کا بھی بہظرِ انصاف و تحقیق ضرور مطالعہ کرے۔ اس زمانہ ہیں قاوے ابن تیمیہ اور ان کی نشاندہ کرے۔ اس زمانہ ہیں قاوے ابن ججر تیمیہ اور ان کی نیز ابن القیم کی تالیفات ہے بھی وا تفیت ضروری ہے ، تا کہ ان کے علوم نافعہ سے بھی استفادہ کرے ، اور بقول حافظ ابن ججر شارح بخاری۔ ان کے تفر دات واغلاط ہے اجتناب بھی کرے۔

توسل وطلب شفاعت ہے انکار

ہم یہاں بطور مثال علامہ ابن تیمیہ کے ندکورہ بالانظریہ پر بحث ونظر کریں گے، ادراس سے پہلے ان کے ادران کے تبعین کے چند اہم اختلافی نظریات کا ذکر کرتے ہیں۔

(۱) بیلوگ اتن بات میں توجہور علاء ہے متفق ہیں کہ انبیاء واولیاء کے لئے بہنبت عام مسلمانوں کے فدا کے یہاں ایک خصوصیت وامتیاز کا ورجہ حاصل ہے۔ ان کی زندگی میں بھی اور روز قیامت میں بھی ،اور اس لئے ان کے توسل اور طلب شفاعت بھی ان دونوں حالتوں میں جائز ہے۔ اور انبیاء کیم السلام کے لئے ان کی قبور میں حیات بھی مانے ہیں گر کہتے ہیں کہ وہ حیات برزخی ہے جود نیاو آخرت کی حیات سے کم ورجہ کی ہے اور اس برزخی حیات کے زمانہ میں ان سے توسل یا طلب شفاعت وغیرہ جورئیس ہے۔

جمہور علماء است نے ان کی اس رائے کو غط قرار دیا ہے، وہ کہتے ہیں کہ جب انہیاء واولیاء خدا کے برگزیدہ مقبول بندے ہیں اور ان کے تقریب خدا وندی ہے، ہم دنیاو آخرت میں توسل وطلب شفاعت کر سکتے ہیں تو درمیانی برزخی زندگی میں وہی بات کیے ناجا کزیاشرک ہو سکتی ہے؟ ہر مسلمان کاعقیدہ جس طرح دنیا کی زندگی میں کسی ولی سے بارے میں اس کی مقبولیت ومقر بیت عنداللہ کا ہوتا ہے اور اس کی الوہیت کا برگزنبیں ہوتا جومومن کی شان ہے، تو اس کی حیات برزخی کے زمانہ میں اس کی الوہیت ومعبود بت کاعقیدہ کیے کر لے گا، کہ اس زمانہ میں اس کی الوہیت ومعبود بت کاعقیدہ کیے کر لے گا، کہ اس زمانہ میں اس کی الوہیت ومعبود بت کاعقیدہ کیے کر لے گا، کہ اس زمانہ میں اس کی الوہیت ومعبود بت کاعقیدہ کیے کر لے گا، کہ اس زمانہ میں اس

بقول مواد ناعلی میاں صاحب وامظلیم کے یہ خیال صرف سلفیوں کی ذکا دت حس ہاور کچھ نہیں ، اور جمہور یہ بھی کہتے ہیں کہ برزخی حیات دنیا کی حیات سے کہیں زیادہ اقوئی واعلی واصفی ہے واز کی ہے، خاص طور ہے اولیائے است اوران سے بڑھ کرشہدا کی اور سب سے بڑھ کرانہیا علیہم السلام کی ۔ پھران میں ہے بھی حضورا کرم صلے اللہ علیہ وسلم کی حیات برزخی کوئو تمام اکابر است نے و نیوی حیات ہے بہت بی زیادہ اقوئی واعلیٰ کہا ہے۔ حدیث سے ثابت ہے کہ ہفتہ میں دوبار است کے انمال آپ کی خدمت میں چیش ہوتے ہیں۔ آپ کی جناب میں جوشف صاضر ہوکر اپنایا دوسرے کا سلام عرض کرتا ہے تو اس کو حضور علیہ السلام خود سنتے ہیں اور جواب بھی دیتے ہیں جوشف صاضر ہوکر اپنا میں معفرت خدا سے چاہتو آپ اس کے لئے گنا ہوں کی مغفرت خدا سے چاہتو آپ اس کے لئے گنا ہوں کی مغفرت خدا سے چاہتو آپ اس کے لئے گئی ہیں۔ جس طرح قیامت میں بھی سب کے لئے کریں گے۔

د صنتے ہیں دومرول کی جبیں سنتے۔

اگر قیامت میں آپ سے طلب شفاعت شرک نہ ہوگا تو یہاں شرک کیوں ہو گیا؟ ان سلفیوں کی عقل بھی عجیب ہے ایک طرف تو یہ تشدد ہے ، دوسری طرف اس امر پراصرار ہے کہ بیعقیدہ ضرور رکھوا وراس سے بالکل اٹکارنہ کروکہ دی تعالی قیامت کے دن عرش پراپنے پاس حضور علیہ السلام کو بٹھائے گا۔اور بھی مقام محمود کی تغییر ہے۔

اور عرش پر حضرت علی فرکرہ کو بٹھانے کے عقیدہ کو زیادہ سے زیادہ سے ویقینی باور کرانے کے لئے جیسی جیسی رکیک ہاتیں حافظ ابن تیمیدوا بن القیم ؓ نے کہی ہیں وہ سب اگر منظرعام پر آجا کیس تو کوئی وانشمندان حضرات کی بڑائی اور جلالتِ قدر کو مانتے ہوئے باور کرنے میں ویں بارتال کرے گئے۔

حضرت شاہ صاحب فرمایا کرتے تھے، کچھ فقہاء کاطریقہ ہے کہ پہلے ایک مسئلہ فقہ یہ را پی فہم وعلم کے مطابق اپنا کر پھر صدیث میں اس کی تائید تلاش کرتے ہیں، گویا بیلوگ فقہ سے صدیث کی طرف چلتے ہیں اور بیطریقہ قطعاً غیرتے ہے، بلکہ ہونا بیدچا ہے کہ پہلے ایک مسئلہ کے بارے ہیں ساری احادیث ماثورہ مع متون واسنا داور تمام آثار صحابہ پر نظر کریں، اور جوان کے مجموعہ سے اس مسئلہ کا فیصلہ مستنبط ہواس کو اپنا فقہی مختار قرار دیں، بیطریقہ صدیث سے فقہ کی طرف جلنے کا ہے اور بھی صواب ہے۔

بات کبی ہوئی جاتی ہے گربہت کام کی ہے، اس کئے اس وقت ایک مثال سجھ میں آئی، وہ بھی گرہ میں باندھ لیجئے، امام بخاری کی جلاب قدرفن حدیث ورجال میں مسلم درمسلم ہے کہ اس ہے کوئی بھی انکارٹیس کرسکتا۔ گران کی فقد کا حال ہیہ ہے کہ اس کوامام ترفد کی جیسے ان کے تلمیذِ رشید نے بھی نقل نہیں کیا۔ جبکہ وہ انکہ اربعہ کے علاوہ سفیان تو رک وغیرہ کے اقوال بھی نقل کرتے ہیں، اور نہ کسی دوسرے محدث وفقیہ نے ان کی فقد کا مجموعہ انکہ اربعہ کی فقد کی طرح مرون کیا۔

ان کی شان بھی بہت ہے مسائل فلہ یہ بیں ایس ہی ہے کہ وہ اپنی فقد کے تحت احادیث ہے ولائل پیش کرنے کی سمی فرماتے ہیں بلکہ دوسروں کے احادیثی ذخیرہ وولائل کو پیش بھی نہیں کرتے ، جبکہ دوسرے محدثین۔ ا، مسلم ا، م ترفذی ، امام نسائی وابوداؤ دوغیرہ سب انکہ جبتدین کو مابدالاستدلال احادیث و آثار پیش کرنے کا النزام کرتے ہیں ، بلکہ حدید ہے کہ امام بخاری نے اپنی صحیح میں صرف جمر دیسے کا النزام کیا ، مگراپنے ترجمة الباب میں جوابے فقہی مخاری طرف اشارہ کرتے ہیں تو اگر اس کے لئے مرفوع حدیث ان کوان کی شرط کے موافق نہ سے تو صرف آثار محابہ ہے استدلال کر لیتے ہیں ، اورا پے خلاف جواحادیث مرفوع حدیث ان کووہاں ذکر نہیں کرتے ہیں ، اورا پے خلاف جواحادیث مرفوع حجہ وارد ہیں ان کووہاں ذکر نہیں کرتے ۔

مثلاً جمہور محدثین وفقہاء نے اس امریرا نفاق کیا ہے کہ رکوع و بچود میں قراءت قرآن مجید ممنوع ہے اور اس ممانعت پر سیج مسلم و تر ندی میں احاد یہ موفوعہ محتصرہ موجود ہیں تکرامام بخاری سب کے خلاف اس کوجائز فرماتے ہیں (مدایة المجتبد ص ا/۱۱)۔

حائضہ اور جنبی کو محض آ ٹارکی وجہ ہے تلاوت قرآن مجید کی اجازت دیتے ہیں، حالانکہ جمہور کے پاس ممانعیتِ تلاوت کی حدیث مرفوع موجود ہے۔ اور حجے بخاری کے علاوہ جودوسرے رسائل مسائل اور کتب رجال و تاریخ میں اپنی علمی جلالتِ قدر کے خلاف بہت می باتیں لکھا گئے ہیں، ان کی مثالیں بھی انوارالباری وغیرہ میں آتی رہتی ہیں۔ یہاں عرض یہ کرٹا ہے کہ علامہ ابن تیمیہ وابن القیم کے ہم خیال چند سابقین ولاحقین نے جوتفر دات فروگی مسائل کے علاوہ اصول وعقائد میں بھی اختیار کئے ہیں۔ ان پرکڑی نظراس لئے رکھنی پڑرہی ہے کہ تقریباً چیسوسرال کے بعدان کی اشاعت کم میں مورہی ہے۔ چیسوسرال کے بعدان کی اشاعت کم میں مورہی ہے۔ عادی ہے ہور گا تا ہور مسلک جمہور کی اشاعت کم میں مورہی ہے۔ علامہ ابن تیمیہ کا طریقہ بھی ایسان کے واب آج فی ختی ، پھروہ یہ دیکھتے ہیں نہ ہے کہ جو رامت کا نظریہ کیا ہے۔ وران کے چیش کردہ دلاکل واحادیث کو بھی بلاتا ال ردکردیئے کے عادی تھے۔ بقول حضرت علامہ کشمیری وعلامہ شاء اللہ امرت سری اپنی ہی

پھرائی وائش وعقل پراتازیادہ اعتاد کرتے تھے کہ چاہے تھے دین کوبھی اٹی عقل کی کسوٹی پراتاریں، جبکہ کی لھکا برعلاءِ است کوبیدائے بھی قائم کرنی پڑی کہ علامہ این تیب کاعلم ان کی عقل سے زیادہ تھا۔ (کسان عسلہ مہ اسکسو من عقلہ) ان کے دورہ ان پر بیات مسلط ہوگئ تھی کہ زائر بن قبود کو برائیوں سے دو کنا محال ہے جب تک کہ ان کو بیعقیدہ نہ کرادیں کہ مقبودین کی حیاست برزخی دنیا کی حیات ہے تھی کہ درجہ کی ہے۔ اس لئے دنیا واقت خرص میں جوان سے توسل وطلب شفاعت جائز تھی اور آئندہ ہوگی، وہ اس درمیانی دور میں بسود لا حاصل، بلکہ ناجائز وشرک ہے۔ حالانکہ کسی شخص کو بھی بیچی ہوت حاصل نہیں کہ وہ شرعی حدود وفیصلوں کو کسی بھی مصلحت کے تحت نجا اور اونچا کردے بلکہ جو درجات فروی واصولی مسائل کے شریعت نے مقرد کردیتے ہیں وہ میں رہیں گے، پھر برائیوں خرابیوں اور بدعات ورسوم جاہلیت کو ہٹانے کی سی بھی پوری طرح کرنی پڑے گے۔ چونکہ علامہ ابن تیسیدا ہے کسی خیال سے بھی ہٹنے کے لئے کسی طرح تیار نہ ہوتے تھے تو ان کو جمہور کی ہیش کردہ بہت می احادیث و چونکہ علامہ ابن تیسیدا ہے کسی خیال کے مطابق روایات مشرہ وہ تھی قبول کرنا پڑا۔

ای طرح وہ مجبور ہوئے کہ اپنی تائید کے لئے اگر ایک دورائے بھی ال گئیں تو ان کو چیش کردیا۔ اور آئمہ مجبتدین میں ہے کوئی نقل گری پڑی بھی ہاتھ لگی تو اس کو چیش کردیا۔ مثلاً حق تعالی کے لئے جبت فوق اوراستقرار علی العرش کے قائل ہو گئے ، تو علا مہ ابن عبدالبر کے قول سے تائید لی۔ جبکہ اکا بر طمت نے ان کے اس ول پرخود ہی تکیر کی ہے۔ اورا مام ابوطنیفہ سے ایک ساقط روایت اس کی ال گئی کہ قبر نبوی پر حاضر ہوگر آپ کے مواجہہ میں سلام کر ہے تو ان سے بیشت کر کے قبلہ رخ ہوجائے ، حالا نکہ اس روایت کی اکا بر حنفیہ نے تغلیط کی ہے۔ بحث تو سل کی ہور ہی ہے۔ ایکن اس کے ساتھ اقسام باللہ کو جوڑ کر دونوں کو نا جائز و شرک قرار دیا گیا۔ وغیرہ وغیرہ ۔

علامدائن تیمیہ نے بی علامدائن الجوزی عنبی نے ان سب عقائد کی تر دید کردی تھی۔ جو متا خرین حز بلہ نے امام احمد کے خلاف افسیار کر لئے تھے، اور علامدائن تیمیہ نے ان کی کتاب فہ کوراوران کے دلائل کا کوئی جواب نہیں دیا ہے، جبکہ ان کے وسعیہ مطالعہ ہے بہت ہی مستعل تالیف ان عقائد کے در عیل کھی ، جس کا جواب ابھی تک نہیں دیا جا ساکا اور جیرت زیادہ اس پر ہے کہ اس دور کے بعض سلفی اخیال اب بھی ہیہ کہتے ہیں کہ علامہ ابن تیمیہ نے تو صرف گئے چنے مسائل میں جہور سے اختمال ف کیا تھا۔ اور یہ بھی کہتے ہیں کہ علامہ ابن تیمیہ نے تو صرف گئے چنے مسائل میں جہور سے اختمال ف کیا تھا۔ اور یہ بھی کہتے ہیں کہ تار کی ہوئے ہی کہ خلاف اور یہ بھی کہتے ہیں کہ تعلیم ہو چکا ہے وغیرہ حالانکہ تفردات کی اتن بڑی تعداد لیخی سینکٹروں کی تعداد میں ہوتے ہوئے بھی کیا نظر انداز کرنے کے لئوں ہوگتی ہے؟ علامہ ذہبی جو علامہ ابن تیمیہ کے بڑے مداعین قداد میں ہوتے ہوئے بھی کیا نظر انداز کرنے کے لئوں ہوگتی ہے؟ علامہ ذہبی جو علامہ ابن تیمیہ کی بڑا نف ہوں ، دوسر نے لیا خلالا میں بھی بخالف ہوں ، دوسر نے لیا خلالا میں بھی بخالف ہوں ، دوسر نے لیا خلالا میں کی مربات پر صاد کی ہے، اور بقول حضرت شاہ عبدالعزیز علی سے علامہ ابن تیمیہ کے سار نے تفردات کی تاویل وجوابد تی کی مربات پر صاد کی ہے، اور بقول حضرت شاہ عبدالعزیز انہوں نے اسپنے استاد محتر می ہر بات پر صاد کی ہے، اور بقول حضرت شاہ عبدالعزیز علیہ میں تیمیہ کے سار نے تفردات کی تاویل سے تھی کرانہوں نے اسپنے استاد میں کی تاویل سے تو کور نہیں کیا۔ اس لئے اگراب بھی کوئی عالم ابن تیمیہ پراعتراض کرتا ہے تو دہ قابل ملامت کیوں ہو؟ (فاد کی عزیزی)۔

جہاں تک اہل بدعت کی قبر پر تی اور رسوم جا ہلیت کے اتباع کا تعلق ہے، ہم بھی ان کے بخت مخالف ہیں اور اس لئے ہمیں بھی وہ لوگ'' وہائی'' ہونے کا طعنہ دیا کرتے ہیں، جس پر حضرت تھانویؒ فرمایا کرتے تھے کہ ان لوگوں سے قیامت ہیں مواخذہ ہوگا کہ وہ نہذ بالالقاب کے مرتکب ہیں، جبکہ ہم شنخ محمر بن عبدالوہاب سے نہ سبی تعلق رکھتے ہیں نہ مسلک ومشرب میں ان کے ساتھ ہیں۔

، غرض بیک علامه ابن تیمیداوران کے ہم خیال لوگول کا بینظر بیجمہورامت کے بالکل خلاف ہے کہ اولیاءوا نبیاء کا توسل اس برزخی حیات میں جائز نہیں ،اور خاص طور سے سرور دوعالم ،افضل المرسلین صلے اللہ علیہ دسلم ہے بھی توسل وطلب شفاعت اورائلی قبرمبارک کے پاس دعا نا جائز ہے۔

(۲) برزخی حیات اور فرقِ حیات وممات نبوی

حفرت شیخ الاسلام مولانا حسین احمرصا حب نے لکھا کرہ ہابیہ کنز دیک آنبیا علیہم السلام کے داسطے حیات فی المقیو راثابت نہیں، بلکدہ مجمی مثل عامہ موثین متصف بالحیوۃ البرز حید اس مرتب میں جو حال دوسرے موثین کا ہے، ای لئے وہ لوگ سجد نبوی میں آتے ہیں تو نماز پڑھ کرنگل جاتے ہیں اور دوخت اقدس پر حاضر ہو کرصلوۃ دسلام اور دعاء وغیرہ پڑھنا کر دہ وبدعت خیال کرتے ہیں۔ (اشہاب ص ۱۳۳۲ طبع لا ہور، پاکستان)۔ آپ نے لکھا کہ (ہمارے اکا ہر کے نزویک) حضور علیہ السلام کی قیم مبارک میں حیات نہ صرف روحانی بلکہ جسمانی بھی از قبیل حیات د نبوی بلکہ بہت وجوہ سے اس سے تو کی ترہے (کمتوبات شیخ الاسلام ص ۱۳۰۱)۔

وہ) وہابی) وفات ظاہری کے بعد انبیاء کی ہم السلام کی حیات جسمانی اور بقاءِ علاقہ بن الروح والجسم کے منکر ہیں اور بیہ (علاءِ دیو بند) صرف اس کے قائل ہی نہیں بلکہ مثبت بھی ہیں اوراس پر دلائل قائم کرتے ہیں (نقشِ حیات ص ۱۰۳/۱)

حضرت تانوتوی نے تکھا کہ انبیا علیم السلام کوابدان دنیا کے حساب سے زندہ مجھیں گے (لطائف قاسمیہ ۲۰۰۰) انبیاء کرام کوان ہی اجسام دنیاوی کے تعلق کے اعتبار سے زندہ مجھیں گے (لطائف قاسمیہ ۲۰۰۰) انبیاء کرام کوان ہی اجسام دنیاوی کے تعلق کے اعتبار سے زندہ مجھتا ہوں ، ینبیں کہ مثل شہداءان ابدان کوچھوڈ کراور دوسر سے ابدان سے تعلق ہوجا تا ہے ۔ (۱۱۷) حضرت مولا ناتھا نوی نے فرمایا: ارواح انبیاء کو بدن کے ساتھ علاقہ بدستور رہتا ہے بلکہ دواطراف وجوانب سے سمٹ آتی ہے ، اس لئے حیات جسمانی کونسب سابق سے اس طرح قوت ہوجاتی ہے جسے کہ گھٹے پرسر پوش رکھ دینے کے بعد شرح کے شعلہ میں نورانست بڑھ جاتی ہے ۔ الفرض بقاءِ حیات انبیاء ضروری ہے ، بہی وجہ ہے کہ ان کی از داخ کو نکاح ثانی کی اجازت نہیں ، اوران کے اموال میں میراث بھی جاری نہیں ہوتی (المصالح العقلیہ صحالاً ۲۱۲/۲)۔

یکی بات زیادہ مفصل و مدل طور سے حضرت نا نوتویؒ نے آپ حیات میں تحریر فرمائی ہے۔ حضرت تھا نویؒ نے '' المورد الفرخی فی المحولد البرزخی' میں فرمایا کہ حضورا کرم صلے اللہ علیہ وسلم کی دفات مقدسہ جو در حقیقت ولا دت ملکو تیہ ، ولا دت ناسوتیہ سے اہم واعظم ہے، کیونکہ یہاتوی واصفی واسمل ہے، اتوی اس لیے کہ جوتھر فات وافعال اس حیات کے زمانہ میں صادر ہوتے ہیں وہ حیات ناسوتیہ میں صادر نہیں ہوتا، بخالف ولا دت ملکوتیہ کے کہ اس سے متصل صادر نہیں ہوتا، بخالف ولا دت ملکوتیہ کے کہ اس سے متصل میں آدمی جائج کمالات ہوجاتا ہے، غرض حیات ملکوتیہ بنسبت حیات ناسوتیہ کے ادوم بھی ہے اور اتم بھی، اتو م بھی ہے اور ارتب بھی، اوقع بھی، اوقع بھی، اوقع بھی ہاور اتھ بھی، اوقع بھی ہاور اتھ بھی، اوقع بھی ہاور اتھ بھی، اوقع بھی ہاور اسل بھی ہاور اسل بھی اور اسل بھی اور اسل بھی اور اسل بھی ہونے اور اسل بھی ہونے اور اسل بھی ہونے والے اللے بھی، اوقع بھی، اور اسل بھی، اوقع بھی، اوقع بھی، اور اسل بھی، اوقع بھی، اوقع بھی، اوقع بھی، اور اسل بھی، اور الھلی بھی، وغیرہ ووقع روز ص ۲۱۱)۔

حضرت کایہ پوراوعظ نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کی وفات (ولا دت ملکوتیہ) کے من قب عالیہ اور فضائلِ مبار کہ کے بیان میں ہے، جو اپنے موضوع میں نہایت بی مکمل و مدل ایمان افزاء، علوم نبوت کا بحرِ بیکراں اعلیٰ غذاءِ روح، بار بار پڑھنے اور حرزِ جاں بنانے کے لائق ہے۔ حضرت نے تصرفات وافعال سے اشار وافاضہ واستفاضہ کی طرف کیا ہے، جس کی بڑی دلیل ہمارے قریبی دور کے بینے الکل حضرت شاہ ولی اللہ کی فیوش الحرجین اور الدرالٹمین وغیرہ ہیں۔

حضرت شیخ عبدالحق محدث وہلوئ نے لکھا کہ جملہ انبیاء میں ماللام کی حیات علاءِ امت کے یہاں متنق علیہ ہے اور اس میں کسی کا خلاف نبیں ہے کہ وہ بہ نبیت حیاۃِ شہداء کا مل تر اور تو کی ترہے کیونکہ شہداء کی زندگی معنوی واخر وی ہے، اور حیاتِ انبیاء حیات حسی و نیاوی ہے، احادیث و آٹار سے بھی بات ٹابت ہے (مدارج اللہ ق ص ۱/ ۲۲۷)۔ شیخ نورالحق دہلویؒ نے لکھا کہ جمہور کے نزدیک مطے شدہ حقیقت اور مختار قول سے کہ انبیاء کیم السلام بعد وفات کے دنیوی زندگ کے ساتھ متصف ہیں (تیسیر القاری شرح بخاری ص۲۲/۲)۔

مؤلفِ تسکین الصدور حفزت مولا نامجر سرفراز خان صاحب عم فیوشهم نے اس کتاب سنطاب میں ناورعلمی جواہر پاروں کو یکی کر کے امتِ محمد سے پراحسان عظیم فرمایا ہے، جزاہم القد خیرالجزاء۔ نیز ملا حظہ ہوشفاءالسقام للعلامۃ المحد شے القی انسکیؓ۔

منکرین توسل وطلب شفاعت جومقبورین کومعطل ومحبوس یا ان کی حیات کو بے حیثیت سیجھتے ہیں ، ان کے لئے حضرت شاہ عبدالعزیز کا مندرجہ ذیل ارشاد لائق مطالعہ ہے ، آپ نے فرمایا کہ مقبور صالح کی قبر کو تنگ قید کی طرح نہ بجھنا چاہئے ، کیونکہ اس کے لئے وہاں فرش و لباس اور رزق سب اسباب راحت میسر ہوتے ہیں ، وہ ایک جگہ سے دوسری جگہ جا کرسیر بھی کرتا ہے اور اپ پیشر و مرنے والے عزیز وں سے ملاقا تیں بھی کرتا ہے اور وہ اس کو بھی بطور ضی وفت اور بھی تفریح وموانست و تہنیت وغیرہ کے لئے اپنے مکانوں پر بھی لے جتے ہیں ، اس طرح ہرروز وہاں اس کی دل بستگی کا سامان مہیا کرتے ہیں تا کہ اس دار فانی کی یا داس کے ول سے بھلادیں۔

گھر یہ کہ اہل نجات کے لئے وہاں چارتم کے مکان ہوتے ہیں ایک توایٹ رہنے اور شب ہانٹی کا خاص مکان دوسراا پے وابستگان و عقیدت مندون سے ملاقات کا درباری دیوان، تیسرے سیر وتماشا وتفریج کے مقامات جیسے آب زم زم، مساجد متبر کہ اور دوسری دنیو د عالم برزخ کی نزہت گا ہیں۔ چو تھے دوستوں اور ہمسایوں سے ملاقات کرنے کے دیوان خانے اور لان وغیرہ۔اور جب تک کسی کے لئے اس کی بودوہاش کا مکان مہیانہیں کرادیا جاتا، اس کو دنیا ہے نہیں لیے جاتے ، یعنی بیسب مکانات اس کی آخر عمر میں تیار کرائے جاتے ہیں۔

اس بوری تفصیل کے بعد بیر خیال صحیح نہ ہوگا کہ بیرسب مکانات اس کی ننگ قبر کے اندر ہیں، بلکہ بیاتو ان مکانات کے لئے واخل ہونے کا دروازہ ہے، جبکہ بعض ان مکانول میں سے آسان وزمین کی درمیانی فضامیں ہیں، بعض آسان دوم وسوم میں ہیں، اور شہیدوں کے لئے عرش کے ساتھ لفکے ہوئے بڑے براور قد بلوں میں ہیں۔

لوگ وہاں عالم برزخ میں ذکر و تلاوت ، نماز و زیارات مکانات متبرکہ ہیں مشغول رہتے ہیں ، اور تو م کے بزرگ یہاں ہے گئے ہوئے کنوار ہے بچوں کی نسبتیں اور رشتے طے کرتے ہیں تاکہ یوم آخرت ہیں ان کی شادیاں کی جا کیں وہاں (عالم برزخ میں) بجزلذت جماعت کے ساری لذتیں موجود ہیں اور سوائے روزہ کے سب قتم کی عبادتیں ہیں ، وہ لوگ اوقات متبرکہ مانند ہب قدروشب جمعہ ہیں آ کر اینے دنیا کے خاص عزیز وں کے ساتھ وقت بھی گزارتے ہیں۔ اور ان کوزندہ عزیز وں کے احوال بھی فرشتوں کے ذریعہ معلوم ہوتے رہے ہیں۔ وغیرہ (فتو کی عزیز کی میں ۱۱۰/۲)۔

غورکیا جائے کہ جب میں اور راحتیں عالم برزخ میں عام مومنوں کے لئے جیں، تو اولیاء وانبیاء کے واسطے پھر خاص طور سے سرو را نبیاء اول الخلق وافضل الخلق صلے اللہ علیہ وسلم کے لئے کیا پچھ نہ ہوں گی، اور اس کے ساتھ کیا یہ بات سجھ میں آ سکتی ہے کہ آپ کی جناب میں حاضری کے وقت ہم عرض حال کریں' اپنے گنا ہوں کی مغفرت خداسے آپ کے توسل سے چاجیں اور آپ کی شفاعت جاجیں تو یہ

(۳) مشاہد مقدسہ کے بارے میں بھی علامہ ابن تیمیداور ان کے تبعین کا مسلک جمہورے الگ ہے، ای لئے سعودی دورِ حکومت حربین کے مشاہد مقدسہ کے تام ونشان سب مٹ چکے ہیں۔

احکام وفضائل جج وزیارت میں جتنی کہ بین تالیف ہوئی ہیں، ان میں مقامات اجابہ دعاء کی تفصیل بھی ملتی ہے، مثلاً مکہ معظمہ میں حضرت خدیج کا دولت کدہ جہال حضرت ابراہیم کے علاوہ حضور علیہ السلام کی سب اولا دِاطبار پیدا ہو کمیں، اور اجرت تک ۲۸ سال حضور علیہ السلام کا قیام اس مکان میں رہا۔ علماء نے لکھا ہے کہ محبر حرام کے بعد مکہ کے تمام مکانات میں سے بیدمکان افضل ہے۔ اس سے پہلے آپ بیت ابی طالب میں رہے تھے جو آپ کا اور ان کا مشترک مکان تھا۔ ۲۵ سال کی عمرتک آپ وہاں رونق افر وزر ہے۔

ای طرح حضورعلیہ السلام کی پیدائش کی جگہ جومولد النبی کے نام ہے مشہور ہے (فضائل جج تالیف شیخ الحدیث ص ۱۰۱) مرقاۃ شرح مفکلوۃ ص ا/ ۲۸۳۷ وص ۲۸۳/۳ مناسک ملاعلی قاری ص ۱۳۵۱ ورجذب القلوب شیخ محدث د اوی ص ۱۸ بھی لائق مطالعہ ہیں۔

علامها بن تیمید نے خودلکھا ہے کہا ہے مکان میں مجاورت وسکونت جس میں ایمان وتقوے کی زیاد تی ہوتی ہے ،سب سے افضل ہے ، جہاں بھی وہ ہو۔ (فآویٰ ص ۲۳/۳ م)۔

 نواب صدیق حسن خال) کوستدِ حدیث دی تو اس میں تکھا کہ'' ان پر داجب وضر دری ہے کہ اللہ کے مقبول بندوں صوفیہ وفقہاء ومحدثین کے راستے پرچلیں جورا مستنقیم پر قائم رہے ہیں، ابن حزم وابن تیمیہ جیسوں کی اتباع نہ کریں۔''

پجرعلامہ محدث مفتی صدر الدین صاحب اور حضرت مولا تا عبدالحی لکھنو گئے نے بھی علامہ ابن تیمیہ کے رد میں تصانیف لکھیں اور ہمارے اکا ہر دیو بند میں سے حضرت شاہ صاحب وحضرت مد فئی بھی علامہ کے تفروات کا رد کیا کرتے تھے۔حضرت تھا نو کٹ نے استواء عرش وغیرہ کئی مسائل میں ردوافر کیا ہے۔ (ملاحظہ ہو بوادرالنوا در۔وغیرہ)۔

علامه ابن تیمیہ کے تفر دات میں سے بعض کو حضرت مولا ناسید سلیمان ندویؓ نے بھی سیرۃ النبی میں اختیار کرایا تھا۔گر بعد کوان سے رجوع کرلیا تھا۔ اگر چہاب بھی دہ رجوع شدہ غلطیاں ہی طبع ہور ہی ہیں۔ (ملاحظہ ہوانوارالباری ص ۸۳/۹) اس میں سید صاحب کے رجوع کی تفصیل دی گئی ہے۔

حفرت شیخ الحدیث مولانا محمد ذکریاصاحب نے ۲ ذی قعده ۹۳ دے ایک کمتوب میں راقم الحروف کولکھا تھا کہ حافظ ابن تیمیہ کے متعلق حفرت شیخ الاسلام (مولانا مد فی کا تشدد تو مجھے خوب معلوم ہے، ان کے متعلق بذل میں کہیں کہیں ' شیخ الاسلام'' کالفظ استعمال کیا گیا ہے، حضرت مد فی نوان کے بارے میں ہے، حضرت مد فی نوان کے بارے میں ہے، حضرت مد فی نوان کے بارے میں بہت زیادہ متصدد تھے اور بندہ کے خیال میں ان کے تفر دات کوچھوڑ کر باتی چیزیں معتبر ہیں، البتہ جس نے ان کی کتا ہیں دیکھی ہیں وہ اس سے انکار نہیں کرسکتا کہ انکمہ کو حدیث وفقہ کی شان میں ان کا سب وشتم بہت زیادہ موجب اذبیت ہے۔

ریسے ہے کے سعودی حکومت ان دونوں (ابن تیمیدوابن القیم) کی کتابوں کو بہت کثرت سے شائع کر رہی ہے۔اوران دونوں کے خلاف کو کی لفظ سننے کے لئے تیاز نہیں، میں آپ نے کھا کہ ان کے یہاں حدیث کی صحت وضعف کا مدار ائمہ کہ حدیث کے بجائے ان دونوں کے قول پر ہے، آپ نے توسل وغیرہ کے مسئلہ میں حافظ ابن تیمیدوغیرہ کے اقوال کا رد کیا ہے، یہ تو بہت مناسب ہے، لیکن لب واہجہ بخت نہ کریں تو بہترہ اوراس سلسلہ میں میری فضائل جج کی آٹھویں فصل کے شروع میں بھی میں مصمون بہت مفصل ہے اے بھی ضرور ملاحظ فرمالیں۔

بذل المجود کے حواثی میں حدیث الاستشفاع پر حضرت شاہ صاحب تشمیری نورالقدم رقدہ کی طرح سے میں نے بہت سے اشارات
اس مسئلہ کے لکھے میں وہ چونکہ ابھی تک غیر مطبوعہ میں اس لئے آپ کے لئے نقل کرتا ہوں تا کہ ان ماخذ میں سے کوئی جھوٹ گیا ہوتو آپ
د کھے لیس ۔ اس کے بعد حضرت کا وہ طویل حاشیہ ہے جس میں بہت ہی اہم کتب تفسیر وحدیث کے حوالوں سے توسل وطلب شفاعت کا جواز و
استجاب ثابت کیا ہے۔ ارادہ ہے کہ کمتوب گرائی کا وہ حصہ کی دوسرے موقع پر انوار الباری میں نقل کرادیا جائے گا۔ بلکہ وہ پورا کمتوب ہی
شاکع کرادیا جائے گا۔ ان شاء اللہ۔

ان دونوں معزات کے لہجہ میں زیادہ کئی آئی گئی۔ بیٹنے الاسلام کالقب

است محدیدیں بہت سے اکابر علماء است کودیا گیا ہے، گر السحق احق ان یقال کی بھی دوسر بے الاسلام کے حالات میں اتن بڑی کثرت ہے، اور نہا بہت اہم اصول وعقائد کے مسائل میں بھی تفر دات کی بینوعیت ہمارے مطالعہ میں نہیں آئی، جوان کے یہاں ہے۔ لینی ایسے تفر دات خاصد اصولیہ وفر وعید کو بجز چندا فراد کے ندان سے پہلے کوئی ان کا قائل ہواندان کے دفت کے علماء نے ہمنو ائی کی اور نہ بعد کے محققین امت نے ان کی تصویب کی۔ بلکہ ستفل تصانیف ان کے ردود میں کمی گئیں۔اس پر بھی کوئی اگرید بھے کہ ان کے تغروات دومرول ا جیسے تھے یا بہت کم تھے، یامعمولی درجہ کے تھے وغیر وتو بیکٹس لاعلمی ہے یا مغالطہ واللہ تغالی اعلم۔

گرشتہ سالوں میں علا یہ بحد نے بھی پہتائی کرلیا کہ طبقات طائٹہ بافظ واحد کے مسلمین علامہ ابن ہیں وابن القیم سے غلطی ہوئی، اور سب نے فیصلہ کیا کہ جہورائر وسلف ہی کی رائے ورست تھی۔ اور اب نجد و تجاز میں خدا کا شکر ہے تھے کہ مسلمہ ہی رائع ہوگیا ہے، خواہ اس کو ہندوستان کے سلی غیر مقلد بن سلیم کریں یا نہ کریں۔ ای طرح رفتی محتر مہولا نامجر بوسف بنوری جمھے ہے کہ علاء نجد میں بہت حد تک اکابر امت کے سیح فیصلوں کو قبول کرنے کی صلاحیت ہے اور جو بلا تعصب و سبیح مطالعہ کررہے۔ وہ ان شاء اللہ جلد و گیر مسائل میں بھی جمہور انکہ وسلف کے مسائل کی حقیقت کو تسلیم کر لیس مے ۔ گرشرط بیہ کہ ان تک حق بات ہمارے علاء جرائت و ہمت کے ساتھ پہنچا دیں۔ بڑی کی انکہ وسلف کے مسائل کی حقیقت کو تسلیم کر لیس مے ۔ گرشرط بیہ کہ کہاں تک حق بات ہمارے علاء کے طبقہ میں بھی کافی ہوگیا ہے۔ اللہ تعالی مارے یہاں بھی علم کے ساتھ اظہار حق کی ہوگئ ہے۔ اور مصالح و مفاوات کی طرف ربخان علاء کے طبقہ میں بھی کافی ہوگیا ہے۔ اللہ تعالی موجود مرم ان بیان بنوری ہی کی طرح راقم الحروف بھی علاء نجد ہے والوں نہیں خدا کا فضل ہے اس وقت بلند پا بیا ہمل علم موجود ہیں۔ جن میں بہت ہے ہم ہے بھی زیادہ علوم سابھیں کا مطالعہ کررہے ہیں۔ اس لئے ان سے قبول حق وصواب کی تو تع بہت زیادہ ہے۔ ووالفہ یقول المحق و بھدی المی صوراط هست ہے۔

ہم نے بجز چندافراد کی بات اس لئے کہی ہے کہ علامہ ذہبی جیسا مداح ابن تیمیہ ادر ابن رجب ایسا تلمیذ ابن تیمیہ بھی ان سے اختلاف ظاہر کرنے پر مجبور ہو گیا تھا،اور بقول حضرت شاہ عبدالعزیزؒ صرف علامہ ابن القیم ایسے رہ گئے، جنہوں نے اسپاؤ کی ہرمسکلہ میں تضویب دتاویل کی کوشش کی ہے مگران کی تاویلات کوعلاءِ امت نے قبول کرنے سے انکار کردیا ہے۔

ایک سب سے بڑی منقبت ان کے غالی مداعین نے بیٹی کھی کہ دو علم صدیث در جال کے ایسے بحر ناپیدا کنار ہیں کہ جس صدیث کو وہ جس کہ دیں ، وہی بھے ہا وہ جس کوروکر دیں وہ بھی جس سے بھی نہ چل کی ، کیونکہ جافظ ابن تجرجیے ناقبر حدیث نے ان پر بخت نفتہ کر دیا ہے اور کہدویا ہے کہ منہا نا اسادیش بہت کی صافی ہوت کے حاور ہیں ہوگئی ہیں ، ان سب کوموضوع دباطل قرار دیدیا ہے اور ابسو اھیسم و آل طرق ومتون کے اجتماع کی وجہ سے نکل کر حس کے درجہ میں ہوگئی ہیں ، ان سب کوموضوع دباطل قرار دیدیا ہے اور ابسو اھیسم و آل ابسو اھیسم کے اجتماع کی ابن احاد ہے ایک کو ان محد بھی بخاری کا انکار کرگے ، ہم نے انوارالباری جلدا اہر بھی بہت کی احاد ہے الی وکھائی ہیں ، جوضعف وحس تھیں اور علامہ نے ان کو گرا دیا ہے ، پھرائی کے مقابل علامہ ابن القیم صدیب تھا نے اور ابسی اسلام کے جیں۔ تھیں اور علامہ نے ان کو گرا دیا ہے ، پھرائی کر دہ احاد ہے تا بہتہ کو سند کی کر دہ احاد ہے تا بہتہ کو سندی تھیں ہوا ، اور راقم اور تھی تھی کر دہ احاد ہے تا بہتہ کو سندی تھیں ہوا ، اور راقم الحروف کے انداز وہی بھی کا مدا بن تیم کی کو الم میں ہوتیں ، اور احاد ہے تا بہتہ کو سندی کی اضاف میں ہوتیں ، اور احاد ہے تا بہتہ کو سندی کا ابن ہیں دوائل میں دوائل ہیں ہوتیں ، اور احاد ہے تا ہیں ہوتیں ، اور احاد ہے تا کہ کہت کی اصاد ہے تا بہتہ کی تھیں ہوا ، اور احاد ہے تا کہ کو دف کے انداز وہی احاد ہے تا بہتہ کی تا بہتہ کی تھیں ہوتیں ، اور احاد ہے کی کوشش کی ہے ۔ موضوع و باطل احاد ہے تا بہتہ کی کوشش کی ہے ۔ موضوع و باطل احاد ہے تا بہتہ کی کوشش کی ہے ۔ مسائل دعقا کہ کا اثبات توضیح ہوتا ہی نہیں ۔ جبکہ علامہ بن تیسیا بن اور کی کوشش کی ہے ۔

علمی تعصب: یہ چونکہ تمام تعقبات سے زیادہ بدتر اور مفتر تربھی ہے۔ افسوس ہے کہ اس کا جلن اس وقت مقدس ارض حجاز ونجد میں بھی ہے کہ وہاں صرف ان کے خیال سے موافقات کرنے والالٹریچر شاکع ہوسکتا ہے اور ان کے خلاف والی کوئی کتاب وہاں نہیں جاسکتی ،اس پر سخت سنسر ہے۔ سعودی حکومت کا بڑا سر مایہ صرف اپنے خیال کی کتابوں کی اشاعت پر صرف ہوتا ہے یہاں تک کہ جو ہندو پاک کے علاءان کے

خیال کی تا ئیدمیں لکھتے ہیں ،ان کی اردو کتا ہیں بھی وہاں کی حکومت خرید کر ہندو یا ک کے جائے کواپنی کتا بوں کی طرح ہفت عطا کرتی ہے۔اور ہمارے خیال کے لٹریچرکووہاں ہندویا ک کے تقیمین بھی نہیں منگا سکتے نہ پڑھ سکتے ہیں۔معلوم نہیں بیاتشد دوتعصب کب تک رہے گا؟ا جبکہ جلالۃ الملک شاہ فہدخود بھی اس کے خلاف ہیں۔

یہاں چونکہ بات قمرِ نبوی کی افضیت ہے چلی تھی اورعلامہ ابن تیہیئے نے اس کار دنین جگدا ہے فناوی میں کیا ہے۔اس لئے اس کا جواب بھی کیکھ دینا ضروری ہے۔ کیونکہ اس کو قاہرہ ان کا مفصل جواب ابھی تیش کرتے ہیں گرعلامہ کے دلائل قاہرہ ' کامفصل جواب ابھی تک کھ دینا ضروری ہے۔ کیونکہ اس کو قاہرہ ن کامفصل جواب ابھی تک کھی تک ہوں مطالعہ میں نہیں آیا ہے۔ اور جب تک ان کارونیس ہوگا۔ لوگ مغالطہ میں پڑے دہیں گے ،اور پورا فیصلہ نہ کر کئیں گے کہ جن کیا ہے اور غلط کیا؟

تنتقيح دلائل علامهابن تيمية

(۱) آب نے فرمایا کہ تربت نبویہ کی تعبہ معظمہ پرافضلیت کی بات قاضی عیاض کے علاوہ کسی نے نبیں کہی ندان سے پہلے نہ بعد۔ہم نے اس دعوے کی غلطی اوپر ذکر کی ہے کہ ان سے پہلے بھی متقد مین نے یہی بات کہی تھی اور بعد کو بھی اب تک سمارے علاء امت کا یہی فیصلہ ہے ،خواہ وہ کسی کو بھی ناپسند ہو۔

(۲) تربت وخاک یا کسی کے مبداء پیدائش کوکسی نے بھی معجد پر فضیلت نہیں دی، ندو ہے سکتا ہے، یہاں بحث صرف نبی اکرم صلے اللّٰدعلَیہ وسلم کی تربتِ مبارکہ کی ہے، جہاں ابن تیمیہ کے نزدیک بھی افضل انخلق کا مدفن ہے کیا افضل انخلق تمام مساجد ہے بھی افضل نہ تھے، اگر متھے تو ان کے مسکنِ برزخی کے افضل البقاع بدا استثناءِ مساجد ہونے میں کیوں اشکال ہے؟

(۳) کیا عبداللہ کا بدن ،ابدانِ انبیاء ہے افض ہوسکتا ہے؟ یہاں ابدانِ انسانی کی بحث کیونکر درمیان میں آگئی ، یہ توجب مناسب تھا کہ انسانوں کا باہمی تفاضل زیر بحث ہوتا ، یہاں تو زمین کے پچھ حصوں کی فضیلت دوسرے حصوں پر بتائی جار ہی ہے۔

(۳) علامہ نے اس موقع پرتقل کیا کہ مکہ افضل بھائ اللہ ہے۔ اور یہی تول ابوصنیفہ، شافعی اور ایک روایت بین امام احمد کا ہے، اول تو یہاں علامہ نے دوسری روایت امام احمد کا ذکر نہیں کیا، جبکہ حضرت عمر کنز دیک اور دوسری روایت امام احمد ہواور امام مالک کا تدہب بھی یہ ہے کہ مدینہ افضل ہے مکہ مرمہ ہے، دوسرے بید کہ جو پھھا اختان ف ہے وہ علاوہ قبر نبوی اور کعبہ معظمہ کے ہیے تفضیلی شہر مکہ والے قبر نبوی کو اور تعبہ معظمہ کو مستنی قرار دیتے جیں۔ اس لئے بقعہ مبار کہ قبر نبوی کے افضل البقاع ہونے پرسب ہی متفق جیں۔ یہ اور تفضیل شہر مدینہ والم علی میں نہیں آئی یا دانستہ اس موقع پر اس سے صرف نظر فرم الی ہے۔ واللہ اعلم۔

(۵) نصوص سے عامہ مساجد کی نضیات متی ہے، جس سے نہ تبو را نہیاء کومشنی کیا گیا نہ قبو راولیاء کو، اگر عیاض کی بات سیح ہوتی تو ہر نبی وولی کا مدفن مساجد سے افضل ہوجاتا، حالانکہ یہ بیوت لوگوں کے جیں اور وہ خدا کے گھر میں لہٰذا عیاض کا بیقول مبتدع فی الدین کا قول ہے اور مخالف اسلام ہے، اس کا جواب یہ ہے کہ اول تو صرف عیاض کی بات نہیں، بلکہ انہوں نے تو اس برعلہ ءِ امت کا اجماع وا تفاق نقل کیا ہے، تو کیا وہ سب بی مبتدع فی الدین تصاور مخالف اسلام امر کے مرتکب ہوگئے تھے۔ اور اب تک بھی سب علماء فدا ہب اربعہ اس بات کو ہ نے جلے آئے ہیں جس کی تفصیل او برگزر چکی ہے۔

ربی بات نصوص کی ، تو نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کے بدن کی بیت اللہ اور دیگر بیوت اللہ (مساجد) پر افضلیت کے لئے بھی علی مہ نے کوئی نص پیش نہیں کی ہے، جبکہ وہ خود بھی آپ کوافضل الحلق مانتے اور تمام مساجد ہے بھی افضل مانتے ہیں۔ بعض حضرات نے جو تربت نبویہ کو کعبہ معظمہ پر فضیلت دی ہے، وہ یہ بھی کہتے ہیں کہ آپ کی تخلیق خانۂ کعبہ کی مٹی ہے ہوئی تھی۔ پھرجس وفت آپ کے دفن کا مسئد صحابہ کرام میں زیر بحث تھ تو حضرت علی کے ارشاد کی رہنم کی میں سب نے ہی ججرہ سیدناعا کشتیں آپ کی جرب وفت آپ کے دفن کی جگرہ سیدناعا کشتیں آپ کی جبر مہارک کی جگر کو زمین کے سب حصول سے افضل مان لیا تھا، جس کوارشادالساوی سے سے سی بھی اقداقی اورا جماع سکوتی ہے تعبیر کیا گیا ہے۔ ورنہ یہ بھی ممکن تھا کہ حضور علیہ السلام کو حظیم کعبہ میں حضرت اسامیل علیہ السلام کی طرح وفن کیا جاتا، تکر تمام صحابہ کے ذہنوں میں افضل البقاع صرف وہی جگر تھی جہال سب نے وفن کرنا پہند کیا ہے۔ واللہ تعمالی اعلم۔

اس کے علاوہ تفضیل قبر نبوی کی وجہ مجاورت جسم مبارک نبوی بھی کہی گئی ہے،) قالہ الزرکش ۔ وفاص ا/ ۲۰ اور بعض ا کا برامت نے اس کی وجہ حضور علیہ السلام کا شرف قدراور کمرم عنداللہ ہونا بھی کھی ہے (شرح الشفاء ص۱۹۲/۲)۔

علامدابن تیمید کی عادت ہے کہ وہ کئی ایک وجہ کو سامنے لا کراعتر اضات کر دیا کرتے ہیں اور دوسری وجوہ کونظرانداز کر دیے ہیں۔ آخران ہی کے نہایت معروح و معتمدا بن عقیل عنبل نے تربت نبویہ کوعرش سے افضل کیسے مان لیا تھا، اور اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ وہ عرش کو مستقرِ خداوندی بھی نہیں مانتے تھے جبکہ ابن تیمیداس کے بھی قائل ہوئے ہیں۔

(نوٹ) ہم نے جو تنقیح صرف ایک مسئلہ پر کی ہے۔ یہ بطور مثال ہے، کیونکہ ای شم کے دلائل عقلی نعلی علامہ نے اپنے ہر تفرد کے لئے اختیار کئے ہیں۔

یہ بات بھی پہلے آپھی ہے کہ کسی جگہ میں شرف وفضل اس کے اندر ذکر اللہ یا عبادت وغیرہ ہے آتا ہے اورای لئے مساجداور بیت اللہ کا بھی شرف ہے، نداس لئے کہ وہ خدا کے گھر ہیں، دوسرے یہ کہ تمام مساجد و بیت اللہ بھی حق تعالی کی بخلی گا ہیں ہیں، جہاں اس کی رحمتوں اور برکتوں اورانوار کی بارش ہوتی رہتی ہے، اس لحاظ ہے دنیا ہیں بیت اللہ کا درجہ دوسری مساجد ہے نیادہ بھی ہے، محر بقعہ قمیر نبوی کا مرتبہ اس لحاظ ہے بھی سب سے بڑھا ہوا ہے، کیونکہ وہ علاوہ مسکن افضل الخلق ہونے کے افکار، اوراو، انوار و تجلیات اللہ کا بھی سب سے اعلی وار فع مقام ہے کہ کو پر معظمہ اور عرش اللی کا بھی اس کے برا برنہیں ہے، البتہ جولوگ عرش اللی کو خدا کا مستقر و مکان جانے ہیں یا بیت اللہ کا خدا کا واقعی گھر، تو انہیں ضروراس حقیقت کے مانے ہیں تر دد ہوسکتا ہے۔

ہر موقع پر نصوص کا مطالبہ اور اجماع امت کا انکار کیا مناسب ہے، کیا جتنی باتیں علامہ ابن تیمیہ کی محدوح کتابوں میں مثلاً محدث ابنِ خزیمہ کی کتاب التوحید، شیخ عبد اللہ بن اللهام احمد کی کتاب السند۔ دارمی نجری کی کتاب النقض اورخودان کی کتاب النامیس و کتاب العرش میں حق تعالی کی ذات وصفات کے بارے میں درج کی گئی ہیں، وہ سب منصوص ہیں؟؟ انصاف ووسعتِ نظر کے ساتھ علا مہ کوٹری کے انتق دات جومقالات کوٹری اور تعلقات کتاب اللہ اوالصفات بیمین میں شائع شدہ ہیں مطالعہ کئے جائیں۔

علامه ابن القیم این عقیدهٔ نونیدی فونیدی و فدای ذات سے خالی انے والول پر بخت کمیر کرتے ہیں اورا پی کتاب بدائع الفوائد ص ۱۳۹/سیل وارقطنی کے بیاشعار بھی پہند کرکے قبل کرتے ہیں کہ حدیث میں حضور علیہ السلام کوئی تعالیٰ کا عرش پر بٹھانا وار دہوا ہے۔ لہٰذا اس سے انکار مت کرو۔ اور حدیث کوایے نظاہر بررکھو، اور نساس سے انکار کروکہ خداخود عرش پر جیٹھا ہے اور نساس سے انکار کروکہ وہ حضور علیہ السلام کوایے عرش پر بٹھائے گا۔

علامہ نے پیجی لکھا کہ اس تول کے قائلین نے امام النفسیر مجاہد کے تباع میں بیات کہی ہے۔ ص ۱۹۰۰ السیف الصفیل میں ہے کہ اللہ تعالیٰ کا اپنے ساتھ حضور علیہ السلام کوعرش پر بٹھانے کا تول مجاہد سے بہ طرق ضعیفہ مروی ہے، جبکہ مقام محمود کی تغییر شفاعت کے ساتھ تو احر معنوی سے تابت ہے اور بہت ہے آئمہ حدیث نے اس قول مجاہد کو باطل قرار دیا ہے اللے۔

روح المعانیٰ ص۵۱/۳۳ میں بھی اثرِ ندکورہ ،مجاہد پر مفسر واحدی کا تعقب نقش کیا ہے ،تغییر ابن کثیرص۵۳/۳ میں مجاہد کا اثرِ ندکور ذکر بھی نہیں ہے۔ بلکہ اس میں اثر مجاہدیہ ذکر کیا کہ مقام محمود ہے مراد مقد م شفاعت ہے۔ افسوس ہے کہ ان حضرات نے جمہور سف وخلف کے خلاف اپنے الگ الگ مزغومات بنائے اور نہایت ضعیف ومنکراہ ویٹ وآثار سے استدلال کیا۔ ضرورت ہے کہ اس دور کے اکابر علماءِ امت کھمل مطالعہ اور چھان بین کے بعد خالص دین قیم کے لئے رہنمائی کریں اور زوائد کواولے بالخذف قرار دیں۔ والندالموفق۔

''عقيدهُ توحيد کي تجديد''

ہم نے طوالت سے احتر از کرتے ہوئے بطور مثال چنداختلائی نظریات کی طرف نشاندی کی ہے ان کو سامنے رکھ کر خدا کے لئے
انصاف سے فیصلہ کریں کہ کیا عقیدہ تو حید کی تجدید کا بھی راستہ تھا جو متقدین و متاخرین ، اور سلف و خلف سب سے الگ ، سب سے مخلف اور
ان کے نظریات کی ضد پر قائم کیا گیا '' کیا '' ما انا علیہ و اصبحابی '' کا اطلاق دوالگ راستوں پر بھی ممکن ہے ؟'' بینو اتو جو و ا''
عقیدہ تو حید کی تجدید صرف قبر پر تی کی بخ کنی و مخالفت میں مخصر نہیں ہے ، یہ بھی ضرور بہت ہم وضروری خدمت وین ہے ، جس کی
تائید ہم بھی کرتے ہیں ، گریہ بھی و یکھنا ہوگا کہ ہر تعظیم شرک نہیں ہو گئی ، اس میں سلف کا اتباع کرنا ہوگا۔ اور شبت انداز میں خدائے برتر کی
ذات وصفات کے بارے میں بھی صرف سلف کا عقیدہ کو اینانا ہوگا۔

خدا کے لئے جہت وجسم کا ادعاءاس کے ساتھ حوادث لا اول لہا اور قیام ِحوادث بذانۃ تع ٹی کاعقیدہ استفر ار ذات باری علی العرش، اقعادِ نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم علی العرشِ مع اللہ تع ٹی شانہ۔

حاملین عرش فرشتوں پر رحمان کا اول دن میں بہت بھاری ہونا جبکہ مشرکین شرک کرتے ہیں اور جب تبیج کرنے والے عب دت کرتے ہیں تو ان کا بوجھ بلکا ہوجانا، (کتاب السنہ کعبد اللہ بن' الامام احریش ۱۳۳۳)۔

اللہ تعالیٰ ہر مخلوق سے بڑا ہے کہ اس کوع ش بھی اپنی عظمت وقوت کے باوجو ذبیں اٹھا سکتا ، نہ حاملین عرش اپنی قوت کے بل پر اٹھ سکتے ہیں ، البتہ خدا کی قدرت سے وہ اٹھاتے ہیں اور وہ بالکل عاجز تھے تا آ تکہ ان کو لاحبول و لا قدو۔ آلاب اللہ کی تلقین کی گئی تو پھر وہ خدا کی قدرت وارا دہ کے تحت اٹھانے کے قابل ہوگئے ، ورنہ نہ وہ اٹھا سکتے تھے نہ سمو ات و ارض نہ وہ سب جوان میں ساکن ہیں۔ اور اللہ وہ ہے کہ وہ چاہے تا کہ استقراء کر سکتا ہے۔

پھرعرش عظیم کا تو کہنا ہی کیا ہے کہ وہ ساتوں آ سانوں اور ساتوں زمینوں سے بھی زیادہ بڑا ہے۔ (التاسیس فی رواساس التقدیس، لا بن تیمیہ غیرمطبوعہ موجود خزانۂ ظاہر ہیدمشق)۔

اورایے ہی دوسرے عقائد جوسلف ہے تا ہت نہیں ،اوران کی تر دید علامہ ابن الجوزی حنیلی ،علامہ تقی حسی ،علامہ تقی حضی ،علامہ ذہبی ، عافظ ابن مجرعسقلانی ،حضرت شاہ عبدالعزیز ،حضرت شاہ عبدالغنی ،حضرت علامہ عبدالحک کلصوی ،علامہ کوثری ،حضرت علامہ تشمیری ،حضرت شخ اللہ اللہ مولانا مرفلانا مرفلانا مرفلانا مرفلانا مرفلانا وریکے اور گرا کا ہرنے کردی ہے ،ان کے باوجود عقید ہ تو حید کی تجدید کا غیر معمولی فضل والمبیاز کسی کے لئے ثابت کرتا ، بہت بردی غلطی ہے یا محض متاع قلیل کی خاطر کتمان حق کی صورت ہے۔

اگران عقائد کی تغلیط یاان سے براُت کی جائے تو چشم ماروش، ول ماشاد۔ ہم صرف اتن بات ضرور کہیں گے کہ عقید ہُ تو حیداور عقید ہُ جیسم کا اجتماع ،اجتماع ضدین ہے۔

سفرِ زیارۃ نبوبیے اسباب ووجوہ

(۱) مساجدِ ثلاثه کی طرح فضیلتِ قبرنبوی (انوار المحمود) اس کی پوری تفصیل او پر ہوچک ہے نیز ملاحظہ ہوفضائل حج حضرت شخ

الحديث ص ٢٦ اوص ا ١٥ / ٢٠) بوجه حمانات كثيره عظيمه نبويه، وقال الله تعالى بل جنواء الاحسان الا الاحسان (٣) حضورعليه السلام في به كثرت احاديث بي خود بعي زيارت كي ترغيب دى ہے۔

زیارہ نبویہ کی ضیات میں بہ کشرت احادیث مردی ہیں، جن کی تفصیل اور رجال ورواۃ کی تو بتی پر بھی محدثین نے مفصل کلام کیا ہے۔
ملاحظہ ہوعلا مہتقی بکی کی شفاء البقام وغیرہ، ان احادیث میں وہ بھی ہیں جن میں صرف زیارۃ نبویہ کی نیت سے سفر کرنے کی ترغیب ہے۔ لہذا یہ
ہات بھی مرجوح ہوجاتی ہے کہ اگر مدیثہ منورہ کا سفر کرے تو صرف مسجد نبوی کا ارادہ کرے۔ پھروہاں پہنچ کر حضور کی زیارت بھی کرے جیسا کہ
این تیمیہ وابن القیم کہتے ہیں۔ حافظ ابن حجر صاحب فتح الباری شرح البخاری اور دوسرے کبار محدثین نے فرمایا کہ اگر چہ فضیات زیارۃ نبویہ کی احادیث میں ضعف بھی ہے بھر دہ بہ کشر ت روایات کے سبب ہے ختم ہوگیا ہے ، اوران سبب احدیث کو قوت حاصل ہوگئی ہے۔

علامهابن تيميدوابن القيم

یہ بات بھی ہڑی عجیب ہے کہ ان دونوں حضرات نے احاد یہ فیر نیار ہ نبویہ کو درجہ اعتبار سے ساقط کرنے کا بیڑ واٹھایا ہے، جبکہ ان دونوں کو احاد یہ پر تھم لگانے بیں محدثین نے متشد و وصعنت قرار دیا ہے، اوراس بارے بیں ایک جگہ ثبوت دیکھنا ہوتو موضوعات کبیر ملاعلی قاری کا مطالعہ کرنا چاہئے جس بیں غلامہ قاری نے احاد یہ موضوعہ پر سیر حاصل کلام کیا ہے اور پھر علامہ ابن القیم سے قل شدہ ۱۹ میا ہے احک کیس، جن بیس بہت بڑی تعداد کو علامہ نے موضوع، باطل یا افتح الموضوعات تک کہا ہے اور اس بارے بیس اپنے بیٹنے علامہ ابن تیمیہ کا بھی حوالہ دیا ہے لیکن علامہ قاری نے ان بیس ہے اور خر مایا کہ ان کوضعیف تو کہا جاسک جو الدویا ہے بگر موضوع نہ باطل نہیں قراروے سکتے۔

بطور مثال عرض ہے کہ علامہ ابن القیم نے لکھا کہ ابدال واقطاب واغواث وتقیاء ونجاء واوتاد کے بارے میں جتنی بھی احادیث روایت کی گئی ہیں۔وہ سب باطل ہیں۔ بجز ایک حدیث کے جس کوامام احمہ نے ذکر کیا ہے گر وہ سچے نہیں کیونکہ وہ منقطع ہے۔

اس پرعلامہ قاریؓ نے لکھا کہ ان کے بارے میں صحیح احادیث وآ ٹارمرفوعہ وموتو فہ صحابہ کرام و تابعین عظام سے مروی ہیں۔ جن کو علامہ سیوطیؓ نے مستقل رسالہ میں جمع کردیا ہے، جس کا نام ہے 'الخیر الدال علی وجو دالقطب والا و تارد دالنجباء والا بدال''۔

حضرت شاہ عبدالعزیز کی شدید تنقید بھی ہم نے دوسری جگہ فتاوی عزیزی سے نقل کی ہے کہ علامہ ابن تیمیہ نے جوابدال وقطب کا انکار کیا ہے اور زیارت نبویہ وغیرہ کااس کے سبب ہمیں ان سے تخت اختلاف ہے۔

(٣) علاءِ امت نے بالداروں پرزیارت نیو یکو واجب قراردیا ہے (۵) حضورعیدالسلام کی خدمت بابرکت ہیں ہدید سلام پیش کرنا، جس کا النزام بمیشہ ساری امت نے کیا ہے۔ اور حضرت عمر بن عبدالعزیز کا معمول تھ کہ قاصدوں کے در بعہ سلام کا تخد پیش کرتے تنے اور دوسر ملوک وامراءِ اسلام کا بھی بہی طریقد رہا ہے۔ (٢) استغفار واستشفاع کے لئے کہ یہ بھی اوب ہے امت کا طریقد رہا ہے۔ رہا ہی کہ علامہ ابن تیمید نے کہ کہ حضور علیہ السلام کی جناب میں بی کی کر صرف سلام عرض کرے اور دہاں دہ بھی نہ کرے، اور نہ دعا کی ہے تابت ہے تو یہ بھی غلط ہے جس طرح یہ دعوے کہ ساری دنیا ہے لوگ صرف سجر نبوی کے ادادہ سے سفر کرتے تنے، قبر نبوی کی زیارت کے لئے نہیں، پھر جبکہ حدیث سلم شریف میں عام زیار ق قبور کے وقت نسسنل اللہ لنا ولکم العافیہ وارد ہے توا پنے لئے عافیت طلب کرنا حضور علیہ السلام کی جذب نبارت کے وقت بھی بدرجہ اولی ج نزیلکہ مامور جوا۔ اور طلب عی فیت سے بڑی دعا کیا ہوسکتی ہے؟ اور حضرت شیخ محدث دہلوی کی جذب نبال کے الفاظ المد اللہ عمر منا اجر ہم و لا تفتنا بعد ہم ہیں کیا یہ بھی دع نبیل ہے تیز سارے اکا برامت

نے دعا عندالقمر الله وی اورطلب شفاعت کی ہدایت کی ہے جتیٰ کے ممدوح ومعتمدا بن تیمیدا بن تقیل حنبائی نے بھی طویل دعالکھی ہے اوران سے اس نعمت پرشکر بھی مروی ہے کہ حق تعالیٰ نے اس مشہدِ مقدس پر حاضری کی تو فیق دی۔ پھر بھی بیدوعویٰ کہ قیمِ نبوی کے پاس دعانہیں ہے۔

(2)روجفاوب مروق کے لئے کہ حض احادیث میں ایکھی آیا ہے کہ جومیری زیارت کوند آیا۔اس نے میرے ساتھ بے مروقی کامعاملہ کیا۔

(۸) تیم مبارک پر حاضری مشہدِ مقدی پر حاضری ہے، جس کی طرف کیشہد و امن افسع لہم میں اشارہ ہے کہ اپنے من فع کی جگہوں پر حاضر ہوں ، اور دینی منافع جس طرح مکہ معظمہ منی وعرفات میں حاصل ہوتے ہیں۔ ترب نبو یہ مقد سہ پر صاضری ہے بھی حاصل ہوتے ہیں۔ ترب نبو یہ مقد سہ پر صاضری ہے بھی حاصل ہوتے ہیں۔ جس کے لئے حضرت شاہ ولی اللہ نے بھی ترغیب دی ہے اور آپ نے جو چارشعائر اللہ کا ذکر حجۃ اللہ میں کیا ہے، ان میں بھی ایک نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کو قرار دیا ہے، جن کی تعظیم رکن اسمام ہے۔ (۹) روح مبارک نبوی سے اخذ فیوض کے لئے ، جس طرح حضرت شاہ ولی اللہ اور دوسرے اکابر امت نے فیوض روحانی حاصل کے ہیں ملاظے ہوفیوض الحرمین وغیرہ۔

(۱۰) تیمر مبارک نبوی کل اجابت وعا ہے۔علماءامت نے اس کی تصریح کی ہے۔اوراس جگہ دعاؤں کے لئے زغیب دی ہے۔ ملاحظہ ہوں کتب جج وزیارت۔

(۱۱) قلب مبارک نبوی، قلوب مونین کے لئے مرکز ایمان ہے جس کوالا ہریز سنٹے الد ہاغے اور آب حیات سنٹے النا نوتو کی میں دیکھا جائے۔ (۱۲) توسل کے لئے کہ توسل بجاءالا نبیاءوالا ولیاء کوصاحب روح المعانی اور صاحب تقویۃ الایمان نے بھی تتهیم کیا ہے۔

علامہ آلوی نے کئی مسائل میں ابن تیمید کا قول افتیار کیا ہے یا ان کی تفسیر میں وہ باتیں حذف والی ج کے طور سے درج ہوگئی ہیں ، اورتقوییۃ الایمان پر بھی سکفی حضرات بھروسہ کرتے ہیں۔اس لئے ان کا حوالہ دیا گیا۔

تاریخ دعوت وعزیمت می ۲۲۳۱ میں بھی پہتلیم کی گیے ہے کہ اکثر انکہ وعلما و نے قسل کے مسئلہ میں ابن تیمیدے اختلاف کیا ہے۔
(۱۳) سفر زیارہ نبویہ ہے جواز پراجماع امت علامہ بکی وغیرہ سے معارف انسنن للعلامہ المحد ثالبنو رئ می ۳۲۹ میں ہے۔
(۱۳) افعلیہ موضع قبر نبوی بوجہ مجاورت نبی اعظم صلے القد علیہ وسلم کہ آپ افضل اکنلق ہیں تی کہ کعبہ وعرش سے افضل ہیں۔ آپ کے فضائل میں ایک نہایت اہم کتر ہیں۔ اس میں محتر م کولانا محمد موکل روحانی بازی استاذ جامعہ اشر فید لا ہور نے ۳۲۱ صفات میں بہترین معلومات کا ذخیرہ جمع کردیا ہے۔ ۱۲۳۳ ابواب قائم کے مولانا محمد موکل روحانی بازی استاذ جامعہ اشر فید لا ہور نے ۳۲۱ صفات میں بہترین معلومات کا ذخیرہ جمع کردیا ہے۔ ۱۲۳۳ ابواب قائم کے ہیں۔ اور ہر باب میں حضور علیہ السلام کی فضیلت کوا لگ الگ نوعیت سے مدلل وکھل کیا ہے۔ البترس ۵۸ پر جو وجہ نمبر ۲۵ میں علامہ ابن القیم سے آپ کی فضیلت میں حق روحانی گئی ہے ، وہ حدید قوی سے تابیس ہاس لئے ہمارے زد کیک وہ فضیلت میں حق روحانی کی تاج ہے۔

(۱۵) تیم مبارک نبوی کے بخل گا واعظم ومبهط انوار وبر کات لامحد و د ہونے کی وجہ ہے۔

(۱۲) حضورعلیہالسلام کا تا قیامت مسکن ہونے کے مشرف کی وجہ ہے، لینی جب مولدالنبی مکہ معظمہاور دارخد بجہ چندسال حضورعلیہ السلام کامسکن رہنے کے سبب مسجدِ حرام کے بعدافضل اماکن مکہ معظمہ ٹھیر ہے تو قبرِ مبارک کی زیارت اوراس کے قرب میں دعا کیوں نہ افضل و اعلیٰ واقرب الی الا جابہ ہوگی۔

برمومن ومحب رسول صلح الله عليه وسلم كاسفر كيوب نهضروري موكاب

(۱۹) سارے اکابرعلاءِ امت نے صلوۃ وسلام پڑھنے کے وقت استقبال قبر نبوی کی ہدایت کی ہے، جس سے معلوم ہوا کہ اس وقت استقبال کعبہ معظمہ سے استقبال قبرِ معظم انصل ہے۔ جبکہ کسی بھی دوسری جگہ پر ایسانہیں، اس سے بھی زیارۃ نبویہ کی فہایت عظمت واہمیت کا ثبوت ملتا ہے۔ اور چونکہ میہ ہات بھی علامدابن تیمیہ کی افراد طبع کے خلاف تھی اس لئے انہوں نے ایک غلط روایت سے فاکدوا تھانے کی سعی کی ہے جواما م اعظم کی طرف منسوب ہوگئی ہے۔

(۲۰) جس طرح مساجد انبیا علیم السلام (معدحرام، معید نبوی ومعید اقصلی) کی فضیلت بعید فضیلت انبیاء وارد ہائی طرح شیر مدید طیبہ کے جتنے فضائل وارد ہوئے ہیں وہ سب نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کے تیم مبارک میں موجود ہونے کی وجہ ہے ہیں، لہذا ای کی نبیت سے سفر کرنا اور آپ کی جناب میں حاضر ہوکر صلوق وسلام پڑھنا اور آپی حاجات کے لئے دعا نمیں کرنا افضل المستخبات ہے اور اس سے انحواف یا انکار بہت بڑی محرومی ہے۔ اللہ تعالی اس مے محفوظ رکھے۔

اوجز المسالک جلداول ص ٣١٣/٣٦٢ ميں پندرہ احادیث بابت نضيلت زيارۃ نبوبيمع اسناد وکلام فی الرجال لائق مطالعہ ہيں جس ہے معلوم ہوگا کہ ان احادیث کو ہاطل یا موضوع قرار دیتا کسی طرح قابل اعتنائبیں ہے۔

حاصل مطالعہ: ابتک کا یہ کے دعقائد حقہ کے بارے میں فداہب اربعہ باہم کا مسرة واحدہ ہیں۔اورعقا کدواصول میں جاروں میں کوئی بھی اختلاف نہیں ہے، جو کچھ ہے وہ فروعی مسائل میں ہے۔البتہ چند متاخرین حنابلہ نے امام احد کے جادہ مستقیمہ سے انحراف کر کے اختلاف کی بنیا وڈالی می ان کا کمل روبھی علامہ جلیل ومحدث نبیل ابن الجوزی عنبلی م ۵۵ ھے کر دیا تھا، گر پھرعلامہ ابن ہیمیہ آئے تو وہ بھی متاخرین حنابلہ کے داستہ پر چلے اور بکٹریت مسائل اصول وفر وع میں انکہ اربعہ سے الگ مسلک اختیار کیا۔

چونکہ ان کے تمام افکار ونظریات مدتوں تک زاویہ خمول میں پڑے رہے، اس لئے بہت سے علماء تو ان سے مطلع بھی نہ ہوسکے جیسے علامہ عینی حنی وغیرہ۔ البتہ حافظ ابن حجر شافعی وغیرہ بہت سے پرمطلع ہو بچکے تضائی لئے لئے الباری اور دوسری تصانیف میں بھی رد کہہ مسکے میں۔ تا آ نکہ جمارا قربی دور آیا تو علامہ شوکانی نے بھی توسل وغیرہ مسائل میں ابن تیمیہ کے خلاف کھا۔

المحاوی جب رام الحروف نے حتر ممولانا بنوری کے ساتھ حرین وسطروتر کی کاسفر کیا تھا، او سطرائے جانے دولوں ج کے زمانہ میں کئی ماہ مکہ معظمہ میں بھی قیام رہا تھا۔ اور اس وقت کے رئیس ہوئة الامر بالمعروف والنی عن المئر علامہ شیخ سلیمان الصبع سے بہ کشرت ملاقاتیں رہیں اور تباولہ خیالات ہوتا رہا، وہ اعتراف کرتے تھے کہ اکا ہر دیو بند کا مسلک نہایت معتدل ہے اور کہتے تھے کہ جب یہاں کے نجدی علاء وسعتِ خیال کے ساتھ آپ لوگوں کے علوم ونظریات کا مطالعہ کریں گے تو وہ آپ لوگوں سے بہت قریب ہو ہو کیں گے۔ اس کے بعد احقر کا سفر حرمین تو کم ہی ہوا۔ مولانا بنور کی برابر آتے جاتے رہے اور علا ہے نجد و تجاز سے ملاقا تیں اور علمی ندا کرات کرتے رہے۔ ان کا تاثر بیتھا کہ بہت سے مسائل میں وہ مائل ہا اعتدال ہو گئے ہیں اور اختلافی خلیج بڑی حد تک ختم ہو سکتی ہے۔ احقر نے بھی ای قتم کا اندازہ اپنے حالیہ کی اسفار حرمین شریفین میں وہاں کے علاء سے ال کرکیا ہے۔ علامہ ابن تیمیہ کے بارے میں مجھی وہ پہلا جیساا عتقادوا عتاد نہیں رہا ہے جس کا ثبوت طلقات بڑلاث کے مسئد میں علامہ کے خلاف علاء نجد کے فیصلہ سے واضح ہے۔

احقر نے شخ محر بن عبدالوہاب کے رسائل تو حید کا بھی کئی ہارغور سے مطالعہ کیا ہے، ان میں '' فوق عرش'' والی حدیث بھی ذکر کی گئی

ہے، جس کے ہارے میں حاشیہ کتاب الاساء والصفات بہتی میں ہے کہ یہ لفظ کی مشہور حدیث میں وار نہیں ہوا ہے۔ اور حدیث اصالع والی پر بھی کتاب ندکور میں ۳۳۳ میں امام بہتی نے مفصل کلام کیا ہے اور محدث شمیر علامہ خطائی کی رائے جیش کی ہے کہ ایسی احادیث کو فالم پر پرمحمول کرنے سے بہتر ہے کہ تو تف کیا جائے ، کیونکہ ان کا فلام راصول منفق علیہا کے خلاف ہے۔ لہذا نفی تشبیہ کے سرتھ اصول الدین کے مطابق تاویل کی جائے گی۔

الیے بی شخ نے علامہ ابن تیمیہ کے اتباع میں یاان پراعتاد کر کے صدیت ثمانیداد عال اور صدیم اطبط بھی باب عقائد میں بیش کی ہے ، ان دونوں پراکا برمحد ثین نے تقدِ شدید کر کے ان کوضعیف بلکہ منکر وشاذ قرار و بے دیاہے، البذاالی اور دیث کا فضائل میں بھی اعتبار نہیں ہوتا، ندا حکام میں، اور باب عقائد کے لئے تو صدیم مشہور ومتواتر سے وقوی بی کی ضرورت ہے۔ کمالا تھی علی الل اعلم بالحدیث والا صول علامہ ابن القیم نے بھی صدیم افواد النسی علی المعرش اور حدیث طواف اللہ تعالیٰ فی الارض و غیر و براعتاد کر لیاتھا، جبکہ الی ضعیف اوادیث صرف قضائل اعمال تک بی کار آید ہیں۔

ایک ہی فروگذاشت ہمارے اکابر میں سے حضرت مولا ٹا اساعیل شہید سے بھی ہوئی ہے کہ انہوں نے بھی تقویۃ الا یمان میں اطیط عرش لا جل الرب تعالیٰ والی حدیث نقل کردی ہے، جبکہ وہ نہایت ضعیف، شاذ و مشکر ہے اور اس کوباب العقائد میں پیش کرنا درست نہ تھا۔

اگر ایسے چندا ختلافی امور باہمی تبادلہ خیالات سے طے کر لئے جائیں، جواکابر محد ثین کی ابحاث و تحقیقات کی روثنی میں بہت سہولت سے حل ہو سکتے ہیں، اس طرح بطور اصول مسلمہ اکابر علاء نجد و جبازیہ امر بھی تسمیم کرلیں کہ جن مسائل اصول و فروع میں علامہ ابن سہولت سے حل ہو سکتے ہیں، اس طرح بطور اصول مسلمہ اکابر علاء نجد و جبازیہ امر بھی تسلیم نہ ہوں گے، جلہ ان میں امام احد کے فلاف فیصلے کئے ہیں، وہ سب نہ صرف بید کہ ان کے لئے ضروری التسلیم نہ ہوں گے، جلہ ان میں امام احد آئے مطابق جاری ہوں گے۔ تو اس صور تحال سے ان شاء القد ساری و نیا جا سلام کے مسلمان نہایت مطمئن ہوجا کیں گار جمع کا در جمع کھرک بھی صورت بہتر ہے۔ واللہ المعبسر والمو فق لکل بحیر.

واضح ہو کہ علامہ ابن تیمیڈ نے سترہ مسائل میں چاروں اماموں کی مخالفت کی ہے اورانتالیس مسائل میں جمہور واجماع امت کا خلاف کیا ہے۔ لہٰذا تاریخ وعوت وعزیمت ص۱۱۲/۲ میں بیدوعوی سیح نہیں کہ بیمسائل جن میں علامہ ابن تیمیہ نے مجموعی طور پر ائمہ اربعہ سے اختلاف کیا ہے، وہ دوچار سے زیادہ نہیں۔ ابوار الکسوف

(۲۲ _ احادیث ۹۸ تا ۱۰۰۳) ص۱۳۵ ۱۳۵ بخاری

امام بخاریؒ نے حضور اکرم صلے اللہ عدیدہ سلم کی نماز کسوف کے متعدد ومتنوع احوال کو ۱۹ باب قائم کر کے۲۴ حدیثوں میں بیان فر ۱۰ با

ہے۔حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ حضور علیہ السلام کی زندگی میں صرف ایک بارسوری گربن ہوا تھا، جوحسب تحقیق مشہور ، ہرریاضی محمود شاہ فرنساوی ۹ ھیں ساڑھے آٹھ گھنٹے تک رہا تھا۔

چونکہ بینماز حضورعلیہ السلام نے سب نماز وں سے ذیادہ طویل پڑھائی تھی ،اورسورج کے گہن سے نگلنے تک پڑھاتے رہے ہے ،اس
لئے صحابہ کرام نے طویل قیام ،اور بہت لیے رکوع و بحدول کی کیفیت بھی بیان کی ہے ، اورسب سے زیادہ توی و سیح روایت دورکوع ایک
رکھت ہیں ہونے کی وارد ہے ،اورای لئے دوسرے ائمہ شافعی و خبلی وغیرہ ارکوع ہی کے قائل ہوئے ہیں ،امام ابوصنیفہ اس نماز ہیں بھی ایک
ہی رکوع ایک رکھت ہیں بتاتے ہیں اور صدیب تو می سے استدلال کرتے ہیں کہ حضور علیہ السلام نے نماز کسوف کے بعد آئندہ کے لئے اس کو
نماز فجر کی طرح پڑھنے کی ہوایت فرمائی ہے اور حضور علیہ السلام کے ایک رکھت ہیں گئی رکوع کرنے کو اس پڑھول کرتے ہیں کہ وہ تعدد بہ سبب
مشاہرہ آیا ہے الہ بیتھا ، جو قتی و عارضی چیز تھی ۔مثلا آپ نے ای نماز میں دوزخ و جنت کا مشاہرہ بھی کی جو آپ کے سامنے دیوار قبلہ ہیں مثل
کردی گئیں تھیں ۔اورای لئے آپ بحالت قیام پھو آگے بھی بڑھے اور چیچے کو بھی ہے ۔اور آیا ہے الہیہ کے مشاہرہ کے وقت رکوع یا سجدہ
کردی گئیں تھیں ۔اورای لئے آپ بحالت قیام پھو آگے بھی بڑھے اور چیچے کو بھی ہے ۔اور آیا ہے الہیہ کے مشاہرہ کے وقت رکوع یا سجدہ
کردی گئیں تھیں ۔اورای لئے آپ بحالت قیام پھو آگے بھی بڑھے اور چیچے کو بھی ہے ۔اور آیا ہے الم طرح یہ چیز گویا نماز سے الگیا ذا کد ہو جاتی ہے۔

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا:۳۰ رکوع والی روایات صیحہ ثابتہ کو گرادینا بھی صیحے نہیں ہے، جوعلا مدابن تیمیائیے کیا کہ نماز کسوف پرمستنقل رسالہ لکھا، جس میں بجز دورکوع والی روایت کے سبب کوصحت کے درجہ سے گرادیا۔ حالانکہ ان کی اسانیہ بھی قوی ہیں۔

نما زخسوف وكسوف كي حكمت

علامہ سیوطیؒ نے فرمایا کہ دنیا کے بہت ہے لوگ کواکب ونجوم کی پرشش کرتے ہیں، اس لئے حق تعالیٰ شانہ نے سورج و چاند دو بڑے اور عظیم نورانی اجسام پر کسوف وخسوف طاری کرنے کا فیصلہ فرمایا تا کہا پئی قدرت قاہرہ دکھا کران اقوام کی غنطی ظاہر کریں جوان کو خدا مانے ہیں اور بتلا کیں کہ ان دونوں جیسے اور ان سے بھی بہت بڑے بڑے سیارے اور ستارے اور افلاک وعرش وکری کا خالق و مالک ہی عبادت کا مستحق ہے۔ اوران دونوں کا انتخاب اس لئے فرمایا کہ سورج کی گرمی سے تو سارے پھل ، اناج وغیرہ انسانوں کی ضرورت کی چیزیں تیار ہوتی ہیں اور چاند سے ان چیزوں کے رنگ وروپ بینتے ہیں ، الخ (او جزالم سالکے ۲۷ مراس)۔

 نمانے جماعت: کموفیش کی نماز میں حنفیہ کے نز دیک جماعت مسنون ہے، اور جمعہ کی نماز پڑھانے والا امامت کرے گا، اور دیہات میں بلا جماعت پڑھیں گے۔ چاندگر من کی نماز میں حنفیہ و مالکیہ کے نز دیک جماعت مسنون نہیں ہے البتہ جائز ہے امام شافعی واحمد ؓ کے یہاں اس میں بھی جماعت ہے کموف کی طرح۔حضورعلیہ السلام کے زمانہ میں چاندگر من کی بار ہوا، مگر آپ سے منقول نہیں ہوا کہ جماعت سے نماز کرائی ہو (او جڑھ ۲/۸۷۲)۔

حفرت شاه صاحبؓ نے فرمایا کہ حضورعلیہ السلام کی نماز جماعت خسوف کاذکر محدثین نے ہیں کیا بصرف سیرۃ ابن حبان میں اس کاذکر ہے۔ فراء قانماز کسوف جہرایا سرا

امام ابوحنیفہ کے نز دیک نماز کسوف میں قراءت سری ہے۔ یہی رائج ہے صاحبین (امام ابو یوسف وامام محمہ) جہری کے قائل ہیں۔ کیونکہاس میں خطبہ ہے،اور جس نماز کے ساتھ خطبہ ہو،اس میں قراءت جہری ہوتی ہے۔

امام بخاری اورصلو ة کسوف میں جبری قراءت

امام بخاری کامسلک جمری قراءت ہے، جومسلک جمہور کےخلاف ہے، کیونکہ شافعیہ ، لکیہ ،امام ابوطنیفہ وجمہور فقہ کا نسلک سری قراءت کا ہے، امام احمد ابوطنیفہ وجمہ جمری قراءت کے قائل ہیں، یہاں امام بخاریؒ نے صلوۃ کسوف کے خری باب ہیں قراءت جمری کے اثبات کے لئے حدیث حضرت عائشہ پیش کی ہے، مگر وہ حدیث سمرہ کے معارض ہے، جس میں وہ فرماتے ہیں کہ ہم نے تماز کسوف میں حضور علیہ السلام کی قراءت نہیں تی میں ہوری ہے۔ حسن صحیح حضور علیہ السلام کی قراءت بخاری وسلم کی شرط پر جم ہے۔

ای طرح حدیث ابن عباس میں بھی ہے کہ میں نماز کسوف میں حضورعلیہ السلام کے قریب ہی تھا، میں نے آپ سے ایک حرف میں حضورعلیہ اس روایت کوعلامہ ابوعمر نے چیش کیا ہے اور امام شافعیؓ نے حضرت ابن عباسؓ کے اس قول سے بھی استدلال کیا ہے کہ حضورعلیہ السلام نے نماز کسوف میں قریب سورہ بقرہ نے پڑھی، اس لئے کہ اگر آپ جبر کرتے تو انداز ہی ضرورت نہ ہوتی، اور امام شافعیؓ نے تعدیقا یہ بھی ذکر کیا کہ حضرت ابن عباس نے حضور علیہ السلام کے قریب نماز پڑھی تھی اور ایک حرف بھی آپ سے نیس سنا۔ حدیث ابن عباس مسند احمد ومسند الی وعلیہ الی وغیرہ میں ہے۔

الحاصل محد ثین نے فیصلہ کیا ہے کہ جہر کی روایت میں زہری منفر وہیں اور امام بہتی نے امام احمد ہے گفل کیا کہ جہر والی روایہ حضور حضرت عاکثہ سے اندازہ لگایا کہ حضور معلی ہے جس میں ہے کہ میں نے اندازہ لگایا کہ حضور علیدالسلام نے سورہ بقرہ پڑھی تھی ممکن ہے کہ اتی طویل علیدالسلام نے سورہ بقرہ پڑھی تھی ممکن ہے کہ اتی طویل قراءت میں حضور علیدالسلام نے بھی بھی کوئی آیت جہرے بھی پڑھی ہوگ۔ جس کی وجہ سے حضرت عاکثہ نے جہر کی روایت فرمائی ہے، جس فراءت میں حضور علیدالسلام نے بھی بھی کوئی آیت جہرے بھی پڑھی ہوگ۔ جس کی وجہ سے حضرت عاکثہ نے جہر کی روایت فرمائی ہے، جس طرح مروی ہے کہ صحابہ نے حضور علیدالسلام سے ظہر وعصر میں بھی ایک آیت یا دوآ بت می جس او جزمی اوج مراس اسے بیسی معلوم ہوا کہ فقتی مسائل میں صرف امام بخاری کی روایت کردہ احادیث اوران کی ابواب ودعا دی پر انحصار کرنا محدثان نہ تقطر نظر سے درست جمیس ہے اورائی سے کے سلفی حضرات (غیر مقلدین) کا بہت سے مسائل میں صرف بخاری کی حدیث طعب کرنایا چیش کرنا طریق اسلم وائسب نہیں ہے۔ لئے سلفی حضرات (غیر مقلدین) کا بہت سے مسائل میں صرف بخاری کی حدیث طعب کرنایا چیش کرنا طریق اسلم وائسب نہیں ہے۔ صافرہ قرکسوف کے بارے میں دوسری ابحاث بھی او جزیش خوب مفصل و مدل بیان ہوئی جیں۔ فلیطالم ھناک ھن شاء .

وہ مسائل: اس نمازی کم از کم دورکعت ہیں اور چار رکعت پڑھنا افضل ہے، یہ نمازعیدگاہ یا جامع مسجد میں پڑھنا افضل ہے۔اگر نماز

نه پڑھیں، صرف دعا کریں توبیجی جائز ہے۔اگر کسوف کے وقت کوئی جنازہ آجائے تو پہلے جنازہ کی نماز پڑھیں گے۔

ع ندگہن کی نماز مستحب ہے اس میں جماعت نہیں ہے۔ جب تک گہن موقوف ند ہودعا میں مصروف رہنا چاہئے۔البت ایسے وقت بیل اگر کسی فرض نماز کا وقت آجائے تو دعا موقوف کر کے نماز پڑھی جائے۔اگر ہولناک آندھی آئے، یابارش لگا تارکٹرت ہے برے اور بندند ہو یا برف کھڑت سے پڑے اور اس کا گرنا بندند ہو، یا آسان مرخ ہوجائے یاون میں سخت تاریکی ہوج نے، یارات میں یکا یک ہولناک روشی آجائے، یازلزلد آئے، یا بجلیال کڑکیس اور گریس یاستارے بکٹرت ٹوٹے لگیس، یا وبائی امراض کٹرت سے پھیل جا کیس یااسی طرح اورکوئی سخت ہولناک امر الاتی ہوتوا یسے حواوث کے دفعیہ کے لئے دورکعت نمازا کیا کیا ہے گھروں میں یا مساجد میں پڑھیں، اورنماز کے بعد دعا کریں۔

أمام زبري كاانفراد

یمال بیام بھی پچھ کم قابل کیا ظانیں ہے کہ حدیثی روایات تک میں بھی کسی بڑے سے بڑے حافظ حدیث امام زہری جیسے کا بھی روایت میں انفراد قابل قبول نہیں سمجھ کیا، تو ظاہر ہے کہ اصول وفروع کے مسائل میں بھی انفراد یا تفرد بدرجہ اولی پند بدہ نہیں ہوسکتا، لہذا اولیت ورجہ صرف جمہور کے متارات کو کئی چاہئے ، اوراک لئے ہم امام بخاری یا حافظ ابن تیمیدوا بن قیم وشوکانی وغیرہ کے تفروات کو بھی اکثر زیر بحث لاتے ہیں، اگر چہ ہم ان سب اکا ہر کی ول سے نہایت تعظیم بھی کرتے ہیں، اور خدانخواستہ ہمارے ول میں کسی ایک کی بھی جلائیت قدر و خدمات جلیلہ کے اقرار واعتراف سے ابا وانکار نہیں ہے۔ اور یہی بات ہمیں اینے بروں سے ورشہ میں ملی ہے، ملا حظہ ہوا مام بخاری فرماتے ہیں کہ دوخد مات جلیلہ کے اقرار واعتراف سے ابا وانکار نہیں ہے۔ اور یہی بات ہمیں اینے بروں سے ورشہ میں ملی ہے، ملا حظہ ہوا مام بخاری فرماتے ہیں کہ دیمیں بھی ہے، ملاحظہ ہوا مام بخاری اس کے اس کے کسی ایک کو بھی بخار میں معین میں اس کے کسی ایک کو بھی امام بخاری تو تھے۔ فرماتے ہیں کہ دھیں بھی جسب جھیں اصحاب رجال حتی المسلک ہی تو تھے۔

تاریخ ابن معین کی اشاعت

اس دور میں جہاں اکابر امت کی دوسری تالیفات بڑے اہتمام وشان سے طبع ہو کرشائع ہور ہی ہیں،علامہ محدث موصوف کی تاریخ
بھی منصہ شہود پرآگئی ہے، جس کی اکابر محدثین تمنا کیا کرتے تھے، اور اس عظیم خدمت کے لئے الدکتور احمد محدثور سیف استاذِ مساعد کلیة
الشر بعد والدر اسات الاسلامیہ قابل مبار کباد ہیں، کہ آپ کی تحقیق و ترتیب کے ساتھ یہ کتاب چارشیم جلدوں میں شائع ہوگئی ہے۔
فالحمد الله حمد الدیورا علمے ذالک.

نیز ادارہ جامعۃ الملک عبدالعزیز مکہ کرمہ بھی پوری امتِ مسلمہ کی طرف ہے مستقل صد تشکر وامتنان ہے کہ ایسا قیمتی علمی ذخیرہ شائع کرنے کی سعادت حاصل کی اور علماء وعلمی اداروں کے لئے اس کو بلا قیمت کے وقف عام کیا۔ چنا نچہ احقر کو بھی بیش قیمت علمی خزانہ بلا قیمت حاصل ہوا۔ جزاھم اللہ خیر الدجزاء.

امام بخاري كاعظيم ترين علمي مقام

ہم نے امام ہمام موصوف کی علمی خدیات جائیداور آ کے اوصاف عالیہ کا تذکرہ کسی قدروتفعیل ہے مقدمہ انوار الباری جلد دوم میں کیا تھا۔
اور جوں جوں ہم شرح بخاری شریف میں آ گے بردھ رہے ہیں، ہماری گردن ان کے اوصاف و کمالات کے اعتراف کے لئے زیادہ ہی زیادہ جسکت جاربی ہے، اگر چاہیے مقامات میں جیسا ابھی گزرا ہمیں جواب دہی یا اظہار تن کے لئے پھولکھنا بھی پر تاہے، کیونکہ احقاق حق بھی ایک فریضہ ہے۔
امام بخاری اپنے خاص مسلک کی ترجے کا ہر جگہ خیال رکھتے ہیں اور اس کوعنادین الا بواب میں بھی نمایاں کرتے ہیں اور ہا وجود بکہ

ا پئی کتاب میں وہ جمع مجر وضیح کا بی التزام کرتے ہیں ،اوراقوال وافعال صحابہ کی جمیت کے بھی قائل نہیں ہیں، مگراس عمن میں ایسا بھی ہہ کٹر ت ہواہ کہ دوہ اپنے مسلک کے بی پیش کرنے پراکتفا کرتے ہیں ،اور جمہور کے مسلک کی بی پیش کرنے پراکتفا کرتے ہیں ،اور جمہور کے مسلک کی مویدا ہو ویث جمیں مسلم شریف ترفدی ،ابوداؤو، نسائی ، ابن ماجہ وموط امام ، لک و تحداور کتب الآثار للا مام ابی حفیفہ ومعانی الاثار للطحاوی وغیرہ میں تلاش کرنی پڑتی ہیں ، پھرامام بخاری ہے اپنے خاص فقہی مسلک کی تائید کے عمن میں ان کے مولفہ رسائل میں زیادہ اور کیجھ ابواب بخاری ہیں بھر خارا، ہمیں بد مزہ نہ ہونا کے جاری ہیں بد مزہ نہ ہونا جو اپنے ، اگر چہ بقول شاعر جواب تکنے مے زیبد لب تعلی شکر خارا، ہمیں بد مزہ نہ ہونا جائے ، اور بہت ،ی فری اور شائنگی کے ساتھ جواب دہی اوراحقاتی حق کا فریضہ ادا کرنا چاہئے۔

مثلاً (۱) امام بخاری حالتِ رکوع و بچود میں قراءت قرآن مجید کی اجازت دینے ہیں، جبکہ جمہورِامت کااس کی ممانعت پرا تفاقی ہے اور مسلم و ترندی میں ممی نعت کاعنوان قائم کر کے بہت سی احاد بیث صحاح چیش کی گئی ہیں گویا بقول ابن رشد امام بخاری کے یہاں ممانعت کی کوئی حدیث ہی صحیح نہیں ہے (فیض الباری ۳/۲ سے 12 وبدایۃ المجتبد صا/ ۱۰اوفتح الملہم ص۲ ، ۹۱)۔

(۲) اہم بخاری اوراہلِ ظاہر کے فز دیکے جنبی مرداور حاکضہ عورت کے لئے قر آن مجید کامس کرنا جائز ہے، جبکہ امام ، لک، امام ابو حنیفہ وشافعی وغیرہ کے فز دیک نا جائز ہے (بدایۃ المجتہد ص ا/۳۵) حضرت شاہ صاحبؓ فرماتے تھے کہ جمہور کے پاس ممانعتِ تلاوت کی حدیثِ مرفوع ہے اورا ، م بخاری محض آثار کی بنا پراس کی اجازت دیتے ہیں۔

(۳) جمہ رکااس امر پراتفاق ہے کہ مقتدی اگراہام کورکوع میں پالے تواس نے وہ رکعت پالی ہگراہام بخاری فرمائے ہیں کہوہ مدرک رکعت نہیں ہوگا۔

(٣) ثمازِ وتر دوسلام كے ساتھا، م بخارى كے نزد يك بوجه فعل ابن عمرٌ ہے بمقابلهُ احاد بث وآثار صححه (انوار الحمودص ٣١٠) قامه الشیخ الانور روكم مثله من الامثله، كمالا ينحفے على البصير المتوقد.

سخن ہائے گفتنی :افسوں اس کا ہے کہ اس دور میں دورہ کے حدیث چھوٹے مدارس میں بھی بڑی تیزی سے جاری ہوتا جارہا ہے جبکہ ان کے شیوخ الحدیث یا شیوخ الحدیث یا شیوخ الحدیث است دومتون ورجال کاغیر معمولی علم اور میں خدیث یا شیوخ الحدیث یا شیوخ الحدیث کی مسل صلاحیت بھی نہیں ہوتی ، درحقیقت فنن حدیث است دومتون ورجال کاغیر معمولی علم اور وسیع مطالعہ جا ہتا ہے ، اوراس لئے یون تمام فنون تفسیر وفقہ واصول فقہ وغیرہ سے نا دوہ دشوار ومحنت طلب ہے۔ گرفیلطی سے اس کو بہت آسان سمجھ لیا گیا۔

تخصص في الحديث كي ضرورت

بڑے بڑے وارالعلوم جن میں اب بھی پھے حضرات سے معنی میں شیوخ الحدیث کہلائے جاسکتے ہیں۔ اگر ان کی زیر تربیت ونگرانی وورہ حدیث میں اول ورجہ کے فارغ طعبہ کوا ۔ ساسال تک خصص کرایا جائے ، تو ممکن ہے ہم اس اہم وجلیل القدر فون شریف کی حفہ ظت میں کامیاب ہو سکیں گے ورنہ موجودہ روز افزوں انحطاط نہایت ، ہوس کن ہے۔ دوسری طرف غیر منصف غیر مقلدین کی چیرہ وستیال اور دراز لسانیاں بڑھر ہی ہیں ، عرب ملکوں میں حنفیہ کے خواف غلو پر و پیگنڈہ کر کے اور صرف اپنی جماعت کواہل حق بتلا کروہاں سے لاکھوں کروڑ ول روپ لاکرا ہے دارالعلوم بنارہ ہیں اور کتا ہیں شائع کررہے ہیں جن میں محض تنگیس ہوتی ہے وہ مہم ان کومبرک ہو۔ ہمیں تو صرف مم و شخفیق کے میدان میں ان کومبرک ہو۔ ہمیں تو صرف مم و شخفیق کے میدان میں ان کومبرک ہو۔ ہمیں تو صرف میں محض تنگیس ہوتی ہے وہ مہم ان کومبرک ہو۔ ہمیں تو صرف میں محفیق کے میدان میں ان کا مقابلہ کرنا ہے۔ اس سے خفلت ہرگز نہ ہوئی جا ہے ، والندالمستعان۔

باب ماجاء في سجودالقرآن وسنتها (بخاري ٢٣٠ تاص ١٩٦)

سجدہ تلاوت امام مالک ،شافعی واحمد وغیرہ کے نز دیک سنتِ مؤکدہ ہے ،اورامام ابوحنیفہ واصحاب کے نز دیک واجب ہے لیقسو لسہ

تعالیٰ واسجد واقتوب و قوله واسجد والله کیونکدامروجوب کے لئے ہے اور قوله تعالیٰ فما لهم لا یومنون واذا قری علیهم القرآن لا یسجدون ، کیونکدترک پر ملامت و ذمت واجب پر بی ہوتی ہے، اور جن اخبار پس تلاوت کے وقت مجد و کرنے کی خبر دک گئے ہے، ورجی پمعن علم کے بیں۔

علامہ ابن القیم نے کتاب الصلوٰۃ میں لکھ کرتی تعالیٰ نے قر آن مجید میں ان لوگوں کی تعریف کی جواس کا کلام س کرسجدہ میں گر جاتے میں اور ان کی فدمت کی جواس کوس کر بھی سجدہ نہیں کرتے ، اس لئے واجب کہنے والوں کی بات دلیل کے اعتبار سے قوی ہے الخ حضرت شیخ الحدیث نے اس پراچھامواد پیش کردیا ہے۔(او جزم ۲/۰۷۳)۔

تمام قرآن مجید ہیں ہا جگہ ہجدہ واجب ہے، جن میں سے چار بجدے قرآن مجید کے نصف اول میں ہیں اور دس نصف دوم میں۔
امام شافعی وامام احمد کے نز دیک بھی ہما ہی ہیں، کیکن ان کے نز دیک سورہ میں بجدہ نہیں ہے، اور سورہ کچ میں دو بجدے ہیں۔ امام اعظم سے
نز دیک سورہ کچ میں ایک بجدہ ہے، جو پہلے ہے کیونکہ دوسرا سجدہ سورت کے آخر میں نماز کا سجدہ ہے۔ امام مالک کے نز دیک صرف گیارہ
سجدے ہیں، یعنی سورہ بچم انشقت واقراء میں وہ بجدہ نہیں مائے۔

تشراً نطِسى ده تعده تلاوت كے لئے بھی نماز طہارت، استقبال قبلہ، نيت بحد ہ تلاوت، سترعورت وغيره ضروری ہيں۔ كھڑے ہوكر سجده ميں جائے تو بہتر ہے بيٹھ كر بھی كرے تو درست ہے۔ بحدہ ميں كم ہے كم تين بار مسبحان رہى الاعلم كے۔

شرط طبهارت اورامام بخاري وابن تيميه

امام بخاری نے باب ہجوداکسلمین مع اکمشر کین میں حضرت ابن عمر کے بغیر وضویحدہ کرنے کا ذکر کیا جس سے رہیمجھا گیا کہ ان کے نز دیک طہارت شرطنہیں ہے، حالا نکہ طہارت کی ضرورت کو بجڑھعی کے سب ہی اکا پر امت بالا تفاق تسلیم کرتے ہیں، تو بخاری کے ایک نسخہ میں غیر کا لفظ نہیں ہے، لہٰذا حضرت ابن عمر کا بھی میں جدہ باوضو ہی جا بت ہوا، اور مشرکین کا سجدہ سرے سے عبادت ہی نہیں تو ان کے لئے وضواور غیر وضو ہرا پر ہے، اور یہ بھی ممکن ہے کہ حضرت ابن عمر شمل ہوں اور تیم سے بحدہ بھی اوا کیا ہو، اور بیمی نے بدا سناویج حضرت ابن عمر شمل سے اسلامی کیا کہ آ دی بغیر طہارت کے بحدہ شکرے۔

اس تفصیل کے بعد یہ یقین کر لیمنا مشکل ہے کہ امام بخاری بھی بلاطہارت کے جوازِ سجد ہوا وت کے قائل تھے، بلکہ مشرکیین کونجس بتانا کہ ان کا وضو بھی سجے نہیں ،اس کا قرینہ ہے کہ وہ ابن عمر کے وضو ہے ہی سجد ہ کرنے کو بتا گئے جیں اور مشرک نجس ہے تو اس کا وضو بھی نہ ہوا ،اس لئے اس کا سجد ہ بھی معتبر نہ تھا۔ تا ہم ضعی کی طرح ہو فظ ابن تیمیہ ضرور اس کے قائل ہوئے ہیں اور انہوں نے امام بخاری کو بھی اپنے ساتھ خیال کیا ہے (ملاحظہ ہو باب ہجود التمال وہ فتونی کبری طبع مصرص ۱۳۲۴)۔

بحثمهم بابة تلك الغرانيق

حضرت شاہ صاحب نے فرہ یا کہ اہام بخاری نے جوروایت ابن عبال کی چیش کی ہے، اس بیں ہے کہ حضور نے سورہ بھم کی آ بہت سجدہ تلاوت کر کے بجدہ کیا تو آپ کے ساتھ مشرکین نے بھی بجدہ کیا اس کے بارے بیں بعض مفسرین نے لکھا کہ اس وقت شیطان نے حضور کی زبان پر" تسلک المنعو انیق العلمے وان شفاعتهن لتر تجی" کے الفاظ جاری کراویے تھاس لئے مشرکوں نے بھی اس سے خوش موکر بجدہ کیا تھا۔ حالا نکہ بیوا قعہ قطعاً غلط ہے۔ جب شیطان خواب میں بھی آپ کی صورت پر کسی کونظر نہیں آ سکتا تو اس کوچی تو لی ایسی قدرت کب دے سکتے ہیں کہ وہ آپ کی زبان سے شرکیہ الفاظ جاری کراوے۔

مجر کھوعلاء نے یہ توجید کی کہ شیطان نے آپ کے لہجہ میں یہ کلمات اس وقت ساتھ میں کہدد ئے، جس سے مشرکین کو مفالطہ ہوگیا کہ آپ ہی نے بدالفاظ کے ہیں، حالانکہ یہ بات بھی قطعاً غلط ہے، اور ایسانس لئے بھی نہیں ہوسکتا کہ اس سے بوری شریعت کی طرف سے امان سے المح جاتا ہے۔

میرے زدیک لہجہ کے اقتباس کی تاویل بھی بے ضرورت ہے، کیونکہ بجائع و مجالس میں اس کے بغیر بھی مفالطے لگ جاتے ہیں،
دوسرے یہ کہ میدواقعداس وقت کا ہے جب ابتدایش سارے مشرکین بھی ایمان لے آتے تھے۔ چنانچہ حافظ نے طبر انی سے
روایت کی کہ جب نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم نے اسلام کی طرف بلایا تو اہل مکداسلام لے آئے تھے تی کہ آپ آپ میت بجدہ
پڑھتے تو وہ بھی بجدہ کرتے تھے، یہاں تک کہ لوگوں کے از دہام کی وجہ سے بعض لوگوں کو بجدہ کی جگہ بھی نہاتی تھی۔

اس کے بعدوہ دور آیا کہ رؤساقریش ولید بن المغیر ہ اور ابوجہل وغیرہ طائف ہے مکہ بیں آئے تو ان کے گمراہ کرنے ہے وہ مشرکین بھی لوٹ گئے۔

حافظ نے اگر چداس داقعہ میں تر دد کیا ہے، گرمعلوم ہوتا ہے کہ تجدہ کرنے کی یکی صورت ہوئی ہوگی ، پھریہ کہ ان کو تجدہ کے باوجود مشرکین کیوں کہا گیا تو اس لئے کہ گووہ تجدہ کے دفت اس م لے آئے تھے لیکن بعد کوتو مرتد ہو گئے تھے لہٰذانقلِ واقعہ کے وقت ان کوموجودہ حالت کی وجہ ہے مشرکین ہی ہے تعبیر کیا گیا۔ کیونکہ اعتبار انجام کا ہے ۔۔

ا مام طحاوی نے بھی باب فتح مکہ میں بیروایت نقل کی ہے۔ (۱۹۲/۲) گوسنداس کی بھی ضعیف ہے۔اس کے بعد میں نے یہی حکا بت تاریخ ابن معین میں بھی ویکھی ہے۔انہوں نے اس کواپنی کتاب کے شروع میں نقل کیا ہے۔

تیسرے یہ کی فرائی ہے مراد ملائکہ بھی ہو کتے ہیں اور محد بن اسحاق نے ایک مستقل رسالہ مفسرین کے قل کردہ قصہ کی تردید میں لکھا ہے۔ بیام ابوطنیفہ کے معاصر تھے، اور لوگوں نے ان کی تضعیف بھی کی ہے۔ پھر بجیب بات یہ ہے کہ وہ تو اگر ہاب المغازی میں بھی کوئی ضعیف ہات قال کردیں تو ان پر نقد وجرح کردی جاتی ہے اور دارقطنی باب احکام تک میں بھی آٹارٹنلط درج کردیں، تب بھی وہ امام رہتے ہیں۔ عالبًا حضرت شاہ صاحب نے تاریخ ابن معین کے کمی نسخہ کا مطالعہ فرمایا ہوگا۔ کیونکہ شائع تو بیاب ہوئی ہے۔ جس کا ذکر ہم نے اوپر کیا ہے۔ یہ واقعہ مطبوعہ میں میں اُر ۲۲۹ پردرج ہے۔

حضرت کا مطالعہ صرف مطبوعات تک محدود نہ تھا، ہندوستان کے بھی نوادر مخطوطات ملاحظہ فرمایا کرتے تھے اور کوشش کر کے حاصل کرتے تھے، اور حربین شریفین میں کئی ماہ قیام فرما کروہاں کی مخطوطات بھی ملاحظہ کی تھیں۔ حافظ اتنا تو ی تھا کہ بیسیوں سال تک عبرات و الفاظ تک یا در ہے تھے، اور حوالے بھی غلط نہ ہوتے تھے اور یہی حال ہم نے علامہ کوثر کی گا بھی دیکھا، ان کی نظر بھی مطبوعات و مخطوطات سب پریکسال تھی۔ دونوں حضرات علم کے بحر بے کراں تھے۔ نازم چشم خود کہ جمال تو دیدہ است۔ حمہم اللہ دحمۃ واسعۃ۔

ابواب تفصير الصلوة (بخاري ص١٧٧ تاص١٥١)

عالت سفر میں قصر حنفیہ کے نزدیک واجب، بعض شافعیہ کے نزدیک قصر واتمام دونوں واجب کہ جس کو جا ہے اختیار کرے۔ امام مالک کے نزدیک مشہور تر روایت میں سنت، اور امام شافعی کے نزدیک مشہور تر روایت میں رخصت ہے، (بدلیة المجہد ص ۱۳۲۱)۔ پھر مسافیت قصر میں بھی کافی اختلاف ہے، کہ امام مالک، شافعی واحمد اور جماعت کثیر و کے نزدیک چار بربید کی مسافت پر قصر ہے جو ایک دن کا سفر بہ سیر وسط ہے، امام ابوطنیف، ان کے اصحاب اور تمام کو فیوں کے نزدیک کم سے کم مسافت قصر تین ون کا سفر ہے۔ اہل نطا ہر کہتے

این که قصر برسفریس ہے خواہ قریب کا ہو یا دور کا۔

چار برید کا ندجب بروایت امام ما لک حضرت ابن عمر وابن عباس سے مروی ہے، اور نیمن دن کا حضرت ابن مسعود وحضرت عثمان وغیرہ سے مروی ہے (ررص ۱۳۳۱)

ا ہام بخاریؓ نے ہا**ب فی تھم یقصر الصلوۃ** کے عنوان میں حضورعلیہ السلام سے ایک دن رات کا سفرذ کر کیا اور حضرت ابن عمر وحضرت ابن عباسؓ سے قصرِ صلوٰۃ واافطار صوم کے لئے جار ہر بیرذ کر کئے اور ان کی تشریح بھی سولے فریخ (۱۲۶۸میل) سے بتائی۔

اس سے معلوم ہوا کہ آئمہ اربعہ کے لئے تو نی کریم صلے اللہ علیہ وسلم اور صحابہ کرام ہے استدلال واضح ہے لیکن اہل ظاہر کے لئے یہاں کوئی معتدل نہیں ہے، کہ چند گھنٹے کا سفر ہوتو وہ بھی شرق سفر بن جائے ، جس میں نماز کا قصراور روز ہے کس افطار جائز قرار پائے اور علامہ ابن تیمیہ بھی اس مسئلہ میں اہلِ ظاہر کے ہمنوا ہیں ان کا بوراار شاد ملاحظہ ہو۔

("نماز کاقصر ہرسفر میں جائز ہے خواہ وہ قلیل ہویا کثیر،اوراس کی کوئی تحدید وتقدیر ندہوگ، یہی ندہب ظاہر یہ کا بھی ہے جس کی تا ئیدصا حب المغنی نے بھی کی ہے اور خواہ وہ سفر مباح ہویا جم موہ جس کی تا ئیدا بن تقیل نے کی ہے اور اس کے قائل بعض متاخر ین اصحابِ امام احمد وشافعی بھی ہوئے ،اور خواہ جارد ن سے زیادہ کی بھی نیتِ اقامت کر لے یا نہ کر ہے۔ یہ بھی آ یک جماعت صحابہ سے مردی ہے۔ (آ سے کی سے جین:۔)

ابوالعباس (ابن تیمیہ) نے ایک قاعدہ نافعہ مقرر کیا ہے کہ جس امر کوشارع نے مطلق رکھا ہے۔ تو اس کے مطلق مسمی وہ جود کو باتی رکھیں گے اور اس کی نقد بروتحد ید کسی مدت کے ساتھ جائز نہ ہوگ ،ای لئے پائی کی دوشم ف ہر طہور یا نجس ہی ہوں گی ،اقل حیض وا کر حیض کی کوئی حدم مقرر نہ کریں گے ندا کھڑکی ،اور نہ اقل سفر کی ،البت بستی کوئی حدم مقرر نہ کریں گے ندا کھڑکی ،اور نہ اقل سفر کی ،البت بستی سے باہرا پئی کسی اراضی کا شت کے لئے نکلنا۔اورا لیے ہی حضور علیہ السلام کا قبا کی طرف نگلنا۔اس کا نام سفر نہ ہوگا ،اگر چوا یک برید ہی ہو،اور اس کے اس کے واسطے نہ تو شد لے جاتے ہیں نہ سفر کی طرح تیاری کرتے ہیں۔ پھراس کی مدت بھی کم ہوتی ہے، لہذا مسافت قریبہ جس میں مدت طویلہ صرف ہووہ تو سفر کہلائے گی اور مسافت بعیدہ کم مدت والی سفر نہ کہلائے گی۔الخ) قدوی کہری ص میں سے مدت طویلہ صرف ہووہ تو سفر کہلائے گی۔الخ) قدوی کہری ص میں سے مدت طویلہ صرف ہووہ تو سفر کہلائے گی۔الخی کی اور مسافت بعیدہ کم مدت والی سفر نہ کہلائے گی۔الخی کی قدوی کہری ص میں سے مدت طویلہ صرف ہووہ تو سفر کہلائے گی۔الخی کی در ت

یہاں ہم نے بیاتی طویل عبارت اس لئے نقل کی ہے تا کہ علامہ موصوف کے سوچنے سیجھنے کا طریقہ ناظرین کے سامنے آجائے ،اور معلوم ہو کہ موصوف کس سر طرح اپنی اجتہادی قوت وشان کا مظاہر ہ کرتے تھے۔

یاد آیا کہ ہمارے حضرت شاہ صاحب بعض مرتبہ علامہ کی کوئی رائے بتا کراوراس پرتفصیلی نقد وتبھرہ کرنے کے بعد فر مایا کرتے تھے کہ شاید علامہ ابن تیمید پر بیجھتے تھے کہ شریعت میری عقل کے مطابق آئی ہے یا آئی جا ہے تھی۔وامتد تعالیٰ علیم بمانی الصدور۔

علامهابن تيميه كے فتاوی كا ذكر

ہمارے مطالعہ میں مطبوعہ معرفد میم نسخہ پانچ جلدگاہے ،اور سعودیہ ہوئے اہتمام کے ستھ ۳۳ سختیم جلدوں ہیں شاکع ہواہے۔اس کا بھی ایک نسخہ جھے لی گیا تھا ،گرافسوں کہ تقریباً نصف جلدیں ججازے نہ آسکیں۔مطبوعہ قدیم کی تیسری جلد میں ۹۵/۹۲ میں کچھ مسائل کی فہرست وگ گئی ہے ، جس میں علامہ نے انکہ اربعہ سے اختلاف کیا ہے ، یا جن میں لبعض کا انباع کیا ہے۔ پھر چوتھی جلد میں صفح ۲۸۲ سے ۱۳۸۲ سے ۱۳۸۸ تک ۱۳۸۸ میں دوسرے تک ۸۰ افقہی ابواب کے اندر جو علامہ نے جمہور کے خلاف رائیں قائم کی ہیں ، وہ سینکٹروں مسائل بھی دکھائے گئے ہیں۔ان میں دوسرے مشہوراختلافی مسائل ذیا دہ تر نبویہ، توسل نبوی ،اورعقائد واصول سے متعلق مسائل وابحاث نہیں دکھائے ہیں ، شایداس لئے کہ ان پر مستقل تالیفات علامہ کی موجود ہیں۔

علماء بخبروحجاز كي خدمت ميں

ضروری گزارش بیہ کہ جس طرح انہوں نے '' طلاق الاث بلفظ واحدہ کے لئے جمع ہوکر بحث ت تنقیح کا بیڑا اٹھایا اور ہالآخراس نتیجہ پر پہنچ کہ جمہور سلف وخلف کے خلاف علامہ ابن تیمیہ کی رائے سے نتھی۔ اس کے اس کورد کر کے جمہور کے مطابق فیصلہ کر کے اس کوسعود بیٹلم وہیں نافذ وشائع بھی کردیا، اس طرح وہ دوسرے انفرادی مسائل پر بھی غور وتوجہ کریں۔ ہمارے نز دیک بیمیوں فروی واصولی مسائل اب بھی ایسے ہیں کہ جن پر بحث و تنقیح کے بعد علامہ کی رائے کومر جوع قرار دے کرجمہورائمہ یا امام احمدے مسلک کوتر جے دی جائے گی۔ وہوالمقصو د۔

ہارے نزدیک چاروں ائمہ عظام "کسسرۃ واحدہ" (ایک کنید دقبیلہ کی طرح) ہیں ،اورہم اس مے مطمئن ہیں کہ چاروں ندا ہب میں سے کسی ایک فد ہب کے مطابق بھی شرعی تھم کا اجراء کرادیا جائے تو وہ اس سے ہزار جگہ بہتر ہے کہ ان سے الگ ہوکر کوئی شرعی رائے انفرادی طور سے منوائی جائے۔

مسلك علماءِ ديوبند

جارا مسلک اگر چرحنی ہے، گرہم بانسبت دیگر نداجب نقہید کے امام احد ؓ کے فقہی مسلک سے زیادہ قریب ہیں ، اس کے بعد جارا مسلک مالکی فرہب سے بہت زیادہ قریب ہے، پھر بدیات ہم بہلے بھی لکھ کیکے ہیں کدر ویدعت وشرک اورمخالفتِ عقائد باطلہ کوہم اپناسب سے برافریضہ بچھتے ہیں،اورای لئے ہندویاک کے اہل بدعت میں ہے بر بلوی حضرات ہم ہے بہت دوراور بخت ناراض ہیں اور ہماری تکفیر تک کرتے ہیں۔تاہم اسپے موقف سے نداب تک ہم ہے ہیں اور ندآ ئندہ ہم بھی ہٹیں گے۔ان شاءاللد لیکن دوسری طرف ہم ان لوگوں کے خیالات وعقا کد پر بھی نفتہ و جرح کرنے پر مجبور ہیں جو کہتے ہیں کہ خدائے تعالی عرش نشین ہے اور عرش کو خدا کے وجود وجلوس ہے خالی مانے والے چنگیز خان کی طرح کافر مطلق ہیں۔فبلات نے وا انه قاعد. ولا تنکروا انه یقعد (خدا کے عرش پر قاعد و جالس ہونے کا ا نکارمت کرو،اورنداس سے انکار کروکہ وہ روز قیامت اپنے عرش پررسول اکرم صلی القدعلیہ وسلم کواپنے پاس بٹھائے گا) خداصرف ایک جہتِ فوق میں محدود ہے، جولوگ کسی او نیچے پہاڑ پر ہیں وہ بذہبت ہمارے خدا ہے قریب ہیں ، کیونکہ خدااو پرعرش پر ہے۔ ہم ہے بہت دور ہے کہ ز بین وآسان درمیان بی خدا کاعرش قدیم بالنوع ہے کہ خدا کے ساتھ ایک ندایک عرش جلوں کے لئے ضرور ہمیشہ ہے رہا ہے۔ جب دنیا فنا ہوگی تو خداز میں برآ کر چکرلگائے گا، خدا کا عرش آٹھ بحرے اٹھ نے ہوئے ہیں، جن کے گھٹنوں اور کھروں کے درمیان زمین ہے آسان تک دوری کی مسافت ہے وغیرہ، ایک وقت آئے گا کہ جہنم فنا ہوجائے گی، یعنی کا فروں کوابدی عذاب نہ ہوگا، مقام محمود ہے مراد حضور علیہ السلام کاروز قیامت خدا کے عرش یا کری پراس کے پاس بیٹھنا ہے، مسج کے وفت شروع دن میں حق تعد لی کا بو جھ عرش پرمشرکین کے شرک کی وجہ ہے بہت زیادہ ہوتا ہے۔ پھر جب مانکہ بیچ کرتے ہیں تو وہ بوجھ ہلکا ہوج تا ہے خدا کری پر بیٹھتا ہے تو صرف حیارانگل جگہ بچتی ہے۔ بياوراس متم كے دومرے عقائد كتاب التقض للدارى ميں ذكر كئے مجئے ہيں، جن كى اشاعت كے لئے علامدابن تيميدوابن العيم نے وصیت کی تھی اور پینخ عبداللہ این الا مام احمد کی کتاب السندوغیرہ میں ہیں۔اوران سب کتر بوں کواس دور کے سلفی حضرات نے شائع کر دیا ہے۔ اوران کے عقا کد بھی میں ہیں ،الا ماشا واللہ۔

بهرحال! سلفی حضرات کوبھی اہلِ بدعت کی طرح غلاعقا کدونظریات ہے اجتناب کرنا چاہیے اورصرف ان عقا کدونظریات پریقین کرناچاہے جو" ما انا علیہ و اصحابی"کی کسوٹی پر پورے اترتے ہیں۔والتدالموفق۔

علامهابن تيميه كے قاعدہُ نافعہ پرايك نظر

علامہ نے سفر شرک کے لئے مسافت کی بات درمیان سے بالکل اٹھادی اور مدار مدت پر دکھ دیا کہ کم مدت صرف ہوتو سفر نہیں، زیادہ صرف ہوتو سفر نہیں، زیادہ صرف ہوتو وہ سفر شرکی ہے، حالا نکہ شریعت نے سارا مدار مسافت پر ہی رکھا تھا، علامہ کی عقل نے بیٹی اختر اس کی بیٹی ایک شخص ۱۵۔ ۲۰ میل ہیدل چل کر جائے اور وہ سنر ہے اور جاردن سے زیادہ دن کی اقامت کا ارادہ کرے تب بھی مسافر ہی رہے گا۔ دومرامثلاً سو بچاس میل ہوائی جہاز ہے جائے ،اور تو شدساتھ نہ لے تو وہ شری مسافر نہیں اور مقیم ہی کی نماز پڑھے گا۔

گویاای طرح اقل واکو چین کی مدت سارے اکابر امت وعلما واسلام نے غلط طورے مقرر کی تھی، کیونکہ وہ ملامہ موصوف کے مقررہ قاعدہ شرکی تھی، ای طرح اقل واکو چین کی مدت سارے اکابر امت وعلما واسلام نے غلط طورے مقرر کی تھی، کیونکہ وہ ملامہ موصوف کے مقررہ قاعدہ نافعہ کے خلاف ہے، علامہ موصوف کی عادت ہے کہ وہ اپنے ذہن و عقل نے ایسے قوا نین بناتے ہیں جوشر کی نصوص ہے کراتے ہیں، ای نظر یے انہوں نے مسافر کے لئے مدت کی عادت ہے کہ وہ اپنے دہ ہی ایک دو وہ یا زیادہ بھی سفر میں رہ تو برابر سمح کرتا رہے، جنی شخص وضوکر لئے قومہ میں شرک کے مدت کی فی قیت کو بھی ختم کردیا ہے، یعنی ایک دو وہ بستی کے اندر پانی کے ہوتے ہوئے بھی تیم کر کے بینماز پڑھ مکتا ہے، عبداً کوئی نماز فرض ترک کروے تو اس کی قضا جائز وشروع نہیں۔ سونے چاندی کا بنا ہواز یور ہوتو اس کی ہم جنس زیور کے ہیں۔ اگر ان کے باوجود تربید وفروخت کر سکتے ہیں وغیرہ و فیرہ ، یاور اس تھی کے بین کے مارک کا بنا ہواز یور ہوتو اس کی ہم جنس زیور کے ہیں۔ اگر ان کے باوجود تربید وفروخت کر سکتے ہیں و فیرہ و فیرہ ، یاور اس کی ہمی ضرورت نہیں۔ ابھی اوپر آپ نے دیا کہ امام بخاری کوساتھ لے لیا کہ وہ کے مقررہ مسئلہ کی کئی ہوئے ہیں، حالانکہ ان کی بیرائے دوسرے محققین اکا برکی نظر میں مشکلوں اور غیر شعین ہے۔

زیارةِ نبویہ کے وقت روضۂ مقدمہ پرسلام عرض کرے تو قبلہ ہے پشت نہ کرکے ،اوراپی اس منفرورائے کے لئے امام ابو حنیفہ کا ایک قول ٹل گیا تو اس کوتا ئید میں چیش کردیا ، حالانکہ اس کی سند موضوع ہے ،اور سیح قول ان کا بھی دوسرے اکا برکی طرح استعبالی قبرشریف ہے۔ الحاصل بقول حضرت شاہ صاحب وہ ہے تھے کہ دین وشریعت تمام تر میری رائے کے موافق ہے ،اس لئے میں جو بھی رائے قائم کرول یا قاعدہ نافعہ مقرر کرول وہی میں دین وشریعت ہے۔اور حضرت شاہ صاحب بی یہ بھی فریایا کرتے تھے کہ ہراستدلال کے موقع پر

مرف ای کہتے ہیں دوسرے کی نبیس سنتے۔

دوسرے حضرات نے بید یمارک تک بھی کردیا کہ علامہ کاعلم ومطالعہ ان کی عقل ہے زیادہ القدر علی وجہ سے سیح توازن قائم نہ ہون ہوسکا) بہرحال! ہم تو بہت چھوٹے اوران کی نسبت ہے حقیر در حقیر ہیں، اور در حقیقت ان کی جلیل القدر علی خدمات و تحقیقات عالیہ کے مرہون منت بھی ، اس لئے صرف نقل پر اکتفا کرتے ہیں، ہمارا فرض صرف اتنا ہے کہ ان کے عنوم نافعہ سے استفادہ کریں اور تفروات کی نشاندہ کی کرکے ان سے بچیں اور دوسروں کو بچا کیں۔ اور غلطیوں سے بجرانبیاء بیہم السلام کے کوئی معصوم ہے بھی نبیں۔ واللہ المصنول للهدایة والمرشاد.

امام بخاری نے ایک ون ورات کے سفر کو بھی سفر شرعی نقل کیا ہے۔ موطاً امام مالک میں ہے کہ عبداللہ بمن عمر بورے ایک ون کے سفر

ہ اور اس میں ہے۔ جو الدین میں اور میں اور میں اور میں ہے۔ رہ اور ان میں ہے کہ جو الدین میں ہے۔ ہو الدین میں ہو پر قصر کرتے تھے علامہ ابن عبد البر نے الاستذ کار میں فر مایا کہ ایک دن تام کاسفر تیز رفتاری سے تھا جو تقریباً چار منزل کا ہے۔

موطاً ما لک میں ہے کہ حضرت ابن عبال قصر کرتے تھے مکہ وظا نف جیسی مسافت میں (فاصلہ ۱۳ افریخ ۔ ۲۳ سیل) اور مکہ وعسفان جیسی میں (فاصلہ ۲۳ میل) اور مکہ وجدہ جیسی مسافت میں ، (فاصلہ تین رات کا) امام ما لک نے قرمایا کہ ان سب کے درمیان جار برید کی

اله ملاحظه وغيث الغمام مولا ناعبدالي وغيره مؤلف

مسافت ہے۔علامہ ابن عبدالبرِّنے فرمایا کہ جمہورعلاء چار بریدمسافت ہے کم بیل قصر نبیل کرتے تھے جو تیز رق ری سے پور ہے ایک دن کی مسافت ہے اورمخناط حضرات تین دن کامل کی مسافت پر قصر کرتے تھے، (اوجز المسالک ص۲۳/۲)۔

تركيستن موكده سفرمين

امام بخاری نے فرض کے بعد وقبل کی سنن کا ہاب ہا ندھااوراور ٹابت کیا کہ حضورعلیہ السلام سفر میں صرف فرض پڑھتے تھے اور حضرت ابو بکر وعمر وعثمان کا بھی ایسانی معمول تفایہ دوسرے ہاب میں لائے کہ حضورعلیہ السلام نے سفر میں سنن فجر اور نوافل بھی پڑھے ہیں ،اسی لئے علماء کے اقوال اس بارے میں مختلف ہیں ،ایک بید کہ فرض نماز سے پہنے اور بعد سننِ موکدہ نہ پڑھی جا کیں یہ بعض نے کہا کہ بعد والی پڑھی جا کیں ،بعض نے دن ورات کا فرق کیا کہ مرف تہجد کے نوافل پڑھے۔

ا مام محمدؓ نے فرمایا کہ حالتِ سیر میں نہ پڑھے اور جب کہیں راستہ میں قیام کرے تو پڑھے، حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ میراعمل بھی امام مجدؓ کے قول کے مطابق ہے۔

قولہ مااخبرنا احدالی علامہ ابن بطال نے فر مایا کہ ابن ابی لیلے کے اس قول میں کوئی جمت نہیں ہے، کیونکہ حضور عبیہ السلام نے صلوۃ الضحیٰ خود بھی پڑھی ہے اور اس کے بڑھنے کا تھم بھی فر مایا ہے اور رہ بہت سے فرق سے ثابت ہے، علامہ بینی نے اس کے ثبوت میں ۲۵ طریقے ذکر کئے ہیں۔ (حاشیہ بخاری ص ۱۲۹)۔

علاميابن تيميداورصلوة الضحل

اس سے بھی معلوم ہوا کہ علامہ ابن تیمیہ کا صلوٰ قالظیٰ کوغیر ثابت بلاسب قرار دینا نا درست ہے جبکہ جمہورائکہ وحنفیہ مالکیہ دحنا بلہ اس کو مندوب وستحب بلاسب خاص اورا کثر شافعیہ سنت فرماتے ہیں اورعلامہ شیرازی اس کوسنن را ننبہ میں سے بچھتے ہیں۔(معارف اسنن ص ۱۲۲۷)۔

باب الجمع في السفر

جمع بین المصلاتین کا مسکد بھی اہم اختلافی مسئل میں سے ہاور محدث ابن ابی شیبہ نے بھی اپنی مصنف میں ریمارک کیا کہ امام ابو حنیفہ نے احادیث کے خلاف اس کے عدم جواز کا فیصلہ کیا ہے ، علامہ محدث کوٹری نے اس کا مدلل جواب " المنت المطریفہ" میں دے دیا ہے کہ بخاری وسلم کی حدیث ابن مسعود میں تصریح ہے کہ میں نے بین ویکھا کہ رسول اکرم صلے اللہ علیہ وسلم نے بجر مزد نفہ کے بھی کوئی نماز اس کے غیروفت میں بود ہاں آپ نے ضرور مغرب وعشاء کو جمع کیا تھا اور مسلم شریف میں حدیث ابن عباس ہے کہ رسول اکرم صلے اللہ علیہ وسلم نے ظہر وعصر کی نماز ایک ساتھ بغیر خوف وسفر کے پڑھی ، جبکہ اسمیہ متبوعین میں سے کوئی بھی حضرت میں جواز جمع کا قائل نہیں ہوا۔ اللہ علیہ وسلم میں ایک خضرت میں جواز جمع کا قائل نہیں ہوا۔ اللہ علیہ وسلم مواکد جمع سے مراد تا خیرِ عصرتھی آخر وقت تک اور اداء عصر اس کے اول وقت میں جیسا کہ حدیث جابر بن زید سے معلوم ہوتا ہے لہٰذا معلوم ہوا کہ جمع سے مراد تا خیرِ عصرتھی آخر وقت تک اور اداء عصر اس کے اول وقت میں جیسا کہ حدیث جابر بن زید سے معلوم ہوتا ہے

جس کوابن الی شیبہ نے بھی روایت کیا ہے ہیں امام اعظم کواوثق واحوط چیز اختیار کرنے پر ملامت کرنا سیح نہیں۔

امام محمرٌ نے موطۂ میں لکھا کہ جمع ہین الفسلا تین کی صورت ہے ہے کہ پہلی نماز کومؤ خرکر کے اس کے آخر وقت میں پڑھا جائے اور ۔
دوسری کواس کے اولی وقت میں پڑھا جائے ۔ ہمیں حضرت ابن عمر کی ہیروایت کی ہے کہ انہوں نے مخرب کی نماز کو نحم بیٹے تک مؤخر کیا اوراما م ما لک نے اس کے خلاف نقل کیا ہے ، اور ہمیں حضرت عمرٌ ہے ہیا جائے گئی ہے کہ آپ نے اپنے سار نے لامرو میں بیٹم بھیج و یا تھا کہ وفت ایس جمع کرنا کہیرہ گنا ہوں میں ہے ہمیں ہے کہ بھیج و یا کھا کہ وفت ایس جمع کرنا کہیرہ گنا ہوں میں ہے اسکے کہیرہ گناہ ہے ۔ ہمیں ہی جمز ور بعی نقات علاء بن الحارث ہے ان کو کول ہے پہلی ہے ، پھر ہیکہ بلاغ دونوں سیج میں اور شاہر وابہ والی مالے عن نافع (سار) حتی عاب الشفق) میں غیر بہ شفق ٹانی مراد ہے ، اور مغرب کے آخر وقت میں اختیا فی موری ہے باتک وابہ میں مراد ہوگا۔ البنا ہیں دونوں روایت میں مراد ہوگا۔ البنا ہیں دونوں روایت میں مراد ہوگا۔ البنا ہیں دونوں روایت میں ہوتو دونوں سراقط ہوجا کمیں گیا اور پھر ہاتی روایت ہی تاویلی جمع صوری ہے مانع نہ ہوگا۔ اور ہیں الفرض دونوں روایوں کو جمع کرنا نامکمن ہوتو دونوں سراقط ہوجا کمیں گیا اور پھر ہاتی روایات پھل کریں گے ، جوجع صوری پر بلاتا الم محول ہو ہوتی ہیں ۔ الکست الطریف فی التحد ہے عن روووا بن البی ہوراحظر کے جمع جی سے النا ہی اور المحدود العرف الشفی الباری اوراحظر کے جمع کردہ امالی اشنی الانور میں اس اہم مسئلہ پر کمل و مدل کلام موجود ہے ، یہاں ہم اس کا ضروری خلاصہ پیش کرتے ہیں۔

المی اللہ الشنی الانور میں اس اہم مسئلہ پر کمل و مدل کلام موجود ہے ، یہاں ہم اس کا ضروری خلاصہ پیش کرتے ہیں۔

علامہ بینی نے لکھا کہ پکھ حضرات نے جمع کی بعض احادیث کے ظاہر پر نظر کر کے سفر میں ظہر وعصراور مغرب وعشاء کوکسی ایک کے وقت میں جمع کر کے پڑھنے کومطلقاً جائز قرار دیا ہے، یہ تول اوم شافعی ،امام احمد ،الخق ،اوراوام والک کا ایک روایت میں ہے۔

دوسرا قول امام ما لک کامشہور روایت بیل ہے کہ جب تیز رفتاری ہے سفر ہور ہا ہوتو جمع جائز ہے۔ تیسرا یہ کسفر جلد ہے کہ ہے ۔ بیا اسک کا مشہور روایت بام ما لک ہے، چوتھا یہ کہ جمع میں کا ہے، چوتھا یہ کہ جمع کا ہے، چوتھا یہ کہ جمع کا ہے، چوتھا یہ کہ جمع کا ہے، جمع تقدیم جائز نہیں، اس کو ابن جن مے افقیار کیا ہے۔ چھٹا قول یہ ہے کہ سفر کی وجہ ہے مطلقا جائز نہیں، اور وہ مرف عرفات و مزد لفہ مل جائز ہے، یہ یہ قفت کی جائز نہیں، اس کو ابن جن میں اسود، امام ابوطنیفہ اور آپ کے اصحاب کا ہے، اور بروایت ابن القاسم امام ما لک کا بھی مختار فد ہب ہے۔ ملوق کی ہے، اور بجی قول ما لک کا بھی مختار فد ہب ہے۔ ملوق کا ہے، اور بجی قول حضرت عبداللہ بن مسعود، سعد بن الجی وقاص، ابن عمر، ابن سیر ین، جابر بن زید، کمول، عمر و بن دینار، ثوری، اسود واصحاب، عمر بن عبدالعزین، سالم ولیت بن سعد کا ہے، صاحب کو تا ہے ملائے کے علاوہ عدم بی محقالہ کے مقالم کی مخالفت کی ہے۔ اس کو صاحب الغابیہ نے شرح ہوا یہ بھی ددکیا ہے اور کہا ہے کہ اس کی کو اصل نہیں ہے۔ ہوا دام مشافعی واحم کی موافقت کی ہے۔ اس کو صاحب الغابیہ نے شرح ہوا یہ بھی ددکیا ہے اور کہا ہے کہ اس کی کو اصل نہیں ہے۔

ايك مغالطه كاازاله

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ ان کا بیروسی ہے کیونکہ جارے حضرات جارے ائمہ ثلاثہ کا حال زیادہ جانتے ہیں۔ حافظ نے بھی یمی شختین کی ہے (فتح ص۲/۲۳)۔

ولائل حنفید: مجوزین (ثافعیدوغیرہم) نے ظہوا ہر صدیث سے استدلال کیا ہے اور ، نعین (حنفیدوغیرہم) کا استدلال تول باری تعالی ۔ حافظوا علمے الصلوات (نمازوں کواپے اوقات میں اداکرو) اور ان المصلوة کانت علی المو منین کتابا موقو تا (بعنی نمازوں کے وقت مقرر ومتعین میں ، ابتدا کا وقت بھی مقرر ہے کہ اس پر نقذیم جائز نہیں اور انتہا کا بھی متعین ہے کہ اس سے مؤخر کرنا جائز نہیں ، اور جن روایات سے جمع فی السفر معلوم ہوتا ہے وہ جمع فعلی وصوری پرمحمول ہیں ، کہ سفر ہیں سہولت کے لئے پہلی کوآخر وفت میں اور دوسری کواول وقت میں پڑھاتو بیفنل صرف صور ق جمع کا تھا ، ورند فل ہر ہے کہ قرآن مجید کی اس صراحت کے بعد کہ ہرنماز کا وقت الگ مقرر ہے ، کسی نماز کو دوسری نماز کے وقت میں پڑھنا مشروع نہیں ہوسکتا ، دوسرے معنی جمع کے بہ بھی ہوسکتے ہیں کہ حضور علیہ السلام نے سفر کی وجہ سے دونماز وں کی ، درمیانی موکد وسنتیں نہ پڑھی ہوں گی ،اگر چہ درمیان ہیں فصل ضرور کیا ہوگا۔اوراسی کوراو یوں نے جمع کے لفظ سے اداکر دیا۔

ا ما محمد سے بھی ہوتی ہے کہ وہ سنر میں سنتیں نہ پڑھتے تھے، اور بعض صحابہ حضرت ابن عمر وغیرہ سے بھی ایبا ٹابت ہے اور اس کی تائید احادیث صححہ سے بھی ہوتی ہے مشال مسلم کی حدیث ابن غباس کہ حضور علیہ السلام نے ظہر وعصر کو مدینہ بیل خوف وسفر کے جمع کیا۔ اور ایک روایت مسلم میں من غیر خوف ولا مسطر بھی ہے۔ راوی حدیث سعید نے حضرت ابن عباس سے سوال کیا کہ ایب کیوں کیا تو فر مایا تا کہ امت پر شکی وختی نہ ہو، اور ایک روایت میں ابن عباس سے رید بھی ہے کہ میں نے نبی اگرم صلے اللہ علیہ وسلم کے ساتھ آٹھ نم نمازیں اور سات نمازیں اگی ساتھ پڑھیں، راوی ابوالشعثا و (حضرت جابر بن زید) نے حضرت ابن عباس ہے کہا کہ میرا خیال ہے آپ نے ظہر کی نماز کو مؤ خرکیا ایک ساتھ پڑھیں، راوی ابوالشعثا و (حضرت جابر بن زید) نے حضرت ابن عباس ہے کہا کہ میرا خیال ہے آپ نے ظہر کی نماز کو مؤ خرکیا ہوگا۔ اور عصر کوجلدی پڑھا ہوگا ، اور ایسے ہی مغرب کی نماز کومؤ خرکر کے عشاء کی نماز جلدی پڑھی ہوگی۔ حضرت ابن عباس نے فر ویل کہ میں جسم میں حضرت عبد اللہ بن عبرا اور حضرت انس میں جسم میں حضرت عبد اللہ بن عبرا اور حضرت انس میں جسم کی اول وقت میں پڑھایا کرتے تھے۔ ایسانی سمجھتا ہوں۔ اور تھی میں پڑھایا کر میں تھے۔ ایسانی سمجھتا ہوں وہ تس بھی عمد وہ بھی تحقیق اس مسلم کی قابل مطالعہ ہے)۔ (فتح المہم میں ۲۱۸ جلد دوم میں بھی عمد وہ بحث تحقیق اس مسلم کی قابل مطالعہ ہے)۔

امام ترمذی کی تائید

امام ترفدی نے آخر کتاب میں لکھا کہ میری کتاب میں کوئی حدیث الی نہیں ہے، جس کے معمول بدنہ بنانے پرامت نے اتفاق کیا ہے بجز ووحدیثوں کے، ایک تو حدیث ابن عہاس جس میں ہے کہ حضور علیہ السلام نے مدینہ کے اندر بلاخوف وسفر و بلاخطرکے نمازوں کو جمع فرمایا۔ دوسری حدیث چوتھی بارشراب پینے والے کوئل کرنے کی ہے۔

حضرت نے فرمایا کہ صدیت ابن عباس پڑل حنفیہ ہی نے کیا ہے، جنہوں نے اس کے معنی کو سمجھا کہ پہلی نماز آخر وفت میں اور دوسری اول وفت میں بڑھی گئے تھی۔ یا ہے جمع سے اول وفت میں پڑھی گئی تھی۔ یا یہ کہ حضور علیہ السلام نے دونوں نماز ول کے درمیان سنتوں کا فصل نہیں کیا تھا، بلندا اس کورا و بوں نے جمع سے تعبیر کیا ،اگر چہوہ دونوں اپنے اپنے وقتوں میں پڑھی گئیں۔اور یہی مراداس سے ہے کہ امت کو تنگی سے بچا کر سہولت کی صورت بتلادی۔

علامه شوكاني كارجوع

حضرت نفر مایا کہ پہلے شوکانی بھی جمع وقتی کے قائل تھے، پھراس سے رجوع کیا اور رسالہ تھنیف کیا" تشنیف المسمع یا بطال ادلة المجمع " اورخوب تفصیل سے ثابت کیا کہ حدیث ابن عبس تاجمع فعلی وصوری پرمحمول ہے۔ (انوارالمحمودص المجمود) واضح ہوکہ صاحب تخذ الاحوذی نے بحث جمع میں علامہ شوکانی کے رجوع وتصنیف فہ کورکا کوئی ذکر نہیں کیا۔

قاضي عياض كاارشاد

آپ نے لکھا کہ احادیث سے بیام بھی ٹابت ہے کہ حضور علیہ السلام کی اکثری عادت جمع کی نتھی اور اس لئے شا فعید نے کہا ہے کہ ترک جمع افضل ہے،اورامام مالک سے ایک روایت میں مکروہ بھی آیا ہے۔ پھر یہ کہا حادیث جمع سے تخصیص ہوتی ہے حدیثِ اوقات کی جس میں حصرت جبریل نے نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کواور آپ نے اعرافی کونمازوں کے اول و آخراو قات کو ہتلا یا تھااور آخر میں فرمایا کہ وفتت ان دونوں کے درمیان ہے (فتح الباری ص۳/۲) او جزم ۵۱/۲ میں محدث زرقائی سے نقل ہوا کہ شافعیہ و مالکیہ نے ترک جبع کومسافر کے لئے افضل قرار دیااور امام مالک ہے ایک روایت میں کراہت بھی منقول ہے۔

مقصدِ امام بخارى وتا ئيد حنفيه

حضرت نے فرمایا: میرے زدیک یا تو امام بخاری نے جمع صوری یا فعلی کوا ختیار کیا ہے یاک ایک جانب کا تھم نہیں کیا۔ کیونکہ اس باب جمع بین الصلا تین میں یا تو انہوں نے بعید لفظ حدیث پرتر جمہ قائم کیا ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ خود کوئی فیصلہ نیس کیا ہے ، ور نہ حسب عادت اپنی رائے ظاہر کرنے کو کوئی لفظ برح حاتے ، جیسے کہ اختلائی مسائل میں وہ کیا کرتے ہیں، یا تر جمہ وعنوان تا فیر کا قائم کرتے ، یا تا فیر صلاق و اللاتر جمہ قائم کیا ہے ، اور کسی نماز کو مو فرکر کے دوسری نماز کے وقت سے قریب کرے جمع کرکے پڑھا ہی حفیہ کا مسلک ہے۔
لہذا حفیہ کی تا کید ہوئی پھر یہ بھی ہے کہ ام بخاری نے عمع تا فیر کی تصویب کی اور عمع تفقہ میں کوئی حدیث ثابت نہیں ہے ، جب کہ اس کو ابعض اسمہ قائم کیا اور تفقد می کا باب نہیں قائم کیا۔ ابوداؤ د نے یہ بھی صراحت کی ہے کہ جمع تفقہ میں کوئی حدیث ثابت نہیں ہے ، جب کہ اس کو ابعض اسمہ نفتہ میں اور تفقہ میں کوئی حدیث ثابت نہیں ہے ، جب کہ اس کو ابعض اسمہ نفتہ میں ہوئی ، اور تفری کی ہے کہ جمع تا فیر والی صورت نبیل ہے وقتہ ، اور تفتہ میں والی وقتی ہے کہ قبل وصوری مشروع ہوئی ، اور تفری کی اکور ہوا ہے کہ جس تا فیر وقتی کی نئی شاہد ہیں اور کیا ارشاد بھی اور ذکر ہوا ہے کہ جس نے بھی جس کے حقیق و دقتی مشروع نہیں ہے ، بجہ حقیق و دقتی مشروع نہیں ہے ، بجہ حقیق و دقتی مشروع نہیں ہے ، بجہ موقع می ہے ۔ جسیا کہ حضرت عبداللہ بن مسعود گا ارشاد بھی اور ذکر ہوا ہے کہ جس نے بھی بھی حضور عبداللہ بن مسعود گا ارشاد کھی اور ذکر ہوا ہے کہ جس نے بھی جس کے علیہ السلام کود و فراز میں ایک وقت میں جس کے میں و نہیں و کئی ہیں و کئی ہوئی ۔

انوارالمحمود صالکہ وہ نور کے اور ان کا جمع وقتی ہے ۔ '' حضرت ابن مسعود کا بیاثر موطا مالک، بخاری، ابودا وُ دونیائی بیس ہے، اور ان کا جمع وقتی نے مطلقا اٹکار کرنا، حالا تکہ وہ نور بھی حضرت ابن عباس وغیرہ کی طرح حدیث جمع بالمدینہ کے راوی ہیں، اس سے واضح طور پر معلوم ہوا کہ مدینہ طیب بیس بھی صرف جمع صوری تھا اور ووسرے مواقع بیس بھی بجزموقع جمع کے کیونکہ اگر وہ جمع وقتی ہوتا تو ابن مسعود کی دولوں روایتوں میں تعارض ہوجا تا، اور حدیم بابن مسعود کی روایت نسائی بیس ذکر عرفات بھی مصرف جمع وقتی کو صرف عرفات و مزدلفہ پر محصور رکھیں کے ۔ نیز ابن جریر کی تخ سے جو حضرت ابن عرضا اثر ہے وہ بھی صرف جمع صوری فعلی پر دال ہے۔''

اوجز المسالك (م ١٠/٥٥) من ١١/١٠): من مى ولائل دننيك بهترتنفيل ب، حس من رجال ومتون مديث رجى مخفر مرجامع كلام قابل مطالعه-

اشتراك وفتت وافا د هُ انور

یہاں حضرت کی خاص تحقیق بابت اشتراک وقت نہایت اہم اور قابل ذکر ہے، فرمایا کے مثلِ اول ظہر کے لئے خاص ہے اور مثل ٹالٹ عصر کے لئے اور دوسرامشترک ہے، جس میں دونوں نمازیں سیحے ہو سکتی ہیں، صرف دونوں میں فصل ہونا جا ہے اور وہ بھی سفر ومرض وغیرہ اعذار کی وجہ سے رفع ہوجاتا ہے، امام طحاویؒ نے بھی ایک جماعت سلف سے اس کونقل کیا ہے۔ چنانچہ وہ بیانِ وقت کے باب میں مستحب و غیر مستحب وقت لکھتے ہیں مثلاً وقت عصر کوغر و سیمٹسی تک کہہ کر پھر آخر وقت میں نماز کو کر وہ بھی کہتے ہیں۔

العرف الشذى م ٢ عين ٢ كي من اشتراك وقت ثابت بعض سلف عد كما قال الطحاوى، اورثابت بائم ثلاثه امام مالك،

م بجيب بات ب كه علامه محدث نووي ني ني بعي اعتراض كيا تفاكرتم كس طرح مغرب وعشا كؤ وقي بحث كرت بوجبكه مديث ابن مسعود عن اس كاذ كرنيس ب؟
حالا نكدنسا في كي روايت عن اس كاذ كرموجو بجوان كي مناصف نه بوكي والله تعي في اعلم (العرف الشذى م ٢٠)

ا مام شافعی واحد سے۔اورا مام شافعی نے فر مایا کہ جوعورت آخر وقب عصر میں پاک ہوتو اس کوظہر وعصر دونوں کی قضا کرنی پڑے گی اور جو آخر وقب عشا میں پاک ہوتو سے شامین پاک ہوتو ۔ ۔ ۔ اس کومغرب وعشاء دونوں کی قضا کرنی پڑے گی ، تو میتکم انہوں نے ظہر وعصر اور مغرب وعشاء کے اندر اشتراک وقت بی کی وجہ سے دیا ہے ور نددووقتوں کی قضا کا تھم کیسے دے سکتے تھے؟! نیز ملا حظہ ہومعارف اسنن ہاب مواقیت الصلوق جلد دوم اور بدایت المجدد میں المحدد المحدد میں المحدد المحدد میں المحدد میں المحدد میں المحدد میں المحدد المحدد میں المحدد المحدد المحدد المحدد میں المحدد المحدد میں المحدد المحد

امام طحاوی کی منقبتِ عظیمہ

حضرت نے فرمایا کرسب سے پہلے نداہب سی ابراوا م طحاوی نے مدون کیا ہے اور کتاب اختلاف العلماء تصنیف کی ، نیز محمر بن نصر ، ابن جریر ، ابن المند راور ابوممرونے ، ان کے بعد دوسر دل نے بھی مگر ، اس باب میں امام طحادی پرسب سے زیاد واعتاد کیا جاتا ہے۔

امام اعظم كي منقبتِ عظيمه

المامها حب کی فن صدیت بیس مرابقت توسب کو معلوم نے کیونک آپ کی کتب الآ فار ک۲۲ اسے محد شین کبار کی روایت ہے جم کک نیات ہی ہے۔ اور آپ بنا بھی ہے۔ اور قال ایک کی موطاً وغیرہ بھی آپ کے بعد کی ہیں۔ آپ کی روایات بیس شائیات بھی ہے کہ شیب اور فلا شیات تو اور بھی زیادہ ہیں، بلکہ یکی وصدانیات بھی ہیں، اور فقد ہیں تو المام شافعی وہ الک وغیرہ سب بی ان کے نقدم وتفوق کو سلم کرتے ہیں۔ گرجمیں بہاں بہ بتانا ہے کہ علم اصول وعقا کدو کلام ہیں بھی آپ بی سب سے مقدم و فائق شے اور علامہ اور یدی حفی مقدم و فلا میں بھی آپ بی سب سے مقدم و فائق شے اور علامہ اور یدی حفیت کو بین فابت کر کے انہوں نے بہت سے اعتراضات کے تعلیم اسلام علامہ شعری نے اس صفت کو الگ سے سلم نہیں کیا ہے۔ جبکہ دوسرے مشہور دیکھم اسلام علامہ شعری نے اس صفت کو الگ سے سلم نہیں کیا ہے۔ ور اس سے بیاد واجو دی ہوں بھی بھا میں جب سے دیا ہوں میں موسلے میں اس مقدر ہوئے ہیں۔ پوری بحث سے بھاری کتاب التو حید ہیں آ نے گی ان شاما اللہ وقت سے اور امام بخاری کا مرجہ حدیث ور جال ہی بہت اعلی ہے ، مرحلم اصول وعقا کہ ہی اہام اعظم ہے مستحقی نہیں ہو سکے ۔ آگن تعمیل ملاحظہ و۔ اور امام بخاری کا مرجہ حدیث ور جال ہی بہت اعلی ہو ۔ ور جال ہی بہت اعلی ہے ، مرحلم اصول وعقا کہ ہی امام اعظم ہے مستحقی نہیں ہو سکے ۔ آگن تعمیل ملاحظہ و۔

امام بخارى وحافظ كاخراج عقيدت امام اعظم كيلئ

الم بخارى في "باب ماجاء في تخليق السماوات والارض وغيرها من الخلائق (ص ١١١) كرونان ش آكاما فر الخالق المكنون غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكونيه فهو مفعول مخلوق مُكوَّن.

اس پر حافظ ابن تجرنے پوری تفصیل سے کلام کیا ہے کہ تن تعالی کی صفیہ فعل کوایک جماعت سلف نے قدیم کہا ہے، ان میں امام ابو حنیفہ بھی جیں۔ اور دومرون نے جن میں ابن کلاب واشعری جیں حادث کہا ہے آ کے حافظ نے دونوں کے دلائل ذکر کر کے لکھا کہ امام بخاری کا اس موقع پر نصرف وتفصیل ذکورواضح کر رہا ہے کہ انہوں نے امام ابو حنیفہ وغیرہ کے قول اول کی موافقت کی ہے، اور بات بھی ہیہ کہ اس شق کو اختیار کرنے والاحوادث لا اول لہا'' کی دلدل میں چیننے ہے محفوظ رہتا ہے، وہاللہ التو فیق ، آ کے لکھا کہ ابن بطال نے بھی امام بخاری کی غرض ومرادواضح کی ہے، مگر دوان کی بوری بات کی طرف شرح اسکے، جس کی طرف امام بخاری نے اشارہ کیا ہے، (اور جم نے اس کو واضح کیا ہے، فللم المحمد علی ما انعم۔ (فتح الباری ص ۱۳۳۰/ ۱۳۳۰) طبح خیر یہ معم ۱۳۳۹ ہے،

ناظرين كوياد موكاك علامدابن تيميد في ابن كلاب كتبع بسحوادث الااول لها كاقول الفتياركيا بي جس برا كابر علاء امت في ان بر

منصل نفقدورد کیا ہے۔ اور حافظ نے بھی فتح الباری ص ۱۳/۳۱۹ میں پورارد کیا ہے اور لکھا کے علامدا بن تیمیہ کی طرف جو تفر دات منسوب ہیں بیان مسائل میں سے بہت بی شنع تر مسئلہ ہے اور اس کا صرح ردایا م بخاری کی حدیث الباب سے بھی ہوتا ہے۔ و تفصیل محل آخر۔ ان شاءاللہ تعالیٰ۔

بإب صلوة القاعد

اس کے مسائل وابحاث عام طور سے کتابوں بی شائع شدہ ہیں اورکوئی خاص اہم اختلافی بحث یہاں قابل ذکر نیں ہے۔البت کتب فقہ میں عام طور سے قاعدا نماز بی رکوئ کی کیفیت واضح طور سے فدکور نہ ہونے کی وجہ سے علاء کو بھی دیکھا کہ نظی کرتے ہیں اوران کو دیکھر کوام بھی۔ صبح اور مفصلی کیفیت کتاب الفقہ علی الممذ اجب الاربعہ بین دیکھی کہ مصلی قاعدا دونوں کے دکوئ کوالگ کرکے ہتلایا ہے یعنی حنید کے ذور کی بیٹے کرنماز پڑھنے والارکوئ بیل مرف اتنا جھکے گا کہ اس کا سر گھٹنوں کے کاذی ہوجائے ،اورشا فعید وغیر ہم کے فزد بک اس سے ذیادہ کہ کھٹنوں سے آگے تک جھے گرکمی کے فزد یک بھی سرین اٹھا کر جھکنے کی صورت مشروع نہیں ہے جو بہت سے لوگ مسئلہ معلوم نہ ہونے کی وجہ سے کرتے ہیں۔ یا بعض علماء کومخالط دکوئ قائما ہے ہوا ہے کہ اس جس پیٹے اور سرکورکوئ جس برابر کرنے کا تھم کھا ہے۔صلوۃ قاعدا کے مسائل صلوۃ مریض علماء کومخالط دکوئ کوالگ الگ ذیادہ تفصیل سے صرف کتاب ندکور جس دیکھا گیا۔ واللہ تعال کا کھم ماتم واشح م

حقیقی جمع بین الصلا تین شرعاً ممنوع ہے

(۱) تقول تعالی ان المصلواۃ کانت علی المومنین کتابا موتوتا(۲) حافظواعلی الصلوات الاولاء فی اوقاتها (۳) حضور علیہ السال ماور حضرت جریل نے پانچوں وقت الگ الگ بتائے (مسلم وتر ندی واابوداؤد) (۳) حدیث ابوتی و مرفوعا کہ وقت نماز کے بعد تفریع لاکا مرتکب ہوگا، (مسلم) (۵) حدیث ابن عباس دی کے بعد تفریع کرنا گناہ کبیرہ ہے (تر ندی) (۲) حضرت ابوموئی فیر وقت ہے کہی ایسا ہی مروی ہے (ابن الی شیب الحام کے علاوہ کمجی فیر وقت ہیں کوئی نماز نہیں پڑھی۔ (نمائی) (۸) حضرت ابن مسعود نے صوری وفعلی کی دوایت کی ہے۔ (ابن الی شیب والطبر انی) (۹) حضرت عائشہ حضرت عائشہ حضرت اللہ وحضرت ابن عمر وقت ہے کہی مرف جے فعلی وصوری ہی مروی ہے۔ (طحادی واحمد وفیرہ) (۱۰) حضرت ابو ہریں خضرت عائشہ حضرت اللہ وحضرت ابن عمر وفیرہ ہے کہ دوسری کا وقت آجائے۔ (طحادی) (۱۱) حضرت عشرت نمام قلم و شی اعلان کرا دیا تھا کہ کوئی جمع میں الصلو تین ندکر ہے اور رہے کہ وہ گناہ کبیرہ ہے۔ (موطا اہام مجش)۔

(كتاب التجد) بخارى ص ١٥١ تاص ١٢٥

(تنجد ونوافل کے بیان میں ۳۷ باب ۲۱ حدیث، فضل المساجد میں ۲ باب ۸ حدیث، ابواب العمل فی الصلوٰۃ میں ۱۸ باب ۳۹ حدیث اور مجومیں ۹ باب ۱۲ حدیث بین کل ۲۰ باب اور ۹ ۱۰ حدیث)

تہجر، بنجود سے ہے جس کے معنی سونے اور بیدار ہوئے کے دونوں ہیں، چونکہ نما زہجر سونے کے بعد آخر کیل میں پڑھی جاتی ہے۔ اس لئے اس کا نام تہجر ہوا۔ اس لحاظ سے سونے سے قبل کی نماز کو تہجر بیس کہیں گے، گرمشکوٰۃ شریف س ۱۱۳ باب الوتر میں حدیث وارو ہے کہ یہ سہر (بیداری) مشقت کی چیز اور طباائع پر بھاری ہے، اس لئے اگر کوئی شخص بعد عشاوتر کے بعد دورکھت پڑھ لے، وہ اگر رات کونہ بھی اٹھ سکے گا تو وہ اس کے لئے قیام کیل اور تبجر کی جگہ کانی ہوں گی (داری) دوسری حدیث ہے کہ بی کریم صلے اللہ علیہ وسلم دورکھت وتر کے بعد بیٹھ کر پڑھتے تھے، جن میں سور گا از از لت اور قل یا بہا الکا فرون پڑھتے تھے (رواہ احمہ) اس سے معلوم ہوا کہ وتر کے بعد کی دونقل اگرا تباعاً للنبی الکریم بیٹھ کر پڑھے گا توامید ہے کہ نصف نہیں بلکہ پورا تواب ملے گا۔ کیونکہ آپ نے بیٹل ہمیشہ بیٹھ کر ہی پڑھے ہیں۔واللہ تعالی اعلم ..

غرض بیرونے ہے قبل کے نفل تہجد حکمی ہیں۔ درنہ جونفل سونے ہے قبل پڑھے جائیں وہ صلوٰۃ اللیل کہلائے ہیں اور بعد کے تہجد۔ حنفیہ کے نز دیک وٹر کا حکم الگ ہے، جبکہ شافعیہ کے نز دیک صلوٰۃ اللیل اور وٹر متحد ہیں دوسری تفصیل کتاب الوٹر ہیں گزر چکی ہے۔ امام بخاری نے الگ وٹر کا باب باندھاہے۔ اس ہے معلوم ہوا کہ وہ بھی اس کوالگ کرتے ہیں۔

حضرتؓ نے فرمایا کہ راویوں کے نظریات وتعبیرات کی وجہ ہے بھی دوسرے حضرات نے مسائل اخذ کر لئے ہیں، حنفیہ نے اس بارے میں احتیاط کی ہےای لئے ان کے فیصلے تمام متونِ احادیث واسنادور جال پر نظر کرنے کے بعد ہوتے ہیں۔

افادة انور: قوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك: ال يه يه الله المرح المهامام به المادام به المادام المرح المهام المرح واجب بي تقى ، يجروه منسوخ بهي نبيل بوئي البيتاس علم مين زي وآساني كردي كي (جس كوخ بهي البيت المرح مين بي المرح كي البيت المرح المرح كي المرح كور المواوراس كا تام الك بي وتر المواوراس كا من المرح كي المرح كي المرح كي المرح كي المرح كي المرح كي المرح المرح المرح المراح المرح المراح المرح المرح المرح المرح المرح المرح المرح كي المرح المرح المرح المراح المرح الم

قوله قال اللهم لك الحمد: فرمايا كمفالبًا حضورعليه السلام نيند عبيدار موكربيد عاوضو يهلي راحة تق _

باب فصل قیام اللیل: اس میں حضرت ابن عمر کا مسجد میں مستقل طورے سونے کا بھی ذکرہے، حضرت نے فر مایا کہ بیدہ ووقت تما کہ وہ اپنے لئے مکان بنانا جائے تھے، مگر کسی نے مالی مدونہ کی ،الہٰ ذاا یسے خص کے لئے مسجد میں سونے میں کو کی حرج بھی نہیں۔

باب طول السنجود فی قیام اللیل: اس می ذکر بے دھنورعنیالسلام شب کی نمازیس اتناطویل بجدہ کرتے ہے کہ اتنی دیر میں تم بچاس آئی تین پڑھ سکتے ہو۔ اس کی صورت ہیں ہے کہ آپ تبجد کی نماز تہا پڑھتے تھے۔ بلکہ دوسروں کو اقتدا کرنے ہے بھی روک دیا تھا۔ بخلاف دوسری پانچ نمازوں کے جن میں آپ مقتدیوں کی رعایت ہے الکی نماز پڑھتے تھے، اس لئے آپ کی نماز تبجد کو قرآن مجید میں نافلہ کہا گیا ہے کہنا فلہ اور مالی غذمت میں کوئی آپ کا شریک نہ تھا اور پانچ نمازوں میں باتی مالی غذمت کی طرح سب مجاہدوں کے لئے جھے تھے، اس لئے نافلہ کے نافلہ میں جانے دوسری کے لئے جھے تھے، اس لئے نافلہ اور مالی غذمت میں جانہ دوس کے لئے جھے تھے، اس کے نافلہ کی مالی نافلہ کی مالی نافلہ کی مالی نافلہ کی انفلہ کی مالی نافلہ کی مالی نافلہ کی انفلہ کی مالی نافلہ کی انفلہ کی مالی نافلہ کی انفلہ کی مالی کے نافلہ کی مالی کے نافلہ کی انفلہ کی مالی کے نافلہ کی کہنا کے نافلہ کے کہنا کے نافلہ کی کہنا کی کہنا کی کہنا کے نافلہ کی کہنا کی کہنا کے نافلہ کی کہنا کی کہنا کی کہنا کے نافلہ کی کہنا کی کہنا کے نافلہ کی کہنا کے نافلہ کی کہنا کے نافلہ کے نافلہ کی کہنا کے نافلہ کے نافلہ کی کہنا کے نافلہ کی کہنا کے نافلہ کی کہنا کی کہنا کے نافلہ کی کہنا کے نافلہ کی کر سے نافلہ کی کہنا کی کہنا کہ کہنا کے نافلہ کی کہنا کے نافلہ کیا کہنا کہنا کہنا کہنا کے نافلہ کی کہنا کی کہنا کے نافلہ کی کہنا کے نافلہ کی کہنا کے نافلہ کی کہنا کے نافلہ کے نافلہ کے نافلہ کے نافلہ کی کہنا کے نافلہ کے نافلہ کی کہنا کے نافلہ کی کہنا کے نافلہ کی کہنا کے نافلہ کے نافلہ کے نافلہ کی کہنا کے نافلہ کے نافلہ کی کہنا کی کہنا کے نافلہ کی کہنا کی کہنا کے نافلہ کی کہنا کے نافلہ کی کہنا کے نافلہ کی کہنا کے نافلہ کی کہنا کے ن

ای وجہ سے حنفیہ کے بہاں تبجہ میں تدائی کے ساتھ جماعت نقل کروہ ہاور تدائی عرف عام میں بیہ ہے کو گون کواس کے لئے بلایا جائے،

باقی حنفی مفتیوں نے جو آ ومیوں کی تعداد وغیرہ کھی ہے، وہ اس کمل کوزیادہ برخے سے دو کئے کے لئے ہاورہ وصاحب ند جب سے منقول بھی ہے۔

فرمایا کہ ام امنائی نے ایک باب قائم کر کے یہ تنایا ہے کہ یہ بحدہ کا طویل نماز میں نہ تھا جبکہ الگ سے تھا میر نے ذر یک بیصوا بنہیں ہے، بلکہ وہ نماز بی کے اندو تھا۔ امام نسائی نے اس طرح اور بھی تین چار جگہ غلط ترجمہ با ندھا ہے، بھریہ شافعیہ کنز دیک الگ سے بجدہ بھی مختلف اوقات میں مستحب مانا گیا ہے، جتی کہ غیر موضح شکر میں بھی تکر جمارے نز دیک اس کی کوئی اصل نہیں ہے، البتہ کتابوں میں بحدہ شکر کے لئے دوقول جیں اور جواز سے انکار نہیں کیا جاسکتا۔ تا ہم تر اور کے دوتر کے بعد جولوگوں کی عادت بحدہ کرنے کی ہوئی ہماس سے کبیری شرح المنید میں ردکا گیا ہے۔

بابتحريض النبى صلح الله عليه وسلم على قيام الليل والنوافل من غيرا بيجاب

حضرت نے فرمایا کہ امام بخاری کے کلام ہے یہی مستفاد ہوتا ہے کہ صلٰوۃ اللیل ان کے نزدیک پوری طرح منسوخ نہ ہوئی تھی اور یہی میرامخنار ہے۔جبکہ مسلم وابوداؤد سے اس کے خلاف معلوم ہوتا ہے۔ حدثنا مقاتل: بیام بخاری کے استاذ حدیث حنی میں جو نقبی مسائل حنفیہ کی روایت بھی کرتے ہیں، بید حفرت عبداللہ بن مبارک کے شاگر دہیں، جوامام ابوصنیفہ کے حدیث وفقہ ہیں تلمیذ خاص تھے۔

قوله فاذاشاء ان يبعثنا بعثنا: ين قصدنها كي بساس طرح بن معزت على فرات بين كدايك وفعة حضور عليه السلام رات مين مير اور فاطمه كي پاس آئ ، اور بمين تبجد كي نماز كي لئے اٹھايا (پيمرائيخ گھر چلے گئے اور پيمورات تك نماز پڑھتے رہے اور ہمارے جاگئے اور نماز تبجد پڑھنے كي كوئى آ واز نه من تو پيمرلوث كرآئ اور نهيں اٹھايا اور فر مايا كرتم دونو ل نماز كيول نہيں پڑھتے) حضرت على فرماتے بين كي كوئى آ واز نه من تو پيمرلوث كرآئ اور بيس نے كہا والله بهم تو صرف آئى بى نماز پڑھ سكتے بين جتنى ہمارى تقديم بيس به بيل كه بين تو بين تو تو تو تو الى بين كرآپ اور بيس نے كہا والله بيم تو سرف آئى بى نماز پڑھ سكتے بين جتنى ہمارى تقديم بيس اور بيال كي من من فر مايا، پيمر بيس نے ساك كو شع بيو ئے آپ بيل اور بياتى من من نے مناك كو شع بيو ئے آپ بيل دان بيل بياتى من من الى بياتى بياتى الى بياتى بيات

حضرت نے فرمایا کہ خود سے ترکیکل اور تفذیر پر بھروسہ کرنا ای کوفر آن مجید میں جدل ہے تبیر کیا گیا ہے، حاصل یہ ہے کہ نی کر بم صلے اللہ علیہ وسلم نے حضرت علیٰ کے تفذیر پر بھروسہ کرنے کو پسند نہیں فرمایا ، کیونکہ اگر کسی مخص کوکسی وفت کسی کام کی قدرت ہی نہ ہوتو وہ عذر سجے ہے، اور بڑے لوگ کریم النفس اس ہے چشم ہو تی بھی کر لیتے ہیں۔ گر جو مخص اپنے آپ کو باوجود قدرت کے تمل کے لئے تیار بھی نہ کرے۔ اور نہ صرف ہمت کرے، پھر بھی تفذیر کا بہانہ کرے تو وہ مجاول ہے معذور نہیں ہے۔

قولهاني خشيت ان يفرض عليكم

حنفیہ کے فزد کی جواصول ہے کہ کوئی عبادت شروع کرنے ہے واجب ہوجاتی ہے۔ خالفین نے اس کو کمزور کرنے کی سعی کی ہے،
لیکن صاحب بدائع نے (جن کے متعلق کہا گیا ہے کہ بخارانے چارصدی ہیں ایساحنی بڑا عالم نبیں نکالا) قاضی عیاض نے قل کیا کہ شروع فی
النفل نذیف ہے۔ لہٰذاوہ بھی نذیو کی طرح واجب ہوجاتی ہے، جیسے تراوت کے بارے میں حضور علیہ السلام نے فرمایا کہ میں ڈرتا ہوں کہ
تہمارے التزام کی وجہ ہے وہ تم پرفرض نہ ہوجائے۔

قوله كان النبي عليسة يصلى من الليل ثلاث عشرة ركعة منهاالوتر وركعتا الفجر

بخاری مس۱۵۳: حضرت نے فرمایا که آثار السنن میں دار قطنی ہے ایک رکعت وتر کی حدیث نکانی ہے، حالانکہ وہ منتأ وسندا یہی حدیثِ بخاری ہے،البت متن میں وہاں اختصار ہے اور یہاں تفصیل ہے۔

باب عقد الشيطان: رسدلاتا باورمنتر كنده كرتاب، اوران من "عليك ليل طويل فدو قد" پرهر پيونكاب. (كذاني الآثار) وه رسدعالم مثال كاموگا، جوكوماري نظرين بين ويحتيل.

حديث نزول الرب اورامام محتر كاذ كرخير

حضرت نے فرمایا کہ امام بخاری نے اپنے رسالہ خلق افعال عباد میں لکھا کہ امام بحرجمی تھے بینی جم کے تبعے جومقبد ع اور فرق باطلہ سے تھا، حالا تکہ چاروں انکہ کا اجماع نزول کے عقیدہ پر ذکر کیا گیا ہے۔ البتہ کیف کو مجبول کہا ہے، اور فتح الباری جلد ۱۳ ایس خود امام جمر کا تولنقل کیا ہے کہ استواء پرعقیدہ ہے بلاکیف اور جمیہ کارد کیا ہے۔ پھر بھی امام بخاری ان کو جم ہی کی طرف منسوب کرتے ہیں، فیاللہ جب اپس جوذرا بھی خلاف درائے ہوائی کی جرح کردی گئی ہے لہذا میں کہتا ہوں کہ امام بخاری نے جو پھر کھر کہا ہے۔ وہ نا درست اور غلاق تھن ہے۔

باب فضل الطهو رفي الليل والنهار

حضرت نے فرمایا: بیز جمۃ الباب ابواب طہارۃ کے لئے موز ول تر تی ، گرامام بخاری اس کونماز کے باب میں اس لئے لائے ہیں کہ وہ تحیۃ الوضوء ثابت کرتا جا ہے ہیں ہمیشہ باوضور ہتا مسلاح المعومن ہے، کیونکہ شیطان نجاسات وابواٹ سے مانوس ہوتا ہے اور طہابت و پاکیزگی سے نفرت کرتا ہے۔ اور اس لئے بھی کہ جب آ دمی باوضور ہتا ہے تو رات ون کی نمازی اس سے فوت نہیں ہوتیں ، اور شافعیہ نے تو اتنا توسع کیا کہ اوقات مکرو ہہ میں بھی نماز کی اجازت دے دی ، امام بخاری نے بیتوس نہیں کیا کیونکہ طلوع مش کے وقت مطلق نماز سے دوک ویا ، البتہ بعد عصر اور بعد السم میں نرمی افتیار کی ہے۔

حضورعلیہ السلام بھی ہروفت باوضور ہے تھے،اور آپ سے اوائل کیل میں جنابت پرسونا بھی ثابت نہیں ہے، یا تو وضووشسل کیا یا تیمّ کیا ہے۔البتہ اواثرِ شب میں کچھود ریکا اضطحاع ثابت ہے۔

باب ما يكره من التشديد في العبادة

حضرتؓ نے فرمایا: غیرمقلدین جو بلاعلم وعمل کے تمل بالحدیث کا دعویٰ کیا کرتے ہیں۔انہوں نے کہا اکثار فی العیادۃ بدعت ہے، مولا ناعبدالحیٰ ککھنویؓ نے اس کے جواب میں رسالہ نکھا ہے ،کیکن دواس کے مر دِمیدان نہیں ہیں ،البتہ نقل خوب کر سکتے ہیں۔

ای گئے شریعت نے یہاں تک طبائع کی رعایت کی ہے کہ جس کوآ خرشب میں جا گئے کا بھروسہ نہ ہووہ ور کوموخر نہ کرے، حالا نکہ وہ افضل ہے ،غرض کرآ ٹارعبادت بدعت نہیں ہے ، انبیاء وادلیاء نے بھی آ ٹارکیا ہے۔ اور وودرست بلکہ مطلوب بھی ہے۔

ظالم كے لئے بددعاجائزہ

حضرت تفانویؒ نے صدیمہ مشکوۃ کی وجہ ہے فتوی دیا تھا کہ ظالم کے لئے بدد عاکرنا نا جائزے، میرے پاس استفتاآ یا تو میں نے لکھا کہ صدیمہ کا خشابیہ کہ ہاتھ اٹھا کر صرف بدد عامیں لگے رہواور ظالم کے پنجہ ہونے کی تدبیر نہ کرویہ نہونا چاہئے،اس لئے صدیمت سے عدم جواز ٹابت نہیں ہوتا۔ قولہ من العشر الاواخر

مدیث کی مرادیہ ہے کہ طاق راتوں میں تو عبادت کروہی ، باقی تمام عشرہ ہی میں اعتکاف کر داور عبادت بھی بقیدراتوں میں کرو۔

یعن سب عشره ک عبادت مقعود ب (ور راتوں ک رعایت ب)ند مرف طاق راتوں کی۔ بیمراددوس کو گئیس مجھ سکے۔ فاتحہ خلف الا مام کی آخری ختیق

ای طرح فاتحہ ظف الامام میں میں نے تو جیروہ کی ہے جو اسو برس میں نہیں ہو کی ، اگر چیکی توامت کا پہلے بھی درست تھا۔ وہ تو جیہ بیہ ہے کہ پہلے اصل مسئلہ تو نہ پڑھنا ہی تھا ، اور پڑھنے کی ابتدا وفہمائش حضور علیہ السلام کی طرف ہے نہیں تھی ، بلکہ کسی نے فاتحہ ظف الامام کی تو آپ نے اجازت سکے درجے میں فرمایا کہ فاتحہ پڑھی جاسکتی ہے کیونکہ وہ اسک بی شان کی ہے۔

(نوٹ) معرت شاہ صاحب کی میتحقیق آ کیے آخری درس بخاری شریف کی بیان کردہ ہے، مور در ۲۹ سمبر ۱۹۳۲ واوراس سے تقریبا ۱ ماہ بعد آ ب نے رصلت فرمائی ، تاریخ وفات ۲۹ من ۳۳ ومطابق ۲ صفر ۵۲ھ ہے۔ رحمہ الله رحمة واسعة ۔

حضرت كامشهوردمعروف يخفيق رسالة وفصل انطاب في مسئلة ام الكتاب برنانة مدارت دارالعلوم ديو بندر جب ١٨ ه من تاليف وواقعا

بإب المداومة على ركعتي الفجر

ای سے حسن بھری وجوب کے قائل ہوئے ہیں اور ایک روایت امام ابوطنیفہ سے بھی سنن فجر کے وجوب کی ہے۔ قولہ ور معتمدین جالسا

حضرت نے فرمایا کہ ان دونوں رکعت بعد الور کا ذکر سے بخاری بیس بہاں کے علاوہ کہیں نہیں ہے، لیکن اس پر ترجمہ بہال بھی قائم
نہیں کیا، کیونکہ ان کا پیر فریہ بہنیں ہے۔ اور امام مالک ہے بھی ان بیس ر دون تول ہے۔ حالا نکہ ان کے بارے بیس احاد مرجہ سے حدثا بت ہیں،

ہاتی یہ کہ ان کو حضور علیہ السلام نے قصد آ بیٹھ کر پڑھایا اقا قا، علامہ او وی نے اتفاقی قرار دیا ہے۔ بہر نز دیک مختار قصد آ ہی ہے کیونکہ ان کا

ہڑے بوکر پڑھتا حضور علیہ السلام ہے بالکل جاہت نہیں ہوا۔ اس لئے ساری عمر کے فطل کو اتفاق پڑھول کرتا بدا ہت کے خلاف ہے۔

ہالی یہ الضح بعث: حضور علیہ السلام ہے کی سنتوں کے بعد کچھ ویر دائی کروٹ پر لیٹنے تھے، دوسری حدیث بی حضرت عاکش قرماتی ہیں کہ آپ

مبالیہ الصح بعث پڑھ کرتشر بیف لاتے بیس بیوار ہوئی تو جھ ہے با تیں کرتے تھے۔ وہ نما زیماعت کے دفت تک لیٹ جاتے تھے۔

مبالیہ ہورک تھے، مثل اس سے کہ مجد بیں لیٹا جائے ، کیونکہ حضور علیہ السلام تو اپنے گھر بیں لیٹنے تھے، اہام شافئی نے فرمایا کہ وہ لیٹنا فعل مبالیہ ہوگی جاتھ کی اس کے لئے تو فصل ہولیا ، غرض کہ وہ جائز ہے اور مطلوب بھی نہیں۔

کے لئے تھا، لہذا جو گھر سے منتیں پڑھ کر مسجد بیس آ سے گا اس کے لئے تو فصل ہولی بھی حاصل ہوگیا ، غرض کہ وہ جائز ہے اور مطلوب بھی نہیں۔

کے لئے تھا، لہذا جو گھر سے منتیں پڑھ کر مسجد بیس آ سے گا اس کے لئے تو فصل ہول بھی حاصل ہوگیا ، غرض کہ وہ جائز ہے اور مطلوب بھی نہیں۔

کے لئے تھا، لہذا جو گھر سے منتیں پڑھ کر مسجد بیس آ سے گا اس کے لئے تو فصل ہول بھی حاصل ہوگیا ، غرض کہ وہ جائز ہے اور مطلوب بھی نہیں اللہ تھا کہ خضور علیہ السلام کی نہیت سے کر سے تو وہ اس لیا تھے۔ بہتر بھی ہوگا۔ واللہ تعالی اعلی ۔

سٹن فجر کے بعد باتیں کرنے کو حنفیہ کمروہ کہتے ہیں حتی کہ بعض نے رہمی کہا کہ اگر کوئی بات کرے تو پھر سے سنتوں کا اعدوہ کرے۔
اور مدونہ میں بنے ویکھا کہ امام مالک فجر کی سنتوں کے بعد قبلہ ہے بھی منحرف نہ ہوتے تھے، حتی کہ فرض پڑھ لیتے تھے اور ان دونوں کے درمیان بات بھی نہ کرتے ہے ، میرے نز دیک بات نہ کرنا امرِ مطلوب ضرور ہے ، مگرعدم جواز کی کوئی وجہیں ہے۔ پھریہ بھی ہے کہ ہم اپنے کام کوحضور علیہ السلام کے کلام پر قیاس بھی نہیں کرسکتے۔ کیونکہ آپ کے تو تمام افعال عمادت تھے۔

باب ماجاء في النطوع مثني مثني

حضرت نے فرمایا کہاس بارے میں امام بخاری نے امام شافعی کا ند ہب اختیار کیا ہے۔اور امام طحاوی نے صاحبین کا غد ہب اختیار کیا ہے۔ جومخنار ہے امام مالک واحمد کا بھی کہ رات کے نوافل میں دو دور کعت افضل ہیں ،میر ہے نز دیک بھی یہی ولیل کے اعتبار سے زیادہ قوی ہے ،اور بیا ختلاف صرف افضلیت کا ہے۔

باقی دن کی نمازیس صاحبین بھی چارگوافضل کہتے ہیں اور امام ابو صنیفہ دن رات کے سب نوافل ہیں ایک سلام سے چار افضل فر ماتے ہیں۔ علامہ بینی وطحاوی نے مفصل دلائل ذکر کئے ہیں۔ بھر یہ کہ اختلاف صرف اس صورت ہیں ہے کہ کوئی شخص چاریا زیادہ نوافل پڑھے۔
لیکن جواول ہی سے صرف دور کعت پڑھنا چاہے ، اس ہیں اختلاف نہیں ہے۔ لہذا امام بخاری کا یہاں باب باندھ کرتھیے الوضواور نماز استخارہ
سے استدلال کرنا ہے کہ اس ہیں کوئی نزاع نہیں ہے۔

حضرت شیخ الحدیث نے لکھا کہ اگرامام بخاری کا مقصد یہاں یہ ہو کہ دورکعت ہے کم کی نمازنہیں ہے تو یہ بات شافعیہ وحنابلہ کے خلاف اورحنفیہ مالکیہ کی تائید میں ہوگ ۔ کیونکہان کے نز دیک بتیر ا(ایک رکعت والی نمازنفل) ممنوع ہے۔ اور شافعیہ وحنابلہ کے نز دیک نفل نمازایک رکعت کی بھی جائز ودرست ہے (حاشیہ لامع الدراری ع ۴۰/۲)۔

قوله فليركع ركعتين من غيرالفريضة

یے نمازِ استخارہ ہے، جیسا کہ ہم نے اوپر ہتلایا کہ اس ہے اور بعد والے ابواب ہے بھی حنفیہ کے خلاف کوئی حجت قائم نہیں ہو گئی ، کیونکہ ان سب میں شروع ہی ہے دورکھت کا ارادہ کیا جاتا ہے ، سوائے بعض مواضع کے۔

حضرت شیخ الا حدیث نے اس حدیث کی سات لطیف ابحاث ذکر کی جیں، جو قابلیِ مطانعہ جیں، جن میں سب ہے پہلی ہیے کہ امام مسلک کے سواتمام اصحاب صحاح نے اس کوروایت کیا ہے، اور محدثین نے اس حدیث کی صحت میں کلام کیا ہے، اور باوجود دلائل صحت کے مجمی امام احمد نے اس کوضعیف قرار دیا ہے۔اور کہا کہ استخارہ میں حدیث عبدالرحمٰن منکر ہے۔(حاشیہ لامع ص۲/۱۰)۔

علم حديث كي دفت وعالى مقام

یہاں ہے معلوم ہوا کفن حدیث میں کیا ہے علمی وفی مشکلات ہیں کہ امام مسلم کے علاوہ پانچوں اعلیٰ مرجے کے محدثین صحاح مع امام بخاری کے سیح وقوی بچھ کر حدیث استخارہ کی روایت کرتے ہیں، گرامام احمداس کو مشکر قرار دے کر تضعیف کرتے ہیں اور بیابیا ہی ہے کہ ابوداؤ دوتر ندی ایسے جلیل القدر محدثین نے ٹمانیہ او عالی اور اطبط عرش والی ایسی مشکر وشاذ احادیث کی روایت کردی، جن پراعتما و کرے علامہ ابن تیمیہ وابن القیم ایسے بڑے حضرات نے ان پر عقائد کی بنیا در کھ دی ، اور رینہیں دیکھا کہ ان کے راوی کس درجہ کے ساقط ہیں اور بڑے بڑے محدثین ضعف رواق کی وجہ سے ان احادیث پر مستقل طور سے نقد وجرح کر بچکے ہیں وغیرہ۔

ہمارے اساتذ ہُ حدیث علامہ محدث کوٹری، علامہ محدث مولانا محدانورشاہ اور حضرت شیخ الاسلام مولانا مدنی قدس اسرارہم وغیرہ فرمایا کرتے تنے کہ تمام فنون وعلوم بیں سب سے زیادہ مشکل فن حدیث ورجال کا ہے جس کی گہرائیوں اور مشکلات کی حدنہیں ہے، اوراس لئے اس میں بڑے بڑوں تک سے بھی غلطیاں ہوگئی ہیں، افسوں کہ ہم اپنی کم استعدادی کی وجہ سے ان اکا برمحد ثین وقت سے زیادہ استفادہ نہ کر سکے، بس اتنا ضرور ہے کہ ان حضرات کود کھے کریدا ندازہ ضرور ہوگیا کہ ہمارے سلف ومتقد بین کیے بلند پایہ ہوں گے، اوراب تو دیکھتے ہی و یکھتے وہ انحطاط آ گیا ہے کہ اس کا تصور بھی ۳-۳ سال قبل نہ جوتا تھا۔

درجه بخضص حدیث کی ضرورت

ای روزافزوں انحطاط کود کیے کرراقم الحروف کی تجویز ہے کہ مرکزی دارالعلوم اپنے یہاں تخصص حدیث کا شعبہ ضرورجلدے جلد قائم کریں ، ورنہ کچھ عرصے کے بعد موجودہ باقیات صالحات معدودے چند تخصص کرانے دالے حضرات بھی ندر ہیں گے۔ واللہ الموفق۔اور پھر کیف افسوس ملنا پڑےگا۔

راقم الحروف پاکستان گیا تو وہاں بھی بڑے مدارس عربیہ کے اہل حل وعقد کواس طرف توجہ دلائی اور بیہاں بھی گزارش کرتار ہتا ہوں ،

خدا كرےاس طرف جلدتوجہ ہو۔ والا مرالی اللہ۔

حضرت شاہ صاحب نے فرمایا: ابتدا کے پانچ کلمات دعاء استخارہ کہدکرا پی ضرورت وحاجت عرض کرے، جس طرح اساء الہدیکھ کرتعویذ کھا کرتے ہیں کہان کی ہرکت سے وہ کام ہوجائے۔ پھر ہیوعدہ ہے کہاں کے بعداللہ تعالیٰ اس کے لئے خیر و بہتری کی صورت مقدرومیسر کریں گےاور یہی حضورعلیہ السلام کی دعاسکھائی ہوئی تھی۔ یہیں کہ وہ پڑھنے والا کوئی خواب بھی دیکھے گایا اس کو پچھے تنایا جائے گا،اگر چمکن یہی ہے۔

افادهٔ علمیه بابة عادة امام بخاری ً

حضرت نے فرمایا کہ یہاں امام بخاری نے ابواب جمدی ایک قولی حدیث بھی اذا دخل احد کم المصحد فلا بجلس حتی
یہ صلی رکھتین پیش کی ہے۔ اس میں پہلے بھی کلام ہو چکا ہے۔ خاص بات بیہ ہے کہ محدث دارتطنی نے سیحین پرایک سودس استدارک کے
ہیں لیکن میرے زدیک وہ اکثر قواعد بازی کے ہیں۔ اور متون بخاری میں کی جگہ کلام نہیں کیا سواء اس جگہ کے، اور کہا کہ بیاصل میں قصہ
سلیک تھا، جس سے راوی حدیث نے مسئلہ نکال لیا، اور حدیث کی روایت بالمتن کردی، اور اس حدیث کوقولی بنادیا۔ اور بجب بات بیہ کہ
دارتطنی کو بھی اس امر پر سنبہ نہ ہوا کہ امام بخاری بھی اس علت پر مطلع ہیں اور اس لیے اس کو ابواب جمد میں نہیں لائے سے۔ جبکہ وہ مسئلہ
صدیث کے قائل بھی ہیں۔ اور اس علت کی وجہ سے وہاں نہیں لائے سے۔ اور یہاں غیر باب میں لائے ہیں۔ تاکہ امام ابوضیفہ کے ظاف
رکھتیں کے افضل ہونے پر استدلال کریں۔ جبکہ ہم بتا چکے ہیں کہ بیصورت اختلاف کی ہے بی نہیں، کیونکہ یہاں تو صرف وو بی رکھت پر منی
ہیں نہ چاریا زیادہ۔ اس لئے یہاں بھی اس حدیث الباب کو پیش کرنا ہے گل ہے، بیام بخاری کی عادت بہت ی جگہوں میں ظامر ہوئی ہے
ہیں نہ چاریا زیادہ۔ اس لئے یہاں بھی اس حدیث الباب کو پیش کرنا ہے گل ہے، بیام بخاری کی عادت بہت ی جگہوں میں ظامر ہوئی ہے
مسئلہ کتان بعد الوتر جالسا کا وہاں سے نکا ہے۔

غرض جہاں بھی امام بخاری کوالفاظ حدیث میں ہے کسی لفظ میں بھی تر دو ہوتا ہے تو خاص اس پرتر جمہ وعنوان قائم نہیں کرتے ، اور دوسرے الفاظ پر کرتے ہیں جن میں تر دونہیں ہوتا۔ کو یا وہ اس طریقے ہے اس لفظ میں اپنے تر دد کا اشارہ دیتے ہیں۔ امام بخاری کی اس عادت کی طرف عام طورے تنبیس ہوا، لیکن میں نے اس کا خوب تجربہ کیا ہے۔ و ہو التحقیق فاحفظہ.

نماز بوقت خطبه؟

حضرت نے فرمایا کہ ہمارے یہاں اس کے قرائن موجود ہیں کہ حضور نے خطبہ شروع فرمانے سے قبل سلیک کونماز کا تھا۔ حاصل وعائج استخارہ

علاء نے لکھا ہے کہ تمام مقدورات الہیہ جوانسان کے لئے پیش آتے ہیں، ان کے لئے دوامری ضرورت ہے، پہلے ہے ہرمعالمہ شی خدا پر بھروسہ کدوہ ہمارے سے بہتری کرے گا، اور مواقع ہونے کے بعدرضا کہ ہم خدا کی طرف ہے آنے والی ہر خیروشر پرداختی ہیں۔ دعا واستخارہ میں بھی السلمہ انبی استخیر ک ہے واسئلک من فصلک کی توکل وتفویش ہے، پھر فیانک تعلم ہے علام المعبوب کی الملمہ انبی استخیر ک ہے واسئلک من فصلک کی توکل وتفویش ہے، پھر فیانک تعلم ہے علام المعبوب کی حق تعالی کے علم وقدرت پریقین کا ظہار ہے، پھرا پی ضرورت پیش کر کے جلدیا دیرے حب مصلحت خداوندی تول کی التجا ہے، اس طرح اس دعا میں توکل ، تفویش اور التجاء ورضا بالقصاس پھے ہے، اور سے ایک مومن کا دی وو نیوی سر ماہے۔ تعول کی التجا ہے، اس طرح اس دعا میں توکل ، تفویش اور التجاء ورضا بالقصاس پھے ہے، اور سے ایک مومن کا دی وو نیوی سر ماہے۔

باب ما يقر افي ركعتي الفجر

فجر کی دوسنوں بیں قراءت کم ہویازیادہ؟ اس میں امام طحادی نے چار ندہب نقل کے ہیں۔ ظاہریہ کے پجولوگ تو کہتے ہیں کہ
بالکل بی قراءت ندکی جائے (شایدان کو حضرت عائشہ کے اس ارشاد سے بید خیال ہوا کہ حضور علیہ السلام میں کی سنتیں بلکی پڑھتے تھے، آورا یک
جھے شہر ہوتا تھا کہ فاتحہ بھی پڑھی یانہیں) دوسرا امام مالک کامشہور ندہب ہے کہ صرف فاتحہ پڑھے اور وہ اس پڑھل بھی کرتے تھے، اورا یک
روایت میں ان کا اورامام شافعی کا فدہب بید کہ فاتحہ اور چھوٹی سورت پڑھے، چوتھا فدہب ابراہیم تخی، مجاہدا ور حنفیہ کا ہے کہ وقت میں گئجائش ہوتو
قراءت کو طویل بھی کرے، اس کے امام صاحب نے قرآن مجید کی مزل بھی پڑھی ہیں (لامع ص ۱۹۳/۲)۔

حضرت شاہ صاحب نے فرمایا: شامی میں حنفیہ نے قبل کیا کہ امام اگر جماعت شروع کروے تو ندہب مالک کی طرح سنتوں میں صرف فاتحہ پڑھنا جائز ہے، پھر میں نے مخدوم ہاشم سندی کی بیاض میں ویکھا کہ صاحب قدید نقول کتب معتز لہ ہے بھی لیتے ہیں۔ کیونکہ وہ عقا کہ میں معتز کی اور فقہ میں حنی سنتھ ۔ تاہم یہ بات بھی ضرور مدنظر رکھنی چاہئے کہ بعض آفات اعتقاد کی طرف ہے بھی آتی ہیں۔

علامہ سندی نے میبھی لکھا کہ تعنیہ کوم ۸ کتابوں ہے لیا گیا ہے، جن میں عامعتز لے کی بھی ہیں اس لئے احتیاط اس میں ہے کہ جو روایت حنفیہ کے موافق ہووہ فی جائے ، ورنہ چھوڑ دی جائے۔

حضرت كابدارشادكة فت بعض اوقات اعتقادى طرف سے بھى آئى ہے، بزادوررس افادى جملہ ہے، كونكه بہت ہاكابر امت كافادات بن بيد بات ديمى جائى ہے، اور مطالعہ كرنے والا جران ہوتا ہے كہ ايسے اكابر كے مسامحات كى كيا توجيہ كرے، جيے علامہ ابن جيدوابن القيم كے تفردات كه ان بل بھى بكى به كثرت وہ جي جوان كے الگ اعتقادى رجحانات ونظريات كى وجہ سے رونما ہوئے ہيں ۔ البذا المحلما صفا دع ماكدر "كانتي كيميا اثر بى ہر جگہ كام ديتا ہے۔ والقد المسؤل للبداية۔

بالب صلوة الضحافي السفر

امام بخاری نے اس باب میں ثابت کیا کہ سفر میں نہ پڑھی جائے، پھر دوسرے باب میں پڑھنے کا ثبوت پیش کیا اور نہ پڑھنے کی وسعت دی۔ پھرتیسرے باب میں بحالیہ اقامت پڑھنے کی تاکید ثابت کی۔

حعرت شاه صاحب فرمایا کرصلو قاضی کی احادیث سام بخاری اینامه عاثابت کر سکتے ہیں کیونکہ ابوداؤد میں تعریج ہے کہ

۲.۲ رکعت آیک سلام سے پڑھی گئیں، اگر چداس میں اختلاف ہے کہ وہ بطور صلوٰ قالضح کے پڑھی گئیں یا بطور صلوٰ قالشکر کے تھیں اور وقت عیاشت کا تھا، اس لئے بینام دیا گیا۔

اس نماز کے جوت میں تولی احادیث توبہ کثرت ہیں۔ لیکن فعلا نبوت بہت کم ہے۔ اس لئے حضرت ابن عمر نے تو اس کو بدعت بھی کہد دیا تھا اور ابن تیمید نے بھی اس کو کس سبب کے ساتھ مستحب ما تا ہے ، مطلقاً نہیں ، کیونکہ مطلقاً مستحب ہونے کے لئے شارع علیہ السلام کا عمل بھی ضروری جانے ہیں ، اور الیبانہ ہوتو اس کو بھی بدعت کا درجہ دے دیتے ہیں ، ہم کتے ہیں کہ اول تو عمل کی حدیث بھی ثابت ہیں اور حاکم کے خاب ہیں ، اور اثبات مسلوق منتی کے بارے ہیں اور ایس کے عالب اقوال مستند ہیں ، اور اثبات مسلوق النسی کی احادیث ہیں رواق صحابہ النقل کی ہیں۔ ملاحقہ ہوئے الباری وغیرہ۔

فضائل كاانحصار صرف فعل يزبيس

بلکہ حضور علیہ السلام کے قول سے بھی فضائل ورعائب ٹابت ہوجاتے ہیں ، کیونکہ آپ نے سارے فضائل کاعملی احاط نہیں کرلیا تھا۔ یازیادہ نہ کرسکے تو دوسروں کو ترغیب دلا دی ہے تا کہ وہ ممل کر سے اجرحاصل کریں ،اورصلوٰ قالضے بھی ان ہی ہیں سے ہے۔

دوسرے اذان کودیکھے کہ آپ نے بیٹل نہیں کیا ، حالا نکہ وہ بھی افضل اٹھال میں ہے ہا، ک طرح نمازوں کے بعد ہاتھ اٹھا کر دعا کرنا ہے کہ اس کا ثبوت بھی فعلا کم ہاور تولا اس کی نفسیلت زیادہ آئی ہے، تو وہ بھی بدعت کیے ہوئتی ہے۔ پھر یہ کہ حضور علیہ السلام سے تو دعا دُس کا صدور بطوراذ کار کے ہوا ہے اوراذ کار میں ہاتھ اٹھا نانہیں ہے۔ امت کو یہ مرتبہ حاصل نہیں ہوا تو ہم اپنی دعا دُس میں ہاتھ اٹھا نے ہے کیوں محروم ہوں، جبکہ تو کی احاد ہے بھی اس کی نفسیلت میں ٹابت ہیں اور حضور علیہ السلام سے نوافل کے بعد اس کا جبوت عملاً بھی موجود ہے لہذا جس نے اس کو بدعت کہا وہ طریق ثواب ہے ہے گیا اور ایس فاسد بنیا دو الی ، جس پر تغییر شدہ محارت کا حال بھی معلوم ہے۔ دھڑت نے علا مداہن تیمیہ وابن القیم اور دوسر سے غیر مقلدین کی طرف اشارہ کیا اور پھر فر مایا کہ عیدین کے بعد کا مصافح اس ذیل میں نہیں آتا کوئلہ اس کا ثبوت کی نماز کے بعد نہیں ہوا اور صرف طاقات نے دفت ثابت ہوا۔ بال سے زیادہ بار یک تران دقیق فروق کو بچھنے کے لئے بوی سلامت فکر ذہن ثاقب اور سے وہ نئی فروق کی ضرورت ہے۔

اجتماعي دعاء بعدالصلوة كاثبوت

اوپراس کا ذکر ضمنا ہوا ہے اور غیر مقلدین زمانداس کے تخت خلاف ہیں اوراس کو بدعت کہتے ہیں اوران سے پہلے علامداہن تیمیدو
ابن القیم بھی اس کو بدعت قرار دے کر سخت مخالفت کر چکے ہیں اس لئے یہاں اس کے بارے ہیں مزید تفصیل وولائل پیش کئے جاتے ہیں۔
(۱) علامدا بن تیمید نے لکھا کہ امام ومقتذیوں کی اجتماعی دعا نمازوں کے بعد کو نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم ہے کسی نے نقل نہیں کیا،
یہاں تو مطلق نمازوں کا ذکر کیا جس میں نوافل کو بھی شامل کر دیا، پھر آ کے لکھا کہ بلاشک وریب امام ومقتدیوں کی اجتماعی دعا کا شوت فرض نمازوں کے بعد حضور علیہ السلام سے نہیں ہوا۔ یہاں فرض کی قید بڑھادی، پھر لکھا کہ مشروع دعا کا وقت آخر میں سلام پھیرنے سے قبل ہے،
بعد میں نیسی سرار قرادی این تیمیہ سرار ۱۸۸)۔

(۲) بعض حضرات اصحاب امام شافعی واحدال کے قائل ہیں کہ امام ومقندی نماز کے سلام کے بعد دعا کریں۔لیکن ان کے پاس اس کے سنت ہونے کا کوئی ثبوت نہیں ہے (ولیس مع ہؤلاء ہذلک مسنة) قناوی ص ۱۲۰۲/ یہاں ان اکابر پر بھی ایسا سخت نقذفر مادیا ہے کہ ان حضرات کے پاس اس کوئی دلیل سنت سے نہیں ہے۔ (۳) کسی نے حضورعلیہ السلام ہے بیقل نہیں کیا کہ آپ مقتدیوں کے ساتھ بعد سلام نماز کے اجتماعی دعا کرتے ہتھے۔(ررص ۱۲۱۰)۔ (۳) اہام ومتقدیوں کی نماز کے بعداجتماعی دعا بدعت ہے کہ وہ حضورعلیہ السلام کے زمانہ بیس تھی۔ بلکہ جو دعاتھی وہ نماز کے اندر ہی تھی۔ (فرآوی ص ۱/۲۱۹)۔

علامه محدث مبار كيوري كااحقاق حق

آپ نے تخذ الاحوذی شرح جامع التر ندی ص الم ۲۵ میں لکھا: اس زیانہ میں علاج اللی حدیث نے اس بارے میں ہڑا اختلاف ظاہر کیا ہے کہ فرض نمازے فارغ ہوکراہام ہاتھا تھا کر دعا کر ہا اور مقتدی ہاتھا تھا کر آ مین کہیں ، تو بعض نے اس کو جائز کہا اور بعض نے تا جائز و بعض تم ادر یا ہے ، وہ کھنے ہیں کہ بی حضور علیہ السلام ہے بہ سند صبح ٹابت نہیں ہے ، اس لئے وہ محدث ہے ، اور ہرمحدث بدعت ہے۔
علامہ ابن القیم نے بھی زاد المعاد میں لکھا کہ نماز کے سلام کے بعد امام ومقتد یوں کامستقبل قبلہ ہوکر دعا کرنا ہے کہ طرح بھی رسول اللہ صلح اللہ علیہ وسلم کی سنت نہیں ہے اور نہ ہے کہ نماز کے سام و مقتد یوں کامستقبل قبلہ ہوکر دعا کرنا ہے کہ نماز کے بعد نمازی جمال کے جواز کی بیصورت ہے کہ نماز کے بعد نمازی جمال وسلم کی سنت نہیں ہے اور نہ ہے کہ نماز کے بعد نمازی جمال وسلم کی جو اور وہ شریف پڑھ کر دعا کریں تو اس طرح بید عا نماز کے بعد نہیں بلکہ اس دوسری عبادت ذکر و تحمید کے بعد ہوگی اور نماز کی دعا صرف وہ ہے جو سلام سے پہلے ہو، اور وہ کی ہاثو رہیں ہے۔

حافظا بن حجر كارد

علامہ مبار کوری نے اس کوفل کر کے لکھا کہ ابن القیم کی اس تحقیق کو حافظ ابن تجر نے روکر دیا ہے (کما نقلہ القسطان فی فی المواہب)
انہوں نے کہا کہ یہ مطلقاً نفی مردود ہے، کیونکہ حضور علیہ السلام نے حضرت محافا کوفر مایا تھا کہ نماز کے بعد دعا کو بھی ترک نہ کرنا، (ابوداؤ دونسائی) اور زید بن ارقم کی حدیث ہے کہ بیس نے حضور علیہ السلام کوسنا کہ نماز کے بعد دعا کرتے تھے السلھ مے دبست و دب کسل شبسی (ابوداؤ دونسائی) اور حدیدہ صبیب بیس ہے کہ حضور صلے اللہ علیہ وسلم نماز فتم کر کے اظلم می اصلح لمی دینسی الخ پڑھا کرتے تھے (نسائی و ابوداؤ دونسائی) و غیر واگر کہا جائے کہ دبر الصلوق ہے مراد قرب آ خرنماز کا ہے، یعنی تشہد، تو بیس کہتا ہوں کہ اس سے مراد بالا جماع بعد السلام بی ابن حبان) وغیر واگر کہا جائے کہ دبر الصلوق ہے مراد قرب آ خرنماز کا ہے، یعنی تشہد، تو بیس کہتا ہوں کہ اس سے مراد بالا جماع بعد السلام بی ہے۔ اس کے خلاف کا ثبوت دیا جائے۔ اس کے بعد دوسرے دلائل بھی چیش کے۔ ایک تر ذری کی حدیث یہ ہے کہ سب سے زیادہ قبولیت و عاکم اوقت آخری رات اور فرض نماز فول کے بعد ہاور طبر انی بیس حضرت جعفر صادق کی روایت ہے کہ فرض نماز فول کے بعد ہاور طبر انی بیس حضرت جعفر صادق کی روایت ہے کہ فرض نماز نسل نماز کے بعد کی دعائف ل نماز کے بعد کی دعائف ل نماز کے بعد کی دعائف ل نماز کے بعد کی دعائف ان نماز کے بعد کی دعائف کی دعائے میں دعائے انسان ہیں وابعت ہے کہ فرض نماز نسل نماز نسل ہے۔ بعد کی دعائف نماز کے بعد کی دعائف کی دعائے انسان ہے۔ بعد کی دعائف کی دعائے انسان کے دور سے کسل نہ کو دعائے انسان کی دعائے دور سے دیا ہم کی دعائف کی دعائف کی دعائف کماز کے دور سے کہ دور سے معرف کی دعائف کماز کے دور سے دور سے کسل کے دور سے کہ دور سے کسل کے دور سے دور سے کہ دور سے دور سے

علامهابن القيم كااعتراف

اس کے بعد علامہ مبار کپوری نے لکھا کہ بیہ بات بلا قنک وریب ہے کہ حضور علیہ السلام سے فرض نماز کے بعد قولاً وفعلاً دونوں طرح دعا ثابت ہے،اور خودا بن القیم نے بھی دوسری جگہ اس کو ذکر کیا ہے ادر سے جائن الی حاتم کی روایت درج کی ہے کہ حضور علیہ السلام نماز سے فارغ ہوکر بیدعا پڑھتے تتھے۔

علامه مبارك بوري كي استعجاب

علامد مبار کپوری نے لکھا کہ ہاوجوداس کے بھی علامہ ابن القیم کا یہ لکھ دینا کہ ' نماز کے سلام کے بعد ، استقبال قبلہ کے ساتھ امام یا مقتد یوں کا دعا و ما کرنا حضور علیہ السلام کی سنت نہیں ہے ، میں نہیں ہجستا کہ اس کا مطلب اوران کی مراد کیا ہے بجزاس کے کہ یہ کہا جائے کہ وہ استمرار کے ساتھ دعا و بعد المصلوٰة کی فعی کرنا چاہتے ہیں۔ اور حافظ نے بھی بھی تاویل کی ہے (مگر دیکھنا تو یہ ہے کہ جو بات حضور علیہ السلام ہے ایک وود فعہ بھی ٹابت مان لی جائے تواس کو علامہ ابن تیمید یا ابن القیم بدعت اور خلاف سنت کیسے کہ سکتے ہیں؟ یہ نہا یت تشدداورا پی رائے کا اتباع نہیں تواور کیا ہے؟!)

احاديث رفع يدين في الدعا

اس کے بعد علامہ مبار کیوری نے پانچ احادیث نقل کیں جن میں حضور علیہ السلام سے نماز وں کے بعد ہاتھ اٹھا کر دعا کرنا فعلاً یا تولاً ثابت ہے، پھر آپ نے دعامیں ہاتھ اٹھا نے گئا تر اور اس کا آ داب دعامیں سے ہوئے گی احادیث بھی ذکر کی جی اور لکھا کہ جب حضور علیہ السلام سے فرض نماز وں کے بعد بھی بہت میں دعاؤں میں ہاتھ اٹھا نا ثابت ہے اور ممانعت کہیں سے ثابت نہیں ہے، تواس کو بدعت سیند کیے کہ سکتے ہو؟!

پھر علا مہ مبار کیوری نے ۱۲۔ ۱۵ حدیث اور بھی نقل کیں جن میں ہاتھ اٹھا کر دعاکر تا ثابت ہے اور لکھا کہ ان سب کی سند جید ہے، اور علا مہ مبار کیوری نے ۱۲۔ ۱۵ حدیث اور بھی نقل کیں جن میں ہاتھ اٹھا کر دعاکر تا ثابت ہے اور لکھا کہ ان سب کی سند جید ہے، اور علام ایک کیا کہ اس پر سنتقل رسالہ بھی لکھا ہے اور لکھا کہ ایک بڑا

حافظائن جرئے نقل کیا کہ اس بارے میں احادیث برکٹر منت ہیں اور لکھا کہ علامہ سیوطیؒ نے اس پر مستقل رسالہ میں لکھا ہے اور لکھا کہ ایک بڑا
استدلال حدیث انس سے بھی ہے کہ حضور علیہ السلام نے جمعہ کے استشقاء کی دعا ہاتھ اٹھا کر اور دوسرے سب لوگوں نے بھی آ کے ساتھ
ہاتھ اٹھا کر دعا کی ، بیردوایت بخاری کی ہے علاء نے لکھا کہ گویہ ہاتھ اٹھا کر دعا کرنا استشقاء کے موقع پر تھا، لیکن اس کے ساتھ خاص نہیں کیا
جاسکتا، اور اس لئے امام بخاری اس کو کتاب الدعوات میں مطلق دعا میں رفع یدین ثابت کرنے کے لئے لائے ہیں۔ اس کے بعد علامہ نے
آ خرجی پھر لکھا کہ میرے نزدیک قول رائے بی ہے کہ نماز کے بعد ہاتھ اٹھا کر دعا کرنا جائز ہے۔ اس کے کرنے والے پرکوئی گناہ نہیں ہے،
ان شاء اللہ واللہ تعالی اعظم (تحفۃ الاحوذی ص ۲۳۵/۲۳۷ جلد اول مطبوعہ جید برقی پرلیں دبلی)

اس کے بعد ہاتھ اٹھا کر دعا کرنے کوفرض جیسا ضروری بچھتے ہیں، یہ بھی ٹھیکٹبیں ہے اور یہ بات ان کے امام ابوطنیفہ اور دوسرے اکابر حنفیہ بینی وغیرہ کی تصریحات کے بھی خلاف ہے) جو اس کوصرف جائز ومتحب کے درجہ میں کہتے ہیں۔(ررص ا/ ۲۴۷)۔

آ خریس ہم چند ضروری ہاتوں کا اضافہ مناسب بجھتے ہیں ،علامہ نووی نے شرح المہذ ب ۲۸۸ میں لکھا کہ امام ،مقتدی ،ومنفروکے کے تمام نمازوں کے بعد دعا کرنا بلا خلاف مستحب ہے ،اورامام کا مقتدیوں کی طرف متوجہ ہوکر دعا کرانامستحب ہے اورائی حاتم کی حد می الی ہر برو سے متنقبل القبلہ دعا بھی ثابت ہے ،البذا دونوں صور تنمی ثابت ہوئیں۔اور دوایات صححہ ہے آئ کل کی مروجہ نماز کے بعد کی اجتماعی دعاؤں کا شہوت بینی طور سے ہو چکا ہے ،اسی لئے ہمارے نقہا و نے اس کوذکر کیا ہے ،جیسا کہ نورالا ایضاح اوراس کی شرح مراتی الفلاح میں ہے (۱۳۳۳)۔

اجتماعي دعا بعدالنا فله كأثبوت

ہاتھ اٹھا کراجنا کی وعا کا ثبوت بھی حضور علیہ السلام ہے دوبار نوافل کے بعد ثابت ہوا ہے، ایک تو حدیثِ مسلم شریف سے بیت ام سلیم میں کدآپ نے سب کے ساتھ نماز کے بعد دعا کی۔ (فتح الملیم ص۲/۲۲) امام بخاری نے بھی اس واقعہ کا ذکر مخصر آپانچ جگہ کیا ہے۔ دوسرے نماز استشقاء کے بعد (معارف ص۳/۳) یہاں حضرت شاہ صاحبؒ کے ارشاد کو پھر تازہ کرلیں کہ حضور علیہ السلام ہے کسی فعل کے لئے خواہ تو لی ثبوت ہویا فعلی ، دونوں برابر ہیں اور کسی ایسے ثابت شدہ ممل کو بدعت ہرگز نہیں کہ سکتے ، بیضرور ہے کہ کی مستحب کو واجب نہ سمجھاور ہر تھم کو اپنے درجہ تک رکھے۔اورا گر کوئی ہات حضور علیہ السلام کے مل میں کی کے ساتھ بھی ثابت ہے تو وہ کافی ہے تا کہ امت اس کو بھی اپنا معمول بنا کرا جرعظیم حاصل کرتی رہے۔

حرمین کی نمازیں

یکی اجھا کی دعا بعد الصلوٰۃ کا مسئلہ ہے، اوپر کی ساری تفصیل ہم نے اس لئے کہاس کی اہمیت اور فضیلت واضح ہوجائے، جبکہ آج علامہ ابن تیمیداور ابن القیم کے تشدد کی وجہ سے حرجن شریفین کی نمازیں اس بڑی فضیلت سے محروم ہو پکی ہیں، اور آپ نے ویکھا کہا یک اہل حدیث عالم نے بی کس طرح ان کے تشدد کورد کر دیا ہے، اور حق بات بلاخوف لومیۃ لائم کہددی ہے۔ جزاء اللہ خیر الجزام۔

علماء نجدوحاز كي خدمت ميں

کیاعلاء نجر و تجازتک ہماری ہے آواز پہنچ سکتی ہے کہ وہ سعودی قلم و سے ہر ہے جاتشد دکوختم کرائیں اور جس طرح انہوں نے سکہ طلاق اثاث بلغظ واحد میں علامہ این تیمیہ وابن القیم کی غلطی کوشلیم کر کے جمہور سلف و خلف کے فیصلہ کو نافذ کرادیا، کیا وہ ای طرح دوسرے اختلاقی مسائل پر بھی جمہور امت کے دلال کی روشنی میں خورو تا مل نہ کریں گے، اور اجتماعی و عاء بعد الصلوات بھی جبہور علیہ السلام کے تول و فعل سے مسائل پر بھی جمہور امت کے دلال کی روشنی میں خورو تا مل نہ کریں گے، اور اجتماعی و عاء بعد الصلوات بھی جبہور علیہ السلام کے تول و فعل سے ثابت ہے تو اس کو بھی خوام اس کو فرض وہ اجب بچھ لیس کے (اگر چہ کہیں عام ہے کہ عام ایس کو فرض وہ اجب بچھ لیس کے (اگر چہ کہیں بھی توام نے ایسا بھی بھی جی خوام اس کو فرض وہ اجب کی گئی تازہ ہوتی اور کہ جس کی کو تر بھی تازہ ہوتی اور جب کے دور کی اجتماعی دعا کی دعا ہا تھو اٹھا کر کرادیا کریں تا کہ حضور علیہ السلام اور صحابہ کے دور کی اجتماعی دعا دن کی یا دبھی تازہ ہوتی رہے۔ وہ اعلیہ الاالم الم میں معتبد السلام و مسلم کی دعا کی دعا کی تازہ ہوتی رہے۔ وہ اعلیہ الاالم الم میں معتبد کے دور کی اجتماعی دور کی اجتماعی دعا دے دیں کہ وہ کہ کو تا کہ دور کی اجتماعی دیا ہوتے کی تازہ ہوتی رہے۔ وہ اعلیہ الاالم اور سے اس کے دور کی اجتماعی دعا دیں کی دعا ہم کی تازہ ہوتی رہے۔ وہ اعلیہ الاالم اور سے اس کی دعا ہم کی دیا ہم کی دعا ہم کی دور کی اجتماعی کی دعا ہم کی دعا ہم کی دور کی اس کی دور کی اجتماعی کی دور کی اجتماعی کی دعا ہم کی دور کی اجتماعی کی دیا تھیں کی دیا ہم کی دور کی اجتماعی کو دور کی اجتماعی کی دور کی کی دور کی دور کی اجتماعی کی دور کی احداد کی کی دور کی دور کی کی دور کی د

واضح ہو کہ علامہ مبار کپوری کے زبانہ میں چونکہ ہاتھ اٹھا کر دعا کرنے کے خلاف غیر مقلدوں نے بہت زیادہ ہنگاہے کئے تھے اور اس کو بدعت قرار دیا تھا، اور علامہ موصوف اس کے خلاف تھے تو انہوں نے ص ا/ ۲۳۲ میں احاد یب دعا پر فع الیدین میں ۱۳ جگہ مونے تلم سے رضع یدیداور دافعاید ریکھوا کر طبع کرایا تھا، بعد کے ایڈیشنوں کا حال ہمیں معلوم نہیں۔

بإب صلوة النفل جماعة

ے۔ مطلق نقل مرادبیں ہے۔

حضرت گنگونگ نے فرمایا: ہمارے علی دخفیہ کے نزدیک فرائض کے سوا نوافل کی جماعت جائز نیس بجو کسوف وحیدین کے ، جن کا
شوت شارع سے ہوگیا ہے۔ اور جن نوافل کی جماعت ثابت نیس ، ان کیلئے تدائی اور اجتماع بھی جائز نیس ، البت اس کی اقتدا درست ہے
کیونکہ وہ ثابت ہے جیسے کہ حضور علیہ السلام نے بیت اسم بھی حضرت انس ، ان کی والعہ اور بیتیم کو جماعت کرائی تھی وغیرہ۔ بیاسلئے ہے کہ
جماعت کی نماز جس مفاسد بھی ہیں (ریاوغیرہ) ای لئے حضور علیہ السلام نے ارشاو فرمایا کہ بجز فرائض کے سب ہے ہم نماز گھر کی ہے۔ ظاہر
ہمامت کی نماز جس مفاسد بھی ہیں (ریاوغیرہ) ای لئے حضور علیہ السلام نے ارشاو فرمایا کہ بجز فرائض کے سب ہے ہم نماز گھر کی ہے۔ ظاہر
ہمام المحد ہوں تو ایک اس محد ہوں ہوں کی مفان میں میں مورت باتی نہیں رہتی ، اگر چکی ایک کے گھر ہیں بی ہو۔ (لامع می) کہ مورت ہوں کہ اسلام ہوں کہ اس محد ہوں ہوں ہوں ہوں تو جائز نہیں ، اور بینا گہا انہوں نے اپنے اصول سد ذرائع کے تحت فرمایا ہوگا، تاکہ لاعکم لوگ اس کی فرض نہ بھی لیس۔ اور قیام رمضان میں جائے ہوں کو بی آر دی ہے۔ تا ہم اگر کوئی وہ سے مشہور پیلی آر دی ہے۔ تا ہم اگر کوئی وہ سے بیار اس کے مشہور پیلی آر دی ہے۔ تا ہم اگر کوئی جائز ہیں ہوں تو جائز ہیں اس ہوں تو اس کی تقد اگر کے عضور اس کے معمول میں رہنے کی وجہ ہو گی آر دی ہے۔ تا ہم اگر کوئی عمور ہی آر دی ہے۔ تا ہم اگر کوئی وہ سے شہور پیلی آر دی ہے۔ تا ہم اگر کوئی ہوں تھی ہوں۔ وہ تو اس میں اقتر اگر ہوں تا کہ لائم کوئی اس ہوں تو اس کی قدر اس کی قدر اس کی تعداد سے دخوات کے معمول میں رہنے کی وجہ ہوگی۔ جائز ہوگی۔

ان نقول کے بعد حضرت نے لکھا کہ علامہ ابن عابدین شامی نے اس مسئلہ پرخوب بسط سے کلام کیا ہے اور خلاصہ سے نقل کیا کہ نقل کی جماعت اگر بھی بھی ہوتو غیر مکر وہ ہے ، اوراگر بطور مواظبت ہوتو بدعت مکر وہہ ہے ، کیونکہ توارث کے خلاف ہے ، بدائع اور حاشیہ بجر رفی کی جماعت نقل کوغیر مسنون وغیر مستحب ککھا ہے ، کیونکہ بجز رمضان کے صحابہ نے بیس پڑھی ، اور بیسب اس وقت ہے کہ سب ٹمازی نقل پڑھے والے ہوں ، کیون اگرنقل والے فرض پڑھنے والے امام کی افتراکریں تو کوئی کراہت نہیں ہے۔ (حاشیہ کا مع ص ۱۹۵/ ۹۵)۔

قال رسول التعليظة قدحرم الله على النارمن قال لا الدالا الله

حافظ نے لکھا کہ راوی حدیث محمود بن الربیج انساری کی موافقت ومتا بعت حضرت انس بن مالک نے کی ہے، جس کوامام سلم نے ان کے طریق سے روایت کیا ہے اور وہ بہت بی تو می تمباع ہے (حاشیدلامع ص ۹۲/۲ و دیج آئملہم ص ۲۳۵/۲)

دوسری ابحاث وتشریحات شروح میں دیکھی جائیں، یہاں موقع کی مناسبت سے حضرت مجد دالف ٹائی کا ایک ارشاد ڈرتے ڈرتے پیش کرنا ہے، آپ نے ایک کمتوب میں جوا ہے ہیروس شدقد س سرہ کے صاحبز ادگان کے نام لکھا ہے بیتی شرمائی کہ موس سیجے العقیدہ کو چہنم کا عذاب نہ ہوگا، اور قائل عمراً تارک صلو ہ و غیرہ کو بھی جو عذاب جہنم ہوگا وہ کی خرالی عقیدہ کی وجہ سے ہوگا، ورنہ موس سیجے العقیدہ کے تمام معاصی کی سرا قیام قیامت سے بل بی دینوی مصائب و آلام فتن وامراض اور عذاب قبرہ غیرہ کے ذریعے پوری کراوی جائے گی۔ و صافد کے معلی الله بعزیز، و الله تعالیٰ اعلم.

حضرت قدس مرہ کی تحقیق نہ کور کھنگئی ضرور ہے ، گران کا جڑم ویقین ای پرمعلوم ہوا کہ اگرعقا کہ تھے ہیں اوران بیں کوئی کھوٹ اور کی کسرنہیں ہے ، تو وہ اس تا پرجہنم ہے تحفوظ رہے گا۔ جو کفارومشر کین کے لئے تیار کی گئی ہے۔ اور اعدت للکافرین واعدت کلمتھین وغیرہ کی تصریحات بھی شاید کچھاشارات دیتی ہیں واللہ تعالی اعلم دعلمہ اتم واعلم۔

افا دات فاصد: يهال ايك بات البيع معرت ثاه ماحب كي يادة في العرف المنذى ٥٢٠ ين تولد جب الحزن الخ برفر مايا كهيد دركه وطبقد كنها رمومنول كے لئے موكا _ كفار كے لئے نبيس ، كيونكه كافر ومومن برابر نبيس موسكتے ، اور ديا كار عالم كا حال بھى ديا كارقارى كى طرح ارشادے کہ ہم نے جو کتاب قرآن مجیدآپ پراتاری ہے،آپ کے بعداس کے والی ووارث ہمارے فتخب بندے ہوں کے بینی امتِ محدید، اوران میں تین شم کے لوگ ہوں گے، کچھوہ ہوں گے کہ باوجودایمان وعقیدہ صححہ کے اعمالِ صالحہ کے لاظ میں تین شم کے لوگ ہوں گے، کچھوہ ہوں گے کہ باوجودایمان وعقیدہ صححہ کے اعمالِ صالحہ کو تاہ ہوں گے یا عبادی اللہ بن اسر فوا علمے انفسهم لا تقنطوا من رحمہ الله، ان الله یعفو اللہ نوب جمیعاً، انه هو المغفور الوحیم مجی وارد ہے۔ ووسرے درمیانی لوگ ہوں گے، جو خلطوا عملا صالحا و آخو سیسنا عسی الله ان یتو ب علیهم، ان الله غفور رحیم کے صداق ہوں گے، تیسری شم ان کی ہوگی جو ہرطرح کی نیکیوں میں مجی سب سے آگے اور سابق بالخیرات ہوں گے۔ باذن اللہ وفضلہ۔

علامہ بغویؒ نے ایک روایت ذکر کی ہے کہ رسول اکرم صلے اللہ علیہ وسلم نے بیآیات پڑھ کرفر مایا کہ سابق تو جنت ہیں بلاحساب والحل ہوجا کیں ہے۔ مقالم کوروک لیاجائے گا، اوروہ بھی جنت ہیں چلے جا کیں گے۔ فالم کوروک لیاجائے گا، اور پہلے اس کوہم وخران کے مقام ہیں رکھا جائے گا، اس کے بحد جنت ہیں داخل کریں تے۔ اس لئے وہ خدا کے لامتناہی فضل وکرم کاشکر اوا

کریں گے کہ میں حزن (یا جب الحزن) ہے دور کر کے دارالمقامۃ (ہمیشہ ہمیشہ کی رہنے کی جگہ بینی جنت) میں پہنچادیا ہے بیٹک ہمارار ب بڑا بخشنے والاا در قدر دان ہے کہ از راہِ قدر دانی ایمان پر انعام بھی دیا۔

آ مسے حق تعالی نے آیت ۳۷ میں یہ بات بھی بالکل صاف کردی کہ کفار ومشرکین کے لئے جوجہنم تیار کی گئی ہے وہ اس میں ہمیشہ رمیں مے،اس میں زندہ ہوہوکر دردناک عذاب کا مزہ بھکھتے رہیں ہے،اوران کے عذاب میں بھی تخفیف نہ ہوگی۔اور کفراختیار کرنے والوں کو بچی مزاہے۔(ملاحظہ ہوتفییر مظہری وغیرہ)

بات کبی ہوگئ مگر ول نے نقاضہ کیا کہ اس بارے میں پھے وضاحت ہوہی جائے، کیونکہ مقصووصرف بخاری کا فن نہیں ہے، بلکہ دوسرےاہم مسائل کا فیصلہ بھی ا کابر امت کی رہنمائی میں ضرور پیش کرنا ہے۔والندالموفق ۔۔

عقا كدكاتعلق علم صحيح سے

عقائد کی درتی وصحت کاتعلق صرف علم صحیح ہے ، اگر علم سحیح اور عقل بھی سلیم ہے تو عقائد کے بارے میں بھی غلطی نہ ہوگ ۔ پھر ہیکہ حق تخالی نے اس کاعلم اتنا آسان کر دیا ہے کہ کم سے کم سمجھ والا بھی اس کے بہر ہ ور بوسکتا ہے ، اور غلط عقید سے ضرور ن کی بھی سکتا ہے۔ ور نہ حق تعالیٰ اپنے بندوں کواس کا مکلف ہی نہ فرما تا۔

عرس بندہونے کا عجیب واقعہ

جھے خوب یا دے کہ جب ہمارے حضرت شاہ صاحب (علامہ تشمیریؒ) و یو بندے ڈا بھیل پنچے تو و ہاں مدرسہ سے قریب ہی ایک جگہ عرس ہوتا تھا، حضرت نے وہاں وعظ فر مایا اور کہا کہ' صاحبو! عمل تو ہمارے پاس بھی نہیں ہے، گرعلم سیح ہے، جو بات تمہیں وین کی بتا کیں گے صحیح بتا کیں گے، عرس کی رسم کا وین ہے کوئی تعلق نہیں ہے، اس کو ترک کردو''۔ ناظرین بڑی جیرت سے بینجر پڑھیں گے کہ اس ون سے وہاں کا عرس موقوف ہوگیا۔ اس زمانہ جس الی نظیر کم ہوگی کہ جاتل و کم علم لوگوں نے اس طرح جلد صحیح عقیدہ کو تسلیم کر لیا ہو۔

تضجيح عقا كدكي فكر

غرض اندال کی کوتا ہیاں تو بہت ہیں خصوصاً اس زمانہ میں کہ شرکا غلہ بہت ہی زیادہ ہاور جتنا قرب قیامت کا ہوگا، شرور وفتن زیادہ ہوں گے اس کے تعلقہ کی کوتا ہیاں تو بہت ہیں کہ فلر بھی سب سے اول حق تعلی کے اور کھنے میں کوئی دفت نہیں ہے، سب سے اول حق تعلی کی ذات وصفات، علم ، قدرت ، مشیک ، نقر برخیروشر ، برزخ و آخرت کا یقین ، تمام انہیاء پر ایمان ، ملائکہ وشیاطین و جن کا یقین ، جن تعالی کے لئے "لیس کے مطلع شہیء" ہونے کوخوب اچھی طرح بجھے لینا کہ اس میں بڑے برڈول ہے بھی غلطیاں ہوگئی ہیں۔ خدا کا وعدہ ہے کہ آخر مائہ تک سے علم رکھنے والے بھی ضرور دنیا ہیں رہیں گے۔ جوغلو علم والوں کی غلطیوں پر متنبہ کرتے رہیں گاس لئے سے علم والے علی وصلیء ہے رابطہ رکھنا بھی ضروری ہے ، ورنہ قیامت تک کے لئے ابلیس کو بھی مہلت ال چکل ہے کہ وہ طرح ہے گراہ کرے اور وہ خاص طور سے علیا عموء کے ذریعہ بھی مروری ہے ، ورنہ قیامت تک کے لئے ابلیس کو بھی مہلت ال چکل ہے کہ وہ طرح ہے گراہ کرے اور وہ خاص طور سے علیا عموء کے ذریعہ بھی راہوں تھی ہے ہٹا تا ہے۔ اللہ تعالی ہم سب کو 'ما انا علیہ واصحائی' کی شاہراہ مشتقیم پر چلا سے اور ثابت قدم رکھے۔ آئین ٹم آئین۔

بإب فضل الصلوة في مسجد مكة والمدبينه

حافظا بن جڑنے بعض محققین نے نقل کیا کہ ظاہر ہے لاتشدالرحال میں مشتنیٰ مندمجذوف ومقدر ہے۔ اگر عام لیں تو پھر کسی جگہ کا سفر بھی بجزان تین کے جائز نہ ہوگا ،اور تنجارت صلۂ رحم ،طلب علم وغیرہ کے لئے بھی سفر حرام ہوگا اورا گرمشتنیٰ کی مناسبت ہے سجد مرادلیں تو ان لوگوں کا قول باطل ہوجائے گا۔ جواس حدیث کی وجہ سے زیار ق الم مکرم نبوی اور دوسری قبوی صالحین کے لئے بھی سنر کوترام قرار دیتے ہیں۔ واللہ اعلم علامہ سکی کبیر نے فرمایا کہ زمین پر کوئی بقعہ بھی ایسانہیں ہے، جس کا فضل وشرف اپنا ذاتی ہوتا کہ اس کی وجہ سے اس کی طرف سفر کریں ، بجزان تین شہروں کے جن کے فضل کی شہادت شرع نے دی ہے، البنداان کے سواد وسرے مقامات کا سفر صرف اس لئے ہوگا کہ وہاں جاکر کسی کی زیارت کریں گے، یا جہاد کریں گے، یا علم حاصل کریں گے، تو وہ سفراس مکان ومقام کے لئے نہ ہوگا بلکہ اس کے لئے ہوگا جو مکان ومقام جس ہے۔ البندااس حدیث سے اس کوئیس روک سکتے، واللہ اعلم۔

حافظ نے نکھا کہ ایک بڑا استدلال مانعین کے مقابلہ میں بیہ ہے کہ شروعیت زیار ق قیرِ مکرم نبوی پراجماع امت ہو چکا ہے اور ابن تیمیہ نے جواس کے لئے سفر کوحرام کہا ہے تو بیان کی طرف منسوب شدہ مسائل میں ابٹع المسائل میں ہے ہے۔ الخ (فتح الباری صسس/سس) یعنی بیان کے مستنگر تفردات میں سے سب سے زیادہ مستکرہ مسائل میں سے ہے۔

آ مے حافظ نے نمازِ مجد حرام اور نمازِ مسجد نبوی کے تواب کا فرق اور تفضیل مکھی المدینہ کا بھی ذکر کیا اور بیکی ذکر کیا کہ قاضی عیاض کے مدینہ میں سے اس بقعہ مبارکہ کومنٹی کیا ہے۔ جس میں حضور علیہ السلام فن میں اور ای امر پرسب کا اتفاق نقل کیا کہ وہ افضل البقاع ہے۔ (فتح الباری ص ۴۵/۳)۔ مشاہد حر میں شیر بیٹین

مسابعد ربین بیر مین الامری ۱۲/۳۷ (آخر جی) کتاب المفازی اول البحر وجند ک داور کتاب الاعتمام ۱۲۳۲ این فضائل مدینه منوره پر تفصیل کلام کیا گیا ہے۔ افام بخاری نے تیسویں پارہ کے شروع میں باب مساف کو المنبسی صلعے اللہ علیه وسلم ... و ما اجتمع علیه اللہ علیه وسلم والمعاجرین و الانصار و مصلع النبی الله علیه وسلم والمعاجرین و الانصار و مصلع النبی صلے الله علیه وسلم والمعاجرین و الانصار و مصلع النبی صلے الله علیه وسلم و المنبرو القبر ۔ (ص ۱۰۸۹) اتناطویل عنوان کیول قائم کیا ؟ اس پرعلام یکنی و حافظ وغیرہ کے ارشادات مطبوعہ حاشیہ میں مطالعہ ہیں۔

علام ینی نے لکھا کہ ہمارے نیٹے ذین الدین نے فرمایا کہ نمی شدرحال کا تعنق صرف مساجد ہے کہ ان بھن مساجد کے مواد دہری مساجد کے لئے سفری کی ممانعت قطعاً نہیں ہے، (عددس الم محدر کے لئے سفری کی ممانعت قطعاً نہیں ہے، (عددس الم محدر کے لئے سفری کی ممانعت قطعاً نہیں ہے، (عددس الم محدر کے لئے سفری کی ممانعت قطعاً نہیں ہے، (عددس کے سوری سینے فردی کے منظم کے خوری ایکر متفقہ بین کی تا تدہوتی ہے۔ کیا امام بخاری بھی ہمری طرح قبوری سے تھے کہ نہ صرف حضور علیہ السلام کے مضلے تھے کہ نہ صرف حضور علیہ السلام کے مضلے اور منہ وقبر سب ہی کا ذکر فرما دیا۔ ابسانی حضرات ہے کون ہوجھے کہ امام بخاری جو مکدو مدینہ زاد ادا اللہ شرفا کے مشاہد کو الم کی حضار اس کے مضلے اور منہ وقبر سب ہی کا ذکر فرما دیا۔ ابسانی حضور علیہ کا ذکر فرما دیا۔ ابسانی حضور علیہ کا اس مشاہد کو اس کے مشاہد کا درجہ دینہ زاد ادا اللہ شرفا کے مشاہد کو اس کی مشاہد کی اور میں مشاہد کو اس کے مشاہد کا درجہ دینہ زاد ما اللہ کو کردیا۔ والے اللہ الم مشاہد کی اور دیا ہے؟ افسوں کہ جن مشاہد کو اس کو کہ می قلعد نما احاط کر کے مقابہ مہا جرین وافساد پر حاضر ہو کر ذیارت وافا تھے ہوں دیا گیا ہے اور مزاہر مبارک اس کو مسلم میں اور دیا ہے کہ میں سلطان عبد العزیز اور اکا بر علاء خد مسلم میں ہوں کو کھی ، اور وہ دھٹرت الموان عبد العزیز اور اکا بر علاء خد سے کو مشاہد کی گوگھی ، اور وہ دھٹرت آخر کو کھی ، اور وہ دھٹرت آخر کا کوئی شائی جواب نہ دے سے تھے۔

سلم معقور کے کھڑکو کھی ، اور وہ دھٹرت آخر کو کو کوئی شائی جواب نہ دی سے تھے۔

ہم نے زیارۃ وتوسل کی بحث پہلے بھی تفصیل ہے تکھی تھی (گیار ہویں جلد میں) اور اب اس جلد میں بھی مزید وضاحتیں اور دلائل ذکر ہوئے ہیں،اور فضائلِ مکہ ویدینہ زاد بھا اللہ شرفا کی تفصیل بھی آ چکی ہے۔اس لئے یہاں اعاد ہ کی ضرورت نہیں۔

ہاب من الی مسجد قبا: حضرت نے فرمایا کہ قبا کے دہنے والے جمعہ کے دن مدینہ طیبہ آ کر جمعہ پڑھتے تھے تو آپ ان سے اور دومرے نہ آنے والوں سے بھی ملنے کے لئے شنبہ کے دن قباء تشریف لے جاتے تھے۔اس سے معلوم ہوا کہ قبا بیس جمعہ نہ ہوتا تھا،علامہ ابن تیمیہ نے کہا کہ آپ کے اتفاقیہ کل کوسنت نہ بنا تا جاہئے۔نہ اس پراستمرار کرے، بلکہ اتفاقیہ ہی کرلیا کرے،لیکن علماء نے اس رائے کو پہند نہیں کیا۔

علامہ بینی نے لکھا کہ صرف مبحد نہوی میں ہی جمعہ ہوتا تھا اوراہلی قبا واہلی عوالی نمازے جمعہ کے لئے مدید طیبہ آتے تھے، حضور علیہ السلام قباسیت کے دن اس لئے بھی جاتے تھے کہ انہوں نے جوا کرام وضیافت وغیرہ ہجرت کے وقت حضور علیہ السلام اور آپ کے صحابہ کی کہ تھی، اس کی مکافات کریں اوران کی مسجد میں نماز بھی پڑھیں (جو جمعہ کے دن نماز ظہر سے معطل رہتی تھی) آپ احباب کے احسانات کی مکافات ضرور کیا کرتے تھے ہتی کہ خود ہی ان کی خدمت بھی کرتے تھے۔ اور فر ماتے تھے کہ انہوں نے میرے اصحاب کا اکرام کیا تھا تو میں بھی ان کا اگرام کرکے مکافات کو پہند کرتا ہو۔ (عمرہ میں ۲۸۹/۲)۔

باب فضل ما بین القیم والمنبر: عافظ نے لکھا کہ امام بخاریؒ نے مسجد نبوی میں نماز کی فضیلت بتلا کریہاں ارادہ کیا کہ مسجد کے بعض جے دوسرے سے زیادہ افضل ہیں۔ اور ترجمہ وعنوان میں قبر کالفظ لائے ، حالا نکہ حدیث الباب میں بیت کالفظ ہے اس لئے کہ حضور علیہ السلام کی قبر مبارک اس بیت میں بنی اور بعض طرق حدیث میں قبر کالفظ بھی وار دہوا ہے۔ علامہ قرطبی نے فرمایا کہ روایت صحیحہ میں بنی ہی ہے۔ اور قبر کی روایت بالمعنی ہے، کیونکہ بیت سکونت میں وثن ہوئے ہیں۔ (فتح ص ۱۷/۴)۔

یہ حدیث آگے کتاب الج کے بعد فضائل مدیدے متعلق ۱۱ ابواب جس بھی آئی ہے۔ وہاں حافظ نے لکھ کہ اس حدیث سے مدیدہ منورہ کی سکونت اختیار کرنے کی ترغیب کے لیے فضیات بیان فر مائی گئی ہے۔ اور لکھا کہ مجاز آاتنے حصہ کوروضۂ جنت اس لئے کہا گیا کہ بزول رحمت اور محصول سعاوت کے کا ظرے وہ حقیق روضۂ جنت کی طرح ہے، یاس لئے کہاس حصہ جس عبادت سبب دخول جنت ہے، اور میکئی ہوسکتا ہے کہاس کو ظاہری معنی پر ہی رکھیں کہ یہ حقیقۂ روضۂ جنت ہی ہے کہ آخرت میں یہ حصہ بعینہ جنت میں ختل ہوجائے گا۔ (فتح ص ۱۱/۲۰۷)۔

علامہ بینی نے بھی یہی بات کمھی ہے اور خطابی سے رہ بھی نقل کیا کہ جو شخص اس حصہ میں عبادت کا اہتمام کرے گا تو وہ جنت کے باغوں میں داخل ہوگا۔ اور جو منبر کے پاس عبادت کا اہتمام کرے گا، وہ جنت میں حوض کو ٹرسے سیراب کیا جائے گا۔ پھر قاضی عیاض کا قول نقل کیا کہ منبر کی علاوے لکھا کہ یہ منبر بعینہ حوض کو ٹر پرلوٹا دیا جائے گا۔ اور فر مایا کہ بہی ذیا دہ ظاہر ہے، اگر چہ بعض نے یہ بھی کہا ہے کہ وہاں حوض پر دو مرامنبر ہوگا۔ (عمدہ سے ۱۹۳/۲)۔

حضرت شاہ صاحب نے فر مایا کہ جس روایت میں مابین القبر والمنبر ہے اس میں اشارہ اس طرف ہوا کہ عالم تقدیر میں وہ قبر مبارک ہونے والی تھی ، للبذا اس معنی پر بیا خبار بالغیب کی صورت تھی اور روضہ کے بارے میں میرے نزدیک اصح الشروح بھی ہے کہ بید بقعۂ مبارکہ جنت ہے ہی ہے اور جنت ہی کی طرف اٹھالیا جائے گا۔ للبذا وہ روضہ من ریاض الجنة حقیقة ہے بلاتا ویل۔

راقم الحروف نے حضرت سے اکثر مواعظ میں بیجی سنا کہ دنیا کی ساری مساجد جنت میں اٹھا کی جا کیں گی۔واللہ تعالی اعلم۔ بیجی فرمایا کرتے ہے کہ کثر سے عصیان کی وجہ سے حق تعالی کاغضب لوگوں کی طرف منوجہ ہوتا ہے گریہ مساجد آ ڈے آ جاتی ہیں۔ونعوذ باللہ من غضبہ قولہ ومنبر کی علی حوضی: فرمایا شارحین نے سے جھا ہے کہ منبر کولوٹا کر حوض پر پہنچادیں گے۔میرے زویک مرادیہ ہے کہ منبرا پٹی ہی جگہ پر رہے گا اور حوض بہاں سے شام تک بھیل جائے گی۔لہذاوہ منبرا ہی حوض پر ہی ہے۔ پھریہ کہ حوض بل صراط سے ادھر ہے یا ادھر ہے؟ حافظ

ا بن حجراورا بن القیم کار جحان بیہ ہے کہ بل صراط کے بعد ہے ،اور یہی میری رائے بھی ہے ، جس کوعقیدۃ الاسلام میں کھھا ہے۔علامہ سیوطیؒ نے البدورالسافرہ میں دوقول نقل کئے میں اوراپنی رائے نہیں ظاہر کی۔

قولدلاتسافر المراق یو بین: میرے زویاس بارے بیں احوال وظروف پر مدار ہے، دنوں کی تعیین پرنیں، اگراطمینان کی صورت میسر ہو
تو براسفر بھی کر کتی ہے، ورنہ چھوٹا بھی بغیر محرم کے نہ چاہئے۔ واللہ تعالی اعلم علامینی نے قاضی عیاض نے قال کیا کہ حضور علیہ السلام نے مختلف
احوال ومواقع بیں مختلف ارشادات فرمائے بیں کسی بیں ایک ون کا کسی بیں دودن کا سفر بھی بغیر محرم کے ممنوع فرما یا ہے۔ (عمد وص ۱۹۵۷)۔
ماب استخاصہ البید: حضرت نے فرما یا کہ امام بخاری کا مقصد نماز کے اندرو قب ضرورت عمل قلیل کی اجازت ہے اور حضرت ابن عباس کا اثر بھی جواز توسع کے لئے بیش کیا ہے۔ ابوالحق (سبھی تا ابعی) کے نماز کے اندرٹو پی اٹھا لینے کا ذکر بھی اس لئے کیا اور اس کی اجازت ہا تھوں سے کوئی بھا عرصہ نے جوانہ سے ہاتھوں سے کوئی دوسری حرکت ندکرتے تھے، سواء ضرورۃ تھجانے یا کیٹر اصبح رکھنے کے۔

حضرت نے فرمایا کہ حنفیہ کے پانچے قول ہیں، بنیادی بات تو سرتھی نے کہ مہتانی بہ کی رائے پر ہے وہ خود جس عمل کوزیادہ اور ممانی سمجھے وہ نہ کر ہے، اور کم کی مختائش ہے، کیکن چونکہ اس کی تحدید مشکل ہے، اس لئے میر ہے زو یک رائج بیہ کہ حضور علیہ السلام کے افعال کا تنتیع کیا جائے، جتناعمل آپ ہے تابت ہے اس کو جائز سمجھے، اس سے زیادہ کومنافی صلوق خیال کرے، الایہ کہ حضور علیہ السلام کے کی عمل کے لئے دیل تخصیص موجود ہو، اس میں امت کے لئے جواز نہ ہوگا۔

ا فا و ہ اڑ حاشیہ کا مع : حضرت شنخ الحدیث نے اس مقام میں اچھی تفصیل و ولائل اکا بر پیش کئے ہیں آخر میں محقق بجیری کا ارشاد نقل کیا کہ نماز میں کوئی دوسرا کمل مبطل صلوٰ ہے جوارشر طوں ہے، وہ کمل کثیر ہو یقینا، متوالی ڈفیل ہوجس کو بلاضر ورت کیا جائے ، اس ہے شد قبا خوف کی نماز میں بھاری کا مبھی جائز ہیں) نفل نماز سواری پر پڑھی جائے تو اسمیں بھی ہاتھوں کی بعض حرکات غیر مصر ہیں اور متوالی کی حدید ہے کہ وہ کمل نماز کے دونعلوں کے درمیان ایک نہایت ہلکی رکعت کی مقد ارسے کم مدت کا ہو، کیونکہ حضور علیہ السلام نے حضرت امامہ بچی کو اتن ہی دیرے لئے اٹھایا تھا۔ زیادہ نہیں۔ (حاشیہ کا مع ص ۱/ ۹۷)۔

حافظاہن حجرؒنے جوفتح الباری م ۴۳ ج۳ میں کھھا کہ حنفیکا مسلک اس مسئلہ میں خلاف جمہور ہے اس کی معقول وجہ ہم نہ بھے کے۔ کیونکہ حنفیہ کے دلائل نہایت منضبط ومعقول اورا حادیث و آثار کے مطابق ہیں اور جمہور کے مخالف بھی نہیں ہیں۔خلاف میں بھی انصاف کی رعایت ضروری ہے۔

بإب اذ ادعت الام ولدها في الصلوة

ال بارے بیل بھی حاشیہ لامع ص ۱/ ۹۹ بیل بہتر مواد و تفصیل ہے، اس کی مراجعت کی جے۔ ہمارے حضرت شاہ صاحب نے دوسری قبل و قال شیصر ف نظر فرما کرا یک دوسری تحقیق فرمائی ہے، کد دعا کا معاملہ باب التشر سے سے الگ ہے، اور موقع و جو ب اجلع نظر بھی دعا تبول ہو سے انظر بھی دعا تبول ہو سے انہذا اس کے ساتھا سکو ملا کر قبل و قال کی ضرورت ہی نہیں ہے، کیونکہ قبولیت دعا کا جو وقت ہوتا ہے، اس میں دعا قبول ہو بھی جایا کرتی ہے، البندا اس کے ساتھا سکو ملا کر قبل و قال کی ضرورت ہی نہیں ہے، کیونکہ قبولیت دعا کا جو وقت ہوتا ہے، اس میں و عالم بھر اس موقع پر قبول ندہو نی جائے تھی فضول ہے۔ مند میں صدیت ہے کہ ایک و قد حضور علیا اسلام حضرت عاکشہ کے پاس سے کی بات پر میفر ما کر نظاف اللہ بدیک، پھر لوٹ تو دیکھا کہ ان کے دونوں ہاتھ ٹیر میں ہوگئے تھے، آپ نے دعا فرمائی تو تھیک ہوگئے کہا ہے۔ اس میں ادادہ بھی ادادہ بھی ادادہ بھی ادادہ بھی ادادہ بھی اس بات کا ندہو جیسے یہاں بظاہر آپ نے بطور شنبیہ یا ظرافت کا لیے الفاظ حضرت عاکشہ کو مائے ہوں گے، والقداع م

حضرت نے اس موقع کی مناسبت سے حضرت میں الائر علوائی کا واقعہ بھی سنایا کہ وہ بیار ہوئے، سب ما گردعیادت کے لئے آئے، بجر ایک کے، آپ نے بعد کوائی ہے وجہ پوچی تو کہا کہ میری والدہ بیار تھیں اور کوئی دوسراان کی دکھے بھال کے لئے نہ تھا، اس لئے حاضری نہ ہوگی، آپ نے فرمایا کہ جاؤ خدا تمہاری عمر میں برکت و ہے گا، گرعلم میں برکت نہ وے گا، بیحد بیث کا مضمون ہے کہ والدین کے ساتھ حسن سلوک سے اولا دکی عمر بڑھتی ہے اوراستاد کی خدمت سے علم بڑھتا ہے چونکہ شاگر و نے ایک چیز کوافتیا راور دوسری کوڑک کردیا تھا۔ اس لئے استاد نے بیہ بات فرمادی، اگر چہ حقیقت میں شاگر و نہ کور کا عذر بالکل میج تھا، اورائی صورت میں دعا فہ کور برگل نہ تھی مگرز بان سے نکل گئی اور قبول ہوگئی۔ ای طرح برت کا تصدید ہے الباب میں ہے کہ وہ نماز میں مشخول رہا ور والدہ کے بلانے پران کے پاس نہ گئی، قب کو الانکہ وہ گئی مالانکہ وہ گئی کرا دیا۔ مگر دعا اور بدد عا ان کو والدہ کی بددعا لگ گئی، حالانکہ وہ گئی کرا دیا۔ مرحمانڈ تھائی (عمرہ سرک کوری سے سرک ان وقعہ سے مطابق والدہ کی بددعا ہمی پوری ہوئی کہ زنا کی تہمت ضرورگی۔ اس واقعہ سے مطابق والدہ کی بددعا ہمی پوری ہوئی کہ زنا کی تہمت ضرورگی۔ اس واقعہ سے مطابق والدہ کی بددعا ہمی تیے کی لائن لگا دی ہے۔ حرمانڈ تھائی (عمرہ سرک اس واقعہ سے مطابق والدہ کی بددعا ہوں کا میں ہوئی کہ زنا کی تہمت ضرورگی۔ اس واقعہ سے مطابق والدہ کی بددعا ہمی تھی کہ کہ کہ خدائے ان کو جمرہ سرک اس واقعہ سے مطابق والدہ کی بددعا ہمی تھی کہ کہ کا تصدی ہوئی کہ کہ کہ کہ کہ کہ کہ کہ کہ کورہ کی کہ کہ کورہ کی کہ کہ کہ کورہ کی کہ کہ کہ کھتا کہ کھوٹ کی لائن لگا دی ہے۔ در سائند تھائی (عمرہ سرک اس کا کہ کہ کے کہ کورہ کے کہ کہ کورہ کی کہ کہ کورہ کے کہ کہ کہ کورہ کورہ کی کر کورہ کے کہ کورہ کی کہ کورہ کی کر دعا کور کورگ کی کہ کورہ کی لائن لگا دی ہے۔ در میں کورہ کی کر کھوٹ کی کر کھوٹ کے کہ کورہ کی کر کھوٹ کی لائن لگا دی ہے۔ در میائد تھائی کورٹ کی کر کھوٹ کے کہ کورہ کی کر کھوٹ کی کر کھوٹ کی کر کھوٹ کی کر کھوٹ کے کہ کور کھوٹ کی کورٹ کورٹ کی کر کھوٹ کی کر کھوٹ کی کر کھوٹ کی کر کھوٹ کے کہ کورٹ کی کر کھوٹ کورٹ کی کر کھوٹ کے کہ کورٹ کورٹ کی کر کھوٹ کورٹ کی کر کھوٹ کر

اس میں بیمی ہے کہ جب اس کود کے پنچ نے خدا کی قدرت ومشیت کے تحت بول کریے بتادیا کہ میراباب تو چرواہاہے (لیمیٰ جر بخ نہیں) تولوگوں نے جربج کی نہایت تعظیم و تکریم کی اور کہا کہ ہم آپ کے لئے سونے کا عبادت خاند تعمیر کرا کیں ہے، جربج نے کہا کہ ہیں مجھے تو وہ پہلے جیسائی مٹی کا بنادو جوتم نے مجھے منحرف ہوکر تہمت زناکی وجہ ہے مسارکر دیا تھا۔

باب بسط الثوب

ال مسئلة بن المام بخاري في حنفيك موافقت كى به ان كزديك بحى نمازى النه بني بهوئ كيز الحكى حصه بريجده كرسكا ب

نمازی حالت میں اگر کوئی ایسی چیز پیش آئے کہ اپنایا دوسرے کا نقصان دیکھے تو اگر بغیر ممل کیٹر کے اس کا از الہ کر سکے تو وہ جا تز ہے۔ در نہ نیت تو ژکروہ کام انجام دے اور نماز کولوٹائے۔مشہور مسئلہ ہے۔

قوله فقام رسول الله عليسة فقرأ سورة طويلة

حضرت نے فرمایا کہ بہال صراحت ہے کہ نماز کوسورت طویلہ ہے شروع کیا اور فاتحہ کا ذکرنہیں ہے، پھر بھی شافعیہ نے کہا کہ فاتحہ کے بعد سورت پڑھی ہوگی ۔ کیونکہ ان کوشغف ہے کہ ہر چگہ ہے لاصلوٰ ۃ الا بفاتحۃ الکتاب کو ثابت کریں۔

باب اذا قبل للمصلى نقدم

ہمارے یہاں حنفیہ کے زور کیک مسئلہ بیہ ہے کہ اگر کوئی شخص نماز میں بھول جائے کہ گنتی رکعت پڑھی ہیں اور دوسرا آ دمی اس کو ہتلا دے کو نماز پڑھنے والے کوچاہئے کہ فوراً اس پڑھل نہ کرے ، کیونکہ باہر سے اصلاح قبول کرنے سے نماز فاسد ہوجاتی ہے، بلکہ خود پچھتا ال کر کے اور ایسے پر بھروسہ کر کے طال کر سے دور ایست رہے گی۔ فاسد نہوگی۔

قولەلاترفعن رؤسكن

حضرت نے فرمایا کہ ترجمہ تو نماز بڑھنے والے کوخارج سے پچھ بتانے کا تھا۔ گرحدیث میں نمازے باہروالے کوتعلیم مسئلہ کا بیان

ہے، تو ترجمہ؛ درحدیث الباب میں عدم مطابقت ہے۔

باب تفكر الرجل التيء في الصلوة

علامہ مہلب نے فرہایا کے فکراورسوچ انسان پر غالب ہوتی ہے کہ اس سے نماز میں بھی بچناممکن نہیں، کیونکہ حق تعالی نے شیطان کو انسان پراتنا اختیار دے دیا ہے کہ اس کے افکار کو غلط راستوں پر لیجانے کی کوشش کرے تاہم وہ نظرا گرامور آخرت کے بارے میں ہوتو دنیاوی امور کے لحاظ ہے بلکا ہے۔ علامہ عینی نے لکھا کہ حضرت عرضی تفکر بھی امر اخروی میں تھا کہ میں نماز کے اندراہے اسلامی شکروں کو بھیجنے کی تذہبی کہانے کے نمازی خیالات کا غلبہ نہ ہونے دے۔ کہ بعض وقت یہ بھی بھول جاتا ہے کہ کتنی رکھات پڑھیں، اور جا ہے گہان واذکا رصلو ج تی پر دھیان و توجہ رکھے۔

صحتِ نماز کی نہایت اہمیت

حضرت العلامه مولا تا محمد انوری لا مکپوری انوری قاوری نے '' انوار انوری'' ص ۱۸ میں حضرت شاہ عبد القاور رائے پوری نے نقل کیا کہ مولا نامحمد انورشاہ شمیری ایک دفعہ گئوہ تشریف نے گئے ، اور حضرت گنگوہی قدس سرہ کی فدمت میں عرض کیا کہ حضرت میرے لئے دعا فرمائیں ، یہ فرمائیں کہ مجھے نماز پڑھنی آجائے سبحان اللہ کہ حضرت کو نماز ہی کا فکر رہا کہ نماز صحح طریقتہ پر پڑھنی آجائے ، حضرت گنگوہی ہے دعا کرائی ، یہ بات حضرت شاہ عبد القاور صاحب رائے پوری موصوف حضرت شاہ صاحب کے تمین نقل ہیں کہ حضرت رائے پوری موصوف حضرت شاہ صاحب کے تمین نہو ہے ، مدرسدا میں نیہ ہمنہ کی مجد ، و بلی کے زمانہ میں آپ ہے کچھ پڑھا ہے اور فرمایا کرتے تھے کہ حضرت شاہ صاحب میں خرمقلد ہوجا تا ، یہاں اتنی بات مزید نی کے دھنرت گنگوہ تی نے حضرت شاہ صاحب کی فدکورہ گزارش پر برجہ شرمایا کہ اور دہی کیا گیا؟ یعنی جس کو نماز صحیح طور سے پڑھنی آئی ۔ اس کو دارین کی دولت حاصل ہوگئی ۔ پھر کیا باتی رہا؟

ایک بزرگ سے یہ بات بھی پینچی ہے کہ لے دے کے دن رات کے اندرصرف پانچے وفت کی تو نماز پڑھنی ہے، جس میں وفت بھی بہت کم صرف ہوتا ہے، اس لئے جا ہے کہ اس کا پوراا ہتمام کر کے خوب ہی دل لگا کر پڑھے کہتی اوا ہوجائے۔ تاہم یہ بھی حقیقت ہے کہ نماز بھنی آسان اور کم وقتی بھی ہے، اتن ہی زیاوہ وہ وہ وار بھی ہے۔ وانہا لکبیرۃ تو حق تعالیٰ نے بھی فرمایا ہے۔

صحت نماز کی ایک آسان صورت

راقم الحروف کے زدیک ایک آسان شکل یہ ہے کہ ہرنماز کے ابتدائی وآخری لحات میں ہرگز عافل نہ ہو، ابتدا میں تو اس لئے کتح یہ کا نیت کے ساتھ انسال شرط صحبے صلوق ہے۔ اگراس وقت بھی دھیاں قائم نہ کی تو پھر ساری نماز میں وقت ضائع ہوا، کیونکہ دخولی صلوق ہی درست نہ ہوا، اوراگر یہ لیج صحبح گزرگیا تو ہاتی نماز کے حصول میں پچھنہ پچھ غفلت یا تظرو خیالات کا اختشار نماز کے لئے مطرنہ ہوگا تو بلاخوف نماز کے صحبح ہونے حاضر ہونا فقط نیت کے وقت شرط ہے، تمام نماز میں شرط نہیں، اس لئے نماز کے دوران میں اگرول کا استحضار نہ ہوگا تو بلاخوف نماز کے صحبح ہونے میں کوئی حرج نہیں۔ پھر آخری لمحات میں بھی کم لیوجہ تی تھائی کی طرف ہوکہ انماالا محال ہالخواتیم ، اعمال کی صحت حسن خاتمہ پر شخصر ہے۔ اول و آخری مکم لیوجہ دبھی کے مراق میں کہ میں پوری نماز کے اندر قراء ت، اذکار، تبیجات پر متوجہ رہے پھریہ کہ قیام کس کے دربار میں ہے، رکوع کس کے دربار میں ہے، رکوع کسی کے خاب رفیع وارفع میں کر رہا ہے۔ سجدہ میں پیشانی زمین پر کس اعلی واعظم ذات کے سامنے رکھی ہے۔ اور صالب تشہد کے اندر کسی کی جناب رفیع وارفع میں کر رہا ہے۔ سجدہ میں پیشانی زمین پر کس اعلی واعظم ذات کے سامنے رکھی ہے۔ اور صالب تشہد کے اندر کسی کہ میں میں دورانو بیٹھا ہے۔ امید ہے کہ اس طرح سے اگر اول وآخر سے جو کیا تو درمیانی کوتا ہیاں معاف ہوں گردن شاء استدوائند تعالی اعلی ۔

اورصاحبِ بدالَع نے لکھا کہ چھٹی رکعت ملانا بہتر ہے تا کہ دور کعت نظل ہوجا کیں بجزعصر کے۔(عمدہ ص۳/۳۵) فیض الباری ص۴/۳۳۹ میں جوطبرانی کی حدیث کا اشکال بلا جواب کے پیش کیا ہے، اس کا جواب علامہ بیتی نے ص۳/۳۱۱ میں فتقص فی الرابعۃ ولم بجلس حتی صلے الخامیہ ہے دیا ہے،اور معارف السنن ص۳/۳۴ میں۔

حضرت شاہ صاحب کا یکی جواب زیادہ وضاحت ہے بحوالہ تعلیقات آ ٹارالسنن ذکر کیا ہے، کفق بمعنی غیر آ تا ہے اور ام بجلس ہے مراد
للسلام ہے، کہ حضور علیہ السلام نے بحول کرا پناطریقہ بدل دیا اور سلام تک نہ بیٹے آ گے شافعیہ کے دوسرے اعتراض کا بھی جواب دیا ہے۔ فلیر لوحہ۔
باب من کم بیشتم ید : امام بخاری کے جواب میں ہمارے پاس معانی الآ ٹاروا، مطحاوی کی صدیب مرفوع توی ہے کہ حضور علیہ السلام بحدہ سمجو کے بعید تشہد میں بیٹے تھے اور ترفدی کی بھی صدیب حسن ہے۔

باب میکیم جمہور کے زویک مجدہ سہوے لئے جدید تھبیر نہیں ہے۔

باب ا ذا تکلم: نماز کے اندراشارہ سے نماز فاسد نہیں ہوتی، اگر چہ حنفہ کے نزدیک کروہ ہے اور دومروں کے یہاں کروہ بھی نہیں ہے۔ طرفین (امام اعظم وامام محمد) کی طرف منسوب ہے کہ اگراذ کا رکود نیوی حاجات میں استعمال کیا جائے تو وہ ذکر کی شان سے خارج ہوجاتے ہیں اور امام ابو یوسف کا بی قول ہے کہ اس میں اور امام ابو یوسف کا بی قول ہے کہ اس میں ہوئے ، میرا مختارامام ابو یوسف کا بی قول ہے کہ اس میں ہوئے میں جادت ہیں خدا کی دھیمی کر بی سے امید ہے کہ ہم اس پڑمل کر کے بھی جنت میں چلے جائیں گے۔ان شاءاللہ۔

	•	
	*	
•		
	•	
•		





تفكمه

إست الله الرقين الرجيم

امام اعظم کی ای رہ نمائی بیں انوارالباری کی تالیف ہور ہی ہے کہ ایمان وعقا کدھیجہ کے بعد ہی درجہ اعمال خیراورطاعات وعبادات کا ہے اوران بیں بھی جوئن کی روشن ہمیں ل کی وہ اس کتاب بیں بلارورعایت پیش کی جارہی ہے۔ ناظرین انوارالباری اس ہے بھی واقف بیں کہ ہمارے سامنے میہ بردامقصد ہے کہ تمام اکامر امت محققین کے مختارات ومسلمات اور اہم ترین مسئلہ بیں آخری تحقیق سامنے آجائے۔ ساتھ ہی تفردات اکا برکارد بھی دلائل کے ساتھ ہوجائے۔ والا مرالے اللہ۔

حق تعالیٰ کے اس احسان وانعام عظیم کاشکریہ بحالا نا دشوار ہے کہ جمہورا کابر امت کے تمام عقا کدا جماعی وا تفاقی ہیں اور فروع میں مجمی اختلاف بہت کم اور غیرا ہم ہے،انوارالباری کی علمی وخقیقی ابحاث اس پر شاہدعدل ہوں گی ،ان شاءاللہ۔

كب سے ہول، كيابتاؤل جہانِ خراب ميں شب مائے ہجر كو بھى ركھول كر حساب ميں

معقدرت: تالیب انوارالباری کاسلسلہ کب شروع ہواتھ اور کب پوراہوگا، خدائی خوب جانا ہے، درمیان بین کی فترات پیش آئے کیان مخلص احباب نے حوصلہ افزائی کی، کی بارا پنی ہمت نے بھی جواب دے دیا گرقد رہ ایز دی کی دینگیری کے قربان کہ سلسلہ ٹوٹے کے ساتھ بی جڑتا بھی گیا ہمش اس کے فضل سے 19 جلد ہیں ہوگئیں اور اب باتی صبح بخاری شریف کے مہمات مسائل کو صرف ۲۰۰۷ جلدوں بیس سمیت کرشرے کو کمل کردینے کاعزم ہے۔ اس لئے جبکہ سفینہ کنارے سے قریب تر ہوچکا ہے، مشکلات و موافع کی طویل وعریض سرگذشت کا ذکر بھی لا حاصل ہے۔ الله مسا اعطیٰ ۔ یہ بھی ارادہ ہے کہ آئندہ جلدوں کی کتابت و طباعت و کاغذ وغیرہ زیادہ بہتر ہو، اور کھل ہونے پر پوری کتاب کو شخصرے سے اعلیٰ سے اعلیٰ ۔ یہ بھی ارادہ ہے کہ آئندہ جلدوں کی کتابت و طباعت و کاغذ و غیرہ زیادہ بہتر ہو، اور کھل ہونے پر پوری کتاب کو شخصرے سے اعلیٰ اعلیٰ سے اعلی

درخواست وعا: ناظرین انوارالباری سے ضروری دمفیداصلاحی مشورول کے ساتھ دعاؤں کی خاص طور سے عاجزاند درخواست ہے۔ واناالاحقر سیداحمد رضاعفا اللہ عنہ.... بجنور اافروری ۸۵ء

إست يرالله الرحين الرجيح

والله الحمد، والصلواة على رسوله الكريم، عليه افضل الصلوات والتسليم

كتاب البغائز (بخاري ١٢٥)

باب ماجاء في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا اله الاالله

ا مام بخاریؓ نے اس باب کے تحت دوحدیث بیان کی ہیں، جن میں موشین غیر مشرکین کے لئے دخولِ جنت کی بشارت اور کفار و مشرکین کے لئے آخرت میں عذاب چہنم کی وعید ہے۔

علم العنقا كد: اى لئے ادبانِ عالم كی صحت و فساد كا تمام تر مدارعلم العقائد پرہے، تمام انبیاء بلبم السلام نے اپنی امتوں كو سمجے عقائد كی تعلیم دى ہے ہيں جن حق تعلیم دى ہے ہيں۔ لیکن دى ہے ہيں ہيں ہے تعلیم السلام ہے اور مشاہدہ بیں نہ آنے والی چیزوں کے بارے بیں بھی سمجے خبریں دى ہیں۔ لیکن ہرامت بیں بعد کے آنے والے بہت سے علاء تک بھی بحث کے ہیں، جن كی وجہ ہے وام گراہ ہوئے ہیں۔

امت محمريه كي منقبت

اس عام بات سے بیامت مرحومہ محمد یہ مستقل نہیں ہے، لیکن رحمۃ للعالمین سیدالمرسلین صلے اللہ علیہ وسلم کے صدقہ بیس اس امت کے لئے یہ بیٹارت بھی صحیح صدیث میں آچکی ہے کہ اس میں قیامت تک ایسے علماء کی ایک جماعت ہرز ماند میں موجود رہے گی ، جوشیح عقائد و المال کی تلقین کرنے والی اور علماء سوء کی تحریفات و مراہیوں سے حفاظت کرنے والی ہوگی۔ و المحمد اللہ علمے نعمہ و منه جل ذکوہ.

علم اصول وعقا ئد کی باریکیاں

ہوگا، وہ جنت میں واض ہوگا، اورا کیے سے صدیت میں یہ می وارد ہے کہ قیامت کے دوزا کے مومن بندہ کے پاس کوئی بھی نیک عمل نہ ہوگا، اور جو اس کو منت میں واضل فرمانا چاہیں گے، تو تھم ہوگا کہ اس کے سارے برے اعمال اور بے اس کے پہشت او محض اپنے فضل دکرم سے اس کو بغیر سزا کے جنت میں واضل فرمانا چاہیں گے، تو تھم ہوگا کہ اس کے ساد کو تر از و کے ایک پلڑ ہے میں رکھ دو اور دوسر ہے پلڑ ہے میں اس کے کلمہ لا المہ الا الله کی پر پی رکھ دو، تو اس کا وہ بی پلڑ ابھاری ہوجائے گا اور اس کی منظرت ہوجائے گی۔ اس صد معبد بطاقہ کے بارے میں عام طور سے علاء نے بی لکھا ہے کہ وہ وزن کی جانے والی پر پی کلمہ ایمان کی منظرت ہوجائے گی۔ اس صد معبد بطاقہ کے بارے میں عام طور سے علاء نے بی لکھا ہے کہ وہ وزن کی جانے والی پر پی کلمہ ایمان کی ہوگا ، ایمان کی معرف ایک شخص کے لئے ہوگا تا کہ بیہ تلا دیا جائے کہ خدا کے تام کا وزن کتنا ہے، اور یہ تقیقت بھی ہے کہ اس ایک گنہگار بند ہے کہ اگل برکیا سارے بندوں کے برے اعمال یا سارے جہانوں کا وزن بھی جن توائی کے اسم گرامی کے مقابلہ میں بے وزن ہی ہوگا ، اس کے علاء وکو یہ فیصلہ کرتا پڑا کہ بیوزن کرنے کا ممل ان بے شار تجائی بور غرائب میں واضل ہے جو محشر میں دکھلائے جائیں گی گے۔

نطق انورو خفيق عجيب

اب ہمارے حضرت شاہ صاحب کا ارشاد گرامی بھی ملاحظہ ہو، فر ، یا کہ حدیث میں مراد کلمہ ایمان نہیں، بلکہ کلمہ و کرہے، جس کی فضیلت میں واردہ ہے کہ وہ افضل الذکرہے، کیونکہ کلمہ ایمان کوتو کلمہ کفر کے مقابلہ میں ہی وزن کیا جاسکتا ہے۔

آ خرکلام سے مرادافضل ذکرہے

ماصل بہہ کہ مذکورہ نفیات اس افعنل الذکری ہے کہ جس کی زبان پرمرنے کے وقت یکلہ جاری ہوگا وہ جنت ہیں واخل ہوگا،
اورائی لئے نغیاء نے فرمایا کہ یکلہ جاری ہونا مرنے کے وقت ضروری ہیں ہے البتہ جاری ہونے ہے یہ نفیاء ہے گی۔

اکر مالی کے نغیاء نے یہ بھی کہا ہے کہ اگر کسی مسلمان مخف کی زبان ہے مرنے کے وقت کلمہ کفر بھی نظل جائے تو اس کی وجہ ہے اس پر کفر کا تھم

خبیں کریں گے، کیونکہ وہ وقت تخت شدت و پریٹانی کا ہوتا ہے۔ جس کی وجہ ہے آ دمی کو بیشعور بھی نہیں ہوتا کرزبان ہے کیا نگل رہا ہے۔

منگی میں مجمع نے بھر ہے کہ آخری کلمہ لا الدالا اللہ ہونے کا مطلب یہ ہے کہ اس کو کہہ کر پھر دوسری بات نہ کرے خواہ اس پر کشاہی وقت اور گزر ما جائے البتاس کے بعدا گرکوئی دوسری بات کرے تو دوبارہ پھر جائے گرآخری کلمہ اس کو کہہ کر پھر دوسری بات نہ کرے خواہ اس پر کشاہی وقت اور گزر

میت کوجوتلقین مسنون ہے کہ اس کے پاس بیٹے کرکلمہ پڑھیں ، وہ بھی اس کئے ہے کہ اس کو یاد آجائے اور دوسری طرف سے دصیان ہٹ کروواس فضیلت کوحاصل کرلے۔اورووا کیک دفعہ کہہ لے تو بھر بار بارتلقین ندکی جائے۔

افادة مربد: عرال كمش محمد رسول الله كالفافيغروري بين بي كونكدوه فريس ب، اگر چدركن ايمان ب، ادرصحب

ایمان کے لئے ایمانِ قلبی کے ساتھ ایک دفعہ پورا کلمہ پڑھنادونوں جزو کے ساتھ شرط ورکنِ ایمان اور فرض وضروری بھی ہے،اس کے بعد صرف ایمان ویقین قلبی کا ہمہوفت ہاتی رہناموت کے وفت تک ضروری ہے۔

باب الا مر با تباع البحثا تز: جنازہ کے ساتھ آگے اور چیچے دونوں طرح چلنا جائز ہے، لیکن شافعیہ وحنا بلہ کے نزدیک آگے چلنا افضل ہے۔ حنفیہ کے نزدیک چیچے چلنا افضل ہے، مالکیہ کے تین قول ہیں۔ یکی دونوں اور تیسرا قول ہیکہ پیدل چلنے والے آگے چلیں اور سوار چیچے، علامہ بینی نے لکھا کہ مالکیہ کامٹی ہور غذہ ہب حنفیہ کی طرح ہے اور میسی فرہب ابرا ہم نخفی، ثوری اوز املی طام کا بھی ہے، اور معزمت علی وابن مسعود ابوالدردا و فیرہ ہے بھی بھی مردی ہے۔ حافظ نے لکھا کہ امام ثوری کے نزدیک اختیار ہے بغیر افضلیت کے اور اسی طرف امام بخاری کا میلان ہے۔ (او جزموں ۱۳۷/۲ میں)۔

تشر بیجات بی حضرت ثاہ صاحب نے فرمایا کہ لفظ اتباع ہے نظر حنفیہ کی تائید ہوتی ہے۔ تو لہ ابراء القسم ہے مرادیہ ہے کہ اگر کوئی مختص دوسرے کو کہدد ہے کہ ہاللہ تم میر کے لئے ضرور کرو کے باواللہ بیل تم سے الگ نہ ہوں گا، جب تک کہ تم میرا کام نہ کردو گے، تو دوسرے کو چاہئے کہ اپنے بھائی کا کام ہو سکے تو ضرور کردے تا کہ دو تھم ٹوٹے ہے گنہگار نہ ہو ۔ لیکن اگر کہا کہ تہمیں خدا کی تنم ہے، فلال کام کردو۔ تو اس کہنے ہے دونوں میں سے کوئی بھی حلف کا مرتکب نہیں ہوا۔

قولہ وردالسلام۔ معزت نے فرمایا کہ اس پرسب متفق ہیں کہ سب کی طرف سے ایک کا جواب کافی ہوتا ہے مالانکہ امر بھی صیغہ میں کا ہے، اور بھی صدت تمام فرونس کفاریش ہوتا ہے۔ کی صورت تمام فرونس کفاریش ہوتا ہے۔ کی صورت تمام فرونس کفاریش کے لئے سب مکلف نہیں ہوتے کے کہ کا اداکرتا کافی ہوتا ہے۔ افا وہ الور: بہی میرے زدیک ایجاب فاتحہ کی بھی صورت ہے، کہ وہ فرض کفاریک طرح مجموع من حیث المجموع ہے۔ مطلوب ہے، جس کو فرض عین کی طرح ہر ہر فرد ہر واجب بجھ لیا گیا۔

ای طرح سترہ کی احادیث بھی ہیں، کہ خطاب ان میں بھی عام ہے، اس لئے ہرشخص کے سامنے سترہ ہونا چاہئے، حالانکہ صرف امام کے سامنے سترہ ہوتو وہ سارے متعتذ ہوں کے لئے کا ٹی ہوجا تا ہے۔ پھر بیا حادیث اس لئے بھی عموم کے ساتھ وار دہوئی ہیں کہ ان میں جوامر مطلوب ہے وہ بعض احوال میں ہر ہرشخص ہے بھی مطلوب ہے۔

اس لئے کہ جب اپنی الگ نماز پڑھے گا تو اس کے سامنے ستر ہ ہونا ضروری ہے ،ای طرح جب اپنی نماز تنہا پڑھے گا تو سور 6 فاتحہ اس پر واجب ہوگی ،اور جماعت کے ساتھ دنہ ہوگی ، کیونکہ امام اس کواپنے ذمہ لے لےگا ،اور اس کی قراءت مقتدی کے لئے کافی ہوگی۔

حضرت نفرمایا کران وقیق اعتبارات کومنصف مجوسکتا به متصف وناانصاف بین واقد بهدی من بشاء الی صواط مستقیم قوله و تشمیت العاطس اس کربعض نے واجب اور بعض نے مستحب کہا ہے۔

قولیہ و نہیا عن آنیۃ الفضہ: یہممانعت چاندی سوئے کے برتنوں کے استعمال کی مردوں اور عورتوں سب کے لئے ہے،اگر چہ عورتوں کے لئے زیورات کا استعمال جائز ہے۔

باب البخول على الميت: امام بخارى تمن حديث لائے بي، جن سےميت كے بارے مسرق واب معلوم بوت بير۔

سانحه وفات بنبوي

قولہ لا پچمع انلد علیک موتین: بیقول حضرت ابو بکڑا ہے، جسب آپ کوائی قیام گاہ کے بین حضور علیہ السلام کی خبروفاٹ ملی ، تواسیع گھوڑے پرسوار ہوکر مسجد نبوی میں تشریف لائے، جہاں لوگ جمع تھے، اور سب ہی نہا بت تم زدہ تھے۔حضورا کرم صلے اللہ علیہ وسلم کی وفات کا سانحہ نہایت غیر معمولی تھا، حضرت عمر ایسے کوہ گرال اور پیکر صبر واستقامت بھی متزلزل ہوگئے تھے، وہ تواس امر کا یقین بھی کرنے کو تیار نہ تھے کہ آپ کا وصال ہوگیا، پھر پچھ سنجھے تو خیال کرنے گئے کہ آپ بچھ عرصے کے بعد پھر شریف لاکر شریبندوں کا قلع قبع ضرور کریں گے تا کہ پھر کوئی فتند سرندا ٹھا سکے۔حضرت ابو بکر ٹے بیرنگ و بجھا تو کسی ہے بات نہ کی اور سید ھے حضورا قدس صلے اللہ عدیہ وسلم کے پاس پہنچے، آپ پیل فرون فتند سرندا ٹھا سکے۔حضرت ابو بکر ٹے بیرنگ و بجھا تو کسی ہے بات نہ کی اور سید ھے حضورا قدس صلے اللہ عدیہ وسلم کے پاس پہنچے، آپ پیل فرون کی دور میں فیٹے ہوئے تھے، حضرت صدیت نے چہرہ مبارکہ کھول کر بوسد دیا اور رونے گئے، پھر کہا اے رسول خدا میرے ماں باپ آپ پر قربان ۔ اللہ تعالیٰ آپ پر دوموت نہیں لائے گا، اور ایک موت جو آپ کے لئے مقدرتھی، وہ آپ کی ۔ (یہ بھی فر مایا کہ آپ کی دنیا اور آخرت کی دونوں زندگیاں طیب واطیب ہیں)۔

اس کے بعد آپ مسجدِ نبوی میں تشریف لائے ، دیکھا کہ حفرت عمرٌ لوگوں ہے پچھفر مارہے ہیں ، آپ نے دو ہارفر مایا کہ بیٹھ جا وُ ، مگر وہ نہ بیٹھے آپ نے خطبہ شروع فر مایا تو لوگ حضرت عمرؓ کے پاس سےان کے پاس جمع ہو گئے۔

آپنے،اور جو حق تعالیٰ عزوجکوئی محمہ صلےاللہ علیہ وسلم کی عبادت کرتا تھاوہ وفات پاچکے،اور جو حق تعالیٰ عزوجل کی عبادت کرتا تھ، وہ زندہ ہے، ہمیشہ رہے گا،قر آن مجید میں ارشاد ہے کہ محمد (صلے اللہ علیہ وسلم) بھی پہلے رسولوں کی ظرح ایک رسول ہیں، کیا ان کی موت کی وجہ سے تم اینے دین سے پھر جاؤگے۔

ان آیات کی تلاوت کا اثرا تنا ہوا کہ سب لوگوں کے دل تفہر گئے اور ان کوالیا محسوس ہوا کہ جیسے ان آیات کوانہوں نے پہلے سے سنا بی نہ تھا، چھرتو سب بی ان کو ہار ہار پڑھنے گئے۔

اس صدیث کے مضمون میں ہمیں بہت ہے ہیں، اور کسی امتی کو بھی حضورِ اکرم صلے التدعلیہ وسلم کی وفات ہے زیادہ صدمہ کسی اور کا نہیں ہوسکتا، اس لئے ہر مصیبت و آفت کو اس کے مقابلہ میں حقیر و کمتر خیال کر کے ، صبر واستقامت کی راہ اختیار کرنی چاہئے۔
حیات نبوگی: بید خیال نہ کیا جائے کہ حضور علیہ السلام کی وفات عام لوگوں کی طرح تھی، کیونکہ انبیاء علیہم السلام سب ہی عالم برزخ میں ونیاوی حیات سے بھی زیادہ اقوی واکمل ہے، ان دونوں کے بعد درجہ اولیائے امت اور صافحین کا ہے، ان دونوں کے بعد درجہ اولیائے امت اور صافحین کا ہے، اور ایوں ارواح تو نہ صرف مونین بلکہ کفار و مشرکین کی بھی زیرہ و تی ہیں، ان کے لئے موت نہیں ہے۔

البتہ عام انسانوں کے اجسام محفوظ نہیں رہتے ، جبکہ انبیاء علیہم السلام کے اجسام بھی محفوظ رہتے ہیں، زمین ان میں کوئی تغیر نہیں کرسکتی۔ ان اللہ حرم علی الارض اجساد الانبیاء۔ علائے امت نے لکھا ہے کہ حضورا کرم صلے القدعلیہ وسلم پرموت کا ورود آئی تف ، زمانی نہیں ، یعنی آن واحد کا وقفہ ہوا جوز ماند کا کم ہے کم ورجہ ہے ، اس کے بعد پھر حیات مستمرہ حاصل ہے ، جود نیا کی حیات ہے بھی کہیں زیادہ اقوئی ، اعلے اور اکمن ہے اور جمارے اکا ہر میں سے حضرت نانوتو کئی جو تحقیق '' آ ب حیات' میں ہے کہ حیات کا انقطع بالکل ہوا ہی نہیں۔ اس کا ثوبت انہی تک ہمارے علم میں نہیں ہے۔ واللہ تعالی اعلم۔

ا فا د گا اثور: ' حضرت ؓ نے فرمایا: اہم ، لک ؓ سے نقل ہوا کہ نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کا احترام وفات کے بعد بھی ایسا ہی ہے، جبیبا دینوی حیات میں تھا۔اور بیہجی میں حضرت انس ؓ سے روایت ہے کہ انبیاءزندہ ہیں ، اپنی قبور میں وہ نماز بھی پڑھتے ہیں۔امام بیہجی نے اس حدیث کی تصحیح کی اور حافظ ابن حجرؓ نے فتح الباری جلد ششم میں اس کی موافقت کی ہے۔

میرے نز دیک ان احادیث میں صرف روح کی حیات بٹانا مقصود نہیں ہے کہ اس کوسب ہی جانتے ہیں بلکہ افعال حیات کو ٹابت کرنا کہ اجب دِ انبیاء برزخ میں بھی عبادات واعمال صالحہ میں مشغول رہتے ہیں ،جس طرح وہ اپنی و نیوی حیات میں روزہ جج وغیرہ میں مشغول رہتے تنصاور ایسا ہی حال بقدر مراتب ان کے تبعین کا بھی ہے ، برخلاف اس کے وہ لوگ ہیں جود نیا کی زندگی میں بھی بے مل وقطل کی زندگی گزارتے بتھے،اوروہ اپنی قبروں میں ایسے بی معطل رہیں گے۔ (و من کان فی ہذہ اعمنی فہو فی الآخوۃ اعمنی) اس سے واضح ہوا کہ ان کی زندگی کا ثبوت، قبور میں ان کی نماز و جج دغیرہ ہیں، جوزندوں کے افعال وحیات ہیں۔جس طرح علم کو مجمی حیات اور جہل کوموت سے تعبیر کیا کرتے ہیں۔

صل اشكال حديث: حفرت نفر مايا كداس ايك دوسرى حديث ابى داؤد كالشكال بسى حلى بوگيا، جس ميں ہے كہ جب كوئى فضح صفورعليه السلام پر درود بھيجنا ہے تو اللہ تعالى آپ كى روح مبارك كولوثا دينا ہے۔ اس كايہ طلب نبيل كه آپ ميں پہلے حيات نقى ، اور دو در رف بيت پر جب بي بيلے حيات نقى ، اور دو در رف بيت پر جب كوئي بلكه مطلب بيہ كه پہلے آپ كى توجہ ملا اعلى اور حضرت ربوبيت كى طرف تنى ۔ جب كسى نے درود شريف پر حاتو ادھر سے توجہ مباركداوهم بوگئى پس آپ دونوں حالتوں ميں حيات سے مشرف رہتے ہيں ، كه آپ كے لئے كسى وقت بھى تقطل نہيں ہے۔ پھر بيكہ حيات كے مراتب لامحدود ہيں ، اور سب سے زيادہ اعلى ماتم واكمل حيات نبويہ ہے على صاحبا الف الف تحيات مبادكہ ان سے كم درجہ كى حيات المحدود ہيں ، اور سب سے زيادہ اعلى ديات نبويہ ہے ، على صاحبا الف الف تحيات مبادكہ ان سے كم درجہ كى حيات المحدود ہيں ، اور سب سے ذيادہ الحياء وصالحين وعام موشين كى ہے۔

کفار کی حیات د نیوی

بخلاف کافر کے کہ وہ یہاں دنیا ہیں مجی افعال اُحیاء ہے محروم تھے، توعالم برزخ یا قبور ہیں بھی معطل ہیں رہیں گےاورافعال احیاء خیرات وحسنات وعبادات ہیں، فسق و فجور کے اعمال نہیں ہیں جیسا کہ صدیث ہیں آتا ہے کہ ذکراللہ حیات ہے اور ذاکر زندہ ہے خدا سے عافل مروہ ہے۔ مسند دیلمی میں روایت ہے کہ ایک دفعہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے کسی کا بیشعر پڑھا۔

ليس من مات فاستراح بميت انسما الميت ميت الاحياء

جس نے مرنے کے بعد داحت کی زندگی حاصل کرلی وہ مردہ نہیں ہے بلکہ مردہ وہ ہے جوزند دوں میں بھی مردوں کی طرح وقت گزارتا ہے۔ پھر حضرت نے فرمایا کدارواح خبیشہ کے تصرف سے جوافعال خبیشہ فلاہم ہوتے ہیں،وہ بھی افعال حیات نہیں ہیں بلکہ اشیاء خبرو ہرکت ہی افعال حیات ہیں۔

طاعات كفاركاهم

حضرت شادصاحب نے فرمایا: ایک حدیم مسلم شریف ش توبیہ اسلمت علی ما اسلفت من خیر ،حضرت علیم بن حزام نے سوال کیا کہ شریف مسلم شریف میں اور بیا کہ مان نیکیوں جزام نے سوال کیا کہ میں نے جواسلام سے قبل نیک کام کئے ہیں ،کیاان کا بچھاجر مجھے ملے گا؟ تو آپ نے او پر کا جواب دیا کہ تم ان نیکیوں کے ساتھ بی اسلام لائے ہو، کینی ان کا بھی اجر ملے گا۔

علامہ نووی نے اس میں تاویل کے ہم میرے نزدیک بیصدیت اپنے ظاہر ہی پرہے، کیونکہ دوسری حدیث میں صراحت بھی آگئی ہے کہ جو کا فرحالتِ کفر میں حسنات کرے گا اور پھرا تھی طرح اسلام میں داخل ہوگا تو اس کوزمانۂ کفری طاعات وحسنات کا بھی اجر ملے گا، گر حسنات دونتم کے جیں ، حلم ، صلم رحم ، غلام آزاد کرتا ، صدقہ وغیرہ بیسب تو آخرت میں نافع ہوں گی ، اگر چہ عذاب سے نجات نہ دلا کمیں گی ، اگر چہ عذاب سے نجات نہ دلا کمیں گی ، اگر چہ عذاب کے لئے تو ایمان شرط ہے۔ البتراس کی وجہ سے عذاب جی تخفیف ہوگی۔ چنانچہ اس پر علماء کا اجماع ہے کہ کا فر عادل کو بہنست کا فرظالم کے عذاب کم ہوگا۔ اور ایسے بی شریعت سے عذاب کے طبقات کا جوت بھی ہوا ہے۔ یہ بھی اس لئے ہے کہ کا فر کی دنیاوی طاعات وحسنات ضرور تافع ہوں گی۔

ہاتی رہیں عبادات وہ کا فرکی حالتِ کفر کی ہالکل معتبر یا نافع نہیں ہیں ،اورعلامہ نو وی نے جوان کوبھی ا دکام و نیا ہیں معتبر کہاہے ، وہ قطعاً سیجے نہیں ہے ، کیونکہ کا فرکی عبادات نداحکام و نیا ہیں معتبر ہیں نداحکام آخرت ہیں۔اس لئے حد مثب تحکیم بن حزام ہیں بھی صرف عتق و

صدقہ وغیرہ کا ذکر ہواہے،عبادات کا کوئی ذکر ہیں ہے۔

حاصل مدیب کہ کافری حالتِ گفری طاعات وقربات ضرور نافع ہیں، گمرعبادات نہیں، راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ بیشا یداس کئے ہے کہ عبادات ہیں نیت شرطنہیں ہوتی، اور دوسری طاعات ہیں نیت شرطنہیں ہے۔ البت اگر موس نیت فیر کرے تاہیں ہے۔ البت اگر موس نیت فیر کرے تو اس کا اجر بڑھ جاتا ہے، جس کو حدیث ہیں احتساب سے تعبیر کیا گیا ہے کہ دل کی نیت فیر کا بھی استحصار کرے۔ مثلاً نفقہ تحیال فیقہ تحیال فیقہ تعیال وغیرہ ہے کہ اگر حصول تو اب کی نیت نہ بھی کر مے گا تو تو اب کا ضرور ستحق ہوگا گراحتساب سے اجر بڑھ جاتا ہے۔ وائلہ تعالی اعلم۔

کافر کی طاعت کے فائدہ کی دومثالیں بھی سامنے ہیں۔حضورا کرم صلے اللہ علیہ وسلم کے چیاابو طالب نے جومشہور خد مات جلیلہ آپ کے لئے انجام دی تھیں ،ان کی وجہ ہے آخرت میں عذاب کی تخفیف ہوگ کہ سارا بدن آگ ہے محفوظ ہوگا ،اورصرف آگ کے جوتے ان کو پہنا نے جائیں گے ،جن کی گرمی ہے ان کا د ماغ کھولتار ہے گا۔

ای طرح آپ کے چپا ابواہب کے لئے بھی عذاب میں تخفیف ہوئی ہے کہ جب اس کی لونڈی ٹویبہ نے آ کر بتایا کہ تہمارے مرحوم بھائی عبداللہ کے گھر خدانے فرزندعطا فر مایا ہے، تو اس نے عالم سرخوشی میں لونڈی ہے کہا کہ جامیں تجھے آزاد کرتا ہوں، مرنے کے بعد حضرت عہاس نے ابولہب کے خواب میں دیکھا اور پوچھا کہ تہمارا کیا جال ہے؟ بولا میں نے جوٹھ (صلے اللہ علیہ وسلم) کی ولا دت کا مڑدہ س کرٹو یہ کوآزاد کیا تھا اس کی وجہ سے دوشنہ کے دن میرے عذاب میں شخفیف ہوجا یا کرتی ہے (بخاری وغیرہ)

رحمت رحمة للعالمين كاظهور

علاء نے لکھا ہے کہ حضور علیہ السلام کی رحمت مومنین و کفارسب کے لئے عام تھی، ای لئے کفار کو دنیا میں عام عذاب نہ ہوگا، اور آخرت میں عذاب کی تخفیف ہوگی لیعنی سب ہی کفار کو جتنے زیادہ عذاب کے وہ ستحق تھے، اس ہے کم ہی ہوگا۔ گوا بدی ہوگا۔ اس مضمون کو حضرت تھا نوئ نے بھی بیان فرما یا ہے۔

گھروں کوقبور بنانے کی ممانعت

اس کے میری رائے ہے کہ حدیث میں جو لا تنہ خدو ہا قبو را آیا ہے کہ اپنے گھروں کو قبور مت بناؤوہ ممانعت ظاہر کے اعتبار ہے ہے، کہ میں قبور کے اعمال دکھائی نہیں دیتے یا باعتبار عوام کے ہے، ورنہ خواص کا حال تو او پر بتلایا گیا کہ وہ قبور میں بھی نماز وجج ادا کرتے میں لہٰذاان کی قبرین تو عبادت سے معمور ومنور ہوتی ہیں۔ پھرممانعت کا کیا موقع ہے۔

حاصل بیہ کے مصدم بیری میں جو حیات ہوہ باعتبارا فعال کے ہے۔ ای لئے جہال بھی احادیث میں کسی کی حیات کا ذکر آیا ہے اس کے ساتھ ہی اس کے کسی فعل کا بھی ضرور ذکر ہوا ہے، تا کہ وہ اس کی حیات پردلیل ہو۔ باقی نفسِ روح کی حیات تو وہ کسی طرح یہاں زیر بحث نہیں ہے۔

قرآن مجيد سے اقتباس

راقم الحروف عرض كرتا ہے كه ويلى كى روايت ميں جوحضور عليه السلام كى يسند يدگى شعر فدكور كے مضمون كى بابت معلوم ہوتى ہے وہ شايد اسلئے ہے كه وہ مضمون قرآن مجيد سے ليا كيا ہے۔ سورة انفال كى آيت نمبر ٢٣ ميں ہے بابھا السذيدن امنوا استجيبوالله و للوسول افا دعا كم فسائح في الله الله يعنى رسول صلح القد عليه وسلم كى تعليمات ابدى ذكر كى عطاكر نے والى بين، جوان پر مل كرے كا وہ ابدى حيات بائے كا ورجى نہ مرے كا ورسرى جگه سورة ليسين شريف ميں ہے " ليسندر من كان حيا و يحق القول علم الكافرين" بيقر آن مبين ذكره

لوگوں کوڈرانے اورسنوارنے کے لئے ہے، بقول مفسرین کہ جن کے دل زندہ ہوں ہے، وہ ضرور قر آئی ہدایات پڑمل کریں ہے''اور کا فروں پران کے ذریعیا تمام جست ہوگی ،ان کے دل مردہ ہیں ،اس لئے وہ عذاب وعمّاب ہی کے سزاوار ہوں گے۔

غذاءروح

یہ بھی علاءِامت نے واضح کیا ہے کہ روح وقلب کی اصل غذاعلو مِ نبوت اور عقا کد صیحہ میں ، اورا عمالِ صالحہ بطور مقوی اوویہ کے ہیں اور منہیات ہے اجتناب بطور پر ہیز وتقویل کے ہے۔

اگرعقا نکر عقا نکر عقا نکر کے نئیں تو اعمال اکارت ہیں ،ای لئے ہمارے اکامِر دیو بندنے پوری سعی دکوشش تھیجے عقا نکہ کے لئے کی تھی ،جس کی طرف اشار ہ حضرت استاذ الاسما تذومولا نا چینخ البند کے اپنے قصید ۂ مدحیہ میں کیا ہے۔

مردوں کو زندہ کیا، زندوں کو مرنے نہ دیا اس مسیانی کو دیکھیں ذری ابن مریم لینی اکا بردیویندنے تفتیح عقائد کے ذریعہ ظلوم وجول افراد ملت کو زندہ کیا،اورالی پائیدارزندگی دلائی کہ پھروہ مرنے ہے تک گئے، کیونکہان کوابدی زندگی ل گئی۔حضرت نے اپنے اکا بر کے لئے داد بھی اس سیح اعظم رسول معظم صلے اللہ علیہ دسلم ہے جا بی ہے، جوخاص طور سے احیا وموتی کے مجز بے سے سرفراز ہوئے تنے۔ولندورہ۔رحمہ اللہ تعالی رحمۃ واسعۃ۔

حیات نبوی کی مفصل بحث و فاء الوفاء جلد دوم ص۸۰۸/ ۲۰۰۸ میں قابلِ مطالعہ ہے۔

تغظيم نبوى حياوميتا

خفرت شاه صاحب نے امام مالک کے آول کی طرف اشارہ فرمایا ہے۔ اور شفاءِ قاضی عیاض بین اس پرئی جگہ مفصل و مدل کام موجود ہے،
ملاحظہ ہوشرے شفا للقاری میں امرہ کو میں اس الامارہ میں اس اللہ و حیایت نبوی اور بعد و فات بیل فرآن بتلاتے ہیں، وہ صحیح نہیں ہے۔
ای کے وہ زیادت نبویہ کے لئے سفر اور استخفاع وقت مل بعد الوفات کا انکار کرتے ہیں۔ تی کہ دروضہ مقدسہ کے پاس دعا کرنے کو می منع کرتے ہیں۔
ہیں۔ یہ ان کا بے جااور غیر شرعی تشدد ہے، جس کو ہم نے پہلے وائل کے ساتھ مدل کیا ہے۔ فعدا کا شکر ہے کداب سعودی علاء میں تشدد کم ہورہا ہے اور انہوں نے بعض مسائل صافقا ہیں تھی۔ جس کے درج علی کر الیا ہے۔ البتہ شخ عبدالعزیز بن عبدالفترین بازان بیس سے اب بھی نہا ہے تشد و وقت صب البتہ شخ عبدالعزیز بن عبدالفترین بازان بیس سے اب بھی نہا ہے تشد ووقت صب میں الکھوں کی تعداد بیس مفت تقسیم ہوتا ہے۔
ہیں، ان کا ایک رسالہ "المحج و المعمو ہ و الزیاد ہ" کے تام ہے ہرسال نج کے موتم میں الکھوں کی تعداد بیس مفت تقسیم ہوتا ہے۔
ہیں مارک پرعید کا میلہ ہونے والمعمو ہ و الزیاد ہ" کے تام ہے ہرسال نج کے موتم میں الکھوں کی تعداد بیس مفت تقسیم ہوتا ہے۔
ہیل کا میں میں غیر ذر مدارانہ طور سے فلط ہا تیں بھی درج ہوتی ہیں۔ مثلاً (۱) شدر جارال للزیارۃ الذہ بیکوسوں ہوتی ہیں جارال کی جیس کو اور بے اصل ہیں وہ سب ضعیف بلکہ موضوع اور بے اصل جیس جیس کا اس کے جیس کی ہیں اور موسوں ہیں ہوتی ہیں۔ اس کے بعد جارا صاد بیٹ موضوع اور ہے اصل جیس کو اور کو گئی ہیں اور موضوع ہمیں ہیں۔ کہ جیس کو تصفی ہیں ہیں ہیں ہیں ہیں۔ پھر شنا این باز نے کی عالی میں موضوع ہمیں ہیں۔ کہ میں ہوتی ہیں ہیں کہ میں ہوتی ہیں ہیں ہیں ہیں ہیں ہیں ہوتی ہیں ہیں ہیں ہوتی ہیں۔ کہ کو تعدیف ہیں ، لیکن محد شاہر اس کو میں اس کو اصلی کو تعیار ہمیں کو اس کو سب طرق ضعیف ہیں ، لیکن محد شاہر اسکون نے اس کو صور کی المور کے تھے کی ہیں۔ کہ کو اس کو ذیل میں ذکر کیا ، اور محدث این الور کے کیم المرق کے کے ہوئی کا ایک میں اور محدث این الور کو تھے کی ہوئی کیا ہے۔ کیا میں کو کہ کو کہ کو اس کو سرور کا المرق کے تھی ہوئی المرق کے کیا ہوئی کو کہ کو کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ

شیخ این بازنے حافظ کی میہ پوری عبارت حذف کردی، جو بہت بڑی علمی خیانت ہے،اور پھر آخر میں بھی لکھا کہ شیخ الاسلام این تیمید نے ان سب احادیث کوموضوع قرار دیا ہے۔

ناظرین انصاف کریں کہ اسٹے بڑے بڑے جد ثین جن کی احادیث کی تھے کریں یاصرف ضعیف بتا کیں ان کوعلامہ ابن تیمیہ موضوع و باطل قرار دیں اور شیخ ابن باز ہرموسم جے میں اس حذف وتلمیس کر کے غلطار جنمائی کریں تو کیاعلمی حلقوں میں ایک باتیں قابل قبول ہوسکتی ہیں۔

گزارش سعودی علماء ہے

ضرورت ہے کہ سعودی علاءا پیے اہم مسائل پر بھی تین طلاق والے مسئلہ کی طرح تحقیق فیصلے کریں اور جس طرح شخ ابن باز کے اختلاف رائے کواس مسئلے میں کوئی اہمیت نہیں دی، دوسرے مسائل بھی طیے کریں۔

تفردات كاذكر

تفردات بقول مولا ناعلی میاں صاحب کے بہت ہے بروں کے بھی ہیں ،گرکس کے دو، کسی کے چار، چھو وغیرہ۔ یہ تو نہیں کے علامہ ابن تیمیہ کی طرح بیسیوں تفردات کی ایک لائن لگ جائے ہے ۵٪ کی تعداد تو ان اعتقادی تفردات کی ہے جن پرا کابر امت نے انقادات کئے ہیں ، ملاحظہ ہوانو ارالباری میں اختلاف کیا ہے۔ ان میں بیں ، ملاحظہ ہوانو ارالباری میں اختلاف کیا ہے۔ ان میں طلاقی خلاث کا مسئلہ بھی ہے ، بلکہ اس میں تو سارے آئمہ جمہتدین ہے بھی الگ راہ اختیار کی ہے۔ ۲۹ مسائل میں چاروں آئمہ کے فیصلوں کو ردکردیا ہے۔ (ملاحظہ ہوعلامہ ابن تیمیہ اوران کے جم عصر علماء)۔

جُبُدُ مُحَرِّم مولاناعلی میاں صاحب لکھتے ہیں کہ صاف ۲-۲ مسائل میں انہوں نے اختلاف کیا ہے اور محتر م مولانا محد منظور صاحب تعمائی کا خیال ہے کہ اکامِد دیو بند سے سلفی حضرات کا اختلاف مرف چند مسائل میں ہے، اور حضرت اقدی شیخ الاسلام مولانا مدتی کے بارے ہی فرمایا کہ انہوں نے رجوع کرلیا تھا حالانکہ ان کی دائے میں جوشدت وحدت تھی صرف وہ کم ہوگئ تھی، باتی جن مسائل میں حضرت نے اکا برامت کا سلفی حضرات ہے اختلاف دکھایا ہے ان میں ہے کون سامئلہ دجوع کے لائق ہے؟ بنایا جائے! (ملاحظہ ہوائشہا ب حضرت مدتی)

افضليت بقعهمبار كهنبوبيه

شرح شفا جلداول ۱۹۲/۱۹۳ میں بقعہ مبارکہ قمرِ مبارک نبوی کی تمام بقاع عالم حتی کہ تعبہ معظمہ وعرش وکری پر بھی افضلیت مطلقہ کا ذکر پوری تفصیل ہے دیا گیا ہے اوراس امر پر اجماع بھی نقل کیا گیا ہے۔اس مسئلہ کا تعلق بھی حضورِ اکرم صلح اللہ علیہ وسلم کی عظم جد مطلقہ حیاو جااور آپ کی حیات ِمبارکہ کا ملہ ہے ہے اس لئے اس کی طرف اشارہ مناسب ہوا۔

ہم نے بیمضمون کی قدرتفصیل سے اس سے پہلی جلد میں لکھا ہے اورا کابر امت کی تحقیقات مع حوالوں کے درج کی ہیں۔ حضرت اقد س امام ربانی مجد دسر ہندی قد س سرونے اس بارے میں جوتح برفر مایا ہے۔ اس پر کسی دوسرے موقع پر عرض کیا جائے گا۔ ان شاءالقد تعالیٰ۔ دوسری حدیث الباب میں بطورشہادت ویقین کے کسی میت کے بارے میں تزکیہ کی ممانعت ہے، کیونکہ می اور نیقنی علم صرف خدا ہی کو ہے کہ اس کی عاقبت کیا ہوگی۔

قول مایفعل ہی۔ اس دوایت پراشکال ہے کہ حضور علیا السلام کے تواکلی پھیلے گناہ سب معاف ہو بھی تھے، مجراب نے ایسا کیول فرمایا کہ جھے بھی نہیں معلوم کہ میرے ساتھ کیا معاملہ وگا باقہ ہو سکتا ہے کہ بیدوا تعالیٰ خان کا ہو بیا تقعود تعینی علم کی نفی ہو۔ دوسری روایت مسا مفعل به کی بھی ہے، کہ میں رسول ہو کر بھی شان مرحوم کے بارے میں بھین سے پھینیں جانا۔ اس میں بھی بیاشکال دومراہے کہ حضرت عثمان بن مظعو ن برری محانی تھے جن کی مغفرت کے بارے میں بشارت آ چکی ہے، تو جواب بیہے کہ اس ونت تک دہ بشارت ندآئی ہوگی۔

تیسری مدیدہ میں بیان ہے کہ میت کے پاس بکا مناسب نہیں ہے،خصوصاً جب کہ دوا تناخوش نعیب بھی ہو کہ فرشیخ اس پراپنے پروں سے سایہ کرتے ہوں اور بکا ومبر کے بھی مناسب نہیں ،اور مبر کا بڑا اجرابتداءِ صدمہ کے دفت ہی ہے، تاہم بلانو حدو بیان کے دونے میں کوئی گناہ بھی نہیں ہے اس کئے حضور علیہ السلام نے تبکین اولا تبکین کے الفاظ ارشاد فریائے۔

ر ہایہا شکال کداوپر کی حدیث میں تو آپ نے مردہ کے بارے میں جنتی وغیرہ کہنے کی ممانعت فر مائی تھی اور یہاں خود بی اس کا درجہ بتلا رہے ہیں تو یہ بات آپ نے وقی ہے فر مائی ہے اوراوپر بھی بھی تلقین تھی کہ بغیر دحی الٰہی کے ہم کسی کے بارے میں پھولیس کہ سکتے۔

باب الموجل بنعی الخاس باب کا مقعد بیے کے کی کے مرنے کی خبراعز واقر باءاتل صلاح دوستوں کو پنچانے میں کو تی حزب خبین ہے بلکہ بہتر اور سنت بھی ہے تا کہ لوگ اس کی جبیز و تغین و ڈن وغیر وا مورش شرکت وا مداوکریں، نیکن جو دفعی ''اور خبر دینے کا طریقہ ایام جا بلیت میں تھا اس کی عمانعت بھی حدیث ترفدی وابن ماجہ میں دارد ہے۔ حافظ نے نقل کیا کہ پہلے زمانہ میں ایک فخف سواری پر جا کر سب قریب و بعید کے لوگوں میں گھر گھر جا کر اور بازاروں میں اعلان کرتا تھا، (بہت غلو کیا جا تا تھا، آگ جلائی جائی جائی جائی تھی تا کہ دور دور کے لوگوں کو خبر ہوجائے اورا کی اور کی اور باغدھ دی جائی تھی ، نوحہ کرنے والیاں مقرر کی جائی تھی، نخر وسباحات کے لئے مخلیس کرتے تھے، وغیر و) یہ سب طریقے شریعت نے منوع قرار دیتے ، حافظ نے لکھا کہ احادیث میاند تی کی وجہ سے بعض سلف نے تشدد بھی کیا ہے۔ حتیٰ کہ وغیر و) یہ سب طریقے شریعت ہوتی تھی تو فر مایا کرتے تھے کہ کی کو خبر مت دو ، جھے ڈرہے کہ کہیں یہ ''میں داخل نہ ہو، جس کی ممانعت کو میں نے ایک الدین سے خود حضورا کرم صلے اللہ علیوسل سے سنا ہے۔

اشكال و جواب: ربی به بات كه ترجمة الباب میں توامام بخاری نے الل میت کوخر دینے کاعنوان قائم کیا ہے اور یہاں مدین طیبہ میں نجائی نے الل میت کوخر دینے کاعنوان قائم کیا ہے اور یہاں مدین طیبہ میں نجاثی کے الل نہیں تھے۔ تو حضور علیہ السلام نے اہلِ میت کوخر کہاں دی؟ اس کا جواب بدہے کہ آپ نے اہلِ مدینہ کو جوخبر دی وہ دین کے لحاظ سے نجائی کے لئے اہلی قرابت ہے بھی زیادہ قریب تھے ، دومرے یہ کہ بعض اقربا ہنجائی کے مدینہ طیبہ میں موجود بھی تھے جو معرت جعفر بین الی طالب کے ساتھ ملک حبش آئے تھے ، (فتح الباری ص ۱۳/۵۷)۔

 ہوگئ تو انہوں نے اپنے اہل سے کہدویا تھا کہ مجھے فن کروینا اور حضورا کرم صلے اللہ علیہ وسلم کومیری موت کی خبر نہ دینا، کیونکہ مجھے ڈر ہے کہ حضور میری وجہ سے تشریف لا کیں اور بہووان کو ایذا ویں، لہٰذا رات میں فن کردیئے گئے اور مجھے کو حضور علیہ السلام کی خدمت میں اطلاع دی مسلم کی آپ ان کی قبر پرتشریف کے اور لوگول نے آپ سے ساتھ نماز پڑھی۔ پھر آپ نے ہاتھ اٹھا کردعا فر ہائی کہ یا اللہ! طلح ہے آپ ایسے حال میں ملیس کہ وہ آپ سے خوش ہوں اور آپ ان سے خوش ہوں۔ حدیث میں الفاظ حک کے ہیں، جوخوش سے استعارہ ہے۔ واللہ اعلم۔

نمازكے بعد ہاتھ اٹھا كردعا كرنا

فتح الباری ص ۱/۳ میں یہاں بھی نماز جنازہ کے بعد ہاتھ اٹھا کر دعا مائٹنے کا ذکر ہے، جس کا ہمارے سلفی بھی کی اور نجدی بھی کی انکار
کرتے ہیں اور اس کو بدعت کہتے ہیں ،ای لئے حرمین اور سارے قلم ونجد و حجاز میں نمازوں کے بعد اجتماعی دعاء موقوف ہوگئ ہے، بھراجس
امر کا ثبوت خود حضورا کرم صلے اللہ علیہ وسلم ہے ہوا ہے، وہ بھی بمعت ہو سکتی ہے یہ بھی بے جاتشد دنییں ہے تو اور کیا ہے؟ اس کو ہم نے پہلے
بھی کسی قدر تفصیل سے لکھا ہے۔ واللہ الموفق بقول الحق جل مجدہ

حفرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا: سلف سے یہ بھی ثابت ہوا ہے کہ وہ نمازِ جنازہ کے بعدلوگوں کواجازت دے دیتے تھے کہ وہ بغیر شرکتِ ونن کےاپنے گھروں کو جاسکتے ہیں۔اگر چہ بغیرا جازت کے بھی جاسکتے ہیں۔گراولیاءِ میت کی دلجو کی ذریعے شرکت بہتر ہے یا اجازت سے جانا ہوتو اچھا ہے۔مزید تفصیل او جزم ۴۸۵/۲ میں ہے۔

ہاب فیضل من میات لیہ وللہ بیوالدین کے لئے بہت بڑی بشارت ہے، یہاں بخاری بیں تو دویا تیں بچوں کے بارے میں ہے۔لیکن دوسری دوایات میں ایک بچرکے لئے بھی ہے،لیکن شرط بیہے کہ صدمہ کے اول وہلہ میں بی صبر کرے۔(تر نذی)

بغض روایات میں اور یہاں بخاری میں بھی مرنے والے بچوں کے لئے یہ گی قید ہے کہ وہ بلوغ سے قبل مرے ہوں، حضرت شاہ صاحب فرمایا اس لئے کہ وہ معصوم ہوں گے۔ جن کی شفاعت مقبول ہوگ۔ ورنہ صدمہ کے لحاظ سے تو بڑی عمر کی اولا دیمرنے کاغم والم زیادہ ہوتا ہے۔
باب فیون الموجل لیمنی ایک شخص کسی عورت کو بھی غلط کام سے روک سکتا ہے، جس طرح حضور علیدالسلام نے ایک عورت کو قبر پر جن فزع سے دوکا اور صبر کی تلقین فرمائی۔

پاب شل المیت الخ میت کوشل وینے والے پشل یا وضووا جب نہیں ہوتا ، امام بخاری نے واجب کہنے والوں کارد کیا ہے۔

قوله قال ابن عباس ، حضرت ابن عباس کے نزدیک شرک نجس ہے۔ اور حنفیہ بھی مشرک میت کوجس کتے ہیں ، کیکن غسالہ میت مسلم کے بارے میں دوقول ہیں ، نجس یا بحکم ما عِستعمل اور روایت نجاست کواس پرمحمول کرتے ہیں کہ اس کے بدن پرکوئی نجاست گی ہوئی ہو۔

مسلم کے بارے میں دوقول ہیں ، نجس یا بحکم ما عِستعمل اور روایت نجاست کواس پرمحمول کرتے ہیں کہ اس کے بدن پرکوئی نجاست گی ہوئی ہو۔

موحضرت نے فر بایا کہ زیادہ تھے قول دوسراہی معلوم ہوتا ہے۔ (فتح الباری ۸۲/۲ میں ہے کہ موسی نجس نہیں ہے نہ زندہ نہ مردہ)۔

او جزم ، ۱۲۲ میں بدائع سے تفصیل نقل کی ہے کہ ہمارے مشائخ میں سے بعض موت کی وجہ سے نجاست کے قائل ہوئے ہیں اور

بعض نہیں ۔ ای لئے او پر دوقول ذکر ہوئے ہیں۔

قوليه فيلهما فوغنا النع حضورا كرم صلح القدعليه وملم كي صاحبزادي مرحومه (سيد تنازينب زوجهُ الى العاص ، كونسل دييني والي عورتول كا بیان ہے کہ جب ہم عسل کی تمام ضرور یات سے فارغ ہو کئیں تو حضور علیہ السلام کے ارشاد کے موافق آ پ کوخبر دی اور آ پ نے اپنی از ارِ مبارک جمیں دی اور قرمایا کراس کو بورے بدن ہے متصل لپیٹ دو۔ بعنی ازار کی طرح آ وجے بدن پڑیس بلکہ جا در کی طرح سارے بدن کے اوپر لپیٹ دو تا كەساراجىم مبارك متبرك دمقدى موجائے، يەخفورىلىدالسلام سے يہاں بخارى بيس يائج حديثوں بيس ايك بى جگه تقل مواہر، كىداس سے بعى زیادہ استبراک بآثار الصالحین کے لئے ثبوت کی ضرورت ہے۔معلوم ہوتاہے کدامام بخاری بھی جماری طرح تھے،نجدیوں کے ساتھ نہیں۔ورنہ یا نج حدیثوں میں ندلاتے۔اورمستقل باب مبھی تو اشعار کی کیفیت بیان کرنے کے لئے لائے ہیں،اتنے اہتمام کی کیا ضرورت تھی۔ گر بقول حضرت علامکشمیری اورمقتدائے اہل حدیث مولانا ثنا واللہ امرتسری کےعلامہ ابن تیمید جب کسی مسئلہ میں اپنی دھنتے ہیں تو پھرکسی کی نہیں سنتے۔ بلکہ ان کی عادت اور صنیع ہے تو یہ بھی بعید نہیں معلوم ہوتا ہے جو حضرت شاہ صاحبٌ فریائے تھے کہ شایدا بن تیمید نے غلطی ہے رہجی سمجھ لیا تھا کہ دین کی سب یا تیں ان بی کی عقل کے مطابق ہونی جاہئے تھیں۔ادرای لئے جہاں ان کی عقل بُقل کے خلاف چلی ہے، وہیں

انہوں نے نفتول کو بھی اپنی ہی رائے کے موافق کرنے کے لئے بوراز ورصرف کردیا ہے۔

التد تعالیٰ رحم فرمائے اوران کی زلات ہے درگز رفر مائے ،اس میں شک نہیں کہ جن مسائل میں انہوں نے جمہور کے ساتھ موافقت کی ہےان میں آپ نے احقاقی حق کے لئے بھی مساعی مبار کہ کی ہیں جوان کی علمی خدمات کا نہایت روثن باب ہے، اس لئے ہم جہاں ان کے تفردات کثیرہ پرنفذ کرتے ہیں ان کے عظیم علمی احسانات ہے بھی ہماری گردنیں جھکی ہوئی ہیں۔ یہی دجہ ہے کہ جب ہم سے میں نصب الرابيا ورقيض الباري طبع كرانے كے لئے حربين شريفين ہوكرمصر يہنچ اور وہاں علامہ كوثرى سے ملا قاتيس ہوئيس تو ان كى سخت تكير جميس نا كوار گزری،اور کافی دنول تک ہم ان ہے الجھتے رہے، کیونکہ یہاں ہم نے حضرت شاہ صاحبؑ کے درس بخاری شریف میں نفتد کم اور مدح زیادہ سی تھی ،اور ہم اس وقت ای یوزیشن میں تھے جس میں اب محتر م مولا ناعلی میاں اور مولا نامنظور نعمانی ہیں کہ انہیں بھی ہمارا نفذنہیں بھا تا یکر بیحقیقت ہے کہ جب ہمارے سامنے و مطبوعہ قلمی تالیفات علامہ ابن تیمیدگی آئیں تو ہمارا و ہ اعتدال دوسری طرف رجحان میں بدل گیااور ي حفرت شاه عبدالعزيز اورحفرت مدفئ فرمايا كرتے تھے كەعلامدكى دومرى تاليفات خصوصاً مخطوطات و يكھنے كے بعد فيصله بدلنا ناگزير ہوجاتا ہے۔ بات پھر لمبی ہوگی ، مرمحض اس تو قع پر لکھ رہا ہول کہ عنقریب مجھے ایسا معلوم ہور ہا ہے کہ سعود یہ کے علماء مسئلہ طلقات ثلاث کی طرح اگرال بینه کر پورے لٹر بچر کا مطالعہ کریں گے، تو وہ سفر زیارت نبویہ، توسل ، استبراک و مآثر ومشاہد حربین کی بحالی وغیرہ مسائل میں بھی فيصله جمہورامت کے بی موافق ضرور کریں گے۔البتہ چنخ ابن بازایسے چندعلماء سعود سے سفر در مابوی ہے۔ولسعیل الله بسحدث بسعید ذٰلک امرا. وهو علے کل شيء قدير، ولا نيئس من رحمة الله تعاليٰ جل مجده.

حافظ ابن حجراورتبرك بآثارالصافين

لکھا کہ حضور علیدالسلام نے سب سے آخر میں اپنی از ارمبار کداس لئے مرحمت فر مائی تا کہ آپ کے جسم مبارک سے اتصال کا زمانہ قریب سے قریب ہو۔ اورجسم مبارک نبوی سے الگ ہوکرجسم مبارکہ صاحبز اوی مرحومہ کے اتصال تک پچھ بھی فاصلہ نہ ہو۔ اور بدایک اصل اور بنیادوما خذہ ہے تمرک یا ٹارالصالین کے لئے۔

نیزاس میں تکفین المراُ ق فی توب الرجل کا بھی جواز ہے۔ باقی کلام اس پرمستقل باب میں آئے گا (فتح الباری ص۸۳/۳) کیا حافظ ا بن حجر کے ارشاد ندکور میں آثار ومشاہد متبرکہ کے مشکرین کے لئے کوئی کمئ فکریہ ہے؟ جبکہ ان کی جلالتِ قدران کے اور جارے سب کے نزویک سلم ہے، یادآ یا کرتقر بہالا ۔ عمال قبل محتر ممولانا محد منظور نعی فی دامت فیضہم سے علام ابن تیہ یہ کے بارے میں مکا تبت ہوئی تو انہوں نے راقم الحروف کو لکھا کہ فلال صاحب کے علم کا تو میں مختقد ہوں۔ البتہ تم یہ لکھ کرحافظ ابن حجراور حضرت علامہ تشمیری نے کہاں کہاں کہاں ما علامہ ابن تیمیہ پرنقذ کیا ہے؟ اس پر میں نے تقریباً ۱۔ ااحوالے فتح الباری وغیرہ سے اور استے ہی حضرت شاہ صاحب کے بھی نقل کر کے بھیج دیے تھے مولانا نے جواب میں لکھا کہ اچھا! مجھے جھوڑو، مجھے اللہ اللہ کرنے وو میں تو قبر میں یاؤں لاکائے بیٹھا ہوں ممکن ہاس طویل مدت میں مولانا کے خیالات میں بھی تبدیلی آئی ہو، اگر چیو تو تھ کم ہی ہے۔

ذكرمكتوب يتنخ الحديث

احتر نے سابق جلدانوارالباری ہیں حضرت شنے الحدیث نورالقدم قدہ ہے کہتوبگرامی کا پکھ حصر میں میں نقل کیا تھااوروعدہ کیا تھا
کہ باتی مضمون آئندہ درج کروںگا، بیکتوب دیمبرا ۱۹۷ء کا ہے اور کی صفحات ہیں ہے، جو حضرت نے میر سے ۱۱ سوالات کے جواب ہیں تخریر فرمایا تھا ،اس ہیں نہایت بیتی علی افادات ہیں، اور اتنی مدت ہیں احتر نے صرف اس لئے شاکع نہیں کیا تھا کہ حضرت سعود بہیں تھیم تھے اور ابجرت فرمائی تھی، اس وقت سے عزم کرلیا تھا کہ حضرت کی وفات کے بعد بی شاکع کروںگا، مصلحت ظاہر ہے حضرت نے جو بیتر کرفرمایا تھا کہ جس نے حافظ ابن تیمید کی کتابیں دیکھی ہیں وہ اس سے انکار نہیں کرسکا کہ انحمہ وفقہ کی شان میں ان کا سب وشتم بہت زیادہ موجب افریت ہے۔ اس خط کے بعد احتر خدمید والا میں حاضر ہوا تو بیکی دریافت کر بیش کہ حافظ ابن تیمید نے کس کس کتاب میں بیا طریقہ اختیار کیا ہے؟ میں چاہتا تھا کہ خاص طور سے بچھ کتابوں کی نشاندی فرمادیں گے، گرفرمایا کہتم ایکی بات ہو جھتے ہو، بیتو ان کی سب طریقہ اختیار کیا ہے؟ میں چاہتا تھا کہ خاص طور سے بچھ کتابوں کی نشاندی فرمادیں گے، گرفرمایا کہتم ایکی بات ہو جھتے ہو، بیتو ان کی سب طریقہ اختیار کیا ہے۔ اس وقت حضرت کی طبیعت بھی نا سازتھی ،اس لئے میں نے مزید تکلیف نہیں دی۔

محکم تفکر میں: فاص طور سے ان اپنے نہا ہت ہی محتر م احباب اور ہزرگول کے لئے ، جواب بھی قلب مطالعہ یا کسی اور وجہ سے تفر دات و ان این تیمیہ ہے۔ اول تو ابن تیمیہ کے بارے میں ضرورت سے زیادہ نرم گوشہ رکھتے ہیں یا سمجھتے ہیں کہ تفر دات تو اور اکامرِ امت سے بھی نقل ہوئے ہیں ، اول تو تفر داتیا صول وفروع کی آئی غیر معمولی کثرت ، پھرا کامر امت کی شان میں سب وشتم ، بڑے پیانہ پران کی اشاعت وحمایت اور ضروری وصحح انتقادات کو فیجر ممنوعہ قرار دینا کیا قریبن دین ووائش ہے؟

ا کابرامت کی رائیں

سفر زیارت نبویدی تحریم جس کواس دور کے اکا بر معاصرین علاء ندا ہد نے لائق سزا قرار دیا اور حافظ ابن حجر وعلامہ قسطلانی الیے اکا برمحد شین نے اس کو اشبع الا فوال کہا، اور فتح الباری وغیرہ شی بھی ''حوادث لا اول بہا'خ وغیرہ بہت ہے اقوال کار ووافر موجود ہے۔ علامہ ذہبی ایسے حائی کبیر نے بھی صاف طور سے کہا کہ ججھے حافظ ابن تیمیہ سے نہ صرف فروع بی بلکہ اصول وعقا کہ بی اختلاف ہے سیاستاناء علامہ ابن قیم دوسرے تلافہ فاصہ نے بھی سب تفردات کو قبول نہیں کیا، ہمارے قریبی دور کے اکا بر بیل سے حضرت شاہ عبد العزیز نے فرمایا کہ جھے منہاج المنہ کے بعض مواضع پڑھ کر بڑی وحشت ہوئی، اور لکھا کہ حضرت والد ما جدشاہ ولی اللہ کو بیسب کتابیں علامہ ابن جیسے نہیں می مواضع پڑھ کر بڑی وحشت ہوئی، اور لکھا کہ حضرت والد ما جدشاہ ولی اللہ کو بیسب کتابیں علامہ ابن جیسے گئیس می مواضع سے فرمائی اور نفتہ نہیں کیا۔

حضرت مولا ناعبدالحی کلعنویؒ نے جو بقول محرّم مولا ناعلی میاں صاحب دام ظلیم العالے علامۃ الہنداور نخر المحظمین تضاور بہ حقیقت مجی ہے ''اسعی المشکو ر'ص۳۹۳ میں ککھا:''نفس اعتاد علی الحفظ امر مقدوح نہیں بلکہ اس پراعتاد کر کے مظان ثابۃ کی طرف رجوع نہ کرنا اور دعاوی کا ذبہ غیر دافعہ کردینا،اورام پر مختلف فیہ کو مجمع علیہ اور ظاہر کونفی اور خفی کو ظاہر کردینا وامثال ڈ لک قابل ملامت ہے،اور بہصفت بے شک

ابن تیمید میں موجود ہے، پس ان کے مبالغہ وتسائل میں کیا شہرہے؟!۔

"ابرازاننی الواتع فی شفاءالی" کے ۸ شراکھا:" صاحب اتحاف نے این تیمیاوران کے تلاقہ وارشوکائی جیے حضرات کی تقلیدِ حاماضیاری ہے، حالانکہ وہ تقلید و مقلدین پر سخت کی برکس کے معافی سے مالانکہ وہ تقلید و مقلدین پر سخت کی برکس کے مقابلہ میں ایسان ہے کہ انکہ مجہدین کی تقلید تو حرام ہواوران مستحد ثین کی تقلید مباح ہو بوالانکہ ان الوگول کا مقام ان انکہ مجہدین متبوعین کے مقابلہ میں ایسانی ہے جیسے چڑیوں کا گویائی والوں کے مقابلہ میں ہوتا ہے۔"

مقالات کوٹری اورالسیف اصفیل ، شفاءالسقام علامہ بکی اوراعلاء السنن جلّد سادی ہیں بھی اہم ابحاث قابلِ مطالعہ ہیں ، حضرت شاہ صاحب فرمات کوٹری اوراکس کے مقال سے کوٹری اوراکس کے مقال کے بھی کہ میں تبدیل کاحق افراد امت کوٹیس ہا دراگر کس سے خلطی ہوجائے تو رجوع کر لینا چاہئے ، ہمارے اکابر کا سیک طریقہ ہے، اور فرمایا کہ ان میں تبدیل بڑے بیانے پر آٹھویں صدی کے دواشخاص نے کی ہے۔ پھران دونوں نے رجوع بھی نہیں کیا۔

حفرت شیخ الاسلام استاذ نا العلام مولا ناحسین احد مدنی نے علا مدا بن تیمید کی تالیفات قلمی ومطبوعه کا مطالعه فر مایا تھا،اس کئے علے وجہ البعیرت نفذ فر مایا کرتے تھے۔اور 'الشہاب' تو نہایت تحقیق تالیف ہے۔حضرت شیخ الحدیث کی رائے گرای بھی اوپر آگئی ہے اور مکتوب کرائی کا باقی حصہ کسی دوسری فرصت میں چیش کیا جائے گا۔ان شاءاللہ تعالی۔

یہاں چونکہ صدیمی بخاری شریف سے بقول حافظ ابن جڑ بڑی اصل اور دلیل تبرک با ٹارالصالحین کی مستفاد ہور ہی ہے۔اس لئے مضمون طویل ہو گیا۔

کاش!ماُثرومشاہد ترمین شریفین کومٹانے پرفخر کرنے والے اپنی غلطی کا احساس کریں اور اس سے رجوع کر کے تلافی مافات بھی کریں۔واللہ الموفق اتنا لکھنے کے بعد اپنی بیاض (امالی درس بخاری شریف) میں حضرت شاہ صاحب کا ایک ارشاد مور ند۳۳۔اا۔۳ نظر سے گزرا، جو یہال مناسبت مقام قابل اندراج ہے، والحمد ہلنداولا وآخرا بفر مایا:

'' سلطان ابن سعود نے حقیقت تک رسائی حاصل نہیں کی (لیعنی اس وقت کے سعودی علاء نے ان کی صحیح رہنمائی نہیں کی) اوراس کے لئے میں مشہور شعر: اذا کسان المصواب دلیل قوم الخ پڑھتا ہوں ، کیونکہ انہوں نے تبرکات کوڈھا دیا ہے اور کس نے حضرت عمر سے لئے میں مشہور شعر: اذا کسان المصواب دلیل قوم الخ پڑھتا ہوں ، کیونکہ وہ درخت ہی متعین ندر ہا تھا اور روایت ہے کہ دو صحافی بھی اس پر تنظیم شغل نہ ہوئے گئی تو حضرت عمر نے اس کو کٹو او یا ۔ حضرت شاہ عبدالعزیز صاحب نے لکھا ہے کہ بیتیمک ہونے کا اٹکار میں تھا۔ میں بھی ہی کہتا ہوں کہ وہ تیمک ہوتا مگر وہ تعین ہی ندر ہا تھا۔ (انہی بلفظ قدس مرہ العزیز) بیاض ص ۲۰۱۳۔

ابھی حضرت شاہ صاحب کے علم وضل و شجرے واتفیت رکھنے والے موجود ہیں، اور فاص طور ہے محتر م مولا ناعلی میاں اور مولا نامحد منظور نعمانی وامت برکا تیم منظور نعمانی وامت برکا تیم تو بڑے واتفین میں ہے ہیں، اگر بیشاہ عبدالعزیز اور حضرت شاہ صاحب کے علم اور اس نقل پراعتا و کریں تو علماء معود بیسے مخطح بات منواسکتے ہیں۔ اور وہ مال لیس تو حرین کے آثر ومشاہدِ مقدسہ کی بحالی بہت جلد ہو سکتی ہے۔ و مسا ذلک عسلسے الله بعزیز . والله الامو من قبل و من بعد .

رجوع كى بت اوردار المصنفين كاذكرخير

حضرات انبیاء کیبیم السلام کے سواکوئی معصوم نہیں ہے، ای لئے بڑے بڑوں ہے بھی غلطیاں اور تسامحات ہوئے ہیں، کین حق تعالی جن کورجوع اوراعلانِ قبول حق کی تو فیق عطافر ماویں وہ بہت خوش نسیب ہیں، ان ہی این جلیل القدرا کا بر میں سے حضرت علامہ سیدسلیمان ندویؒ بھی تھے، جنہوں نے نہایت عظیم القدر تالیفات فرما کیس، اور پچھ مسائل میں ان سے تعطی ہوگئ تھی، تو ان سے رجوع بھی فرمالیا تھا۔ اس طرح کہ مجھ سے حضرت شاہ صاحب اور علامہ ابن تیمیہ کے اتباع میں پچھ مسائل میں غنطی ہوگئی تھی۔ جس کا نقصان و نیا ہی میں مجھ کومحسوس ہوا ، اس لئے ان مسائل سے اور دوسر سے مسائل سے بھی جو جمہور امت کے خلاف میرے قلم سے لکھے گئے ہیں ،سب ہی ہے رجوع کرتا مول۔اور دوسروں کو بھی تھیجت کرتا ہوں کہ وہ جمہور کے خلاف کوئی رائے قبول نہ کریں۔

یہ رجوع کی اس عبارت کوسیرۃ النبی وغیرہ کے ساتھ بھی شائع کردیا جا تا اوران مقامات کی اصلاح بھی رجوع شدہ رائے کے مطابق کردی جاتی ،گمرار باب دارالمصنفین نے اس کی کوئی ضرورت نہیں بھی ،اورخطالکھ کرتوجہ دلائی بھی گئی تو جواب ملا کہ حضرت کارجوع تو معارف میں شائع ہو گیا تھا۔وہ کا ٹی ہے۔

ظاہرہاں جواب غیرصواب میں کوئی معقولیت اور ذمہ داری کی بات نہتی! گرمبر کرکے خاموش ہوگیا۔اب رسالہ بر ہان ماہ اپریل ۱۹۸۴ء میں رقعات ماجدی کے تبعرہ میں پڑھا کہ ان خطوط سے بعض نی باتنیں ہمارے علم میں پہلی مرتبہ آئیں،مثلا یہ کہ مولا نا (دریا بادی)'' حیات شبلی'' کومولا ناسیدسلیمان ندوی کی کمزور ترین تصنیف سمجھتے تھے۔(ص۵۰)۔

دوسری مید کہ مولا ٹاسید سلیمان ندوی نے حضرت تھا نوگ سے بیعت کے بعد علمی تحقیق وتصنیف کے کام سے جو دست بر داری لی تھی، مولا ٹادر بابادی کواس کا سخت قلق اورافسوس تھااورانہوں نے سیدصاحب پراس کا اظہار کر بھی دیا تھا۔ (ص۳۳،ص۳۳،ص۳۳)۔

ایک خطی میں صاف لکھتے ہیں: 'سیدصا حب کا پایئے علمی بعض علوم وفنون خصوصاً تاریخ وادب میں، ہم عامیوں کی نظر ہیں، اپنے مرشد سے بہت بالاتھا، اور بیعت ہوجانا کچھذیادہ مناسب نہ تھا، سے بہت بالاتھا، اور بیعت ہوجانا کچھذیادہ مناسب نہ تھا، (ص۲۷) اور بیتو فیرمولا نا دریابادی) کا اپنا ذاتی خیال تھا۔ ان خطوط سے یہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ ندوہ ہیں بعض حضرات ایسے بھی تھے جوسید صاحب کی حضرت تھانوی سے بیت کوندوہ کی سبکی تھے تھے، (ص ۳۱) علاوہ ازیں ان خطوط سے مولانا (وریابادی) کے بعض اور افکار و خیالات بربھی روشنی پڑتی ہے۔ (ہر بان ماہ ایر بل ص ۲۵۸/۲۵۸)

فلاف توقع مندرجہ بالاسطور بڑی حیرت اورافسوں کے ساتھ پڑھی گئیں، اورمعلوم نبیں محتر م مواہ ناعلی میاں کا تعلق حضرت مولانا شاہ عبدالقاور صاحب اور حضرت شیخ الحدیث ہے رہاہے، اس کوان حضرات نے کس نظر ہے دیکھا ہوگا۔ تا ہم اب بیکھنک ول میں ضرور پیدا ہوگئ کہ کہیں حضرت سید صاحب کا رجوع بھی ایسی ہی ذہنیت کا شکار نہ ہو گیا ہوا درای لئے تالیفات کے ساتھ رجوع کوشائع کرنے اوراغلاط کی اصلاح کی ضرورت کونظرانداز نہ کیا گیا ہو۔ والعلم عنداللہ۔

سيرت عائشه وسيرة النبي كي تاليفي اغلاط

جوغالبًا مراجعتِ اصول ندكر نے كى وجہ ہے ہوگئ ہیں ، وہ بھى قابل توجہ واصلاح ہیں ، مثلًا سیرۃ النبی ص ۱/۲ مہم میں علامہ بگئ نے حضرت عائشہ كی نسبت حضور عليه السلام ہے تبل جبیر بن مطعم كے بیٹے ہے لكھ دى۔

حضرت ابوبکڑنے فرمایا کہ ہیں جبیر بن مطعم سے وعدہ کر چکا ہول ایکن مطعم نے انکار کر دیاتو حضور علیہ السلام کے ساتھ شادی ہونا طے بایا۔ حضرت سید صاحبؓ نے سیرت عائشہ ص ۱۵ میں پہلی نسبت جبیر بن مطعم کے بیٹے سے لکھی پھر حضرت ابوبکڑ کا جبیر سے پوچسا اور اس کا اپنی بیوبی سے پوچسنا اور بیوی کے انکار پر حضرت عائشہ کی شادی حضور علیہ السلام سے کی گئی۔

وارامصنفین کی دوسری کتابول سیرالصحابا ورسیرالصحابیات میں بھی بہی تعملی ہے، کیونکہ سے واقعداس طرح ہے کہ پہلے حضرت ابو بکڑ نے سردار مکہ طعم بن عدی سے ان کے بیٹے جبیر کے لئے حضرت عائشہ گی نسبت قبول کر کی تھی ، تمام سیر کی کتابوں میں ای طرح ہے اس لئے جب حضور علیہ السلام کا پیام گیا تو حضرت ابو بکڑنے مطعم بن عدی ہے اپنے وعدہ کی وجہ سے بو چھا، انہوں نے رشتہ باقی رکھنے سے انکار کردیا۔اس کے بعد حضرت ابو بکڑنے حضور علیہ السلام کا پیام منظور فر مالیا۔

سیرت النبی کی غلطی کو نیاز فتح پوری نے صحابیات کے ص۳ میں اور مولا نا اکبرآ بادی نے بھی سیرة الصدیق میں اہم وہ ہادیا۔ خرض الن سب اہم کتابول پر نظر ثانی ہوئی جا ہے ، تا کہ دار الصعفین الیسے ہم ترین اعلی ادارے کا اعلی معیار مجروح نہ ہو۔ داللہ الموفق لکل فیر۔

افا دہ محر پیل: ہمارے مغنی بھائیوں کا ایک استدال او قطع شجرہ سے تھا جس کا جواب ابھی گر زا ، دوسرے اس سے کہ حضرت عرصم معظمہ وحدیث منورہ کے دوسیان مساجد نبویہ میں نماز کے اہتمام پر اعتراض کرتے تھے، جبکہ حضرت این عرفز یادہ اہتمام کرتے تھے، بلک ان کے اتباع سنت کا اہتمام یہاں تک تھا کہ جہاں حضورعلی السلام کو پیشا ب کے لئے بیشاد یکھا، تواس جگر اگر پیشا ب کی ضرورت نہ بھی ہوئی تو بیشے جاتے تھے۔ جبل القدرالم حدیث ابوعرین عبدالبر نے فرمایا کہ حضرت این عرفتی الرکان تمام ہواضح ، اثورہ سے برکت حاصل کرتے تھے (وہر میہ ابرے) معلی کہ حدیث یون کھا ہواں کی درخواست پر ان کے گھر جا کر ایک جگر نماز پر حمی تھی ، جس کو صحابی کے درخواست پر ان کے گھر جا کر ایک جگر نماز پر حمی تھی ، جس کو صحابی نہ کو درخواست پر ان کے گھر جا کر ایک جگر نماز پر حمی تھی ، جس کو صحابی نموت ہوتا ہے ، اور حضرت این عرفر مواضح صلو قر رسول اکر مصلے اللہ علیہ تھر کہا کہ کہ ایک کہ حدیث طیب افضال ہے مکہ منظمہ ہے ، کونکہ کی جمی دوسرے حد کر جن کے بارے میں بہواس کونکہ کی بھی دوسرے حد کر جن کے بارے میں بھی جو اس کونکہ کی بھی دوسرے حد کر نہوں کے بارے میں بھی جو اس

توجم سبلے بھی لکھ بچکے ہیں اور علاء نے بہی جواب دیا ہے کہ حضرت عرضا یہ الطورانظام تھا اور وہ اس اہتمام کو بھی پندنہ کرتے ہے کہ خواہ مخواہ سفر اقطع کر مے صرف نوافل کے لئے ضرور و تف کیا جائے۔ باقی اگر کوئی حرج نہ ہواورا کیہ مسنون یا مستحب عمل کو واجب و فرض کے درجہ میں نہ بچھ کرکوئی ایسا کرے تو اس پران کی تکر تھی بھی ہیں ان کی شان اہلہ ہے میں ان کی شان سے نہ یا دہ کوئی بات نہ تھی ، کیونکہ حضرت عرضی شان و فیع اس امت مجھ یہ کے محدث کی تھی اور ان کے زویک مدینہ طب معنظمہ سے افضل بھی تھا، موطا امام مالک، کیونکہ حضرت عرضی شان و فیع اس امت مجھ یہ کے حضرت عرضی اور ان کے زویک مدینہ شام کا کما کہ نقل ہوا ہے ، مختصریہ کے حضرت عرضی ہونے ہو باداس پر کیرکی کہ کیا تم اس کے قائل ہو کہ مکہ بہتر ہے مدینہ ہوئے وہ کہتے تھے یا امیر الموشیان! مکہ تو حرم اللہ ، امن اللہ ہے اور اس جس بیت وہ بارے جس کہ کوئیس کہتا نہ اس سے میر اسوال ہے ، کیونکہ جھے بھی اللہ فیمنی کہتا نہ اس سے میر اسوال ہے ، کیونکہ جھے بھی النہ اللہ معلی کے اور کے جواب نہ دیا۔ (او ہز ص ۱۳۲۱) ۔

یمال گزارش بیہ کہ آخر حضرت عمر (اشدہم فی امراللہ) کے استے زیادہ اصراروا نکار کی وجہ کیاتھی، بجراس کے کہوہ ہمضورا کرم صلے اللہ علیہ وکلہ منظمہ پرافضل بچھتے تھے، اور یہ بھی پہلے گزر چکا اللہ علیہ وکلہ منظمہ پرافضل بچھتے تھے، اور یہ بھی پہلے گزر چکا ہے کہ حضرت ابو بھڑ سنے وفات کے بعد حضور علیہ السلام کو خطاب کرتے ہوئے " طبست حیدا و مبت ا" فر مایا تفا۔ اور ای لئے حضرت امام مالک اور تمام اکا برنے آپ کی تعظیم حیا و مبتا کو ضرور کی قرار دیا، اور آپ کی حیات مقدسہ پر اجماع امت ہے، اور آپ کے مرقد مبارک (بقعہ نبویہ) کوتمام بقاع عالم حی کہ کھیہ معظمہ اور عش وکری پر بھی افضیت کے لئے اجماع ہو چکا ہے۔

اس کی تفصیل در لاکل جم ککھ چکے ہیں۔اور بہت کچھ باتی ہے۔خدا پھر کسی موقع ہے مزید لکھنے کی تو فیق دے۔ و لفد صدق من فال ہنوز آل البر رحمت درفشاں است خم و خم خانہ بامہر و نشاں است وصلے اللہ تعالیٰ علی رسولہ افضل المحلق، سید المرسلین وعلے ازواجہ و آلہ واتباعہ الی یوم الدین بساب ما یستحب ان یفسل و توا۔ حنیہ کنزدیک جسم میت کوتین باردھوناسنت ہے،اورایک دفعہ فرض ہے۔امام مالک کے نزدیک تین بارجسم کا دھلاناسنت نہیں،صرف طہارت حاصل کرانا ہے،خواہ ایک دوبار ہی جس ہوجائے،اوروہ زندوں کے وضویش بھی تین بار کوسنت نہیں کہتے،حالانکہ یہ تحداد حضورعلیہ السلام سے بطوراستمرار کے ثابت شدہ ہے، وہ کتے جی کہ صرف اسباغ سنت ہے کہ پورے اعضا کو یانی پہنچ جائے اور جو سے استمرار بطوراتفات ہے۔

ہم کہتے ہیں کہ بی صورت ہمارے بہاں اقامت جمدے لئے اشترا فامسرک بھی ہے کہ حضور علیہ السلام کے زمانہ ہیں صرف شہروں شی ادا ہوا اور دیہات کے لوگ بھی شہروں ہیں جا کر پڑھتے رہے ، یہاں حنفیہ نے اس عمل کوشرطیت پرمجمول کیا ہے۔ اور دومروں نے اتفاق پر کہ حسب الاتفاق ایسا ہوا۔ شہریت شرط نہ تھی ، تو جس طرح حضور علیہ السلام کے دضو ہیں اعضاء کے تین بار دھونے کو باوجو داستمرار و بیکنگی کے بھی اتفاق پرمجمول کیا گیا۔ ای طرح شافعیدو غیرہم نے جمعہ کے بارے ہیں کرلیا، پھر جب یہ بات ان کے ذہن ہیں بیٹے گئ تو اس کیلئے ولائل کی بھی تلاش شروع کر دی کہ حضور علیہ السلام کے زمانے کا سبھی پھی توت کی گاؤں ہیں ٹماز جمعہ پڑھنے کا ال جائے۔

اب و کمنامیے کواس طرح استدلال کی صورت کافی وشافی بھی ہوسکتی ہے یانہیں؟!

ہاب ببدأ بعیا من المعیت میں کا خسل اس کی دائیں جانب سے شروع کیا جائے ،اور مواضع وضو سے شروع کرنا بلکہ وضو کرانا مجمی ثابت ہے، مگر ظاہر ہے کہ میت کوکلی کرانا اور ناک میں پائی پہنچانا وشوار ہے، اس لئے روئی کا پھاریز کرکے منداور ناک کی صفائی کراوی جائے تو بہتر ہے، البتہ میت اگر جنبی یا چین و نفاس والی عورت ہوتو اس کے لئے میٹل سارے بدن کی طرح ضروری ہے دوسرے یہ کہ جنبی مردوعورت یا چین و نفاس والی عورت کے ذریعہ بھی میت کونسل والا نا مکروہ ہے۔ اور خسل میت کا قریب تر عزیز والا ئے تو بہتر ہے، ورنہ کوئی دین دار متی ،اور پر ہیزگار ہوتو بہتر ہے۔

قول و مشطناها معضرت نفر مایا کرجار بزدیک سل کوفت میت ورتوں کے بالوں بی کنگھی نہ کرنی جاہئے ، کیونکہ رواسب حضرت عائشہ میں ممانعت آئی ہے کہ اپنی میتوں کو کیوں نوچتے ہواور تکلیف دیتے ہو۔ یہاں مشط سے مرادیہ ہے کہ ہاتھوں سے بالوں کو تھیک کیا ہوگا اور انتشاط سے بھی بھی خرض ہوتی ہے۔

قوله ثلاثه قرون بالول کودوحسول می تقسیم کرتایا تین می و ختلاف صرف افضلیت کا ہداریا بی اختلاف تیم کے بارے می بھی باب بسجعل الکافور فی الاخیر قراس سے معلوم ہوا کہ کافور ملانے سے پائی مقیدند ہوگا ، امام شافع کا ند بب ہے کہ پانی کے ساتھ کو کی دوسری چیز ملادی جائے تو اس سے وضوشل وغیر وہیں ہوتا۔

ہاب کیف الاشعار للمیت۔ حضرت ثاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ ہمارے یہال میت مرد کے لئے تین کپڑے ہیں،ایک تفیٰ کی صورت میں جوجم سے فی ہوئی ہوتی ہے اور وہ بھی چا در ہی ہوتی ہے، جس کوکرتے کی شکل میں بغیر سیئے ہوئے پورے جسم سے لپیٹ دیتے ہیںاس کے اوپر دوسری چا دروہ بھی سارے بدن پر ہوتی ہے اور تیسری اوپر سے ڈالی جاتی ہے۔ ثافعیہ کے زدیک ہیؤں چا در ہی ہوتی ہیں۔ تاہم شافعیہ وحنا بلہ کے زدیک بھی مورت کے لئے تیم یا کرنہ کروہ نیس ہے۔

قول وقال المحسن ، مورتوں کے لئے گفن میں پانچ کپڑے ہوتے ہیں ، سربنداور سیند بندزیا وہ ہوتے ہیں۔ پوری تفسیل اور ترکیب مہنتی زیور وغیرہ میں ہے۔ یہاں امام بخاریؒ نے پانچویں کپڑے کے موضع استعال کے بارے میں امام زقرؒ (حنی) کی موافقت کی ہے، جس کا اعتراف حافظ این ججڑنے بھی کیا ہے کہ اس کوکو لیم سے گھٹوں تک کپیٹیں گے، جبکہ دوسرے لوگ سینہ پر باند ھنے کو کہتے ہیں۔ (فتح البری س ۸۲/۳) حعرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ امام زفر کا قول ہی اقرب الی الصواب ہے، کیونکہ مقصود شارع درمیانی حصہ جسم کا چھپانا ہے۔ نیز فرمایا کہ امام بخاری نے دوسری جگہ جیل میں بھی امام زفر کی موافقت کی ہے۔ گروہاں پر پچھ تر دو ہے۔

باب هل مجعل شعر المرأة ثلاثة قرون -بيثافيه كاند بباور حنفيه بهال بالول كودو حصرك كفني كاو پرسينه پر وائي ديا كي جانب ڈال دينا ہے، حافظ ابن تجرّف لكھا كردونوں باتش صحح بوسكتى بيں۔ (فنح الباري ١٨٦/٣٨)۔

افا دیا آنور: حضرت شاه صاحب نے فرمایا کرا ہے امور میں اختلاف افضلیت کا ہے جواز کا نہیں کہ وہ زیادہ شدید ہوتا ہے اورا یک تیمری سے مجھ میں ہے ، اختلاف افتیار جوان دونوں سے کم درجہ کا ہے۔ اول میں جمہتدین اپنی صوابہ یہ کے موافق کی ایک جانب کوتر نجے دیا کرتے ہیں اور افضل کو تلاش نہیں کرتے اوراسی پر ہیں، جبکہ احادیث دونوں طرح کی ہوتی ہیں گئیں تیمری تھم میں وہ تعامل وغیرہ سے ترجی دیا کرتے ہیں اور افضل کو تلاش نہیں کرتے اوراسی پر خواہ ہور کے افتیارات سامنے آئے ہیں۔ مثلا امام مالک کہ وہ علیاء مدید طیبہ کے تن مل پر زیادہ بحر دسرکرتے ہیں، اور میرا خیال ہے کہ مسئلہ رفع مربحہ کے۔ امام شافعی املی جواز کا تعامل دیکھتے ہیں۔ امام ابوصنیفہ کوف کے صحابہ کے تعامل پر بحر دسرکرتے ہیں، اور میرا خیال ہے کہ مسئلہ رفع یدین بھی ای تقدیم کرتا بھی ای سے ہوسکتا ہے کہ ہرا یک نے اپنے شہر کے یہ اور میر میں تقدیم کرتا بھی ای سے ہوسکتا ہے کہ ہرا یک نے اپنے شہر کے علیاء کا معمول افتیار کرلیا۔ فاہر ہے کہ بیا اختلاف افضلیت والے اختلاف ہے۔ واللہ تعالی اعلم۔

ہاب النیاب البیض۔حضرت نے فرمایا کہ سب ہے بہتر رنگ سفید ہے۔ حولیہ۔ تول قرید بمن کی طرف منسوب ہے۔ ہاب المکفن فی ٹو بین ۔ حنفیہ کے فز دیک تنمن تنم کے کفن جیں۔ کفن ضرورت جوفرض ہے کہ ایک ہی چا درسارے بدن کی ساتر ہو کفن کفامیہ کے دوچا در بھی کا فی جیں اور کفن سنت کہ سپاٹ تمن چا در ہوں یا ایک کفنی کے طور پر اور دوسپاٹ چا دریں۔

باب کیف یہ کفن المعحوم ۔ احرام کی حالت جس مرنے وائے کا سرکفن کی چادر نے دھکا جائے یا نہیں، ایک محرم کے باد ب جس ارشاو نہوں کی وجہ سے شافعیر سب کے لئے ڈھکنے کا تھم کرتے ہیں اور مالکید وحنیداس تھم کو تخصیص پرمحول کر کے اب سب احرام والوں کے لئے دوسری معتوں کی طرح ڈھا کئنے کے قائل ہیں۔ کیونکہ صدیب نہوی ہیں ہے کہ موت سے سارے انکال ختم ہوجاتے ہیں، البندااحرام بھی ختم ہوگیا اور یہ تھم صرف ای خص کی خصوصیت تھی، ای لئے حضور علیہ السلام نے حضرت محزہ ہے کہ دوسری میں تو یہ بھی فر مایا تھا کہ اگر صغیہ کا خیال نہ ہوتا کہ دو مرموب کی تو ہیں ان کی لاش کوا یہ بھی میدان ہیں چھوڑ دیتا تا کہ درندے اس کو کھالیں اور وہ قیامت کے ون ان کے بی بطون سے اٹھا کے جاتے ۔ جس سے ان کا اجرعنداللہ اور کی زیادہ اور زیادہ ہوجاتا کی طاہر ہے کہ ایک خواہش بھی دوسروں کے لئے حضور علیہ السلام کی نہ ہوگی تھی، اور ای لئے آپ نے حضور علیہ السلام کی نہ ہوگی تھی، اور ای لئے آپ نے حضور علیہ السلام کی نہ ہوگی تھی دوسری کے جاتھی۔

باب المسكفن بغیر قعیص میت كفن ش كفنى گئل ش قیم بویانه بوداس برجی كانی بحث بیلی ہے۔ حضرت شاہ صاحب فرمایا كد حفیہ بغیر قعیص میت كفن ش كفنى ك عرب بویادی جاتى ہے، زندول والی قیم اتو وہ بحی نہیں، كونكہ نداس فرمایا كد حفیہ بنیاں، ندا سئین، اورخود حضور علیہ السلام كے كفن مبارك بيل بعض احادیث سے قیم كا ثبوت لماہ ہے، كووه زیاده تو كنیس بیل سال كى بوق ہے تي وہ تو كا بارى بيل وہ تو كا بارى بيل وہ كا بارى بيل وہ تو كا بارى بيل وہ كا بارى بيل وہ كا اور خورائم ابحاث كى وجد سے كتاب بيل طوالت سے بچتا جا ہے ہیں۔
بیل اس كى بھی منصل جمت فیض البارى بيل و كھولى جائے۔ ہم زیادہ غیراہم ابحاث كی وجد سے كتاب بيل طوالت سے بچتا جا ہے ہيں۔
بیاب اتباع النساء المجناز ہ د حضرت ام عطیم گا ارشاد ہے كہ بیل جناز وں كے ساتھ جائے سے روك دیا گیا ہے گر بہ تھم لاز می اور ضروری طور سے نہیں دیا گیا ہے۔ حضرت شاہ صاحب نے فرمایا كه اس سے حضور علیہ السلام كے دور كى مورتوں كا بھى كمال عقلی ثام تہو تا ہے اور ضروری طور سے نہیں دیا گیا ہے۔ حضرت شاہ صاحب نے فرمایا كه اس سے حضور علیہ السلام كے دور كى مورتوں كا بھى كمال عقلی ثام تھوتا ہے۔

نطق انور: لغظ اتباع پرفر مایا که گوید لفظ لغوی اعتبار سے مسلک حنفید کی تا تید ہی ہے گرانساف کی بات بہ ہے کہ احادیث کے الفاظ پر الی شدت سے احتاد نہ جائے ، کونکہ رعامتِ حقیقت اور کھمل اعتماد صرف قرآن جید کی شان کے مناسب ہے۔ باب احادیث شی الفاظ پر جمود نہ چاہد اور نمان پر مسائل کی بنا ہوئی چاہئے۔ پس اتباع کا استعال جیسے امور حسید میں ہوتا ہے، امور معنویہ میں ہوتا ہے۔ اس لئے دہ ساتھ چنے اور نمان پر مسائل کی بنا ہوئی چاہئے۔ پس اتباع کا استعال جیسے امور حسید میں ہوتا ہے، امور معنویہ میں ہوتا ہے۔ اس لئے دہ ساتھ چنے اور آگے بیجے مب کے لئے بولا جاتا ہے (لہذا میرے نزد یک وہ لفظ ہماری دلیل میں نہ ہوگا ، اگر چد لفظ اس میں اس کی صلاحیت ضرور ہے۔

العد العد الدالمرأة على غير زوجها عضرت في فرمايا: موت كى وجه عورت كاسوك كرناتو تمام المركز ديك بالاتفاق واجب مولات كي مورت كاسوك كرناتو تمام المركز ديك بالاتفاق واجب مولات كي مورت مي مورت مي مرف حنف كي نزديك مهاوري مختار م مي مختار م مي مختار كي مورت مي مناناتق ذوج كى وجه سے تو واجب ماور وسرول كے لئے بھى جائز ہے۔ تين دن تك الى م محتر كي درك الى يرميرا

اعتماد ہے، اگر چہ کتابوں میں عدم جوازلکھا ہے۔ حافظ نے بھی لکھا کہ شدت غم والم کی وجہ نے زوج کے علاوہ کسی دوسر عزیز وقریب کے لئے بھی ہوگ کا جوازشار کا نے رکھا ہے، مگروہ واجب نہیں اور نہین دن سے زیادہ جائز ہے۔ (فتح الباری ص ۹۳/۳۹)۔

افا دو مختصوصی : فرمایا کد: ''ایک ضروری علی فا کده بیان کرتا ہوں ، اس کو ضرور یا در کھنا اور بھولنا نہیں ، وہ بید کرفتیہ غیر محدث جب کسی امر شن کتب فقد کے اندر سکوت و کھنا ہے ، تو بسااوقات اس کوفئی پر محمول کر لیتا ہے اور اس کی تصریح کردیتا ہے ، پھر بعد والا اس کود کھے کر بیگان کر لیتا ہے کہ بے بات ہمارے آئمہ ہے منقول ہوگی ، تو اس فعل ہے وہ فقصان اٹھا تا ہے ، کیونکد وصریح قرآن مجید کے خلاف ہوتی ہے ، البذا فقید کے لئے لازم ہے کہ وہ حدیث وقرآن کا بھی پورا مطالعہ رکھے ، تا کہ ان وونوں کی رعابت بھی ہر وفت اس کے بیش نظر رہے ، جو شخص صدیث ور جال کا مطالعہ نہ کرے گا ، اس کو بہت ہے وہ مسائل معلوم نہ ہو کیس کے جن سے احادیث میں تعرض کیا گیا ہے اور ہمارے فقہا نے صدیم واصل نہیں کیا ہے اور ہمارے فقہا نے ان کا علم حاصل نہیں کیا ہے ، کیونکہ بیان کے فن کا موضوع نہیں ہے۔

میں اس امر پر بھی متنبہ کرتا ہوں کہ بغیر نظر فی الاحدیث کے تقلید کا تھم بھی نہیں کیا جاسکا اور ایسے ہی احادیث کی مراد بھی تھے طور سے منصبط و مستقر نہیں ہوسکتی جب تک تو ال سلف پر نظر نہ ہو البندا ایک فقتہ کو علوم مسلف بھی حاصل کرنے ضروری ہیں، اور اس کوان سب کا جو مع ہونا ضروری ہیں۔ الم المحکم کے ایک مفتی المحکم کے ایس اس المحل کے ایس اس المحل کے ایس میں جانے کا اتفاق ہوا اور کسی بات پر احقر نے ایک مفتی صاحب سے سوال کیا کہ امام ابودا کو دنے جن احادیث پر سکوت کیا ہے کہ وہ سب سے کے درجہ کی ہیں، انہوں نے نور اارشاد کیا کہ بی اللی اور نور انہوں المحکم کے درجہ کی ہیں، انہوں نے نور اارشاد کیا کہ بی سکوت کیا ہے کہ وہ سب سے کے درجہ کی ہیں، انہوں نے نور اارشاد کیا کہ بی سکوت کیا نے فرمایا ہے، میں سنوت کیا کہ علامہ نہیں وغیرہ علا ورجہ کی محلوث کی سکوت کیا ہے جن کے درجال کا ساقط الاعتبار ہونا سارے محد ثین کو خوب معلوم تھا۔ جیسے حدیث تمادیۃ اوعال وغیرہ ۔ اور اس کے ایک احادیث کو تکروشاذ کہ گیا ہے۔ اس پروہ خاموش ہوگئے۔ یہ مصاحب نہ صرف مقی اعظم ہیں، بلکہ بخاری شریف وغیرہ بھی پڑھائی ہے۔ مگر دجال پر نظر نہیں تھی۔

مكتوب يشخ الحديث

ایسے بی احقر نے انوارالباری میں لکھاتھا کہ حضرت مواہ نا شاومحد اس عیل صاحب کو تقویۃ الایمان جیسی علم العقا کدی کتاب میں صدیم الطبط کو ندلانا تھا، کیونکہ وومنکر وشاؤ ہے اورا کا برمحدثین نے اس کے نقد میں مستقل تصانیف کھی ہیں۔جبکہ عقا کد کے ثبوت میں صرف

قرآن عظیم یا متواتر وقوی احادیث بی چیش کی جاسکتی چیں ، اورضعیف احادیث ہے بھی صرف نضائل ثابت ہو سکتے ہیں ، مسائل تک بھی نہیں! اور منکر وشاذا حادیث کا تو کوئی بھی معتد بدورجہ نہیں ہے تو ایک نہایت بی محتر محدث مخفق نے جمعے خط بیں لکھا: ''اس حدیث کوتو بہت ہے علماء نے نفل کیا ہے ، اور ابوداؤو میں بھی ہے اور مفکلو ہ شریف بیں بھی ، اور محدثین میں ہے کسی کا اس کوموضوع لکھنا میرے علم بیں نہیں ہے ، البتہ بعض علماء نے اسے منکر ضرور کہا ہے ، لیکن امام ابوداؤد کا سکوت بھی جست قرار دیا گیا ہے ، بذل ، عون ، وغیر و بیس اس پرقد وا عے اقوال بھی نقل کئے ہیں ، ابن قیم کا میلان بھی معتبر ہونے کی طرف معلوم ہوتا ہے جبکداس کی تو جید کی ہے۔

آپ کابیار شاد کہ میری رائے حضرت مد فی کے ساتھ ہے، اس لئے کہ اس میں صدیب اطبط العرش موجود ہے اس صدیث کی وجہ سے اس کے حضرت شاہ صاحب کی طرف اختساب کو غلط لکھنا میری سمجھ سے باہر ہے'۔

تکمیلی فاکدہ کی فوض نے کفتا ہوں کہ یہ بھی حضرت شنے الدیث قدس سرہ کے مکتوب گرای کا ایک جزوج، حضرت کی فدمات علمی، حدثی اور صدیثی تالیفات سے اکابر اہل علم مستنفیدہ ہور ہے ہیں، اور ان کی عظیم سرعلی فدمات کے حسانات ہے ہماری گروئیس ٹم ہیں۔ رحمہ القدر تھہ واسعہ سے فالبًا حضرت کی فطر میں کر رہے، جن کو علامہ محدث موالا تا عبدائی کلمتوی نے بھی اپنی تنبی اور ان پر سکوت بھی صرف ای کتب رجال میں فقل کرتا، اور ان پر سکوت بھی صرف ای کتب رجال میں فقل کرتا، اور ان پر سکوت بھی صرف ای کتب رجال میں فقل کرتا، اور ان پر سکوت بھی صرف ای کتب رجال میں فقل کرتا، اور ان پر سکوت بھی صرف ای کتب روال میں فقل کرتا، اور ان پر سکوت بھی صرف ای کتب رہال کو میاں کو میاں کو سیس بی جانے ہی جانا تھا، اور وہ اس دور کے تھا کہ ان کو تقدیم کی مفالط لگ بی نہ سکتا تھا، کو وہ اس وہ اور ان زمانہ کے محد ثین کو کوئی مفالط لگ بی نہ سکتا تھا، اور وہ اس دور کے محد شین کرتے تھے، ان کو تقدیم سکتا تھا، اور وہ اس دور کے محد دور سے بھی زیادہ وہ بات تھا، اور وہ اس محد کے محد ثین کرک کے معدود سے جندروایات ایسی ذکر کردی ہیں، حقیقت سے کوئن رجال کا علم فن حدیث کا آد دھا تھا ای لئے قرار دیا گیا ہے کہ اس کے بغیرا حادیث کے جمع مراتب کا تعین ہوئی بیسی سکتا۔ اور بیش نہا یت مشکل فن شار کیا گیا ہے، ای لئے علامہ محدث مولا ناعبدائی کی 'الرفع والکمیل فی الجرح والتحد بل' کا مطافعہ کرد کے اور طلبا وحدیث کے لئے بینہا یت مشروری بھی ہے واس میں بڑے بڑے انکا برحد ثین پرفن جرح وقعد بل کے لخاظ سے خت سے خت انتقادات محد ثین کے لئے بینہا یہ تھی۔

مثل آپ ملاحظہ کریں گے کہ علما فین رجال نے امام بخاری، علامہ ذہبی، علامہ ابن تیمیہ، محدث ابن حبان، محدث ابن عدی، محدث ابن القطان ایسے حضرات کو صحت قرار دیا ہے اور مشہور محدث ابن فزیر کے بارے میں تو لکھا گیا کہ وہ علم العقائد میں بہت کم علم بتھے، حالا نکہ وہ بہت برے محدث منظم بتھے، حالا نکہ وہ بہت برے محدث منظم المان البیار کے محدث منظم المان کے محتاکہ بربھی اعتاد کر لیا تھا، جس کی وجہ ہے اصولی تغر دات بھی اختیار کر لئے منظم خرض بید دنیا دار العجائب ہے اور وہ وہ مجیب با تیں سامنے آئی گی کہ جن سے جورانی در جیرانی ہی میں اضافہ وگا۔

ہمارے حضرت شاہ صاحب کا بڑا کمال بھی تھا کہ مطالعہ نہایت وسیع تھا اور مزاج میں نہایت اعتدال ،اپنے تلافہ ہیں بھی مطالعہ کا ذوق پیدا کردیتے تھے،اگر چہا بسے طلبا ہی میسر نہ ہوسکے جو کہان کی پچھ بھی نقالی کرسکتے ، پھر بقول علامہ کفایت الندُّ حضرت کاعلم وہی تھا، فرماتے تھے کہا تناکشرعلم کسی کانہیں ہوسکتا ، والنداعلم ،حقیقت کیاتھی ؟

بہر حال! بقول ٔ حضرت علامہ شبیراحمہ عثاثی ہم نے حضرت شاہ صاحب کودیکھا تو گویاا کابر محدثین متقدمین کودیکھ لیا۔ حضرت مولا تا مفتی سید مہدی حسن مفتی اعظم دارالعلوم دیوبند نے فر مایا تھا کہ '' حضرت شاہ صاحب کی علمی شان متقدمین محدثین جیسی تھی اور اس وقت اور کوئی عالم اس شان کا ساری دنیا ہیں نہیں ہے۔ خواب تھا جو بچھود یکھا، جو سناا فسانہ تھا۔''

ر ہا حضرت کا ابن قیم کوچیش کرنا تو بیددلیل تو بہت ہی کمزور ہے ، کیونکہ خودعلامہ ذہبی ایسے علامہ ابن تیمیدوا بن القیم کے عالی معتقد

ہونے کے ہا وجودانہوں نے ابن القیم کو ضعیف فی الر جال کہا ہے۔

علامدا بن القیم نے تہذیب سنن ابی داؤد جس آٹھ بکروں والی حدیث ابی داؤد کی توثیق کے لئے بہت کوشش کی ہے، اور قیامت کے دن خدا کے ساتھ عرش پررسول اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کی ہم نتیبی والی حدیث کو بھی صلیم کرلیا ہے، اور زادالمعاد جس حدیث طویل نقل کی ، جس میں دنیا کے نتم پرحق نتیا کی حضر میں بھرا حادیث نویا ہے۔ اسی منظرا حادیث ان کے یہاں قبول ہیں ، گرا حادیث زیارہ نبویہ سب موضوع و باطل ہیں۔ والے اللہ المشخصی۔

اس سلسلہ میں فتح المجید شرح کتاب التوحید کے آخری صفحات بھی مطالعہ کئے جا کیں۔ ناظرین اس سے اندازہ کریں گے کہ ہم کہاں سے کہاں تک پڑنچ گئے ہیں، اور حضرت شاہ صاحب نے جواو پر افادہ کیا ہے وہ آب زرے لکھنے کے لائق ، اور اس پر توجہ دیے کی کتنی زیادہ ضرورت ہے۔ واللہ الموفق۔

قریبی دور کے ہمارے اکا برجس ہے محدث علامہ عبدالحیٰ لکھنوی کی کتب رجال وطبقات، محدث علامہ شوق نیموی، محدث کوثری، محدث علامہ تشمیری کی تالیفات وا فا دات کے مطالعہ بغیر درسِ حدیث کاحق ادائیس ہوسکتا۔اورحق تو بیہے کہ سارے ہی اکا برمحد ثمین اولین و آخرین کی تالیفات کا مطالعہ ضروری ہے۔والٹدالمیسر۔

اگر دارالعلوم دیوبند، مظاہرالعلوم سہار نپور، دارالعلوم ندوۃ العلماء، لکھنو اور جامعہ رحمانیہ موتگیر بین تضمص حدیث کے درجات کھول دیجے جائیں، تواس سلسلہ بیں بہت بڑا کام ہوسکتا ہے۔

موئے تونی و سعادت درمیال انگندہ اند مسلم مسلم آید بمیدان، شہوارال راجہ شد،؟!

پیر کھا کہ مردوں کے لئے تو سارے ملاء نے بالا تفاق کہا کہ ان کے لئے زیارت تبورجائز بلکہ ستحب ، پیر بھی کی کا ختلاف تقل مواتو اس لئے کہ اس کو بیر مندرجہ بالا احادیث نہ ملی ہوں گی ، اس کے مقابل محدث ابن حزم کا تول ہے کہ زیارت تبور نہ صرف جائز یا مستحب یک کہ عمر میں ایک مرتبہ ضرور و واجب ہے ، کیونکہ امر کے میغہ ہے زیارت کا تھم دیا گیا ہے۔ البتہ مورتوں کے لئے اختلاف ہے اور اکثر علاء امت کے زویک جواز ہے بشر طبیکہ کی فتنہ کا خوف نہ ہو، اور بخاری کی حدیث الباب بھی اس کی تائید میں ہے کیونکہ حضور علیہ السلام نے اس

عورت کوتبرکے پاس بیٹھنے کوئع نہیں کیا، بلکہ اس کوتبر کے پاس رونے پر تنبید کی اور مبرکی تلقین فر مائی ہے۔ حضور علیہ السلام جس امر پر تکبیر نہ کریں وہ جوازی کے درج میں ہواکر تاہے۔

پھرلکھا کہ جن حضرات اکا برنے زیارت تبور کوعلی الاطلاق مردوں اورعورتوں سب کے لئے جائز قرار دیا ہے، ان ہی ہیں سیدتنا حضرت عائشہ بھی جیں، جب وہ اپنے بھائی عبدالرحمٰن کی زیارت کے لئے قبر مبارک پر گئیں تو ان سے کسی نے کہا کہ کیا حضور علیہ السلام نے اس سے منع نہیں فر مایا ہے؟ انہوں نے جواب دیا کہ ضرور آپ نے پہلے منع فر مایا تھا، گر پھرزیارت کا تھے بھی فر مایا تھا۔

پھر منع کرنے والوں میں ہے بعض کراہت تحر کی کہتے ہیں اور بعض تنزیبی لینی خلاف اولی، علامہ قرطبی نے فرمایا کہ لعنت جس کی وجہ ہے بعض نے کراہت بنائی ہے وہ ان مورتوں کے لئے ہے جو بہ کثرت قبور پر جاتی ہیں کیونکہ '' زوارات'' میں مبالغہ کی صفت ہے، اوراس لئے بھی ہو سکتی ہے کہاس سے شوہر کے حقوق ضائع ہو سکتے ہیں، اور تیرج کھلے بندوں ہاہر نکلنے کی صورت ہو سکتی ہے اور قبور پر جاکروہ آ ہو بکا اور جزع فزع ہو سکتی ہے کہاس سے شوہر کے حقوق ضائع ہو سکتے ہیں، اور تیرج کھلے بندوں ہاہر نکلنے کی صورت ہو سکتی ہے اور قبور پر جاکروہ آ ہو بکا اور جزع فزع ہی کرسکتی ہیں کے ونکہ ان ان کے دل کر ڈور ہوتے ہیں لہٰ ذااگر الی سب خرابوں اور فنڈ کا بھی اندیشہ نہ وہ پھرا جاذے سے کوئی مانع نہیں ہے۔

اس کئے کہ ذیارت قبور کا بڑا فائدہ تذکیرِ آخرت اور موت کا استحضار ہے اس کے جیسے مردعتاج ہیں، عور تیں بھی ہیں۔ (ہلکہ زیادہ، کیونکہ ان میں بھول اور غفلت زیادہ ہے) (فتح الباری مس ۹۵/۳)۔

افاده انورد کا انور: علامہ شامی نے ہمارے امام صاحب دوروا یتیں ذکری ہیں۔ اجازت صرف مردول کے لئے ، اوراجازت مطلقا سب کے لئے میرا مخاردونوں کوئے کرتا ہے، کیونکہ میرے نزدیک امام صاحب دوروا یتین نہیں، بلکہ حقیقت ہیں ایک ہی روایت ہے، جس کے دو پہلو ہیں بیخی اختلاف حالات کے اعتبارے تھم بدل گیا ہے، اگر حورت صابرہ ہوجس سے قبر پر جزع فزع اور صدو وشر بیت سے
تجاوز کا اختال نہ ہوتو اس لئے زیارت تجور کے لئے گھرے نگلنا جائز ہے۔ ور نہیں۔ بیتو بہتی ہے الحقہ مزادات کا تھم ہے بالا جماع۔

باتی رہا مزادات و مقابر کے لئے سنز کرنا تو زیار قائم کرم نبی اکرم صلے اللہ علیہ کے لئے تو اتر و تعامل سلف سے نصرف جائز بلکہ
متحب ہے دوسر سے مقابر کے لئے جھے انکہ نے نقل نہیں گی، البتہ متاخرین و مشائخ سے جواز کے لئے نقول ٹابت ہیں۔
منتی اعظم ہندمولا نا کفایت اللہ صاحب نے لکھا: اگر چہ زیارت تھور کے لئے سفر طویل کی اجازت ہے، گرا حراب مروج کی شرکت
ناجائز ہے (کفایت المفتی میں ۱۹۹۴ کے ایارت تھور کے لئے دور و دراز مسافت پر سفر کرکے جانا گو حرام نہیں اور صد اباحت ہیں ہے، تاہم
موجب اثر ہے (کفایت المفتی میں ۱۹۹۴ کا) زیارت تھور کے لئے دور و دراز مسافت پر سفر کرکے جانا گو حرام نہیں اور صد اباحت ہیں ہے، تاہم

قبروں کے بزدیک بیٹے کر تلاوت کرنا حضرت امام محد کے قول کے بموجب جائز ہے۔ تاہم اس کوایک رسم بنالیں ااوراس کی پابندی کرنا دوست خبیس، قبر پر بھول ڈالنادرست نہیں، قبر کے پاس مدشی کرنا قصد تقرب الی المیت شرک ہے۔ البتہ زائرین کی سہلت یا بچھ پڑھنے کیا جو قوم ہات ہے۔ خبیس قبر پر بھول ڈالنادرست نہیں۔ قبر اس میں میں اس میں کسی ہزرگ کو بطور و سیلے کے ذکر کرنا جائز ہے، کیکن خود ہزرگ کو پکارنا اوران کو جا جت رواسمجھنا درست نہیں۔ قبروں برلوبان واگر بتی جلانا بدعت ہے۔ (ار سر سر)

ہمارے اکا بر حضرات علماء دیو بند کا سر بمنوشریف کاسفر زیارت مشہور ہے۔ حضرت تھا نویؒ کے سفر سر بمنوشریف کا ذکر بوادر می ۲۳ میں ہے ، اس میں ہے۔ تا ہم وہ عزی کے موقع پر نہ جاتے تھے ، اب چونکہ پاکتانی حضرات کو ایام عزی کے علاوہ وہاں ہے آنے کی مہولت بیس ہے ، اس نئے علماء واولیاء پاک عزیں کے موقع پر آتے ہیں ، اور وہاں پہلے مجاورین درگاہ شریف بدعات مروجہ سے پر ہیز کرتے تھے اور آنے والوں کو مجمی روکتے تھے ، اس بارے میں اب پہلا جیسا اجتمام نہیں رہا ہے ، اس کے علاوہ دوسرے اعراس بمند و پاک ہیں تو بدعات کی کھڑت پہلے بھی متمی اور اب زیادتی ہے ، اس لئے اعراس کے مواقع ہیں فاتحہ کے لئے بھی جانے سے احراز بہتر ہے۔ واللہ تعالی اعلم۔ حد میث شدر حال: بخاری شریف باب نصل الصلوٰة فی مسجد مکه میس گزری ہے اور ہم نے اس بارے میں سابق جلد میں بھی لکھا ہے اور انوار الباری جلداا میں تو بہت مفصل بحث ہو پکی ہے۔واللہ تعالی اعلم وعلمہ اہم واسمے۔

افا وات انورید: اتنا کھنے کے بعد حضرت علامہ محدث شوق نیموئی کی آثار السنن ۱۲۹/۳ مطالعہ بیس آئی ، موصوف نے ابواب البخا مُزکد آخریں پہلے باب فی زیارۃ القیور کھا۔ اور تین احادیث ذکر کیس۔ پہلی حدیث مسلم کے نسبت نہیں کے عن زیارۃ القبود فزود و ھا۔ اور دوحدیثیں قبرستان بیس ما تورہ دعاؤں سے متعلق ہیں۔ پھر باب فسی زیارۃ قبر النبی صلے اللہ علیه و سلم لائے۔ اس فزود و ھا۔ اور دوحدیثیں قبرستان بیس ما تورہ دعاؤں سے متعلق ہیں۔ پھر باب فسی زیارۃ قبر النبی صلے اللہ علیه و سلم لائے۔ اس شن صدیث من زاد قبری و جبت اللہ شناعتی ذکر کی اور کھا کہ اس کی روایت محدث این فزیمہ نے اپنی سے میں کی ہے، اور اس طرح محدث دارتھی بیستی اور دوس محدثین نے بھی کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہیں۔

حاشیہ میں یہ بھی لکھا کہ''شرح الشفاللقاری میں دوسرے طرق وشواہد بھی ہیں جن کی وجہ سے علامہ ذہبی نے بھی اس حدیث کی حسین مداور ای طرح میزال الدینا میں بھی میں

ک ہے، اور ای طرح وفا مالوفاء میں بھی ہے۔

واضح ہوکہ بذل المجودس ۱۳۳۱ و قرفتے المہم اورا علاء السنن ص ۸/ ۱۳۰۸ ورشفاء السقام میں بھی ا حادیث زیار ۃ القورجع کی گئی ہیں۔ اور حیرت ہے کہ محترم شیخ ابن باز نے اس حدیث سیح ابن خزیرہ کو بھی باطل تفہرایا ہے۔ جبکدان کے شیخ الثیوخ علامہ ابن تیمیہ احادیث میں۔ اور حیرت ہے کہ محتر میں باطل تفہرایا ہے۔ جبکدان کے شیخ الثیوخ علامہ ابن تیمیہ احادیث میں محتے ابن خزیمہ پر پورا مجروسہ کرتے ہیں۔ بیسب کلام استطر ادی تھا، مجھے یہاں اپنے شیخ حضرت شاہ صاحب کے خصوص افادات. نقل کرنے ہیں جو آثار السنن مذکور کے حاشیہ پردری اورا بھی تک غیرمطبوعہ ہیں، آپ نے تحریفر مایا۔

قوله شفاء السقام میں کہتا ہوں کہ یہ کتاب علامہ کی بحث زیارہ میں، حافظ ابن تیمیہ کے روش کھی ہے۔ اور یہ کتاب ناور ہے کہ اس جیسی ان سے پہلے قطعاً کسی نے بیل لکھی، پھر علامہ ابن عبد الہا حنبلی نے اپنے شخ ابن تیمیہ کی جمایت کے لئے علامہ کی کے روش کھی جس کا نام '' السروالہ کی علاقہ المعانی '' تھنیف کی جس کا نام '' السروالہ کی '' رکھا، الصادم المنکی علاقہ المعانی '' تھنیف کی جس کا نام '' السروالہ کی '' رکھا، پھر ہمارے استاذ علامہ محمد عبد المحق کی آئے السعی المشکو رتائیف کی جس میں انہوں نے الصادم کے بہ کشرت اقوال کا روکیا۔ اور یہ کتاب بحث زیارۃ القیور میں بدیج المثال ہے۔ جعل اللہ کلاحم میرود اوسعیہ مشکود ا۔ (بیسب تحقیق خور سے پڑھنے کی ہے)۔

پیرنکھا کہ اس کوبھی وکیولیا جائے کہ حضور علیہ السلام نے (حضرت حق جل مجدہ سے اجازت حاصل فر ماکر) اپنی والدہ ماجدہ کی زیارت فر مائی تھی ،اس جس بھی سفر ہوا ہے یانہیں ،اور دلائل النو قالنیہ تی جس کہ آپ نے ان کی قبر کے پاس ان کی مغفرت کے لئے دورکعت بھی پڑھی تھیں ۔ کمانی روح المعانی ص ۱۹/۳ وراجع شرح المواہب من وفا تہا وابن کثیرص ۱۳۵۵ کے والمت درک من البخائز۔وراجع الطبیا کی مسال ۱۳۹۳ ملاحظہ ہو۔

حضرت آمنه کاسفرِ مدیندا دروفات

حضورعلیہ السلام کی عمر جب چھ برس کی ہوئی تو آپ کی والدہ آپ کو لے کر مدینہ طیبہ گئیں، وہاں حضورعلیہ السلام کے دادا کی نضیال کے خاندان میں نظہریں، اس سفر میں حضرت ام ایمن بھی ساتھ تھیں، بعض مورضین نے مقصد سفر خاندان بنی نجار سے تعلق تازہ کرتا اور بعض نے خاندان میں نظہریں، اس سفر میں حضرت ام ایمن بھی ہے، جو مدینہ میں مدفون تھے، ایک ماہ قیام کیا، واپسی میں جب مقام ابواء میں پہنچیں تو ان کا انتقال ہوگیا، اور وہیں مدفون ہوئیں، حضرت ام ایمن حضور علیہ السلام کو لے کر مکم معظمہ گئیں۔ ابواء مدینہ طیبہ اور مکم معظمہ کے درمیان میں ایک گاؤں ہے جو جھے سے ۲۲ میل ہے۔ مدینہ طیبہ ہے میں ۔ بیسفرآپ نے صفر تا ھیں کیا۔ وغیرہ حالات (سیر قالنبی ص السام)

حضورعلیهالسلام کوقیام مدینه منوره کی بهت ک با تیس یادتیس، چنانچه جب آپ قیام مدینه کنده شده ایک دفعه بنوعدی کی منازل پرگزرے تو فرمایا که ای مکان شرم میری والده تخمیری تخمیس بی وه تالاب ہے جس میں شن نے تیرنا سیکھا تھا۔ ای میدان میں شن ایس ایک لاک کے ساتھ کھیلا کرتا تھا۔ (سیرة النبی س/ ۲۵) بحوالہ طبقات این سعد س/ ۱۳۵۱) (کیاان سب تفصیلات سے بھی آٹر کی اہمیت ٹابت نہیں ہوتی ؟!)

حضور علیہ السلام نے حق تعالی سے اپنی والدہ کی زیارت قبر کی اور مغفرت طلب کرنے کی اجازت جابی تھی ، آپ کوزیارۃ قبر کی اجازت حاصل ہوئی ، گرمغفرت طلب کرنے کی اجازت نہیں ملی۔ پھر بھی او پڑتال ہوا کہ آپ نے دور کعت پڑھ کر طلب مغفرت کی ہے ، آپ رحمۃ للعالمین تھے اور حق تعالیٰ کی رحمت واسعہ ہے بھی مایوس نہ ہوتے تھے اور آپ کے اگلے اور پچھلے تمام گناہ معاف ہو بچکے تھے ، شاید اس معظیم وجلیل بشارت سے بھی آپ نے قائدہ اٹھایا اور آپ کی دلی خواہشات اور استغفار کا اتنا فائدہ تو یقینی ہے ان شاہ التہ کہ حضرت والدہ ماجدہ اور والد ماجدہ کے عذاب میں حضرت ابوطالب کی طرح تخفیف ہوگ ۔ واقعلم عندالتد۔

زیارت کے لئے سفر نبوی

غالبًا حضرت شاہ صاحب کا اشارہ زیار ۃ قبر والدہ ماجدہ کے لئے سفر کی طرف ہے، کہ ہوسکتا ہے بیسفر مستفل طور ہے اجازت کے بعد مدینہ طبیبہ سے ابواء کے لئے ہوا ہو یا دورانِ سفر مکہ معظمہ دراہِ سفر سے دور جانا پڑا ہو، پھرسلفی حضرات کے بہاں تو مسافتِ سفر بہت ہی تھوڑی ہے ۔ جتیٰ کے کسی قریبی ستی تک بھی سفر کر ہے تو وہ شرکی سفر ہوجا تا ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم ۔

سلفی حضرات حضورعلیہ السلام کی اس سنت (سفرزیارت) کو بدعت قرار دینے کی کیا سبیل اختیار کریں گے۔اس میں تو ساتھ ہی حق تعالیٰ کی طرف ہے بھی اجازت حاصل شدہ ہے، یہ بھی سب جانتے ہیں کہ اس دور میں مکہ معظمہ ہے مدید طیبہ تک کے راستے متعدد تھے۔ یہ بھی روایتوں میں آیا ہے کہ قبرِ محرمہ پر پہنچ کر آپ خور بھی روئے اور آپ کے ساتھ صحابہ بھی روئے۔ (بڑا مقصد زیارت بھی حصولی عبرت و موعظمت ہی ہے) وکئی بالموت واعظاً

باب قول النبی صلے الله علیه و صلم بعذب المیت ببعض بکاء اهله علیه اذا کان النوح من سنه ،حضرت شاه صاحب فرمایا کرمند الباب میں حضرت عاکثر اور حفرت این عمر کے ما بین اختلاف ہے، وہ فرماتی جی کرکی میت کوعذاب اس کے گھر والوں کے دونے سے نہ ہوگا ، کیونکہ بیان کافعل ہے، میت پراس کا وہال نہ پڑے گا، جیسا کرقر آن جید میں ہے کہ کوئی کی دوسرے کا ابوجھ ندا تھائے گا۔ حضرت این عمر اس کو حدیث سے ثابت کرتے ہیں ،جس کا جواب حضرت عاکثہ نے بید یا کہ وہ ایک جزئی واقعہ تھا یہودی عورت کا جس کوعذاب مور ہاتھا اس کے لئے حضور علیہ السالم منے الیہ افر مایا تھا، جس کو حضرت این عمر نے عام ضابطہ بھے لیا مسلمانوں اور دوسر وں سب کے لئے۔ لئے مسلم الموں علیہ عرف دوسر کے سے بھی روایات حضرت این عمر کی غلطی اور سہور وایت بتانا درست نہیں کیونکہ دوسر کے مبحاب سے بھی روایات حضرت این عمر کی طرح جی ،البذا سب کوئو و جم نہیں ہوا۔ (فتح ص ۱۹۳۳)۔

پھرعلاء نے حدیث عذاب المیت لاجل بکاءِ اہل المیت کی سات آٹھ وجوہ بیان کی ہیں ، جوحافظ نے تفصیل کے ساتھ نقل کر دی ہیں اور سیجی کیس نے کون می تو جیہ پہند کی ہے۔ (ملاحظہ ہو فتح الباری ص٠٠/٩٩ جلد ثانث)۔

توجید سخاری: امام بخاری نے جوتو جیدافتیاری ہے،اس کوتر جمۃ الباب میں فلاہر کردیا ہے کہ عذاب میت کونوحہ اہل کی وجہ سےاس وقت ہوگا جب اس نے اپنے اللی وجہ اللی وجہ سے اس وقت ہوگا جب اس نے اپنے اہل وعیال کے لئے نوحہ کا طریقہ جاری یا پہند کیا ہوگا ، یا یہ جانے ہوئے بھی کہ وہ مرنے کے بعداس پر ماتم ونوحہ کریں گے۔ پھر بھی ان کواس سے روکنے کی وصیت نہ کی ہو۔ کیونکہ ایام جا ہلیت ہیں لوگ اپنے مرنے پرنوحہ کی وصیت کیا کرتے تھے،اسلام نے ماتم

اورنوحہ کی ممانعت کی ہے کہ روروکر مرنے والے کے اوصاف بیان نہ کئے جائیں یا وہ اوصاف وافعال بیان نہ کئے جائیں جوشر عاممنوع اور
نا قابلی بیان ہیں، ہاتی سیح اوصاف میدہ ومشر وعہ کے بیان ہیں کوئی حرج نہیں، جورونے کے ساتھ نہو، اور صرف رونے کی بھی اجازت ہے
بغیرنو حہ کے۔امام بخاری نے لفظ بعض سے اشارہ کیا کہ جورو نا غلط ہے اس کا سبب چونکہ میت ہوا اس لئے اس پر عذاب ہوگا کیونکہ ہرفض کواپنی
اوراپنے اہل وعیال کی اصلاح کرنی چاہئے، اور غلط راستوں سے نہ روکئے پرمواخذہ ہوگا۔اور جس رونے کی اجازت ہے، وہ تو رحمت ورقت
قلب مومن کی علامت ہے۔اس کی وجہ سے عذاب میت کونہ ہوگا۔امام صاحب نے آیت وجہ بٹ سے اس پراستدلال کیا ہے۔

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ امام بخاریؓ کی تو جیہ ندکور کا حاصل مسئلۃ الباب کواحوال پرتفتیم کرنا ہے اور یہ کہ شریعت جہاں خود مباشر کمل سے مواخذہ کرتی ہے جو کسی فعل کا سبب ہنے اس کو بھی پکڑتی ہے۔ لہٰذاکسی ایک تھکم کوسب حالات پر لا گوکر ویٹا اور دوسری صورت کو بالکل نظرانداز کر دیٹا درست نہیں ہے۔

ایم علمی فاکدہ: ای لئے میں کہا کرتا ہوں کہ شریعت نے تواعد بنائے ہیں اور بھی کسی ایک جزئی پرکی تواعد منطبق ہو کتے ہیں تواس کو تجاذب کی وجہ سے کسی ایک وقت نظر جہتد کی ضرورت پیش آتی ہے کہ وہ میں ایک قاعدہ کلیہ کے تحت داخل کرنا اور دوسر سے کو چھوڑ نا دشوار ہوجا تا ہے۔ اس وقت نظر جہتد کی ضرورت پیش آتی ہے کہ وہ میں اس جزئی کوجس تاعدہ سے تربیب تربیح گا ، اس کے ساتھ طاد سے گا ، میسی تعظیم صرف جہتد کا اصل وظیفہ تیا سن بھی کہ فلال جزئی کو جس تاعدہ سے بلکہ جزئیات کی تقسیم ہے۔ فلال تاعدہ کے ماتحت ہے۔ یہ بات قیاس سے او پر ہے ، اس کے میر سے زود کی جہتد کا اصل وظیفہ تیا سن ہیں ہے بلکہ جزئیات کی تقسیم ہے۔ علامہ دوائی نے کہا کہ ہزاروں کلیات ایک جزئی وگل پر صادق ہو سکتے ہیں یعنی ایک جزئی بطور معقول سوسوقا عدد ل کے ماتحت آسکتی ہے علامہ ابن تیمید سے یہ جی غلطی ہوئی ہے کہ بہت می جگہانہوں نے جزئیات کوغلط طور سے دوسر سے تواعد کے تحت کردیا ہے۔ (کیونکہ جہتد نہ تھے)۔ دوسری تو جیہ تعذیب والی حدیث کی ہیہ ہے کہ تعذیب سے تعیم ہے۔ یعنی عار دلانا ہے ، جیسے کہ حضرت ابومو کی اشعری کا واقعہ وسری تو جیہ تعذیب والی حدیث کی ہیہ ہے کہ تعذیب سے تعیم ہے۔ یعنی عار دلانا ہے ، جیسے کہ حضرت ابومو کی اشعری کا واقعہ

روسراں دیا ہے۔ کہ تاہم ایسے موت کے جب ان پڑھی طاری ہوئی اوران کی بیوی نے نوحہ کیا اور کہا کہتم ایسے تھے اور ایسے تھے، نو حدیمٹِ تر فدی میں آیا ہے کہ قریب موت کے جب ان پڑھی طاری ہوئی اوران کی بیوی نے نوحہ کیا اور کہا کہتم ایسے تھے اور ایسے تھے، نو فرشتوں نے ان کوکہا کہ کیاتم ایسے ہی تھے؟!۔

سب سے پہم تر کو جبید: حضرت نے فرمایا کہ میرے نزدیک سب سے بہتر جواب ابن ترزم گا ہے کہ اہل جاہلیت نوحہ میں میت کو وہ افعال ذکر کیا کرتے تھے، جو ہڑے ہڑے گناہ کبیرہ اور عذاب جہنم کا سرز اوار بنانے والے تھے، مثلاً یہ کہتم نے فلاں قبیلے سے عداوت کی توسب کو ختم کردیا اور فلاں قبیلہ پرغارت کری تھی وغیرہ مظالم دشنائع ، جن کو وہ قابل فخر کارن سے جانے تھے چونکہ بیسب افعال وائل امیت کے ہماکا ہوت کے سب سے عذاب ان کی وجہ سے ہوگا، روتا اس کا سبب نہ ہوگا۔ بخاری میں آ کے حدیث بھی آ رہی ہے کہ میت کو قبر میں عذاب ان چیزوں کی وجہ سے ہوگا۔ جن کا فرکر کے نوحہ کیا گیا ہے ۔ الہذا عذاب خود اس کے اپنے افعال پر ہوا، دوسروں کے فعل نوحہ وغیرہ کی وجہ سے نہ ہوگا۔ یہ الگ بات ہے کہ نوحہ کرنے والوں سے فلاف شرع نوحہ کا مواخذہ ہوگا، معنرت نے فرمایا کہ جھے تو حدیث کی بیشرح سب سے زیادہ پہندآئی ہے۔ بھی کو قب کے دھرت نے فرمایا کہ بعض روایات میں فلصری بھی ہے، جو اس امرکی دلیل ہے کہ بھی لام امر حاضر پر بھی داخل ہوتا ہے، جیسے کو فیوں کا ذہرب، بھر بین اس سے انکار کرتے ہیں۔

۔ تو انتقسم علیہ نیعنی خدا کا واسط وقتم دے کر بلاتی ہے کہ آپ ضرور آجا کیں کہ اس میں دونوں میں سے کوئی حلف اٹھانے والا نہ بے گائیکن اگر کوئی کے کہ میں صلف اٹھ تا ہوں کہتم ضرور آجاؤ ،اس میں کہنے والا حالف ہوگا۔اور مخاطب کے لئے مستحب ہوگا کہ وہ جا کر اس کی حتم پوری کردے اس طرح یہ باب ایراد تھم سے ہوگا۔

ابن سے مراد: توران ابنال حافظ نے لکھا کہ ابن سے مرادیہاں علی بن ابی العاص موسکتے ہیں یا عبداللہ بن عثمان یا محسن بن علی

بشرطیکہ بیٹا ہت ہوکہ بیواقعدائن کا ہے بنت کا نہیں اور یہ بھی ٹابت ہوکہ بیغام بیجنے والی حضرت زینب بھی کر بمہ حضور علیہ السلام نہ تھیں۔
لکین حدیث الباب بیس صواب بیہ ہے کہ وہ حضرت زینب تھیں اور وہ بچلا کا نہیں بلکہ لاک تھی جیسا کہ مسیم احمد بیٹ معاویہ بیس وار و
ہے کہ حضور علیہ السلام کی خدمیت مبارکہ بیس امامہ بھی سید تنا زینب والا یا گیا اور یہ بھی ایک روایت ہے کہ وہ حضرت ابوالعاص کی بین ہیں ، اس
وقت ان کا سائس خرخر بول رہا تھا، جیسے کہ سو کھے مشکیز ہے بیل کوئی چیز بولتی ہو ۔ بعض روایات بیس امیمہ آیا ہے ، وہ بھی امامہ نہ کورہ بی ہیں ،
کیونکہ انساب کے اہلی علم کا اتفاق ہے کہ حضرت ابوالعاص ہے صرف دو ہی ہے تھے علی اور امامہ۔
اشکالی و جواب : پھر ایک اشکال میہ کہ علا عاری کا کاس امر پر بھی اتفاق ہے کہ امامہ بنت زینب بین مضور علیہ السلام کے بعد تک زندہ اس معلوم ہوا کہ ان کی مرکانی ہوئی ہے)
داس سے معلوم ہوا کہ ان کی عمر کانی ہوئی ہے)

پھر حافظ نے لکھا کہ اس اشکال کا جواب ہے کہ حضرت زینٹ نے جوحضور علیدالسلام کی خدمت میں ہیے کہ کر بلایا تھا کہ بچہ حالت خرع میں ہے اوراس کی روح قبض ہور ہی ہے ،اس کا مطلب ہے تھا کہ قریب الموت ہے ، کیونکہ روا یہ جماد میں اس طرح ہے کہ انہوں نے بلا کر بھیجا یہ کہ کر کہ بچہ موت کی حالت میں ہے۔ روا یہ شعبہ میں ہے کہ میری بٹی کا وقت مرگ آ پہنچاہے۔ ابوداؤر میں بیٹا یا بٹی تر دو کے ساتھ ہے لیکن ہم بتا بچے میں کہ صواب قول اڑک کا ہی ہے ،لڑ کے کانہیں۔

اس کی تا ئیر طبرانی کی روایت ہے بھی ہوتی ہے۔ جس ہیں ہے کہ اما مدبنت انی العاص کا مرض شدید ہوااور وہ قریب الموت ہو گئی تو حضرت زین بٹ نے اپنے والد ماجد نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کو بلوایا اور آپ بھی ان کی حالت نزاع میں پاکرابدیدہ ہو گئے ، جس پر حضرت معد آپ ہے بوج تو بیٹے کہ حضرت آپ بھی (جسمہ صبر واستقانال ہوکر) روتے ہیں؟ اس پر آپ نے ارشاوفر مایا کہ بیتو رحمت ہے جوحق تعالیٰ نے اپنے بندول کے دلول میں پیدا کی ہے، اور خدا بھی ان پر ہی رحم فرما تا ہے جو دوسروں پر رحم کرتے ہیں۔ اس کے بعد حافظ نے لکھا۔ مجمع واثی نے اپ واقعہ میں اپ نی اگر م صلے اللہ علیہ وسلم کا خاص طور ہے اگرام کیا ہے کہ اس مجمع واثی ہو ہیں۔ بھی ایسا ظاہر ہوتا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اس واقعہ میں اپ نی اگر م صلے اللہ علیہ وسلم کا خاص طور ہے اگرام کیا ہے کہ اس وقت آپ کی تشکیم و رضا کی شان اور غایت رحمت وشفقت ہے مجبور ہوکر آبدیدہ ہونے اور صاحبز اور ٹاکے بھی صبر واستقامت پر نظر فر ہاکر وقت آپ کی نوائی کوکا مل صحت وشفاعطا فرمادی۔ جس ہو وہ شدت مرض بھی جاتی رہی اور وہ آئی طویل مدت تک زیل ہیں۔ بیتی تھی تکمل کر کے آخر ہیں حافظ آنے لکھا کہ اس مجبر افران ہو ہوئی اللہ علیہ وسلم کے دلائل نبوت کے ذیل ہیں جگہ دین چاہے۔ کر اللہ المستعان۔ (فتح میں اور) وہ اختا ہو اللہ المستعان۔ (فتح میں اور) وہ اختا ہو ایا وہ وہ اور اور میں اللہ المستعان۔ (فتح میں اور) وہ اللہ المستعان۔ (فتح میں اور) وہ انہ المستعان۔ (فتح میں اور) وہ اللہ المستعان۔ (فتح میں اور) وہ انہ المستعان۔ (فتح میں اور) وہ اور کی اللہ المستعان۔ (فتح میں اور)

افا و کا انور: آپ نے حافظ کی تحقیق ذکورہ کا حوالہ دے کرفر مایا: یس بھی کہتا ہوں کہ اس واقعہ کو حضور علیہ السلام کے جمزات میں شار کرنا چاہئے اور تبجب ہے کہ علامہ سیوطیؒ نے اس بارے میں السی روایت پیش کی جوتقر بیا موضوع ہے، اس کی جگہ اگر وہ اس واقعہ کو پیش کرتے تو زیاوہ اچھا ہوتا۔ البتہ یہاں علا عطب کی خدمت درکار ہے کہ وہ بحث و تحقیق کرکے بتا کیں کہ حالب نزع میں داخل ہو کر بھی روح کا لوٹ جانا ممکن ہے یا خیس اگر ممکن ہے تو چھر دیکھیں گے کہ ایساعام طور ہے ہو سکتا ہے یا اخص الخاص کسی کے لئے ، اس صورت میں یہ بجز ہ ہوگا ، پہلی صورت میں نہ ہوگا کہ ویک میں ہوگا۔ اورا گرایسا ممکن ہی نہیں تب بھی یہ ججز وقر ارپائے گا جو حضور علیہ السلام کے اکرام کے لئے واقع ہوا۔

ہوگا کیونکہ وہ عام کمی ضابطہ میں ہوگا۔ اورا گرایسا ممکن ہی نہیں تب بھی یہ ججز وقر ارپائے گا جو حضور علیہ السلام کے اگرام کے لئے واقع ہوا۔

تا ہم کت طب میں سابطہ میں سابق تا ہے کہ بیار کی کے وقت طبعت اور مرض میں مقابلہ ہوتا ہے کہ کون کس رعالب ہو داور حد سے کسی شد مد

تا ہم کتب طب میں بیتو آتا ہے کہ بیاری کے وقت طبیعت اور مرض میں مقابلہ ہوتا ہے کہ کون کس پر غالب ہو،اور جب کسی شدید مرض میں طبیعت مغلوب ہوجاتی ہے اور یہ بحران کی صورت کہلاتی ہے، تو وہ تھک کر قلب کی طرف لوٹتی ہے (کہ وہ معدن حیات ہے) اور اس ہے توت حاصل کر کے پھر مرض کی مدافعت کرتی ہے۔ تو اس پر غالب ہوجاتی ہے، اور مرض ختم ہوکر صحت ہوجاتی ہے۔ اس ہے معلوم ہوا کہ نزع کے بعد بھی روح کا لوٹناممکن ہے آگر چہ عام طور ہے ایسانہیں ہوتا۔لہٰڈ ااس خاص صورت میں مجز ہ جیسا ہی ہوگا ، واللٰہ تعالیٰ اعلم۔

عجی**ب واقعہ**: حضرت کے فرمایا کہ ایک عزیز نے جو بہت تقی اور نجیدہ طبع تھے مجھ سے بیان کیا کہ میں ایک دفعہ بیار ہوکر حالتِ نزع میں مبتلا ہوا اور میں نے محسوس کیا کہ میں سے جان نکلی اور ناف تک پنجی ، پھر ایک دم بجل کی طرح لوٹ کر سازے بدن میں چلوگئی ، ای طرح کی بار ہوا اور بالا خرصحت ہوگئی۔ سارے بدن میں چلی گئی ،ای طرح کئی بار ہوا اور بالا خرصحت ہوگئی۔

ويكرحالا تحضرت امامة

حضرت امامیا (اپنی نواس) سے حضور علیہ السلام کو غیر معمولی انس تھا، جب وہ چھوٹی تھیں تو ان کواپنے ساتھ رکھتے تھے تی کہ نماز کے اوقات میں بھی جدانہ کرتے تھے، سیح حدیثوں میں ہے کہ وہ نماز میں آپ کے کا ندھوں پرسوار ہو جاتی تھیں۔ جب آپ رکوع میں جاتے تو وہ ان کو پنچے کاسہارا دیتے اور وہ اتر جاتیں ، جب مجدہ سے سرا ٹھاتے تو وہ پھر کا ندھے پر بیٹھ جاتی تھیں۔

آپ کی خدمت میں کسی نے پچھ چیزیں ہدیہ میں بھیجیں جن میں ایک سونے کا ہار بھی تھا۔امامدا یک طرف کھیل رہی تھیں۔آپ نے فرمایا، میں اس کواپٹی محبوب ترین اہل کو دوں گا،از واجِ مطہرات نے خیال کیا کہ بیٹرف شاید حضرت عائشہ کو حاصل ہوگا گرآپ نے امامہ کو بلا کروہ ہارخو دان کے گلے میں پہنا دیا۔

آ پ کے والد ماجد حضرت ابوالعاصؓ نے حضرت زبیر بنعوام کوامامہؓ کے نکاح کی وصیت کی تھی، جب حضرت فاطمہ ٹکا انتقال ہوا تو انہوں نے حضرت علیؓ ہے ان کا نکاح کردیا۔ حضرت علیؓ نے شہادت پائی تو وہ حضرت ِمغیرہ کو وصیت کر گئے کہ و وا مہ سے نکاح کرلیں ، اس طرح انہوں نے بھی نکاح کیاا ورمغیرہ بی کے بہاں آپ نے وفات یائی۔ (سیرة النبی س۲/ ۳۲۵)۔

رحمة للعالمین ص۱۵/۱۰ میں بیہ کے خود حضرت سید تنا فاطمہ ذبراً نے حضرت علی کودصیت کی تھی کہ امامہ گواہیے نکاح میں لے لیں ادرای وصیت پڑکل کیا گیا، پھر جب حضرت علی مجروح ہوئے تو آپ نے امامہ گودصیت فر مائی کہ اگروہ نکاح کرناچا ہیں تو مغیرہ بن نوفل سے (جوحارث عم نبی اکرم سلی اللہ علیہ دسلم کے پوتے تھے) کرلیں۔ چنانچیاس وصیت پر بھی ممل کیا گیااورامیر الموشین حضرت سن کی اجازت سے نکاح ٹائی پڑھا گیا۔

یہ بھی عرصہ ہواکسی کتاب میرت میں نظر ہے گز را تھا کہ حضرت امامہ گاحسن و جمال اور چبرہ کی تروتازگی آخریم تک ہحال رہی ،اور
کوئی بھی فرق ندآیا تھا، کیونکہ ان کو بچپن میں حضور علیہ السلام کی گود میں پلنے بڑھنے کا شرف فاص حاصل رہا تھ۔اور راقم الحروف کواپنے زمانہ
کے بھی بعض بزرگوں کی کرامات اس قتم کی مشاہرہ کرنے کی سعادت ملی ہے کیونکہ جو نبی کا معجز ہ ہوتا ہے ،ای قتم کی چیزیں ولی کے سبب سے
ماہر ہوں آتو وہ کرامت ہوتی جیں۔واللہ اعلم۔

مبروری گرارش اور می مورد کے اور اور اور اور اور اور میں نہیں دیا گیا۔ ارباب دار المصنفین اعظم گڑھ کا فرض ہے کہ وہ خاص طور ہے سیرة النبی پڑتھی فی نظر کرائیں ، اور اہم حوالوں کی تخریج بھی کرائیں ، پھر جن باتوں پڑتیعی حضرات وغیر ہم اعتر اضات کرتے ہیں ، ان کی بھی جوابد ہی کریں ۔ ساتھ ہی حضرت تھانوی نے ترجیح الرائح شائع جوابد ہی کریں ، جس طرح حضرت تھانوی نے ترجیح الرائح شائع کرا کرا کے المائے شائع کی اضاعت کرادی تھی ، بلکہ جن مسائل ہے حضرت سیدصاحب نے رجوع فر ، لیا تھا، وہ کتاب میں ہے کہا کہ بی مسائل کی داشتہ ہے دالا مراکبیم ۔ وامت فیضہ ۔

قولهم يقارف _حضرت في فرمايا: مقارف كاصل معنى صرف ناشايال كام كي بين و والنورين معزت عثال كي لئ عذريق ك

حضرت ام کلثوم کا مرض طویل ہوگیا تھا۔ اس لئے انہوں نے ضرور ہ کسی ہاندی ہے مقاربت کی ہوگی ،گر چونکداس سے چندے مریفند کی طرف سے تغافل کا شبہ ہوتا ہے اس لئے حضور علیہ السلام کی نازک طبع پر اس سے فطری طور پر پچھ ملال ہوا ، اور ایسے معمولی ملال کے بعض واقعات حضرت علی ہے کہ ساتھ بھی چیش آئے ہیں ، اس وقتی تاثر کے تحت کہ آپ قبر سیدہ پر نہایت تمکین ہیٹے ہوئے روبھی رہے تھے اور آپ کے دل پس بہ خطرہ گزرا کہ شاہد حضرت عثمان سے جارداری پیس پچھ تسائل ہوا ہوا لی بات فر مائی ، جس کے جواب بیس حضرت ابوطلح نے خود کو چیش کیا ، اور آپ نے فر مایا کہ تم ان کوقبر بیس اتارو ۔ عفاء نے لکھا ہے کہ ان کواس کا م کا تجربیا در مہارت بھی تھی ، اس لئے بھی اس وقت ان کو چیش کیا ، اور آپ نے نہا تھی۔ اس اور دومرے حاب نے مدد کی ہوگی۔

سيرت النبي وغيره كى فروگذاشت

حصد دوم ص ١٣٧٤ سيرة النبي مين حضرت ام كلثوم كے حالات مين لکھاہے كدان كوقبر مين حضرت على فضل بن عباس اوراسا مدابن زيڈ فئر اللہ عباں كئى ما خذ كاحوالہ بين عباس اور اسا مدابن زيڈ اللہ اللہ اللہ اللہ اور حضرت ابوطلحہ كا كہر ذكر نہيں ہے، جبكہ سيح بخارى مين صرف ان بى كانام ورج ہے۔ اور دوسرى مشہور كما ہے سيرة رحمة للعالمين ص ١/٩٠ ميں بھى مراسم تدفين اواكر نے والے وہى تين مذكور بين جبكہ وہ صحيح بخارى كى اسى حديث الباب كا حوالہ بھى اللہ اللہ على الله على مراسم تدفين سيرت كا ہے، وجہ صرف بيد معلوم ہوتى ہے كہ سيرت كى كما ب لكھتے وقت سيرو تاريخ بين اور حديث ولم حديث كاشغل نہيں ركھتے۔ واللہ تعالی اعلم ۔۔

فقہی مسکلہ: حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ بیہ جاہلا نہ خیال ہے کہ موت ہے نکاح ٹوٹ گیااور زوج اپنی زوجہ کومرنے کے بعد دیکے بھی نہیں سکتا وغیرہ مصحح بیہ ہے کہ قبر میں اتار نے کے لئے احق اقرباء زوجہ اور زوج ہی ہیں، لہٰذا زوج اس کوقبر میں اتار بھی سکتا ہے اور دیکے بھی سکتا ہے۔ (کذافی الفقہ)انوار اُمحمود ۳۳۲/۳ میں بھی ہے کہ زوج کواپئی زوجہ میت کا دیکھنا جائز ہے۔

امام طحاوی ہے نقش اوراس کارد

حافظ نے لکھا امام طحاوی نے نقل ہوا کہ کم یقارف غلط ہے اور صواب کم یقادل ہے ، یعنی جس نے رات میں کسی سے باتوں میں منازعت نہ کی ہو، کیونکہ (حضور علیہ السلام اور) صحابہ کرام بعد نمازعشا باتیں کرنا پند نہ کرتے تھے، لیکن امام طحاوی کی اس بات سے تو بغیر کسی دلیل کے تقدراوی کی تغلیط ہوتی ہے۔ ایسامعلوم ہوتا ہے کہ انہوں نے حضرت عثمان کی شان سے مجامعت والی بات کی مستجد خیال کیا ہوگا ، کیونکہ وہ حضور علیہ السلام کے مزارج مبارک کی رعایت کرنے میں بڑے حریص تھے، لیکن اس استبعاد کا دفعیہ اور جواب اس احتمال سے ہوسکتا ہے کہ حضرت سیدہ ام کلاؤم کی بیاری طویل ہوگئی تھی ، اور حضرت عثمان کے لئے میں ہوگیا ہے اور یہ بھی گمان نہ ہوگا کہ

ای رات میں حضرت سیدہ ام کلثوم کی وفات ہوجائے گی۔اور بی مجی ٹابت نہیں ہے کہ جاریہ ہے مقاربت حضرت سید ہ کی حالت نزع کے ونت یا بعدوفات کے ہوئی ہے۔ (جونسیة زیادہ غیرموزوں بات ہوتی) والعلم عنداللہ تعالیٰ۔

تاظرین نے ملاحظہ کیا کہ حافظ الدنیاعلامہ محدث ابن مجرشافی نے امام طحاوی کی بات نقل کر کے کتنے ادب اواحتر ام اوراحتیاط وحسن ظن سے کام لیا ہے کیا اس سے سن زمانے کے لئی (غیر مقلدین) سبق لیس کے جوامام طحاوی حنی سے بھی بڑے بڑے ائر دنغیہ پرسب وشتم کیا کرتے ہیں۔
مشتر دو

تتحقيق انيق انوري

اب ای مسئلہ میں ہمارے حضرت شاہ صاحب کی شان علم و تحقیق بھی ملاحظہ کریں، فرمایا بجامعت والی بات کسی روایت سے تابت خبیں ہے۔ اس لئے اس کولاز ما قبول کرنا بھی ضروری نبیں، اس لئے امام طحاویؒ نے اهند خال بالتحدیث اور مقاولہ کا احتال طاہر کیا ہے، اگر چہ وہ بھی ایسے وقت میں حضرت عثان ایسے جلیل القدر صحابی اور مزاح وان حضرت نبویہ کے شایان شان نہ تھا، اور اس لئے یہ معمولی تسامل بھی طبع مبارک نبوی پرایک بار بن گیا تھا۔

لہٰذاامام طحادیؒ نے نہ تو کسی روانہ ب ثقہ کورد کیا ہے اور نہ لفظ کو بدلا ہے بلکہ جومراد وہ لفظِ مقارفہ سے سمجھے تھے صرف اس کو بیان کیا ہے، اگر روائت مجامعت کسی بھی جو قوی روائت سے ثابت ہوتی، تو ضرورای کا التزام کیا جاتا، جب وہ ٹابت ہی نہیں ہے تو ہمیں صرف لفظ مقارفة کی وجہ سے اس کو تنظیم کرنے کے جیں۔ مقارفة کی وجہ سے اس کو تنظیم کرنے کے جیں۔ مقارفة کی وجہ سے اس کو تنظیم کرنے کے جیں۔ واللہ درو، ودرالحافظ ودرالا مام الطحاوی حمیم اللہ رحمۃ واسعتہ ۔

أيك البم علمي حديثي فائده

سابق حدیث اسامہ بی فرحضرت اہامہ بنتِ زینب بنتِ رسول اکرم صلے اللہ علیہ سلم کا تھا۔ اور یہاں حدیث انس بی بنت نی صلے اللہ علیہ وسلم حضرت ام کلثوم کا ہے، (حضرتِ اہامہ کی حالتِ نزع کا واقعہ پہلا ہے کیونکہ حضرت زینب بنت نبی صلے اللہ علیہ وسلم کی وفات ۸ھیں ہوگی جنہوں نے حضرت اہامہ کی حالتِ نزع کا خیال فر ہاکر حضور علیہ السلام کو بلوایا تھا اور وہ آپ کی سب سے بڑی صاحبز اور تحص اور حضرت ام کلثوم کی وفات ۹ ھیں ہوئی ہے)۔

عافظ ی کیما کہ بہاں حدیث الس میں بنت النبی علیہ السلام حضرت ام کلثوم ہی کا ذکر ہے، جیسا کہ دولیتِ واقدی ، ابن سعد، دولا بی ، طبری وطحاوی ہے تا بت ہے، لیکن بروا پہ جماد عن الس تاریخ اوسط بخاری ومشدرک حاکم میں بنت نبوی کا تام رقیہ ہے ، اس کونقل کر کے امام بخاری خود جیران ہوئے کہ یہ کیا معاملہ ہے ، حضرت رقیہ کی وفات تو غزوہ بدر کے زمانہ (۲ھ) میں ہو چکی ہے۔ جبکہ حضور علیہ السلام یہ بیند طبیبہ میں موجود بھی نہ جیے، (امام بخاری کوالی روایت تاریخ میں بھی درج ندکر نی تھی)۔

عافظ نے لکھا کہ میسرف جمادین سلمہ (راوی) کی تعطی ہے کہ انہوں نے تام رقبہ کا لے دیا۔ پھراس ہے بھی زیادہ عجب میہ کہ علامہ خطائی (ایسے ایام حدیث) کو بھی مغالط لگ گیا کہ بہاں جوحد میٹ انس میں بنت کا ذکر ہے، اس کو وہ بنت النبی صلے اللہ علیہ وسلم خیال کر جیٹھے ان کو خیال ہو گیا کہ جس وفات پانے والی بنت کا ذکر بہاں ہے وہ وہ بی حالت کر الی بنت ہیں جن کا ذکر سابق حد میٹ اسامہ میں گزرا ہے حالا تکہ ایسانہیں ہے (فتح الباری ص ۱۰۲/۳) یا کا بررجالی حدیث ومحد ثین کے تسامحات کا ایک نمونہ ہے۔ تا کہ علوم ہوکہ معصوم کوئی نہیں ہے۔

فيض البارى كالشكال

ص١٧-٢٦٩ يس مؤلف كواشكال مواكهام طحاوى توانقطاع زوجيت بعدالوفاة كة قائل بين اورحضرت شاه صاحب اس كوردكرر ب بين، جيسا

کہ سے سے اس کے سے کہ میں آئے گا، (باب من بیر طل قبر الراق میں) جواب ہیہ کہ امام طحاوی کا ارشاد صرف بیہ کہ شوہرا پنی ہوی کو سل میں دے سکتا،

کیونکہ مرنے کے بعدوہ پہلی جیسی قربت باتی نہیں رہی۔ اور حضرت شاہ صاحب کا ارشاد یہ ہے کہ قبر میں اتار نے کے لئے اقارب میت اولے ہیں اور
وقعی ضرورت اجبنی بھی اتار سکتا ہے اور زوج کے لئے بھی جائز ہاور یہ جو شہورہ کہ دوفات کے بعدوہ اجانب کی طرح ہوجاتا ہے۔ وہ غلط ہے، کو یا
حضرت نے اتار نے کا مسئلہ بیان کیا ہے اور اہ مطحاوی نے شمل دینے کا پھر کیا تصادیار دوکدر ہا، جبکہ شمل اوراد خال قبر میں فرق بین ہے۔

اس سے معلوم ہوا کہ انقطاع زوجیت ہے انقطاع کلی نہیں ہوجاتا۔ اس لئے زوج اپنی بیوی کو دیکھ بھی سکتا ہے (انوارالحمود ص ۲۳۲/۲) جبکہ اجنبی نہیں و کھے سکتا۔ اس کو حضرت نے زوکیا ہے کہ وہ ایسا اجنبی نہیں ہوجاتا کہ بالکلیہ سارے ہی معاملات میں اجنبی بن جائے۔واللہ نغالی اعلم ۔۔

ہاب مایکوہ من النیاحة علمے المعیت۔حفرت نے فرمایا کہ میرے زدیک یہاں بھی من تبعیفیہ ہے،اورامام بخاری تو حدکے بعض مراتب کو درجہ جواز میں بتانا چاہتے ہیں اگر چہ ہم اسکی تحدید یا تعیین نہ کرسکیں۔ کیونکہ حضورعلیہ السلام ہے بھی بعض مرتبہ اس سے اغماض اور درگز درگرنا ٹابت ہوا ہے اور ترجمۃ الباب میں امام بخاری نے حضرت عرضا قول بھی نقل کیا ہے کہ جب حضرت خالد بن الولیدی خبر و فات طنے پر پچھے مورتوں نے رونا شروع کیا اور حضرت عمرہ کیا گیا کہ ان کوروک دیں ، تو آپ نے فرمایا کہ ان کوچھوڑ دو، رونے دو۔

علامة قرطی نے بھی فرمایا کہ نوحہ کے مراتب قائم کرنے چاہیں اور تحدیدائی بارے بھی دشوار ہے، اورامام سرحی حفی نے فرمایا،
ہمارے نزدیک اس کورائے مہتلی بہ پر چھوڑ دیتا چاہے ،اس سے غرض جواز نوحہ کا باب کو لنا نہیں بلکہ یہ بتاتا ہے کہ مستشیات سے چارہ نہیں،
پھریہ کہا غماض اور رضا بین بھی فرق ہے۔ بعض صور توں بیں ناپندیدگی کا اظہار کر کے اغی ض ودرگزر کی شرح گنجائش ضرور ہے اورا گئے باب
میں حضور علیہ انسلام کا ارشاد بھی اس طرف رہنی فی کرتا ہے۔ حضرت چار بن عبداللہ فرماتے ہیں کدا صد کے دن میرے باپ عبداللہ بن عمروکو
حضور علیہ انسلام کی خدمت میں لایا گیا جن کا مشلم کیا گیا تھا (یعنی کفار نے تی کہ کے ان کی صورت بھی بگاڑ دی تھی) ان پر کپڑ او حکا ہوا تھا۔
میں بار بار کپڑ اہٹا کر ان کی صورت دیکھنا چاہتا تھا گرمیری قوم کے لوگ روک دیتے تھے، پھر حضور علیہ السلام کے پاس سے اٹھائے گئے ، تو
میں بار بار کپڑ اہٹا کر ان کی صورت دیکھنا چاہتا تھا گرمیری قوم کے لوگ روک دیتے تھے، پھر حضور علیہ السلام کے پاس سے اٹھائے گئے ، تو
ایک جینے والی کی آ وازئی گئی ، حضور علیہ السلام نے بو چھا کہ ہیکون ہے؟ لوگوں نے کہا کہ عمروک جینی یا بہن ہے ، اس پر آ پ نے فرمایا کیوں
دوتی ہے یا فرمایا مت روز ، کونکہ یہاں سے اٹھائے جانے تک فرشے ان پر اپ پروں سے سامیر کرتے رہے ہیں۔ یعنی ایسے خوش نصیب
بلندم رہے میت پرتو مرور واطعیمان کا اظہار کیا جائے دونے کا کیا موقعہ ہے؟!

اس ارشاد مبارک میں اغماض کے ساتھ عدم رضا بھی موجود ہے اور میرا خیال ہے کدام مبخاری نے اسکلے ہاب میں حدیث فدکور لاکر مستطنعیا ہی کی طرف اشارہ کیا بھی ہے۔ ترجمہ وعنوان اس لئے قائم نہیں کیا کہ وہ منصبط نہیں ہیں۔ فرمایا: اس سے بیہ بھی معلوم ہو کہ بھی ترک ترجمہ کی غرض بیہ بھی ہوتی ہے۔

باب لیس منا من شق المجیوب: اس کے مشہور معنی بیج سک دہارے طور وطریقہ سے الگ ہوگیا، جس نے مصیبت کے وقت اپنامنہ لپیٹ لیا، یا گریبان چاک کیا، یاز مانۂ جاہلیت کے لوگوں کی طرح بکواس کی، کیونکہ ان سب سے رضا بالقضاء سے روگر دانی معلوم ہوتی ہے، اوراگر السے افعال کو حزام جانتے ہوئے، طل و جائز جیسا بجو کر کرے گاتو دین سے خارج بھی ہوجائے گا۔ ای لئے حضرت سفیان تو رئ سعنی حدیث فروش تاویل وتو جیہ کو بھی روکتے ہے کہ اس سے وعید کا مقصد فوت ہوتا ہے، جولوگوں کو ایسے افعال شنیعہ سے روکنا ہے۔ (فتح الباری ص ۱۰۲/۳) ماب دی وی المبنی صلح اللہ علیہ و صلم ۔ حافظ نے لکھا کہ رٹاء کے معنی لفت بھی کی میت کے مدحیداوصاف بیان کرنے کے بیان رہاں کا مرثیہ کہنا وریم اللہ کے مدال کرنے کا ذکر میں دی دی اور کی میت کے مدحیداوصاف بیان کرنے کا ذکر میں دی کے مدال کرنے کا ذکر کی میت کے دی دوران دی کی اور کی میت کے دی دوران کرنے کا ذکر کی میت کے دوران دی کی اور کی میت کے دی دوران کرنے کا ذکر کی دوران کا مرثیہ کہنا وریم ال کرنے کا ذکر کی میت کے دوران کی میت کے دوران کرنے کا ذکر کی دوران کی میت کے دوران کی میت کے دوران کو دی کا ذکر کی دوران کی میت کے دوران کی کی دوران کی میت کے دوران کی کی دوران کی میت کے دوران کی دی کو دوران کی کی دوران کی کی دوران کی دوران کی دوران کی کی دوران کی دو

ہاں نے کہا کہ رقی لدای لئے محدث اساعیلی نے اہام بخاری پراعتر اض کیا ہے کہ ترجمۃ الباب حدیث کےمطابق نہیں ہے، کیونکہ حضور علیہ السلام کا توجع وتخر ن مراثی موتی میں ہے نہیں ہے۔

حافظ نے لکھا کہ شایدامام بخاری کا مقصد رٹاءِ مباح کی صورت بتانا ہے ، اور بیر کہ رٹاءِممنوع جس کا ذکرا حاویث میں ممانعت کے ساتھ ہے وہ ایسار ثاء ہے ، جس ہے رنج وغم کے جذبات اور بھی بھڑک جاتے ہیں۔ایس ندچاہے ، باتی اپنی ہمدر دی وشر کتِ غم کا اظہار جس سے ہوتا ہو، وہ ممنوع نہیں ہے (فتح ص ۱۰۶/۳)۔

قوله عام حجة الوهاع يحفرت شاه صاحبٌ نفر مايا كبعض حضرات في الدواقعه كوعام الفتح كابتاياب، ياختلاف رواة كي وجب ب قوله يتكففون ، حضرت نفر جمد كيا ماته پ ري ماته كهيلائي يعني لوكول سے سوال كرتے بھري .

قول الا اجوت بھا ۔ حضور علیہ اللا م کے اس ارشاد ہے حضرت سعد بن الی وقاص کوخیال ہوا ہوگا کہ میری حیات ابھی اور ہوگ اور اس مرض میں انتقال نہ ہوگا۔ اس لئے سوال کیا کہ کیا ہیں اپنے اصحاب سے پیچھے رہ جاؤں گا؟ بیخی آپ تو ججة الوداع سے فارغ ہوکر مکہ معظمہ سے صحابہ کے ساتھ مدینہ طیبہ چلے جا کیں گے اور میں رہ جاؤں گا؟ بیفکر اس لئے تھی کہ ججرت کے بعد مکہ معظمہ میں رہ جانے کواچھانہ جانتے تھے، اور سیجھتے تھے کہ دار ہجرت بی میں موت بھی ہوت ہی ججرت کی تکمیل ہوتی ہے۔

اس پرحضورعلیہ السلام نے ان کوتیلی دی کہ اگرتم رہ بھی جاؤ گئے تو کوئی حرج نہیں ' یہاں بھی جو نیک اعمال کرو مے ،ان کا نفع تنہیں مکہ معظمہ میں بھی خونیک اعمال کرو مے ،ان کا نفع تنہیں مکہ معظمہ میں بھی ضرورحاصل ہوگا۔ پھر حدیث کے آخر جملے میں آپ نے دعا بھی فرمائی ہے کہ یاامند! میرے حابے ان کی ہجرت کو مک لے عطافر ما۔اوران کے قدم کمال سے نقص اور کمی کی طرف نہ لوٹیس۔

حضرت نے فرمایا کدان ہے بھی یہ بات ثابت ہوئی کہ غیر دارالبجر ت میں وفات نقص کا باعث سمجھا جا تاتھ، اگر چہ دو کی امرِ سادی
کے تحت ہولیکن میر سے نزدیک بیقص تکویٹی ہوگا۔ میری مرادیہ ہے کہ اہل مدینہ کا حشر شایداہل مکہ سے مفامر ہوگا۔ پھر فداہی جا نتا ہے، دونوں
حشر میں کیایا کتنا فرق ہوگا۔ بیضر در ہے کہ مکہ میں وفات پانے والے اہل مدینہ جیسے نہ ہوں گے۔ ای کو میں نے نقص تکویٹی سے تعبیر کیا ہے۔
محکم فکر میر: مدینہ طیبہ کے دار کبجر ت بن جانے ہے مکہ معظمہ پر جونصیات یہاں معلوم ہور ہی ہے کہ صحابہ بھی اس کوخوب جانے تھے، اور
حضر ت عمر کی گفتگوتو پہلے آ چکی ہے، اس کو پھر ذہن میں تاز و کرلیس، آپ نے حضر ت عبداللہ بن عیاش (صحابی) ہے کس طرح بار بار فر مایا تھ
کہ کہا تم ایک بات کہتے ہو کہ مکہ مدینہ ہے افضل ہے؟ (موطا امام ما لک۔ باب فضل الحدینہ۔ او جزص ۱۹۱۱)۔

دوسري وجيرسوال

حضرت سعد گاسوال اس بارے میں بھی ہوسکتا ہے کہ کیا میں اس مرض سے نجات پاکر مزید حیات پاؤں گا کہ اپنے اصحاب سے پیچھے رہ جاؤں؟ پہذاسوال بجرت کے بارے میں تھ کہ وہ پوری ہوسکے گی یانہیں کہ میں آپ سب کے ساتھ مدید طیبہ کولوث جاؤں اور بجرت کمل

موسكے، يهال سوال افي بقاء وحيات كاہے۔

اس کے جواب میں آپ کا دوسرا ارشاد لعلک ان تخلف فر مایا، اس میں تعل ہے، جو حسب شخین علاء امت اللہ تعالی اور حضور علیہ السلام کے کلام میں شخصی ویفین کے لئے ہوتا ہے (کما فی العمد ۃ ومجمع)۔

مطلب میہ کے تہماری عمر دراز ہوگی ،اورتمہاری موت مکہ معظمہ میں نہ ہوگی ، چنا نچیوہ پھر چالیس سال ہے زیادہ زندہ رہے جتیٰ کہ عراق بنتح کیااورموافق ارشادِ نبوی مسلمانوں کوان ہے بہت نفع ہوااورمشر کوں کو نکایت پینجی ۔ (حاشیہ بخاری ص ۱۷)۔

اشكال وجواب: حعرت نے فرمایا كه بظاہرارشاد نبوى اول بين تخلف بمعنی تخلف عن الذهاب لينا اور دوسرے ارشاد بين بمعنی طول حیات لینا افظام وانسجام كلام کے خلاف ہے، جواب بیہ ہے كہ استے وقیق مراتب كی رعایت نظم قرآن مجید کے مناسب ہے۔ حدیث نبوى میں میں دیست کے داستے ہوئی میں ہے۔ والتداعلم)۔

یہ تشد دمرى نبیں ہوتا (شایداس کے كہ حدیث كی روایت بالمعنے بھی درست ہے۔ والتداعلم)۔

باب ما یسنھی من المنحلق مے حضرت کے فرمایا کدمن یہاں بھی تبعیصیہ ہے،اس لئے اگرکوئی مجبوری یاضرورت ہوتو سر کا منڈانا جائز ہے۔ باقی ماتم ونوحہ کے طریقہ پرمصیبت کے وقت اس کارواج کفار ہندیس اب بھی ہے۔

باب لیس منا من صرب المحدود _مندپینا_اوردعوے جاہلیت سےمرادوہ تمام اول قول بکتاہے جومصائب کے وقت اہلِ جاہلیت میں عام تھا۔

بساب ما بنھی من الویل ۔حضرت ؓنے فرمایا کہ یہاں بھی من تبعیضیہ بی ہے، بیانینیں جوشار جین بتا کرسب ہی صورتوں کونا چائز کہددیں گے، میرے نز دیک کوئی صورت جواز کی نکالنی ہوگی کہ قرآن مجید جس بھی ایسا واقعہ ہواہے، لہٰذااگرا پی ضرورت و مجبوری کے تحت ہو تو جائز ہے گونا پسندہے اور جومصیبت کے باعث ہوتو تا جائزہے اور قرائن وحالات کود کچھ کر فیصلہ کریں گے۔

بهاب من جلس عند المصيبة _ليخي مصيبت زوه آ دى اگراپ گھر ميں مبرے بيٹے جائے اورلوگ آ کرتعزيت کرتے رہيں تو بيجا بليت والى رسم ہوگى ،اور جائز ہوگى _

قوله فاحث فی الفواههن التواب _حضرت نے فرمایا بیماورہ ہے،حقیقت میں ٹی ڈالنامرادنیں ہے، لیمی نہیں تو بینے جا ایک طرف کو، دور ہونے دے،اس سے معلوم ہوا کہ پچھافراد نیاحت کے متنتی رہیں گے۔ باوجود کراہت ونا پہندیدگی کے بھی۔

حضرت عائش فی وانشمندی اور معامله فہمی قابل داد ہے کہ انہوں نے سی کا ادار ہے دل میں کہا کہ یہ فعص بھی بجیب ہے کہ نہ تو حضور علیہ السلام کی مرضی و فشا کو پورا کرسکتا ہے کہ بورتوں کو بکا ءونو حہ ہے روک دیے سمجھا بجھا کر۔اور نہ نگی اس سے باز رہتا ہے کہ حضور علیہ السلام کو بار بار خبر دے کر پریشان نہ کرے ظاہر ہے (اگر ان مورتوں کا نو حہ و بکا حرام کے درجہ میں ہوتا تو حضرت عائش اس طرح پر نہ موجش ۔ یہ می مکن ہے کہ حقیقت میں میں اس میں مورت مورت میں مورت مورت مورت میں مورت مورت میں مورت مورت میں مورت

باب من لم يظهر المعزن يعنى مبرجيل كر مادر بيضرورت دومرول پراپناغم والم ظاهر بهى ندكر يو بهتر به قرآن مجيدى بدايت كى روشى بيس اپناصد مدورنج جو بهى مواس كا تاثر اوردعاء خيروغيره جن تعانى بى كى جناب بيس پيش كرنا جا بيئه يهي انبياء يهيم السلام كاطريقد ما ب

قوله المعزع القول المسيئ - حضرت نفر ما يا كداس معنوع جزع كتحد يدووضاحت بوكي، كه مصيبت وغم كوفت كوئي برى بات زبان سے ند تكالے، جومبر وشكر كے خلاف ہو۔

قوله اخبر النبى صلح الله عليه وسلم _بيحفرت ابوطية كاقصه ب،اورحضورعليه السلام كوجب دولول كاواقعمعلوم بواتو

آب نے ان دونوں کے مبرجمیل اور روحانی اذبت معلوم کی تو دعاء خیر وبرکت بھی فرمائی۔

ہاب المصبوعند المصدمة الا ولني ۔امام شافع تفرمایا کردندی مصائب گناہوں کے لئے مطلقا کفارہ بن جاتے ہیں خواہ صبر کرے یا نہ کرے یا نہ کرے کے مطلقا کفارہ بن جاتے ہیں خواہ صبر کرے یا نہ کرے کے دیک ہے۔

قولمه اولیت علیه صلوات من ربهم ورحمة ۔اس میں جوازِ لفظ صلوٰ قاکی دلیل ہے غیر انہیا علیہ السلام کے لئے بھی۔

قال نکہ فقہا عِار بعداس کوستقل طورے غیرانہیاء کے لئے جائز نہیں فرماتے ،البتدان کے ساتھ جعاً استعال ہوتو جائز فرماتے ہیں۔

میرے نزدیک بہترتو بی ہے کہ شقال وانفرادا استعال نہ کیا جائے ،ورندلوگ تسائل کر کے ہرجگہ اختیار کرنے لکیں گے، تاہم یہ بھی ضروری ہے کہ آ سب فدکورہ میں جوستقلاً غیرانہیاء کے لئے استعال ہوا ہے ،ورندلوگ تسائل کر کے ہرجگہ اختیار کرنے لکیں گے، تاہم یہ بھی ضروری ہے کہ آ سب فدکورہ میں جوستقلاً غیرانہیاء کے لئے استعال ہوا ہاں کا جواب بھی دیا جائے اور بینا ویل کے صلو قائم معنی رحمت ہے۔ جھے پہند نہیں۔

مسكه صلوة على غيرالانبياء كيهم السلام

حضرت نے فرمایا: غیر انبیاء پراطلاق لفظِ صلوٰ قاکی ممانعت کی وجہ عرف وشعار کے کہ وہ انبیاء کیم السلام کے لئے شعار بن گیا ہے،
اس کے صرف خاص خاص صورتوں میں اس کا اطلاق ووسروں پر ہوا ہے، مثلاً اموات کو اہلِ صلوٰ قاکبا گیا کہ ان پر نماز جنازہ پڑھی جاتی ہے، یا مختطر صلوٰ قاکو کہا گیا کہ وہ حکما نماز کے اندر ہوتا ہے، الی ہی صف اول کے بارے میں آتا ہے کہ فرشتے ان پر صلوٰ قانجیجے ہیں تو حضور علیہ السلام نے بھی ایسانی کیا (ابن ابی شیب سے سے ساری نے ترجمہ الباب میں حضرت عمر کیا تول پیش کیا کہ آپ نے صابر بن کے السلام نے بھی الانبیاء کو پیش کیا۔
السلام نے بھی ایسانی کیا (ابن ابی شیب سے سے سابر بن کے اللہ میں حضرت عمر کیا تول پیش کیا کہ آپ نے صابر بن کے اللہ میں حضرت عمر کیا تول پیش کیا۔

ائن البہ کے حوالہ ہے حصن حمین میں روایت ہے۔ اکل طعامکم الابواد وافطر عند کم الصائمون و صلت علیکم الملائکہ،
اس طرح جربھی تعظیم غیرالقد کے لئے بطور شعار وعرف کے بیں ہے، اگر کس کا عق شکرا واکر وتو حمدتہ کہہ سکتے ہو، پھر صلوٰ ق میں تو معنی شکر و ثنا کے
جس میں ، جونماز کے خاص اجزاء جیں۔ اس طرح نبی ورسول کا لفظ بھی اگر چہ لغوی معنی کے لحاظ سے غیر نبی ورسول پر بولا جاسکتا تھا، مگر وہ بھی
انبیاء کے لئے بطور لقب وشعار کے بن گیا ہے۔

عاصل یہ کرصلوٰ ق کوخواہ رحمت کے معنی میں ہویا صلو ق کے ،اس کا اطلاق بطور عرف دشعار کے صرف انہیا علیہم السلام ہی کے لئے ہوگا ، دوسروں کیلئے نہیں ،اور دوسروں کے لئے جہاں استعمال ہوا ہے وہ جوا ہوا ہے یا بہعنی دعاءِ برکت ورحمت ہوا ہے (کذا قال الخطابی)۔

ہر کہ دوسروں پراس کے منتقلاً اطلاق کو بھی حق تعالیٰ یا صاحب نبوۃ کے لئے بخصوص رکھیں گے ، کہوہ گل و موقع کو جانے ہیں افرادِ
امت نہیں جان سکتے ، اوراسی طرح لعنت کا لفظ جوصلوٰ ق کا مقابل ہے ،اس کا اطلاق بھی صرف وہی کر سکتے ہیں دوسر نہیں۔ دوسروں کے
استعمال سے ان دونوں کی شعاریت ختم ہوجا گیگی ،اس ہے یہ بھی معلوم ہوا کہ فی نفسہ جواز کی صورت موجود ہے اوراسی لئے صاحب نبوۃ ہے
اطلاق ہوا ہے۔ صرف شعار وعرف کی وجہ سے فقہاءِ اربعہ نے ممانعت کی ہے۔ اوراسٹے بھی کہ عوام حدود کی پور کی رعایت نہیں کر سکتے۔

تشريح قول سيدناعمرً

حضرت عمرِ نے فرمایا، نسعیم العدلان الخ کیا ہی عمرہ بیں اونٹ کی دونوں فرجیاں اوران کے ساتھ تیسر ابو جو بھی، یعنی مصائب پر صبر جمیل کرنے والوں کے لئے حق نعی کی جائے کہ صبر جمیل کرنے والوں کے لئے حق نعی کی اور دروجوا ہر کی گفر یاں اور موزی ہوں اور مزید بھی ایک گفر کی اس پراٹکا دی جائے ،ای کو حق نعی نے فرمایا کہ جن نیک بندوں کو ہم آزمانے کے لئے کوئی رنج ومصیبت دیں اور دہ ہماری قضاء و تقدیر پر راضی ہوکر صبر کرلیں تو ان پر ہماری طرف سے

رحمتوں ، برکتوں اور مغفرتوں کی بارش ہوگی اور ان کے لئے ہدایت کے راستوں کے لئے رہنما کی بھی ہوگی۔

افادہ عربی کی: حضرت شاہ عبدالعزیز نے اس آیت بقرہ نمبر ۵۵ امحولہ سید تا عرشی آفسیر نہا یت عدہ فرمائی ہے، جس کا حوالہ ہمارہ سے حضرت شاہ صاحب نے اپنی مشکلات القرآن میں دیا تھا اور راقم الحروف نے اس کی تخریج مس میں درج کی تھی ، حضرت نے جہاں تک کا حوالہ دیا تھا اس کا خلاصنق کرتا ہوں۔ باقی تفسیر فتح العزیز میں ملاحظہ کرلیں (صلوات سے مرادی تعالیٰ کی عنایات فاصد تازہ ہیں، جن ہے آخر میں خوف معصیت نہیں رہتا، اور ان عنایات کی وجہ ہے پھراگر کوئی گناہ مرز دبھی ہوتب وہ ہے اگر ہوتا ہے اور صلوق ورحقیقت تا م ان ہی عنایات فاصد تی تعالیٰ کا ہے کہ جو ضرید معصیت سے مطلقا مامون و محفوظ کر دیتی ہیں اس کے اصالاً تو یہ تعت حضرات انہا ہی ہم السلام کے لئے مخصوص فاصد تی تعالیٰ کا ہے کہ جو ضرید معصیت سے مطلقا مامون و محفوظ کر دیتی ہیں اس کے اصالاً تو یہ تعت حضرات انہا ہی ہم السلام کے لئے مخصوص خاصر ہیں کو تھو رات انہا ہے کہ بی اس کے احد میں ہم میں ہم ہوتا ہوں کہ موجود ہی ہم کوئی ہیں کہ ان کے موجود ہم ہم کوئی ہیں کوئی اور کی موجود ہم توں کے سب سے ہم مرتب اور اس جماعیت صابرین کوئی و راستعداد کے سب صرف اس قدرار شرید معمون کا میں کہ میں اس کے بعد حضرت شاہ عبدالعزیز نے رضا بالقعنا کے دو طریق صرف وجذب کے تعالی بیان فرمائی ہے ، جو بہت انہ ہے وہ ال دیکھی ہوئے۔

مومنين صابرين كادرجه

اوپر کی تفصیل ہے ہے جمی معلوم ہوا ہے کہ انبیا علیہم السلام کے بعد سب سے بڑا درجہ صابر وشا کر مومنوں کا ہے، جن کے گناہ بھی بہت تو ی گناہ بی کے برابر ہوجاتے ہیں اور ان بی ہیں سے شہداء بھی ہیں کہ ان کے صبر کا تو بہت ہی اعلیٰ درجہ ہے، اس لئے ان کی حیات بھی بہت تو ی ہوتی ہے، ان کے مقابلے ہیں وہ بدنصیب لوگ ہیں جو کفر وشرک ہیں جتلا ہو کر لعنت کے ستحق ہوتے ہیں۔ اور جس طرح اولین مستحق رحمت انبیا علیہم السلام اور ثانوی درجہ ہیں موشین صابرین ہیں۔ اس طرح اولین مستحق لعنت البیس لعین اور اس کی ذریت ہے، دوسرے درجے ہیں کفار ومشرکین ہوں گے۔واللہ تعالی اعلم۔

باب قوله عليه السلام الما بفواقک لمعزون - حضرت نفر مايا: اخت عربيل حرف ندا و خطاب كے لئي بيس به جيها كراوكوں نظاطی ت جھ ليا ہما ك نظاءِ معانی نے "ايتها المعصابه" كو "اختماص" سه موسوم كيا ہے، ابن الحاجب نے بھی حرف شرب وحرف ندا بي تقلی ہے، اگر چه صاحب مفصل نے دونوں كوا يک كرديا ہے، اور حضرات صحابة " دونوں كوا يك كرديا ہے، اور حضرات صحابة " دونوں كے بلائكير السلام عليك ايها المنبى كہنا تا بت ہے۔ اى باب سے حضور عليه السلام كا اپنے صاحبز او مرحوم كے لئے" يا ايرا تيم" كہنا بھی ہے، السلام عليك ايها المنبى كہنا تا بت ہے۔ اى باب سے حضور عليه السلام كا اپنے صاحبز او مرحوم كے لئے" يا ايرا تيم" كہنا بھی ہوئی حرج نبیں ہے، اور حضرت حمان كے قصيده بين" و جا بك يا رسول جس كا ذكر ترجمۃ الباب وصد ب بخارى بي بہاں ہے۔ البندائی من كوئى حرج نبیں ہے، اور حضرت حمان كے قصيده بين" و جا بك يا رسول الشد جا ،" بھی وارد ہے۔ (و لود غیم الف بعض المخالفین)

نشیدناً الله: حضرتٌ نے فر مایا که شهورفقیہ خیرالدین رکمی م ۸۱ اھاستاذِ صاحب درمختارم ۸۸ اھنے ھیجا متد کی اجازت دی ہے،ان کی کتابِ فقہ میں طبع ہوگئی ہے۔شامی متر دو ہیں۔

مير التها العصابه" اورانابك يا ابواهيم المواهيم المواهيم المعتادة العصابه العصابه العصابة المعتادة المواهيم المحزونون الماستدلال كيام المعتادة والمعلم الغيب وكفركو المعلم المعتاد المعتاد المعتادة المع

حضرت تقانوي رحمها للدكاارشاد

کناب العقائد والکلام ۱۹۲/۳ ایدا والفتاوی میں سوال ہے کہ کلمہ ً یا بیننے عبدالقادر جیلانی هیئاللہ کے ورد کے متعلق جناب کی رائے مبارک کیا ہے؟ قرآن کریم کی صعد ہا آیات قرآنی تو ظاہری طور پراس کے نالف نظر آتی ہیں ،اور حضرت قاضی ثناء اللہ صاحب جیسے تبحر عالم اور صوفی بھی اس کو منع فر ماتے ہیں ، گودومری طرف حضرت شاہ غلام علی شاہ صاحب اور حضرت مرزا جان جاناں صاحب جیسے اعلی ورجہ کے صوفی اس کے عامل نظر آتے ہیں ، ہردو طرف کے حضرات زبروست و لاکل پیش کرتے ہیں۔

الجواب: ایسےامور میں تفصیل یہ ہے کہ سیح العقیدہ ہلیم الفہم کے لئے جواز کی تنجائش ہوسکتی ہے، تاویل مناسب کر کےاور سقیم الفہم کے لئے بوجہ مقاسداعتقادید وعملیہ کی اجازت نہیں دی جاتی۔

چونکہ اکثر عوام برقہم اور کے طبع ہوتے ہیں،ان کوعلی الاطلاق منع کیا جاتا ہے اور منع کرنے کے وفت اس کوعلت اور بدار نہی کواس لئے بیان نہیں کیا جاتا ہے کہ وقیائی فاسد کرکے نا جائز امور کو جائز قرار دے لیں گے، جیسے عوام کی عادت ہے کہ دوامروں کو جن میں واقع میں تفاوت ہے،مساوی سمجھ کرایک کے جواز ہے دوسرے پر بھی جواز کا تھم لگا لیتے ہیں۔اس لئے ان کومطلقاً منع کیا جاتا ہے۔اس قاعدے کی دریافت کے بعد ہزار ہااختلاف جوان امور میں واقع ہیں۔ان کی حقیقت منکشف ہوجائے گی۔

مثال سے وضاحت

اس کی الیم مثال ہے کہ بیجہ رواءت اکثر مزاجوں کے کوئی ڈاکٹر کسی فسٹی چیز کے کھانے سے عام طور پرمنع کردے مگر خدوت میں کسی خاص سیجے المز اج آ دمی کوبعض طرق وشرا نظ کے ساتھ اس کی اجازت وے دے۔اس تقریر سے مابعد ومجوزین دونوں کے اقوال میں تعارض نہ رہا ، مگریدا جازت عوام کے حق میں سم قاتل ہے۔''

افاد کا مر بید: حضرت کے فرمایا: معبود و معروف وظیفہ خواہ وہ شیخ عبدالقادر کا ہویا شیئا نشکا اگراس کو جواز پر بھی محمول کریں تب بھی اس کے پڑھنے سے تواب کھی نہ سے کا کیونکہ اجروتواب تو صرف ذکرا ملہ اور درود شریف میں مخصر ہے، دومرے تمام اس میں بھی نہیں ہے، یہ اور بات ہے کہ ان کا ورد بطور دعاء، وردو وظیفہ یا اعمال مجربہ یا حصول خیر و برکت کے لئے کیا جائے، (علامہ ابن تیمیہ نے جومنفر وا ذکر امتد سے منع کیا ہے، وہ ان کی قلطی ہے اور جمہور کے خلاف ہے)۔

ہاب البکاء عندالمویض ۔ حدیث الباب بیس مریض قریب الموت کے پاس جا کرخودحضور علیہ السلام کارونا اور آپ کود کھے کرصی اب کرام کارونا ٹابت ہے، اور فرمایا کہتی تعالی آ کھے کے آنسواور دل کے دنے وصدمہ پرمواخذہ نہ کریں گے، البتہ زبان سے بے جاکلمات نکا لئے اور نوحہ و بکاءِ غیر مشروع پرمواخذہ وعذاب ضرور ہوگا ، اور ایسے دونے پرمیت کو بھی عذاب ہوتا ہے اگر وصیت کر گیا ہے یاروک سکتا تھا گرروک کرندم ا

باب ما ینھی عن النوح وحضرت امعطیدی حدیث سے معلوم ہوا کہ حضورعلیہ السلام نے عورتوں سے جا ہلی نوحہ و ماتم نہ کرنے کا عہد بھی لیا تھا، مگر پانچ عورتوں کے سواکس نے اس عہد کو پورا نہ کیا۔ حضرت نے فرمایا، مرادیہ کہ صرف ان یانچ نے اس عہد کا بورا پورا حق ادا كيا، ورنه ظاہر بے كداكى عام بات تمام محابيات كے حق ش سيح نبيس ہوسكتى۔

علامہ نو دی ؓ نے فرمایا کہ اس سے مراد صرف وہ عور تیں جنہوں نے حضرت ام عطیہؓ کے ساتھ حضور علیہ السلام ہے اس وقت بیعت کی تھی ،تمام صحابیات مراذبیں ہیں۔

باب القیام للجناز فی حضرت نے فرمایا کدابتدائی دور نبوت میں جناز دسامنے آنے پرلوگ کھڑے ہوتے تھے، پھروہ بات ترک کردگ گئی،اور صحابہ کااس میں اختلاف ہوا کہ وجہاس قیام کی کیائتی؟ بعض نے کہا کہ جناز ہیبودی کا تھا،اچھانہ سمجھا کہ وہ بیٹھے ہوئے لوگوں کے سرول سے اونچا ہوکر گزرے، بعض نے کہا کہ تعظیم امر موت کے لئے ایسا ہوا کہ لفظ الیست نفساً سے معلوم ہوتا ہے۔

ا مام طحاویؒ نے فرمایا کہ قیام منسوخ ہواہے، میں ننخ ہے ترک کوئر جیج دیتا ہوں ، اور ترک ہی حضرت امام محمدؓ ہے بھی مروی ہے بھر ظاہر بیہے کہ قیام احتر ام میت کے لئے تھا۔واللہ تعالی اعلم۔

باب حتی یفعد اذا قام، یہ پہلے باب شمعلوم ہو چکا کہ قیام ضروری نہیں رہا، پھر بھی بعض صحابہ اس کاامر کرتے تھے، ٹایدان کو ترک کی ثبر نہلی ہو۔

باب من تبع جنازہ قولدلقد علم ہذا۔ لینی حضرت ابو ہر برہ جانتے تھے، گر بھول گئے ہوں گے، لنج الباری ص۱۵/۱ میں ہے کہ حضرت ابو ہر برہ قیام کو واجب نہ بچھتے تھے، اس لئے مروان کے ساتھ بیٹھ گئے، کیونکہ مستحب تو خود بھی خیال کرتے ہوں گے کیونکہ مسئر احمد بیس خودان کی روایت ہے کہ اگر جنازہ کے ساتھ (قبرستان) جائے تو جنازہ زمین پرر کھنے سے پہلے نہ بیٹھے۔

نطق انور: حفرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ قیام لئمیت ہے معلوم ہوتا ہے کہ اتباع جناز وتعظیم میت کے لئے ہے، استشفاع کے لئے ہیں ہوگا۔ ہے اگر ایسا ہوتا تو آ مے چلنا ہی افضل ہوگا۔ ہے اگر ایسا ہوتا تو آ مے چلنا ہی افضل ہوگا۔

باب حصل الموجال دون النساء: مدیث الباب میں اگر چصرف اخبار ہے کہ مرد جنازہ کواٹھا کر قبرستان لے جائیں گے عورتوں کے لئے ممانعت کی بات نبیں ہے، مگرشارع کا مقصد تشریع ہے، اخبار نبیں، اس لئے یہی سمجھا جائے گا کہ عورتیں نداٹھا کیں مجبوری کی بات اور ہے، جب مردموجود ندہوں، دومرے ان کے دل کمزور ہوتے ہیں۔ رنے وصدمہ کے وقت ایسے بار کا حمل ند کر حیس گی۔

حفرت نے فرمایا کہ اگر جنازہ اٹھانے والے صرف جارآ دمی ہوں تو ان کے لئے تناوب نہیں ہے، اور یہ بدعت پنجاب وکشمیر میں ہے البتہ اگر ساتھ چلنے والے زیادہ ہوں تو تناوب مستحب ہے کہ جنازے کو دس قدم واپنے کندھے پر دکھے، پھر دس قدم واپنے پیر کے پنچے، پھر دس قدم بائیس کندھے پر دکھے، اور دس قدم بائیس پیر کے پنچے۔

بحث سائع موت : باب قول المعین قدمونی (مرد کوجس و تت لوگ کندهوں پرا ناماتے ہیں تو وہ کہتا ہے کہ جھے آئے لے چلو) حافظ نے لکھا کہ بظاہراس سے بیمعلوم ہوتا ہے کہ قائل جسم میت ہے، علامدانن بطال کی رائے بیہ کہ قائل روح میت ہے۔ اور یہی میرے نزد کی صواب ہے، خدا کوقد رت ہے کہ جب بھی چاہے میت میں بولنے کی تو ت عطا کرد ہاور ابن المنیر کا بی تول مرجوح ہے کہ اس کہنے کے لئے روح جسم میں لوٹ آنے کی کوئی دلیل نہیں ہے۔

محقق این بزیز و نے کہا کہ خرصہ یہ میں مع صوتہا ہے یہ کی ثابت ہوا کہ میت زبان قال ہے بولٹا ہے۔ زبانِ حال ہے بیں بولٹا (فقح میاس) افا دہ افور: حضرت نے فرمایا کہ مسئلہ کلام میت کا اوراس کے سننے کا ایک ہے، جس کا اس دور کے حنفیہ نے انکار کر دیا ہے، حالا نکہ ملاعلی قاری کے ایک قامی کے ایک قامی کی سائے کا انکار ثابت نہیں ہے اور فقہا ، نے اس کو صلف و میمین کے باب میں ایک قامی رسالہ میں میں نے پڑھا کہ ہمارے انکہ میں ہے بھی سائے کا انکار ثابت نہیں ہے اور فقہا ، نے اس کو صلف و میمین کے باب میں ایک قامی رسالہ میں صلف کر لے کہ فلال ہے بات نہ کرے گا اور اس کے فن ہونے کے بعد بات کر لے ، تو جانب نہ ہوگا ، کو تکہ صلف و میمین

ٹوٹے کا امداد عرف پر ہے، اور عرف میں مردے ہات کرنے کو بات کرنے میں شارٹیس کرتے ،ای ہے بعض حضرات کو مفالط ہو گیا کہ ہائ موتی کے بادے میں ائمہ حنفیہ کافہ ہب غلط بجھ لیا۔ لہٰذا اس سے عدم ساع موتی ثابت نہیں ہوتا۔ البتہ شخ ابن البہائ نے فتح القدیر میں انکار کیا ہے، پھرانہوں نے سلام علی القبر اور جواب میت وقرع نعال وغیرہ کی تاویل کی کہ مرد سے صرف اس وقت سنتے ہیں، عام طور سے نہیں۔ حضرت نے فرمایا کہ مردوں کے سننے کی احاد بٹ ورجہ تو اثر کو پہنچ گئی ہیں اور ایک حدیث میں جس کی تھیج امام ابن عبدالبرنے کی ہے کہ مردہ سلام سن کر جواب بھی ویتا ہے اور اگرو نیا ہیں اس کو پہنچا نتا تھا تو بہچیاں بھی لیتا ہے۔ لہٰذاا نکار ساع ہے کل ہے۔ خاص کر جب کہ ائمہ کہ حنفیہ ہیں ہے کہ سے انکار نقل بھی نہیں ہوا ہے۔

ال صورت ملی شیخ ابن البمام کے عمومی انکار اور خاص اوقات میں اسٹناء مانے سے بیبہتر ہے کہ ہم فی الجملہ ساع کا قرار کرلیں کیونکہ مردوں کوسنانے کا کوئی خاص قاعدہ ضابطرتو ہمارے پاس بھی نہیں ہے، بلکہ بعض اوقات تو ہم زندوں کو بھی نہیں سناسکتے ، ندوہ سنتے ہیں تو مردوں کے ہروفت سننے کا دعویٰ کون کرسکتا ہے؟!اس لئے میں اصالہ اور فی الجملہ ساع کا قائل ہوں ، باقی رہی قرآن مجید کی بات کہ اس میں انک لا تسمع المعوتی اور و مسا انت ہے میں فی القبور وارد ہے، توان میں بھی نفی اساع کی ہے کہ نہیں سناسکتے ، ساع کی نفی نہیں ہے کہ وہ سن نبیل ہے کہ دوس نہیں سکتے ، جبکہ احادیہ متواترہ ہے ان کاسنیا تا ہت ہو چکا ہے۔

علامہ سیوطی مقرین و مثبتین سائے میں ہیں ، انہوں نے اپنے اشعار میں فرمایا کہ مردے مخلوق کا کلام سنتے ہیں یہ بات آٹارو روایات سے ثابت ہو چکی ہے۔ اور آ بہت قرآنی میں جونفی ہے وہ سائے ہدایت کی ہے کہ وہ اس کونہیں سنتے ، (جس طرح زندگی میں بھی نہیں سنتے تھے، نہ مانتے تھے) اور نہ وہ اوب ومکارم اخلاق و ٹیرِ معاد کی بات کوقبول کرتے ہیں۔

حفرت شاہ صاحبؓ نے درسِ بخاری میں دوشعرُع بی کے علامہ سیوطیؒ کے قبل کئے ہیں کہ (جن کا ترجمہ یہاں ہم نے نقل کیا) اور اینے پندرہ اشعار مشکلات القرآن ص ۲۲۳ میں نقل کئے ہیں۔ان میں حضرتؓ نے تیسرے مصرع کوبدل کرو آیدہ السنہ فسی فسی نیفسی انتفاعهم کردیا ہے بینی وہ س بھی لیس تو نفع حاصل نہیں کر سکتے۔

معرادا جسادین ،ارداح نیس اوراس کی تا تید صدیم این حبان ہے بھی ہوتی ہے، (کمانی القبور ہے اس کی تغییر یہ بھی ہے کہ من فی القبور ہے اس کی تغییر یہ بھی ہے کہ من فی القبور ہے اوراس کی تا تید صدیم این حبان ہے بھی ہوتی ہے، (کمانی اعلام الموفقین من عذا ب القبر)

پھر فرمایا کہ علامہ سیوطی نے مقصدِ شارع کو پوری طرح سمجھا ہے ، کہ یہ کفار مردوں کی طرح ہیں ،اس لئے آپ کی ہدایت ہے ان کو نفع نہیں ہوگا ، کیونکہ جب زندگی ہیں بی انہوں نے نفع ندا شایا تو اب وہ کیا سیس کے اور کیا فاکدہ حاصل کریں ہے؟!

لہذا غرض آ مت قرآ نی نفی ساع نہیں ہے بلکہ نفی انتفاع ہے ، بلکہ میں تو کہتا ہوں کہ عدم ساع داستماع وغیرہ سب جمعنی عدم العمل سے ، کیونکہ ساع بھی کی سود ہے۔

انتفاع ابل خير

فرمایا کہ جولوگ خیر پرمرتے ہیں،ان کوساع خیرے نفع بھی پینچاہاورشر پر جنگی موت آگئی،وہ صرف آ واز سنیں کے فائدہ پکھند ہوگا۔ زیر بحث سِماع برزخی ہے

جس کا ثبوت تخیرِ صادق صلے اللہ علیہ وسلم کے ارشادات کی روشنی میں ہمیں حاصل ہو چکا ہے، لیکن ظاہر ہے کہ ہمارے اس عالم کے لحاظ ہے تو نہ وہ ساع ہے نہ جواب ہے، اس لئے ہوسکتا ہے کہ قرآن مجید کی نفی ہمارے ہی عالم کے اعتبارے ہوتو جب عالم مرزخ کے ساکن مردے ہی ہماری نظروں ہے اوجھل ہیں، تو ان کا ساع وجواب وتول وعمل سب ہی ہم سے دوراور مخفی ہیں قر آن مجید کے لئے بیتو لا زم نہیں ہے کہ وہ السی بات متائے جو دونوں عالموں پرمنطبق ہو سکے۔

نم کومۃ العروس: باتی رہایہ کہ ایک حدیث میں آیا ہے کہ مون مرداور مومن عورت کونرشتوں کے سوال وجواب کے بعد کہد دیا جاتا ہے کہ اب تم وابن کی طرح بے فکر آرام سے سوجاؤ۔ جس ہے معلوم ہوتا ہے کہ بور معطل ہیں، ان میں اعمال وغیرہ بچو بیں اور مردے سوتے ہیں، وہ کیے نیس گے؟ حالانکہ قبور میں اؤان وا قامت بھی ثابت ہے (حدیث داری) اور قراء ت قرآن جید بھی ہے (ترفری) اور تح بھی ثابت ہے (جناری) شرح الصدور اور سیوطی میں تفصیل ہے، پھر قرآن جید میں بھی سورہ کیسن میں من بعثنا من مرقد ناوار دہے۔ اس سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ قبر میں بچوا حساس نہیں ہوتا اور سب سوتے رہے ہیں، قیامت کے دن اٹھائے جائیں گے۔ اس کے برخلاف و دسری طرف قرآن مجید میں بی ہے کہ مردوں برصح وشام دوز ن کو پیش کیا جاتا ہے۔

من بعثنا کا جواب: ان سب ہاتوں کا جواب ہے کہ برزخ کے حالات لوگوں کے دنیا کے اعمال وحالات کے ساتھ مختلف ہیں ، بہت سے وہ بھی ہوں کے جو تبروں بی آرام ہے ہوئیں گے ، اور بہت ہے جاگ کر نعتوں سے لذت اندوز ہوں گے ، نیز شریعت بیں حیاۃ برزحیہ کو فیدی کی موں کے جو تبروں بی آرام ہے ہوئی گئی اور بہت ہے جاگ کر نعتوں سے اس حالت کو پوری طرح اوا کر دیں۔ اوراس بیس شک نبیل فیزی حالت سے تبیر کیا گیا ہے ، کیونکہ لغت عرب بیل انسان کی افغان بیس میں شک نبیل کے حدیث بیل فیزیکوموت کی بہن کہا گیا ہے ۔ (ولقد صدق من قال نے کہ وہ اس کی زندگی مواج کی اور من شال فی حدیث بیل کی زندگی مواج گراں خواب دا مرگ سبک دال ، مرگ را خواب گرال

حضرت نفر مایا: برزخ نام ہاس عالم کی زندگی کے انقطاع اور دوسرے عالم کی ابتداکا ،ای طرح نیند بھی اس عالم سے ایک شم کا انقطاع ہے۔ اس بارے میں حضرت شاہ صاحب کے دوسرے افادات کے لئے ملاحظہ کریں فیض الباری ص ا/۱۸۳ وص ۱/۲۷ وص ۲/۲۷ وص ۱۳۱۹ وص ۱۲/۳ و العرف الشذی ص ۱۳۸۷ طبع قدیم ومشکلات القرآن ص ۲۲۲۔

د وسر اجواب: تغییر مظہری ص ۱۹۰/۸ میں ہے کہ حضرت ابن عباس اور قادہ نے فر مایا کہ لوگ من بعثنا؟ اس لئے کہیں گے کہ بختی صوراور بختیر قیامت دونوں کے درمیانی عرصے میں عذاب موقوف کردیا جائے گا۔ اس وقت وہ لوگ سوجا کیں گے، پھراٹھ کر قیامت کا منظر دیکھیں گے تو کہیں گے کہ جمیں نیند ہے کس نے اٹھا دیا۔

حضرت قاضی صاحبؒ نے لکھا کہ یہ تول ابن عبال معتز لہ کا جواب بھی ہے کہ وہ اس آیت کی وجہ سے عذاب قبر کے منکر ہوئے اور کہا کہ قبر والے توسب سوتے رہیں گے۔ بعض حضرات نے یہ بھی فر مایا کہ وہ جہنم کے تتم تنم کے عذاب دیکھ کرعذاب قبر کوان کے مقابلہ میں بہت کم درجہ کا سمجھیں گے اور نینڈ سے تشبیہ دے کرایس ہات کہیں گے۔

فر کرِسائی موت نے : ہمارے نہایت ہی محترم بزرگ علامہ محد سرفراز خان صاحب صغدر دام فصلیم نے حیات نبوی کے اثبات می تسکین الصدوراور سائی اموات کے سئلہ میں'' سائی موتے'' نامی کتا ہیں کھی ہیں۔ بیدونوں نہایت قابل قدرنقول اکابراورافا دات علمیہ ہے مرین ہیں اگر چرتسکین میں بھی ایک فصل سائے پر ہے ، مگر سائے ہیں تو پوری بحث ای پر ہے۔ جزاہم اللہ خیرالجزاء۔

اس کئے فرض کفایے توادا ہو چکا اوران سے زیادہ اور لکھا بھی کیا جائے؟ یہاں ایک دوسری بات کی طرف توجہ دلائی ہے۔ آناں قریدی میں میں مقالم میں میں میں میں میں میں میں ایک دوسری بات کی طرف توجہ دلائی ہے۔

انظر بالى اختلاف: مولانادام ظليم ني بحدوثن والى جاور حضرت شاه صاحب ني بحى حنديم مرك طرف اشاره كيا جاس معلوم مواكدا بن بحد حضرات في المركز ورست نبيس، مواكدا بن بحد حضرات فعلم وديكرا مركز حندي و تعول حضرت كنكون وحضرت شاه صاحب ام عظم وديكرا مركز حندي آثر بكرتا بركز ورست نبيس،

جبکہ ان سے مائے موتے کے خلاف کوئی تصریح ثابت نہیں ہے۔ اور کی کی روایات پراعتماد نہ جائے۔ زیادہ تفصیل مائے موتے میں دیکھے لی جائے۔
علامہ ابن تیمیہ تخیر نبوی کے لئے سفر زیارت ، توسل نبوی اور استشفاع نبوی و دعاء عندالقر وغیرہ کے بخت خلاف ہوتے ہوئے بھی سائے موتے ہے منظر نہیں۔ وہ کہتے ہیں کہ مردے کا سلام وقراءت سنناحق ہے (اقتضاء الصراط استیم ص الماطبع مصر) حافظ ابن القیم بھی اسے تصیدہ نونیہ وغیرہ میں اس کے معترف ہیں۔

، علامہ شوکا ٹی فرماتے ہیں کہ مطلق ادراک جیسے علم وساع تمام مردول کے لئے ثابت ہے، شیخ عبداللہ بن محمد بن عبدالوہاب نے لکھ کہ ہماراا عتقاد ہے کہ حضور علیہ السلام کا رتبہ تمام مخلوق کے مراتب ہے انھی ہے اور وہ قیمِ مبارک بیں زندہ ہیں، ان کی حیات مشتقرہ ومستقلہ ہے اور حیات شہداء ہے بھی بلندو برتر ہے، اور آپ سلام عرض کرنے والے کا سلام سنتے ہیں، (اتحاف النبلاء ص ۲۱۵)۔

شیخ نذ برحسین صاحب دہلوی خضور علیہ السلام کی حیات کے قائل ہیں اور فر مایا کہ آپ قریب سے سلام عرض کرنے والوں کا سلام بنفسِ نفیس سنتے ہیں اور دور سے درود شریف آپ کو پہنچ یا جا تا ہے۔ (فقاوی نذیریہ)۔

ان حضرات اور دوسرے سب سلفی بزرگوں کا حیات نبویہ مسقرہ اور ساع نبوی کا قائل ہوتے ہوئے بھی طلب شفاعت اور دع عندالحضرۃ النبویہ یہ کا قائل نہ ہونا بہت بڑی محروی ہے جبکہ تمام اکابر امت اور جمہوراس کے قائل ہیں۔ پھرا کی طرف تو وہ اس جائز ومستحب عندالمجمو و امر میں استے بخت ہیں اور دوسری طرف قیامت کے دن رسول اکرم صلے اللہ علیہ و سلم کی خدا کے ساتھ عرش نشین کے بھی قائل ہیں۔ جس کے لئے کوئی قوی حدیثِ ان کے پاس نہیں ہے، خدا کے لئے ضروری ولا زم مانتے ہیں کہ وہ عرش پر بیشار ہے، ور نہ عرش خدا سے خال جو بات کی اور اس کے باس نہیں ہے، خدا کے لئے ضروری ولا زم مانتے ہیں کہ وہ عرش پر بیشار ہے، ور نہ عرش خدا سے خلاصات کے پاس میں استے ، پھران کے بڑوں میں سے علامہ ابن القیم اپنی زادالمعاوی ایک طویل حدیث ہوجائے گاتو رائی کے خدا کو ہر جگہ حاضرو نا ظر بھی نہیں مانتے ، پھران کے بڑوں میں سے علامہ ابن القیم اللہ ہوجائے گاتو کوئی حرج نہیں ، کیونکہ اس کے جواز کے لئے ضعیف و مشکر صدیث کا سہارا کافی ہے۔ ور نہ انہوں نے اپنے عقیدے (تصیدہ نویہ) میں ان لوگوں ہوجائے کیری ہے ، جو خدا کو ہر جگہ حاضرو نا ظر جان کرعرش کوخدا سے خالی کردیتے ہیں۔ واللہ یقول المحق و ہو یہدی السبیل۔

بحکی گا و اعظم: پہلے حضرت تھا نوئ کا ارشاد نقل ہوا ہے کہ ہم (غیر مقلدوں کی طرح) عرش پر خدائے تعالی کو ہمیضا ہوائیں مانے ،ورندای کو مخلق تیا مخلوق ہے افضل قرار دیتے ، بلکہ وہ بھی ہیت ،بقد (کعبہ معظمہ) کی طرح ایک جملی گاہ ہے۔ درحقیقت وہ بھی خدا کا گھر نہیں ، ورندای کو افضل البقاع قرار دیے سکتے ،اور سب ہے بڑی جملی گاہ دنیا میں افضل المخلق سیدِ کا کناتِ عالم رحمۃ لنعالمین صلے انقد علیہ وسلم کا مرقدِ مبارک ہے۔ وہ بی لئے اس جمہورامت کے زدیک افضل بقاع عالم علے اللطلاق ہے۔

اکلرِ امت نے لکھا کہ استواعلی العرش کا مطلب سے ہے کہ عالمِ غلق کی الامحدوداور لا تعداد لا تحصٰی مخلوق کو پیدا فرما کر، جس میں عرش بھی ہے۔ تعالیٰ نے اپنی سب سے بردی مخلوق عرش کوا پی بخلی گاو جال بنایا اور اس کوم کرِ سلطنت قر اردے کر حکر انی کرنے لگا، کہ وہیں سے برتسم کے احکام ابرتے ہیں۔ اور شانِ صفات جال کا مرکز حکر انی کے لئے موزوں بھی ہے، پھر اپنے مقبول بندوں کی ترقیات دارین کے لئے زمین پر دوسری بخلی گاہ جہ معظمہ کو بنایا، اور تیسری بخلی گاہ جو جہ ل درجہ ل کی مظہر ہے اور سب سے بردی بخلی گاہ ہے، مرقدِ مبارک نبوی قرار پائی ۔ کہ یہ سبقت رحمتی علاقت کی کا عین مقبط ہے، علیہ از واجہ و آلہ و تابعیہ المے یوم اللہ بن افصل الصلوات و المتحیات المبار کہ سبقت رحمتی علاقت کی ایک بہت بڑا مغالط ہے کہ عرش چونکہ سب سے بردی مخلوق ہے، اس لئے اس پر استواع خداوندی بمعنی جلوں وقعود لیا جا نا مناسب ہے، حالا نکہ عرش بھی خود ایک حادث مخلوق ہے، اور سے صف عالم خلق کی ایک بردی مخلوق ضرور ہے، جبکہ عالم خلق کی بردائی اور وسعت مناسب ہے، حالا نکہ عرش بھی خود ایک حادث مخلوق ہے، اور سے صف عالم خلق کی ایک بردی مخلوق ضرور ہے، جبکہ عالم خلق کی بیا تھی اور وسعت

ے کے میت کے مجو لئے کھنے کا کمان نہ ہو۔

آتی ہے کہ ایک سرے سے دوسرے سرے تک کروڑ وں اربوں سالوں کی مسافت ہے، گراس پورے عالم خلق کے سوا دوسرے عالم امر بھی ہے، جس کی صدوداس عالم خلق سے الگ ہیں اوروہ کس قدروستے ہے، اس کاعلم خدا کے سواکس کوئیس ہے، ہمیں صرف اتنا بتایا گیا کہ "الا له الم خلق و الامو " دونوں عالم اس کے ہیں۔ واللہ تعالی اعلم۔

سعودي اولى الامركي خدمت ميس

عاجز انہ گرارش ہے کہ تمام دنیا ہے اسلام کے مسلمانوں کے اسلامی جذبات کی رعایت کریں، دہاں تو عالم یہ ہے کہ اس نہایت ہی عظیم القدراورافضل بقاع العالم میں حاضری کے وقت قریب ہے سلام عرض کرنے کی بھی اجازت نہیں ہے، یعنی دہاں روضہ مقدمہ پرالیے بدذ وق اور جالی اشخاص کھڑے دیے ہیں جو ایک سیکنڈ بھی مواجبہ شریفہ می کھڑے ہو کر درودشریف پڑھ لینے کی مہلت نہیں دیتے کیا علامہ سمحد شیخ این تیمیں کھڑے میں مارٹ کھڑے مواجبہ شریفہ میں مواجبہ شریف میں مواجبہ شریف میں مواجبہ شریف میں ہے، اورائی طرح دوسرے اکا برعلاء متابلہ تیمیں ہے نہاں مواجبہ سریف کے مواجبہ شریف میں مواجبہ سریف کے مواجبہ سریف کے مواجبہ سریف کے مواجبہ سریف کی مواجبہ سریف کے مواجبہ سریف کے مواجبہ سریف کے مواجبہ سریف کے مواجبہ کی مواجبہ کے مواجبہ کی مواجبہ

ہاب من صف صفین ۔ فقہائے حفیہ کے فزویک نماز جنازہ بس کم از کم تین صفیں ہوں تو بہتر ہے،مثلا صرف سات آ دمی ہوں تو تیسری بیں اکیلا ایک ہی ہوکیونکہ اس میں کرا ہت نہ ہوگی ، جبکہ فرض نماز کی جماعت میں الگ ایک کا کھڑا ہونا مکروہ ہے۔

ہاب صفوف المصبيان فرضوں كى جماعت ميں اگر صرف ايك بچيجوتو بردوں كى صف ميں ايك طرف كمر ابوسكما ہے ليكن جناز نے كى نماز ميں كوئى قيد نبيں ہے، وہ جتنے بھى ہوں بردوں كے ساتھ پڑھ سكتے ہيں، كيونكداس ميں ترتيب كى كوئى رعايت نبيس ہے۔

قولمه افلا آذنتمونی ۔ امام احمد نے فرمایا کر قبر پرنماز پڑھنے کا احادیث ٹابت ہیں اوران کا فدہب یہے کہ اگر کوئی اہلی میت میں سے نماز سے رہ جائے تو وہ ایک ماہ تک قبر پرنماز پڑھ سکتا ہے اگر چہ اس کی نماز جنازہ ہو بھی چی ہواور یہی فدہب امام شافعی کا بھی ہے۔ امام ابوضیفہ اورامام مالک فرماتے ہیں کہ اگر نماز پڑھی جا چی ہے تو پھر قبر پرنہ پڑھی جائے۔ اگر نہ پڑھی ہو تب اس وقت تک پڑھی جائے ت

غائب كىنماز جنازه كاحكم

من من من المنت کے فر مایا: اس میں سی طور سے صرف نجائتی کا واقعہ مردی ہے، کیونکہ ابن معاویہ کا واقعہ اختلافی ہے اور بظاہر وہ روابت منکر ہے۔ پھر جبکہ حضور علیہ السلام کے زمانہ میں بہ کٹرت مسلمانوں کی موت ہوتی تھی، اور بجز ایک واقعہ کے دوسر دن کی نماز نہیں پڑھی گئی، اورای لئے اس برامت کاعملی توارث بھی نہیں ہواتو اس کو جاری کرنا درست نہ ہوگا۔

. دوسری دجہ یہ بھی ہے کہ حبشہ میں اس دقت اور لوگ مسلمان نہ ہوئے تھے ، اس لئے نجاشی مرحوم کی نماز جنازہ وہاں کسی نے نہ پڑھی تھی ، اس لئے بھی حضور علیہ السلام نے پڑھی ہے (ملا حظہ ہوالمعارضة ص۲۲/۲)۔

مسیحی ابن حبان میں یہ بھی ہے کہ صحابہ کرام جنہوں نے حضور علیہ السلام کیسا تھ نجا شی مرحوم ملک حبشہ کی نماز جنازہ مدید طبیبہ میں عائبانہ
پڑھی تھی ، وہ کہتے ہیں کہ میں ایسامعلوم ہوتا تھا کہ جنازہ حضور علیہ السلام کے سامنے رکھا ہوا تھا لینی وہ آپ کیلئے سامنے دکھا دیا گیا تھا۔
غرض نماز عائبانہ کے جواز اور اس کے سنت بنانے کی کوئی صورت سے نہیں ہورا ہے جزوی واقعات کی وجہہ جن کے وجوہ واسباب پورگ
طرح معلوم بھی نہیں ہوسکے سدید مشہورہ مستمرہ کوئر کے نہیں کیا جاسکتا، جو جنازہ کی موجودگی ہیں یا بعض صورتوں میں قبر پر بڑھنے کی ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم۔

علامہ بینی نے ابن بطال ہے بھی نقل کیا کہ نما نے عائبانہ حضور علیہ السلام کی خصوصیت تھی اور کہا کہ اس لئے ساری امت نے اس پڑمل نہ کرنے کا اتفاق کیا۔اور میرے نز دیک کسی عالم نے بھی غائبانہ نماز کی اجازت نہیں دی۔علامہ ابن عبدالبر مالکنؒ نے بھی ترکی عمل کو ہی اکثر اہل علم کی رائے بتائی۔(عمد وس ۴/۴۳)۔

قبر پر نماز کا تھم: بخلاف اس سے قبر پر نماز پڑھنے کا پچھ لوگوں نے حضور علیہ السلام کے بعد بھی عمل کیا ہے۔ اگر چہ اس میں بھی حضور علیہ السلام کی خصوصیت بچھ میں آتی ہے، کیونکہ آپ کے نماز پڑھنے سے قبور کے منور ہونے کی بشارت وارد ہے۔ دوسروں کو آپ پر قیاس نہیں کر سکتے۔ پھر حدیث الباب کے واقعہ میں تو حضور علیہ السلام نے پہلے ہے منع بھی فرماد یا تھا کہ جھے خبر دیتے بغیر وفن نہ کرتا ، اس لئے بھی آرپ کا مجھے خبر دیتے بغیر وفن نہ کرتا ، اس لئے بھی آرپ کا مجھے کہ او یا تھا کہ جھے خبر دیتے بغیر وفن نہ کرتا ، اس لئے بھی آرپ کو مجھے کو خماز قبر بر بڑھتا زیادہ موزوں بھی تھا۔

وفاء سم و دی میں بہی ہے کہ حضور علیہ السلام جب مدینہ طیبہ سے کہیں باہر تشریف لے جاتے ہتے تو اپنی جگہ کوئی امام ضرور مقرر فرماتے ہتے، چنانچہ آپ کی غیر موجودگی میں ایک مرتبہ امام مدینہ بن کر حضرت این ام مکتوم نے اذان وامامت کے فرائض انجام دیئے ہتے۔
اس سے معلوم ہوتا ہے کہ اماموں کا مقرد کرنا بھی آپ کی ولایت واضیار میں داخل تھا،اور آپ کی بغیرا جازت کے آپ کی موجودگی میں کو خماز جنازہ نہ پڑھائی تھی، اور شایداس لئے حضور عیہ السلام نے شبح کو میں کا عادہ کیا اور قبر برنماز بڑھی ہے۔
اس کا اعادہ کیا اور قبر برنماز بڑھی ہے۔

فرمایا کہ عام کتب حنفیہ بل ہے کہ قبر پر نماز صرف ولی میت کے لئے جائز ہے جبکہ اس کی نماز ندہوئی ہو۔لیکن مبسوط میں نماز لوٹانے کا جواز مطلقاً دوسروں کے لئے بھی ولی کے ساتھ ہے۔ یہ ہولت ا حادیث کی روشن میں بھی درست معلوم ہوتی ہے۔اس سے معلوم ہوا کہ واقعۃ الباب میں حضور علیہ السلام کا اعاد وُنماز ہاب ولایت سے تھا، باب الصلوٰ قامل القبر سے نہ تھا۔

حضرت نے فرمایا کہ حدیث میں ہے لا یہ جلس الو جل علمے تکومتہ فی بیت و لا یوم الو جل الو جل فی سلطانہ الا باذنہ ۔اس ہے بھی ثابت ہوا کہ جن لوگوں نے رات میں اس میت کی نماز جنازہ بغیر حضور علیا اللام کی اطلاع واجازت کے پڑھی تھی ،انہوں نے بڑی اہم غلطی کی تھی ، کیونکہ کس کے گر میں اس کی مند پر بلا اجازت بیٹھنا اور کس کی ولایت میں بدوں اجازت کے نماز کا تھم ایک ہی ہے۔
پھر ان لوگوں نے اس لئے بھی حضور علیہ السلام کو اطلاع نہ دی تھی کہ دہ میت معمولی ورجہ کی ہے اور اس جیسے کے لئے حضور کو رات کے وقت تکلیف و بیٹا اور بھی مناسب نہ سمجھا ہوگا ، حالا نکہ بعض بہت معمولی وضع اور بھٹے پرانے حال میں رہنے والوں کے بارے میں آتا ہے کہ خدا کے بیال ان کی قدراتی زیادہ ہوتی ہے کہا گروہ کی معالم میں تم اٹھ لیس کہ خدا ایسا کرے گا ، تو خدا اس طرح کر دیا کرتا ہے ۔غرض کہ خدا کے بیال ان کی قدراتی زیادہ ہوتی ہے کہا گروہ کی معالم میں جو خصوصیت پر حمول کئے جا سکتے ہیں۔اس کو صنب قائم ہیں۔ اور شرعت معمر وقر اردیئے سے قاصر ہیں۔

باب سنة الصلوة على المجنازة حضرت نفر ما يا كماس عنوان كا حاصل بيب كه نماز جنازه كے لئے بھى نه بى شرائط بيں جو دوسرى نماز دل كے لئے بيں، اور يہى فد جب جمہور ہے، اس طرح سجدة تلاوت كے لئے بھى وہى شرائط بيں جونمازوں كے لئے بيں، مشلا طہارت، سترعورت، استقبال قبلہ، نبیت وغیرہ صرف تح بیراس کے لئے شرط نہیں ہے، اور امام ما للک كنز ديك بحبير تحريم بحبى ضرورى ہے، دوسر بعض حصرات نے نماز جنازہ اور سجدة تلاوت ميں فرق كيا كه نماز جنازہ ورسجدة تلاوت ميں فرق كيا كه نماز جنازہ ميں تو تحريم و تحليل بھى ہے كماللہ اكر كه كرشروع كى اور سلام پر محمدة تلاوت ميں بين ہے ہے کہ اللہ اكر كہ كرشروع كى اور سلام پر محمدة تلاوت ميں بين ہے۔ لهذا اس كواذكاركی طرح قراردے كر طہارت كی شرط بھى اڑادى۔ امام موصوف كنزديك بھى سجدة تلاوت كے لئے طہ رت شرط نہيں ہے، جيسا كہ وہ ص ١٣٦١ باب سجود امام سخارى كا تفرو: امام موصوف كنزديك بھى سجدة تلاوت كے لئے طہ رت شرط نہيں ہے، جيسا كہ وہ ص ١٣٦١ باب سجود

المشركين كترجمة الباب ميں بنانچے ہيں كە معزت ابن عرفبغيروضو كے بحدہ كرليتے تنے، اور ناظرين كوياد ہوگا كه امام بخارى ص٣٣ باب تعصى الحائض كترجمة الباب ميں اپناييد بحان بھى بنا پچے ہيں كہ حاكف عورت آ مبعة قرآن مجيد پڑھ تنتی ہے اور جنبى بھى قرات كرسكتا ہے، حالانكہ بيدوذوں باتنمي جمہورامت كے خلاف ہيں۔

اعلاءالسنن ص 2/ ۱۳۸۸ میں خود حضرت ابن عمر سے مروی ہے کہ بجد ہ تلاوت بغیر طہارت کے نہ کیا جائے ، (رواہ البہتی باسناوسی کما فی فتح الباری) علامہ محدث ابن قدامہ خبلی نے المغنی میں کھیا کہ بغیر طہارت کے بحدہ نہ کر ہے اوراس کے لئے بھی وہی سب شرائط ہیں جونفل نمازوں کے لئے ہیں۔اس بارے میں بہیں کسی کا خلاف معلوم نہیں بجز حضرت عثمان وسعید بن المسیب کے کہ وہ حاکمت کے لئے اشارہ سر سے بحدہ کو جائز کہتے ہتے۔

علاء نے ان کے قول کواس پر محمول کیا ہے کہ وہ مجدہ کرنے والوں کی مشابہت اختیار کرلے (وہ حقیقی مجدہ نہ ہوگا) یکی بات قول جمہور اور قیاس کے بھی موافق ہے۔ اور امام بخاری نے جو حضرت ابن عرفا قول تعلیقا بخاری س ۱۳۹ میں چیش کیا ہے، اس کی سند میں ایک راوی جمہور مجمول ہے، اگر کہا جائے کہ بخاری کے بخاری مجمول ہے، اگر کہا جائے کہ بخاری نے جو تعلیق جرم ووثو تل کے ساتھ چیش کی ہے۔ اس کور جمج بونی چاہئے توبیہ بات اس کے محمول میں مجمول میں عبارت تعلیق بخر مجمول میں اور اس کی دلیل بھی تو ی ہے، کیونکہ جبل کی فدکورہ بالا روایت ہے میں کے موافق ہے۔ سیم محمول والی روایت برتر جمج ہونی جائے۔

بعض لوگ اس صورت حال کو بوری طرح نہ بجھنے کی وجہ ہے اعتراض کر بیٹھے، اورامام بخاریؒ کی تعلیق نہ کوراوراس کی موید رواسب ابن ابی شیبہ کے روایتی وورایتی ضعف پر نظر نہیں کی ۔لہذااو پر ذکر کی ہوئی رواستِ اعلاء اسنن س ام ۱۳۵ ہی لائق ترجے وقابلِ عمل ہے۔اورامام بخاریؒ کے لہ کورہ بالا ہرووتغروات چونکہ جمہورامت کے خلاف ہیں ،اس لئے نا قابلِ عمل رہیں گے۔والند تع الی اعلم ۔

فیض الباری ۱/۱۱ میر چونکه عبارت" وقد موانه لا بشتوط لها الطهارة" چونکه ناقص اورموبیم بھی تھی،اس لئے ہم نے انھی تفصیل کردی ہے۔

قول المسر فيها دكوع ولا معجود المنع حفرت ناسموقع پرامام بخاری كے متعلق قدر براجیا نداز بے فرمایا: خوب گزرر ہے ہیں۔ اگرا بیے بی گزرا کرتے تو کیا اچھا تھا اور ہماری تقیدوں ہے ہوتا بھی کیا ہے۔ جس کوخدا قبول کرے بھرانور کے اعتراض ہے اس کا کیا بھڑتا ہے، باقی خارج ہیں جوانہوں نے ائمہ منفید وغیرہ پرالزامات قائم کئے ہیں، وہ زور دارلفظوں ہیں تو جھوٹ کہواور منصفانہ لفظوں ہیں خلاف واقعہ کہیں گے۔

> امام بخاری نے اپنے رسالہ رفع یدین بی لکھا کہ ایک سحانی ہے بھی عدم رفع ٹابت نیس ہے، یہ کوراجموث ہے۔ نفذ الشیخ علے البخاری برایک نظر

حضرت اپنے درسی بخاری شریف کے آخری دوسالوں جس فر مایا کرتے ہے کہ بمیشدانام بخاری کا ادب مانع رہائی لئے سکوت کیا گراب بڑھاہے جس مبر کم ہوگیا۔ اس لئے کہیں پکھ کہ دیتا ہوں اوپر کے جملے بھی اس قبیل سے ہیں گرنا ظرین انداز ولگا کیں کہ تنی عظمت اور جلالیت قدر بھی امام بخائی کی حضرت کے دل جس تھی۔ اس لئے نفذ کے ساتھ ریا بھی فرمادیا کہ امام بخاری مقبولین بارگاہ خداوندی جس سے شجے ، اس لئے ہماری تقید سے ان کا پہلے تیں گڑتا ، گرنفذ بھی ضروری تھا کیونکہ تن کا درجہ سب سے اوپر ہے ، اگر تن کا اعلان واظہاا کا بزامت نہ کیا کرتے تو خدا کا دین محفوظ ندر ہتا ، پھریہ کہ فلطی سے بجز انبیاء کی ہم السلام کے وئی بھی معصوم نہیں ہے۔ اس لئے ہم زماند کے علماء محققین امت کا فرض رہا ہے اور رہے گا کہ وہ احقاق حق وابطال باطل کا فریضہ بلاخوف لومۃ الائم کریں۔ دیکھنے علامہ ابن عبدالبری کتنی بڑی جلیل القدر علمی شخصیت ہے، جوان کی التم بید اور الاستذکار ہے واضح ہے کہ کوئی بھی محدث تقق ان وونوں کتا بوں ہے مستغنی نہیں ہوسکتا مگران ہے صدیث نزول کی تشریح میں غلطی ہوئی تو اسکو بھی نفتہ واصلاح کے بغیر نہ چیوڑا گیا، ملاحظہ ہوعلامہ محدث این العربی کی العارضہ سے ۱۳۳۲، بھارت کوشری میں اندوزی کی العارضہ سے القدر مفسر جلیل علامہ تر طبی گی تفسیر میں لفظ جہت کا سبقت قلم کی وجہ ہے اندراج بحوالہ نقل مقالات کوشری میں 179 ورائسیف الصقیل میں ۱۰ اے ملم ومطالعہ کی کی روز افزوں ہے، اس لئے کہیں کہیں اس تسم کی تحریر نوک واصلاح ملاحظہ ہومقالات کوشری میں 179 ورائسیف الصقیل میں ۱۰ اے ملم ومطالعہ کی کی روز افزوں ہے، اس لئے کہیں کہیں اس تسم کی تحریر نوک سے مال خشہ ہو مقالات کوشری میں اس مقت خالی نہ ہوگی ۔ ان شاء اللہ تعالی ۔

کھے گگریہ: یہ بھی پہلے عرض کیا جا چکا ہے کہ جمہورامت کے خلاف تفردات کا وجود عہدِ محابہ سے لے کراب تک ہرز مانے بی رہا ہے اور جمیشہ آئندہ بھی بھتھین امت کرتے رہیں گے، اس لئے کسی وجہ بھیشہ آئندہ بھی بھتھین امت کرتے رہیں گے، اس لئے کسی وجہ یا مصلحت سے بھی کسی کے تفردات کا وزن گھٹانے یا بڑھانے کی سعی غیر مشکور ہوگی، پھراس کو بھی ضرور دیکھنا ہوگا کہ تفردات صرف فروی مسائل کے بیں یااصول وعقا کد کے بھی، اور ہرایک کو اپنے اپنے درج بیں رکھنا ہوگا اور جیسا کہ اوپر ذکر کیا گیا کسی بڑے سے صرف ایک دو تفردات صاور ہوئے، اور کسی ہے بہ کشرت، ان بیں بھی فرق کرنا چاہئے، اور کسی زمانہ بیں کسی کے تفردات کو زیادہ اہمیت دے کر انگی اشاعت و تروی کو فیر معمولی ایمیت دے کر انگی اشاعت و تروی کو فیر معمولی ایمیت دے دی کر انگی اشاعت و تروی کو فیر معمولی ایمیت دے دی کھر سے بی کشرت، ان بھی بھی علم سیحی پرایک بے جاد باؤ ہوگا۔ و فیضا اللہ لما یحب و یہ دیسی .

قول واذا احدث یوم العید _ یہاں امام بخاری نے حنیہ کی خافت کی ہے، کیونکہ ادارے یہاں اگرخود ولی میت نہ ہواور وضو کرنے سے جناز ہ کی نماز فوت ہونے کا خوف ہونو تیم سے نماز میں شریک ہوسکتا ہے ۔ کیونکہ اس کا بدل اور خلف نہ ہوگا،اور یہی مسئلہ نمازعید کا بھی ہے، اس کا بھی کوئی خلف نہیں ہے۔

افا دات حافظ آپ نے لکھا کہ یہ ول ترجمۃ الباب کا بھی ایک حصہ بن سکتا ہے اور حضرت حسن کا باتی کلام بھی بن سکتا ہے ، گر مجھے ان کی طرف منسوب دو تول طے ہیں ، ایک تو ہی جو امام بخاری نے نقل کیا کہ تیم نہ کرے۔ اور دوسرا ایہ کہ نماز فوت ہونے کا خوف ہو تو تیم سے نماز پڑھ سکتا ہے ، اور ایک ہوا بن الممنذ ر نے عطا ، سالم ، نماز پڑھ سکتا ہے ، اور ایک ہوا بن الممنذ ر نے عطا ، سالم ، نماز پڑھ سکتا ہے ، اور ایک ہونی سے نقل کیا ہے۔ اور ایک روایت امام احمد سے بھی ایک ہی ہے۔ اور ایک مرفوع حدیث بھی حضرت ابن عباس سے اس کی موید ہے ، گروہ ضعیف ہے۔ (فتح سے ۱۲۲/۳) فتح القدر میں الم الم علی ملاحظہ ہو۔

قوله واذا انتهى الى الجنازة حضرت فرمايا كراى طرح مسلدهار يبال بمى بـــ

قسال ابن السمسیب یعنی نماز جنازہ میں قصر نہیں ہے۔مقصدِ ترجمہ یہ کہ نماز جنازہ کے لئے تحریم تحلیل۔مراعاتِ اوقات مفوف وامام اورممانعتِ کلام واطلاق لفظِ صلّٰوۃ وغیرہ سب امور ہیں تو اس کے لئے وہ سب شرائط ہونی چاہئیں جود دسری سب نمازوں کے لئے ہیں مثلًا طہارت وغیرہ۔

باب فضل اتباع المجنائز _ يعنى جنازه كراته مقبرت تك جاناواجبات سينيس بالرجائ كالوبهترب

قول وقال حمید ولی میت پرضروری نہیں کہ وہ لوگوں کو اس امری اجازت دے کرضرورت مندنماز جنازہ پڑھنے کے بعد بغیر شرکت ذن اپنے گھروں یا ضرورتوں کے لئے جاسکتے ہیں ، تاہم ایسا کرنے تو بہتر ہے۔ اور نماز پڑھنے کے بعد لوگ خود بھی بغیراذ نِ ولی میت اپنی ضرورتوں کے لئے جاسکتے ہیں۔ حافظ نے لکھا کہ ایک حدیث اس مضمون کی روایت کی جاتی ہے کہ لوگ بلا اجازت ولی نہ لوٹیس ، گویا امام بخاری نے اس کاردکیا ہے۔ کیونکہ وہ حدیث موتوف و منقطع ہے۔

قولمه قیراط حضرت نفر مایا که دنیا کا قیراط تو درجم کا ۱۳۱۰ وال حصه به اورامام شافعی کااس سے بھی کم ہے لیکن آخرت کا قیراط جس کا وعدہ کیا گیا ہے وہ پہاڑ کے برابر ہے۔

حافظ نے لکھا کہ بعض روایات میں ایک قیراط احد پہاڑ کے برابراور بعض میں اس ہے بھی زیادہ فرمایا گیا ہے۔ اس میں بہت بڑی ترغیب ہے حقق قی میت ادا کرنے کی ،اور عظیم ترین ثواب واجر بتا کراوز انِ اعمال حسنہ کی عظمت واہمیت بھی ہے۔ (فتح ص۲۹/۳)۔

باب المصلونة علم المجنازة في المسجد _حضرت في ما الكاور حنفيه كنزد يك مساجد كاندرنماز جنازه بردهنا محروه ہے۔ شخ ابن البمام نے اس كو محروه تنزيجي قرار ديا اوران كے تميذ علامه قاسم نے محروہ تحريجي كہا ہے۔ مير بنز ديك وه اساءت ہے، جودونوں كے درميان كا درجہ ہے۔

حدیث بیں ہے کہ حضور مجد میں ہوتے تھے تو نماز جنازہ کے لئے باہر آجاتے تھے، معلوم ہوا کہ مجد میں نہیں ہے، نجاشی کے بارے میں بھی ایسے بی چیش آیا ہے۔ امام مجد کا استدلال بھی بہت محدہ ہے کہ مصلے جنا نزعہدِ نبوی میں مسجدِ نبوی کے قریب تھا، یہ بھی دلیل قوی ہے کہ نماز جنازہ مسجد سے باہر مونی چاہئے۔ (موطالعام مجرص اے ا)۔

حفرت نے مزید فرمایا کے ماری دلیل حدیث افی داؤد میں ا/ ۹۸ کی صلے علے جناز ہ فلا شیء له (کے جونماز جناز م سج میں پڑھی ا اس کو پھڑواب نہ ملے گا علام نووی نے شرح سلم میں کہا کہ بچنے نو افی داؤد میں فلا شیء علیہ ہے، اور این قیم نے بھی اس کھیج کی ہے۔ میں کہتا ہوں کہ خطیب (صاحب نو کا ابی داؤد) سے امام زیلعی نے فلاشنی لہ کھیج نقل کی ہے۔ اور اس کی تا تید حد مرف این ماجہ سے بھی ہوتی ہے کہ اس میں سند تو کی سے فلیس لے می مروی ہے، اس میں تھیف کا بھی اختمال نہیں کہ علیہ کالہ بن گیا ہو۔

نیز رادی حدیث این انی زئب کا فدیب بھی کراہت فی المسجد ہی ہے۔ رہا یہ کہ اس کی سندیں صالح موٹی تو امدیس، جن بی کلام ہوا ہے۔
کیونک آخر عمر بین ان کا ذبین و حافظ کم ہوگیا تھا لیکن علما ور جال نے تقری کردی ہے کہ این ابی ذئب نے صالح ندکور سے اختلاط سے قبل احادیث حاصل کی تھیں۔ لہندا اسنادس ہے بہلکہ بیس تھے بھی کہ سکتا ہوں۔ لائع الدراری سی ۱۳۲۴ میں علامہ بین اوردیگر محد شین کی تحقیقا تبھی لائق مطالعہ ہیں۔
امام شافی کے نزدیک مجد میں جائز ہے، لیکن افضل باہر ہی ہے۔ حافظ نے محدث و تقق ابن بطال سے نقل کیا کہ نماز جناز و پڑھنے کی جگہ مجد نبوی کے قریب منصل شرق میں بنی ہوئی تھی۔

حضرت این عمر کی حدیث بخاری ہے بھی معلوم ہوا کہ سجد نبوی کے قریب کوئی جگہ نماز جناز ہ کے لئے مقرر تھی۔اس ہے معلوم ہوا کہ بعض جناز دل کی نماز جوم جد میں پڑھی گئیں وہ عارضی بات تھی یا بیان جواز کے لئے تھی، واللہ اعلم (فتح ص ۱۳۰/۳۳)۔ عنار شرحی اسلام میں کا گھری انسان اور اجھنے قروم میں سات میں بی قراعی میں میں ترون ترون ترون کے منہوں میں میں

عنایہ شرح ہدامیہ میں ہے کہ اگر جنازہ اوراہام دبعض قوم مسجد ہے باہر ہول اور باقی لوگ اندر ہوں تو بالا تفاق نماز کروہ نہیں ہے اورا گر مرف جنازہ سیجد ہے خارج ہوتو اس میں مشاکخ کا اختلاف ہے۔ (حاشیہ کنتج القدیرِص ۱۳۱۱)۔

کفایۃ المفتی میں ہے کہ سجد میں نماز جنازہ کروہ ہے گر ہارش وغیرہ کے عذر سے کروہ نہیں ہے (ص ۱/۸۷) کراہسیوں تنزیبی ہے تحریم نہیں (ص ۱/۴۳) عیدگاہ میں نماز جنازہ جائز ہے (ص ۱/۱۰) جنازہ مسجد سے ہاہر ہواور پچھ نمازی ہاہر ہوں اور پچھ سجد میں ہوں تو اس میں کوئی حرج نہیں (ص ۱۰۲/۳)۔

افا دہ انور: اس موقع پر حضرت شاہ صاحب نے یہ بھی فرمایا کہ فتح الباری میں حوالے غلط ہوتے ہیں، مثلاً ایک کتاب کا حوالہ ویں مے تو ساری کتاب دیکھی تب بھی ندملا۔البنة حدیث سمجے ہوتی ہے۔علامہ نو وی بھی غلطی کرتے ہیں بھتق زیلٹی کے حوالے غلط نہیں ہوتے۔ (ہمارے محترم فاضل محدث ومحقق مولا نا عبداللہ خال صاحب کرتپوری فاضل و یوبند نے نمازِ جنازہ خارج المسجد کے لئے نہایت مال محققان محدثان درسال لکھاہے۔جوالل علم وطلبہ حدیث کے لئے نہا ہت مفیدہے۔)

باب ما یسکرہ من اتبحاذ المسجد علمے القبور - ۸ - ابواب کے بعد ہاب بناء المسجد علے القبر لائیں گے، حافظ نے علامہ ابن رشید نے قبل کیا کہ انتخاذ عام ہے بناء ہے، لہٰذامعلوم ہوا کہ بعض صورتیں بلا کراہت کی بیں ۔ یبنی کروہ جب ہے کہ مجد بنا کراس میں تصاویر دغیرہ مفاسد کا اضافہ کریں ۔ (فتح ص۳/۱۳)۔

اسی کے تبورصالحین کے قریب مساجد بنا کران جگہوں کوآباد کرتے تھے،اور مساجد میں ذکرانداور نمازوں کا اہتمام کرتے تھے،تو اس میں کوئی شرق حرج بھی نہیں تھا،البتہ السی صورت ضروری ہے کہ قبور کی طرف بجدہ ندہو۔جس کی طرف حضرت عائشہ نے بھی اشارہ کیا کہ فمازیوں کوئٹگی ندہو،اس کے حضور علیہ السلام کی قبر مبارک کھلی نہیں رکمی کئی اور جب باہر تعمیر ہوئی تو اس کو بھی مثلث (بھونی) شکل میں بنایا سمیا۔تا کہ قبر کی طرف بجدہ کی صورت ندہو۔

صدیث الہاب کا ترجمہ بیہ ہے کہ خدانے لعنت کی ہے یہودونصار کی پرجنہوں نے اپنے نبیوں کی قبروں کو بجدوگا وینایا۔ای سے قبروں کو پختہ بنا نا اوران پر قبے بنا نا بھی شریعت کے خلاف قرار دیا گیا ہے۔

باب المصلونة على المنفسا _لين عورت اگرحاليد نُفاس ش مرجائة اس كې بمى نماز جناز د پڑھی جائے گی ،اگر چه و د و داس حال ش نماز نہیں پڑھ کتی تھی ۔ کیونکہ مرنے کے بعد نفاس کے احکام ختم ہوگئے۔

حافظ نے علامہ زین بن المنیر وغیرہ سے نقل کیا کہ امام بخاری کا مقصداس ترجمۃ الباب سے بیہ کہ نفاس میں مرنے والی عورت اگر چہشبیدوں میں شار ہے، پھر بھی اس کی نماز جناز ہ مشروع ہے، بخلاف شہیرِ معرکہ کے (فنح س۱۳۱/۳)۔

آ کے بساب الصلوفة علمے الشهید آر ہاہ، جس کر جمہ کواما م بخاری آزادلائیں گے،اوراس کے تحت دوحدیث لائیں گے ایک سے شہید پر نماز کا ثبوت اور دوسری نے نفی ہوگی۔ وہاں ان کی رائے نہیں کھلے گی۔ گریہاں تو یقول علامہ ابن المعیر وغیرہ کے ہاوجود شہید ہونے کے بھی اس کی نماز کے لئے رجمان ثابت ہور ہاہے جس سے حنفیہ کی تائید تھاتی ہے۔واللہ تعالی اعلم۔

قوله قام و معلها ۔ حضرت نے فرمایا: امام شافق کے نزدیک امام رد کے سرکے سامنے اور مورت کے درمیانی حصرت مے سامنے کھڑا ہوگا ، اور ہماں میں امام ہاتھ ہا ندھنے کی جگہ کھڑا ہوگا ۔ یہاں حدیث الباب میں وسل کا لفظ ہے ، علامہ بینی نے مبسوط سے نقل کیا کہ سیندہ ہی وسلے ہ کیونکہ اس سے او پر دونوں ہاتھ اور سے ، اور نیجے پیت صدیث الباب میں وسلے کا لفظ ہے ، علامہ بینی نے مبسوط سے نقل کیا کہ سیندہ ہی وسلے ، کیونکہ اس سے اور دونوں ہاتھ اور سے ، اور دونوں بیر بیں و اور دونوں بیر بین سے مقابل کھڑا ہونا اشارہ ہے کہ اس کے ایمان اور دونوں بیر بین ۔ صاحب ہوا ہے نکھا کہ سیند کی قلب ہے اور اس بین نور ایمان ہے ، البندا اس کے مقابل کھڑا ہونا اشارہ ہے کہ اس کے ایمان کی شفاعت و گواہی دیتا ہے ۔ مغنی ابن قدامہ سے معلوم ہوا کہ المل مدیند و مکہ اس بارے میں مردو خورت بین فرق نہیں کرتے تھے ، اور کئی خرب ابراہ ہم وام ابو صنیف گا ہے اور حضرت ابن عمڑ ہے بھی ایسانی مردی ہے کمائی المغنی ۔ وارند تعالی اعلم (اعلاء السنن ص ۱۲۵) ۔

باب التكبير. قوله خوج الى المصلح يصورعلي السلام جنازه كانماز يرصف كالحرف فكارس سع بحى راوى في يه باب التكبير عن المصلح ومن المام عنايا كرا يب في جنازه كي نماز مجد من نبيل يرض.

باب قراراً قالفاتحدُ: حضرتَ فربايا: نماز جنازه من قراءت فاتحه الكيه اور بهارے يبال بحى درجه جواز من ب، مروه تناه اور دعاكے طور پر بهتر آوات كلام الله كلام الله كور پر بهتر الله عند الكتاب حالانكه بيبات بلاشك به كرحضور عليه السلام كا اكثرى عمل ترك بى تفاد

علامه ابن تيمية في تحري كى كرجهورسلف مرف دعا پراكتفاكرتے تھے،اورفاتخ بين پڑھتے تھے،البت بعض سے ثابت ہے، مجرشا فعيہ

کے یہاں وہ پہلی بھیر کے بعد بی ہے اہذاان سے استختاح (سبحا مک النہم) چھوٹ کی۔ ہیں نے ان سے یہ بھی کہا کہ سور و فاتحد وہری نماز وں کی طرح چاروں بھی بیروں کے بعد چار ہار پڑھو کیونکہ نماز جنازہ کی چار تکبیریں چارد کعت کی برابر ہوتی ہیں۔ پھر یہ کہ وہ حضرت ابن عباس کی وجہ سے قرات فاتحد کرتے ہیں تو نسائی شریف ہیں تو بیٹی ہے کہ انہوں نے بلند آ واز سے سور و فاتحداور دوسری سورت بھی پڑھی تو شافعہ کو چاہئے کہ وہ بھی جہرکریں اور سورت کو ملائمیں ۔ حالانکہ وہ یہ دونوں باتیں نہیں مانے ۔ میٹنے ابن جارود ہیں بھی ہے کہ حضرت ابن عباس نے سور قبل کا مار یا دوسری ہی ہے کہ حضرت ابن عباس نے سور قبل کا مار یا دوست کا نام دیا دیا یہ کہ دوست کا نام دیا

رہا یہ کہ حضرت این عبال نے بیجی فرمایا کہ بیا قر اُت فاتحہ) سنت ہے تو بیان کی عادت ہے، وہ اپنے مختارات کو سنت کا نام دیا کرتے ہیں، انہوں نے تو اقعاء کو بھی سنت کہا ہے (لیعنی دو تجدوں کے درمیاں، ایر بوں پر ہیٹھنا) جبکہ حضرت این عمر نقیض کی تصریح کی ہے اور فرمایا کہ اقعاء سنت نہیں ہے۔

پھرتاریخ مکدازرتی میں تو یہی ہے کہ حضرت ابن عباس سے سوال کیا گیا کہ بیت اللہ کے اندرنماز کس طرح سے پڑھیں؟ تو آپ نے فرمایا کداس میں رکوع وجودوالی نماز نہیں ہے بلکہ صرف تکبیر وسیح واستغفار ہے بغیر قرات کے بنماز جناز و کی طرح راس سے حضرت ابن عباس کے نزدیک بھی نفی فاتحہ ثابت ہوتی ہے ،اس کے خلاف جوشا فعید نے سمجھا ہے ۔لہٰذا معلوم ہوا کدان کے نزدیک نماز جناز و میں فاتحہ نہ سے سرف مبالغد میز باتیں منسوب تھیں، جو بعض اوقات واحوال میں آدی اختیار کرلیا کرتا ہے۔

افادہ مزید: حضرت نے فرمایا کہ میرایہ بھی گمان ہے کہ بیت اللہ کے اندر تنبیرات میں تحریمہ کی طرح رفع یدین بھی ہوگا۔ جیسا کہ امام شافعی رؤیۃ بیت اللہ کے وقت بتاتے ہیں۔ پھر کہ امام شافعی رؤیۃ بیت اللہ کے وقت بتاتے ہیں۔ پھر مشافعی رؤیۃ بیت اللہ کی تقاورای ہے اور منظم ہوا کہ حضرت این عباس صرف پہلی تکبیر تحریمہ پر رفع یدین کرتے تنے اور اس سے یہ بھی ہوسکتا ہے کہ واضل ہیت اللہ میں بھی ہر کہ بیر یر رفع یدین نہ کرتے ہوں گے بھر اس کے لئے کوئی صرح کر وایت نہیں بلی۔

ہمارے مشائع بلخ اس طرف گئے ہیں کہنما زِ جنازہ کی سب تھبیرات پر رفع یدین کیا جائے۔ پھر بجھےا متلام تجرِ اسود کے وقت رفع یدین کی وجہ سے بیجی سانحہ ہوا کہنمازوں میں جورفع یدین تحریمہ کے دفت ہوتا ہے وہ بھی استقبال بیت کے لئے ہے۔

حضرت نے فرمایا کہ بہ مشہور علامہ مورخ ازرتی (م۲۳۳ھ) امام حدیث بھی تھے اورامام بخاری ہے مقدم تھے، علامہ کتائی نے
الرسالہ میں فدکورہ تاریخ مکدوغیرہ کاذکرکر کے لکھا کہ بید چندا مہات کتب تاریخ ہیں، جن میں احادیث ونوادر کاذخیرہ ہے۔
افا دہ عینی رحمہ اللہ: علامہ محقق نے محدث ابن بطال نے قل کیا کہ جو حضرات نماز جنازہ میں قرائت فاتحہ ندکر تے تھے بلکہ روکتے تھے وہ
یہ ہیں: حضرت عمر، حضرت فی محضرت ابن عمر وحضرت ابو ہر برہ ، رضی اللہ عنہم اجمعین ۔اور تابعین میں سے عطاء، طاؤس ،سعید بن المسیب ،
ابن سیرین ،سعید بن جبیر ،فعی و حکم مجاہد واتو ری رضی اللہ تعالی علیہ کے فرمایا کہ جن سحابہ سے قرائت فاتحہ مروی ہے۔ وہ غالبًا
ابن سیرین ،سعید بن جبیر ،فعی و حکم مجاہد واتو ری رضی اللہ تعالی علیہ کے فرمایا کہ جن سحابہ سے قرائت فاتحہ مروی ہے۔ وہ غالبًا
الطر لتی دعائتی ، بطور تلاوت نہتی ۔

موطاً امام ما لک میں حضرت ابن عمر میں ہے کہ وہ نما نے جنازہ میں قرات ندکرتے تھے (اورایسے بی اقعاء کے بارے میں بھی وہ
ابن عباس کے خلاف ہیں) اور شافعیہ کا بھی جیب حال ہے کہ وہ حضرت ابن عمر سے دفع یدین کی روایت تو بڑے اہتمام وسرت سے قبول
کرتے ہیں، مگر جب وہ فاتحہ خلف الا مام اور نما نے جنازہ کی قرات سے انکار کرتے ہیں تو اس طرف کچے دھیاں نہیں دیتے حالا نکہ مسئلہ رفع
یدین تو صرف استحباب وافعیار کا ہے اور فاتحہ خلف الا مام اور قرات جنازہ کا مسئلہ جواز وعدم جواز کا ہے۔ بلکہ شافعیہ کے نزدیک تو بغیر فاتحہ
علف الا مام اور قرات جنازہ کے نماز بی نہیں ہوتی ۔ اور امام بخاری بھی اس میں ان کے ساتھ ہیں بلکہ دولتہ م آ سے ہیں۔
افادہ سندگی: ہمارے علامہ سندی حق نے ماہیہ نسائی شریف میں اکھا کے اور دعاؤں سے فاتح کا پڑھنا اولی واحس ہو اور اس سے دو کئی آتو کوئی بی

وجہنیں ہاورای کو ہمارے بہت سے تحققین علاء نے اختیار کیا ہے جگرانہوں نے کہا کہاں کو بہنیت دعاوتا پڑھیں بہنیت قراءت نیس۔ واللہ اللم ۔

امام ما کیگ: آپ نے فرمایا کہ نماز جنازہ میں فاتحہ کا پڑھتا ہمارے شہر (مدین طیب) میں معمول نہیں ہے۔

ارشا دِ حافظ : آپ نے حضرت ابن عباس کے اگر کو تمام طریقوں نے قل کرنے کے بعد لکھا کہ امام طحاوی نے کہلی تجمیر کے بعد ترک فاتحہ کے لئے باتی تکمیرات میں ترک سے استدلال کیا اور کہا کہ نماز جن زہ میں تشہد بھی تو نہیں ہے۔ لہذا دومری نمازوں پراس کو قیاس نہ کرنا چاہئے ،اور یہ بھی لکھا کہ محاب میں ہے جس نے قرائت کی تھی وہ بطریق دعا ہوگی ، بطور تلاوت نہ ہوگی ، اور حضرت ابن عباس کے سنت کہنے سے مراویہ بھی ہوگئی ہے کہ دعا سنت ہاں کو قبل کرکے حافظ نے ریمارک کیا کہ اس کام پر جوقعقب ہوسکتا ہے اور اس استدلال میں جو تعسف ہو حکی برخی نہیں۔ (فتح ص ۱۳۳۲)۔

اگرایسے بہترین فیصلہ پر جوا کا برصحابہ و تا بعین کی تا ئید میں ہوتعقب کی گنجائش ہے اور ایسے اعلیٰ واعد ل استدلال میں بھی تعسف ایسی گراوٹ محسوں کی گئی ہے تو ہم اس کو بے جاتعصب نہ کہیں تو کیا کہیں؟!والی القدالمشکی _

علامهابن رشد كاارشاد

علامهاني كاارشاد

سبب اختلاف میہ کہ نماز جنازہ میں قرات فاتھ کی ضرورت ہے یائیں،امام شافع نے فرمایا کہ وہ نمازوں کے مشابہ ہے، کیونکہ
اس میں بھی تحریمہ وسلام ہے،امام مالک نے فرمایا کہ بیٹیں بلکہ وہ طواف کے مشابہ ہے، کیونکہ اس میں بھی رکوع و بچود نیس ہے کو یابیالی فرع
ہے کہ دونوں اصلوں سے اس کا تعلق ہوسکتا ہے۔ پھرامام شافعی نے افر عباس سے بھی استدلال کیا ہے۔اگر چداس میں اختال ہے کہ انہوں
نے سنت نماز جنازہ کو کہا ہو، قراً سے فاتھ کونہ کہا ہو۔ (لائع ص ۱۳۵/۳)

علامه كاشاني كاارشاد

بدائع میں فرمایا کہ ہمارااستدلال اثر ابن مسعود ہے ہان ہے پوچھا گیا کہ نماز جنازہ میں قرائت کی جائے؟ فرمایا ہمارے لئے اس میں رسول اکرم صلے اللہ علیہ وسلم نے پچھ مقرر نہیں کیانہ قولانہ قراُۃ ۔ایک روایت میں فرمایا دعاء ہے قراُت نہیں۔امام کے ساتھ تم بھی تجمیر کہواور جوچا ہو بہتر کلام اواکرو۔ایک روایت میں فرمایا کہ بہت انچھی دعائیں کرو۔

حضرت عبدالرحمٰن بن عوف اور حضرت ابن عمرٌ ہے بھی مروی ہے کہ نماز جناز ہیں قر اُستیقر آن بالکل نہیں ہے۔ دوسرے یہ کہ وہ تو دعاکے لئے مشروع ہوئی ہے اور دعا کا مقد مٰہ حمد و ثناو درو دشریف ہے ،قر اُست نہیں۔

نیز بیک حدیث ابن عباس معارض ہے، حدیث ابن عمر وابن صوف وغیرہ کے دحفرت جابر کی روایت کی بیتا ویل ہے کہ انہوں

نے قر اُت بطور تناکی ہوگی ندبطور قر اُت کے۔اور بیامارے نزد کیے بھی محروہ بیس ب (لامع ص ١٣٥/١)۔

اعلاء المسنن ص ۱۵۲/۱۵۷ جلد عانی میں حدیثی ابحاث مقصل ہیں ، اور آخر بیں لکھا کہ ابن وہب نے حضرت عمر علی ، ابن عمر وغیرو،
اجلہ محاب و تا بعین سے عدم قر اُت بی نقل کی ہے۔ اگر یہ سنت ہوتی تو یہ حضرات کیے ترک کر سکتے تھے، جن پر روایت و درایت کا مدار ہے اور
ان بی سے حضرت ابن عبائ نے استفادات کئے ہیں۔ پھر یہ بھی عجیب بات ہے کہ حضرت ابن عبائ تو سنت بتاتے ہیں اور اہام احمد بھی مرف مستحب بھرامام شافعی فرض قر اردیتے ہیں کہ اس کے بغیر نماز جناز وسطح ندہوگی۔ والا مرالی اللہ۔

باب الميت يسمع خفق النعال - يهان ام بخاري في حفرت انس كرده حديث في كي بهاور بخاري في الماب العيت يسمع خفق النعال - يهان ام بخاري في حفرت انس كي دونوں كے بهت مضافين مشترك بين اور بم نے افعام (باب من اجاب الفتيا باشارة اليدوالراس بين طويل حد مرف اساء بيش كي من ان دونوں كے بهت مضافين مشترك بين اور بم نے انوارالبارى جلد سوم ص ١٦٥/١٥١ بين كافي تفصيلات تاليفات اكابر نقل كردي تفين، اور معترضين كے جوابات بهى درج كے تھے وہاں دوايت بين مساكنت تقول في هذا الموجل محمد (تم دنيا بين الشخص محد كي بارے بين كيا كہا كرتے تھے) كى جگد ما علمك بوايت بين ميا رابع تي تي تي اي بين كيا ہے الى الموجل محمد (تم دنيا بين الشخص محد كيارے بين كيا كہا كرتے تھے) كى جگد ما علمك بهذا الموجل تعلق كيا بيا كرتے تھے) كى جگد ما علمك بهذا الموجل تعلق كيا ہے؟)۔

قول الا الشقلین ۔ لین عذاب کفرشے جب کا فرومشرک کوتبریں مارتے ہیں، تو وہ چنجا چلاتا ہے، جس کی آواز آس پاس کی سب چنریں نتی ہیں سواء جن والس کے ۔ حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ اگر کوئی کیے کہ ہمیں تو وہ عذاب نظر بھی نہیں آتا، تو اس کا جواب یہ ہے کہ وہ عذاب و ثواب دوسرے عالم غیب کا ہے، اس لئے ہمیں محسوس نہیں ہوتا۔ اور اب تو یہ تحقیق ہوئی ہے کہ ہم اس عالم کی اشیاء کی بھی صحح حقیقوں کا اور اک نہیں کر سکتے ، دوسرے عالم کی توبات ہی اور ہے۔ مثلاً اشیاء کی مقدار اور وزن کو اب خور د بینوں کے ذریعے چھوٹی چیز وں کو بردا در کھتے ہیں، اور ایک نہیں کر سکتے ، دوسرے عالم کی توبات ہی اور ہین پر کم وہیش ہوتا ہے۔ یہ غوثن کے نظرید کشش تقل کے باعث ہوتا ہے۔ یہ میں اور کہ بھی قریب کی بات بھی نہیں میں سکتے ہیں اور کہ بھی قریب کی بات بھی نہیں میں سکتے۔ اور اب تجابات کا مسئلہ بھی فتم ہے کہ اکسرے مشینوں کے ذریعے جس کے اندر کا حال جلد کے اوپرے دیکھیے ہیں۔

لہٰذااباس کی بھی ضرورت نہیں کہ صوفیہ کے قول سے مددلیں کہ عذاب واثواب بدنِ مثالی کو ہوتا ہے اس لئے ہمیں نظر نہیں آتا کیونکہ ہوسکتا ہے کہ مادی جسم بی کو ہوگر دوسرے عالم کا ہونے کی وجہ ہے ہم نہ د کھے کیس۔

نیونلہ بوسلم ہے کہا دی جم بن کو بو مطرد وسرے عالم کا ہونے کی وجہ ہے ہم ندو کھے جس ۔

مریت نے کوئی فیصلہ نیس دیا کہ جم مثال کو ہوتا ہے یا جس مادی کو ۔ تبرکی وسعت وتنگی کا بھی بہی حال ہے بینی حدیث ہیں جو آتا ہے

کہموئ کی قبرساٹھ سترگزوسیج ہوجاتی ہے اور کا فرکی اتن تنگ کداسکوا سکے سمٹنے ہے بھی تکلیف ہوتی ہے۔ بیسب بی عالم غیب کی یا تبیں ہیں۔

ہاب من احب الملدفن فی الار ص المقد صد او نحو ھا۔ حافظ نے علامہ زین بن المحیر نے قل کیا کہ تو ہا ہے مراوتر ہین کے دو

ہاتی مشاہد ہیں جن کی طرف شدر حال کر سے سفر جائز ہے ، اورا سے بی ہدافن انہیا ، اور قبر دو اولیاء ہیں ان کے جوار وقر ب ہے برکت و

ہاتی مشاہد ہیں جن کی طرف شدر حال کر سے سفر جائز ہے ، اورا سے بی ہدافن انہیا ، انہوں نے بھی دفات کے دفت تمنا کی تھی کہ ان کو ایک پھر

ہاتی مشاہد ہیں جن کی طرف شدر حال کر سے سفر حائز ہے ، اورا سے بی ہدافن انہیا جائے اور فرہ قدت تمنا کی تھی کہ ان کو ایک پھر

ہاتی مشاہد ہیں جن کی طرف شدر سے قریب کر دیا جائے۔ بعنی اتنا قریب کداگر پھر پھینکا جائے آوار ض مقدیں جیں جائی گئی کہ ان کو ایک پھر

مارنے کی مسافت تک ارض مقدمہ ہے قریب کر دیا جائے۔ بعنی اتنا قریب کداگر پھر پھینکا جائے آوار ض مقدی جی جائی ہوں جو کئی ہا ہو کہ اسلام کی قبر بر تمارت ہی جس کو عالبا سلطان عبد المجید خان میں مین نے بتایا ہوگا۔

کے والد نے بنوایا ہے ۔ مجمود سے نہیں کہا جاسکتا کہ ان کو سے مقام کس نے بتایا ہوگا۔

کے والد نے بنوایا ہے ۔ مجمود دانہیا کہا جاسکتا کہا ن کو سے مقام کس نے بتایا ہوگا۔

کے والد نے بنوایا ہے ۔ مقام دان المنیز کا ارشاد نقل کر سے کھا: اس کی بنیا داس امر پر ہے کہ مطلوب ومقصود انہیا علیہ مالیام کا قرب

ہے جو بیت المقدی میں وفن ہوئے تھے، اور اس رائے کو قاضی عیاض نے ترجے دی ہے، علامہ مہلب نے فر مایا کہ یہ تمنا جوارا نہیا علیہم السلام میں وفن ہونے کی اس لئے تھی تا کہ میدالنِ حشر سے قریب ہوجا کیں اور اس مشقت سے نکے جا کیں جود در رہنے کی صورت میں ہوتی ہے کیونکہ قیامت اس شام کے میدان میں ہوگی۔

عافظ نے ایک پھر پھیننے کی قدر مسافت کی مرادیں بھی کی اقوال نقل کے ہیں اور پھر نکھا کہ اس کا رازیہ بھی ہوسکتا ہے کہ جب حق تعالی نے بنی اسرائیل کو وخول بیت المقدس سے روک دیا تھا ، اور ان کو وادی تیہ بیس ہی چالیس سال تک بھٹلتے رہنے کے لئے چھوڑ دیا تھا ، کہاں تک کہ وہ سب بی اس وادی ہیں وفات پا گئے اور حضرت بوشع علیہ السلام کے سرتھ ارض مقدسہ ہیں صرف ان کی اولا وفاتھانہ واضی تھی ، اسی زمانہ ہیں فتح ارض مقدسہ سے آبل ہی حضرت ہارون علیہ السلام پھر حضرت موی علیہ السلام کی بھی وفات ہوگئ ، تب وہ بھی غلبہ بھرائی کی وجہ سے وہاں نہ جاسکت تو یہ تمنا بھی کی تھی کہ جسے بھی اس ارض مقدس سے قریب ہو کیس وہی غنیمت ہے ، کیونکہ قریب شی کا تھم بھی اس ارض مقدس سے قریب ہو کیس وہی غنیمت ہے ، کیونکہ قریب شی کا تھم بھی اس ارض مقدس سے قریب ہو کیس وہی غنیمت ہے ، کیونکہ قریب شی کا تھم بھی اس ارض مقدس سے قریب ہو کیس وہی غنیمت ہے ، کیونکہ قریب شی کا تھی کا تھی تھی ہوری تھے)

کھے فکر ہیں: بیام بخاریؒ نے کیما باب با عدد دیا، کہیں کوئی سلنی ان پر بھی قبوری اور قبر پرست ہونے کا فتو کی نہ لگا دے، آخر بیا نہا اولیا و کے پاس فن ہونے ہوئے اپنی کوئی شرعی چیز ہوئے ہے، جکہ ان کی قبور کے پاس تو کھڑے ہوکرا پی صلاح وفلاح کے لئے دعا کرنا بھی حافظ ابن قبر شارح بخاری کا دیا ہوا ہے، میرانہیں) لینی ان اکابر امت کی ابن تیمیداور تیمین کے خوار نہیں ہے۔ (واضح ہوکہ بیلقب حافظ ابن قبر شارح بخاری کا دیا ہوا ہے، میرانہیں) لینی ان اکابر امت کی قبور مقدسہ کے پاس دعا صرف ان کے حق میں بی کی جائے ہے لئے نہیں اور یہ بھی علامہ ابن المنی آئے کیوں لکھ دیا کہ حضرت موگ علیہ السلام کی افتد ایس حصول پر کرت ورحمت کے خیال سے انہیا علیم السلام کی قریب فن ہونے کی تمنا جا کڑے۔

انہوں نے میچی خیال نظر مایا کہ معنرت الو بکڑھا معنور علیہ السلام کی میت پر حاضر ہوکر 'طبعہ حیاو میتا''فر مانا اور حضرت امام ، لک کا مسجد نہوی ہیں عماسی خلیفہ وقت کو تلقین کرتا کہ اپنے جد اقدی صلے اللہ علیہ وسلم کے حضور پیش ہوکر شفاعت طلب کرو وغیرہ وغیرہ الکی سب مسجد نہوی ہیں عباسی خلیفہ وقت کو تلقین کرتا کہ اپنے جد اقدی صلے اللہ علیہ وسلم کے دیار کے ایک باب ہیں آ کر جمع باتی خالعی تو حید کی سبح پر کھ والوں نے منسوخ کردی ہیں۔ جبرت ہے کہ بیسارے قبوری حضرات امام بخاری کے ایک باب ہیں آ کر جمع ہوگئے ہیں، اب اس کے سواچارہ کا رکیا ہوسکتا ہے کہ جہاں اور سینکڑوں اکا برامت کی کتابوں کا داخلہ سعود رید ہیں بند ہو چکا ہے مجمع بخاری کا جبری بند کردیا جائے ، یااس ہیں سے ایے مقامات نکال دیتے جا کیں۔ وہندالام من قبل ومن بعد۔

قوله ففقاعینه ۔اس میں حضرت موکی علیہ السلام کا عجیب واقعہ بیان کیا گیا ہے کہ حضرت عزرائیل علیہ السلام (موت کرشت)

آپ کے پاس بینی روح کے لئے آگئے چونکہ آپ کو معلوم نہ تھا کہ یہ بینی روح والے جیں، انسانی صورت میں سے، اور قاعدہ یہ ہے کہ ت تعالیٰ جرنی کے پاس پہلے یہ پیغام بھیجا کرتے ہیں کہ مزید حیات چا ہے ہویا موت؟ پھروہ جب کہددیتے ہیں کہ موت، او تبنی روح کی جاتی ہے، ور نہیں، تو حضرت موکی علیہ السلام کی تو خاص جلالی شان تھی بی، ان کو تھی ماردیا۔جس سے ان کی ایک آئے گئے بابر نکل آئی۔وہ ضدا کی بین اور فر مایا کہ اب جب کر تھا ہی کہ کہ آپ نے بین ہوئی و خاص بلالی شان تھی بین اس پر جی تعالیٰ نے ان کی آئی آئی تھے فر مادی، اور فر مایا کہ اب جا کہ ہمارے بیارے درسول سے کہوکہ وہ اپنا ہے تیک بیٹ پر کھیں، جتنے ہال ان کے ہاتھ کے بینچ آ جا کیں گے، ان کو ہر بال کے ساتھ ہمارے بیارے درسول سے کہوکہ وہ اپنا ہے تیک بی بیت پر کھیں، حضرت موئی علیہ السلام نے نر مایا کہ اس کے سالوں کی ایک موزی علیہ السلام نے فر مایا کہ اس کے ماتھ کی درس کے فر مایا کہ اس کے بہت سے سالوں کی بیات بہتی الی کی موزی علیہ السلام نے فر مایا کہ بیار موت اس کے بیا ہی جی بی بیات بینی فرمادی جس کے دکر کیلئے امام بخاری نے بیاب قائم کہا ہے۔

لطفی افور: حضرت نے فرمایا کہ بچے بندوصا حبان نے اس واقعہ پر جیرت واستبداد کا اظہار کیا تو بیس نے ان سے کہا کہ وہ وقوفر شتہ تھے، اور اللے وادر اس کے بعدوہ تمناحی تعالی کی جناب میں چیش فرمادی جس کے ذکر کیلئے امام بخاری نے بیا کہ کے میں دور فرشتہ تھے، اور استبداد کا اظہار کیا تو بیس نے ان نے کہا کہ دور فرشتہ تھے، اور المحلی الوری جس کے ذکر کیلئے امام بخاری نے کہا کہ کے بندوصا حبان نے اس واقعہ پر جیرت واستبداد کا اظہار کیا تو بیس نے ان نے کہا کہ دور فرشتہ تھے، اور المحلی ہو کہا کہا کہ کے بندوصا حبان نے اس واقعہ پر جیرت واستبداد کا اظہار کیا تو بھی نے ان سے کہا کہ دور فرشتہ تھے، اور المحلی ہوں کے دیکر کے ان سے کہا کہ دور فرشتہ تھے، اور المحلی ہوں کو المحلی ہوں کی جانب میں کی کی کیٹ کے بیاں کی جی بیندوں کی جی کے دیکر کے دیکر کے دیکر کے دی کی کو دی فرش کے دیکر کے دیک

وہ بھی ملک الموت ، ورنہ پینجبر کے غصر کا ایک تھیٹر توسیع سموات پر پڑے تواس کو بھی یاش یاش کردے۔

غرض ترجمہ: تراجم مصرت شاہ ولی اللہ میں ہے کہ امام بخاری کی غرض ترجمہ یہ ہے کہ ایک جگہ سے دوسری جگہ میت کو خفل کرنا جائز نہیں بجزاس کے کہ کسی زمین میں اراضی مقدسہ میں سے فن کیا جائے ، اور حنف کے نزدیک مطلقاً جائز ہے۔

حضرت شیخ الا حدیث نے لکھا کہ میرے نز دیک زیادہ بہتر وجہ یہ ہے کہ امام بخاری نے قول سلمان کا ردکیا ہے، جس ہے متوہم ہوتا ہے کہ کوئی زمین کسی کومقد سنہیں بناتی۔ بیان کا قول موطا امام مالک میں ہے کہ ارض مقد سہیں فن کرنا اور دوسری جگہ برابر ہے۔ اس بات کی امام بخاری نے تر دیدکرنی چاہی ہے۔ (لامع ص۱/ ۱۲۷) ہمانی بھائی حضرت کی اس شخیل پر بھی غور کریں۔

تحجیج فیصلہ: جہاں تک پہلے جملہ کا تعلق ہے، وہ دوسری جگہ ہے بھی جمیں ملاہے، بجۃ النفوس ۱۸۲/ ۱۸ بیں علامہ محدث ابن الی جمرہ اندگی ۱۹۹ ہے نے حدیث حو اسة محة و المعدینة من المدجال کے تحت کھا۔ اس حدیث بیں قبوله علیه المسلام فیخوج الیه کل کافر منافق سے اس امرکی بھی دلیل ہے کہ کسی ہقعہ مبارکہ کی حرمت وعظمت بغیرایمان کے نفع بخش نہ ہوگی حضورعلیہ السلام نے کل عاص ولا مسلام نامیل فرمایا۔ یعنی گنبگاروں کے لئے تو حضورعلیہ السلام کے سایئر حمت بیں پناہ لینے گئج اکش ہے، مگر کافرومنا فق کے لئے بیس، اس لئے جب امام مالک کے بعض اصحاب نے ان کو کھا کہ بیس حاضری ارضِ مقد سہ کا ارادہ کر رہا ہوں تو آپ نے ان کو کھا کہ کوئی زبین کسی کو مقد س بناتی ، بلکہ اس کا ممل اس کو مقد س بناتا ہے، اور بعض حضرات کا قول ہے کہ ' اپنے لئے ایسے اجھے علم وعمل کو طلب کر وجو تہمیں مقد س بناتکیں ، البند اموا ملہ واللہ بی دوجو تہمیں مقد س بناتکیں ، البند اموا ملہ واللہ بی دوجو تہمیں مقد س بناتکیں ، البند اموا ملہ واللہ بیزے خطرے کا ہے۔''

غرض ایک محف کے مقدی و مقبول عنداللہ ہونے کے لئے اول ایمان اور پھرظم وعملِ صالح نہایت ضروری ہے اور صرف کمی بھی ا ارشِ مقدی میں ہونائی کافی نہیں ہے۔ باتی رہی ہے بات کہ کی ارشِ مقدسہ میں فن ہونا اور دوسری جگہ برا بر ہے۔ اس میں بھی ظاہر ہے کہ ایمان واعمالِ صالحہ کی شرط تو ضروری ہے، اس کے بعد ہے کہ پھر بھی کوئی فرق ندہو، ہے بات سجے نہیں ہوسکتی، اس لئے امام بخاری نے اس کوروکیا ہے اور اس کی بہت ہی بڑی دلیل ایک نہایت ہی جلیل القدر تینیسر کے مل اور تمنا کرنے کو پیش کیا ہے۔ و کھے بعد استدلالا و حجة. و مللہ در و ما اجاد وافاد. رحمه الله رحمة و اسعة۔

مر پیرافاوی: امام بخاری نے جس وہم کودور کیا ہے اور جور بہمائی سے فیصلہ کی طرف کی ہے، اس کی روشی بیس ان لوگوں کی خلطی بھی واضح ہوجاتی ہے جو باوجود قدرت ووسعت کے اراضی مقدسہ (حربین وقدس) بیس دفن ہونے کی کوئی تمنا اورا بہمام نہیں کرتے ، پھر جن لوگوں کا ذہمن بیہ ہو کہ انبیاء بیہم السلام یا اولیاء کرام کے مدافن بیس کوئی تقدیس کی شان بی نہیں ہے، اور یہاں تک بھی بعض بروں نے ساری دنیا ہے الگ ہو کر کہ دیا کہ حضورا کرم صلے اللہ علیہ وسلم تو ضرورافضل الخلق بیس گرجس ارض مقدس بیس آپ کا جسد اطہر استراحت فرما ہے اور سب جگہوں سے افضل نہیں ہے تو طاہر ہے کہ ایسے ذہن کا اتباع کرنے والے کیونکر حربین وقدس بیس دفن ہونے کی تمنا یا ابتمام و وصیت کر سکتے جیں؟ و ما علینا الا البلاغ و فقنا الله و ایا ہم لما یحب و یوضی م

اند کے بالو بلغتم وب ول ترسیدم که دل آزرده شوی ورند سخن بسیاراست

بساب المدف بسال المعلق بسالم طحاوی کی معانی الآثار وغیرہ میں ایک حدیث ہے گودہ ضعف ہاں میں دات کے وقت وہی کرنے ک ممانعت ہے، اس کی بڑی وجہ بیہ ہے کہ دات کے وقت نماز وون میں لوگوں کی شرکت کم ہوگی ، جبکہ ان کی زیادتی مطلوب ہے اس لئے امام بخاری نے دات میں جواز ون ثابت کرنے کو بیاب قائم کیا ہے۔ تا ہم اگرون میں وہن کرنا شہرت وریا وغیرہ کے تحت ہوتو وہ مل بھی شرعاً پندیدہ نہ ہوگا۔ بساب بسناء المستجد علمے المقبو ۔ حافظ نے لکھا کہ اتن خذو النے جملہ مستانقہ ہے، جس سے لعنت کی وجہ ظاہر کی تئی ہے، لیمن یہودو نصاریٰ کے اوپرلعت خداوندی اس لئے ہوئی کانہوں نے اپنیاء کی تبور کو بجدہ گاہ بنالیا تھا،ان کی تبور کو بجدہ کرتے تھے،اوران کو قبلہ بناتے تھے۔ان کی تعظیم شان کے لئے ان کی تصاویر بھی ان مجدول بیس بجاتے تھے،علامہ بیضاوی نے بھی لکھا کہ ان مفاسد کی وجہ ہے، مان پرلعت ہوئی ہے لیکن اگر کوئی تخف کسی صالح کے جوار بیں مجدینا لے اوراس بیس نماز پڑھے، جبکہ اس مجد کے اندر کوئی قبر بھی نہ ہوتو اس بیس کوئی ترج مہیں ہے، چنا نچے حضرت اسا عمل علی مالے کے جوار بیس مجدینا لے اوراس بیس نماز پڑھے، جبکہ اس مجد کے اندر کوئی قبر بھی پڑھے ہیں۔اللے مہیں ہے، چنا نچے حضرت اسا عمل علی تاریخ میں موٹ میں اختلاف ہے کہ یہ نہی تنزیہ کے لئے ہے یا تحریم کی ، حافظ این جمر نے اول کو اپنا ملائی قاری نے کھوا کہ ممانعت صافح تھی نہیں ہوتی۔

شارح مدید نے لکھا کہ ہمارے خنی فقادی بھی، نماز مقبرہ درست ہے، جبکہ نمازی جگہا لگ ہواورسا سنے کوئی قبر نہ ہو۔ الخ (او جز ص ۱۳۵/۱) د بلی میں جہاں اپنے حضرات اکا برشاہ و بی اللہ، شاہ عبدالعزیز، شاہ عبدالقادر وغیر ہم کے مزارات مقدسہ ہیں۔ وہاں بھی مزارات کے متصل ایک معجد ہے، جس میں اپنے خیال کے دیو بندی حضرات اور دوسر ہے سب ہی نمازیں اداکرتے ہیں۔ اور اس میں کوئی کرا ہے نہیں ہے۔ واللہ تعالی اعلم وعلمہ اتم واتھم۔

باب المصلوة علم المشهيد شهيد پرنماز پرهي جائيائيس؟ بيبزااجم اورمعركة الآرامئله بـاي لئے ہم اس كوكى قدر زياده تفصيل اور ولائل كے ساتھ كھيں گے۔ ان شاء الله تعالىٰ و به نستعين.

حضرت نے فرمایا: امام شافع نے فرمایا کہ شہید پر نمازنہ پڑھی جائے ،اور بعض عبارات ہے معلوم ہوتا ہے کہ وہ ان کے نزدیک حرام ہے، بیاتی تشدید الیک ہی ہے جسے حواثی مخفر الکیل میں ہے کہ سنتوں کی قضاح رام ہے۔ حالانکہ کتب مالکیہ میں عام طور سے فظ نفی قضاہے، اور تنابہ حافظ نے بھی کھا کہ ذیادہ مجمع شافعیہ کے یہاں ممانعت ہی کا قول ہے اور حنابلہ سے استخباب منقول ہے، علامہ ماور دی نے کہا کہ امام احمد نے شہید کی نماز جنازہ کواجود قرار دیا ہے اور اگر نہ پڑھیں تو اس کی گنجائش دی ہے۔ (فتح صس السبر)۔

مالکیہ فرماتے ہیں کہ اگرمسلمان کا فروں پر چڑھائی کریں اور شہید ہوں تو ان پر نماز پڑھی جائے ، اور اگر کفارمسلمانوں پر حملہ آ ور ہوں تو ان مسلمان شہداء کی نماز نہ پڑھی جائے ، کیونکہ بیہ مظلوم تھن ہیں ، پس خدا کے سپر د ہوئے۔ بخلاف اول کے کے معلوم ہوا ان کے یاس قوت تھی جو کفار پر جا کرچڑ ھے۔لہٰ ذاان پرظلم بھی بلکا ہے۔

شافعیہ کی بھی ایک دلیل عقلی ہے ہے کہ شہید کی تو پوری طرح مغفرت ہوگئ، اس لئے اس کو ہماری نماز وشفاعت اور دعاءِ مغفرت و ذنوب کی ضرورت باتی نہیں رہی۔ کیونکہ حدیث سے ثابت ہے کہ تکوار سارے گنا ہول کو تحوکر دیتی ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ مالکیہ کے یہاں تقسیم ہے، جسے حالات میں شہید کی نماز واجب وضروری ہو وضح ہو کہ تقسیم ہے، جسے حالات میں شہادت ہوگی، اس کے مطابق تھم بھی ہوگا۔ حنفیہ کے نزد یک ہر حال میں شہید کی نماز واجب وضروری ہو واضح ہو کہ امام شافعتی نے اپنی کشاب الام میں، اور محدث این ابی شعبہ نے اپنی مصنف میں حنفیہ پر بخت الفاظ میں ریمارک کیا ہے، اور ان دونوں کا جواب بھی ہم آھے موض کریں گے۔

وی اب بھی ہم آھے موض کریں گے۔

وی اب بھی ہم آھے موض کریں گے۔

وی اب بھی ہم آھے موض کریں گے۔

فيض البارى مين غلطي

م ۲۷۷/۲۷ میں جو بات حضرت شاہ صاحب کی طرف منسوب کی تی ہے وہ النی قل ہوئی ہے۔ اور سیح وہ ہے جوہم نے حضرت کے بعینہ الفاظ میں نقل کی ہے۔ مؤلف ہے۔ مؤلف کے حضرت شاہ صاحب کی مراجعت اصول بھی نہیں کی۔ ند دوسرے ایڈیشن کے حواثی میں جنبہ ہوا، حالانکہ یہ بات العرف الشذی ص ۲۷۹ میں بھی آ چکی تھی ،اس کود کھے نیاجا تا۔

اس میں حاشیہ مدونہ کے حوالہ سے ابن القاسم کی روایت نقل کی گئی ہے کہ اگر ابتداء حرب کفار کی طرف سے ہواور کفار ہم پر آ کر حملہ

کریں تو نماز نہ پڑھی جائے گی، اوراگر ابتداء ہماری طرف سے ہے اور ہمارے مجاہدین کفار پر تملہ کریں تو نماز پڑھی جائے گی، وہال حضرت ّ نے وجہ کی طرف اشار وہیں فرمایا تھا جو یہال درس بخاری شریف میں فرمایا ہے۔

حضرت مولانا سید محمد بدرعالم مساحب نے پہلے ایڈیشن (مطبوعہ مفر) کے بعد بہت سالوں تک مراجعت اصول اور تنجیح کی بھی سعی فرمائی تھی، مگرجیسی کوشش جا ہے تھے، اور عزیز محترم مولانا فرمائی تھی، مگرجیسی کوشش جا ہے تھے، اور عزیز محترم مولانا آفنا ہے عالم سلمہ نے حرید کام کی طرف توجہ نہ کی ، ورنہ جن حضرات نے مقدمہ بنوری کو بدلا (اور ۱۹۷۹ء میں مع حواثی کے دوسرا ایڈیشن کرا چی سے طبع کرایا اور اس میں بھی شک نبیس کہ کاغذ، طباعت وغیرہ بہت اعلیٰ ہے۔ جزاہم اللہ خیرا لجزاء)۔

ان بی سے بیرخدمت بھی لی جاسکتی تھی، اور اب بھی ہماری گزارش ہے کہ کتاب عربی بیں بھی بہت ضروری واہم ہے، اس پر کام کرا کمین تا کہ وہ حضرت شاہ صاحب اور حضرت والدصاحب و ونوں کے شایانِ شان بن کر سامنے آئے۔و ماڈ لک علی اللہ ہوریز۔

حضرت رحمهالله كى شفقتوں كى ياد

حضرت شاہ صاحب کی خدمتِ اقد س میں دوسال ڈانجیل میں شب دروز معیت کا شرف رہا اور کف اپنائیک شوق تھا کہ حضرت کی م ہر بات نوٹ کروں ، اور مطالعہ کی عادت بھی ہمیشہ رہی ، رفیق محتر م علامہ بنوری اکثر فرما دیا کرتے ہے کہ کیوں اتنا مطالعہ کر کے کئویں میں ڈالتے رہتے ہو، پچھ تصنیف کروتو فائدہ بھی ہو، گرمیراایک ذوق تھا اور بھی اس طرف خیال بھی ندآ یا تھا کہ پچھ تھے کا بحث ہو تھے ہے گا ، ندا پند کو بھی ایسے اہم کام کا افل خیال کیا ، کو فکہ حضرت کے پاس رہ کر اور ان کے علوم و کمالات پر نظر کر کے اور بھی بیا حساس بڑھ گیا تھا کہ ہم جسے نا اماوں کا بیکا منہیں ، گرشا بد حضرت نے بچھ دعا کی ہو جو میرے اب کام آئی ہے۔ آپ نے ایک دفعہ کی سے بیم می جملے فرمایا تھا کہ اگر بیہ صاحب ہمیں پہلے سے جڑ جاتے تو ہم بہت کام کر لیتے ، شاید اس بی پچھ توجہ کا اثر بیہے کہ طبیعت اس کام سے اکناتی نہیں ، اور بی چاہتا ہے کہ دون اور علوم اکا ہر کوموقع موقع سے جھ کردوں۔

چار دوز قبل ۲۴ جنوری ۱۹۸۵ء کواس ظلوم وجول کی عمر کے ۷ سمال پورے ہو چکے ہیں اور خدائی جانتا ہے کہ گنتی گھڑیاں عمر کی اور باقی ہیں، بہر حال! خدا کے محض فضل وکرم ہے اتنا کام ہو سکا، حضرت کی کرامت اور احباب و خلصین کی دعا نمیں بھی ضرور کار فرما ہوئی ہوں گی، بے شار االی علم اور خاص کراشتعالی حدیث رکھنے والے علاء وطلبہ کے خطوط بھی مہیز اور ہمت افزائی کا کام کررہے ہیں، پھر بھی سب ناظرین کی خدمت ہیں مزید دعاؤں کے لئے عاجز اند درخواست چیش ہے۔ رہم الاجر والمند۔

امام بخاريٌ كامذهب

یہ بھی بجیب بات ہے کہ اتنا ہم مسئلہ کہ ایک طرف حرمت یا مما نعت ہے تو دوسری طرف وجوب وتا کید، اور دونوں طرف احادیث بیں، حضور علیہ السلام کی زندگی میں کتنے ہی غز دات وسرایا ہوئے بیں، اور صحابہ کرام شہید بھی ہوئے گراس کے باوجود ہم ایک فیصلہ نہ کر سکے ۔ امام شافعی جمنج ملاکرا پے مقابل کو بخت الفاظ بھی کہہ دیتے ہیں، اور حضرت ابن ابی شیبہ نے تو جہاں دوسرے بہت ہے مسائل میں امام اعظم پرطعن مخالفت حدیث کا ویا ہے، یہاں بھی نہیں چو کے۔

یسب کھے ہے گراپ وقت کے محدثِ اعظم امام بخاریؒ پر بیبال کھمل سکون طاری ہے، وہ دوٹوک فیصلہ کرنے ہے دک سکے ہیں، گویا متر دو ہیں، حافظ نے علامہ زین بن المعیر کا تول نقل کیا کہ امام بخاریؒ نے شہید کی نماز کے مسئلہ اور تھم کو ناظرین پر چھوڑ دیا اور دونوں طرف کی دوحد بٹ چیش کردیں، کیونکہ حدیثِ جابر نفی اور حدیثِ عقبہ ہے اثبات معلوم ہوتا ہے اور علامہ نے مزید کہا کہ اختال اس کا مجسی ہے کہ امام بخاریؒ نے مشروعیب مسلوٰۃ ہی کا ارادہ کیا ہو کہ دفن ہوجانے کے بعد قبر پر بھی ہوسکتی ہے کیونکہ شہداءِ احد کے دفن ہوجانے ک وجہ سے حضور علیہ السلام نے بعد کو پڑھی ہے، اس طرح دونوں احادیث کے ظاہر پڑھل ممکن ہے، (فتح ص۳... ۱۳۵۰) اس صورت میں امام بخاریؒ کا غد جب حنفیہ وحنا بلہ کے موافق ہوجا تا ہے۔

امام ما لك كاندبب

اوپرذکر ہوا ہے کہ امام مالک حالات کے اختلاف کے ساتھ مختلف ہیں۔ اس لئے وہ بھی آ دھے ام مِ اعظم وغیرہ کے ساتھ ہیں، امام احمد بھی آ دھے امام ماحب کے موافق ہیں، امام احمد بھی امام شافعی کی طرح نماز شہید کوحرام یا ممنوع نہیں کہتے ، دوسرے اکابر امت اور اہلی تجاز بھی امام صاحب کے موافق ہیں، خود امام شافعی، امام مالک وامام محمد کے تلائدہ ہیں، اور بیسب معزات محد شین کیار ہیں، حدیث نبوی یا محدثانہ طریق کے خلاف کوئی قدم ہرگز منبیں اٹھا سکتے ، پھر بیات کہنی کیا موزوں تھی کہ احاد بہت مجارک نے اسلام کی نماز والی فلاں حدیث ہیں کرنے سے شرم کرنی جا ہے تھی الحق (فتح مس ۱۳۵/۳)۔

کیا کوئی یقین کرسکتا ہے کہ قائلینِ صلوق کے پاس صرف وہی ایک حدیث تھی یا دوسری احادیث بھی ایک ہی ضعیف تھیں ،جیسی امام شافعی نے بچی تھیں اور کیا بیسارے اکا برجن میں ان کے اسما تذہ وراسا تذہ الاسا تذہ بھی ہیں ایسے بخت ریمارک کے سخت تھے؟ مقصد خالص خدا کے دین کی خدمت ہے، جومقدور پھر سب ہی اکابر امت نے انجام دی ، ایسی گرمی تو اپنے ذاتی محاملات میں دکھائی جاسکتی ہے ، وہ بھی اچھی نہیں ، خیر! ہم امام ہام شافعی کی جلالتِ قدر کے چیش نظران کی بختی پرمبر کرتے ہیں گرمشکل تو بیے بروں کے چھوٹے اور جمعین بھی ایسی ہی بختی وگرم بازاری کاروبیا کابر امت کے ساتھ جائز بچھنے لگتے ہیں۔ اس سے تکلیف ذیادہ ہوتی ہے۔

محدث ابن الي شيبه كاجواب

ان جلیل القدرمحدث کی مصنف نبایت مشہوراورگراں قد رحد جی ذخیرہ ہے،اور حنف کے لئے تو بڑا ہی جیتی سر ماہیہ ہے کونکہ اس میں مؤلف نے تقریباً سواسو نہمرف مجرومجے بلکہ آٹار صحابہ و تابعین بھی جنع کردیتے ہیں، جن سے حنی مسلک کو بڑی تقویت لمتی ہے، گراس میں مؤلف نے تقریباً سواسو مسائل ہیں امام اعظم کے او پر نفقہ وطعن کیا ہے، ان کا جواب متعدد حنی علاء نے لکھا ہے، گرآ خریس علا مدکور کی نے بڑا محققانہ محد ثانہ جواب تکھا جو'' النک الطریق نے' کے نام سے شائع ہوگیا ہے، اس کا مطالعہ ہرعالم خصوصاً اساتذہ صدیث کے لئے نبایت ضروری ہے، خدا کا لا کھ لا کھ الکھ شکر ہے کہ راقم الحروف کو تیام معر ۱۹۹۰ء کے زمانہ ہیں تقریباً ایک سال ان علامہ محدث سے استفادہ کا موقع میسر آیا، جب کہ ان سے قبل حضرت الاستاد العلام شاہ صاحب اور شیخ الاسلام حضرت مدتی صدیث کا درس لے چکا تھا، طاہر ہے ان نتیوں اساتذہ کا کلین سے استفادہ پر جتنا بھی اظہار مسرت و خرکیا جا سکے کم ہے۔ والحمد للداولا و آخرا۔

ا مام محمد رحمه الله كا ارشاد: آپ نے انتج میں فر مایا: سبحان الله العظیم! ہم شہید پر نماز کو کیے ترک کریکتے ہیں جبکہ اس کے لئے آٹار معروفہ ومشہورہ آپنے ہیں، جن میں کوئی خلاف نہیں کہ رسول اکرم صلے الله علیہ وسلم نے شہداءِ احداور سیدنا حضرت محزہ رضی الله عنہم کی تماز جنازہ پڑھی ہے، اس کے سوانصب الرابیہ کے اندرتمام احاد مدہ واردہ وآٹار کوجع کردیا گیا ہے۔ اور ان پرمحققانہ کلام بھی کیا گیا ہے، جوزیادہ تحقیق جاہے، اس کی مراجعت کرے۔ (النک میں ۲۱۲/۲۱۷) طبع مصر ۲۵ ساہ۔

حضرت شاہ صاحب کے ارشادات

حفرت نے نماز شہید کے مسئلہ پر کھل بحث کی ہے، جوالعرف الفذی، انوارالحہود، فیض الباری اور میری بیاض جی موجود ہے، اس موقع پر حفرت نے یہ بحی فر مایا تھا کہ علامہ طحاوی، علاء الدین ماردینی، بینی وابن ہام کس کے پاس بھی اس قدرسامان حنفیہ کا نہیں ہے جو میرے پاس ہے۔ اور یہ حقیقت بھی ہے کیونکہ حضرت کے پاس تین بکس یا دواشتوں کے نہایت باریک قلم سے تھے۔ جن جی سے چند اوراق میرے پاس بھی جی اوراق میرے پاس ہے۔ ان سے اندازہ ہوسکتا ہے کہ جتناوہ در بس تر فدی و بخاری جس بیان فرماتے تھے، وہ کل کا سووال حصد بھی نہیں ہے۔ نہایت افسوں ہے کہ دہ گھر والے تین بکس کی یاداشتی تو سب دیک کی نذر ہوگئی تھیں، اور جو باتی امائی وغیرہ کے ذریعہ سے بھی نہیں ہے۔ نہایت افسوں ہے کہ دہ گھر والے تین بکس کی یاداشتی تو سب دیک کی نذر ہوگئی تھیں، اور جو باتی امائی وغیرہ کے ذریعہ سے بھی نہیں ہو وہ بھی اس دور انحطاط جس بسائنیمت ہی شار ہوسکتا ہے۔ جبکہ اس زمانہ کے مفتحلین بالحد یہ بھی ضروری مطالعہ سے بیا ہو دو بھی جی ۔ والمی افلہ المست کھی۔

حضرت بیمی فرمایا کرتے تھے کہ چالیس سال سے بی فکر رہی کہ حنفیہ کے مسائل احاد مرف صیحہ کے موافق ہیں یانہیں ، سوایک دو کے سواکہان میں پچھ کمزوری ہے۔سب ہی مسائل کوا حادیث کے مطابق پایا ہے۔ والعمد ہذہ

جیں پہلے بھی ذکر کر چکا ہوں اور پھر تندِ مکر ر، کہ امام بخاری کے محد وج اعظم اور استاذ صدیث حضرت عبد اللہ بن مبارک تلمیذِ امام اعظم بہب کو یہ کہتے ہوئے سنتے کہ امام ابوضیفہ کی رائے یہ ہے تو اس پر برہم ہوکر فرمایا کرتے ہتے، یہ مت کہوکہ انکی رائے ہے، کیونکہ جو کچھے انہوں نے فرمایا ہے وہ سب احاد یہ صححہ کے معانی ومطالب ہیں، اور یہ بھی فرماتے ہے کہ جھے تو امام صاحب سے دورر کھنے کی بہت کوشش کی بہت کوشن کے بہت کوشن کی بہت کوشن کرنے بیا کر بہت کوشن کی بہت کی بہت کوشن کی بہت کی بہت کوشن کی بہت کی بہت کوشن کی بہت کوشن کی بہت کوشن کی بہت کوشن کی بہت کر بہت کی بہت کی

شکرنجمت: حق تعالی کابہت برافضل اوراحسان عظیم ہے کہ اس ظلوم وجول کو بھی اپنے تینوں اکابراسا تذہ صدیث کی خدمت میں حاضری کا شرف عطافر مایا اگر چیان کے بحاد علام سنعدادی کے باعث صرف چند قطرات ہی حاصل کر سکا۔ والعدمد الله الذی بیدہ تنم المصالحات۔ یہاں ہم حضرت کے پندیدہ دلائل اختصار کے ساتھ پیش کرتے ہیں ،اس کے بعد ناظرین اندازہ کریں سے کہ حضرت امام شافئی حافظ ابن انی شیبہ وغیرہ حضرات اکابر کے طعن حضیہ کی حشیت کیارہ جاتی ہے؟!

(ا) سب سے پہلام رحلہ صدیم جابر بخاری کا جواب ہے، جس کی وجدامام شافعی اوران کی طرح طیش میں آنے والوں پر زیادہ تا تر ہے اور ابھی ہم بتا تیں گے کہ ایسے ہم معرکۃ الآرامسئلہ میں حافظ ابنی جمر خلاف عاوت بہت ہی سکون واعتدال کی راہ چلے ہیں اوراس لئے ہمارے مزد کی ہے۔ بہت اور ابھی اور ابھی کے بیار کے ہمارے مزد کی ہے۔ بہت کے شامیان کی وجہ سے بھی تجیب میں بن گئی ہے۔ میں اور کی ہے۔ بہت کے اور کی ہے۔ بہت کی میں اور اور فیصلہ یک طرفہ نہ کرنے ہے، پھر حافظ کے غیر متوقع انصاف کی وجہ سے بھی تجیب میں بن گئی ہے۔ میں میں اور کی ہے۔ اور کی ہونے اور کی ہے۔ اور کی ہے کی ہے۔ اور کی ہے کی ہے کی ہے۔ اور کی ہے۔ اور کی ہے کی ہے۔ اور کی ہے کی ہے۔ اور کی ہے۔ اور کی ہے۔ اور کی ہے کی ہے۔ اور کی ہے کی ہے۔ اور کی ہے۔ ا

حضرت شاہ صاحب نے صدیم جابر کا جو بخاری میں اسطر ہیں ہے بیرچارہ کیا کہ لمہ بصل علیہم کی تغییر ابوداؤد کی صدیمی انس کے مطابق قرار دی جس میں ہے کہ شہدا جا صد پر حضور علیہ السلام نے بیس پڑھی سواءِ حضرت حز ہ کے مراد بید کہ سواء حضرت حز ہ کے مستقا ا نہیں پڑھی کیونکہ وہ ہر مرتبہ نماز میں موجود رہتے تھے ،اور دوسر نو بت بہ نو بت لائے جاکر اٹھا دیے جاتے تھے ، کو یا حضرت حز ہ پر نماز جیسی مستقلاً پڑھی گئی اور کسی پردہاں آپ نے بیس پڑھی۔

اس طرح حفرت جمزه کوسیدالشہد آو بنانے کی عملی .. صورت دکھائی گئی جی اوراس کی تائید صدیب طحاوی ۱۸۷ ہے بھی ہوتی ہے کہ عبد خیر حضرت علی کاعمل بیان کرتے ہیں کہ آپال بدر کی نماز جنازہ پر تو چھ تجبیر کہتے ہے اور دوسرے صحابہ پر پانچ اور باتی پر چار کہتے ہے، (الخیص ص۲۴/ ۱۲۴) حضرت نے فرمایا: اس ہے معلوم ہوا کہ حضرت علی نے ایسی بی تجبیرات شہداء بدر پر حضور علیہ السلام کے مل میں مشاہدہ کی ہوں گی ورندوہ اپنی طرف ہے ایسانہ کرتے ، بیروایت بخاری میں بھی مغازی میں آئی ہے، مرطحاوی میں زیادتی ہے۔ حافظ ابن جمر نے اپنی الکے میں میں بھی اس کولیا ہے۔ مرکج بیرات جنازہ کے ذیل میں۔

ہمارے حضرت شاہ صاحب کی نظر کہاں پنجی ،اور وہاں ہے لے کریے بھی ثابت کیا کہ شہداءِ بدراور شہداءِ احدودنوں پر نمازی پڑھی گئی ہیں ،اس طرف کسی نے توجہ نیس کی ،اورسب بھی لکھتے ہیں کہ صرف صرف شہداءِ احد کے حالات نمازیا عدم نماز کے مطبقے ہیں۔

راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ علامہ کوٹری کے جواب ہیں مستدرک حاکم کی باب الجہاد سے خود حضرت جا ہر کی بھی روا ہے گزر چکی ہے کہ حضور علیہ السلام نے حضرت جمز آگی نماز پڑھائی ہے اور عالی ہے اور عالی ہے دوایت ضرورا مام بخاری کے سما ہے بھی ہوگی ، مگران کی شرط پر نہ ہوگی ۔ اس لئے وہ اس مسئلہ ہیں متامل و متر دور ہے ہوں مے ۔ واللہ اعلم ۔

 وضاحت کردی ہے، ملاحظہ موص ۱۵/۲ اتنبیہ کے عنوان سے فرمایا کہ اگر لفظ لمے بسط ال بسکسو لام بھی ہوتو معنی سے البتاس صورت میں ترک صلوق کی دلیل بالکل ندر ہے گی، کیونکہ آپ کے خود نماز ندیز ہے سے بدلاز م نبیل آتا کہ آپ نے کسی ووسرے کو بھی ان شہداء احد کی نماز پڑھانے کی اجازت نددی ہو۔ پھر یہ بھی لکھا کہ آگے حد مثب انس آردی ہے جس میں ہے کہ حضور علیہ السلام نے سواء حضرت تمزہ کے اور کسی کی نماز نہیں پڑھی۔ اگر چہ بخاری نے اس کے داوی پر نفتہ کیا ہے۔

اس کے بعد حافظ نے قائلینِ نماز کی تا ئیدی احادیث بھی ایک جگہ جمع کردی ہیں۔اور ساتھ سماتھ جوان پر نفذ کیا گیا ہے،ان کے جوابات بھی دیتے ہیں۔کاش! حافظ کا ایسا ہی رویہ سب جگہ رہتا۔ولندالا مرکلہ۔

قائلین صلوٰۃ جنازہ علی الشہداء کے پاس احاد مرہ صححہ بہ کشرت ہیں، اہلی جہازی رائے بھی حنفیہ کے ساتھ ہے، حضرت سید تا ابو بکڑ کے زمانہ خلافت ہیں غز وات شام ہیں بھی شہیدوں کی تماز پڑھی گئی، امام احمد بھی ایک روایت ہیں تو پوری طرح امام ابو حنیفہ کے ساتھ ہیں، ورمری ہیں بھی وہ اجود و مستحب فرماتے ہیں، امام بخاری نہیں کھلے، گر علامہ ابن الممنیر نے بطوراحتمال کے فرما ہی دیا کہ وہ بھی مشروعیت کے قائل ہوں گے، اس لئے صدیم عقبہ لائے ہیں، امام بخاری نہیں اسم مالک کے نقطہ نظر سے غز وہ بدر الی الثرائیوں میں تو نماز ہوئی ہی قائل ہوں گئی دو مستحب مقبہ لائے حدیم عقبہ لائے ہیں، کیا تو مستحب المام مالک کے نقطہ نظر سے غز وہ بدر الی الثرائیوں میں تو نماز ہوئی ہی جائے کے نقطہ نظر سے غز وہ بدر الی الثرائیوں میں تو نماز ہوئی ہی اللی بدر کے لئے تکبیرات بھی فرق کرنا وغیرہ، ان سب با توں ہے تو حنفیہ کا بلہ ہی بھاری بھی بہت بھاری معلوم ہوتا ہے، والتہ تعالی اعلم ۔ اللی بدر کے لئے تکبیرات بھی روز کر ہے اور آپ کے سواء اور کمی کی اللی بدر کے لئے تکبیرات بھاری معلوم ہوتا ہے، والتہ تعالی اعلم ۔ (۳) صدیم انس (ابی واؤد) کے حضور علیہ السلام غز وہ احد کے موقع پر حضرت جزۃ کے پاس سے گزرے، اور آپ کے سواء اور کمی کی فرق برنم ان کی موجود گل میں ہی پڑھی ہے۔ حضور علیہ السلام کے پاس دی وی سے تھے اور آپ نماز پڑھے رہے دہ ہے۔ حضور علیہ السلام کے پاس دی وی شہید لائے جاتے تھے اور آپ نماز پڑھے رہے دہ جبکہ حضرت حزۃ ہرنماز میں موجود ہے۔ دوایت ابن ہمار ابن ماجہ) حمد دے ابن جمار کی تائیہ ہوتی ہے۔

(۵) روایت حضرت عبدالقد بن زبیر (طحاوی) حضورعلیه السلام نے حضرت حمز ؓ کی نمازِ جنازہ میں نو بارتکبیر کمی ، پھر دوسرے شہداء لائے جاتے رہے اوران کی بھی نماز پڑھائی۔

(۲) حدیث الی مالک (طحاوی و بیمثی وابودا وُ د فی المراسیل) حضور علیه السلام کے سامنے نونوشہید لائے جاتے تھے اور دسویں حضرت حمز اللہ وتے اور آپ نماز پڑھاتے تھے۔

(۷) سیرت علاً مدعلاؤالدین مغلطائے حقی میں ہے کہ ابن حاجشون تلمیذامام مالک سے کسی نے سوال کیا کہ حضورعلیہ السلام پرنماز جنازہ کس طرح پڑھی گئی؟ فرمایا کہ ایک جماعت اندرجا کر پڑھتی تھی، پھردوسری جاتی تھی، جس طرح حضرت تمز "پرستر بار پڑھی گئی۔ ابن مساجی میں سے کہا گیا کہ یہ بات تم نے کہاں سے اخذ کی؟ فرمایا کہ دوایت اماممالک عن نافع عن ابن عمر سے جومیر ہے پاس امام مالک کے قلم سے میرے اس صندوق میں موجود ہے۔ حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ اس کی سند بھی اظہر من الفتس ہے۔

میہ باہر ہے دلیل ہےاور بہت تو ی ہے بیرواقعہ خود حضرت امام ما لک سے سوال کانہیں ہے، جیسا کہ العرف الشذ ی ص • ۳۸ میں بھی ہے اس لئے فیض الباری میں غلطی معلوم ہوتی ہے۔اس کے لئے سیرۃ ندکورہ کی بھی مراجعت جائے۔

امام ما لك وابل مدينه كاعمل

بہرحال!اس سے ریجی معلوم ہوا کہ امام مالگ کے اصول ہے بھی غزوہ احد کے موقع پرشہید ہونے والے صحابہ کی نمازنہ تھی ،اور عالبًا وہ بھی ثبوت نماز میں مترودرہے ہوں گے۔ای لئے کھل کرنماز کی روایات کو قبول نہیں کیا ہے ،موطاً میں بھی ان کا ذکر نہیں ہے ،ای لئے حضرت شیخ الحدیث نے بھی او جزمیں یہ بحث نہیں چھیڑی ،اورلامع میں بھی دلائل حنفیہ کا ذکر نہیں ہے۔

البتہ کوکب ص ا/ ۱۳۱۲ میں حضرت گنگوہی سے بیہ بات نقل ہے کہ شہید کی نماز روایات صحیحہ سے ثابت ہے اور حضرت جابر گووہم ہوایا ان کوخبر نہ ہوئی ، کیونکہ ان کے والد ماجڈ کے معر کہ میں نکڑے نکڑے کر دیئے گئے تصاور وہ اس ون سخت غم زرہ اور پریثان تھے، اپنے ہی معاملہ میں ان کا ذہن الجما ہوا تھا۔

حضرت ؓ نے یہ بھی فرمایا کہ اگر چہ جنازہ کی نماز میں تعدد و تکرار نہیں ہے۔ گر ایسا بیان جواز کے لئے ہوا ہوگا۔ یا حضرت حمز اُہ کی اصل نماز تو پہلی ہوگی ، بعد کی سب حبعاً ہوں گی۔

یہ بھی ممکن ہے کہ مالکیہ ایسی نماز کو جوحضور علیہ السلام اور شہداء احد پر پڑھی گئی، عام اموات اور شہداء کی نماز میں شامل ہی نہ کرتے بول _ وائند تعالیٰ اعلم _اس مسئلے میں اہل مدیند سب ہی نماز متعارف شہداء کے قائل نہیں، جبکہ اہلِ حجاز اور اہلِ عراق وشام حنفیہ وحنا بلہ کے ساتھ میں _اور امام شافعیؓ نے جواکٹر اہلِ حجاز کے تعامل کورتر ججے دیا کرتے ہیں، اس مسئلہ میں ان کوا ختیار نہیں کیا ہے۔

ذكركتاب الحجدامام محتر

ا مام صاحب موصوف نے مستقل کتاب بطوراتمام جحت بنام ' کتاب الحج علی اہل المدینہ' تالیف کی ہے جس میں امام مالک اور اہل مدینہ کے ان مسائل کاروکیا ہے جوانہوں نے الگ سے اختیار کئے ہیں، چنانچے س ۱۳۵۹ میں وہ بات کہی جس کا ذکر ہم او پر کر چکے ہیں کہ '' ہم آ ٹارِ معروفہ مشہورہ کے ہوتے ہوئے جن میں کوئی خلاف نہیں ہے کہ حضور علیہ السلام نے شہداء احد پر نماز پڑھی ہے، شہید کی نمی زِ جنازہ کیسے چھوڑ سکتے ہیں؟ اس دن آپ نے حضرت جمز ہ پرستر بارنماز پڑھی ہے، ایک ایک شخص لایا جا تا اور وہ ان کے پاس رکھا جا تا تھا، اور آپ دو دو پر نماز پڑھے ہے، اور سید نا حمز ہ الحق ہے۔ اس طرح سب پر نماز پڑھی ہے، میں نہیں سوج سکتا کہ ایک بات ہیں بھی کی کو اختلاف

ہوسکتا ہے،اس کے ساتھ حضرت مفتی صاحبؓ کے حدیثی حواشی وحوالے بھی قائل مطالعہ ہیں۔) حضرت مولانا سیدمہدی حسنؓ نے کتاب الحجہ ندکور کی نہایت محققانہ محدثانہ شرح تکھی ہے جوشائع ہوگئی ہے۔

حضرت بنے قرمایا کہ تحرارصلوۃ علے النبی الکریم صلے اللہ علیہ وسلم کا ثبوت ابن ماجہ میں بھی ہے، اور اگر چہ تحرار ہمارے یہاں مکروہ ہے، گر وہ حضور علیہ السلام کی خصوصیت تھی، (اور یہی خصوصیت حضرت حزہ کے لئے بھی ہوگی) حضرت نے قرمایا کہ اس روا مب ابن ماجشون کو کئی نے ذکر نبیل کیا ہے۔

نشہ پیدکی تعریفی : حضرت نے فرمایا شہید بمعنی شہود بھی ہوسکتا ہے کہ اس کے لئے جنتی ہونے کی شہادت قر آن مجید میں ہان اللہ اللہ اور حضور علیہ السلام نے فرمایا کہ ہیں شہیدوں پر گواہ ہوں گا کہ انہوں نے خدا کے دین کی عزت بڑھانے کے لئے اپنے اموال وائنس قربان کئے تھے، اور بمعنی شاہد بھی ہوسکتا ہے، کیونکہ وہ زندہ ہے، خدا کے یہاں حاضر ہے۔ اور وہ اپنے خون ، زخم و جراحت کی وجہ سے اپنے حال پر شاہد ہے، بیااس لئے کہ وہ دار السلام (جنت) میں ابھی شہید ہوتے ہی داخل و حاضر ہوگی، جبکہ دوسر مونین کی ارواح قیامت سے پہلے داخل نہوں گی۔ بیاس نے تی داخل نہوں گا درجہ مشاہدہ کرلیا۔ وغیرہ۔

شهبيدول برنماز كياضرورت

حعرت نے فرہایا کہ عقلا بھی شہید کی نماز ہونی جا ہے ، کیونکہ میت کی نماز اظہار کرامت کے لئے ہوتی ہے ،ای لئے مومنوں کی ہوتی ہے کا فروں کی نہیں ،اورشہید کا اکرام عامہ مونین ہے بہت زیادہ ہی ہونا جا ہے ،اورمنکرین جو یہ کہتے ہیں کہشہادت ہے وہ یاک و صاف ہو چکا،تو بندہ کتنا ہی پڑے مرتبہ کا ہو جائے ،وہ دعا ہے بھی مستغنی نہیں ہوسکتا ہم نہیں دیکھتے کہ خودحضورا کرم صلے اللہ علیہ السلام کی بھی نماز صحابہ نے پڑھی ہے، جبکہ ان کا درجہ تو شہیدوں ہے بھی کہیں اعلی وار فع ہے۔اور یہ جو کہتے ہو کہ وہ زندہ ہیں اس لئے نماز نہ پڑھیں تو بیہ بات توان کی آخرت محلق ب،اورای لئے کہا گیا کہ بل احیاء عندر بھم یرزفون (لینی وه ضدا کے یہاں دوسرے عالم میں رزق یاتے ہیں) یہاں احکام دنیا میں تو ان کے احکام سارے دوسرے موشین کی طرح ہیں، کیونکہ شہید کا بھی تر کہ تقسیم کیا جاتا ہے اس کی بیوی عدت کے بعد نکاح بھی کر عتی ہے۔ای طرح اس کی نماز جنازہ بھی احکام دنیا میں سے ہے،اس لئے وہ بھی ہوتی جاہئے۔ **اجمالی مجزیہ**: حضرت شاہ **صاحبؒ نے** دلائل حنفیہ کے دوطریقوں کا ذکر کیا ،ایک وہ جس کوامام طحاوی ، زیلعی وابن البهام نے افتیار کیا ہے جس کو حضرت نے ترجیح بھی دی، کنفی ہے مقصود منفر دا نماز کی نفی ہے کہ وہ شہداء احد کی نہیں ہوئی، علامہ طحاوی دغیرہ نے فر مایا کنفی سیجے ہے کیونکہ حضورعلیہ السلام نے اس وقت نمازنہیں پڑھی، بلکہ ۷۔ ۸سال بعد و قات ہے کچھبل پڑھی ہے۔ جس کا ذکر بخاری کی دوسری حدیث الباب میں ہے۔ گرمیرے نز دیک وہ نماز نہ ہوگی بلکہ صرف دعا ہوگی ، جس کوعلا مدنو دی نے بھی کہا ہے، اور حضور علیہ السلام نے شہداءِ احد کے مزید ختل وشرف کے لئے ، دنیا ہے رخصت ہونے کے دفت دعا کی ہوگ ۔ تا کہ زندہ مردہ سب ہی کورخصت کر کے عاز م آخرت ہوں۔ ليكن علامه يبنى نے امام بخارى كے عنوان باب الصافرة علے الشهيد سے صلوة معهوده كا فائده الله باتى به بات كه اليے مشهورو معروف واقعات وحالات میں اتنااختلاف کیے چیش آ عمیا کرسی نے تو نماز کوجائز کہااور کسی نے ناجائز؟ جبکہ حضور علیه السلام کے زمانہ میں بھی شہیدوں کی تعداد سینئٹروں تک پیٹی ہوگی اور یوں تواس امت میں ان کی تعداد سب امتوں ہے بہت زیادہ ہے۔ وجہ بیہ ہوئی کہامسل اس بارے میں غزوۂ احد کو سمجھا گیا ہے اور اس میں عام قاعد ہ کے خلاف شہید وں کی نماز اجتماعی ہوئی ہے جس کو

بعض نے نماز قرار دیااوربعض نے نہیں، پھر بہت ہے لوگ اڑا ئیوں کے موقع پر تم بھی ہوجاتے ہیں جن پر نماز نہیں ہوتی۔اس لئے بھی جب

بعض کی ہوئی اوربعض کی نہیں تو اختلاف کا موقع نکل آیا۔واللہ اعلم _

امام طحاوی کا استمدلالی: حافظ نے امام طحاوی ہے ایک عقلی استدلال بھی کیا ہے جو قابل ذکر ہے، فرمایا کہ حدیث عقبہ (بخاری) میں جو آخر میں حضور علیہ السلام کی شہداء احد پر نماز روایت کی تئی ہے اس کے بین مطلب ہو سکتے ہیں اس کوسا بن تمل ترک صلوٰ آئے لئے ناخ سمجھا جائے ، یاان کے لئے سنت بہی تھی کہ آئی مدت کے بعدان کی نماز ہو۔ یا وہ نماز ان کی درجہ برواز میں تھی جبکہ غیر شہداء کے لئے درجہ وجوب میں مشروع ہے، ان میں سے جو بھی صورت مانی جائے ، حضور علیہ السلام کی اس نماز سے شہید کی نماز ثابت ہوجاتی ہے۔ پھر ہمارا اختلاف تو فن سے پہلے میں ہے،۔ جب یہاں فن کے بعد بھی ثابت ہور ہی ہے تو وفن سے پہلے تو بدرجہ اولی ثابت ہوگی۔ حافظ نے امام طحاوی کی اس بات کو ذکر کر کے اتنا اضافہ کیا کہ اختمالات تو اور بھی تھے، مثلاً یہ کہ وہ حصہ کی خصوصیت ہوگی یا نماز بمعنی دعائقی النے (فتح الباری ص ۲۳۳ / ۱۳۳۱)۔

اعلاءالسنن کے دلائل

کی صفحات میں بہت ایستھے حدیثی ولاکل ، رجال پر کلام ، اور فوا کدنا فعہ جیدہ جمع کردیے گئے ہیں ، چند ملاحظہ ہوں۔

(۱) کی حدیث میں حضرت حمیٰ ہی حضرت حمیٰ ہی کار میں ہوگی ، گھر چیسے ہی کوئی اور ملتا گیا ، نماز کے لئے لایا جاتا رہا ہے ، یا ممکن ہے پہلے پہلے ایک ایک ایس کے دو سرے شہید کی نماز آئی ہے اور کی ہیں دس دس در س ہر ہے ، یا ممکن ہے پہلے پہلے ایک ایک ایو گئی ہوگی تو دس دس لاے گئے دواللہ اعلم ر (ص ۱۸ میر)

ایک ایک لایا گیا ہو پھراس طرح سب کی نماز حضور علیہ السلام پر شاق ہوئی تو دس دس لاے گئے دواللہ اعلم ر (ص ۱۸ میر)

ایک ایک لایا گئی ہوئی تو فرہایا: وین کی بیاصل سب کو معلوم ہے کہ میت مسلم کی نماز جناز و پڑھنا فرض ہے ، البذا جب تک کوئی ممانعت قطعی نہ آئے گی ، اس اصل کو ترک نہیں کر سکتے ، اور ظاہر ہے کہ نماز شہید مسلم کی عمی نعت کہیں قطعی نہیں ہے ، اس لئے اصل پر ہی عمل کریں گئے ۔ یہ جانب اثبات میں اصل کو ترک نہیں کر سکتے ، اور ظاہر ہے کہ نماز شہید مسلم کی عمی نعت کہیں قطعی نہیں ہے ، اس لئے اصل پر ہی عمل کریں گئے ۔ یہ جانب اثبات میں اراب سے میں اور کا نام ہو سے معلی اور نام کی گئی کہ ٹی کریم صلے اللہ علیہ و کو حضرت ابو بکر ہے ۔ حضرت الوطار اور تفسیم کئی کہ ٹی کریم صلے اللہ علیہ و حضرت ابو بکر ہے خضرت (سم) نصب الراب میں واقع کی فتو تر الشام کیا تھا ، گھر دوسرے واقعات بیان کر کے کہا کہ جب اللہ تعانی نے حضرت الوطان کی مدری اور کو آئی دوسرے بھر کی جن میں بڑے بڑیل بھی تھے ۔ مسلمانوں کی مدری اور کو آئی خوات کی قور کو الکر والوں کو تھم دیا کہ میں اس کئی تھی جن میں بڑے بڑے کی قرکر ہیں ، تو حال کر کے کہا کہ جب اللہ تعانی کے میاں کئی میری کی تھی جن میں بڑے بڑیل بھی تھے ۔ حد مسب ل گے ، گھران پر حضرت بھر و نے نماز جنازہ پڑھی ۔ پھر اکو فن کیا گیا۔

اس جہاد میں معنرت عمر و کے ساتھ نو ہزار مجاہدین تھے، معنرت عمر و نے مصنرت ابو بکڑی خدمت میں خطالکھا کہ جمد وصلوٰ ق کے بعد عرض ہے کہ میں ارضِ فلسطین پہنچااور رومی کشکر سے لڑائی ہوئی جوا بک لا کھ تھے۔انڈ تعالیٰ نے ہماری نصرت کی اور ہم نے ان کے گیارہ ہزار فوجی مار ڈالے ۔مسلمانوں میں سے صرف ایک سوّمیں، جن کوخدانے شہادت سے مکرم کیا۔ (ص ۸/ ۱۳۲۷)۔

(۵) طحاوی میں ہے کہ حضرت عبادہ بن اوٹی نمیری ہے سوال کیا گیا کہ شہیدوں کی نماز پڑھی جائے تو فر مایا ہاں! بیشام کے لوگوں کے احوال واقوال ہیں جہاں حضور علیہ السلام کے بعد ہی ہے مغازی کا سلسلہ قائم ہو گیا تھ ، ان پر بیہ بات مخفی نہیں رہ سکتی تھی کہ شہداء کے غسل ونماز وغیرہ کے شرعی مسائل کیا ہیں۔ (ص۸/ ۳۲۷)

(٢) امام احمد فرمایا كه بمنبیل جانت كه حضور علیه السلام في سيت مسلمان كي نماز جنازه نه پرهي بور بجزخودكشي كرف واليا

اور خدا کے مال میں چوری کرنے والے کے۔ان کے علاوہ بھی چند کے ہارے میں آیا ہے کہ آپ نے ان کی نماز سے اجتناب قرمایا ،گرشہید کے ہارے میں نہیں ،وہ دوسرے میہ بیں۔مدیون کی نماز سے بھی شروع میں احتر از فرمایا تھا ، پھر جب آپ کو مالی وسعت ملی تو فرما دیا تھا کہ جو مدیون مرجائے تو اس کا دین میں اوا کروں گا ،اور جو ترکہ وہ مچھوڑے وہ اس کے وارثوں کا ہے۔مرجوم ،جس پررجم کی حدالی ہو، کین زیاوہ سیح مدیون مرجائے تو اس کا دین میں اوا کروں گا ،اور جو ترکہ وہ مچھوڑے وہ اس کے وارثوں کا ہے۔مرجوم ،جس پررجم کی حدالی ہو، کین زیاوہ سیح مدہ کہ اس پر بھی نماز آپ نے پڑھی ہے ،غرض آپ سب ہی کی نماز پڑھا کرتے تھے ، پھرشہید کیوں محروم رہے ۔

(۷) اہلِ جمل وصفین کے بارے میں بھی خاہر آثارے بہی ثابت ہوتا ہے کہ حضرت علیؓ نے دونوں گروہ کے شہیدوں کی نماز پڑھی ہے۔ حافظ ابن تیمیہ نے بھی یہی بات نقل کی ہے۔ (ص۸/۳۲۹)۔

(۸) حافظ نے الکنیں میں لکھا ہے کہ خضرت بھڑ تونسل دیا گیا اورنماز پڑھی گئی، حضرت صہیب ٹے پڑھائی۔ اور حضرت عثال ٹی نماز حضرت زبیرٹ نے پڑھائی۔ صاحبِ اعلاء نے لکھا کہ ہم حرمت عشل کے قائل نہیں، صرف وجوب کی نفی کرتے ہیں۔ اور عدمِ وجوب کے لئے آٹارکٹیرہ ہیں۔ (ص ۸/۲۲۹)۔

باب دفن الموجلين _ گئ آ دميول کوايک قبر ميں فن کرنا جا ئزنبيل ہے، گرضرورة جائز ہے، جس طرح يہاں شہداءاحد کے لئے ہوا ہے۔
آ گے دوسری حدیث میں بہی حضرت جا پر راوی حدیث یہ بھی کہیں گے کہ میر ہوالداور پچ ایک ہی چا در میں گفنائے گئے ، حالانکہان کے ساتھ وفن ہوئے والے پچ انیس بلکہ عمرو بن الجموح تھے، ہوسکتا ہے کہان کو مجازاً پچا کہا ہو، جسے عربوں کی عادت ہے، یا یہ بھی ان کا وہم ہوگا لیعنی ہیات بھی ان کا وہم ہوگا لیعنی ہیات اس کا وہم ہوگا لیعنی ہیات اس کا وہم ہوگا لیعنی ہیات بھی ان کا وہم ہوگا لیعنی ہیات بھی ان کا وہم ہوگا لیعنی ہیات ہوں کے اس کو جازا کہ جس کا ذکر ہم نے پہلے کیا ہے۔ والنداعلم ہے اس کا وہم ہوگا سے دور ہوگا ہوں گئی ہیں کہدری ہوگی ، جس کا ذکر ہم نے پہلے کیا ہے۔ والنداعلم ہے مان کا وہم ہوگا ہیں کہ دی ہوگا ہیں کہدری ہوگا ، جس کا ذکر ہم نے پہلے کیا ہے۔ والنداعلم ہے سے دور سکت ہوں کہ سکت ہوں کہ سکت ہوں کہ سکت ہوں کہ کہ سکت ہوں کی میں اند فرد کر سکت

حافظ نے لکھا کہ وقت ضرورت کئ مرداور کئ عورتیں کو بھی ایک قبر میں دنن کا جوازمعلوم ہوا، بلکہ مرد وعورت کو بھی ساتھ دنن کر سکتے ہیں ،اور درمیان میں مٹی وغیرہ حائل ہونی چاہئے ،خصوصاً جبکہ مرد وعورت یہ ہم اجنبی ہوں ۔ (ص۱۳۹/۳)۔

باب من لم یو غسل المشهداء اس پل سب اتمه کا اتفاق ہے کہ شہیدکوان ہی پہنے ہوئے کی ول میں اور بغیر شسل کے ہی وفن کر نامشر و ع ہے ، صرف نماز میں اختلاف ہے ، جس کا پہلے ذکر ہوا ، حافظ نے لکھا کہ صدیم نبوی کے عموم کی وجہ ہے شافعیہ نے بیا حقیار کیا کہ شہید جنبی اور حاکفتہ کو بھی خسل ندویا جائے گا ، اور بعض نے کہا کہ خسل جنابت ویا جائے گا ، کیونکہ حضرت حظلہ گوفر شتوں نے غسل جنابت ویا تھا۔ حنفیہ کے نزویک جنبی مردیا عورت اور چین ونفاس والی عورت شہید ہوجائے تواس کو خسل ویا جائے گا ، حضرت نے فرمایا کہ اگر لوگوں پر خسل دینا جسے کا فی ہوگیا؟ اس کا جواب یہ ہے کہ جب حضور عید السلام نے لوگوں کو تھم نہیں دیا تو بیان کے لئے خصوصیت ہوگئی ، یا کہا جائے کہ لوگوں کو تھم نہیں دیا تو بیان کے لئے خصوصیت ہوگئی ، یا کہا جائے کہ لوگوں کو تھم نہیں دیا تو بیان کے لئے خصوصیت ہوگئی ، یا کہا جائے کہ لوگوں کو علم نہیں اس لئے ان سے خسل دینے کا وجوب ساقط ہوگیا تھا۔

بساب الاذ بحسر بقولہ الالمعرف حضرت نے فرمایا کہ حنفیہ کے نز دیکے حل وحرم دونوں کے لفظوں کا تھم ایک ہی ہے۔ یہاں زیادہ اعتناء واہتمام کے لئے استثناء بیژھایا گیاہے۔

باب ہل ینحوج المعیت۔حنفیہ کے نزویک میت کو ڈن کرنے کے بعد بغیر شدید ضرورت کے قبرے نکالٹا کروہ ہے۔ قبول ہو فا ذاہو کیوم و ضعت ہے۔حضرت جابر قرماتے ہیں کہ بیں نے اپنے والد حضرت عبداللہ کوایک ماہ کے بعد قبرے نکالاتو وہ برستورای حال میں تھے،جس میں ڈن کیا تھا بجز ذراہے کان کے حصہ کے یعنی پھھاٹر مٹی کااس پرضرور ہوا تھا،امام بخاری نے ان لوگول کارو کیا ہے جوکی صورت میں بھی ٹکا لئے کو جائز ہیں کہتے۔

دوسری طرح صدیثِ فدکور حصرت عبدالرحن بن ابی صصعه ہے موطاً امام ما لک میں (کتاب الجہاد باب الدفن فی قبر واحد من ضرورة)اس میں بیہ ہے کہ حضرت عبدالقد بن عمر وانصاری (والدحضرت جابر الا) ورعمر و بن الجموح دونوں شہیدایک بی قبر میں غز و واحد کے دن وفن کئے گئے ، پھر ۲۷ سال کے بعدان کو نکالا گیا تو ان کےجسم بدستوریج وسالم تھے،کوئی فرق بھی ندآیا تھا۔حتی کہ حضرت عبدامقد کےجسم پر کوئی زخم تھااوروفات کے دقت ان کا ہاتھواس زخم برتھااورا ی طرح وہ دفن ہو گئے تھے، جب قبر ہےانکونکالا گیا تا کہ دوسری جگہ دفن کریں اور ان كا ہاتھ اس جكدے بڑا يا كيا پھر جھوڑ ا كيا تو دہ اپني جكد ير بنج كيا۔

مورخ واقدی نے بیجی نقل کیا کہ جب ہاتھ زخم ہے ہٹایا گیا تو اس زخم ہے خون بہنے لگا۔ اور جب ہاتھ پھراپی جگہ پہنچ گیا تو خون تھم گیا۔ احداوراس دن کے درمیان ۴۷ سال گزر چکے تھے ایک تیسری روایت بیہے کہ جب ان دونوں کوقبر سے نکالا گیا تو چالیس سال گزرے تھے۔

مذكوره تتنول واقعات مين تطبيق

علامہ ممہو دی نے لکھا کہ حضرت جابر نے اپنے والداورعمر و بن انجمو ح کی قبر کو تین بار کھولا ہوگا۔ پہلے ۲ ہ ہ کے بعد اور شاید حضور علیہ السلام کی اجازت سے کدوہ نہ جا ہے تھے کہ دومخص ایک قبر میں مدنون رہیں، تاہم دوسری باربھی غالبًا دونوں کی قبریں قریب ہی ربھی ہوں گی ، کیونکہ دونوں میں باہم بہت ہی تعلق ومحبت تھی ، پھر حضرت معاوییّے یانی کا ایک چشمہ اس جگہ جاری کیا تو حضرت جابر نے فر مایا کہ ان سب لوگول کوتشویش ہوگئی جن کے مردے وہاں فن تھے کہ لاشیں یانی میں بہہ جائیں گے۔اس لئے میں نے جالیس سال کے بعد والدصاحب کی قبر کھودی (اور شایدیانی کے اثر ہے وہ دونول قریب کی قبریں اندرہے ایک ہوگئی ہوں گی) تو دونوں کے جسم بدستورا پی حالت پر تھے۔ تبسری باراس لئے قبر کھودی گئی کہ ایک سیلاب یانی کا وہاں آ گیا، جہاں بید دونوں دوسری بار دفن کئے گئے تھے، تو حضرت جابر

فر ماتے ہیں کہ میں نے اپنے والد ما جد کوتو ایساد یکھ جیسے سوئے ہوئے ہیں۔ بیوا قعد و فات سے ۴۲ سال بعد کا ہے۔

علامه سیوطیؓ نے خصائص میں معزت جابرؓ کے نقل کیا کہ معزت معاویہؓ نے پانی کا چشمہ یا نہر جاری کی تو ہم نے اپنے شہیدوں کو وہاں سے ہٹایا، وہ اس وقت تروتازہ حالت میں تھے،اوران کےاجہام واطراف نرم تھے، بیوا قعہ ہم سال بعد کا ہے۔اوراس وقت حضرت حمز ہ کی قبر مبارک بھی کھودی گئی تو کسی کا بھاولہ ان کے قدم مبارک پرلگ گیا ،جس ہے خون بہنا شروع ہو گیا۔ (او جزم ااا/ 2+ا جلدرا لع)۔ بساب الملحد والشق حضرت فرمايا كما كرغير سے مراد بن اسرائيل بين تو حديث مزيدتا كيد كے لئے ہے كے بميں لحد ہى كو الختیاركرنا چاہئے ،اورا كرمراوالل مكه بین تومعا مله ملكاہے۔

امام بخاری کے ترجمة الباب میں شق کا ذکر ہے، مگر حدیث الباب میں اس کا ذکر نہیں ہے غالبًا اس ہے اشارہ حدیث الی داؤد کی طرف ہے جس میں الملحدالنا و الشق لغیر نا وارد ہے، اوراک کی تشریح او پر حضرت نے ک ہے، مدین طبیب میں لحداورشق دونوں کا رواح تھا، اور مکہ معظمہ میں شق کا ہی رواج تھااور حضور علیہ السلام نے لحد کوشق پر فضیات دی ہے، مما نعت کسی کی نہیں ہے، اور زیادہ مدارز مین کی نتم پر ہے، اگرزم ہوتوشق بہتر ہے، نیچ میں گڑھا کھودتے ہیں،جیسا کہ ہندوستان میں بھی عام رواج ہے۔ لحد بغلی قبر کو کہتے ہیں اس کیلئے کی مٹی جا ہے۔ مدینهٔ طبیبه میں حضرت ابوطلحہ انصاریؓ لحدینانے کے ماہر تھے اور حضرت ابوعبیدۃ بن الجراحؓ شق والی قبرتیار کرتے تھے، اہل مکہ وہاں کی اراضی نرم ہونے کی وجہ ہے شق والی بناتے تھے، لحد کے وہ جانے کا خطرہ ہوتا تھا۔ زمین اگر نرم ہوتو شق میں کوئی حرج نہیں اور پھر کا تا ہوہ بھی

جائزے۔(انوارالحودص۲/۲۵۹)۔

بساب اذا اسسلم المصبى حضرت نفر مايا المار عزويك عقل وتميزوال يحكااسلام معترب ارتداد معتربين بالأفعير نزدیک اسلام بھی معتبر ہیں ہے، پہلے مجھے حیرت ہوئی کہ بید حفرات حضرت علیٰ کے بارے میں کیا کہیں گے، کیونکہ وہ بچین میں ہی اسلام لے آئے تھے، پھرسنن صغری بہلی میں دیکھا کہ غزوہ خندق ہے قبل احکام اسلام تمیز پر ہی لا گوہوج نے تھے، اس کے بعد بلوغ پر مدار ہوا۔حضرت عی بھی اس

تے بل اسلام لائے تھے۔ بیمسکلدای صورت میں ہے کہ اس بچرکے مال باپ کا فرجوں ،اگروہ دونوں مسلمان جوں آواس میں اختلاف نبیں ہے۔ قولمہ و سکان ابن عبائق ۔آپ کی دالدہ ماجدہ پہلے ہی سے حضرت خدیج ہے بعد ہی اسلام لے آئی تھیں ،کیکن حضرت عباس نے اپنااسلام بعد کو ظاہر کیا ہے ،اس طرح حضرت ابن عباس اپنی والدہ کے ساتھ مستضعفین میں شامل تھے،اوروہ دین کے لحاظ سے ماشاہ القد خیر الا ہوین تھیں۔

قوله الاسلام يعلو و لا يعلم بحضرت نفرمايا بيات كراسلام بلند بوكري ربى ، نجا بوكرتيس ، تشريح كاظ ساتو ظاہر بى ب كونكرش متابع بسلام ، كريمى بجو وقت كے لئے اسلام بى ب، كونكرش بيت مسلام ، كريمى بجو وقت كے لئے اسلام مغلوب بھى بوجائے تو بھراس كوسر بلندى ملتى ہے۔ خداكا دعدہ اورارشاد ہے۔ " وائتم الاعلون ال كنتم مونين" بينى اگرتم ايمان واسلام كے سب تقاضوں كو بوراكر و گے تو تم بى سر بلند بول گے۔

حافظ نے لکھا کہ حضرت ابن عباس ہے مردی ہے کہ اگر کوئی یہودی یا تصرانی عورت اسلام لے آئے تو اس کو یہودی یا تصرانی شوہر ے الگ کرادیا جائے گا، کیونکہ "الاسلام یعلو و لا یعلم . "

امام بخاریؓ نے اپنے ندہب کی ترجیح کے لئے وہ احادیث پیش کی ہیں کہ جن سے ٹابت ہو کہ نابالغ کا اسلام بھی قبول ہے کیونکہ حضور علیہ السلام نے این صیاد سے شہادت ،ایمان کا سوال فر ما یا جبکہ وہ اس وقت بچہ تھا۔ (فتح ص۱۳۴/۳)۔

قوله فقال عمر وعنی المنع حفرت نفر مایا: حفرت عرائین صیاد کول کرتا چاہے ہے، کیونکہ وہ دجال تھا، گرحضور علیا اسلام نے ان کو دوک دیا کیونکہ وہ اس فقال کے حفرت بھر ان ہوجائے تواس کول خیر کی جاتا۔ (بیجواب بیٹی کا ہے جس کوقاضی عیاض نے بھی اختیار کیا ہے) دومرا جواب بیدے کہ وہ زمانہ بہو دیدینہ سماجہ وکا تھا۔ (علامہ خطابی نے معالم اسٹن بیس ای کواختیار کیا ہے) این صیاد بھی بہود بیس سے تھا۔ امام ترفہ کی نے مستقل باب بیس ذکر این صیاد کیا ہے۔ اس بیس بیناری والی حضرت این تمری کی حدیث بھی روایت کی ہے، اور تمیم واری والی حدیث بھی لائے تیں۔ صدیث بھی لائے تیں۔ اور حاص منقب و نفسیات ہے کہ حضور علیہ السلام نے منبر پرتشریف لاکران کے حوالے سے بچھ واقعات دجال کے بیان کے جیں۔ یہ خصوصیت اور خاص منقب و نفسیات ہے کہ حضور علیہ السلام نے منبر پرتشریف لاکران کے حوالے سے بچھ واقعات دجال کے بیان کے جیں۔ آ پ نے فرمایا کہ مجھے اس امر کی بڑی خوشی ہے کہ تمیم واری جو پہلے نفر انی تھے، انہوں نے یہاں آ کراسلام ظاہر کیا اور دجال کے بارے میں میری بات کی تھد ہی جو تی ہے۔ انہوں نے یہاں آ کراسلام ظاہر کیا اور دجال کے بارے میں میری بات کی تھد ہی جو تی ہے۔ انہوں نے یہاں آ کراسلام ظاہر کیا اور دجال کے بارے میں میری بات کی تھد ہی جو تی ہے۔ انہوں نے یہاں آ کراسلام نظاہر کیا اور دجال کے بارے میں میری بات کی تھد ہی جو تی ہے۔ انہوں نے یہاں آ کراسلام نظاہر کیا اور دجال کے بارے میں میری بات کی تھد ہی جو تی ہے۔ انہوں نے یہاں آ کراسلام نظاہر کیا تھو کی جس سے دجال کے بارے میں میری بات کی تھد ہی جو تی ہے۔ انہوں نے یہاں آ

۔ اس ابن صیاد کے جوحضور علیہ السلام کے زمانہ میں تھا ،احوال ایسے برے برطرح کے سنے ،نیب کی خبریں دیا کرتا تھا ،بعض صحیح ہوتی تھیں اور بعض جھوٹی ۔فطری طورے کا بمن تھا۔بعض صحابہ اس کو د جالِ اکبر سمجھے تھے ، جو آخر زمانہ میں ظاہر ہوگا اوراس کو حضرت سسے علیہ السلام تمل کریں گے۔ورحقیقت وہ چھوٹا د جال تھا۔

چونکہ ابتداءاس کے احوال مشتبہ تھے، ای لئے حضور علیہ السلام نے حضرت عمر سے فرمایا تھا کہ اس کومت قبل کرو، کیونکہ وہ اگر دجال اکبر جوگا تو اس کوحضرت عیسیٰ قبل کریں گے۔ بخاری کتاب الجہاد ہے بھی بہی تضرح آئے گی کہ حضور علیہ السلام کو بھی یفین ہوگیا تھا کہ ابن صیادہ جالی اکبر بیس تھا۔

تكوين وتشريع كافرق

حضرت نے فرمایا کہ یہاں ایک سرعظیم پر منبہ ضروری ہے۔ کبھی ایسا ہوتا ہے کہ تکوین ، تشریع کے خلاف ہوتی ہے ، کیونکہ تکوین تکلیف کے ماتخت تو ہے بیس اگر کسی کویقینی طور ہے کوئی تکوین امر معلوم بھی ہوجائے تواس ہے بھی تشریع نہ ہدلے گی۔ تکلیف کے ماتخت تو ہے بیس ۔ پس اگر کسی کویقینی طور ہے کوئی تکوین امر معلوم بھی ہوجائے تواس ہے بھی تشریع نہ ہدلے گ ے کفار والا معاملہ کرے،اور حضرت کی گوبھی ایسی ہی صورت چیش آئی تھی جب ان سے ابن الکواء نے دریا فت کیا کہ ہمیں فتح ہوگی پانہیں؟ آپ نے فرمایا نہیں ہوگی ،اس نے کہا کہ پھر آپ کیوں لڑرہے ہیں؟ آپ نے فرمایا کہ بیں اس کا مامور ہوں۔ بیخی بھو بی طورے اگر چہ ہزیمت وفتکست ہی مقدرہے، گرتشر لیج اپنی جگہہے، وہ اس کی وجہ سے نہیں بدلے گی۔

البنة صرف نی کے لئے بیجائز ہے کہ دہ تکوین کی بھی رعایت کرسکتا ہے، جیبا کہ یہاں قتل دجال (ابن صیاد) کے بارے بیس آپ نے اختیار کیا ، اورابیا بی آپ نے اس مخض کے بارے بیس بھی کیا تھا جس نے آپ کی تقسیم پراعتراض کیا تھا اور وہاں بھی آپ نے حصرت عمر کو بیفر ماکر روک دیا تھا کہ اس مخض کی نسل بیس پڑھ لوگ ایسے آنے والے جیں جوقر آن مجید کی تلاوت کریں گے تو وہ ان کے حتی سے بنچے نہ انزے گا، تو یہ بات چونکہ تکوینی طور پرضرور ہونے والی تھی ، اس لئے اس مخض کا قبل روک دیا گیا۔

اس میں نکتہ میہ ہے کہ جب خود حضور علیہ السلام ہی نے ذریعہ وی الہی کسی امر کی خبر دی ہوتو اس کی رعایت کرنا بھی آپ کے لئے مناسب ہے، جیسے حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے قتل د جال کی خبر آپ نے دی ہے، تو پھر یہ کیسے موزوں ہوتا کہ آپ ہی کے اشارہ یا اجازت سے دوسرا آ دمی اس کوتل کرے۔

ای طرح اس منافق معترض کی نسل میں ایسے لوگ آنے والے تھے، جن کا ذکراو پر ہوا تو پھران کے اصول اور آباء کوئل کرنے ک اجازت کیسے دیتے ؟ میتکوین پر ہی عمل تھا۔ تکر خاص طور سے صرف نبی کے لائق ہے، دومروں کے لئے نہیں۔

قول ہ آمنت باللہ ۔حضرت نے فرمایا کہ حضورعلیہ السلام نے ابن صیاد کی بات کے جواب کی طرف توجیبیں فرمانی کیونکہ وہ بہت حقیر اور نا قابلی جواب تھی ،اس لئے اپنی شان نبوت ورسالت کے مطابق جواب دیا جیسے و مالی لااعبد الذی فطر نبی و الیہ تو جعون میں ہے۔

قوله یا تینی صادق و محاذب دھنرت نے فرمایا کہ بھی بات کا ہنوں میں ہوتی ہے کہ ان کے پاس کے اور جموث دونوں آتے ہیں۔ آگ یہ بھی ہے کہ حضور علیہ السلام نے ابن صیاد سے فرمایا کہ تھھ پرحقیقت حال مشنبہ ہوگئ ہے، اور بھی اصل عظیم ہے جس سے حق دباطل میں تمیز کی جاتی ہے، حضرات انبیاعلیہم السلام کی ساری خبریں جی جوتی ہیں اور جمو نے نبیوں، دجالوں، کا ہنوں، کی خبروں میں جموثی و تھی ہرتم کی ہوتی ہیں۔
۔

تمام شارحین حدیث نے لکھا کہ حضور علیہ السلام نے جوآیت" بیوم تساتسی المسسماء بد خان مبین" اپنے ول میں خیال کی تھی یا زبانِ مبارک سے نبایت خاموثی سے اوا کی تھی۔ اس کو شیطان نے ابن صیاد کو بتا دیا، پھر بھی وہ پوری طرح نہ لے سکایار عب نبوت کی وجہ سے وخان نہ کہہ سکا بلکہ صرف وُخ کہا۔

حفرت نے فرمایا کہ اس عذر کی بھی ضرورت نہیں کیونکہ بعض لوگوں میں کہانت فطری بھی ہوتی ہے کہ وہ اس فطری ملکہ کی وجہ سے غیب کی خبریں دیا کرتے ہیں، اور ابنِ خلدون نے تو ان علوم کا ذکر بھی ذکر کر دیا ہے، جن کو حاصل کر کے ایک آ دمی بہت ی با تبس غیب کی بتلا دیا کرتا ہے، لہٰذا انبیاء کی ہم اسلام پر تو حق تعالیٰ کی طرف سے وحی آتی ہے جس سے کامل اور سجے باتیں حاصل ہوتی ہیں، غلط اور جھوٹ کا احتمال میں نہیں ہوتا مگر ان لوگوں کے دلول میں ان علوم کو حاصل کرنے سے غیب کی باتیں ڈال دی جاتی ہیں جو ناتھ ہوتی ہیں، اس لئے ان کی باتوں پر وثوتی واعتماز نہیں کرنا جا ہے کہ وہ اکثر جھوٹی ہوتی ہیں۔

خفرت نے فرمایا کہ حفرت نین اکبر بھی اس حدیث پر گزرے ہیں،انہوں نے فرمایا کہ ابنِ صیاد نے کہا میں کوئی چیز دخان جیسی دیکھتا ہوں اور حدیث میں آتا ہے کہ ابلیس اپنا تخت پانی پر بچھاتا ہے،اوراس پر دخان (وھویں) کا سامیہ ہوتا ہے۔ (عرشِ الٰہی پر جوحق تعالیٰ کی بچل ضبا بہ (کہرے کی صورت میں ہوتی ہے،ابلیس اس کی نقل اتارتاہے) تو وہی دھواں اس کونظر آیا ہوگا والتد تعالیٰ اعم۔

راقم الحروف عرض كرتا ہے كه حضرت تعانوي كے دور حيات ميں أيك صاحب تعاند بھون سے لندن كئے تھے، جو عالبًا حضرت سے

بیعت بھی تھے،اوران کوبھی فطری طور سے غیب کی خبریں معلوم ہوتی تھیں اور لندن میں انہوں نے اپنی غیب وائی کے کمالات دکھائے تو بہت سے انگریز مسلمان ہوگئے تھے اور انہوں نے اجازت چاہی کہ ہم ہندوستان جا کر حضرت سے لیس کے ،گر ہماری عورتیں پر دونہیں کریں گ۔ حضرت کوان صاحب نے لکھا تو حضرت نے جواب دیا کہ وہ آ جا کیں اور ان کو پر دہ کی ایک کوئی تن نہ ہوگی ۔ کیونکہ یہاں انگریز وں کی حکومت اور بڑا رعب ہے، یہاں کوئی بری نبیت سے ان پر نظر نہیں کرسکا۔ اور یہ بھی حضرت کے ملفوظات میں ہی نظر ہے گزرا تھا کہ ان صاحب کی ورخواست اور لندن کے ان فرمسلموں کی خواہش پر حضرت نے لندن کے سفر کا بھی ارادہ کیا تھا، گرتشریف نہ لے جا سکے۔

غرض اہل جن اور مجاذیب کے واقعات بھی ایسے بہ کٹرت ہیں کہ وہ غیب کی بہت کی خبریں دے ویا کرتے ہیں، بلکہ اب بھی بعض لوگوں کے بارے میں سنا گیا کہ ان کو افغان و علیمیات کے ذریعہ سے بات حاصل ہے کہ ان کے دل پر دوسرول کے حالات منکشف ہوجاتے ہیں۔ ان المغیب الالله ، کہ پوراعلم غیب کا صرف ہوجاتے ہیں۔ ان المغیب الالله ، کہ پوراعلم غیب کا صرف محضرت جن جل ذکرہ کی ہی شان اور خصوصیت ہے ، اس لئے علم غیب کلی وذاتی کا عقیدہ بجر خدا کے سی کے لئے بھی جا تر نہیں ہے۔ حضرت جن جل ذکرہ کی ہی شان اور خصوصیت ہے ، اس لئے علم غیب کلی وذاتی کا عقیدہ بجر خدا کے سی کے لئے بھی جا تر نہیں ہے۔ قبولہ اطلع ابا المقاصم ۔ بیاڑ کا بھی ابھی تا بالغ تھا ، اور اس کا اسلام معتبر ہوا ہے ، اس لئے امام شافعی کا بیقول درست نہیں کہ تا بالغ کا

اسلام معتبر ہیں ہے۔

حدیث ما من مولود الایولد علم الفطوة لینی ہر بچافطرت پر پیدا ہوتا ہے، پھراس کے یہودی ولفرانی مال باپ اس کو فطرت صحیحہ سے ہٹا کرا چی طرح یہودی ولفرانی بنادیتے ہیں۔

افا دات النور: حضرت نے فرمایا: بیر صدیت انحد متقدین کے زمانہ ہے ہی گل بحث رہی ہے جتی کے حضرت عبدائلتہ بن مبارک اورامام محمد سے بھی اس کے بارے بیں سوال کی گیا ہے ، اور محقق ابوعبید تلینہ امام محمد نے بھی ان سے پکھی کلمات اس صدیت کی شرح بین نقل کے ہیں۔ (امام طحاوی نے اپنی مشکل الآ ٹار بیس بھی مفصل کلام کیا ہے ، اس میں دیکھ لیا جائے اور اس کا خلاصہ فیض الباری ص۲/۲ بین افوا ہوا ہے) حافظ ابن ججر نے بھی ص۲۲/۲ بیں ابوعبیدا، م محمد کا سوال و جواب وغیر افقل کیا ہے ، حضرت شخ الحدیث نے اوجز ص۲/۲۲ میں اور لا معص حافظ ابن ججر نے بھی ص۲۲/۲ میں ابوعبیدا، م محمد کا سوال و جواب وغیر افقل کیا ہے ، حضرت شاہ صاحب کے ارشا دات بیش کرتے ہیں۔

علامدابن القيم في شفاء العليل من مفصل كلام كيا باور أيمي دعوى جزم ويقين كرماته كياب كه فطرت مراداسلام بي ب،

اورلکھا کہ بہی قرآن وحدیث کی عرف واصطلاح بھی ہے۔غرض اپنی اس رائے پر بہت زور دیا ہے

میرے نزدیک و فلطی پر ہیں اور محقق ابوعم (ابن عبدالبر) کی رائے التمہید ہیں زیادہ صحح ہے۔ (ان کی رائے آئے آئے گ)
حضرت نے فرمایا میرے نزدیک فطرت ہے وہ جبلت مراد ہے جو قبول اسلام کی صلاحیت واستعداد رکھتی ہے۔ اور بہی مطلب ہے جہاں قرآن مجید یا صدیث ہیں ہے فطرت ہے وہ جبلت مراد ہے جو قبول اسلام کی صلاحیت واستعداد رکھتی ہے۔ اور بہی مطلب ہے جہاں قرآن مجید یا صدیث ہیں ہے فظ آیا ہے، یعنی خدانے کسی بچد کی بذیہ (بنیاد) ہیں جزو کفر کانہیں رکھ ،اگر خارجی موانع ندآ میں تو وہ مسلمان ہی ہوگا ، اور علامہ ابن القیم نے جو ذک الدین القیم سے بیٹا بت کیا کہ فطرت ہے مرادوین قیم ہی ہے۔ ہیں کہتا ہوں کہ دوسری جگہ قران مجید ہیں ان عدہ اللہ اثنا عشو کے بعد بھی ذلک الدین القیم وارد ہے، صلانکہ وہ تکوین امر ہے۔ اس یہاں بھی استعدادِ قریب سی بر چلاا در مسلمان ہی رہتا ، کا فرنہ ہوتا۔ الاسلام کودین قیم فرمایا ہے۔ اگر موانع پیش ندآتے تو وہ مولود (بچہ) اپنی استعدادِ قریب ہی پر چلاا در مسلمان ہی رہتا ، کا فرنہ ہوتا۔

پھر بیاعتراض ہے کہ اگر فطرت ہے مراد جبلت ہوتو جبلت میں تو کفر وایمان دونوں برابر ہیں کیونکہ استعداد دوطرفہ ہے، میں کہتا ہوں کہ استعداد قریب تو اسلام ہی کی ہے، پس اس سے اسلام کی تعریف ہی نکلی کہ اگر موانع وقوادح نہ ہوں تو پھراسلام ہی پر رہے گا، چونکہ سے تعریف بطوراستدلال کے نکلی ہے اس لئے اعلیٰ وار فع ہے اوران کے یہاں دعوے کی صورت ہے، استدلال نہ ہوگا۔ مجر میں کہتا ہوں کہ جہاں جہاں بھی فطرت کالفظ آیا ہے قر آن وحدیث میں ، دہاں معنی جبلت کے ہی ہیں ہسلم شریف میں ہے کہ حضورعليهالسلام سفريل ينهي كي في او ان وي اتو جب اس في التدا كبرالندا كبركها تو حضور في فر مايا بيخص فطرت يرب اور كيونكه وه تو كفار مجمی کہتے ہیں) پھر جب اس نے کہاا شہدان لا الہ الا اللہ تو اس کلمہ تو حید ورسالت کوس کرحضور نے فرمایا کہ دوزخ سے نکل گیا۔اوراییا ہے کہ جیے رنگیز کپڑار نگنے سے پہلے پیفکری لگا تا ہے وہ بدر جه ُ فطرت ہے، لہٰذامیرے نز دیک پہلا درجہ جبلت وفطرت کا ہے، پھرا مانت ہے کہ دغانہ وینا ندخدا کوندرسول کو، نداورلوگول کو، حدیث میں ہےلا ایمان کن لا امانة لد۔ پھراسلام ہے۔ پھریہ کہمردم شاری اصل کی زیادہ ہونی جا ہے، نه موالع کی؟ بیجی غلط ہے، ساری دنیا کود کھیر جاؤ کہ موالع کی ہی تعدا دزیادہ ہے گی ،اصل دفرع ہونا امرآ خرہے اور موالع کی تعدا داور ہے۔ مچر منقلہ مین میں ہے کسی کو شقاوت وسعاوت فی بطن الام ہو تا اس جبلت کے منافی معلوم ہوا، اس کے لئے کہتا ہوں کہ شقاوت کا زیادہ تعلق خدا کی تقذیر وعلم کے ساتھ ہے اور جبلت امرِ تکو نی ہے کہ اس کی بدیہ (بنیاد) میں فی الحال بطور تکوین کے گفرنہیں ہے، گو ہروئے تقدرية تنده جل كرشقاوت بى عالب آجائي

حضرت نے فرمایا: تکویٹی جبلت کے ساتھ تقدیری شقاوت وسعادت جو بعد بلوغ کے طاری ہونے والی ہیں اس کواس مثال ہے تسمجھوکہ ہیونی میں تمام صور نوعیہ کثیرہ متضادہ تک کی استعداد ہوتی ہے، پھر بھی یہ کہتے ہیں کہ ہرصورتِ سابقہ لاحقہ کے لئے معد ہوتی ہے۔ جبکہ بہلی اور بعد کی صورتیں صرف کیے بعد دیگرے تناو باہی آ سکتی ہیں ، کیونکہ و ،سب تھی و کے بزویک جواہر ہیں اس لئے یا ہم متضا دبھی ہیں ، جیسے یانی سے ہوا بن جاتی ہےا ور ہوا تار ہے قریب ہو جاتی ہے ، حالا نکہاس کوبصورت ما ء بہت بعد تھا صورت تار ہے۔

توجس طرح صورت مائيد كالحي اصل حالت ميں رہتے ہوئے ، بہت مستجد تفاكہ وه صورت ہوائيد يانار بيا ختيار كرلے ، كراس ميں استعدا د بعید ضرورموجود تھی کہ گرم ہوکرصورت ہوا ئیا ختیا رکر لے،اور پھر ہوا بھی آ گ بن سکتی ہے،ای طرح جبلت ایمان کوبھی تمجھو کہ وہ بھی کفر کے طاری ہونے کومنافی نہیں ہاور نہ دوشقی ہوجانے کو مانع ہے۔

جیے مٹی کا گھڑایا کانچ کا کوئی برتن کہ وہ کمز ورتوا تناہے کہ ذرائ تھیں ہے نوٹ بھوٹ جائے ،لیکن چونکہ اس کی ہدیہ (بنیاد) میں بھوٹنا تہیں رکھا ہے تو وہ احتیاط کے ساتھ رکھا جائے تو برسول بھی سیجے سالم رہ سکتا ہے۔ اس بارے میں میرے چند عربی کے اشعار سنو۔

ولادالوليد علر قطرة. كتكرير لفظ بلافائده فابدوا قيودا وابديته. عراه عن الكفراو زائده

كجرمة تكسر من صدمة والا فتقى مدى زائده فكان الشقى علر فطرة. واما الشقاء ففي عائده

(لینی فطرت کے معنی بھی خلقت ہی ہے ہیں ،تو بلاکسی فائدہ یا قید کے اس کو مررانا نے سے کوئی فائدہ نہ تھا ،اس لئے ہیں نے ایک قید لگا کراس کومغید بتایا کهاس سے مرادوہ جبلت ہے جواسلام کی استعدا دقریب رکھتی ہے، جو کفرے خالی یاد در بھی ہے جس طرح ایک گھڑاوہ ذراہے صدمہ ہے ٹوٹ سکتا ہے، گرا حتیاط ہے رہے تو ہمیشہ رہ سکتا ہے ای طرح شقادت کا معاملہ بھی ہے کہ تقی بھی شروع امر ہی فطرت صالحہ پر ہوتا ے کیکن اگراس کی حفاظت نہ کرو گے تو وہ شقاوت ابدی تک پہنچ سکتا ہے۔ البذااصل فطرت وجبلت شقاوت کی طرف لے جانے والی نہی۔) حاصل بیرکشقی بھی ابتداءفطرت برتھا مگراس کی حفاظت ندگی ،صد مات وموانع ہے نہ بچایا تو اس کا نتیجہ یہی ہونا تھ کہ شقاوت ہی اس پر غالب آ گئی، آپ دیکھیں کہ حدیث میں خود ہی ہے کہا گیا کہ ہرمولود فطرت پر ہوتا ہے، پھراس کے ساتھ ہی اس کی شقاوت یہودی و نصرانی ہونے کا بھی ذکر کیا گیااس ہے معلوم ہوا کہ شقاوت ،فطرت سے متصادم نبیں ہے۔ ووسرى ولينل: يامركل نظر ب كة يافارى زبان كى طرح عربي عن بھى تعديدا فعال كا بيائيس؟ جسيش دوسر كام كرائى كا ذكر ہوتا ب بينجا كہ جب بي غسله كى وغسله ويا اورغشله ويرس بينجا كه جب المام كامطلب بيكها كه جب المام آمن كہ بلوائے ، فارى عين تو عام قاعدہ ب كوفتل ادام برجوزيادتى حرف سے متعدى بناليتے ہيں، جيسے خوردن (كھانا) سے خورانيدن (كھانا) ابوحبان نے تو كہا كہ باب افعال كا تعديد مطروب (ئميشہ ہوتا ہے) اور باب تفعيل كا تعديد على بارائ كوئى قاعدة كلين بين بين بين بين المام كاملاب بيكها كه وفول مطروبين في تو كہا كه والى المام كاملاب كرونوں ما كوئى تاعدہ كين بين بين المام كاملاب بين اور فدا كاملاب بين اور فدا كي بيدا كوئى جوزيادت كوئى بين اور فدا كي وجہ سے ہوتا ہے كہ وہ اس كی فطرت كوئى كوئى تقديم ميں اور فدا كی بيدا كی ہوئى چيز كو بد نے ہيں ، يرس في تقديم ميں شواوت تھى ۔

اعتراض وجواب

اگر کہاجائے کے فطرت اگر خودا کیان داسلام نیم ہے بلکہ ان کا مقد مہے، تو پھراس کا مقابلہ ادیان (یہودیت دفھرانیت) ہے کیے ہوا؟
جواب یہ کہ تقابل اب بھی صحح ہے، کیونکہ معنی یہ ہیں کہ وہ مولودا سلام سے قریب تھی، لیکن اس کے والدین نے اس کی فطرت کو ضائع کرایا ہے۔
پھراس ہیں بھی کوئی حرج نہیں کہ صدیث نہ کورکو ہم صرف ان لوگوں کا حول بیان کرنے پر مقصور کردیں جواپی فطرت بدل لیتے ہیں،
اوروہ لوگ ذکر سے خارج دیا ہے بی فطرت پر باتی رہیں، جیسے مسلما نوں کے بیچ ، کیونکہ صدیث میں ان سے تعرض کیا بی نہیں گیا ہے۔
صدیث میں جو مضہ بدذکر ہوا ہے، اس ہے بھی ای کی تائید ہوتی ہے، کہ جانور کا بچ بھی صحیح وسالم اعتصاء کے ساتھ پیدا ہوتا ہے، گمر
بعد کولوگ اس کے ناک کان کاٹ کر اس کوعیب دار کر دیا کرتے ہیں۔ اس طرح ایک معنوی چیز کوئسی وظاہر کی چیز سے تشہید دی گئی ہے۔
اسلام کاذکر اس حدیث میں اس لئے بھی موزوں نہ تھا کہ اس کا کام تغیر ضی اندنہیں ہے، بیکام موجودہ یہودیت و فھرانیت یا دیگر
مالم کاذکر اس حدیث میں اس لئے بھی موزوں نہ تھا کہ اس کا کام تغیر ضی اندنہیں ہے، بیکام موجودہ یہودیت و فھرانیت یا دیگر
مزاہب باطلہ کا ہے سے کی میں ہے کہ فطرت سے مرادوہ حالت و جیئت ہے جومعرف خالق، قبول حتی ادرا تھیا یو دین اسلام کیلئے مہیا کردی گئ

ا فا دہ علا مہائی عمر میں میں ہے ہے۔ استاد حضرت امام میں ہے پہلا دو ہے جوابوعبید نے اپنے استاد حضرت امام محد ہے نظل کیا ہے۔ اس پر مولود پیدا کیا جاتا ہے۔ اس مطالعہ ہے، دوسرامعنی خلقت کا ہے جس پر مولود پیدا کیا جاتا ہے معرف برب کی استعداد کے لحاظ ہے، علامہ بینی نے کہا کہ اس قول کوعلامہ ابوعمر نے اس قرار دیا۔

ہے اور صافظ نے بھی لکھا کہ اس کوا ہو عمر ابن عبد البرنے رائج قرار دیا ہے اور کہا کہ بیصدیث کی تمثیل کے بھی مطابق ہے۔ اس پر بھی اعتراض ہوا ہے۔ تیسر مصعنے فطرت کے اسلام لئے گئے ہیں ، حافظ نے اس کواشیرالاقوال کہا ، ابن عبد البرنے کہا کہ عامہ سلف ہیں بھی بہی معروف تھا ، دوسرے حضرات اور متاخرین نے اس کوتر جے دی ہے ، امام بخاری نے تفسیر سور ہ روم میں اس کوا تقیار ہے ، گر عظامہ عینی نے ابوعمر سے نقل کیا کہ حد مدہ مذکور میں فطرت سے اسلام مراد لین ستیل ہے ، کیونکہ ایمان واسلام تو قول باللمان واعتقاد بالقلب وعمل بالجواری کا نام ہے ، جبکہ بیطفل (بچہ) میں معدوم ہے۔

او پر کی تفصیل ہے یہ بات واضح ہوگئی کہ فطرت کو بمعنی اسلام قرار دیتا سیجے نبیس ہے جوابن القیم وغیرہ کی رائے ہے، آ مےاہام بخاری مستقل

باب اولا دِسلمین اوراولا دمشرکین کی نجات وعدم نجات کے بارے میں لائمیں گے، وہاں مزیر تفصیل ودلائل آ جائمیں گے ان شاءالقد تعالیٰ۔

قول لا تبدیل لحلق الله ۔حضرتؒ نے فر مایا کہ یہ نہی بصورت ِخبر ہے۔معنی بیہ کہ لوگوں کی طرف ہے تبدیل اگر چہ ہوتی ہے اور ہور بی ہے ،گر بیتبدیل لانے والوں کی غلطی ہے اور ہوئی نہ جا ہے ، کیونکہ دین قیم کامقتضے عدم تبدیل ہی ہے۔

اگر کہاجائے کہ فطرت کے معنی وتغییر تمہارے مطابق کرنے سے لازم آئے گا کہ تمام اولا وِمشرکین کی نجات مان لی جائے کیونکہ وہ سب تہدیلی آنے سے بل ہی فطرت پر ہے جو خدا کے علم وتقذیر میں ہے ، مس تبدیلی آنے سے بل ہی فطرت پر ہے جو خدا کے علم وتقذیر میں ہے ، صرف فطرت پر نبیل ہے ۔ اگر چہ فطرت بھی اس میں دخیل ضرور ہے اور ظاہرے کہ خدا کا علم وتقذیر فطرت وغیرہ سب امور سے سابق اور ان اس سے مصرف فطرت پہلے ہوئی ہے وہ بھی یہ فلکور میں جو جانوروں کے سے وسالم پیدا ہونے سے تشبید دی گئی ہے وہ بھی یہ ظاہر کر دبی ہے کہ معاملہ خلقت اور ظاہری صورت کا ہے ، اور یہاں علم وتقذیر خداوندی کی بات سامنے نبیل ہے ۔

پھرہم ہیبھی کہدیکتے ہیں کہ بیاعتراض تو فطرت بمعنی اسلام ماننے والوں پر زیادہ وار د ہوگا کہ وہ تو اسلام ہی کے مدعی ہیں جو فطرت مجمعنی جبلت وغیرہ سے بھی آ گئے ہے۔)

حفرت ؒ نے فرمایا کہ بعض حفرات نے فطرت ہے مراد بلی (اقرارازل وجواب الست) کوکہا ہے کہ وہی فطرت بھی ،ہم کہتے ہیں کہ اگر صرف ای کوکہیں تو عمدہ تو جینہیں ہے البتۃ اس کو بھی جز ئیات فطرت میں داخل کریں توضیح ہے۔ کیونکہ انسان اپنی جبلِ فطرت ہے ہی ر بو بیت خداوندی کا مقر ہوتا ہے۔

ہاب افا قال الممشوک ۔ حضرت نے فرمایا کہ موت کے قریب نزع کی صالت شروع ہونے ہے پہلے تک ایمان لائے تو وہ معتبر ہوتا ہے۔ اگر نزع شروع ہوجانے پرایمان لائے تو وہ ایمان البائس کہلاتا ہے جو جمہور کے نزد یک معتبر نہیں ہے۔
شیخ المجر کا تقرود حضرت نے فرمایا کے ان کی طرف ایمان البائس کہلاتا ہے جو جمہور کے نزد یک معتبر نہیں ہے ، بلکدان کا مختار ہے ، بحرالعلوم نے شرح المحقو کی بیل بیخ کی متعدد روایا سے نقل کی جیل ۔ جن سے اس نسبت کی صحت معلوم ہوتی ہے ۔ البت میرے نزد یک بیٹ کی مراد یہ معلوم ہوتی ہے کہ فرعون کا وہ آخری کلمہ بحیثیت ایمان کے تو تھا ، مگر بطور تو بہ نسبت کی صحت معلوم ہوتی ہے۔ البت میرے نزد یک بیٹ کی مراد یہ معلوم ہوتی ہے کہ فرعون کا وہ آخری کلمہ بحیثیت ایمان کے تو تھا ، مگر بطور تو بہ کہنیں تھا۔ پھر دوا میمان بھی ایمان البائس تھا جوعذا ہ بھی واضل ہوجانے پر ظاہر ہوا ، اور وہ معتبر نہیں ہے۔ اور بھی فرق ہونی ہوئی سے اسرام اور فرعون بھی ایمان اختیار کر لیا تھی ، اور فرعون نے نیز سی رائل ہوجانے نے نیز میں کہتا ہوں کہ دور اجوا ہ اس کا یہ بھی ہے کہ ان کو خود جس اس معانی معانی نے مشتی قرار دے دیا تھا، لہذا ان پر دومر وں کوتیا سنیں کر سکتے ، نیز میں کہتا ہوں کہ دکھ کہ فرعون میں ایمان تھے کہ کے دور ایمان لائے ہیں۔ (ہوسکتا ہے کہ فروا سے معانی واح قال نے جس در ہوسکتا ہے کہ فروا سے معانی واح قال ہے جس دور ایمان لائے ہیں۔ (ہوسکتا ہے کہ فروا سے معانی واح قال ہے جس میں اس وقت بھی تھے ، کیونکہ اس وقت بھی معرفت وتو حید حاصل نہ ہوئی ہو)۔

حضرت نے فرمایا کہ علامہ سیوطی نے شیخ اکبر کی تا سکہ میں رسالہ لکھا ہے اور اس کا رد ملاعلی قاریؒ نے لکھا ہے مگراس کا نام بہت ہی سخت رکھا ہے جومناسب ندتھا (فرالعون من مرعی ایمان فرعون)۔

ایک اشکال و جواب: حضرت نے فرمایا: تصد فرعون میں ایک اشکال دوسرا بھی ہے، حدیث میں ہے کہ فرعون نے جب کلمہ کا الدالا اللہ کہنے کا ارادہ کیا تو حضرت جبر بل علیہ السلام نے اس کے مند میں ٹی بھردی تا کہ وہ کلمہ کا کیان اوانہ کر سکے، مباوا خداکی رحمت اس کو پالے، بہ ظاہر بیرضا بالکفر ہے کہ حضرت جبریل علیہ السلام اس کے کفر کو پہند کرتے تھے، نعوذ بالقدمند۔ محقق آلوی حنی نے اپن تغییر میں یہ جواب دیا کہ جوکا فراپئے کفر میں بہت ذیا دہ بخت ہوا ورمسلمانوں کو بھی اس ہے ایذا پہنچی ہوتو ایسے کٹر کا فرکی موت کے لئے تمنا کرنا درست ہا وراس بات کو بسوط خوا ہرزا دہ کے حوالہ ہے اہم اعظم سے بھی رولیۂ نقل کیا بٹل کہتا ہوں کہ یہ بات تو خود قرآن مجید بٹل بھی موجود ہے۔حضرت موی علیہ السلام کی دعاؤ کر گئی کہ '' اے خدا ان بدکر دار بنی اسرائیل کے اموال کو ہلاک فرما دے اوران کے دلوں کو خت کردے کہ بغیر دردناک عذاب دیکھے وہ ایمان ندلائی ۔''

حضرت جبریل علیہالسلام کوبھی خیال ہوا کہ ضدا کی رحمت تو بہت وسیع ہے ، کیا عجب ہے کہ بطورخرق عادت وہ ایسے بدترین سرکش کا فرکوبھی کلمیۂ ایمان کی وجہ ہے بخش دے ،اسی لئے انہوں نے بیکام کیا تھا۔رضا ٔ ابالکفر والی بات یہاں ہرگزنہیں تھی۔

باب المبحو بدہ علمے انقبو۔(بغیر پتوں کی ٹہنی قبر پررکھنا یا گاڑنا) در بختار میں ہے کہ قبر پر پیڑلگانامستحب ہے۔علامہ بینی نے فرمایا کہ قبر پر پھول ڈالنے کی کوئی اصل نہیں ہے۔آپ نے درخت لگانے کوئنے نہیں کیا، عالمگیری میں ہے کہ پھول ڈالنا بھی مفید ہے، حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہا عثما داسی پر ہے جوبینی نے فرمایا کیونکہ ان کا مرتبہ عالمگیری سے زیادہ ہے۔

علامہ بینی نے بیمی لکھا کہ قبر پر خیمدلگا نا اگر کسی سے غرض ہے ہومثلاً لوگوں کے نئے سایہ کے واسطے ہوتو جائز ہے،اور صرف میت کے لئے سایہ کی نیت ہوتو جائز نہیں ہے (عمرہ ص ٢٠٣/٣)۔

قوله اشد ناو ثبة يعض في كها كماس معلوم ہوا كم حضرت عثان كي قبرز بين سے او نجي تقي ،اس سے ملى ہوئى نتھى ،حضرت ف فرمايا كدية بھى ہوسكتا ہے كدوہ لڑ كے لمبائى بيس كودية بول ، ندكہ چوڑ ائى بيس اورا گروہ بہت چھوٹے تقے تو چوڑ ائى بيس بھى كود تاان كے لئے دشوار ہوگا ، شیخ ابن البمام مُنے فرمايا كر قبركوا يك بالشت سے زيادہ او نيجا كرنا كروہ ہے۔

قبولیہ فاجلسنی علمے قبو ۔شیخ این الہمامؒ کے نزدیک تبر پر بیشنا کروہ تحریک ہے۔امام طحاویؒ نے قرمایا کہ کروہ تنزیکی ہے،ان کے نزدیک کردہ تحریک جب ہے کہ بول و براز کے لئے اس پر ہیٹھے، ورند میں۔

حضرت شاه صاحب نے فرمایا کرممانعت عام ومطلق ہے،اس لئے بہرصورت قبر پر چ سنایا بیٹھنا خلاف اولی ہے۔ قوله و کان ابن عمر بجلس۔اس سے مرادقبر سے تکے لگا ناہے،قبر پر بیٹھنانہیں ہے۔

باب موعيظة المعحدث عندالقبو _ليني وعظ ولفيحت اذ كارواشغال كيم مِن بَيس بِ جوقبر كي پاس مكروه بين _لبذا وعظ و لفيحت و بال جائز ہے۔ '

> قوله بقیع الغوقد حضرت شاه صاحب نفر مایا که یه می ایل مدینه کامقبره تھا، جوبقیع المصلے کے علاوہ تھا۔ قوله المعنصوره وضرت نفر مایا که خاصره سے بمعنی پہلو مراد ئیک لگانے کی چیز لائشی، چیزی وغیرہ۔

قولسہ نبفس منفوسۃ ۔ قرمایا بمعلوم نہیں اس ہے مرادروح طبی ہے یادوسری؟ پھراس میں شک نہیں کہ روح طبی بدن کے اندر پھونگی ہوئی ہسرایت شدہ ہوتی ہے اور روح مجردہ اس طرح نہیں ہوتی ،اور بدنِ مثالی ان دونوں سے الگ ہے۔

قو له احد اهل السعادة المنع - حضرت في أيا: حضورعليه السلام كابيه جمله نها يت اعلى مضابين كا حال ب، حضرات محابية في سوال كيا تقا كه جب سعادت وشقاوت اور نيك و بدا عمال تقدير علم اللي بى كے مطابق به و نظے تو ہم اس پر بى بجر وسركر كے عمل كی طرف سے بنیاز نه بوجا ئيں ، اس كے جواب ميں حضورعليه السلام في فر ما يا كه برخض كيلئے و بى عمل آسان كر ديا گيا ہے جواس كيلئے مقدركيا گيا ہے ۔ لهذا يہ سوال بے كل ہے ، اور تركي عمل كی بات نا قابل عمل ہے ، جس كے لئے خدا كے علم و تقذير ميں خير لكھ دى گئى ہے وہ ضرور عمل خير بى كر كا اور جس كے لئے شراكھ دى گئى ہے وہ ضرور عمل خير بى كر كا اور جس كے لئے شراكھ دى گئى ہے وہ ضرور عمل شر بى كر كا۔

دومرے طریقہ ہے اس کواس طرح سمجھا جائے کہ انسان اس عالم شہادت کے لی ظ سے یقیناً مختار و باختیار ہے، اور عالم غیب کے اعتبار سے مجبور ہے۔ اس عالم کا وجود و تحقیق ہمیں اولہ سمعیہ شرعیہ ہے ہو چکا ہے۔ لہٰذا ہمارا فرض ہے کہ اس عالم بیں اپنے مقدور واختیار کی صد تک اعمال خیر کواختیار کریں اوراعمال شرسے اجتناب کریں، جبکہ ہمیں اس کا بھی یقین ہے کہ جس کے لئے اللہ تعالی کے علم ونقد بریس خیر کھی جا چکی ہے، وہ شرکواختیار نی کرے گا اور جس کے لئے اس نے شرکومقدر کردیا ہے وہ خیر کو اختیار نہ کرے گا اور سعیداز کی کے لئے اس ای سال میں جوں گے۔ اس کے اس کے ایک اس میں ہوں گے۔

حضرت نے یہ بھی فرمایا کیمل اور قضا وقد روغیر وسب کو تحت الدعاء ماننا چاہئے ، حاصل جواب کے طور پر فرمایا کہ ایک تکوین ہے اور ایک تشریعی ، اور ایک عیب ہے اور ایک شہادت ۔ پس بنظر غیب و تکوین تمل ترک نہیں کیا جاسکتا کہ اس کا مدارا نعتیار پر ہے ، ہمیں دوسرے عالم کی اطلاع نہیں ہے اور ہمارے ساتھ معاملہ اختیار کا کیا گیا ہے۔ اور اس اختیار ظاہری پر کمل خیر کا تھم اور عمل شرے نمی وممانعت ہے ، کو با عتبار تکوین شقی کو تو فیق خیرا ورسعید کو تو فیق شرنہ ہوگی ۔

تقذير وتذبراورعلامه عيني كحافا دات

اگرکوئی کے کہ جب قضاء و تقتریر الہی میں ہی ہمارے اقتصوبر ہے انگول کا فیصلہ ہو چکا تھ تو پھر ہمارے نیک و بدا محال پر مدت و ذم باعتبار فاط کے بہار فاعل کے بیس ہے ، اور یہی مراد ہے کہ بدح و ذم باعتبار فاعل کے بیاں مشہور ہے کہ جتنا حصہ ہمارے کسب و اختیار کا ہے ، ای پر مدح و ذم یا تو اب و عذا ب کا ترتب ہوتا ہے ۔ جس طرح کسی چیز کی اچھائی یا برائی یا سلامتی یا عیب بتایا جاتا ہے جو خود اس کے اندر ہوتا ہے خواہ وہ کی طرح بھی اس میں ورآ مدہوا ہو ، ان خارجی اسباب و وجوہ پر نظر نہیں کی جاتی ہے ، ای طرح تو اب و عقاب کی بات کو بھی تمام عادی اور روز مرہ کی چیز وں کی طرح سجھتا جا ہے ، اور جس طرح ہم یہ بیس کہ سے کے کہ الند تعالیٰ نے کسی چیز کا جن آ گ کے ساتھ متصل ہونے پر ہی کیوں رکھا ، اور ابتداء ہی سے ایسا کیوں نہ کردیا ، ای طرح تو اب کے معاملہ کو بھی خدا کی مشیت برحمول کردینا چا ہے ۔

علا مد جبی کا ارشاو: رسول اکرم صلے امتد عدیہ وسلم نے اتکال وترک عمل کا سوال کرنے والوں کوبطور اسلوب تھیم جواب دیا ہے کہ اس خیال کوترک کرکے وہ اپنی عبودیت و بندگی کا راستہ اختیار کریں اورامور خداوندی جس تقرف و دخل اندازی کی راہ اختیار نہ کریں ، نہ عبودت و خیال کوترک کرکے وہ اپنی کی مست کو دخول جنت کے دائے وہ نہ کا مستقل سبب یقین کریں۔ بلکہ اس کو صرف علامات کے طور پر مجھیں (کہ عبادات و نیک اعمال اختیار کرنے والے جنت کے دائے برگامزن جیں اور برعمل و بدکر دارجہنم کی سمت چل رہے جیں۔)

علامہ خطافی کا افاوہ: حضور علیہ السلام نے سعادت وشقادت کے عم از لی میں سابق ہونے کی بات سن کی تو کھے اوگوں کو یہ خیال ہوا کہ اس کوترکے علی ولیل بنالیں ،اس پر آپ نے فر ما یا کہ دوامرا لگ الگ بیں کہ ایک دوسر کے در فہیں کرسکتا۔ ایک باطن ہے جو خدا کے علم از لی میں علیت موجہ کا درجہ رکھتی ہے کہ ہرکام اس کے مطابق ہوگا ہے تھم ربوبیت ہے ، دوسرا طاہر ہے ، جوحق عبود بت کے لئے بطور تنم کہ لاز مہ کے ہما الله علم العواقب (انجام بنی) کی رو سے بیدخیالی علامات بیں ، جو حقیقہ غیر مفید ہیں۔ اس سے حضور علیہ السلام نے بیداضح فرمادیا کہ قدرت کی طرف سے ہرایک کے لئے وہ میں کام آسان کر دیا گیا ہے ، جس کے لئے وہ دنیا میں جیجا گیا ہے ، اور اس کا بیدنیا کا عمل آخرت کے انجام خیر کی طرف سے ہرایک کے لئے وہ کام آسان کر دیا گیا ہے ، جس کے لئے وہ دنیا میں جیجا گیا ہے ، اور اس کا بیدنیا کا عمل آخرت کے انجام خیر وبد کی خبرد سے دہا ہے ،ای لئے حضور علیہ السلام نے اس موقع پر آیات فامامن اعظی و اتفی و صدق بالمحسنی تلاوت فرما کیں۔

اس کی نظیر ومثال رزق مقسوم ہے کہ باوجود مقسوم ومقد ور ہونے کے جس کے سب معاش سے عار فہیں ، اس کا طرح ہر جاندار کی اجل بھی

مقسوم ومقدور ہے جمر پھر بھی طبی علاج کا تھم و تعامل بھی ہے۔

ای طرح تم ان کے باطن کوتوائے طے شدہ پروگرام کے خلاف نہ پاؤ گے اور ظاہر کوصرف ایک خیالی سبب پاؤ گے، اور بہمی اہل دین و دائش کا طے شدہ مسئلہ ہے کہ ظاہر کو باطن کی وجہ ہے ترک نہیں کر سکتے (عمرہ ص۲۰۹/۲) (مسئلہ تقذیر و تدبیر پر انوار المحمود ص ۵۳۲/۵۳۷ دوم میں بھی بحث ہے)۔

ہاب ماجاء فی قاتل النفس۔فقہ فی میں ہے کہ خود شی کرنے والے یاسی دوسرے کوظلماً قبل کرنے والے کی نماز جنازہ علماءاور مقتداء نہ پڑھیں۔اور میں عظم والدین کے قاتل اور باغی کا بھی ہے۔ کیونکہ ہمارے پاس اب ان کی تعزیر وسرز او تنبیہ کے لئے بجز اس کے پچھوٹیس ہے۔

قول و من حلف بعلة حضرت فرمایا کداس کی دوصورت ہیں،اگرکہا کدیس نے ایسا کام کیا تو بیس یہودی ہوں یا نصرانی ہوں، یہ اگر کہا کہ بیس نے ایسا کام کیا تو بیل یہودی ہوں یا نصرانی ہوں، یہ بیار سے نزد یک بیمین منعقد ہوگی،اگر تو ڈے گا تو کفارہ دسے گا،اور سیبویہ نے تصریح کی ہے کہ شرط وجز اکو بھی صلف کہا جاتا ہے، لیس اگر میہ جان کروہ نعل کر رے گا کہ وہ اس کی وجہ سے واقعی میہودی یا نصرانی ہوجائے گا،تو کا فر ہوجائے گا ور زنہیں تا ہم اس تولی بدکی شناعت و تباحث ضرور باتی رہے گا۔

دوسری صورت بیہ ہے کہ اس دوسری ملت و فرہب (غیر اسلام) کے ساتھ دہی حلف اٹھائے۔مثلاً کیے کہ یہودیت یا نصر انیت کی تیم کہ ایسا کام کروں گا ، اس دفت اس کا قول جھوٹ پرمحمول ہوگا کیونکہ اس کے دل میں دوسرے فدہب کی تعظیم تو نہیں ہے گرفتم کے طور پر ایسا کہنا تعظیم پر دلالت کرتا ہے۔

علامہ ابن بطال نے کہا کہ وہ جھوٹا ہوگا ، کا فرنہ ہوگا ، لیعنی اس کہنے سے وہ اسلام سے خارج ہوکر اس وین میں داخل نہ ہوگا جس کا حلف اٹھایا ہے۔(حاشیۂ بخاری)۔

قول مدیدی عبدی ۔ خورکش کرنے دالے کے لئے حق تعالی ارشادفر ، تے ہیں کدمیرے بندے نے جھے ہے جلدی کی اور مبرنہ کیا ، ورنہ میں خوداس کوموت دیتا۔ حضرت نے فرمایا لینی صورۃ ، ورنہ ظاہر ہے کداس کی موت بھی اپنے مقررہ وقت ہی پر ہوئی ہے۔

قوله عذب بها فی نارجهنم - حضرت نے فرمایا کراس کے ساتھ "خالد مخلدا فیها" زائد جملہ بھی بعض روایات میں ہے،
ام مرتذی نے اپنی جامع میں اس کی تعلیل وتضعیف کی ہے، اس کی کوئی وجہ بیس ہے، تاہم بیضرور ہے کہ قاتل نفس کے لئے خلود نہیں ہے
اور بیا جماعی مسئلہ ہے، اس لئے تاویل کی ضرورت پیش آئی ہے۔

افا و انور: میرے نزدیک حدیث کی مراد تخلید بعد الحشر نہیں ہے جیسا کہ بھی گئی، بلکہ عنی بہہے کہ اس کو حشر تک ایسائی عذاب ہوگا، البذا تخلید کا تعلق اس نوع خودکشی کے ساتھ ہے کہ چھری یا بھالے ہے خودکشی کی ، یا کسی کو مارا یا زہر کھا لیا یا کھلا دیا ، نوجس طرح بھی خودا پنے کوئل کردیا یا کسی دوسرے کوظلماً قبل کردیا تو اس طرح برزخ میں حشر تک وہ اس تشم کے عذاب میں جٹلارے گا۔ حضرت نے فرما یا کہ طعن یطعن (فتح ہے) معنوی عیب چینی کرنا اور باب نصر سے نیزہ بھونکنا۔

افا دات طافظ: اوپری زیادتی کے بارے میں لکھا کہ اسے معتزلہ دغیرہم نے استدلال کیا ہے کہ اصحابِ معاصی بھی ہمیشہ جہنم میں رہیں گے، ایل سنت کہتے ہیں کہ اول تو بیزیادتی وہم راوی ہے، دوسرے بہت ہے روایات اس پرشاہہ ہیں کہ اہل تو حید گناہ گاروں کو پچھ مدت کے بعد جہنم سے خلاصی ال جائے گی اور وہ ہمیشہ کفار وشرکیوں کی طرح جہنم میں ندر ہیں گے، البت اگر کوئی خودشی یا کسی کو آل اس تعلی کو حلال سمجھ کر کرے گاتو وہ ضرور کفار کی طرح مخلد فی النار ہوگا۔ کیونکہ کسی حرام تعلی کو حلال سمجھ کر کرے اور کفار کی طرح مخلد فی النار ہوگا۔ کیونکہ کسی حرام تعلی کو حلال سمجھا کے اور کفر کی مزاضر ورخلو دجنم ہے۔ بعض نے کہا کہ اس تعلی کی نہایت قبا حرک نے ایسا سخت تھم ان کی طرف بطور تہدید ہے منسوب ہوا ہے۔ اور اس کی حقیقت مراذ ہیں ہے۔

بعض نے کہا کہ جزاء تواپیے فعل کی خلو دِ جہنم ہی تھی گرحق تعالیٰ موحدین مسلمین کا اکرام کر کے ان کو جہنم سے نکلوادیں گے بعض نے کہا کہ خلود سے مراد طویل مدت ہے۔اور فقیقی خلود مراد نہیں ہے جو کفار کے لئے ہے۔ گریہ تو جید زیادہ سیجے نہیں ہے (فتح الباری ص ۱۳۸)۔ مدان مالع مالغ بھل المین المقریب میں میں المال کی ماہ ماہ خدم جھنے ہے۔ عرفی استریب کے جب رک جب ایک الزافقین عران تریب

باب الصلواۃ علمے الممنافقین۔حدیث الباب کی روایت خود حضرت عرائے ہیں کہ جب راس المنافقین عبداللہ بن کی وفات ہوئی تو حضور علیہ السلام کو بلایا گیا تا کہ آپ اس کی نماز جنازہ پڑھیں ، آپ تشریف لائے اور نماز پڑھانے کھڑے ہوئے تو جس کی دم کودکر تیزی ہے آپ کی تخیار سال م کو بلایا گیا تا کہ آپ اور عرض کیا یارسول اللہ! کیا آپ ابن الی کی نماز پڑھیں گے حالانکہ اس نے فلاں دن آپ کی شان جس سے بات کہی تھی اور فلاں دن سے بھواس کی تھی اور فلاں دن الی الی الی طرح گستا خیاں کی تھیں، جس نے ساری ہا تھی دہرا کیں ، اس پر حضور علیہ السلام سکرائے اور فرما یا بحر ہتم یہاں ہے ہے جا وکئین جس کی جمعے خدانے اختیار حضور علیہ السلام سکرائے اور فرما یا کہ جمعے خدانے اختیار دیا ہے ، البذا جس نے اختیار کرلیا، آپ نے آپ سے استغفار کرویا جس جس ہے کہ آن منافقوں کے لئے چا ہے استغفار کرویا حس کے دیا گرسٹر بار بھی استغفار کروگے وہ تقالی ان کی مغفرت نے فرما کیس ہے کہ آن منافقوں کے لئے چا ہے استغفار کرویا گرسٹر بار بھی استغفار کروگے وہ تو تقالی ان کی مغفرت نے فرما کیس گے۔

حضورعلیدالسلام کے جواب مبارک کا منتا یہ تھا کہ بیں نے فدا کے اختیار ہے فا کدہ اٹھایا ہے اور اگر بجھے یہ معلوم ہوجائے کہ اس کی مغفرت ہوگئی ہے تو بیس ستر بار سے زیادہ بھی استغفار کرلوں گا۔ حضرت عمر نے فرمایا کہ اس کے بعد حضور علیدالسلام نے اس کی نماز جنازہ پڑھادی، پجرلوٹے تو پچھ بی دریش سورہ براء ق کی دوآ بت نازل ہوگئیں والا تصل علی احد منہم مات ابدا، و هم فاسقون تک اور ولا تقدم علی قبرہ و هم فاسفون. تک دعفرت عمر نے اس واقعہ کو بیان کر کے فرمایا کہ جھے بعد کو تجب ہوا کہ س طرح اس دن رسول اگرم صلے اللہ علیہ وسلم کی جناب میں اس جرات کی ہی۔

قوله خيوت دعفرت شاه صاحبؓ نے فرمایا کہ یہ 'تلقی المخاطب بمالایتر قب' کے طور پرتھاجس میں اپنی الیی خواہش بھی چیش کی جاسکتی ہے۔جس کومخاطب نہیں جا ہتا۔

فول ولا تقم علمے قبوہ ۔فرمایا که اس سے حافظ ابن تیمید نے استنباط کیا کقر آن مجید کی نظر میں قبر سلم پر کھڑا ہونا جائز ہے اور ای لئے قبر کا فر پر کھڑ ہے ہونے سے منع کیا گیا، لہٰذا حوالی شہر کی زیارت قبور کو جائز و ثابت مانا۔اور وہ سفر زیارت کو حدیث شدر حال کی وجہ سے نا جائز کہتے ہیں، جبکہ جمہورامت اس کو بھی جائز مانتی ہے۔

باب الثناء علمے الممیت ۔ حضرت نے فرمایا کہ میت کی مدح وثنا کافائدہ! فی ہے۔ اور فتح الباری ہے معلوم ہوا کہ کی ہی ہے لینی اس شی سہیت کی شان بھی ہے، حافظ نے روایت نقل کی کہ جب لوگ کی میت کی ثنا کرتے ہیں تو حق تعالی فرماتے ہیں کہ تم نے اپنا کم مطابق شاء میں معلوم نہ تصان سے تجاوز کیا، حضرت نے فرمایا، یہی مطابق شاء میں معلوم نہ تصان سے تجاوز کیا، حضرت نے فرمایا، یہی بات حدیث بخاری کے لفظ وجست سے بھی متر شح ہوتی ہے۔ اور اس میں تو شک ہی نہیں کہ لوگوں کی تعریف ایک انچھی علامت ہے میت کے لئے۔ جسیا کہ جملے انتہ فی الارض سے بھی میر بات ٹابت ہوتی ہے، کیونکہ شہادت کی ماضی کے واقعہ پر ہوا کرتی ہے، گویا پہلے فیریت کا وقع کے بوتی ہے، گویا کہ ان کی شہادت کی معفرت میں دفل نہ ہوگا۔

بیاب مساجاء فی عذاب القبو رحضرت نے فرمایا کے عذاب البرتمام اہل سنت وجماعت کنز دیک تواتر سے ثابت ہے۔ ہلکہ معتز لہ کی طرف جومنسوب ہے کہ وہ اس ہے منکر ہیں، وہ بھی میر بے نز دیک ثابت نہیں ہے، بجز بشر مر لیک وضرار بن عمر و کے۔ بھر اہل سنت والجماعت کے بھی ووقول ہیں، کہ عذاب صرف روح کو ہوگا، یا جسم وروح دونوں کو۔ این القیم اول کے قائل ہیں۔ میر بے نز دیک اقرب الی الحق دوسراقول ہے۔ صوفیہ کہتے ہیں کہ عذاب جسم مثالی کو ہوگا، عالم مثال عالم ارواح سے ذیادہ کثیف اور عالم اجساد ے زیادہ لطیف ہے۔ حاصل برکرعذاب کا میجے حصہ قبرے شروع ہوجاتا ہے جوجہم میں داخل ہونے سے کائل ہوجائے گا۔ کہما قال تعالیٰ و ہوم تقوم السباعة ادخلوا آل فوعون اشد العذاب.

حضرت نے فرمایا: شخ اکبرنے کہا کہ آل فرعون غیرِ فرعون ہے۔ لہذاا دخال جہنم کا حکم آل فرعون کے لئے ہوگا۔خودفرعون کے لئے نہ ہوگا۔ (کیونکہ دہ شخ اکبر کے نز دیک مرتے ونت ایمان لے آیا تھا)

یں کہتا ہوں کہ بیتو قرآن مجید کا ایک طریقہ ہے کہ وہ اختصار کے لئے اس کا مضاف الیہ مراد لیتا ہے، لہٰذا اصل عمارت یوں تعی اد حلوا فوعون و آله اشد العذاب، اس طویل عمارت کوایک لفظ میں لپیٹ کرآل فرعون فریادیا۔ اس کوخوب سمجھ لو۔

قوله غدواوعشيا حضرت نفرمايا كريدوا تعربركابيان مواب

باب المتعوذ من عذاب القبور قوله و من فتنة المسيح المدجال ، حضرت فرمايا: البدورالهافره مين ايك روايت مرفوع بهاب التعوذ من عذاب القبور قوله و من فتنة المسيح المدجال ، حضرت فرمايا: البدورالهافره مين كم معيار صحت پر پورى مو به كه جس في حضرت عثمان كي شيخ كا ، وه اپني قبر مين و جال پرائيان لائي كا ، اگريدروايت محدثين كي معلوم موتا به كه بيد تواس معلوم موتا به كه بيد واس معلوم موتا به كه بيد التلاء الن معاصى كي تاريل سے موگا ، جود نيا مين كي شيخ كا ، البذا فتنة و جال سے پناه ما تشخ كا ايك نكته بية كى موگا ، چود نيا مين كي شيخ ها ، البذا فتنة و جال سے بناه ما تشخ كا ايك نكته بين موگا ، پهر مين معلوم موتا به كه بيني التلاء الن معاصى كي تاريخ سے موگا ، جود نيا مين كي شيخ هـ

باب ماقیل فی اولاد المسلمین _حفرت نفر مایا که اولاد سلمین کی نجات پراجماع امت منعقد موچکا ہے۔ لیکن حفرت نانوتو کی نے فرمایا کہ دلائل کامقیضے ان کے بارے میں بھی تو تف ہے۔

میرے نزدیک جواحادیث تو تف ظاہر کرتی ہے، ان کونجات والی احادیث ہے جوڑ کرمنطبق کیا جائے گا۔ مزید فرمایا کہ حضرت الاستاذ ﷺ البندُّاہی استاذ حضرت نا نوتو گئے ۔ تو تف نقل کرتے تھے اورخود بھی تو تف ہی کے قائل تھے فرمایا کرتے تھے کہ مختقین تو تف کے ہی قائل جی استاذ حضرت نا نوتو گئے ۔ وقت کے ہی قائل جی الاستاد گئے کہ اجماع متاخرین کا ہے، حالا تکہ وہ سب ہی کا ہے۔ (وراجع اللا مع ص ۱/ ۱۳۸ اوالبدائع للتھا نوگ می سر ۱۳۲۵)۔

پر فرمایا کہ میرے نزدیک نجات کا مسئلہ تھر اہوا ہے۔ اور ہم نے تقلید اپو حذیف کی ہی کرد تھی ہے۔ مولا نا اپنے خیال پر مہیں ہم جتھہ بندی کے قائل نہ تھے۔ گواسا تذہ کا ادب واحتر ام کرتے تھے۔ (والحق احق ان بقال)۔

حضرت نے یہ بھی فرمایا کہ اولا دِسلمین کے بارے ہیں اللہ اعلم بما کا نواعا لمین کا مطلب بیہ ہے کہ فق تعالیٰ نے ان سے کمل خیر بی کا ارا دو فرمایا تفاء اور یہی بات ان کے لئے اس کے علم وتقدیر ہیں سابق ہو چکی تھی۔ لہٰذاان کے بارے ہیں بیابہام لفظی ہے، اس کے باوجود کہ خارج ہیں ان کی نجات کالقین ہو چکا ہے۔ اس لئے ان کی نجات پر متقد مین ومتاخرین سب کا اجماع ہوگیا ہے۔

باب مافیل فی اولاد المشو کین ۔اس بارے ش اختلاف ہے،امام اعظم ہے تو تف نقل ہوا ہے اور علامہ فی نے الکافی میں تصرح کی کہ تو تف سے مراد تھم کلی میں تو تف ہے ،عدم العلم مراد نہیں ہے، نہ عدم الحکم ہوا ہے۔اور بعض نہ ہوں گے۔اور بھی نہ بہب حسب تصریح امام ابوعمرامام ما لک کا بھی ہے۔ (کذا فی انتہ بید)۔

یکی ندجب بہ تقریح حافظ امام شافع گا ہے، البتہ امام احمد ہے دو تول ہیں ابن القیم نے نجات کوا ختیار کرلیا ہے جیسا کہ شفاء العلیل میں ہے نہ اور اس کوانہوں نے اپنے استاذ ابن تیمیہ کی طرف بھی منسوب کیا ہے، لیکن ان کے تقویٰ ہیں بھی تو قف ہی ہے، پھر معلوم نہیں کہ میں ہے دوایات متعدد ہیں یا ابن القیم نے نقل ہیں ہمو ہوا ہے، حماد ان ، سفیانان ، عبداللہ بن مبارک ، اوز اس می اسحاق بن را ہویہ ہے بھی تو تف ہی منقول ہے، پھر اشعری آئے تو نجات کواختیار کرلیا اور شافعیہ نے بھی ان کا قول لے لیا جبکہ امام شافعی کا ند جب علا مدنو وی نے بھی ذکر نہیں کیا۔ حافظ نے بھی اشعری کا قول اختیار کیا ۔ اور اس کوامام بخاری کی طرف بھی منسوب کیا لیکن میرے نزدیک امام بخاری نے تو قف

والوں کی رائے ہے موافقت کی ہے، جبیہا کہ کتاب القدر ہے معلوم ہوتا ہے۔ علامہ ابن کثیر نے سور و کئی اسرائیل میں فدہب اشعری بھی تو قف کا ظاہر کیا ہے۔ پھرمعلوم نہیں نجات کا قول ان سے کینے قل ہوا۔ کم از کم ان سے نقل میں تعارض تو ٹابت ہوہی گیا۔

قول الله الله اعلم بسما كانوا عاملين حضرت شاه صاحب نے فرمایا: یفس صرت کے ہاں ہاب بیں ، کہ جس ہے کی طرح بھی عدول و تجاوز سے خیاد نہوگا ، کیونکہ نبی اکرم صلے اللہ علیہ و کہ سے سوال کیا گیا اور آپ نے جواب بیں تو قف ہی فرمایا لہٰذا مطے شدہ مسئلہ تو قف ہی ہے اور جو جمہم ولائل اس کے خلاف تیں وہ سب یقینا مستحق تاویل ہیں۔ اور جن لوگوں نے تاویل کے ذریعے نجات کو اختیار کیا ہے ان کی تاویل رکیک اور نا قابل اعتناء ہے۔

انہوں نے کہا کہ صدیث میں گل پر مدارہ۔ جب ان سے علی شرک صادر نہیں ہوا تو لامحالہ نجات کے ستحق ہوں گے۔ میں کہتا ہوں کہ ایسا نہیں ہو، کیونکہ حدیث میں خود عمل پرنہیں بلکہ علم بالعمل پرمحمول کیا ہے، لہذا یہ حدیث تو عمل کی جڑکا ٹ رہی ہے۔ اگر کہا جائے کہ شریعت میں تو ہلاکت و نجات اعمال پر ہی کرر تھی گئی ہے۔ میں کہتا ہوں کہ رہمی بطور حصر کے فلط ہے کیونکہ جس طرح عمل پرنجات کا ضابطہے ایسے ہی نجات و ہلاکت و نجات اعمال پر ہی کرر تھی گئی ہے۔ میں کہتا ہوں کہ رہمی بطور حصر کے فلط ہے کیونکہ جس طرح عمل پرنجات کا ضابطہے ایسے ہی نجات و ہلاکت کا تعلق استعداد ہے بھی ہے و دومراضابطہ ہے اور خاص طور ہے ان کے لئے جن کوئل کا زمانہ نہیں ملا (کہ بلوغ ہے قبل ہی فوت ہوگئے)۔

پھراس میں بھی کیاا ستبعاد ہے کہ آل کا رتمرہ کا ترتب ہی استعداد پر مان لیا جائے ، کہ جس میں خیر کی استعداد ہوگی وہ نجات پائے گا،
اور جس میں اس کے خلاف ہوگی وہ ہلاک ہوگا ، البذا فیصلہ جہال عمل کے ذریعہ ہوگا ، اس طرح علم البی میں سابق شدہ امر پر بھی ہوگا ۔ اور اس میں اور جس میں اس کے خلاف ہوگی وہ ہلاک ہوگا ، ان میں تو طرح ، ونا بھی جائے کیونکٹمل کی بات تو صرف ان تک محدود در ہے گی جنہوں نے اس کا زمانہ پالیا اور جنہوں نے اس کو نہ پایا ، ان میں تو صرف استعداد ہی جائے گئی تھا ہونا جائے ، فاقہم ۔

اس کے علاقوہ فتح الباری بیس بیجی ہے کہ قیامت کے دن اہلِ فتر ت اور جہا نین کا امتحان لیا جائے گا۔ان سے کہا جائے گا کہتم اپنے کو جہنم بیس ڈ ال دو۔ لہٰذا جوابیا کرے گا وہ ٹا بی ہوگا اور جوا ٹکار کرے گا وہ ہلاک ہوگا ،ای طرح ممکن ہے کہ بچوں کا بھی محشر میں کوئی امتحانی عمل تجویز ہو،جس پر ہلا کت و نجات موقوف ہو۔ والقداعلم۔

قوف شیخ و صبیان ۔ مفرت نے فرمایا کہ اس میں بھی استفراق پردلیل نہیں ہے جبکدای رؤیا ہے متعلق بعض روایات میں لفظ اکثر الصبیان بھی ہا اس کا مطلب بیہ کے مشل نے مفرت ابرا بہم علیہ السلام کے گردات نے بچے کہ ان جیسی تعدادا ہے پورے دور میں اور کہیں نہیں دیکھے، بیمرادعلا مطبی نے بھی تبھی ہجی ہے، مگر حافظ ابن جمراس کونہ پاسکے، اور بیہ بچاان کے پاس اس لئے زیادہ سے کہ وہ فطرت پر سخے، جبکہ محفرت ابرا بہم علیہ السلام کو بھی فطرت کے ساتھ خصوصی مناسبت ہے تی کہ حنیفیت کو دین فطرت کہا جاتا ہے۔ اور آپ نے اپنے والد آذر کو بھی اپنی فطرت مبار کہ بی کی وجہ سے وہ مشہور جواب دیا تھا، حالا تکہ آپ اس وقت بچے تھے، پھر جب آپ کو فطرت کے ساتھ مزید اختصاص حاصل تھا تو مناسب ہوا کہ فطرت پرم نے والے بچ بھی آپ بی کے ہاس جمع ہوں۔

فولہ والمصبیان حولہ۔ یہ بڑے خواب نہوی کا ایک جزوب، کرآپ نے حضرت ابراہیم علیہ السلام کوبھی دیکھا جن کے پاس بچے جمع تھے، حضرتؓ نے فرمایا کہ اس سے حافظ نے خیال کیا کہ امام بخاری نے بھی نجات اولا دِمشرکیین کواختیار کیا ہے، کیونکہ ان کے پاس وہی نیچے ہول گے جونجات یافتہ ہول گے۔

منزت نے فرمایا کیکل کالفظ کسی روایت میں نہیں ہے ، پس صرف وہ بول کے جوفطرت پر مرے ہوں گے۔ فتح الباری نے سب مراد لئے ہیں اور اس سے اپنامطلب نکالا ہے۔ وہ سمجے نہیں ہے۔

میں کہتا ہوں کہاسی رؤیا والی روایت میں دوسرالفظ ہے بھی آیا ہے کہ وہ بچے بعض اولا دِناس تھے،سب نہ تھے۔لہذا سارے بچوں کی

نجات ثابت نہ ہوئی،خواہ وہ مسلمانوں کے ہول یا کا فروں کے)اور بحث سب کے بارے میں ہے، کہاس میں کفار کے بیچ بھی داخل ہوں، ور نہ بعض کی نجات تو طےشدہ وابتماعی ہے،مثلاً اولا دسلمین کی۔

عذاب قبركي تقريب ومثال

حضرت نے فرمایا کے میرے نزدیک عذاب قبرال سے زیادہ مشابہ ہے جوآ دی خواب میں احساس کرتایادیکتا ہوں ہا اور اور اس کو تن میں وہ ہے، اور ای کو تن میں وہ ہے، جس کو عذاب ہور ہا اور اک واحساس کی ہی ایک میں ہوتا ہے گراس عالم میں جس میں وہ ہے، اور ای کے تن میں وہ حس ہے، جس کو عذاب ہور ہا ہے، وہ میں ایک ہے تن میں کہ دوہ اس وقت دوسر سے عالم میں ہیں جس طرح خواب والا جو پھی دیکتا ہو وہ بھی اس کے لئے حس ہے، گرہم اس کا احساس نہیں کرتے ۔ اس سے بین بھینا کہ عذاب قبر صرف خیال چیز ہے۔ اس لئے کہ بیتو زندہ قد والحاد ہے نعو ذیاللہ من المزیع و سوء الفہ ہم معظرت نے فرمایا کہ حضرت نے فرمایا کہ حضرت شاہ ولی اللہ صاحب کے عذاب کی تین صور تیں گسی ہیں اور ایک ایسی ہی خیال کے قریب کسی ہے۔ معلوم رہے کہ میں عقائد ہیں شاہ صاحب کا التر امنیس کرتا۔ فقہ میں ائمہ اور عقائد ہیں متقد ہیں وسلف کا معتقد ہوں اور فلہ فیکو خود پہلوں سے زیادہ ہمیں ہوں۔ کہ میں عقائد ہیں متقد ہیں وسلف کا معتقد ہوں اور فلہ فیکو خود پہلوں سے زیادہ ہمیں ہوں۔ واب موت یوم الا لئین ہم کہا ہے کیونکہ اس ون میں حضور علیہ السلام کی وفات ہوئی ہے، اگر چدو دسر سے اعتبار ات سے جمہ کا دن افضل اللیام کہا ہے کیونکہ اس ون میں حضور علیہ السلام کی وفات ہوئی ہے، اگر چدو دسر سے اعتبار ات سے جمہ کا دن افضل اللیام ہمیا ہمیں ہوئی ہے، اگر چدو دسر سے اعتبار ات سے جمہ کا دن افضل اللیام ہمیں ہوئی ہے، اگر چدو دسر سے اعتبار ات سے جمہ کا دن افضل اللیام ہمیں ہوئی ہے، اگر چدو دسر سے اعتبار ات سے جمہ کا دن افضل اللیام ہے۔

بساب موت المفجأة وحفرت فرمایا كدونعة اوراجا تك موت صدیث میں پناه ما تکی گئ ہے، مراس كے باوجودالي موت بھی شہادت کی موت ہے۔ پناه اس لئے ما تکی ہے كه آ دمی وصیت وغیرہ نہیں كرسكتا۔

ہاب ماجاء فی فہو النبی علیہ السلام ۔ حضورعبیالسلام کی قبر مبارک سنم ہے، یعنی انجری ہوئی، کو ہان شتر کی طرح ہے۔ بہی فد ہب حنفیہ کا ہے اور امام مالک واحمد و بعض شافعیہ کا بھی ہے۔ آپ کی قبر مبارک مطح نہیں ہے یعنی زمین کے برابر بیا کشر شافعیہ کا بھی ہے۔ آپ کی قبر مبارک نبوی کوسنم دیکھا ہے۔ شافعیہ نے کہا کہ پہنے تو وہ مسطح ہوگی، پھر کسی نے مسنم کردیا ہوگا۔ حضرت نے فرمایا: جی ہاں! کوئی حنفی گھسا ہوگا کہ حنفیہ کے لیے ایسا کرلیا۔ اور کون ایسا جری ہوگا جس نے اندر تھس کر دوضہ طعیبہ شیں، پہلی حالت سے بدل دیا ہوگا، خواہ مخواہ کی تاویلات الی ہی ہوتی ہیں۔

پھرفر مایا کے حضرت عمر بن عبدالعزیز جس زمانہ میں والی مدینہ تھے، (اپنے دو رِخلات سے قبل) اس ونت انہوں نے روضۂ مقدسہ کی مربع چارد بواری کوشس (پانچے گوشہ) کردیا تھا۔ تا کہ نماز پڑھنے والوں کی اس طرف کوسیدھ نہ ہو، پھر سلطان نو رالدین شہید نے دھات کی دیوار چارطرف بنوادی تھی۔ یہ سلطان خفی المذہب تھا اور وہ اس کی بنوائی ہوئی اب تک باقی ہے۔

قوله لا تدفنی دهفرت اکثر فی وصیت فر مائی تھی کہ جھے حضور علیدالسلام اور حضرت ابو بکر وعمر کے ساتھ وفن نہ کرنا ، کیونکہ وہاں صرف ایک قبر کی جگہ باتی ہے ، جہاں حضرت عیسی علیدالسفام وفن ہوں گے ، چن نچہ حسب وصیت آپ کونقیع علی وفن کی گیا۔
اسو کا سبید ناعمر: قول عمر ما کان بشمی اہمالی من ذالک المضجع فاذا قبضت المخ حضرت عمر کاار شاوے کہ میرے فرد کیک وئی چیز بھی زیادہ اہم واقدم نہ تھی بجز اس خواب گاہ کے ، لہذا جب میری روح قبض ہوجائے تو میری نعش اٹھ کرلے جانا اور پھر میرا سلام حضرت عائش ہے کہ کرعرض کرنا کہ عمر تمہارے بیت میں وفن ہونے کی اج زت چ ہتا ہے، وہ پھر بھی اجازت ویں تو جھے وہاں وفن کرنا ورث جھے مقابر مسلمین میں لے جاکروفن کروینا۔

اس سے پہلے بھی اپنے صاحبزا دے عبداللہ بن عمر گوفر ما چکے تھے کہ جاؤ! امام المونین حضرت عاکشہ سے عرض کرو کہ عمر بن الخطاب

بعد سلام آپ سے اجازت چاہتا ہے کہ میں اپنے دونوں صاحبوں کے پہلویں دُن ہوجاؤں ، حضرت عائشٹ نے جواب دیا کہ اس جگہ کوتو میں اپنی ہی واسطے چاہتی تھی، لیکن آج میں حضرت عرکو ہی اپنے پر جھے دین ہوں۔ ابن عمر لوٹے تو حضرت عرف فر را پوچھا کیا جواب لائے؟ انہوں نے بتایا کہ (امیر المونین ! انہوں نے آپ کے لئے اجازت دے دی ہے۔ اس کے بعدوہ جملہ ارشاد فر مایا جواد پر ذکر ہوا ہے اور کر ر اجازت طلب کرنے کا تھم دیا۔ اس آخری جملہ پر بچھ لکھٹا ہے، لیکن اس سے قبل فتح الباری کے چندا قتبا سات پیش ہیں ، حہ فظ نے لکھا کہ بہال ایک طویل صدیث کا بچھ حصد ذکر ہوا ہے جو حضرت عمان کے منا قب میں آئے گی ، اس میں یہ بھی ہے کہ حضرت عمر نے حضرت ابن عمر سے بھی تاکید کی تھی کے کہ حضرت عمر نے حضرت ابن عمر سے بیگی تاکید کی تھی کہ دیسوال بحثیت ایک عام انسان کے سے یہ بھی تاکید کی تھی کہ دیسوال بحثیت ایک عام انسان کے بیش کرنا چاہجے تھے بحثیت ماکم وقت یا امیر المونین کے نہیں ، وانڈ راعلم)۔

اشكال وجواب: علامدابن اليتن ّن كها كه حفرت عائشة ايفر مأنا كداس جكدكويس نے اپنے لئے طے كر ركھا تھا۔اس سے معلوم ہوتا ہے كدو ہال صرف ايك قبر كى جكتى، حالا تكدمدت بعد جب حضرت عائشة كى وفات ہوئى ہے جب بھى ايك قبر كى جگد باقى تھى ، كيونكد آپ نے فرمايا " مجھے وہاں ان كے ساتھ دفن ندكرنا ، يس اپنى برائى نہيں جا ہتى ، مجھكو يمرى صواحب كے ساتھ بھتے بيں دفن كرنا۔ '

اس کا جواب بیہ کہ پہلے حضرت عائشہ گا بھی خیال ہوگا کہ دوضة مبار کہ بیں صرف آیک قبر کی جگہ ہے۔ حضرت عمر کے وفن ہونے پر معلوم ہوا کہ ایک جگہ اور بھی ہے ، محراس کے بارے میں دوایات میں بیر آ گیا تھا کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام وہاں وفن ہوں گے ، اس لئے آپ نے اپنے او پران کو بھی ترجے دی۔ (فتح الباری ص ۱۲۲/۳)۔

• اا کو بر۱۹۳۲ء درس بخاری میں خوب یا د ہے کہ اس موقع پر امیر المومنین حضرت عمر کی عاجز اند درخواست اور ام المومنین حضرت عائشہ کے لئے نظیرا بیار کا ذکر فریا کر حضرت شاہ صاحب پر حالت گریہ طاری ہوگئی تھی۔

خدا رحمت كندآل بندكان باك طينت راـ

علامہ ابن بطال نے فرمایا: حضرت عمر نے اجازت اس لئے طلب کی تھی کہ وہ قبر کی جگہ ان کامملوکہ بیت تھا۔ اوران کوئی تھا کہ وہ ایثار کرکے دومرے کوا جازت دے دیں اس لئے انہوں نے حضرت عمر کوتر نیجے دی۔ اوراس ہے یہ بھی معلوم ہوا کہ قبور میں مجاورت صالحین کے لئے حرص کرنا (جیسے حضرت عمر نے کی) پہند بیدہ فعل ہے، کیونکہ اس امر کالا کی ہے کہ جب ان پر رحمت ناز ل ہوگی تو اس کو بھی اس ہے فائدہ ہوگا ، اورائل خیر جب ان کی زیارت کو آئیں گے تو اس کے لئے بھی دعا کریں گے۔ (فتح سر)۔

حضرت عمراور مدنن بقعه ُ نبو بيه

حضرت عر کے سامنے بوقب وفات بین بڑے اورا ہم ترین مسائل تھے، آئندہ کے لئے ظافت کی کو پردکریں، اپنے قرضوں ک ادائیگی، اورا پنے وفن ہونے کی جگہ کا تعین ۔ کیونکہ آپ کی شہاوت کا معاملہ اچا تک اور بالکل تو قع کے ظاف پیش آگیا۔ اس لئے تینوں ضرورتوں کا فکر لاحق ہوگیا تھا، مگر خود آپ کے بیان کے مطابق سب سے زیادہ فکر آپ کو اپنے مدفن کے بارے میں تھی، اس لئے آپ نے آپ اپنی عظیم تمنا اورخوا ہش کے تحت اپنے صاحبز اوے حضرت این عمر گوحضرت عاکش کے پاس بھیجا اور عاجز اند طور سے درخواست کی کہ جھے اپنی وفوں صاحبوں (حضور آکرم صلے اللہ علیہ وسلم اور حضرت ابو بکڑ) کے پاس فون ہونے کی اجازت دیں، عاجز انداس لئے کہ خود ہی تاکید سے فرمایا کہ صرف میرانام لے کردرخواست کرنا، امیر الموشین نہ کہنا، اور دوسری روایت بخاری (منا قب حضرت عثان ص ۵۲۳) ہیں ہی ہی ہے کہ شرمایا کہ صرف میرانام لے کردرخواست کرنا، امیر الموشین نہ کہنا، اور دوسری روایت بخاری (منا قب حضرت عثان ص ۵۲۳) ہیں ہی بھی ہی کہ شرمایا کرم الموشین بھی نہیں ہوں، (جس کی وجہ محدثین نے ہیکھی کہ آپ کو اپنی موت کا یقین ہو چکا تھا، اس لئے ایسافر مایا) غرض پوری

طرح حضرت عائش والعابان دلایا تا که وه اس بارے پی پی تی جریا گرانی محسوس نہ کریں، اور بیسب عاجزی اورا پی انتہائی خواہش و تمناکا اظہار کس کئے تھا، صرف اس کئے کے افضل الخلائق صلے اللہ علیہ و سلم اور افسل امت محمد بینے تھا، صرف اس کئے کے افضل الخلائق صلے اللہ علیہ و سلم اور افسل امت محمد بین بین عظرت این عمر صفرت عائش کی منظوری لے کر دنیا و آخرت دونوں کے لئاظ سے عظیم ترین شرف تھا۔ چنانچ آپ کے الفاظ ملاحظہ ہوں۔ جب حضرت این عمر طفر مایا۔ جمحے اٹھا کر بیٹھا دواور بینے فکر و بے صبری کے عالم میں ان کے بلانے سے قبل ہی ہو چھا کیا جواب لائے؟ حضرت این عمر نے فر مایا: امیر الموشین! و بی جو آپ کی خواہش و تمنا جانت دے دی ہو۔ آپ نے بیٹر دہ جان فر اسنے ہی خوا کا مشرک کیا پھر فر مایا: " مساکان شبیء اہم المی مین ذلک المصبح " (میرے لئے اس خوب گاہ کے حصول سے ذیادہ اورکوئی چیز بھی اہم نہ تھی کہ خواہ کہ المصبح " (میرے لئے اس خوب گاہ کے حصول سے ذیادہ اورکوئی چیز بھی اہم نہ تھی کہ دوہ مبارک و مقدس جگہ بچھے حاصل ہوجائے، اس کے بعد بھی آپ کوئر دور ہا کہ شاید مضرت عائش نے نے دل سے اجازت نہ دی ہو، اورخودا ہے لئے تی اس خواب گاہ کو زیادہ پند کرتی ہوں، میری و جاہت کی وجہ سے اجازت در سے دیارت نہ دل سے اجازت نہ دی ہو، اور خودا ہے لئے تی اس خواب گاہ و ذیادہ پند کرتی ہوں، میری و جاہت کی وجہ سے اجازت دور کہ ہو، یا ممکن ہے پھر درائے بدل جوارت نہ دور جانا، مگر ایک بار پھر دعرت عائش سے اجازت طلب کرنا، اوردہ اجازت نہ دی ہو، بائمکن ہے پھر درائے بدل ہو اورخودا ہے در سے اجازت شاہد سے اجازت شدی ہو، یا ممکن ہے بھر میرا جنازت و درائی کرنا، اوردہ اجازت نہ دی ہو، بائی دی میرا جنازہ و ہاں لئے قدر میرا جنازہ و ہاں گے تو مورونا، میرا دیارہ کوئی ہوں میں دونا۔

سلقى ذبن اورمحه فكربيه

ناظرین انوارالباری کی خدمت بی بڑے دکھ کے ساتھ اتناع ض کرنے کی اجازت چاہوں گا کہ بھی بات جوعہد محابہ ہے اب تک قائم رئی تھی کیا کچھ عرصہ ہے اس کو بدلنے کی سعی ناکا م بیں کی جارتی ہے؟ حضرت عمر کی طرح ساری دنیا ہے اسلام کے مسلمانوں کی بھی برا بر تمنا اورخواہش بھی رہی ہے کہ کی طرح اس روضۂ مقد سہ نبویہ کے قرب بیس خواب گاہ کے لئے چندگز زبین میسر ہوجائے ، اور آج کے ہوائی جہازوں کے دور بیس تو زبین کے ہر خطے ہے بہت ہی کم وقت میں بیٹھت حاصل ہو سکتی ہے، مگر جہاں بیز ہمن بن رہا ہو کہ اگر کسی کی وفات تربین بیں ہوتو اس کو بھی دونوں میں میں میں اسلیم میں کرروفن کا اہتمام نہ ہوتو والے میں ہوتو اس کو بھی کرروفن کا اہتمام نہ ہوتو کی بینواتو جربان بالے خاص ذہن اور اپنے خاص ذہن اور اپنے الگ تفرد کی ؟ بینواتو جروا۔

صحابهٔ کرام اور دنن مدینه کی خواہش

ہمارے حضرت شاہ صاحب فرماتے تھے کہ بہ کشرت محابہ کرام دنیا کے مختلف حصوں بیں چلے گئے تھے، گر جب ان کی عمر کا آخری وقت آتا تھا تو یہ پند طیبہ آجاتے تھے، تا کہ وہیں وفات پائیں۔ کیااس کے برعکس اب اہل نجد سلفی حضرات کابیذ ہمن نہیں ہے کہ وہ حر بین شریفین کے قریب میں بھی اگر وفات پائیں تو ان کوریاض وغیرہ نجد لے جا کرا ہے خاندان کے لوگوں کے ساتھ ہی فن کیا جانا زیاوہ پسندہ؟ وعاع سید ناع شرن بخاری شریف کمآب فضائل المدید میں ۲۵۳ میں آخری حدیث حضرت عمر سے مروی ہے کہ آپ نے اپنے لئے شہادت کی اور بلدالرسول میں موت کی تمنا اور دعا کی تھی۔

علامہ پینی نے لکھا کہ ایسانی ہوا کہ وہ اپنی تمنا کے موافق اپنے صاحبین کے ساتھ اس جے بیں فن ہوئے جواشرف البقاع بیں ہے۔
واضح ہو کہ علامہ ابن تیمیہ کو بیہ بات بہت تا پہند ہے کہ بقعہ مقد سرقیم نبوی کواشرف البقاع کہا جائے و فیاللجب !!۔
یہ بخاری شریف کی کتاب البحائز چل رہی ہے ،موجودہ دنیائے اسلام کے تقریباً ایک ارب سیجے العقیدہ مسلمان سب ہی قبر پرتی کے خلاف جیں ،اور خدائے واحد کے سواکسی کی بھی عباوت جائز نہیں سیجھتے ،لیکن مشروع زیارت قبور کے ضرور قائل بیں اور خاص طور سے حضور اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کی قبر معظم و کرم کی زیارت کے لئے سفر کو بھی نہ صرف جائز بلکہ اضل السخیات یا قریب واجب کے بجھتے جیں ،اس لئے اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کی قبر معظم و کرم کی زیارت کے لئے سفر کو بھی نہ صرف جائز بلکہ اضل السخیات یا قریب واجب کے بجھتے جیں ،اس لئے

ہمارے منفی بھائیوں نے ان کو قبوری (یا قبر پرست) کا لقب دیا ہے، یقینا اس ذہن کے لوگوں کو حضرت عمر کا فدکورہ بالا اقدام بھی پسندنہ ہوگا۔ حافظ ابن تیمید کا ارشاو ہے کہ روضۂ مقد سرقبر نبوی کے پاس دعا کرنا بھی درست نہیں، توبید حضرت عمر کی اتنی بڑی خواہش حضور عدید

السلام اور حضرت ابو بكر يحتريب مين ون مون كري اخوانخوات يجي قبر پرتي كي بي قريب كي نه بي كوئي دوركي بات تونيقي؟!

حافظ ابن تیمیہ تو بیکی فرماتے تھے کے حضور علیہ السلام ضرور افضل انخلق ہیں، مگر بیضروری نہیں کہ آپ ہے مس کرنے والی زمین بھی افضل ہو، پھر کہا کہ کیاوہ زمین کا حصد مس جدہے بھی افضل ہوسکتا ہے؟ لیعنی اس بات کوخلا فی عقل بھی خیال کرتے تھے۔

اس کے بارے میں ہم پہلے ذکر کر آئے ہیں کہ ان کا بیٹنیال تمام است محمد یہ کے اجماع کے خلاف ہے اور خود ان کے محمد و رح اعظم شیخ ما جنبانہ سر کھی دروں میں مجھور کر کر آئے ہیں کہ ان کا بیٹنیال تمام است محمد یہ کہا تھا ہے۔

ابن غیل طبی کے بھی خلاف ہے کہ وہ بھی اس مقدل بقعہ مبار کہ کو نصرف بیت اللہ بلکہ عرش وکری ہے بھی انفل فرماتے ہیں۔

لیکن آیک بہت مختصر سا سوال یہاں یہ بھی ہوتا ہے کہ جب قبور کی کوئی اہمیت نہیں، بلکدان سے مصل مواضع کی بھی فضیلت نہیں ہے۔
عدیہ کہ وہاں قریب میں کھڑے ہوکرہم اپنے گئے دعا بھی نہیں کر سکتے کہ اس کو بھی ابن تیمیہ منع کرتے ہیں۔ تو حضرت عمر صفور اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کے قریب والے ضبح (خواب گاہ) کو کیوں اتنا پہند فرمار ہے تھے کہ ان کواپ آخری کھات میں بھی سب سے بردی قکر و تمنا وہیں فرن ہونے کی تھی۔
اور بار باراس کے لئے حضرت عائش سے عاجز اندورخواست چیش کی ہاورسب ہی نے حضرت عائش کے اس ایٹارکوایٹا کوظیم بھی قرار دیا ہے۔

اور صحابہ میں سے کسی نے حضرت عمر کے اس عمل پر نکیر نہیں کی ، جبکہ حضرات صحابہ کسی ایک امریس بھی شرعی امور میں ہے کسی کی رعایت نہ کرتے تھے اور کوئی بھی غلطی کرتا تو دوسرے ٹوک دیا کرتے تھے۔

پھرمعلوم نہیں امام بخاریؓ بھی اوپر کی صفیح والی ایسی صدیث کیوں ذکر کر گئے ،اورمحد ثین کباراورشارحین نے بھی اس پر کوئی نکیر نہیں کی۔اب یہ فیصلہ ناظرین کریں گے کہ قت ان سب ا کابر امت کے ساتھ ہے یا علامہ ابن تیمید کے ساتھ ہے ،ہم صرف قت کی تا ئید کے لئے ہروقت تیار ہیں۔واللہ الموفق۔

سلقی عقا کد: آبڑی مشکل میہ ہے کہ ہم اگر توسل کریں تو وہ ان کے نز دیک شرک ہے، ہم اگر زیارت قبر نبوی کے لئے سفر کریں تو وہ حرام ہےا ورخو دان کے اپنے عقا کد تک کا بیرحال ہے کہ ان کو ثابت کرنے کے لئے ضعیف ومنکرا جادیث کاسہارا لیتے ہیں۔

(۱) استواء علمے المعوش کو بمغنی جلوس و تعود خداوندی مانے ہیں، حافظ ابن القیم کہتے ہیں کہ ندخدا کے عرش پر ہینے کا انکار کرو،
نداس کا انکار کرو کہ خدا قیامت کے دن حضور علیہ السلام کو اپنے عرش پر اپنے پاس بٹھائے گا۔ (۲) خدا کے عرش کو آٹھ بکروں نے اپنے اوپر اٹھار کھائے، حالانکہ یہ حدیث محدثین کے نز دیک منکر ہے۔ (۳) خدائے تعالی کے بوجھی وجہ سے آسانوں میں بوجھل کو وے کی طرح اطبط (آواز) ہوتی ہے۔ یہ حدیث بھی نہیں سے معیف ہے۔ (۳) دنیا کے ختم ہونے پر خدا آسان سے انز کرز مین میں گھوے گا، ملامہ ابن القیم نے یہ منکر حدیث اپنی مشہور کتاب زاوالمعاد میں ورج کی ہے حالانکہ یہ حدیث بھی ہے۔ اسل ہے۔

علمائے سعود بیرسے بیرتو قع

بہرحال! ہم مایوں نہیں ہیں،اورامیدہ کے جس طرح علاءِ سعودیہ نے طلقات کلاٹ کے مسئلہ میں حافظ ابن تیمیدوعلامدا بن القیم کی غلطی مان کرجمہورامت کے فیصلہ کو مان لیا ہے۔اس طرح اگر وہ حضرات دوسر ہےاصولی وفر وعی مسائل پربھی بحث ونظر کریں مجے تو ان شاء التدخم ان شاءاللہ وہ ضرور جمہورامت کے ہی فیصلوں کو قبول کر کے جاری کریں گے۔

قوله والذين تبوؤا الدار والإيمان علامة سطلاني في الكها كه حضرت عمر في صيت فرمائي كدمير بي بعدانصاريد ينه كالبحي خاص

خیال رکھا جائے، جنہوں نے مدید طیب کی سکونت اور ایمان کی دولت کو مضبوطی ہے تھا ہے رکھا، حضرت شاہ صاحب نے ترجمہ کیا کہ جنہوں نے مدید طیب اور ایمان بیں اپنا ٹھکا ٹا بنالیا۔ کہ بیان کا مکان وستعقر ہو گئے، انہذا کسی استعارہ کی ضرورت نہیں، مطلب صاف ہے۔

راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ حضرت عمر کے نز دیک مدید طیب کی خاص منزلت تھی ،ای لئے پہلے موطا امام ما لک کے حوالہ ہے ہم نقل کر بچکے ہیں کہ وہ مدید طیب کو مکم معظمہ سے افعال مجسی سمجھتے تھے، یہاں مدید طیب کی سکونت کو خاص طور سے لازم وا ختیار کرنے والے الصار کو بھی مستحق اکرام ورعایت قرار دے دے ہیں۔

تغیر مظہری ص ۲۴۲/۹ میں ہے کہ انصار کی مدح میں یہ کہا گیا کہ انہوں نے دارالبجر تاور دارالا بمان کواپنا ٹھ کا نا اور مسکن ومشقر بنایا تھا۔اور مدینداس لیے دارالا بمان ہوا کہ وہ ایمان کاعظیم مظہرا ول اور مشقر بنا تھا۔

حضرت عمراورسفرزيارت

حضرت عمر کلب مبارک میں زیارت قبر مکرم نبوی کی بھی کتنی زیادہ اہمیت تھی، انوارالباری سی ۱۱/ ۲۹ میں اس کا ذکر آچکا ہے کہ جب
بیت المقدس (شام) تشریف لے گئے تو حضرت کعب احبار کے قبول اسلام پرخوشی کا اظہار فر مایا اور ان کوتر غیب دی کہ میرے ساتھ مدینہ طیبہ چل
کر قبر مکرم نبوی کی زیارت کا شرف حاصل کرو۔ کیا بیا تنابز اسفر بھی سفر نہ تھا اور کیا حضرت عمر خدانخو استدا یک حرام سفر کی ترغیب دے دے تھے؟!

ہم نے انوار الباری کی گیار ہویں جلد میں زیارت وتوسل کے مسائل پر مفصل و مدل کلام کیا ہے اور خاص طور سے حافظ ابن تیمیہ کے دسائل زیارت وتوسل کے مسائل پر مفصل و مدل کلام کیا ہے اور خاص طور سے حافظ ابن تیمیہ کے دسائل ذیارت وتوسل کے ایک ایک جملہ کار دوجواب کھا ہے۔ اس کا مطالعہ کیا جائے۔

بهاب مها بينهى من سب الاموات معفرت نفر ما يا كه عام تهم بهى بك كهم دون كوبرانه كها جائع ، مكر كو كى اشقى الخلق الولهب جيها بهوتواس كوبرائى سے يادكرنا جائز ہے، اى لئے امام بخارى نے اس كے بعد" باب شرارالموتے" ذكر كيا جس بيس الولهب كى نشا ندى بھى ہے۔واللّد تعالى اعلم بالصواب۔

اعادہ وافادہ زبارہ القیون کا درج کردیا تھا،جس میں مصرف ایک جا بہت زیارہ القیون کا درج کردیا تھا،جس میں صرف ایک حدیث لائے میں کا درج کردیا تھا،جس میں صرف ایک حدیث لائے میں ہے کہ حضورعلیہ السلام ایک جرک ہاں سے گذر ہے۔جس پرایک عورت رورہی تھی، آپ نے فر ہایا ضدا سے ڈراورمبر کر، اس نے حضورعلیہ السلام کوئیس پہچانا اور جواب دیا۔ جا دَافسیت رہندہ دورہ تھی مصیبت نہیں پڑی، پھراس کو بتایا گیا کہ بیتو نی کریم صلے اللہ علیہ وسلم تھے، تو وہ حضورعلیہ السلام کے دروولت پر جا ضربونی، وہال کوئی در بان نہیں تھا، عرض کیا کہ جھے معافی فرما کیں، میں نے آپ کوئیس پہچانا تھا، حضورعلیہ السلام نے ارشاد فر مایا کہ اصل صبر تو وہ تی ہے جو صدمہ چہنچتے ہی کرلیا جائے، یعنی بعد کو تو سب ہی کومبر آ جا تا ہے۔شارعین حدیث نے لکھا کہ امام بخاری کا مقصداس حدیث کے ذکر سے بیہ کہ ذیارت قبور مردول کی طرح عورتوں کے لئے بھی جا تر ہے، کیونکہ حضور علیہ السلام نے اس عورت کوزیارت تی برای دوری احدیث کا ذکر تھا۔ اس کو بھی نہیں ہیں۔ پھرانا می بھری کا ذکر تھا۔ اس کو بھی نہیں ہیں۔ پھرانا می بھری کا ذکر تھا۔ اس کو بھی نہیں ہیں۔ پھرانا می بھری کا ذکر تھا۔ اس کو بھی نہیں ہیں۔ پھرانا می بھری کا ذکر تھا۔ اس کو بھی نہیں ہیں۔ پھرانا می بھری کا ذکر تھا۔ اس کو بھی نہیں ہیں۔ پھرانا می بھری کا درج تو بھری کیا درج کی جا دے شاری کی طرح کوزیارت نبوی کے بارے شروری ہیں، دورہ صورے کو بھری کوزیارت نبوی کے بارے شروری ہیں، دورہ صورے کونکہ دورہ احدیث بھری ہیں۔ پھرانا می بھری بھری نبیں ہیں۔ پھرانا می بھری نبی بھری کو بات کورت کی کورٹ کیا انترام نبیں کیا ہو کیا انترام نبیں کیا۔

امام بخارى كاخاص طرز فكر

ار باب صحاح میں سے امام موصوف کا بیطرز زیادہ انتمازی ہے کہ وہ صرف اپنے فقبی نقطۂ نظر کی تائید کرنے والی احادیث لاتے

ہیں، اور دوسر نقہا ءِ محدثین کی تائیدی احادیث کو ذکر نہیں فرماتے، اور اپنے فقہی نقط ُ نظر کی طرف اشارہ بھی ابواب کے عنوا نات ہیں کر دیتے ہیں اور اس بارے میں وہ کہیں کہیں تو اسٹے آگے بڑھ گئے ہیں کہ مقابل رائے کی مؤیدا حادیث سے بھی صرف نظر کر لی ہے، مثلاً امام بخاری کے نزدیک میں مستقل باب ممانعت کے قائم کر کے مثلاً امام بخاری کے نزدیک میں مستقل باب ممانعت کے قائم کر کے کہ حدیث سے ممانعت کی بیش کی گئی ہیں، اور امام ترقدی تخمیذ امام بخاری کے بیہ بھی نضر سے کردی کہ ممانعت کا قول ہی اہلِ علم اصحاب نبی صلے اللہ علیہ وسلم اور بعد سے حضرات کا ہے۔

ای طرح امام بخاری کے نزدیک جنبی و حاکھند کے لئے قراءت قرآن جید کا جواز ہے، اس کا بھی حدیث یس کوئی ثبوت نہیں ہے،

یکدامام ترفری وغیرہ نے ممانعت کی حدیث بیش کی بیں، ایسے مواقع میں امام بخاری نے آٹار صحابہ و تا بھین سے استدلال کیا ہے حالانکہ وہ
عام طور سے الن کو جحت نہیں مانے ، اورا حادیث کے مقابلے میں تو وہ کی کے نزدیک بھی جست نہیں ہیں۔ پھر بعض جگہ تو حدے خودان کی شرط
کے موافق بھی موجو ہوتی ہے، گراس کواس کے موقع پر چیش نہیں کرتے ، دوسری جگہ لاتے ہیں مثلاً نماز کے ارکان و سخبات کتاب الصلوۃ میں
ذکر کئے ، گرتشہد پر ان کوختم کردیا ، اورتشہد کے بعد درود شریف کا کوئی و کرنہیں ، جبکہ اس کی حدیث خودان کی شرط بخاری کے مطابق کتاب الصلوۃ میں اس حدیث کا اس لئے و کرنہیں کیا کہ تشہد کے
الا دعیہ میں موجود ہے ، شارعین بخاری نے تاویل کی کہ شایدا مام بخاری نے کتاب الصلوۃ میں اس حدیث کا اس لئے و کرنہیں کیا کہ تشہد کے
بعد درود شریف پڑھنا ان کے نزدیک فرض و واجب نہ تھا اور مقصد بہتھا کہ امام شافع کا روکریں ، جواس کوفرض و واجب کہتے ہیں ، مگریہ بات
سجھ میں نہیں آتی ، کیونکہ فرض و واجب نہ تھا اور مقصد بہتھا کہ امام شافع کا روکریں ، جواس کوفرض و واجب کہتے ہیں ، مگر میا تھی اس جھ میں تو ضرور ہی جھتے ہوں گے ۔ پھرعدم و کرمطلقا کی کیت کی تو جہ ہوگی ؟ ایسے مقامات میں صرف جیرت و رجیرت کے سواکوئی راستہ سامنے نہیں آتی اور العلم عنداللہ ۔

ان چنداشارات کے بعدہم اصل محث کی طرف رجوع کرتے ہیں۔

زيارةٍ قبر معظم نبوي كي عظمت وابميت

متداول کتب حدیث کے سواہمیں احادیث و آٹار صحاب دتا بعین کا بہت بڑاؤ خیرہ اما م المحد شین امام عظم ابو صنیفی مسانیدو کتب آئار مسلط میں ساب الحج والعمرہ کے آخر میں باب زیارہ قبرالنبی صلے الشد علیہ و کی تعداد ۲۲ سام عظم موجود ہے جس میں خود امام عظم حصرت نافع کے واسط سے حصرت ابن عمر ہے زیارت قبر معظم نبوی کا مسنون طریقہ نقل کرتے ہیں۔ گویا تج و محد کے بعد زیارت قبر نوی بھی اسب محمد یہ کے واسط سے حصرت ابن عمر ہے اور اس کا مسنون طریقہ بھی روایات میں افغل ہوتا تھا۔
جیں۔ گویا تج و محمد نیارت قبر نبوی بھی اسب محمد یہ کے معرفات میں وافغل رہی ہے اور اس کا مسنون طریقہ بھی روایات میں نقل ہوتا تھا۔
جیس کی ترغیب دی ، امام مالک کی خلیفہ عباسی کو مسجود نبوی میں طریقہ نوی اسلام پر اظہار مسرت کیا اور ان کو زیارت قبر معظم کے لئے سفر مدینہ اصاد یہ کہ تعلق بھی ہوتا ، کیونکہ مجد افعی اور مسجد نبوی کا ثواب برابر ہے ، جبکہ معمول بھی تج کے بعد یا پہلے صرف مفر مدینہ کا رہا ہے ، سفر شام کا ابھی ہوتا ، کیونکہ مجد افعی اور مسجد نبوی کا ثواب برابر ہے ، جبکہ معمول بھی تج کے بعد یا پہلے صرف مفر مدینہ کا رہا ہے ، سفر شام کا بھی ہوتا ، کیونکہ مجد افعی اور مسجد نبوی کی اور پھر مسجد نبوی کی ہوتی تھی۔ امام بیبھ نے بھی مستقل باب زیارہ الغیر اللہ یک قائم کیا ہے۔ (اعلاء السنن ع سے اسل سے سال اللہ یہ مستقل باب زیارہ الغیر اللہ یک قائم کیا ہے۔ (اعلاء السنن ع سے اسل سے سے ۔ (اعلاء السنن ع سے اسل سے سے ۔ (اعلاء السنن ع سے ۔ (اعلاء السن ع سے ۔ (اعلاء السنن ع سے ۔ (اعلاء السن ع سے ۔ (اعلاء ا

حافظ ابن ججرؓ نے الکخیص ص۲۲۲ میں حدیث زیارت (۱۰۷۵) درج کی ، اور پھر دوسری احادیث زیارۃ پر بھی محد ٹانہ کلام کیا ، جو قابل مطالعہ ہے۔ (اس کوا بک نجدی عالم نے غلط طریقہ پر پیش کیا ہے تو اس کا جواب ہم پہلے لکھ چکے ہیں۔ آ ٹارائسنن (علامہ محدث شوق نیموگ) ص۲۲ ایس ہاب زیارۃ القہ رکے بعد باب زیارۃ قبرالنبی علیہ السلام درج ہے۔اعلاء السنن ص ۳۲۹/۱۰ میں جج کے بعد ابواب الزیارۃ النبویہ کے تحت احاد مٹِ زیارۃ کو مفصل محدثانہ کلام کے ساتھ درج کیا ہے۔ آخر دلتے الملہم جلد دوم میں مجمی احاد ہوئی جی سے جائی السکن میں ہیں باب ثواب زیارۃ القبر المنوی کے تحت احاد ہے ذیارت نبویہ درج جی (اعلامی، ۱۳۳۱)

ارضِ مقدس مدينه طيبه كے فضائل

حضور علیہ السلام کے فضل وشرف عالی کی وجہ ہے ہی مسجد نبوی پی نماز دن کا اجر وثو اب بچاس ہزار گنا ہوا جو قبلۂ اول مسجد اقصائی کی نماز کے برابر ہے، اور بعض احادیث بیل جومسجد نبوی اور مسجد نماز کے برابر ہے، اور بعض احادیث بیل جومسجد نبوی اور مسجد اقصائی بیل نماز کا ثواب کم آباہے، وہ حسب محقق محد ثین اس سے قبل کی ہیں۔ یہ بھی پہلے آپ چکا ہے کہ جمہور کے فزد یک مسجد حرام افضل ہے مسجد نبوی ہے، نبوی سے نہیں وہ افغد مبار کہ جو افضل الحلق نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کے جسد اقدی سے متصل ہے وہ سب کے فزد یک عرش وکری و کعہ کہ محرمہ دغیر وسب سے افضل واشرف ہے اور مدید طیب ہے تمام حصب بھے بھی مکم معظمہ کے تمام حصوں سے سواء کھ بھرمہ کے افضل ہیں۔

ا ما ما لک کاارشاد رہیمی ہے کہ میجد نبوی کی نماز کا ثواب میجد حرام ہے بھی دوگنا لیعنی دولا کھ ہے کیونکہ حضور علیدالسلام نے مدین طیب ہے۔ کے لئے برکت کی دعافر مائی تھی ،جس سے ہر چیز ہیں دوگنی ترقی ہوئی تھی۔ لہذا ثواب میں بھی مکہ معظمہ کی نسبت سے دوگنا اضاف ہوتا جا ہے۔ (العرف الشذی ص ۱۵۹) نیز ملاحظہ ہوشرح الزرقائی ص ۲۲۸ وشرح الشفاء ملاعلی القاری ص ۱۶۳/۲۔

پہلے موطالعام مالک سے لفل ہوا ہے کہ حضرت عرجی مدینہ طبیبہ کو مکہ معظمہ سے افضل فرماتے تھے،اور موطاً امام مالک کی کتاب الجہاد میں حضرت عرجی میں میں موت کی بھی تمنا کی حضرت عرجی کی مقال میں موت کی بھی تمنا کی سے معرف کی بھی تمنا کی ہے۔ محدثین نے لکھا کہ آپ کو دونوں سعاد تیں میسر ہوئیں۔
ہے۔ محدثین نے لکھا کہ آپ کو دونوں سعاد تیں میسر ہوئیں۔
مصفہ سے معدثین نے لکھا کہ آپ کو دونوں سعاد تیں میسر ہوئیں۔
مصفہ سے معدثین نے لکھا کہ آپ کو دونوں سعاد تیں میسر ہوئیں۔

و لك المضجع كي ابميت

حصرت عمر کقلب مبارک بین حضور اکرم کے قرب مبارک بین دفن ہونے کی تمنا بھی خود بخاری بین ہی ای ۱۸۹ بین گزری ہے، جس بین حضرت عائشتہ سے اجازت دفن ملنے پر فر مایا کہ میرے لئے کوئی ہات بھی اس سے زیادہ اہم نتھی کہ حضور اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کے قرب خاص بین میری قبر دخواب گاہ ہو۔

اوراس ہے قبل بخاری ص۸۷ میں حضرت موکیٰ علیہ السلام کی وقعیہ وفات کی وہ تمنااور دعا بھی گز ری ہے کہ بچھے بفذرر میعۃ حجرارض مقد سہ (شام) سے قریب کردیا جائے۔

یہ بھی سب کومعلُوم ہے کہ حضور اقدس صلے اللہ علیہ وسلم کے روضۂ اطہر میں ایک قبر کی جگہ ابھی خالی ہے، جہاں سیدنا حضرت عیسیٰ علیہ السلام دنن ہون گے۔

سیدتا حضرت یوسف علیدالسلام کی دعا تسوف نبی مسلماو الحقنی بالصالحین قر آن مجید میں دارد ہے، اور آپ نے وقت وفات مجمی دصیت فر مائی تھی کہ جب میری قوم مصرے ہجرت کرے تو میرا تا بوت اپنے ساتھ لے جاکر میری نغش کومیرے بزرگوں (حضرت ابراہیم واسحاق وغیرہ علیم السلام) کے پاس فن کیا جائے۔

اس سے معلوم ہوا کہ جس طرح مہلی امتول ہیں مدفن انبیاء کرام ہونے کی وجہ سے ارض مقدی شام کا مرتبہ تھا، ایبا ہی اب مدینہ طیب کا مرتبہ ہے کہ حضور اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کی ذات بابر کات کی وجہ سے حیا ومیتاً امت مجربیہ کے مدینہ طیبہ ہی سب سے افعنل واشرف ہے۔ای لئے حضرت عمر نے مدینہ طبیبہ ہیں فن ہونے کی تمنا ود عافر مائی ، مکہ معظمہ میں دفن ہونے کی نبیس کی ، ورنہ وہاں بھی ان کے لئے کوئی وشواری نبیس تنجی ۔واللہ تعالی اعلم۔

مدینه طبیبہ کے افضل البلاد قرار پانے کی ایک وجہ یہ می سمجھ میں آتی ہے کہ وہ افضل الخلائق صنے اللہ علیہ وسلم اورافاضل امت مجدیہ ہوئے۔ کامجر اور جمرت گاہ ہے،اوروہاں ان کے اورساری دنیا کے بیٹٹر اکارِ امت کے مدافن بھی ہیں یہ بات بھی کسی دوسری جگہ کومیسر نہیں ہوئی ہے۔

ضروري واہم گزارش

آ کے کتاب الزکوۃ آئے گی، جس میں امام بخاری کے تین اعتراض امام اعظم کے فروق مسائل پر ذکر ہوں ہے ہم نے یہ خیال کرکے کہ چند فروق مسائل کو الگ کر کے امام اعظم کے جو عظیم احسانات مدوی سرا بعث وعقا کد کے سلسلہ میں پوری استِ مرحومہ پر ہیں، ان کو یہاں نمایاں کر کے درج کردیں، جبکہ یہ بھی حقیقت ہے کہ بہ نسبت فروی مسائل کے اصول وعقا کد کے مسائل کو کہیں زیادہ اولیت کا درجہ حاصل ہے۔ یہاں تک کہ ایک عقیدہ ہزاروں لا کھوں فروی اعمال پر جماری ہواورا کی ہی عقیدہ کی غلطی سے سارے انمال حیط ہوجات ہیں، کین عقا کہ سے مول دو انگال کے اور ایک میسر ہو عتی ہوں تو اعمال کی کی یا غلطی کا تدارک ہوکر نجات ابدی میسر ہو عتی ہے۔

امام بخاری کتاب التوحید کو بخاری کے آخریں لائیں گے،ہم نے اس سے بقد رضر ورت یہیں فارغ ہوجا ناضر وری خیال کیا۔اس کے بھی کہ شاید وہاں تک عمر وفانہ کرے۔فالا مو بیدا اللہ۔

و آخر دعوانا أن الحمدالله رب العالمين. وصلح الله تعالى على خير خلقه وسيد رسله سيدنا و مولانا محمد وازواجه وعترته وتا بعيه الى يوم الدين.

كتاب التوحيد والعقائد

اس روش ملت کے مرکز نور چار مینارقرار پائے۔اول قر آن مجید، دوم احادیث نبویہ،سوم اجماع وا تفاق علماءِ امت ، چہارم قیاس و اجتہاد۔ تا کہ جن امور کا واضح فیصلہ کتاب وسنت میں نہل سکے توان کواجماع وقیاس کی روشنی میں طرکرلیا جائے۔

اسی ترتیب کے مطابق سب سے پہلا کام قرآن مجید کی جمع وترتیب کا ہوا، پھراس سے فارغ ہوکر پہلی ہی صدی ہجری میں جمع (تالیف احادیث کی مہم شروع ہوگئی، جس کے ساتھ ہی صحابہ وتا بعین و تبع تا بعین کے شرعی فرآوی بھی جمع ہوتے رہے، اورغیر منصوص مسائل میں قیاس واشنباط سے کام لیا گیا۔

ہم نے پہلےانوارالباری ہی میں ریجی داضح کر دیا تھا کہ امام بخاری وغیرہ (مابعد قرون ثلاثہ کے حضرات) سے قبل ہی تقریباً ایک سو مجمو سے احادیث وآثار کے مصدرمشہود پر آنچکے متھے ،اور تدوین فقہ کا کام بھی ائمہ اربعہ کے دور میں پورا ہو چکا تھا۔

ابتداء بآدوين شريعت

ریکھی علامہ میدوطی شافعی اور علامہ شعرانی شافعی وغیرہ تقفینِ امت نے لکھا ہے کہ سب سے پنے 'علم شریعت کوامام ابوصنیفہ نے مدون کیا ،ان سے پہلے بیکام کسی نے نہیں کیا پھرامام مالک نے ان کے ہی اتباع میں ان کے طریقہ پر ہرکام کیا ہے۔ علمہ شام میں کے مصرف میں میں میں میں میں ان کے ہی اتباع میں ان کے طریقہ پر ہرکام کیا ہے۔

علم شرکیت کے اندر اسلامی عقا کدوکاری مسائل کے ساتھ تدوین حدیث وفقہ بھی آ جاتے ہیں، اور ان سب میں اولیت امام ماحب کے لئے مسلم ہے۔

علم حدیث میں آپ کی سندہے کتب آثار و مسانید کی بڑی تعداد آپ کے تلا فدہ محدثین امام ابو یوسف، امام محد، امام زفروغیرہ کے ذرایعہدون ہوئی ہیں۔

رجال احاديث ائمه اربعه

جس طرح رجال صحاح ستہ کے لئے مثلا حافظ ابن حجر عسقلا فی کہ تہذیب انتہذیب ہی رے سامنے ہے، ای طرح انتہ اربعہ امام اعظم وغیرہ کی احادیث مرویہ کے رجال ورواق کے حالات تعجیل المنفعہ بھی ہے، جودائزة المعارف حیدرآ باوے شاکع شدہ ہے۔ بلکہ اس میں ان نواب صدیق حسن خان مرحوم کی بڑی اغلاط: میں ہے یہ بھی ہے کہ انہوں نے حافظ ابن مجڑی اس کتاب کو سنن اربعہ (ترفدی، ابوداؤدوغیرہ) ہے متعلق بتایا ہے۔ (دری ترفدی مولا ناتق عثمانی وام فعلیم ص ا/ عود)۔ امام ابوصنیفہ کی کتاب الآثار بروایت امام محدؓ کے رجال بھی ہیں، جن کے لئے حافظ ابن حجر نے الگ ہے بھی'' الا ٹیار برجال کتاب الآثار'' لکھی ہے۔اورمسندِ امام اعظمؓ بروایت محدث صلفیؓ مع حاشیۂ محدث و مقتق مولا نامحد حسن سنبھلیؒ شائع شدہ ہے، جس طرح مجموعہ مسانید امام اعظم بھی مع شخفیق حالی رواقا حیدر آباد ہے طبع ہوکرشائع ہو چکا ہے۔

امام صاحب اورفقنه

غرض احادیث احکام کا جتنا بڑا ذخیرہ امام اعظم کی روایت کر آہ احادیث میں ملتا ہے، وہ اہار نزدیک دوسرے ٹلاشہ کے یہاں بھی نہیں ہے۔جس کی بڑی وجہ بیہ کہ امام صاحب نے سب سے پہلے تدوین فقہ کا کام کیا اور 40 محدثین وفقہا و کی مجلس ترتیب دے کرکیا۔ جس میں تقریباً تیرہ لاکھ مسائل مدون کرادیئے تھے۔ ان میں سے تین چوتھائی مسائل سے بعد کے تینوں انکہ (امام ما لک امام شافعی وامام احمد) اور ان کے تلافہ ہے سائل کے مواامام اعظم یا ان کے تلافہ و کے ساتھ ان احمد) اور ان کے تباید و مقلدین نے مل انقاق کیا ،اور باقی ایک چوتھائی میں بھی بھے مسائل کے مواامام اعظم یا ان کے تلافہ ہے ساتھ ان تینوں امام و مقدم یا ان کے تلافہ ہے ساتھ ان میں ہوتی ہوتی ہوتی ہے کہ مسائل کے مواامام اعظم یا ان کے تلافہ ہوتی سب نے ان تینوں امام و مقدم اور سب کے مرداد ہیں۔ بی سے برورش پائی ہے۔اور امام شافع ہے تھول ہے کہ امام صاحب ملم کلام وعقا کہ میں سب سے مقدم اور سب کے مرداد ہیں۔

امام صاحب اورعكم عقائد وكلام

امام صاحب نے تدوین فقد ہے بھی پہلے علم کلام کی طرف توجہ کی تھی ، کیونکہ شیعیت ، فار جیت ، اعتزال جریت ، قدریت ، جمیت و غیرہ کے فتے ان کے زمانہ میں سراٹھا بچکے تھے ، امام صاحب نے کوفہ ہے بھر ہ کے ۲۳۔ ۲۳ سنراتل زینج ہے مناظر وں کے لئے کئے ، اور بڑے بڑوں کو قائل کیا اور نیچا دکھایا۔ کسی بھی مناظرے میں آپ ناکا م بیس ہوئے ، کیونکہ آپ کے اندر جامعیت علوم کے ساتھ وفو دِعقل بھی بڑے بڑوں کو قائل کیا اور نیچا دکھایا۔ کسی بھی مناظرے میں آپ ناکا م بیس ہوئے ، کیونکہ آپ کے اندر جامعیت علوم کے ساتھ وفو دِعقل بھی سے اسی لئے امام مالک فرمایا کرتے تھے کہ میر محفی اپنی عقل و جمت کے زور پرکٹڑی کے ستون کوسونے کا ثابت کرسکتا ہے۔

امام صاحب تابعی تھے

آپ کاریشرف سب سے بڑا تھا، کیونکہ حضور اکرم صلے اللہ علیہ دسلم نے فر مایا تھا وہ خص نہایت خوش قسمت ہے۔ جس نے مجھ کو دیکھا اورا بمان لایا، یا میرے اصحاب کو دیکھایا میرے اصحاب کے دیکھنے والوں کو دیکھا۔ (جامع صغیرص ۵۵/۲)۔

ایک مدیث میں بیجی ہے کہ جس نے مجھے دیکھایا میر ہے اصحاب کو دیکھا تو وہ نارجہنم ہے محفوظ رہے گا (تریزی) امام صاحب کی تابعیت کوتمام اکار امت محققین نے تسلیم کیا ہے۔ اور جارے محترم علامہ محدث مولانا عبداللہ خان صاحب کر تپوری والم بیضہم (تلمیذ خاص حضرت علامہ شمیری) نے اس بارے میں متعقل مقالہ تحریفر مایا ہے، جس کو ہم بطور ضمیراس کے بعد شامل کریں گے اس لئے یہاں صرف چند کلمات اکا ہریرا کتفا کرتے ہیں۔

سے اس کی وضاحت ایک مثال ہے ہوجاتی ہے مغلامی بہت ہی عمدہ اور مفیدہ جامع دری کتاب ' ہدایہ' ہے ، جس جس ہرسنلے کے لئے دلاک عقل نوگی دیے گئے ہیں۔ اس کی وضاحت ایک مثال ہے ہوجاتی ہے میں جونف ہے ہونے ہے۔ اس کی وجاد یہ کی تحقیل کی اس تھ معر میں طبع ہوئی ہے۔ اس کی وجاد یہ کی تحقیل کی مخاری ہیں رہ آم الحروف کے تشید کے ساتھ معر میں طبع ہوئی ہے۔ اس کتاب کی تخریخ خافظ ابن ججر عسقلانی مثاری بخاری نے بھی ' دورایہ' کے نام ہے کی ہے میں تعلی ہوئی ہے کہ میدوے شریع ہوئی ہے۔ گئی ہوئی ہے کہ مندوز ہے کہ معدود یا ہے کہ میدوے شریع ہوئی ہے۔ گئی ہوئی ہے کہ ہوئی ہے کہ ہوئی ہے کہ ہوئی ہے۔ اس کی بھی نشا تھری کہ ہوئی ہے اس میں جوئی ہے اس میں میں ہوئی ہے۔ اس کی ہی نشا تھری فر مادی۔ اور بتایا کہ بیا جادے تو مستد امام ابو ہوسف میں ، مسئدانی بیلی مسئد الحارثی ، مسئدانی الم میں مسئد الحام ہوئی ہیں۔ (مؤلف) بین الا شیرہ کتاب الم محد کتاب الحراری ، جامع افاصول ابن الا شیرہ کتاب الم محد کتاب الحق شیدہ فیرو میں ہیں۔ (مؤلف)

حافظ الدنیا این تجرعسقلانی نے لکھا: امام ابوحنیفیٹ نے صحابہ کی ایک جماعت کو پایا جوکوفی سے ، ابنداوہ تابعین کے طبقہ بیل ہیں ، اور بیہ بات ان کے معاصرا تھے امصار بیل ہے کہ کومیسر نہیں ہوئی ، جیسے امام اوزاعی شام بیل تھے ، جماد بن سلم اور جماد بن زید بھرہ بیل سے کومیسر نہیں ہوئی ۔ وکوفی بیل مسلم بن خالدزنجی مکم معظم بیل سے اور لیٹ بن سعد معری ، ان بیل کی کوبھی بیمبارک وظیم القدر نبعت حاصل نہیں ہوئی۔ (فاوی ابن جر۔ بحل الخیرات الحسان صل ساوی لا بن جرکی (شارح مفتلوق) نقلہ مولانا عبد الرشید نهمائی در مقدمہ کماب الآثارا مام جوری) و دیکھا ہے۔ علامہ ذبی نے کاشف میں ، تذکر قالحفاظ اور مناقب البی صنیفہ میں کھا کہ امام صاحب نے معزت الس محالے ، بلکہ ابن سعد کے دوالہ سے خودا مام صاحب کے معزت الس کو دیکھا ہے ، بلکہ ابن سعد کے دوالہ سے خودا مام صاحب کے معزت الس کو دیکھا ہے ، بلکہ ابن سعد کے دوالہ سے خودا مام صاحب کے تعزیت الس کو دیکھا ہے ، بلکہ ابن سعد کے دوالہ سے خودا مام صاحب کی قول بھی کھا کہ بارو یکھا ہے۔

ای طرح علامہ یافتی نے مرآ ۃ البمان میں ،خطیب نے تاریخ بغداد میں ،علامہ ابن جرکی شافعی نے الخیرات البحسان میں علامہ سیوطی شافعیؒ و ملاعلی قاری شفی نے بھی معتمد قول رؤیت مسحا بہ کانقل کیا ہے۔ملاعلی قاری نے ریجی حنبیہ کی کہ تابعیتِ امام سے انکار تنبع قاصریا تعصب فاتر کے سبب سے ہوا ہے۔

حضرت مولانا عبدائی نے مقدمہ شرح وقایہ بیں لکھا: میچ ومعتمد تول جس کے سواسب غلط ہے بہی ہے کہ امام صاحب تا بعین بی سے جیں، کیونکہ حضرت انس کو کوفہ بیں بار بار یکھا ہے۔ اور ای شخفیق کو وارقطنی ، خطیب بغدادی این الجوزی، نو وی، ذہی ، این ججرعسقلانی، ولی عراقی ، این ججرکی وسیوطی وغیر ہم اجلہ سحد ثین نے اختیار کیا ہے۔ اور نواب صلاحت کے درج کیا ہے۔ اور نواب صلاحت کے درج کیا ہے۔ اس کا تعمل رو صدیق من خال نے ایجد العلوم میں جو تکھا ہے کہ امام صاحب نے با تفاق اہل حدیث کی صحابی کوئیں و یکھا، وہ غلط محض ہے۔ اس کا تعمل رو میں نے ابراز الغی میں کر دیا ہے۔ جس میں نواب صاحب کی دوسری اغلاط و تسامیات بھی ذکری ہیں۔ نیز امام صاحب کی توثیق فی الروایہ کا ممل جوت میں الفیکور میں چیش کیا ہے۔

تاریخ کی علظی: ای کے ساتھ حضرت مولا تانے تاریخ ابن خلدون کی اس مشہور نقل کو بھی کھل ولائل سے باطل ثابت کیا ہے، جس میں امام صاحب سے قلب روایت حدیث کا گمان ہوتا ہے۔ پھر لکھا کہ جا ہلوں کا توشیوہ بمیشہ بی بیہ کرائی غلط باتوں کی نقل وتشہیر کریں، تبجب تو ان علماء پر ہے جوا سے مردود و باطل قول کے بغیر تغلیط و تقیح کے نقل کردیتے ہیں، جسے نواب صدیق حسن خاں نے الحظۃ بذکر الصحاح المستد میں ذکر کیا اور خاموثی سے گزر گئے، پھران کے مانے والوں (غیر مقلدوں نے اس نقل کوخوب پھیلایا، تاکہ ہندوستان کے حنفیہ کو مطعون کریں۔ حالانک ایک عالم کے لئے حرام ہے کہ وہ ابھی مفاطرة میر غلط بات کو بغیر تغلیط و تقیح کے بول بی نقل کردے۔ (ص ۳۳ وص ۳۳)

مولا ناعبدالحي اورنواب صاحب

مسیحے یہ ہے کہ لواب صاحب نے بنتی ہا تی تقلید و حقیت کے خلاف کھی تھیں، ان سب کار د حضرت مولا نا عبدائی نے بدل وکمل طور
سے کردیا تھا۔ گروہ کیا ہیں اب نا پید ہیں، جبکہ ان دونوں چیزوں کے خلاف ہندوپا ک کے غیر مقلدین برابر بے سروپا پروپائڈ اکرتے رہے
ہیں۔ ضرورت ہے کہ مولا نا کی کتا ہیں برابرشا کتا ہوتی رہیں۔ تا کہ مرض کے ساتھ از الدئم مرض بھی ہوتا رہے۔
مولا نا آزاد: واضح ہوکہ ہمارے مولا نا ابوالکلام آزاد بھی چونکہ ہمل حدیث تھے، اس لئے انہوں نے بھی اپنی کتاب "تذکرہ" ہیں امام اعظم" کے خلاف نازیباباتوں کا اختساب کردیا تھا، اور پھراپی تغییر ہیں بھی پچھ غلطیاں کی ہیں، ان کا تدارک تھے: العنم اور انوار الباری ہیں کردیا گیا ہے۔ اور یول فلاف نازیباباتوں کا اختساب کردیا تھا، اور پھراپی تغییر ہیں بھی پچھ غلطیاں کی ہیں، ان کا تدارک تھے: العنم اور انوار الباری ہیں کردیا گیا ہے۔ اور یول فلاف نازیباباتوں کا اختساب کردیا تھا، اور امام ابویوسف وامام محق کے مناقب می محققاندر سال کھا ہے، گراہام صاحب کی نبست بی تیم کے بارے ش ایک تھا میں ان سے مساعت ہوگی ہے جس کی شخص واصل تعلامہ کو رہ تا کہ مواجب سے مساعت ہوگی ہے جس کی شخص واصلاح علامہ کورٹ کے مناقب میں مطالعہ ہے۔ بدر سالہ مطبوعہ معراحیاء المعارف حید رہ بادے شائع ہوا ہے۔

ان کی ساسی و کمی خدمات سے جتنافا کدہ ملک و ملت کو پہنچاہے، وہ ہم سب کے لئے قابلِ قدر ہے۔القد نعالیٰ ان کی لغزشوں کومعاف کرے۔ یہاں بیامربھی قابلِ ذکر ہے کہ ہمارے حضرت شاہ و کی القدصاحبؓ کے لم ہے بھی پچھ یا تیں خلاف شخفیق ٹکلیں اور تقلید وحنفیت کے خلاف مجمی پچھ موادموجود ہے، جس سے غیر مقلدین نے فاکدہ اٹھایا، ہم اس پر زیادہ تفصیل سے پھر لکھیں گے،ان شاءاللہ۔

امام صاحب اوربشارت نبوبيه

صحیح بخاری شریف میں حدیث ہے کہ اگر ایمان ثریا کے پاس بھی ہوتو اس کو پچھ لوگ یا ایک شخص فارس کا ضرور حاصل کر لے گا، (س ۲/ ۲۲۷ وسلم ۳۱۲/۲ مسلم شریف کی حدیث میں بجائے ایمان کے دین کا لفظ ہے اور بعض روایات میں علم کا لفظ ہے، اور بیار شادخت و میں کا لفظ ہے اور بیار شادخر مایا تھا۔ علیہ السلام نے حضرت سلمان فاری کے سریر دسیعہ مبارک رکھ کرار شادفر مایا تھا۔

مطلب بیہ ہے کہاں شخص میں اتن بڑی عقلی وعلمی بصیرت ہوگی کہا یمان یا دین یاعلم خواہ اس سے کتنی ہی دوری یا بلندی پر ہوگا کہ وہاں تک پہنچنا یا وہاں ہے کوئی چیز حاصل کر لاتا دشوار ہے دشوار بھی ہوتو وہ اس کے لئے آسان ہوگا۔

یہ سب کو معلوم ہے کہ حضرت اہام اعظم کے واوا فارس کے تھے، اور علامہ سیوطی شافع نے فرہایا کہ بخاری و مسلم کی بیصد ہے ایک اصل صحح ہے، جس کے سب اہام ابوطنیفہ کی طرف اشارہ پراعتاد کیا جاتا ہے۔ اوران کے آلمیذ علامہ محدث حافظ محمد بن یوسف صالحی شامی شافعی ۹۳۲ ہے۔ اوران کے آلمیذ علامہ محدث کا مصداتی حضرت اہام صاحب ہی شافعی ۹۳۲ ہے و رصاحب سیرة شامیہ) نے فرہایا کہ '' ہمارے شیخ (علامہ سیوطی) کو یقین تھا کہ اس حدیث کا مصداتی حضرت اہام صاحب ہی ہیں، یہ بات المی طاہر ہے کہ اس میں شک کی تخوائش نہیں ہے۔ کیونکہ ابنائے فارس میں ہے کوئی بھی اہام صاحب کے علمی مرتبہ و مقام کوئیس بین میں اہام صاحب کے علمی مرتبہ و مقام کوئیس بین میں اس میں شکہ کی تحوار میں اس مصاحب کے اور انتظال میں گر باعتبار علم واجتہا و ونشر و بین و تد و سین اس کی حضورت سلمان فاری بھی ہوسکتا ہے کہ ایک مفضول میں فاضل سے کھا وصاف کمال زیادہ ہوں۔''

سنن ترزی شریف کی کتاب النفیر (سورهٔ محمد، صلح الله علیه وسلم) میں حدیث النسا و له رجال عن فارس کے تحت العرف الشذی می ۵۳۷ میں حضرت علامہ سیوطی کا یہ قول بھی نقل ہوا کہ بیصدیث امام ابوطنیڈ کے من قب میں سب سے زیادہ احسن شار کی جاتی ہو، جوم فوعاً مردی ہے اور خاص طور سے اس روایت کے لحاظ ہے جس میں بجائے "رجال من فارس" کے "رجل من فارس" ہے۔ واضح ہوکدا کا برعال عامت نے امام صاحب کو آ مت مبارکہ والسذیس اقبعو ہم بساحسان رضی الله عنهم و رضواعنه (براً قوموا) کے مصداتی میں بھی واضل کیا ہے۔ واللہ تعالی اعلم۔

علامدا بن حجر کمی شافعیؒ نے ایک حدیث بہ بھی روایت کی ہے کہ'' دنیا کی زینت • ۱۵ھ میں اٹھالی جائے گ'' اور علامہ شمس الائمہ کرور گ نے فرمایا کہ اس حدیث کامضمون بھی امام ابوحنیفہ پرمحمول ہوتا ہے ، جوآپ کا سندوفات ہے۔

علامهابن عبدالبرماكي

علامہ ابن عبدالبر مالکی نے فرمایا کہ امام ابو صنیفہ گی شان میں کوئی بھی برائی کی بات مت کہوا ور ندا ہے کی آ دمی کی تقعد بی کر وجوان کے حق میں بری بات کیے ، کیونکہ واللہ ، میں نے ان سے زیادہ کی کوافضل ، اور ع اورا فقہ بیں پایا۔ (مقدمہ کتاب المجمس اا)
معلوم نہیں صدیب نہ کور کا صحت میں کیا درجہ ہے ، بشر طاصحت بیہ مطلب ہوا کہ امام صاحب نے اپنے زمانہ میں پہلے کم کلام کو کمل کر ویا
تھا، پھرا کے مجلس قانون بنا کر تمیں سال کے اندر شریعت کے احکام وجز ئیات بھی بارہ لا کھ ستر ہزار مسائل کی صورت میں مدون ومرتب کراکراس کی ظاہر ہے ہی دین وشریعت کی کھیل کرادی تھی ، اور و نیا کی زینت کا دورا ور خیر القرون میں پورا ہوکر ساری د نیا کوروش و منور کر چکا تھا۔
لی ظاہر سے بھی دین وشریعت کی کھیل کرادی تھی ، اور و نیا کی زینت کا دورا ور خیر القرون میں پورا ہوکر ساری د نیا کوروش و منور کر چکا تھا۔

تتحقيق ابن النديم رحمه الله

بقول علامه محدث ومورخ ابن النديم م٣٨٥ هام اعظم ابوحنيفه كاعلم مدون بوكرشرق سے غرب تك ختكى وترى كے تمام حصول بيل كتيا محمول بيل كيا تقااور لكھا كه بيرسب امام صاحب كى وين اورفيض ہے لہذا ملاً اعلے كى نظر بيں روحانى تر قيات كا زمانہ ڈيڑ ھرسوسال كے اندرعلوم نبوت سے ممل طورسے فيضياب ہوگيا تھا۔ والقدتى لى اعلم وعلمہ اتم۔

حديث خيرالقرون

سے مدیث بھی مشہور ہے کہ سب سے بہتر زمانہ میراہے، پھران لوگوں کا جواس کے بعد آئیں گے پھران کا جوان کے بعد ہوں گے، اس کے بعد جھوٹ عام ہوجائے گا ،اور کچی شہادت ،امانت اور وفاءعہد بھی کم ہوتا جائے گا۔ چنانچے زمانۂ صحابہ وتا بعین کے بعد جھوٹی حدیثیں گھڑی گئیں ،اور بڑے بڑوں کے خلاف جھوٹی تہتیں تک کلنے گئیں۔

روايت احاديث ميں احتياط

امام ابوصنیفداور امام مالک نے جس قدری تھی، کہ کسی غیر متی وغیرہ سے روایت نہ کریں، وہ بھی خیر القرون کے بعد باقی نہ
رہی، اور بڑے بڑے محد ثین نے اہلی بدعت وہ تم رواۃ سے روایات قبول کرلیں۔ مثلاً مروان ایسے فتنہ پرواڈ مخص سے جو حضرت طلح گا قاتل
اور حضرت عثمان کے خلاف عظیم فتنہ کا بھی بانی مبانی تھا اور ہالاً خروبی فتنہ حضرت عثمان کی شہادت کا باعث بنا، اس سے امام بخاری نے حدیث
روایت کی اور عالباً ان بی کے اتباع میں باقی اصحاب صحاح نے بھی اس سے روایت لے لی، صرف امام مسلم نے اس کی کوئی حدیث نہیں لی۔
اس کی احتیاط کے باعث صحیح امام بخاری کی غیر مکررکل روایات ۲۲۵ میں سے ۴۸۰ رایوں کو جم کہا گیا ہے جن میں سے ۱۸کوضعیف بھی قرار
دیا گیا ہے۔ اور جامع امام مسلم کی چار ہزارا حادیث میں سے ۲۲۵ میں گیا ہے۔ جن میں سے ۲۱ میں کا مربا گیا ہے۔ جن میں سے ۲۰ اضعیف ہیں۔

روایت میں امام بخاری وغیرہ کا توسع

علامہ محقق وهی سلیمان عاوجی وام فصلیم نے حال ہی بین امام اعظم کی سیرت پر بہت معلوماتی محقیق کتاب تکھی ہے، اس بین لکھا:
امام بخاریؓ نے فرمایا کہ وہ کسی ایسے شخص سے اپنی صحیح بین روایت نہیں لائے جوایمان بین زیاد ہ ونقصان کا قائل نہیں تھا، جبکہ انہوں نے بعض عالی خارجیوں سے بھی روایت کی ہے، جیسے عمران بن حطان خارجی جس نے عبدالرحمٰن بن مجھے شقی کا مرشہ لکھا اور اس کی قتل سیدتا حضرت علی خار خار میں خارجیوں سے بھی روایت کی ہے، جیسے عمران بن حطان خارجی جس نے عبدالرحمٰن بن مجھے شقی کا مرشہ لکھا اور اس کی قتل سیدتا حضرت علی فار جیوں سے بھی روایت کی تھی۔ جو مدینہ العلم اور نبی اگرم صلے اللہ علیہ وسلم کے واماد بھی تھے، اس نے شعر کہا کہ ایک تقی نے کہیں ام بھی ضرب نگائی، جس سے اس کی نبیت خدا کی رضوان حاصل کرتی تھی۔ اس طرح ایک شقی نے دوسر نے شقی کو متھی قرار دیا اور رحمت ورضوان کا بھی مستحق قرار دیا۔ فیاللعجب!!اورامام بخاری نے اس سے روایت کی ، بیدوسری مصیر کے والے اللہ اکتشاکی!

علامہ وصی نے لکھا کہ امام بخاری نے ای طرح ۱۸ایسے راو بوں سے احادیث روایت کیں جواہلی فرق منحرفہ میں سے تھے جن کا ذکر حافظ ابن حجرنے مقدمہ فتح الباری میں اور علامہ سیوطیؓ نے تقرریب الراوی میں کیا ہے۔ (ص۲۱۲)۔

چوائی دفاع داری ہے اور کھا کہ مران کے بارے بیں امام بخاری کی طرف سے می دفاع اوا کیا ہے اور کھا کہ عمران خار بی سے اس کو خرائی عقیدہ اور خار بی سے اس کو خرائی عقیدہ اور خار بی سے امام بخاری نے صرف ایک حدیث روایت کی ہے اور وہ بھی متابعات میں ہے۔ تاہم ذکر کیا کہ دار تعلیٰ نے اس کو خرائی عقیدہ اور خباف سے اس کو خرائی عقیدہ کی وجہ سے متروک الحدیث قرار دیا ہے۔ اور حجاج اس کو خرائی عقیدہ کی وجہ سے تن کی در بے تھے بھراس نے بھاگ کر جان بچالی

امام صاحب کی کتاب الآثار ومسانید

امام الک ہے بھی قبل کی احادیث و آثار ہیں، اور حسب شہادت علام سیوطی وشعرانی وغیرہ سب ہے پہلے انام اعظم ابوحنیف نے علم شریعت کو میں اور حسب شہادت علام سیوطی وشعرانی وغیرہ سب ہے پہلے انام اعظم ابوحنیف نے علم شریعت کی بنیادتو کتاب وسنت، اجماع وقیاس بی پرتھی ہتو ان کے سامنے جتنا و خیرہ احادیث و آثار کا تھا، وہ کی بھی بعد یا فقید و محدث کے پاس نی تھا، بھردہ خودی اکیف نے ہی ہم دو ہوں قائم کر کے قدون کا کام کیا تھا۔ انام سیوطی شاہ فی نی کیا موادی ہے ہی جو کام کیا ہے۔ ماہ فی نی نی کیا موادیب کے اتباع میں کیا اور فرمایا کہ انام مالک کو اصل صحیبین فرماتے ہیں، مگران کی نظر بھی اس طرف نہیں گئی کہ امام صاحب تو انام مالک ہے جس کیا ہیں۔ حضرت شاہ و کی الفقد: موطالم مالک کو اصل صحیبین فرماتے ہیں، مگران کی نظر بھی کی کہ استفادات امام الگ نے کے ہیں۔ علامہ کو ثری نے جہاں حضرت شاہ ولی الفتری مدح کے ساتھ ان کی مسامحات کا ذکر کیا ہے، ایک بہت ہی اہم نفذ یہ بھی کیا ہے کہ ان کی نظر محقد ہیں کے علوم اور کہ ابول پر کم تھی۔ کی نظر محقد ہیں کے علوم اور کہ ابول پر کم تھی۔

اس کی کا احساس جمیں بھی ہوا خاص طور سے بید کھے کر کہ حضرت شاہ صاحب کی نظر میں حضرت امام عظم ابوحنیفہ کی وہ قدر دمنزلت نہیں تھی جوان جیسے عالی مقام مقدرااور تبحرعالم کی نظر میں ہونی چا ہے تھی ۔ مثلاً انہوں نے ''الانصاف'' میں کھیا۔'' امام ابوحنیفہ سے زیادہ ابراہیم نخی اوران کے اقران کے فدہب ومسلک کولازم پکڑتے تھے بلکہ اس سے تجاوز کرتے ہی نہ تھے۔الا ماشاء القد، اورام صاحب ان کے فدہب کے مطابق تخ تئ کرنے میں ضروعظیم الشان وجو و تخ بجات کے لئے بہت دقیق النظر، اور فروع پر گہری نظر و توجہ تام والے تھے، اوراگرتم چاہوکہ ہمارے اس بیان کی حقیقت معلوم کروتو کیا بالا عارام مجد، جامع عبدالرزاق ومصنف ابن ابی شیبہ سے حضرت ابراہیم کے اقوال نکال کرماہ برکو کہا مام صاحب نے ان کے طریقہ کے میں مقتباء کوفہ کے فرہ بالگ

نہیں ہوتے'' گویاد ہاں بھی امام صاحب فقہائے کوفہ کے تالع اورخوشہ چیں تھے،حالانکہ کوف میں بھی وہ تمام فقہاء کوفہ کے مرواراورسر براہ تھے۔

علامه محدث مفتى سيدمهدى حسن شابجها نپورى صدرمفتى دارالعلوم ديوبند

آپ نے جو کتاب الآ ٹارامام محری بے نظیر محدثانہ شرح کاملی ہے اور شائع شدہ بھی ہے اس کے مقدمہ میں شاہ ولی اللہ کے ای دو سے کارد کیا ہے اور لکھا کہ حضرت شاہ صاحب ایسے دفع المقام محقق کے لئے موزوں نہ تھا کہ وہ ایسا بڑا دموی کرتے کہ بجر تخ تن و تفریع کے اور کامل انباع ابرا ہیم ختی کے اور کوئی بھی جدیدیا اہم کام امام صاحب نے انجام نہیں دیا ہے اور یہ کہ وہ تو صرف تاقل محض تھے ابرا ہیم واقر ان کے اور جہاں ان کے اقوال نہ لیے وہاں دوسرے فقہاء کوف کا اتباع کرتے تھے۔ شاہ صاحب کی اس عبارت سے معلوم ہوتا ہے کہ امام صاحب مسرف ایک مقلد محض اور تنبی کے درجہ ش تھے، حالا نکہ امام صاحب کا مقام ومرتبہ اس سے کہیں اعلی وار فع ہے، وہ امام الائکہ اور مقتدی اکثر الائکہ اور مقتدی کے اگر الائکہ وہ مقدرہ نے بھی کے درجہ ش فی وغیرہ نے بھی کہا ہے۔

اس کے بعد مفتی صاحب نے لکھا کہ حضرت شاہ صاحب کے لیہ بجیب وغریب وہوئی پڑھ کرہم نے ان کے علم کی تقییل میں کتاب الآثار وغیرہ میں حضرت ابراہیم نور میں حضرت ابراہیم نور کا موازنہ بھی امام صاحب نے فدہ ہب سے کیا تو ہم اس نتیجہ پر پہنچ کہ جس طرح ابراہیم اور ان کے اقران نے اجتہاد کیا ہے، امام صاحب نے بھی کیا ، پھر بہ کھڑت ایسے مواضع بھی دیکھے کہ جن میں امام صاحب نے ابراہیم کی دائے کو بالکل ترک کر کے خودا ہے اجتہاد سے فیصلے کئے ہیں، اگر چامام صاحب کی تفقیہ میں ان کے استاذ الاست ذکا اثر ضروری ہے، جس طرح امام مالک کے تفقیہ میں مصاحب نے ایک انداز الاست ذکا اثر ضروری ہے، جس طرح امام مالک کے تفقیہ میں حضرت سعید بن المسیب نے اثر سے انکارٹیس کیا جاسکتا ، اور ہم نے ایک ستقل تائیف میں وہ سب مواضع کیا بھی کردیتے ہیں کہ جن میں امام صاحب نے ابراہیم نحنی کا خلاف کیا ہے، پھر مفتی صاحب نے ان میں سے سات شوا بدکا ذکر بھی کیا ہے اور لکھا کہ اس بارے میں امام صاحب نے ابراہیم نحنی کا خلاف کیا ہے، پھر مفتی صاحب نے ان میں سے سات شوا بدکا ذکر بھی کیا ہے اور لکھا کہ اس بارے میں امام صاحب نے ابراہیم نحنی کا خلاف کیا ہے، پھر مفتی صاحب نے ان میں سے سات شوا بدکا ذکر بھی کیا ہے اور لکھا کہ اس بارے میں امام صاحب نے ابراہیم نحنی کا خلاف کیا ہے، پھر مفتی صاحب نے ان میں سے سات شوا بدکا ذکر بھی کیا ہے اور کھا کہ کیا جائے۔

تبصره محقق ابوز هرهمصري

آپ نے حضرت شاہ ولی اللہ کی ججۃ اللہ ہے عبارت مذکورہ نقل کرکے نکھا کہ شاہ صاحبؒ نے اقوال ابراہیم واقر ان پراہام صاحب کے قصر وانحصار کے دعوے میں مبالغہ ہے کام لیا ہے، پھر ابوز ہر ہ نے تفصیل ہے بتایا کہ امام صاحب نے اپنی فقہی آراءکوکن کن مصاور ہے اخذ کیا ہے۔ الخ ص ۷۲۔

پھر سے اور لکھ کہ بال مقام کی تو جین ہے کیونکہ ایک جمہد مطلق کو مقالہ وقعے کو مفصل طور ہے رد کیا ہے اور لکھ کہ بل شک اس دعوے کی وجہ ہے امام صاحب کے فقد میں عالی مقام کی تو جین ہے کیونکہ ایک جمہد مطلق کو مقالہ وقعے کے درجہ میں کردیا ہے۔ نیز لکھا کہ جن لوگوں نے امام صاحب کے ساتھ وقعصب میں افراط کیا ہے، وہی ایس بات کہ گئے جیں اور ان میں ہے ' دملوی بھی جین' جمیں آخری نفتہ ہے آخاق نہیں، اگر چہ بیشکوہ جمیں بھی ہے کہ حضرت شاہ صاحب نے امام صاحب سے دفاع تو کہیں نہ کیا اور بعض جگہ بے تحقیق یا تیں تقلید و حفیت کے فلاف تحریر فر ماویں۔ موصوف نے ملا ۲۹۸ میں ' السنة' کے عنوان سے امام صاحب کے احتجاج بالحدیث کے طریقوں کی بھی خوب وضاحت کی موصوف نے مسلفیوں کے اعتراضات فتم ہوجاتے ہیں اور کیج ہے مقلدین کو بھی قوت ملتی ہے۔ پوری کتاب لائق مطابعہ ہے۔ اور تضمی صدیث کے نصاب میں رکھنے کے قائل ہے۔

حضرت شاه صاحب رحمه اللد كادوسراار شاد

آ ب نے "الانصاف" میں کھا کہ امام ابو بوسف چونکہ ہارون رشید کے زبانہ میں قاضی القصاۃ ہو گئے تھے، اس لئے بہی سبب ہوا کہ

اما مصاحب کا غیجب اقطار عراق ودیار فراسمال و هاوراء النهم میں پھیل گیا تھا، حالا نکہ ہارون رشیدہ میں ہے جا اہاسمال قبل امام حاجب کے علوم ۱۹ ہے۔ ۱۹ ہے۔ ۱۹ ہے۔ ۱۹ ہے۔ ۱۹ ہے ۱۹ ہے۔ ۱۹ هے۔ ۱۹ هے۔ ۱۹ ها۔ ۱۹ ہے۔ اور ۱۹ هے۔ ۱۹ هے۔ ۱۹ ها۔ ۱۹ ہے۔ اور ۱۹ ها۔ ۱۹ ه

ہم پہلے یہ می لکھ آئے ہیں کہ تدوین فقہ کے زمانہ میں صرف خراسان سے ایک لاکھ مسائل امام صاحب کے پاس استصواب کیلئے آئے تھے، تو حضرت شاہ ولی اللہ کی ہے ہو سکتی ہے کہ فدہب امام صاحب کا عراق دخراسان میں ظہور بسب امام ابو یوسف کے ہوا کی نکہ وہ خلیفہ ہارون رشید کے زمانہ میں قاضی القصناۃ ہو گئے تھے جبکہ اما ابو یوسف دور تدوین فقہ سے دسیوں سال بعد قاضی القصناۃ ہے تھے۔

یوتو الیمی ہی بات ہوئی کہ جیسے معاندین اسلام کہا کرتے ہیں کہ اسلام ہزور شمشیر پھیلا ہے گو یا اسلام کی خوبیوں میں خودا پئی کشش نہیں ہے، اسی طرح گویا خودا مام عظم کے علوم حدیث وفقہ میں مجھے جان نہیں تھی ، اگر امام ابو یوسف قاضی القصناۃ نہ بنے تو امام صاحب کے فرم سے کاظہور نہ ہوسکتا تھا۔

کتوبات امام ربانی مجد دالف ٹائی بیں ہے کہ امام صاحب کے لئے تین جھے فقہ کہ سلم ہو بچکے تھے، اور باتی ربع بیں ہو فقہاء شریک میں (نمبر ۵۵ دفتر دوم) تو جب امام صاحب کی تدوین فقہ بہت پہلے ہو بچکی تھی اور دوسرے بعد کے انمہ مجتمدین اور فقہائے امت نے بھی تین چوتھائی ہے اتفاق کرلیا تھا ، تو بھرامام صاحب کے فدہب کے ظہور کے لئے قاضوں کی ضرورت بی کیاتھی؟!

ند بب امام صاحب محلى مقبوليت عامه وخاصه

اس کی ایک بڑی دلیل بیمی ہے کہ امام صاحب پر جو بھی اعتراضات عدایا خطاء کئے گئے ،ان سب کے جوابات ندصرف علاء حنف

نے دیتے ہیں بلکہ ہارے حضرت شاہ صاحب قرمایا کرتے تھے کردیگر قدام ب فقہید کے علماء کبار نے بھی دیتے ہیں، و کسفیے ب فضو اللامام الاعظم ولجمیع الحنیفة علمے رغم انف الحاسدین والمعاندین اجمعین.

علوم امام آعظم کی اہمیت معلوم کرنے کے لئے مولا نالعمانی وام تعلیم کی'' ابن مانیا ورعلم حدیث' ص ۳۹ تاص ۲۱ ہمی دیمی جائے نیز حضرت شاہ ولی انڈنڈ کے بعض دوسری اہم مسامحات کی اصلاح اور دیگرا ہم علمی ابحاث بھی ص ۸۱ تاص ۲۳۰ دیمی جا کیں اورا مام صاحب کے مشاکخ حدیث اور تلافہ ہو کہ کو کہ تاص ۲۲۲) کے مشاکخ حدیث اور تلافہ و محدثین کا ذکر تفصیل سے مقدمہ کتاب التعلیم اور اس کے حواثی میں بھی قابلِ مطالعہ ہے (ص ۲۰۲ تاص ۲۲۲) البتہ تقلید کے سلسلہ میں یہاں بچھاور عرض کرتا ہے۔

للبذا جية الله شي حفرت شاه ولى الله كايدار شاد لائق تافل ہے كه " تقليد جارسوسال كے بعد شروع ہوئى ہے " حفرت مفتى صاحب نے لكھا كه "اسد به" جو" بدونہ كرى" كى اساس ہاس كوام اسد بن الفرائ قاضى قير دان دفاح صقليه م ١١٣ ھے جي كيا تھا، وه امام مالك كى دھيت كے مطابق عراق كے اور امام ابو يوسف و امام محد وغيره اصحاب امام اعظم سے علم فقہ حاصل كيا، پھر قيروان والى ہوكرامام اعظم اور امام مالك كا فد جب و بال پھيلا يا۔ بعد كو صرف امام ابو حفيد على كے فد جب پراقتصار كرايا تھا۔ چنا نچر ديار مغرب ش اندلس تك امام صاحب كى فد جب نے فروغ پايا۔ يہ چنقى صدى سے بہت پہلے تھے، اور امام زفرم ١٥٨ ھو غيره سب دوسو كے اندر ہوئے جيں جو امام صاحب كى فيرات امام صاحب كى فيرات امام صاحب كى تقدرت مقتى صاحب نے يہاں صرف ا النام ذكر كے جيں اور جم ٢١١. مقلد نتھا در امام صاحب كى مقلد شھا در ان شى سے بہت سے حفرات امام صاحب كى مجلس مقدرات امام صاحب كى مقلد شھا در ان شى سے بہت سے حفرات امام صاحب كى مجلس تقدرات الم صاحب كى مقلد شھا در ان شى سے بہت سے حفرات امام صاحب كى مجلس تقدرات الم صاحب كى مقلد شھا در ان شى سے بہت سے حفرات امام صاحب كى مقلد تھا در ان شى سے بہت سے حفرات امام صاحب كى مجلس تقدرات الم حدرى مدى كے اندر تھے۔

امام زفر حفى م ١٥٨ه امام قاسم بن معن مسعودی حقی ۵ کا ا ماملیث بن سعد حقی ۵ کا ه امام ما لك بن مغول م ١٥٩ هـ امام حمادين امام أعظم م ٢ ١٥ ه المام شعبه (بن الحجاج م ۲۰ اهد امام مياج بن بطام حفى م عاه المام دا وُرطالَي م ٢٠ اهد امام شريك بن عبدالله كوفي حقى م ١١٥هـ امام ابراہیم بن طہمان مسوداہ امام عافيه بن يزيداروي م٠٨١ه أمام مندل بن على م ١٧٥ هـ امام عبدالله بن مبارك حفي م ١٨١ه امام نصر بن عبدالكريم م ١٦٩ هـ ا مام نوح بن دراج کوئی حقی ۲۸۱ه المام حبان بن على م ا كاه امام مشیم بن بشیر حفی ۱۸۳ ه امام عمر وين ميمون يحي م ا ك اھ امام ابو يوسف حفي م ١٨١ه امام نوح الي مريم م٣١١٥

امام یجی بن زکر یاحقی ۱۸۴ھ امام على بن ظبيان م ١٩١٠ هـ المام حقص بن غماث م ١٩١٥ امام عيسيٰ بن يولس حقى م ١٨٥. امام تقيق بن ابرابيم بخي ١٩١٠ ه امام فضيل بنءعياض م ١٨٥ هـ امام وكيع حفي م ١٩٧ه امام جرير بن عبدالحميدم ١٨٨ه امام بشام بن پوسف ۱۹۵ ه امام محمد بن الحسن م ۱۸ اه امام شعیب بن السحاق م ۱۹۸ھ امام بوسف بن خالدم ۱۸۹ ه امام على بن مسهم ١٩٥٥ المام يحي القطان م ١٩٨ ه امام حقص بن عبدالرحمن ١٩٩هـ امام اسدین عمروم ۹ اهد امام ابوطيع بخي م 99 ه امام عبداللدين ادريس م ١٩١٥ه امام خالد بن سليمان م ١٩٩ه امام فضل بن موی م۹۴ ه

زهير بن معاوميم الحاه

تبسري صدى كے محدثين مقلدينِ امام اعظم

دوسری صدی کے اکابر ائمہ محدثین وفقهاء کی مخضر فہرست اوپر گزری ہے اور جن کا ذکر چیوڑ دیا گیا ہے وہ ان ہے بھی زیادہ ہیں، تذكرة الحفاظ،طبقات حنفیہ اورمقدمہ انوارالباری جلد اول میں مطالعہ کئے جائیں۔تیسری صدی کےشروع میں امام صاحب کے تلامذہُ حدیث اور پھرامام ابو پوسف وامام محمد وغیرہ اصحاب امام کے تلانہ ہ کا سلسلہ چلتا ہے،مثلاً امام ابوالحسن علی بن عاصم واسطی م ۲۰۱ ھ مشہور تلمیذ الامام فی الحدیث والفقہ کے درس حدیث میں تنس ہزار تلاغہ ایک وقت میں ہوتے تھے اور ان کے صاحبز اوے عاصم بن علی بن عاصم م ۲۲۱ ہے کے درس حدیث میں ایک دا کھیس ہزار تلامذہ ایک وقت میں ہوتے تھے۔اورا، م حدیث پزید بن بارون م ۲۰۶ ہے تمیذ حدیث وفقہ امام اعظم کے دریں صدیث میں ستر ہزار شاگر د ہوتے تھے، اور خود ان ہی کا بیان ہے کہ امام اعظم کے دریں صدیث میں بھی ستر ہزار تلا مذہ ایک وقت میں شریک ہوتے تھے (تاریخ الحدیث ص ۵۷) کجر خیال کیا جائے کہ امام صاحب نے اپنے استاذِ حدیث وفقہ حضرت حمادین انی سلیمان ۱۳۰۰ ه کی مستر درس پر بدیچه کرآ خری سال وفات ۱۵۰ ه تک درس دیا ہے تو کتنی لاکھوں لا کھ تعداد نے آپ سے علم حدیث وفقہ حاصل کیا ہوگا۔ پھر بھی امام بخاری فرماتے ہیں کہ امام صاحب ہے لوگوں نے حدیث کی روایت نہیں کی ،اوران کی فقہ درائے کوبھی نظرا نداز کیا۔ جبکدامام عبدالله بن مبارک م ۱۸ اهاستاذ الاساتذه ومحدوح اعظم امام بخاری بی کی شهادت میمی ہے کدامام صاحب کی رائے مت کہو، کیونک جو کچھان کی رائے تھی وہ سب ا حاد یہ نبویہ کے ہی معانی ومطالب تھے اور یہ بھی سب جانبے ہیں کہ امام صاحبؓ نے اپنی سریرتی ہیں جالیس محدثین وفقہاء کی تجلسِ تدوین کے ذریعے حسب روایت خطیب بغدادی شافع ۱۳الا کھ ۲۰ ہزار مسائل فقہ کے مدون ومرتب کرادیئے تھے۔اوران میں تین چوتھائی کو بعد کےسب ائمہ مجہزرین امام ما مک،امام شافعی اورا،م احمدٌ اور دوسرےسب ہی محد ثین وفقهاء نے تسلیم کرایا تھا، پھر باقی چوتھائی مسائل میں بھی امام صاحب واصحاب امام کی موافقت زیادہ ہے اور بڑا اختلاف بہت تھوڑ ہے مسائل میں ہے۔ اس طرح ہم بیجی کہ سکتے ہیں کہ تین چوتھ کی مسائلِ امام میں بعد کےسب ہی لوگوں نے امام صاحب کی تقلید کی ہے کیونکہ تقلید کا مطلب بیہ ہے کہاہیے ہے بڑے علم والے پراعثا دوبھروسہ کرتے غیرمنصوص مسائل میں اس کے علم واجتہا دکوسیحے مان لیاجائے اورایسی تقلید میں ہرگز کوئی شرک نہیں ہے۔خود دورِصحاب میں بھی ایسی تقلید موجودتھی کہ کم علم والے دوسرے فقہا ہ صحابہ کی رائے پراعتما دکر کے ان کا انباع کرتے تھے۔ غرض کہ حضرت شاہ ولی اللہ صاحب کا بیفر مانا کے تقلید جارصدی کے بعد پیدا ہوئی ہے تاریخی لحاظ ہے درست نہیں ہے۔ دوسرے اس سے معاندین حنفیہ نے تقلید کے خلاف اپنی تا سر مجمی ، اور علامہ ابن القیم کی اس بات کے ساتھ جوڑ دیا کہ تقلید جارصدی کے بعد بیدا ہوئی اوروہ چونکہ زمانۂ خیرالقرون کے بعد کی چیز ہےاس لئے اس میں خیروفلاح نہیں ہے۔

البنة اليى تقليد كوسب بى اہل حق غير شرك كہتے ہيں كہ كى بھى حديث ياض شركى كے مقابلے بين كه م يا فقيد كى رائے كور جيح دى جائے۔ اور خدا كاشكر ہے كہ اليى غط تقليد دور سحابہ سے لے كراب تك جائز نہيں ركھى گئے ہے ندآ ئندہ بھى اس كواختيا ركيا ہائے گا۔

مولانا آراد كا واقعہ: مولاناً نے قيم كلكتہ كے زمانے بين ايك مضمون الا ہور كے كى روز تاميين ديا تھى كہ كوئى مہدى يا سے موجود آنے والا نہيں ہے، احقر نے ان كولكھا كدآ ہے كى يہ بات تواحاد برث صحاح كے خلاف ہے۔ تو انہوں نے جواب دیا۔ احد دیث كوتو ميں بھى ما نما ہوں ، بلكدان لوگوں سے بھى زيادہ ما نما ہوں جو كى قول امام كى وجہ سے حديث كوتر كرد ہے ہيں، مير اصطلب بيتھا كدا ہى حديثوں ميں اشراط ساعت كی خبر دی محتی تو ہو ہوں بين اشراط ساعت كی خبر دی محتی تھى ہو ان ہوں ان ہوں ہو كے نما مور كی خبر ان پر ايمان لا نا ضرور كی نہيں ہے'۔ ميں نے ان كولكھا كدآ ہے كا خيال ہمارے بارے ہيں صحیح تبين ہے۔ دوسرے بيكہ جن امور كی خبر احداد بیث محتی تو بين رکھنا ضرور كی ہے۔ ان پر بقدر صحت وقوت احدیث ایمان و بقین رکھنا ضرور كی ہے۔ پھر مطلق نفى كا جواز احاد بہت محتی تو بين رکھنا صور ور كی ہے۔ ان پر بقدر صحت وقوت احدیث ایمان و بقین رکھنا ضرور كی ہے۔ پھر مطلق نفى كا جواز

کیسے ہوگا؟! مولانا بھی چونکہ سلقی تھے،اس لئے انہوں نے دوسرے غیر مقلدین کی طرح ادپر کا طنز ہم پر کیا تھا۔مولانا ہی کے اشارہ پر ہندوستان میں علامہ این القیم کی اعلام الموقعین کاار دو ترجمہ غیر مقلدین نے شائع کیا تھا۔ جس میں بہت ہے گراں قدر علمی افاوات کے ساتھ ہی انکہ مجتہدین اوران کے تبعین کے خلاف سخت لب ولہجہ اور بے جاالزامات بھی جیں۔ جن کے جوابات بھی پہلے دئے جانچکے جیں۔

حضرت شاه ولى الله صاحب كي تقليد

حضرت پی خاندانی روایات کے خلاف کافی عرصہ تک قتلید کے خلاف رہے ہیں اور بقول علامہ کوٹری منقد بین کی کا بوں کا مطالعہ نہ ہونے کی وجہ سے اما اعظم کی کما حقہ و تقلمت وقد راوران کے اعلی اصول استنباطات کے بھی قائل نہ تھے، ای لئے خود بھی '' فیوض الحر بین' بیس تحریف را ایل کہ تین کی وجہ سے اما اعظم کی کما حقہ و تقلمان خور میں ہگر آن مخضرت صلے اللہ علیہ و سمرے میلان طبع کے علے الرغم مجھے اس کی تاکید و وصیت فرمائی ، ان بیس سے ایک میتھی کہ میر کی سرشت تقلید سے قطعان کا راور عاد کرتی تھی ، کیکن مجھے اس کے لئے میر سے مزاج کے خلاف پابند کیا گیا۔

ای کتاب بیس حضرت شاہ صاحب نے یہ بھی تحریف را یا کہ آنکھ زیت صلے القد علیہ و سلم نے جھے یہ بات بھی تقلمین فرمائی کہ خوج ب خود و سرے تمام طریقوں کے مقابلہ بیس اس سنت سے زیادہ مطابق و موافق ہے جو امام بخاری اور ان کے حفی بیس بہت بی عمرہ طریقہ ہے جو دو سرے تمام طریقوں کے مقابلہ بیس اس سنت سے زیادہ مطابق و موافق ہے جو امام بخاری اور ان کے اصحاب کے زمانہ بیس مدون و مرقی ہوگئی ہے۔

مسيح بخاري ميں موافقت حنفيه زيادہ ہے

ہمارے حضرت شاہ صاحب (علامہ شمیریؓ) فرمایا کرتے تھے کہ بخاری بیں بھی بذہبت دوسرے ندا ہب کے حفیہ کی موافقت زیادہ ہے، اور دوسری کتب صحاح بیں تو حفیہ اوراہلی عواق کا نہ جب بوری طرح احاد ہے کی روشنی بیں مدل ہوگیا ہے۔ کیونکہ صرف امام بخاریؓ نے پیطریقہ اپنایا تھا کہ اپنی فقہ ورائے ہے موافقت کرنے والی احاد ہے ذکر کریں گے۔ اور دوسروں کے دلائل والی احاد ہے کا ذکر بھی نہ کریں گے۔ پھر بھی ووصرف چند شہور مسائل بیں اختلاف کو زیادہ نمایاں کرسکے ہیں اس سے زیادہ نہ کرسکے۔ بلکہ جہاں عقائد کی بحث لائے ہیں ، تو صفت باری تکوین کے بارے بیں انہوں نے امام اعظم کی رائے کو پہندواختیار کیا ہے جس کی صراحت حافظ نے بھی فتح الباری بیس کروی ہے۔ ہمارے حضرت شاہ صاحب فرمایا کرتے تھے کہ حافظ نے حنفیہ کی اتنی بڑی منقبت کا اقر ایر خلاف امید کیا ہے۔ (کیونکہ سینکلڑوں فردگی مسائل بیں اختلاف بھی ہو، اصول وعقیدہ کا ایک ہی مسئل میں انہوں نے بھی رہائی ہی مسئل میں اختلاف بھی ہو، اصول وعقیدہ کا ایک ہی مسئل میں اختلاف بھی ہو، اصول وعقیدہ کا ایک ہی مسئل میں اختلاف بھی ہو، اصول وعقیدہ کا ایک ہی مسئل میں اختلاف بھی جندو صرے تیا محات پیش ہیں:

حضرت شاہ ولی اللّٰہ کے تسامحات

محترم مولا نامجرعبدالرشیدنعمانی دام فیضیم نے لکھا: آپ کے تلم ہے کف ظن وتخیین کی بنا پر بعض با تیں ایسی بھی نکل می ہیں جو خلاف واقع ہیں۔ مثلاً (۱) مقد مدم صفے شرح موطاً ہیں نکھا کہ آج لوگوں کے ہاتھ میں بجز مؤطا کے کوئی کتاب ایسی نہیں جس کا مصنف تبع تا بعین ہیں ہے ہو، حالا نکدامام ابو بوسف اور امام محرد دونوں تع تا بعین میں سے ہیں اور دونوں کی حدیث وفقہ ہیں متعدد تصانیف آج بھی لوگوں کے ہاتھ ہیں موجود ہیں۔ اور بعض طبع ہوکر شائع بھی ہوگئ ہیں۔

(۲) ائمه اربعه کاموازنه کرتے ہوئے فرمایا: پیکل چارامام ہیں جن کے علم نے دنیا کا احاطہ کررکھا ہے۔

ا مام صاحب کا خاص الخاص المبیاز: مولا نانعمانی نے کتاب الآثارا مام عظم بردایت ام محد کے مقدمہ میں کھا کہ آج ہمارے پاس کتاب الآثار فرکے سور کے سواکوئی کتاب السام میں کھا کہ آج ہمارے پاس کتاب الآثار فرکے سواکوئی کتاب ایس موجود نہیں ہے کہ جس کے مصنف کوتا بعیت کا شرف حاصل ہو۔ اور بیدو فضل وشرف ہے جس میں امام ابوطنیفی مہد کے تمام تامورائمہ میں متاز ہیں چنا نچہ حافظ ابن حجر عسقلاتی نے بھی اپنی میں اس امر کا اعتراف کیا ہے۔ دوسری جگہ ہم نے پوری عبارت نقل کردی ہے۔ (مؤلف)

امام ابوطنیفہ، امام مالک، امام شافعی اور امام احمد بیموخر الذکر دونوں امام مالک کے شاگر داور ان کے علم ہے بہرہ مند ہیں۔ اور تبع تابعین کے زمانہ میں صرف امام ابوطنیفہ اور امام مالک ہوئے ہیں، سودہ (بعنی امام ابوطنیفہ) ایک ایسے شخص ہیں کہ جن ہے سر آمد محد شین، جیسے امام احمد، بخاری، مسلم، ترفدی، ابوداؤد، نسائی، ابن ماجہ اور رداری ہیں ایک حدیث بھی اپنی کتاب میں روایت نہیں کی، اور حدیث کی روایت کا سلسلہ ان سے بطریتی ثقات جاری نہیں ہوا۔ النے حالا نکہ امام احمد امام الک کے شاگر دنہ تھے۔

(۳) امام ابوصنیفه رمنی الله عنه تالعی میں اور ان کا عہد صغار تا بعین کا عہد ہے۔

(۳) امام ابوصنیفہ رضی اللہ عنہ ہے روایت جامع تر ندی اورسٹنِ نسائی دونوں کتابوں ہیں موجود ہیں، محدث محمہ طاہر پننی نے مجمع بحارالانوار ہیں تصریح کی ہے کہ اخری لدالتر ندی والنسائی۔ (یہ بات دوسرے اکا برمحد ثین نے بھی تنلیم کی ہے)۔

(۵)ستدِ امام احمد مين امام اعظم كي روايت سند بريره مين (ص٥/ ٣٥٧) موجود ہے۔

(۱) میہ بات بھی تحض ہے اصل ہے کہ امام ابو حقیقہ ہے بطریق ثقات روایت حدیث کا سلسلہ جاری نہیں ہوا بلکہ خود شاہ ولی اللہ صاحب نے بھی است اسلیہ جاری نہیں ہوا بلکہ خود شاہ ولی اللہ صاحب نے بھی اسپنے اس دعوے کی تروید انسان العین فی مشائخ الحرجین جس محدث عیسی جعفری مغربی کے تذکرہ جس کردی ہے۔

سب تصری امام ذہی امام اعظم ہے بے شار محدثین وفقہاء نے روایت کی ہے، (وہ سب سلسلے کیے منقطع ہوئے؟) اور تاقد فن رجال علامہ مزی نے امام صاحب کے ترجمہ میں آپ سے روایت حدیث کرنے والے پچانو ہے مشاہیر علاء ثقات کے نام کی ہیں۔ (ص ۱۸۱/۱۸۲ مام این ماجدا ورعلم حدیث) الحمد للدعلامہ کی تہذیب الکمال اب شائع ہوگئے ہے۔

(2) حضرت شاہ صاحبؓ نے مقدمہ مصغے ہیں یہ بھی لکھا کہ آج ائمہ نقہ ہیں ہے کوئی کتاب موجود نہیں ہے جس کوخودانہوں نے تصنیف کیا ہو بجز موطا امام مالک کے۔اور حضرت شاہ عبدالعزیز صاحبؓ نے بستان الحد ثین ہیں لکھا کہ ائمہ اربعہ کی تصانیف ہیں علم حدیث ہیں بجز موطا کے اور کوئی تصنیف نہیں ہے۔

ان کے بعد علامی شیلی نے بھی شاہ ولی انڈی بات اور علامہ سید سلیمان ندویؒ نے شاہ عبدالعزیز کی بات دہرائی ہے حالانکہ ایام اعظم کی احدیث دونوں ہیں موجود ہیں۔ لہذا حضرت شاہ ولی انڈاور علامہ شیلی کا مطلق تصنیف کا انکار اور حضرت شاہ عبد لعزیز وعلامہ سید سلیمان ندوی کا علم حدیث ہیں تھینف کا انکار دونوں ہیں موجود ہیں۔ لہذا حضرت شاہ ولی انڈاور کا انگار اور دلائل کے ساتھ صوب کا تاص ما کا انکار دونوں ہیں ہے۔ سلیمان ندوی کا علم حدیث ہیں تھینف کا انکار دونوں ہیں ہے اس بات کو مولا تا نعمان ندوی کا علم حدیث ہیں تھیں کہ انظام میں ہے کے حضرت ابو صنیفہ کی مولا تا ایرا جیم میر سیالکوٹی نے نقل کیا کہ حافظ ابن تیمیہ نے ''منہاج السنہ' میں ' فقد اکبر' کو (جوعلم کلام میں ہے) حضرت ابو صنیفہ کی سے مولا تا جمہ میں ہونے کا انکار سے نہیں ہے۔ (مقام ابی صنیف میں ہونے کا انکار سے نہیں ہے۔ (مقام ابی صنیف میں ہونے کا انکار سے نہیں ہے۔ (مقام ابی صنیف میں ہونے کا انکار سے نہیں ہے۔ (مقام ابی صنیف میں ہونے کا انکار سے نہیں ہونے کی سے مولا نا ٹام کی سے مولا نا ٹھیں کے دونوں میں ہونے کی سے مولا نا ٹھی سے کی سے مولان نا ٹیس ہونے کا انکار سے نہیں ہونے کا نقل معلور دا فیصل ہونے کی سے میں مولان نا ٹیس سے دونوں کی سے مولان نا ٹھیل میں مولان نا ٹھیل میں مولان نا ٹھیل مولان نا ٹھیل میں مولان نا ٹھیل مولان نا ٹھیل میں مولان نا ٹھیل میں مولان نا ٹھیل مولان نا ٹھیل مولان نا ٹھیل میں مولان نا ٹھیل میں مولان نا ٹھیل میں مولان نا ٹھیل میں مولان نا ٹھیل مولان نا ٹھیل میں مولان نا ٹھیل مولان نا ٹھیل میں مولان نا ٹھیل میں مولان نا ٹھیل میں مولان نا ٹھیل میں مولان نا ٹھیل مولان نا ٹھیل میں مولان نا ٹھیل میں مولان نا ٹھیل میں مولان نا ٹھیل مولان نا ٹھیل مولان نا ٹھیل مولان کا مولان نا ٹھیل مولان نا ٹھیل مولان نا ٹھیل مولان کی مولان نا ٹھیل مولان کا مولان کی مولان کا مولان کی مولان کا مولان کی مولان کا مو

عافظ ابن حجر عسقال فی نے لکھا کہ امام ابوصنیفہ کی حدیث میں مفرد کتاب '' کتاب الآثار'' ہے جوانام محمد بن الحسنؒ نے ان سے روایت کی ہے (تغیلِ المحقعہ ص۲) بحوالہ مقام ابی حذیفہ ص۲۹)۔

افا واست الکوشری: آپ نے بھی حسن القاضی فی سیرۃ الا ہام ابی پوسف القاضی کے ۱۹۵/۹۹ اور مقالات س ۱۳۱۸ میں حضرت شاہ صاحب ولی اللّذ کے بارے میں کچھ ریمار کس کئے ہیں۔ وہ بھی خاص طور ہے اہم علمی افادہ کے خیال ہے چیش کئے جاتے ہیں۔ آپ نے لکھا کہ حضرت شاہ صاحب کی ہندوستان میں خاص طور ہے علم حدیث کی نشر واشاعت کے سلسلے میں بہت گرال قدر خدمات مشکورہ ہیں، گرائ کے ساتھ ساتھ ان کے کچھ انفر اوات بھی ہیں جن ہے صرف نظر یا سکوت مناسب نہیں ہے، انہوں نے اپنی کتا یوں میں مباحث اجتہا واور تاریخ فقہ حدیث پر بھی بڑی جرائت وصفائی کے ساتھ کانی ریمار کس کئے ہیں، جن میں ہے بعض پر بحث ونظر ضروری ہے، کیونکہ ان کی فکر میں کدورت اورتضوریشی جی تحکم کی شان نظر آتی ہے۔ جبکہ کتبِ حقد جن کے لئے ان کا دائر ہ مطالعہ محدوداور تنگ ہے اوراحوال رجال و تاریخ علوم و فدا بہب پر پر بھی پوری نظر نیس ہے ، اس لئے ان کا خیال و نظر بہت ہے مباحث و تقریرات بیس آزادی واضطراب کا شکار ہو گیا ہے ، جس سے ان کی بعض احوال وظروف بیس طویل عبارات سمی الا حاصل کا مصداق بن گئی ہیں۔ ہم یہاں پچھ انفرادات کی طرف اشارات کرتے ہیں ، تفصیلی ابحاث غیر معمولی فراغت کے تاج ہیں۔

(۱) حفرت شاہ صاحب فروع و معتقد میں خنی المسلک ہے، اور توحید شہودی کے بارے میں حفرت مجد دیے ہم خیال ہے، اور علم حدیث وفلسفہ بھی اپنے شہر کی روایات کے مطابل حاصل کیا تھا، گر جب وہ تجاز تشریف لے گئے اور اصول ستہ مدینہ طیبہ میں شیخ ابو طاہر بن ابراہیم کردی شافعی سے پڑھیں، اور ایک مدت ان کے پاس رہ اور ان کے والد ابراہیم کردی کی کتابوں کا بھی گہرا مطالعہ کیا جن میں حشوبیہ اتحاویہ، فلا سغہ و متکلمین کی متنوعہ اور انکار کو آیک سماتھ جن کرنے کی سعی کی گئی تھی، تو وہ نقہ وتصوف میں ان بی کے مسلک کی طرف مائل ہو گئے چھر جب واپس ہندوستان کو فیقہ وتصوف اور اعتقاد میں اپنے خاند انی مسلک و شرب سے الگ ہو بھکے تھے اور توحید وجودی کے بھی قائل ہو گئے تھے۔

(۲) جنی فی الصوراورظهور فی المظاہر کا نظریہ بھی انہوں نے اپنے اکابر کا نظریہ خیال کر کے اپنالیا تھا (ملاحظہ ہوباب البحائز ججۃ اللہ البالغہ) حالا تکہ اس تنم کی چیزیں قول بالحلول سے قریب کرتی ہیں۔ جوار باب معول کی نظر میں نا قابل قبول ہے۔

حضرت شاہ صاحب نے جمۃ اللہ ص اج اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ علیہ اللہ اللہ اللہ عشرت واستفاضہ کے وار وہواہ کے اللہ تعالی اہل محشر کے لئے بہت مصورتوں میں منتجی ہوگا اور نبی اکرم صلی اللہ علیہ و کہ اپنی درب کے پاس داخل ہوں مے جبکہ وہ اپنی کری پرجلوہ گرہوگا۔اور اللہ تعالیٰ بن آ دم سے مشافہۃ کلام فرمائیں گے۔وغیرہ احادیث جن کا شارنیس ہوسکتا۔

حضرت شاہ صاحب نے ان محولہ بالا احادیث کے لئے جو بقول ان کے مشہور وستفیض ہیں۔ کی سندیا کتاب کا حوالہ ضروری نہیں خیال کیا، جبکہ خدا کا کری پر بیٹمنا اور شفا ہا لوگوں ہے با تمیں کرنا وغیرہ امور کا اثبات سمجے وقوی مشہور ومتواتر احادیث کامخارج ہے۔ حافظ ابن تیمیدا ورا بن القیم کی تحقیق ہے کہ یوم محشر ہیں تن تعالی عرش پر بیٹھیں گا اور اپنے پاس عرش پر بی حضور اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کو بھی بھا تمیں گے۔ اور شاہ صاحب کری پر بیٹھنے کی احادیث کو شہرت کا درجہ و سے دب ہیں ، ان میں ہے کی کو سیح مانیں؟ ہمار ہے زوی جمہور سلف وظف میں کا قول حق اور احق ہوگئی میں اور احتیاں ہو منزہ یقین کرنا چاہئے ، جس سے اس کی تول حق اور احق ہوگئی جن اور تمیں ہراس بات سے اس کو منزہ یقین کرنا چاہئے ، جس سے اس کے لئے تشبید یا تبیم لازم آتی ہو، لہذا جس طرح حق تعالی کا عرش پر جلوس واستقر ارخلا ف جہور اور غلاع تقیدہ ہے ای طرح اس کے کری پر بیٹھنے کا عقیدہ بھی صبح جنیں ہے۔ واللہ تعالی اعلم۔

افسوس ہے کہ کائی عرصہ ہے یہاں کے غیر مقلدوں نے حکومتِ سعود یہ دابطہ کر کے یہاں بڑے بڑے جامعات قائم کے ہیں اور مہاں اپنے عقا کدوخیالات کی ہرجگہ صرف آئی جماعت کو انسارالنہ اور اصحاب تو حید یقین کرا کر کروڑ وں روپ سعود یہ وغیرہ ہے لارہ ہیں اور یہاں اپنے عقا کدوخیالات کی ہرجگہ مفت اشاعت کررہے ہیں، ان ہیں صاف کہتے ہیں کہ خداع رشح علم پر ہے، وہ آسان دنیا پر بھی از تاہے، اس کاعلم سب جگہ ہے گروہ بذات خود مے یا وہ عرش پر قرار پکڑے ہوئے ہے۔ یہ کہنا کہ وہ بلاکان کے سنتا ہے، بلا آ نکھ کے دیجھا ہے اور دہ ہرجگہ بذات خود ہے۔ یا سب کے ساتھ ہے یا وہ کان ہے، یہ سب اعتقادات مشرکین کے ہیں، سلمانوں کے نہیں۔ (قوانین شرع محمدی مؤلفہ مولوی عبدالجلیل سامرودی اہل حدیث) یہی عقا کدنوا ہے مدین خان نے اپنے رسالہ الاحتواء علے مسئلہ الاستواء ہیں لکھے ہیں کہ خداع رش پر ہی ہا ہان دنیا پرا تر تاہے۔ الی استواء ہیں کھے ہیں کہ خداع ور ہرشب کو آسان دنیا پرا تر تاہے۔ الی سے اصول نے اپنے دونوں قدم اپنی کری پر دیکھے ہیں اور کری اس کے قدم رکھنے کی جگہ ہے۔ وہ عرش پر ہتا ہے اور ہرشب کو آسان دنیا پرا تر تاہے۔ الی سے اصول کے بارے ہی بھی شاہ صاحب نے الگ نظریدا فتیا رکیا ہے، جس سے تقریق کلمہ کی صورت ہوئی، کیونکداس سے اصول سے اس کا معادت ہوں کے بارے ہی بھی شاہ صاحب نے الگ نظریدا فتیا رکیا ہے، جس سے تقریق کلمہ کی صورت ہوئی، کیونکداس سے اصول سے اس کے تو بی کو کھیا ہوں ہوں کہ کی کو کہ اس سے تقریق کلمہ کی صورت ہوئی، کیونکداس سے اصول سے تقریق کی کو کھیا ہے اس سے تعریق کی تاہم کی کو کھی کو کھیا ہے اصول سے تو کو کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کے بارے میں جس کے بارے میں جس کے بارے میں جس کے کو کھی کھی کورٹ ہوئی کی کورٹ کو کھی کورٹ ہوئی کے بارے میں جس کے دونوں کورٹ کی کورٹ کورٹ کی کورٹ کی کورٹ کورٹ کی کورٹ کورٹ کی کورٹ کی کورٹ کورٹ کی کورٹ کی کورٹ کی کورٹ کی کورٹ کی کورٹ کورٹ کورٹ کورٹ کورٹ کی کورٹ کی کورٹ کورٹ کی کورٹ کورٹ کورٹ کی کورٹ کی کورٹ کورٹ کی کورٹ کورٹ کورٹ کی کورٹ کی کورٹ کورٹ کی کورٹ کی کورٹ کی کورٹ کورٹ کورٹ کورٹ کی کورٹ کی کورٹ کی کورٹ کورٹ کورٹ کورٹ کی کورٹ کورٹ کورٹ کورٹ کی کورٹ کی کورٹ کورٹ کی کورٹ کورٹ کی کورٹ کورٹ کورٹ کی کورٹ کورٹ کورٹ کی کورٹ کورٹ کی کورٹ کورٹ کی کورٹ کورٹ کورٹ کی کورٹ کی کورٹ کورٹ کورٹ کورٹ کی کورٹ کی کی کورٹ کی کورٹ کی کی کورٹ کورٹ

وفروع ندہب میں عدم تقلید، حشویت اور ناپسندیدہ حفیت سامنے آئی اور اس لئے غیر مقلدیت کاشیوع اور نشو ونماان بلا دہیں خوب ہوااور اس کو حضرت مولا نااسا عیل شہید کی طبقات وغیرہ ہے بھی تائیداور بڑھا واملا۔ تاہم آخر میں حضرت شاہ صاحبؒ نے ایک مبشرہ نبویہ کی وجہ ہے تقلید کی طرف رجوع فرمالیا تھا۔

(۴) حضرت شاہ صاحبؓ نے ایک نظریہ اعتناء بالہتون اور رجال حدیث واسانید سے صرف نظر کا بھی اپنایا تھا۔وہ بھی نہایت مصر ہے۔جبکہ تمام مشکلات کاحل اور آخری فیصلہ اسانید ہی پرموقو ف ہے۔خصوصاً عقائد کے باب میں۔

(۵) حضرت شاہ صاحب نے ایک طریقہ بیمتی اختیار فر مایا تھا کہ مشکلات آٹارکوایی وجوہ پرمحمول کرتے تھے جوتخیل عالم مثال پر بنی ہیں، جس میں بعض صوفیہ کے خیال کے مطابق معانی کا تجسد ہوتا ہے۔ حالانکہ اس عالم کا وجود نہ شرع میں ہے نہ عقل میں، لہذا حل مشکلات کواس عالم پرمحول کرنا ایک خیالی چیز پرمحمول کرنا ہوگا، بلکہ اس طرح معانی الآٹار کی نفی لازم ہوگی، کیونکہ جس بات کوصدراول کے مخاطب لوگ نہ بجھتے تھے، اس کواب ہم ٹابت کرنے گئیس تو وہ محض خیال وضلال ہوگی۔

لہٰذامشکلاتِ آثار کے لئے بھی اس ہے چارہ نبیں کہ ہم رجال واسانید پرنظر کریں اوران ہی وجوہ پراعتاد کریں جوائمہ 'بررہ کے نزدیک معتبر تنھے۔

تاریخی مناظره اور رجال حدیث کی اہمیت

یہاں ہم امام صاحب کے ایک تاریخی علمی وحدیثی مناظرہ کا ذکر مناسب سجھتے ہیں جو بمقام مکہ معظمہ دارالخیاطین ہیں محدثِ شام امام اوز گنگ کے ساتھ ہوا تھا۔امام اوز اگل نے فرمایا کہ آپ حضرات رکوع اور اس سے سراٹھ نے کے دفت رفع بدین کیوں نہیں کرتے ؟

ا مام صاحب نے فر مایا: اس لئے کہ نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم سے ان دونوں کے لئے رفع ثابت نہیں ہوا، امام اوز اعی نے فر مایا: یہ کیے؟ ہم سے تو امام زہری نے انہوں نے حضرت سالم سے انہوں نے بواسطہ اپنے والد ما جدعبد اللہ بن عرفنی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم سے روایت کیا کہ نماز کے افتتاح اورد کوع و دفع السواں من الوکوع تینوں وفت رفع یدین فر ماتے تھے۔ امام اعظم نے فر مایا: ہم سے حماد نے ، انہوں نے حضرت ابراہیم نحقی سے انہوں نے حضرت علقہ اور حضرت اسود سے، ان دونوں نے بواسطہ حضرت عبد امتد بن مسعود نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم سے روایت کی کہ آپ مرف افتتاح صلو ق کے وقت رفع یدین فر ماتے تھے، پھر کمجی ایسانہیں کرتے تھے،۔

ا ہام اوز اگل نے فرمایا: بیل تو آپ کوامام زہری ، سالم اور ابن عمر کی حدیث سنار ہا ہوں اور اس کے مقابلہ بیل آپ امام حماد وابرا ہیم کی روایت چیش فرمار ہے جیں؟!۔

دوسری روایت ای واقعہ کی بیہ ہے کہ آپ نے اس طرح فرمایا کہ ابراہیم افقہ ہیں سالم سے اور اگر فصل صحبت کی بات درمیان نہ ہوئی تو میں بیجی کہدویتا کہ حضرت علقمہ حضرت ابن عمرؓ سے زیادہ فقیہ ہیں اور حضرت عبداللہ بن مسعود تو عبداللہ بن کے مرتبہ عالیہ کے مقابلہ میں تو فہ کورہ حضرات میں ہے کوئی بھی نہیں ہے۔ (''امام ابوحنیفۂ' لالی زہرہ ص ۲۷۸)۔

اس مناظرے سے بیٹابت ہوا کہ اہ مصاحب کی جہاں روایٹ صدیث کے لئے کڑی اور سخت شرا نط ووسری تھیں کہ ان کی رعایت بھی بعد کے محدثین نہ کر سکے (اس سلسلہ میں امام ابوز رعداور امام ابو حاتم نے تاریخ ور جال کے بارے میں امام بخاری کی بہت می غلطیاں نکالی ہیں اور ابوحاتم نے مستقل تالیف بھی'' کتاب خطاء ابنجاری بکھی (جواب حیدر آباد ہے شائع بھی ہوئی ہے) قابل مطالعہ ہے (مزید تفصیل کے لئے ص۹۴''امام ابن ماجہ اورعلم حدیث' دلیمھی جائے۔)

ایک اہم تربات یہ بھی تھی کہ امام صاحب رواۃ حدیث کو فقاہت کی کسوٹی پر بھی جانچتے تھے اوراس بارے میں وہ کتنے وقت النظر تھے اس کا اندازہ او پر کے واقعہ ہے بخو بی ہوسکتا ہے اور یہ بھی معلوم ہوا کہ رجال ورواۃ حدیث کی پور کی چھان بین کے بغیرا حادیث کی صحت وقوت کی بات تکھر نہیں سکتی۔ اتفاق ہے اس موقع پر ہم نے ججۃ الندالبالغہ کا بھی مطالعہ کیا اس کا بھی ضرور کی تذکرہ ہوجائے۔

رفع يدين کي ترجيح

آپ نے ججۃ اللہ جد ثانی ص ۱''اذ کارصلوۃ اوراس کے مستحب طریقے'' کے تحت ص اپر لکھا کہ نماز کے رکوع میں جائے تو رفع یدین کرے اورا ہے ہی رکوع ہے جب سراٹھائے تب بھی رفع یدین کرے پھر لکھا کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے رفع بھی کیا ہے اور ترک بھی کیا ہے اور دونوں ہی سنت ہیں، مگر مجھے زیادہ محبوب و پسند بدہ رافع کرنا ہی ہے ، کیونکہ احاد سے رفع کی اکثر واقبت ہیں۔ تاہم ایسے امور ہیں اپنے شہر کے عوام کا بھی لحاظ رکھنا چاہئے تا کہ وہ فتنہ ہیں جٹلا نہ ہوں (مثلاً جہاں حفیہ زیادہ ہوں تو ان کی رعابت ہے رفع یدین نہ کرنا بہتر ہوگا۔ جسے کہ حضور علیہ السلام نے اپنے زمانہ ہیں نئے مسلمانوں کے رعابت ہے بناء کھیہ کی تحمیل نہ فر مائی تھی)

غالبًا حضرت شاہ صاحب نے اس مسلحت پر تمل فرمایا ہوگا، گر حضرت مولا ناشہید نے نصرف بید کہ رفع یدین پر تمل کیا بلکہ اس کے اثبات میں رسالہ بھی تالیف فرمایا۔ جس پرسا کنانِ و بلی نے ہنگامہ کیا اور ضفشار پھیلا یا، پورے واقعات ارواح ثلاثہ میں ہیں۔ حضرت شاہ صاحب نے حضرت عبداللہ بن مسعود کے دوعقلی استدلال بتا کران کور دبھی کیا ہے۔ حالانکہ ان کے دہ استدلال بھی عقلی سے زیادہ فلی وشری مضاحہ اور امام اعظم نے جو حضرت عبداللہ بن مسعود کے فقہ واستنباط کے درجہ کالیہ کی طرف اشارہ فر ، یا تھی، اور ساری ہی امت نے جوان کا مقام سمجھا ہے، اس کے پیش نظر بھی شاہ صاحب کا نفتہ وہ دکسی طرح موز ول نہ تھا۔

ربی ہے بات کر فع کی احادیث اکثر واثبت ہیں، یہ بھی قابل تال ہے۔اور ہمارے حضرت شاہ صاحب (علامہ تشمیری) نے رسالہ نیل الفرقد مین اور بسط البید میں کھے کران دونوں با توں کاردوافر کردیا ہے۔حضرت فرمایا کرتے تھے کہ جن احادیث کثیرہ میں نماز کی پوری ترکیب وارد ہے اوران میں رکوع ورفع کے وقت رفع یدمین کا ذرکر بیس ہے، وہ بھی تو عدم رفع بی کے ساتھ جڑے گی ، تو ظاہری کثر ت بھی رفع کی ندر ہے گی۔

ایک بات حضرت شاہ ولی اللہ کے مسئلہ میں دوفریق ہیں۔ اہل مدینہ اور اہل کوف بیاس کے غلط ہے کہ اہل مدینہ میں اہام مالکہ کامشہور فد ہب عدم رفع کا ہے۔ اور رفع والے امام شافعی وامام احمد ہیں جواہل مدینہ ہیں۔ مختصر متون مالکیہ مختصر الخلیل وغیرہ میں استجاب رفع ید بین صرف افتتاح پر ہے اور یہی فد ہب حضرت عبد اللہ بن مسعود ، حضرت ابن عمر ، جراء اور ابوسعید خدری وغیرہ صحابہ اور سفیان توری ختی ، وکع ، زفر وغیرہ بہت ہے کہار محد ثین کا ہے ، محدث ابن الی شعبہ (استاذ الاست وامام بخاری) نے عدم رفع کو بی حضرت عرق و حضرت علی اور ان کے اصحاب کا فد ہب بتایا ہے۔ امام ترفی یدین کی اس کو بہت سے صحابہ و تا بعین کا فد ہب بتایا ہے ، امام ترفی یدین کی اس کو بہت سے صحابہ و تا بعین کا فد ہب بتایا ہے ، (جبکہ امام بخاری نے اپنے رسالد رفع یدین میں یہ وقع یدین کیا کرتے ہے) پوری تفصیل فد اہب اور دلائل اوجز ص ا ۲۰۳ میں بھی ہیں)۔

حضرت شاہ ولی اللہ "کے دیگرتسا محات

او پر کی طرح ابھی ججۃ اللہ جلدووم کے شروع صفحہ پر ہی'' القبلہ''عنوان کے تحت دیکھا کہ شاہ صاحب نے لکھا: نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم جب مدینہ منورہ پہنچے تو آپ نے اوس وخزرج اوران کے حلفاء یہود کی تالیبِ قلب اور رعایت سے اجتہاد فر ماکراستقبال بیت المقدس کا تھم فرمایا کیونکہ اصل بھی ہے کہ اوضاع قربات میں اس امت کی رعایت کی جائے جس میں رسول کی بعثت ہوئی ہے الخے۔ حالانکہ یہ بات تاریخی لحاظ ہے بھی غلط ہے ، کیونکہ حضور علیہ السلام تو ہجرت سے قبل مکہ معظمہ میں بھی اپنے صحابہ کے ساتھ استقبال ہیت المقدی فرمار ہے تھے (مجمی بات اسم ہے کما فی حاصیۃ البخاری ص ۱۳۳۷ وکذافی روح المعانی لہذا اجتہاد کی ضرورت ہی نہتمی) علامہ کوٹری نے فرمایا کہ حجۃ القداح بھی کتاب ہے گراس میں تاریخی اخطاء ہیں۔

(نوٹ) دیگرتسا محات کے لئے نوائرِ جامعہ کا مطالعہ کیا جائے جس بیں حضرت شاہ صاحبؓ کےعلوم وخد ہات کا مقابلہ شیخ عبدالحق محدث دہلویؓ سے کیا گیاہے۔

(۲) جمہور کا فیصلہ ہے کہ اسراء ومعراج دونوں ایک رات میں اور دونوں روح جسم کیماتھ ہوئی تھیں اور صحب حدیث اور حق تعالیٰ کی قدرت کا ملہ پر کھمل اعتقاد ہوئے ہوئے اس امر کے اقرار کے بغیر جارہ بھی نہیں ہے۔ لہٰذا حضرت شاہ صاحب کا اس کو عالم مثال پر کھول کرنا جو ججۃ اللہ میں مشاکل کے لئے اپنی عادت کے موافق وہ کیا کرتے ہیں، جادہ مستقیم سے خروج ہوگا اور وہ بھی بغیر کسی تو ی دلیل کے۔

(ع) انشقاق قری حقیقت بھی ان کے زویہ صرف رائی للا نظار تھی ، حالا تکہ آ تھوں کو صور کرنا نہیا علیم السلام کی شان کیخلاف ہے۔
(A) حضرت شاہ صاحب قدم عالم کے بھی قائل تھے ، جوسب سے بڑا داہید والمیہ تھا۔ اس کوعلا مہ کشمیری نے فیض الباری باب بد الخلق میں ان کے بعض رسائل (الخیر الکثیر و قبیمات الہید نقل کیا ہے ، اور اس سے بھی ذیادہ بجیب بات ان کا اس کے لئے حدیث البی رزین سے میں ان کے بعض رسائل (الخیر الکثیر و قبیمات الہید نقل کیا ہے ، اور اس سے بھی ذیادہ بجیب بات ان کا اس کے لئے حدیث البی رزین سے استدلال ہے جو محکاء کے بار سے میں ترفی کی میں مروی ہے۔ انہوں نے اس بار سے میں تاویل رادی کو ترک کر دیا ہے بھرید کراس کی سند میں تمادی سند میں جو مختلط ہیں ، ان کی کتابوں میں ان کے دور ہیوں نے باطل تشبیبوں کو داخل کر دیا تھا۔ امام بخاری نے تو ان کی روایت سے محمل احر از کیا ہے اور اہام مسلم نے بھی بن عطاء بھی تو کی ہیں ہیں۔

ال صدیق کے دومرے دادی وکیج بن صدی یا عدی ہیں جوجہول الصفۃ میں کدای جیے داوی ہے بیف نساء کے بارے میں بھی روایت معتبر نہیں چہو ہیں گان یا تدم عالم کا ثابت کیا جائے جوکتب ساویہ کے منافی ہے۔ معتبر نہیں چہوا نیکہ اسکا ہم اور عقیدہ والی بات کے لئے کہاں ہے خدا کے لئے مکان یا تدم عالم کا ثابت کیا جائے جوکتب ساویہ کے منافی ہے۔ علامہ کوثری نے لکھا کہ جن کی بصناعت علم صدیت کے اندراتنی ہو (کہا ثبات عقائد کے موقع پر الی منکر وشاذ صدیت پیش کردی) ان کوادلہ احکام کے بارے میں کیونکر مربراہ بتایا جایا جاسکتا ہے؟!۔

(9) شاہ صاحب گا خیال تھا کہ امام اعظم کے پاس روایات کمزور تھیں حالانکہ وہ متقدم اور چشمہ صافی قریب تر تھے اور متاخرین کے بارے میں خیال تھا کہ ان کے پاس روایات صاف تھری تھیں ، حالانکہ ان کی روایات کے چشے گدلے تھے۔

(۱۰) شاہ صاحب نے اصول استخراج کی پختگی واستحکام اوران کی کمزور ہوں پر بھی فرق والتمیاز کی نظر نہیں ڈالی ، جبکہ پہلی صورت میں بعد کے بڑے لوگوں کے لئے بھی اضطراب واختلاف میں پڑنے کی گنجائش بہت ہی کم بھی۔ اور دوسری صورت میں ان کوزیادہ اختلافات و اضطراب کی دلدل میں جتلا ہوتا پڑا۔

ا علامدة بين نے علامداین القیم کوضعیف في الرجال کہا ہے، اور علامداین تیمید صحت في الرجال تنے، ہمارے شاہ ولى الله صاحب نے بھی رجال واسانيد کی طرف اتنان قرمایا، ای لئے یہاں مدیث الی رزین ترفدی ہے استدلال سیحے تہ ہور کا ، اور آپ نے ججۃ الله صالاب ذکر عالم المثال میں مدیث فماضق الند العقل افعل کی۔ جس کوعلامہ تفاوی شافتی نے با تفاق کو خوب و موضوع کہا (موضوع سے کہیں و موسوع کہا (مرص ۱۲) این تیمیہ بھی موضوع کہتے ہیں۔ شاہ صاحب نے بغیر کی مدیث کو مقام استدلال ہیں جیش کردیہ ہے۔ از اللہ الخفاجی بھی ضعیف احدیث ہیں۔ موضوع کہ کو موضوع و باطل کہدیہ ہے، جوان کے خاص مسلک کے خلاف جیں۔ حادانکہ المحق المحدیث ا

(۱۱) حعرت شاہ صاحبؓ نے '' اصول ندا ہب کے بارے میں بھی بید خیال کرلیا کہ وہ سب متقد مین کے نہیں بلکہ متاخرین کے ساختہ پر داختہ میں اور مسئلہ زیادتی علی اُنص بحرالوحد کو بھی اس زمرے میں داخل کر دیا ہے جبکہ دہ اس کے ساتھ ہی اہام مجمد اور امام شافعی کا مناظرہ بھی ذکر کررہ ہے ہیں (کیابیمناظر ومتاخرین کا تھایا اکا بر حتقذ مین اہل ندا ہب کا تھا؟)

اس سے تو بی اندازہ ہوتا ہے کہ ان کی نظر بہت محدود تھی اور مطالعہ کم ، اور متفدین کی کتابوں تک تو ان کی رسائی ہوئی نہیں کی تھی ، چن میں ہمارے انجہ متفدین کے بیشتر اصول فدا ہب نقل ہوئے ہیں ، اس سے خیال کیا جاسکتا ہے کہ ایکے مطالعہ میں وہ سب کتابیں ندآ سکی تھیں جیسے انج الکبیراور انج الصغیر عیسی بن ابان فصول الی بکر رازی فی الاصول الشامل لا تقانی ، شروح کتب ظاہر الروایة جن میں بہت زیادہ ہمارے اصول ذکر ہوئے ہیں۔

رجال حدیث سے صرف نظراجم ترین فروگذاشت ہے

لہذا شاہ صاحب پران جیسی چیزوں جس بھی اعتاد نہیں کیا جاسکتا، (سیر قامام ابو یوسف الکوثری کی م 90/99)۔

محیر فکر میں: ہم نے یہاں علامہ کوثری کے ریمار کس کوایک ہی جگہ پوری طرح اردو جس خفل کردیا ہے تا کہ اہل علم ونظر متوجہ ہوں جبکہ ایسے
گرال قدر اور دقتی علمی مباحث کی وضاحت کے لئے مستقل تالیف کی ضرورت ہے، جس جس ہم حب ضرورت تشریحات اور اپنی
گزارشات بھی سامنے لا کیس، ہم نے اس وقت حضرت شاہ صاحب کی کتاب'' ججۃ اند'' کا بھی مطالعہ کیا اور خاص طور ہے سی الاسما تاص
الاسما کو پڑھا، جس جی انہوں نے اسباب اختلاف نے زاہب فقہاء پر فصل بحث کی ہے، اور جن کا مطالعہ کرنے کے بعد ہی علامہ کوثری نے
مندرجہ بالا خیالات فا ہر کئے ہیں۔

جہاں تک تقلید و حفیت اور فقہی ند جب کے بارے میں حضرت شاہ صاحبؓ کے نظریات و تحقیقات ہیں ہمارے نز دیک ان میں زیاد والجھنے کی ضرورت نہیں ، ندوہ اصول وعقا کد کے مقابلہ میں بہت زیادہ اہم ہیں۔

ہمیں تکلیف اس کی ہے کہ کچھ باتیں حضرت شاہ صاحب کی طرف عقائد کے سلسلہ میں بھی ایک منسوب ہو گئیں جو فکر انگیز ہیں ہمثلاً قدم عالم کی بات اور صدیب ابی رزین کو استدلال میں پیش کرتا ،جس کے بارے میں حضرت شاہ صاحب کے امالی فیض الباری ص ممرا ااور علامہ کوٹری کا تقدِ رجال خدکورہ بالا پڑھنے کی چیز ہے۔

علامهابن تيميه كاذكر

اس سلم میں ہارا خیال اس طرف بھی گیا کہ حضرت شاہ ولی اللہ چونکہ علامہ ابن تیمیہ کے خیالات سے غیر معمولی طور سے متاثر ہوگئے تھے اور بقول حضرت شاہ عبدالعزیز صاحب انہوں نے ان کی وہ کتابیں نیمی دیکھی تھیں جو بعد کوسا سے آئیں (اور بعض کی اشاعت اب تک بھی تھیں ہوگئے ہے اس لئے وہ ان کے اصولی تفردات سے واقف نہ ہوئے تھے ،اس لئے عالبًا ان کو بھی حدیث بخاری کے ان اللہ ولم یکن شینی قبلہ (کتاب التوحیدہ ص ۱۱۰ ۱۱۱) کی وجہ سے حافظ ابن تیمیہ کی طرح مغالطہ ہوا ہوگا۔ ملاحظہ ہو فتح الباری ص ۱۱۰ ۱۱۰ تاص ۱۱۹ اس میں حافظ نے سخت ریمارک کیا کہ علامہ ابن تیمیہ نے اس روایت کو تو اختیار کرلیا اور اس سے پہلے جو بخاری کی روایت باب بدء الحقاق ص ۲۵۳ میں گر ریکی ہے اس کونظر انداز کردیا لیمی کان اللہ و لم یکن شی غیرہ (یبال بھی فتح الباری ص ۱۸ اور کھی جائے) افاد اس حافظ نے حافظ ابن تجرائے تکھا: روایت ابی معاویہ میں کان اللہ و لم یکن شی غیرہ (یبال بھی فتح الباری ص ۱۸ اور کھی ہوئے) افاد اس حافظ نے حافظ ابن تجرائے تکھا: روایت ابی معاویہ میں کان اللہ قبل کل شی دوارد ہے جو بمحنی کان اللہ و لامیسی معہ میں کان اللہ قبل کل شی دوارد ہے جو بمحنی کان اللہ و لامیسی معہ جس

ے صراحة ال مخف كارد موتا ہے جورولية الباب (كتاب التوحيدوالي) سے حوادث الاول لها كاعقيده ثابت كرتے بي ،اوربيابن تيميد كي طرف منسوب

انوارالياري

شنیع مسائل میں ہے۔ پھر لکھا کہ میں نے اس حدیث پر این تیمید کا کلام پڑھا ہے، جس میں وہ اس دوایت حدیث الباب کو دوسری روایات پر ترجیح ویتے ہیں۔ حالانکہ قاعدہ سے بھی سب روایات کو جمع کرنا تھا اور حدیث الباب کو سابق ذکر شدہ حدیث بدء الخلق پر ہی محمول کرنا بھی چاہئے تھا۔ نہ کہ برنکس، جوانہوں نے کردیا۔ پھر یہ کہ جمع کو ترجیح پر یوں بھی بالا تفاق مقدم کرنا ہوتا ہے (اس لئے بھی یہاں ترجیح کی ضرورت نہتی) الخ۔

پھر آخر میں دیگرا کابرامت کی تحقیقات درج کیں، جن میں ہے کہ اس حدیث سے اس امر پراستدلال کیا گیا ہے کہ عالم عادث ہے، کیونکہ ولم یکن شبیء غیرہ کی صراحت اس بارے میں آگئ ہے،اور معلوم ہوگیا کہ سواء جن تعالیٰ کے ہر چیز پہلے سے غیر موجودتی اور بعد میں حادث ہوئی ہے۔ (فتح الباری ص ۱۳/۱۳)

مز بدافا دہ: اس کے بعد حافظ نے ص ۱۳ / ۱۳ میں حق تعلی کی '' تکوین' کے سلسد میں لکھا کہ مسئلہ تکوین مشکلمین کا مشہور مسئلہ ہے کہ آیا حق تعلی کی صفتِ فعل قدیم ہے۔ مسئلہ ہے کہ آیا حق تعلی کی صفتِ فعل قدیم ہے یا حادث؟ ایک جمات سلف نے جن میں امام ابوطنیفہ بھی جی جی لیوا کہ وہ قدیم ہے۔ دوسروں نے جن میں این کلا ب اوراشعری بھی جی ایس کو حادث قرار دیا ہے ، تا کہ تکلوق کا قدیم ہوتا لازم ندآ نے پھر لکھا کہ امام بخاری کا مسئلہ حواث لا اول لہا کے مفالطہ میں پڑنے ہے حفاظت ہے۔ میلان بھی قول اول کی طرف معلوم ہوتا ہے اور یہ بھی حقیقت ہے کہ اس قول پر مسئلہ حواث لا اول لہا کے مفالطہ میں پڑنے سے حفاظت ہے۔ پھر لکھا کہ علامہ ابن بطال کوامام بخاری کے تقرف اور میلان نہ کور کی طرف تندید نیس ہوا جو جمیں ہوا ہے واللہ الحصد علی ، ما انعم پیر انجام اسلامی حافظ نے علامہ ابن تیمیہ کے نظریہ حوادث الا اول لہا کار دکر دیا ہے۔

حضرت شاه ولی الله اور حدیث ابی رزین

ہمارا خیال ہے کہ شاہ ولی اللہ جھی قدم عالم کے قائل ہوئے انہوں نے تریذی کی صدیث الی رزین سے بھی استدلا ب کی اور شاید اوپر کے دلائل ابن تیمیہ بھی ان کے پیش نظرر ہے ہوں ، حضرت شاہ صاحبؓ نے جمۃ اللہ صال ۱۳/۱ میں یہ بھی لکھا کہ حدیث میں بطور شہرت کے بیہ ثابت ہوا ہے کہ قیامت کے دن اہل محشر کے لئے القد تعالیٰ کی ججلی بہت می صورتوں میں ہوگی اور نبی کریم صلے انفد عذیہ وسلم اپنے رب کے حضور جا کیں میں گئی ہیں گئی ہیں گئی ہیں اور کن کتب حدیث میں وہ روایت کی گئی ہیں ؟

علامهابن تيميه،ابن فيم ونواب صاحب

علامہ ابن تیب وابن القیم ونواب صدیق حسن خال کے پاس ایک احادیث کا بھی ذخیرہ ہے جن سے حق تع لی کاعرش پرجلوس و
استنقر ارثابت ہوتا ہے اور یہ بھی کہ عرش پرخدا کے بوجھ سے اطبط ہے (بعنی جیسے بوجھل کجا وہ چوں چول بواتا ہے) اور خدا کے عرش کو آئی تھ

جرے اٹھائے ہوئے ہیں اور خدا قیامت کے دن اپنے عرش پرحضور علیہ السلام کو بٹھائے گا اور قیامت کے دن جب زین کے سب رہنے
والے عرج اکمیں کے تو خدا زین پرائر کر گشت کرے گا۔ یہ حدیث علامہ ابن القیم نے زادا کمعاویش نقل کی ہے اور وہ دید بھی فر مایا کرتے تھے کہ
خدا کے عرش پر جیٹھنے اور عرش پرحضور علیہ السلام کے بٹھانے سے ہرگز انکار نہ کرتا۔ کیونکہ اس سے انکار کرتا منکرین صفات خداوندی ، اور
کافروں کا شیوہ ہے۔ سلفی حضرات جو احادیث نے باب میں چیش کرتا درست ہے؟ رجال واسانید سے صرف نظر بھی سب سے بڑی غلطی ہے۔ آگے
الی ضعیف ، منکر وشاذا حادیث کو عقائد کے باب میں چیش کرتا درست ہے؟ رجال واسانید سے صرف نظر بھی سب سے بڑی غلطی ہے۔ آگے

نفتر کوٹری پر نظر : بحث کافی طویل ہوگئی، تا ہم ایک سرسری نظر نقد کوٹری پرضروری معلوم ہوتی ہے، (۱) استحکامِ اصول کے بارے میں میہ بات مانی پڑے گی کدامام اعظم نے جوتخ تا احکام کے لئے اصول مقرر کئے تھے، وہ بعد کے حضرات امام شافعی وغیرہ سے زیادہ متحکم، جامع اورحاوی فروع ہتے، ای لئے امام طحاوی نے فرمایا کہ میں فقیہ حنی کی طرف اس لئے مائل ہوا کہ میں نے اپنے ماموں مزنی شافئی کودیکھا کہ وہ امام عظم کی کتر ہوں کا مطالعہ کرتے تھے اوران کے اصول فقہ کوزیادہ جامع اور سختی سمجھ کرامام شافئی کے اصول کوڑک بھی کرتے تھے۔ ای طرح حافظ ابن حجر عسقلانی ایک عرصے تک اپنے حنی دوستوں سے کہا کرتے ہتے کہ امام ابوحنیفہ کے اصول احکام زیادہ جامع اور فروع پرحاوی ہیں بہنست امام شافعی کے ، اور میر اارادہ تھا کہ حنی ہوجاؤں، مگر پھر ابن ہر بان کوخواب میں دیکھا، انہوں نے کہا کہ حضورا کرم صلے امتد علیہ وسلم تم سے ناراض ہیں۔ کیونکہ تم حقیت کی طرف مائل ہو، اس پرحافظ نے وہ خیال ترک کردیا۔

حالانکدید بات خواب و خیال کی تھی ،اور حافظ ایسے تحقق علا مہ کواس کا اثر لینانہ چاہیے تھا۔ پھر جبکہ ابنِ بر ہان کی کوئی اتنی اہم شخصیت بھی نہتی ،اس کے مقابلہ میں ہم حضرت شاہ ولی اللہ الیگر ال قدر شخصیت کو پیش کر سکتے ہیں کہ ان کوخود حضور علیہ السلام نے فقیہ حنی کے حق و صواب ہوئے کو باور کرایا۔اور آپ نے اس کا اثر بھی لیا۔

(۲) حفزت شاہ صاحبؑ کے مطالعہ میں چونکہ متفد مین کی کتابیں نتھیں ،اس لئے وہ متاخرین سے زیادہ متاثر ہو گئے تھے اور اس سے آپ کے اندرفکری اضطراب پیدا ہوا بہجی امام محرؓ پر امام شافعی کوتر جیج دیتے ہیں ،کہی ام ماحرؓ کوسب سے اوپر کا درجہ دیتے ہیں ، حالانکہ امام شافعیؓ کوعم وضل کا بڑا حصہ صرف امام محرؓ سے حاصل ہواا در امام احرؓ کے اندر دقتِ نظراورعلوم میں وسعتِ نظرا پے استاذا مام ابو یوسف کے تلمذا در ان کی کتابوں کے مطالعہ سے پیدا ہو کی تھی۔

ث وصاحب فرماتے ہیں کہ بہ کثرت اقوال صی بداورا حادیث امام شافعیؒ کے زمانہ یس شخ ہوکر ظاہر ہوکیں ،لہذاان سے جو مسائل فقہ داصول فقہ تیار ہوئے ، وہ سابقین سے افضل ہیں ، حالا نکہ متفد بین امام اعظم اور ان کے تلافہ کبار کے زمانہ میں زمانہ صحابہ سے قریب تر ہونے کی وجہ سے زیادہ معتمد ذخیرہ احادیث واقوال صحابہ کا سامنے آچکا تھا، حضرت شاہ صاحب نے الٹی گنگا بہادی ، اور امام شافعیٰ کا تو خود اعتراف ہے کہ بعد کے سب لوگ امام ابو صنیفہ کے نقہ و کلام میں عیال واولا دکی طرح خوشہ چین ہیں ۔ پھر کیا اس حقیقت کو بھی کوئی نظرا نداز کر سکتا ہے کہ بعد کے سب لوگ امام ابو صنیفہ کے نقہ و کلام میں عیال واولا دکی طرح خوشہ چین ہیں ۔ پھر کیا اس حقیقت کو بھی کوئی نظرا نداز کر سکتا ہے کہ امام اعظم نے چالیس کبار محدثین و فقہاء کی مجلس تدوین فقہ کے ذریعہ اپنی سر پرتی ہیں ۱۱ سالا کھ مسائل مدون کرائے ، جن میں سے تین چوتھائی کو بعد کے سب بی نے تشلیم کرلیا۔ علامہ کوثری کا فشکوہ بجا ہے کہ شاہ صاحب نے منبع صافی سے قریب تر حضرات پر بعد کے سہ نئی وروالوں کوتر جے دے دی۔

ای طرح حضرت شاہ ولی اللّٰہ نے اشعار کا مسئلہ ذکر کیا ہے، حالانکہ حنفیہ کی طرف ہے اس کا بھی کھمل تحقیقی جواب ہو چکا ہے۔ (ملا حظہ ہوفیض الباری ص ۱۱۵/۳) اس جواب کوعلامہ کوٹر کی نے بھی ''النکت'' میں پسند کیا ہے۔

شاہ صاحبؒ نے استحسان کا بھی وکر کیا ہے، غالبٌ وہ اس مسلہ میں بھی اہام شافعیؒ سے متاثر ہیں، حالانکہ اس بارے میں بھی حضرت

الم اعظم كا بالم تحقيق نهايت ورنهايت بلند إلى الاظهروامام ابوهنيفداا في زبره ص١٣٣)

علامها بوزہرہ مصری نے جو کتاب نہ کورا مام اعظم کے حالات ،علوم و کمالات پر کھی ہے۔ وہ عجیب وغریب محققانہ کتاب ہے۔ مطالعہ ہرعالم کوکرنا جاہے'' استحسان' پر بھی مستقل فصل ہے ،نہایت مدلل وکھل کھیاہے اور منکرین کارد بھی خوب کردیا ہے۔

پھریہ بات تو محدثِ ناقد امام کی بن معین نے خود امام صاحب سے بھی نقل کی ہے کہ جب کسی مشکل مسئنہ کی بات معزت ابراہیم ، یاضعی ،حسن ،عطاء تک پہنچے تو میں بھی اجتہا دکرتا ہوں جیسے انہوں نے اجتہا دکیا ہے۔

یں میں مصابحہ میں چپ دس میں ہے میں میں میں اس مصابحہ کے ابتدائی دور کے لحاظ ہے کہی ہے، ورنہ علاء محققین نے تو یہاں تک بھی امام صاحب کے مناقب میں لکھا ہے کدا گرابرا ہیم نخفی زندور ہے تو وہ بھی امام صاحب کا انتاع کرتے (ص ۱۸ مناقب الذہبیّ) وائتداعم

كتاب الآثارامام محدر حمداللد

حیرت ہے کہ شاہ ولی اللہ نے انساف بیل کتاب الآثار کا ذکر کیا اور یقیناً امام محدی موطا محدیمی ان کے سامنے ہوگی اور حضرت شاہ عبدالعزیز کے علم بیل ہیں ہیں ہیں ہوں، بھر بھی وہ امام مالک ہے پہلے کی کتب امام عظم کا ذکر ٹیس کرتے، جبکہ ان دونوں بیل امام صاحب کی روایات ہو کشرت ہیں، اور علا مرسیوطی کو کھٹا پڑا کہ سب ہے پہلے علم شریعت کو امام عظم نے مدون کیا، ان سے پہلے اس کو کس نے نہیں کیا اور امام مالک نے بھی ان بی کا اجباع کیا ہے اور اس کی ایک وجہ رہی ہے کہ امام مالک ہے پہلے مشہور فقیہ عبدالعزیز باخشون م ۱۲۱ھ نے ایک کتاب کسیت کیا اور امام مالک نے بہلے مشہور فقیہ عبدالعزیز باخشون م ۱۲۱ھ نے ایک کو بیہ کتاب بیند نہیں کیا واجبا کیا گئی میں اگر لکھٹا تو پہلے احادیث نہیں، اور امام مالک کو بیہ کتاب بیند نہ کو جب امام مالک نے تالیف کا ارادہ کیا تو ہو وہ زمارت الاحقاد کی اور خیرہ مرتب وہ وہ کی تھیں، اور امام مالک بھر اس کے ان کا طریقہ بیند کر کے کتاب الآثار وغیرہ کے طرز پر پہلے احادیث بھر مسائل کو ایواب کو ایواب کی سے کہ مسائل کو ایواب کو ایواب کہ کہ ان کا طریقہ بیند کر کے کتاب الآثار وغیرہ کے طرز پر پہلے احادیث بھر مسائل کو ایواب کی ایک بھر میں کیا گئا ہوں کے مسائل کو ایواب کی مسائل کو ایواب کی سائل کو ایواب کی سے میں کرتے تھے (مقدمہ تو یہ الحدیث کا معالم میں کہ کیا گئی ہوں کا مطالعہ کر میں دور کیا گیا۔ (مقدمہ موطانا مام محمد ادوراز علامہ نور کی کتاب الآثار وغیرہ کے طرز پر پہلے احادیث بھر مسائل کو ایواب کے فقیہ پر مرتب و مدون کیا گیا۔ (مقدمہ موطانا مام محمد ادوراز علامہ نورانی میں کا اس

حضرت شاه ولى الله

آپ نے اصول سند کا اعتبار بغیر نظر فی الاسانید اختیار کیا، جبکہ یہ صورت فقہ نفی کے تن میں بخت معتر تھی کی ونکہ ای پر غیر مقلدین ہے جا حملے کرتے ہتے، اور خاص طور سے ہندوستان کے سلمانوں کو (جن کا عام طور سے مسلکہ نفی تھا) وہ تھا یہ وحفیت کی وجہ سے مشرک گر وانے ہتے، اس عمن جس بیا مرجعی قابل ذکر ہے کہ معترت شاہ صاحب کا اپناؤاتی وظبعی ربحان تھلید سے انحراف تھا، جبیبا کہ ان کی تالیفات الانصاف، عقد الحید اور ججۃ اللہ سے واضح ہے، بھر آخر جس حضور اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کی منامی زیارت مبارکہ کی وجہ سے وہ تھلید وحفیت کی طرف مائل ہو گئے تھے، نلبذا غیر مقلدین کوان کی سمانی تھے، نلبذا غیر مقلدین کوان کی سمانی تھے وہ سے اس مقادہ واستنادی کوئی تیجے وجہ باتی نہیں رہ گئی ہے۔ (ماحقہ و فیون الحرین)

ہم نے مقدمہ انوارالباری میں امرے ۱۹۷ میں حضرت شاہ صاحب کی اس تحریر کا بھی ذکر کیا ہے جو خدا بخش لا بسریری پٹند میں صحیح بخاری کے ایک نسخہ پر ہے، اس پر حضرت شاہ صاحب نے اپنے ہاتھ سے اپنی سندا مام بخاری تک لکھ کرا بی تھیذہ مدیث محمد بن بیرمحمد کوا جازت رواست حدیث دے کرآخر میں اپنے نام کے ساتھ کلمات ذیل لکھے ہیں۔

حضرت شاه صاحب كي حفيت واشعريت

العرى نسيا، الدولوى وطنا، الاشعرى عقيدة ، الصوفى طريقة ، الحقى عملا أكفى والثافعي تدريساً ٢٣ شوال ١١٥٩ هـ آب كي وفات

٢ ١١١ه ش مولى ب_ولادت ١١١ه كى بـــ

اس میں حضرت شاہ صاحب نے ''انھی عملا'' کھ کراپتی آخری مختار مسلک کو واضح کردیا ہے، تاہم تدریساً حنی وشافعی اورعقیرة اشعری رجنان بھی ظاہر کیا ہے۔ جبکہ درس حدیث وفقہ واصول فقہ میں تو سب ہی محدثین مختقین کا طریقہ چاروں غداہب کا بیان اور دلائل کا ذکر دہاہہے۔ حنی کے ساتھ صرف شافعی کا ذکر کیوں کیا گیا ؟ اور حنفیہ کی اکثریت ماتریدی نظریات کی قائل ہے، اشعری اکثر شافعیہ ہیں۔ ہم اس نتیجہ پر پہنچ ہیں کہ حضرت شاہ صاحب نے جودوسال ۱۳۳ الدو بعد حرجین شریقین میں گزارے ہیں، اور وہاں شیخ ابوطاہر مجمد بن ایراہیم کردی شافعی سے تمام و استفادہ کیا ہے، اس سے آپ کے رجحانات شافعیت کی طرف ہوئے ہیں، ورند آپ کے آباء وامجاد (معزمت شاہ عبد الرحیم کی طرف موئے ہیں، ورند آپ کے آباء وامجاد (معزمت شاہ عبد الرحیم و غیرہ) سب بکل معنی الحکمہ حنی تھے، جس کی طرف علامہ کوثری نے بھی اشارہ کیا ہے۔

اشعريت وتيميت

ای طرح ہمارے حضرت شاہ صاحبؓ (علامہ کشمیری) بھی باوجوداعتر اف کمالات کے ابن تیمیہؓ کے بہت ہے تفر دات پر تقدِ شدید

کیا کرتے تھے۔ علما عِسعود رہ کا نیک اقد ام اب خدا کاشکر ہے نجد کی وسعود کی علماء نے بحث و تحقیق کے بعد چند سال قبل علامہ ابنِ تیمیہ و ابن القیم کی تحقیق کے خلاف طلاق

اب خدا کاشکر ہے نجدی وسعودی علماء نے بحث و تحقیق تنے بعد چند سال قبل علامہ ابنِ تیمیہ و ابن القیم کی تحقیق کے خلاف طلاق ثلاث بلکمہ واحدۃ کو تمن طلقات مغلظہ مان لیا ہے اس سے تو تع ہے کہ سنفبل قریب میں ہی ووسرے اہم تفر دات اصول وفر وع میں بھی جمہورسلف وخلف کے مطابق ان کے فیصلے آجا کیں گے۔ان شا والقد تعالی وڈ لک علیہ بغریز۔

ہم لوگ برنسبت غیرمقلدین وسلفین کے انمہ اربعہ سے قریب تر ہیں، اور چاروں ندا ہب بمزل کہ اسرۂ واحدہ ہیں (ایک خاندان کی طرح) ہیں بجز چندمسائل کے بڑاا ختلاف نہیں ہے، اورعقا ئد ہیں تو سچے بھی اختلاف نہیں ہے، خودعلامہ ابن الجوزی عنبلی نے یہ بات اچھی

تجزيدلائق مطالعه ہے۔

طرح ثابت کردی ہے کہ ابویعلے وغیرہ کے عقائد اہام احمد کے خلاف تھے (جن کا اتباع بعد کو ابن تیمیہ وغیرہ نے کیا ہے) اس لئے ان کی نسبت اہام احمد کی طرف کرناغلط ہے۔ واضح ہو کہ علامہ ابن تیمید ہے ابن الجوزی کی تر دید بھی نہیں ہو کی ہے۔ اعادہ لموزید الافادہ .

حسن التقاضي ميں شاہ صاحب کا ذکر

حضرت شاہ ولی انڈگاذ کر خیرعلامہ کوثر گئے نے'' حسن التقاضی فی سیر ۃ الا مام ابی یوسف القاضی'' ص ۹۵ تاص ۹۹ میں تفصیل ہے کیا ہے۔ آپ نے ککھا کہ ان کی کتابوں میں مفید عمی مباحث کے ساتھ کچھانفرا دات بھی ہیں، جن کی متابعت صحیح نہ ہوگی، ہندوستان میں علم حدیث کی شوکت وعظمت بڑھانے میں ان کی خدمت قابل قدر ہے ، گربعض ناصواب امور سے صرف نظر بھی نہیں کی جا سکتی۔

فروع واعتقادی روے آپ کی نشو دنما ند بہ بے نفی ، اور حصرت مجد دالف ٹائی کی معرفتِ حقد کے مطابق ہوئی تھی مگر جب آپ نے مدینہ طیبہ میں اصول ستہ شنخ ابوطا ہر بن ابرا ہیم کورانی شافعی سے پڑھیں۔ ان کی خدمت میں ایک مدت رہاوران کے والدکی کہ میں مطالعہ کیں تو ان ہی کے فقد وتصوف وفقہ واعتقادی مشرب سے ہٹ سے تھے۔
کے فقہ وتصوف کا رنگ اختیار کرلیا۔ پھر جب ہندوستان لوٹے تواسینے اہل بیت وخاندان کے تصوف وفقہ واعتقادی مشرب سے ہٹ سے تھے۔

حضرت شاہ صاحب موصوف نے متونِ اصول ستہ کے لئے اعتناء واہتمام اس درجہ کیا کہ ان کی اسانید میں نظر کرنے کی ضرورت باقی ندر کھی ، حالا تکہ اہلی علم کے لئے وہ بہت ضرور کی ہے جتی کہ صحیحیین میں بھی ، اور ان سے زیادہ سنن میں فروع کے لئے ، اور باب الاعتقاد میں تو ترکے نظر فی الاسانید کو درست کہائی نہیں جاسکا۔

حضرت شاہ صاحبؓ کے اس طرز فکرنے ان کواصولِ مُداہب فقہاء ومسانیدائمہ کے بارے میں آزاداور جری کردیا تھ جبکہ ان کے اس طرح کے فیصلوں کے لئے تاریخ وحقیق اہل الشان کے مقابلے میں کوئی پیش رفت ممکن نہیں۔

اس کی ایک وجہ یہ بھی ہوئی کہ حضرت شاہ صاحب کی نظر متقدیین کی کتابوں پر نہتی، جن بیس ہمارے ائمہ متقدیین کے اصول فراہب درج ہوئے ہیں، نہان کوالی کتابیں طل کی تھیں۔ مثلاً عیسی بن ابان کی انج الکبیر والصغیرا بو بکر رازی کی الفصول فی الاصول، اتقائی کی الشامل، اور شروح کتب ظاہر الروایة جن میں ہمارے ائمہ ہے بہ کشرت اصولی فدا ہب نقل کئے گئے ہیں۔ لہٰذا اس موضوع میں شاہ صاحب کی رائے پراعتا وہ می نہیں ہوسکتا، اور نہ ان کی ہے بات اصولی فدا ہب ائمہ جمہتدین کے بارے ہیں صحیح ہے کہ وہ متاخرین کے ساختہ پر داختہ میں۔ متقدیین سے منقول نہیں ہیں۔

الی شمن میں حضرت شاہ صاحبؒ کے زوریک امام ابو حنیفہ ایسے متفدم کی مرویات (جوچشمہ ُ صافی (عہدِ رسالت وصحابہ) سے قریب تریتھے) وہ تو مکدر ہوگئیں اور متاخرین کی مرویات جوموار دِ کدرہ ہے سیراب تھیں وہ صافی اور بے عیب قرار پائیں۔ الخ علامہ کوثری کامفصل

مجلس علمي اوراشاعت خير كثيره وغيره

ہم نے مجلس عمی، ڈائجیل سے حضرت شاہ صدب کی الخیرالکثیر ، البدورالبازعۃ اورالنہیمات الانہیہ، شائع کی تھیں، جو حقائق و معلومات کاخزانہ ہیں، گران میں شطحیت بھی ہیں، اور جب ہم نے تمیسری کتاب ندکورہ شائع کرنے کا ارادہ کیا تو حضرت عل مدسلیمان ندوئ نے مجھے خطالکھا تھا کہ اس کوشائع نہ کریں تو زیادہ اجھا ہے کیونکہ اس میں ایسی معزچیزیں بھی ہیں جن سے اہل باطل ف کدہ اٹھا کیں گے۔

سيدصاحب كاذكرخير

ر حضرت سیدصاحب کے قلب صافی کی ایک جھلک ابتداء میں ہمارے سامنے آئی تھی پھر تو وہ ہم سے زیادہ سے زیادہ قریب ہی

مولا ناسندی کا ذکر

اس کے لئے ایک واقعہ مجی عرض کرتا ہوں، جب مولانا عبیداللہ سندیؓ ہندوستان میں واپس آئے اوران کے خیالات میں بہت ہی زیادہ آزادی آپکی تھی، جس کی تفصیل بہت طویل ہے، اس لئے اکا ہر دیو بند کے بعض نظریات ہے بھی ان کا نکراؤ ہونے لگا، اورا تغاق سے ہمارے بچونفسلائے دیو بند بھی ان سے متاثر ہوکران کی موافقت کرنے لگے تو حضرت سیدصاحبؓ نے ججھے خط میں تکھا تھا:'' بڑے درد کے ساتھ یو چمتا ہوں کے دیو بند کدھر جارہا ہے؟''

مطلب بیرتھا کہ علماءِ دیو بند کا طُروُ امتیاز احقاق حق وابطال ہاطل تھا، اب بیرکیا ہور ہاہے کہ فغسلاءِ دیو بند بھی غلط ہاتوں کی حمایت کرنے گئے ہیں۔

ای سلسله کی ایک بات به بھی ہے کہ مولاتا آ ذاوے چند تغییری مسامحات واغلاط ہوئیں، پھرائیں ایک دفر طلی آئیک فاضل و یو بند سے بھی ہوئیں توسید صاحب نے اپنی تعلق اور دیو بند ہے حسن ظن کی بتا پران صاحب کی پرمتنبہ کیا وہ نہ ہانے تو دونوں نے علامہ عثاثی کو تھم بنایا ،اور اِنہوں نے بھی ان فاضل و یو بندا ہے تلیذ کوئی نہ پر بتایا تب سید صاحب مطمئن ہوئے۔

سيرة النبي كاذكر

حضرت سید صاحب ہے بھی سیرۃ النبی ہیں پہھرتسا محات ہوئے ہیں، انہوں نے علاءِ حق الی شان ہونی جاہے، ان ہے رجوع فرمالیا، گراس رجوع کےمطابق جواصلاح کتاب میں ہوجانی جاہئے تھی وہ نہیں ہوئی اس وقت جوموضوع زیر بحث ہے وہ خالص صدیثی ہے کہ امام اعظم سے جوعلم کلام ،صدیث وفقہ کی عظیم الشان علمی خدمت شروع ہو کی تھی ، وہ اب تک کے تمام ادوار بیس کن کن حوادث ہے گزری ہے ،اورای مناسبت سے حضرت شاہ ولی اللّٰہ کا ذکر خیر ہوا کہ وہ ہمارے حدیثی سلسلہ کے اسما تذہ بیس بھی ہیں۔

حضرت شاه صاحب في علمي خد مات

ان کی شرح موطا ایک نہایت اہم علی حدیثی خدمت ہا دران کی تالیفات میں سے ججۃ الدظیم علمی و تحقیق سر ہاہہ ہا دی آئی اسرار و حکمتوں کا بیان بھی بڑا لیمی فر فیرہ ہے، اگر چہ نواب صدیق حسن خال صاحب کا اتحاف المنبلاء میں یہ دو کی صحبے نہیں ہے کہ ''یہ کتاب اپنے فن کی بیٹی کتاب ہے، اس جسی کتاب اروسوسال کے اندر عرب و جھم کے علماء میں سے کی ایک نے بھی تصنیف نہیں گی ہے'' مولوں فوا کہ جامعہ پر عجم کی تعلق کی تحقیق کی کتاب '' انعام الملک عجم کتا نافعہ الملک کا بیان موسال کے اندر عرب المی کا کتاب '' انعام الملک علام الموام '' اسرار شریعت کے علم میں ہے اور گمان غالب ہے کہ اس فون میں سب سے پہلی تصنیف ہے۔ (ص ۲۸۱) علامہ کو شری کے جوشاہ صاحب کے طریقے (اعتماء بالمتون بلا نظر اس نید ورجال کی سب میں موسکتا۔ اور اس سے الموام نظر اس کے فرائمہ مجہد این کے ذاہب کو بڑا نقصان پہنچا ہے گی۔ میں موسکتا۔ اور اس سے طبح نظر اٹھہ 'جہد این کے ذاہب کو بڑا نقصان پہنچا ہے گی۔ دائم الحروف کا خیال ہے کہ حضرت شاہ صاحب اپنا اس نظر ہو کے بین المعلاح شائی کی تحقیق کو آ ہے۔ ذین کے خطر سے اس نظر اس کے تعقیق کو آ ہے۔ ذین کر دیا ہے۔

تقليدو حنفيت كےخلاف مهم

حدیثی مہمات وخدمات کے ذیل میں بیامرکی طرح نظرانداز نہیں کیا جاسکنا کہ ہندوستان میں نواب صدیق حسن خاں اور مواد تا نظر حسین صاحب نے فاص طور سے بڑی ہم چلائی تھی، اور انہوں نے حضرت شاہ ولی اللہ کی کتابوں سے بھی اس سلسلہ میں بڑی مدو حاصل کی ہے۔ مولا نا ابوالکلام آزاد بھی ان کے ہم خیال نے، اس لئے تذکرہ میں خاصا تیز لکھ کئے ہیں اور ان کی کوشش سے علامہ ابن القیم کی ہے۔ مولا نا ابوالکلام آزاد بھی شائع ہوا، جس میں انکہ اربعہ اور خاص طور سے امام اعظم کے خلاف کا فی تیز اور زہر بلامواد ہے،۔
''اعلام الموقعین''کاار دوتر جمہ بھی شائع ہوا، جس میں انکہ اربعہ اور مولا نا عبد الحکی نواب میں ان سے ماحب اور مولا نا عبد الحکی

نواب صاحب کی تقلیدو حقیت کے خلاف مہم کا پوراار دومقا بلہ حضرت مولا ناعبد الحی کھنویؒ نے کیا،ان کی بیمیوں اغلاط کی نشان دہی کی اوران کی مغالطہ آمیز یوں کے پروے چاک کئے ،وری فقہی کتابوں پر محققانہ محد ثانہ حواثی تکھے ،محد ثین ورجال حنفیہ کے مبسوط تذکر ہے کی اوران کی مغالطہ آمیز یوں کے پروے چاک گئے ،وری فقہی کتابوں پر محققانہ محد ثانہ حدیث ورجال کی ابحاث و تحقیق میں وہ مولا نا کھے ،مولا نا محد مستنبھ گئے نے بھی مسئو امام اعظم پر نہایت فاصلا نہ جاشیہ اور مقد مداکھا بلکہ حدیث ورجال کی ابحاث و تحقیق میں وہ مولا نا محد شین و محققین عبد الحق میں محد ثین و محققین معربی نے بہت آگے ہیں۔مولا ناشوق نیموئی نے آٹار اسفن لکھی ،جس پر حضرت علامہ شمیریؒ نے بے نظیر تحشیہ کیا ،اس میں محد ثین و محققین سے بہت آگے ہیں۔مولا ناشوق نیموئی نے آٹار اسفن لکھی ،جس پر حضرت علامہ شمیریؒ نے بے نظیر تحشیہ کیا ،اس میں محد ثین و محققین سے بہت آگے ہیں۔مولا ناشوق نیموئی نے آٹار اسفن لکھی ،جس پر حضرت علامہ شمیریؒ نے بے نظیر تحشیہ کیا ،اس میں محد ثین و محققیات تا مید حضیہ میں۔

ا كابر د يوبند كي خد مات

حضرت مولانا محمد قاسم صاحب، حضرت مولانا رشید احمد صاحب اور حضرت شیخ البند مولانا محمود حسن صاحب و یوبندیؒ نے غیر مقلدین کے رد میں محققاندر سائل کھے، حضرت مولانا شیخ محمد صاحب تھا نویؒ نے نسائی شریف کا حاشیہ ککھا، حضرت مولانا فلیل احمد صاحب و شیخ الحدیث سہار نیورگ نے بذل الحجود۔ اوراوجز المسالک کھی، لامع الدراری بھی بطور شرح بخاری بڑے معرکہ کی کتاب ہے۔ علامہ تشمیرگ

کے درس بخاری وتر غذی وائی داؤد کے المائی افادات فیض الباری ، انوارالباری ، العرف الشذی ، معارف السنن ، اورانوارالحمود کی صورت میں علوم حدیث وتا ئید حنفید کا نہا ہے تی محققاندو محدثاند ذخیرہ شائع ہو چکا ہے۔

حضرت علیم الامة مولانااشرف علی تعانویؒ نے جامع الآثارتالیف کی ، پھراعلاء السنن ۱۸ جلدوں بیں تالیف کرائی جن بیس تمام ائمہ جہتدین کے حدیثی ولائل اور حنفیہ کی طرف سے مفصل وکمل محدثانہ جواہات مع نفتد اسانید ورحبال جنع کرویئے گئے ہیں۔ حضرت مولاناشبیر احمد عثانی کی الحقیام المرعثانی کی محققانہ محدثانہ مولانا محدید ہوسف امیر تبلیغ کی امانی الاحبار شرح معانی الآثارا مام طحادی بھی محققانہ محدثانہ میں۔

درجه بخضص كي ضرورت

ندکورہ بالانمام مسائی مبارکہ سے پورا فائدہ حاصل کرنے کے لئے ایک سال کے دری حدیثی استفادات قطعاً ناکافی ہیں،خصوصاً جبکہ اسا تذہ صدیث کی استعدادات بھی تیزی سے رو بہ تنزل وانحطاط ہیں۔

سب جانے ہیں کہ عمری علوم وفتون ہیں جیل استعداد کے لئے تضعی اور ڈاکٹریٹ کا طریقہ عام ہو چکا ہے اور ہرفن کے استادکو
اس ہیں تضعی و ڈاکٹر بٹ کرنالاز می ہو چکا ہے، بینی کی فن ہیں ایم اے یا ڈیل ایم اے کرلیں بھی کسی یو نیورٹی ہیں اس فن کا استاد بنے کے
لئے کافی نہیں ہے۔ لیکن ہمارے بڑے جامعات اسلام ہے جربیہ ہیں صرف دورہ سے فراغت ہی کو استاذ حدیث بنے کے لئے کافی سمجھ لیا جاتا
ہے۔ بیر بہت ہی بڑی فروگذاشت ہے، فاص طور سے جبکہ اوپر کے ذکر کئے ہوئے اسا تذہ واکا بر کے تبحر و جامعیت کا سووال حصہ بھی
ہمارے آج کل کے اسا تذہ حدیث میں موجود نہیں ہے۔ اس اہم ضرورت کا احساس کر کے محتر مجمد یوسف بنوری نے اپنے دارالعلوم
نیوٹا وَن کرا ہی ہیں تضمی حدیث کا درجہ کھولا تھا۔ اور یہاں ہمارے محتر م شیخ الحدیث مولا نا حبیب الرحن اعظی وامت فیوضہم نے بھی اس کی
مہم چلائی ہے۔ خداان کوکا میاب کرے۔ زیادہ فکراس کی ہے کہ کھوم سے بعد تضمی حدیث کرائے والے اسا تذہ بھی نہ رہیں گے۔

قابل توجه ندوة العلماءوغيره

دارالعلوم ندوۃ العلماء،مظاہرالعلوم اور دارالعلوم دیوبند کے ارباب حل وعقد بید درجہ آسانی ہے کھول سکتے ہیں اور ان جامعات میں سے ہرا یک اپنے بہال کے دور وُ حدیث کے متاز فارفین میں ہے کم ہے کم پانچ سات طلبہ کومعقول وظیفہ ۸سویا ہزار روپے ماہوار دے کر تین سال میں فن حدیث درجال کا تخصص کرا سکتے ہیں۔

کم وظیفہ پرمتاز فارنین حدیث نہلیں گے، کیونکہ وہ فارغ ہوتے ہی بڑے مدارس میں انچھامشاہرہ مدراس وظیفہ کے حاصل کر سکتے ہیں۔ پھراکیے خصصین کوان ہی جامعات میں گئی ہزارتک مشاہرہ ملنا بھی جا ہے ، جس طرح کسی فن میں ڈاکٹریٹ کرنے والے اسا تذہ کومثلا علی کڑے مسلم یو بخورشی میں ۳۱۔ ہم ہزار روپے ملتے ہیں تو وہ ہیرونی مما لک کی یو بخورسٹیوں ۲۵۔ ۳۴ ہزار مشاہرہ پاتے ہیں۔ غرض بغیر خصص فی الحدیث کے بظاہر حالات ہم علوم حدیث کی حفاظت وتر تی میں ہرگز کا میاب نہ ہوں گے۔والا مرالی اللہ۔

یہ ہات اُعتناءِ متونِ حدیث کے ساتھ اسانیدور جال میں بحث ونظر کی غیر معمولی ضرورت پر چل رہی تھی۔اور علامہ کوڑی کا نقد بھی تحریر ش آچکا ہے، پھر بھی اس کی پوری بحث و تفصیل اور حضرت شیخ عبدالحق محدث وہلوی اور شاہ و لی القدمحدث وہلوی کے نظریت کا اختلاف '' فوائد جامعہ بر عجالہ ُ نافعہ' ہیں ص ۲ تاص ۲۸ ضرور مطالعہ کیا جائے (تذکر ہُ شیخ عبدالحق محدث)۔

عظيم ترجامعات كاذكر

دارالعلوم دیوبند کی حدیثی خدمات کامقام باعتبار درس حدیث و تالیف سب سے اوبر ہے،اس کے بعدمظاہرالعلوم کا تمبر ہے،اور

ندوۃ العلماء تیسر نے نمبر پر ہے اور شایدای لئے وہاں کے فارغین میں سے کافی تعدادسلفی یا غیرمقلد ہوجاتے ہیں ،ان میں علامہ ابن تیمیہ، علامہ ابن القیم ،نواب صدیق حسن خال اور حضرت شاہ ولی اللّہ کے آزادر جحانات کے اثر ات بھی کافی ہیں ، جبکہ ہمارے وارالعلوم اور مظاہر العلوم کے فارغین ٹسبٹا شخصیق واعتدال کی راہ پر قائم رہتے ہیں۔

عام طور ہے بھی ندوی احباب تقلید و حفیت کی ضرورت واہمیت کونظر انداز کرتے ہیں ،اور وہ سلفی حضرات کی تو حید کو بھی حقیقت سے زیاد و قریب تر خیال کرتے ہیں ، کاش وہ اس بارے ہیں علامہ کوٹر کی حضرت مولانا عبدالحی لکھنوگی ، شیخ الحدیث سہار نپور کی ، حضرت علامہ تشمیر کی ، حضرت تھا نوگی اور حضرت شیخ الاسلام مولانا حسین احمد صاحب مدفی کی تحقیقات پر بھروسہ کرتے۔

نواب صاحب اورعلامه ابن القيم وابن تيميد كاذكر

نواب صدیق حسن فال کارسالہ''الاقواء علے مسئلۃ الاستواء 'شائع شدہ ہے، جس میں حسب ذیل عقا ئد درج ہیں۔ خداع ش پر جین ہے۔ عرش اس کا مکان ہے۔ اس نے اپنے دونوں قدم کری پر رکھے ہیں۔ کری اس کے قدم رکھنے کی جگہ ہے۔ خداکی ذات جہت فوق میں
ہے اس لئے فوقیت رتبہ کی نہیں بلکہ جہت کی ہے اور وہ عرش پر رہتا ہے۔ ہر شب کوآسان دنیا کی طرف اثر تا ہے۔ اس کے لئے ہاتھ، قدم،
ہمیلی ،انگلیاں آسمیس سینداور پنڈلی وغیرہ سب چیزیں بلاکیف ہیں، اور جوآیات ان کے بارے میں ہیں وہ سب تھا اس سے ہیں، تشابهات ہیں، تشابهات ہیں۔ تشابهات ہیں۔ ان آیات واجادیث میں تاویل ندکرنی جائے ، بلکہ ان کے طاہری معنی پڑکل واعتقادر کھنا جائے۔

نواب صاحب کی بیرساری ہا تیں اہل تو حیداورار ہا ہے تنزیہ اہلِ سنت والجماعت کے خلاف ہیں۔ پھر بھی ان کے معتقد سلفیوں کو تو حید کے بڑے محافظ بتایا جا تاہے۔

علامہ ابن القیم تنبیہ کرتے ہیں کہ نہ اس امرے انکار کر و کہ خداعرش پر ببیٹے ہے اور نہ اس سے انکار کر و کہ وہ قیامت کے دن اپنے عرش پراینے یاس حضور علیہ السلام کو بٹھائے گا۔

آپ نے زادالمعادیں ایک بڑی حدیث نقل کی کہ جب قیامت کے دن سب فنا ہوجا کیں گے تو اللہ تعالیٰ زمین پر اتر کر اس کا طواف کرے گا۔الخ۔

علامہ ابن تیمیہ وابن القیم نے داری بجزی م۳۸۳ ھی کتاب'' نقض الداری'' کے بارے میں بڑی تا کید ہے وصیت کی ہے کہ اس کو چا جائے۔ جبکہ اس میں حق تعالیٰ کے لئے حد، غایۃ ، جہت نوق ، مس ، قیام ، قعود، جلوس و حرکت، چینا ، دوڑ نا اور تمام مخلوقات سے او پر دور ہونا، عرش پر تخت کی طرح بیٹھنا، اس کا بوجھ عرش پر ڈھیر وں لوہے ، پھر وس سے زیادہ ہونا اور حق اللہ کے عرش پر ڈھیر وں لوہے ، پھر وس سے زیادہ ہونا اور حق اللہ کے عرش پر بیٹھنے کے استبعاد کو یہ کہ کر رفع کرنا کہ وہ تو آئی بڑی قدرت والا ہے کہ چا ہے تو چھر کی چینے پر بھی جیٹھ سکتا ہے تو عرش جیسی بڑی چیز براس کے جیٹھنے میں کیاا شکال کی بات ہے۔ وغیرہ (مقالات کوڑی میں ۱۹۹)

ا مام ابوجعفر طحاویؒ کی مشہور کیا ب اعتقادا بل السندوشائع شدہ از دارالعلوم دیوبند) میں ہے کہ حق تعالیٰ حدود ، غایات ،ار کان واعضاء وادوات اور جہات سے منزو ہے ،امام مالکؒ نے بھی قائلین جہت کارد کیا ہے (العواصم عن القواصم لا بن العربی ۔السیف الصقیل للسبی)۔ علامہ کوٹری نے مشہور مفسر ومتعلم علامہ قرطبیؒ کی الذکارص ۲۰۸ ہے جسم و جہت کے قائلین کے بارے میں نقل کیا کہ بچے قول ان کی تحقیم کا ہے ، کیونکہ ان کے اور بت پرستنوں کے درمیان کوئی فرق نہیں ہے۔

امام شافعی اور تکفیر مجسمه

امام شافعي بهي مجسمه ك تكفيركرت تنص، خداك لئے جسم يا اجسام كاوصاف مانے والے اور معطله يعنى خدا كوصفات ربوبيت س

خالی مانے والے دونوں ایک بی علم میں ہیں کہ اس کی شان تو" نیس سے مثلہ شیء و ہو انسمیع البصیو" ہے علامہ کوثری ٹی نے لکھا کہ امام الحرین شافعی نے الشامل اورالارشادیش مجسمہ کا مکمل روکیا ہے، امام احمد کار دیجسمہ کی مرہم العلل المعصلہ میں دیکھا جائے ، اور دفعے الشیہ لا بن الجوزی میں بھی۔ پھر ابن ترم نے تواہی افصل میں بڑی شدت وتنی کے ساتھ مجسمہ کار دکیا ہے۔
میں دیکھا جائے ، اور دفعے الشیہ لا بن الجوزی میں بھی۔ پھر ابن ترم نے تواہی افصل میں بڑی شدت وتنی کے ساتھ مجسمہ کار دکیا ہے۔
ماس موقع پر علامہ کوثری نے تحقق ابن العربی کی العارضہ سے نبایت عظیم القدر علمی مقالیق کیا ہے وہ بھی لائق مطالعہ ہے، جس سے علامہ ابن عبد البرگی ایک ابنی ہوتا ہے جوان سے صدیث نزول کی بابت تمہید واستذکار میں ہوئی ہے۔ اوراس غلطی ہے بھی وطفی سے محمد منافع میں مقالی ہوئی ہوتا ہے میں مقالی ہوتا ہے میں معالمہ کوثری نے مشہور متعلم وتحقق ابو منصور عبد القام تھی کی کتب '' الاسماء والصفات' سے بھی حق تعالی کے لئے صورت ، صدونہا بہت ترکت وسکون ، مماس عرش وجلوس اور تحل موادث مانے والوں کی تکفیر نقل کی ہے۔ (مقالات ص ۲۹۰/۲۹۲)

حوادث لا اول لہا کا مسئلہ

علامه ابن تیمیہ حوادث لا اول اہما کے بھی قائل تنے بین کو ہ فظ نے فتح الباری میں ان کے حد سے ذیادہ فتیج مستبشع اقوال میں سے شار کیا ہے۔
علامہ ابن رجب صنبلی نے اپنی طبقات میں علامہ ابن تیمیہ کے بارے میں علامہ ذہبی کا قول نقل کیا ہے کہ انہوں نے الی بے کی غلط
با تیس کہددی میں جن کی جسارت اولین و آخرین میں سے کسی نے بھی نہیں کی ہے۔ وہ سب تو الی باتوں سے خدا کا خوف کرتے رہے لیکن
ابن تیمیہ نے ان کواپنالیا۔ (السیف الصقیل ص ۲۳)

علامدابوز ہرہ مصری نے بھی تاریخ المذاہب ص۲۲۳ ۲۱۵ میں عنوان السّلفید والا شاعرہ کے تحت (شاعرہ اور علامدابن تیمیہ کے عقائد کا فرق تفصیل سے واضح کیا ہے۔

انہوں نے ماترید بیدواشعریہ کے درمیان جن مسائل میں فرق ہاس کو بھی ہوئ خوبی و تفصیل ہے واضح کر دیا ہے۔علامدابن تیمیہ کے بارے میں مولا ناشاہ ابوالحسن زیدوا مفصلیم نے بھی تحقیق رسالہ لکھا ہے جو حضرت شاہ ابوالخیرا کا دی وہ کی نمبر لا سے ٹل سکتا ہے۔

یہاں ہم نے بیر معروضات اس لئے پیش کی ہیں کہ ان لوگوں کا مفالطہ دور ہوجائے ، جو بچھتے ہیں کہ سفی یا غیر مقلدین توحید خالص کے علم بردار ہیں اور وہ اس کی اشاعت دوسری اہلی تق جماعتوں سے زیادہ کررہے ہیں۔ اور بیاس لئے بھی لکھنا پڑا کہ جب سے ان لوگوں کو سعود بیوغیرہ کی مالی سر پرتی حاصل ہوئی ہے۔ بیائے عقا کدوخیالات اردوزبان میں بڑے پیرنہ پر بلاقیت چھوٹی بڑی کہ ابول کے ذریعے ثالث کررہے ہیں۔

ہمارے نزدیک ان کی تو حید کا تعلق جہاں تک تبور کی پرسٹش ، عرسوں اور ان کے ساتھ بے ضرورت یا خلاف شریعت رابطوں سے ہمارہ سے وہ ضرور قابلی تکیرواصلا ہے ۔ مگر اس کے سواجتے عقا کہ یا فروگی مسائل میں ان کے تفر دات ہیں، وہ سب قابل رد ہیں۔ اور ای لئے حضر دورت تابلی تک یہ فیصلہ بالکل صبح ہے کہ غیر مقلدین سے ہمارا اختلاف صرف فروع ہیں نہیں ہے۔ بلکہ اصول وعقا کہ میں بھی ہے۔ خدا ہم صرف تھو کو راستے ہر چلائے اور جہائت تعصب قبل سے دورر کھے۔ آئیں۔

أتمه حنفيه اورامام بخاري

امام بخاری تمام اکامر امت میں سے اس بارے میں متفرد ہیں کہ انہوں نے ائمہ ٔ حنفہ کے خلاف نہا ہے تو لہجہ اختیار کیا ہے۔ اوران کا بڑا اختلاف بخاری کی کتاب الزکوۃ سے ہی شروع ہوگیا ہے پڑھتے ہی رہیں گے، گرحق تعالیٰ نے اہلِ حق کی ہمیشہ مدد کی ہے اور کرتے رہیں گے، اس لئے خودعلماءِ حنفیہ نے تو غلط اور بے جا انتہامات کے جوابات دیتے ہی ہیں، اکامر علماءِ مالکید، شافعیہ وحنا بلہ اور طاہریہ نے بھی امام بخاری کی ان باتوں کا کلمل روکر دیا ہے اور شاید بھی وجہ ہے کہ امام بخاری کے علاوہ پھر کسی بڑے کوا پسے اقد ام کی جراً تہیں ہوئی۔ واکحد للہ علی ذرک کے امام بخاری نے دوایت میں ہے بیس سے بیس سے بیس سے بیس سے بیس کے مطرح تمام ایل جق مرجہ ایل سنت ہیں وہ بھی تھے۔ امام بخاری نے فرمایا تھا کہ امام صاحب ہرگز مرجہ ایل بدعت میں نے بروایت حدیث بیس کی ،اس کے دومطلب ہوسکتے تھے ،ایک پر کہ وہ خودکوئی امام بخاری نے فرمایا تھا کہ امام صاحب کو مطعون کیا محدث بیس شخص با ایس کے دونوں میں مطلب لے کر امام صاحب کو مطعون کیا ہے۔ تھر مقلدوں نے دونوں میں مطلب لے کر امام صاحب کو مطعون کیا ہے۔ تھر مقلدوں نے دونوں میں مطلب لے کر امام صاحب کو مطعون کیا ہے۔ تھر اور ان سے روایت صدیث کرنے والوں کی تعداد بھی ہزار دول تک چہنجتی ہے۔ مگر اس کو کیا تیج بھی کہ امام صاحب امام المحدث بین بھی تھے ، اور ان سے روایت سے میار اور ان میں مطلب سے نوام محد کے مناقب میں مطاحب ان کو تقداد کر کیا اور انکون 'الا مام الاعظم'' کا لقب بھی دیا۔ اور امام ابو یوسف وامام محد کے مناقب میں وہ بھی امام صاحب اور امام ابو یوسف وامام محد کے مناقب میں امام صاحب اور امام ابو یوسف وامام محد کے مناقب میں امام صاحب اور کیا تھیں کیا گیا ہیں جن کو گوئن نہیں جا سکتا ہے۔ کی روایت کرنے والے برشار ہیں جن کو گوئن نہیں جا سکتا ہے۔ کی روایت کرنے والے برشار ہیں جن کو گوئن نہیں جا سکتا ہے۔ کی روایت کرنے والے برشار ہیں جن کو گوئن نہیں جا سکتا ہے۔

. علامهٔ بحقن ومحدث مولا ناعبدالحیٰ کھنویؒ نے لکھا کہ امام صاحب سے حدیثی روایات علاقوہ موطاامام محمد کتاب الجج الآثار امام محمد و کتاب الخراج امام ابی یوسف کے،مصنف ابن ابی شیب،مصنفِ عبدالرزاق، تصانیف الدارقطنی، تصانیف الحاکم، تصانیف البیمقی،تصانیف الامام طحاویؒ وغیرہ بیں بھی بکثرت ہیں، (ص۳۵مقدمہ شرح وقابہ)۔

امام بخاریؒ نے اپنی تاریخ رجال میں بیفر مایاتھا کہ امام صاحب کی رائے اور فقد کوکس نے قبول نہیں کیا تھر بجیب بات ہے کہ یہ جملہ خودامام بخاری کی طرف لوٹ گیا، کیونکدان کی خاص رائے اور فقد کوکس نے قبول نہیں کیا بجز غیر مقلدین کے ،اوران کے تلمیذ خاص امام ترندی تک نے بھی ان کافقہی مسلک ذکر نہیں کیا، جبکہ وہ سارے انکمہ فقد میں سارے فقہاء ان کافقہی مسلک ذکر نہیں کیا، جبکہ وہ سارے انکمہ فقد میں سارے فقہاء امت کے سردار قرار پائے ،اورانہوں نے اپنی سریری میں جبس تدوین فقد کے ذریعہ باہ لاکھ سٹر بزار مسائل برتر تیب فقیہہ مدون کرادیے تھے۔

تلافده امام اعظم كي خدمات

امام صاحب نے یہ عظیم کارنامہ مرانجام دے کرسات آٹھ سوایے شاگر دبھی تیار کے جنہوں نے و نیا ہے اسلام کے دور دراز علاقوں علی بھی جنہوں نے یہ نیخ کر درس وا قاع کی مند ہا کئیں۔ ایک ایک کے درس سے بڑار ہا بڑار تلافہ وَ حدیث وفقہ استفادہ کرتے تھے جوسلطنت عباسیہ میں قاضوں کے عہدوں پر فائز ہوئے ، اور امام صاحب کا مدونہ قانون اسلامی دنیا کامسلمہ قانون بن گیا۔ تاریخ بتاتی ہے کہ اسپین کے اسلاف سے پورپ کے لوگوں نے علوم وفنون حاصل کے ، کیاان میں قانون اور کوشیں چلانے کے آ داب وضوابط نہ تھے، جبکہ امام جمکی ''سیر کبیر'' بی پڑھر کر پورپ کے لوگ جبرت وقیح برکر تے اور کہتے تھے کہ بیتی ہمارے چھوٹے محمد کی کتاب ایسے علوم وقواعد کی جائز امت نہ قائم کے ہوں گے ؟

(صلے امدی علیہ وسلم کی کتاب کئی عظیم الثان ہوگی ، ایسے بی امام ابو پوسف کی کتاب الخرائ وغیرہ نے کیا پچھاٹر است نہ قائم کے ہوں گے ؟

واضح ہو کہ امام صاحب کے بعد ان دونوں حضرات نے خاص طور سے علوم و کمالات امام اعظم کو بڑے بیانے پر مرتب و مہذب کر کے واضح ہو کہ کہ مام اور علوم حدیث و فقہ کی اشاعت کی ، پھر علامہ و نہا کی مسائل مدونہ امام صاحب کی تعداد : ان مسائل کی سب سے کم تعداد ۲۸ بڑار ہے ، جن میں ہے ۲۰ بڑار صرف امام یا کتے کے پاس تھے ، تاریخ خطیب صاحب کی تعداد کی تھرا ہے کہ ان امام صاحب کی تعداد کی تھرا کہ کی تعداد کی تھرات الراق اور حب ردایت الوافی کی تعداد کی تھرات کی تعداد پانچ لاکھ ہے (اشارات الراق) اور حب ردایت صاحب التحالیثری کی تعداد پانچ لاکھ ہے (اشارات الراق) اور حب ردایت صاحب التا پیر الید ایو در بردایت الواق کی تعداد پانچ لاکھ ہے (اشارات الراق) اور حب ردایت میں سے النے بیا ہوا پیر تو کہ تعداد پانچ لاکھ ہے (اشارات الراق) اور حب ردایت میں کہ برا اسے بھرد پانچ لاکھ ہے (اشارات الراق) اور حب ردایت میں میں اسائل امام اعظم کی تعداد پانچ لاکھ ہے (اشارات الراق) اور حب ردایت الور علام

عی حرام کردیتے۔

ماتر دیدی م ۱۳۳۳ هے نظم کلام وعقا کد پرگرال قد رفد مات انجام دی ،ای طرح حسب ذیل حفزات اکابر حنفید کی بهت تمایال علمی خدمات بیل۔
علامہ بصاص رازی م ۲۳ ه علامہ کاشانی م ۵۸۷ ه (فقه وکلام پر خاص کام کیا) علامہ ماردینی م ۲۹ که ه (حدیث ورجال کی بیژی خدمت کی)
علامہ ذیلتی م ۲۲ که علامہ مغلط نے م ۲۲ که ه (تهذیب الکمال مزی کے برابراس کا ذیل لکھا) علامہ یتنی م ۸۵۵ هه) شارح بخاری) علامہ ابن المہم ما ۲۸ ه (حدیث ورجال کلام وفقد کی عظیم خدمات) علامہ قاسم بن قطلو بغام ۱۹ اه (صاحب مدیة اللمعی) ملاعلی قاری م ۱۴ اه ارو استاذ اکابر محدث و بلوی م ۲۵ اه و بیشن مجددی م ۱۳۹۱ ه (استاذ اکابر معددی م ۱۳۵۲ ه (استاذ اکابر معددی م ۱۳۵۲ ه (استاذ اکابر دیو بندی م ۱۳۵۲ ه (استاذ اکابر دیو بندمولا قاری م ۱۳۵۲ ه (استاذ اکابر دیو بندمولا قد انجاح الحدیثر ح سنن ابن ماجه) علامہ محدث مولا نامحم انورشاہ شمیری دیو بندی م ۱۳۵۲ ه (استاذ اکابر دیو بندمولا قاری م ۱۳۵۲ ه (استاذ اکابر دیو بندمولا تا محدود دیو بالمولا تا محدود دیو بندمولا تا محدود دیو تطابع کابر دارون م ۱۳۵۰ ه (استاذ کابر دیو تاری م ۱۳۵۲ ه (استاذ کابر دیو تاریک دیو تاریک کابر دیو تاریک کابر

علامہ کشمیری کے متعلق علامہ کوٹری کا فیصلہ بیہ کے گئے ابن الہمام کے تقریباً پانچے سو برس کے بعد ایساعبقری محدث مفسرا ور متعلم جامع معقول ومنقول عالم آیا ہے اور یہ بھی حسن اتفاق ہے کہ بید حضرت امام اعظم ہی کے خاندان سے ہیں۔ بق بین داررسید۔ کو یا امام صاحب سے شاہ صاحب تک سماڑ ھے تا اسوسال تک کی علمی تاریخ کا ذریں دور پورا ہوا۔ اوپر ہم نے احصاء کا قصد نہیں کیا ہے ، اس لئے فروگذاشت لائق درگز رہیں۔ مقدمہ انوارالباری میں بھی بہت ہے حضرات اکا بر کے تذکرے دہ گئے ہیں۔ اگر تو فیق ہوگی توایک دوجلد کا اضافہ ہو سکے گا۔

اب خیال کیا جائے کہ امام اعظم سے ہمارے زمانہ تک ان کی حدیث وفقہ کورواہت کرنے والوں کی تعداد کتنے کروڑوں اربوں تک پہنچ گئی ہوگی۔ بچ کہا تھاعلامہ ابن الندیٹم نے کہ امام ابو حنیفہ کے علوم کی روشن تو مشرق ہے مغرب تک اور بحرو بریس سب جگہ پہنچ گئی ہے۔ اگر علم کے ایسے بحرِ ناپیدا کنار کو جالل یا گمراہ کہد یا جائے تو اس کظلم کی کون کا تھے کہیں ہے؟ بے شک آپ نے ساری عمر غیبت ہے پر ہیز کیا۔ گر کیا بے تحقیق کسی پراتہام یا الزام کی نوعیت غیبت ہے کم ہے یا زیاوہ؟

امام بخاری نے اپنے استاذ الاسماتذ ہ امام عبداللہ بن مبارک کوامام اعظم سے زیادہ اعلم کہا تھا۔ گرخود وہ امام صاحب کے شاگرد تھے اور کہا کرتے تھے کہ جھے حاسد لوگوں نے امام صاحب کے پاس جائے سے دوکا تھا ہیں اگران سے کم حاصل ندکرتا تو جس علوم سنت سے بہرہ ہی رہتا ، یہ بھی فرمایا کرتے تھے کہ لوگ امام صاحب کی رائے بتائے ہیں، حالانکہ جو بھی وہ کہتے تھے وہ سب احاد مرف نبویہ کے محالی ومطالب ہوتے ہیں۔ یہ بی فرمایا کرتے تھے کہ لوگ امام صاحب کی رائے بتائے ہوئی ہوئی ہوئی ہوار بھارے حضرت شاہ صاحب فرمایا کرتے تھے کہ بڑے کی بھیان میہ کہ

، ماری کے ماری سے ماہ سامات سے حروق می ہوں ہے اور مہارے سرعت سام میں صب حرب ہوتا ہوتا ہوتا ہوتا ہوتا ہوتا ہے۔ ماری کبھی اور رونے بھی ندوے۔اس لئے ہم اگر تھوڑ اسابھی لکھتے ہیں توسلنی بھائیوں کوشکایت ہوجاتی ہے۔

وہ تو بڑی غنیمت بات میہ ہوئی کہ امام بخاری جیسا کوئی دوسرا بڑاا مام صاحب کا ایسا مخالف نہیں ہوا۔ در نہ بیغیر مقلد سلفی تو ہمارا جینا

علماءِ زمانه کی زبونی ہمت کا گلہ

نہایت افسوں اس کا ہے کہ ہمارے پاس'' اتھاتی حق وابطال باکلل'' کاعظیم الشان سرمایہ ہوتے ہوئے بھی ہم نے ہمت ہار دی
ہے۔ہم اگر تھوڑ اسا بھی حوصلہ کریں اور ہمارے دفقائے علم سرجوڑ کر سرتو ڑسٹی کریں۔ تحقیق ومطالعہ اور لیسرچ کے میدان میں اتریں تواپنے
اسلاف کی تاریخ کو دہرا سکتے ہیں۔ اگر متون وروایات کے سب طرق جمع کر کے ان کے رواۃ ورجال کی تحقیق بھی پوری طرح کی جائے تو
ترجیح کا مرحلہ آسان ہوجاتا ہے، اور یہ بات تو کسی طرح بھی موزوں نہیں کہ اگر بخاری کی حدیث ہے مثلاً تو دوسری کتابوں کی حدیث ضرور
ہی مرجوح ہے، خواہ دونوں کا راوی ایک ہی ہو۔

. فضیلۃ الاستاذ الحتر مجموعوامہ نزیل المدینۃ المنو رہ نے ایک نہایت محققانہ رسالہ'' اثر الحدیث الشریف فی اختلاف الائمۃ الفقہاء'' لکھا ہے، جس میں بہت سے علمی فوائد ہیں،مثلاً یہ کہ بعد کے محدثین وفقہاء نے جود لائل پیش کئے ہیں ضروری نہیں کہ ان ہی پرائمہ مجتہدین نے اسپے مسائل کی بنا کی ہو۔اس لئے اگران میں ضعف بھی ہوتو ائمدعظام کی جلالسید قدر پراٹر اندازندہوگا۔

انہوں نے یہ میں کھا کہ بعض ناوا تف لوگ یہ بچھ لیا کرتے ہیں کہ اگر دو صدیث متعارض ہوں توضیحین کی حدیث کو دوسری کتابوں کی حدیث پرتر جیچے ہوگی، یہ غلط ہے، کیونکہ ترجیح کی وجوہ ائمہ اصول حدیث نے الکھی ہیں، پہلے علامہ حازمی ۸۸۳ نے پہلی کھیں۔ پھر حافظ عمراتی م (۲۰۸ھ) نے حاشیہ مقدمہ ابن الصلاح (م ۲۳۳ھ) ہیں بڑھا کر اوجوہ ذکر کیس تو یہ مجھی کھا کہ اوجوہ کے بعد ۲۰ اوجہ ترجیح ہے ہوتی ہے کہ حدیث محصیمین کو دوسری کسی کتاب میں روایت شدہ حدیث پرترجیح دیں سے اس سے پہلے ہیں کر سکتے۔ (ص ۷۵)۔

مسانيدا مام اعظم

فن حدیث درجال میں امام اعظم کی جلالت قدر کا ذکر پہلے بھی ہوا ہے اور ہم اس قندِ کمررکی پیش کش پھر بھی کرتے رہیں ہے۔ خاص طور سے اس لئے بھی کہ ام بخاری کی سے کا ہمارے درس حدیث میں اہم مقام ہے۔ اور ہمارے بیشتر اساتذہ حدیث بھی اس تقیقت کوا بھی طرح نمایاں کرنے کی صلاحیت نہیں رکھتے کہ ام بخاری کا بیاد عاقط عافلہ ہے کہ امام صاحب کی احادیث دوایت کرنے سے محدثین نے اجتناب کیا ہے۔
کرنے کی صلاحیت نہیں درکھتے کہ امام بخاری کا بیاد عاقط عافلہ ہے کہ امام صاحب کی احادیث دوایت کرنے سے محدثین نے اجتناب کیا ہے۔
اس سلسلہ جس وارالعلوم نبوٹا وَن کرا چی کے ایک مخصص فی الحدیث ہے تھر ابین وام فصلہم کی نہایت مفید علمی حدیثی تالیف" مسنید الا مام افی حذیث اس وقت میرے سامنے ہے۔

اس ہیں موصوف نے ۲۹ مسانید اور ۵ مخضر المسانید کا ذکر بن ک تفصیل کے ساتھ کیا ہے، جس ہیں ہر مسند کے رادی کے حالات بھی وہے ہیں۔ بیسب اکا ہر محد ثین ہیں اور ان ہیں صرف خفی محدثین ہیں، بلدووسرے مسلک والے بھی ہیں۔ اور اس سے بھی زیادہ یہ کہ ان ہیں وہ بھی ہیں جو پہلے امام صاحب پر محترض بھی رہے ہیں، مثلاً مشہور محدث وامام فی جرح وقعد بیل حافظ ابن عدی م ۱۳۵ سے جو شروع میں امام عظم اور آپ کے اصحاب سے سخت مخرف و محترض رہے ہیں، لیکن پھر جب وہ امام طحاوی کی خدمت ہیں رہ کر مستفید ہوئے تو تمام علا خیالات سے رجوع کر لیا تھا، اور امام صاحب کی احاد یہ روایت کر کے مسند تیار کیا۔ ای طرح حافظ ابو بھیم اصبانی شافع م ۱۳۵ سے بھی مخرف متحری کرایا تھا، محرب ان کا تعلق بعض مخرف متحری کرایا تھا، مگر پھر جب ان کا تعلق بعض مشائع حنفی طرانی ، بھائی و فیر ہما ہے ہوا وار اسے محتقد ہوئے کہ امام صاحب کی مسند تیار کی ، ایسے بی محدث ہیں ہم امام فین رجوان واقعنی شافع میں مصاحب کی مسند تیار کی ، ایسے بی محدث ہیں جو بھی امام عظمی ماحد ورحف کے رامام صاحب کی مسند تیار کی ، ایسے بی محدث ہیں جو بھی امام بخاری وسلم مصاحب کی مسلم مسائع حدد محتقد ہوئے کے رامام میں مسلم مسلم مسائع مسلم میں میں ہیں ہم دوجہ کی امام عظمی کی جانے بی ند متع سب اور حضیہ برخت محترض بھی شے ، اور رعایت تو کسی کی جانے بی ند شے۔ امام بخاری و مسلم کے دجال پر نقد کیا ہے ، تا ہم وہ بھی امام عظمی کیا۔

حافظ ذہبی نے لکھا کہ اہام دارقطنی کے علم وحفظ کے سامنے سب کی گردنیں جھک جاتی ہیں اوران کی جلالب قدرنن حدیث میں دیکھنی ہوتو ان کی'' العلل کا مطالعہ کیا جائے۔

غرض کہ یہ ۱۳۹ نمر فن رجال کا برمحد ثین امام اعظم کی مسانید جمع کرنے والے اس امر کے تظیم ترین شاہد ہیں کہ امام صاحب فن حدیث ورجال کے اعلیٰ مراتب پر فائز تنجے۔اوراس سے بیمی ثابت ہوا کہ بجزامام بخاریؒ کے سارے ہی محدثین نے امام صاحب کی بیڈو قیت تسلیم کر لی ہے۔ پھر بھی اگر فیر مقلدین پاسلنی حضرات اپنی ضداور جہالت پر ہی مصرر ہیں تو اس مرض کوہم لاعلاج ہی کہ سکیس سے۔والامر بیداللہ۔

مسانيدامام اعظم كيعظمت واجميت

و یکنا یہ بھی ہے کہ آخر مسانیدا مام کی اتن مقبولیت کہار محدثین کے ہر طبقہ میں امام صاحب کے زمانہ سے ہمارے زمانہ تک کن اسباب کے تحت رہی ہے، اوپر ہم نے نقل کیا کہ ۲۹ کی تعداد تو مسانیداور کتب الآثار امام کی ہے جن کے راوی کہار حقاظ حدیث ہیں اور نہ صرف خنی مسلک والے ہیں بلکہ دوسرے مسالک کے ہی ہیں جیسے امام نن رجال ، تلمیدِ خاص حافظ ابن جَرِّ ، محدث خاوی م ۹۰ اور چار ہو۔ النقعة المدید فیما وقع کی من حدیث ابی حنیفہ ''تالیف کی۔ پھر چارا کا برمحدثین نے مسائید امام اعظم کے مختفرات مرتب کئے اور چار محدثین نے مسائید امام اعظم کے مختفرات مرتب کئے اور چار محدثین نے مسائید امام وکتب الآثار کی شروح لکھیں۔ جن میں علامہ سیو کی اور چار محدثین نے مسائید امام وکتب الآثار کی شروح لکھیں۔ جن میں علامہ سیو کی اور میں آپ نے دہ المدید شرح مندالا مام الی حذیفہ' الکھی۔

رجال پرسات اکابر نے مستقل کتابیل تعمیں، جن جی جافظ ابن تجرعسقلانی (صاحب فتح الباری) بھی ہیں پائی محد ثین نے زوائدواطراف مسانید پرکام کیا۔ اس طرح ۱۵ ایسے محد ثین و تفاظ حدیث کی تعداد ہوجاتی ہے۔ جنہوں نے امام صاحب کی مروبیا جادیث پر تحقیقی کام کیا ہے۔ واضح ہوکہ مسانیدالا مام فیکورہ کی روایت کرنے والوں جی حضرت شاہ ولی اللہ کے استاذ الا ساتذہ الا مام المحد ہے بیٹی جعفری مغربی موجوبی ہیں۔ جن کو مجی نے امام المحرجین و عالم المخر بین والمشر فین کھا ہے، انہوں نے مندالا مام ابی صنیفہ تالیف کی اور اس کے رجال پر بھی الگ تصنیف کی ، اور شاہ ولی اللہ نے انسان العین فی مشائخ الحرجین جی الک تصنیف کی ، اور شاہ ولی اللہ نے انسان العین فی مشائخ الحرجین جی بھی لکھا کہ انہوں نے امام اعظم کی الی مسئد تالیف کی ہے جس جی المام عظم کی المی مسئد تالیف کی ہے جس جی کہ اس سے ان اوگوں کا غلط دعوی باطل ہوجا تا ہے جی کہ دیے جی کہ دیے جی کہ دیا ہے ، جس سے ان اوگوں کا غلط دعوی باطل ہوجا تا ہے جو کہتے ہیں کہ حدیث کا سلسلہ آج کل متصل نہیں رہا ہے۔

علامہ نعمانی دام بینہم نے لکھا کہ اگراہام صاحب سے حدیث کی روایت کا سنسلہ جاری نہ ہوا تو یہ حدیث کا سائے متصل طور ہے، اہام صاحب سے روایت حدیث صاحب سے روایت حدیث صاحب سے روایت حدیث ما حب سے روایت حدیث کا سلسلہ بطریق نقات جاری ہیں ہوا، غلط ہوجا تا ہے، کیونکہ یہ دونوں با تیں ایک دوسر سے سے متضاد جیں۔ (ابن ماجہا دریام حدیث ۱۸۱)۔

کا سلسلہ بطریق نقات جاری ہیں ہوا، غلط ہوجا تا ہے، کیونکہ یہ دونوں با تیں ایک دوسر سے سے متضاد جیں۔ (ابن ماجہا دریام حدیث ۱۸۱)۔

چونکہ اس دور کے غیر مقلدین اور سلفی حضرات شاہ ولی اللہ کی ایک مسامحات سے غلط طور پر استفادہ واستد لال کرتے ہیں ، اس لئے ہمیں ایسے مواقع پر سے پر کرتی پر تی ہے۔

مسانیدالامام افی حنیفہ ص ۱۳ میں محدث محر بن ساعد سے رہمی نقل کیا کدامام صاحب نے ستر ہزار سے زیادہ احادیث وکر کی ہیں، ابن افی العوام نے امام طحادیؓ سے نقل کیا کہ آپ کی تصانیف سے مرادوہ ہیں جو آپ نے تمیں سال کی مدت میں اپنی موتمرفقہی میں قدویین فقہ کے ذیل میں اینے اصحاب کواملا کرائی تحمیں ۔ نیز ملاحظہ ہومقد مہ ''نصب الرایس ۳۸/۳۸)۔

مسانید میں ہے کہ جنتی مقدار میں امام صاحب کی کتاب الآثار ومسانید میں احادیث موجود ہیں وہ پایفین موطاامام مالک اور مندامام شافعتی سے زیادہ ہیں ،اورالنک الطریفہ میں اس بحث کوعلا مہکوٹر تی نے پوری تفصیل ہے تکھا ہے۔

محدمه شام حافظ صدیری محدین بوسف مسالحی شافعی نے لکھا کہ امام ابو صنیفہ کہار تھاظ صدیرے اور اعیان میں ہے تھے، اگران کی بہت ہی زیاوہ اعتمام الحدیث کی شان نہ وتی توووا تنابر اکام استنباط مسائل فقہ کا ہر گزنہ کر سکتے تھے۔ اور نہ علامہ ذہبی ان کا ذکر طبقات الحفاظ میں کرتے۔ (س)

نمبرا:رواست مديث ميسامام صاحب كى خاص منقبت

آپ کی رواسید صدیمت کے لئے ایک شرط آئی خت تھی کہ اس کی رعایت آپ کے علاوہ بڑے بڑول سے بھی نہ ہوگی، وہ یہ کہ راوی نے جس وقت سے صدیمت کی ہو، اس کوروایت کرنے کے وقت تک برابر یا در کھا ہو، تی کہ اگر اس کوز بانی یا دنہ ہوا وروہ خودا ہے تلم سے لکھی ہوگی یائے، تب بھی امام صاحب کے نزویک قابل روایت نہیں۔ چنانچہ ام فن رجال وصدیت معزرت کی بن معین سے بوچھا گیا کہ ایسا مخض روایت کرے یا نہ کرے؟ تو انہوں نے فر مایا کہ امام ابوضیفہ تو بھی فر ماتے ہیں کہ جس صدیث کا انسان عارف وحافظ نہ ہوا ہے بیان نہ کرے، کیکن ہم یوں کہتے ہیں کہ اگرا پی کتاب میں اپنے قلم سے کھی ہوئی کوئی صدیث پائے تواسے بیان کرسکتا ہے۔ چاہے وہ حدیث اس کے جا فظہ میں ندری ہو۔ (الکفالیہ کی طلیب ص ۲۳۱)

علامہ محدث سیوطی شافتی نے مقد ریب الرادی ص ۱۹ بین امام صاحب کا پیذہ بنقل کر کے لکھا کہ پیذہ ب بہت بخت ہے اور کل اس کے خلاف ہے ، کیونکہ عالی صحیحین (بخاری وسلم) کے دواۃ کی تعداد جو حفظ ہے موصوف ہیں ، نصف تک نہیں گئیجی ۔ (مقدمه ابن ماجداردو ص ۱۹۷)
علامہ تعمانی عم فیضیم نے اس موقع پر لکھا کہ اس بات کا تعلق زبان و مکان ہے بھی ہے ، اس لئے امام مالک بھی اس مسئلہ میں امام اعظم کے ہم خیال ہیں ، کیونکہ ان دونوں کے عہد میں کتابت ہے زیادہ حفظ پر ذورتھا ، بعد کو جس قدر زبانہ گر رتا گیا حفظ کی جگہ کتابت نے لے الی ہم بھی اس سے اٹکارٹیس کیا جاسکتا کہ جافظ حدیث کی روایت کو غیر جافظ حدیث کی روایت پر تر جج ہے ، کیونکہ عدم حفظ کی صورت میں احتمال ہے کہ کوئی خط مل کر نوشنہ میں گر برونہ کروے۔

بہرحال!اس حیثیت سے کتاب الآٹارامام اعظم اورموطا اہام مالک کی مرویات کوسیحین (بخاری ومسلم) کی مرویات پر جوتر جے حاصل ہےوہ فلاہر ہے۔ (رو مس ۱۲۸)۔

یہاں سے میہ بات بھی واضح ہوگئی کہتی بخاری کو جواضح الکتب بعد کتاب اللہ کہا گیا ہے وہ بات پوری طرح میمجے صرف بعد بخاری کے لئے ہوسکتی ہے۔واللہ تعالی اعلم۔

نمبرا: المام عظم صرف ثقات وصالحين كي روايات ليتي تص

ا مام شعرانی شافعی نے میزان کبری میں اور حافظ ذہبی نے حافظ یکیٰ بن معین کی سند ہے امام صاحب کا قول نقل کیا کہ میں ان مسیح حدیثوں ہے روایت لیتا ہوں جو ثقات کے ہاتھ میں ثقہ لوگوں بی کے ذریعیہ شائع ہوئی ہوں۔(رر)

یہ بھی الیں کڑی شرط تھی جس پر پوری طرح ارباب محاح بھی ٹمل نہ کر سکے ،مؤلف مسانیدالا مام الاعظم نے ص ۱۰۹ بیں لکھا کہ رواۃ محاح میں کافی تعدادان کی ہے جن پراعتز ال، رفض وقد رکی تہتیں ہیں اوران میں ایل بدعت ،خوارج بھی ہیں اور غیر ثقہ بھی (مثلاً عمران خطی خارجی یا مروان فتنہ پر دازاور قاتلِ حضرت طلحہ دغیرہ)۔

نمبراانام صاحب فقهاء كى روايت كوتر جيح وية تص

جيها كهام صاحب كهام اوزاعي كرساته مناظره كرواقعد معلوم موتاب-

نمبرهم: روایت حدیث عن الا مام للتمرک به

حافظ کیرامام حاکم میں بھرفت علوم الحدیث میں ۲۳۵ ہیں امام صاحب کوان ائمہ نقات ہیں شار کیا جن سے حصول برکت و رحت کے لئے احادیث کی روایت کر کے جمع کی جاتی تعیں۔اورائ لئے محدث این حبان م ۳۵۳ ھاورائ لئے خودانہوں نے اپنی متدرک میں ان ائمہ نقات کا ذکر کیا (ص ۱/۱۵۱) اورا یسے ہی حافظ ذہبی نے اپنی کتاب انجمع میں امام صاحب کا ذکر کیا ہے۔اور محدث ابن حبان م ۱۳۵۳ ھے ناپی میجے میں ذکر کیا ہے (مسانید میں او

تمبر ٥: علو سنداور وحدانيات امام اعظم

صاحب مسانید نے ص ۱۵۱ میں لکھا:علم استاداس امت محدید کے خصائص میں سے ہادراس میں راوی اور تی اکرم صلے الله عدید

وسلم کے درمیان وسائط کی بہت اعلیٰ درجہ میں خیال کی جاتی ہے۔اس لئے جن احادیث کی روایت میں صرف ایک واسط صحافی کا ہوتو وہ سب سے افضل واشرف ہوتی ہے۔ای وجہ سے علو سند کی تلاش میں لوگ بڑے بڑے سفر کیا کرتے تھے۔اور کم واسطوں سے روایات حاصل کرنے والے دوسرون پرفخر ومباہات کرتے تھے۔

مؤلفِ مسانید نے لکھا کہ محدثین نے علاءِ حدیث کی ثنائیات وٹلا ثیات در باعیات جمع کر کے ستنقل تالیفات کی ہیں، مگر ہمارے علم میں نہیں آیا کہ کسی نے امام اعظم ابوحنیفہ کے سواکسی کی دحدانیات جمع کی ہوں، لہٰذا ہے بھی امام صاحب کی الگ اقبیازی شان ہے جس میں وہ دوسروں سے اعلیٰ دار فع ہیں۔

نمبرا: امام اعظم كاقرب منبع صافى سے

آپ کے مسانید و مروبیآ ٹار کی طرف اکا برمحد ثین کی رغبت جہاں دو مرے اسباب ندکورہ کی وجہ سے تھی ، ان بیں ایک وجہ و جید کا اضافہ اور بھی ضرور کی ہے جیسا کہ علامہ کوٹر گئے نے اشارہ کیا کہ آپ کا زمانہ احادیث کے شنع صافی ہے نہایت قریب تھا بہ نسبت بعد کے محد ثین کی احادیث کو امام محد ثین کی احادیث کو امام محد ثین کی احادیث کو امام محادیث کی مروبیہ سانیدو آٹارٹنج صافی ہے قریب ترقیس اور بعد والی جتنی وور ہوتی گئیں ، ان میں بعد سے کدورت آتی گئی۔ جس کا ذکر ہم وومری جگر تھیں لے کر چکے جیں۔

نمبرك: امام صاحب كاعلم ناسخ ومنسوخ

یہ بھی بہت بڑی وجہ ہے اور تمام اکا برمحدثین نے بیر بت وفضیلت امام صاحب کے لئے تسلیم کرلی ہے کہ آپ کی نظر ہمیشہ ٹائخ و منسوخ احادیث پرگڑی رہتی تھی اورائتخر اج احکام کے سلسلے میں اس کا بہت ہی اہتمام فر ماتے تھے، اور آپ کواس علم کا اس دور تابعین کا سب سے بڑوا قف وماہر مانا گیا ہے۔

ظاہر ہے کدرین حنیف کی بنیادتو صرف ناتخ احادیث وآثار پرقائم ہوئی تھی۔اوراس علم کی کی کے باعث بہت کی غلطیال واقع

ہوئی تغییں۔ کیونکہ ظاہر ہے جوعلم وفقہ فی الدین، حفظ وتثبت اورتقوی ،صلاح ، دیانت وامانت وعیر ہ اوصاف فاصلہ قریب زمانۂ نبوی میں تھے،ان میں بعد کونمایاں کی آتی عنی جتی کہ زمانۂ خیرالقرون (دوصدی گزرکر) جب اخبار نبوی جھوٹ کی کثر ت بھی ظاہر ہوگئ تھی۔

چنانچدوو صدی کے رواق حدیث کی شان بعد اور بعد والوں سے بہت متاز ہے۔ای لئے امام اعظم اور امام مالک سے روایت شدہ احادیث کو بعد کے ضعیف رواق کی وجہ سے ضعیف نہیں کہہ سکتے ، لینی جن رواق اثبات پر بھروسہ کر کے مثلاً امام اعظم نے ان کی روایت سےا حکام وعقا کد کا انتخر ان کیا تھاوہ بعد کے تمام ائمہ ومحدثین کے مقابلہ بس کہیں اعلیٰ وار فع نتے۔

غرض ہمیں یہاں میں ثابت کرنا تھا کہ مسائیداً مام اعظم وغیرہ کی طرف جوا تناعظیم اعتناء شروع ہے اب تک ہوا اور ہوتا رہے گا ، اس کے اسباب پر گھری نظر ضروری ہے ، اور یوں ہی سرسری نظر ہے اس کوگڑ اردیتا مناسب نہیں ہے۔

امام بخارى كاذكر خير

اورای کے ساتھ اہام بخاری کار بمارک بھی نہ بھولیس کہ نہ تو اہام ابوطیفہ کی حدیثوں کو کسی نے روایت کیا اور نہ ان کی فقہ اور رائے کو کسی نے قبول کیا۔ جبکہ عام روایت کرنے والے تو ہزاروں لا کھول ہوئے ، ان کی مسانید و آٹار کی تالیفی خدمت کرنے والے ۲۵ اکا بر محدثین کا اوپر ذکر کیا گیا ہے ، جن بیس غیر حنفی محدثین بھی بہت ہیں بلکہ جن کوا مام صاحب سے پچھا ختلاف تھا ، انہوں نے بھی اس خدمت میں شامل ہوکرا مام صاحب کی عظیم تر شخصیت سے تلمذ حدیث کا شرف وفخر حاصل کیا۔

بلکہ اُب تو ہم امام بخاریؒ کے بارے میں بھی دوسری طرح سوچنے پر مجبور ہورہے ہیں، اور ہمارا دل نہیں چاہتا کہ جب سارے ہی اکا برنے امام صاحب کی افضلیت تشنیم کرلی ہے اور ابن عدی، دار قطنی اور ابوھیم ایسے معترضین بھی آخر میں امام صاحب کے مسانید کی روایت کرے آپ کے صلام تلمذنی الحدیث میں داخل ہو بھے تو صرف امام بخاریؒ ہی سب سے الگ کیوں رہیں؟!

رائے گرامی شاہ صاحب

ہمارے استاذ علامہ شمیری فرماتے سے کیام بخاری نے جتنا اختلاف سب ایک وفقہ اے کیا ہے، ان جس نے نبتا امام ابوضیفہ ہے اور خاری اور خاری اور سے بات اس لئے ہی بجھ بی آتی ہے کہام بخاری اور خاری اور خاری کے جو کی دور سے بیلے صاحب مصنف ابن الی شیب نے لیام صاحب کے ۱۵ اسائل پراعتر اضات کے سے اور امام بخاری نے قال بعض الناس کہ کرصرف ۱۲ بڑے ہم امام کے جیں۔ ان جس کے جی برق کا مصاحب مرازیس جی برق المی ان کا جزونہ بنانے پرتھا، جبکہ آخر بخاری جس انہوں نے کر ابد لعن دوسرے سے کہ امام بخاری کا سب سے بڑا اعتر اض اعمال کو ایمان کا جزونہ بنانے پرتھا، جبکہ آخر بخاری جس انہوں نے کر ابد لعن شارب خرکا باب قائم کر کے اس کو شم کردیا۔ اور اس ہے بھی زیادہ یہ کہ کہ اس لئے بھارا خیال ہے کہ امام بخاری کے دل جس جہائی ہیں۔ اس لئے بھارا خیال ہے کہ امام بخاری کے دل جس جہائی ہیں۔ وقد رآجی تھی۔ والتہ اعظم۔

علم حديث كي مشكلات

راقم الحروف عرض كرتا ہے كه تمام علوم وفنون ميں ہے سب ہے زياد ومشكل حديث ورجال كافن ہے، اول تو ايك حديث كے سارے متون كوجمع كرنا ، بہت برداوسيع مطالعہ جا ہتا ہے، پھرمعانی حديث كي تعيين جس كے لئے وفورِ عقل كى ضرورت ہے، پھرنائخ منسوخ كا

علم نہا بت اہم ہے، ای لئے ہمارے علم میں صرف امام اعظم کے لئے اکثر علماءِ حدیث نے بیشہادت دی ہے کہ وہ اپنے زمانہ کے سب سے برائے وہ نہا ہوگا۔ جیسے کہ بیر سے علم نہا ہوگا۔ جیسے کہ بیر سے عالم ناسخ ومنسوخ بیجے، اور جننا بھی زیاد و زمانی قرب عہدر سالت وصحابہ و تا بعین سے کسی کا ہوگا وہ دوسروں سے افضل ہوگا۔ جیسے کہ بیر بات بھی امام صاحب میں امام مالک ، اوزی وغیرہ سب سے زیادہ تھی ، جس کا اعتراف حافظ ابن تجرنے بھی کیا ہے۔

۔ امام صاحب نے جب تدوین فقد کی مہم سرک تھی ، ظاہر ہے ایک صدیث کو دوسری پرتر جے کی ایک سوسے زیادہ وجوہ پر بھی نظر رکھی ہوگی۔ امام صاحب کی کڑی شرطیں راویوں اور روایت کے لئے تھیں وہ بھی معمولی نتھیں بلکہ بعد کے بحد شین کے لحاظ ہے کافی سخت تھی اول تو امام صاحب سے روایت کرنے والے سارے ہی لفتہ تھے مثلاً مرون جیسے گرے پڑے راویوں سے روایت حدیث لینے کے وہ ہر گرمختاج نہ تھے، اگر چیضعیف رواۃ کی روایات کی تائید واقی تی باہر سے بوروی فیصلہ بھی ہے کہ بخاری کی احادیث سب سے جین ، کیونکہ ان ضعیف رواۃ کی روایات کی تائید واقی تی باہر سے دوسرے تقدراویوں کی وجہ سے ہو چکی ہے۔

ای گئے مختفین نے کہا کہ بخاری کو اصح الکتب بعد کتاب اللہ صرف بعد کے زیانے کے لئے کہہ سکتے ہیں اور بخاری یا دوسری کتب صحاح سے قبل جو تقریباً ایک سوکتا ہیں احاد ہے واقت میں ہوں ہو چکی تقیس ، جن ہیں ایام اعظم کی کتب الآثار ومسانید ، ایام مالک کی موطا ، ایام صحاح سے اللہ کی سوکتا ہیں کہ مجموی لحاظ سے احمد وامام شافعی کی مسانید ، جامع سفیان تو ری ، مصنف ابن الی شیبہ ، مصنف عبد الرزاق ، وغیر وظیم وضیم کتا ہیں ، ہم سیجھتے ہیں کہ مجموی لحاظ سے میسب ذخیر سے بعدِ خیر القرون کے ذخائر برفائق ہیں۔ واللہ تعالی اعلم۔

علم مدیث بین سے مطالعہ کیا جا تا ہے۔ اور پہلے

ہا تدین نے تعصب و تعنت ہے بھی کام لیا ہے، اس پر بھی نظر رکھنی پڑتی ہے۔ راویوں کے متون احادیث بین تصرفات بھی سرز وہوئے ہیں،

ایک شعبہ عللی حدیث کا بھی ہے وہ بھی نہایت وقتی انظری کا بختاج ہے اور سارے ہی اطراف پرنظر کرئے آخری سیحے فیصلوں پر وہ بچنے کے لئے

ایک شعبہ عللی حدیث کا بھی ہے وہ بھی نہایت وقتی انظری کا بختاج ہے اور سارے ہی اطراف پرنظر کرئے آخری سیحے فیصلوں پر وہ بچنے کے لئے

مقتی وہم کی ضرورت ہے، وہ بھتا ہے بیان نہیں، شیخ سعدی کا ارشاد ہے کہ ایک من علم کے لئے وس من عقل کی ضرورت ہے۔ بھر ہم جانے

ہیں کہ دوسروں کی طرح بعض محد ثین بھی ایسے ہوئے ہیں جن کا علم تو بہت زیادہ مرعقل اتن نہتی ، اور ایسے حضرات نے اگر چہام حدیث کی

ہرکت سے اس میں حسب ضرورت کا م نکال لیا، محران کی کی علم الاعتقاد وغیرہ میں طاہر ہوکر رہی اور اس کے مضرائر اے بھی ملت کو ہرواشت
کرنے یوٹے نفصیل کا بیموقع نہیں ہے۔

عرض کرناا تناہی ہے کہ فن حدیث کی طرف اگر نورا توجہ کما حقہ نہ کی گئی تو ہم عالم کہلا کر بھی جاال ہی رہیں ہے اور منکرین تقلید دحنصیت کی ٹا دانی وغیر مآل اند کپٹی ہے مسلمانوں کو عظیم نقصان اٹھا ٹاپڑے گا۔

علم حديث مين تحصص كي شديد ضرورت

میں نے تضمی حدیث کی ضرورت پرتین جامعات کو متوجہ کیا تھا، گرافسوں ہے کہ میں بڑی حد تک و یو بندوسہار نپور کی طرف ہے۔ مایوں بول، کیونکہ جہال نزاعی صورتیں اور سیاسی معاملات درانداز ہوجاتے ہیں، وہاں خالص علمی وروحانی ترتی مشکل ہوجاتی ہے۔ لہذا زیادہ امیدندوۃ العلماء ہے کہ وہاں سکون کے ساتھ تعلیمی کام ہور ہا ہے اور وہاں کے اساتذہ اور طلبہ بھی ہا صلاحیت ہیں، اس کا اہتمام بھی حضرت مولا ناعلی میاں صاحب ایسے معتقط عالم رہانی کے ہاتھ ہیں ہے۔

علامہ بنگی بکل معنی الکلمہ نعمانی ہنے، اور ان کی بڑی تمنائقی کہ ان کے خاص تلاندہ اس نسبت کی پاسداری کریں اور بظاہر ان کی تمنا وُں اور دعا وُں کاثمر ہ تھا کہ حضرت سیدصا حب ایسا جامع کمالات محقق عالم ربانی ندوہ کومیسر ہوا۔اگر چی

جز قیس اور کوئی نہ آیا بروئے کار صحرا محر بہ نگی چیم حسود تھا

شاید میری بیتمنا وتر میک ارباب ندوه تک پنیچ، اوروبال سے حضرت سیدصا حب جیسے کامل افراد بڑی تعدادیں ظاہر ہوں اوراس کی کی مجمی تلافی ہوجواب تک، ہال علم حدیث کی طرف خاص توجہ ندر کھنے سے محسوس ہوتی ہے۔

میرے وزید بھر اور کیا تھ اور اسانی کو گی کو مواف کریں ، انہوں نے تاریخ واوب میں خاص امّیاز حاصل کیا اور تالیفی لائن میں بھی نہایت قابلی قد رخد مات انجام دیں ، مُرحلم حدیث کی خاص تقریباً تمام تالیفات میں محسوس کی جاتی ہے جس کا تدارک ضروری ہے اور تاریخی کا موں میں بھی غیرمتوقع مسامحق کو نظر انداز نہیں کیا جا ابھین کے مصنف کے لئے موزوں تھا کہ وہ اس میں امام اعظم کا تذکرہ نہ کریں ، اور کیا تذکرہ محد ثین کے مؤلف کو لائق تھا کہ وہ امام اعظم اور امام ابو بوسف و امام محمد کا ذکر نہ کریں ، ببرحال! فروگذاشت تو فروگذاشت تو فروگذاشت تو تاریخ دعوت وعزیمت کے مؤلف کو لائق تھا کہ وہ امام کو بھی توجہ دلائی تھی (جن کی قدروعظمت میرے دل میں بہت زیادہ فروگذاشت ہی ہے ، میں نے تو تاریخ دعوت و مزیمت کے کو اس کے مؤلف کو لائق میں مورف مدح و منقبت پر کیوں رہے ، اس کو نقذ و جرح ہے بھی آشنا کرنا چا ہے ۔ تاکہ تعارف وی تاریخ نگاری پورا ہو۔

حضرت امام اعظم کے علوم و کمالات کا مجموت اور مولانا مودودی کے بھی اٹی کہا ہے ' خلافت و ملوکت ' میں کرایا ہے ، جو با دجود مختمر مولانا کی ہوئی کہا ہے نظریات سے اختلاف بھی ہے ۔ اور میں نے ان کی پوری مولانا کی کی مورف کے بہت ہی جامع ہے ، مجھے تو وہ بہت پہند آیا ، اگر چہ جھے ان کی بہت سے نظریات سے اختلاف بھی ہے ۔ اور میں نے ان کی پوری تفسیر کا مطالعہ کرکے ایک سوکے قریب نشانات بھی لگائے ہیں۔

ا نبیا ولیہم السلام کے سواغلطیوں ہے معصوم کوئی بھی نہیں ہے، اس لئے جس ہے بھی جوعلمی ولمی خدمت ہو کی ہے اس کی قدر شنای مجمی اسلامی واخلاقی فرض ہے۔اورمعقول ومہذب انداز میں نفتہ بھی ہوتو پرانہیں ہے۔

فنِ رجالِ حديث

اس ہارے میں او پر کافی لکھا گیا ہے اور حضرت شاہ ولی النّدُ کی رائے گرامی کے بارے میں علامہ کوٹر کی کا نفذ بھی آ کے فرق کے عنوان سے احتر نے حضرت شنخ عبدالحق وہلوی اور شاہ صاحب کے نظریات کے اختلاف پر پہلے بھی لکھا تھا اور او پر بھی کچھآ تھیا ہے۔ فوائدِ جامعہ کے مفصل تبعرے کا حوالہ بھی آچکا ہے۔

ابھی یہ بھی گزرا ہے کہ دجال کے سلسلہ میں جو نہا ہے مشہور کتا بہتہ نہ یب الکمال للمزی م ۲۲ ہے ہے اور وہ اب طبع بھی ہوگئ ہے۔ (جس کا فلاصہ حافظ ابن جڑگی تہذیب الحبد یب شائع شدہ ہے) اس کا ذیل حافظ حدیث مخلط نے حفی م ۲۲ ہے نے لکھا تھا جواصل فہ کور کے برابر تھا ، اس طرح علامہ مارد بی تہذیب الحبد یب شائع شدہ ہے کہ اس سب طرح علامہ مارد بی شخص کے سکالروں کو مطالعہ کرانا ہوں گی۔ جامعات مٹلاشہ مند ہے کتب خانوں میں تمام تب رجال کا ہونا ضروری ہے۔ جھے یا و کتابیں ورجہ تضمی کے سکالروں کو مطالعہ کرانا ہوں گی۔ جامعات مٹلاشہ مند ہے کتب خانوں میں تمام تب رجال کا ہونا ضروری ہے۔ جھے یا و ہے کہ وارالعلوم کراچی والوں نے بہت پہلے تہذیب الکمال کا نسخ فوٹو اسٹیٹ کے ذریعہ منگایا تھا، جس کومولانا تاتق عثانی وا منیضہم نے مجھے دکھایا تھا۔ اور تصمی حدیث کے سلسلہ میں بھی علماء یا گئے۔ نے بی توجہ کی مادھ ابھی تک خیال نہیں ہے۔ و ٹھل اہذہ یہ حدث بعد ذلک امر ا

واضح ہوکہ محدثین حضرات محابہ رضوان اللہ علیم اجمعین کی تعداد کا اغدازہ بارہ بزارتک کیا گیاہے۔ پھر محابہ و بعد کے محدثین تابعین و تبعین اور رواق احادیث کی تعداد تقریباً پانچ لا کھ تک بی جاتی ہے۔ جن کے حالات پر خاص طور سے کیا بیں کسی گئی ہیں۔ ظاہر ہے کہ خصص صدیث کے لئے لا کھوں کی تعداد میں متونِ احادیث اور لا کھوں رواق احادیث کے حالات کا مطالعہ و تحقیق ضروری ہوگی ، پھر ایک سرسری انداز سے سے چودہ سوسال کے اندر کے بڑے پایہ کے حققین اکا برمحد ثین کی تعداد بھی ڈیڑھ دو ہزار سے کیا کم ہوگی۔ راقم الحروف نے مقدمہ

انوارالباری میں ۱ سوسے زیادہ اکا بر کے تذکر سے جمع کے تھے، گر بہت بڑی تعداد باتی ہے۔ جن کا اضافہ اب تکمیل شرح کے بعدی ممکن ہے۔ موضوعات کا فرکر: یہ بھی فن حدیث ور جال کا نہا ہے انہم موضوع ہے۔ جس سے صرف نظر نہیں کی جاسکتی، موضوعات ملاعلی قاری حنی فی سے مسال میں ایک زند بین کو لا یا گیا جوجھوٹی احادیث بھی وضع کر کے فیص اسلامی ایک زند بین کو لا یا گیا جوجھوٹی احادیث بھی وضع کر کے کے مسیلا تا تھا۔ خلیفہ نے اس کے آل کا تھم کیا تو اس نے کہا کہ جھے تو آپ آل کرادیں گریس نے جوچار ہزار حدیث وضع کر کے لوگوں تک پہنچا دی جا سے ان کا کیا کریں گے وان کو جھان پوئک دی جان کا کیا کریں گئر درکہ اس کی فکر نہ کرو، ہمارے پاس عبداللہ بن مبارک اور ابواسحاتی فزاری ہیں جوان کو چھان پوئک کرھی خ ذخیر و احادیث میں سے ان کا ایک ایک حرف باہر نکلا دیں گے۔

کیا ہماری متند کتبِ محاح (ترفدی وابود وُروغیرہ) میں حدیث اطبط اور حدیث ثمادیۃ اوعال وغیرہ نہیں ہیں،اور کیا ہماری کتبِ تفاسیر میں احادیث ضعاف ومنکروشاذ نہیں ہیں؟ جن کے بارے میں بھی کہا جا تاہے کہ وہ حضرات راویوں کے نام دے کرا پی ذ مہ داریوں سے فارغ ہیں،اب ہمارافرض بیہے کہ ہم اینکے د جال کی پر کھ کر کے ان کی ا حادیث کووہ درجہ دیں، جس کی وہ سیح طور ہے سیحق ہیں۔

ایک دفعه احقر نے ایک استاذ حدیث ہے سوال کیا کہ کیا ابوداؤ دیش سب احادیث سحاح ہیں، کہنے گئے کہ تی ہاں! کیونکہ خودایام ابوداؤ دنے فرمایا ہے کہ جن احادیث پریش سکوت کروں، وہ بھی سمجے ہیں، ہیں نے کہا کہ یہ بات اس طرح عام نہیں ہے، کیونکہ علامہ ذہبی وغیرہ ناقد سبن رجال نے فیصلہ کیا ہے کہ امام ابوداؤ دو فیرہ نے ایک احادیث پر بھی سکوت کیا ہے، جن کے رواۃ کاضعیف و مشکلم فیہ ہونا سب کومعلوم ہے۔ کیونکہ اشتغال بالحدیث کرنے والوں کے لئے رجال کاعلم نہایت ضروری تھا۔

میری تمناہے کہ جامعات عربیہ بلی تضمص حدیث در جال کا درجہ ضر در قائم ہو،ادر قیامت تک جب بھی کسی حدیث نبوی کے رجال پر بحث ونظرا در تحقیق کی ضر درت پڑیں آئے ،تو حصرت عبداللہ بن مبارک وحصرت ابواسحاق فزاری کے تلاند ۃ التلاند ۃ نفذ و جرح کے اسلحہ سے مسلح ضر در ضر درموجو در ہیں۔۔

ہماراسلنی حضرات ہے کوئی جھڑانہیں ہے۔ وہ بھی تضمی کے درجات کھولیں، اور پھر حسب ضرورت سب علیا چصصین ایک جگہ بیٹے
کر تبادلہ خیالات کریں، احقاق حق وابطال باطل کا مرحلہ ہم سب ل جل کر طے کریں۔ جس طرح سعودی علاء کی مجلس افقاء نے طلاق ثلاث
کے مسئلہ جس علامدا بن تیمیدوا بن القیم کی غلطی تشلیم کر کے رائے جمہور کو ترجے دی ہے، ای طرح دوسر ہے بہت سے اہم فروی واصولی مسائل کا
فیصلہ بھی رائے جمہور کے موافق ہوسکتا ہے، بلکہ صرف امام احمد کی فقہی وکلامی رائے کے مطابق بھی ان مسائل کو طے کر دیا جائے تو پھر کسی کو
خلاف و شقاق کی گنجائش ندر ہے گی۔ اور ایسا ہو سکے تو وہ دن نہا بت مبارک ہوگا کہی صحیح علمی وحد چی خدمت ہے، سب وشتم یا پچھ بھی برا بھلا
الزام کسی کو دینا ہم گر علاء کی شان نہیں ہے الملھم و فقنا و ایا ہم لمما تحب و تو ضی۔

کے حدیث اطبط وحدیث تمانیۃ اوعال (مرویانی واؤد) کے بارے میں مقالات کوئری ۱۸ ایم ان مطالعہ ہے تقویۃ الا بمان اور کیا بالتو حیلاتی محد بن عبدالو باب میں بھی ان احادیث محکرہ شاذہ سے مقائد کا اثبات کیا گیا ہے جبکہ اس احادیث سے فقی اجکام بھی ہابت نہیں ہوسکتے چہ جائیکہ مقائد محادی گئی کہ بذل انجو و کے مصری ایڈیشن میں ایک حاشیہ کا اضافہ کر کے محد شن کا نقد شائع کر دیا جائے ، محرانہوں نے عذر کیا کہ جن لوگوں کے سرود بال طباعت کا کام ہوا ہے وہ اس کام کوئہ کر سکی سے محر شن گئی ہا شہری نقل بھی ارسال فر مادی تھی جواس موقع پر بذل انجو و میں خود بھی تحریر دو بال طباعت کا کام ہوا ہے وہ اس کام کوئہ کر سکی سے معربی وہ میں ہے۔ معربی وہ بھی ان افسوں ہے کہ دیکا م نہ ہوسکا ولا را ولقعناء ۔ (بیقل احقر کے پاس موجود ہے فر ما یا تعالا ور میں نے عرض کیا تھا کہ بھی حاشی ہی نظر رادیوں کے تعرفات پر بھی نہا یہ خردری ہے ، بغاری وسلم اور ایوداؤدونیائی تک میں راویوں نے ایسے کھا ت است نے خیال گمان کے مطاب کے بارے میں محتقانہ فیصلے کے کمات اسے خیال گمان کے مطاب کیا موحد شن نے ان کے بارے میں محتقانہ فیصلے کے کمات اسے خیال گمان کے مطاب کو معتانی نے دیال گمان وعقا کہ ہے متعلق خدات جلیا ہے ذکر میں اس کی مثالی بھی پیش کریں گے۔ ان شا حالات کے بارے میں محتقانہ فیصلے کے اس اماعظم کی مقم کلام وعقا کہ ہے متعلق خدات جلیا ہے ذکر میں اس کی مثالیں بھی پیش کریں گے۔ ان شا حالات۔

امام اعظم اورعلم كلام وعقائد

حضرت امام شافتی نے امام اعظم کے لئے فقہ علم عقائد اور کلام بین سیادت تسلیم کی ہے، (ملاحظہ ہوتاریخ خطیب بغدادی ص
۱۳۱/۱۳) اور شاید اس لئے مشہور علامہ محدث ومفسرا بن کثیر شافتی م ۲۷ کے دیے بھی اپنی تاریخ البدایہ والنہا ہیں ا/ ۷۰ ابیں امام صاحب
کے لئے بینہاے ت وقیع الفاظ تحریر کئے: الامام، فقید العراق اصداعمۃ الاسلام والسادۃ الاعلام۔ احدار کان العلما واحدالا تمدۃ الاربعہ اصحاب
الممذا بہب المتع عد، بیعلامہ ابن کثیر حافظ ابن تیمیہ کے بھی شاگرہ بیں بلکہ بعض مسائل میں ان کا اتباع بھی کرلیا تھا، مشلاً مسئلہ طلاق وغیرہ میں،
جس کی وجہ سے ان کو بہت تکالیف بھی اٹھائی پڑیں۔

انہوں نے اپنی تغییر میں بیشتر میچے احادیث استدلال میں بیش کی ہیں ،اگرچہ چند جگہوں میں ان سے تسامح بھی ہوگیا ہے ،ان کی تغییر کو اہلی حدیث بھی مستند مانے ہیں ، ہمارے فقہی نقطہ نظر سے ابو بکر جصاص حنف کی تغییر اور روح المعانی وتغییر مظہری زیادہ معتد ہیں۔اگر چہ روح المعانی میں نواب صدیق حسن خال مرحوم کی وجہ سے بچھ حذف والحاق ہوا ہے (ملا حظہ ہومقالات الکوشری ص ۳۴۴)۔

یہ بات پہلے بھی ذکر ہوئی ہے کہ امام صاحب نے اپنے زمانہ کے متداول علوم صدیث بقیر فقہ و کلام وغیرہ کی بخیل کے بعد سب

املاح پر آجوبہ کی تھی اور چونکہ ایسے فقے زیادہ تر بھرے میں رونما ہوئے سے تو آپ کوفہ ہے جایا کرتے سے اس سلہ میں وہ ہیں پائیس اصلاح پر آجوبہ کی تھی اور چونکہ ایسے فقے زیادہ تر بھرے میں رونما ہوئے سے تو آپ کوفہ ہے جایا کرتے سے اس سلہ میں وہ ہیں پائیس مرتبہ وہاں گئے اور بھی سال چے ماہ بھی وہاں قیام کر کے خوارج، قدرید، جرید، حشویہ فرقوں سے مناظرے کرتے رہے۔ چونکہ وسط علم کے ساتھ متنظل بھی وہ مقابل پر چھاجاتے سے ، اور امام مالک کے ساتھ چونکہ بعد کو ساتھ متنظل بھی وہ مقابل پر چھاجاتے سے ، اور امام مالک کے ساتھ چونکہ بعد کو بھی امام صاحب اپنے زور استدلال ہے لکڑی کے ستون کو بھی امام صاحب کی بڑی بڑی بڑی علمی ابحاث ہوئی ہیں۔ وہ تو فر مایا کرتے سے کہ امام صاحب سے فلست کھاتے سے ۔ اس سلمہ کے بہت سے صونے کا ثابت کر سکتے ہیں۔ اس لئے تمام فرقوں کے سربراہ مناظروں میں امام صاحب کے اصول وعقا کہ میں کچور سائل بھی ہیں، واقعات بھی فقل ہوئے ہیں۔ بعض کا ذکر ہم نے مقدمہ کے ذکرے میں کیا بھی ہے۔ امام صاحب کے اصول وعقا کہ میں گور سائل بھی ہیں، واقعات بھی القدر محدث ، فقیہ و متعلم سے ۔ امام ابوائحن القدر محدث ، فقیہ و متعلم سے ۔ امام ابوائحن ہیں۔

اسموری خفی میں میں مقام سے سے معاصر سے ، ان کی بھی علم کلام وعقا کہ میں عموم تو بڑیے جنیل القدر محدث ، فقیہ و متعلم سے ۔ امام ابوائحن ہیں۔

اسموری خفی م ۱۳۳۰ ہے آپ کے معاصر سے ، ان کی بھی علم کلام وعقا کہ میں عموم تیں۔ ایس کے بیں۔

امام بخاری کا فرکر: اوپرہم ذکر کر بچے ہیں کہ ام بخاریؒ نے حق تعالی کی صفت کوین کے بارے ہیں امام اعظم کی رائے کو بمقابلہ اشاعرہ افسیار کیا ہے، اور حافظ نے بھی کہا کہ اس آول امام کوافقیار کرنے ہے ' حوادث لا اول لہا'' کی خرابیوں سے نجات لل جاتی ہے جوعلامہ ابن ہے ہے اور امام کوافقیار کیا تھا، وہی زیادہ حق وصواب ہے۔ اور امام بخاری نے جو ابتداء میں کے بیان شہونے کا قول افقیار کیا تھا، وہی زیادہ حق وصواب ہے۔ اور امام بخاری نے جو ابتداء میں کتاب الا یمان کے جوا کہ اس اعمال کو جزوا یمان قرار دینے کی مہم چلائی تھی جی کہ ایک باب قو اس کھو دون کھو" کا بھی قائم کر دیا اور خوب زور لگایا کی مل ذرا بھی ہواتو کفر ہوگیا۔ گر پھر خود ہی سے بخاری سی اس میں جا کہ اس میاب کو میں نمین شاوب المنصو" قائم کر دیا در کیا حاصل ہے کہ اگر عقیدہ وایمان تھے، اور جماعالی کفر ہیں داخل کر دی تھی۔ اور کہاں یہ کہ شرائی پر اعتبال پر دوایمان تھے، اور جماعالی کفر ہیں داخل کر دی تھی۔ اور کہاں یہ کہ شرائی پر اعتبال پر دوایمان تھے، اور جماعالی کفر ہیں داخل کر دی تھی۔ اور کہاں یہ کہ شرائی پر اعتبال پر دوایماں ہے کہاں تواعمال جزوایمان تھے، اور جماعالی کفر ہیں داخل کر دی تھی۔ اور کہاں یہ کہ شرائی پر اعتبال پر دوایمان تھے، اور جماعالی کفر ہیں داخل کر دی تھی۔ اور کہاں یہ کہ کہ دو تھی کہ دو تھر ان کے کہاں تواعمال جزوایمان تھے، اور جماعالی کفر ہیں داخل کر دی تھی۔ اور کہاں یہ کہ شرائی پر اعتبال ہوں دیا ہے کہاں تواعمال جزوایمان تھے، اور جماعالی کا میں میں کر دی تھی۔ اور کہاں یہ کہ کر دی تھی کہ دو تھی کر دو قر اردے دیا۔ کہاں تواعمال جزوایمان تھی میں دو تھی اس کے دو تھی کہ دو تھی کو دو تھی کر دو تھی کر دو تھی کر دو تھی کر دو تھی دو تھی کر دی تھی کر دی تھی کر دی تھی کر دی تھی کر دو تھی کر دی تھی کر دو تھی

پھریہ کہ سورہ جمرات میں تواس امر کا تطعی فیصلہ پہلے ہی ہو چکا ہے: فرمایاو ان طبائے ختسان میں السمبو منین اقتتلوا الایة ووگروہ مسلمانوں کے آپس میں قبال کریں توان میں صلح کرادو، مومن کے لئے دوسرے مومن کا قبل کرنا بڑا گناہ ہے گر پھر بھی ان کومومن کہا گیا۔) علامہ یکنی نے عدم جزئیت اعمال کے سلسلہ میں دس نہ بہت مضبوط دلائل ذکر کئے ہیں۔ جوانوار المحدوص ۱/۰۰ میں قابلی مطالعہ ہیں۔
غرض ہم نے توشکر کیا کہ امام بخاری نے اپنی کتاب التوحید میں صفت تکوین کے بارے میں امام اعظم کی تقلید کرلی اور حافظ نے بھی بقول حضرت شاہ صاحب کے لئے اس عظیم منقبت کا اقر ارکرلیا۔ جبکہ وہ بہت بقول حضرت شاہ صاحب کے لئے اس عظیم منقبت کا اقر ارکرلیا۔ جبکہ وہ بہت سے مشہورا ختلائی فروی مسائل میں حنفیہ کی خالفت ہی کے عادی ہیں اور رجال حدیث کے سلسلے میں تو حنفیہ سے غیر معمولی تعصب برتا ہے۔
ایمان وعقا کد کے باب میں چونکہ ام بخاری نے اعمال کے جزوایمان بنانے پرزیادہ اصرار کی تھا۔ اس لئے ہم نے بھی اس بحث کو مقدم کردیا۔ اس کے جم نے بھی اس بحث کو مقدم کردیا۔ اس کے بعد و دسرے میاحث کی طرف بھی اشارہ کرتے ہیں۔

(۲) ایک اہم مسلدیہ بھی ہے

کہ کیاا بسے لوگ جوشوا ہتی جہال میں رہتے ہوں اوران کوکو ٹی بھی ہدایت ایمان بالند کے بارے میں نہیں اُل سکی ،تو کیاان پر بھی خدا پرایمان نہلانے کامواخذ و ہوگا۔

مولا ناسندي كااختلاف

ہمارے مولانا عبیداللہ مندیؒ کا خیال تھا کہ ان ہے مواخذہ نہ ہوگا،اور ہمارے اساتذہ کہاردیو بند حضرت شاہ صاحب وعلامہ عثما فی ہے اس بارے میں مباحثہ بھی مولانا حبیب الرحمٰن صاحب مہتم دارالعلوم کی سرپرتی میں ہوا تھا، ہمارے ان حضرات کی رائے بہی تھی کہ صرف اقر ارالوہیت وتو حید کا مواخذہ ان ہے بھی ضرور ہوگا،کین مولانا سندیؒ اپنی ضد پر قائم رہے تھے۔

محقق علامہ محدث طاعلی قاری حنی نے شرح نقدا کبر کی ملحقات سے ۱۶۸ میں یہ مسئلہ بھی ذکر کیا ہے، آپ نے وجوب ایمان بالعقل پر زور دے کر لکھا: امام اعظم کا ارشاد حاکم شہید نے استفی میں نقل کیا ہے کہ زمین و آسان وغیر واور خودا پنی پیدائش پر بھی نظر کرتے ہوئے ان کے پیدا کرنے والے کا بھین عقل بھی لازم ہے اور اس سے جاہل رہنا عذر نہیں بن سکتا ۔ قر آن مجیدا ورا حد دیے بھی اس کو ٹابت کرتی ہیں۔'
ہمارے اکثر مشاکح اہل سنت کا بہی مختار قول ہے اور شیخ ابومنصور ماتریدی نے توصی عاقل پر بھی اس کو لازم کیا ہے، کیونکہ اس کا ایکان بھی معتبر ہے، امام اشعری نے اس سے اختلاف کیا ہے۔

(۳)ایمان میں زیادتی ونقصان

اس مسئلہ کی پور کی تحقیق انوار البحود ص ۱۳ / ۱۳ مجلد دوم میں مطالعہ کی جائے اور شرح فقدا کبرص ۱۹۳/۱۹۵ میں ہوئے۔
ہمارے حضرت شاہ صاحب (علامہ کشمیری) یہ بھی فرماتے سے کہ امام اعظم بھی اس کے قائل ستے اور ملاعلی قاری حفی کا بھی حوالہ بھی دیے
ستے دفقدا کبر میں امام اعظم نے فرمایا کہ ایمان تقعد ایق واقر ارکا نام ہا اور بحثیبت مؤس بہ کے یعنی جن امور پر ایمان لا ناسب کے لئے ضروری ہے الل ساء دارش سب کا ایمان برابر ہے ، ندان ہے کم پر ایمان معتبر ہے نہ ذیادہ پر ضروری ہے البتہ بلحاظ در جات یقین وتقعد ایق کے پچھ کی وزیادتی ہوتی ہوتی ہے داراس اعتبار ہے سب برابر ہیں ہیں۔ ای طرح اعمال کے لحاظ ہے بھی سب مؤس برابر ہیں ہیں۔ اور اسلام شلیم دانقی دکانام ہے۔

(۴) حق تعالی جہت ومکان ہے منزہ ہے

علامہ قاریؒ نے شرح فقہ اکبرس ۱۳۹ میں کھل بحث کی ہے، اور ٹابت کیا کہ اس بارے میں تمام اہلِ سنت والجماعة ہی نہیں بلکہ سارے فرقے معتز لہ، خوارج ، اہل بدعت بھی متفق میں اور مجسمہ و جاہل حن بلہ جو جہت کے قائل میں اور علوم کان وجلوس عرش کا عقیدہ رکھتے ہیں وہ ضطی پر ہیں۔ پھر لکھا کہ علامہ ابن تیمیہ کو جو مغالطہ ابو طبع بلنی کی سروایت کی وجہ ہے ہوا ہے وہ قابل رو ہے۔ پھر علامہ عبدالرشیعہ

نعمائی نے پوری تفصیل و دلائل کے ساتھ حاشیہ مقدمہ کتاب التعلیم ص ۱۸۸/۱۸۸ میں علامہ کا رد کیا ہے۔ آپ نے ٹابت کیا کہ عبداللہ انصاری نے جوابن تیمیہ کی طرف منسوب کردی، انصاری نے جوابن تیمیہ کی طرف منسوب کردی، جس سے علامہ ابن تیمیہ نظمی سے میں جوابیا کہ وہ امام صاحب کی رائے ہے۔

انہوں نے یہ بھی لکھا کہ صاحب'' الغاروق'' سے کہیں زیادہ الشخ الا مام ابن عبدالسلام قابل اعتاد ہیں جنہوں نے اپنی کتاب حل الرموز میں امام اعظم کے ارشاد کا مطلب یہ قرار دیا کہ امام صاحب اس شخص کو کا فرقر ار دیتے تھے جواللہ تعالیٰ کے لئے مکان ثابت کرتا ہے۔ اس طرح یہ بات التی ہوکرا مام صاحب کی طرف منسوب ہوگئی اور علامہ ابن تیمیہ نے حسب عادت اس سے فاکھ واٹھانے کی سعی کی۔ علامہ نعمانی دام فعل ہم نے لکھا کہ اس بات کوعلا مہ کوئر گئے نے بھی'' الفقہ الابسط'' کے حاشیہ میں خوب تنصیل سے لکھا ہے۔

(۵) تفضيل اولا دالصحابه

(۲) جنت وجہنم کا خلود

فقدا کبریں ہے کہ جنت وجہم مخلوق اور اب بھی موجود ہیں اور وہ بھی فنا نہ ہوں گی لہٰذا خلودِ جہنم سے اٹکار کرنے والے خلطی پر ہیں ، جیسے علامہ ابن تیمیدوابن القیم وغیرہ۔

ارشادِعلامه سيدسليمان ندويٌّ

آپ نے لکھا کہ فتاءِ نار کے مسئلہ میں حافظ ابن تیمیدوابن قیم کی پیروی میں جو پھے لکھا گیا ہے بعد کو جمہور کی رائے کا اضافہ کرکے دونوں کے دلائل کی تشریح کردی ہے اور بھر اللہ اس باب میں جمہور ہی کے مسلک کاحق ہونا تجھیش آگیا ہے، و مساتسو فیصفی الابسافلہ (شائع شدہ رجوع داعتراف س) جبر واضعیار کی بحث

اعتقادی مسائل میں سے بیمسللمب سے زیادہ اہم اور مشکل ہے، ای کے تعت تقدیر کا مسلم میں آتا ہے اور افعال عباد کا حسن وقع عقل ہے یا شری اور ق تعالی کے افعال معلل بالاعتراض ہیں یا ہیں ؟ ایسے مسائل کو ایام بخاری ، ایام ترفدی و ایام ابودا و د نے اپنی محال کے اندر آخر میں ایا ہے۔ اس ایک ہو ذکر اس اہم مسلم کا بھی ہوا تا ہے ، اس بارے میں شہبات کا آ غاز تو صفورا کرم صفح الله علی میں کے دور سے ہو چکا تھا اور آپ نے فرمایا تھا کہ المقدر الموری است کے دوفر تے ایسے ہیں جن کا اسلام میں کی حصر ہیں ہے مرجد اور قدر ہیں۔ (ابواب القدر ترفدی ، باب

فی القدرابوداؤد، کتاب القدر بخاری) پہلے ہم سے بخاری ص ۱۵۵ کا بہت مفید حاشیہ پیش کرتے ہیں جو فتح الباری دکر مانی وغیرہ ہے ماخوذ ہے۔ قضا تو از ل کا بھکم کلی اجمالی ہے اور قدراس کے جزئیات و تفاصیل ہیں۔ قال تعالی و ان من شبیء الاعت مناحز النه و ما لنز له الا بقدر معلوم ۔ فرمپ حق بیہ کہ ایمان و کفر، خیروش فقع و ضرر و فیرہ سب امور حق تعالی کی قضاء و قدر کے تحت ہوتے ہیں ، اور صرف اس کے مقدرات عی طاہر ہوتے ہیں۔

ان امور کے پارے بھی واقعیت صرف کتاب وسلت سے ماصل ہوتی ہے۔ قیاس وعقل کی درا ندازی ہے سود ہے۔ اس لئے جن
لوگوں نے اس میدان بھی عقلی محوال دواراک وعقل کی رسائی دہاں تک ناممکن ہے۔ اس لئے کس نی مرسل یا ملک مقرب پہمی تقدیر کے
ہو، است دویز پردے درمیان بھی ہیں کدادراک وعقل کی رسائی دہاں تک ناممکن ہے۔ اس لئے کس نی مرسل یا ملک مقرب پہمی تقدیر کے
ہو مطاہ برہیں ہوئے ہیں، البتہ بیکہا محیا ہے کدوہ جنت بیں فاہر کردیئے جا کیں گے۔ ان شاء اللہ ۔ (افتح الباری می االم ۱۱۸۱۱) و فیرہ۔
ارشا دینوگی: سب سے پہلے بید مسئل مشرکین کی طرف سے حضور اکرم صلے اللہ علیہ دسلم کے سامنے چیش ہوا چنا نچ قرآن مجید ہیں ہے
سیفول اللین اضو کو الو شاء افلہ ما اصو کتا نصن الاہد (نمبر ۱۲۸ سورہ انعام) لینی بیرشرک آپ کی ہوا ہے۔ اس لئے ہم
اللہ چاہتا تو ندہم شرک کرتے اور ندہارے ماں باپ کرتے … (گو یا جو پھی ہم نے کیا وہ سب خدا کی مشیک کے تحت کیا ہے، اس لئے ہم
ضور وارڈیس ہو سکتے) آپ فرماد یں کہ خدا کے پاس بھی تہارے ہے کی استدلال کے مقابلہ جس بڑی دلیل و جمت موجود ہے، جس کی وجہ
سے تہمیں ہواجت وراوی میسر میں ہوگی۔

حضورا کرم علی نے اپنے صحابہ کو تقذیر کے مسئلہ بھی خور وخوش کرنے اور اس کی کھوج اور حکمت ومصلحت معلوم کرنے کی فکر ہے روک دیا تھا۔ اور بی سب سے ذیاوہ اسلم طریقہ تھا، گرآپ کے بعد بھی اس کے بارے بیں فٹکوک وشبہات پیدا ہوئے اور بڑھتے ہی دہ۔ ارشیا و سیدنا عمر: حضرت مرک کے دور خلافت بیں ایک چور لایا گیا، آپ نے بوچھا کیوں چوری کی، کہا کہ خدانے الی ہی قضا کی تھی، آپ نے اس برچوری کی موشری قائم کی اور پھر دوسرے کوڑے بھی لگوائے اور فرمایا کہ بیاس کی سزاہے کہ اس نے خدا پرجموث بھی باندھا گینی خداکی قضا کا بیا گا والد یا۔

بعض لوگوں نے خیال کیا کہ تقذیر خداوندی اگری ہے تو برائیوں سے بچنے کی سی لا حاصل ہے، اس کو بھی حضرت بھڑنے ردکر دیااس طرح کہ جب طاعون والے شہری داخل ہونے ہے آپ نے منع فر ما دیا تو کہا گیا کہ آپ خدا کی تقذیر سے بھا گئے ہیں؟ آپ نے فر مایا کہ ہاں! ہم خدا کی تقذیر سے بی اس کی تقذیر کی طرف بھا گ رہے ہیں لینی خدا کی تقذیر کا احاطر تو بہت وسیج ہے، ہم کہیں بھی جا نمیں اور پھو بھی کریں، اس کی تقذیر بی کے دائر ہے ہیں رہیں گے لہذا برائیوں سے بچنے کی کوشش کسی وقت بھی خلاف شرع نہیں ہو گئی۔ اس لئے اعمال حند کے حصول کے اسمیاب اورا محمال تھی دینے نے اسمباب کی ہروقت فکر وسٹی کرنا ہی میں صواب ہے۔ ارشا وسید بنا علی نے تھی۔ کرنیان میں فیز اور بھی رہ ہو گا تھا۔ دانے ای فیض نے کہ سوال کے ای جاری تھی جرائے موا

ارشادسیدناعلی: آپ کزماندهی بدنداور بھی برو کیا تھا۔ چنانچا کے فض نے آکر سوال کیا کہ ہمارا آپ کے ساتھ جہاؤی شام کا جانا کیا تضاء وقد رضداو عدی کے تحت تھا؟ آپ نے فرمایا ہمارے سب کا ماس کے ماتحت ہوتے ہیں۔ اس نے کہا پھر تو ہم نے ساری مشفت ومعیبت بیکارا فعالی ، اجرو تو اب تو بھی میں نہ لے گا کیونکہ وہ سب تو خداکی تضاء وقد رہے مجبور ہوکر کیا ہے۔

معرت علی نے فرمایا: خدا کے فیصلہ کی وجہ ہے تم مجبور ومعظر تو نہیں ہو گئے تھے اس لئے جو پہر تم نے کیا اپنے اختیارے کیا ہے، اور اس پر بی اجر بھی پاؤں کے۔

اگروہ بات سے موتی جوتم نے مجی ہے تب تو خدانے جوثواب وعقاب، امردنمی اور وعدوعید کے نیطے صاور کے ہیں، ووسب باطل

جوجا کیں گے۔ تمہارے شبہات اور غلط خیالات سب گمراہ فرقوں کے پیدا کئے ہوئے ہیں۔ جن کو نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم نے اس امت کے مجوی کالقب دیا تھا۔قال تعالیٰ و قضلی رہک ان لا تعبدو ۱ الا ایاہ۔ الخے۔

بيسب تقرير حصرت على كى من كروه خص خوش اور مطمئن جوكروا پس جلا گيا (تاريخ المذ ابب الاسلاميه ابوز بروص ۱۱۳) ـ

ارشادحضرت ابن عباس

آ پ نے شام کے فرقہ جربیکو عبید فرمائی تھی کہ وہ جربیا عقائدے تو بہ کریں اور اپنے معاصی کو خدائے برتر کی طرف منسوب نہ کریں ارشا و حصرت حسن بصری خ

آپ نے بھرہ کے جبر یہ فرقہ کے دویس رسالہ لکھ کروہاں ارسال کیا تھ۔اس میں ثابت کیا کہ جوتن تعالیٰ کی قضاء وقد رپرایمان نہ رکھے گاوہ کا فر ہوگا اور جواپنے گنا ہوں کو فعدا پرمجمول کرے گاوہ بھی کا فر ہے، خدا کی اطاعت میں زور وزبر دی نہیں ہے اور نہاس کی معصیت اس کے غلبہ کے سب ہے، کیونکہ وہی مالک ہے ان سب چیز وں کا بھی جن کا اپنے بندوں کواس نے مالک بنایا ہے اور دہی قادر مطلق ہے جس نے ان کو بھی قدرت عطاکی ہے۔ پھرا گروہ طاعت کریں تو وہ در میان میں حائل نہ ہوگا۔اورا گر معصیت کریں تو وہ اگر چاہے تو حائل ہوسکتا ہوسکتا کہ وہ اس بھرا گروہ طاعت پر مجبور کرتا تو ان سے تو اب کو ہٹالیتا۔اور معاصی پر مجبور کرتا تو ان سے تو اب کو ہٹالیتا۔اور معاصی پر مجبور کرتا تو ان سے تو اب کو ہٹالیتا۔اور معاصی پر مجبور کرتا تو ان سے تو اب کو ہٹالیتا۔اور معاصی پر مجبور کرتا تو ان سے عاجز قراریا تا۔

۔ لہٰذابہ بھناچاہے کہان کے بارے میں اس کی اپنی مشیّت ہے،جس کوان نے پوشیدہ رکھا ہے۔اورا گروہ طاعات کی تو فیق پائیں تو خدا کاان پر بڑاا حسان وکرم ہے۔۔

فرقه جبربيجميه كاباني جهم بن صفوان

یہ خراسان کا تھااورامام ابومنصور ماتر بیری حنی نے اس فرقہ کا پورے زورے مقابلہ کر کے ،خراسان ہےاس کے اثرات کوختم کر دیا تھا۔ (تاریخ المذاہب ص۱۱۸/۱۱۱)۔

اس کے عقائد صرف جبر ہی کے نہیں بلکہ دوسرے بھی تھے، مثلاً میر کہ جنت وجہتم فنا ہوجا کیں گے اور کوئی چیز بھی ہمیشہ نہ رہے گ۔
ایمان صرف معرفت کا نام ہے اور کفر جہل ہے، لہٰذا یہود ومشرکین موس جی جن کو ٹی اکرم صلے امتدعلیہ وسلم کے اوصاف و کم لات کا علم ہے۔
اگر چدوہ ظاہر میں اٹکار ہی کریں۔ تاہم وہ یہ بھی کہتا تھا کہ صرف تصور کے درج میں معرفت ایمان نہیں ہے بلکہ معرفت تو بیضروری ہے جس معرفت ایمان نہیں ہے بلکہ معرفت تو بیضروری ہے جس پر تصدیق واز عان حاصل ہو۔ وہ کلام المدکو ہوت غیر قدیم کہتا تھی، اور اس پر خلق قرآن کا مسئلہ بھی چلایا تھا۔ قیامت کے دن میں خد کی روایت کا بھی مشکر تھا۔ اس کا زیادہ مشہور مسئلہ جبر کا ہی تھا کہ انسان کا خودا ہے افعال میں نہ ارادہ ہے نہ وہ فاعل باختیار ہے، دوسری آزراء میں مثل افی صفت کلام اور خلق قرآن میں معزز لہ شریک ہوئے (رر) پھر ضود نار کا اٹکار علامہ ابن تیمیداور ابن القیم نے بھی کیا۔

ارشادا ماعظم

فرمایا: ہمارے پاس مشرق سے دوخبیث عقید ہے اور نظریے آئے ، ایک جم معطل کا دوسرا مقاتل شبہ کا جم نے نفی صفات باری میں افراط کی صورت اختیار کی کرحق تع لی نہیں ہے۔اور مقاتل نے اثبات میں غلو کیا کرحق تعالیٰ کواس کی ضوق جیبہ سمجھ لیا۔الخ (ص ۱۱ مقدمہ فرقان القرآن بین صفات الخالق وصفات الاکوان) یہ پورا مقدمہ پھراصل کت بھی قابلِ مطالعہ ہے۔جم منکرِ صفات تھا، اور قرآن مجید کو مخلوق وحادث بتلاتا تھا۔ پھرد و رعباسیہ میں ای کے ہم خیال فرقہ معتز لہ ہوا، جس نے بڑے بڑے بڑے فتنے اٹھائے۔

مقاتل کا فرقد مشبهه اورمجسمه کہلایا، انہوں نے حق تعالیٰ کے لئے اعضاءاور جوارح تک ثابت کئے اور کہا کہ اس کے ہاتھ ، قدم ، منہ وغیرہ سب ہیں ،اورجس طرح ایک باوشاہ اینے تختِ شاہی پر ہیٹھتا ہے ای طرح القدتعالی عرش پر ہیٹھتا ہے۔ یہی عقا کد ہمارے زمانہ میں سلفی حصرات اورغيرمقلدين كجهي بيل چنانچينواب صديق حسن خال كرساله 'الاحتواء على الاستواء" كاذكرهم ببلخ كريكي بين _ فرقهٔ مشبهہ ندکورہ کے برعکس فرقہ معتزلہ نے نصوص کے ظاہری معنی کی نفی کرنے میں اتنا غلو کیا کہ حد تعطیل تک پہنچ سمنے ،اور ظاہری معتی سے حق تعالی کے اساء وصفات کے بھی منکر ہو گئے۔

آ تے ہم امام اعظم اورائمہ حنفیہ کی کلامی خدمات جلیلہ کا تعارف کراتے ہوئے فرق باطلہ کارد بھی تفصیل سے کرینگے۔ان شاءالقد تعالی و بہتعین۔ امام اعظم کے سیلی افادات

محقق ابوز ہرہ مصری نے اپنی کتاب'' ابوحنیف''ص ۷۷ میں لکھا: امام صاحب بہت ہی دقیق النظر تھے اس لئے وہ بھی خوض فی القدر ے روکتے تھے، اوراپی تلاندہ واصحاب کو بھی اس کی تلقین کرتے تھے، فرماتے تھے کہ بید منعد بہت ہی دشوار اور لا پنجل فتم کا ہے لوگ اس کوحل کرنے سے عاجز ہیں، یہ بھی فر مایا بید سئلہ مقفل ہے جس کی تالی تم ہے۔کوئی اس کی تنجی پالے تو وہ جان سکتا ہے کہ اس کے اندر کیا کیاراز ہیں۔ ا یک مرتبہ کچھ قدری فرقہ کے لوگ آ کی خدمت میں تقذیر کے مسئلہ میں بحث کیلئے آئے تو آپ نے فرمایا کداس میں فکرونظر کرنے والاشعاع عمس میں نظر کرنے والے کی طرح ہے کہ جتنا بھی زیادہ اس میں نظر کرے گااس کی خیر گی وجیرت میں اضافہ ہوتا ہی جائے گا۔ ایک ہار قدر میکا وفد آیا اور امام صاحب سے سوال کیا کہ جب اللہ تعالی کس بندے سے کفر کا اراوہ کرے توبیاس کے ساتھ احجمائی

ہوگ یا برائی؟ آپ نے قرمایا کہ اساءت یاظلم کی بات اس کے لئے کہہ سکتے ہیں جو کس کا محکوم و مامور ہواور پھراس کےخلاف کرےاوراللہ تعالیٰ اس ہے بلندو برتر ہے کہ وہ کسی کامحکوم و مامور ہو۔

امام ابو پوسف نے امام صاحب سے نقل کیا کہ جبتم میں ہے کوئی قدری بحث کرے تواس سے صرف اتنا پوچھوکہ کیا خدا کے علم سابق میں بیتھا کہ بیامورای طرح داقع ہوں گے جیسے واقع ہوئے؟اگر کہے کنہیں تو وہ کا فرہو گیا۔اوراگر کہے کہ تھا تو اس سےسوال کرو کہاس کا ارادہ بھی بہی تھا کہاس کے مطابق وہ سب واقعات ہوں یاارا دہ میتھا کہاس کے علم کے خلاف ہوں۔ اگر کیے کہارا دہ بھی یہی تھا کہاس کے علم کے موافق ہوتو اس نے اقرار کرلیا کہ خدانے مومن سے ایمان کا اور کا فرے کفر کا اراوہ کیا تھا۔ اگر وہ یہ جواب دے کہ خدانے اپنے علم کے خلاف کاارادہ کیا تھا تواہے اپنے رب کومتنی ومتحرقر اردیااس لئے وہ کا فرجو گیا۔ کیونکہ جوکوئی پیجان کرکسی کام کاارادہ کرتا ہے کہ وہ کا مہیں ہوگایا سے جان کر کہ وہ کام ضرور ہوگا بیارا وہ کرے کہ وہ کام نہ ہو،اس کو بجز حسرت اور تمنی وافسوں کے پچھ حاصل نہ ہوگا اور خدااس ہے منزہ ہے۔فرقۂ قدر ریکی طرح امام ابوصنیفی فرقد جمیه کے بھی مخالف تھے، جونظریۂ جبرے قائل تھے اور کہتے تھے کہ انسان کا اپنے افعال میں کوئی ارادہ نہیں ہے اوروہ جمادات کی طرح مجبور محض ہے، کیکن اس کے باوجود ہم دیکھتے ہیں کہ جو ہوگ امام صدب کی عیب جوئی ہی میں ہمیشہ کیے رہتے ہیں وہ ان کوچمی بھی کہتے ہیں اوراس امرکو ثابت کرنے کے لئے بہت ہے اور بھی جھوٹ گھڑتے ہیں اوران افتر اءات کو برابرلقل بھی کرتے رہتے ہیں۔ جبکہ رہجی سب جانتے ہیں کہ امام صاحب نے جمیہ کے سردار کے ساتھ مناقشات ومناظرات بھی کئے تھے اوراس کے دلائل کو باطل کیا تھا اور امام ابو یوسف ؓ نے امام صاحب سے بیتول بھی نقل کیا ہے کہ ' خراسان کے دوشم کے لوگ سب سے بدتر ہیں ،جہمیہ اورمشہد۔' اس کے بعد محقق ابوز ہرہمصری نے لکھا کہ ایسے علماء جن کے ملے میں فضیلتِ علمیہ کا کیجھ بھی حصہ نبیں ہوتاء ان کا ظالمانہ کر دارایہ ہی ہوتا ہے۔

امام بخارى اورنواب صاحب كے غلط الزامات

تواب ممدیق حسن خال کے عالی معتقد بھی خور کریں کہ ان کا بھی امام صاحب کوجی قرار دینا کتنا غلا ہے۔ اورامام بخاری نے امام محد کوجی قرار دیا۔ یہ بڑوں کی تحقیق کا حال ہے، جبکہ محدث شہیر و شکلم کبیر لا لکا گی نے امام ٹیڈ سے بی نقل کیا ہے کہ مشرق سے مغرب تک تمام فقہاء کا قرآن مجید کے مشابہات اوراحا دیدہ صفات پر بلاتشبیہ و تفسیر کے ایمان لانے پراتفاق ہے، اور جو فنس ان کی تفسیر کرے گا اور جم کے عقیدہ کا قائل ہوگا وہ نمی کریم صلے اللہ علیہ و سلم ، آ بچ محابہ اور جماعت حقہ کے طریقہ سے خارج ہوجائے گا۔ کہ نکساس نے حق تعالیٰ کا وصف برصف یا آئی کیا ہے۔ (الوار المحدوم المحدوم المحدوم المحدوم المحدوم کا المحدوم کا المحدوم کا المحدوم کا المحدوم کے المحدوم کا اللہ کی کیا ہے۔ (الوار المحدوم کا المحدوم کا اللہ کا اللہ کا دھ ف

امام بخاریؓ نے امام بخطم گوارجاء کا بھی غلط الزام لگایا تھا، جس کی تر دید بیشتر اکابر امت نے کر دی ہے۔ اوراپنے رسائل رفع یدین و فاتحہ خلف الا مام اور کتب تاریخ رجال میں بھی امام صاحب کے بارے میں بہت می غلط با تیں منسوب کی جیں، امام ابو بوسف کو بھی متر دک الحدیث کہد یا وغیرہ وغیرہ۔

(۱) امام اعظم کے اہلِ باطل سے مناظر ہے

شیخ الاسلام مسعود بن شیبسندی شی (من اعیان القرن السائی) نے مقد مد کتاب التعلیم جس امام صاحب کے مناقب عالیہ پرسیر حاصل ابتحاث تعلیم جس ان جس سے بیٹی تکھا کہ آپ اصول دین اور فروع شریعت کے جائے اور علم کلام جس سباتی غایات شید آپ نے تدویسی نفتہ سے پہلے فرق باطلہ کے دوجس گراں قدر ضدمات انجام دی تعیس، چنانچہ صاحب غیلان بن منہ دشتی قدری سے مناظر سے کئے تا آ نکہ اس کو اپنے بھی متعدد مسائل حق کا قائل کیا، ۲۰ ـ ۲۱ بار معزز لدے گر تداہم و گئے اور وہال کے معزز لدسے مناظر سے کے ، اور خاص طور سے محروب نعید سے مسائل قضاء وقدر پرمباحث کے ، فرقہ خوارج سے لمامی سیدناعلی کے بارے جس مناظرات کے ، آپ کے ہاتھ پر نسقس سونسطائی اسلام لایا، جس نے اسلامی عقائد کے ہارے جس شبہات واحز اضات پھیلائے تھے، بم نے ان کے مناظرات اور دومرول کے حالات بھی اپنی کتاب ' طبقات النظماء'' جس تفصیل سے لکھ دیتے ہیں۔ کافی مدت تک آپ نے '' جائع کوفہ'' کو اصلاح عقائداد تھی آب دارہ تھی جس کا حال سے کہ معلوم ہے۔

کلامی تالیفات: آپ نظم عقا کدوکلام بین تالیفات بھی کی ہیں، جن ہے بعد کے سب بی ائمہ کام نے استفادہ کیا ہے، اور اہام شافعتی نے اعتراف کیا کہآپ کے بعد سب نوگ علم کلام وفقہ بین آپ کے عمال افتتاج ہیں (مقام ابی حنیفہ سے ۱۲۱۱)۔ واضح ہو کہ اہام مالک وامام شافعتی کی کوئی تالیف علم اصول وعقا کہ بین ہیں ہے (ص ایما مقدمہ کتاب انتعلیم) اور اہام احر بھی

مادب کلام بین تھے(ص۵۱ تاریخ المذاہب ابوز ہرہ)۔ کمرید: ندکورہ بالانصریحات کے بعد سومیا جائے کہ امام اعظم اور امام ابو یوسف وامام محدثی اتن جلیل القدر خدمات اور فیر معمولی علمی سی مدرس سے معموم نے مرفط میں ماریس میں سے اس معموم سے اس میں معموم میں جانے اور میں میں جس میں تاریخ

کمالات کے ہاو جودان کوچمی وغیرہ کا تطعی غلط الزام لگا دینا کتنا ہے کل ہے، اوراس ہے بھی زیادہ قابل لحاظ بیام ہے کہ جن غلط ہاتوں کے جوابات بیسیوں مرتبہ اور بڑے بڑوں کی طرف ہے دیدئے گئے ، پھر بھی نواب صدیق حسن خاں ایسے ذمہ دار ہاعلم معزات دہراتے رہے ۔ مرفقہ جارہ کے جارہ سے سام تاریخ اور میں میں میں میں میں کا میں بھی سے میں میں آتے ہیں ہے۔

اور غیر مقلدین کی جماعت کے لئے اتناز ہرا کامرِ است کے خلاف مہیا کر گئے کہ تی کلد کی مہم دورے دور ہوتی جار ہی ہے۔

ان لوگوں کے پاس لے دے کر'' قبر پری کا مسئلہ تو بقول ابوز ہرہ معری کے ایسا ہے کہ اس کے سلسلہ بی موجودہ دور کے سلفیوں ک خدمات قابل شکر ہیں، کیونکہ ہمارے خنی المسلک اہل بدعت کے بعض اقدامات ضرور غلط ہیں، اوران کے سب سے سلفیوں کو بہانہ ل گیا کہ ا کابر دیو بندکو بھی قبوری (قبر پرست) کا لقب غلط در غلط طریقے ہے دیدیا گیا، جبکہ فاص قبر معظم نبوی کے بارے میں تو بقول ابوز ہرہ کے سلفیوں نجد یوں کا نظریہ کی طرح بھی لائق قبول نبیں اور وہ جمہور سلف و خلف کے بھی خلاف ہیں۔ غرض اس ایک مسئلہ کو چھوڑ کر باقی جوان کے عقائد ہابتہ قدم عرش ، یا بابتہ جلوس واستقر ار خداوندی علی العرش ، اور بابتہ عقید ہُ اقعاد نبی صلے اللہ علیہ وسلم علی العرش بحببہ تعالی ، وغیرہ جن کا ذکر آ گے ہم تو حید وسلفی ہو کہ بیان میں کریں گے ، ان شا واللہ سیسب کی درجہ کی چیزیں ہیں ، علا ، غور کریں کے ویک مصرف تو حید کا ادعا اور اس کے ساتھ تشبید و جب کا بھی عقید ورکھنا کس طرح معقول ہوسکتا ہے ؟

وکر جب آگیا قیامت کا بات پنجی نزی جوانی نک محقق ابوز ہر ومعری نے جوامام صاحب پر ہونے والے ظلم کا ذکر بیزی دلسوزی سے کیا ہے اس پر ہمیں یاد آگیا کہ مقتل موصوف اور علامہ کوژی معری نے بھی معزرت شاہ ولی اللہ کے بارے ہیں نفتہ کیا تھا۔

حضرت شاه ولی انثدا ورا بوز ہرہ

ابوز ہر ومعری نے '' اما ماعظم'' کی سیرت وعلی خدمات پر جو ۹ کام خوات میں نہایت قابل قد رخقیق کتاب کھی ہے، وہ تما ماہل علم وختین کے لئے خاصد کی چیز ہے۔ انوارالباری میں ظلمتوں کے متلاثی شایداس کتاب میں انوارکا مشاہدہ کریں گے۔
علامدابوز ہر ومعری نے زیرعنوان ''حکان فقہ ابھی حنیفۃ حماسیقہ'' میں ۲۲۲ میں کھا کہ جن علاء نے امام صاحب ہے متعلق افراط فی الحصب کی راہ اختیار کی ہے انہوں نے امام صاحب کی قدر گھٹانے کے لئے یہی کیا کہ ان کو صرف آیک تبع کی حیثیت دے دی۔ اور دعوے کردیا کہ انہوں نے جو پکھ فقد میں کام کیا وہ صرف اتباع تھا ابر اہیم نحقی کا کوئی بھی نئی بات نود دنہ کر سکے، بجر تخ تی اور سرعب تفریع کے لیے کہا کوئی بھی نئی بات نود دنہ کر سکے، بجر تخ تی اور سرعب تفریع کے ۔ پھر کھا کہ ایسادو کی کردیا کہ انہوں نے جو پکھ فقد میں کام کیا وہ صرف اتباع تھا ابر اہیم نحقی کا کوئی بھی نئی بات نود دنہ کر سکے، بجر تخ تی اسلامی ہے۔ کہا کھا کہ ایسادو کی کرنے والوں میں ' شاہ ولی اللہ دائی کوئی جیں۔ انہوں نے بھی مطالعہ کے قابل اور بہت انہم ہے۔ اس سلسلہ میں ہم نے کھر ابوز ہر و نے کئی صفحات میں اس ادعا کے دو میں جتنا لکھا ہے وہ بھی مطالعہ کے قابل اور بہت انہم ہے۔ اس سلسلہ میں ہم نے

علامہ کوٹر کی کے انتقادات کا ذکر بھی پہلے تفصیل ہے کیا ہے۔ (۴۸ اکا برمتکلمین اسلام کے عقائد)

یہاں ہم تکمیل فائدو کے لئے امام صاحب کے بعد ہے اب تک کے ان چندمتاز اکابر امت کے کارناموں کا بھی مخضر جائز و پیش

كرتے ہيں،جنہوں نے عقائد واصول اسلام پراہے اپنظریات كے مطابق كام كيا ہے۔والتدامونق۔

(۲)امام بخاريَّ اور کتاب التوحيد

آپ نے اپنی سیح بخاری کے آخر میں کتاب النوحیدلکھی اور جہمیہ وغیرہ کے عقائد باطلہ کا رد کیا ہے، سیح بخاری شریف کی لبعض احادیث سے جوفرقۂ مجسمہ نے استدلال کیا ہے اس کا ذکراور پچھ تصیلی بحث ہم یہاں ذکرکرتے ہیں تا کہاس دور کا حال معلوم ہواور اب بھی جولوگ تجسیم کے قائل ہیں، وہ سیح وغلط کو سجھ سکیں۔

احاديب إصالع اورفرقهُ مجسمه

بخاری شریف ص۱۰۱ میں دوحد بیث مروی ہیں، جن میں اصابع کا نفظ آیا ہے۔ ان دونوں میں ذکر ہے کہ ایک بہودی نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا اور کہا اے محمد! (دوسری میں ابوالقاسم سے خطاب ہے) اللہ آسانوں کوایک انگلی پر، زمینوں کوایک انگلی پر، پہاڑوں کو ایک انگلی پر، درختوں کوایک انگلی پر، پہاڑوں کو ایک انگلی پر، درختوں کوایک انگلی پراٹھ ہے گا، پھر کہے گا کہ میں ہی بادشاہ ہوں۔ یہ سن کر حضور علیہ السلام ہنے کہ دندان مبارک نظر آئے۔ پھرآپ نے آبیت و ما قدروا اللہ حق قدرہ تلاوت فرمائی (کہان لوگوں نے خداکو پہیا نے کاحق ادائی میں کیا)۔

ینچ کے پچھراویوں نے اس میں بیاضافہ بھی نقل کیا ہے کہ نبی اگرم صلے القدعلیہ وسلم کی یہودی کی بات پر بیٹنی بطور تعجب و تقد بی کے تھی۔ دوسری حدیث میں صرف چار الگلیوں کا ذکر اور وہ بھی دوسری طرح ہے بعنی اللہ آ سانوں کو ایک انگلی پر، زمینوں کو ایک انگلی پر، زمینوں کو ایک انگلی پر، زمینوں کو ایک انگلی پر، فرختوں اور ٹر کی کو ایک انگلی پر اور ٹلو قات کو ایک انگلی پر اٹھائے گا۔ اور دوبار ہ کہے گا کہ میں ہی بادشاہ ہوں، میں بر کر آپ پر اٹھائے کہ دندان مبارک ظاہر ہوئے بھروہ آیت تلاوت فر مائی ، آگے تعجب و تقد این کا بھی ذکر نہیں ہے ، جبکہ روایتیں دونوں حضرت عبد امتدا ہیں مسعود ہی ہے ہیں۔ اس موقع پر محش بخاری نے جو تھی قی افادات علامہ بینی وجا فظا بن جر کے دوالہ سے قبل کئے ہیں دولائق مطالعہ ہیں۔ ان حدیثوں پر کلام یا پچ وجوہ ہے۔

 علامہ قرطبی نے المنہم شرح مسلم میں فرمایا کہ جس راوی نے تقعد یقالہ کا عفظ زیادہ کیا ہے، اس کا کوئی وزن نہیں ہے کیونکہ بیزیادتی صرف اس راوی کا قول ہے، جو باطل ہے کیونکہ نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کسی محال اور غلط امر کی تقعد این نہیں فرما سکتے۔ ایسے اوصاف حق تق لی کی شان کے قطعاً خلاف اور محال ہیں اور اگر ہم تسمیم بھی کرلیں کہ آپ نے قول یہودی کی تقعد این کی ہوگی تو یہ تقعد لین اس کے معنی و مقصد کے لیاظ ہے نہیں بلکہ اس کے نقل لفظ کے اعتبار سے تھی کہ جو اس نے اپنی (محرف) کتاب کا نقل کیا ہے وہ نقل درست ہو سکتی ہے۔ باقی بیام حضور علیہ السلام کے ذہن میں ضرور ہوگا کہ اس لفظ کا ظاہر مراد نہیں ہے۔

(۳) نبی اکرم صلے اللہ علیہ دسلم کے شک کے بارے میں علامہ قرطبیؒ نے فر مایا کہ وہ اس یہودی کی جہالت پر بطور تعجب کے تھا، جس کوراوی نے تقدیق بچھ لیے کو خدا کی قدرت کا بہت بڑانش سمجھ کوراوی نے تقدیق بھا گئے تھا۔ کہ یہودی نے جوساری مخلوق کواس طرح اٹھا لینے کو خدا کی قدرت کا بہت بڑانش سمجھ کر ذکر کیا تھا، تو اس بچہبہ بھر ماتے ہوئے آپ بنے تھے کہ ریاس کی بہت ہی بڑی قدرت خیال کرر ماہے جبکہ بھی تعالی کی قدرت تو اس سے کہیں لاکھوں ورجہ تھیم ترہے۔

(۳) اس حدیث میں بداشکال بھی کیا گیا ہے کہ نبی کریم صلے انقد علیہ وسلم کی عادتِ مبار کہ صرف تبسم کی تھی جبکہ یہاں قبقہہ کی صورت طاہر کی گئی ہے۔ علا مدکر مانی نے بیاتو جید کی کہ عام عادت تو تبسم ہی کی تھی اور ایسا بطور ندرت کے جوابوگا۔ یا تبسم ہے پچھاو پر بھٹک کو اس طرح تعبیر کردیا گیا ہوگا۔

(۵) یہ بھی سوال ہے کہ نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کے آیت بالا تلاوت کرنے کی کیا حکمت تھی؟ ایک تو وہی امر جواو پر ذکر ہوا کہ آپ نے بہتا تر دیا کہ خدا کی تقدرت تو اس سے بھی زیادہ عظیم ہے۔ علامہ قرطبیؒ نے فرمایا کہ نبی اکرم صلے امتد علیہ وسلم کا شخک یہودی کے جہل کی وجہ سے تھا اور اس کے خدا کی تعدرت کو جانا ور نداس کی منزہ ذات کو پہچانا۔'' اور اس کے آپ نے وہ آیت تلاوت فرمائی ہے کہ نہ ان لوگوں نے خدائے تعدلی کی عظیم ترین قدرت کو جانا ور نداس کی منزہ ذات کو پہچانا۔''

بخاری شریف کی شروحِ متداولہ میں رہ بحث کئی جگہ آئی ہے،اس کئے فتح الباری ص ۱۸ ۱۳۸۹ ص۱۱۰/۱۳۱۹، ص۱۱/۳۲۰، ص۱۱/۳۲۷ اور عمد ۃ القاری ص ۱۹۴/۱۳۵، ص ۲۵/۷۱، ۱۹۵ میں ۱۲۸/۲۵ اور ۲۵/۱۸۱ میں تفصیلی مطالعہ کیا جائے۔حاصل سب کا فرقہ مجسمہ کی تر دید ہے۔

تر فدی شریف میں بھی مید حدیث اصابع والی مع الگ دوس متن کے مروی ہے اور حاشیہ میں معزت مولا نااح کی صدیث سہار نپورگ کا پیخفرافادہ قابل ذکر ہے، نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کا سخک اس امرکی تعدیق کے لئے تھا کہ ساراعالم اس کی قدرت کے تحت مسخر ہے، جس طرح چاہے اس میں تصرف کرتا ہے لیکن میر جانے اور مائے ہوئے بھی وہ یہودی وغیرہ شرک کرتے ہیں۔ اور اس کوالیے اوصاف سے متصف کرتے ہیں، جن سے وہ ذات باری منز ہ ومقدس ہے۔ اس لئے آپ نے وہ آ یت تلاوت کی کہیسی قدروعظمت اس کی بھیانی تھی ، وہ نہ بچانی تھی ، وہ نہ بچانی ۔ (ص ۱ / ۱ م ۱ م م م م بو بند)۔

نهايت فيتي رساله مفرقان القرآن بين صفات الخالق وصفات الاكوان " بهي حيب كيا ہے۔

اس رسالہ میں موجودہ دور کے بڑے فتنے تشبیہ و تجسیم کا رویدل اور دل نظین انداز میں خوب کہ ہے، اورا مام بیہی کی الاساء کے حواثی میں علامہ کوثری نے تحقیق کاحق ادا کیا ہے، تقریباً ڈیڑھ سومواضع میں کبار رجال پر نفقہ کے ساتھ خودا مام بیہی کے تسامحات بھی دکھائے ہیں، جن میں خاص طور سے سے ۳۲۳/۴۳۷ اکن مطالعہ ہے۔

ا مام بیمانی نے مساسم ہتا میں اس اس میں صرف اصابع کی احادیث پر بحث کی ہے، اور علامہ خطائی کی بھی پوری تحقیق نقل کی ہے۔ محقق طبر کی ہے بھی نقل کیا کہ احادیث صحاح میں اصبح کی اضافت خدا کی طرف نہیں ہے اس لئے بھی استدلال درست نہیں ہے، علامہ کوثر کی نے حاشیہ میں نقل کیا کہ حدیث وضع کوحد برٹ تقلیب کے ہرا ہر درجہ نہیں دیا جا سکتا۔ جبکہ ابن العربی نے القواصم والعواصم میں کہا ہے۔

می بھی لکھا کہ ابن خزیمہ نے جواپی کتاب التوحید ہیں مشہد کی تائید کی ہے، جمتِ صحیحہ ان کے خلاف قائم ہونے کے بعد ان کی بات نا قابل التفات ہے۔ یوں میلان بجسیم دالے ان کے اس تفرد سے فائدہ اٹھا کیں تو دوسری بات ہے۔

ا ما م این خزیمیہ: واضح ہو کہ محدث این خزیمہ بڑے محدث نفے ، گرعلم کانام سے نابلد نتے ، جس کا اعتراف خود بھی انہوں نے کیا ، اس لئے عقیدہ کے باب میں ان کودرمیان لانا ہے کل ہے۔ ہم ان کی کتاب التو حید کا ذکر بھی آ گے کریں گے۔

علامها بن الجوزی عنبلی م ۵۹۷ ھے متاخرین حتابلہ کی تجسیم وقتبہ کے خلاف مستقل تالیف کی تقی ، جو بہت ہی اہم محققانہ کتاب ہے اور حبیب گئی ہے۔" دفع شبہة التشبیہ والرد علے الجسمہ "۔

حیرت اس پر ہے کہ علامہ ان تیمیدواین التیم دغیرہ نے کوئی بھی تجہ سلف و متقد بین کے کلائی فیصلوں کی طرف تہیں کی ،احادیہ و اصابع کے بارے بیس علامہ بلری م ۲۳۹ ھا معلامہ محدث خطائی م ۲۸۸ ھ (شارح ابنی بطال م ۲۳۸ ھ (شارح ترفی) محدث قرطبی م ۲۷۵ ھ میں مدورہ کے بارے بیس علامہ ذہبی نے لکھا کہ درجہ اجتہاد کو پہنچ ہوئے تھے) علامہ محدث قرطبی م ۲۷۵ ھ (شارح سلم) اور محدث کر مائی م ۲۸۷ ھ (شارح سلم) اور محدث کر مائی م ۲۸۷ ھ (شارح سلم) اور محدث کر مائی م ۲۸۷ ھ (شارح سلم) کے ارشادات او پر ذکر کئے گئے ہیں ،ان سب بی اکا برمحدثین نے تشہید ہجسیم فد ہب تن کے خطاف ہوں اور علامہ محدث این الجوذی منبی میں ہوئے تھے اس کے شوع شہید التحبید التحبید کے خطاف ہوں کا مربی کے تھے آپ نے دفع عبد التحبید کے خطاف ہوں کا مربی کے تھے آپ نے دفع عبد التحبید کئے موال کے بین اصحاب کے شروع میں کلام کیا ہے اور ان میں ہے تمین اصحاب کے شروع میں کلام کیا ہے اور ان میں ہے تمین اصحاب نے عقا کہ کے بارے میں تصانف میں ہوئے دفع کہ این تصانف میں ہوئے دفع کیا ہے میں اصل نہ جب حزابلہ کو توجہ نیا میک کے مقال کہ بین کہا کہ کہا کہ بہت حزابلہ کوئی ہیں اور مفات یا دی کو مقتضا ہے حس مرجہ موٹوں کردیا ہے۔ مثل حدیث ملق اللہ کوئیت نقصان کہنچیا ہے ، وہ اس بارے میں مرجہ موام تک اتر کئے ہیں اور صفات یا دی کو مقتضا ہے حس مرجہ مول کردیا ہے۔ مثل حدیث ملق اللہ آئی میں موٹر میں دو ہاتھ انگلیاں ، کف بنفر ماہم میں موٹر میں حزابلہ کے بی اور میں احدیث ہے ان کوئی ہیں ان سب کا از الدکر کے ان کرمی میں اس میں موٹر میں حزابلہ کے باطل عقا کہ ذکر کے ہیں اور جن احادی ہے ان کوئی ہیں ان سب کا از الدکر کے ان کرمی معالب بھی بیان سب کا از الدکر کے ان کرمی معال ہے تھی بیاں عمال کہ ہی اور میں ان حور الکر سے معال کہ ہی بیان سب کا از الدکر کے ان کرمی معال ہے کہ بیان کوئی ہیں ان سب کا از الدکر کے ان کرمی معال ہے کہ ہیں ان حور کہ ہیں۔

علامہ ابن تیمید دابن القیم ان سب کے بعد آئے ،ادرانہوں نے علامہ ابن الجوزی ادر دوسرے اکابر محدثین ومتکلمین ندکورہ بالا اور

دوسروں کے ارشادات پرکوئی توجنیں دی ندان سب حضرات کی آراء کا وہ پچھذ کرکرتے ہیں اور بقول حضرت شاہ صاحب (علامہ تشمیری) وہ تواپی ہی دھن میں نظے، دوسروں کی ہاتوں پر دھیان دیتے ہی ندینے۔البتہ کوئی ہات اپنے خاص ذہن کے مطابق آگر پہلوں میں ہے بھی کوئی فل سے بھی کوئی تواس کو ضرور نمایاں کرتے تھے کہ میرافن علم کلام نہیں ہے،اور میں تعلقی ہوا کہ انہوں نے ان غلط کلامی مسائل ہے رجوع بھی کرایا تھا (ملاحظہ ہوالا ساء والصفات للبہ تمی ص ۲۲۹/۲۲۹)۔

علامه ابن عبد البرسان كاايك تفرد باته آسكيا تواس كول ابنا القيم في الواس كوا عقيدة نونييش فاص جكدى البيا كوالله كي تمين اشعارش كها كدا بن عبد البرف المي تمين الشعارش كها كدا بن عبد البرف المي تمين الشعارش كها كدالله علم كااجماع السريق كما كدالله علم كااجماع السريق كما كدالله علم كااجماع السريق كما كدالله عرش كاوبرب البيان اندهول كى بهارى دوريس بوسكتي والمحارض دوريس وكاكيا كدالله عرف كيا كدالله عرف كا بحد المعرف المعرف

ابن عبدالبر كاتفرد

ر بی ابن عبدالبر کی بات توبیان کا تفرد ہے اورائے بڑے جلیل القدر محدث بے مثال ہے اگر ایک دوتفر د ہوجا کیں تو پجے مستجد بھی نہیں ہے۔ جبکہ علامہ ابن تیمیہ ہے ایک سوسے زیادہ تفردات فردع میں اورعقا کد میں بچیاس سے زیادہ ہیں۔

عدث شہیر ابن العربی م ۵۴۳ ھے آئی شرح ترفدی شریف عارضہ الاحوذی ص ۲۳۲/۲ میں ان لوگوں کا پورار دیدلل طور ہے کیا جوصد مب نزول سے حق تعالی کے عرش پر ہونے اور ہر روز آخر شب میں آسان دنیا پر اتر نے کا عقیدہ رکھتے ہیں اور ایسی غلطی علم تفسیر پر پورا عبور ندہونے کی وجہ ہے بھی ہوتی ہے۔ الخ (مقالات کوثری ص ۲۹۳/۲۹۲)۔

علامہ ذہبی نے بھی علامہ ابن القیم کی طرح خدا کے لئے جب علوثا بت و متعین کرنے کی غرض ہے تغییر قرطبی کی ایک غلطی ہے فا کدوا تھا نے کہ کوشش کی ہے۔ حالانکہ وہاں جہت کا لفظ سبقت قلم کی وجہ ہے درج ہوگیا ہے۔ کیونکہ خود علامہ مفسر قرطبی ماکٹی نے استذکار ص ۲۰۹ میں مجسمہ کا سخت دو کوشش کی ہے۔ حالانکہ وہاں کی تحقیر کا ہے کیونکہ ان میں اور بنوں یا مور تیوں کو بو جنے والوں میں کوئی فرق نہیں ہے۔ اور امام مالکہ کا رد قائلین بالحبہ ابن العربی کی العواصم ور السیف اصفیل للتنی المسکن میں موجود ہے۔ (مقالات کوشری ص ۱۹۱ تھم الدائن القیم ص ۱۹۱)۔

ہم نے انوارالباری جلداا ہیں حافظ ابن تیمینگی یہ جھی عادت ذکر کی ہے کہ علما عسلف کی کوئی بات اپنے مطلب کی خواہ وہ کمی بھی کمزور واسطہ ہے فی ہو، اپنی دلیل و تائید بنا کر پیش کردیں گے۔ مثلاً روضۂ مقد سہ نبویہ (علے صاحبہا الف آلاف التحیات المبارکہ) پرسلام پڑھنے کا طریقہ ابواللیث سمر قندی سے لگیا کہ قبلہ کی طرف متوجہ ہوکر سلام عرض کرے اور بیریات امام اعظم کی طرف بھی اس کمزور واسطہ سے منسوب کردی، حالانکہ تمام اکایہ حنفیہ نے سمر قندی نہ کور کی اس بات کورد کردیا ہے۔ اور اس نسب نہ کورہ کو بھی غلط ہتلایا ہے اور سارے اکلیم امت متقدین و متاخرین کا جو طریقہ ہے وہی امام اعظم اور سارے حنفیہ کا ہے کہ مواجبہ شریفہ میں قبلہ کی طرف پشت کر کے سلام عرض کرے۔ گرکیا کیا جائے ایک تیرے ووث کار ہوں تو سب کوبی اچھا گئا ہے۔ ایک غلانسبتوں سے ظاہر ہے کہ ایک تو اپنی دل پسند بات کو تو ت طی اور ساتھ ہی حنفیہ دومروں کی نظروں سے گریں گے ، والی القد الم حکی ۔

(٣) امام ابوداؤدم ١٤٥٥ ه

آپ کی سنن مشہور اور دورہ حدیث کی مہمات اولیہ میں سے ہے۔ بڑی اختیاط کے ساتھ ہر مکتبہ فقتی کی احادیث جمع کردی ہیں۔

آ خرکتاب میں''کتاب السنہ'' کے عنوان ہے، ایم ن وا ممال حق تعالی کی ذات وصف نے ، خلق افعال عبد پر ابواب لائے ہیں اور فرق باطلہ کا رد بھی خوب کیا ہے۔ ان ابواب کی تشریح میں جمارے علامہ تشمیریؒ نے جو مفصل کلام کیا ہے وہ انوار المحمود جلد دوم میں قابل مطاعد ہے۔

(۱۷) شیخ عثمان بن سعیدالسجزی الداری ۲۸۲ ه

سے ہرات کے محدث تھے، ولا دت ۴۰۰ ھ کی ہے۔ (مشہورسٹنِ داری والے ان سے علّاوہ اور متقدم ہیں، جن کی ولا دت ۱۸۱ھ اور وفات ۲۵۵ھ کی ہے، ان کا نام عبداللہ بن عبدالرحمن تنہی سمرقندی ہے، جن سے مسلم تریّدی ابوداؤ داورنسائی نے روایت کی ہے، ان کی ان د عالی ہیں اور ثلاثیات امام بخاری سے بھی زیاوہ ہیں۔

ہددومرے داری ہجزی بجسیم کاعقیدہ کرتے تھے، انہوں نے علم العقائد میں کتاب النقض مکھی تھی، جس کی تائید وتضویب اور متابعت کی سخت تاکید علامہ ابن تیمید دابن القیم نے بھی کی تھی ، اور اس کی متابعت خود بھی کرتے تھے۔

اس کتاب میں عقیدہ متوار نہ تنزید باری عزاسمہ کے برخلاف مندرجہ ذیل امور حق تعالی کے لئے ثابت کئے ہیں۔ (۱) حدومکان و استفرار مکانی کا اثبات (۲) تجویز استفرار باری ظہر جوضہ پر (۳) عرش پر خدا کے بوجھکا اثبات پھروں کے ٹیلوں جیسا (۳) خدا کے لئے حرکت، مشی، قیام بقعوداور عرش پر استفواء حسی (۵) عرش کوقد بم بتانا (۲) مخلوق اور خدا کے درمیان مسافت حسیہ ہواور پہاڑ کی چوٹی یا مینار پر چڑھنے والے کو خدا سے قریب تربتانا بہ نسبت زمین والے کے کیونکداو پر کی چوٹی بہ نسبت نے کے حق تعالی سے زیادہ قریب ہے۔ (۷) امتدتعالی کری پر بیٹی تا ہواراس پر صرف چارانگل کی جگہ ہوئی ہے وغیرہ، مقالات کوش کی ہیں جس میں ۱۹ تاص میں 19 موالوں کے ساتھ تفصیل درج ہے۔

ای طرح امام اعظم اوران کے اصیب اورا، م بخاری وابوداؤ دیے بعد داری بجزی ایسے محدث پیدا ہو گئے تھے، جوعلم کلام وعقائد کے پوری طرح عارف ندیتے، بیلوگ سلف اور متقد مین کے عقائد سے دور ہو گئے تھے، پھرخودا، م احمد کے صاحبز اوے آئے توانہوں نے بھی غلط راستہ اختیار کیا ،ان کی کتاب السند کا حال پڑھیئے۔!

ذ بول تذکرۃ الحفاظ الا ۲۱ کے حاشیہ میں علامہ کوثری کے خاص بات یہ جھی تکھی کہ پہلے زمانہ میں روایت کا چرچاس قدرہو گیا تھ کہ بہت سے امی اور غیر عالم بھی سائے احادیث کے لئے مجالس درس حدیث میں شرکت کرتے اور روایات کی کرتے تھے، اس لئے وہ ان کے معانی ومطالب پرکوئی بصیرت مار محصے تھے، اور محدثین اس لئے روایت کرتے تھے کہ ان کی بدعت و فلطی کا روبا بصیرت ماہاء حدیث کردیں گے۔ اس طرح تشبیہ کی روایات خدا کے لئے قعود، جلوس اور حرکت و مرکان والی بھی روایات میں چالوہ و کئیں، دوسرے بیکہ روایت کرنے والے اسلام لانے ہے تیلی فلسطین کے یہودی، شام کے نصرانی، واسطہ و نجران کے صبائی، دیبات کے بت پرست اور اجرام علویہ وغیر ہاکے پرستار۔ پرانے عقائد تشبیہ و تجسیم والے بھی تھے، وتشبہ و تھے، تا ہم پرستار۔ پرانے عقائد تشبیہ وقتے تھے، تو ہم ور روایات اور محدثین کی نظرے ندائیں روایات اور محل تھیں اور ندائیں روایات کے روایت کرنے والے۔

یمی وجہ ہے کہ دارمی بجزی کی کتاب الردیلے الحجمیہ اور کتاب النقض ظاہر ہو کمیں تو اگر چہ ابن تیمیدان سے متاثر ہو گئے اور ان کی نقول بھی اپٹی معقول میں ذکر کرتے ہیں ،مگر دوسرے علیاء نے ان کار دکیا ہے۔

میر بھی واضح ہوکہ وارمی کا مقصد محمد بن کرام کا رومسئلہ ایمان کے بارے میں تھا۔ تشبیہ کا ردنہ تھا کیونکہ اس مسئلہ میں وہ دونوں ہم خیال میں۔ درحقیقت میرعقا کدواصول کے مسائل ان کے علم اور دست رس سے باہر ہتھے ،اس لئے ان کواس میں دخل ہی شدوینا چاہئے تھا۔ الخ۔

(۵) يَشْخُ عبدالله بن الإمام احدَّم ۲۹۰ هـ

علامہ کوٹری نے مقالات میں لکھا کہ اور ماحمد احمد المیں میں ہے جیل القدراوام تھے، جن کے دین وعمل اور عقیدہ پر کوئی حرف نہیں

آ سکتا تھا، گران کے ہی بعض اصحاب اورخود صاحبز اوے نے بھی ایسی با تنبی کر دیں جوامام احمد کوعیب لگانے والی تھیں، جن کی پوری تفصیل علامہ ابن الجوزی صنبلی م ۵۹۷ ھے نے اپنی سنتقل تالیف میں کر دی ہے۔

علامہ کوٹری کے نکھا کہ امام احمد نے خاتی قرآن کے مسئلہ میں بے نظیر قربانی دی تھی اور آپ کا ورع وتقوی غیر معمولی تھی حتی کہ وفات سے ۱۳ سال قبل تحدیث کا کام بھی ترک کر دیا تھا، ندآپ کی زندگی میں مسئد کی تہذیب ہو سکی تھی، جیسا کہ علامہ ذہبی اور ابوطالب وغیرہ نے اسمال قبل تحدیث کا کام بھی کوئی تالیف کرتے، یا تصریح کی ہے، آپ نے اسپ اور دوین فقاوی سے بھی تحقی کے ساتھ روک دیا تھا، چہ جا نیکہ آپ علم کلام بھی کوئی تالیف کرتے، یا کتاب الرد علے الحجمیہ کلام بھی کوئی تالیف کرتے، یا کتاب الرد علے الحجمیہ کلھتے، جو آپ کی طرف غلط طور سے منسوب کردی گئی ہے۔ اس کے عدم شوت پر ہم کئی جگہ کھی جیں۔

پھر آپ کے بیٹے عبداللہ نے کتاب المسند ظاہر کی۔جس کا حال ہم نے خصائص مسنداور المصعد الاحمد کی تعلیقات میں لکھ دیا ہے۔ شخ عبداللہ فذکور سے ارباب صحاح میں ہے کس نے روایت نہیں لی، حالا تکہ انہوں نے اس سے کم مرتبدراویوں سے بھی لی ہے، بجز نسائی کے کہ انہوں نے صرف دوحد بیٹ ان سے روایت کی ہیں۔

شیخ عبدالندکواپنے والدمحتر م کی وجہ سے کا فی عزت ومنزلت رواۃ حدیث کےا ندر حاصل ہو فی تھی گروہ اپنے والد ماجد کے طریقہ پر قائم نہ رہ سکنے، کہ لا بعنی امور میں دخل نہ دیتے، یہاں تک کہ حشوبہ کے دباؤ میں آ کرعقیدہ میں بھی تالیف زکورکر دی، جس میں وین وایمان اور عقائد صبحے سلف کے خلاف یا تنیں داخل کرویں

ایک عرصة کا ایلی علم نے اس کی اشاعت کو پیندند کیا ، گراس دور کے انصار النہ نائی گروہ نے داری بجزی کی کتاب سابق کی طرح اس کو بھی شائع کردیا ہے ، الہٰذا اس کے درج شدہ عقا کد کی بھی ایک جھلک دیکے لیں۔(۱) کیا استواء بغیر جلوس کے ہوسکتا ہے؟ (۲) جب ہمار ارب کری پر بیٹھتا ہے تو اس کری سے نے کجاوے کی طرح آ وازئی جاتی ہے (۳) وہ کری پر بیٹھتا ہے تو صرف چارانگل کی جگہ باتی رہتی ہے (۳) وہ کے اول حصہ میں جب شرکیوں شرکیےا عمال کرتے ہیں تو عرش رحمان کا بوجھ حالمین عرش پر بہت زیادہ ہوجا تا ہے پھر جب اللہ کی تیج کرنے والے کھڑے ہوجاتے ہیں جب شرکیوں گا ہوجوا تا ہے۔(۵) اللہ تی لی نے صحرہ میں کردی کے لئے تو را قابی ہاتھ سے کھی تھی ۔(۲) جہنم کے سامت بل ہیں ، جن پر صراط قائم ہے اور اللہ چو تھے بل پر ہوگا جس کے سامنے سے لوگ گزریں گے (۵) پھر تیزار ب زمین پر طواف کرے گا۔وغیرہ ، وغیرہ ، وغ

راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ طواف ٹی الارض وغیرہ کے قائل علامہ ابن القیم بھی ہیں۔ انہوں نے زادالمعادیس بیان وفو و کے اندرایک طویل صدیت نقل کی ہے، جس ہیں بیسب پچھ ہے۔ حالا نکہ وہ صدیت بہت ضعیف و منکر بھی ہے۔ اور کری پر ہیٹھنے کی روایت حضرت شاہ و لی اللّذ نے بھی چہ اللّذ ہیں نقل کی ہے، اور وہ صدیت ابی رزین ترخی کی وجہ ہے تھی ء کی قد است کے بھی قائل ہوئے ہیں، حالا نکہ بید ونوں صدیت منکرو شاؤ ہیں جن کو بقول علامہ کوٹری کے حیض و نفیس کے مسائل ہیں بھی چیش نہیں کیا جاسکتا، چہ جائیکہ عقائد ہیں جہاں قطعی و لاائل کی ضرورت ہے۔ حافظ ابن جیس جن و نفول علامہ کوٹری کے حیض و نفول میں کے مسائل ہیں بھی چیش نہیں کیا جاسکتا، چہ جائیکہ عقائد میں جہاں قطعی و لاائل کی ضرورت ہے۔ حافظ ابن جیس ہوا فظ ہو تھے منکر اور شاؤ ہیں۔ واللہ تھی ہی اسلیا ہو تھی ملاسا بن عبد اور شی خوا ہو فیر و استد لال کرتے ہیں حال نکہ بید وٹوں ہی شخت منکر اور شاؤ ہیں۔ واللہ تھی ہی اللے م

(٢) امام طحاويٌ م ١٢٣ ه

امام موصوف كى جس طرح علم حديث مين شرح معانى الآثاراورمشكل الآثار وغيره نهايت عظيم القدر تاليفات بين (علامه ابن حزم

نے معانی الآثار کوموطا امام مالک پرمجی ترجیح دی ہے)علم العقائد میں بھی عقید ہُ طحادیہ کے نام ہے بہت معتمد ومشہور کتاب شائع شدہ ہے۔ جس پرسلفی حضرات بھی اعتماد کرتے ہیں، گربعض عقائد میں اپنی خشا کے موافق تاویل کر لیتے ہیں، جس طرح علامہ اشعری کے اقوال کی تشریح بھی اینے مزعومات کے مطابق کرتے ہیں۔

ا مام طحاویؓ نے آخر کتاب میں نداہب روئیہ باطلہ ۔ فرقہ مجسمہ جمیہ ، جبریہ وقد ریبا دران جیسے دوسرے فرقوں سے براءت ظاہر کی۔ جنت وجہنم دونوں کو خلوق وموجو داور بھی ندفتا ہونے والی قرار دیا۔

شروح كاذكر

عقیدہ طحاویہ کی بہت ی شروح لکھی گئی ہیں۔ایک نسخہ عشرح حضرت مولانا قاری محد طیب صاحب دارالعلوم دیوبندہ ہے شائع شدہ ہے۔اس میں سابق شروح کا بھی ذکر ہے۔

ا كي شرح شخ صدرالدين على بن محربن العزالاز دى الدشقى حفى ١٣٦٥ علىذابن كشرن كسي --

شرح عقيدة طحاوبه إورعلامهابن تيمية كاغلط استدلال

ایک شرح کا ذکر مولانا نعمائی نے تعلیقات مقدمہ کتاب انتعلیم ص ۱۹۸ بیس کیا ہے۔ بیعبداللہ انصاری تلمیذابن تیمید نے الفاروق' کے نام سے کسی ہے۔ (یکی غالبًا وہ شرح ہے جس کا ذکر حضرت قاری صاحب نے کیا ہے کہ معرکے کی مطبعہ سلفیہ سے بغیر نام شارح کے شاکتے ہوئی ہے) علامہ نعمانی نے کلما کہ حافظ ابن جمید نے فقد اکبرام اعظم کے حوالے سے حق تعالیٰ کے لئے اعلیٰ علیین بین مکان کی بات نقل کی ہے۔ حالا تکہ اس کی کوئی اصل نہیں ہے۔ ندرولمت ابی اللیث وغیرہ بین، ندامی ابیام کے علاوہ دوسرے تقدراویوں کی روایات بیس۔ بلکہ بیدام صاحب کے کلام کی توجیہ و تعلیلی خودعبداللہ انصاری (جمیر) صاحب نالفاروق' کے اپنے ذہن کی پیداوار ہے۔ جو حشویہ (مجسمہ) کوخوش کرنے کے لئے ذکر کردی ہے اوراس کی نقل سے دھوکہ کھا کرابن جمیہ اوران کا تباع نے اس کوکلام امام خیال کر کے غلط فائدہ اٹھانے کی سعی کی ہے۔

علامه ملاعلی قاری کارد

ملاعلی قاریؒ نے شرح فقدا کبر کے ملحقات ص ۱۳۷ ش لکھا۔اس کا جواب یہ ہے کہ شیخ وقت اہام ابن عبدالسلام نے اپنی کتاب ''حل الرموز'' میں لکھا ہے کہ امام ابوصنیفہ نے فر مایا: جو محص یہ کے کہ خدا آسان میں ہے باز مین میں وہ کا فر ہو گیا'۔۔۔۔اس لئے کہ اس بات ہے پت چلتا ہے کہ وہ خدا کے لئے مکان تجویز کرتا ہے۔اور جوابیا خیال کرے وہ مشبہ ہے۔

اس کے بعد ملاعلی قاری نے لکھا کہ طاہر ہے ابن عبدالسلام اجل واوثق علاء میں سے ہیں، لہٰذا ان کی نقل پراعتما د کرنا چاہئے نہ کہ شارح نہ کورکی نقل بر۔

علامہ نعمانی نے لکھا کہ صاحب الفاروق کی اس زیادتی پرعلامہ کوئری نے تعلیق فقدابسط میں خوب کمل و مدل کلام کیا ہے۔ (2) امام ابوالحسن اشعری حنوم مہا ساتھ

ا مام اعظم کے بعد آپ کے اصحاب امام ابو بوسف، امام زفر وغیرہ نے علم عقائد وکانام کی خدمات انجام دیں اور آپ کے مشن کوزندہ رکھا، ان کے بعد امام بخاری وابوداؤونے بھی کتاب التو حیدور وِفرق باطلہ کے لئے علمی سرمایہ مہیا کیا۔ چنا نچیان دونوں حضرات کا ذکر او پر ہوا ہے۔ ان کے سواجو بڑے پیانہ پرکام ہوا، اس کے لئے دوامام زیادہ مشہور ہوئے، امام اشعری اور امام ماتریدی۔ امام ابوالحسن اشعرى كافقهي مذهب

تعیین کذب المفتری ص اللی المحالہ المعنی حضرات نے ان کو ماکی اور بعض نے شافعی المحاہ باس کے حاشید میں علامہ کورشی نے لکھا کہ جن بہت کہ دان کا نشو و فرما فد بہت خنی پر ہوا تھا، جیسا کہ اس کو امام مسعود بن شیبہ نے کتاب انتعلیم میں لکھا ہے اور ای پر علامہ عبدالقاور قرشی اور مقریزی اور ایک جماعت نے اعتباد کیا ہے ، اور وہ ایک مدت تک عقید ہ فد میں اعتزال کے قائل رہے تھے ، پھر جب اس سے رجوع کیا تو یہ بات خابت نہیں ہوئی کہ انہوں نے اپنے فقتی فد میں جب می رجوع کر لیا تھا۔ الجواہر المصدید فی طبقات المحدید میں المحال ہو وہ فی المد ہب معتزلی الکلام شے۔ تا ہم چونکہ وہ فروجی مسائل میں متشد دنہ تھے، اور فقائمذ اہب پر نظر وسیح تھی۔ اس لئے سب بی جمجتدین کی تصویب کرتے تھے ، ان کہ بری سعی اس کے سائے تھی کہ اصول وہ تھا کہ کے معالمہ میں سب کوایک نقطہ پر جمع کر کے متحدر کیس ۔ اس لئے تمام فد لہب جمجتدین کے اصول و مقائم کی بری سعی اس کے سائے تھی کہ اور اصول وہ تھا کہ المل سنت کی جماعت اور اس کے خلاف جہاد کرنے پر بی اکتفا کر بھی ہے ، اور اصول وہ تھا کہ المل سنت کی جماعت اور اس کے خلاف جہاد کرنے پر بی اکتفا کر بھی ہے ، اور اصول وہ تعلی خلال سنت کی جماعت کا رہے معالم المعالم المعالم المعالم المعال کو معاملہ کی بری سے کا نہاں ہے سائر وہ کا کہ ایک معاملہ میں سب کو ایک المحال کے ایک نہاں ہے اور اصول وہ تا کہ المحال مطالع کم المعال کی معاملہ کی معاملہ کی بری سے متحد کا بھی کہ بری سے بھی کہ کیا ہے تھی اور اس کے خلا ہے کہ دو الوں کے لئے نہاں ہے شروری ہے۔

(٨) شيخ ابو بكر محربن اسحاق بن خزيمه م ١٣٣٥ ه

یہ بڑے محدث نتے ، گرعلم کلام وعقائد ہیں ورک نہ تھا، ای لئے ان کی تالیف' کاب التوحید' ہیں بھی تقف الدارمی اور کماب السنہ شخ عبداللہ بن الامام احمد کی طرح بہت ہے مفاسد جیں مثلاً آ یت قرآنی" المهم ار جل بعشون بھا" سے خدا کے لئے پاؤی ثابت کئے۔ جس طرح طبرستان واصفہان کے محمد فرقہ کے لوگوں نے ثابت کئے نتھے۔ وہ کہا کرتے تھے کہا گرخدا کے ہاتھ پاؤں ، آنکھ، کان نہ ہوں تو کیا بم تر بوزک عبادت کریں گے۔ خدانے توان کے بتول کی ای لئے فرمت کی ہے کہ ان کے اعضاء و جوارح نہیں ہیں۔

علامہ کوٹری نے مقالات میں ۳۳۳ میں لکھا کہ رجل کے علاوہ وجہ کے ہارے میں توانہوں نے اس سے بھی زیادہ اورا تناسا قطاکلام کیا کہ اہل علم کے سامنے اس کو پیش بھی نہیں کیا جاسکتا۔

علامہ نے لکھا کہ اگر بیانصارالنہ بعض الداری ، کتاب النہ عبداللہ اور تو حیدا بن خزیمہ شاکع نہ کرتے تو لوگوں کو تربھی نہ ہوتی کہ ان کے عقائد کننے فاسد ہیں۔ اب ان تینوں کتابوں کو پڑھ کر ہرخص ان سلفیوں اور غیر مقلدوں کے غلط عقیدوں پرمطلع ہوسکتا ہے۔ الح (مقالات میں ۳۵ فتن الجسمہ)۔

راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ اس دور بیس غیر مقلدین اور سلفیوں نے بہت بڑے بیانہ پرتقلید دحنیت کے خلاف پروپیگنڈ وشروع کیا ہے اور ہر چکدا تی کتا ہیں مفت کا بیل مفت کے ایک مورد کے بیل مفت کا بیل مفت کی مسائل اور تقلید و فیروکی بات کریں۔ کیونکہ علما وی متفقہ دائے ہے کہ فعدا کے بار سے بیل فاسمد عقائمہ کرکے والا اور بت برست برابر ہیں۔ یہ بی او فعدا کی معرفت سے محروم ہیں۔

ای لئے حضرت تھا ٹو گ فر مایا کرتے تھے کہ غیر مقلدوں ہے ہماراا ختلاف صرف فر دی مسائل میں نہیں ہے بلکہ ان کے عقا کہ بھی سمج نہیں ہیں۔ای لئے غلاعقیدوں والے غیر مقلدوں کے پیچھے نماز بھی جا تزنہیں ہے۔

آ کے ہم نمبر وایس بیلی کی کتاب کے ساتھ فرقان القرآن کا بھی ذکر کریں گے۔ اس میں محدث ابن فزیمہ کی کتاب التوحید کا ردکیا گیا ہے۔ علامہ ابن الجوزی عنبائی نے لکھا کہ ابن فزیمہ نے آیت واصنع الفلک باعینا کے تحت لکھا کہ ہمارے دب کی دوآ تھمیں ہیں جن سے وہ ویکھا ہے (ص اا دفع شبہۃ التشبیہ) اور لکھا کہ میں نے ابن نزیمہ کی کتب اصفات میں دیکھا کہ انہوں نے متعقل ابواب قائم کئے ہیں۔ باب اثبات البر جل راور لکھا کہ معتز لہ کے میں الزغم یہ سب چزیں اللہ تعالیٰ کے لئے ثابت ہیں ورنہ خدا کو کالانعام مانٹایز ہےگا۔ (ررص ۴۰۰)

تعیق ص۵۲ میں ہے کہ حدیث اصابع میں محدث ابن خزیمہ نے جو شخک نبوی کوا نکار پرمجموں کرنے کو مستبعد قرار دیا۔ تو حافظ نے فتح الباری میں اس کور دکر دیا ہے۔علامہ ابن تیمیہ نے اپنے تفر دات میں چونکہ محدث موصوف پراعتما دکیا ہے۔ اس لئے ان کے بھی کلا می تسامحات پرنظر رکھنا نہایت ضروری ہے۔ واللہ الموفق۔

(٩) امام ابومنصور محمد بن محمد بن محمود حنفی ماتریدی م ۳۳۳ ه

آ پ علامہاشعری کے معاصر منتھ۔ آ پ کی خدمات بھی علم اصول وعقا کد ہیں امام اشعریؓ کے ہم پلے ہیں۔ اور صرف ۱۲ اسائل ہیں ان کا باہمی اختلاف ذکر کیا گیا ہے۔ ان کا ذکر بھی ہم آ گے کریں گے۔ ان شاء اللہ۔

علامه ماتریدی امام آبوبکراحمد بن اسحاق جوز جائی کے، وہ امام ابوسلیمان موسی بن سنیمان ، جوز جائی م ۲۰۰۰ ہ کے تلمیذ تھے۔وہ امام ابو پوسف ،ا مام محمد وابن مبارک کے تلمیذ تھے،اس طرح امام ماتریدی گوتئین واسطوں سے امام اعظم کا شرف تلمذ حاصل تھا۔

ا مام اشعری و ماتر بیری کے ظہور کے بعدائمہ ً ثلاثۃ امام ما لک ، امام شافعی وامام احمد کے اصحاب اشعری کہلائے اور امام ابو صنیفہ کے اصحاب پیرا تربیدی ہے مشہور ہوئے۔

مسئلہ تلکیمر: جمہوراہل سنت دالجماعت کےعلاوہ جوفر قے اسلام میں پیدا ہوئے یا آئندہ ہول گے،ان میں سے جوبھی ضروریات وین اور قطعیات اسلام کے منکر بین نہیں، وہ مسلمان ہی قرار دیئے جائیں گے۔اور جوان کے منکر ہیں وہ اسلام سے خارج ہول گے۔ای لئے عقائد واصول اسلام کی بہت بڑی اہمیت ہے۔

(١٠) علامهُ محدث ومتكلم ابوسليمان احمد بن محمد بن ابرا جيم الخطا بي م ٣٨٨ ه

مشہور ومعروف محقق، جن کی تحقیقات عالیہ بابہ شروح احادیث وعقائد تمام محدثین وشکلمین حافظ ابن حجر وغیر ہفل کرتے ہیں۔ آپ کی خاص تالیفات بیہ ہیں. معالم اسنن شرح الی واؤر۔اعلام اسنن شرح بخاری شریف۔شرح الاساء انسنی ۔ کتاب الغلیہ عن الکلام واہلہ ۔وغیرہ (مقدمہ تحفۃ الاحوذی ص ۱۲۵)۔ واہلہ ۔وغیرہ (مقدمہ تحفۃ الاحوذی ص ۱۲۵)۔

واہلہ۔وغیرہ (مقدمہ کفۃ الاحوذی ص170)۔ واہلہ۔وغیرہ (مقدمہ کفۃ الاحوذی ص170)۔ امام اشعری وہ تربیدی کے بعد قاضی ابو بکر بن الطیب یا قلانی م۳۰۴ ھے غلم کلام وعقا کدکی قیادت سنجالی، جوسیف السندو یکائے زہ نہ تھے،علہ مدابن تیمیہ نے ان کے بارے میں کھاوہ افضل المحکلمین تھان جیسا ندان سے پہلے ہوا نہ بعد کوآیا۔ (مقدمہ الارش دج ا) علہ مدابواسحاق ابراہیم بن محمد اسفرائنی م ۱۸۴ھ کی خد مات بھی قابلی ذکر ہیں جواعلام میں سے بڑے اصولی و متعلم صاحب تصانیف

اوراپنے وقت کے بیخ خراسان تھے۔ ان کے بعدامام کبیر ،مفسرشہیر ججۃ المشکلمین ابوالمظفر اسفرائنی م اسم ھ ہوئے ،جن کی مؤلفات قاہرہ ہے شائع ہوئیں اورنہایت اہم کتاب''التبھیر فی الدین وتمییز الفرقۃ الن جئة عن الفرق الہ مکین'' بھی علامہ کوٹر کی کی تصقات کے ساتھ شائع ہوئی ہے۔(ررط)

(۱۱)الا مام الحافظ ابو بكراحمه بن الحسين بن على البيهقى م ۴۵۸ ھ

آپ کی محدثانہ و مشکلمانہ شان نہایت ممتاز ہے۔علم حدیث میں جس طرح ''سنن بیمی ''شاہکار کا مرتبہ رکھتی ہے، اس طرح علم و

کلام وعقا کدیں''الاساء والصفات' کا درجہ نہایت بلندہے۔ پہنے یہ کتاب ہندوستان پیں طبع ہوئی تھی پھر ہیروت سے علامہ کوٹر کی کے نہایت مفیدعکمی تحقیقات کے ساتھ بہت عمدہ کاغذ وطباعت سے مزین ہوکرشائع ہوئی۔جس کے ساتھ محقق شیخ سلامہ قضا کی عزامی شافعی کی'' فرقان القران بین صفات الخالق وصفات الاکوان'' بھی چھپی ہے۔جس پیل فرقۂ مجسمہ دو مشہہ اور غیر مقلدین وسلفیین کا رد وافر کیا گیا ہے آج کل کے حالات بیس ہرعالم کے لئے اس کا مطالعہ بھی ضروری ہے۔

علامہ کوٹر گ نے محقق بیریقی اور علامہ ذہبی کے بھی بہت ہے تسامی ت کی نشاندہی کردی ہے۔ اہلِ علم ونظر کے لئے اس کتاب کا مطالعہ بہت مفید ہوگا۔

(۱۲) امام الحرمين عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني م ٢٧٨ ه

آپ کے والد ماجد ابو مجموعہ داللہ بن بوسف جویٹی م ۴۳۸ ھائے نمانے کے شیخ الشافعیہ بنفیر، فقہ وا دب میں امام ہے جن ہے علوم کی تخصیل کی اور ان کی تمام تھنیفات پر عبور حاصل کیا جیں سال کی عمر تک ائر پر مخفقین کی صف میں واضل ہو گئے تھے۔ علم کلام میں ابوالقاسم عبد البجار بن علی اسفرائن ہے تخصص ہوئے ، جو ابواسحات اسفرائی تلمیذ الی الحت با اللی شنت ابی الحسن اشعری کے تلمیذ خاص تھے۔ اس زمانہ میں اشاعرہ اور معتز لے کے درمیان فضا بہت گرم ہو چکی تھی اور فتنے فسادات رونما ہو چکے تھے، جن سے امام الحرمین بھی متاثر ہوئے۔ آپ کی تصانیف میں سے اصول وعقا کہ کے بیان میں کتاب الارشاد الی تواطع الادلیة فی اصول الاعتقاد بہت مشہور ہوئی ، جو اس وقت طبع شدہ ہمارے سے۔

اس میں آپ نے کرامیہ کے عقیدہ سجسیم باری کے خلاف خوب لکھا ہے، مجر بن کرام م ۲۵۵ھ بانی فرقہ مجسد کا رد کیا ہے اور صفات باری کی مجمی المجھی مدل تفصیل کی ہے، رو بہت باری تعالی ، استواء عرش اور جبر وقد رکی بحث بھی لائق مطالعہ ہے۔ آپ نے ایمان کی زیادت و نقصان کیخلاف بھی تحقیق کی ہے جواہل حدیث کا خد بہب ہے اور ٹابت کیا کہ اعمال ایمان کا جز ذہیں ہو سکتے۔ آپ امام غز الی کے استاد تھے۔

(١٣) امام ابوحامد الطّوى الغزاليُّ م٥٠٥ هـ

آ پاہام الحرین کے تلمیذ فاص سے، علامہ شیلی نعمی فی نے اہام موصوف کے حالات پر تحقیقی کتاب کھی ہے۔ آ پ نے لکھا کہ آج تقریباً تمام دنیا ہیں الہیات نبوات اور معاد کے جو معتقدات اور مسلمات ہیں، وہی ہیں جو اہام غزالی کے مقرر کردہ عقائد ہیں۔ "اور وہی عقائد اشاع وہ ماتر یدیے معتقول ہیں۔ البتہ کھے مسائل ہیں انہوں نے اہام اشعری وغیرہ سے اختلاف کیا ہے۔ ایک جگہ علامہ شیل نے لکھا کہ " دنیا ہیں دوسرے جس قدر فدا تہا ہیں، سب ہیں خدا کو بالکل انسانی اوصاف کے ساتھ مانا گیا ہے تو را قیس بہاں تک ہے کہ حضرت کے " دنیا ہیں دوسرے جس قدر فدا تھے۔ ایک پہلوان سے کئی لڑے اور اس کو زیر کیا، چنانچہ پہلوان کی ران کو صدمہ بھی پہنچا۔ صبح کو معلوم ہوا کہ وہ پہلوان خود خدا تھا۔ اسلام ایک رات ایک بہلوان سے کتام فدا ہم ہوا کہ وہ پہلوان خود خدا تھا۔ اسلام چونکہ تمام دنیا کے تمام فدا ہم ہوا رارشاو ہے اس کا خدا انسانی اوصاف سے بانکل بری ہے۔ قرآن مجید ہیں کہ وہ اس کہ عملہ شیء یعنی اس جسی کوئی چیز نہیں ہوا در ارشاو ہے لا تجعلو اللہ اندا دا، خدا کے مثالیں اورنظیریں تلاش نہ کہ در اس لئے جہاں کہیں اس کے خلاف تشید کے الفاظ یائے جاتے ہیں، وہ حقیقت میں مجازات اور استعارے ہیں۔ "

اسی بات کوعلائے حق نے اس طرح ادا کیا کہ ایسے الفاظ متشا بہات میں داخل ہیں، جن کے معانی ومطالب کو بیان نہ کرکے خدا کے علم پرمحمول کر دینا جا ہے ، کیکن فرقۂ مجسمہ کے لوگ ان ہے مرا واعضاءاور جواہرح انسانی لے کر کہتے ہیں کہ اس کے ہاتھ پاؤں، چہرہ اور آ نکھ وغیرہ ہیں گو ہمارے جیسے نہیں ۔اوروہ تشبیہ وجسیم والے ہم تنزید والوں کو معطلہ وجمیہ اور منکر صفات ہتلاتے ہیں۔

علامهابن تيمية في المنظاف كي وجهام غزالي كويبوديول سيزياده كافر كهددياب، اورجن متاخرين حنابله في المهدّ اربعه

امام اشعری و ماتریدی اوران کے انتاع کاطریقه ترک کردیا تھا، و ہان کے ہم خیال ہو گئے تھے۔ مزید تفصیل آ گے آئیگی۔ان شاءاللہ۔ یہاں بیسوال ہوتا ہے کہ یہود ہے قریب ترتشبیہ وجسیم والے ہیں یا تنزیہ وتقدیس والے؟ امام غزال کے تفصل حالات تبیین کذب انمفتری ص ۲۹۱ تاص ۲۹۹ بیس ملاحظہ ہوں۔

(١١٧) قاضى ابوبكر محمد بن عبدالله بن احمد المعروف بابن العرب ٥٣٣٥ ه

تذکرة الحفاظ مس ۱۲۹۲ میں مفصل تذکرہ ہے، لکھا کہ کہار تحدثین اور امام غزالی وغیرہ سے علوم کی تحصیل کی، صدیث۔ فقد اصول وعق کہ علوم قرآن مجید وغیرہ میں ہزا کمال حاصل کیا۔ یہ بھی کہا گیا کہ درجۂ اجتہاد کو پہنچے تھے۔ آپ کی تصانف میں ترزی کی شرح عارضہ الاحوذی اور العواصم عن القواصم مشہور ہیں۔ علامہ کوٹری نے السیف اصفیل کے حاشیہ میں ان کی عارضہ نے تقل کیا کہ کی مسلمان کو ایسا عقیدہ رکھنا جا رنہیں کہ کلام الله صوت و حرف ہیں۔ علام باری ان سب امور سے منزہ ہاور صوت و حرف محلوق اور محصور ہیں۔ کلام باری ان سب امور سے منزہ ہاور قرآن مجیدوا حادیث میں بھی ایسا وار دنہیں ہوا ہے۔ لہذا مجسمہ کاعقیدہ غلط ہے کہ کلام اللہ حروف وصوت ہے۔ یہ دونوں اس کے ساتھ قائم ہیں وغیرہ۔ تجرعلم حدیث اور کمالی علم اصول وعقا کہ کی وجہ سے آپ کے اقوال بطور سند ہیں ہوتے ہیں۔ رحمہ اللہ رحمۃ واسعۃ۔

(١٥) حافظ الوالقاسم على بن الحن بن بيبة الله بن عساكرم ا ٥٥ ه

مشہور مؤرخ و محکم اسلام ہوئے آپ نے علم کلام ہیں نہایت مفید تحقیقی کاب دو تعمین کذب المفتری فیب نسب الے الامام الی الحسن الشعری کا تصنیف کی ،جس میں متاخرین حنابلہ کی ان تمام باتوں کی تروید کی جوام ماشعری کی طرف منسوب کی تحقیق ساس کے ساتھ اکا پرشکھ میں اس کے ساتھ اکا پرشکھ میں اس کے ساتھ اکا پرشکھ میں اسلام کے حالات اور مقام مجمود ہے حرش پر خدا کا نبی اکرم صلے ابتد علیہ و سلم کے ساتھ بھانے کا نظر پر مفصل ذکر کر کے اس کا ملال روکیا ہے۔ اور حافظ ابن قیم نے جو بدائع الفوائد میں اس نظر بیکو اپنایا ہے، اس کا بھی ذکر کر کے باطل قرار دیا ہے۔ ص الم ۱۳۰۰ شرح عقائد نمی (الجوام البہیہ) میں ہے کہ جو شخص البیاعقیدہ کرے کہ تی تعالیٰ نے اپنے عرش پر بچھ جگہ چھوڑ دی ہے جس پر نبی اکرم صلے التدعلیہ وسلم کو اپنے پہلو میں بھا ہے گا وہ فلطی پر ہے خواہ وہ ابن تیمیہ ہوں یا ابن القیم یا ابو تحد پر بہاری۔ اور خود ان کے جس پر نبی اکرم صلے التدعلیہ وسلم کو اپنے پہلو میں بھا ہے گا وہ فلطی پر ہے خواہ وہ ابن تیمیہ ہوں یا ابن القیم یا ابو تحد پر بہاری۔ اور خود ان کے برب عن کی وہ ناصر علا مدذ ہی نے کہا کہ اس تعود کے ہار سے میں کوئی حدیث ٹابت نبیش ہے، بلکہ ایک کم وہ وہ میں باطل ہے، البذا ابن عطیہ نے جو تا ویل ذکر کی ہے اور اس کو علا مدآ لوی نے بھی قبول کر لیا وہ میں بات ہے، کوئکہ اس حدیث کا وعولیٰ کیا وہ بھی باطل ہے، البذا ابن عطیہ نے جو تا ویل کی ضرورت ہو۔

می بھی لکھا کہ بینظریہ حشوبیکا ہے جوانہوں نے نصاری سے لیا ہے۔ حافظ ابوحیان نے اپنی تفسیر میں لکھا کہ میں نے اپنی معاصر ابن تیمیہ کی کتاب میں جس کا نام کتاب العرش رکھا ہے، ان کے قلم سے لکھا ہوا پڑھا کہ '' اللہ تعدالی کری پر بیٹھتا ہے اور ایک جگہ خالی رکھی ہے جس میں رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کو بٹھائے گا''و المعیافہ باللہ سبحانہ .

(١٦) امام جمال الدين ابوالفرج عبدالرحمٰن بن الجوزي الحسنبي م ٥٩٧ه

آپ نے متاخرین حنابلہ کا مکمل روا پے رسالہ ' دفع شبہۃ التشبیہ والرد علے الجسمۃ ممن پنتحل فد بب الامام احمد ' میں کیا ہے۔ جن کے مقدا شیخ الحنا بلہ ابن حامد بغدا دی م٣٠ مه، قاضی ابو یعلے حنبلی م ٨٥٨ مداور شیخ زافونی حنبلی م ٨٥٨ مداور سے۔

علامهابن الجوزي نے ان تمام مغالطات کی نشاندہی کی جن ہے بیلوگ مغالطوں میں مبتلا ہوئے ،اوران سب کے دلائل کا تممل ردکیا

ہے۔ بید سالہ بھی مع تعلیقات کوٹری شائع شدہ ہے۔افسوس ہے کہ علامدا بن تیمیدوا بن القیم ؒ نے ان ہی شیوخ کا اتباع کرلیا ،اور عالب بیہ ہے کہ علامدا بن تیمیدوا بن القیم ؒ نے ان ہی شیوخ کا اتباع کرلیا ،اور عالب بیہ کے مطالعہ ہے گزرا ہوگا مگراس کے جوابی ولائل انہوں نے کہیں ذکر نہیں کئے۔واللہ تعالی اعلم ۔ علامہ نے تمام آیات وا حادیث کا بھی جواب ویا ہے جن سے مشہ نے غلط طور سے استدلال کیا تھا۔

حديثي فائده جليله

علامہ نعمانی عم فیضیم نے لکھا کہ اگر فدہب حنی کی کثرت موافقت احاد یہ صحیحیین کے لئے معلوم کرنا چاہوتو علامہ ابن الجوزی عنبائی کے سبط ، ابوالمظفر جمال الدین بوسف بنی فرغل م ۲۵۴ ہے کی الانتقار والترج کے للمذ بہب السجے کا باب ٹانی مطالعہ کرو جس میں بطور مثال ۲۷ ما احاد یہ صحیحیین ذکر کیس جو فد ہب حنی کے موافق اور دوسرے فدا ہب فلیمیہ کے خلاف ہیں (ص ۲۸/۳) اور محدث خوارزی نے جامع مسانیدالا مام الاعظم کے بھی ہر باب میں اس امرکوٹا بت اور نمایاں کیا ہے۔ونڈ الحمد۔ (حاشیہ ذب الذبابات ص ۲/۲۸)

(١٤) امام فخر الدين رازيم٢٠٢_٥٠٢ ه

مشہور ومعروف منسر وہ منتکلم۔ علامہ ابن الجوزیؒ نے ص ۲۱ میں لکھا کہ ان متاخرین حنابلہ نے قولہ تعالے وہوالقاہر فوق عباد ہ سے فوقیت حسیہ مراد لی ہے اوراس بات کو مجول گئے کہ بیتو اجسام وجواہر کے لئے ہوا کرتی ہے۔ پھریہ کہ فوقیت سے علو مرتبت بھی تو مراد ہوا کرتی ہے۔ پھریہ کہ فوقیت سے علو مرتبت بھی تو مراد ہوا کرتی ہے۔ کہا جاتا ہے کہ فلال صحف فلال محفض سے او پر ہے بعنی مرتبے میں ۔ اس پر تعلیق میں تفسیر کبیر رازی کا ارشاد فریل تھل ہوا ہے۔ مراد عالی کو جہت فوتی میں متعین کرناممتنع و محال ہے۔ ہم دوآ دمی فرض کریں ایک فقط مشرق میں کھڑ اہوں مراد عالم کرد ہے، لہذا خدا نے تعالی کو جہت فوتی میں متعین کرناممتنع و محال ہے۔ ہم دوآ دمی فرض کریں ایک فقط مشرق میں کھڑ اہوں

معلامات مرہ ہے، ہدا مدائے معان وجہت وی سن کے اور جواں ہے۔ ہم دوا دی مرس کریں ایک مقط ہسری ہیں میز اہورہ اور دوسرامغرب میں تو ظاہرے کے دونوں کے قدم متقابل ہوں گے، اور جوایک کے مقابل میں او پر ہوگا وہ دوسرے کے لحاظ ہے نیچے ہوگا، اور اللہ تعالیٰ کا دنیا والوں کے نیچے ہونا بالا تفاق محال ہے، لہٰذااس کا کسی مکان متعین میں ہونا بھی محال ہوگا۔

پرعلامابن جوزیؒ نے لکھا کہ جیے خدانے فوقِ عبادہ فرہایا و هو معکم بھی فرہایا ہے۔اگراس میں معیت کو کلم ہے متعلق کیا جائے تو دوسروں کو بھی حق ہے کہ استواء کو تیر وغلبہ پرمحول کریں۔ پچھلوگوں نے کہا ہے کہ اللہ تعالی عرش پر ہے،اس کو پورا بحر دیا ہے۔اوراشبراس کو بتلایا کہ دہ عرش ہے مماس ہے اور کری اس کے دونوں قدم رکھنے کی جگہ ہے۔ میں کہتا ہوں کے مماس (ایک کا دوسر کو مسکرنا) تو دوجسموں کے اندر ہوا کرتا ہے۔ پھراس نظریہ کے بعد خدا کے لئے جسم مان لینے میں کیا کسریاتی روگئی ؟''

ال برتعلیق مل کھا کہ علامہ دازی نے اپنے رسالہ 'اساس التقدیس' میں نکھا کر آول یاری تعالی و تسخین اللہ و اللہ می اللہ و آفوری اللہ کے عرش برستنقر اللوری اللہ کے عرش برستنقر الوری اللہ کے عرش برستنقر الوری اللہ کے عرش برستنقر اور جانس وقاعد) ہونے کی نمی ہور ہی ہے۔ البنداان آیات میں اس لئے تاویل کرنا تا کہ دوسری اپنی استدلالی آیات کو ظاہر برجمول کر تکس یہ بات برتکس مغنی لینے والوں سے بہتر کیسے ہوگی ؟۔

امام رازی کی تغییر بہت مشہورہے، جس میں فقہی نداہب اوراحکام وعقا کد کی ابحاث درج ہیں اور نداہب باطلہ فلا سفہ وغیر ہ کا بھی خوب رد کیا ہے۔ کوئی عالم اس کے مطالعہ ہے مستغنی نہیں ہوسکتا۔ اس طرح علم کلام وعقا کد ہیں آپ کی کتاب اساس التقدیس بھی بے نظیر محققان کتاب ہے۔ جس میں فرقۂ مشبہ وجسمہ کا ردبھی مفصل کیا گیا ہے۔

علامه ابن تیمید نے اس کے مقابلہ میں'' الناسیس فی رواساس القدیس بکھی، جوابھی تک شائع نہیں ہوئی۔علاء کا خیال ہے کہ اگر ان کی بیے کتاب اور دومری کتاب العرش بھی اگر انصار السندوالے شائع کر دیں تو امت پر بڑااحسان ہوگا کیونکہ جس طرح ان کی نقض الداری وغیرہ سے اہلِ جسیم اور علامہ ابن تیمیہ وابن القیم کے نظریات کھٹ کرسامنے آگئے اور ان کی تر دیدممکن ہوئی ، اس طرح التاسیس وغیرہ کا شائع ہوجا تا بہتر ہوگا۔واللّدالمستعان۔

علامہ کوٹریؒ نے لکھا' امام رازی مجسمہ کے حق ہیں سیف مسلول تنے، اس لئے وہ ان کے یہاں اہلِ علم ہیں ہے سب سے زیادہ مبغوض ہیں، کیونکہ انہوں نے پورے دلائل وحجتوں کے ساتھ ان کی شرارتوں کا جوب دیا ہے۔اورخاص طور سے مجسمہ اہلِ شام کواپنی کتاب' اساس التقدیس کے ذریعہ لاجواب کردیا ہے۔اوریدا بی کتاب ہے کہ اس کوسونے کے پانی سے لکھا جائے تو اس کا حق ادا ہواوریداس قابل ہے کہ اس کو درسی نصاب میں رکھا جائے۔ خاص کران مقامات میں جہاں مشہہ ومجسمہ کا فتنے زیادہ ہو۔

نیز ان کی تفسیر کبیر بھی ر دِحشوبیہ میں بےنظیر ہے۔عجب نہیں کہان کی ان خدمات سےان بعض غلطیوں کا کفارہ ہو گیا ہو جوان ہے صادر ہوگئی تھیں ۔اوران کی جنت میں اعلی مقام حاصل ہوا ہو۔ (حاشیہ السیف الصقیل ص۲۲/۱۷۱)۔

(١٨)علامة تقى الدين احمد بن تيمية حراني صبلي م ٢٨ س

آپ کا مکمل تذکرہ مقدمہ انوارالباری ۱۲۲/۳ میں کیا گیا ہے۔ یہاں خاص طور سے اصول وعقا کہ کے سسہ میں خمنی ترجمہ پیش ہے۔ علامہ کے بارے میں بہت کچھ کھا گیا اور آئندہ بھی لکھا جائے گا، کیونکہ وہ ایسا مسلک چھوڑ گئے ہیں، جن میں جن وباطل ملا ہوا ہے اور ان دونوں کوالگ الگ کرتا، اور بتلانا علاء امت کا اہم فریضہ ہے۔ بقول علامہ کوئری کے ان کاعلم وسطے تھا، ابتدا میں عدیو وقت بھی متاثر ہوئے، گر انہوں نے جمہور سلف وخلف کے خلاف اپنے تفر دات منوانے کا سلسلہ شروع کیا تو اس رویہ سے علماء کوتو حش ہوا۔ اصولی وفروگ شذوذ وتفر دات کی لائن گئی چلی گئی تو وہی عماء جوان کے نہایت گرویدہ تھان سے دور ہوتے چلے گئے۔ بھی وجہ ہے کہ جب عماء سے مناظر سے ہوئے اور سب کے مقابع میں وہ اپنی ہی وصفتے رہے تو ان کوام ابو حکومت نے باربار جیل میں بھیجا اور ان کی زبان وقلم پر پابندی مگانی ضروری تھی ۔ کم مقابع میں وہ اپنی ہی وصفتے رہے تو ان کوام ابو حکومت نے باربار جیل میں بھیجا اور ان کی زبان وقلم پر پابندی مگانی ضروری تھی ۔ میں انتقال فر ما یا اور انہوں نے کئی بارا پی باتوں سے رجوع بھی کیا، جیل سے باہر آئے تو پھراپئی پر انی روش پر چلے بالآ خرجیل ہی میں انتقال فر ما یا اور مسائل میں سلف سے اختلاف کر کے ان برطویل لاطائل بحشیں چھوڑ گئے ہیں۔

غیرمقلدین نے جن کواصول وفر وع میں جمہورسلف وخلف اورائمہ جمجہدین ہے اختلاف ہے وہ بھی ان کے تفر دات ہے فائدہ اٹھاتے ہیں اور تواب صدیق حسن خال نے تو عقائد میں پوری جمنوائی کی ہے، جس کا ذکر آگے آگے گا۔ علامہ ابن تیمید کے حالات میں محترم مولا ناعی میاں صاحب دامظلیم نے مستقل تالیف کی ہے، جس میں صرف اوصاف و کمالات گنائے ہیں اور تقیدات اکا برامت کو نظر انداز کر دیا ہے۔ محترم مولا ناشاہ زید ابوائس فاروقی مجد دی دام فصلیم نے '' علامہ ابن تیمیداور ان کے ہم عصر علاء کے نام سے تحقیقی رسالہ لکھا ہے جس میں مدح و ذم دونوں کو جمح کیا ہے۔ آپ نے عی اور اعلی ۸ و تفر دات کا ذکر کیا ہے اور مولا ناسعید احمد صاحب اکبر آبادی کے تیمرے میں ۱۲۰ کی تعداد ہے۔ جن میں ۱۳۹ جماع امت کے خلاف ہیں۔ ہمارے اکا بر میں سے شاہ عبد العزیز کو منہ بنج اسند پڑھ کر بردی و حشت مون کھی اور انہوں نے لکھا تھا کہ علاء و قت نے جو فیصلہ ان کے خلاف کیا تھا وہ بے وجہ ندتھ اور علامہ ابن القیم نے جو ان کی طرف سے صفائی پیش کی ہے، اس و تحقیقین علاء نے قبول نہیں کیا۔

بثنخ محمد عبده كاردابن تيميه

الجواہرالبہیہ ص۱۵ میں شیخ محمدہ کا ردبھی ان کےحواش علے شرح العقیدہ سے نقل کیا ہے،'' ابنِ تیمیہ حنابلہ میں سے تھے، جو ظاہر آیات واحادیث پڑمل کرتے تتھے اور وہ اس کے قائل تھے کہ خدا کا استواء عرش پرجیوساً ہے۔ یعنی وہ اس پر جیٹھتے ہیں۔ پھر جب ان پراعتر اض

علامهآ لوس كاردابن تيميه

علامہ کوٹر کی نے لکھا: علامہ ابن تیمیہ نے کتاب الداری ، کتاب عبد اللہ بن الا مام احمد اور کتاب ابن خزیمہ کی تصویب کی ہے ، الہٰ اوو ان کے مضاطین کے قائل ہیں اور جواعتر اضات ان پر واروہ وتے ہیں۔ علامہ ابن تیمیہ پر بھی واروہ وتے ہیں۔ اور خود انہوں نے ''الناسیس فی رواساس القد لیں ' بیس حب ذیل امور ٹابت کے ہیں۔ (۱) عرش لفت بیس سریر کو کہتے ہیں جواو پر کی چیز کے لخاظ ہے کہلاتا ہے اور اپ سے بیچ کی چیز وں کے لئے بطور جھت کے ہوتا ہے۔ پھر جب کے قرآن مجید نے اللہ کے لئے عرش کہا ہے اور وہ اس کے لئے بطور جھت کے منبیں ہے تو معلوم ہوا کہ وہ اس کے لئے بلحاظ ووسروں کے بطور سریر کے ہے لہٰذا ٹابت ہوا کہ وہ اس کے اوپر ہے ' اس طرح علامہ کے نزو یک عرش اللہٰ تعالیٰ اللہٰ عن وہ کہ ہے تعالیٰ اللہٰ عن وہ لگا۔

(۲) ای کتاب میں یہ بھی ہے کہ 'کتاب وسنت اور اجماع ہے کہیں ثابت نہیں ہوا کہ اجسام سارے محدث اور پیدا شدہ ہیں اور بید بھی نہیں آیا کہ اللہ جسم نہیں ہے۔اور یہ بات کسی امام نے بھی ائمہ مسلمین میں سے کسی نے بھی نہیں کہی ہے۔الہٰ دااگر میں اس بات کا قائل نہ موں تو بیٹر بعت یا فطرت سے ٹروج نہ ہوگا۔''

(۳) تم لوگ کہتے ہو کہ اللہ جسم نہیں ہے، جو ہر نہیں، متحیز نہیں ہے، اس کے لئے جہت نہیں ہے، اس کی طرف حسی اشارہ نہیں کر سکتے ۔اس کی کوئی چیز دوسرے ہے تھیز نہیں ہے اورتم کہتے ہو کہ اس کر سکتے ۔اس کی کوئی چیز دوسرے ہے تھیز نہیں ہے اورتم کہتے ہو کہ اس کے لئے صدوعًا یہ نہیں ہے، نہ وہ مرکب ہے اورتم کہتے ہو کہ اس کے لئے صدوعًا یہ نہیں ہے، تم بتاؤ کہ اس نفی کوئم نے بغیر کتاب وسنت کے کیونکر جائز تر اردے لیا۔؟

علامداین تیمیدنے 'موافقۃ المعقول (ہامشن المنہاج ص ا/ 24) میں حوادث کوذات باری کے ساتھ قائم گردانااور المنہاج س المعتول میں المنہاج س المعتول کے سے سے اور ہامش س ۱۳۱/۳ میں خدا کے لئے حرکت بھی ثابت کی ہے۔ نیز انکار خلود نار کی بات تو میں تصریح کی کہ المند تعالیٰ جہت میں ہے اور ہامش س ۱۳۱/۳ میں خدا کے لئے حرکت بھی ثابت کی ہے۔ نیز انکار خلود نار کی بات تو ان کی بہت مشہور ہوچک ہے۔ اورا لیے ہی قدم اور لیے ہی قدم اور ایسے ہی قدم نوع کی اقول بھی (راجع ماذکر ہابن تیمید فی نقدم اور ایس الاجماع لابن جزم ص ۱۹۹) میں اور اسے ہی تو ان سے علامہ کوشری نے لکھا کہ میں تو این تیمیداور ابن القیم کے رسواء کن تفردات کی گفتی ہے تھک گیا ہوں۔ موں اور ' السیف الصفیل'' کے تکملہ میں بہت بچولکہ بھی چکا ہوں۔

اصل یہ ہے کہ بچسیم کا قول اور عقیدہ ائمہ اصول الدین کے نز دیک معمولی بات نہیں ہے، علامہ نو دی شافع کی نے شرح المہذب کے باب صفح الصلوٰۃ میں مجسمہ کی تکفیر کا ہے۔ اور علامہ قرطبی صاحب جامع احکام القرآن نے الذکار میں فرمایا کہ میحے قول ان کی تکفیر کا ہی ہے۔

کیونکہان کے اور بت پرستوں کے درمیان کوئی فرق نہیں ہے۔

ا مام ابومنصور عبدالقاہر بغدادی م ۲۹س دنے'' الاساء والصفات'' میں لکھ کہ'' تمام اشعری اورا کٹرمشکلمین نے ایسے بدعتی کی تکفیر کی ہے۔ ہے جومعبود خیق کی صورت مانتا ہویااس کے لئے حدونہا بیت اور حرکت وسکون کا قائل ہو۔

کرامیہ، مجسمہ خراسان کی تکفیر بھی سب ہی علاء نے ان کے عقائد ذیل کی وجہ سے کی ہے۔ (۱) القدجسم ہے۔ (۲) اس کے لئے عالم زیریں کے لحاظ سے حدونہایت ہے۔ (۳) وہ اپنے عرش ہے مماس ومتصل ہے۔ (۴) وہ محل حوادث ہے۔ (۵) اس کے اندراس کا قول و ارا دہ حادث ہوتا رہتا ہے۔ "ایسا ہی مضمون ان کی کہا ہے" اصول الدین" میں بھی ہے۔ اس کے بعد علامہ کوٹر کی نے لکھا کہ تکفیر اہل قبلہ کے مسئلہ کی مکمل و مدلل بحث علامہ شمیری (مولا نامجمہ انورشاہ) کے رسالہ الفرام کھیدین میں قابلِ مطالعہ ہے۔ (مقالات س

علامه ذهبي وعلامه ابن تيميه

(۳) زغل العلم ص۲۳ میں لکھا: 'میں نے آخرانجام ان کا دیکھا کہ ان کی تحقیر ہوئی ، ان لوگوں نے چھوڑ دیا ، گمراہ ہتلا یا حق یا ناحق ، گذیب و تکفیر تک کی۔ اس سے پہلے جب تک وہ اس صناعت (فن اصول وعقائد) میں درانداز ند ہوئے تنفیز تو رانی روشن چہرہ تھا۔ جس پر سلف کا نور تھا ، پھروہ سیاہ ، بے نورو بے رونق ہوگیا۔ شمنول کی نظر میں وہ کا فر ، دجال وافتر اء پر داز ہو گئے ، بہت سے نضلاء وعقلاء نے ان کو ماضل محقق کہا ، اورخودان کے عوام اصحب نے ان کو حامی ملت۔ اسلام کا حجنٹ ایلند کرنے والے اور کی انسنت قر اردیا۔''

اس کے بعد علامہ کوٹر کی نے لکھا کہ زغل العلم کی نسبت علامہ ذہبی کی طرف غلط نہیں ہے۔ وہ دارالکتب المصریہ کے'' تیموریہ'' میں ضمن مخطوطات محفوظ ہے۔

پھر لکھا کہ علامہ ذہبی کا نقطہ نظرابن تیمیہ کے بارے میں او پر کے بیانات سے واضح ہے۔اگر چہوہ ابن تیمیہ بی کے مسلک پر تھے۔ کیونکہ ان کے کمالات سے مرعوب ومتاثر بھی ہو چکے تھے۔

ہم نے چونکہ پہلےان کی اپنی لغزشوں کا ذکر کیا تھا،اس لئے یہاں ان کی وہ حسنات بھی ذکر کردیں جوحق کی حمایت میں ان سے صاور

ہوئی تھیں تا کہ عدل وانصاف کاحق اوا ہوا ورخو وفریبی میں جتلا لوگوں کو تنبیہ بھی ہو جائے۔ (حاشیہ السیف الصقیل ص١٨٢)۔

(١٩) مفسراشيرالدين ابوحيان محدبن بوسف بن على بن نوسف بن حيان اندسي شافعي م٢٥٥ ه

مشہور ومعروف مفسر و شکلم لغوی نحوی تھے۔ آپ بھی شروع بیس علامہ ابن تیمید کے نہایت معتقد تھے۔ ان کی منقبت میں اشعار بھی لکھے تھے۔ پھر انتے اصولی تفر دات کی وجہ ہے مخرف ہوئے تو ان اشعار کوا ہے دیوان ہے نکال دیا تھا اور ان پڑی تفسیر بحر محیط اور دوسری چھوٹی تغییر المہز میں بھی جگہ جگہ ان کا رد کیا ہے۔ یہ بھی تقل ہوا ہے کہ علامہ ابو حیان نے علامہ ابن تیمیہ کی کتاب العرش دیکھی تو آئیس یقین ہوگیا کہ وہ جسی ہیں۔ اور بھی بات اسے زیادہ انحراف و نفر سے اور تغییر میں شدید رد کا سب بن بھی سکتی ہے، لہذا دوسر اوا تعدیموی اختلاف و الله جس کا ذکر مولا تا آزاد نے بھی تذکرہ میں کیا ہے، نا قابلی عفوقر ارنہیں دیا جا سکتا۔ مولا تا آزاد اپنی آزادی رائے اور عدم تقلید میں جمود و عصبیت کے لئے اپنی مثال آپ نے مقامہ ابن تیمیہ کی بارے میں بھی لکھ گئے کہ جو بچھا خشلاف علیا وکوان سے ہوا وہ معاصرت کی چشک تھی ، حالانکہ حقیقت ہرگز یہ نہیں گے۔ اور جس طرح علامہ ابن تیمیہ نے سلف وخلف اور جمہور کی رائے اور اجماع امت کے فیملوں کی بے قدری کی ہے اس کی بھی نظیر ملنی مشکل ہے۔

علامهابن تیمیہ کے بارے میں مغالطہ کی بڑی وجہ

سے بھی ہے کہ وہ انکہ اربعہ مجتمدین کے احرّ ام کو بھی کھوظ رکھتے ہیں۔ان کے بہت سے فیصلوں کو کھلے دل سے قبول کرتے ہیں۔لیکن ساتھ بی جو بات ان کے مقار مسلک کے خلاف کسی کی بھی ہوتو اس کور دکر دیتے ہیں۔مثلاً طلاق ثلاث کے بارے ہیں اپنے مقبوع امام احریّ کی بھی پروانہیں کی ، زیارت و توسل کے مسئلہ ہیں سارے اکا برامت اور اپنے خاص معتمد و محمد و چا اعظم ابن عقبل کی بھی پروانہیں کی وہ اور ان کے اتباع امام اشعری کو بھی مانے ہیں گرا ہے مقالہ ہیں ان کا تول بھی رد کر دیتے ہیں اور ساری امت کوچھوڑ کر متاخرین حنا بلہ ابن حامد ،ابو یعنے وزاغونی وابن خزیمہ پر قریا دہ بجروسہ کرتے ہیں۔

امام بخاری کی طرح طے شدہ مسلک

انہوں نے جونقبی مسلک اپنالیا تھا۔ای کوسب پرمقدم رکھا۔خواہ وہ مسلک احاد بٹ صیحے کے بھی خلاف ہو۔مثلاً رکوع و مجدہ میں قراءۃ کی ممانعت کی احاد بٹ مسلم وتر ندی وغیرہ،اور جبکہ جمہورمحد ثمین ونقبها کا بھی اس کے ممنوع ہونے پراتفاق ہے گراہام بخاری نے جائز قرار دیا۔ (بدیہ انجد میں اس

علامهابن تيميداورا نكارحديث

ایسے بی منہاج النہ میں علامہ ابن تیمیہ نے بعض احاد مرب صیحہ ثابتہ کا انکار کر دیا۔ جس پر علامہ بکی اور حافظ ابن حجر نے بھی نفذ کیا اور مسئلہ طلاق میں جومیض کی حالت میں دی جائے لکھ دیا کہ ایسی طلاق کوشلیم کرنے کے لئے احاد یث میں کوئی تصریح نہیں، جس پر حافظ ابن حجر نے ردکیا کہ اس کی حدیث تومسلم شریف میں ہے۔

تمام احادیث زیارۃ کوموضوع و ہاطل کہ دیا۔ درود شریف میں سیدنا ابراہیم و آل ابراہیم کی حدیث ہے انکار کر دیا۔ جبکہ وہ بھی بخاری میں ہے۔وغیرہ اس کوہم انوارالہاری جلداا میں بھی مزید تفصیل ہے لکھ بچکے ہیں۔

غرض فقتبی مسلک نہ تو امام بخاری کا چل سکا۔ نہ علا مہ ابن تیمید کا چلے گا، پہلے غیر مقلدین اورسلفی ہی اس پر چلیس تو چلیس ، حکومت سعود پینجدیہ نے جس طرح طلاق ثلاث کے مسئلہ میں علامہ ابن تیمید کی غلطی و جیں کے علاء کے فیصلہ سے مان لی۔اور جمہور کے موافق قانون بن گیا۔اسی طرح امید ہے کہ جلد ہی زیارت نبویدوغیرومسائل پر بھی حق واضح ہوکرر ہے گا۔ان شاءالند۔ قبوری بدعات: اس مسئلہ میں ہم علاءِ نجدید، علامہ ابن تیمیداور شیخ محمہ بن عبدالوہاب کے تشددکو پسند کرتے ہیں لیکن صرف ایک اس مسئلہ کی وجہ سے وہ بہت سے دوسرے جمہور سلف وخلف کے طے شدہ مسائل سے جوانح اف وہ روار کھتے ہیں ،اور صرف خود کوموجداور دوسروں کومشرک وغیرہ قرار دیتے ہیں۔ بیٹلم وعدوان کسی کے لئے سیح نہیں ہوسکتا۔ والمحق احق ان یتبع

(۲۰) حافظ ابوعبد الله تشمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبيم ۴۸۸ سے ه

علامہ ذہبی کا تذکرہ مقدمہ انوارالباری م ۱۳۸/ ۱۳۸ میں ہو چکاہے، گراس وقت ہم نے مقدمہ میں اکابر امت کے حالات بحیثیت ائمہ فن حدیث ورجال کھے تھے، یہاں ہم اکابر کد ٹین کا ذکر بحیثیت متکلمین اسلام کررہے ہیں۔ کیونکہ یہاں بحث علم الاصول والعقائد ہے، اور ہم ان سب کا احاطہ اس وقت نہیں کر سکے ضرورت ہے کہ اس موضوع کی غایت اہمیت کی وجہ ہے متنقل تالیف میں تمام متکلمین اسلام کا مفصل تذکرہ کی کیا جائے۔ جن کے من میں معتزلہ وفلا سفو و ملا حدہ عالم کا بھی ذکر ہو۔ کیونکہ ابھی آ پ علامہ ذہبی کے حالات میں پڑھیں گے کونی حدیث ورجال کا آتا ہو اعلم اور بحر نا پیدا کنار کس طرح علم العقائد اللہ ہوری ہوئی خطیوں کا شکارہ وا ہے۔ و سبحان قاسم الامور ، یعطی مایشآء کمن یشاء فلا یسنیل عما یفعل و میم یُسئلون۔

علامهابن القيم كاعقيدة نونيه

آ گے ہم مستقل ذکر علامہ موصوف کا کریں گے۔ یہاں علامہ ذہبی کی مناسبت ہے، ان کے قصیدہ ہے اس شعر کا ذکر کرتے ہیں، جس میں علامہ نے حق تعالیٰ کے لئے سریر پر ہیٹھنے کی تصریح کی ہے۔ السیف الصقیل ص ۲ کا میں علامہ بکی شافعیؓ نے اس ساتھ نفذ کیا کہ ابن القیم نے اس میں جلوس کی صراحت کردی ہے۔ اس پر علامہ کوڑی کا حاشیہ ملاحظہ ہو۔

" مصنف (تفی الدین بین) کو ناظم تصیده (ابن القیم) کی تصریح جلوس پر تعجب ہوا۔ جبکدان کے ایک تلمیذِ خاص محمد النجی صاحب الفرج بعد الشد ہ نے ستقل رسالہ تالیف کیا ہے جس میں حق تعالیٰ کی مماست بالعرش بھی ٹابت کی ہے اور اس رسالہ میں دوسری ہفوات بھی اک طرح کی بین ، نیز اس رسالہ میں خلال کی کتاب السند ہے میہ حدیث بھی تقادہ بن النعمان سے نقل کی کہ" رسول اکرم صلے اللہ علیہ وسم نے فرمایا: (اللہ تعدیق جب پیدائش عالم سے فارغ ہوئے ، تو اپنے عرش پر مستوی ہوئے اور چت لیٹ گئے اور ایک پاؤں دوسرے پر رکھا، اور کہا کہ یہ بیئت بھرکے لئے موز وں نہیں ہے۔)" سر لقبے

حا فظ ذہبی کی تھیج حدیث

آ ب نے کہا: ''اس حدیث کی اسناد شرط بخاری وسعم پر ہے ''ای سے خلال کی کتاب السند کی قدرو قیمت بھی معلوم ہو سکتی ہے ، اس کے علاوہ ابن بدران دشتی کا بھی ایک رسمالہ ہے ، جس میں خدا کے لئے حداور جلوس ٹابت کیا گیا ہے ، اس میں بھی بیرحدیث فرکور کی طرق سے نقل کی گئی ہے جس کا ذکر جم نے ذیول طبقات الحفاظ (ح۲۲۳) میں کیا ہے۔

علامہ کوٹری نے لکھا کہاس سے ان لوگوں کے اس دعوے کی حقیقت بھی کھل گئی کہ وہ سنت کا اتباع کرنے والے ہیں اور اپنے نظط عقید ول کے مطابق روایات کوغلط طور سے تھیج کر دینے کی عادت بھی معلوم ہوگئی۔

علامه ذهبي كأحال

اس کے بعد علامہ کوٹری نے '' تنبیہ'' کے عنوان سے لکھا: علامہ ذہبی کا بھی عجیب حال ہے کہ مذکورہ ذیل مواقع میں وہ اپنے رشد و

صواب کی تمام صلاحیتوں کو کھو بیٹھتے ہیں۔(۱) جب احاد یہ مفات باری پر کلام ہو۔(۲) جب نصائل نبویہ یا آپ کے اہل بیت کی بحث ہو۔
(۳) جب کسی اشعری شافعی کے حالات لکھیں یا کسی حفی کا تذکرہ کریں۔ حالانکہ وہ بہت کی جگہوں ہیں اپنے انصاف اور تعصب سے اجتزاب کا جب کسی اشعری شافعی سے بیاتو قع ہو کتی ہے کہ وہ ذکورہ بالا حد یہ جس مظام ہرہ کرتے ہیں اور ان کا حدیث ورجال ہیں علم بہت و سیج ہے پھر کیا کسی بھی عالم وعاقل سے بیاتو قع ہو کتی ہے کہ وہ ذکورہ بالا حد یہ استانتا ہے گئی مظام ہو کہ کسی سے جس کے مطاب اس اظہر کسی اضام سے بالات کے استان ہیں اور ان میں خارجہ سے کہ اور ان میں خارجہ سے کہ اس کے اقوال پر بھروسنیوں کرنا چاہئے۔ اور جو خص بھی اپنے وین کے معاملہ ہیں ان کے اقوال پر بھروسنیوں کرنا چاہئے۔ اور جو خص بھی اپنے وین کے معاملہ ہیں ان کے اقوال پر بھروسنیوں کرنا چاہئے۔ اور جو خص بھی اپنے وین کے معاملہ ہیں ان کے اقوال پر بھروسنیوں کرنا چاہئے۔ اور جو خص بھی اپنے وین کے معاملہ ہیں ان کے اقوال پر بھروسنیوں کرنا چاہئے۔ اور جو خص بھی اپنے وین کے معاملہ ہیں ان کے اقوال پر بھروسنیوں کرنا چاہئے۔ اور جو خص بھی اپنے وین کے معاملہ ہیں ان کے اقوال پر بھروسنیوں کرنا چاہئے۔ اور جو خص بھی اپنے وین کے معاملہ ہیں ان کے اقوال پر بھروسنیوں کرنا چاہئے۔ اور جو خص بھی اپنے وین کے معاملہ ہیں ان کے اقوال پر بھروسنیوں کرنا چاہئے۔ اور جو خص بھی اپنے وین کے معاملہ ہیں ان کے اقوال پر بھروسنیوں کرنا چاہئے۔ اور جو خص بھی اپنے وین کے معاملہ ہیں ان کے اقوال پر بھروسنیوں کرنا چاہئے۔

علامه ذهبي اورعلامه بكي

سب جانے ہیں کہ علامہ این تیمیہ کے معاصر علامہ تقی الدین بکی م ۵۹ کے دیان کے دو یس محققانہ ، دل کتا ہیں لکھی ہیں، کین ان کے بیٹے تاج الدین بکن م الم کے مطامہ ذہبی کے شاگر و تقے ، جنہوں نے مشہور کتاب طبقات الشافعہ کئے الدین بکن م الم کے مطامہ ذہبی کے شاگر و تقے ، جنہوں نے مشہور کتاب طبقات الشافعہ کے اللہ عام الم احتماد کا حق اللہ عالم اللہ علیہ المحقول اور ہوا ہو تی ہے کئی مواضع میں اپنے استاذیران کی بدعقول اور ہوا ہو تیم الم القد صرح کا حال کھتے تو اس کو گرانے میں کوئی کر ہے تھے اور جب تھی الشعری کا حال کھتے تو اس کو گرانے میں کوئی کسر باتی کئی مر باتی کئی مر باتی کہ میں رکھتے تھے ۔ (ا) ہمار سنت پر بے جااور شدو منبلی کھی ہے کہ رہ سب تھی الشعری کا حال کھتے تو اس کو گرانے میں کوئی کسر باتی کہیں رکھتے تھے ۔ (ا) ہمار کہیں تھے اور ندوہ منبلی تھے ۔ لیکن چونکہ المل السنت کو گرانا ذہبی کا خانوی مزاج بن گیا تھا۔ اس لئے کتاب المصنع و الم بخاری آگر چہ الشعری نہیں تھے اور ندوہ منبلی تھے ۔ لیکن چونکہ المل السنت کو گرانا ذہبی کا خانوی مزاج بن گیا تھا۔ اس لئے کتاب المصنع و الم بخاری آگر چہ الشعری نہیں تھا در ندوہ خبلی تھے ۔ لیکن چونکہ المل السنت کو گرانا ذہبی کا خانوی مزاج بن گیا تھا۔ اس لئے کتاب ترک کردیا تھا۔ اس طرح بھی تھا دی ہو بھی تھا مہ ذہبی کی تاریخ میں بڑی خو بیاں ہیں ، تا ہم وہ صدے زیادہ تعصب سے جمری ہوئی ہے۔ ''
مزک کردیا تھا۔ اس طرح بھی شاعرہ بھی اشاعرہ کے خلاف جو برگزیدہ خلق ہوت ہیں کی جارے میں ہیں ہیں ہی ہم وہ صدے زیادہ تو جین کی بیات کی تاریخ میں جارے میں ہیں دو متو برزیان درازی کی ، بھی اشاعرہ کے خلاف جو بنڈا اٹھایا، تو بھی مجمدی طرف بڑھ گے۔ ''اس طرح علامہ بکی نے ان کے تاریخی شافعہ دختیہ پرزیان درازی کی ، بھی اشاعرہ کے خلاف جو بنڈا اٹھایا، تو بھی مجمدی طرف بڑھ ہے ۔ ''اس طرح علامہ بکی نے ان کے تاریخی میں میں دو تھے۔ ''اس طرح علامہ بکی نے ان کے تاریخی شافعہ دوروں کو اوروں کو تاریخی نے ان کے تاریخی تاریکی کین کے دیاں گوروں کو حالات کے میں کو تاریخی کی خان کے حالے کیا کئی کیا دیکھ کے ۔ ''اس طرح علامہ بکی نے ان کے تاریخی کو دوروں کو اعتباد کیا گیا کو دوروں کو ان کے مذکو ان مجمدی خانوں کو بھی کی خوالوں کی بھی ان کے تاریخی کی میں کو بھی کو بھی کی کی کو تو ان کے تاریخی کی کو دوروں کو بھی کی کو بھی کی کی کو تاریخی کی کور

(٣) ص٢/٢٣٩ ميں لکھا: آپ دعویٰ توبير تے ہيں کہ تجسيم ہے بری ہيں گر ہم ديکھتے ہيں کہ آپ ای کی تاريکيوں ميں ٹا بک ٹو کياں مارر ہے ہيں اور اس کی طرف بلانے والوں ميں ہے بروں ميں آپ کا شار ہے۔ آپ دعویٰ کرتے ہيں کہ آپ اس فن (علم اصول الدين) ہے واقف ہيں۔ حالانکہ آپ اس فن کی چھوٹی بری کسی بات کو بھی نہيں سجھتے۔

(۴)علائی کا تبصره

علامہ یکی نے ابن جریر کے تذکرہ میں حافظ ابوسعید صلاح الدین علائی (مالا کے)سے ذہبی کے بارے میں حسب ذیل تہمرہ تقل کیا: جھے ان کے دین درع اور لوگوں کے بارے میں ان کی تحقیق حال وسعی کے بارے میں کوئی شک نہیں، کیکن اتنی بات ضرور ہے کہ ان پر'' ندمپ اثبات'' (خداکی صفات کو تجسیم کی حد تک پہنچانا) تاویل ہے احتر از ومنافرت اور تنزیہ باری سے خفلت وصرف نظر کا غلبہ تھا۔ یہاں تک کہ اس نے ان کے اندراہل تنزید سے نہایت انحراف اور بے زاری اوراہل اثبات کی طرف قوی میلان پیدا کردیا تھا ای لئے وہ جب ان (اہل اثبات)
میں سے کسی کا تذکرہ کوتے ہیں تو اس کے بارے میں جتنے بھی محاسن نقش ہوئے ہوں سب ہی کو بیان کردیتے ہیں، مدح میں خوب مبالغہ کرتے ہیں، اس کی غلطیوں کو نظر انداز کردیتے ہیں اور پوری کوشش سے ان کی تاویل کرتے ہیں۔ لیکن جب دوسری طرف کے کسی خفص کے حالات لکھتے ہیں، اس کی غلطیوں کو نظر انداز کردیتے ہیں اور پوری کوشش سے ان کی تاویل کرتے ہیں۔ لیکن جب دوسری طرف کے کسی خفص کے حالات لکھتے ہیں ہیں جیے امام الحر مین اور غز الی وغیرہ کے تو ان کی مدح میں کوئی مبالغہ نہیں کرتے ہیں اور اگر کوئی ہیں اور اگر کوئی ہیں۔ ان کے غیر معمولی اور کشیر محاس گنانے سے پہلوہی کرتے ہیں اور اگر کوئی عظمی ہاتھ سے گئے تو اس کا ذکر ضرور کرتے ہیں۔ ساتھ ہی اپنی اس طریقہ کو دیانت وامانت کا فریضہ خیال کرتے ہیں۔ ان کا بہی وطیرہ ہمارے زبان کیا میں وہ سیب سے ہے۔ "

(۵) علامہ تاج 'بکی نے نقل مذکور کے بعد لکھا: ہمارے شیخ علامہ ذہبی کا حال اس ہے بھی کہیں آ گے ہے جو محقق علائی نے لکھا ہے، حالا تکہ وہ ہمارے شیخ اوراستاذ بھی ہیں گرحق ہی کاحق ہے کہ اس کا انتاع کیا جائے۔

حدسے زیادہ تعصب

ان کا حدے زیادہ تعصب تو مضحکہ خیز صدتک پہنچ گیا ہے اور میں ڈرتا ہوں کہ قیامت کے دن خدا کے یہاں ان ہے ایے حضرات کے بارے میں مواخذہ نہ ہوجائے۔ جن میں کا شایدادنی درجہ کا شخص بھی خدا کے بزدیک ان سے زیادہ وجیہ وعزت والا ہوگا ،الہٰذا خدا ہی سوال ہے کہ ان کا معاملہ آسان کرے اور ان لوگوں کے دلوں میں ذہبی سے درگز رکا جذبہ ڈال دے ،ہمیں اپنے مشاکخ وا کا برسے یہ بات بھی ملی کہ ہم ان (علامہ ذہبی) کے کلام میں نظر نہ کریں اور ان کے قول پراعتا دبھی نہ کریں اور وہ خود بھی اپنی تاریخی کتابوں کے بارے میں بڑی احتیاط کرتے تھے کہ وہ غیروں کے ہاتھ نہ بڑی وان کی غلطیوں کا راز فاش کریں۔

ر ہا علامہ علائی کا قول ان کے دین وور ع وتحری کے بارے ہیں تو بھی ہی ہی اس خیال پر تھا۔ لیکن اب کہتا ہوں کے ممکن ہے وہ اس طرح تحقیق کو خود دین ہی تیجھتے ہوں گر جھے تو یقین ہے کہ بعض امور کو وہ خود بھی جھوٹ یقین کرتے تھے۔ اگر چہ وہ خود ایک با تیں دوسروں کہلئے اپنی طرف سے نہیں گھڑتے تھے۔ تاہم میرایقین ہے کہ ان کی بڑی خواہش یہی ہوتی تھی کہ اس سے بنیا دبا تیں بھی ان کی کتب تاریخ بیس درج ہوکر شائع ہوجا کیں۔ بلکہ یہاں تک بھی میرایقین ہے کہ وہ ول سے چاہتے تھے کہ ان باتوں کو پڑھنے والا ان کی صحت کا یقین کرلے۔ کیونکہ ان کے دل بیس ان مخالف لوگوں کے لئے بغض وعناد تھا اور چاہتے تھے کہ ان باتوں کو پڑھنے والا ان کی صحت کا یقین اور چونکہ ان کے دل میں ان مخالف لوگوں کے لئے بغض وعناد تھا اور چاہتے تھے کہ ان باتوں کو پڑھ کر لوگ ان سے نفر ت کریں۔ اس کے ساتھ میرا میا ان مخالف لوگوں کے لئے بغض وعناد تھا تو یہ بھی جائے مثان ہو رک طرح واقف نہ ہوتے تھے۔ ان کا خیال تھ میرا میا حساس بھی ہے کہ علامہ ذبی بہت سے الفاظ ومحاورات کے تھے مطالب سے بھی پوری طرح واقف نہ ہوتے تھے۔ ان کا خیال تھ کہ اس طرح وہ اسے مزعوم عقیدہ کو قوت پہنچار ہے جیں جبکہ ان کو علوم شریعت کی مہارت ومیا درست بھی حاصل نہتی ۔

پھر تکھا کہ علامہ ذہبی کی وفات کے بعد جب میں نے ضرورت کے وفت ان کی کتابوں میں زیادہ غور وفکر کیا تو مجھان کی تحری وسعی تفتیش احوال رجال بھی مشکوک اور لائق تامل وقو قف معلوم ہوئی اور اس سے زیادہ میں کیا تکھوں کہ ان کی کتابوں کا مطالعہ کرنے والے خود ہی تھے فیصلہ کرلیں گے۔

علم كلام سے ناوا قف

(۲)علامہ تاج سبکی نے طبقات میں امام الحرمین کے تذکرہ میں لکھا:''علامہ ذہبی شرح البر ہان کوئیں جانے تھے،اور نہ وہ اس صناعت (فن علم الکلام) کے واقف و ماہر تھے، ہاں! کچھٹو جوان حنا بلہ ہے خرا فات من لیتے تھے۔ جن کوئی سجھ کراپٹی تصانیف میں واخل کر لیتے تھے۔'' آ مے علامہ کوٹری نے علامہ بکی کے ذرکورہ خاص خاص ریمارکس، عدم اعتبارا توال الذہبی بابیۃ رجالِ حنفیہ مالکیہ وشا فعیہ سعی اخفاءِ کتب تاریخ۔ان کالکیل المعرفیۃ بمدلولات الالفاظ ہوتا۔ان کی عدم ممارست بعلوم الشریعۃ پرمفصل تبعرہ کیا ہے تا کہ جولوگ علامہ ذہبی پران کی ہمدشم معلومات پر بھروسہ کرتے ہیں، وہ بھی ان کی مسیح پوزیشن سے واقف ہو کیس۔

آخرین لکھا کہ یہ بات بھی قابل ذکر ہے کہ علامہ ذہبی نے نازیباجرات کر کے محدث بین کی کتاب 'الاساء والصفات' ص ۳۰۳ یس سے جملہ '' ان صبحت المحکایة عنه'' کواپنی کتاب العلوص ۱۲۱ میں سے حذف کر دیا۔ اس سے انہوں نے کیا قائد واٹھایا اور مجسمہ کی تائید ہوکرا ہل تنزید کوکتنا نقصان اس سے پہنچا، یہ بات الاساء والصفات کی تعلیقات الکوثری میں دیکھی جائے۔

ميلان خارجيت

آپ نے یہ بھی لکھا کہ متدرک ماکم میں جوا مادیث فضائل نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم واہل بیت کے لئے مروی ہے۔ علامہ ذہبی نے ان کے ماشیہ میں کھوریا۔" اظنعہ باطلا اُ کہ میں ان کو باطل مجھتا ہوں) اور اس باطل قر اردینے کی کوئی دلیل بھی نہیں ورج کی ، اور ابن الوردی نے اپنی تاریخ میں لکھا کہ" علامہ ذہبی نے بہت ہے لوگوں کو اپنے گردجم ہونے والے نوعمرازکوں سے بن سنائی با تیں نقل کر کے ایڈ ا پہنچائی ہے۔ (ص ۱۸ اتعلیقات السیف الصقیل)۔

(۲۰) حافظ ابن القيم ابوعبدالله شمس الدين محمد بن ابي بكر عنبلي م ا ۵ ۷ ه

علامہ موصوف کے حالات ہم مقدمہ انوارالباری میں اس اس کھوآئے ہیں۔ یہاں ان کے عقا کہ ونظریات کا بھی پچھے ذکر کریں کے علامہ کوٹری نے مقدمہ السیف الصقیل میں ایس (علامہ ابن تیمیہ کے بعد) ان کے احوال پر بھی تبصرہ کیا ہے،۔ سیسین کی دوروں لقم میں در مشخور اللہ میں تیمیہ کے بعد) ان کے احوال پر بھی تبصرہ کیا ہے،۔

آپ نے لکھا:'' ابن القیم نے اپنے شیخ ابن تیمیہ کے تمام شواذ وتفر دات میں آئکھ بند کرکے پوری طرح ہمنوائی کی ہے۔اگر چہ بظاہرانہوں نے دلائل کاسہارا بھی لیاہے۔

انہوں نے ابن تیمیہ کے درشت وگرم لہجہ کے اثرات کو کم کرنے کے لئے بہت لطیف وزم روبہ بھی اختیار کیا ہے تا کہ ضعیف العقیدہ دورہونے والوں کو پھر سے قریب کیا جائے۔انہوں نے اپنی تمام عمرا پے شیخ کے تفر دات کے گردگھو نے پھرنے میں صرف کردی۔اپنی ہرتح ریوتقر مریشی والوں کی پھر نے میں صرف کردی۔اپنی ہرتح ریوتقر میں میں کی تائید کا حق میں اثر ندلیا) میں اس کی تائید کا جھ تھی اثر ندلیا) علامہ ابن القیم میں چند چیز وں کی ہڑی کی تھی مثلاً

(۱) علم معقول میں اٹکا کوئی حصہ ندتھا ،اگر چہ اہلِ نظر کی بہت ی آ را فقل ضرور کرتے تھے۔ان کی شفاء العلیل نونیا ورعز وہان کا

ا و فظائن القیم کی تاب اجہ گاہ کے شال الامی کی فرد المعطفة والجہمیہ " بھی ہے، حس کاذکر عام طورے آپ کی تالیفات بین نہیں ہے۔ نہ ابھی تک ہور کی نظرے گردی کی معلود کے معلود کے خلاف عقا کدد کھنے والوں پر عماب کیا ہوگا۔

اس سلط بیں ایک تماب فی العمام الموقعین کی طرح کہ اس بی فقیمائے کرام پر برے بی ماس بی اپ ہے بدا یک شیعی کے مقابلہ میں کئی ہے جس بی اس کے احتراضات کے ذیادہ تر الزامی جوابات دیتے ہیں۔ طلاق طات کے بارے بین کھا کہ اس بی علامہ ابن تیب کی تحقیق بی محیم تھی ، اس لئے بعد کو علاء اور عمام کر میں ہے اس کے احتراضات کے ذیادہ تر الزامی جوابات دیتے ہیں۔ طلاق طات کے بارے بین کھا کہ اس بی علامہ ابن تیب کی تحقیق بی محیم تھی اس کی دائے کو ترجیم کی معاملہ کی دائے کو میں معاملہ کی دائے کو خلاقہ اور میں کہ مورد کی اس کو نافذ کیا تھا پھر تقریباہ در میں اس کی دائے کو غلاقہ اور دی کر جمہور الل سنت کی دائے کے مطابق طلاقات بلفظ واحد کے تین طلاق کا تھی کا ذکر کہ دیا ہے ، اور علامہ ابن تیبید و این القیم کی دائے کو غلاقہ اور دی کر جمہور الل سنت کی دائے کے مطابق علامہ طلقات بلفظ واحد کے تین طلاق کا تھی کا ذکر کردیا ہے، اور علامہ ابن تیبید و این القیم کی دائے کو غلاقہ اور دی کر جمہور الل سنت کی دائے کے مطابق علامہ ابن تیبید و این القیم کی دائے تین طلاق کا تھی کا ذکر کردیا ہے، اور علامہ ابن تیبید و این القیم کی دائے کو غلاقہ اور دی کر جمہور الل سنت کی دائے کے مطابق علامت اس میں تیا ہو تھیں گیا ہو تو تعدیم کی دائے تین اس کو خلاقہ اس کی دائے تین الفیا کی تھیں کہ دیا ہے ۔ "مؤلف" ۔

فكرى اضطراب وتهافت برمطالعدكرن برظامر موسكتاب

(۲)رجال کاعلم بھی پورانہ تھا '(۳) فقہ حدیث سے نہ کرسکتے تھے تئی کہ حدیث ورجال میں ضعیف ومنکرروات کی مدح کرگئے۔ (۴) صفات باری تعالیٰ کی احادیث میں غیر سے روایات ہے استدلال کیا۔ جس کا ذکر حافظ ذہبی نے بھی اعجم الخص میں کیاہے، جو قابلِ عبرت ہے۔ (اوران کودوسری جگہ ضعیف فی الرجال بھی کہاہے)

(۵) حافظ تقی الدین ابن فہدم اے ۸ ھاور حافظ ابوالھاس تحیینی م ۲۵ سے ھاور علامہ سیوطی ۹۱۱ ھے میں ہے کی نے بھی ان کا ذکر اپنے ذیول تذکر قالحفاظ میں بطور تھا تل حدیث نہیں کیا

(۲)انہوں نے جوحدیثی ابحاث اپنی زادالمعاد وغیرہ میں کئے ان ہے کوئی مرعوب ہوسکتا ہے تگر وہ سب دوسرے محدثین کی کتابوں ہے ماخوذ جیں، جیسے''المور دالہنی شرح سیرعبدالغنی للقطب الحنبی'' وغیرہ۔

(۷) اگرابن حزم کی محلی واحکام اور محدث این انی شیبه کی مصنف اور تمهید این عبدالبرنه بهوتیں تو وہ اپنی اعلام الموقعین میں استے مفالطات وتہویلات بھی جمع نہ کر سکتے تھے۔

(٨) اپنے عقائد ونظریات کی غلطیوں کی وجہ ہے اپنے شنخ کے ساتھ اور ان کے بعد بھی کتنی ہی ہار قید کئے گئے اور ان سے تو بہ کرائی گئی۔

حافظ ذهبي وغيره كانفتر

المعجم الخص میں لکھا: این القیم نے متونِ حدیث اور بعض رجال سے اعتناء کیا تھا، فقہ نمو اور اصلین میں اچھی مہارت تھی۔ چونکہ حضرت ایرا ہیم علیہ السلام کی قبر مبارک کے لئے سفر زیارت کو نا جائز بتلایا تھا۔ اس لئے ایک مدت تک جیل میں رہے پھرعلمی مشاغل میں لگے بگرا بنی رائے پر محمند تھا، بڑے بڑے فیصلوں پر جزائت کر جاتے تھے۔

حافظ این جرنے در رکامنے شلکھ: ان پر این تیمی کی بین کی اوران کے اس کے کہا کہ کہا یا۔ ان کے ساتھ قلمہ دھٹی ہیں تید بھی ہوت کی تا تید کر کے تیمی اپنی تیمی کی تا تیک کردی کا آبوں کو مہذب کیا اوران کے علم کو پھیلا یا۔ ان کے ساتھ قلعہ دھٹی ہیں قید بھی سے ۔ اسکے بعد حکومت وقت نے ان کی تو جن و تذکیل کی اورا کیا۔ اون کی پرسوار کراکر دروں سے ان کو پڑایا اور شہر ہیں گھمایا گیا۔ دوسری مرتبہ بھی فناو کی این تیمیہ کی موافقت کی وجہ سے مصیب میں جتا ہوئے۔ وہ اپنے دور کے علماء کی جبیل تحمیل تحمیل تحمیل تحمیل تحمیل تربی کی موافقت کی وجہ سے مصیب میں جتا ہوئے۔ وہ اپنے دور کے علماء کی جبیل تحمیل تحمیل تحمیل تحمیل تحمیل کی تیمیل تحمیل کرتے تھے۔ مغیر دور کے علماء کی بادر تکالف اٹھا کی مورث کی تعمیل تحمیل تحمی

اس موقع پرائسیف ندکورکاص ۱۸۱/۹۱۱ بھی قابل مطالعہ ہے، جس پس علامہ ذہبی پرنفذ کے ساتھ علامہ ابن القیم پر بھی بابة رجمان جوت قعود ہاری علی العوش اور اقعاد النبی علیہ السلام علی عرشہ معہ پر مفصل نفذ کیا گیا ہے اس کے ساتھ السیف کے

ص سے میں سے میں المامی ما اجمی ملاحظہ کئے جا کیں تو بہتر ہے۔

(٢٢) الامام الحجه ابوالحسن في الدين السبكي الكبيرم ٢٥٧ه

مشہور ومعروف محدث، فقیہ و شکلم، بقیۃ الجبیدین، آپ کا مخصر تذکر ومقد مدانوارالباری ۱۳۱/ بی ہوا ہے اور ذیول تذکر قالحفاظ میں ۱۳۹ میں واسم العقائد میں مشہور ومعروف محدث، فقیہ و شکلم، بقیۃ الجبیدین، آپ کا مختصر تذکر و مقد مدانوارالباری ۱۳۵۳ میں دیکھا جائے۔ شام میں قاضی القصاق بھی رہے، فن حدیث اور علم العقائد میں سلم ایام تھے۔ آپ نے شرح المہذب للنوری کا تحملہ پانچ جلدول میں کھا، اور علامدا بن تیمیہ کے رومیں مشہور عالم کتاب شفاء النقام فی زیار ہ خیرالا یا منہا بیت محققاند و محد ثانہ کھی، جو وائر ہ المعارف حیدر آبا و سے کی بارشائع ہوئی ہے۔ جس کا مطابعہ برائل علم کیلئے نبایت ضروری ہے۔ ان کے علاوہ التحقیق فی مسئلۃ العلاق کمی ، ایک ہو پچاس سے ذیادہ تالیفات کیس بعض دوسری ہیں۔ ابن تیمیہ کے رومیں معرک کی کتاب ہے دوسری رفع الشقاق فی مسئلۃ العلاق کمی ، ایک ہو پچاس سے ذیادہ تالیفات کیس بعض دوسری ہی بیا مدابن السیف المسلول علمی سب الرسول ، الا بہاج فی شرح المنہا جلاوری مجموعہ فادئ سبکیہ ۔ السیف الصقیل فی الرد علم ابن قبل ، بیعلا مدابن القیم کے عقید ہ نونیہ کے دومیں بونظیرولا جواب تالیف ہے۔ جوعلامہ کوڑی کی تعلقات قیم کیسا تھر مصر سے شائع ہوئی ہے۔

ذیول ص۳۵۳ نیس میمجی ہے کہ جب علامہ مزی کا انقال ہوا تو دارالحدیث اشر فیہ کے لئے ان کی جگہ ذہبی کا نام آیا۔ گراس پر اعتراض ہوا کہ اس کے لئے واقف کی شرط ہے کہ وہ اشعری ہواور ذہبی کے بارے بیں اس امر کا اطمینان نہیں ہے۔ لہٰذا علامہ بنکی کواس مند پر بٹھایا گیا۔ ان کے صاحبزا دے نے کہا کہ شیجہ دارالحدیث اشر فیہ بیس علامہ بکی سے بڑا عالم داخل نہیں ہوا، اور نہ مزی سے بڑا حافظِ حدیث، اور نہ ٹو وی وابن الصلاح سے ذیا وہ درع و تقوی والا۔

علامہ کوٹریؒ نے لکھا کہ علامہ بی نے ابن القیم کے ردنونیہ بیس بہت مختصر دیمارک دیئے ہیں۔ حالانکہ بقول محقق اسنوی وغیرہ وہ اپنے دور کے عظیم الشان وقیق النظر مناظر وشکلم نے، کیونکہ ان کا مقصد صرف علاء وشکلمین کونونیہ کی ہفوات ہے روشتاس کرتا تھا۔ اور جن مواقع میں صاحب نونیہ نے حدے زیادہ غلط روش افتیار کی ہوہاں علامہ بی نے خت الفاظ بھی خلاف عادت استعال کے ہیں تاکہ ان کی تنظیمات سے کائل احتر از کیا جائے جبکہ یہ خودان کے اس نہایت مخت روید کے مقابلہ میں بہت معمولی ہیں جوانہوں نے اہل حق کے خلاف استعال کیا جائے ہوں کا بوائی میں بات مقصد استعال کیا ہوا ہے، اور اس کا بوائی مقصد علاء حق اللہ میں مقابلہ میں حشویہ اور اس کا بوائی مقصد علاء حق اللہ میں ما اللہ میں حقابلہ میں حقویہ اور اس کا بوائی مقصد علاء حق اللہ میں حقویہ اور بس والقدالمستعان۔

(۲۳)علامه سعد الدين تفتاز اني م ا ۹ ٧ ص

مشہور شکلم اسلام جنہوں نے '' العقا کدالنسفیہ '' الشیخ نجم الدین عمرانسفی م ۲۳۷ ہے گی شرح لکھی۔ یہ کتاب ہمارے درس نظامی کی علم العقا کد بیس اہم ترین کتاب بجی جاتی ہے۔ اس کا درس بھی بڑے اہتمام کے ساتھ دو اور آئیل المطالعہ ہیں جبکہ اس دو سرے علوم وفنون کی درس مرس مائل بدانحے طاط ہیں۔ فاص طور سے علم کلام پڑھانے والے بھی کم استعداداور آئیل المطالعہ ہیں جبکہ اس علم کے لئے معقول ومنقول کی تمام ضروری کتابوں کا مطالعہ ضروری ہے۔ دو سرے یہ کہ علم کلام کی کتابیں بجھنے کے لئے علم فلنے و منطق کی بھی نہایت ضرورت ہے اوراس کی طرف بھی توجہ کم کردی گئی ہے۔ دارالعلوم دیو بندا ایسے علمی مرکز ہیں اب منطق کی تعلیم سلم العلوم تک کردی گئی ہے جبکہ ہمار ہے تعلم کے دو یہ فریب بی میں صدرا بھی بازنے ، ملاحسن ، قاضی اور میرز المدرسمالہ و ملا جلال و تحد اللہ و غیرہ کا درس و مطالعہ ضرور ہوتا تھا۔ اور ظاہر ہے کہ صرف مسلم پڑھ کرنہ پوری طرح عالم معقول بن سکتا ہے نہ سکتا ہے۔ بلکہ تغییم کی ادرس و مطالعہ نے ان کے لئے نہایت دشوار ہے۔ مسلم پڑھ کرنہ پوری طرح عالم معقول بن سکتا ہے نہ سکتا ہے۔ بلکہ تغییم کی راز دی کا سمجھنا بھی ان کے لئے نہایت دشوار ہے۔ جسیم معقول و منقول اور دلائل و براہین اسلام کا بہت ہی گراں قدر ذخیرہ ہے۔

پوئٹکیل کیسے درجہ تخصص کا اہتمام نہ فن حدیث ورجال کیلئے ہے نہ علم تفیر کیلئے ، نہ علم کلام وعقا کد واصول الدین کیلئے ہے نہ فقہ و
اصول فقہ کیلئے ہے جیسا کہ علمی مراکز کے شایاب شان ہوتا جا ہے۔ ہما دامقصد نفتر ہیں بلکہ اہم کوتا ہیوں کی طرف توجہ دلانا ہے۔
شرح عقا کد نعی مع حواثی مفیدہ و میزان العقا کہ لحضر قاستاذ الاسا تذہ شاہ عبدالعزیز وہلوگ شائع شدہ ہے اور اس کی شرح راند ہر
(سورت) ہے بھی اچھی تحقیق کے ساتھ شائع ہوئی ہے۔ اس کے شارح علامش الدین افغاتی ہیں۔ زبان کہیں ہمیں ہوتی ہے، تاہم
عمدہ معلومات جمع کردی ہیں۔ اس کما ب ہیں مشہد و مجسمہ اور غیر مقلدین وسلفیہ کا ردوا فرموجود ہے۔ اس زمانہ ہیں ہندویا کے غیر مقلدین وسلفیہ کا ردوا فرموجود ہے۔ اس زمانہ ہیں ہندویا کے غیر مقلدین حنف حنف حنف کے فرائل کو تخت مشن بنا کر تقلید و حفیت کے خلاف جمونا پر و پیگنڈہ کرتے ہیں اور اپنے غلط عقا کہ بھیلاتے ہیں۔ جمہور سلف وخلف کے عقا کہ ایل سنت کا پوراعلم اور غلط عقا کہ سے بھی دا تغیت نہا یہ ضروری ہے۔ واللہ الموفق۔

(٢٢٧)الامام الكبيرالحجة في الدين ابوبكراتصني الدمشقي م ٨٢٩ هـ

علامہ محقق موصوف کا تذکرہ افسوں ہے کہ انوارالباری بیل نہ ہوسکا۔ آپ کی مولفات بیل شرح سیم مشرح المتنبیہ فی الفقہ الشافی، شرح المتنبی طلع وی و فیسبہ دلک المح شرح المنبارج للووی و فیرہ صدقی و فیرہ شرح المنبارج للووی و فیرہ سے بیان اور محام احمد ہے، جس بیل تمام ان صدقی و فیرہ دی و دائل ابن تیمیہ کے جوابات نہا ہے۔ تفصیل کے ساتھ درن کے ہیں اور ماص طور ہے ابن تیمیہ کے زمانہ کے حالات و واقعات کا مفصل ذکر کیا ہے۔ استقر اوعرش فتاء نار، قدم عالم، انفسلیت مرقد نبویہ (علے صاحبها الف الف تحیات مبارکہ) شدر حال اور ذیار قانبویہ تو سرقو سل کے بارے بیس ہر حاصل کلام کیا ہے۔ یہاں ہم ایک وہ واقعات کا مفصل ذکر کیا ہے۔ استقر اوعرش فتاء نار، قدم عالم، انفسلیت مرقد نبویہ فیر کئی چیش کرتے ہیں۔ علامہ ابن تیمیہ کے موری ومعتمد عظم محقق ابن محقیل نے فرمایا: القد تعالی اس ہر بہت ادفع واعلی ہے کہاں کہ وہ کی صفت ایک بھی ہوکہ وہ دو مقامت واحکہ کو صفول کرے اور بہت تھی ہوگئی اس سے بہت ادر فع واعلی ہے کہاں کہ وہ کی صفت ایک بھی ہوکہ وہ بھی است واحکہ کو صفول کرے اور بہت تھی ہوگئی ہو

ناظرین، یہاں اس بات کو بھی اپنے ذہن میں تازہ کرلیں کہ امام مالک نے جوخلیفۂ عہای کو حضور علیہ السلام کی تعظیم حیاو میتا کیلئے تنبیہ کی تھی (کہ آپ کی حرمت وفات کے بعد بھی ای طرح ہے جس طرح آپ کی حیات میں تھی) اس کو بھی سلفی حضرات کرانے کی سعی کرتے ہیں یا تاویل کرتے ہیں ۔خودعلا مدابن تیمید نے بھی اس پر نفتذ کیا ہے۔ ملاحظہ ہوالرو علے الاخنائی ص ۵ کا بن تیمید والقد المستعمان ۔

(۲۵) حافظ الدنيا شيخ ابن حجر عسقلانی م ۸۵۵ ھ

آپ نے اگر چہ کوئی مستقل تالیف علم کلام میں نہیں گی۔ گرفتح الباری میں کتاب التو حید وغیرہ کے تحت بہت ی ابحاث تفصیل سے آمٹی میں اوران میں علامہ ابن تیمید کے ردود بھی پوری وضاحت سے درج ہوئے میں۔ ذیول تذکر ۃ الحفاظ ص ۳۲۰ وص ۳۳۸ میں بھی علامہ ابن تیمید و حافظ ابن مجر کے اختلاف نظریات پر روشنی پڑتی ہے۔ (٢٦) محقق كمال الدين بن الهمام م ١٢٨ ه

آپ کی حدیثی وفقهی خد مات توسب کومعلوم ہیں ،علم کلام میں 'مسامرہ' بھی بہت مشہور معر کہ کی تصنیف ہے، جس میں مجسمہ کا بھی رو کیا ہے انکی ایک تحریر'' علامہ ابن تیمیہ اورائے ہم عصرعلماء' 'ص ۸۵ میں قابل مطالعہ ہے۔ نیز وہاں حافظ ابن حجر کاریمارک بھی دیکھا جائے۔

(22)علامه عبدالوماب شعرانی شافعی م ۹۷۳ ه

جليل القدر محدث ، صوفی و يشكلم تنے فوا كد جامع مل ٣٣٧ /٣٣٧ ميں مفصل تذكر ، قابلِ مطالعہ ہے۔ آپ كى ٣٨ تاليفات ميس سے عقا كدوكلام كے سلسله ميں اہم بير بيں -اليواقيت والجواہر فى بيان عقا كدالا كابر فواكد القلا كد فى علم العقا كد الكبريت الاحر فى علوم الشيخ الاكبر ـ القواعد الكشفيه الموضحات لمعافى الصفات الالہيد

(۲۸)علامهابن حجرشهاب الدين احد مكى شافعي م٢٧ ه

مشہور محدث وفقیہ وشکلم شارح مشکلوۃ شریف ومؤلف "المنحیرات المحسان فی مناقب الامام الاعظم النعمان" آپ نے اپنے فآوی حدیثیہ اور الجوام رامنکم میں غلط عقیدوں کی نشاندہی کر کے ان کار دکیا ہے۔ ان میں علامہ ابن تیمیہ کا بھی تخت روکیا ہے۔

(۲۹)علامه محدث ملاعلی قاری حنفی م ۱۰۱ه

مشہور محدث حنفی جنہوں نے شرح نقدا کبرامام اعظم ملکھی ہے۔ اور اپنی شرح ملکلو ۃ بیں بھی سفرِ زیارۃ نبویہ کی بحث کر کے اس کو معصیت قرار دینے والول کوقریب بہ کفر کہا ہے۔

(٣٠) الشيخ الإمام العارف امام رباني مجد دالف ثاني م٣١٠ اه

امام عالی مقام کے حالات مقدمہ انوارالباری میں بھی ذکر ہوئے ہیں، یہاں دوسری حیثیت اجا گرکر نی ہے۔ جس طرح چوتھی اور
یانچویں صدی کے بینخ الحتا بلہ ابوعبداللہ الحسن بن حامہ انوراق م ۲۳ ما ورقاضی ابو یعلے حنبلی م ۲۵۸ ھاور ذاغونی حنبلی م ۲۵۵ ھے اشاعرہ و
سے اختلاف کر کے اور امام احمد کا مسلکی عقیدہ ترک کر کے عقیدہ تشبیہ و تجسیم اور غداہب اثبات کی بنیاد ڈالی تھی اور اس کی وجہ سے اشاعرہ و
متاخرین حنا بلہ میں کا فی جھکڑے اور فسادات بھی رونما ہوئے۔

اس كے بعد علامه ابن الجوزى عنبلى م ٥٩ ه في ان كروش رساله "دفع شبهة التشبيه والود على المعجسمة ممن يستحد مله الامام الحمد، كعايقيناس أعاشعريه، حنابله وغير بم كوبهت فائده بوار جبكه ان سے پہلے ام بيع فى ،امام الحرض ،امام غزالى اورامام ابن عساكر بھى اشاعره كى تائيداور متاخرين حنابله كى ترديد بهت بجدكرتے رہے تھے، جن كاذكر بم نے بھى اوپركيا ہے۔

کیکن ان سب کے بعد علامہ ابن تیمیہ وابن القیم نے آ کرامام احمہ اور متنقذ مین اشاعرہ وحنا بلہ کے خلاف جینڈا اٹھا دیا۔اور تشبیہ جیسیم اور ند ہپ اثبات کی مجر پورتا ئیدکر دی۔اس کے بعد جوصورت حال اب تک ہے اس کا نقشہ او پر دکھایا گیا ہے۔

کی ای طرح کا فتنه علاءِ سوء کی سرکردگی میں شہنشاہ اکبر کے دور میں اب سے تقریباً چارسوسال قبل ظاہر ہوا۔ اور حضرت مجد دقد س سرہ نے اس فتنه کا مقابلہ جس پامر دی ، حوصلہ ، عن م، ہمت مذہبیر دسیاست اور اپنے بے نظیر علمی تبحر اور نیبی نصرت الہی سے کیا ، وہ بھی واقعات عالم کا نادرہ ہے۔ جس کے لئے دفتر چاہئے اور آپ کے ۲۳۵ مکتوبات میں اس کی پوری تاریخ و پس منظر نہایت معتد طور پر شائع شدہ ہے۔ ين آپ كانهايت جليل القدرتجديدى كارتامه بحى ب_بس كى وجدے آپ كالقب مبارك مجددالف ثانى قرار بإيابـ

اکبر نے جودین الی جاری کیا تھا، اس بیل کھلا ہوا کفروشرک، آفتاب پرتی، کوکب پرتی وعقیدہ تنائع وغیرہ تھا اورعقا کہ وا دکام اسلام کی تحقیر کی جاتی تھی۔ عقیدہ حشر ونشر کے ساتھ تسنح، معراج کا انکار۔ وین شعائر کی جو، حرمتِ شراب وزنا کا انکار، ختنہ پر پابندی، داڑھی کا نداق، مردے کو بہاتا یا جلانا۔ وغیرہ تمام برائیوں کا رواح ضروری ہوگیا تھا۔ حضرت مجد دصاحبؓ نے ان سب مکا تیب بیل صحیح احکام و عقائد اسلام کی تعلیم اور غیر اسلام کی صوم کو مثانے کے لئے نہا بت موثر انداز میں تلقین فرمائی ہے، اور ان میں سے بیشتر خطوط اکابر داعیان دولت کے نام کھے ہیں تا کہ وہ خود اثر پذیر ہوکر بادشاہ وقت کو بھی راہ راست پر لائیں چنانچہ خدا کے نصل و کرم سے ان کی بید بیر کا میاب ہوئی۔ ان میں جانچہ خدا کے نام کیسے جاتے ہیں۔ حمیم اللہ رامی ان اور اور نگر نے ہوئی اور اور کی دیا جاتے ہیں۔ حمیم اللہ رحمہ اللہ رحمہ واسعت۔

موقع کی مناسبت نے یہ بھی عرض کے کہ حضرت مجد دصاحب کے مکا تیب مبار کہ بیں بھی تشبید و بجسیم یا ند بہ اثبات کا شائہ بھی نہیں ہے۔اور کمتوب ص ۳۷ دفتر دوم ص ۹۵۔۲۰ بیس تو خود حضرت کا معمول ایصال ثواب اور نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم اور آپ کے اہل بیت سے توسل کرنا بھی درج ہے۔

بیاضافداس نیک امید پر بھی کیا ہے کہ ہمارے بہت سے احباب غیر مقلدین سلفی حضرت مجدد صاحبؓ سے بڑی عقیدت رکھتے ہیں۔شایدوہ ان کی وجہ سے بی ہم ہے قریب تر ہوج کمیں اور فاصلہ کم ہو۔و ما ذلک علی الله بعزیز۔

(۳۱) حضرت شاه ولی الله دیلوی م ۲ که ااه

آپ کا مفصل تذکرہ مقدمدانوارالباری ہیں، پھر حسب ضرورت اس جلد ہیں بھی پہلے ہوا ہے۔علم العقائد کے سلسلہ ہیں آپ کے
بعض نظریات پر نقذ کیا گیا ہے۔اوراس کی وجہ سے بھی گئی ہے کہ آپ علامہ ابن تیمیہ کی کتابیں پڑھ کران کے عقائد و خیالات سے متاثر ہو گئے
تھے۔ جس کا سبب حضرت شاہ عبدالعزیز نے بھی ہے بیان کیا ہے کہ آپ نے علامہ موصوف کی ان کتابوں کا مطالعہ نبیس فر مایا تھا۔ جن میں
نا قابل قبول امور درج ہوئے ہیں۔واللہ تعالی اعلم۔

جس طرح علامدابن تیمیدی طرف عرش کے قدیم بالنوع ماننے کی بات منسوب ہوئی ہے۔ای طرح حضرت شاہ صاحب کی طرف تر فدی شریف کی حدیثِ الی رزین کی وجہ ہے قدمِ عالم کا نظریہ قبول کرنے کی بات منسوب ہوئی ہے بیاور ججۃ القد کے شروع میں حدیثِ مستغیض کے حوالہ سے حق تعالی کے قیامت کے دن کری پر بیٹھنے کے اثبات پر بھی اعتراض ہوا ہے۔

اس بارے میں پہلے تفصیل پہلے گزر چک ہے۔اوراتنی بات تو ماننی پڑے گی کہ چندا کا بر ہے بھی عقائد کے سلسلے میں وہ عظیم احتیاط کی رعایت نہیں ہو کئی جونہایت ضروری واہم تھی۔واللّٰد تعالیٰ اعلم۔

(۳۲) نتیخ محربن عبدالوباب م۲۰۲۱ ه

روشرک و بدعات کے سلیلے میں آپ کی خد مات قابل تحسین ہیں۔ البتہ اس باب میں جوغیر معمولی تشد داختیار کیا گیا ہے۔ وہ غیر ضرور ی سمجھا گیا ہے، دوسرے بیک کتاب التوحید میں حدیث ثمانیۃ اوعال (آٹھ بکروں والی) سے اللہ تعالکہ میں احادیث منکرہ شاذہ سے استدلال بھی لائق تائل ہے۔ مثلاً آپ کی کتاب التوحید میں حدیث ثمانیۃ اوعال (آٹھ بکروں والی) سے اللہ تعالکہ تو کی جواز وعدم جواز کے مسائل واحکام بھی ثابت نہیں کئے جاسکتے۔ لہنداالی احادیث کو عقائد میں چیش کرنے سے احتر از ضروری تھا۔ واللہ تعالی اعلم۔

تفوية الايمان كاذكر

جارے اکا پر میں سے حضرت شاہ محمد اساعیل معا حب شہید نے اپنی کتاب میں حق تعالیٰ کی عظیم قدرت وعظمت ثابت کرنے کے کئے حد مدب اطبیط عرش لا جل الرب تعالیٰ وتقدی کا جوذ کر کیا ہے۔ اس پر بھی اصولی اعتراض ہوا ہے ، کیونکہ وہ بھی ضعیف بلکہ منکر وشاذ ہے۔ علا مداین شیمید وعلا مداین القیم

تعنت قرارد ہے کر قابلِ اعتراض تمجما کیا ہے۔

حضرت مولا ناعبدائی نے ''ارفع والکمیل'' میں (ص ۱۳۵) علامہ این الجوزی عنبی اور علامہ ابن تیمید وغیرہ کو صحفتین میں شار کیا ہے، اور حافظ ابن تجرنے بھی نسان اور در رکامنہ میں نفذ کیا کہ علامہ ابن تیمیدا حادیث جیاد وصحاح کو بھی رد کردیتے ہیں۔ حضرت العلامہ عبدالفتاح البوغدہ نے علامہ ابن القیم کی جلالیت قدر عبدالفتاح البوغدہ نے علامہ ابن القیم کی جلالیت قدر اپنی جگہ پر، گرتجب ہوتا ہے کہ وہ اپنی بعض کی ابول میں ضعیف و منکرا حادیث کی روایت کردیتے ہیں، جیسے مدارج السالکین، پھران کے ضعف و نکارت پر تیمیہ بھی میں کہ جب کوئی حدیث ن کے خاص مشرب کے موافق ہوتی ہے تو اس کوتوی فابت کرنے میں ونکارت پر تیمیہ بھی نہیں کرتے بلکہ یہ بھی دیکھا گیا کہ جب کوئی حدیث ن کے خاص مشرب کے موافق ہوتی ہے تو اس کوتوی فابت کرنے میں خوب مبالفہ اور کوشش کرتے ہیں۔ اور اس کے لئے اپنی پوری تو ت تحریر و تقریر مرف کردیتے ہیں۔ یہاں تک کہ اس کو پڑھنے والا وموکہ میں خوب مبالفہ اور کوشش کرتے ہیں۔ اور اس کے لئے اپنی پوری تو ت تحریر و تقریر مرف کردیتے ہیں۔ یہاں تک کہ اس کو پڑھنے والا وموکہ میں آ کر اس کومتوا ترکے درجہ کی بچھنے گئے۔ حالانکہ وہ حدیث ضعیف یاغریب یا منکر ہوتی ہے۔

آ گے آپ نے لکھا کہ اس کی ایک مثال بھی پئی ہے۔ آپ نے زادالمعاد وقد بنی استفیق کے ذکر میں ایک بہت طویل حدیث نقل کی جس میں حضورعلیہ السلام سے قیامت کا حال روایت کیا گیا کہ زمین پر کی سب چیزیں فنا ہوجا کیں گی، پھرتمہارے نبی اور خدا کے ساتھ والے فرشتے بھی ، تو اس وقت تہارارب عزوجل زمین پراتر کراس میں گھوےگا ، اور سارے شہرخالی ہوجا کیں گے۔

لیکن حافظ ابن القیم بین که ای منظر حدیث کی ندصرف تقویت کر گئے۔ بلکداس کے بعد ایک اور قدم فرط مسرت ہے آگے بودھا کرائی حدیث کی تقویت کی فقیح و تقویت کی دائی حدیث کی تقویت کی کہ اس حدیث کا انکارکوئی منظر یا جا ال یا مخالف کتاب وسنت ہی کرسکتا ہے۔
اس کے بعد آپ نے لکھا کہ علامہ ابن القیم کی اس عادت و مزاج کی وجہ سے ضروری ہوگیا کہ اس تشم کی جن احادیث کی وہ اپنی تالیفات میں نقل و تقویت کرتے ہیں اور ایس کے گئی ہیں ان سب تالیفات میں نقل و تقویت کرتے ہیں اور ایس کے گئی ہیں ان سب

ہی کی بحث وجیص کی جائے۔

پھرلکھا کہ ہم ان کی اس میں احادیث کے بہ کثریت نمونے ان کے تصیدہ نونیہ میں اور کا فیہ شافیہ میں دیکھتے ہیں ، علامہ بکی نے اپنی سماب السیف الصقیل میں اور ہمارے شیخ علامہ کوٹری نے اپنی تعلیقات میں ان پر پورانقد کردیا ہے۔ (الا جو بہص ۱۳۰۹ وص ۱۳۰۱)

(۳۳)علامه فتی صدرالدین (تشمیری) دبلوی م ۱۲۸۵ ه

مشہور ومعروف محدث ویکلم الصدورالصدورامور ذہبی،ان کا تذکر ومقدمدانوارالباری میں آچکا ہے۔ یہاں ان کی عقائد کے سلسلہ کی نہایت گراں قدر علمی تالیف و منتبی المقال فی شرح حدیث شدالرحال' کا ذکر ضروری ہے۔ جو آپ نے علامدابن تیمیدوا بن القیم کے رد میں کسی ہے۔ آپ چونکہ جو معمعقول ومنقول منتبی اس لئے یہ کتاب منتقلمان ومحد ثاندا بحاث سے والوال ہے۔ اہل علم وتحقیق کواس کا مطالعہ ضرور کرنا جائے۔

(۳۲۷)متکلم اسلام حضرت مولا نامحمه قاسم نا نوتو ی ۱۲۹۷ه

مفصل تذكره مقدمہ جلد دوم میں ہو چکا ہے تو حید ورسالت اور تمام عقائد اسلام پرنہ یت محققان تالیفات فرمائیں۔ آپ کے بہت ہے علوم وحق نُق ہے عربی کا دائمن ابھی تک خالی ہے۔ نہایت ضرورت ہے کہ ان کوع فی میں نتقل کیا جائے۔ نبیت قائی ہے مشرف ومتاز فضلائے دیو بند کا اہم فرض ہے کہ اس خدمت کوانجام دیں۔ آپ کی آب حیات، قبلہ نما ، تقریر دل پذیر ، ججة الاسلام اور مکا تیب عالیہ علمیہ خصوصی مطالعہ کے مستحق ہیں۔

(۳۵)علامه محدث مولا ناعبدالحي لكھنوى م٢٠٠١ھ

آپ کا تذکرہ بھی بہت عرصہ قبل مقدمہ انوارالباری میں شائع ہو چکا ہے، بہت تھوڑی عمر پائی گراس میں اتنی گرال قدر عمی وتحقیقی تالیفات کیس کے تقل ان سے جیران ہوتی ہے۔ فاص طور سے فقہی مسائل میں حنفیہ کی تائید محد ثانداز میں بایدوش یدکر گئے اور مشکلمان علمی مباحث پر الکلام المبرور، ابرازالغی اور تذکرہ الراشد تکھیں، جن میں سنفی حضرات اور نوا ہے صدیق حسن خان صاحب کا رو کیا گیا ہے، نوا ب صاحب کی بہت می خلطیوں پر بھی متنبہ کیا ہے۔ فن حدیث ورجال میں فوا کہ بہیہ، الرفع والکمیل اور الا جو بہ الفاضلہ اور طرب الا ماشل فی تراجم الا فاضل نہایت قابل قدراور ضروری المطالعہ ہیں۔

(٣٦) نواب صدیق حسن خاں قنو جی م ۲۰۳۱ ھ

آپ کا بھی مفصل تذکرہ مقدمہ میں ہو چکا ہے، اس موقع کی مناسبت سے بیداضح کر دینا ضروری ہے کہ آپ نے تا ئیدسلفیت وعدم
تقلیداور مخالفت حنفیہ میں نہا بیت سرگرم حصالیا ہے اور بزی تعداو میں ایس کتا بیں بھی شائع کیس جن سے اہل علم کو بہت نفع ہوا۔
اس لئے ہمارے پاس ان کے لئے شکر بھی ہے اور شکوہ بھی۔ بھر سب سے زیادہ تکلیف ہمیں ان کے رسالہ 'الاحتواء علے مسلة الاستواء' ہے ہوئی۔ جس میں عقیدہ جسیم اور مذہب اثبات کی ہو ہے۔ اللہ تعیان ان کی لغزشوں سے درگز رکرے۔

بے دسالہ شائع شدہ ہے، بلکہ اس کے ٹی ردبھی شائع ہوئے ہیں، اس میں ہے کہ ' خداعرش پر بیٹھا ہے۔ عرش اس کا مکان ہے، اس نے اپنے دونوں قدم کری پر رکھے ہیں۔ کری اس کے قدم رکھنے کی جگہ ہے۔ خدا کی ذات جہت فوق میں ہے۔ اس کے لئے فوقیت رتبہ کی منبیں بلکہ جہت کی ہے اور وہ عرش پر رہتا ہے، ہرشب کو آسیان دنیا کی طرف اتر تا ہے۔ اس کے لئے ہاتھ، قدم ' تقیلی ، انگلیال ، آ تکھیں ، منہ اور چنز لیاں دغیرہ سب چیزیں بلاکیف ہیں اور جو آیات ان کے بارے میں وارد ہیں وہ سب محکمات ہیں، منشا بہات نہیں ہیں ، ان آیات و احادیث میں تاویل نہ کرنی چاہئے۔ بلکہ ان کے ظاہری معنی پرعمل واعتقادر کھنا چاہئے۔)''

میں خاص طور سے اپنے احباب ندوی سلفی حضرات کوتوجہ دلاتا ہوں کہ کیا وہ ای توحیدِ خالص یا نخالص کے مؤید و مداح ہیں؟ اور کیا جمہور سلف وخلف اور عامہ متقد مین ومتا خرین اورا کابرِ امت کے وہی عقا کہ ہیں جوعلامہ ابن تیمیہ، علامہ ابن القیم ،نواب صاحب اوران کے تبعین کے ہیں؟ بینواتو جروا۔ اس سلسلہ میں اگر حصرت مولانا سیرسلیمان صاحب عدوی قدس مرہ کے رجوع اور آخری حالات پر بھی نظرر ہے تو بہتر ہے۔ اند کے باتو مجمعتم و بدل ترسیدم

(۳۷)حضرت مولا نامحمدا نورشاه م۱۳۵۲ ه

آپ کا ذکرِ مبارک اور مفصل حالات مقد مدیس کھے تھے، گر جو کھا وہ اپنے دیکھے ہوئے کے مقابلہ بیں پچھ بھی نہیں ہے، نہا پی ائی استعداداور قد رہ ہے کہ اس بچھ دیکھا ہے۔ جو سب بی ان دیکھا ساہو گیا اس کے کہالات بیان کر سکوں بحض ایک خواب و خیال کی طرح سب پچھ دیکھا ہے۔ جو سب بی ان دیکھا ساہو گیا اس کے کہال تو دیدہ است پڑھیں۔ ساہو گیا اس کے کہال تو دیدہ است پڑھیں۔ ساہو گیا اس کے کہال تو دیدہ است پڑھیں۔ ساہو گیا اس کے کہال تو دیدہ است پڑھیں۔ ساہو گیا اس کو کہال تو دیدہ است پڑھیں۔ ساہو گیا اس کے کہال تو دیدہ است پڑھیں سے معلم میں ہو گیا ہے۔ جو سب بی ان دیکھ کے استفادات میسر ہو کے ان پر ہزاروں ہزار شکر اور جو تھے میں نہ تھان پر حسرت وافسوس ہیشہ رہا اور رہے گا۔ درس و تحقیق کی شان بی نرائی تھی ، سلف کی یاو ہو کر نیوائی اور دلوں بیس از جانیوائی۔ تیام دار العلوم کے زمانہ بیس معروشام دغیرہ کے جتنے علاء آئے وہ نہایت متاثر ہو کر گئے اور اعتر اف سازہ کر نیوائی اور دلوں بیس از جانیوائی۔ تیام دار العلوم کے زمانہ بیس معروشام دغیرہ کو جانے داری وہ نہا ہے۔ متاثر ہو کر گئے اور اعتر اف شوکائی وغیرہ کے نظریات پر تنقیدی جائزات کا حق اور اس احد جیسا عالم نہیں دیکھا، جو امام بخاری حافظ این مجر ، علامہ این جر می اور کی مرح کے جو کے تو کئی وغیرہ کے نظریات پر تنقیدی جائزات کا حق اور اس احد و بو بند آئے ، حضرت شاہ صاحب کے در س حدیث بیس شریک خوا ہے ہوئے جیسے بیس ایک آئی وہ کی گئی ہوں کے اس میں پر دفیسروں کی پڑھا ہے ہوئے جیسے بیس کہا کہ آئی وہ ہوں ہیں ہور فیسروں کو پڑھا تے ہوئے جیسے بیس کے در کی میں میں میں میں میں میں میں کہا کہ آئی وہ کی جو اس کے در کی میں میں میں میں میں کہا کہ آئی وہ کی جو اس کے در کی میں میں کی نظر میں میں اس میں کی نظر میں میں اس میں کی نظر میں میں اس میں کی نظر میں میں میں کی نظر میں می نظر میں میں میں میں میں میں میں میں کی کھیں ہوئی ہوئی کی میں کے در کی میں کیا کہ کی میں میں کی کھیں کی اس کی کھی ہوئی گئی کو کیا ہوئی کی کہا ہوئی کی میں میں میں کی کھیں کی کھیں کے در کی میں کی کھی کے در کی میں کی کھیں کو کے تھی میں کو کھیں کی کھیں کی کھیں کی کھیں کو کھیں کے در کی میں کی کھیں کی کھیں کی کھیں کی کھیں کی کی کھیں کی کھیں کے در کی کھیں کے کہا کے کھیں کو کھیں کی کھیں کی کھیں کی کھی کے کہا کے کہا کے کہا کہ کی کھیں کے کہا کے کہا کے کہا

ہندو پاک اور حربین شریفین کے کتب خانوں میں جنتی مطبوعہ وقلمی کتب میسرتھیں، وہ غالبًا سب ہی آپ کے مطالعہ سے گزر چکی تھیں۔ پھراییا ہی کچھ حال مصر کے قیام ۱۹۳۰ء و ۱۹۳۸ء میں ہم نے علامہ کوٹر کی کا دیکھا۔ ایک سال ان سے بھی استفادات میسر ہوئے۔ انہوں نے مصروشام داشنبول کے چالیس سے زیادہ کتب خانوں کے نواد رہ کم کواپنے سیزیر مبارک میں محفوظ فرمالیا تھا۔

مصرے زمانہ قیام میں بہت کی علی مجالس میں شرکت کا اتفاق ہوا، جس میں جامع از ہراور کلیات کے بڑے بڑے اہل علم جمع ہوئے اور فر اس علی محرے زمانہ قیام میں بہت کی علی مجالات علیہ کرتے ہے۔ ان میں علامہ کوڑی حسب عادت نہایت سادہ وضع میں ایک طرف بیٹھ کر خاموثی سے سب کی سنتے تھے، اور آخر میں جب اپنی خصوصی معلومات کا دریا بہاتے تھے تو سارے مجمع پر چھاجاتے تھے۔ بچ یہ ہے کہ حضرت شاہ صاحب اور علامہ کوڑی کی جیسی علمی مجالس کا مشاہدہ کیا وہ کسی طرح بھی محلایا نہیں جاسکا ۔ تاریخ میں ہے کہ حضرت امام اعظم اپنے خاص تلانہ و صدیت و فقہ اور ارکانِ مجلس تدوین فقہ کی مسائل کی بحث و تھی مسائل کی بحث و تھی ہے دو تو تھی ہے سنتے تھے اور آخر میں جب خود ہوئے تھے تو وہ تھیں وقد قبل کے تمام نقاط کا آخری میں سائل کی بحث و تھیں کے دوت سب کی با تمیں خاموثی سے سنتے تھے اور آخر میں جب خود ہوئے تھے تو وہ تھیں وقد قبل کے تمام نقاط کا آخری میں مسائل کی بحث و تھیں کے دون کر لیا جاتا تھا۔ شاید کھواس کا نقشداس آخری دور میں جمیس کے بعداس کو مدون کر لیا جاتا تھا۔ شاید کھواس کا نقشداس آخری دور میں جمیس دکھ یا گیا ہے۔ وانڈ تو ان کر ایا جاتا تھا۔ شاید کھواس کا نقشداس آخری دور میں جمیس دکھ یا گیا ہے۔ وانڈ تو ان کر ایا جاتا تھا۔ شاید کھواس کا نقشداس آخری دور میں جمیس دکھ یا گیا ہے۔ وانڈ تو ان کر لیا جاتا تھا۔ شاید کھواس کا نقشداس آخری دور میں جمیس دکھ یا گیا ہے۔ وانڈ تو ان کر لیا جاتا تھا۔ شاید کھواس کو نقشداس آخری دور میں جمیس دکھ یا گیا ہے۔ وانڈ تو ان کر لیا جاتا تھا۔ شات کھواس کو نقشداس آخری دور میں جمیس دکھوں کے کو مداس کو دور کو ان کر کھوں کے کہوں کے کھواس کو دور میں جمیس کے دور میں کہوں کے کھواس کو دور میں جمیس کے دور میں کو دور میں کھوں کے کھور کے کھور کی دور میں جمیس کے دور میں کو دور میں کھور کو دور کھور کو دور میں جمیس کے دور میں کو دور میں کھور کے کھور کے کھور کو دور کھور کے کھور کو دور میں کھور کے کھور کے کھور کی دور میں جمیس کے کھور کے کھور کے دور میں کھور کے کھور کور کھور کے کھور ک

حضرت شاہ صاحب اور علامہ کوٹر گئے جو فیصلے عم العقائد میں سے ہیں ، وہ سب انوارالباری میں ہم پیش کرتے رہے ہیں اور آئندہ بھی حسب ضرورت پیش کریں گے ،ان شا واللہ و بستعین ۔

انواراً محمود جلد دوم کے آخر میں حضرت شاہ صاحب کی نہیت اہم تصریحات بابتہ تو حید وصفات قابلِ مطالعہ ہیں اور حضرت کے

اثبات صدوت عالم كے لئے تھم ونٹر میں بھتنا كچے مواد پیش كرويا ہو و مختنمات ميں ہے ۔ حضرت كے منظوم رساله كاپبلاشعريہ ہے۔
قد الله كان ولم يك ماسواى واول مساجلى العماء بمصطفر

(بلندو برتز ہے وہ ذات باری کہ جو ہمیشہ ہے ہاوراس کے ماسواکوئی نہ تھا، پھرای نے سب سے پہلے عالم خلق کو ہی الانبیاء سید الاولین والآخرین خاتم النبین محمصطفیٰ صلے اللہ علیہ وسلم کے نور سے منور وروش کیا)

(۳۸)علامه محدز ابدالكوثرى ماساه

آ ب کے حالات اور خاص طور سے علم العقائد ہیں آپ کی خدمات و تالیفات کا ذکر بار بار آ چکا ہے۔ لبذاان کی کتابوں کا مطابعہ بھی نہا ہے۔ خاص طور سے مندرجہ ذیل کتب ورسائل کا۔

مجموعه مقالات كوثرى يمحق التقول في مسئلة التوسل الاستبصار في الحدث عن الجبر والاختيار فظرة عابره في مزاعم من ينكر نزول عيسى عليه السلام قبل الأخره تعليق وفع التشبيه لا بن الجوزى تعليق تجبيين كذب المفترى تعليق التبعير في الدين تعليق الفقد الابسط يتعليق السيف عليه السام تعليق الأساء والصفات للبهتي يتعلق الاختلاف في اللفظ يتعليق التقيدة النظامية لا مام الحربين يتعلق بيان ذخل العلم للذهبي برابين الكتاب والمندللتوامي وحمهم الله دحمة واسعد -

(٣٩) يشخ الاسلام حفرت مولاناحسين احمصاحبم ١٣٥٨ه

حضرت کے حالات اور علمی خدمات مقدمہ یک گزرے ہیں ،عقا کد کے سلسلہ ہیں آپ کی مشہور ومعروف کتاب ' الشہاب' ہار ہارشائع ہوں تھی ہے جس میں آپ نے عقائد اہل ہوئے ،عقا کد اہل سنت اکا ہر دیو بند وغیرہ اور عقائد فرقہ نجد بید وہابید کو پوری تفصیل وتشریح کے ساتھ الگ الگ مدون کردیا ہے۔ اور حضرت نے بھی چونکہ علامہ کوٹری کی طرح علامہ ابن تیمید وغیرہ کی فیر مطبوعہ تالیفات بھی مطالعہ فرمائی تھیں۔ اس لئے الگ مدون کردیا ہے۔ اور حضرت نے بھی چونکہ علامہ کوٹری کی طرح علامہ ابن تیمید وغیرہ کی فیر مطبوعہ تالیفات بھی مطالعہ فرمائی تھیں۔ اس لئے ان کے ددیس شدت اختیار فرمائی تھی۔ دری حدیث اورائی علمی مجالس ہی بھی ان مکے خلاف جمہور عقائد پر سخت کیر فرماتے ہتھے۔

(۴۰) مولانامفتی محرسعیرصاحب حیدرآ بادی م....ه

موصوف عدالت عالیہ حیدا آباد کے قاضی و مفتی رہے ہیں، آپ نے المتنبیہ بالمتز یہ کتام نے بہایت محققانہ خینم کتاب کعی، جس میں تثبیہ و سجیم کے خلاف دلائل و براہین کو بوی نو بی سے یجا کردیا ہے عقائد کے سلسلہ میں علامہ ذہبی کے سامحات پہی سر حاصل کلام کیا ہے اور حشویہ و مجمد) نے جن احادیث سے استعدال کیا ہے ان سب کے جوابات علامہ ابن الجوزی ہے بھی زیادہ تفصیل وولائل کے ساتھ دیتے ہیں۔ نیز ایک ستعنل باب میں وہ آیات واحادیث بھی جوجہت دسم کے خلاف ہیں۔ پوری کتاب جرنے جا اس بنانے کے لائق ہے۔ رحم اللہ مؤلفہ موجہت کردی ہیں جوجہت دسم کے خلاف ہیں۔ پوری کتاب جرنے جا سام میں سب سے زیادہ اہم واقد م فرض عقائد کی در تی المحد کے محد کے اسلام میں سب سے زیادہ اہم واقد م فرض عقائد کی در تی ہے۔ اس کے بعد معاملات کی درتی ، ان سے بعد اخلاق خام ہی و باطفی کی اصلاح ، پھر معاشرت ہے۔ فدکورہ بالا ہم اسلامی شعبہ کو اپنے مرتبہ میں رکھنا ضروری ہے، ان میں سے عقائد کو اصول کا درجہ اور دیگر امور کو فروع کا مرتبہ حاصل ہے۔ اس کے احد اور کام میں سے بھی فرائفن فروع کا مرتبہ حاصل ہے۔ اس کے اصول وعقائد میں سے بھی اور اکار اسلام سے خارج کردیتا ہے اور احکام میں سے بھی فرائفن و واجبات اور منہیات شرعیہ قطعیہ میں سے بھی کا انکار اسلام سے خارج کردیتا ہے۔ کیونکہ ان کا ہم ان کا بھی دین اسلام کا بھی خور سے جز و ہونا متعین و واجبات اور منہیات شرعیہ قطعیہ میں سے بھی کا انکار اسلام سے خارج کردیتا ہے۔ کیونکہ ان کا ہم کا کہ کو تا ہی کی وجہ سے اسلام سے خارج نہ دیونا۔

اس امت مرحومہ کی سب سے بڑی آ زمائش فتنول سے ہوئی ہے اور قرب قیامت میں ان کی کثرت غیر معمولی ہوگی اور جو دراڑی مقدس ومبارک دور نبوت کے بعد بی صدین فطرت کونقصال پہنچانے والی رونما ہوئی تھیں،ان میں کی بھی نہیں ہوئی ،البتہ روز افزونی بےشہہے۔

توحيدذات وصفات

علم العقا كديس سب سے زيادہ اہم درجہ تؤحيد ذات وصفات كا ہے، جس كو بچھنے اور يقين كرنے كے لئے كمال علم وعقل ضروري ہے۔ اس لئے جولوگ علم وعقل كے لحاظ ہے كم ماريہ تتے وہى اس متمى كو سلجھانے ہے ذيادہ عاجز رہے۔

حق تعالی نے اپنے کلام جمز نظام میں اس عظیم وجلیل القدر مسئلہ کا طل البس کھنلہ شیء و ھو السمیع البصیو " سے فرمادیا تعا (کدوہ ذات بے مثال ہے ، اس جیسا ساری مخلوق بین کوئی نہیں ہے اور اس کے علم وادر اک سے کوئی چیز چی ہوئی نہیں ہے) کیکن دوسر سے مفال ہے مام کے مانے والے اور دوسر ہے بھی کم علم وعقل والے اپنے کو غلافیصلوں سے باز ندر کھ سکے جی کی تشیدہ تجسیم تک کے بھی مرتکب ہوئے۔ یہ فند امام اعظم بی کے دور میں رونما ہو چکا تھا۔ اور آپ نے فرمایا تھا کہ شرق کی طرف سے دو ضبیث نظر ہے ہمارے سامنے آپ بیس ۔ ایک جیم معطل کا دوسر امقام کی مشید کا (مینی ایک مکرہ صفات باری ہوا اور دوسر اضدا کے لئے جسیم وتشید کا قائل ہوا) یہ بھی فرمایا کہ مقامل بیں ۔ ایک جیم معطل کا دوسر امقام کی خدا کو گلوق کی طرح سمجھا اور جیم نے نئی میں تجاوز کیا۔ کیونکہ خدا کی صفات کا انکار اس کی ذات کا انکار ہے۔
اس سام صاحب نے یہ بھی ہمادیا کہ بیونٹ (بلا دوتی) عرب سے طاہر نیس ہوا بلکہ بلا دیجم سے نکلا تھا۔ (فرقان القرآن میں اس ۱۷)۔

علم العقائد كے لئے علم وقل

یہاں جھے یہ بتلانا ہے کہ مع عقا کدیں صرف ان اہل علم وعقل کی بصیرت پراعتادہ وسکتا ہے جو تمام اقد ارکوا ہے مرتبہ میں رکھ کتے جیں، ای لئے اکابر امت کا یہ فیصلہ بھی نہا ہت اہم وضروری تھا کہ اثبات عقا کہ کیلئے دلائل تطعید (آیات بینات وا حاد مب میحد متواتر ہ) کی ضرورت ہے جبکہ احکام کیلئے کم درجہ کی احاد ہے بھی کائی جیں، بشر طیکہ وہ ضعیف نہ ہوں اور صرف فضائل اعمال احاد ہے ضعیف ہے بھی ثابت ہوسکتے ہیں۔ رجی منظر وشاذیا موضوع احاد ہے ان سے کسی امر کا بھی اثبات نہیں ہوسکتا لہذا سب سے بردی غلطی بعض علماء سے یہ ہوئی کہ انہوں نے اقد ار فدکورہ سے صرف نظر کرلی۔ مثلاً کی حضرات نے نبتا ضعیف احاد ہے سے احکام شریعہ کا اثبات کیا اور بہت سوں نے کہ انہوں نے اقد ار فدکورہ سے صرف نظر کرلی۔ مثلاً کی حضرات نے نبتا ضعیف احاد ہے سے احکام شریعہ کا اثبات کیا اور بہت سوں نے

منکروشاذا حادیث ہے بھی احکام بلکہ عقائد تک بھی ٹابت کئے۔اس طرح ان کے یہاں عقائد داحکام کے مراتب واقد ارتحفوظ ندرہ سکے۔ سا

مدارعكم حديث پر

سب مسائل کے آخری فیصلے محدثین کرام پر موقوف ہیں جواحادیثِ ماثورہ کے مراتب اور رجال ورواۃ کے سیح ترین احوال ہے واقف ہوں ، اور جب وہی متعلق ومتشدد ہوں۔ یا متسائل وضعیف فی الرجال ہوں اور اس ضروری رعایت کو بھی کمحوظ ندر تھیس کے کس درجہ کی حدیث سے کس مرتبہ کی بات ثابت ہو کتی ہے تو ان کے فیصلوں کی قدرو قیمت بھی معلوم ہے ؟!۔

ان ہی وجوہ واسباب کے تحت ہمیں مباحث احکام کی وادی میں جلتے جلتے درمیان میں بیاحب س بیا ہوا کہ کیوں نہ ہم ان نقط پر بھی بحث کردیں ، جن سے احکام وعقا کد کی صحت وقوت کے بارے میں زیادہ روشن اس سکتی ہے۔ پھر پول بھی امام بخاری تو حیدوعقا کد کی بحث سب سے آخر میں لائیں سے معلوم بیں بحروفا کرتی ہے یانبیں ، بظاہر تو پیانہ بمرابر بز کٹ نہ ہے بھی آ گے ہی جیسامعلوم ہوتا ہے، والامر بیدائندالعزیز العلیم۔

ابميت علم العقائد

اس خیال سے یہاں کتاب الزکو ہ کے درمیان ہم نے علم العقائد کے مسائل چھیڑد ئے۔اور چالیس اکا برشکلمین اسلام کے تذکر سے بھی چیش کئے، جن کی خدمات اس بارے بیس ممتاز ہیں۔اگر چہ بہت بڑی تعداد کواس وفت ترک بھی کرنا پڑا، جس کی تلاقی سجد ہو سے کریں گے، ان شاء القد سے بہاں ان چالیس افراد میں سے دوسرے خیالات کی نمائندگی کا اوسط تقریبا ۵، اکا ہے۔اور ہم رے خیال بیس بہت تعداد بیس اضافہ کی تنجاب شروں تک تو ضرور ہی بینے سکتی ہے۔وامتہ تعالی اعلم۔

حق وناحق کی کسوٹی

ہم نے جس کسوئی پرحق و ناحق کو پر کھنے کی بات او پر پیش کی ہے وہ اتنی واضح اور ہرا یک منصف کے لئے را کق قبول ہے کہ اس سے مسرف نظر کوم کا ہرہ ہی کہ جاسکتا ہے ، کیونکہ جواحادیث ووسر کی جانب سے پیش کی تئی ہیں۔ وہ سب نفذ ور جال کی کسوٹی پر رکھتے ہی اپنی قدرو قبمت خود پتلار ہی ہیں۔ طرحظہ ہوں کماب التو حیدا مام بخاری ، کماب التو حیدا ، مما ابوداؤد ، کماب الاساء والصفات ا، م بیمجی ، دفع الشبہ امام ابن الجوزی ،التنہیہ بالنز بیاعدامہ مفتی محمد سعید وغیرہ۔

ابلِ حديث، غيرمقلدين كاحال

ان کی بڑی مہم تقلید کوشرک بتلانا، حنف کے فروق مسائل میں فلطی نکالنا، آپنے فلط عقائد کورواج ویتا، اکابرامت پرسب وشتم کرنا، اور تفریق بین المسلمین ہے، جبکہ بزار مرتبہ بتلا ویا گیا ہے کہ مقد بین انمہ اربعہ کی تقلید سلف ومتقد مین کے طریقے پر ہے کہ ہم ان اکابرامت کے علوم پراعتما دکرتے ہیں اورصرف غیر منصوص مسائل وا حکام ہیں ان کی صحت شلیم کرتے ہیں، نبی ورسول کے درجہ کا اتباع واعت، دندآج تک کسی نے ان کا کیا اور نہ کر بیں گے اور نہ کر سکتے ہیں۔

اب چونکدان سلنی بھائیوں کو عرب ملکوں ہے ہے پناہ دولت بھی صرف اس نام سے ال رہی ہے کہ وہ اپنی خالص تو حید پھیلا کیں تو وہ اصل مشرکین سے صرف نظر کر کے موحدین کوشرک کی تہمت لگا کر سرخ رو ہو جاتے ہیں اوراس کا رخیر کے لئے رسائل و کتب بھی مفت ش نع کررہے ہیں۔ اپنے وہی عقا کدعوام ہیں پھیلار ہے ہیں کہ خدا بادشا ہوں کی طرح اپنے تخت شاہی عرش پر ہیضا ہے، اوروہ آسان و نیا پر اتر تا مجمی ہیں۔ اپنے ان مقاء اور جوارح ہاتھ، پاؤں۔ منہ وغیرہ بھی ہیں۔ باتی تفصیل ان سلفیوں کے متبوعین کے تذکروں ہیں آپکی ہے جن

آیات میں ایسے الفاظ آئے ہیں۔ بیلوگ ان کو آیات تحکمات قرار دیتے ہیں اور ان کے ظاہری معنی کا اعتقاد رکھتے ہیں جبکہ اہل سنت الیمی آیات کو مقشابہات مانتے ہیں اور ان کے معانی ومطالب کوحق تعالیٰ کے علم پر تفویض کرتے ہیں۔ اور الی احادیث کو ان ہی کے تالع کہتے ہیں۔ یہی حضرات سے باور ان کے بعد تمام ائمہ مقبوعین وجمہور سلف وخلف کا عقیدہ بھی ہے۔

علامهابن تيميه كااستدلال اسرائيليات _

واضح ہوکہ غیرمتبوع اعظم علامہ ابن تیمیہ کو جب اپنے عقائد وتفر دات کے لئے سیح وقوی احادیث نیل سکیں تو ان کواسرائیلیات سے بھی مدد لینی پڑی۔ آپ نے حد مثب نزول کے بیان ش ککھا کہ اسرائیلیات کو بھی بطور متابعت کے چیش کرنا درست ہے۔ یہودی خدا کو جسم مانتے ہیں اور اس کو تخت پر دونوں پاؤں لاکا کر جیٹھا ہوا مانتے ہیں۔ علامہ کو اپنے یہاں کے ذخیر واحاد یہ صیحہ میں اپنے عقائد کی تائید نہ کی تو ہود یوں مجبور ہوکر اسرائیلیات سے بی اپنے ول کی تسلی کرنی چاہی ہے۔ حالیا نکہ حدیث سے میں رسول اکرم صلے اللہ علیہ وسلم نے حضرت عمر کو یہود یوں کی روایات پراعتبار کرنے اور لکھنے بڑھنے سے بھی بختی سے منع فرمایا تھا۔ (بیحدیث مشکوۃ میں امام احدو بیمتی سے مروی ہے)۔

حضرت عرقے خوض کیا تھا کہ ہم یہودیوں کی باتیں سنتے ہیں اور ہم کو بھلی گئی ہیں، کیا ہم ان کو کھولیا کریں؟ جواب ہیں حضور علیہ السلام نے فرمایا: کیاتم معہوکین بنتا چاہتے ہو؟ ہیں تو ایسی روشن شریعت لا یا ہوں کہ اگر حضرت موی علیہ السلام بھی زندہ ہوتے تو وہ میری ہی ہیروی کرتے ۔ لغت ہیں معہوک اس کو کہتے ہیں جو جیران و مرکرواں ہو ۔ فکری اضطراب ہیں جتلا ہو، عقل تھوڑی ہونے کی وجہ سے بے وقو فی کی باتیں کرتا ہو۔ ہلاکت کے گڑھے ہیں گرنے والا ہو۔ حضور علیہ السلام نے ڈرایا کہ عاقل مر دِمومن کو ایسا نہ ہوتا چاہئے علامہ نے یہاں بھی الگ سے راستہ بنالیا، کیونکہ متابعت کی تعلق مات کے تو ہوتی ہوئے۔ مرکیا سیجتے علامہ نے یہاں بھی الگ سے راستہ بنالیا، کیونکہ متابعت کی تعلق تا کہ ہوتے این بطوط م * ۷۷ء ہرا مورٹ اور سیاح عالم جہانیاں جہاں گشت گز را ہے۔ ۲۹ سال سیاحت میں گڑا رے ۔ علامہ کا معاصر تھا و بین اور عالم وعاقل گرارے علیہ بیاں بھی فائز ہوا۔ یہا بیات ذبین اور عالم وعاقل گرارے علیہ مقام تے بین اور عالم وعاقل گرارے میں دہا اور عہدوں پر بھی فائز ہوا۔ یہا بیات ذبین اور عالم وعاقل شاہر میں دہا اور عہدوں پر بھی فائز ہوا۔ یہا بیت ذبین اور عالم وعاقل تھا۔ مرتے دم تک پعنی مقامات کے قاضی بھی در باروں میں دہا اور عہدوں پر بھی فائز ہوا۔ یہا بیت ذبین اور عالم وعاقل تھا۔ مرتے دم تک پعنی مقامات کے قاضی بھی در باروں میں دہا اور عہدوں پر بھی فائز ہوا۔ یہا بیت ذبین اور عالم وعاقل تھا۔ مرتے دم تک پعنی مقامات کے قاضی بھی در باروں میں دہا اور عہدوں پر بھی فائز ہوا۔ یہ بایت دبیا ہوت کی تو باروں میں دہا وہ مرت کے دم تک پعنی مقامات کے قاضی بھی در باروں میں دہا وہ کہ در باروں میں دہا وہ در باروں میں دہا وہ در باروں میں دہا کہ در باروں میں دہا کو در باروں میں دہا کہ در باروں میں دہا کو در باروں میں دہا کہ در باروں میں دہا کہ دو باروں میں دہا کہ دو باروں میں دہا کو در باروں میں دہا کو در باروں میں دہا کو در باروں میں دہا کہ در باروں میں دہا کہ دیں میں دہا کہ دو باروں میں دو اس کی در باروں میں دو اس کی در باروں میں دو باروں میں دو

کافی مدت شام میں بھی رہاورعلامہ ابن تیمیہ کی محی مجالس ہے مستفید ہوئے، رمضان ۲۷ کھ کے واقعات میں لکھا کہ ابن تیمیہ شام کے بڑے عالم تھے، علوم وفنون میں کلام کرتے تھے، الا ان فسی عقلہ شیناً، (گران کی عقل میں پچھ تھا)ای پچھ کوئی ٹاید دوسرے علاء نے برنبیت ونورعلم ونصل کے عقل کی کی ہے تعبیر کیا ہے۔ والندتوں کی اعلم۔

ا پنا چشم دیدا یک دوسرا واقعہ بھی ابن بطوط نے لکھا کہ جمعہ کے دن منبر پر وعظ کے دوران علامہ نے حدیث نزول پڑھی اور منبر کی ایک سٹرھی نیچ اتر کر کہا کہ اللہ تعالیٰ ای طرح عرش ہے آسانِ دنیا پر اتر تا ہے اس پر فقیہ مالکی ابن الز ہراء نے اعتراض کیا اور دوسر لوگوں نے علامہ کی آبروریز کی کی۔ اس کے بعد قاضی شہر کے یہاں پیشی ہوئی جس نے علامہ کے لئے قید کا تھم کر دیا۔ پھر بیمعا ملہ ملک ناصر کے بہاں مصر بھی گیا اور ان کے خلاف طلاقی تلاث اور حرمتِ سفر زیار قو نیوید وغیرہ دوسرے مسائل بھی پیش ہوکر وہاں ہے بھی قید کا تھم ہوگیا۔ پھر قلعہ شل قید رہے ، یہاں تک کے وہیں انتقال فرمایا۔ انا الله و اند البه و اجعون۔

بجز انبیاء کیبیم السلام کے معصوم عن الخطا کوئی بھی نہیں ہے ابن تیمیہ کے کمالات اور تیم علم وفضل ہے اٹکار کسی کو بھی نہیں ہے ، مگر جو تفردات خاص کراصول وعقا کد میں ان سے بہت زیادہ تعداد میں منقول ہوئے ، وہ ضرور کھٹکتے ہیں ، اور اسی لئے ان کے ذکر وقصیل وروسے چار منہیں ہے۔اللہ تعالی ہم سب کی زلات اور لغزشوں سے درگز رفر مائے۔ آبین۔

ائمهار بعه كااتفاق

ائمہ اربعہ میں عقائد کا کوئی اختلاف نہیں ہے، امام اعظم نے فقدا کبر میں لکھا کہ '' (قرآن مجید میں جووجہ، ید، نفس، عین وغیرہ کا ذکر ہے وہ سب خدا کی صفات ہیں، لہذا ید ہے مثلاً قدرت وفعت کا معنی ومراد تعین کرنا بھی صحیح نہیں، کیونکہ اس میں خدا کی صفت کا ابطال وا نکار ہے۔ جوقد ریداور معتز لہ کا فد بہ ہے اور جمارا یہ عقیدہ ہے کہ ید خدا کی صفت بلاکیف ہے۔'' یہی بات امام مالک، امام شافعی ، امام احمد اور دمرے ائمہ مدیث وکلام ہے بھی منقول ہے (ص سے اعقائد الاسلام مولانا محمد اور لیں ّ)

سلنی بھائی حنیہ کے بہت ہے مسائل کو بھی فلط بتلاتے ہیں اوران کو شہرت دیتے ہیں۔علامہ ابن القیم نے اعلام الموقعین میں تقلید اور مسائل ائمہ جمہتدین کے خلاف بہت کے کہ کھا ہا آزاد کی تحریک پراس کتاب کا اردو میں ترجمہ بھی غیر مقلدین نے شاکع کیا ہے۔ وہ کتنے مسائل ہیں ،سودوسو چارسو بھی ہوئے تو کیا ہوا جبکہ امام اعظم نے چالیس محدثین وفقہا وی مجلس کے ساتھ تمیں سال صرف کرے کتاب و سنت کی روشنی میں اسلاکھ مسائل مرا تب کراد ہے تھے جو ساری دنیا میں جاری و ساری ہوئے اور تھوڑے مسائل میں ضرورا ختلاف ہوا مگر بعد کے سب ایمہ مجتبدین اور محدثین وفقہا نے بھی امام صاحب ہی کے مسائل سے اتفاق کیا ہے۔

فروگی اختلاف: پھرہم ہے کہتے ہیں کہ چلواگر ہماڑے چندفروگ مسائل میں اگر ہالفرض فلطی بھی ہے تو وہ یہ بھی سوچیں کہ فروگی ہزار لاکھ مسائل کی فلطی بھی ایک عقیدہ کی فلطی کے برایز نہیں ہو کئی ، کیونکہ عقیدہ کی تو صرف ایک فلطی ہے بھی ایمان ختم ہوجا تا ہے، للہذاوہ پہلے اپنے ایمان ہ عقیدے کی خبر منا کیں اور بتا کیں کہ غیر میچے ہمنکر شاؤا حادیث کی بنیاد پر جوا پے عقیدوں کی تقیر انہوں نے کی ہے، وہ کیسے منتحکم واستوار ہو کئی ہے؟ میسلفی ہیں جن کے ساتھ سلف میں ہے کوئی بڑا نہیں ہے اور بیالی حدیث ہیں جوا پے عقا کہ کے لئے کوئی کی تیجے حدیث پیش نہیں کر سکتے اور جو چیش کی ہیں ان کی نکارت وشذوذ کا دفاع محد ٹا نہ طور برنہیں کر سکتے۔

ٹھیک ہےان کو ہاہر سے بڑی مددل رہی ہے اور دہ دین خدمت کے نام پر بل رہی ہے گر دہ کب تک؟ سب کے ہارے میں تو نہیں کہا جا سکنا گر جوصرف متاع قلیل کے لئے ایسا کر دہے ہیں وہ انجام سوچیں اور خدا ہے ڈریں۔

تعصب وتنگ نظری کی راہ چھوڑ کرمخلصا نہ انداز میں افہام وتغہیم اورا حقاق حق وابطال باطل کی سعی مبارک ہے، اور اس کی ترحیب کے لئے ہم ہروفت تیار ہیں۔واللّٰدالموفق۔

امام بخارى اورعلامه ابن تيميه وغير مقلدين

تیسری صدی بیس امام بخاریؒ نے امام اعظم کے خلاف بچھاعتر اضات کئے تھے، ان بیس اصول وعقا کہ کے سلسلے بیس ارجاء کی بات
ان کی طرف منسوب کی گئی جو غلط تابت ہوئی اور متبوعین امام سے زیادہ دوسرے حضرات کا ابر نے اس کا دفاع کر دیا تھا۔ فروی مسائل بیس
سے پچھان کے دسائل بیس تنے ، اور پچھنچ بخاری بیس بعض الناس کے پردے بیس ، ان سب کے بھی مدلل وکمل جوابات دیئے جاچکے ہیں۔
ہمارے ہندویا کہ کے غیر مقلدین وسلفی بھائیوں کو بڑا سہاراا مام بخاری ہی کا تھا، وہ بیکار تابت ہو چکا ہے عقا کہ کے سلسلے بیس آتھویں
صدی کے علامہ ابن تیہ بیدوابن القیم کے تفردات پر بجروسے تھا، ان کو لے کر حنفیداور تمام ہی متبوعین ائمہ جہتدین کے خلاف پروپیگنڈہ کیا گیا، اور
مذکورہ تفردات کی تائیدو تھرت کے لئے جو پچھ بھی وہ کر سکتے تھے، کرگز رہے، بگر دی بھروسے ہیں اور نہ آئیدہ ہو سکتے ہیں۔ ضرورت صرف وسلے جہورسلف و خلف اور منتقد بین ومتاخرین اکام امت کے خلاف عقا کہ نہ بھی حج ثابت ہوئے ہیں اور نہ آئیدہ ہو سکتے ہیں۔ ضرورت صرف وسلے

مطالعداور پوری واقفیت کی ہے، جواس دور بیس علما جن کی بھی کی ہمت وحوصلہ کی وجہ ہے در پیش ہے۔ ورنہ 'دیگراں نیز کنند آنچے مسیحا ہے کرو'۔
امبید کی کرن: خدا کا شکر ہے علماء سعودیہ نے بھی تفردات کے خلاف مہم شروع کردی ہے اور وہ حضرات جو بھی علامہ ابن تیمیدوا بن القیم کے خلاف ایک لفظ بھی برداشت نہیں کر سکتے تھے، انہوں نے علوم اکا براور علما ایساف کا پورا مطالعہ کر کے طلاق مخلاث کے مسئلے میں ان دونوں کے دوسر سے حضرات کی غلطی تسلیم کر کے جمہور کی رائے کے مطابق احکام جاری کردیتے ہیں اور ان شاء اللہ وہ دن بھی دور نہیں کہ ان دونوں کے دوسر سے تفردات کے غلطی تسلیم کر کے جمہور کی رائے کے مطابق احکام جاری کردیتے ہیں اور ان شاء اللہ وہ دن بھی دور نہیں کہ ان دونوں کے دوسر سے تفردات کے بارے ہیں بھی وہ حق کوناحق سے اگر کرویں گے۔ وہ اور لک علی اللہ احزیز۔

غيرمقلدين كيلئے جائے عبرت

چندسان پیشتر احمدآ باد میں طلاق محلات کے مسئلہ پرایک سیمینار ہوا تھا جس میں سلقی غیر مقلدین اور جماعی اسلامی ہند کے علاء نے شرکت کی تھی ، و یو بندی نقط تفکر کے مولانا سعیداحمرصا حب اکبرآ بادی بھی مرعوضے اور بجیب انقاق کرسب بی حضرات نے علامہ ابن تیمیدہ ابن القیم کی تا نیداور جمہورا کا پر امت کے خلاف جھنڈ ااٹھایا تھا، اور ہرایک نے خوب خوب دار تحقیق دی تھی۔ اللہ بخشے مریر ' جگل' عامر عثانی کو توفیق کی تا نیداور جمہورا کا پر امت کے خلاف جھنڈ ااٹھایا تھا، اور ہرایک نے خوب خوب دار تحقیق دی تھی۔ اللہ بخش کی اور انہوں نے '' جگل' کا روز بیان اور ویکن کی اور انہوں نے '' جگل' کی خراوائی ، سب بی کمالات بطور شاہکار کا ہم ہوئے تھے۔ اس کے ساتھ اکا برعلاء سعود میکا فیصلہ بھی جمہور کی تائید میں ہوگیا تھا، یقیناً قبول جن کی استعدادر کھنے والے سلفیوں کے لئے زریں موقع تھا کہ وہ اپن خلطی کو شام کر لیتے ، گر ہمیں می معلوم ہوکر بہت افسوں بوا کہ وہ انہی تک اپنی غطمی پرختی سے قائم ہیں۔ واللہ وئی الامور . بھدی لنورہ من یشاء .

متہوکین کی مزیدوضاحت

صدیث نہوی میں جوحضورعلیہ السلام کا ارشاد تقل ہوا کہ یہودونصاری کی طرح تم کہیں متوک نہ بن جانا۔ بیکھلا اشارہ فرمب اثبات کے بطلان کا تھا۔ کیونکہ دوسرا فرقۂ معنز لہ ومعطلہ کا تھا جوھی صفات کے قائل تھے، اور تثبیہ وجسیم والے یہودونا صری کی طرح خدا کے لئے وہ سب چیزیں ثابت کرتے تھے، جن سے وہ ذات باری منزہ ومقدس ہے۔

خداکے لئے ، صد، جہت ، جلوس ، بزول ، زین پرطواف کرنا ، چرہ ، آتھ ، ہاتھ ، لدم وغیرہ ثابت کرنااور بہاں تک کہ وینا کہ اگر خدا کے ہاتھ باؤل نہ ہوں تو کیا ہم تر بوز ، خربوزہ جیسے بلا ہاتھ ، پاؤں والے معبود کی عبادت کریں ، جینار یا او خی جگہ والے کوخدا سے زیادہ تر یب بتانا، کیونکہ وہ اوپرع شی پر بیٹھ گا۔ وہ اپنے بہلوش رسول اکرم صلے کیونکہ وہ اوپرع شی پر بیٹھ گا۔ وہ اپنے بہلوش رسول اکرم صلے الشعلیہ وہلم کو بٹھا ہے ، اور وہ خدا قیامت کے دن کری پر بیٹھ گا اور کہیں کہد دیا کہ خداع ش پر بیٹھ گا۔ وہ اپنے بہلوش رسول اکرم صلے الشعلیہ وہلم کو بٹھا ہے گا ، وغیرہ وغیرہ وغیرہ ، بیسب عقائد یہود وفسار کی کی طرح تہوک اور بے عقلی و تا دانی کی باتی نہیں ہیں تو اور کیا ہیں؟ بقول علامہ ذہبی کے وہ وہ باتیں کہدی گئیں جن کو کہنے سے اولین و آخرین ڈرتے اور بناہ مانگتے رہے ۔ اسی عظیم تر جسارت کو ہم تنز بہد تقذیس قرار دیں ۔ یا یہود وفسار کی کا تہوک؟ تمام اکا برعلا عِ امت نے فیص اثبات اور فیمپ نئی صفات ووٹوں بی کو باطل قرار دیا ہے۔ ای لئے اشاعرہ و ماتر ید یہ یک کا غیب جن اور احق ہے جو افراط و تفریط ہے پاک اور سے معنی ہیں " ما انا علیہ و اصحابی "کا مصدات ہے۔ و ما علینا الاالم بلاغ۔

امام اعظم اورامام مالك كے ناطق فيلے

یہاں ہم علامت فی سلام وقضا می مزامی شافعی کی دخر قان القرآن بین صفات الخالق وصفات الاکوان سے ایک ہم فصل کا خلاصه لکرتے ہیں۔ غدا ہب وطل کی کتب تاریخ کا مطالعہ کرنے سے ثابت ہوتا ہے کہ فرقت مشہداس زمانہ کا نیافر قدنہیں ہے بلکداس کی بنیا دزمانتہ تا بعین بی میں پڑگئی تھی۔اس درمیان میں میفرقہ بھی طاہر ہوا اور بھی چھی رہا کیونکہ اس میں بہت سے بظہر زہد و ثقضف والے اور صدیث کا شغل رکھنے والے بھی ہوئے۔الل تق نے ان کا تعارف کرانے کے لئے بھی ان کومشہد کا لقب دیا کہ وہ تق تعالیٰ کوخواص مخلوق کے ساتھ متصف کرتے تھے،اور بھی مجسمہ کہا کیونکہ وہ حق تعالیٰ کے لئے ایسے اوصاف ٹابت کرتے تھے جو تینی طور سے لوازم اجسام میں سے ہیں۔ بھی ان کو حشویہ سے موسوم کیا کیونکہ وہ حشو ولغو ہا توں کو خدا کی ذات واقدس کی طرف منسوب کرتے تھے۔

ہرز مانہ میں علاءحق نے ان کے غلط عقید وں کور د کیا، مناظرے کئے اور کتابیں کھیں، تہذیب التہذیب میں حافظ ابن حجر نے جو مقاتل بن سلیمان م• ۵اھ (بانی فرقہ مجسمہ) کے حالات لکھے ہیں، وہ قابل مطالعہ ہیں، جن میں امام اعظم ابوصنیف کی شہادت بھی مذکور ہے جو انہوں نے اس مخص کے ہارے میں دی ہے جبکہ امام صاحب موصوف کی عالی شان علم اصول دین وعقا ندا در فروع میں سب ہی جانے ہیں کہ آپ نے اکابرِ تابعین اوربعض سخابہ ہے بھی علوم کی تخصیل فر مائی تھی۔ان امام الائمہ کا ارشاد حافظ ابن حجر نے نقل کیا کہ ہمارے سہ نے مشرق ہے دوخیبیث رائیں ظاہر ہوئیں ایک جم معطل کی اور دوسری مقاتل مشہد کی ۔ یہ بھی فرمایا کہ جم نے نفی کوحد تک پہنچ یا۔ کہ صفات باری کاا نکار کر کے حق تعالیٰ کولائی وقرار دیا اور مقاتل نے اثبات میں غلو کر کے حق تعالیٰ کو مخلوق جیسا یا ور کرایا۔ای طرح مام مالک نے کیفیت استواء عرش کا سوال کرنے والے کوالل بدعت قرار دے کرا چی مجلس ہے نگلوا دیا تھا کیونکہ اس نے استواء کو ظاہری حسی ،استفرار دنیال کر کے اس کی صورت و کیفیت دریافت کی تھی۔اور فرمایا تھا کہ'' استواء ندکور ہے، کیف غیر معقول ہے۔اس برایمان لا ٹا واجب ہے اوراس کے بارے میں سوال بدعت' کہی الفاظ امام لا لکائی نے اپنی شرح السنہ میں سند سمجھ کے ساتھ روایت کئے ۔لہذا جس نے الاستواء معلوم والکیف مجہول کے الفاظ امام مالک کی طرف منسوب کئے ہیں ،ان کا مطلب بھی امام لا لکائی کے مطابق ہی ماننا ضروری ہے۔ یعنی استوا ،تو قرآن مجید میں ندکور ہے، کیکن اس کی ماہیت و کیفیت بمعنی متعارف کا وجود حق تعالیٰ شان کی جناب عالی کے لئے غیر معقول ہے، یہ مطلب ہر گزنہیں کہ اس کی کیفیت وصفت استفرار کی تو ہے گر ہمیں معلوم بھی نہیں کہ وہ کسی ہے۔ کیونکہ استفرار وشمکن کا ثبوت ووجود حق تعالی شانہ کے لئے جائز ہی نہیں تو پھراس کی کیفیت وصورت معلوم کرنا بھی عبث ہے، انہذاا مام مالک کے بارے میں جس نے دوسری مراد بھی اس نے تعلقی کی ہے۔ **ا ما م ما لکُّ:** آپ سے صد مٹِ نزول کے بارے میں بھی سوال کیا تھا تو آپ نے جواب دیا کہ وہ نزول رحمت ہے ، نزول نقلہ نہیں ہے۔(کہوہ آسان دنیا پراتر تاہیے) اس بات کوامام مالک نے قال کرنے والوں میں علامہ محدث ابو بکر بن العربی بیں، جو یہ بھی فرمایا کرتے تھے کہاس کواوراس جیسی دوسری احادیث کوعام لوگوں کے سامنے بیان کرنا محدث کے لئے مناسب نہیں کیونکہ اس ہے جاہل لوگ تشبید و تجسیم کے غلط عقیدے میں مبتلا ہو سکتے ہیں۔علامہ ابن الجوزی صبلی نے امام احمد کی طرف بھی منسوب کردہ ان عقا کدکور د کیا ہے جو اہل تشبیہ وتجسیم متاخرین حنابلہ نے افتیار کر لئے تھے۔علامہ بہتی نے اپنی الاسوء والصفات میں ان تمام احادیث کے بھی جوابات لکھے ہیں جو مبتدعه مصبه ومجسمه بیش کیا کرتے ہیں۔

محدث این ترزیمید: علامه قضاعی شافعی نے لکھا کہ علامہ ابن الجوزی کی کتاب روائشہ ہے محدث ابن تزیمہ کی کتاب التو حید کا روجھی پوری طرح ہوگیا ہے، جس کا رواء م رازی نے بھی اپنی تفسیر میں کیا ہے بلکہ انہوں نے تو ان کی کتاب التو حید کو کتاب الشرک قرار دیا ہے۔ الخ (ص10 تاص19) یہ بوری کتاب قابل مطالعہ ہے۔

مقاتل کا حال: فرقہ مجسمہ نے مقاتل بن سلیمان کو بڑا جید مفسر کہا ہے گراس کے لئے تہذیب ص ۱/۹ کا کا مطالعہ کریں، چندا توال ملاحظہ بوں محدث ابن المبارک نے فرمایا کہ وہ تفسیری معلومات تو ہے کثر ت رکھتے تھے، گر بے سندروایت کرتے تھے، یہ بھی کہا کہان کی بیان کر وہ تفسیر بہت انجھی ہوتی اگر وہ ثقہ ہوتے بیان کی تفسیر معتد ہوتی محماد بن عمرونے کہا کہ اگر علم وہی ہے جومقاتل پیش کرتے ہیں تو ہیں اس کو عم نہیں جونا۔ ابراجیم الحربی نے کہا کہ ضاک کی وفات مقاتل کی پیدائش ہے بھی چارسال قبل ہوگئ تھی، (لہٰذاان ہے استفادہ یاروایت کا سوال ہی ہوئی تھی، (لہٰذاان ہے استفادہ یاروایت کا سوال ہی ہوئی تھی ہوتا۔) اور مقاتل نے حضرت مجاہد ہے بھی بجو نہیں سنانہ وہ ان ہے طے ہیں۔ (معلوم ہوا کہ سلفی حضرات جو مقاتل کی روایت مجاہد ہے بتلا کر اٹل حت کو مرحوب و متاثر کیا کرتے ہیں) وہ بھی حقیقت ہے دور ہے) یہ بھی کہا کہ مقاتل نے لوگوں کی سنائی بلاسند تغییر میں جمع کردیں۔ میں نے اپنی تغییر مقاتل ہے بعد حافظ ابن جمر نے اہم اعظم کا نفذ بھی مقاتل وجم کے بارے بی ذکر کیا، جس کو ہم پہلے قائر کے ہیں۔

ا الحق بن ابراہیم الخظلی کہتے تھے کہ خراسان سے تین آ دمی ایسے نکلے کہ دنیا میں ان کی نظیر نہیں ہے یعنی بدعت اور جھوٹ میں ،جہم ، مقاتل اور عمر بن صبح ۔خارجہ بن مصعب نے کہا کہ ہمارے نز دیکے جہم اور مقاتل فاسق وفاجر ہیں۔

حسین بن اشکاب نے ابو بوسف سے نقل کیا کہ خراسان میں دونتم کے لوگ ایسے ہیں کہ ان سے زیادہ مبغوض کوئی نہیں ہے۔ مقاتلیہ اور جہمیہ۔احمد بن سیار مروزی نے لکھا کہ مقاتل اہل کی سے تھا، پھر مروگیا، پھر عراق پہنچا، وہیں فوت ہوا۔وہ متہم تھا،متر دک الحدیث اور مجورالقول تھا۔صفات باری میں ایسا کلام کرتا تھا جس کاذکر بھی جائز نہیں ہے۔

کبارمحدثین نے اس کوشکرالحدیث منز وک الحدیث اور کذاب دمشبہ کہا ہے جو تی تعالی کوٹلوں کمثل بجھتا تھا۔ خیلی نے کہا کہ اللی تغییر میں اس کا ایک ورجہ ضرور ہے گرحفا فلے صدیث نے اس کوروایت میں ضعیف قرار دیا ہے اور اس سے ضعفاء نے منکرا حادیث کی نقل کی ہیں۔ (تہذیب المتہذیب)

علامه آلوی کے ارشادات

آپ نے تفیررون المعانی ص ۱۳۳/۸ یت سورہ اعراف شم استومے عملے العوش کے تحت لکھا کہ اس آ بیت اوراس جیسی دوسری آیات کی تفییر جیس تخت لکھا کہ اس الم جوا ہے، بعض نے عرش کی مشہور معنی میں تغییر کی ہے اور استواء کی تفییر جی استقرار ہے کی ہے اور رہ بات کلی ومقاتل ہے دوایت کی ہے۔ جس کوا ہام بیمی نے ''الاساء والصفات' جی نقل کیا ہے اور اس کے لئے ایک جماعت سلف ہے تقل شدہ بہت ی روایات ذکر کر کے ان سب کوضعیف ٹابت کیا ہے۔

علامد آلوی شری بی افتیار کیا ، آپ نے لکھا کہتا ہیں مورہ طرکی آ یہ استواء کے تحت کلھا۔ اس رائے کوشخ مز الدین بن عبدالسلام نے اپنے فناوئی میں بھی افتیار کیا ، آپ نے لکھا کہتا ہیں کا طریقہ بشرطیکہ مناسب کل ہو۔ حق ہے زیادہ قرب ہے کیونکہ حق تحالی نے وہی کا معرفت وہی معاسب ارشادات دیے ہیں۔ چنا نچی فرمایل ہی واضح کردیے ہیں۔ چنا نچی فرمایل ہے واضی کردیے ہیں۔ چنا نچی فرمایل ہی مادی پر بھی اس مانزل المجھم ، یہ بات تمام آیات قرآن مجید کے بارے میں ہے، ملی جودلیل پرواتف ہوگا، خدااس کو معی مرادی پر بھی مطلع فرمادے گا، اور فاہر ہے اس کا علم دوسرے نے زیادہ کا اللہ ہوگا، جواس سے واقف ندہوگا کیونکہ جونے والے اور نہ جاتے والے برابز ہیں ہو سکتے اور بھی فیصلہ دومیانی اور لائق قبول بھی ہے، اور علامہ این البہمام نے بھی مسابرہ میں اس کو افتیار کیا ہے، جو کہ ورج اجتہاد پر فائز تھے اور عوالی عزش پرمستوی ہوں لیکن استواء ماص کو بی لیا جائے تو وہ صرف ورج جوناز میں دہوگا واجب ندہوگا کیونکہ اس پرکوئی دلیل نہیں ہے۔ اور عدب ندہوگا کیونکہ اس پرکوئی دلیل نہیں ہے۔ اور جب ہونے ہوگا کیونکہ اس پرکوئی دلیل نہیں ہے۔ اور عدب ہونے مالی کو استواء کا معنی بغیراستیلاء کی تو وہ صرف ورج نجواز میں دہوگا واجب ندہوگا کیونکہ اس پرکوئی دلیل نہیں ہوئے ہوں کے بغیر شلیم نہ کرکئیں گے تو ایک استواء کا مطلب عرش کے ساتھ اتصال باری دغیرہ الواز م جسمیت کے بغیر شلیم نہ کرکئیں گے دیا تا میں اس کو اعتبیل عامل کی مقیدہ کرا تا پڑے گا تا کہ لوازم جسمیت ، اور تشیدہ تجسم کے مرس کو غلوائ تھیدے سے تو

عقيده تجسيم كيغلطي

معلوم ہوا کہ عقیدہ تشبیہ وجسیم سے بیخے کو ہمارے اکا ہر کس قد رضروری ولازم خیال کرتے ہیں لیکن ایک فرقہ متاخرین حن بلہ کا چوتھی معدی سے اب تک ایسا بھی ہے جو اس عقیدہ کو اختیار کئے ہوئے ہا اور تنزیہ و تقدیس والوں کو بیلوگ مصطلہ وجمیہ کالقب دیتے ہیں۔ یہاں تک کہا مام محد تبک کو بھی جمی کہدویا۔

علامهابن تيميه كي تحدي اور ينج

صدیہ کے علامہ ابن تیمیہ کے بیالفاظ مجموعہ رسائل کبری سے علامہ ابوز ہرہ معری نے تاریخ المذاہب الاسلامی ساور اللہ صلے اللہ علیہ وہ اللہ علیہ میں اور نہ کی سے سلف المت میں سے اور نہ کی سے محاب و تا بعین میں سے اور نہ کی سے منہوں نے اختلاف ہوا کا زمانہ پا ہے ، ایک حرف بھی ایسائقل ہوا ہے جو ہمارے تقیدہ کے خلاف ہو۔ نہ نسا ایسامنقول ہوا نہ خلام سے جنہوں نے اختلاف ہوا کا زمانہ پا ہے ، ایک حرف بھی ایسائقل ہوا ہے جو ہمارے تقیدہ کے خلاف ہو۔ نہ نسا ایسامنقول ہوا نہ خلام اور نہ کی ایسائقل ہوا ہے ، نہ یہ کہ ہم جگہ ہے ، نہ یہ کہ تم مجگہ ہیں اس کی نسبت سے نہ خلام اور نہ کہ کہ مرجگہ ہے ، نہ یہ کہ دہ خلاف کی نسبت سے ہمارے عالم ہے ، نہ یہ کہ وہ مصل ہے ، نہ یہ کہ وہ منفصل ہے ۔ اور نہ یہ کہ اس کی طرف انگلیوں وغیرہ سے اشار و حدید کرنا جا تر نہیں ہے۔

اس کے بعد علامہ ابوز ہرہ نے لکھا کہ ای نظریہ پر ابن تیمیہ نے بنیا در کھ کردعویٰ کیا ہے کہ سلف کا ند ہب وہی ہے جوقر آن مجید میں ندکور ہے، فوقیت ، تحسنیت ، استواء علے العرش، وجہ، ید، محبت و بغض اور اس طرح جوسنت سے ثابت ہوا ہے اس کو بلاتا ویل کے اور حرفا حرفا فلاہری طورسے مانتا ضروری ہے۔

سلف کا فد جہب: اس کے بعد علامدابوز ہرہ نے سوال کیا کہ کیا واقعی ہی سلف کا فد جب ہے؟ اور خود ہی پھر جواب دیا کہ علامدا بن تیمید الله) اختیار کیا تھا۔ جیسا کہ ہم بیان کر چکے ہیں اور رہ بھی پہلے چوتی صدی ہجری ہیں بھی حزابلہ ہیں ہے کچو لوگوں نے بھی مسلک (ابن تیمید والا) اختیار کیا تھا۔ جیسا کہ ہم بیان کر چکے ہیں اور رہ بھی بتال چکے ہیں کہ ابن تیمید کی طرح ان لوگوں نے بھی دعویٰ بھی کیا تھا کہ ہم سلف کا فد جب افتیار کرد ہے ہیں اور ان کے مقالے ہیں اس ذماند کے علاء نے ان سے اختلاف بھی کیا تھا اور خابت کیا تھا کہ دخالجہ مناز کرد ہے ہیں اور ان ان کی کیا تھا کہ دور مناز کی طرف اشار ہوئے جواز تک کے بھی قائل ہوگئے ہیں اور اس لئے امام وفقیہ خبیلی خطیب ابن الجوزی نے ان لوگوں کا دولکھا تھا اور خابت کیا تھا کہ دور ان کی فرف ان اوگوں کا ذرک کا اور ان کے موافق ہے۔ پھر ابوز ہرہ نے دفع الشہ سے ابن الجوزی کا دل کلام ان کے دور میں تھا کہ دور کی کا در ہوگئی ہی خوب اشاعت ہوگئی۔

ووسرا استعدال نی مرہم اس بارے میں انوی طریقہ ہے تھی ایک نظریہ پیش کرنا جا ہے ہیں وہ یہ کہ شلاحق تعالی نے فرمایا: "
یداغلہ فوق اید بھم" اور فرمایا" کل شیء ھانک الاوجھه" تو کیاان عبارات سے معانی حسیہ تھے جاتے ہیں یا دوسرے معانی ومطالب جو
ذات باری کی شان کے لائق ہیں مثلاً برکتوت وقعت سے تعمیر کریں اور وجہ کو ذات اقدس سے تعمیر کریں، یا نزول ساء و نیاسے قرب وتقرب باری
عزاسمہ مرادلیں، جبکہ لغت میں ان تعمیرات کی منوب کو دورے اور الفاظ ان معانی کو قبول بھی کردہے ہیں، اور بہت سے علاء مکام اور فقہاء نے

الی توجیهات کوافقیار بھی کیاہے، تو ظاہر ہے کہ بیصورت بلا شک وشہاں طریقہ ہے کہیں بہتر ہے کہ ہم ان الفاظ کی تغییر معانی ظاہرہ حرفیہ کے ذریعہ کر ہم ان کی کیفیات سے ناوانف ہیں۔ مثلاً کہیں کہ انڈ کا ہاتھ تو ہے گرہم اس کو پہچا نے نہیں، اوروہ تخلوق جیسانہیں، یاانڈ کیلئے نزول مان کر کہیں کہ وہ جمار ہے جسیانزول نہیں، کو تکہ بیس مجھولات پر انحصار کرتا ہے جن کی عایات اور مطالب کو ہم نہیں بچھ سکتے۔

لہذا اس سے تو بہتر یک ہے کہ ہم ایسے الفاظ کی تغییر ایسے معانی سے کریں جن کو اخت عربیة یول کرتی ہے اور ان سے ہم ایسے مطالب سے تر بہتر یہی ہے کہ ہم ایسے الفاظ کی تغییر ایسے معانی سے کریں جن کو اخت عربیة یول کرتی ہے اور ان سے ہم ایسے مطالب سے تر بہتر دہتے ہیں جو جنزید ہاری تعانی کے لئے ضروری ہیں۔ اور ان میں جہالے ونا واقنیت کا سہار ابھی لینے کی ضرورت نہیں پڑتی۔

امام غزالی کی تائید

مذهب علامه ماتريدي وغيره كي ترجيح

اس کے بعد علامہ ابوز ہرہ نے لکھا کہ ان ہی وجوہ نہ کورہ ہے ہم علامہ ماتریدی کا نظریہ اور علامہ ابن الجوزی کا طرز قکراورا مام غزالی کا استدلال زیادہ قابل قبول اور دائج خیال کرتے ہیں۔ اور ہم بجھتے ہیں کہ محابہ کرام بھی جہاں حقیقت کا اطلاق دشوار ہوتا تھا وہاں وہ مجاز مشہور ہی گفتیر کوافقیار فرماتے تھے۔ (م ۲۲۲ تاریخ المد اہب)۔

علامهابن تيميه وغيره اوراستدلالي خاميال

علم کلام وعقا کدکی اس درمیانی بحث کوختم کرتے ہوئے ہم چندا ہم سطور کا اضافہ اور بھی ضروری خیال کرتے ہیں ، بیتو سب جانے ہیں کہ صرف فضائل اعمال کے لئے ضعیف احادیث پیش کی جاسکتی ہیں ، موضوع یا منکر وشافہ احادیث کی مخبائش ان کے لئے بھی نہیں ہے۔
ان کے اوپراد کام طلال وحرام یا واجبات کا درجہ ہے جن کے اثبات کے لئے تھے وقوی احادیث کی ضرورت ہے۔ جن کے رجال ومتون بیس نکارت واضطراب وغیرہ کی کوئی علمت نہ ہو، ان سے اوپر عقا کد کا درجہ ہے۔ جن کے لئے آیات قطعیہ واحادیث متواتر ہ و مشہورہ کی ضرورت ہے ان میں بھی محل قاد حد کی ورا خدازی دور دور تک نہیں ہوئی چا ہئے۔ اورا گر چندا حادیث باہم متحارض ہوں تو ہم پہلے لکھ چکے ہیں کہ وجو و ترجی ایک سوے ذیو میں ۔ اوران میں سے بھی مثلاً کی حدیث کے صرف سے بخاری میں ہونے کی ترجی کا درجہ ایک سو وجو ہ ترجی کے بعد ترجی ایک سوے وقتی کے سرف تھے بخاری میں ہونے کی ترجی کا درجہ ایک سو وجو ہ تر جے کے بعد تا ہے۔ جبکہ بہت سے لوگ میں جو لیتے ہیں کہ بس مید یہ بھی بخاری میں ہونے کی ترجی کا درجہ ایک سو وجو ہ تاری میں ہونے کی ترجی کا درجہ ایک سو وجو ہ تر ہی کے بعد تاری میں ہونے کی ترجی کا درجہ ایک سو وجو ہ تاری میں ہونے کی ترجی کا درجہ ایک سو وجو ہ تیاں کہ بہت سے لوگ میں جو سے بیاں میں جو بیاں میں کہ بی میں میں ہونے کی ترجی کا درجہ ایک سو وجو ہ تاری میں ہونے کی ترجی کا درجہ ایک سو وجو ہ تھی کہ بہت سے لوگ میں کہ بہت سے لوگ میں کو بیات کا درجہ ایک سو میں گری میں ہونے کی ترجی کا درجہ ایک سو میں کہ بیت سے لوگ میں کیاں کی ہوں کو بیا کہ کی کو درجہ ایک سو میں کیاں کی ہوں کو ترجہ کی بیت سے لوگ میں کہ بیت سے لوگ کیاں کی ہوں کو تو بیاں کی بی کے درجہ کی کیاں کی کرنے کی کر بیاں کو جو بی کو درجہ کی کر بیاں کیا کہ کی در بیاں کیا کہ بیت سے لوگ کی تربی کی کر بیاں کی کر بیاں کی کر بیاں کو بیاں کر بیاں کی کر بیاں کر بیا

اجتهاد وعقائد ميس

و دسری اہم بات ہے بھی سامنے وُئی چاہئے کہ صرف استنباطی فروعی مسائل احکام میں اور وہ بھی غیر منصوص میں اجتہا و واستنباط کار آید ہے، عقائد کے باب میں نداس کی ضرورت ہے اور ندوہ مواقع استدلال میں لائق ذکر ہیں۔

اس معلوم ہو گیا کہ ان اصولِ مسلّمہ کے خلاف جو بھی استدلال ہوگا وہ نہ صرف بے کل ہوگا۔ بلکہ وہ نا قابل قبول بھی ہوگا۔ ابھی آپ نے علامہ ابن تیمیے کا طریق استدلال پڑھا ہے کہ اگر سلف میں ہے کی نے بیتصری خبیں کی کہ حق تعالیٰ جل ذکر ہ کی طرف اشار ہو حسید نہیں کیا جا اسکتا تو بیا مربھی جواز کے درجہ میں داخل ہو گیاا در پھراس ارشاد باری پر بھی یفین کی ضرورت نہ دہ کہ " لیسس سے مشل ہو سلی ہوائی فیصلہ ہے۔ حالا نکہ دواس کی تقدیس و تنزیہ کے لئے سب سے اہم و ناطق اور کلی فیصلہ ہے۔

عجيب استدلال

اورد کھے کتاب ''امام ابن تیمیہ' ص ۲۱۲ میں محتر م جمد بوسف کو کن عمری نے قتل کیا کہ جب عماء وقت نے علامہ ابن تیمیہ پر تجسیم کا الزام نگایا توانہوں نے کہا کہ چونکہ کتاب وسنت میں خدا کا جمع والے ہونے کے متحلق کی شم کا اعتراض کر نابالکل ہی ہے جا ہے ہے سہ ۲۲۳ میں ہے کہ علامہ ابن تیمیہ نے خدا کے عرش پر مستقر ہونے کے لئے حدیث ثمانیة او عال سے استعدال کیا ہے۔ جس کا آخری گلزامیہ ہے کہ خداع ش پر ہے ، علامہ نے اس حدیث کے قابل استدلال کیا ہے۔ جس کا آخری گلزامیہ ہے کہ خداع ش پر ہے ، علامہ نے اس حدیث کے قابل استدلال ہونے کے لئے ابوداؤ و ، این ماجہ اور کھا حوالہ دیا اور اس کے راویوں کی توثیق بھی کی (جبکہ اس حدیث کو اکا بر محدثین نے شاذ ، مشر اور مصطرب انمتن قرار دیا ہے اور کھا ہے کہ محدثین و مسرین کی بھی عادت ہے کہ وہ رواق حدیث کے نام کھ کر اپنا ذمہ فارغ کر لیتے ہیں کہ ناظرین رواق کے حال سے واقف ہونے کی وجہ سے خود می حدیث کے محمد ثین و غیرہ نے امام ابوداؤ د کے بارے میں بھی تقرین کی وجہ سے خود می حدیث کے محدثین جانے تھے۔ کی وجہ سے خود می حدیث کے واحد ش کو کہ جس کی کہ وہ بھی اس کے حتی کہ علامہ ذہبی و غیرہ نے امام ابوداؤ د کے بارے میں بھی تقرین جانے تھے۔ کی کہ دوجہ جان لیس گے حتی کہ علامہ ذہبی و غیرہ نے امام ابوداؤ د کے بارے میں بھی تقرین جانے تھے۔ کی کہ دوجہ جان علام کی دوجہ جن ای مارے میں جانے تھے۔ کی کہ دوجہ جان کی میں کے دو تی حدیث کے دو تھی اس کے دیں جانے تھے۔ کو دی کی دوجہ جن ای کہ دوجہ جان گیں کے دو تا کا خیر شدہ ہونا عام طورے سارے میں جانے تھے۔ تھے۔ کو دی کو دی کو دی جان کی دوجہ جان کی دوجہ جان کی کہ دوجہ کو دی کو دو دی کو دین کو دی کو دیکھ کو دی کو دی کو دی کو دین کو دی کو دو دی کو دو دی کو دی ک

حديث ثمانيها ورحديث اطيط كا درجه

یہاں زیادہ تنصیل کا موقع نہیں۔ صرف اتناع ض ہے کہائ آٹھ بکروں والی صدیث پر کبارمحد ثین نے خوب بحث کر کے نا تاہل استدلال اللہ استدلال علیہ استدلال علیہ استدلال علیہ استدلال علیہ استدلال علیہ اللہ استدلال علیہ استدلال استدلال علیہ استدلال استدلال علیہ استدلال استدل استدلال استدلال استدلال استدلال استدل استدل استدل استدل استدل استدل استدل استدل استدل

ان نقول سے ثابت ہوا کہ علامہ ابن تیمیہ عقائد میں بھی اجتہاد واستنباط کو جائز سیجھتے ہیں اور عقائد میں غلطی کرنے والے کو مخل فروگ اعمال کی وجہ سے ناجی بھی سیجھتے ہیں۔ حالانکہ عقیدہ کی سی ایک غلطی کا بھی کفارہ سیننگڑوں ہزاروں فروگی نیک اعمال کے ذریعہ بھی نہیں ہوسکتا۔ تفاوت ورجہ اعتقاد واعمال: سبیں ہے یہ بات بھی پوری طرح واضح ہوجاتی ہے کہ علامہ ابن تیمیہ ہوں یا علامہ ابن القیم یاان کے متبوعین دمتاثرین سب ہی کے یہال عقا کدوا کال کے درجات کا سیح مقام تنعین نہیں ہوسکا ہے اورای لئے الی ضعیف و منکروشاذ احادیث کوان حضرات نے پیش کرنے کی مسامحت کی ہے۔

ضعیف ومنکراحاویث: حدیث تمایة اوعال حدیث اطیط حدیث ممارانی رزین ، ترفدی ، حدیث جلوس السوب علی الکوسی . حدیث طواف الرب علی الارض ، حدیث قعود الوسول الکویم علی العوش مع الله تعالی یوم القیامه وغیره سب ای قبیل سے بیں جن پراکا بر حققین محدثین نے کافی وشافی کام کردیا ہے۔ اور جن اعادیث صحح کو بغیر دلائل قوید کے موضوع و باطل کهد دیا گیا ہے ان کی بھی بوری تحقیق موج کی ہے۔

كتاب الاساء يبهقي وغيره

پہلے بھی ہم نے ذکر کیا ہے کہ فاص طور سے تن تعالیٰ کی ذات اقد س اور صفات کے بارے بیں کتاب وسنت کے بورے ذخیرے پر
مفصل بحث ونظراورا کامر امت کے فیصلے امام بیمی نے بچا کردیئے ہیں اور علامہ کوٹر کئی تعلیقات نفیسہ نے اس کتاب کی تحقیق شان میں چند
ور چندا ضافہ کردیا ہے۔ اس کے ساتھ علامہ ابن عساکر کی تبیین کذب المفتری فیمانسب الے الا مام الا شعری' اور علامہ ابن الجوزی ضبلی کی
د فیح الشہ بھی ضروری المطالعہ ہیں۔

علامداین الجوزی کی محققاند مرل کتاب کا کوئی جواب علامداین تیمید نے نبیس دیا ہے البتہ تبیین فرکور کوانہوں نے علاء وقت کے ساتھ مناظروں کے مواقع میں چیش کیا ہے اور ایک پوراباب بھی پڑھ کرسنایا ہے جومطبوعات کے سر ۱۲۴ ماس ۱۲۵ پرورج ہے اور اسکا حوالہ ص ۱۲۱۸ مام این تیمید کے خلاف ہے۔

مثلاً (۱) حشوبہ مشبہ نے کہا کہ اللہ تعالیٰ کی رویت دوسری اشیاء کی طرح مکیف ومحدود ہوگی۔ (لیمنی) ایک جہت ہیں اوروہ بھی نوق میں) معتزلہ جمیہ ونجار بیے نے کہا کہ حق تعالیٰ کی رویت کسی حال ہیں بھی نہیں ہوسکتی۔ امام اشعری نے درمیان کی صورت اختیار کی کہ بغیر حلول کے، بغیر حدود کے اور بغیر تکبیف کے ہوگی ، جس طرح وہ حق تعالیٰ جمیں بلا حدو کیف کے دیکھا ہے کہ اس وقت بھی وہ غیرمحدوداور غیر مکیف ہے۔ (انہیں کہ سکتے کہ اوپر ہے دیکھتا ہے یا کس طرف ہے)

(۲) نجارنے کہا کہ باری سبحانہ ہرمکان میں ہے گر بلاخلول وجبت کے حشوبیہ مجسمہ نے کہا کہ وہ عرش میں حلول کئے ہوئے ہے۔ عرش اس کا مکان ہے اور وہ اس پر جیٹھا ہوا ہے ۔اس مسئلہ ہیں بھی اہام اشعری نے درمیانی راہ اختیار کی کہ وہ اس وقت بھی تھا جب کوئی مکان نہ تھا، پھرعرش وکری کو پیدا کیا اور وہ کسی مکان کامخاج نہیں ہوا اور وہ مکان پیدا کرنے کے بعد بھی اسی طرح ہے جس طرح پہلے تھا۔

(۳) معتزلہ نے کہا کہ زول سے مراد بعض آیات یا ملائکہ کا زول ہے اور استواء بمعنی استیلاء ہے۔مشہد وحشو یہ کہا کہ زول یاری سے مراد نزول نے اندر باری سے مراد نزول نے انداز کے ساتھ ایک جگہ سے دوسری جگہ کی طرف اور استواء جلوس علے العرش ہے اور اس کے اندر طول ہے۔ام ماشعری نے یہاں بھی درمیانی عقیدہ اپنایا اور فر مایا کہ نزول اللہ تعالی کی ایک صفت ہے اس کی صفات میں سے اور وہ ایک فعل ہے جواس نے عرش میں کیا اس کا نام استواء ہے کیا یہ سب درمیانی عقائد ہی علامہ ابن المیم اور بعد کے نواب صدیق حسن خال وغیرہ سلفیوں کے عقائد ہیں؟ مینوا تو جووا۔

اشاعره وماتريد بيكااختلاف

عقا كد كے سلسلے ميں يبال جتنى بحث و تفصيل جميں كرنى تقى ، وہ ختم بور بى ہاوراب ايك ضرورى وضاحت اس امركى باقى ہے ك

اشاعرہ و ماترید بیش اختلاف کیا گیا ہے اور کس درجہ کا ہے؟ و بدتنعین ، عام طورے کتب عقائد میں اتنا لکھے دیتے ہیں کہ ۱۱۔۱۲ مسائل میں اختلاف ہے پھر کوئی رہیمی لکھا دیتا ہے کہ زاع لفظی جیسا ہے ، پھران مسائل کی تفصیل بھی نہیں لکھتے ،اس لئے ہم اس کو بھی لکھتا جا ہے ہیں۔ سے مشخوجہ میں

علامها بوزهره كي تحقيق

آپ نے اپنی کتاب " تاریخ المذ اہب الاسلامیہ "جلداول میں عقائد و غداہب کی مخضراً عمدہ تحقیق و تنقیح کی ہے اس میں صا/ ۱۹۵ سے ا/ ۱۲۰ تک ماترید سیاورا شاعرہ کے باہمی اختلافی نظریات کی وضاحت کی ہے جس کا خلاصہ یہاں پیش ہے۔ پوراباب کتاب میں لائق مطالعہ ہے۔

معرفت خدوندي

اشاعره كنزويك معرفت خداوندى واجب بالشرع بجبكه ماتريديياس كوامام اعظم ابوحنيفة كاتباع بس واجب بالعقل قراروية بير

فرق مناجح اورامام ماتريدي كاخاص منهاج

ماتر بدیدکا منہاج اور طریقہ تمام مسائل میں ارشادات شرع کی روشنی میں بغیرافراط وتفریط کے عقل کو پیش پیش رکھنا ہے اوراشاعرہ نقل کے پابند ہیں جس کی تائید عقل ہے بھی ہوتی ہو، اس طرح کو یاعقل کو زیادہ اہمیت واعماد و بینے کی وجہ سے ماتر دید بیر معتز لہ ہے قریب ہو گئے ہیں اوراشاعرہ عقل کو ثانوی درجہ میں رکھنے کی وجہ سے اہل فقہ وحدیث ہیں۔ یونکہ فقہا ، ومحد ثین نقل ہی پراعتاد کرتے ہیں اور مرف اس ہی پرجن کا انحصار کرتے ہیں، اس ڈرسے کے عقل گراہ نہ کردے۔

علامہ ماتر بدی اس بارے میں ان کارد کرتے ہوئے کہتے ہیں کہ بیشیطانی وساوس ہیں، اور جولوگ اسلامی عقائد ومسائل کوخلاف عقل کہتے ہیں۔ان کوہم صرف عقل ونظر ہی ہے قائل کرسکتے ہیں، لہذا نظر وعقل سے چار وہیں اوراک کی طرف قرآن مجید میں دعوت بھی دی میں ہے، جگہ جگہ قکر ونظراور تدبر وتبر کا تھم دیا گیا ہے۔جس سے ثابت ہوا کہ خاص طور سے علم العقائد میں جس طرح نقل کی روشی ضروری ہے، اسی طرح عقل ہے بھی کام لیمًا ضروری ہے۔

اس ہے معلوم ہوا کہ ہاتر بدی بھی عقل کومصاور معرفت میں خاص اہمیت دینے کے باوجود عقل کی لغزشوں ہے ڈرتے ضرور ہیں اور ای لئے وہ بھی صرف ارشادات شرع بی کی حدود میں محدود رہتے ہیں ،گران کا یہ ڈراورا حتیا طرحد ثمین دفقہا مکی حد تک نہیں ہے جونظر وعقل کو آگے دکھنے ہے روکتی ہے۔

لہٰذا ماتریدی بھی مختاط ضرور ہیں اورای لئے اگر چہان کا اعماد منقول پر معقول سے مطابقت رکھنے کے ساتھ ہی ہوتا ہے تاہم وہ یہ بھی کہتے ہیں کہ جونقل کی احتیاط کو غیر ضروری بچھتے ہیں اس کا افکار کرتے ہیں اوران باتوں کی بھی حقیقت تک رسائی حاصل کرنے کی سعی کرتے ہیں جوعقل سے مستور ہیں اور بغیر رہنمائی واشار ہو نیہ بھٹس اپنی ناقص ومحدود عقل کے ذریعے تمام ہی ربانی حکمتوں کا احاط کر لینے کا عزم وارادہ کرتے ہیں، وہ اپنی عقل برظام کرتے ہیں کہ اس پرنا قابل تحل ہو جھ ڈالتے ہیں۔

یمی بات او پرجمی کمی گئی ہے کہ ماتر پیریے عقل کو خاص مقام ضرور دیتے ہیں گرافراط وتفریط کی حدود بیں قدم نہیں رکھتے ، حاصل ہے ہے کہ امام تریدی عقل کوصرف ان ہی امور بیل چیش چیش رکھتے ہیں جوشرع کے نخالف نہ ہوں اور جواس کے نخالف ہوں ان بیں اتباع شرع کو و ہ مجی ضروری اور مقدم جانتے ہیں۔

'' گویانصوص شارع کی ہدایت ورہنمائی میں نظر وفکر کا وجوب ان کاعظیم مطمح نظر ہے، اس لئے وہ تغییر قرآن مجید میں منشابہ کوتھکم پر محمول کرتے ہیں اور متشابہ کی تا ویل محکم کی روشن میں کرتے ہیں اورا گر کوئی مومن اپنی عقلی ونظری قوت کے بل پر سیح ومشروع تا ویل پر قا در نہ ہوتو اس کے لئے تفویض کواسلم اور بےضرر راستہ تجویز کرتے ہیں ،ا کیونکہ قرآن مجید کی آیات ایک دوسرے کے خلاف یا باہم متضا و ہر گزنہیں اس لئے حق تعالیٰ نے فرمایا کہ اگریہ غیراللہ کا کلام ہوتا تو اس میں لوگ بہت پچھا ختلاف یا ہے۔

آ گےعلامہ ابوز ہرہ نے لکھا کہ اپنے اس خاص نجے پر قائم ہونے کی وجہ سے امام ماتریدی نے معتزلہ کے بعض منا آجے عقیلہ کی موافقت بھی کی ہے اگر چہ مخالفت زیادہ میں کی ہے۔ خاص طور سے ضرورت نظر اور معرفتِ خداوندی باعقل اور تحسین و تقیح کے عقلی ہونے کے مسئلہ میں ان کی موافقت کی ہے۔

ال صورت حال سے متاثر ہوکرعلامہ کوئری نے یفر مایا ہے کہ اشاعرہ تو معنز لہ ومحدثین کے درمیان ہیں اور ماتر یدیہ معتز لہ واشاعرہ کے درمیان ہیں اور مین محقیقت ہے کہ مسائل جو ہر میہ جن جس کوئی نص وار ذہیں ہے ، ان جس سے ماتر ید میکی ہررائے ہیں نظر عقل واضح طور سے ل جاتی ہے۔ ایام ماتر یدی نے میم محصرت کی ہے کہ عقل معرفت خداوندی کے لئے تو مشقلاً کافی ہو یکتی ہے ، گروہ معرفت احکام تعکیفیہ کے لئے الیے ایام ماتر یدی رائے امام ابو صنیفہ رضی القد تبارک و تعالی عنہ کی ہے ۔ (ص ا/ ۲۰۱)

الاً مدابوز برہ نے آ گے لکھا کہ بیرائے بھی معتز لہ ہے تریب نے ، گرایک فرق دقیق موجود ہے ،معتز لہ تو معرفتِ خداوندی کوواجب بالعقل کہتے ہیں ، ماتر پر بیاس طرح کہتے ہیں کہ معرفتِ خداوندی ممکن ہے کہ عقل اس کے وجوب وضرورت کا ادراک کرلے کیکن وجوب کا تھم اس سے لیا جائے گا جواس کا مالک ومختار ہے ،اوروہ حق تعالی جل ذکرہ کی ذاتِ اقدس ہے۔

(٢)حسن وفيح اشياء

ماترید بیاشیاء بیل حسن وقتح ذاتی مانتے ہیں۔ لینی عقل ان دونوں کا ادراک کرسکتی ہے، لیکن کچھے چیزیں ایسی بھی ہوسکتی ہیں جن حسن و جسے عقل پر پوری طرح واضح نہ ہوا درصرف شارع کے تکم ہی ہے اس کو دریافت کیا جائے۔

معتزلہ کے زدیک بھی بہی تفضل ہے گروہ یہ بھی کہتے ہیں کہ جن امور کاحس عقل ہے دریافت ہوگیاان کا کرنا بھی تکلیف عقل ہے واجب ہوگیا۔اور جن اشیاء کی برائی کا ادراک عقل نے کرلیا، وہ ممنوع بھی ہوگئیں۔امرونہی شارع کی ضرور تنہیں۔امام تریدیؒ نے امام عظم ابوصنیفہؓ کے اتباع میں کہا کہ صرف عقل کا ادراک و تکلیف عقل کا ٹی نہیں بلکہ اس کے لئے تکم شارع بھی ضروری ہے۔ کیونکہ تکلیف دبنی کا حاکم صرف اللہ تعلی کے ہے۔ میں کہا کہ صرف اللہ تعلی کا نہیں بلکہ اس کے لئے تکم شارع بھی ضروری ہے۔ کیونکہ تکلیف دبنی کا حاکم صرف اللہ تعلی کہا ہورکو صرف امام اشعریؒ نے امام تریدی کی اس بات کو قبول نہیں کہا کیونکہ وہ اشیاء کاحسن وقع ذاتی تسلیم نہیں کرتے ، بلکہ تحسین وتقیح امورکو صرف امر شارع کی وجہ سے مانے ہیں۔ یہاں دیکھوکہ امام ہتریدی معتزلہ اوراشاعرہ کے درمیان ہیں۔

(٣) الله تعالى كافعال معلل بالاغراض بين يانبين

اس بارے بیں امام ماتریدی کا مسلک امام اشعری اور معتزلہ دونوں ہے الگ ہے۔ اشاعرہ کے نزدیک تق لی کے افعال بے غرض وغایت ہیں، کیونکہ خود فر مایا وہ مسئول ہیں ہم مسئول نہیں۔ گویا تمام اشیاء بغیر کسی علت و باعث کے پیدا کی گئیں۔ ورنہ خدا کے ارادہ کو مقید کہنا پڑے گامعتزلہ نے کہا کہ اس کے افعال بادغرض وغایت کے نہیں ہوتے ، کیونکہ وہ حکیم ہے، اس ہے کوئی کام یوں ہی بلاکسی حکمت و مصلحت کے صادر نہیں ہوسکتا۔ اس کے ساتھ وہ رہی ہم ہم جی کہ خدا کے ذمہ ہے کہ وہ بندے کیلئے صرف صالح واسلح اشیاء ہی اختیار کرے۔ امام تریدی نے کہا کہ خدا پر کوئی چیز واجب وضروری نہیں تھرا سکتے ورنہ اس کا اپنے ہرفعل ہیں مختار مطلق اور باختیار ہوتا غلط تھر برے گا۔ اس طرح امام ماتریدی نے اش عرہ ومعتزلہ دونوں سے الگ راہ اختیار کی ہے کہت تعال کے عربے اور بلاکی غرض ومصلحت کے افعال کا گا۔ اس طرح امام ماتریدی نے اش عرہ ومعتزلہ دونوں سے الگ راہ اختیار کی ہے کہت تعال سے عبت اور بلاکسی غرض ومصلحت کے افعال کا

صدور بیں ہوتا اور وہ کسی تعل پر مجبور ومقبور مجی نہیں ہے۔

علامهابن تيميهاورتائيه ماتريدبيه

(۴) خلف وعدو وعید

تعلیل افعال باری اور تا اُس تھت کے ذیل میں پھے دوسرے مسائل میں بھی اختان فیش آیا، مثلاً اشاعرہ نے اس بات کو جائز رکھا کے ت تعالی لوگوں کو پید کرکے کسی امر کی بھی تکلیف شدیتا، کیونکہ تکلیف میرف اس کے ارادہ کے تحت ہوئی ہے اور جائز ہے کہ وہ کسی اور امر کا ارادہ کرتا۔ ماتر یدید کہتے ہیں کہ اس نے کسی تھکت ہی کے تحت اس کو اختیار کیا ہے، اور جس تھکت کو اس نے اسپنے طور سے مطے فر ماکر اس کا ارادہ کر لیا، تو اس کے سواد و مری چیز وں کا ارادہ اس کے لئے کہتے تجوین کیا جا سکتا ہے۔

اشاعرہ نے بیکی بطور فرض عقلی کے (شری کے نبیس) کہا کہا نندتی لئے لئے جائز ہے کہ وہ مطبع بندے کوعذاب وے اور عاصی کو تو اب وقعت سے سر فراز کرے ، کیونکہ تو اب ویناتھن اس کافضل ہے اور عقوبت بھی تھن اس کے ارادے کے تحت ہے اور جو بھی وہ کرے اس کے تھم وارادے کوکوئی نبیس ٹال سکتا۔

ماتر پریدنے کہا کر تواب مطبع وعقاب عاصی کسی حکمت کے تحت ضرور ہے۔ چنانچہ سارتی کی سزابتا کرآخر بیس تن تعالی نے والدُعزیز حکیم فرمایا ہے۔ اس تفصیل سے معلوم ہوا کہ اشاعرہ کے نز دیک اللہ تعالی اپنی وعید کے خلاف کر سکتے ہیں گویدا جازت صرف عقلی ہے، شری نہیں ہے، لکے ماتر پریداس کو تعول نہیں کرتے ہیں کہ جس طرح اس کا وعدہ بحت سے ، ارشاد ہے 'ان اللہ لا یہ خسلف المسمعاد ''اس طرح وعید بھی ہے ، دونوں میں فرق کیا ہے اور صرف خلف وعید کو جائز عقلی تر اردیا ہے۔)

(۵)مسئله جبرواختیار

سیمسلداہم ترین مشکلات مسائل میں ہے ہے۔ سی معتز لہ اشاعرہ ، ماتر ید بیاور ابن تیمیدو غیرہ کی الگ الگ رائیں ہیں۔
معتز لہ کے نز دیک بندہ اپنے سب افعال کا خالق ومخار ہے اور یہی اس کے افعال تکلیفیہ کے لئے مخاطب و مکلف ہونے کا واقعی
سب بھی ہے اللہ تعالی نے بندے کوالی قدرت عطا کر رکھی ہے جس ہے وہ اپنے سب افعال کرتا ہے۔
اشاعرہ کہتے ہیں کہ فعل تو خدا کا پیدا کیا ہوا ہے اور کسب بندہ کا کا م ہے۔ یہی کسب وجہ تکلیف وموجب تو اب وعذ اب ہے۔
ماتریدیکا تول یہ ہے کہ خالق تو سب اشیاء وافعال کا خدا ہی ہے اس کے علاوہ کسی کو خالق کہنا ، خدا کے ساتھ دومرے کو نثر یک کرنا ہے۔ نہ

وه عنده مجمح موسكتا ہے اور ندمتبول _ مجربیمی وہ مانتے ہیں كہ جو بجر یم تواب ماعقاب ہوگا وہ بندے كے صرف اختيارى افعال يربى ہوسكتا ہے،

غیرا فقیاری پڑئیں۔ بھی ہات منفضائے حکمت وعدالت بھی ہے لہٰ ذااب سوال صرف اس کا ہے کہ وہ بندے کا افتیار کیا ہےا ورکس درجہ کا ہے۔ معتز لدنے تو کمید یا کہ فدانے پوری قوت ہر مکلف کوود بعت کر دی ،اور وہ اس قدرت کے ذر بعیابے سب افعال کا خالق وعمقار بھی ہے۔اشاعرہ نے کہا کہ فدا خالق افعال ہے اور کسب بندے کا کام ہے، اور وہ کسب فلق کے ساتھ بندے کے ارادہ وافقیار کا اقتر ان ہے۔ اور وہ اقتر ان بھی فدا کا پیدا کر دہ ہوتا ہے بندے کی کوئی تا ثیماس کے کسب ٹی ٹیس ہوتی۔

علماء نے اشاعرہ کے اس نظریہ پر تبھرہ کیا کہ یہ بھی جربی کی ایک تتم ہے یا اس کو جرمتو سط کہنا موزوں ہے کیونکہ فرقۂ جربہ وجہمہ یہ کہنا ہے کہ بندہ مجبور پھن ہے بینی وہ معتزلہ کے برنکس صرف خدا کوخالق و فاعل سب پھیے مانتے ہیں۔ابن حزم وعلامہ ابن تیمیہ نے اشاعرہ کے نظریہ کوجبر کامل قرار دیا ہے۔اور علامہ نے ان کی تفریق خلق وکسب کو غلط تھم ایا ہے۔انہوں نے کہا کہ کسب اگر صرف افتر ان کا نام ہے تو وہ سمتولیت عبد کے لئے کافی نہیں ،اوراگر وہ فعل موڑ ہے یا ایجادوا حداث ہے تو بندے کی قدرت وقعل سے وجود ہیں آیا ہے جومعتزلہ بھی کہا کہ ان کا فدہب بذہب اشاعرہ کے عقل سے قریب ترہے۔

علامهابن تيميه كامذهب

یہ ہے کہ بندہ فاعل ہے حقیقۂ اس کی اپنی مشیعت بھی ہے اور قدرت وارا دہ بھی۔ان کی تحقیق کے بیتین امور فدکورہ ذیل ہیں۔ (۱) اللہ تعالیٰ ہر چیز کا خالق ہے، عالم کی کوئی چیز اس کے اراوہ کے بغیر وجود میں نہیں آتی ،کوئی بھی اس کے اراوہ میں مزاحم نہیں ہوسکتا ، (اس طرح وہ جبریہ کی طرف مائل ہوئے)

(۲) بندہ فاعل ہے حقیقاً۔ اسکی اپی مشیعت وارادہ کا ملہ بھی ہے، جواسکومسئول وبجاہدہ بنا تا ہے (اس میں وومعنز لہ سے متفق ہوئے)
(۳) حق تعالیٰ تعلیٰ خیر کوآ سان کرتا ہے اوراس ہے داختی ہوتا ہے، تعلیٰ شرکوآ سان نہیں کرتا، نداس ہے خوش ہوتا ہے۔ اس جزو میں وہ معنز لہ ہے الگ ہوگئے ہیں، پھران کی تمری ہوئی رائے کیا ہے، وہ یہ کرحق تعالیٰ کی طرف افعال عبد کی نسبت اس لئے ہے کہ خدا نے بندے اندر قدرت فعل بطور دومرے اسباب مادیدے رکھ دی ہے۔

جس طرح حق تعالیٰ نے ساری اشیاءِ عالم کواسباب کے ذریعیہ پیدا کیا اور وہ اسباب بھی اس کے پیدا کروہ ہیں۔اس طرح اس نے بندے کومع قدرت کے پیدا کیا جس سے وہ افعال کرتا ہے۔لہٰذا بندہ حقیقتا اپنے افعال کا فاعل ہوا۔

غرض کہ تول اہل سنت خلق افعال ہدارادہ وقدرت خداوندی ای طرح ہے جس طرح تمام حوادث وقلوقات کا پیدا ہونا اسباب کے ذریعہ ہوا ہے۔ الخ۔

آ خُر میں علامہ ابوز ہرو نے لکھا کہ علامہ ابن تیمیہ کا غرب معتز لہ واشاعرہ کے بین بین ہے۔ اور مجموعی طور سے وہ غرب ماتریدی سے قریب ہے کیونکہ ماتریدی بھی ہوتی ہے البتہ یہ سے قریب ہے کیونکہ ماتریدی بھی ہوتی ہے البتہ یہ فرق ہے کہ ابن تیمیہ کے زدیک تاثر اشیاء میں ای قدرت کے نعل سے ہوتا ہے، جبکہ ماتریدی کے زدیک جوتا ثیمراس قدرت سے افعال میں ہوتی ہے وہ کہ سب للفعل کی تاثیر سے متجاوز نہیں ہوتی۔ (ص۲۲۷)

علامها بوزهره كي ايك ضروري وضاحت

ص ۲۰۵ ش ہے کہ امام ماتر بدی کے نزد کیک کسب اس فداکی دی ہوئی قدرت ہی ہے ہوتا ہے جو فدانے بندے کے اندرود بعت کردی ہے۔ اور اس سے کی فعل کو کرے یا اس کو ف

بھی کرے۔ لہذاوہ اس کسب میں آزاد و مختار ہے۔ اس لئے اس پر تو اب وعقاب بھی مرتب ہوتا ہے اور اس طرح القد تعالیٰ کا خالق افعال ہونا اور بندوں کا مختار ہوتا دونوں صحیح ہیں۔ ابوز ہرہ نے لکھا کہ امام مائز یدی کے اس مسلک میں معتز لہ واشاعرہ کے درمیان تو سط کی راہ تکتی ہے۔ معتز لہ نے کہا تھا کہ خدانے بندہ کے اندر قدرت افعال کے لئے رکھ دی ہے اور اشاعرہ نے کہا کہ فعل کے لئے بندے کے پاس کوئی قدرت نہیں ہے۔ البتہ کسب ہے اور کسب بھی ایسا کہ وہ محض اقتر ان فعل ہے۔ خلق فعل سے ساتھ اس طرح کہ بندہ اس میں موٹر نہیں ہے۔

امام ماتريدي كي عظيم محقيق

میے کہ کسب قدرت عیدوتا شیر عبد ہے حاصل ہوتا ہے اور یکی قدرت نے جس سے کسب میں تا شیر ہوتی ہے اور اس کا اثر جو وجو و فعل کے وقت طاہر ہوتا ہے وہ وہ ہی استطاعت ہے جو امام اعظم ابو صنیفہ کے نزدیک تکلیف شری کا دارو مدار بھی ہے ، امام ماتریدی نے اس بارے میں امام صاحب ہی کی پیروک کی ہے۔ پھر یہ کہ وہ ہی استطاعت فہ کورہ ٹھیک فعل عبد کے وقت موجو دہوتی ہے۔ اور قدرت حادث متجد دو ہوتی ہے ، لبندا بیضروری نہیں کہ وہ فعل ہے پہلے موجود ہو۔ معتز لہ کو بہی مغالطہ ہوا کہ وہ استطاعت تو پہلے ہے ہوئی چاہئے کہ تکلیف وخط ب اس پر بینی ہے بعد کو اس کا وجود ہے کارہ اس کے وہ اس کو قعل ہے قبل مانے میں امام اعظم اور امام ماتریدی نے قدرت متجد دویا بالفعل مان کراس مغالطہ کا وفعیہ کردیا ہے۔ رحمیم اللہ تعالی رحمۃ واسعۃ۔

(٢) صفات بأرى تعالى

معتز لہ کے نز دیک ذات باری کے سوااور کوئی چیز نہیں ہےاور قر آن مجید میں علیم وسمیع وغیرہ اس کے اساء ہیں۔ صفات نہیں تیں۔ اگر وہ بھی ہوں تو ضرور ذات کی طرح قدیم مانتی پڑیں گی۔ جس سے تعد دِقد ما والازم آئے گا ، جو باطل ہے۔ امام اشعری نے صفات قدر ہ علم وغیرہ کو مان کران کوغیر ذات تھبرایا۔ امام ماتر یدی نے بھی صفات کو مانا ہے تگر کہا کہ وہ ذات کے سوانہیں ہیں

امام استری مے صفات لدرہ ہم و ہرہ و مان مران و ہر دات ہم ایا ہما میں سے معات و ماہ ہے مرب کہ وہ دات سے وہ میں ا کاس کے ساتھ بذاتها قائم ہوتیں اور نہ اس سے جداین کہ ان کا ذات ہے الگ مشتقل وجود ہوتا۔ للبذاان کے تعدد سے تعد دِقعہ ما الازم نہ آ ہے گا۔

(۷) تنزیه د تثبیه

ا ما ما اشعریؒ ہے دوقول منقول ہیں '' ابانہ' میں تو ہے کہ ہرائی خبر جوموہم تثبیہ وجسیم ہو،اس کی تاویل نہ کرینگے۔مثلاً کہیں گے کہ اللہ کی بلے ید ہے، جس کی حقیقت ہم نہیں جانے ،اوروہ مخلوق کے ید کی طرح بھی نہیں ہے۔ کیونکہ لیس محمثلہ منسیء ۔ دوسری رائے ''کمیّ' میں منقول ہے کہ ان آیات موہم تشبیہ کو آیات محکمہ پرمحمول کرینگے،اور بظاہران کی بہی آخری رائے ہے کیونکہ اشاعرہ ای کوزیادہ اہمیت دیتے ہیں منقول ہے کہ ان آیات موہم تشبیہ کو آیات کرے گاوہ مشبہ میں سے ہے۔اس قوں پر ماتر ید سیاورا شاعرہ دونوں منفق ہوجاتے ہیں۔

(۸) رؤیت باری تعالی

قیامت کے دن حق تعالی کی رؤیت ہوگی جیسا کہ آیات واجادیث سے ٹابت ہاور وہ بلہ تعیین جہت ومکان ہوگی ، ماتریدی اوراشعری
اس بارے میں مشفق ہیں معتز لداس سے بالکل انکار کرتے ہیں کیونکہ رؤیت کے لئے رائی اور مرئی کے لئے جگہ اور مرکان کاتعین ضروری ہے، جبکہ
حق تعالی زمان و مرکان سے منز ہ ہیں، ماترید بیداور اشعرید نے جواب دیا کہ دنیا کے احوال پر قیامت کے احوال کو قیاس کرنا غلط ہے۔ اس طرح
رؤیت اجسام کورؤیرے باری پر قیاس کرنا بھی تھے جہیں ۔ اور شاہد کوغائب پر بھی قیاس کرنا ہے جبکہ دہ شاہد نائب کی جنس سے نہ ہو۔ وغیرہ۔
اس بارے میں علامہ ابن تیمید کا مسلک بھی قابل ذکر ہے جو کہتے ہیں کہ رؤیت باری آخرت میں ایک جہت و مکان میں ہوگی اور وہ

بھی جہتِ فوق میں ۔ جبکہ جمہورامت نے ان کے مسلک کو کھمل و مدلل طور سے روکر دیا ہے و التفصیل محل آخر۔

معنزله ويميين كےعقيدے پرنظر

اتن گزارش یہاں بھی ہے کہ امام بخاری نے کتاب التوحید میں باب قول الله تعالیٰ و لا تنفع المشفاعة کے تحت حدیث پش کی ہے کہ قیامت کے دن حق تعالٰی کی آواز کو قریب و بعیدوالے بکساں سنیں گے،اس پر حافظ نے رفع استبعاد کے لئے تقل کیا کہ حضرت موکٰ علیہ السلام کلام باری جل مجدہ کو تمام جہات سے سنتے ہتے۔ (بخاری صسماااوفتح الباری صسما/۳۵۳)۔

کیااں سے معتز لداورابن تیمیدوغیرہ سفینن ووہا ہیہ کے لئے کوئی رہنمائی میسر ندہوکی کدمعتز لہنے تو رؤیت ہاری کوہی سرے سے خلاف بعثل قرار دیے کہ وقوع کا اٹکار کردیا تھا اوران لوگوں نے عام رؤیت کی طرح ایک جہت کا تعین ضروری خیال کیا اور ساری امت کے خلاف الگے عقیدہ بنایا۔ کیونکہ ان کی عقل حق تعالی کے لئے بھی رؤیت بلاجہت کانتمل ندکر سکی۔ واللہ المستعان علمے ماتصفون.

حضرت علامه سيدسليمان ندوي كاذ كرخير

جھے خوب یاد ہے کہ ابتدائی دور میں جب حضرت سیدصاحب علامہ ابن تیمید سے غیر معمولی طور پر متاثر تھے تو عقیدہ رویت باری کے بارے میں انہوں نے فرمایا تھا کہ اگررویت کسی ایک جہت میں ہوگی تو حق تعائی کے لئے جہت لازم آئے گی۔اوراگر ہرطرف کو ہوگی توبہ بات عقل کے خلاف ہے۔ خدا کالا کھلا کھ شکر ہے کہ حضرت سیدصاحب نے ایسے تمام مسئد سے رجوع فر ماریا تھا جو جمہور کے خلاف تھے۔ رحمہ اللہ دہمة واسعہ مضلاف ہے اس برلا کھلا کھ شکر و مسرت اور جو آخر تک خدا کی بجیب شان ہے کہ بڑے برول سے بھی بڑی غلطیاں ہوگئی ہیں۔ گر جو سنجل گئے اس پرلا کھلا کھ شکر و مسرت اور جو آخر تک لوٹ کرنہ آئے ان کے لئے ہزار باررنج و ملال۔ و الا مو ہیدا اللہ المعزیز الکو یہ ۔

(٩) مرتكب كبيره مخلد في النارنه جوگا

خوارج ومعتزلہ چونکہ اعمال کو جزوا بیان قرار دیتے ہیں ،اس لئے اگر مرتکب کبیر ہ توبۂ نصوح نہ کرےاور مرجائے تو وہ دوزخ میں ہمیشہ دہے گا۔اشاعرہ و ماتر یدیہ چونکہ اعمال کو جزوا بمان نہیں کہتے اس لئے وہ مخلد فی النار نہ ہوں تھے،اگر چہوہ بغیر توبہ کے ہی مرجا کمیں۔ البتہ حساب وعقاب ہوگا اوراللہ تعالی مغفرت بھی فر ماسکتے ہیں۔ (ص/۲۰۹)

(۱۰) صفت تکوین

امام ماتریدی نے صفیت کوین کوهم ،قدرت ، سمع و بھر وغیرہ کی طرح آٹھویں سنتقل صفیت ذات مانا ہے جبکہ امام اشعری نے اس کو بجائے صفت ذات کے اضافی امور سے قرار دیا ہے۔ حافظ این عسا کر دشقی م اے ۵ ھے نے تجمیین کذب المفتر ک' ص ۱۳۰ میں کھا کہ ہمار سے بعض اصحاب اللی السنة والجماعة نے امام ابوالحس اشعری کا بعض مسائل میں تخط کیا ہے۔ مثلاً ان کا قول تکوین و مکون کوایک قرار ویناوغیرہ ۔ اس کے بارے میں ہم پہلے فتح الباری نے قال کر چکے ہیں کہ امام بخاری نے بھی تکوین کوالگ ستقل طور سے صفیت ذات مانا ہے اور حافظ نے اس پر لکھا کہ بہی قول سلف کا ہے۔ جن میں امام ابو حنیفہ بھی ہیں اور اس کو مان لینے سے بہت سے خطوع قائد خوادث لا اول اب وغیرہ سے بچا جا سکتا ہے۔ و بانڈ التو فیق ۔ بے جن میں امام ابو حنیفہ بھی ہیں اور اس کو مان کیا ہے قائل علامہ این تیمیہ بھی ہیں ، جن کا رواس مستد میں بھی حافظ نے فتح الباری میں کیا ہے واضح ہو کہ نظریۂ خوادث لا اول ابہا کے قائل علامہ این تیمیہ بھی ہیں ، جن کا رواس مستد میں بھی حافظ نے فتح الباری میں کیا ہے واضی بخاری ص ۱۱۱۰)

امام اعظم كي شان خصوصي

ا بھی آپ نے پڑھا کہ عقائدواصول دین شامام بخاری وحافظ ابن تجرّا مام صاحب پر کتنازیادہ اعتاد کرتے ہیں اور او پر ابوز ہرہ کا طرز تحقیق بھی آپ نے مطالعہ کیا ہے کہ انہوں نے امام ماتریدی پر ای لئے زیادہ اعتاد کیا ہے کہ انہوں نے عام طور سے امام صاحب ہی کی ترجمانی کی ہے۔ و کفٹی به فعو الاتباع الامام رضی اللہ تعالیٰ عنه وارضاہ۔

سلقی عقا کد: محق ابوز ہرہ نے اشاعرہ و ماترید بید کے اختلافی عقا کد بیان کر کے سلفیوں کے عقا کد کا بھی ذکر کیا ہے پچے خلاصہ اس کا بھی ہم ذکر کرتے ہیں، تاکہ تکملہ ہوجائے۔ آپ نے لکھا کہ یہ دسلفیین'' کا تام خودان ہی لوگوں نے افتیار کیا ہے، اگر چہان کا بید عویٰ ان کی بعض آ راء کے خلاف فیہ خمیب سلف ہونے کی وجہ سے قابل مناقشہ بھی ہے۔ اور خود بعض فضلاءِ حنا بلد نے بھی ان کا ردکیا ہے۔

بیلوگ چوشی صدی ہجری میں ظاہر ہوئے، چونکہ وہ حنابلہ میں سے تنے اس لئے ان کا یہ بھی دعویٰ تھا کہ ہماری نتمام را کیں امام احرّ کے ساتھ مطابق ہیں جنہوں نے عقیدہ سلف کا حیاء کیا تھا۔ پھران کا تجدد وظہور بدسر کردگی علامہ ابن تیمیہ ساتویں صدی ہجری میں ہوا، آپ نے اس دعوت میں شدت اختیار کی اور بہت سے نظریات کا اضافہ بھی اپنی طرف ہے کیا ہے۔

اس کے بعد بھی آراء ونظریات بارہویں صدی ہجری میں جزیرہ عربیہ میں بھی پھیل گئے جن کا احیاء شیخ محد بن عبدالو ہاب نجدی نے کیا۔ پھران کوسارے وہابیوں نے اختیار کرلیا،اور بعض علاءِ مسلمین نے بھی ان کی تائید کردی۔

ان حنا بلدنے تو حید کے بارے میں خاص طور سے کلام کیا ہے اور قبوری بدعات سے بھی تعرض کیا ہے ، ساتھ ہی آیات تا ویل وتشبیہ میں کلامی ابحاث کی بیں اور اشاعر ہ کے ساتھ ان کی بڑی معرک آراء جنگیں بھی ہو کی بیں۔

ہم اسموقع پران کے عقیدہ سلفیہ کی تحقیق وجمیع بھی کریتے، جس سے معلوم ہوگا کہ ان کی ادعائی سلفیت اوراس کی حقیقت میں کتا فرق ہے تاریخ بتلاتی ہے کہ دفاع من الاسلام کی غرض ہے معتز لدنے خالص فلنی ومعقول طریقہ اختیار کیا تھا، جو حکمت بوتان ہے مطابق اوراس کی حقیق بی است و جدل و مناظرہ کے میدان میں زیادہ کا میاب بھی تھا، گراشاع ہوہ ماتر یدید نے اس طریقہ کو پسند نہ کر کے ان کا مقابلہ قرآن مجید کی عدامت و روشی سے مقید ہو کرعقی دلائل کے ذریعہ کیا تھا۔ ان مناقشات کے باوجودان حضرات کے نتائج فکر معتز لدکے اکثر نتائج فکر ہے تریب تریب تریب سے مقید ہو کرعقی دلائل کے ذریعہ کیا تھا۔ ان مناقشات کی باوجودان حضرات کے نتائج فکر معتز لدکے اکثر نتائج فکر سے تریب تریب تریب مطابق عقائد کا احیاء میں اور مورف قرآن مجید کے مطابق عقائد کا احیاء کہ ہے جی اور صرف قرآن مجید ہے مقابل کو تھی ہے ہے مطابق کیا جائے۔

وحدا شیت: سیلقی حضرات کتے ہیں کداسلام کی پہلی بنیاد وحدا نیت پر قائم ہےان کی بیات یقینا حق بھی ہے، پھر وحدا نیت کی تفییر بھی وہ الیں بی کرتے ہیں جس سے سارے بی مسلمان شغق ہیں، کین آ کے چل کروہ ایسے امور کو بھی وحدا نیت کے منافی قرار دیتے ہیں جن سے جہور مسلمین انفاق نہیں کرتے مشال (۱) ان کا عقیدہ ہے کہ وفات کے بعد کسی بھی مقرب بندے کے ساتھ تو سل کرنا واحدا نیت کے منافی ہے۔ (۲) وہ اعتقاد کرتے ہیں کہ اگر دوخت شریفہ نبویہ کی زیارت اس کی طرف استقبال کرکے کی جائے تو وحدا نیت کے منافی ہے۔ (۳) روضت شریفہ نبویہ کی تاریخ والی می قائم کے جائیں تو وہ بھی وحدا نیت کے منافی ہیں۔ (۳) دعا کے وقت اگر کسی نبی یاولی کی قبر کی طرف استقبال کرے کو وصدا نیت کے منافی ہیں۔ (۳) دعا کے وقت اگر کسی نبی یاولی کی قبر کی طرف استقبال کر ہے وحدا نیت کے فلاف ہے بان کے دوسرے عقائد بھی ای شم کے ہیں، جن کو وصدا نیت کے فلاف ہے بان کے دوسرے عقائد بھی ای شم کے ہیں، جن کو و وسلف صالح کا فد ہب یقین کرتے ہیں۔ اور دوسروں کو وہ الی یوعت بتلاتے ہیں۔

اوصاف وهنؤن بإرى عزاسمه

سلنی حفرات ان سب صفات وهئو ن کوفدا کے لئے البت کرتے ہیں جن کا ذکر کتاب وسنت میں وارد ہوا ہے۔ مثل امحبت وغضب،

عظ ورضا، نداہ، کلام، لالوں کی طرف نزول اور خدا کے لئے عرش پر استقر اراور وجہ، یدوغیرہ بھی بات اویل و بلاتغیر بغیر الظاہر کے تابت کرتے

ہیں۔ اور یہ بھی کہتے ہیں کداس کی شان مخلوقات کی طرح نہیں ہے۔ علامہ ابن تہید یہ بھی کتے ہیں کہ اندتعالی اثر تا ہا ورفوق وقت میں بھی

ہوتا ہے گر بغیر کیف کے۔ اور یہ بھی کہا کہ کتاب وسف اور کی ہے بھی سلف وائمہ کبارے یہ نفول نہیں ہوا کہ اللہ کی طرف اشار وحدید الکیوں

ہوتا ہے گر بغیر کیف کے۔ اور یہ بھی کہا کہ کتاب وسف اور کی ہے بھی سلف کا نمر بب تھا اور چھی صدی اجری ہیں بھی تو ان ای باتوں کو

سلف کو خد بب کہا گیا تھا، جس کی علاء وقت نے شخت تر وید کی تھی۔ اور جب فعدا کی طرف اشارہ حدید تک بھی جا کڑھ ارد یہ یا گیا تو شہیم و تشید

کر جوت ہیں کیا کسر رہی ؟ چرا اور نہرہ نے علامہ ابن الجوزی علی کے دو کا ذکر خاص طور سے کیا۔ وہ قابل مطالعہ ہے۔ (من اله ۱۹۲۷)

علا امد ابوز ہرہ نے ذریارہ قربز ہوک کے بارے ہیں جی علامہ ابن تہید کنظریات کی خوت تر دید کی ہے۔ ملاحظہ موس ۱۹۲۱)

علا اور نئی ہوئی تھیں۔ ابوز ہرہ نے ذکر سلفی بین کہ بعدائے ہوئی انہ الما الد کیا جہ آپ نے نام کا مراد میں جو تھی تھی اور خواس کے مراد کی کہ جا دور تھی تھی تھی ہوئی ان کہ ہوئی کی بلا عادت ورسم میں مراد کی ہوئی تھی تھی اور خواری کی بلا عادت کیا تھی تھی تھی ہوئی اس کے لئے علامہ بہتا یا۔ ورحق تی بلا کے ورحق تھی تھی ہوئی ان کر مور کو اور تی کی الم دور اس کر مور کی درام قرارہ یا جی کی اکر تو مرک کے درج بھی بھی تھی ورخواری کی طرح مرتئب گرانی ان روحت کو ان تو تو ترک کو الم اس کے پینے والے کو شرک کے درج بھی بھی تھی ورخواری کی طرح مرتئب گرانی ان کی اس مورد ہیں اس ورد ورد اس تو درج کی دیال کی مرائی اس کو مرد کی اس مدین کی درج بھی بھی تھی ورخواری کی طرح مرتئب گرانی ان کو اس کے جوشخ تھی میں کو درج کی در مرد اس کو مرد کی اس مورد ہیں بھی تھی اور خواری کی درخواری کی درخواری کی درخوار کی کو مرائی کو ان کو کافر خوالی کر درخوالی کو میال کی درج بھی بھی تھی درخواری کی مرائی اس مورد ہیں ہوتے کی درخوار کی درخواری کر کو میں کو ان کو کو کو کو کو کو کو کو کو کر کو کی کر کر درک کو کو کر کو کو کو کر کی کر کر کو کر کو کر کو کر کو کر کو کر کو کر کر

معنے بدعت میں توسع غریب

عبدالوباب کے داماد بھی تھے۔ ہز ویشمشیرسب کووہانی بنانے کی کوشش کی۔ مزارات کی پختہ محارات کومسار کرایا بلکدان مسجدوں کو بھی گرا دیا گیا جو

عزارات كرساته المحتر تحيس وسلطنت عثانيكي فوجول كالفي فوجول معمقا بلدكيا، جس معدد ونول طرف كر بزارال بزار مسلمان شهيد موعد

ان وہابیوں نے اتنا غلوکیا کہ دوخہ شریفہ نبویہ کے پردوں کو بھی بدعت قرار دیا اورای لئے ان کی تجدید ممنوع تفہرائی گئی۔ یہاں تک وہ نہایت بوسیدہ ہوگئے، اگراس بقعۂ مبار کہ ش انولد و تجلیات باری کی جاذبیت خاصہ نہ ہوتی اور وہ مقامِ عظیم مہبط و تی الٰہی شہوتا تو مواجہہ شریفہ مبارک میں کھڑا ہوتا بھی دشوار ہوتا۔ پھر حدتویہ ہے کہ بعض وہائی علماء نے لفظ سیدتا محرکو بھی بدعت اور تا جائز قرار دے ویا تھا (اوراب مجمی باوجود غیر معمولی علم فضل کے شیخ ابن باز کی بھی دائے ہے)

ماثرمتبركه كااتكار

عجیب بات ہے کہ سلنی حضرات ماڑ کے بھی قائل نہیں ، اور انہوں نے نہایت مقدس مقام مولدِ نبوی اور بیب سید تنا حضرت خدیج ا کے آثار بھی ختم کردیئے جہاں نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم نے ایک زمانہ تک سکونت فرمائی تھی۔

علامدابن تیمید کے لئے وہابیوں کی غیرمعمولی کرویدگی

وہ لوگ علامہ کے عالی معتقد میں اور ان ہی کے نظریات پر یقین رکھتے ہیں اس لئے عبادات کے علاوہ ایسے امور کو بھی داخل بدعت

مانتے ہیں جن کا پچھ بھی تعلق عبادات سے نہیں ہے۔ ای قبیل سے استار روضہ شریفہ بھی ہیں کہ وہ صرف تزئین کے لئے ہیں۔ جس طرح ز خارف مسجد نبوی تزئین کے لئے ہیں۔ پھریکتنی عجیب بات ہے کہ وہ تو جائز اور بینا جائز ، بیدومتماثل چیز وں میں تفریق کے سوااور کیا ہے؟ تاليفات مولا ناعبدالحي

مؤلف انوارالباری کا خیال ہے کہ افراط وتفریط سے بیچنے کے لئے اوراعتدال کی راہ پر آنے کے لئے اس دور کے علماء کوحضرت الحقق العلام مولا ناعبدالحي لكصنويٌ كي وه كتابين ضرور مطالعه كرني جائبين جوانہوں نے اپنے دور کے سلفی العقیدہ علماء كي ردبير لکھي تھيں،مثلاً ابرازانغی ، تذکریة الراشد، اقامة الحجه، الکلام البرور، الکلام انحکم ، اسعی المشکو روغیره _ضرورت ہے کہ ان کی په کتابیں جو نا در و نایاب ہوگئی ہیں پھر سے الرفع واللميل واجوبه واضله کی طرح نہایت اہتمام ہے ثائع کی جائیں۔

حضرت الامام اللکھنوي مولا ناعبدالحي کے غير معمولي علمي کمالات وفضائل کا تعارف مولا ناعبدالحي حسني ندوي لکھنوي م ١٣٣١ه کي نزهة الخواطر" ميں قابلِ مطالعہ ہے۔حضرت المحتر م مولا نا ابوالحن علی ندوی ناظم ندوۃ العلماء تکھنو دامظلہم نے بھی اپنی کتاب المسلمون فی

البندص مهم ميں آپ کوعلامة الهنداور فخر المتاخرين سے ملقب فرمايا ہے۔ ابراز الغی وغيرہ کے مطالعہ ہے معلوم ہوگا کہ ان علامة الهنداور فخر المتنگلمين نے علامہ ابن تيميداور ان کے مزعومات وتفر دات کے بارے میں کیا کچھر بمارکس کئے ہیں اور شایداس ہے ہمارے عزیز سلفی ندوی بھائی بھی کچھ سبق حاصل کریں گے جو بڑے اوعا کے ساتھ علامدابن تیمیدگی تمام کتابوں اورتح ریوں کواسلام کے سیجے فکر وعقیدہ کی ترجمانی قرار دیتے ہیں (ملاحظہ ہوص ۳۹۵ رسالہ معارف نومبر ۸۷ء) كيونكهاس ادعا كے ساتھ حصرت علامة الہندوفخر المحتكلمين اوران ہے قبل وبعد كے سب اكابر امت كى وہ تقيدات غلط اور بے كل قرارياتى ہيں جوعلامہ کے تفروات وعقا کوخلاف جمہور کے بارے میں کی گئی ہیں۔

مچردور کیوں جائے خود حضرت علامہ سیدسلیمان ندویؓ نے جو پہلے علامہ ابن تیمیہ وابن القیم کے مثلاً عقیدۂ عدم خلودجہنم کی طرف مائل ہو گئے تھے اس ہے رجوع کیا ہے بلکہ اپنے سب عزیز وں اور دوستوں کو بھی تھیجت کی ہے کہ اعتقادی یاعملی مسائل میں جمہور کے مسلک ے الگ نہ ہوں اور اس کوچھوڑ کر چھتیق کی نئی راہ اختیار نہ کریں پیطریق تو انز وتو ارٹ کی بیخ کئی کے مراوف ہے۔اس گناہ کا مرتکب بھی میں خود بھی ہو چکا ہوں اوراس کی اعتقادی وعملی سزا بھگت چکا ہوں۔اس لئے دل سے چاہتا ہوں کہ میرے عزیز وں اور دوستوں میں ہے کوئی اس راہ سے نہ نگلے۔ تا کہوہ اس سرا سے محفوظ رہے جوان سے پہلوں کول چکی ہے (رسالہ بینات ماہ تمبر ١٩٦٨ء کراچی)

يتخ الحديث حضرت مولا نامحمه ذكرياصا حب كاارشاد

" ہمارے اکا براورمشائخ کا طرزعمل ابن تیمیہ کے ساتھ بیہ کہ ان کو محقق سمجھتے ہیں گرجن مسائل میں انہوں نے سلف کے خلاف كياب، ان كونا قابل اعتماد مجهة بين " (ص ١٣٨ مكتوبات عليه) _

(ضروری) واضح ہوکہ علامدابن تیمیہ نے صرف ۳ سم مسائل میں تفردا ختیار نہیں کیا ہے بلکدا بیے مسائل ایک سوے زیادہ ہیں جن میں ۹سودہ ہیں جن میں اجماع امت کو بھی نظرانداز کر کے جمہورامت کے مسلک کوچھوڑ دیا ہے۔

پھر ہے بھی بہت قریب کی بات ہے کہ سعودی علماء نے طلاق ہلاث کے مسئلہ میں علامہ ابن تیمیدو ابن القیم کی غلطی مان کر جمہور کے موافق فیصلہ کومملکت سعود بیعر ہید میں جاری کرادیا ہے۔اگر چہ مندویا ک کے غیر مقلدین اب تک بھی اپنی غلطی پر بدستور قائم ہیں۔ قابل ملاحظمة ابوز ہره نے لکھا کہ اس غیر معمولی تعنت وتشد دکو بھی دیکھا جائے کہ علماء وہائین اپنی آراء کے صواب ہونے پراتنازیادہ

یقین واذعان کرتے ہیں کہ جیسےان میں خطاکا شائیہ بھی نہیں ہےاور دوسروں کو اتنا زیادہ خطاو ناصواب پر بچھتے ہیں کہ ووصواب ہوئی نہیں علی، و و دوسروں کی مجاورت قبور اور طواف قبور کو بھی بت پر تی سے کم نہیں بچھتے اور خواری کی طرح اپنے مخالف خیالات والوں کی تکفیرتک کرتے بلکہ ان سے قال و جہاد بھی روار کھتے ہیں۔ جب تک وہ اپنے صحرائی علاقوں میں رہو تو اتنا ضرز میں تھا بھر جب سے وہ بلادِ تجازیہ پر بھی قابض و مسلط ہو گئے تو ان کی معترتیں بہت زیاوہ ہوگئے اپنے سے اسلامی کی نفرت و بعد میں بھی اضافہ ہوتار ہے گا جواتحاد کلمہ فح کے منافی ہے، علاء و بابیہ کو اس تاجیہ پر خاص تو جد کی جائے ہوگئے ہیں۔ (جس کی وجہ سے ان سے عالم اسلامی کی نفرت و بعد میں بھی اضافہ ہوتار ہے گا جواتحاد کلمہ فح کے منافی ہے، علاء و بابیہ کو اس تاجیہ پر خاص تو جد کی خاص تھا ہوگئے ہے ۔ اگر دوافہام تو تعمیم کی راہ اپنا کمیں اور با جم ال جو کر دلائل کا نبادلہ کریں تو نفرت و بعد کی ختم ہو بھتی ہے)۔

عزائم ومساعی ملک عبدالعزیز کے

ابوز ہرہ نے آگے لکھا کہ ملک عبدالعزیز آل سعود نے ان نزاکوں کا احساس کرلیا تھا اور کوشش کی تھی کہ بیدہ ہائی علماء واعیان اپنی فاص الگ آراء کو صرف اپنے لوگوں تک محدود کریں اور دوسروں پر جبرند کریں، اس کوشش کے کافی مراحل انہوں نے طے کر لئے تھے تی کہ روضۂ شریفہ نبویہ کے لئے نئے پر دے بھی بنوالئے تھے تاکہ پرانوں سے ان کو بدلوادیں لیکن اس کام کو مجدنبوی کے تجدیدی مراحل کے پورا ہونے تک مؤخر کردیا تھا کہ اس سے پہلے بی ان کی وفات ہوگئے۔ (ا فائلہ و افا المید و اجعون)

اب بياميد ب جانبيس كدان كے خليفداور قائم مقام اس خدمت كوانجام ديں كے جس كا ملك راحل عزم كر چكے تنصر والله الموفق (ص ا/ ٢٦٨ س)

علامدابن تيميدكے چندخاص عقائدا يك نظرمين

ہماری صاف گوئی یا جرات اظہار حق ہے اکٹر سلفی بھائی اور غیر مقلدین نیز کچھ جو پر سلفی ندوی بھی ناراض ہیں گر ہمیں حق بات خواہ وہ کسی کیلئے تیار ہیں۔ ان کے بروں کے پاس واکل وہ تائج جیسے کچھ بھی ان کی طویل وعریض بہاروں کا انداز ولگایا جاسک و لاکل وہ تائج جیسے کچھ بھی ان کی طویل وعریض بہاروں کا انداز ولگایا جاسک ہے۔ واضح ہود کہ مندرجہ ذیل عقائد علامہ ابن القیم ، نواب صدیق حسن خال اور دوسر سے بلنی غیر مقلدین وغیرہ کے ہیں۔ مواضح ہود کہ مندرجہ ذیل عقائد علامہ ابن القیم ، نواب صدیق حسن خال اور دوسر سے بلنی غیر مقلدین وغیرہ کے ہیں۔ (۱) خداعرش کے اوپر جالس و مستقر ہے شل جالس مر پر آٹھ بھر کرے اس کے عرش کو اٹھائے ہوئے ہیں اور حدیث تمانیة او عال والی اس کی دلیل ہے۔ حافظ نے فتح الباری ص ۱۳/۱۳ میں لکھا کہ فرقہ جسمیہ جو استواء کو بمعنی استقر اربتلاتے ہیں، وہ نہ جب باطل ہے۔ حافظ نے ص ۱۳ / ۲۳۱ میں امام محد کو آٹو ل بھی نقل کہا ہے کہ صفات رب کو بلاتشبیہ و تغییر کے مانتا جا ہے ، اور جوجم کی طرح تغیر کرے گا وہ نی کریم صلے اللہ علیہ وسلم اور آپ کے اصحاب کے طریقے سے دوراور رب کو بلاتشبیہ و تغییر کے مانتا جا ہے ، اور جوجم کی طرح تغیر کرے گا وہ نی کریم صلے اللہ علیہ وسلم اور آپ کے اصحاب کے طریقے سے دوراور ایک کے باوجود والم ، بخاری نے امام محد کوجمی کو در و کھی جددیا ہے۔ اس مصاحب کوجمی کہد یا ہے اللہ جس کا استواء صفحے و دات ہے یاصف فعل ، اس کوجمی حافظ نے انہ محد کر تھی طرح کھیا ہے۔

(۲) خدا کے اندرساری دنیا کی وزنی چیز وں سے زیادہ بو جھ ہے،ای لئے عرش میں اس کی وجہ سے اطبیط ہے اور حد یہ اطبیط اس کی دلیل ہے حالا نکہ بیرحدیث بھی محدثین کے نز دیک نہایت ضعیف ومنکر ہے اور بشر طاحت اس کی مرا ددوسری ہے۔

") خدا جہت فوق میں ہے، اس لئے پہاڑوں پر یا اوپر کی منزلوں میں ساکن لوگ اس سے زیادہ قریب ہیں۔ حافظ نے فتح الباری سسے ۳۲۱/۱۳ وس۳۲۱/۳۲ میں ظواہرا حادیث سے خدا کو جہت فوق میں ماننے والوں کامفصل دیدلل ردکیا ہے۔

(٣) قیامت کے دن خدا نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کواپے عرش پراپے پہلومیں بٹھائے گااور مقام مجمود ہے ہی مراد ہے۔ جمہور کے مزد بک اس سے مراد مقام شفاعۃ ہے (۵) صبح کے وقت اشراق تک عرش کا بوجھ حاملین عرش پر بہت زیادہ ہوتا ہے۔ (۱) خدا کاجسم ہونے سے کسی نے اٹکارٹیس کیا ہے۔ حالانکہ لیسس کے مثلہ شیء کے ناطق فیصلہ کے بعدا یے تمام امورے اس کی ذات منزہ ہے۔

(2) خدا کی طرف الکیوں سے اشار کوسیہ کرنے ہے کسی نے منع نہیں کیا البغادہ جائز ہے۔ (اس سے ذیادہ تجسیم کا اقر اردع تعیدہ کیا ہوسکتا ہے؟) (۸) خدا کی صفیت استقر ار وجلوس عرش سے اٹکار کرنے والے جمی اور جہنمی ہیں کہ وہ منکر صفات ہیں۔

(۹) خدا قیامت کے دن سب چیز وں کے فنا ہونے کے بعد زمین پراتر کراس میں چکرلگائے گا۔زا دالمعاد میں ذکر کر دہ حدیث اس کی دلیل ہے جس کی علامہ ابن القیم نے نہایت توثیق کی ہے، حالانکہ دہ حدیث بھی نہایت ضعیف ہے۔

(۱۰) عماء قدیم ہےاور حدیث تر فدی ابورزین والی اس کی دلیل ہے، حضرت شاہ ولی اللہ نے بھی اس کونقل کیا ہے، حالانکہ وہ بھی

نہایت ضعیف ہے۔

(١١) قيامت كدن خداكرى پر بيشے گا۔ بيرمديث بحى جية الله من نقل ہوئى ہے حالانكداس كى بھى قوى سندنيس ہے۔

(۱۲) تکوین ومکنون ایک ہے، لہٰذااس ہے حوادث لااول لہا کا ثبوت ہوتا ہے، فنتح الباری سسا/۱۳۱۹ ہمساس کی سخت تر دید کی گئی ہے اوراس کوعلامدا بن تیمید کے نہایت شنیج و قابل ردمسائل میں سے بتلایا ہے۔

(۱۳) عرش قدیم بالنوع ہے، حافظ نے فتح الباری س۳۱۳/۱۳ میں لکھا کہ جولوگ کہتے ہیں کہ عرش خدا کے ساتھ ہمیشہ ہے ہوہ غرب باطل ہے۔

علامه این تیمید فی بخاری کی حدیث کتاب التوحید (۱۱۰۳) کان الله و لم یکن شیء قبله سے استدلال کیا کہ خدا سے بلئے کچھ نہ تھا گراس کے ساتھ ہوسکتا ہے ،اس پر حافظ نے فتح الباری ۱۱۰۳ می ۱۲۱۳ میں علامه این تیمید کے طریق استدلال پر سخت کلیر کی ہے ، کیونکہ انہوں نے سجی بخاری باب بدء الخلق والی حدیث گان الله و لم یکن شیء غیرہ (ص ۲۵۳) کومرجوح اور قبلہ والی کو رائع تابت کرنے کی سعی کی ہے۔

علامہ این تیمیہ نے بی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کے بارے میں بھی چند نظریات جمہور کے خلاف اختیار کئے ہیں مشلا (۱) زیارت روفت مقدسہ نیویہ کی نیت سے سفر حرام ہے جس میں نماز کا قصر بھی درست نہیں ہے (۲) نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کے وسیلہ سے دعا کرنا شرک ہے ہے۔ (۳) نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کی استراحت گاہ مبار کہ دوسری تمام جگہوں سے افصل نہیں ہے جبکہ جمہور کے نزدیک وہ مقدس ترین جگہ بیت اللہ اورع ش وکری ہے بھی افضل ہے کیونکہ بیت اللہ اورع ش کی فضیلت بوجدان کے بخلی گاہ دبانی ہونے کے ہے اور مرقبہ نبوی سب سے بنی بھی جائے گاہ دبانی ہونے تھی ہوتا اورع ش اس کے بیش کی گھر ہوتا اورع ش اس کے بیش کی جگہ ہوت ہوت کے دبان کی کوزیادہ افضل مانتے۔ (۴) حضرت تعانوی میں معلی اللہ علیہ وسلم کو جاہ عطا ہوئی تھی ، مگر نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کو ان کے مقابلہ میں مقام محمود عطا ہوا ہے کہ خدا ان کو قیامت کے دن اپنے پاس عرش پر بھائے گا۔ حالا تکہ جمہور کے نزدیک نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم مقابلہ میں مقام محمود عطا ہوا ہے کہ خدا ان کو قیامت کے دن اپنے پاس عرش پر بھائے گا۔ حالا تکہ جمہور کے نزدیک نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کی قبر مبارک کے پاس وعانہ کرنی چا ہے اور نہ آپ سے شفاعت طلب کی جاء طلب کی جاء طلب کی جہور مبادک کی استقبال کر کے سلام بھی عرض نہ کر سے دغیر مبادک کیاس وعانہ کرنی چا ہے اور نہ آپ سے شفاعت طلب کی جاء جائے بلکہ قبر مبادک کا استقبال کر کے سلام بھی عرض نہ کر سے دغیر مبادک کا استقبال کر کے سلام بھی عرض نہ کر سے دغیر مبادک کا استقبال کر کے مقام بھی عرض نہ کر سے دغیر مبادک کا استقبال کر کے ملام بھی عرض نہ کر سے دغیر مبادک کا استقبال کی جہور سلف و خلف کی تخالفت کی گئی ہے۔

تشددوتسابل

بعض محدثین متشدوو متعصب ہوئے ہیں کہ احادیث کوگرائے میں بخت ہیں ان کے مقابل بعض متسامل ہوئے ہیں (تفصیل حضرت

مولانا عبدائی کلصنوی کی الرفع والکمیل میں لائق مطالعہ ہے) لیکن ماشاہ اللہ ہمارے علامہ ابن تیمید میں دونوں وصف موجود ہیں، ایک طرف بیتسال کہ انہوں نے احادیث تمانیة اوعال واطبط عرش وغیر ہوتو کی بچھ کرعقا کدتک میں ان سے استدلال کرلیا۔ دوسری طرف بیتشد و کہا پی مشہور ومعروف کیا ب منہائ المند میں سمجے احادیث کو بھی گرا دیا جس کی شہادت حافظ ابن جرنے بھی دی ہے، اسی طرح اپنی خلاف رائے ہوئے کی وجہ سے تمام احادیث زیارہ نبویہ کوموضوع و باطل قرار دے دیا جبکہ محدثین نے ان کو کثرت کے سبب سے درج رحسن تک تو کی سبب سے درج رحمل کی تنظروں سے اوجھل تو کی سبب سے درج معری کے علامہ ابن تیمید کے تفر دات ان کے انتقال کے بعد صدیوں تک لوگوں کی تنظروں سے اوجھل دے سبب سے درج کی ایک میں دیا ہے۔ بیون علی میں دیا ہوئی ہوئی ہے۔

ابن القيم ضعيف في الرجال

علامہ ابن القیم ان کی تائید میں آئے تو وہ بقول حافظ ذہبی کے خود ہی ضعیف الرجال تنے اور بیب تربات بیجی ہے کہ حافظ ذہبی رجال کے اتنے بڑے عالم ہوتے ہوئے بھی اعتدال قائم ندر کھ سکے۔ان کا حال بھی ہم پہلے لکھ چکے ہیں۔واللہ تنعالی اعلم وعلمہ اتم واسم

ر دِاہلِ بدعت

ا کابرعلا وسلف نے جس طرح سلنی عقا ندمختر عدکا رد کیا ہے ، ای طرح اہل بدعت کا بھی پورا رد کیا ہے اور ہمارے استاذ شیخ الاسلام حضرت مد کئی نے ''الشہاب'' لکھ کر وہا بینجد میداور فرقہ رضا خانیہ والمل بدعت کا بھی کمل و مدلل رد کر دیا ہے۔ ساتھ ہی اکا ہر دیو بند کے عقائم حقہ کا احقاق بھی بایدوث پر فرما دیا ہے۔ جزا اہم اللہ خیرا لجزاء۔

